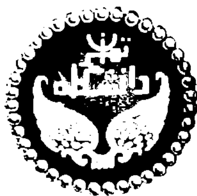


انتشارات دانشگاه تهران

٦٩٨

جواهر الآثار

فی ترجمهٔ مثنوی مولانا خداوندگار

محمد جلال الدین البلخی الرومی

شعراً

الترجمة

والتحقیق والتلخیص للحواشی العربیة والفارسیة

بقلم

عبد العزیز صاحب الجواهر

الدفتر الرابع

من ستة دفاتر

چاپخانهٔ دانشگاه

بها : ۳۴۰ ریال

قارنت انتهاء طبع ترجمة هذ الدفتر الرابع من المثنوى وفاةوالدة الاستاذ ناظم الترجمة فقال راثياً لها بالقافية التالية تذكاراً لمحبتها الطاهرة و كان اسم الفقيدة رابعة عصرها (بيبى) و كنيتها (أم عزيز) اى عبدالعزيز الناظم للترجمة نفسه و لذا أشارالى أسمها المذكور بقوله

بَلٰى أَنْتِ أَمٌّ كَأُمِّ الْـكِتٰابْ   وَ فِي الْبٰاءِ مِنْكِ جَمِيعُ الْدُنٰا(١)

جَنَيْتِ عَلَيَّ كَمٰا قَدْ جَنٰى   عَلَيْكِ أَبُوكِ وَ جَرَّ الْعَنٰا

وَ أَعْجَبُ مِنْ ذٰاكَ نَبْـكِي مَعاً   لِفَقْدِ حَبِيبٍ غَدٰى خَصْمَنٰا

بَـكَيتِ أَبَاً أَنْتِ أُمّاً أَنٰا   بَـكيتُ هُمٰا الْجَوْرَ رامٰا لَنٰا

فَرُدّي الْحَدِيثَ اِلٰى آدَمٍ   أَبِينٰا وَ حَوّائِهِ أُمِّنٰا

هُمٰا أَصْلُ هٰذٰا الرِثٰا وَ الْبُكٰا   هُمٰا أَصْلُ هٰذا لْجَفٰا وَ الْضَنٰا

هُمٰا خَسِرٰا النَرْدَ في لَعْبَةٍ   وَ لَوْلاٰ هُمٰا الْعُمْرَ لَنْ نُغْبَنٰا

هُمٰا الاُلْفَةَ شَتَّتٰا في السَمٰا   لِاَبْلِيسَ وَ الْبِرِ قَدْ أَذْعَنٰا

فَيٰا لَيتَ ذٰالبُرَّ سَمّاً غَدٰى   وَ مٰاتٰا هُنٰاكَ وَ لَنْ يَظْعَنٰا

فَقُولي لِمَنْ هَلْهَلَتْ فيالْوِلاٰدْ   هَلُمِّي اُنْظُري وَيْلَكِ مٰا بِنٰا

---

(١) اى للباء المبدوء بها اسمك و هو (بيبى) منزلة سامية عند الاولياء و فى علم الحروف كما قالوا أنها اول موجود و هو فى المرتبة الثانية من الموجود و نقلوا ايضاً هذا الخبر عن على (ع) كل ما فى التوراة و الانجيل والزبور موجود فى القرآن و كل ما كان فى القرآن فى الباء من البسملة ـ

فهذا العزاءُ لذاكَ الهنا — و هذا السوادُ لذاكَ السنا
و هذي الدموعُ كمثلِ النجومْ — تهاوتْ شهاباً ضرى مزمنا
خبتْ في ابتسامٍ لثغرِ البشيرْ — زماناً لتبدو عياناً هنا
فيا ليتني دمتُ فيكِ الجنينْ — او الموتُ اذ ذاكَ مني دنى
هبي صرتُ ملكاً لكلِّ الورى — و صارَ الخلودُ ليَ الممكنا
فهل ملكةُ الأرضِ معْ خلدِها — توازي افتقاداً لكِ محزنا
شهورٌ مضتْ تسعةً أنجماً — بها السعدُ عيدي غدى مذعنا
كذي النونِ سبّحتُ دوماً أنا — ببطنِكِ يا أمُّ مستيقنا
شكرتُ المقامَ كسمِّ الخياطْ — شكرتُ الغذاءَ دماً منتنا
شكرتُ الدثارَ رقيقَ الأديمْ — شكرتُ الضياءَ دجىً أدكنا
و ما لي كلامٌ سوى ذا الدعا — أدمْ ربِّيَ العرسَ ذا و الهنا
و لكنْ على الرغمِ مني أنا — و أنتِ أتيتُ رحيبَ الفنا
و سبعونَ عاماً تقضتْ بيا — كحزِّ السيوفِ و وخزِ القنا
بها الشعرُ شبَّ كنارِ الغضا — بها الظهرُ كالقوسِ مني انحنى
بها الحبرُ أيوبُ أومى ليا — أن الصبرُ منهُ غدى أهونا
بها القومُ داودُ ألقى الحديدْ — و كلٌّ ليَ ينسجُ الجوشنا
دعِ الشيبَ و ارجعْ لعهدِ الصبا — و عصرِ اللبانِ و ما قننا
وطالعْ منَ الحبِّ سفراً كبيرْ — بصدرٍ منَ الأمِّ قدْ دوّنا

لَهُ السِرُّ أَعيى فَمامِن دَليلٍ ... عَلَيهِ وَ لا عالِمٌ بَرهَنا

دَليلاهُ ثَديانِ بَينَ الرُقادْ ... يَدِرّانِ لِلطِفلِ مِنها دَنى

وَ كَفٌّ لَهُ الصَدرَ دَقَّت فُرادْ ... وَ كَفٌّ لَهُ المَهدَ هَزَّت ثُنا

وَ ذِي الأُمُّ سَكرى بِخَمرِ الكَرى ... وَ ذالطِفلُ سَهدُ بِهِ هَيمَنا

هُناكَ لَها الرَبُّ قالَ أَبشِري ... بِحُبِّكِ يا أُمُّ (أَنتِ أَنا)

فَذالحُبُّ طَلقٌ وَ ما لِلنُقُوشْ ... بِهِ مِن يَدٍ أَو جَمالِ الدُنا

وَ ما فِيهِ لِلأَجرِ مِن بُغيَةٍ ... كَحُبِّ اللَذي هَلَّلَ في مِنى

وَ لا فِيهِ وَيسٌ يَرُومُ الوِصالْ ... لِرامِينَ انا عَنهُ انثَنى

وَ لا في زُلَيخا وَ لا يُوسُفٍ ... بِمِصرَ يُلِمُّ وَ ما بَيَّنا

وَ لا عَدَدٌ فِيهِ أَو كَثرَةٌ ... وَ لا لَفظُ سِيّانِ أَو بَينَنا

حَكى حُبَّ مَنصُورِ في شَنقِهِ ... وَ قَولَ ابنِ بَسطامَ لَمّا فَنى(١)

فَلَستُ بِغالٍ إِذاً لَو أَقُولْ ... لَكِ أُمَّنا أَنتِ أَو (رَبُّنا)

أَوِ النُورُ لِلّهِ أَو وَحيُهُ ... أَوِ الحَمدُ أَنتِ لَهُ وَ الثَنا

أَوِ الاِسمُ مِنهُ الأَجَلُّ وَ مَن ... بِهِ الكَونُ في سِتَّةٍ كَوَّنا

وَ ماالعَدُّ إِلّا كَمَوجِ العُبابْ ... بِهِ الرِيحُ جاءَ وَ فِيهِ انفَنى

بَلى أَنتِ أُمٌّ كَأُمِّ الكِتابْ ... وَ في الباءِ مِنكِ جَميعُ الدُنا

وَ لَستِ وَ حاشا كَأُمِّ النُجُومْ ... وَ إِن جَلَّ مِنها السَنا وَ البِنا

(١) تلميح الى قول ابى يزيد البسطامى (سبحانى ما اعظم شأنى و ليس فى جبتى سوى الله) راجع صفحة (٣٦٧) من هذالمجلد الرابع لترجمة المثنوى -

فَفي الْخَلْقِ أَنْتِ الْفَنا في الْبَقا وَ في الْخَلْقِ تِلْكَ الْفَنا في الْفَنا
أَنا أَنْتِ قالَ وَ أَنْتِ أَنا وَ ما الشَمْسُ غَيْرُ الضِيا وَ السَنا
بِها كانَ دَوْماً وَ مِنْها أَتى لَها عادَ أَيْضاً وَ صارَ (أَنا)
كَذا كَنْزُ تِبْرٍ هُوَ قَبْرُكِ تَجلِّيهِ نُورُ السَما أَتْقَنا
لِذا النُوْرِ عادَ التَجَلّيَ لَهُ وَ كانَ الضُراحُ لَهُ المَعْدَنا
كَذا كُلُ جُزْءِ لِكُلٍّ لَهُ يَعُوْدُ وَ يَغْدُوْ لَهُ الْمَوْطِنا

....

غَريبُ أَنا الذَيْلُ أُرْثي السَمَا وَ مالي أَنا الْحُزْنُ أَنْعى الْهَنا
وَهَلْ لِي أَنا الشَوْكُ صَعبُ المَساسْ يَرُوقُ بِأَنْ أَندبَ السَوْسَنا
لَها الرَبُّ قُلتُ وَ دَوْماً لَها أَنا الْعَبْدُ أَبكي أُقاسي الْعَنا
وَ ما ذاكَ إِلّا لِلُطْفٍ لَها بي الْقَهْرَ تُبْدي لِأَزْكُو هُنا
وَ أَتي لَها ثانِياً في الْجِنانْ وَ أَحظى بِها طاهِراً مُوقِنا
فَها هِيَ في الْأَيبِ مِثْلَ الدُنا تَحِنُّ عَلَيْنا وَ تَدْعُو لَنا
صَفى حُبُّها مِثْلَ حُبِّ الصَفا لِعيسى وَ لَو كَثْرَةً لَوَّنا



ملحق بغلطنامه و نسخه دوم

صحفه	سطر	ترجمه
١٢٤	٦	يَسْمَعُ صَوْتَ الْماءِ وَ يَأتي لَهُ سَماعُ صَوْتِ الْماءِ ـ
٢٠٢	٧	اصل ـ كه فرو مگذار ـ
٢٠٣	٢	كه دارم بر قرار
ـ	١	فيه حر
٢١٨	٦	و مملكت را رام كرد
٢٣٥	٦	الشرح العربى ـ بدار الغرور (و كلمة لاحظه ثانياً) زائدة ليست من الشرح ـ)
٢٣٦	٣	الشرح العربى ـ قلب المؤمن
٢٧٩	٤	الاصل عَلى ما فرطْتْ
٣٣٤	٤	التَرْجمه ـ ..َ مَعَ السُلْطانِ
٣٣٨	٥	الترجمة ـ رُشْدَهُ
٣٦٤	٥	الترجمه بَعْرَةَ

صفحه	سطر	ترجمه
	٣	اصل ـ بعرهاای گنده‌مغز
٤٦٠	١	الترجمة بُهتاً
	٢	ـ لَمْ يُخْرَقْ ـ
٥٥٨	٢	الْشَرْحِ الْعَربى ـ وَ الْعُزْلَة وَ يُسْر وَ تَنْسَرُ مَعَهُ أيْضاً الْقُوى الْجِسْمانية
	٥	وَلَما نَجى وَ لَذه الْعَقل
٥٦١	٤	الترجمة ـ وَ مِنْ ذاكَ الرَسُولُ
	٢	الشرح العربى ـ مِنْ شَرِ الْمَخْلُوقاتْ
		الشرح الفارسى ـ و نبيد
٥٦٢	٢	الشرح العربى ـ تُعْطَبه بِها حَياةً

صفحه (٤٣) غلطنامه (٥٩٠) البيت العاشر و الحاديعشر

در صفحه ۳٦٦ سطر ۷ ترجمه مصراع اول از بیت چهارمین مثنوی

آن که آن اصحاب کهف از نُقل و نقل سه صد و نه سال گم کردند عقل

صحیح ترجمه مصراع اول بیت مذکور بایستی چنین باشد

ذاكَ صَحبُ الْكَهفِ مَنْ مِنْ نُقْلِهِ مَعَ نَقْلٍ .. لِنَديمٍ وَ لِهِ ..

زیرا که سخن در تأثیر مستی شراب است که از خم (نبی) یا (بلی) می‌باشد از این روی نقل اول بضم نون بمعنی تنقل شراب و نقل دوم را بفتح نون بمعنی سخن ندیم هنگام مستی شراب می‌باید خواند و با این وصف عبارت مرحوم سبزواری در صفحه ۳۰۲ اسرارالحکم برای تفسیر این مصراع صد در صد بی‌تناسب خواهد بود ـ نص عبارت ـ

نقل اول بضم تنقل علی الشراب دوم بفتح معروف جناس محرف است و اضافه از قبیل لجین الماء است خلاصه معنی آنست که این عدد بنایش بر نقل صحیح ازمعصوم است ـ

در صورتیکه عدد مذکور نص قرآن است و سیاق سخن در تأثیر مستی این‌شراب است نه در صحة عدد سیصد ونه سال می‌باشد ـ



الْأَغْلاطُ الْمَطْبَعِيّةُ النّاجِمَةُ مِنْ
غَفْلَةِ الْمُصَحّحِ وَ الْمَذْكُورَةُ فِي آخِرِ
الْكِتابْ وَ إِنْ زادَتْ غَيْرُ مُؤَثِّرَةٍ وَ
لا النّزْرَ الْيُسيرَ فِي صِحْةِ التّرْجَمَةِ وَ
وِفْقِها التّامِ لِلْأَصْلِ كَتَرْجَمَةِ الْأَجزاءِ
الثّلثَةِ السابِقَةِ وَ الْأَوْفَقُ الرُجُوعُ
اِلَيْها عِنْدَ الشّكِ وَ التّرديدْ ـ
وَ الْأَغْلاطُ الْمُنْدَرِجَةُ فِي عَمُودَيْنِ
مِنَ الصفْحَةِ فِي آخِرِ الْكِتابِ وُجِدَتْ
بَعْدَ طَبْعِ الْأَغْلاطِ السابِقَةِ عَلَيْها وَ
الْمُنْتَهِيَةُ اِلى رَقَمِ (٥٠) فَالْأَوْفَقُ
الرُجُوعُ اِلَيْهِما مَعاً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمْ

مُقَدِّمَةُ الْمُتَرجِمْ

تَمَّ بِعَوْنِ الحَقِّ تعالٰى طَبْعُ تَرْجَمَةِ الْدَفْتَرِ الرّابِعِ مِنْ مَثْنَوِيِّ مولانا خُداوَنْدگار الّذي هُوَ فِى السَّيْرِ مِنَ الْخَلْقِ اِلَى الخَلْقِ عَلٰى نَسَقِ تَرْجَمَةِ الْدَفاتِرِ الْثلاثَةِ السّابِقَة وَ عَلٰى وِفْقِ الأداب وَ الْشَرْحِ عَلَيْهٰا بِالْعَرَبِيَّةِ وَ الْفارسيّة الْمَذْكُورَةِ في دِيباجَة تَرْجَمَةِ الْدَفْتَرِ الأَوّلِ مِنْهُ

وَ بِما اَنَّ الْدَفْتَرَ السّادِسَ مِنَ الْمَثْنَوِيِّ أَبْسَطُ مِنَ الْدَفْتَرِ الْخامِسِ الْمَوْضُوعِ لِأُصُولِ الْشَرِيعَةِ وَ مَسائِلِ الطَرِيقَةِ وَ أَسْرارِ الْحَقِيقَةِ وَ أَعْمَقُ مِنْهُ نَظَراً اِلَى اِبْتِكاراتِ الْمَعانى وَ غَرابَةِ الأَلْفاظِ قَدَّمْنا الْشُرُوعَ بِطَبْعِ تَرْجَمَتِهِ عَلٰى طَبْعِ تَرْجَمَةِ الْدَفْتَرِ الْخامِسِ وَ مِنْهُ جَلَّ وَ عَلا نَسْئَلُ الْتَوفيقَ لِلإِتْمامْ ـ

مُقَدِّمَةُ الدَّفْتَرِ الرَّابِعِ لِمَوْلَانَا بِالْعَرَبِيَّةِ

وترجمتها الى الفارسية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَالصَّلٰوةُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَمَّا بَعْدُ فَهٰذَا الظَّعْنُ الرَّابِعُ إِلٰى أَحْسَنِ الْمَرَابِعِ وَأَجَلِّ الْمَنَافِعِ تَسُرُّ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ بِمُطَالَعَتِهِ كَسُرُورِ الرِّيَاضِ بِصَوْبِ الْغَمَامِ وَأُنْسِ الْعُيُونِ بِطِيبِ الْمَنَامِ فِيهِ إِرْتِيَاحُ الْأَرْوَاحِ وَشِفَاءُ الْأَشْبَاحِ وَهُوَ كَمَا يَشْتَهِيهِ الْمُخْلِصُونَ وَيَهْوُونَهُ وَيَطْلُبُهُ السَّالِكُونَ وَيَتَمَنَّوْنَهُ لِلْعُيُونِ قُرَّةٌ وَلِلنُّفُوسِ مَسَرَّةٌ أَطْيَبُ الثِّمَارِ لِمَنِ اجْتَنٰى وَأَجَلُّ الْمُرَادَاتِ وَالْمُنٰى مُوصِلُ الْعَلِيلِ إِلٰى طَبِيبِهِ

-

(۱) ستایش مر خدای راست چنانکه سزاوار ستایش اوست و درود خاص بر بهترین آفرینش او که نام با احترامش محمد است و بر فرزندان او و بر یاران او و برمازماندگان او پس‌ازآنچه گفته شده اینست حرکت و کوچ کردن سفر چهارم است بسوی نیکوترین منزلها و بزرگترین فائده‌ها شاد میشود دلهای عارفان بمطالعهٔ آن همچو شاد شدن بوستانها بقطره‌های ابر و همچون آرام‌گرفتن چشمها بخواب خوش دران حرکت راحت جانهاست وشفای تنهاست وآن حرکت چنان است که میخواهند اورا مخلصان‌ودوست میدارند ایشان اورا ومیخواهند اورا راهروان وآرزو می‌نمایند آنرا مرچشمها را روشنائی است ومر نفسهارا شادی است خوش‌ترین میوه هاست مرکسی را که بچیند و بزرگترین خواهشها وآرزو هاست رساننده بیمار ست بسوی پزشک وی

وَهادِي الْمُحِبِّ إلى حَبِيبِهِ وَهُوَ بِحَمْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْظَمِ الْمَواهِبِ وَأَنْفَسِ الرَّغائِبِ مُجَدِّدُ عَهْدِ الأُلْفَةِ مُسَهِّلُ عُسْرَةِ أَصْحابِ الْكُلْفَةِ يَزِيدُ النَّظَرَ فِيهِ أَسَفاً لِمَنْ بَعُدَ وَسُرُوراً وَشُكْراً لِمَنْ سَعِدَ تَضَمَّنَ صَدْرُهُ ما لَمْ يَتَضَمَّنْ صُدُورُ الْغانِياتِ مِنَ الْحالِ جَزاءً لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فَهُوَ كَبَدْرٍ طالِعٍ وَجَدٍّ رَجَعَ زائِدٌ عَلى تَأْمِيلِ الآمِلِينَ ذائِدٌ كَذَوْدِ الْعامِلِينَ يَرْفَعُ الْعَمَلَ بَعْدَ انْخِفاضِهِ وَيَبْسُطُ الرَّجاءَ عِنْدَ انْقِباضِهِ كَشَمْسٍ أَشْرَقَتْ مِنْ بَيْنِ غَمامَةٍ تَفَرَّقَتْ نُورٌ لِأَصْحابِنا وَكَنْزٌ لِأَعْقابِنا وَنَسْأَلُ اللهَ تَعالى التَّوْفِيقَ لِشُكْرِهِ فَإِنَّ الشُّكْرَ قَيْدُ الْعَتِيدِ وَصَيْدُ الْمَزِيدِ وَلا يَكُونُ إلّا ما يُرِيدُ

و راه نمایندهٔ دوست است بسوی محبوب وی واین کوچ کردن با شکر گزاری ایزد توانا از بزرگترین بخششهاست و نفیس ترین مرغوبات است تازه کنندهٔ زمان الفت است و آسان کنندهٔ دشواری اهل رنج ومحنت است افزون می کند دیدن دران حرکت دریغ را مر کسی را که دوراست وشادی و مستی مر کسی را که نیك بخت است سینه آن چنان از حلههای زیبا گیرنده است که سینه های زنان زیبا گیرنده نشده است و آن پاداشی است برای خداوندان دانش و کردار باشد پس آن کوچ کردن همچو ماه شب چهاردهم است که طلوع کند و بختیکه باز آید افزون تر است بر امید داشتن امیدواران دفع کننده است دفع کردنیها همچو دفع کردن عاملان بر میدارد عمل را بعد فرود شدن آن عمل و فراخ می سازد امید را نزد بسته شدن آن امید همچو آفتابی که روشن برآید از میان ابری که پراکنده شود نور است مر یاران وگنجیاست مر پس آیندگان ما را واز خداوند در خواست مینماید توفیق را برای شکر آن زیرا که بدرستی که شکر قید است مر جودرا و شکار کردن است مر زیادتی را و نمی باشد هیچ چیزی مگرآنچه او میخواهد ـ

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّنِي كُنْتُ نَائِمًا أُعَلَّلُ مِنْ بَرْدٍ بِطِيبِ ٱلتَّنَسُّمِ
إِلَى أَنْ دَعَتْ وَرْقَاءُ مِنْ غُصْنِ أَيْكَةٍ تَفَرَّدَ مَبْكَاهَا بِحُسْنِ ٱلتَّرَنُّمِ
فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً بِسُعْدَى شَفَيْتُ ٱلنَّفْسَ قَبْلَ ٱلتَّنَدُّمِ
وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي ٱلْبُكَا بُكَاهَا فَقُلْتُ ٱلْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

رَحِمَ ٱللّٰهُ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ وَٱلْمُتَأَخِّرِينَ وَٱلْمُتَنَجِّزِينَ وَٱلْمُتَبَحِّرِينَ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وَجَزِيلِ آلَائِهِ وَنِعَمِهِ فَهُوَ خَيْرُ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ فَٱللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ وَخَيْرُ ٱلْمُؤْنِسِينَ وَخَيْرُ ٱلْوَارِثِينَ وَخَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْأَكْرَمِينَ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ آمِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ·

واز آنچه اندوهگین ساخت مرا اینست که بدرستیکه من بودم خواب کننده ومشغول می‌ساختم خود را بخوش نفسی تا آنکه خواند مرغ خوش آهنگ در شاخ بیشهٔ که فرد و ممتاز است گریهٔ او سرود نیکو پس اگر پیش گریهٔ او گریه می کردم از روی عشق از بهر سعدی شفا می دادم نفس را پیش از پشیمانی ولیکن گریه کرد پیش از من پس بر انگیخت برای من گریه را گریه کردن او پس گفتم که بزرگی مر متقدم راست رحمت فرماید خدای تعالی پیشینیان و پسینیان را ووفا کنندگان وعده را ودریا دلان و دانش‌وران را بفضل خود و کرم خود و به نعمتهای بزرگ خود پس او بهترین سؤال کرده شده است و بزرگترین امید داشته شده است پس خدا بهتر است در حالیکه نگهبان است واو مهربان ترین مهربانان است و بهترین آرام دهندگان است وبهترین وارثان است وبهترین روزی دهندگان است ودرود فرستد خدای تعالی بر محمد و بر اولاد او و بر اصحاب او که بزرگ تر اند و بر همه انبیا ومرسلان قبول فرما دعا را ای پروردگار جمیع عالم ـ

تَرْجَمَةُ الدَّفْتَرِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَثْنَوِيّ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ

(١) يا ضِياءَ الْحَقِّ .. نِبْراسَ الدُّجى .. وَحُسامَ الدِّينِ .. نِعْمَ الْمُلْتَجى ..
أَنْتَ مَنْ مِنْ نُورِكَ الأَسْنى الْقَوِيّ قَمَرَ الأُفْقِ تَعَدّى الْمَثْنَوِيّ (١)
(٢) عَزْمُكَ الْجَرّارُ يا رُوحَ الأَمَلْ جَرَّ ذا اللهُ دَرى أَيَّ مَحَلْ
(٣) عُنُقَ ذا الْمَثْنَوِيِّ قَدْ شَدَدْتْ تَسْحَبُ لِلسَّمْتِ ذاكَ ما أَرَدْتْ
(٤) راكِضٌ ذا الْمَثْنَوِي مَنْ سَحَبا لَهُ لَمْ يَظْهَرْ .. مُداماً حُجِبا ..
فَمِنَ الْجاهِلِ لَمْ يَظْهَرْ لِأَنْ ما لَهُ عَيْنٌ تَرى .. رَهْنَ الْحَزَنْ ..

(١) نسخة ثانية - أنت من من نورك الاسنى القمر - جاز هذا المثنوى وعبر -

---

(١) اى ضياء الحق حسام الدين توئى كه گذشت از مه بنورت مثنوى
(٢) همت عالى تو اى مرتجى مى كشد اين را خدا داند كجا
(٣) گردن اين مثنوى را بستهٔ ميكشى آن سو كه تو دانستهٔ
(٤) مثنوى پويان كشنده نا پديد نا پديد از جاهلى كش نيست ديد

(١) ظاهر آنست كه مراد از كشنده ذات حق است واز جاهلى ديد نا پديدست -

(١) حَيْثُ أَنْتَ الْمَبْدَءُ لِلْمَثْنَوِيَ ... كُنْتَ لَوْ زَادَ فَأَنْتَ .. الْمَعْنَوِيّ ..

(٢) زِدْتَهُ أَنْتَ كَذَا شِئْتَ كَذَا ... لَكَ شَاءَ اللّٰهُ .. لَا تَلْقَ أَذًى ..

يَهَبُ الْحَقُّ أَمَانِي الْمُتَّقِينْ ... .. وَ نَوَايَا الصَّفْوَةِ أَهْلِ الْيَقِينْ ..

(٣) كُنْتَ قِدْماً كَانَ لِلّٰهِ فَجَاءْ ... لَكَ كَانَ اللّٰهُ أَجْراً وَ جَزَاءْ

(٤) مِنْكَ صَارَ الْمَثْنَوِيُّ شَاكِرَا ... أَلْفَ أَلْفٍ لِنَدَاكَ ذَاكِرَا

بِالدُّعَا وَ الشُّكْرِ كَفَّيْهِ رَفَعْ ... شَاكِراً .. كَمْ ذَلَّ مِنْكَ وَضَرَعْ ..

(٥) شُكْرَكَ فِي الشَّفَةِ وَ الْكَفِّ كَمْ ... نَظَرَ اللّٰهُ وَ لُطْفاً وَ كَرَمْ

(٦) قَدْ أَزَادَ حَيْثُ أَنَّ مَنْ شَكَرْ ... بِالْمَزِيدِ أَوْعَدَ .. عَنْهُ ذَكَرْ ..

مِثْلَمَا الْقُرْبُ غَدَى لِلسَّجْدَةِ ... أُجْرَةً مِنْهُ .. بِوِفْقِ الْوَعْدَةِ ..

(٧) رَبَّنَا (اسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ) قَالَ لِأَنْ ... بِالسُّجُودِ أَبَداً مِنَّا الْبَدَنْ (١)

---

(١) الاية فى آخر سورة العلق ـ كلا لا تطعه واسجد واقترب ـ

---

(١) مثنوی را چون تو مبدأ بودهٔ ... گر فزون گردد تواش افزودهٔ

(٢) تو چنین خواهی خدا خواهد چنین ... میدهد حق آرزوی متقین (١)

(٣) کان لله بودهٔ فیما مضی ... تا که کان الله له آمد جزا

(٤) مثنوی از تو هزاران شکر داشت ... در دعاء وشکر کفها بر فراشت

(٥) در لب و کفش خدا شکر تو دید ... فضل کرد ولطف فرموده و مزید

(٦) زانکه شاکر را زیاده وعدهاست ... آنچنانکه قرب مژده سجدهاست

(٧) گفت اسجد و اقترب یزدان ما ... قرب جان شد سجده ابدان ما

---

(١) در صفحهٔ ١٢ مقدمه عربی دفتر اول اشاره شده است که مولانا مثنوی را بدرخواست حسام‌الدین نظم فرمودند چنانچه در نفحات الانس هم ذکر شده است ـ

(١) قُرْبَ الْمُرُوحِ لَوْ كَانَ الْمَزِيدْ   فَهُوَ مِنْ ذَا السَّبَبِ الْفَذِّ الْوَحِيدْ (١)
(٢) لَا بِجَاهٍ وَ جَلَالٍ مَعَكَا   نَحْنُ مِثْلَ الْكَرْمِ فِي الصَّيْفِ بِكَا
نَا أَنْسَ الْحُكْمَ لَكَ اسْحَبْ بِالتَّبَعْ   نَسْحَبُ أَيْضاً .. بِوَجْدٍ وَوَلَعْ ..
(٣) حَسَناً لِلْحَجِّ هٰذَا الْقَيْرَوَانْ   إِسْحَبْ .. إِسْعِفْهُ بِفَوْزٍ وَأَمَانْ ..
يَا أَمِيرَ الصَّبْرِ يَا مَنْ لِلْفَرَجْ   أَنْتَ مِفْتَاحٌ .. بِهِ الرُّوحُ عَرَجْ ..
(٤) كَانَ قَصْدُ الْبَيْتِ حَجّاً .. فِي الْمِلَلْ ..   حَجُّ رَبِّ الْبَيْتِ أَسْمَى وَأَجَلْ
(٥) أَنَا مِنْ هٰذَا الضِّيَا قُلْتُ لَكَا   وَحُسَامُ الدِّينِ حَيْثُ أَنَّكَا
(٦) شَمْسُ الْاِثْنَانِ ذَانِ وَصْفُكَا   ذَا الْحُسَامُ ذَا الضِّيَا الزَّاهِي بِكَا
وَاحِداً كَانَا فَذِي الشَّمْسُ يَقِينْ   مِنْ ضِيَاءٍ سَيْفُهَا الْمَاضِي يَبِينْ
(٧) كَانَ مَبْدَأُ النُّورِ مِنْ حَالِ الْقَمَرْ   وَمِنَ الْحَالَةِ لِلشَّمْسِ ظَهَرْ
ذَا الضِّيَاءُ فَمِنَ الذِّكْرِ كَثِيرْ   ذَالِكَ اقْرَأْ .. وَكُنِ الْخَبِرَ الْبَصِيرْ (٢)

(١) كلمة بوش فى‌الاصل بمعنى‌الهيبة والعظمة والصيت والصدا (وهاى هوى) اى‌الحشمة والتظاهر- (٢) لفظ نبا اصله نبى قلبت الباء الفاً لضرورة الوزن والنبى معناه القرآن قال الله تعالى (هو اللذى جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا) ـ

(١) گر زيادت ميشود زين رو بود   نز براى پوش هاى و هو بود
(٢) با تو چون رز بتابستان خوشيم   حكم دارى هين بكش ما ميكشيم
(٣) خوش بكش اين كاروان‌را تا بحج   اى امير صبر و مفتاح فرج
(۴) حج زيارت كردن خانه بود   حج رب البيت مردانه بود
(٥) زان ضيا گفتم حسام‌الدين ترا   كه تو خورشيدى واين دو وصفها
(٦) كاين حسام واين ضيا يك هست هين   تيغ خورشيد از ضيا باشد يقين (١)
(٧) نور از آن ماه باشد وين ضيا   آن خورشيد اين فرو خوان از نبا

(١) تيغ خورشيد در لغت كنايه از طلوع آفتاب است ولى در اين بيت مناسب آنست كه بمعناى شمشير و نام حسام‌الدين باشد چنانچه ترجمه شده است ـ

(١) يا أبي الشمس ضياء والقمر ... نوراً القرآن بالوصف ذكر

(٢) حيث أن القمر الشمس علت ... بالمكان .. وله القرص جلت

فالضياء النور بالجاه علا ... إذ رو .. وجه النور بالضوء جلى ..

(٣) كم من المخلوق في نور القمر ... ما رأى قط الطريق والمقر

وإذا ما بانت الشمس ظهر ... ذا الطريق .. ولهم دوماً سفر..

(٤) فالكمال الشمس في كل عرض ... أبرزت .. بان على وفق الغرض..

ولذا الأسواق كانت في النهار ... رائجات .. راق فيها الاتجار.

(٥) كي بهذا القلب والنقد يبين ... كي عن الخدعة والغبن تبين

(٦) كي لها النور بكل الأرضين ... يقع .. من رحمة للعالمين ..

كاملاً للتاجرين يظهر ... .. وبه الربح ترى لا تخسر ..

(٧) لكن القلب ببغض وصداع ... وافر إذ منه نقد ومتاع

(١) شمس را قرآن ضيا خواند ای پدر ... وآن قمررا نور خواند اینرا نگر

(٢) شمس چون عالی تر آمد خود زماه ... پس ضیا از نور افزون دان بجاه

(٣) بس کس اندر نور مه منهج ندید ... چون بر آرد آفتاب آن شد پدید

(۴) آفتاب اعراض را کامل نمود ... لاجرم بازارها در روز بود (١)

(٥) تا که قلب و نقد و نیك آید پدید ... تا بود از غبن و از حیله بعید

(٦) تا که نورش کامل آید در زمین ... تاجران را رحمة للعالمین

(٧) لیك بر قلاب مبغوض است سخت ... زانکه زوشد کاسداورا نقدو رخت

---

(١) اعراض در این مصراع جمع عرض است وممکن است برابر جوهر ومانند بیاض وسواد باشد که هنگام طلوع آفتاب خوب دیده میشود وممکن است هم بمعنی متاع و برگ باشد ـ

(١) كأسداً عادَ قصرُ افاً قلبْ   كانَ خصمَ الروحِ من ذا غيرُ كلبْ

(٢) كانَ لِلْدرويشِ خصماً فالجلادْ   لِلْنبيينَ معَ أهلِ العِنادْ

قامَ وَ الأملاكُ إذْ ذا ضربوا   ربي سلِّمْ بالدعاءِ طلبوا

(٣) أنتَ ذا المِصباحَ ذا النورِ احرسْ   مِنْ بُصاقٍ بلْ وَ كلِّ نفَسِ

(٤) لِلصوصِ ظهرتْ فاللصُّ قلبْ   كمْ هوَ لِلْنورِ في روحٍ وقلبْ

ظهرَ خصماً فمِنْ ذينِ معاً   يا معينُ .. العونَ تبغي جزعاً ..

(٥) فوقَ هذا الدفترِ الرابعِ أنتْ   كرماً منكَ الضياءَ لو مننتْ

صُبَّ فالشمسُ التي منها الضياءْ   تبدو مِن رابعِ أفلاكِ السماءْ

(٦) جُدْ على الرابعِ بالنورِ كما   شعَّتِ الشمسُ بأرضٍ وَ سما

لِتَشعَّ في البلادِ وَ الديارْ   .. وَ بها تجلى الصحاري وَ القفارْ

(٧) كلُّ مَنْ كانَ لهُ كالقِصةِ   قرأ .. لمْ يدرِ سامي الحِصةِ ..

قِصةً كانَ هوَ كلُّ الرجلْ   ذاكَ مَنْ نقداً يراهُ .. وَ يجلْ..

---

(١) پس عدو جان صرافست قلب   دشمن درویش چه بود غیر کلب

(٢) انبیا با دشمنان بر می تنند   پس ملایك رب سلم می زنند

(٣) کاین چراغی را که هست آن نور وار   از پف و دمهای دزدان دوردار

(٤) دزد قلابست خصم نور و بس   زین دو ای فریاد رس فریاد رس

(٥) روشنی بر دفتر چارم بریز   کافتاب از چرخ چارم کرد خیز

(٦) هین ز چارم نور ده خورشید وار   تا بتابد بر بلاد و بر دیار

(٧) هر که افسانه بخواند او أفسانه أیست   وانکه دیدش نقد خود مردانه أیست

(١) هُوَ ماءُ النِّيلِ لِلقِبْطِيِّ بانْ
دَماً الْقَوْمُ لِمُوسَى فِي الْعِيانْ

ما رَأَوْ مِنْهُ الدَّمَ الْماءَ لَهُمْ
بانَ .. وَ الرِّيُّ دَرَوْهُ كُلُّهُمْ ..

(٢) فَعَدُو ذا الْكَلامِ فِي النَّفَسْ
ذا غَدَى فِي النَّظَرِ لَوْ يَلْتَمِسْ (١)

بِمِثالِ صُورَةٍ فِي سَقَرِ
نُكِّسَتْ .. وَلَتْ بِغَيْرِ أَثَرِ ..

(٣) يا ضِياءَ الْحَقِّ أَنْتَ حالَهُ
قَدْ نَظَرْتَ وَ هُوَ أَفْعالَهُ

(٤) أَظْهَرَ مِنْكَ الْجَوابَ عَيْنُكا
غَيْبَ الْغَيْبِ حَكَتْ إِذْ أَنْكا

مِثْلُها الأُسْتاذُ عَنْ هٰذِي الدُّنا
لا يَقُلُّ الْعَدْلَ هٰذا وَالسَّنا

(٥) لَوْ لِتِلْكَ الْقِصَّةِ مَنْ سَلَفَتْ
وَهْيَ نَقْدُ حالِنا قَدْ عُرِفَتْ

(٦) تَذَكُّرُ الْحالَ هُما لاقَ فَمَنْ
قَبِّحُوا اتْرُكْ لِلَّذِي كانَ الْحَسَنْ

وَاذْهَبِ الْقِصَّةَ أَوْصِلْ لِلتَّمامْ
.. كَيْ بِها الْحِصَّةَ تَدْرِي وَالْمَرامْ..

---

(١) روى ان حسام الدين قال يا مولانا انى رأيت فى هذا الوقت عند قرائة الاحباب المثنوى استغراق الناس بنوره ورأيت جماعات الغيب بيدهم سيوف يضربون كل من لم يستمعه ويصغى اليه فيقلعون غصن ايمانه واعتقاده و يرمونه منكوساً فى سقر فقال مجيباً (اى ضياء الحق تو ديدى حال او) ـ

---

(١) آب نيل است و بقبطى خون نمود
قوم موسى را نه خون بود آب بود

(٢) دشمن اين حرف اينمدم در نظر
شد ممثل سرنگون اندر سقر (١)

(٣) اى ضياء الحق تو ديدى حال او
خود نمودت پاسخ افعال او

(٤) ديدهٔ غيبت چو غيبست اوستاد
كم مبادا زين جهان اين ديد و داد

(٥) آن حكايت را كه نقد حال ماست
گر تمامش ميكنى اينجا رواست

(٦) ناكسان را ترك كن بهر كسان
قصد را پايان برو مخلص رسان

(١) بشرح عربى رجوع شود ـ

(١) هٰذِهِ ٱلْقِصَّةُ لَوْ كَانَتْ هُنَاكْ — أَمْ تَتِمْ .. لاَ بِاخْتِلاَفٍ وَارْتِبَاكْ ..
فَبِهٰذَا ٱلدَّفْتَرِ ٱلرَّابِعِ أَنْتْ — بِانْتِظَامٍ جِيءْ بِهَا .. ٱللُّطْفُ أَعَدْتْ ..

فى بيان تتمة حكاية ذاك العاشق اللذى هرب غفلة لبستان مجهول

من العسس فوجد معشوقته فى ذاك البستان و من سروره فعل خير الدعاء للعسس وقال (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)

(٢) فَبِذَا كُنَّا بِأَنْ خَوْفَ ٱلْعَسَسْ — ذٰلِكَ ٱلْمَرْءُ لَهُ سَاقَ ٱلْفَرَسْ
(٣) عَجِلاً فِي ٱلْبَاغِ فِي ٱلْبَاغِ غَدَتْ — رَبَّةُ ٱلْحُسْنِ ٱلَّتِي ٱللُّبَّ هَدَتْ
تِلْكَ مَنْ قَدْ ظَلَّ أَعْوَاماً ثَمَانْ — بَاقِياً مِنْهَا بِغَمٍّ وَ امْتِحَانْ
(٤) فَلَهُ ٱلظِّلُّ لَهَا مَا أَمْكَنَا — أَنْ يَرَاهُ مِثْلَ عَنْقَاءِ ٱلدُّنَا
(٥) سَمِعَ ٱلْوَصْفَ لَهَا غَيْرُ لِقَاءْ — وَاحِدٍ بِالْبَدْءِ فِي حُكْمِ ٱلْقَضَاءْ
وَقَعَ فَوْقَهُ وَٱلْقَلْبَ جَذَبْ — ذَاكَ ٱلْعِشْقِ لَهَا .. صَارَ ٱلسَّبَبْ ..

(١) اين حكايت گر نشد آنجا نشد — چارمين جلدست آرش در نظام

تمامى حكايت آن عاشق كه از عسس بگريخت در باغى مجهول ومعشوقه را درآن باغ يافت وبر عسس از شادى دعاى خير ميكرد وميگفت كه (عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

(٢) اندرين بوديم كان شخص ازعسس — راند اندر باغ از خوف او فرس (١)
(٣) بود اندر باغ آن صاحب جمال — كز غمش اين در عنا بد هشت سال
(٤) سايهٔ او را نبود امكان ديد — همچو عنقا وصف او را مى‌شنيد
(٥) جز يكى لقيه كه اول از قضا — بر وى افتاد و شد او را دلربا

(١) يعنى در دفتر سوم حكايت آن عاشق تا بدين حرف رسانيده بوديم -

(١) بَعْدَ ذَيّاكَ اللِّقا ما اجْتَهَدا   هُوَ لَمْ تُعْطِ مَجالاً أَبَدا
(٢) لَهُ تِلْكَ الْفَظَّةُ خُلْقاً بِما   أَوْ خُضُوعٍ ما لَهُ أَيُّ احْتِيالْ
ذٰلِكَ الْغُصْنُ لَهُ الْعَيْنُ امْتَلَتْ   رُوحُهُ مِنْ طَمَعٍ بَتّاً خَلَتْ
(٣) مَنْ لِكُلِّ صَنْعَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ   عاشِقاً كانَ .. عَظِيمَ الْكُرَبِ ..
أَوَّلَ الشُّغْلِ لَهُ الْحَقُّ الشَّفَهْ   لَطَّخَ ذَوْقَهُ مِنْهُ الصِّفَهْ
(٤) إِذْ هُمُ بِالْأَثَرِ ذاكَ الطَّلَبْ   قَصَدُوا .. الْكُلُّ لَهُ حُبّاً ذَهَبْ ..
فَأَمامَ رِجْلِهِمْ فِي كُلِّ آنْ   وَضَعَ الْحَقُّ رِباطاً لِامْتِحانِ
(٥) إِذْ هُوَ أَلْقاهُ دَوْماً بِالطَّلَبْ   وَ بِتَنْقِيبٍ لِشُغْلٍ وَ تَعَبْ
بَعْدَ هٰذا أَرْتَجَ الْبابَ بِأَنْ   إِتِ بِالْمَهْرِ لَها .. اسْمَحْ بِالثَّمَنْ ..
(٦) هُمْ دَوْرَ الرِّيحِ ذا دارُوا زَمانْ   وَ مَضَوا عَنْهُ وَهُمْ فِي كُلِّ آنْ
(٧) فِي الرَّجا وَ الْيَأْسِ كُلُّ أَحَدِ   آمِلاً كانَ بِما لَمْ يَجِدِ
أَنْ لَهُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ الْمُعَدْ   يَفْتَحُونَ الْبابَ .. يَلْقَى ما قَصَدْ..

---

(١) بعد از آن چندان که میکوشید او   خود مجالش می نداد آن تند خو
(٢) نی بلابه چاره بودش نی بمال   سیر چشم و بی‌طمع نبود آن نهال
(٣) عاشق هر پیشه و هر مطلبی   حق بیالود اول کارش لبی
(٤) چون بدان آسیب در جست آمدند   پیش پاشان می نهد هر روز بند (١)
(٥) چون درافکندش بجست و جوی کار   بعد از آن دربست که کابین بیار (٢)
(٦) هم بران بو می تنند و می روند   هر دمی راجی و آیس می شوند
(٧) هر کسی را هست امید بری   که گشادندش در آن روزی دری

---

(١) مراد از آسیب در این بیت سبب واثر است ـ (٢) کابین مهررا گویند ومراد در اینجا سعی و کوشش است یعنی تا سعی نه کنند بمطلوب نمیرسند ـ

(١) أبْضاً الْباَب لَهُ سَدُّوا وَذاكْ ‏ ‏ مَنْ غَدى الْعابِدَ لِلْباب هُناكْ
مِنْهُ قَدْ زادَ الرَّجاءُ وَالْأمَلْ ‏ ‏ أبداً ما كَفَّ أوْ أبدى الْفَشَلْ
(٢) ذا الْفَتى لَمّا بِطيبٍ وَفَرَحْ ‏ ‏ وَصَلَ الْباغَ لَهُ الصَّدْرُ انْشَرَحْ
مِثْلما بِالصَّدْفَةِ الرِّجلَ وَضَعْ ‏ ‏ لَهُ في كَنْزٍ عَلى كَنْزٍ وَقَعْ
(٣) إنَّ ذاكَ الْعَسَسَ اللهُ السَّبَبْ ‏ ‏ جَعَلَ حَتّى بِخَوْفٍ وَهَرَبْ
مِنْهُ فِي اللَّيْلِ يَجيءُ بِعَجَلْ ‏ ‏ يَرْكُضُ فِي الْباغِ يَحْضى بِالْأمَلْ
(٤) وَيَرى الْمَعْشُوقَةَ تِلْكَ وَقَدْ ‏ ‏ مَسَكَتْ شَمْعاً لَهُ النُّورُ اتَّقَدْ
خاتَماً فِي النَّهْرِ لِلْباغِ لَها ‏ ‏ تَطْلُبُ .. وَالْأمَلَ نالَ بِها ..
(٥) فَمَديحَ الْحَقِّ فِي ذاكَ النَّفَسْ ‏ ‏ بِالدُّعا وَالشُّكْرِ مِنْ تِلْكَ الْعَسَسْ
(٦) قَرَنَ مِنْ فَرَحٍ لَوْ لِلْعَسَسْ ‏ ‏ بِالْفِرارِ ضَرَراً لَمْ يَلْتَمِسْ
جِئْتُ عِشْرِينَ لَهُ ضِعْفاً ذَهَبْ ‏ ‏ وَلُجَيْناً جِدْ ..أزاءَ ما ذَهَبْ ..
(٧) فَمِنَ الشِّحْنَةِ نَجّانِي السُّرُورْ ‏ ‏ مِثْلَما سَرَّ لِيَ إمْنَحْ وَالْحُبُورْ

---

(١) باز در بستندش وآن در پرست ‏ ‏ بر همان امید آتش پا شده است (١)
(٢) چون در آمد خوش در آن باغ آن جوان ‏ ‏ خود فرو شد پا بگنجش ناگهان
(٣) مر عسس را ساخته یزدان سبب ‏ ‏ تا ز بیم او می دود در باغ شب
(٤) بیند آن معشوقه را او با چراغ ‏ ‏ طالب انگشتری در جوی باغ
(٥) پس قرین می کرد از ذوق آن نفس ‏ ‏ با ثنای حق دعای آن عسس
(٦) کر زیان کردم عسس را در گریز ‏ ‏ بیست چندان سیم و زر بر وی بریز
(٧) از عوانی مر ورا آزاد کن ‏ ‏ آن چنانکه شادم اورا شاد کن

---

(١) آتش پاش بمعنی بیقراری وگرم پا وآتش پاشدن کنایت از جلدی است ـ

(١) فِي الدُّنا هذي وَ فِي العُقْبى اسعِد | لَهُ جَوْرَ الشِّحْنَةِ عَنْهُ اطْرُدِ
(٢) وَ مِنَ الْكَلْبِيَّةِ فِيها وَ إِنْ | خُلُقُ ذي الشِّحْنَةِ رَبي خَشِنْ
كانَ وَ الظُّلْمَ مَداماً طَلَبُوا | لِلْوَرى .. كُلٌّ إِلَيْهِ ذَهَبُوا ..
(٣) أَوْ عَنِ السُّلْطانِ قَدْ جاءَ الْخَبَرْ | أَنْ عَلى الْخَلْقِ لَهُمْ جُرْماً أَقَرْ
مِنْ سُرُورٍ لَهُ فَوْقَ الْمُسْلِمِينْ | قَوِيَ كُثْراً غَدى الضَّخْمَ السَّمِينْ
(٤) وَ إِذا ما الْخَبَرُ جاءَ بِأَنْ | لَهُمُ السُّلْطانُ مِنْ لُطْفٍ وَ مَنْ
رَحْمَةَ ذا الْمُسْلِمِينَ شَمِلا | لَهُمُ جُوداً .. وَ عَدْلاً افْضَلا ..
(٥) مِأَةٌ مِنْ مِثْلِ ذا الأَدْبارِ قَدْ | وَجَدَ الشِّحْنَةُ بِالْخَلْقِ فَسَدْ
يا إِلٰهِي الْمُسْتَعانُ فَأَنا | لِذْتُ مِنْ هذا الْبَلاءِ فِي الدُّنا
(٦) فَهُوَ الشِّحْنَةَ جَرَّ لِلدُّعاءْ | إِذْ مِنَ الشِّحْنَةِ فِي طَيِّ الْعَناءْ
(٧) مِثْلَ ذي الرَّحْمَةِ جاءَتْ لِلْجَمِيعْ | كانَ ذا الشِّحْنَةَ كَالسَّمِّ النَّقِيعْ
وَ لَهُ التِّرْياقُ لِلْمُشْتاقِ ذا | سَبَّبَ الْوَصْلَ وَ صَدَّ لِلأَذى

---

(١) سعد دارش این جهان و آن جهان | از عوانی و سگی‌اش وا رهان
(٢) گرچه خوی آن‌عوان‌هست ای‌خدا | که هماره خلق را خواهد بلا
(٣) گرخبر آید که شه جرمی نهاد | بر مسلمانان شود او زفت وشاد
(٤) ور خبر آید که شه رحمت نمود | آن مسلمانان فکند اورا بجود
(٥) صد چنین ادبارها دارد عوان | زین بلا فریاد من یا مستعان
(٦) او عوان را در دعا در می کشید | کز عوان اورا چنین رحمت رسید
(٧) بر همه زهر و برو تریاق بود | آن عوان پیوند آن مشتاق بود

(١) فَالْقَبِيحُ الْمُطْلَقُ فِي ذِي الدُّنا لا يَكُونُ اعْلَمْ كَما اُبْدِي أَنا
فَالْقَبِيحُ يُوجَدُ بِالنِّسبَةِ .. وَ بِوِفْقِ الْعادَةِ وَ الرُّتْبَةِ ..
(٢) فِي الزَّمانِ أَبداً قَنْدٌ وَ سَمّْ خالِصٌ لا يُوجَدُ مِنْهُ انْعَدَمْ
فَلِفَرْدٍ كانَ رِجلاً وَ لِفَرْدْ مُطْلَقٌ ما لَهُ فِيهِ أيُّ قَيْدْ
(٣) إنَّ سَمَّ الْحيَّةِ لِلْحيَّـةِ بِالْحياتِ وَ هُوَ بِالنِّسْبَةِ
(٤) كانَ لِلْانْسانِ مَوْتاً مِنْ لِماءْ نَسَبٌ فِي الْخَلْقِ لُطْفاً وَ بَهاءْ
لَهُ كانَ الْبَحْرُ بُستاناً وَ مَنْ لِلتُّرابِ نَسَبٌ كانَ الْحزَنْ
(٥) لَهُ وَالْمَوْتُ فَيا مَرْءَ الْعَمَلْ هٰكَذا عُدَّ جَمِيعُ ما حَصَلْ
لَكَ مِنْ فَرْدٍ إلَى الْأَلْفِ .. تَجِدْ .. كُلُّ أَهْلِ الْعالَمِ لَمْ يَتَّحِدْ
(٦) زَيْدٌ الشَّيطانَ مِنْ ذا الْمَرْءِ كانْ وَ لِذاكَ الْآخَرِ السُّلْطانَ بانْ
(٧) ذا يَقُولُ زَيْدٌ صِدِّيقٌ سَنِي ذا مَجُوسِيّاً يَقُولُ وَ دَنِي

---

(١) پس بد مطلق نباشد در جهان بد به نسبت باشد این را هم بدان (١)
(٢) در زمانه هیچ زهر و قند نیست که یکی را پا دگر را بند نیست
(٣) زهر ماران مار را باشد حیات نسبتش با آدمی باشد ممات
(٤) خلق آبی را بود دریا چو باغ خلق خاکی را بود آن مرگ وداغ
(٥) همچنین بر می شمر ای مرد کار نسبت این از یکی کس تا هزار
(٦) زید اندر حق آن شیطان بود در حق شخصی دگر سلطان بود
(٧) آن بگوید زید صدیق و سنی‌است وان بگوید زید گبر و کشتنی‌است

---

(١) برای اینکه هر کائنی مظهر اسمی از اسماء الهیه و وجود مطلق است که او خیر محض‌است ولی از هرمظهری اثر دیگری‌است و ازین روی مخالفت نسبی پدید می‌آید ـ

(١) زَيْدٌ الْقَتْلُ لَهُ فَرْضٌ فَفَرْدٌ — ذَاتُ زَيْدٍ وَ لِفَرْدٍ إِنْ يُعَدْ

لَهُ رُوحٌ وَ جِنَانٌ وَ ضَرَرْ — هِيَ لِلثَّانِي وَ خَوْفٌ وَ خَطَرْ (١)

(٢) لَوْ أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ السُّكْرَا — لَكَ مَحْبُوباً بِهِ الْخَيْرَ تَرَى

فَلَهُ مِنْ أَعْيُنِ عُشَّاقِهِ — أُنْظُرْ .. إِعْرِفْ كَرَمَ أَخْلاَقِهِ

(٣) فَبِعَيْنٍ لَكَ ذَاكَ الْحَسَنَا — أَنْتَ لاَ تَنْظُرْ إِلَيْهِ زَمَنَا

وَ بِعَيْنِ الطَّالِبِ الْمَطْلُوبَ لَكْ — أُنْظُرْ أَنْتَ .. مِنْكَ يُجْلَى كُلُّ شَكْ ..

(٤) فَلِتِلْكَ الْعَيْنِ مِنْكَ الْحَسَنَهْ — إِرْبِطِ الْعَيْنَ لَكَ مِنْ فِطْنَةٍ (٢)

وَاسْتَعِرْ عَيْناً لَكَ مِمَّنْ غَدَى — عَاشِقاً لِلْعَيْنِ تِلْكَ وَاهْتَدَى

(٥) بَلْ يَرُوقُ مِنْهُ عَيْناً وَ نَظَرْ — تَسْتَعِيرُ ثُمَّ بَعْدُ فِي النَّظَرْ

لَهُ مِنْهُ الْوَجْهُ طَالِعٌ وَانْظُرِ — .. لِيَطِيبَ لَكَ مِثْلَ السُّكْرِ ..

---

(١) والحكمة فى ذلك من تقابل الاسماء والصفات نشأت هذه الحالات فتقول (ربنا ما خلقت هذا باطلا) و تتضرع له تعالى و تقول (اللهم ارنا الاشياء كما هى هى) ـ

(٢) اى اربط عينك لاجل تلك العين المليحة واطلب انت من عشاقها عيناً عارية غير عينك حتى تشاهد مطلوبك على وجه الكمال لان عينك المطلوب منك ربطها فهى مموجة بالحس الحيوانى و عين المحبوب المطلوب حسنة مستقيمة اربط عينك رائية العيب بترك ما سوى الله تعالى و بخدمة عشاقه تعالى ـ

(١) زيد يك ذانست برآن و يك جنان — او برين ديگر همه رنج و زيان

(٢) گر تو خواهى كو ترا باشد شكر — پس درا از چشم عشاقش نگر

(٣) منگر از چشم خودت آن خوب را — بين بچشم طالبان مطلوب را

(٤) چشم خود بربند زان خوش چشم تو — عاريت كن چشم از عشاق او

(٥) بلكه زو كن عاريت چشم و نظر — پس ز چشم او بروى او نگر

(١) كَيْ بِذَا تَأْمَنَ شَرًّا لِتُخْمَةِ — وَ الْمَلَالِ .. بَلْ وَكُلِّ نِقْمَةٍ ..
قَالَ ذُو الْعِزَّةِ مَنْ لِلّٰهِ كَانْ — لَهُ كَانَ اللّٰهُ .. سِرًّا وَ عِيَانْ ..
(٢) عَيْنَهُ وَ الْيَدَ وَ الْقَلْبَ أَنَا — لَهُ أَغْدُو .. وَ بِي يَلْقَى الْهَنَا ..
كَيْ مِنَ الْأَدْبَارِ فِي كُلِّ زَمَنْ — يَخْلُصَ إِقْبَالُهُ السَّعْدُ الْحَسَنْ
(٣) كُلُّ مَا قَدْ كَانَ مَكْرُوهاً لِأَنْ — جَانِبَ الْمَحْبُوبِ دَلَّ الْمُؤْتَمَنْ
كَانَ فَهُوَ الْعُمْرَ مَحْبُوبَ خَلِيلْ — .. وَ جَمِيلٌ حَيْثُ دَلَّ الْمُجَمِيلْ ..

حكاية ذلك الواعظ اللذى كان فى ابتداء كل وعظ يدعو للظلمة

وقساة القلوب وسيىء الاعتقاد

(٤) ذَلِكَ الْوَاعِظُ لَمَّا أَنْ وَرَدْ — نَادِيَ الْوَعْظِ عَلَى التَّخْتِ قَعَدْ
خَصَّ قُطَّاعَ الطَّرِيقِ بِالدُّعَاءْ — .. بِهِمُ أَفْضَى الْمَدِيحَ وَالثَّنَاءْ
(٥) رَفَعَ كَفَّيْهِ يَا رَبِّي الْعَظِيمْ — قَالَ .. يَا ذَا الصَّفْحِ وَالْمَنِّ الْجَسِيمْ ..
رَحْمَةً إِنْزِلْ عَلَى كُلِّ لَئِيمْ — .. وَ ذَمِيمٍ وَ عُتُلٍّ وَ زَنِيمْ ..

---

(١) تا شوى ايمن ز سيرى و ملال — گفت كان الله له زين ذو الجلال
(٢) چشم او من باشم و دست و دلش — تا رهد از مدبريها مقبلش
(٣) هر كه مكروهست چون او شد دليل — سوى محبوبت حبيب است و خليل

حكايت آن واعظى كه در آغاز هر سخن دعا بر ظالمان كردى

(٤) آن يكى واعظ چو بر تخت آمدى — قاطعان راه را داعى شدى
(٥) دست بر ميداشت يا رب رحم ران — بر بدان و مفسدان و طاغيان

(١) وَعلى كُلِّ بَذيءٍ هُمَزَه طاعِنٍ بِالْخَلْقِ وَغدٍ لُمَزَه
(٢) هُوَ لَمْ يَدْعُو لِمَنْ أَهْلِ الصَّفاءْ هُمْ بَلْ خَصَّ الدُّعا بِالْخُبَثاءْ
(٣) قالَتِ الْخَلْقُ لَهُ لَمْ يُعْهَدِ ذا لِمَنْ ضَلَّ الدُّعا مِنْ أَحَدِ
(٤) لَيْسَ جُوداً ذا لَهُمْ قالَ أَنا في الدُّنا مِنْهُمْ رَأَيْتُ حَسَنا
(٥) فَلِذا اخْتَرْتُ الدُّعاءَ لَهُمُ ظُلْماً أَوْ خُبْثاً وَجَوْراً كَمْ هُمُ
عَمِلُوا حَتّى مِنَ الشَّرِّ لِيا قَذَفُوا فِي الْخَيْرِ مِنْ دُوْنِ رِيا
(٦) كُلَّما وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلدُّنا مِنْهُمُ ضَرْباً وَجُرْحاً وَعَنا
(٧) قَدْ رَأَيْتُ فَمِنَ الضَّرْبِ إِلى ذٰلِكَ السَّمْتِ الْتَجَأْتُ عَجِلا
فَالذِّئابُ لِي أَيْضاً أَرْجَعُوا لِلطَّرِيقِ الشَّرِّ عَنِّي مَنَعُوا
(٧) لِصَلاحِي إِذْ هُمُ صارُوا السَّبَبْ فَالدُّعاءُ لَهُمُ مِنِّي وَجَبْ

(١) بر همه تسخر کنان وأهل ضیر بر همه کافر دلان و اهل دیر
(٢) می نکردی او دعا بر اصفیا می نکردی جز خبیثان را دعا
(٣) مر ورا گفتند کاین معهود نیست دعوت اهل ضلالت جود نیست
(٤) گفت نیکوئی ازینها دیده أم من دعاشان زین سبب بگزیده أم
(٥) خبث وظلم و جور چندان ساختند که مرا از شر بخیر انداختند
(٦) هر گهی که رو بدنیا کردمی من ازیشان زخم و ضربت دیدمی
(٧) کردمی از زخم آن جانب پناه باز آوردندمی گرگان براه
(٨) چون سبب ساز صلاح من شدند پس دعاشان بر منست ای هوشمند

(١) يَا لَبِيبُ الْعَبْدُ لِلْحَقِّ فَكَمْ   مِنْ أَذَى الْمُشْتَرِ أَنَّ بِأَلَمْ
مِأَةَ حُزْنٍ لِشَكْوَى وَ وَجَعْ   لَمْ فِيهِ أَظْهَرَ مِنْهُ جَزَعْ
(٢) وَ لَهُ الْحَقُّ مُدَاماً ذَا الْوَجَعِ   قَالَ وَالْحُزْنُ الْكَثِيرُ وَالْفَزَعْ
آخِرَ الْأَمْرِ لَكَ سِوَى الصَّحِيحْ   خَاضِعاً عِنْدِي .. وَالصَّفْوَ الْمَلِيحْ ..
(٣) هٰذِهِ الشَّكْوَى لِتِلْكَ النِّعْمَةِ   إِعْمَلْ أَنْتَ مَنْ هِيَ فِي نِقْمَةَ
ضَرَبْتَكَ وَ لَكَ عَنْ بَابِنَا   تَطْرُدُ .. تَمْنَعُكَ إِحْسَانَنَا ..
(٤) لَكَ فِي الْوَاقِعِ قَدْ كَانَ الدَّوَاءْ   كُلُّ خَصْمٍ وَ بِهِ نِلْتَ الشِّفَاءْ
كِيمِيَاءٌ فِيهِ كَمْ نَفْعٍ بَدَى   وَ شَفِيقٌ قَلْبَكَ الْعُمْرَ هُدَى (١)
(٥) لِتَفِرَّ مِنْهُ نَحْوَ الْخَلْوَةِ   مُسْتَمِدًّا لُطْفَ رَبِّ الْقُوَّةِ
(٦) فَلَكَ الْأَحْبَابُ فِي الْوَاقِعِ هُمْ   خُصَمَاءُ .. وَ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ ..
إِذْ مِنَ الْحَضْرَةِ سَوَّوْكَ الْبَعِيدْ   أَشْغَلُوكَ وَ بِذَا صِرْتَ الطَّرِيدْ

(١) نسخة ثانية - وشفيق لك كالام غدى -

(١) بنده می نالد بحق از درد نیش   صد شکایت میکند از رنج خویش
(٢) حق همی گوید که آخر رنج ودرد   مر ترا لابه کنان و راست کرد
(٣) این گله زان نعمتی کن کت زند   از در ما زود مطرودت کند (١)
(٤) در حقیقت هر عدو داری تست   کیمای نافع و دلجوی تست
(٥) که ازو اندر گریزی در خلا   استعانت جوئی از لطف خدا
(٦) در حقیقت دوستانت دشمنند   که ز حضرت دور و مشغولت کنند

(١) کت در این بیت بکسر کاف است و بمعنی که ترا باشد و چنانکه گویند کت گفت یعنی که ترا گفت (برهان قاطع)

(١) يُوجَدُ الحيوانُ يُسمى الأَشْغَرا — هُوَ فِي ضَرْبِ العَصى ما كَبُرا

أَحْسَنَ صارَ فَمِنْ ضَرْبِ العَصاةْ — سَمِناً زادَ وأَرْبى بِالصفاةْ (١)

(٢) إنَّ نَفْسَ المُؤْمِنِ لِلأشْغَرِ — تَنْتَمِي بِالنِّسبَةِ .. إنْ تُذْكَرِ ..

إذْ بِضَرْبِ لِلْعَصاةِ السِّمَنا — تُبْدِي وَ القُوَّةَ تَغْدُوا الأحْسَنا

(٣) وَلِهذا فَضلُوا كُلَّ المَلا — أَنْبِياءُ اللهِ جَهْداً وَ بَلا

(٤) وَعَلى الأرْواحِ أَرْواحٌ لَهُمْ — سَمِناً زادتْ .. وَأَرْبى عَزْمُهُمْ .. (٢)

حَيْثُ أَنَّ ذاكَ البَلاءُ الآخَرُونْ — ما رَأَوْ مِثْلَهُمُ .. هُمْ قاصِرُونْ ..

(٥) فَبِدَبْغٍ زادَ ذا الجِلْدُ يَصِيرْ — صاحِبَ الشِّدةِ وَالصَّعْبِ .. الخَطِيرْ ..

كَالأدِيمِ الطّائِفِيّ وَصْفُهُ — بِالثَّنا راقَ وَ زادَ لُطْفُهُ

(١) اشغر واشغور واشغار كلها بالغين المعجمة بمعنى واحد يسمى بالتركية بورسق وبالعربية زبابة وهى فارة صماء تضرب العرب بها المثل فتقول اسرق من زبابة بفتح الزاى المعجمة ص ٣١ ج ٤ النهج ـ والصحيح الاشغر هو القنفذ كما فى الشرح الفارسى ـ

(٢) نسخة ثانية ـ عاد بالجثة ضخماً وسمين ـ ضربه الخلق له دوماً يزين ـ

(١) هست حيوانى كه نامش اشغراست — او برخم جوب زفت ولمتر است (١)

(٢) نفس مؤمن اشغرى آمد يقين — تو بزخم رنج زفت است و سمين

(٣) زين سبب بر انبيا رنج و شكست — در همه خلق جهان افزون تر است

(٤) تا ز جانها جانشان شد زفتر — كه نديدند آن بلا قوم دگر

(٥) پوست از دارو بلاكش ميشود — چون أديم طائفى خوش ميشود

---

(١) در شرح بحرالعلوم گفته ـ اشغر حيوانيست كه بر پوست او مانند سيخها باشد و بشكارچى خود آن سيخها را مى زند ودر هندى آن را (سهى) مى‌گويند وگويندكه او از زدن فربه ميشود ـ در برهان قاطع نگاشته ـ اشغر بضم اول و بضم غين معجمه خارپشت بزرگ تير انداز را گويند ـ

(١) لَوْ لَهُ بِالدَّبْغِ مُرًّا وعَفِن — ما فَرَكْت .. الضَغْط فِيهِ لَمْ تُبِن..
عادَ نَتْناً وَ كَرِيهَ الرّائِحَهْ — .. ما لَهُ نَفْعٌ بِأَيٍّ سانِحَهْ ..
(٢) جِلْدُ الإنْسانِ لَمْ يُدْبَغْ فَسَدْ — بِالرُّطُوباتِ الثَّقِيلِ ادْرِ يُمَدْ
(٣) فَالدَّواءَ ضَعْ وَ تَفْرِيكاً كَثِيرْ — زِدْ لَهُ حَتّى بِذا دَوْماً يَصِيرْ
(٤) طَيِّباً ذا قُوَّةٍ لَوْ أَنْتَ لَنْ — تَقْدِرَ ارْضَ يا لَبِيبُ لَكَ انْ (١)
يَمْنَحَ الْحَقُّ الْعَنا لا بِاخْتِيارْ — مِنْكَ يُولِيكَ امْتِحاناً وَ اضْطِرارْ
(٥) فَابْتِلاءُ الحِبِّ تَطْهِيرٌ لَكا — عِلْمُهُ ما فَوْقَ تَدْبِيرٍ بِكا
(٦) إِذْ صَفاءٌ وَجَدَ طابَ الْبَلاءْ — صِحَّةً إِذْ وُجِدَتْ طابَ الدَّواءْ
(٧) فَيَرى الْقُوَّةَ مِنْهُ وَ الْغَلَبْ — تَبْدُو فِي عَيْنِ الْفِرارِ وَ الْعَطَبْ
(فَيَقُولُ أَقْتُلُونِي يا ثُقاتْ) — فَالْحَياةُ لِي دَوْماً فِي الْمَماتْ

(١) اى ان لم تجبر نفسك على الرياضة فارض عن الله بما واضك به من الابتلاء فان الرياضة نافعة واعلم انه اذا أحب عبداً ابتلاه وان صبر احبه وان رضى اصطفاه لانه ورد اذا أراد الله بعبد خيراً عجل عقوبته .

(١) ور نه تلخ و تيز ماليدى بر او — گنده گشتى ناخوش و ناپاك بو
(٢) آدمى را پوست نا مدبوغ دان — كز رطوبتها شده خشك و گران
(٣) تلخ و تيز و مالش بسيار ده — تا شود پاك و لطيف و با فره
(٤) ور نمى تانى رضا ده اى عيار — كه خدا رنجت دهد بى اختيار
(٥) كه بلاى دوست تطهير شماست — علم او بالاى تدبير شماست
(٦) چون صفا بيند بلا شيرين شود — خوش بود دارو چوصحت بين شود
(٧) برد بيند خويش را در عين مات — پس بگويد اقتلونى يا ثقات

(١) ذَلِكَ الشِّحْنَةُ فِي حَقِّ سِوَاهْ | كَانَ نَفْعاً خَالِصاً مِنْهُ أَذَاهْ
غَيْرَ أَنْ فِي حَقِّهِ مِنْهُ الْعَمَلْ | كَانَ مَرْدُوداً قَرِيناً لِلْزَلَلْ
(٢) قُطِعَ رَحْمٌ لِلْإِيمَانِ عِزِّي | عَنْهُ.. مَا بَيْنَ ذَوِي الرَّحْمِ خِزْيِ..
وَعَلَيْهِ الْحِقْدُ لِلشَّيْطَانِ قَدْ | لُفَّ كَالشَّيْطَانِ بِالنَّارِ اتَّقَدْ
(٣) وَلِذَا الْدُّكَّانَ قَدْ صَارَ إِلَى | كُلِّ حِقْدٍ .. وَأَذَى بَيْنَ الْمَلَا ..
اِعْلَمْ أَصْلَ الْكُفْرِ بَتّاً وَالضَّلَالْ | كَانَ حِقْداً وَهُوَ لِلشَّرِّ الْمِثَالْ

في بيان السؤال من عيسى (ع) ما هو الاصعب من كل شيء في الوجود

(٤) عَاقِلٌ عِيسَى الْمَسِيحَ سَائِلاً | أَصْعَبُ كُلِّ الصِّعَابِ فِي الْمَلَا
(٥) مَا هُوَ يَا رُوحُ قَالَ بِالْجَوَابْ | غَضَبُ اللهِ لَدَى كُلِّ الصِّعَابْ
أَصْعَبُ إِذْ مِنْهُ دَوْماً مِثْلَنَا | سَقَرٌ تَبْدِي رَجِيفاً وَعَنَا
(٦) قَالَ مَنْ ذَا الْغَضَبِ لِلّهِ مَا | هُوَ يُنْجِينَا بِأَرْضٍ .. وَسَمَا ..
وَلَنَا يَغْدُو الْأَمَانَ قَالَ أَنْ | غَضَبَ نَفْسِكَ تُطْفِي فِي الزَّمَنْ (١)

نسخة ثانية في المحن –

(١) این عوان در حق غیری سود شد | لیك اندر حق خود مردود شد
(٢) رحم ایمانی ازو ببریده شد | کین شیطانی برو پیچیده شد
(٣) کارگاه خشم گشت و کین وری | کینه دان اصل ضلال و کافری

سؤال کردن شخصی از عیسی (ع) در وجود اصعب همه چیست

(٤) گفت عیسی را یکی هشیار سر | چیست در هستی ز جمله صعبتر
(٥) گفتش ای جان صعبتر خشم خدا | که از آن دوخ همی لرزد چو ما
(٦) گفت زین خشم خدا چه بود امان | گفت ترك خشم خویش اندر زمان

(١) وَ لِذَا الشِّحْنَةَ مِنْ هٰذَا الْغَضَبْ مَعْدِنًا صَارَ بِهِ .. حَازَ الْغَلَبْ ..
وَ بِهٰذَا الْغَضَبِ الدَّانِي السَّبُعْ سَبَقَ أَيْضًا .. وَ مَنْ عَنْهُ يَكَعْ ..
(٢) فَلَهُ أَيُّ رَجَاءٍ بِالرَّحْمَةِ غَيْرَ أَنْ جَهْدًا لِتِلْكَ الصِّفَةِ
(٣) يَرْفَعُ ذَا الْجَاهِلَ هَبْ مِنْهُ لَمْ يَكُ لِلْعَالَمِ مِنْ ظُلْمٍ أَلَمْ
مِنْ مَفَرٍّ ذَا الْكَلَامُ فِي الضَّلَالْ لَهُ يَرْمِي .. وَيَدُومُ فِي الْوَبَالْ ..
(٤) فَمِنَ السِّرْقِينِ أَيْضًا ذِي الدُّنَا أَبَدًا مَا خَلِيَتْ ..زَادَتْ عَنَا..
لٰكِنِ السِّرْقِينُ ذَاكَ مَا غَدَا مَرَّةً مَاءً مَعِينًا وَ هُدَى

فى بيان قصد العاشق الخيانة و زجر المعشوقة له بالصوت البليغ

(٥) حَيْثُ ذَاكَ الرَّجُلُ الْغِرُّ نَظَرْ وَحْدَهَا كَانَتْ بِهِ الْعِشْقُ اسْتَعَرْ
رَامَ تَقْبِيلًا لَهَا بَعْدَ اعْتِنَاقْ عَجِلًا .. مِنْ حَرٍّ وَجْدٍ وَاشْتِيَاقْ
(٦) فَلَهُ الْمَعْشُوقَةُ بِالْحِدَّةِ صَرَخَتْ قَالَتْ بِكُلِّ شِدَّةٍ
وَيْكَ لَا تَذْهَبْ بِغَيْرِ أَدَبِ عَقْلًا أَمْسِكْ وَلَكَ اللُّبُّ اصْحَبِ

---

(١) پس‌عوان که معدن این‌خشم گشت خشم زشتش از سبع هم در گذشت
(٢) چه امیدستش برحمت جز مگر باز گردد زان صفت آن بی هنر
(٣) گرچه عالم را ازیشان چاره نیست این سخن اندر ضلال افکند نیست
(٤) چاره نبود هم جهان را از چمین لیك نبود آن چمین ماء معین

قصد خیانت کردن عاشق وبانك زدن معشوق

(٥) چونکه تنهایش بدید آن‌ساده مرد زود او قصد کنار و بوسه کرد
(٦) بانگ بروی زد به هیبت این‌نگار که مرو گستاخ أدب را هوش دار

(١) خَلْوَةً قالَ وَ كُلِّ أَحَدِ ... لِلْوَرى .. يا رَبِّي لَمْ أَجِدْ ..
حَضَرَ ماءٌ وَمِنْ مِثْلِي أَنا ... ظامِىءٌ أَنَّى لَهُ الصَّبْرُ هُنا
(٢) لَيْسَ غَيْرَ الرِّيحِ فِي هذا المَكانْ ... مِنْ هُبُوبٍ يَظْهَرُ فِي ذا الزَّمانْ
مَنْ هُوَ الحاضِرُ مَنْ ذا يَمْنَعُ ... لَكَ عَنْ ذا الكَرَمِ .. ما يَرْدَعُ ..
(٣) قالَتِ المَعْشُوقَةُ يا أَبْلَه ... أَنْتَ مَجْنُونٌ وَلا تَنْتَبِه
أَبْلَهٌ أَنْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ أَبَدْ ... مِنْ لَبِيبٍ لَكَ نُصْحاً وَرَشَدْ
(٤) قَدْ رَأَيْتَ الرِّيحَ هَبَّ فَاعْلَمِ ... أَنْ هُنا كانَ بِحُكْمٍ مُبْرَمِ
مَنْ لَهُ حَرَّكَ دَوْماً وَأَهَبْ ... وَيْلَكَ انْظُرْ وَاتَّعِظْ وِفْقَ الأَدَبْ
(٥) مَثَلاً جُزْءُ الهَواءِ مِنْ لَنا ... كانَ بِالطَّوْعِ وَقَيْدِ حُكْمِنا
فَلَوِ التَّحْرِيكُ لِلْمِرْوَحَةِ ... أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْ وَلا فِي لَمْحَةِ
ذلِكَ الجُزْءُ بَتاتاً ما أَبانْ ... لَهُ تَحْرِيكاً .. وَكالجامِدِ كانْ ..
(٦) فَحِراكُ الجُزْءِ ذا لِلرِّيحِ كانْ ... يا بَلِيدُ لَيْسَ يَبْدُو فِي زَمانْ
بِسِواكَ وَبِغَيْرِ المِرْوَحَه ... .. عِبْرَةٌ مِنْهُ لَكَ خُذْ مُوضِحَه ..

---

(١) گفت آخر خلوتست و خلق نی ... آب حاضر تشنه همچون منی
(٢) کس نمی جنبد در اینجا جز که باد ... کیست حاضر چیست مانع این گشاد
(٣) گفت ای شیدا تو أبله بودهٔ ... ابلهی وز عاقلان نشنودهٔ
(٤) باد را دیدی که می جنبد بدان ... باد جنبانیست اینجا باد ران
(٥) جزو بادی که بحکم مادرست ... باد بیزن تا نجنبانی نجست
(٦) جنبش این جزو باد ای ساده مرد ... بی تو و بی باد بیزن سر نکرد

(١) فحراكُ ذا الهواءِ للنفَس ... مَن غدى في الشفةِ .. إن يلتمس ..
تابعُ تحريكِ روحٍ و بدن ... لهُ ..ما أن فقدا ذاك سكن ..
(٢) ربما ذا النفَس المدحَ الجميل ... يجعل .. يبدي به الشكرُ الجزيل ..
ربما ذا النفَس الهجوَ الذميم ... يجعل .. يبدي به الخُلقَ الذميم
(٣) فبذا الأحوالَ من كلِّ هواء ... اخرَ اعرف .. ولك اجعله ضياء ..
فالنُّهى من جزءِ الكلِّ نظر ... دائماً .. بالجزءِ هبْ قلّ اعتبر ..
(٤) ذا الهواءَ الحقُ طوراً للربيع ... يجعلُ المنسوبَ في ريفٍ و ريع
في الشتا ذا اللطفَ منهُ سلبا ... .. خلعَ الحلّةَ منهُ و القبا ..
(٥) فعلى عادٍ لهُ الصرصرَ قد ... صيرَ ثمَّ لِهودَ لهُ بعد
(٦) عطرَ فردَ الهوا سماً و هب ... و سموماً و بهِ أضرى اللهب
و الصبا قد صيرَ منهُ القدوم ... فرحاً .. جلّى به ليلَ الهموم ..

(١) قال تعالى (وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية) اى قوية و شديدة .

(١) جنبش باد نفس كاندر لب است ... تابع تصريف جان و قالبست
(٢) گاه دم را مدح و پيغامى كند ... گاه دم را هجو ودشنامى كند
(٣) پس بدان احوال ديگر بادها ... كه ز جزوى كل همى بيند نهى
(٤) باد را حق گه بهارى ميكند ... در ديش زين لطف عارى ميكند
(٥) برگروه عاد صرصر ميكند ... باز بر هودش معطر ميكند
(٦) ميكند يك باد را زهر و سموم ... مر صبا را ميكند خرم قدوم

(١) فَهواءَ النَّفَسِ فِيكَ الأَساسْ — وَضَعَ أيضاً.. لأَنْ تَدري القِياسْ..
وَعلَيهِ أبداً كُلُّ هَواءْ — تَقْدِرُ أنتَ تَقِيسُ باهتِداءْ
(٢) وَكَلاماً لا يَعُودُ ذا النَّفَسْ — بِسِوى لُطفٍ وَقَهرٍ مُلتَمَسْ
فَفَرِيقٌ لَهُمُ شَهْداً غَدا — وَفَرِيقٌ لَهُمُ سَمّاً بَدا
(٣) رُبَّما المِرْوَحَةُ تُبدِي حِراكْ — كَيْ بِها فَرْدٌ يَرى الجُودَ بِذاكْ
رُبَّما قَهْرَ البَعُوضِ وَالذُّبابْ — تَبتَغِي.. يَختَلِفُ مِنها الطِّلابْ..
(٤) فَإذا مِرْوَحَةُ التَّقدِيرِ لِمْ — هٰكَذا لَمْ تَمتَلِي أَوْ لا تَنامْ
(٥) بِامتِحانٍ إذْ هَواءُ النَّفَسِ — أَوْ هُوَ المِرْوَحَةُ إنْ تَقِسِ
جُزْؤُهُ دَوْماً صَلاحٌ أَوْ فَسادْ — لا سِواهُ.. فَاسْلُكِ النَّهجَ السَّدادْ..
(٦) ذا الشَّمالُ ذا الدَّبُورُ ذا الصَّبا — كَيْفَ مِنْ لُطفٍ وَفَضْلٍ يُجتَبى
(٧) يُحْرَمُ الحَفْنَةَ لِلْبُرِّ انْظُرِ — أَنْتَ فِي الأَنبارِ مِنها اختَبِرْ
أَنَّ كُلَّ البُرِّ كانَ مِثلَها — وَالحِراكُ بِهِ وِفْقَ ما لَها..

---

(١) باز دم را بر تو بنهاد او أساس — تا کنی هر باد را بر وی قیاس
(٢) دم نمیگردد سخن بی لطف و قهر — بر گروهی شهد و بر قومیست زهر
(٣) مروحه جنبان پی أنعام کس — واز برای قهر هر پشه و مگس
(٤) مروحه تقدیر ربانی چرا — پر نباشد زامتحان وز ابتلا
(٥) چونکه جز و باد دم یا مروحه — نیست الا مفسده یا مصلحه
(٦) این شمال واین صبا واین دبور — کی بود از لطف واز انعام دور
(٧) یك کف گندم ز انباری به بین — فهم کن کان جمله باشد همچنین

(١) كُلُّ ما تَنْظُرُ هَبَّ مِنْ هَواءْ   هُوَ مِنْ بُرْجِ الْهَواءِ السَّماءْ
فَبِلا مِرْوَحَةٍ مُجْرِي الرِّياحْ   أَبَداً ما نَطَّ أَوْ أَبْدى رَواحْ
(٢) فَوْقَ رَأْسِ الْبَيْدَرِ مُذْ لَهُمُ   يَنْقُدُونَ الْحَبَّ مِنْ تِبْنٍ هُمُ
أَفَلا كانَ مِنَ الْحَقِّ طَلَبْ   كُلُّ فَلاحٍ هَواءً وَانْتَدَبْ
(٣) كَيْ بِذا الْبُرُّ عَنِ التِّبْنِ الْبَعِيدْ   يَغْدُو حَتّى هِيَ تَبْغِي ما تُرِيدْ
وَأَنابِيراً وَأَباراً لَها   تَمْلَأُ .. الْأَعْوامَ هٰذا دَأْبُها..
(٤) ذٰلِكَ الرِّيحُ الَّذِي أَبْدى حِراكْ   لَوْ يَظَلُّ ساكِناً كُلٌّ لِذاكْ
(٥) ضَرَعُوا لِلْحَقِّ وَالطَّلْقُ كَذا   لَوْ بِهِ رِيحُ الْوِلادِ وَالْأَذى
ما أَتى قَدْ وَرَدَ صَوْتُ الْوَجَعْ   أَنْ إِلَيَّ ابْغُوا الْفَرَجَ زِدْتُ جَزَعْ
(٦) هُمْ لَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الرِّياحْ   هُوَ أَجْرى فِي غُدُوٍّ وَرَواحْ
مِنْهُمْ مِمَّ الْبُكاءُ وَالصَّخَبْ   خاءِفاً كانَ عَلى وَفْقِ الْأَدَبْ
(٧) وَكَذاكَ الرِّيحُ أَهْلُ السُّفُنِ   كَأَنَّهُمْ رامُوهُ مِنْ ذِي الْمِنَنِ

---

(١) کل باد از برج باد آسمان   نی جهد بی مروحه آن بادران
(٢) بر سر خرمن بوقت انتقاد   نی که فلاحان ز حق جویند باد
(٣) تا جدا گردد ز گندم کاهها   تا بانباری رود یا چاهها
(٤) چون بماند دیر آن باد وزان   جمله را بینی به حق لابه کنان
(٥) همچنین در طلق آن باد ولاد   گر نیاید بانگ درد آید که داد
(٦) گر نمی دانند کش راننده اوست   باد را پس کردن زاری چه خوست
(٧) اهل کشتی همچنان جویای باد   جمله خواهانش از آن رب العباد

(١) هكذا في وجع الضرس إذا ··· بك ألحى الألم زدت أذى

باعتقاد و خلوص تسئل ··· دفعه بالريح .. كم تبتهل ..

(٢) هكذا الجند فكم لله قد ··· ضرعوا أن منك لطفاً و مدد

(٣) إعط ريح النصر كم هم طلبوا ··· رقعة التعويذ فيها رغبوا

من جميع من هم عزوا عظم ··· عند طلق المرأة وقت الألم

(٤) فإذا هم علموا كلاً يقين ··· أن مجرى الريح رب العالمين

(٥) و يقيناً في نهى كل لبيب ··· يوجد رأي سديد و مصيب

ذا بأن مع كل من أبدى حراك ··· موجد التحريك قد كان هناك

(٦) أنت لو لم تره عند النظر ··· منه ذاك افهم بإظهار الأثر

(٧) بحراك الروح تحريك البدن ··· ما رأيت الروح أنت في زمن

غير أن أنت بتحريك البدن ··· إعلم الروح .. به دوماً سكن ..

---

(١) همچنين در درد دندانها ز باد ··· دفع مى خواهى بسوز واعتقاد

(٢) از خدا لابه كنان آن جنديان ··· كه بده باد ظفر اى كامران

(٣) رقعهٔ تعويذ مى خواهند نيز ··· در شكنجه طلق زن از هر عزيز

(٤) پس همه دانسته أند اين را يقين ··· كه فرستد باد رب العالمين

(٥) پس يقين در عقل هر داننده هست ··· اينكه با جنبنده جنباننده هست

(٦) گر تو اورا مى نه بينى در نظر ··· فهم كن آن را باظهار اثر

(٧) تن بجان جنبد نمى بينى تو جان ··· ليك از جنبيدن تن جان بدان

(١) قالَ هَبْنِي أبْلَهاً بِالأَدبِ ... بِالوَفاءِ عالِمٌ وَ الطَّلَبِ
(٢) قالَتِ المَعْشوقَةُ كانَ الأَدبْ ... ذا اللَّذي كانَ .. وما عزَّ طَلَبْ ..
ذلِكَ الغَيرَ هُوَ أنْتَ الأَلَدْ ... قَدْ عَلِمْتَ بِهِ كُلاً أنْ أشَدْ
(٣) نَفْسُهُ ذا الأَدبُ كانَ الدَّفِينْ ... ذلِكَ الآخَرُ مِنْهُ فَيَقِينْ
أخْبَثُ مِنْ ذا اللَّذي نَحْنُ النَّظَرْ ... لَهُ وَجْهُنا وَأدْنى بِالأَثَرْ
(٤) بَعْدَ ذا كُلُّ اللَّذي المُقْلَةِ ... هذِهِ قَدْ نَضَحَ بِالجُمْلَةِ
يَطْلُبُ دَوْماً يَكُونُ في نَمَطْ ... واحِدٍ بِالحُسْنِ أنّا ما اخْتَلَطْ

فى بيان قصة الصوفى اللذى نظر زوجته مع اجنبى

(٥) يَوماً الصُّوفِيُّ نَحْوَ البَيْتِ قَدْ ... جاءَ وَالبَيْتَ كَما كانَ أعَدْ
لَهُ بابٌ واحِدٌ مَعْ عِرْسِهِ ... مَعَ إسْكافٍ بِهِ مَعْ نَفْسِهِ
(٦) كانَتِ المَرْأةُ مَعْ مَنْ صَحِبَتْ ... بِازْدِواجٍ لَهُما قَدْ غَلَبَتْ
شَهْوَةً كَثْراً لِوَسْواسِ البَدَنْ ... نَزَلا ذي الحُجْرَةِ .. قَيْدَ الدَّرَنْ ..

(١) گفت او گر ابلهم من در ادب ... زیر کم اندر وفاء و در طلب
(٢) گفت ادب این بود که خود دیده شد ... آن دگر را خود همی‌دانی تو لد
(٣) خود ادب این بود وآن دیگر دفین ... زین بتر باشد که دیدیمش یقین
(٤) هرچه زین کوزه تراود بعد ازین ... یك نمط خواهد بدین جمله چنین

قصه صوفی که بخانه آمد وزن خود را با بیگانه دید

(٥) صوفی آمد بسوی خانه روز ... خانه یك دربود وزن با کفش دوز
(٦) جفت گشته با حریف حویش زن ... اندران یك حجره از وسواس تن (١)

(١) مراد از وسواس تن شهوة حیوانی است که بر وفق آن هم ترجمه شده‌است.

(١) في الضحى الصوفي لما ان بجد　　طرق الباب له البيت قصد

فكلا الاثنين حارا لا مفر　　لا طريق لهما من ذا الخطر

(٢) أبداً ما كان معهوداً بأن　　هو عن دكانه ذاك الزمن

(٣) يرجع للبيت لكن ذا المروع　　من خيال له للبيت الرجوع

(٤) قصد من غير وقت واعتماد　　زوجه كان على أن المراد

له لم يحصل ولا في مرة　　يأتي للبيت هو في الضحوة

(٥) بالقضا كان قياس المرأة　　باطلاً هب أنه بالقدرة

كان ستاراً فأيضاً يفضح　　والجزاء للمسيء يمنح

(٦) إذ عملت السوء خف لا تأمني　　حيث أن السوء والأمر الدني

كان بذراً وله الحق أبد　　ينبت .. ليس سواه من أحد.

(٧) ولكم من زمن لطفاً كتم　　كي لك يأتي الحياء والندم

(١) چون بزد صوفی بجد در چاشتگاه　　هردو در ماندند نی حیلت نه راه

(٢) هیچ معهودش نه‌بد کو آن زمان　　سوی خانه بازگردد از دکان

(٣) قاصداً آن روز بی وقت آن مروع　　از خیالی کرد با خانه رجوع

(٤) اعتماد زن بران که هیچ بار　　آن زمان در خانه نامد روزگار

(٥) آن قیاسش راست نامد از قضا　　گرچه ستارست هم بدهد سزا

(٦) چون که بد کردی بترس ایمن مباش　　زانکه تخم است وبرویاند خداش

(٧) چند گاهی او بپوشاند که تا　　آیدت زان بد پشیمانی و حیا

فى بيان حكاية ذلك اللص اللذى كان فى عهد عمر

(١) إذ أميرُ الْمُؤْمِنِينَ ذا عُمَرْ | سَلَّمَ فِي عَهْدِهِ لِصًّا أقرْ
(٢) بِيَدِ الْجَلَّادِ وَالشِّحْنَةِ صاحْ | ذٰلِكَ اللِّصُّ.. بِخَفْضِ الْجَناحْ..
يا أميرَ الْمُلْكِ بِدْءُ مرَّةٍ | جُرْمِي كانَ اعفِنِي مِنْ رَحْمَةٍ
(٣) لَهُ حاشا اللهَ قالَ عُمَرُ | بِالْجَزاءِ الْقَهْرِ مِنْهُ يَمْطِرُ
(٤) أوَّلَ الْأَمْرِ فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ | سَتَرَ حَتّى بِذا لِلرَّحْمَةِ
يُظْهِرُ وَالْفَضْلِ بَعْدَ بِالْجَزا | يأتِي كَيْ يُظْهِرَ عَدْلاً فِي الْقَضا
(٥) كَيْ بِذا الْإظْهارِ كِلْتا الصِّفَتَيْنْ | يَظْهَرانِ لَهُ .. مَرُّ الْمَلَوَيْنْ..
هٰذِهِ تَغْدُو الْبَشِيرَ وَالنَّذِيرْ | هٰذِهِ تَغْدُو.. بِما بانَتْ تَسِيرْ..
(٦) فَلَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ ذِي الْمَرْءَةُ | لِلْقَبِيحِ ذا أتَتْها الْجُرْأةُ
وَبِهِ قَدْ عَمِلَتْ سَهْلاً غَدىٰ | وَلَها سَهْلاً كَلا شَيْءٍ بَدىٰ

حكايت آن دزد كه در عهد عمر بود

(١) عهد عمر آن امير مؤمنان | داد دزدى را بجلاد و عوان
(٢) بانگ زد آن دزد كاى مير ديار | اولين بارست جرمم زينهار
(٣) گفت عمر حاش لله كه خدا | بار اول قهر بارد در جزا
(۴) بارها بوشد پى اظهار فضل | باز گيرد از پى اظهار عدل
(٥) تا كه اين هر دو صفت ظاهر شود | اين مبشر گردد اين منذر شود
(٦) بارها زين نيز اين به كرده بود | سهل بگذشت آن وسهلش مينمود

(١) غَيرَ أنَّ العَقْلَ مِنْ رِجلاً رَخي — وَالغَبِيَّ كانَ ذاكَ ما دَرى
لَمْ تَكُ القُلَّةُ مِنْ نَهرٍ طَرِيدْ — أيضاً السالِمَةَ .. عُمراً تَزِيدْ..
(٢) فَالقَضا ذاكَ لَها قَدْ ضَيَّقا — كَثْرَةَ مِنْ مِثْلِ ما المَوتُ التَقى
فُجاءَةً مَعْ مَنْ هو كانَ النِفاقْ — عَمِلَ التَوْبَةَ خَلّى وَالوِفاقْ
(٣) لا طَرِيقَ لا رَفِيقَ لا أمانْ — مَلَكُ المَوتِ مِنَ الرُّوحِ العِنانْ
مَسَكَ وَاليَدَ مِنْهُ نَحْوَها — مَدَّ .. ما مِنْ مَلْجَأٍ تَلْقى لَها ..
(٤) فَبِتِلْكَ الحُجْرَةِ مِنْ لِلْجَفاءْ — صُنِعَتْ ذِي المَرْأةُ مِنْ إبْتِلاءْ
هِيَ مَعْ صاحِبِها مِثْلَ اليَبَسْ — بُهِتا ما سَحَبا أيُّ نَفَسْ
(٥) وَمَعَ القَلْبِ لَهُ الصُّوفِيُّ قالْ — مِنْكُما يا مَنْ لِزَرْتُشْتَ بِحالْ
تُنْسَبانِ اخِذُ أيَّ انْتِقامْ — غَيرَ أنْ بِالصَّبْرِ .. فَالصَّبْرُ الزِمامْ ..
(٦) لَكِنِ الحالَ أنا عَنْ ذا النَّفَسْ — أتَعامى بَتَّةً حَتّى الجَرَسْ
ذا لِكُلِّ مَنْ لَهُ سَمْعٌ أبَدْ — لا يَجِيءُ.. لا وَلا يَدْري أحَدْ..

---

(١) آن نمی دانست عقل پای سست — که سبو را هم ز جو ناید درست
(٢) آن چنانش تنگ آورد آن قضا — که منافق را کند مرگ فجا
(٣) نی طریق و نی رفیق ونی أمان — دست کرده آن فرشته سوی جان
(٤) آنچنان کان زن در آن حجره جفا — خشك شد او و حریفش ز ابتلا
(٥) گفت صوفی با دل خود کای دو گبر — از شما کینه کشم لیکن بصبر
(٦) لیك نا دانسته آرام این نفس — تا که هر گوشی نیوشد این جرس

(١) فَانْتِقاماً مِنْكُما جرَّ الْمُحِق فِي الْخَفا كَالدَّاءِ مِن سِلٍّ وَدِق
(٢) إذْ عَلِيلُ الدِقِّ مِثْلَ الثَّلجِ كانْ أنْ قَلِيلاً فَقَلِيلاً كُلَّ انْ
يَنْقُصُ لٰكِنْ بِكُلِّ لَحْظَةٍ يَحْسَبُ خَيْراً هُوَ بِالصِحَّةِ
(٣) وَكَمِثْلِ الضَبُعِ لَمّا هُمُ يُمْسِكُونَ الْبَعْضَ قالَ مِنْهُمُ
أَيْنَ هٰذا الضَبُعُ يَزْعَمُ أنْ لَمْ يَرَوْهُ يَخْنُسُ ذاكَ الزَمَنْ (١)
(٤) أبداً بَيْتٌ خَفِي لِلْمَرْأَةِ لَمْ يَكُ لا نَفَقٌ بِالْمَرَّةِ
لا وَلا دِهْلِيزُ أَوْ أَيُّ طَرِيقْ الْمَصْعُودِ .. لا مَفَرٌّ لِفَرِيقْ ..
(٥) لا وَطِيسٌ كَيْ بِهِ تَخْفَى وَلا جَوالِقُ حَتّى لَها بَيْنَ الْمَلا
(٦) يَحْجُبُ الْعَرْصَةَ يَوْمَ الْمَحْشَرِ رَحُبَتْ أشْبَهُ ما مِنْ حُفَرِ
لا وَلا تَلٌّ وَلا أيُّ مَحَلْ الْفِرارِ .. لا رَجاءٌ وَأَمَلْ ..

---

(١) نسخة ثانية ـ ما رأوه وله الشخص أكن ـ

---

(١) از شما كينه كشد پنهان محق اندك اندك همچو بيمارى دق
(٢) مرد دق باشد چو يخ هرلحظه كم ليك پندارد بهر دم بهترم
(٣) همچو كفتارى كه ميگيرندش او غره آن گفت كاين كفتار كو (١)
(۴) هيچ پنهان خانه آن زن را نبود سمچ و دهليز و ره بالا نبود (٢)
(٥) نى تنورى كه درآن پنهان شود نى جوالى كه حجاب آن شود
(٦) همچو عرصه پهن روز رستخيز نى گو و نى پشته نى جاى گريز

---

(١) مشهور است كه شكار كفتار بدين حيله كه نزديك خانه او آواز دهند كه كفتار كو باز كويند كفتار نيست واندك اندك در بندش كشند و او ملتفت نميشود ـ (٢) سمچ باسين مضموم ته خانه است ـ

(١) ذا المَحلَّ الحَرِجَ اللهُ وَصَفْ قالَ الحَشرِ فَفِي كُلِّ طَرَفْ (١)
ما نَظَرتَ لا تَرى فِيها عِوَجْ ..لا ولا أَمتاً ..أَلك أعيى الفَرَجْ..

اخفاء المعشوق تحت الحجاب

(٢) فَعلَيه وَضَعتْ مِنها الأزارْ عَجِلاً وَالرَّجُلَ تَحتَ السِّتارْ
صَيَّرَتْه المَرْأةَ وَالبابَ قَدْ فَتَحَتْ وَالزَّوجُ لِلبَيتِ وَرَدْ
(٣) ظاهِرٌ تَحتَ الأزارِ الرَّجُلَ في العِيانِ وَهْوَ إذْ ذا الجَمَلَ
(٤) فَوقَ مِيزابٍ فَقالَ بِصَخَبْ ذلكَ الصُوفِيُّ مَنْ ذا في عَجَبْ
مَنْ هُوَ ذا ما رَأيتُ أبَداً ذا أنا .. كَيفَ هُنا قَدْ وَرَدا ..
(٥) سِتَّةٌ قالَتْ لَهُ مِنْ ذا البَلَدْ تَمْلكُ الأقبالَ وَ المالَ المُعَدْ
(٦) قَدْ سَدَدْتُ البابَ حَتّى لا يَصِلْ أجْنَبِي عَجِلاً عَنها غَفِلْ (٢)

(١) الايه فى سورة طه (و يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا امتا اى ارتفاعاً ـ (٢) اجنبى غافل البال عجل ـ

(١) گفت يزدان وصف آن جاى حرج بهر محشر لا ترى فيها عوج

معشوق زير چادر نهادن

(٢) چادر خود را بر او افكند زود مردرا زن كرد و دررا بر گشود
(٣) زير چادر مرد رسوا و عيان سخت پيدا چون شتر بر ناودان
(٤) از تعجب گفت صوفى چيست اين هر گز اين‌را من نديدم كيست اين
(٥) گفت خاتونى است از اعيان شهر مر ورا از مال و اقبالست بهر
(٦) در به بستم تا كسى بيگانهٔ در نيايد زود نا دانانهٔ

(۱) قُلها الصُّوفِيُّ أيَّ خِدمَةٍ — قالَ رامَتْ كَيْ بِغَيرِ مِنَّةٍ
لا و لا شُكرٍ بِها أتي أنا — إصْحِ.. وأبْدي أنْ لَها فِيمَ المُنى..
(۲) قالَتِ المَيْلَ لَها بِالوُصلَةِ — .. و الوِدادِ و الهَوى و الخِلَّة..
سِتَّةٌ طَيِّبَةٌ الحَقُّ دَرى — حُسنَها والخُلقَ.. لا هذا الوَرى..
(۳) و لَدٌ فَرْدٌ لَها في البَلَدِ — لَمْ يَكُ العاقِلَ كانَ المُهتَدي
كَيِّسٌ شاطِرٌ بِالكَسْبِ خَبِيرٌ — كَثرَة ٠ يَدري لَهُ الرِّبحَ الكَثِيرْ..
(٤) رامَتِ البِنتَ لَنا بِالخُفيَةِ — لٰكِنِ اليَومَ لَنا بِالصُّدْفَةِ
(٥) ذَهَبَتْ لِلمَكْتَبِ ثُمَّ عَجِلْ — قالَتْ إنْ كانَتْ سُبُوساً مُبتَذَلْ
أوْ دَقِيقاً فالعَرُوسُ أجمَلُ — .. و لَها ما أنْ يَلِيقَ أفعَلُ ..
(٦) قُلها الصُّوفِيُّ قالَ الفُقَراءْ — نَحنُ و الزّادُ قَلِيلٌ و الرُّواءْ
و عَشِيرُ السِّتِّ مُثْرُونَ لَهُمْ — قُدْرَةٌ مُحتَشِمُونَ كُلُّهُمْ

(۱) گفت صوفی چیستش هین خدمتی — تا بیارم بی سپاس و منتی
(۲) گفت میلش خویشی و پیوستگی است — نیك خاتونیست حق داند که کیست
(۳) یك پسر دارد که اندر شهر نیست — خوب و زیرك و چابك و مکسب کنیست
(٤) خواست دختر را به بیند زیر دست — اتفاقاً دختر اندر مکتب است (۱)
(٥) باز گفت ار آرد باشد یا سبوس — میکنم اورا بجان و دل عروس (۲)
(٦) گفت صوفی ما فقیر و زاد کم — قوم خاتون مال دارد محتشم

---

(۱) در بعض نسخ - زود دست بجای زیر دست - (۲) یعنی زن آن صوفی بصوفی گفت که این خاتون چون دختر را در خانه نه‌یافت گفته که خواه آرد باشد یا سبوس یعنی خوب باشد یا بد قبول کردیم -

(١) وَمَتى الْكُفُوَ لَهُ بِالاِزْدِوَاجْ — تَغْدُو كَالبَابِ بِمِصْرٍ اُعيِنَ عاجْ
واحِدٍ ثانِيهِ عُودٌ .. الْخَلْفُ كَمْ — بِهِما بانَ الْوِفاقُ ما أَلَمَّ..
(٢) فَمِنَ الزَّوْجَيْنِ راقَ في النِّكاحْ — يُوجَدُ الْكُفْوُ وَإِلّا الاِرْتِياحْ
يَذْهَبُ وَالضِّيقُ يَأْتِي وَالْحُضُورْ — لا يَظِلُّ لا وَلا يَبْقى السُّرُورْ

قول المرأة للصوفى انها ليست فى قيد الجهاز والالبسة

بل المراد الستر والصلاح وجواب الصوفى لها بذالك السر المعمى

(٣) لَهُ قالَتْ قُلْتُ ذا الْعُذْرَ أَنا — هِيَ قالَتْ أَنا لَسْتُ فِي الدُّنا
(٤) أَطْلُبُ الأَسْبابَ نَحْنُ في مَلالْ — كَثْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ نَقْدٍ وَمالْ
وَلَنا أَتْخَمَ لَسْنا كَالْعَوامْ — نَحْنُ فِي حِرْصٍ وَجَمْعٍ لِحُطامْ
(٥) قَصْدُنا سِتْرٌ وَرُشْدٌ وَصَلاحْ — بِكِلا الدّارَيْنِ ذا كانَ الْفَلاحْ

---

(١) کی بود این کفو ایشان در زواج — یك در از چوب و در دیگر ز عاج
(٢) کفو باید هر دو جفت اندر نکاح — ور نه تنگ آید نماند ارتیاح

گفتن زن که او در بند جهاز نیست مراد او ستر وصلاح است وگفتن صوفی آن سر پوشیده را

(٣) گفت گفتم من چنین عذری او — گفت نی من نیستم اسباب جو
(۴) ما ز مال و زر ملول وتخمه ایم — ما بحرص وجمع نی چون عامه ایم
(٥) قصد ما ستر است وپاکی وصلاح — در دو عالم خود بدان باشد فلاح

(۱) أَيضاً الصُّوفِيُّ عُذرَ الفَقْرِ قالْ ... وَ لِذاكَ كَرَّرَ حالاً فَحالْ

كَيْ عَلَى المَرْأَةِ مِنْهُ الفَقْرُ لا ... يَخْتَفِي هَبْ بِهِ قالَ أَوَّلاً

(۲) قالَتِ المَرْأَةُ كَرَّرْتُ أَنا ... ذاكَ قَرَّرْتُ الجِهازَ هَبْ دَنِي

(۳) ما لَها شَيْءٌ وَ مِنْها الاِعْتِقادْ ... راسِخٌ مِنْ جَبَلٍ أَسْمَى عِمادْ

وَ لَها مِنْ مِأَةِ فَقْرٍ بِجِدْ ... ما أَتَى نَقْصٌ وَ لا خَوْفٌ أَبَدْ

(٤) وَ مُداماً هِيَ قالَتْ حِشْمَةً ... عِفَّةً مِنْكُمُ قَصْدُتُ هِمَّةً

(٥) فَلَها الصُّوفِيُّ قالَ ما لَنا ... وَ الجِهازَ وَ جَمِيعَ ما لَنا

نَظَرَتْ مِنْ دُونِ سِتْرٍ تَنْظُرُ ... بَعْدَ ذا مِنْها مُداماً يَظْهَرُ

(٦) هُوَ بَيْتٌ ضَيِّقٌ وُسْعَ بَدَنْ ... واحِدٍ لا أَكْثَرَ فِيهِ سَكَنْ

فِيهِ الإِبْرَةُ لا تَسْتَتِرُ ... ما بِهِ كانَ عِياناً يَظْهَرُ

(۷) ثُمَّ بَعْدَ السِّتْرَ وَ الزُّهْدَ وَما ... مِنْ صَلاحٍ كانَ أَوْ وَصْفٍ سَمى

هِيَ بِالمَعْرُوفِ وَالنُّصْحِ لَنا ... أَحْسَنَ تَعْرِفُهُ مِمّا بِنا

---

(۱) باز صوفی عذر درویشی بگفت ... وان مکرر کرد تا نبود نهفت

(۲) گفت زن من هم مکرر کرده ام ... بی جهازی را مقرر کرده ام

(۳) اعتماد اوست راسخ تر ز کوه ... که ز صد فقرش نمی آید شکوه (۱)

(٤) او همی گوید مرادم عفتست ... از شما مقصود صدق و همت است

(٥) گفت صوفی خود جهاز و مال ما ... دید و می بیند هویدانی خفا

(٦) خانهٔ تنگی مقام یك تنی ... که درو پنهان نماند سوزنی

(۷) باز ستر و پاکی و زهد و صلاح ... او ز ما به داند اندر انتصاح

---

(۱) شکوه بکسر شین بمعنی ترس وبیم ـ

(١) هِيَ حالَ السِّتْرِ مِنّا أَكْثَرا — تَدْرِي الْمِسْتَرِ الأَمامَ وَالْوَرى
وَالْيَمينَ وَالشِّمالَ تَعْلَمُ — فَوْقَهُ وَالتَّحْتَ كُلّاً تَفْهَمُ
(٢) ظاهِراً لَيْسَتْ لَها مِن خادِمَهْ — وَجِهازٍ وَأُمُورٍ لازِمَهْ
غَيْرَ أَنْ بِالسِّتْرِ مِنْها وَالصَّلاحْ — عَلِمَتْ أَكْثَرَ مِنّا بِاتِّضاحْ
(٣) لَيْسَ شَرْحُ السِّتْرِ شَرْطاً لِلأَبِ — إِذْ لَها بِالْمَرْأَةِ لَمْ يَحْجُبِ
(٤) كَالنَّهارِ النَّيِّرِ ذِي الْقِصَّةَ — لَكَ قُلْتُ وَانْتَهَتْ الْحِصَّةَ
كَيْ لَكَ بَعْدَ افْتِخاراً وَمَرَحْ — لا تَحِكْ فَالْخَطأُ مِنْكَ اتَّضَحْ
(٥) أَنْتَ يا مَنْ مُسْتَزاداً وَالْقَوِيَ — كُنْتَ بِالدَّعْوى لَكَ هذا الْحَرِيَ
(٦) أَنْ تُضاهِي زَوْجَةَ الصُّوفِيِ ذا — خائِناً تَغْدُو وَمِنْ خُبْثٍ كَذا
شَرَكَ الْمَكْرِ لَكَ فِي الْحِيَلِ — تَفْتَحُ تُخْفِي عَظِيمَ الزَّلَلِ
(٧) كَيْ لَدى كُلِّ بَذِيٍّ ما غَسَلْ — وَجْهَهُ تُبْدِي ادِّعاءً بِالْعَمَلْ
تَسْتَحِي مِنْهُ وَمِنْ رَبٍّ لَكا — ما اسْتَحْيَيْتَ فِي زَمانٍ وَيْلَكا

---

(١) به زما می‌داند او احوال ستر — وز پس و پیش و سر و دنبال ستر
(٢) ظاهراً او بی جهاز و خادمست — وز صلاح وستر او خود عالمست
(٣) شرح مستوری ز بابا شرط نیست — چون برو پیدا چو روز روشنیست
(٤) این حکایت را بدان گفتم که تا — لاف کم بافی چو رسوا شد خطا
(٥) بر تر آئی هم بدعوی مستزاد — این بدستت اجتهاد واعتقاد
(٦) چون زن صوفی تو خائن بودهٔ — دام مکر اندر دغا بگشودهٔ
(٧) که ز هر نا شسته روئی کپ زنی — شرم داری وز خدای خویش نی

فی بیان ان ماهو الغرض فی قول الحق تعالی بصیر و سمیع و علیم و حکیم

(١) ذاتَهُ الحق لِهذا بِالْبَصِیرْ — وَصَفَ حتّی بِرُؤْیاهُ النَذیرْ

(٢) اَلكَ یَغْدُو وَ لِذا الحقُّ السَّمِیعْ — قال حتّی اَنْتَ عَن قَوْلٍ شَنِیعْ

(٣) تَخْتِمُ مِنْكَ الْفَمِ مِن ذا الْعَلِیمْ — وَصَفَ الذاتَ لَهُ الْحقُّ الْقَدِیمْ

كَیْ فَساداً اَبداً لا تَفْتَكِرْ — مِنْهُ خَوفاً حَیْثُ یَدرِی ما تُسِرْ

(٤) اِسْمُهُ اشْتُقَّ لَهُ الْاَوْصافُ قَدْ — قَدِمَتْ .. ما حَدَّدَتْ اَنَّا بِحَدْ .. (١)

وَ مِثالَ الْعِلَّةِ الْاُولی الْسَّقِیمْ — لَمْ یَكُ .. جلَّ عَنِ الْقَوْلِ الْذَّمِیمْ

(٥) هٰذِهِ الْاَسْماءُ لَیْسَتْ بِالْعَلَمْ — وَحْدَهُ لِلّٰهِ جَلَّ ذِي الْعِظَمْ

حَیْثُ اَنْ لِلْاَسْوَدِ الْكافُورُ قَدْ — صُیِّرَ اَیْضاً لَهُ اِسْماً بِعَدْ

(١) ای الاسم مشتق و الاوصاف قدیمة یعنی اسماؤه الشریفة تدل علی اوصاف ذاته القدیمة وکل منها مشتق من الوصف اللذی دلت علیه ولهذا قال ولله الاسماء الحسنی یعنی کل وصف لذاته تعالی دال علی معنی ولیس هومثال العلة الاولی سقیماً لان مثال العلة الاولی اللذی قاله الحکماء لا معنی له وذلك لان الفلاسفة قالوا ان الله لا یدرك الاشیاء ولا یشاهدها ربط الاشیاء بعضها ببعض فی وجود العالم و قالوا ارتباطها بطریق العلة و المعلول و جملتها نشأت علة اولی لذاته الشریفة والعالم معلولها و هذه الاطلاقات والتسمیة منها سقیمة لا معنی لها وارتباط العالم بالحق لیس من جهة المعلولیة بل وجودها و عدمها مساو عنده لانه الفاعل المختار صفاته قدیمة وهو تعالی منزه عن العلة والمعلول ولا یلزم من تعدد صفاته تعدد ذاته ـ

بیان آنکه غرض از سمیع و بصیر و علیم و حکیم در گفتن حق چیست

(١) از پی آن گفت حق خود را بصیر — که بود دیدویت هر دم نذیر

(٢) از پی آن گفت حق خود را سمیع — تا به بندی لب ز گفتار شنیع

(٣) از پی آن گفت حق خود را علیم — تا نه یندیشی فسادی تو ز بیم

(٤) اسم مشتقست ز اوصاف قدیم — نی مثال علت اولی سقیم

(٥) نیست آنها بر خدا اسم علم — که سیه کافور دارد نام هم

(١) رِ سوى ذا سُخرَةً كانَ وَطَعْنْ — مَعَ إشْكالٍ خَطِيرٍ وَهْوَ أنْ
مِثْلَما السَّامِعَ قُلْتَ لِلأَصَمْ — وَالبَصِيرَ الضَّرِيرَ فِي الظُّلَمْ
(٢) أَوْ يَكُونَ الْمُسْتَحِي إسْمَ الْوَقِيحْ — أوْ يَكُونَ الأسْودَا الدَّاجِي القَبِيحْ
(٣) الصَّبِيحِ الْعَلَمَ أوْ مَنْ جِدِيدْ — وُلِدَ طِفْلاً لِتَعْظِيمٍ تُرِيدْ
لَقَبُ الحَجِّي أوْ أنْ لِلْنَّسَبْ — لَقَبَ الْغَازِي تُعْطِي.. وَالرُّتَبْ
(٤) هٰذِهِ الأَلْقَابُ هُمْ لَوْ فِي الْمَدِيحْ — ذُكِرُوا لَمَّا مِنَ الوَصْفِ الصَّحِيحْ

---

(١) ور نه تسخر باشد و طنز و دغا — گر ترا سامع ضریری را ضیا
(٢) یا علم باشد حیی نام و قبیح — یا سیاه و زشت را نام صبیح
(٣) طفلك نو زاده را حاجی لقب — یا لقب غازی نهی بهر نسب
(٤) گر بگویند این لقبها در مدیح — چون ندارد آن صفت نبود صحیح

---

(١) فلاسفة ومعتزلة نفی صفات میکنند ومیگویند اوصاف مشتقه بر ذلت خداوند متعال صادق است بدون اینکه در ذات او مبدء باشد وخود ذات وقائم مقام مبادی است ودیگران این گفتار را انتقاد مینمایند باینکه اگر چنین باشد لازم می‌آید که همگی مشتقات یکی باشد و تمایز از همدیگر ندارند از این روی میباید برای صدق این مشتقات و بودن تمایز قیام مبادی در ذات لازم است مولانا در این بیت همین مطلب را بیان می‌فرمایند ومفهوم بیت مذکور آنست که گفتار بصدق این مشتقات با نداشتن مبادی تسخیر یا جنون است زیرا که مستلزم نبودن امتیاز میان اسماء میشود وصحیح آنست که ذات حق اتصاف بمبادی مشتقات دارد ولی مبادی مذکور صفات اضافیه است نه اینکه اعیان صفات در ذات موجوداند در ذات و ذات بآن متصف است بنا بر این علیم صفت اضافی و حاکی است از ذات منصفة باضافه علم و قدیر همچنین صفت اضافی و حاکی از ذات متصفه باضافه قدرت است و این مرتبه واحدیت است که درآن کثرة اسمائیه میباشد ـ

(١) خليت ليست تصح والجنون — هي أو سخرة أو طعناً تكون
وتعالى الحق عما الظالمون — به قالوا طهرت منه الشؤون
(٢) فمداماً أنا من قبل الوصال — قد علمت حسن وجه والجمال
لك لكن قبحت منك الخصال — ..خلقاً شهت حسنت بالمثال..
(٣) عيني إذ غدت الحمراء من — عمش أدري القليل إن يبن
أنه قد كان من ضعف البصر — لولي رؤياه قلت والنظر
(٤) أنت لما لي رأيت كالحمل — راعياً ما لي في أي محل
حارساً أنت تخيلت ليا — لم يك لم ترع أنا حقيا
(٥) فأنين العاشقين والألم — هو من ذا لا سواه قد ألم
أن هم العين على غير المحل — مسحوا..ما نظروا الحب الأجل..
(٦) ذلك الظبي بلا راع هم — نظروا والسبي ذاك علموا
(٧) ما له من عوض حتى ورد — صدقة من غيرة سهم معد
للفؤاد أن أنا الحارس دع — نظراً منك بلا نفع وقع

---

(١) تسخر وطنزی بود آن یا جنون — پاك حق عما يقول الظالمون
(٢) من همی دانستمت پیش از وصال — که نکو روئی و لیکن بد خصال
(٣) چونکه چشمم سرخ باشد درعمش — دانمش زان در دگر کم بینمش
(٤) تو مرا چون بره دیدی بی شبان — تو گمان بردی ندارم پاسبان
(٥) عاشقان از درد زان نالیده اند — که نظر نا جایگه مالیده اند
(٦) بی شبان دانستهٔ اندآن ظبی را — رائگان دانستهٔ اند آن سبی را
(٧) تا زغیرت تیر آمد بر جگر — که منم حارس گزافه کم نگر

(١) أَنَا مِنْ عَنْزٍ صَغِيرٍ أَوْ حَمَلْ لَسْتُ بِالأَنْقَصِ قَدْراً وَ الأَقَلْ
كَيْ لِي مِنْ حَارِسٍ خَلْفِي أَبَدْ لاَ يُرَى .. يَطْمَعُ بِي كُلُّ أَحَدْ ..
(٢) حَارِسٌ لِي مُلْكُهُ الرَّحْبُ يَلِيقْ لَهُ لاَ غَيْرُ بِهِ كَانَ الْحَقِيقْ
هُوَ يَدْرِي بِالْهَوَاءِ لَوْ عَلَيَّ هَبَّ أَنَا .. وَصَلَ تَوًّا إِلَيَّ ..
(٣) ذَا الْهَوَاءُ بَارِداً أَوْ سَخِناً كَانَ .. عَبَاقاً أَتَى أَوْ نَتِناً ..
أَبَداً مَا غَفَلَ ذَاكَ الْعَلِيمْ لاَ وَلاَ قَدْ غَابَ عَنْهُ يَا سَقِيمْ
(٤) إِنَّ نَفْساً نُسِبَتْ لِلْشَّهْوَةِ فَمِنَ الْحَقِّ هِيَ بِالْمَرَّةِ
كَانَتِ الصَّمَّاءَ وَ الْعَمْيَا أَنَا لَكَ بِالْقَلْبِ الْعَمِي .. عَنْ ذَا الْهَنَا ..
(٥) أَرْنُو مِنْ بُعْدِ فَأَعْوَاماً ثَمَانْ أَنَا مِنْ ذَا مَا سَئِلْتُ فِي أَوَانْ
عَنْكَ إِذْ مِنْكَ نَظَرْتَ الْمُمْتَلِي بِالْخَطَا وَالْجَهْلِ رَهْنَ الزَّلَلِ
(٦) أَنَا مَا أَسْئَلُ عَمَّنْ فِي الْوَطِيسْ هُوَ لِلْحَمَّامِ وَ الْحَظِّ التَّعِيسْ
لَكَ كَيْفَ الْحَالُ لَمَّا نُكِسَا رَأْسُهُ .. وَهُوَ بِنَتْنٍ غُمِسَا ..

---

(١) كى كم از بره كم از بزغاله ام كه نباشد حارس از دنباله أم
(٢) حارسى دارم كه ملكش مى سزد داند آن بادى كه بر من مى وزد
(٣) سرد بود آن باد يا گرم آن عليم نيست غافل نيست غائب اى سقيم
(٤) نفس شهوانى ز حق كراست و كور من بدل كوريت ميديدم ز دور
(٥) هشت سالت زان نپرسيدم هيچ كه پرت ديدم ز جهل و پيچ پيچ
(٦) خود چه پرسم آنكه او باشد بتون كه تو چونى چون بود اوسر نگون

فى بيان مثال ان الشهوات الدنيوية وطيس الحمام والتقوى

الحمام والمثرون ساحبوا السرقين

(١) شَهْوَةُ الدُّنْيَا الْوَطِيسَ اذرِ اتّقَدْ — مِنْهُ حَمَّامُ الصَّلَاحِ وَالرَّشَدْ
(٢) غَيْرَ أَنْ مِنْ ذَا الْوَطِيسِ الْمُتَّقِي — قِسْمُهُ الصَّفْوُ بِهِ اللُّطْفَ اَتَّقِي
حَيْثُ فِي الْحَمَّامِ كَانَ ذَا الدَّرَنْ — خَلَعَ .. الطُّهْرَ غَدَى الصَّفْوَ الْحَسَنْ ..
(٣) سَاحِبِي السِّرْقِينَ إِدْرِ بِالْمَثَلْ — أَشْبَهُ الْمُثْرُونَ كَيْ فِي ذَا الْعَمَلْ
(٤) يُوقِدُونَ النَّارَ لِلْحَمَّامِ قَدْ — وَضَعَ اللهُ بِهِمْ حِرْصاً مَعَدْ
كَيْ بِذَا الْحَمَّامُ مَا بَيْنَ الْأَنَامْ — سَخِناً يَغْدُو وَ مَعْمُوراً مُدَامْ
(٥) ذَا الْوَطِيسَ اتْرُكْ وَلِلْحَمَّامِ سِقْ — تَرْكُكَ ذَاكَ الْوَطِيسَ إِنْ تُطِقْ
(٦) إِدْرِ عَيْنَ ذَلِكَ الْحَمَّامِ كَانْ — فِي الْوَطِيسِ كُلُّ مَنْ قَرَّ زَمَانْ
خَادِماً صَارَ لِمَنْ بِالصَّبْرِ قَدْ — عُرِفَ وَ الْحَزْمِ .. لِلْعُقْبَى اسْتَعَدْ ..

مثل آن كه دنيا گلخن وتقوى حمام وتوانگران سرگين كشانند

(١) شهوة دنيا مثال گلخن است — كه ازو حمام تقوى روشن است
(٢) ليك قسم متقى زين تون صفاست — زانكه در گرمابه است ودر نقاست
(٣) أغنيا مانندهٔ سرگين كشان — بهر آتش كردن گرمابه دان
(٤) اندر ايشان حرص بنهاده خدا — تا بود گرمابه گرم و با نوا
(٥) ترك اين تون كن و در گرمابه ران — ترك تون را عين آن گرمابه دان
(٦) هر كه در تون است او چون خادم است — مرد را كه صابر است وحازم است

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ حَلَّ فِي الْحَمَّامِ حِينْ — فَعَلَى الْوَجْهِ الْجَمِيلِ كَمْ تَبِينْ

(٢) لَهُ سِيمَاءٌ وَمَنْ هُمْ لِلْوَطِيسْ — نَسَبُوا بِالْجَدِّ وَالْحَظِّ التَّعِيسْ

أَيْضاً السِّيمَا لَهُمْ تَبْدُو جِهَارْ — بِاللِّبَاسِ وَالدُّخَانِ وَالْغُبَارْ

(٣) وَجْهُهُ إِنْ لَمْ تَرَ ذِي الرَّائِحَهْ — لَهُ شَمٌّ .. فَإِلَيْكَ رَائِحَهْ..

فَالْعَصَا الرَّائِحَةَ كَانَتْ لِمَنْ — كُلُّ مَنْ كَانَ ضَرِيراً مُمْتَحَنْ

(٤) لَوْ لَهُ الرَّائِحَةُ لَا تَظْهَرُ — لِلْكَلَامِ جِيءْ بِهِ مَا تَقْدَرُ

كَيْ بِذَا السِّرِّ الْعَتِيقِ مِنْ جَدِيدْ — الْحَدِيثِ تَعْلَمُ .. عَنْهُ تَحِيدْ..

(٥) فَالْوَطِيسِيُّ الدَّنِيُّ ذُو الذَّهَبْ — قَالَ .. مِنْ كِبْرٍ لَهُ الْعُمْرُ ذَهَبْ..

أَنَا عِشْرِينَ بِقَدْرِ السَّلَّةِ — دَرَنًا حَمَلْتُ حَتَّى اللَّيْلَةِ

(٦) حِرْصُكَ كَالنَّارِ فِي هَٰذِي الدُّنَا — مِنْهُ كُلُّ قِطْعَةٍ قَيْدُ الْعَنَا

---

(١) نسخة ثانية ـ الضرير الممتحن

(٢) نسخة ثانية ـ درنا حملت فى ذى الليلة ـ

---

(١) هر كه در حمام شد سيماى او — هست پيدا بر رخ زيباى او

(٢) تونيان را نيز سيما آشكار — از لباس و از دخان و از غبار

(٣) ور نه بينى روش بويش را بگير — بو عصا آمد براى هر ضرير

(٤) گر ندارد بو در آرش در سخن — از حديث نو بدان را ز كهن

(٥) پس بگويد تو نى صاحب ذهب — بيست سله چرك بر دم تا بشب

(٦) حرص تو چون آتش است اندر جهان — باز كرده هر زبانه صد دهان

(١) فتحت ألف فم هذا الذهب في أمام العقل من جل طلب

كان كالسرقين قبحاً هب بدى شبه السرقين في النار غدى

(٢) شعلة فالشمس من منها النفس كان للنار مثيلاً والقبس

من يزيد درناً للنار قد سوت الأليق في حر وقد

(٣) أيضاً الشمس لذياك الحجر ذهباً سوت لأن ألف شرر

في وطيس الحرص دوماً والتهب يقع يحرقه مثل الحطب

(٤) فالذي قال لي المال أنا قد جمعت ما هو المعنى لنا

أنني كم من كثيف وقذر حزت من حرص وفي ذا أفتخر

(٥) ذا الكلام هبه عاراً وشنار زادنا كم عد مجداً وافتخار

بين من بالصنعة هم ينتمون الموطيس أن مداماً يذكرون

(٦) ست سلات إلى الليل سحبت أنت عشرين سحبت ما تعبت

---

(١) پیش عقل این زر چو سرگین ناخوش است گرچه چون سرگین فروغ آتش است

(٢) آفتابی کو دم از آتش زند چرك تر را لائق آتش کند

(٣) آفتاب آن سنگ را هم کرد زر تا بتون حرص افتد صد شرر

(٤) آن که گوید مال گرد آورده ام چیست یعنی چرك چندین برده ام

(٥) این سخن گرچه که رسوائی فزاست در میان تونیان بس فخرهاست

(٦) که تو شش سله کشیدی تا بشب من کشیدم بیست سله بی کرب

(١) أَنَا مِنْ ذَا فِي الْوَطِيسِ مَنْ وُلِدْ | وَلَهُ التَّطْهِيرَ حِيناً لَمْ يَجِدْ
عَبَقَ الْمِسْكِ لَهُ لَوْ وَرَدَا | مِنْهُ لَاقَى الْمِحْنَةَ وَالنَّكَدَا

قصة ذلك الدباغ اللذى وقع فى سوق العطارين مغشياً عليه

(٢) ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَدْ خَرَّ صَرِيعْ | حَيْثُ فِي سُوقِ الَّتِي عِطْراً تَبِيعْ
(٣) عَبَرَ رَائِحَةُ الْعِطْرِ لِمَنْ | كَانَ عَطَّاراً نَقِيًّا مُؤْتَمَنْ (١)
فَوْقَهُ هَبَّتْ وَمِنْهُ الرَّأْسُ قَدْ | دَوَّخَتْ خَرَّ لَهُ اللُّبُّ فَقَدْ
(٤) وَكَمِثْلِ الْجِيفَةِ لَا عَنْ خَبَرْ | نِصْفَ يَوْمٍ وَقَعَ بَيْنَ الْمَمَرْ
(٥) فَعَلَيْهِ الْخَلْقُ فِي ذَاكَ الزَّمَانْ | جُمِعُوا وَالْكُلُّ قَالُوا بِحَنَانْ
لَهُ لَا حَوْلَ يُرِيدُونَ الْعِلَاجْ | ..حَقَّقُوا مِنْهُ الْمَذَاقَ وَالْمِزَاجْ ..
(٦) ذَا بَخُورَ الْعُودِ وَالسُّكَّرِ قَدْ | مَزَجَ بِالْآخَرِ .. الْمِسْكَ أَعَدْ ..
ذَلِكَ الْآخَرُ مِنْهُ الْأَلْبِسَهْ | قَلَّلَ .. الْآخَرُ عَدَّ نَفَسَهُ ..

(١) نسخة ثانية ـ كان عطاراً له الحكمة فن ـ

(١) آن كه در تون زاد وپاكى‌را نديد | بوى مشك آرد برو رنجى بديد

قصه آن دباغ كه در بازار عطاران بيهوش شد

(٢) آن يكى افتاد بى هوش و خميد | چونكه در بازار عطاران رسيد
(٣) بوى عطرش زد ز عطاران راد | تا بگرديدش سر و بر جا فتاد
(٤) همچو مردار اوفتاد و بى خبر | نيم روز اندر ميان رهگذر
(٥) جمع آمد خلق بر وى آن زمان | جمله گى لا حول گو درمان كنان
(٦) آن بخور عود و شكر زد بهم | وان‌دگر از پوششش ميكرد كم

(١)ذَلِكَ الآخَرُ مِنْهُ النَّبْضَ قَدْ   جَسَّ حَتَّى نَطَّهُ يُحْصِي بَعْدْ

ذَلِكَ الآخَرُ رِيحَ فَمِهِ   حَقَّقَ كَيْ يَعْلَمَ مِنْ شَمِّهِ

(٢)شَرِبَ الْخَمْرَ أَمِ الْبَنْجَ أَكَلْ   أَمْ حَشِيشاً .. وَلَهُ الصَّرْعُ حَصَلْ

فَمِنَ الصَّرْعِ لَهُ الْخَلْقُ جَمِيعْ   عَجَزَ .. الْخَطْبُ بِذَا صَارَ فَظِيعْ

(٣)فَسَرِيعاً أَرْسَلُوا عَنْهُ الْخَبَرْ   لِقَرِيبِيهِ وَمَنْ عَنْهُ اخْتَبَرْ

أَنَّ فُلَانَ صُرِعَ حَالاً هُنَا   سُقْمُهُ زَادَ .. لَهُ الْمَوْتُ دَنَى ..

(٤)أَحَدٌ لَا يَعْلَمُ مِمَّ انْصَرَعْ   وَلِمَ الطَّشْتُ مِنَ السَّطْحِ وَقَعْ

(٥)وَأَخٌ فَذٌّ لَهُ بِالدَّبْغِ كَانْ   مَاهِراً خُبْراً بِهِ ذَا إِمْتِحَانْ

عَلِمَ هَذَا فَجَاءَ بِعَجَلْ   .. بِالْعِلَاجِ لَهُ قَدْ نَاطَ الْأَمَلْ ..

(٦)وَقَلِيلَ النَّجِسِ لِلْكَلْبِ فِي   كُمِّهِ أَخْفَى .. لَهُ لَمْ يَعْرِفِ ..

أَحَدٌ وَالْخَلْقَ كُلاً فَرَّقَا   بِحَنِينٍ جَاءَ مِنْهُ شَفَقَا

(٧)قَالَ أَدْرِي سُقْمَهُ دَوْماً أَنَا   مِمَّ فِيهِ السَّبَبُ لَمَّا لَنَا

يَعْلَمُ مِنَّا الدَّوَاءُ يَظْهَرُ   .. وَالْعَنَا مَا اشْتَدَّ فِيهِ يَقْدِرُ ..

(١) وان دگر نبضش که تا چون می جهد   وان دگر بو از دهانش می‌ستد

(٢) تا که می خورد است یا بنگ و حشیش   خلق درماندند اندر بی هشیش

(٣) پس خبر بردند خویشان را شتاب   که فلان افتاده است آنجا خراب

(٤) کس نمی داند که چون مصروع گشت   یا چه شد کز بام افتاداست طشت (١)

(٥) یك برادر داشت او دباغ زفت   گز پز ودانا بیامد زود تفت (٢)

(٦) اندکی سرگین سگ در آستین   خلق را بشکافت وآمد حنین

(٧) گفت من رنجش همی دانم ز چیست   چون سبب دانی دوا کردن جلیست

(١) افتاده است از بام طشت کنایه از بد نامی است ـ   (٢) گر پز با کاف مضموم مکار ومحیل ـ

(١) وَ إِذَا مَا السَّبَبُ لَمْ يُعْلَمِ — مُشْكِلًا كَانَ دَوَاءُ السَّقَمِ
مِائَةُ إِجْمَالٍ فِيهِ وَاحْتِمَالْ — .. وُجِدَ .. وَالْبُرْءُ لَنْ يُلْقَى بِحَالْ ..
(٢) قَالَ مَعْ نَفْسِهِ فِي لُبٍّ وَعِرْقْ — ضُوعِفَ كُثْرًا بِهِ مَهْمَا يُطِقْ
رِيحُ ذَاكَ النَّجَسِ لِلْكَلْبِ كَمْ — بِهِ لَمَّ وَامْتَلَا .. كَيْفًا وَكَمْ ..
(٣) هُوَ حَتَّى اللَّيْلِ كَانَ فِي الْحَدَثْ — غِرِقَ فِي الدَّبْغِ أَنَّا مَا اكْتَرَثْ
(٤) طَلَبًا لِلرِّزْقِ مِنْ ذَا بِالْأَثَرْ — قَالَ جَالِينُوسُ مَنْ ضَاهَى الْقَمَرْ (١)
فَالْعَلِيلُ مَا بِهِ اعْتَادَ امْنَحِ — لَهُ وَقْتَ الْعِلَّةِ فِيهِ اسْمَحِ
(٥) مِنْ خِلَافِ الْعَادَةِ ذَاكَ السَّقَمْ — لَهُ جَاءَ فَالدَّوَاءُ لَوْ أَلَمّ
(٦) فِيهِ مِنْ مُعْتَادِهِ سَلْ بِعَجَلْ — هُوَ مَصْرُوعًا غَدَى مِثْلَ الْجُعَلْ
حَيْثُ لِلسِّرْقِينِ جَرَّ فَالْجُعَلْ — يُصْرَعُ مِنْ مَاءِ وَرْدٍ بِعَجَلْ
(٧) وَ لِذَا السِّرْقِينُ لِلْكَلْبِ الدَّوَاءْ — لَهُ صَارَ وَ بِهِ يَلْقَى الشِّفَاءْ
إِذْ هُوَ اعْتَادَ عَلَى ذَاكَ أَبَدْ — .. طَبْعُهُ وَالذَّوْقُ وَدَّ لَوْ وَجَدْ ..

(١) نسخة ثانية ـ قال جالينوس من دق نظر ـ

---

(١) چون سبب معلوم نبود مشکلست — دار و رنج ودران صد محمل است
(٢) گفت باخود هستش اندر مغز ورگ — توی برتوی بوی آن سرگین سگ
(٣) تا میان اندر حدث او تا بشب — غرق دباغیست او روزی طلب
(٤) پس چنین گفتست جالینوس مه — آنچه عادت داشت بیمار آنش ده
(٥) کز خلاف عادتست آن رنج او — پس دوای رنجش از معتاد جو
(٦) چون جعل گشتست ازسرگین کشی — از گلاب آید جعل را بیهشی
(٧) هم از آن سرگین سگ داروی اوست — که بدان اورا همی معتاد خوست

(١) لِلْخَبِيثِينَ الْخَبِيثَاتُ اذْكُرِ — ذَا الْكَلاَمَ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ اظْهَرِ

(٢) فِيماءِ الْوَرْدِ أَوْ بِالْعَنْبَرِ — نَاصِحُوهُمْ لِلْعُلَى وَ الظَّفَرِ

وَ لِفَتْحِ الْبَابِ دَاوَوْهُمْ وَهُمْ — .. مُعْرِضُونَ بَتَّةً فِيمَا لَهُمْ ..

(٣) يَا ثِقَاةَ الطَّيِّبَاتُ لاَ تَلِيقْ — لِلْخَبِيثِينَ لَهَا الْخُبْثُ حَقِيقْ

(٤) إِذْ لِعَطْرِ الْوَحْيِ صَارُوا بِاعْوِجَاجْ — وَ أَضَلُّوا .. مَا رَأَوْا فِيهِ انْبِلاَجْ ..

ضَجِرُوا قَالُوا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ — .. فَاتْرُكُونَا وَانْتَهُوا عَمَّا لَكُمْ ..

(٥) ذَا الْمَقَالُ الْجُهْدُ وَالسُّقْمُ لَنَا — وَعْظُكُمْ بِالْقَالِ لَيْسَ الْحَسَنَا

(٦) وَ إِذَا فِي نُصْحِيَ أَنْتُمْ عَلَنْ — قَدْ شَرَعْتُمْ لَكُمُ فِي ذَا الزَّمَنْ

(٧) نَرْجُمُ نَحْنُ بِلَهْوٍ وَ لَعِبْ — قَدْ سُرِرْنَا وَلِنُصْحٍ ..هَبْ حَسِبْ ..

(٨) .. حَسَناً .. لَمْ نُخَالِطِ الْخَلْقَ لَنَا — فَخْرُنَا وَالْكِذْبُ كُلٌّ وَالْخَنَا

قُوَّةٌ فِينَا اخْتِلاَطُ الْمَعْدَةِ — بِالْبَلاَغِ ذَا .. لَنَا بِالشِّدَّةِ ..

---

(١) الخبيثات للخبيثين را بخوان — پشت و روی این سخن را بازدان

(٢) ناصحان او را بعنبر یا گلاب — می دوا سازند بهر فتح باب

(٣) مر خبیثان را نسازد طیبات — درخور ولائق نباشد ای ثقاة

(٤) چون ز عطر وحی کژ گشتند و گم — بد فغانشان که تطیرنا بکم

(٥) رنج وبیماریست ما را این مقال — نیست نیکو وعظشان ما را بقال

(٦) گر بیاغازید نصحی آشکار — ما کنیم آن دم شما را سنگسار (١)

(٧) ما بلهو و لعب فربه گشته ایم — در نصیحت خویش را نسرشته ایم

(٨) هست قوت ما دروغ ولاف ولاغ — شورش معده‌است ما را زین بلاغ

---

(١) آغازیدن بنا نهادن ـ

(١) مأة مرة الداء العضال — زدتم لو أنتم العقل بحال
له بالأفيون تبدون العلاج — فالدواء له داء وارتجاج

في معالجة أخ الدباغ للدباغ سراً برائحة سرقين الكلب

(٢) فالفتى ذاك الورى عنه دفع — كي هم منه العلاج لو وقع
(٣) لا يرون الرأس منه مثلما — صاحب السر يقول كلما
له فوق الرأس خلى وعلى — أنفه الشيء المعد جعلا
(٤) فهو السرقين للكلب سحق — له في الكف درى أن لم يلق
غيره حيث للب للنجس — من دواء ما رأى غير الخنس
(٥) حيث ريح الحدث ذاك سحب — وله اللب القبيح قد طاب
(٦) ساعة مرت وصار الرجل — في حراك .. حيث قل الوجل ..
قالت الخلق عجيباً قد غدت — هذه الرقية .. بالبهت بدت .. (١)

(١) نسخة ثانية ـ هذه القصة ـ

(١) رنج را صد تو و افزون میکنند — عقل را دارو بافیون میکنند

معالجه کردن برادر دباغ دباغ را بخفیه ببوی سرگین سك

(٢) خلق را می راند از وی آن جوان — تا علاجش را نبینند آن کسان
(٣) سر بگوشش برد همچون راز گو — پس نهاد آن چرك بر بینی او
(٤) کو بکف سرگین سگ سائیده بود — داروی مغز پلید آن دیده بود
(٥) چونکه بوی آن حدث را واکشید — مغز زشتش بوی ناخوش را سزید
(٦) ساعتی شد مرد جنبیدن گرفت — خلق گفتند این فسونی بد شگفت

(١) إن قرا الرُّقيَة في السمع له — نفخ الميّت لا ينتبه

(٢) كان والرُّقية وافته المدد — فحراك كلّ من روحاً فسد

كان ذاك الجانب والغنج قد — رام والحاجب والغمز المعد

(٣) كلّ من كان بمسك النصح لم — ينتفع فيه زماناً لا جرم

مع ريح خبث اعتاد وما — له من لطف ولا خلق سمي

(٤) ولهذا المشركون الله قال — نجس إذ ولدوا من بدء حال

(٥) أو لا في النجس فالدود من — يولد في النجس النتن زمن

أبداً بالعنبر ما غيّرا — خلقة .. ما أن له قد عطّرا ..

(٦) إذ نثار الرشّ للنور عليه — أبداً ما ضرب فهو لديه

كلّه جسم بلا قلب القشور — أشبه .. ما فيه روح و سرور ..

---

(١) كين بخواند افسون بگوش او دميد — مرده بود افسون بفريادش رسيد

(٢) جنبش اهل فساد آن سو بود — كه زناز و غمزه و ابرو بود

(٣) هر كه را مشك نصيحت سود نيست — لا جرم با بوى بد خو كرد نيست

(٤) مشركان را زان نجس خوانده است حق — كاندرون پشك زاد انه از سبق

(٥) كرم كو زادست از سرگين بد — مى نگرداند بعنبر خوى خود

(٦) چون نزد بر وى نثار رش نور — او همه جسم است بى دل چون قشور (١)

---

(١) اشاره است بحديث معروف ـ ان الله خلق الخلق فى الظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصاب من ذلك النور له فقد اهتدى ومن اخطأ فقد غوى ـ

(١) لَو لَهُ اْلقِسْمَةَ مِنْ رَشٍّ لِنُوْرٍ — وَهَبَ اْلحَقُّ بِهِ بِاَنْ سُفُوْرْ
فَكَمِثْلِ اْلرَسْمِ فِي مِصْرَ وُلِدْ — لَهُ فِي اْلسِرْقِينِ طَيْرٌ وَسَعِدْ
(٢) غَيْرَ اَنْ مَا كَانَ بِاْلخَلْقِ اْلمَثِيلْ — لِدُجَاجِ اْلبَيْتِ بَلْ طَيْرٌ نَبِيلْ
(٣) عَزِيَ لِلْعِلْمِ وَاْلرُشْدِ اْلمَثَلْ — اَنْتَ مِمَّنْ ذَالَكَ اْلنُّوْرَ الْأَجَلْ
فَقَدَ حَيْثُ اَلَكَ اْلاَنْفَ عَلَى — نَجِسٍ خَلَيْتَ مِنْ مِثْلِ اْلمَلاَ
(٤) مِنْ فِرَاقٍ لَكَ صَارَ اْلوَجْهُ لَكْ — اَصْفَرَ وَاْلثَّمَرُ مِنْ غَيْرِ شَكْ
اَنْتَ لَمْ يَنْضَجْ وَاَنْتَ اْلوَرَقُ — اَصْفَرَ .. عَادَ دَهَاهُ اْلفَرَقُ..
(٥) فَمِنَ اْلنَّارِ وَمِنْ دَاجِي اْلدُخَانْ — سَوَّدَ اْلقِدْرُ لِخَطْبٍ وَامْتِحَانْ
(٦) نِيًّا اَللَّحْمُ بَقِى فِي اْلغَلَيَانْ — بِاْلفِرَاقِ اَلَكَ اَعْوَاماً ثَمَانْ
اَنَا خَلَيْتُ بِقَدْرِ اْلذَرَّةِ — مِنْ نِفَاقٍ نِيِّكَ بِاْلمَرَّةِ

---

(١) يقال انه فى كل بلد اذا وضعوا البيض فى الزبل لا يخرج منه الفراريج الا فى مصر و لهذا قال مثل عادة اهل مصر يتولد من الزبل طير معنوى اى من اثر تجلى شمس الحقيقة و رش نوره يجد اعتدالا طبيعياً واستعداداً ذاتياً فيترك الكفر اللذى نشأ عليه ويقبل الايمان والتقوى فانه من الندامة يحصل الفلاح لانه ورد لو عملتم الخطايا حتى تبلغ السماء ثم ندمتم لتاب الله عليكم ـ

(١) ور ز رش نور حق قسميش داد — همچو رسم مصر سرگين مرغ زاد
(٢) ليك نى مرغ خسيس خانگى — بلكه مرغ دانش و فرزانگى
(٣) تو بدان مانى كه زان نورى تهى — زانكه بينى بر پليدى مى نهى
(٤) از فراقت زرد شد رخسار ورو — برگ زردى ميوهٔ نا پخته تو
(٥) ديك زآتش شد سياه و دود فام — گوشت ازسختى چنين ماندست خام
(٦) هشت سالت جوش دادم در فراق — كم نشد يك ذره خاميت از نفاق

(١) بَعْدُ لَمْ يَنْقُصْ فَمِنْكَ الْحُصْرُمُ حَجَرٌ وَالْحُصْرُمُ الْمُرْتَكِمُ
كُلُّهُ مِنْ سَقَمٍ صَارَ الزَّبِيبْ حَالاً أَنْتَ النَّيِّ طَعْماً لاَ تَطِيبْ

فى بيان طلب العاشق العذر فى حضور معشوقته بالتلبيس والحيلة

وفهم المعشوقة لتلك الحيلة

(٢) قَالَهَا الْعَاشِقُ قَالَ الإِمْتِحَانْ قَدْ عَمِلْتُ فَاغْفِرِي ذَا مِنْ حَنَانْ
لِأَرَى صَاحِبَةَ لُطْفٍ مَزِيدْ أَنْتِ أَوْ مَسْتُورَةً عَمَّا أُرِيدْ
(٣) أَنَا مِنْ غَيْرِ امْتِحَانٍ أَعْلَمُ دَائِماً مَنْ أَنْتِ كُثْراً أَفْهَمُ
غَيْرَ أَنَّ الْخَبَرَ مِثْلَ الْعِيَانْ كَيْفَ كَانَ..أَوْلَهُ ضَاهَى زَمَانْ..
(٤) أَنْتِ شَمْسٌ وَلَكِ الإِسْمُ اشْتَهَرْ فَاشِياً كَانَ وَفِي الْكَوْنِ ظَهَرْ
لَوْ أَنَا أَمْتَحِنُ أَيَّ ضَرَرْ لَكِ فِي ذَا كَانَ أَوْ أَيُّ خَطَرْ

---

(١) غوره تو سنگ بسته از سقام غورهها اکنون مویزند و تو خام

عذر خواستن این عاشق از گناه خویش بتلبیس وروپوش

وفهم کردن معشوقه آنرا

(٢) گفت عاشق امتحان کردم مگیر تا به بینم تو حریفی یا ستیر (١)
(٣) من همی دانستمت بی امتحان لیك کی باشد خبر همچون عیان
(٤) آفتابی نام تو مشهور و فاش چه زیانست ار بکردم ابتلاش

---

(١) شیخ افضل ومیرنورالله از شراح گفتند ـ یعنی تو حریف این کار هستی یاستیر وصاحب حیا هستی وبرخی خریق بخای معجمه و قاف خواندند بمعنی دریده شده پرده ـ

(١) أَنْتَ فِي الْحُبِّ أَنَا وَالامْتِحانْ　　مِنِّي كَانَ لِي فِي كُلِّ آنْ

(٢) خُسْرُ أَوْ رِبْحُ الْعِداةُ الامْتِحانْ　　صَنَعُوا لِلأَنْبِيا حَتَّى عِيانْ

ظَهَرَتْ مِنْهُمْ عُيُونُ الْمُعْجِزاتْ　　..وَ لَهُمْ بِأَنْتَ قِباحُ السَّيِّئاتْ

(٣) فَلِي الْعَيْنَ بِنُورِ الطَّلْعَةِ　　إِمْتَحَنْتُ يَا مَنِ الْعَيْنُ الَّتِي

قُبِحَتْ تَعْمى وَلا تَرْنُو أَبَدْ　　..نُورُ عَيْنَيَّ الدَّلِيلُ وَالرُّشْدْ..

(٤) ذِي الدُّنَا الْمَخْرُوبَةُ بِالْمَثَلِ　　أَنْتَ كَالْكَنْزِ الثَّمِينِ الْمُمْتَلِي

فَعَنِ الْكَنْزِ لَكِ أَنَا أَنَا　　لَوْ فَحَصْتُ أَنْتِ لا تُبْدِي الْعَنَا

(٥) وَلِهَذَا هَذَراً لا فِي أَدَبْ　　قَدْ فَعَلْتُ كَيْ أَنَا إِمَّا وَجَبْ

مِنْ عَلَى الأَعْداءِ كُلَّ مَرَّةِ　　أَضْرِبُ مُفْتَخِراً بِالسُّخْرَةِ

(٦) كَيْ لِسانِي عِنْدَما الاسْمُ لَكِ　　يَضَعُ عَيْنِي لِذا الْمَرْأَى بِكِ

(١) تو منی من خویشتن را امتحان　　میکنم هر روز در سود و زیان

(٢) انبیا را امتحان کرده عدات　　تا شده ظاهر ازیشان معجزات

(٣) امتحان چشم خود کردم بنور　　ای که چشم بد ز چشمان تو دور

(٤) این جهان همچون خرابه‌است و تو گنج　　گر تفحص کردم از گنجت مرنج

(٥) زان چنین بی خردگی کردم گزاف　　تا زنم با دشمنان هر بار لاف

(٦) تا زبانم چون ترا نامی نهد　　چشم ازین دیده گواهیها دهد (١)

---

(١) یعنی برای‌این کردم که تا زبان من وصف تو کند ودر بعض نسخ ـ چون ز یانم تا ترا نامی‌نهد ـ ودر نسخه دیگر ـ تا زبانی چون ترا نامی نهد ـ و معنی آن چنین است ـ تا زبان احدی دشنام دهدبر وفق عیان و چشم گواهی بدهد وتکذیب کرده شود ـ

(١) تَشْهَدُ كُنْراً طَرِيقَ الْحُرْمَةِ | لَوْ أَصِيرُ قَاطِعاً فِي الْأَمَةِ
مِنْكَ فِي سَيْفٍ أَتَيْتَ وَكَفَنْ | .. اِنْ لِي لَوْ وَجَبَ الْقَتْلُ زَمَنْ
(٢) فَبِغَيْرِ يَدِكِ لاَ تَقْطَعِي | رِجْلِي وَالرَّأْسَ وَالْغَيْرَ امْنَعِ
فَأَنَا مِنْ يَدِكِ كُنْتُ وَمِنْ | يَدِ غَيْرٍ لَمْ أَكُ .. إِنْ يَمْتَحِنْ ..
(٣) بِالْفِرَاقِ أَنْتِ رَدَدْتِ الْكَلاَمْ | إِفْعَلِي مَا شِئْتِ خَلِّي ذَا الْمَرَامْ
(٤) وَبِإِقْلِيمِ الْكَلاَمِ ذَا النَّفَسْ | لَهُ قَدْ صَارَ الطَّرِيقَ الْمُلْتَمَسْ
قَالَ لاَ يُمْكِنُ فَالْوَقْتُ ذَهَبْ | مَا لَهُ وُسْعٌ .. فَدَعْ مِنْكَ الطَّلَبْ
(٥) فَالْقُشُورَ نَحْنُ قُلْنَا اللُّبَّ قَدْ | سُتِرَ نَحْنُ إِنْ بَقِينَا فَأَبَدْ
هٰكَذَا لَمْ يَبْقَ ذَا .. أَيْضاً يَسِيرْ .. | .. مِنْهُ نُبْدِي الْحِصَّةَ هَبْ كَالْيَسِيرْ ..

---

(١) گر شدم در راه حرمت راه زن | آمدم ای مه بشمشیر و کفن
(٢) جز بدست خود نبرم پا و سر | که ازین دستم نه از دست دگر
(٣) از جدائی باز می رانی سخن | هرچه خواهی کن ولیکن این مکن
(٤) در سخن آباد این دم راه شد | گفت امکان نیست چون بیگاه شد (١)
(٥) پوستها گفتیم ومغز آمد دفین | گر بمانیم این نماند همچنین (٢)

---

(١) ظاهر آنست که بیت مذکور مقوله عاشق است یعنی در سخن آباد که لب است حالا که عتاب کردی راه مجال گفتن سخن درعذر خواهی بدیدآمد ولی دریغ که گفتن ممکن نیست برای اینکه بیگاه شده است - (٢) برخی گویند این بیت نیز مقوله عاشق است یعنی پیش ازین قشر و پوست گفتم ولب ونغز که کنایه از اخلاص درونی است مدفون وپوشیده بود اگر در این قشر وپوست بمانم این مغز ولب هم پوشیده بماند واخلاص درونی ظاهر نه میگردد

فی بیان در المعشوق عذر العاشق ولطخ مکره وتلبیسه فی وجهه

(١) فَلَهُ الْمَعْشُوقَةُ تِلْكَ الْفَمَا فِي الْجَوَابِ فَتَحَتْ ذِي الْكَلِمَا
لَهُ قَالَتْ سَمْتُنَا كَانَ النَّهَارْ سَمْتُكَ اللَّيْلُ الدُّجِيُّ وَ السِّتَارْ
(٢) فِي الْخِصَامِ مِنْكَ مَخْفِيُّ الْحِيَلْ عِنْدَ ذِي الْفِكْرِ وَ مَنْ جَاوَا عَمَلْ
(٣) لِمَ تُبْدِي كُلَّمَا فِي الْقَلْبِ لَكْ مِنْ خِدَاعٍ وَ رُمُوزٍ لَا يُشَكْ
عِنْدَنَا مِثْلَ النَّهَارِ بِالْوُضُوحْ مَا لَهَا سِتْرٌ وَ كَالشَّمْسِ تَلُوحْ
(٤) لَوْ لَهُ تَسْتُرُ مِمَّنْ الْعِبَادْ بِكَرَّةٍ رَبِّي الَّمْ بِالْمُرَادْ
فَلِمَ الْقِلَّةَ أَنْتَ الْأَدَبْ تَخْرُجُ عَنْ حَدِّهَا فَوْقَ الرُّتَبْ
(٥) مِنْ أَبِيكَ آدَمَ فِي الذَّنْبِ أَنْتْ خُذْ تَعَالِيماً لَهُ ارْجِعْ مَا قَدَرْتْ
حَسَناً أَسْرِعْ مِنْ صَفِّ النِّعَالْ خَاضِعاً يَضْرَعُ عُذْراً وَ ابْتِهَالْ

رد کردن معشوق عذر را و تلبیس اورا در روی او مالیدن

(١) در جوابش بر گشاد آن یار لب سوی ما روز وسوی تست شب
(٢) حیله های تیره اندر داوری پیش بینایان چرا می آوری
(٣) هرچه در دل داری از مکرورموز پیش ما رسوا و پیدا همچو روز
(٤) گر بپوشیدش ز بنده پروری تو چرا بی روئی از حد می بری
(٥) از پدر آموز کآدم در گناه خوش فرو آمد بسوی پایگاه

(١) عالَمَ الاسرارِ ذاكَ إذ نَظَرْ فعلى رِجلَيهِ قامَ و اعتذرْ

(٢) تائباً مستغفراً دوماً قَعَدْ مِن على رأسِ التُرابِ لِلنكَدْ

وَهوَ بالتعاليلِ مِن غُصنٍ إلى غيرِهِ ما طَفرَ .. خافَ البَلا ..

(٣) رَبَّنا إنا ظَلَمنا قالَ لا غيرَها حيثُ لَهُ الأمرُ انجلى

قابِضي الأرواحِ خَلفاً وَ أمامْ نَظَرَ خافَ البوارَ وَ الحِمامْ

(٤) قابِضي الأرواحِ كالرُوحِ نَظَرْ مُختَفِينَ كُلٌ فَردِ الْمَظفَرْ

أخذَ مرزبَةً حتى السما تَنتَهي .. بالكِبرِ جلَّتْ عِظَما..

(٥) انْ تُنَبِّهْ ويكَ كُنْ كالنملَةِ مِنْ سُلَيمانَ لأنْ بالجُملَةِ

لكَ ذي المَرزبَةَ عَنْ بَكرَةٍ تَخرِقُ .. سَوتَكَ دُونَ الذَرَّةِ..

(٦) عَنْ مقامِ الصِدقِ هبْ مدَّ نفسْ لا تَمِلْ وَ اطْلُبهُ هوَ الْمُلتَمَسْ

خادِمُ الْمَرءِ مَعْ كُلِّ أحَدْ مِثلَ عَينٍ لَهُ لَمْ يوجَدْ أبَدْ

---

(١) چون بدید آن عالم الاسرار را بر دو پا استاد استغفار را

(٢) بر سر خاکستر انده نشست از بهانه شاخ تا شاخی بجست (١)

(٣) ربنا انا ظلمنا گفت و بس چونکه جانداران بدید از پیش و پس

(٤) دید جانداران پنهان همچو جان دور باش هر یکی تا آسمان (٢)

(٥) که هلا پیش سلیمان مور باش تا نه بشکافد ترا این دور باش

(٦) از مقام راستی یکدم مئیست هیچ لا لامرد را چون چشم نیست

---

(١) از شاخی بشاخی بجستن کنایة از نیاوردن معذرت ـ (٢) دور باش نیزه دو شاخه یعنی اینکه نگهبانان پنهان اند و آدم بکشف خود دید که در حوزه انسان کامل است ـ

(١) فَرْضاً ٱلْأَعْمى مِنَ ٱلنُّصْحِ غَدا ... قَلْبُهُ ٱلصّافِي وَ ٱلْعُمْرَ اهْتَدى
فَبِكُلِّ نَفَسٍ قَدْ لُوِّثا ... ثانِياً .. أَعْيى بِأَنْ يَكْتَرِثا ..
(٢) أَدَمْ لَمْ تَكُ أَعْمى بِٱلنَّظَرْ ... لٰكِنْ إِنْ جاءَ ٱلْقَضا يَعْمَى ٱلْبَصَرْ
(٣) تَجِبُ ٱلْأَعْمارُ قَلَّ وَ نَدَرْ ... أَنْ بِأَمْرِ لِلْقَضاءِ وَ ٱلْقَدَرْ
يَقَعُ فِي ٱلْبِئْرِ مَنْ مِنْهُ ٱلْبَصَرْ ... فَتَحَ .. مِنْهُ ٱلطَّرِيقَ قَدْ نَظَرْ ..
(٤) لٰكِنِ ٱلْأَعْمَى ٱلْبَصِيرُ ذا ٱلْقَضا ... لَهُ كانَ دائِماً فِيهِ رَضى
حَيْثُ مِنْهُ ٱلطَّبْعُ وَٱلْخُلْقُ ٱلسُّقُوطْ ... ذا غَدى .. وَٱلْاِرْتِفاعُ وَٱلْهُبُوطْ ..
(٥) يَقَعُ فِي ٱلْحَدَثِ لَمْ يَعْلَمِ ... قالَ مِمَّ ٱلنَّتْنُ ذا لَمْ أَفْهَمِ
مِنِّي أَوْ هُوَ بِٱلتَّلْوِيثِ لِي ... جاءَ وَ ٱلْأَمْرُ لَهُ لَمْ يَنْجَلِي
(٦) لَوْ عَلَى ٱلرَّأْسِ لَهُ مِسْكاً نَثَرْ ... أَحَدٌ .. ثَوْبَهُ بِٱلْعِطْرِ غَمَرْ ..
مِنْهُ أَيْضاً ذا دَرى لا مِنْ كَرَمْ ... لِمُحِبٍّ أَحْسَنَ .. أَوْ مِنْ ذِي نِعَمْ ..
(٧) فَإِذاً عَيْنانِ يا رَبَّ ٱلْنَّظَرْ ... بِهِما ٱلنُّورُ أَضاءَ وَ سَفَرْ
أَحْسَنُ مِنْ مِأَةِ أُمٍّ وَ أَبْ ... بِهِما تَنْظُرُ لِلْحَقِّ ٱلْأَحَبْ

---

(١) کور اگر از پند پالوده شود ... هر دمی او باز آلوده شود
(٢) آدما تو نیستی کور از نظر ... لیك اذا جاء القضا عمی البصر
(٣) عمرها باید بنادر گاه گاه ... تا که بینا از قضا افتد بچاه
(٤) کور را خود این قضا همراه اوست ... که مرورا این فتادن طبع و خوست
(٥) در حدث افتد نه داند بوی چیست ... ازمنست این بوی یاز آلودگی است
(٦) ور کسی مشکی کند بر وی نثار ... هم ز خود داند نه از احسان یار
(٧) پس دو چشم روشن ای صاحب نظر ... بهتر از صد مادرست و صد پدر

(١) سِيَّما الْعَيْنُ الَّتي لِلْقَلْبِ مَنْ ... قَدْ غَدَتْ سَبْعِينَ ضِعْفاً بِالْمِنَنْ
وَ لَهَا الْعَيْنَانِ ذَانِ مَنْ هُمَا ... عُزِيَا لِلْحِسِّ .. فِي أَمْرِ السَّمَا ..
قَطَعَا الْعُنْقُودَ مِنْهَا .. وَ الثَّمَرَ .. ... يَجْنِيَانِ .. قَطَفَا خَيْرَ الزَّهَرْ..
(٢) أَسَفاً أَنْ لِي قُطَّاعَ الطَّرِيقْ ... قَعَدُوا كَمْ مِنْهُمُ كُنْتُ بِضِيقْ
مِائَةَ عُقْدَةٍ لِي تَحْتَ اللِّسَانْ ... عَقَدُوا .. عَزَّ الْخِطَابُ وَ الْبَيَانْ..
(٣) فَالْجَوَادُ السَّابِحُ رِجْلاً يُشَدْ ... كَيْفَ يَمْشِي حَسَناً حِيناً بِجِدْ
وَ لَكُمْ زَادَ الرِّبَاطُ أُعْذِرِ ... لِي عَنْ جَرْيٍ هُنَا لَمْ أَقْدِرِ
(٤) ذَا الْكَلَامُ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْكَسِيرْ ... يَرِدُ إِذْ كَانَ كَالدُّرِّ الْخَطِيرْ
ذَا الْكَلَامُ الْغَيْرَةَ كَانَتْ رَحَى ... .. تَسْحَقُ تَأْبَى لَهُ أَنْ تَمْنَحَا ..
(٥) وَ لَوِ الدُّرُّ كَسِيراً سُحِقَا ... كَانَ فَهْوَ الْكُحْلُ فِيهِ ائْتَلَقَا
(٦) أَرْمَدَ الطَّرْفِ مِنَ الْكَسْرِ بِكَا ... اِتَّقِ يَا دُرُّ أَنْ رَأْساً لَكَا
تَضْرِبُ مِنْ كَسْرِكَ النُّورَ اطْلُبِ ... أَنْ تَكُونَ .. فَهْوَ اسْمَى مَطْلَبِ ..
(٧) فَكَلَامِي مِثْلَ مَشْدُودِ الْكَسِيرْ ... آخِرَ الْأَمْرِ لَهُ الْحَقُّ الْقَدِيرْ
سَالِماً يَجْعَلُهُ فَهْوَ الْغَنِي ... زَيَّنَ الظُّلْمَةَ بِالنُّورِ السَّنِي

---

(١) خاصه چشم دل که آن هفتادتوست ... وین دو چشم حس‌خوشه‌چین‌اوست
(٢) ای دریغا رهزنان بنشسته‌اند ... صد گره زیر زبانم بسته‌اند
(٣) پای بسته چون‌رود خوش راهوار ... بس گران بندیست هین معذوردار
(٤) این سخن اشکسته می آید دلا ... کاین سخن درّ است و غیرت آسیا
(٥) در اگر چه خرد و اشکسته شود ... توتیای دیدهٔ خسته شود
(٦) ای درِاز اشکست خود برسر مزن ... کز شکستن روشنی خواهی شدن
(٧) همچنین اشکسته بسته گفتنیست ... حق کند آخر درستش کو غنی است

(١) فَإِذا ما اَلْبِرُّ قَدْ صارَ الْكَسِيرْ — وَ فَتاتاً عادَ كَالْذَّرِّ يَصِيرْ
فَعَلَى الْدُكّانِ قامَ ها أَنا — خُبْزُ السُّقْمِ عَدانِي وَ الْعَنا
(٢) أَنتَ يا عاشِقُ لَمّا جُرْمُكا — شائِعاً كانَ وَ بانَ ذَنْبُكا
خَلِّي عَنْكَ الْدُهْنَ وَ الْماءَ الْكَسِيرِ — كُنْ .. فَمِثْلَ الْبِرِّ عُقْباكَ تَصِيرْ ..
(٣) مَنْ هُمْ خُصُّوا وَ وِلْدُ آدَمِ — قَرأوْ دَوْماً بِهذا الْعالَمِ
نَوْحَةَ إِنّا ظَلَمْنا نَفْسَنا — .. فَخَطايانا لَنا اغْفِرْ رَبَّنا ..
(٤) إِعْرِض الْحاجَةَ وَ الْحُجَّةَ لا — تُبْدِ كَابْلِيسَ اللَّعِينِ فِي الْمَلا
(٥) صَلِفَ الْوَجْهِ فَلَوْ عَيْباً سَتَرْ — صَلَفُ الْوَجْهِ لَهُ .. غَطَّى الْكَدَرْ
أَنْتَ لا تَجْهَدْ بِحَرْبٍ وَ صَلَفْ — لَكَ بِالْوَجْهِ .. وَلا تَغْدُو الْخَلَفْ ..
(٦) فَأَبُوجَهْلٍ كَذا مِنْ أَحْمَدِ — مُعْجِزاً رامَ وَ كانَ ذا الرَّدِي
مِثْلَ تُرْكِيٍّ إِلَى الْغُزِّ انْتَسَبْ — حِقْدُهُ زادَ بِهِ اشْتَدَّ الْغَضَبْ

---

(١) گندم ار بشکست وازهم درشکست — بر دکان آمد که نك نان درست
(٢) توهم ای عاشق چو جرمت گشت فاش — آب و روغن ترك کن اشکسته باش (١)
(٣) آنکه فرزندان خاص آدمند — نوحه انا ظلمنا می دمند
(٤) حاجت خود عرضه کن حجت مجو — همچو ابلیس لعین سخت رو
(٥) سخت روئی گر وراشد عیب پوش — در ستیز و سخت روئی تو مکوش
(٦) آن ابوجهل از پیمبر معجزی — خواست همچو کینه در ترك غزی (٢)

---

(١) آب و روغن کنایه از آوردن عذر از تقصیر بتکلف گفتن ـ (٢) غز بضم غین و تشدید زای معجمه طائفه از ترکان که در عهد سلطان سنجر قوت گرفتند ـ

(١) لٰكِنِ الصِّدِّيقُ لِلْحَقِّ أَبَدْ — مَا أَرَادَ الْمُعْجِزَ الصِّدْقَ اعْتَقَدْ
قَالَ هٰذَا الْوَجْهُ بِالذَّاتِ فَمَا — قَالَ غَيْرَ الصِّدْقِ عَنْ رَبِّ السَّمَا
(٢) وَ مَتَى لَاقَ لِنِيِّ مِثْلِكَا — أَنْ لِيَ يَمْتَحِنَ أَنِّي لَكَا(١)
أَنْ صَدِيقاً جَلَّ شَأْنَا مِثْلِيَا — تَقْدِرُ تَمْتَحِنَ حَاشَا لِيَا

في بيان قول ذاك اليهودي لعليٍّ (ع) ان اعتمدت على حافظية الله

تعالى ارم نفسك من رأس هذا القصر وقول الامام علي (ع) الجواب له

(٣) فَمَنُودٌ ذَاتَ يَوْمٍ لِعَلِيٍّ — قَالَ إِذْ كَانَ عَنِ الْحَقِّ الْعَلِيِّ
(٤) جَاهِلاً تَعْظِيمَهُ لَوْ مِنْ عَلَى — سَطْحٍ أَوْ قَصْرٍ مَشِيدٍ كَمْ عَلَا
تَقِفُ الْحِفْظَ مِنَ الْحَقِّ عَلِمْتْ — يَا لَبِيبُ ذَاكَ حَقّاً وَ فَهِمْتْ
(٥) فَنَعَمْ قَالَ الْحَفِيظُ ذُو الْكَرَمْ — هُوَ مِنْ طِفْلِيَّةٍ مُنْذُ الْقَدَمْ(٢)

(١) اى يانيٌّ في محبتي متى يصل لمثلك حقير و في متى يليق به ان يكون من السفاهة و الانانية ممتحناً لمثلي صديقا شأنه عظيم و هذا خطاب للعاشق من جانب المعشوقة لكونه قصد تقبيلها و قال لها مرادى بهذا امتحانك و لكن مراده العاشق لله تعالى اذا امتحن معشوقه او امتحن من هو من خواص عباده فقد أساء الادب و لهذا قال گفتن آن جهود الخ) ـ (٢) كلمة مني في الاصل مركبة من (من) الفارسية بمعنى انا مع الياء المصدرية و المعنى كما هو في الترجمة ـ

(١) ليك آن صديق حق معجز نخواست — گفت این رو خود نگوید جز که راست
(٢) کی رسد همچون توئی را کز منی — امتحان هم چو من یاری کنی

گفتن آن جهود علی(ع) را گر اعتماد داری بر حافظی حق از سر این کوشك خود را انداز وجواب گفتن امیر المؤمنین علیٌ

(٣) مرتضی را گفت روزی یك عنود — کو ز تعظیم خدا آگه نبود
(٤) بر سر بامی و قصری بس بلند — حفظ حق را واقفی ای هوشمند
(٥) گفت آری او حفیظ است و غنی — هستی ما را ز طفلی و منی

(١) حَفَظَ مِنَّا الْوُجُودَ لَهُ قَالْ مِنْ عَلَى السَّطْحِ لَكَارِمِ النَّفْسِ حَالْ
(٢) وَ بِحِفْظِ الْحَقِّ مِنَّا اِعْتَمِدْ كَيْ بِأَيْقَانٍ لَكَ صِدْقًا تَجِدْ
وَ اعْتِقَادٍ حَسَنٍ وَافِي الدَّلِيلْ لِي يَقِينٌ يَرِدُ أَهْدَى السَّبِيلْ
(٣) فَالْأَمِيرُ لَهُ قَالَ اسْكُتْ وَ سِرْ قَبْلَ أَنْ رُوحُكَ مِنْ كُفْرًا يُسِرْ
(٤) يَغْدُو فِي رَهْنِ الْعَذَابِ وَمَتَى لَاقَ لِلْعَبْدِ الذَّلِيلِ لَوْ أَتَى
لِامْتِحَانٍ فِي ابْتِلَاءٍ فِي أَمَامْ رَبِّهِ الْقَهَّارِ .. أَوْ يُبْدِي مَرَامْ ..
(٥) وَ مَتَى الْقُدْرَةَ لِلْعَبْدِ بِأَنْ مِنْ فُضُولٍ بِهِ يَا أَحْمَقُ مَنْ
رَأْسُهُ دَاخَ مَعَ الْحَقِّ الْقَدِيرْ بِامْتِحَانٍ يَأْتِي أَوْ فَحْصٍ يَسِيرْ
(٦) لَاقَ لِلْحَقِّ الْقَدِيرِ الْاِمْتِحَانْ لَا سِوَاهُ أَنْ هُوَ فِي كُلِّ آنْ
(٧) لِلْعَبِيدِ الْاِمْتِحَانَ يُظْهِرُ كَيْ لَنَا كُلَّ اعْتِقَادٍ نُضْمِرُ

---

(١) گفت خود را هين درافكن تو زبام اعتمادى كن بحفظ حق تمام
(٢) تا يقين گردد مرا ايقان تو و اعتقاد خوب با برهان تو
(٣) پس اميرش گفت خامش كن برو تا نگردد جانت زين جرأت گرو
(٤) كى رسد مر بنده را كه با خدا آزمايش پيش آرد ز ابتلا
(٥) بنده را كى زهره باشد كز فضول امتحان حق كند اى گيج و كول
(٦) آن خدا را ميرسد كو امتحان پيش آرد هر دمى با بندگان
(٧) تا بما ما را نمايد آشكار كه چه داريم از عقيده در سرار

(١) عَلَمْنَا يُبْدِي فَهَلْ آدَمْ قَالْ — فِي أَمَامِ الْحَقِّ فِي الذَّنْبِ الْمُحَالْ
لِي وَالسَّهْوِ لَكَ مِنِّي امْتِحَانْ — حَصَلَ وَالْأَدَبَ خَلَّى زَمَانْ
(٢) كَيْ أَرَى الْغَايَةَ مِنْ حِلْمٍ لَكَا — بَلْ هُوَ أَوَّهَ حَنَّ كَمْ بَكَى
قَالَ أَيْنَ مَنْ لَهُ ذَاكَ الْمَجَالْ — أَنْ لَكَ يُبْدِي امْتِحَانًا بِالْمَقَالْ..
(٣) عَقْلُكَ الْمَعْتُوهُ إِذْ كَانَ الْمُهَانْ — عُذْرُكَ الْأَقْبَحَ مِنْ ذَنْبِكَ كَانْ
(٤) فَالَّذِي سَقَفَ السَّمَا لَا فِي عَمَدْ — رَفَعَ أَنْتَ الَّذِي قُلْ رَشَدْ
أَيَّ شَيْءٍ تَعْلَمُ بِالْإِمْتِحَانْ — لَهُ يَا مَنْ شَرُّهُ وَالْخَيْرُ كَانْ
(٥) جَهِلَ فِي الْأَوَّلِ النَّفْسَ لَكَا — إِمْتَحِنْ كَثْرًا وَبَعْدًا غَيْرَكَا
(٦) يَا فُلَانَ نَفْسَكَ إِنْ تَمْتَحِنْ — تَفْرُغُ عَنْ غَيْرِكَ لَمْ تَأْتِ مِنْ
(٧) إِمْتِحَانِ حَبَّةَ لِلسُّكَّرِ — إِذْ عَلِمْتَ .. أَنَّكَ بِالْأَثَرِ ..
فَإِذًا تَدْرِي بِأَنْ لِلسُّكَّرِ — أَهْلَ الْبَيْتِ لَهُ .. وَالْمُشْتَرِي ..

---

(١) هيچ آدم گفت حق را كه ترا — امتحان كردم در اين جرم و خطا
(٢) تا ببينم غايت حلم ترا — آه كرا باشد مجال اين كرا
(٣) عقل تو از پس كه آمد خيره سر — هست عذرت از گناه تو بتر
(٤) آنكه او افراشت سقف آسمان — تو چه دانى كردن او را امتحان
(٥) اى ندانسته تو شر و خير را — امتحان خود كن آنكه غير را
(٦) امتحان خود چه كردى اى فلان — فارغ آئى ز امتحان ديگران
(٧) چون بدانستى كه شكر دانهٔ — پس بدانى كاهل شكر خانهٔ

(١) فَادْرِي مِنْ غَيْرِ امْتِحَانٍ لِمحلْ سُكْراً مَا أَرسَلَ أَعْطَاكَ مَا — لَيس مَعْلُوماً لَكَ الْحق الأَجلْ أَهْلُهُ أَنْتَ .. كَمَا فِيكَ نَمى..

(٢) إِدْرِ ذَا لاَ بِامْتِحَانٍ حَيْثُ أَنْ تَحمِلَ سِراً إِلَى صفِّ النِّعَالْ — أَنْتَ مِنْ عِلْمِ الْمَلِيكِ الْمُؤتَمَنْ لَمْ يَكُ مُرسِلَكَ.. أَعطَى الْجَلاَلْ.. (١)

(٣) أَبداً هَلْ عَاقِلٌ دُرّاً ثَمِينْ — فِي مَحَلِّ النَّجِسِ الْمُمْلَى الْمَهِينْ

(٤) قَذَفَ فَالْشَيْخُ ذَاكَ الْمُقْتَدَى لَوْ لَهُ كَانَ الْمُرِيدُ امْتَحَنَا — مَنْ إِمَاماً كَانَ دَلَّ وَهَدَى فَالْحِمَارُ هُوَ.. لاَقَ الرَّسَنَا..

(٥) يَا عَدِيماً لِلْيَقِينِ أَنْتَ إِنْ لَهُ فَاعْلَمْ أَنْتَ صِرْتَ الْمُمْتَحِنْ — فِي طَرِيقِ الدِّينِ كُنْتَ الْمُمْتَحِنْ ..وَلَكَ الْخَطْبُ أَتَى مَرَّ الزَّمنْ..

(٦) فَلَكَ الْجُرْأَةُ وَ الْجَهْلُ غَدَتْ وَ بِتَفْتِيشٍ لَكَ عَنْهُ مَتَى — عَلَناً عَارِيَةً فِي ذَا بَدَتْ عَارِياً صَارَ .. لَهُ الْهَتْكُ أَتَى..

(٧) وَ لَوِ الْذَّرَّةُ رَامَتْ لِلْجَبَلْ يَا فَتَى قِطَعٍ مِنْ ذَاكَ الْجَبَلْ — تَزِنُ الْمِيزَانُ مِنْهَا بِعَجَلْ ..وَ عَلَيْهَا الْخَطْبُ دَارَ بِالْعَمَلْ..

(١) الترجمة بناء على ان كلمة (سرى) فى الاصل بكسر السين و بفتح السين تكون الترجمة (كنت رأساً فالى صف النعال) ـ

(١) پس بدان بى امتحانى كه إله — شكرى نفرستدت تا جايگاه

(٢) اين بدان بى امتحان از علم شاه — چون سرى نفرستدت تا پايگاه

(٣) هيچ عاقل اشكند در ثمين — در ميان مستراحى بر چنين

(٤) شيخ را كه پيشوا و رهبراست — گر مريدى امتحان كرداو خراست

(٥) امتحانش گر كنى در راه دين — هم تو گردى ممتحن اى بى يقين ·

(٦) جرأت وجهلت شود عريان و فاش — او برهنه كى شود زين افتشاش (١)

(٧) گر بيايد ذره سنجد كوه را — بر درد زان كه ترازوش اى فتى

(١) افتشاش جستجو كردن ـ

(١) مِنْ قِياسٍ لَكَ مِيزانٌ يَبِينْ — رَجُلُ الْحَقِّ .. سَمى الطَّوْدَ الرَّزِينْ.. (١)
رامَ فِي الْمِيزانِ يُبْدِي حَيْثُ أنْ — هُوَ فِي الْمِيزانِ لِلْعَقْلِ بِوَزْنْ
(٢) أَبَداً ما وَسِعَ الْمِيزانَ قَدْ — خَرِقَ بِالْمَرَّةِ سِوى قِدَدْ
(٣) أيْضاً إذِ الاِمْتِحانَ بِهِ كانْ — حُكْمُهُ فِيكَ لَكَ الْحُكْمُ زَمانْ
فَوْقَ مِثْلِ الْمَلِكِ هٰذا الْفَرِيدْ — إتَّقِ أنْ لَهُ فِي أنْ تُرِيدْ
(٤) فَالنُّقُوشُ أيَّ حُكْمٍ تَطْلُبُ — فَوْقَ ذا النَّقَّاشِ مِنْهُ تَذْهَبُ
(٥) لِاِبْتِلاءٍ وَ امْتِحانٍ لَوْ عَلِمْ — وَ رَأى النَّقْشَ زَماناً وَ فَهِمْ
أفَلا النَّقَّاشُ أيْضاً سَحَبا — فَوْقَهُ ذاكَ وَ خَلّى الطَّلَبا
(٦) هٰذِهِ الصُّورَةُ عِنْدَ ذِي الصُّوَرْ — الَّتِي فِي عِلْمِهِ الْحَقُّ أقَرْ
(٧) ما هِيَ بِالْقَدْرِ هٰذا الاِمْتِحانْ — آلَكَ وَسْواساً أتى .. دُوناً مُهانْ..
إذِ أنَّ الطّالِعَ النَّحْسَ طَلَعْ — عِنْدَكَ وَ الْعُنُقَ مِنْكَ قَطَعْ

(١) يبين بمعنى يبعد و يميل .

(١) کز قیاس تو ترازو می تند — مرد حق را در ترازو می کند
(٢) چون نگنجد او بمیزان خرد — پس ترازوی خرد را بردرد
(٣) امتحان همچون تصرف دان دراو — تو تصرف بر چنان شاهی مجو
(٤) چه تصرف کرد خواهد نقشها — بر چنان نقاش بهر ابتلا
(٥) امتحانی گر بدانست و بدید — نی که هم نقاش آن بر وی کشید
(٦) چه قدر باشد خود این صورت کیست — پیش صورتها که در علم ویست
(٧) وسوسه این امتحان چون آمدست — بخت بد دان آمد و گردن زدست

(١) مِثْلَ ذا الْوَسْوَاسِ إنْ تَنْظُرْ عَجَلْ | فَمَعَ اللهِ انْثَنِي قَيْدَ الْوَجَلْ
(٢) وَ أْتَ بِالسَّجْدَةِ مِنْ دَمْعٍ جَرِیٰ | مَوْضِعَ السَّجْدَةِ بَالَّنْ وَ الثَّرِیٰ..
قائِلاً یا رَبِّيَ الْحَقُّ عَجِلْ | نَجِّي مِنْ ظَنٍّ لِي جَهْلاً حَصَلْ
(٣) فِي الزَّمَانِ ذاكَ فيهِ الاِمْتِحانْ | لَكَ مَطْلُوبٌ لَدَيْكَ السَّهْلُ كَانْ
مَسْجِدُ الدِّينِ لَكَ الْخَرْنُوبُ قَدْ | مَلاً .. ادْرِ الْكُلَّ مَخْرُوباً يُعَدْ..

فى بيان قصة المسجد الاقصى و الخرنوب وعزم داود (ع) قبل سليمان على بنائه (١)

(٤) إذْ قَوِیٰ الْعَزْمُ لِداوُدَ بِأَنْ | هُوَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ الْاَقْصىٰ الْحَسَنْ
(٥) بَتَّةً بِالصَّخْرِ فَالْحَقُّ الْأَجَلْ | لَهُ أَوْحىٰ خَلِّ عَنْ هٰذا الْعَمَلْ
فَبِنَاءُ ذا الْمَكانِ بِالْيَدِ | لَكَ لَمْ يَكْمُلْ لَهُ لا تُرِدُ
(٦) لَيْسَ فِي تَقْدِيرِنا كَانَ بِأَنْ | أَنْتَ تَبْنِي الْمَسْجِدَ الْاَقْصىٰ زَمَنْ

(١) شبه الوسوسة و الامتحان بالخرنوب اللذى من خاصيته تخريب المحل اللذى ينبت فيه و لهذا قال (قصة مسجد اقصى الخ) ـ

(١) چون چنین وسواس دیدی زوددزود | با خدا گرد و در آ اندر سجود
(٢) سجده گه تر کن از اشك روان | کای خدا تو وا رهانم از گمان
(٣) آن زمان کت امتحان مطلوب شد | مسجد دین تو پر خروب شد (١)

قصه مسجد اقصى وخروب وعزم کردن داود (ع) پیش از سلیمان (ع) بربنای آن مسجد

(٤) چون بر آمد عزم داودی به تنگ | که بسازد مسجد اقصى بسنگ
(٥) وحی کردش حق که مرک این بخوان | که ز دستت بر نیاید این مکان
(٦) نیست در تقدیر با آنکه تو این | مسجد اقصى در آری ای گزین

(١) خروب بضم خای معجمه وتشدیدرای مهمله وخرنوب نام گیاهیست که هرجا بروید آن مکان را ویران کند .

(١) أيُّها الْمُخْتارُ قالَ الذَّنْبُ لِي — ما هُوَ يا عالِمَ السِرِّ الْخَفِيّ
لِتَقُولَ لِي بِأَنْ ذا الْمَسْجِدا — أنتَ لا تَبْنِي فَما مِنِّي بَدى
(٢) قالَ لا جُرْمَ لَكَ أنتَ الدِّما — كَثْرَةً أهْرَقْتَ كَمْ مِنْ ظالِما
(٣) دَمُهُ خَلَّيْتَ فَوْقَ الرَّقَبَة — فَبِصَوْتٍ لَكَ سامِي الْمَرْتَبَة
كَمْ بَرايا لا تُعَدُّ الرُّوحَ قَدْ — سَلَّمَتْ صارَتْ لَهُ بِالرُّوحِ صَيْد
(٤) كَمْ دَمٍ طُلَّ عَلى الصَّوْتِ لَكا — وَ لَكَمْ خَلْقٍ كَثِيرٍ هَلَكا
عِنْدَ صَوْتٍ لَكَ جِذاباً حَسَنْ — طَيَرا الأَرْواحَ.. وَ اللُّبَّ فَتَنْ..
(٥) قالَ مَغْلُوباً لَكَ كُنْتُ سَكِرْتُ — بِكَ دَوْماً أنا أنا ما قَدَرْتُ
يَدِيَ بِالْيَدِ مِنْكَ أُوثِقَتْ — وَلِيَ الْقُدْرَةُ فِيكَ عُلِّقَتْ
(٦) أفَلا الْمَغْلُوبُ لِلسُّلْطانِ قَدْ — كانَ مَرْحُوماً لَهُ اللُّطْفُ يُعَدْ
أفَلا الْمَغْلُوبُ كَالْمَعْدُومِ كانْ — ما لَهُ قَدْرٌ وَ مَذْمُومٌ مُهانْ
(٧) قالَ ذا الْمَغْلُوبُ وِفْقَ النِّسْبَةِ — كانَ مَعْدُوماً.. وَ طِبْقَ الرُّتْبَةِ..

---

(١) گفت جرمم چیست ای دانای راز — که مرا گوئی که مسجد را مساز
(٢) گفت بی جرمی تو خونها کردهٔ — خون مظلومان بگردن بردهٔ
(٣) که ز آواز تو خلق بی شمار — جان بدادند و شدند آن را شکار
(٤) خون بسی رفتست بر آواز تو — بر صدای خوب جان پرواز تو
(٥) گفت مغلوب تو بودم مست تو — دست من بر بسته بود ازدست تو
(٦) نی که هر مغلوب شه مرحوم بود — نی که المغلوب کالمعدوم بود
(٧) گفت این مغلوب معدومست کو — جز بنسبت نیست معدوم ایقنوا

(١) لا سِواها أَيقَنُوا المَعْدُومَ ذا   مَنْ مِنَ النَّفْسِ انْمَحَى حبّ الأذى
أَحْسَن مِنْ كُلِّ مَوْجُودٍ وَقَعْ   قُوَّةً زادَ لَهُ السَّعْدُ طَلَعْ
(٢) مَعْ صِفاتِ الحَقِّ قَدْ كانَ الفَنا   هُوَ بِالنِّسْبَةِ فَرْدٌ لا ثُنا
وَ لَدى الواقِعِ قَدْ نالَ البَقاءْ   في الفَناءِ .. وَ مَقامِ الكِبرِياءْ ..
(٣) جُمْلَةُ الأَرْواحِ في تَدْبِيرِهِ   جُمْلَةُ الأَشْباحِ في تَأْثِيرِهِ
(٤) وَ بِسَهْمِ القُدْرَةِ مِنْهُ فَمَنْ   غَلَبَ بِاللُّطْفِ مِنّا أَوْ بِمَنْ
(٥) لَيْسَ مُضْطَرًّا بَلى اخْتارَ الوَلا   فَانْتِهاءُ الاخْتِيارِ أَنْ بِلا
إِخْتِيارٍ يَغْدُو بَتّاً وَ هُنا   يُفْقَدُ .. وَ المَحْوَ يَبْغِي وَ الفَنا ..
(٦) لِاخْتِيارٍ لَنْ يَرى مِنْ لَذَّةٍ   آخِرَ الأَمْرِ إِذا بِالمَرَّةِ
(٧) لَمْ يَكُ المَمْحُوُّ مِنْ قَوْلِ أَنا   لُقْمَةً أَوْ شَرْبَةً في ذي الدُّنا
كُلُّها بِاللَّذَّةِ فَرْعٌ إِلى   لَذَّةِ المَحْوِ .. بِها الذَّوْقُ حَلى ..

---

(١) اینچنین معدوم کو از خویش رفت   بهترین هستها افتاد و زفت
(٢) او بنسبت با صفات حق فناست   در حقیقت در فنا او را بقاست
(٣) جمله ارواح در تدبیر اوست   جمله اشباح هم در تیر اوست
(٤) انکه اومغلوب اندر لطف مات   نیست مضطر بلکه مختار ولاست
(٥) منتهای اختیار آنست خود   کاختیارش گردد اینجا مفتقد
(٦) اختیاری را نبودی چاشنی   گر نکشتی آخر او محو از منی
(٧) در جهان گر لقمه وگر شربتست   لذت او فرع محو لذت است

(١) هَبْ هُوَ مِنْ لَذَّةٍ قَدْ قُطِعا — وَ بِهِ التَّأْثِيرُ مِنْها امْتَنَعا
ما سِكُ اللَّذَّةِ كانَ لِلأَبَدْ — وَجَدَ اللَّذَّةَ .. لَوْ تِلْكَ فَقَدْ..

في بيان شرح قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) حتى لا تقصد

مومنا بسوء فكر و شرح الحديث و هو العلماء كنفس واحدة و اتحاد داود و سليمان (ع) و سائر الانبياء ان انكرت على واحد منهم لا يكون ابداً ايمانك بنبي صحيحا و هذه الحالة علامة الاتحاد و هي ان خربت بيتا من الوف بيوت تخرب جميع تلك البيوت و لا يثبت حائط و هذا ايضا علامة الاتحاد و لكونهم حقيقة واحدة اشار ربنا فقال (لانفرق بين احد من رسله) و العاقل تكفيه الاشارة و تحقيق هذا زاد على الاشارة.

(٢) هَبْكَ أَنَّ الْمَسْجِدَ فِي جُهْدِكا — لا يَتِمُّ وَ قُواكَ فَابْنِكا
(٣) تَمَّمَ الْمَسْجِدَ بَعْدُ يا حَكِيمْ — فِعْلُهُ فِعْلُكَ وَ ادْرِ فِي الْقَدِيمْ
أَنْ لِمَنْ آمَنَ كانَ الاتِّصالْ — مَعَ مَنْ آمَنَ .. مِنْ غَيْرِ انْفِصالْ..
(٤) وَلِمَنْ قَدْ آمَنُوا جاءَ الْعَدَدْ — لٰكِنِ الإِيمانُ فَرْداً لَوْ يُعَدْ
جِسْمُهُمْ عُدَدٌ لٰكِنْ رُوحُهُمْ — واحِدٌ فِيهِ يَبِينُ كُلُّهُمْ

---

(١) گر چه از لذات بی تأثیر شد — لذتی بود او و لذت گیر شد

شرح انما المؤمنون اخوة و العلماء كنفس واحدة خاصه اتحاد داود وسليمان و سائر الانبياء(ص) اگر یکی از ایشان منکر شوی ایمان تو بهیچ نبی درست نباشد واین علامت اتحاد است که اگر یك خانه از ان هزاران خانه ویران کنی آن همه ویران شود و یك دیوار قائم نماند لا نفرق بین احد من رسله و العاقل تكفيه الاشارة این خود از اشارت بگذشت

(٢) گر چه بر ناید بجهد و زور تو — لیك مسجد را بر آرد پور تو
(٣) کرده او کرده توست ای حکیم — مؤمنان را اتصالی دان قدیم
(٤) مؤمنان معدود لیك ایمان یکی — جسمشان معدود لیکن جان یکی

(١) غيرُ فهمٍ غيرُ رُوحٍ في البقر … و الحميرِ اعلم يقيناً فالبشر
أنْ له روحٌ و عقلٌ آخر … لهما الفرقُ الكثيرُ ظاهرٌ (١)
(٢) بعدَ غيرَ العقلِ و الروحِ لمن … آدمياً قد غدى امتازَ بفن
توجدُ روحٌ سواهُ في الولي … تنسبُ للنفسِ ذاكَ .. الجلي..
(٣) فبروحِ الحيوانِ ما حصل … إتحادٌ و وِفاقٌ ما وصل
أنت من روحُ الهواءِ الاتحاد … ذاكَ لا تسئل .. به عزَّ المراد..
(٤) إنَّ ذا لو أكلَ الخبزَ فما … شبعَ من أكله ذاكَ كما
لو يجرُّ الحملَ ذا ما ثقلا … ذاكَ .. بالمرةِ عنهُ فصلا..
(٥) بل سروراً ذا يرى في موتِ ذا … حسداً مات ..غدى رهنَ الأذى..
(٦) لو يرى نعمتَه روحُ الذئاب … والكلابِ اختلطت قيدَ العذاب
و أسودُ اللهِ جلَّ اتحدت … لهم الأرواحُ .. عداً فقدت..

(٢) اى كما تباين الروح والحس الحيوانى من الفهم والروح الانسانى كذا تباين الروح الانسانى من الروح الاضافى و عقل الكل لانهم أبوالوقت لا أبنه فكما ان بين الحيوان و الانسان فرقا كذا بين الانسان و الانبياء و الاولياء فرق و لان الروح الحيوانى و العقل الطبيعى يعلم نقد الحال و لا يعلم لاى شيئى ينجر حكى عنه ربنا تعالى بقوله لا عن اهل النار (لو لنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب السعير)ـ

(١) غيرفهم وجان كه در گاه وخراست … آدمی را عقل و جان دیگر است
(٢) باز غیر عقل و جان آدمی … هست جانی در ولی آن دمی
(٣) جان حیوانی ندارد اتحاد … تو مجو این اتحاد از روح باد (١)
(٤) گر خورد این نان نگردد سیر آن … ور کشد بار این نگردد او گران
(٥) بلکه این شادی کند از مرگ او … از حسد میرد چو بیند برگ او
(٦) جان گرگان وسگان هر یك جداست … متحد جانها شیران خداست

(١) مراد از روح باد روح بخاری است بصفحه ٢٧١ شرح ملاهادی سبزواری رجوع شود

(١) فإلى أرواحهم إسماً هنا — صيغة الجمع لهم قلت أنا
حيث فرد الروح للجسم غدا — ماءة بالنسبة .. كم عددا ..
(٢) مثل فرد النور من شمس السما — هو من صحن البيوت كلما
(٣) نسب فالماءة كان فإن — تقلع الحائط منها لم يبن
(٤) للجميع غير نور مفرد — فإلى الأرواح إذ لم توجد
أبداً قاعدة فالمؤمنون — مثل نفس فردة ما يظهرون
(٥) و لكم فرق و اشكال ورد — للمقال ذا لأن لما بعد
لم يك ذا المثل بل كان المثال — .. لهما الفرق كثير بالمآل ..
(٦) ففروق كثرة ليست تعد — لا و لا تعلم من شخص الأسد
مع شخص الآدمي الباسل — ظهرت عند اللبيب العاقل
(٧) غير أن وقت المثال و المثل — عند ما الأرواح لعباً بالعمل
تظهر للاتحاد ذا انظر — يا جميل الذوق سامي النظر

---

(١) جمع گفتم جانهاشان من باسم — کان یکی جان صد بود نسبت بجسم
(٢) همچو آن یك نور خورشید سما — صد بود نسبت به صحن خانه‌ها
(٣) لیك یك باشد همه انوارشان — چونکه برگیری تو دیوار ازمیان
(٤) چون نماند جانها را قاعده — مؤمنان مانند نفس واحده
(٥) فرق و اشکالات آید زین مقال — زانکه نبود مثل این باشد مثال
(٦) فرقها بیحد بود از شخص شیر — تا بشخصی آدمی زاد دلیر
(٧) لیك در وقت مثل ای خوش نظر — اتحاد از روی جان بازی دگر

(١) اِخَرَ الْاَمْرِ مِثَالٌ لِلْاَسَدْ — كَانَ ذَاكَ الْبَاسِلُ مِنْ كُلِّ حَدْ

(٢) لَيْسَ مِثْلَ الْاَسَدِ النَّقْشُ اتَّحَدْ — فِيهِ هٰذَا الْبَيْتِ قَطٌّ مَا وَجَدْ(١)

(٣) لِأُبِينَ لَكَ مِثْلًا بِالْمِثَالْ — نَاقِصاً جِئْتُكَ حَتّٰى مِنْ ضَلَالْ

(٤) إِشْتَرِي الْعَقْلَ فَفِي الْمِثْلِ هُمُ — وَضَعُوا فِي كُلِّ بَيْتٍ لَهُمُ

خَصَّ مِصْبَاحاً لِأَنْ فِي نُورِهِ — يَتَخَلَّصُوا مِنْ ظُلْمَةِ دَيْجُورِهِ

(٥) ذٰلِكَ الْمِصْبَاحُ كَانَ ذَا الْبَدَنْ — نُورُهُ كَالرُّوحِ فِي كُلِّ زَمَنْ

الْفَتِيلِ مُعْوِزُ أَوْ ذَا وَ ذَاكْ — أَبَداً قَيْدَ احْتِيَاجٍ وَ ارْتِبَاكْ

(٦) ذٰلِكَ الْمِصْبَاحُ مِنْ سِتِّ فَتِيلْ — الْحَوَاسِ هٰذِهِ عُمْراً طَوِيلْ

وَجَدَ الْكُلُّ لَهَا كَانَ الْأَسَاسْ — أَكْلُهَا وَالنَّوْمُ جُهْداً وَمِرَاسْ..

---

(١) أراد بكلمة (سرا) فى الاصل بيت الطبيعة و هى الدنيا كانه يقول ليس فى بيت الطبيعة نقش و لا صورة متحدة بالوحدة الحقيقية و التوحيد الذاتى لانه عالم كثرة و خيال فلا شيئى موصوف بالوحدة و الاتحاد فى هذه الدنيا حتى بعد اظهر لك مثلا و تصويراً و تمثيلا لائقا تعلم منه الوحدة و تفهمه كما يليق ـ

---

(١) كان دلير آخر مثال شير بود — نيست مثل شير در جمله حدود

(٢) متحد نقشى ندارد اين سرا — تا كه مثلى وانمايم بر ترا

(٣) هم مثال ناقصى دست آورم — تا ز حيرانى خرد را واخرم

(٤) شب بهر خانه چراغى مى نهند — تا بنوران ز ظلمت وارهند

(٥) آن چراغ اين تن بود نورش چو جان — هست محتاج فتيل اين و آن

(٦) آن چراغ شش فتيله اين حواس — جمله گى بر خواب و خور دارد اساس

(١) فَبِلا أكلٍ وَ نَومٍ ما انْتَمَسْ ... أبداً ما عاشَ هَبْ نِصفَ نَفَسْ

وَمَعَ أكلٍ وَ نومٍ ما وَجَدْ ... أيضاً العَيْشَ لَهُ .. العُمْرُ فَقَدْ..

(٢) مَعْ فَتِيلٍ وَ مَعَ الزَّيْتِ البَقاءْ ... لَهُ ما كانَ وَ أيضاً لا وَفاءْ

لَهُ مَعْ زَيْتٍ يَلِمُّ وَ فَتِيلْ ... .. ما لَهُ القُدْرَةُ مُحتاجٌ ذَلِيلْ ..

(٣) حَيْثُ أنَّ عِلَّةَ النُّورِ لَهُ ... تَطْلُبُ المَوْتَ وَ لا يَنْتَبِهُ

كَيْفَ يَحْيى وَ النَّهارُ النَّيِّرُ ... مَوْتُهُ كانَ .. وَ مِنْهُ يَظْهَرُ.. (١)

(٤) كُلُّ حِسِّ البَشَرِ كانَ البَقاءْ ... فَقَدَ أيضاً وَ فِي قَيْدِ الفَناءْ

إذْ هُوَ مِنْ نُورِ يَوْمِ المَحْشَرِ ... كانَ لا .. وَ العَدَمَ لَمْ يَنْظُرِ ..

(١) يعنى مصباح البدن و نوره دائم بسبب الفتيل و الزيت و هو الاكل و النوم فاذا زالت علة النور زال المعلول و لم تبق علة و لا معلول و كيف يحيى فان النهار المضيء موته و لا ينفع العلاج و الدواء لان نور المصباح ضعيف لتوقفه على الزيت و الفتيل و هما زائلان و كذا الروح الحيوانى مع الحواس الجسمانية القائمات مقام الزيت و الفتيل و هذا لك مثال ناقص لتفهم اصل نور الروح و حقيقة و حدته و فى الصورة الظاهرة تدرك كثرة من وجد المراتب و الصفات و هذا التمثيل متضمن لهذا المعنى فان المصباح يضعونه فى الليل حتى ينجوالخلق بالجملة بنوره من الظلمة و عمارته بالزيت و الفتيل فاذا جاء النهار و طلعت الشمس محى الزيت و الفتيل لتنتبه ان ظلمات الدنيا الجسم و ليالى الطبيعة و نور الشمس و تجلى الحقيقة وراء الحجاب لا جرم اعطاك الله نور الجسم و البدن و نوره بالحواس مع طلوع لشمس الحقيقة موقت بزوال الحجاب فاذا طلعت زال الحجاب و حصلت المصلحة فلا تغفل و ترقب طلوع الصبح لانه و ردجذبة من جذابات الرحمن توازى عمل الثقلين و اشاروا بان النوم اخ الموت ـ

---

(١) بيخور و بى خواب نزيد نيم دم ... با خور و با خواب نزيد نيز هم

(٢) بى فتيل و روغنش نبود بقا ... با فتيل و روغن او هم بى وفا

(٣) زانكه نور علتى‌اش مرگ جوست ... چون زيد كه روز روشن مرگ اوست

(٤) جمله حسهاى بشر هم بى بقاست ... زانكه پيش نور روز حشر لاست

(١) ثُمَّ إنَّ ٱلْنُورَ فِي حِسٍّ لَنا ... وَ بِرُوحٍ كانَ لا يُنْهى بِنا

لَمْ يَكُ مِثْلَ ٱلنِباتاتِ ٱنعدمْ ... بِكْرَةً لا صارَ فِي قَيْدِ ٱلْعَدَمْ

(٢) لٰكِنِ ٱلنَّجْمَ يُضاهِي وَ ٱلْقَمَرْ ... فِي شُعاعِ ٱلشَّمْسِ كُلُّ ما ظَهَرْ

(٣) صارَ مَحْواً مِثْلَما أنَّ ٱلأَلَمْ ... وَ ٱلْحَرِيقُ فِيكَ لِلْبِرْغُوثِ لَمْ

إذْ بِكَ قَدْ كانَ لَسْعُ ٱلْحَيَّةِ ... كُلُّهُ مَحْواً غَدىٰ بِٱلْمَرَّةِ

(٤) مِثْلَما ٱلْعُرْيانُ لِلْماءِ طَفَرْ ... ما يَدُومُ لَهُ فِي ٱلْماءِ ٱلْمَقَرْ

(٥) فِمَنَ ٱللَّسْعِ لِزُنْبُورٍ خاصْ ... وَ ٱلزَّنابِيرُ لَهُ تَبْغِي ٱلْفَرَصْ..

مِنْ عَلٍ طافَتْ عَلَيْهِ فَإذا ... أخْرَجَ ٱلرَّأْسَ لَهُ زادَتْ أذىٰ(١)

(٦) إنَّ ذِكْرَ ٱلْحَقِّ ماءٌ وَ ٱلزَّمانْ ... ذا غَدىٰ ٱلزُّنْبُورَ فِي ذِكْرِ فُلانْ

(٧) ذاكَ أوْ لا ذا فُلانْ فَٱلْنَفَسْ ... أبَداً فِي ماءِ ذِكْرٍ مُلْتَمَسْ

إبْلَعِ ٱلصَّبْرَ ٱتَّخِذْ حَتّىٰ تَفِرْ ... مِنْ قَدِيمَيْنِ هُما آفَةُ فِكْرْ

(١) اى و انت يا هذا متألم من حواس البشرية فلا يدعونك فى الوحدة حتى تطلع شمس الحقيقة فذاك الوقت تمحى عقل المعاش فتستريح (مثلا (آب ذكر حق و زنبور اين زمان) ـ

(١) نور حس و جان ناپايان ما ... نيست كلى فانى و لاچون گيا

(٢) ليك مانند ستاره و ماهتاب ... جمله محوند از شعاع آفتاب

(٣) همچنانكه سوز ودرد وزخم كيك ... محو گردد چون درآمد ماراليك

(٤) آنچنان كه عور اندر آب جست ... تا در آب از زخم زنبوران برست

(٥) مى كند زنبور بر بالا طواف ... چون برآرد سر ندارندش معاف

(٦) آب ذكر حق وزنبور اين زمان ... هست ياد اين فلان و آن فلان

(٧) دم بخور در آب ذكر وصبر كن ... تا رهى از فكر و وسواس كهن

(١) مَعَ وَسْوٰاسٍ وَ رَأْساً لِقَدَمْ — تُمْسِكُ بَعْداً لِلُطْفٍ وَ كَرَمْ
ذٰلِكَ الطَّبْعَ الَّذِي ماٰءُ الصَّفاٰ — شَمَلَ.. تَصْفُو كَخِلاٰنِ الْوَفاٰ..
(٢) مِثْلَما الزُّنْبُورُ لِلشَّرِّ هَرَبْ — ذٰاكَ مِنْ ماٰءِ خَشَى مِنْكَ الْعَطَبْ
(٣) هُوَ أَيْضاً بَعْدَ هٰذا لَوْ تُرِيدْ — كُنْ عَنِ الْماٰءِ مُداٰماً بِالْبَعِيدْ
حَيْثُ طَبْعَ الْماٰءِ بِالسِّرِّ وَجَدْتْ — سَيِّداً صِرْتَ.. وَ لِلنَّجْمِ صَعَدْتْ..
(٤) فَالَّذِينَ هُمُ خَلَوْا ذِي الدُّناٰ — لَمْ يَكُونُوا لاٰ وَ فِي قَيْدِ الْفَناٰ
بَلْ مُداٰماً غُمِرُوا بَيْنَ الصِّفاٰتْ — ..لَهُمُ حَقُّ الْخُلُودِ فِي الْحَياٰتْ..
(٥) فَصِفاٰتُ كُلِّهِمْ بَيْنَ الصِّفاٰتْ — لِلْإِلٰهِ.. لاٰ بِاٰيٍ وَ سِماٰتْ..
مِثْلَما الشَّمْسُ أَماٰمَ النَّجْمِ قَدْ — مُحِيَ ماٰلَهُ مِنْ اٰيٍ يُعَدْ
(٦) لَوْ مِنَ الذِّكْرِ تُرِيدُ يا حَرُونْ — نَقْلاً اقْرَأْ هُمْ لَدَيْناٰ مُحْضَرُونْ
(٧) حَسَناً أُنْظُرْ فَمَنْ هُمْ مُحْضَرُونْ — اَبَداً ماٰعُدِمُوا حَتّىٰ تَكُونْ
فِي بَقاٰءِ الرُّوحِ حَقّاً وَ يَقِينْ — عاٰلِماً وَ الشَّكُّ وَ الرَّيْبُ يَبِينْ

---

(١) بعد از آن تو طبع آن آب صفا — خود بگیری جملگی سر تا بپا
(٢) آنچنان کز آب آن زنبور شر — میگریزد از تو هم گیرد حذر
(٣) بعد از آن خواهی تو دور از آب باش — که بسر هم طبع آبی خواجه‌تاش
(٤) پس کسانی کز جهان بگذشته اند — لا نیینه و در صفات آغشته‌اند
(٥) در صفات حق صفات جمله شان — پیش اختر همچو آن خور بی نشان
(٦) گر ز قرآن نقل خواهی ای حرون — خوان جمیعاً هم لدینا محضرون
(٧) محضرون معدوم نبود نیك بین — تا بقای روحها دانی یقین

(١) إنَّ رُوحاً عَنْ بَقاهُ في حِجابْ ... كانَ كَمْ لاقى عَناءً و عَذابْ
فِي بَقاءِ الرُّوحِ لو وَصْلاً وَجَدْ ... عَنْ حِجابٍ طَهُرَ السِّتْرَ فَقَدْ
(٢) أنا عَنْ شُعْلَةِ حِسِّ الحَيَوانْ ... لَكَ بَلَغْتُ المُرادَ بِالبَيانْ
كَي بِذا تَصحُو ومِنْهُ الاتِّحادْ ... لا تَرُمْ.. لَنْ تَبلُغَ مِنْكَ المُرادْ..
(٣) فَبِرُوحٍ قُدِسَتْ مِمَّنْ سَلَكْ ... يا فُلانُ عَجلاً ذِي الرُّوحَ لَكْ
(٤) أوْصِل إنْ تَخْمُدْ وَ إنْ لَمْ تَخْمُدِ ... مِأةُ مِصْباحِكَ بِالعَدَدِ
كَمْ بَعِيداتٍ وَ لَيْسَتْ تَتَّحِدْ ... أبداً.. عَنْ ذِي المَصابِيحِ ابْتَعِدْ..
(٥) وَ لِذا أصْحابُنا دَوماً غَدَتْ ... في جِلادٍ وَ لِحَرْبٍ كَمْ عَدَتْ(١)
وَ الجِلادَ أحَدٌ لَمْ يَسْمَعِ ... المُنبِيِينَ وَ لا في مَوْقِعِ

(١) اى و انت يا هذا اترك زنابير افكار ما سوى الله اللذى هو آفة الزمان اى من آفة قيود الطبيعة الزمانية لان فى الحقيقة محبوس الطبيعة ابن الزمان و المكان الظاهر من اوضاع الفلك فالاب يطنب استخدام ابنه بتبعية امه اللتى هى الطبيعة اللتى ينشأ منها الحرص و سائر الاوصاف الذميمة ما دام انك لم تخرج عن حكم ابيك ببلوغك مراتب الرجال لا تكون ابا الوقت و لا تنجو من مراتب فصول الزمان الا بذكر الله تعالى و طاعته على الدوام -

(١) روح محجوب از بقايش در عذاب ... روح و اصل در بقا پاك از حجاب
(٢) زين چراغ حس حيوان المراد ... گفتمت هان تا نجوئى اتحاد
(٣) روح خود را متصل كن اى فلان ... زود با ارواح قدس سالكان
(٤) صد چراغت ار مرند ار بيستند ... بس جدايند و يگانه نيستند (١)
(٥) زان همه جنگند اين اصحاب ما ... جنگ كس نشنيد اندر أنبيا

(١) مرند يعنى بميرند و بيستند يعنى بأيستند -

(١) حيث نور الانبياء الشمس كان — و مصابيح و شمعاً و دخان

(٢) كان نور الحس منا الخامد — واحد حتى النهار الواحد

نير و الواحد نوراً يقل — آخر وضاء دوماً يشتعل

(٣) إن روح الحيوان بالغذاء — حية أيضاً لها عز البقاء

وهي في كل قبيح و حسن — كم غدت ميتة مر الزمن

(٤) فلو المصباح ذا قد خمدا — و انطفى النور الذي منه بدى

فمتى أظلم بيت جاره — منه.. أو قلل من أنواره..

(٥) نور ذاك البيت لما أن خمد — نور ذا أيضاً كما كان اتقد

فإذاً مصباح حس كل بيت — ميز عن غيره .. هلا دريت ..

(٦) فمثال الروح ذا للحيوان — لا مثال الروح من بالوصف كان

هو منسوباً لربانية — جل عن وصف و عن ماهية

(٧) و لهندي الدجى لما القمر — ولد بعداً أليس إذ سفر

من على الرأس لكل كوة — وقع النور له عن بكرة

---

(١) زانکه نور انبیا خورشید بود — نور حس ما چراغ و شمع و دود

(٢) یك بمیرد یك بماند تا بروز — یك بود پژمرده دیگر با فروز

(٣) جان حیوانی بود حی از غذی — هم بمیرد او بهر نیك و بذی (١)

(٤) گر بمیرد آن چراغ و طی شود — خانه همسایه کی مظلم شود

(٥) نور ان خانه چوبی این هم بپاست — پس چراغ حس هر خانه جداست

(٦) این مثال جان حیوانی بود — نی مثال جان ربانی بود

(٧) باز از هندوی شب چون ماه‌زاد — بر سر هر روز نی نوری فتاد

---

(١) برای تحقیق کلمه غذی و فرق میان ذال و دال بصفحه ٢٧٣ شرح سبزواری رجوع نمائید ـ

(١) نُوَرَ تِلْكَ الْماَةِ بيتاً فاَنتْ — واحداً عُدَّ لَهاَ إماَ عَدَدتْ
حَيْثُ لَمْ يَبْقَ بِذا النُّورُ بِلاَ — نُورِ ذاكَ الآخِرِ عَنْهُ انْجلى
(٢) ماَ تَدُومُ الشَّمْسُ فَوْقَ الأُفُقِ — تَلْمعُ مِن نُورِهاَ وَ الأَلَقِ
كُلُّ بيتٍ نَزَلَ ضَيفاً .. كَماَ .. — .. خَصَّهاَ فِي ذاكَ بارِي السَّماَ..
(٣) ثُمَّ شَمْسُ الرُّوحِ لَماَ تأفَلُ — كُلُّ رُوحِ النُّورُ مِنْهُ يَقْفُلُ
(٤) ذا مِثاَلُ النُّورِ جاءَ لَيسَ مِثلُ — وَ لَكَ الهادِيَ كاَنَ لاَ تَضِلُّ
وَ الطَّرِيقَ لِلْعَدُوِّ تَقْطَعُ — .. وَ لَهُ الْقَوْلُ السَّخِيفُ يُمْنَعُ ..
(٥) كَمِثاَلِ الْعَنْكَبُوتِ ذاكَ مَنْ — .. خُلْقُهُ ساءَ وَ كاَنَ ذا أَفَنْ..
(٦) حُجُباً تَنْتِنَهُ دَوماً ضَفَرا — مِنْ لُعابٍ لَهُ فِيهاَ سَتَرا
لاَمِعَ النُّورِ وَ عَيْنَ عَقْلِهِ — حَمَقاً أَعْمى لِفَرْطِ جَهْلِهِ
(٧) فَإذا لِلفَرَسِ بِالرَّقَبَهْ — أَخَذَ النَّفْعَ رَأى وَ الْغَلَبَهْ
وَ إذا ماَ أَخَذَ الرِّجْلَ لَهاَ — وَجَدَ الرَّنْحَ .. وَلَمْ يَرْبَحْ بِهاَ..

---

(١) نور آن صد خانه را تو يك شمر — كه نماند نور او بى آن دگر
(٢) تا بود خورشيد تابان بر افق — هست در هر خانه نور او قنق
(٣) باز چون خورشيد جان آفل شود — نور جمله جانها زائل شود
(٤) اين مثال نور آمد مثل نى — مر ترا هادى عدو را رهزنى
(٥) بر مثال عنكبوت آن زشت خو — پرده هاى گنده را بر بافد او
(٦) از لعاب خويش پرده نور كرد — ديده ادراك خود را كور كرد
(٧) گردن اسب ار بگيرد برخورد — ور بگيرد پاش بستاند لگد

(١) قَلِّلِ الرَّكْبَ اَلَكَ فَوْقَ الْفَرَسْ — مِنْ لِجامٍ عَرِيَتْ بِالْمُلْتَمَسْ
صَعْبَةٌ كَانَتْ حَرُوناً وَ الْأَمامْ — عَقْلَكَ وَ الدِّينَ إِجْعَلْ وَالسَّلامْ
(٢) فَبِهٰذا الْقَصْدِ لا تَنْظُرْ أَبَدْ — سافِلاً رَخْواً كَلّاً شَيْيءٍ يُعَدْ
يُوجَدُ الصَّبْرُ وَ شَقُّ الْأَنْفُسِ — فِي الطَّرِيقِ ذا لَدَى الْمُلْتَمِسِ (١)

بقية قصة بناء المسجد الاقصى

(٣) بِالْبِناءِ اِذْ سُلَيْمانُ شَرَعْ — طاهِراً كَالْكَعْبَةِ لُطْفاً وَقَعْ
(٤) عالِياً مِثْلَ مِنًى وَ الرَّوْنَقا — بِبِناهُ نَظَرَ وَ الْأَلَقا
بِالْجَمادِ لَمْ يَكُ كَالْأَبْنِيَهْ — غَيْرِهِ كانَتْ كَما تُبْنَى هِيَهْ
(٥) فِي الْبِنا مِنْ جَبَلٍ كُلُّ حَجَرْ — يَكْسَرُ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ ذَكَرْ

(١) الاية فى سورة النحل و الانعام خلقناها لكم منها دفء و منها تأكلون و لكم فيها جمال حين تريحون و حين تسرحون و تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ـ

(١) كم نشين بر اسب توسن بى لگام — عقل و دين را پيشوا كن و السلام
(٢) اندراين آهنگ منگر سست و پست — كاندرين ره صبر وشق انفس است

بقيه قصه بناء مسجد اقصى

(٣) چون سليمان كرد آغاز بنا — پاك چون كعبه همايون چون منى
(٤) در بنايش ديده ميشد كر و فر — نى فسرده چون بناهاى دگر
(٥) در بناهر سنگ كز كه مى شكست — فاش (سيروا بى) همى گفت از نخست

(١) دائماً سِيرُوا بِي قَالَ كَما | قالَبُ آدَمَ مِنْ طِينٍ وَ ما
نُورُهُ السّامِي مِنَ الكَلْسِ لَمَعْ | وَ عَلَى الآفاقِ مَرآتٍ اطَّلَعْ(١)
(٢) وَ بِلا حمَالِ قَدْجاءَ الحَجَرْ | وَهُوَ وَ الجُدْرانُ وَ البابُ ظَهَرْ
(٣) حياً الحقُ يَقُولُ أَبَداً | حائِطُ الجَنَّةِ زادَ رَشَداً
لا كَمِثْلِ حائِطِ الرُّوحِ الَّتي | قُبِّحَتْ وَصْفاً دَنَتْ بِالخِلْقَةِ
(٤) فَإِذا ما كانَ بابُ البَدَنِ | وَ الجِدارُ يَقِظاً فِي فِطَنِ
حَيُّ البَيْتُ إلى مَلِكِ المُلُوكْ | نُسِبَ بِالسَّيْرِ جَلَّ وَ السُّلُوكْ
(٥) أَيْضاً الماءُ الزُلالُ وَ الشَّجَرْ | كُلُّهُ أَيْضاً وَ أَنْواعُ الثَّمَرْ
مَعَ مَنْ لِلْجَنَّهِ قَدْ نُسِبا | فِي حَدِيثٍ وَ مَقالٍ .. غَرُبا ..
(٦) حَيْثُ أَنَّ الجَنَّةَ فِي سَبَبِ | أَبَداً لَمْ يَعْقِدُوا أَوْ طَنَبِ
بَلْ مِنَ الأعْمالِ وَ النِّيَّةِ هُمْ | عَقَدُوها .. هٰكَذا بانَتْ لَهُمْ..

---

(١) آدم كده بمعنى قالب سيدنا آدم (ع) فان لفظ كده البيت و اراد به القالب اى كما ان قالب آدم فى المحل اللذى وقع فيه لمع و اضاء من مائه و طينه كذا من قطع بناء المسجد و مائه وطينه و جصه و كلمه لمع نور و اضاء ـ

---

(١) همچو از آب وگل آدم كده | نور ز آهك بارها تابان شده
(٢) سنگ بى حمال آينده شده | وان در و ديوارها زنده شده
(٣) حق همى گويد كه ديوار بهشت | نيست چون ديوارهاى جان زشت
(٤) چون در و ديوار تن با آگهيست | زنده باشدخانه چون شاهنشهى است
(٥) هم درخت و ميوه هم آب زلال | با بهشتى در حديث و در مقال
(٦) زانكه جنت را نه آلت بسته‌اند | بلكه از اعمال و نيت بسته‌اند

(١) ذَا الْبِنَاءُ الْمَيِّتُ كُوِّنَ مِنْ / مَاءِ الْمَقْرُونِ بِالطِّينِ النَّتِنْ
وَ الْبِنَاءُ ذَاكَ حَياً صَارَ مِنْ / طَاعَةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْراً قُرِنْ
(٢) ذَا كَأَصْلٍ لَهُ مَمْلُوٌّ خَلَلْ / ذَا كَأَصْلٍ لَهُ عِلْمٌ وَ عَمَلْ
(٣) أَيضاً الْقَصْرُ الرَّفِيعُ وَ السَّرِيرْ / أَيضاً الأَثْوَابُ وَ التَّاجُ تَصِيرْ
مَعَ مَنْ لِلْجَنَّةِ يَعْزِي السُّؤَالْ / وَ الْجَوَابَ لَهُ أَبْدَتْ بِالْمَقَالْ
(٤) وَ بِلاَ فَرَّاشِ الْفَرْشُ انْطَوى / وَ بِلاَ كَنَّاسِ الْبَيْتُ سَمي
(٥) كُنِسَ التَّخْتُ لَهَا السَّيَّارُ كَانْ / لاَ بِحَمَّالٍ وَ فِيهَا الْبَابُ بَانْ
مُطْرِباً وَ الْحَلْقَةَ كَمْ مِنْ نَغَمْ / رَدَّدَتْ قَوَّالَةً عَنْ ذِي النَّغَمْ
(٦) وَالْحَيَاتُ لَكَ مِنْ دَارِ الْخُلُودْ / تَجِدُ فِي الْقَلْبِ لٰكِنْ مَا يَعُودْ
لَكَ مِنْ نَفْعٍ بِهَا إِذْ فِي اللِّسَانْ / لِي لَمْ تَأْتِ .. لِتَبْدُو فِي الْعِيَانْ..
(٧) فَسُلَيْمَانَ لِأَنْ كُلَّ صَبَاحْ / ذَهَبَ لِلْمَسْجِدِ يَبْغِي الصَّلاَحْ
(٨) وَ الرَّشَادَ لِلْوَرى النُّصْحَ مَنَحْ / رُبَمَا بِالْقَوْلِ وَ اللَّحْنِ سَمَحْ
رُبَمَا بِالْفِعْلِ أَعْنِي بِخُضُوعْ / فِي صَلٰوةٍ وَ سُجُودٍ وَرُكُوعْ

---

(١) این بنا از آب و گل مرده بدست / آن بنا از طاعت زنده شده‌است
(٢) این باصل خویش ماند پر خلل / وان باصل خود که علمست وعمل
(٣) هم سریر و قصرهم تاج و ثیاب / با بهشتی در سؤال و در جواب
(٤) فرش بی فراش پیچیده شود / خانه بی مکناس روئیده شود
(٥) تخت او سیار بی حمال شد / حلقه در مطرب و قوال شد
(٦) هست در دل زندگی دارالخلود / در زبانم چون نمی‌آید چه سود
(٧) چون سلیمان درشدی هر بامداد / مسجد اندر بهر أرشاد عباد
(٨) پند دادی که بگفت و لحن ساز / گه بفعل اعنی رکوعی یا نماز

(١) إِنَّ فِعْلَ النُّصْحِ لِلْخَلْقِ أَشَدْ — جَذْباً أَهْدَاهُمْ سَرِيعاً لِلرَّشَدْ
إِذْ لِرُوحِ كُلِّ مَنْ كَانَ أَصَمْ — أَوْ هُوَ ذُو السَّمْعِ بِالْقَوْلِ أَلَمّْ
(٢) وَصَلَ إِذْ فِيهِ وَهْمُ السَّلْطَةِ — يَنْقُصُ لِلْعَسْكَرِ وَ الشِّحْنَةِ
أَكْثَرَ تَأْثِيرُهُ كَانَ لِأَنْ — جُمْلَةً بِالْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ اقْتَرَنْ

فى بيان قصة ابتداء خلافة عثمان و خطبته و بيان ان الناصح

الفعال بالفعل احسن من الناصح القوال بالقول

(٣) قِصَّةُ عُثْمَانَ فَوْقَ الْمِنْبَرِ — ذَهَبَ إِذْ خَلَفَ بِالْأَثَرِ
(٤) عَجِلاً فِي قُوَّةٍ وَ الْمِنْبَرُ — لِلْكَبِيرِ .. فِي حَدِيثٍ يُؤْثَرُ ..
لَهُ كَانَ الدَّرَجُ إِمَّا يَعُدْ — وَاحِداً وَ اثْنَيْنَ فِي الثَّانِي قَعَدْ
(٥) خَاطِباً دَوْماً أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ — عَصْرُهُ فِي الثَّالِثِ مِنْهُ اسْتَقَرّْ
لِاحْتِرَامِ الدِّينِ وَ الْإِسْلَامِ لَا — غَيْرَ .. حَتَّى يَقْتَدِي فِيهِ الْمَلَا ..

(١) پند فعل خلق را جذابتر — كه رسد در جان هر با گوش و كر
(٢) كاندران وهم اميرى كم بود — در حشم تأثير آن محكم شود

قصه آغاز خلافت عثمان و خطبهٔ وى و بيان اينكه ناصح فعال بفعل به از ناصح قوال بقول

(٣) قصه عثمان كه بر منبر برفت — چون خلافت يافت بشتابيد تفت
(٤) منبر مهتر كه سه پايه بدست — رفت بوبكر و دوم پايه نشست (١)
(٥) بر سوم پايه عمر در دور خويش — از براى حرمت و اسلام و كيش

(١) مقصود از مهتر حضرت محمد (ص) است كه بر پايه بالا جلوس مى فرمودند ـ در خبر آمده كه منبر سه پايه داشت ـ

(١) عَصرُ عُثمانَ أتَى وَهُوَ قَعَدْ — فَوقَ هٰذا الدَّسْتِ مَنْ ذاكَ سَعَدْ

(٢) حظُّهُ المَحْمُودُ شَخْصٌ ذُو فُضُولْ — سَئَلَ مِنْهُ المَحَلَّ لِلرَّسُولْ

(٣) ذانِكَ الإثْنانِ ما حَلاَ فَأنْتْ — مِنْهُما بِالرُّتْبَةِ حَيْثُ نَزَلْتْ

فَلِمَ فَوْقَهُما بِالطَّلَبِ — صِرْتَ تَبْغِي لَكَ أعْلَى الرُّتَبِ

(٤) قالَ فَوْقَ الدَّرَجِ الثّالِثِ لَوْ — أجْلِسُ الخَلْقُ بِيَ الوَهْمَ رَأوْ

(٥) عُمَراً أحْكِي وَ لَوْ كُنْتُ المَحَلْ — أطْلُبُ الثّالِثَ قالُوا بِالمَثَلْ

(٦) كَأبِي بَكْرٍ هُوَ ذا فِي المَلاَ — فَمَقامُ المُصْطَفَى ذا مَنْ عَلاَ

مَعَ هٰذا المَلِكِ المِثْلِيَّةُ — لِي لَمْ تَأْتِ أوِ الجِنْسِيَّةُ

(٧) بَعْدَ هٰذا فِي مَحَلِّ الخُطْبَةِ — ذا الوُدُودُ وَ رَفِيعُ الرُّتْبَةِ

لِحَوالِي العَصْرِ كانَ ساكِتاً — ما قَرا الخُطْبَةَ دَوْماً صامِتاً

(٨) وَ لِذا الهَيْبَةُ مِنْ خاصٍ و عامْ — شَمِلَتْ ما ذَكَرَ أيَّ كَلاَمْ

وَ بِنُورِ اللّٰهِ جَلَّ وَ عَلاَ — ذٰلِكَ السَّطْحُ مَعَ الصَّحْنِ امْتَلَى

---

(١) دور عثمان آمد و بالای تخت — بر شد وبنشست آن محمود بخت

(٢) پس سؤالش کردشخصی بوالفضول — کان دو ننشستند بر جای رسول

(٣) پس تو چون جستی ازیشان برتری — چون برتبت تو از ایشان کمتری

(٤) گفت اگر پایه سوم را بسپرم — وهم آید که مثال عمرم

(٥) ور دوم پایه شوم من جای جو — گوئیم مثل ابوبکرست او

(٦) هست این بالا مقام مصطفی — وهم مثلی نیست با آن شه مرا

(٧) بعد از آن برجای خطبه آن ودود — تا بقرب عصر لب خاموش بود

(٨) هیبتی بنشسته بد بر خاص و عام — پرشد از نور خدا آن صحن و بام

(١) كُلُّ مَنْ كَانَ بَصِيراً نَظَرا | نُورَهُ الْأَعْمَى فَهَبْهُ انْضَجَرا
فَمِنَ الشَّمْسِ لَهُ تِلْكَ يَصِلْ | حَرٌّ أَيْضاً وَ لَهَا الْتَّدْرُ يَجِلْ
(٢) وَمِنَ الْحَرِّ دَرَتْ عَيْنُ الضَّرِيرْ | أَنْ بَدَتْ شَمْسٌ وَ لِلْدُنْيَا تُنِيرْ
(٣) مَا لَهَا ضَعْفٌ وَ لٰكِنَّ الْبَصَرْ | فَتَحَ ذَا الْحَرُّ حَتَّى بِالْأَثَرْ
يَبْصُرُ عَيْناً لِكُلِّ مَا سَمِعْ | وَ عَلَيْهِ أَبَداً لَمْ يَطَّلِعْ
(٤) فَمِنَ الْحَرِّ لَهَا ضَجْرٌ وَضِيقْ | كَانَ لِلْرُوحِ وَ لِلْقَلْبِ الرَّقِيقْ
كَانَ مِنْ ذَا الْحَرِّ وُسْعٌ وَانْفِتَاحْ | وَ بِهِ لِلْصَدْرِ لُطْفٌ وَ انْشِرَاحْ
(٥) وَ مُذِ الْحَرَّ بِنُورِ لِلْقَدَمْ | وَجَدَ الْأَعْمَى لَهُ قَلَّ الْأَلَمْ
مِنْ سُرُورٍ قَالَ قَدْ صِرْتُ الْبَصِيرْ | أَنَا فَالْشَمْسُ لِي الْعَيْنَ تُنِيرْ
(٦) يَا أَبَا كُلِّ مَلِيحٍ وَ حَسَنْ | ثَمِلٌ أَنْتَ شَدِيداً غَيْرَ أَنْ
لِلْطَرِيقِ الْقِطْعَةُ ظَلَّتْ لِأَنْ | بِالْبَصِيرِ الْطَّلْقِ تَغْدُو فِي الزَّمَنْ
(٧) قِسْمَةُ الْأَعْمَى مِنَ الشَّمْسِ غَدَتْ | ذِي وَ بِالْشَمْسِ لَهُ الْرُوحُ اهْتَدَتْ
مِأَةٌ مِنْ مِثْلِ ذَا يَا ذَا اللُّبَابْ | وَهَبَ وَاللّٰهُ أَدْرَى بِالْصَوَابْ

---

(١) هر كه بينا ناظر نورش بدى | كور ز آن خورشيد هم گرم آمدى
(٢) پس ز گرمى فهم كردى چشم كور | كه بر آمد آفتابى بى فتور
(٣) ليك اين گرمى گشايد ديده را | تا به بيند عين هر بشنيده را
(٤) گرميش را ضجرتى و حالتى | زان تپش دل را گشادى فسحتى
(٥) كور چون شد گرم از نور قدم | از فرح گويد كه من بينا شدم
(٦) سخت خوش‌مستى ولى اى بوالحسن | پارهٔ راهست تا بينا شدن
(٧) اين نصيب كور باشد ز آفتاب | صد چنين والله اعلم بالصواب

(١) وَ الَّذِي النُّوْرَ هُوَ ذَاكَ نَظَرْ فَابْنُ سِينَا شَرْحَهُ انّىٰ قَدَرْ

(٢) ذَا اللِّسَانُ لَوْ غَدَىٰ الْفًا بِضِعْفْ مَا هُوَ بِالْقُدْرَةِ مَا ذَا عَرِفْ

كَيْ يَهُزَّ كَفُّهُ سِتْرَ الْعِيَانْ وَ الشُّهُوْدِ أَوْ لَهُ يَجْرِي اللِّسَانْ

(٣) وَيْلَ مَنْ ذَاكَ الْحِجَابَ لَمَسَا بِالْيَدِ أَوْ جَرَّ مِنْهُ النَّفَسَا

اِنَّ سَيْفَ الْحَقِّ بِالْفَوْرِ قَطَعْ يَدَهُ وَ الرُّوْحَ بِالْمَوْتِ فَجَعْ

(٤) مَا الْيَدُ الرَّأْسَ لَهُ بَتًّا قَطَعْ ذَٰلِكَ الرَّأْسُ الَّذِي لَا عَنْ وَرَعْ

(٥) صُنْعَ الْعَاهَاتِ ذَا وِفْقَ الْكَلَامْ وَ بِتَقْدِيرِ الْبَيَانِ لِلْمَرَامْ

لَكَ قُلْتُ بِسِوَاهُ فَالْيَدُ لَهُ أَيْنَ أَيْنَ ذَاكَ يُوجَدُ

(٦) فَلَوِ الْخَالَةَ مِثْلَ الْخَالِ قَدْ وَجَدَتْ لِلْبَيْضَةِ الْخَالَ تَعُدْ(١)

ذَا بِتَقْدِيرٍ أَنَّى لَوْ وَجَدَا غَيْرَ أَنْ بِالْعَادَةِ كَمْ فُقِدَا

---

(١) اى لو كان للخالة آلة الذكورة لكانت خالا ـ (خالو فى الاصل الخال) ـ و هذا المثل المضروب انى على الفرض و التقدير و لو وقع و لكن لم يقع و هذه للعادة و هى تبدل الانثى بالذكر و بالعكس خلاف العادة و لذا كشف الحجب الالهية و اظهارها لا يكون بالقيل و القال بل بالذوق و الشهود ـ

---

(١) وان كه او آن نور را بينا بود شرح او كى كار پور سينا بود

(٢) گر شود صد تو كه باشد اين زمان كه بجنباند بكف پرده عيان

(٣) واى بر وى گر بسايد پرده را تيغ اللهى كند دستش جدا (١)

(٤) دست چه بود خود سرشرا بر كند آن سرى كز جهل شرهامى كند

(٥) اين بتقدير سخن گفتم ترا ورنه خود دستش كجا و آن كجا

(٦) خاله را خالو بدى خاله شدى اين بتقدير آمدست ار او بدى

---

(١) بسايد ـ مخفف بياسايد ـ

(١) لَوْ أَقُولُ لَكَ مِنْ وَصْفِ اللِّسانْ — أَنا حَتّى الْعَيْنِ مَنْ طُهْراً عِيانْ
لا بِشَكِّ مِأَةَ الْآفِ عامْ — فَالْيَسِيرَ ‥ هُوَ لا يُعْطِي الْمَرامْ ‥
(٢) ناسِخَ الظُّلَمِ نَجْمُ السَّما — إِنَّ نَجْمَ الْحَقِ جَلَّ وَ سَمى
فِي الصِّفاتِ لَهُ كانَ أَبَدا — راسِخاً ما غُيِّرَ أَوْ فَقَدا
(٣) إِنَّ ذاكَ الْفَلَكَ يا مُسْتَعِينْ — مَنْ عَنِ الْأَرْضِ غَدى خَمْسَ مِئِينْ
عاماً النّائِيَ كانَ بِالْأَثَرْ — قُرِبَ مِنْها لَها الْحالَ اخْتَبِرْ
(٤) فَمِئِيناً خَمْساً الْآفَ وَ ثَلاثْ — مِنْ سِنِيِّ عُدَّ مِنْ غَيْرِ اكْتِراثْ
بَعُدَتْ عَنْ زُحَلَ كُلَّ نَفَسْ — عَمَلاً وَ الْأَثَرَ مِنْهُ الْتَمَسْ
(٥) فِي الْأَيابِ لَهُ تَطْوِي كَالظِّلالْ — فَلَدَى الشَّمْسِ الَّتِي عَزَّتْ جَلالْ
(٦) ما الظِّلالُ مِنْ نُفُوسٍ طَهُرَتْ — كَالنُّجُومِ الزُّهْرِ دَوْماً سَفَرَتْ
لِلنُّجُومِ فِي السَّما مِنْها الْمَدَدْ — دائِماً يَأْتِي ‥ بِهِ تَلْقَى الرَّشَدْ ‥

(١) از زبان تا چشم كو پاك از شكست — صد هزاران سال گويم اندك است
(٢) اختر گردون ظلم را ناسخ است — اختر حق در صفاتش راسخ است
(٣) چرخ پانصد ساله راه ای مستعين — در اثر نزديك آمد با زمين (١)
(٤) سه هزاران سال و پانصد تا زحل — دمبدم خاصيتش آرد عمل
(٥) در همش آرد چو سايه در اياب — طول سايه چيست پيش آفتاب
(٦) وز نفوس پاك اختروش مدد — سوی اخترهای گردون ميرسد

(١) در بعض احاديث آمده است كه مسافت ميان زمين و آسمان پانصد ساله راه است و همچنين ميان هر دو آسمان تا آسمان هفتمين و چون زحل در آسمان هفتمين است پس مسافت از زمين سوی زحل سه هزار و پانصد سال ميشود و اين گفتار بر خلاف رأی فلاسفه كه ميگويند فرجهٔ ميان آسمانها نيست و ممكن است كه مراد مولانا بيان طول مسافت است نه تعيين حدود ـ

(۱) ظاهرٌ تِلكَ النُجومِ اَنْ لَنا — قَوّمَ اَبْدی الوُجودَ فِي الدُنا
لٰكِنِ الباطِنُ مِنّا قَوّما — لِلسَّما بِالنُورِ مِنهُ اَنْعَما

فی بیان ان الحکماء الفلاسفة یقولون الادمی عالم اصغر والحکماء

الالهیون یقولون الادمی عالم اکبر لان علم الحکماء مقصور علی صورة الادمی و علم الحکماء الالهیین موصول بحقیقة الادمی(۱)

(۲) وَ لِذا قالَ النَبِيُّ الاَنْبِياءْ — كُلُهُمْ مَعْ اٰدَمَ تَحتَ اللِواءْ
(۳) خَلفِي كانُوا مِنْ ذا ذُوالفُنُونْ — رَمْزَ نَحنُ الاٰخِرونَ السّابِقُونْ

(۱) ای ان الفلاسفة نظروا الی ظاهر خلقة الادمی و لظاهر حاله و لا یفهمون روحانیته و سبب خلقته و الحکماء الالهیون اطلعوا علی غیب الهویة و سر الاحدیة اللذین هما المبدء و الاصل للعالم و لادم -

(۱) ظاهراً آن اختران قوام ما — باطن ما گشته قوآم سما

دربیان آنکه حکما گویند آدمی عالم اصغرست حکمای الهی گویند آدم عالم اکبرست زیرا علم آن حکما بر صورت آدمی مقصور شود و علم این حکما در حقیقت آدمی موصول بود(۱)

(۲) مصطفی زاین گفت کآدم و انبیا — خلف من باشند در زیر لوا
(۳) بهر این فرموده است آن ذوالفنون — رمز نحن الاخرون السابقون

(۱) مراد از حکما فرقهٔ اشراقیین پیروان سقراط و افلاطون نه مطلق فلاسفه زیرا که فرقه مشائین از آنها انسان را عالم صغیر یا کبیر نه میدانند چنانچه ابن سینا ازآنها این گفتار را گزاف میداند و میگوید گفتار بی دلیل نه میباید پذیرفت و مراد از حکمای الهی طبقه عرفاست ولی نظر حکماء بر صورت آدمی مقصور شد و در آن خواص هر نوع از اشراق خود یافتند و حکم کردند که انسان عالم صغیر است اما عرفا چون علم شان بحقیقت انسان رسید و دیدند که جامع اسماء الهیه و حقایق کونیه است و عالم نیست مگر از حقایق کونیه است پس انسان را عالم کبیر گفتند -

(١) قَالَ هَبْ بِالْصُّورَةِ مِنْ آدَمِ ... قَدْ وُلِدْتُ أَنَا فِي ذَا الْعَالَمِ
أَنَا جَدُّ الْجَدِّ فِي الْمَعْنَى لَهُمْ ... قَدْ سَبَقْتُ هُمْ بَعْدَ كُلِّهِمْ
(٢) فَلِي كَانَ السُّجُودُ لِلْمَلَكْ ... وَ عَلَى السَّابِعِ عَداً لِلْفَلَكْ
(٣) كَانَ مِنْ أَجْلِي فَفِي الْمَعْنَى الْأَبُ ... وُلِدَ مِنِّي إِلَيَّ يَنْسِبُ
فَلَدَى الْمَعْنَى إِذاً كَانَ الشَّجَرْ ... هَبْ غَدَى السَّابِقَ مَوْلُودُ الثَّمَرْ
(٤) أَوَّلُ الْفِكْرِ أَتَى عِنْدَ الْعَمَلْ ... آخِراً لَا سِيَمَا فِكْرٌ حَصَلْ
(٥) فِيهِ وَصْفُ الْأَزَلِ الْحَاصِلُ كَانْ ... لِلْسَمَاءِ الْقِيرَوَانُ كُلَّ آنْ(١)
وَاحِدٌ يَذْهَبُ يَأْتِي مِنْ هُنَا ... دَائِماً .. مَعْ بُعْدِهِ مِنَّا دَنَى ..

---

(١) فان اراد بالقيروان و القافلة المواليد و الانسان اللذى هو نتيجة العالم و من ذهابه و أيابه فى الان من جهة كون وجوده متجدد الامثال فى الجسمانى و الروحانى صح المعنى و ان ازاد العلم المعنوى و هو علم الله الحاكم و المحيط بجميع الاشياء و فى السماء المعنوى فتكون القافلة افراد العالم فكما ان السماء الصورية مواليدها صور الاجسام تذهب و ترجع فى كل آن باشعة الكواكب و قطرات الاقطار فتوجد منها المواليد و تحيى بطريق تجدد الامثال كذا السماء العلمى و الفلك المعنوى يعطى وجوداً و حياة يذهب و يأتى بطريق تجدد الامثال فان جود افراد العالم فى كل زمان تارة معدوم و فان وتارة حى و موجود و رؤيته على الدوام بوجوداً من سرعة فيض الله قال تعالى فى سورة الفرقان (الم تر الى ربك كيف مد الظل و لو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضنا يسيراً) فان الكمالات الالهية و الكلمات الربانية دورها من الله الى الله و دليلها ان الى ربك الرجعى و المرجع و المعاد عين البدرية دوراً دائماً قافلة الهية من السماء الى الارض و من الغيب الى العين تروح و تجيء ـ

---

(١) گر بصورت من ز آدم بوده‌ام ... من بمعنى جد جد افتاده‌أم
(٢) كز براى من بده سجده ملك ... وز پى من رفت بر هفتم فلك
(٣) پس ز من زائيده در معنى پدر ... پس ز ميوه زاد در معنى شجر
(٤) اول فكر آخر آمد در عمل ... خاصه فكرى كو بود وصف أزل
(٥) حاصل اندر يكزمان از آسمان ... مى رود مى‌آيد اندر كاروان

(١) فَالطَّرِيقُ ذَا لِهٰذَا الْقِيرَوَانْ ... بِالطَّوِيلِ لَمْ يَكُ أَيَّ زَمَانْ

وَ مَتَى الصَّحْرَا عَلَى رَبِّ الظَّفَرْ ... كَانَتِ الصَّعْبَةَ جَلَّتْ فِي الظَّفَرْ

(٢) ذَهَبَ الْقَلْبُ لِرُؤْيَا الْكَعْبَةِ ... كُلَّ آنٍ .. وَ سَمَى بِالرُّتْبَةِ..

وَ بِطَبْعِ الْقَلْبِ بِالْمَرَّةِ قَدْ ... ظَفَرَ الْجِسْمُ لِمَنَّ وَ رَشَدْ

(٣) إِنَّ هٰذَا الطُّولَ كَلَّا وَ الْقِصَرْ ... كَانَ وَصْفَ الْجِسْمِ فِي الْجِسْمِ اسْتَقَرْ

أَيَّ طُولٍ وَيْكَ أَمْ أَيَّ قِصَرْ ... إِذْ هُنَاكَ اللهُ جَلَّ وَ قَدَرْ

(٤) حَيْثُ أَنَّ اللهَ جَلَّ الْجِسْمَ قَدْ ... بَدَّلَ الرُّوحَ لَهُ دَوْماً أَعَدْ

فَبِلَا فَرْسَخٍ أَوْ مِيلٍ الذَّهَابْ ... لَهُ أَنَّى شَاءَ سَوَى وَالْإِيَابْ

(٥) فِي الزَّمَانِ ذٰلِكَ أَلْفُ أَمَلْ ... فَكَمِثْلِ الْعَاشِقِينَ بِعَجَلْ

قَدَماً إِرْفَعْ وَ دَعْ مِنْكَ الْكَلَامْ ... يَا فَتَى .. فَاللهُ يُعْطِيكَ الْمَرَامْ ..

(٦) هَبْ لَكَ الْجِفْنَ عَلَى الْجِفْنِ وَضَعْتْ ... فِي السَّفِينِ نِمْتَ كَمْ مِيلاً قَطَعْتْ

---

(١) نیست بر این کاروان این ره دراز ... کی مفازه زفت آید با مفاز (١)

(٢) دل بکعبه میرود در هر زمان ... جسم طبع دل بگیرد ز امتنان

(٣) این دراز و کوتهی بر جسم راست ... چه دراز و کوته آنجا که خداست

(٤) چون خدا مر جسم را تبدیل کرد ... رفتنش بی فرسخ و بی‌میل کرد

(٥) صد امید است این زمان بردار گام ... عاشقانه ای فتی خلی الکلام

(٦) گر چه بیله چشم بر هم میزنی ... در سفینه خفتهٔ ره میکنی

---

(١) مفاز فوز بمطلب ـ

في بيان تفسير هذا الحديث مثل سنتي كمثل سفينة نوح
من تمسك بها نجي ومن تخلف عنها غرق

(١) فلذا قال النبيّ المؤتمن ... كالسفين فوق طوفان الزمن(١)

(٢) أنا كنت فأنا مع صحبيا ... كسفين نوح .. جل صنعيا ..

كل من قد ضرب فيه اليدا ... لا أبدا فيها الفتوح وجدا

(٣) حيث مع شيخ تكون فالبعيد ... أنت عن قبح وبالوصف الحميد

كنت سياراً بليل ونهار ... في السفين له.. كم جزت البحار..

(٤) في لواذ الروح من روحاً وهب ... في السفين أنت مثل ما أحب

(٥) نائماً كنت الطريق تسبر ... عن نبي عصرك لا تغدر

وعلى خطوك والفن أبد ... لا تمول واطلب منه المدد

(٦) هبك كنت الأسد إذ في الطريق ... تذهب لا في دليل كالفريق

أنت مثل الثعلب رهن الضلال ... والذليل صرت ..منفور الخلال.

---

(١) اى انت فى حفظ روح مصور و اهب الروح الاضافى اى فى تربية المرشد آمن من جميع المعاصى نائم فى سفينة ارشاده وطريقته ذاهب فى الطريق قاطع المفاوز و لوكنت فى الخلوة و المعرفة و لكن بسبب فيضه انت سالك و فى عالم النوم يقظان وفى شهوة وصال المحبوب متلذذ بما لاياتى على العقل و الخيال و لا يدرك بالحس الحيوانى —

تفسير اين حديث مثل سنتي كمثل سفينة نوح من تمسك بها نجي و من تخلف عنها غرق

(١) بهر اين فرمود پيغمبر كه من ... همچو كشتى ام بطوفان زمن

(٢) من و اصحابم چون كشتى نوح ... هر كه دست اندر زند يابد فتوح

(٣) چونكه با شيخى تو دور از زشتيى ... روز و شب سيارى ودر كشتيى

(٤) در پناه جان جان بخشى توئى ... كشتى اندر خفتهٔ ره ميروى

(٥) مگسل از پيغمبر ايام خويش ... تكيه كم كن برفن وبر كام خويش

(٦) گر چه شيرى چون روى ره بى دليل ... همچو روبه در ضلالى و ذليل

(١) بِسوى أَجنحةِ الشَّيخِ انتبِهْ | لاَ تَطِرْ إِيَّاكَ فِي ذَا تَشتبِهْ
لِترى مِنْ عسكرِ الشيخِ المدَدْ | كيفَ يأْتِي .. وَ تفوزَ بِالرشَدْ
(٢) فِي زمانٍ لَكَ قَدْ صارَ الجناحْ | موجَ لُطفٍ لَهُ عبَّ بِالنجاحْ
وَ بِآنٍ لَهُ نارُ القهرِ آلكْ | كانتِ الحمَّالَ جرتْ لِلدركْ
(٣) لاَ تعُدَّ القهرَ فِيهِ وَ الضرَرْ | ضِدَّ لُطفٍ لَهُ وَ انظُرْ فِي الأَثَرْ
(٤) وَحدةَ الاثنينِ ذَيْنِ فزمَنْ | كالترابِ أَخضرَ سوَى حسَنْ
وَ زَماناً صيرَ الضخمَ الجسيمْ | سامِيَ الشأْنِ وَذا حظٍّ عظيمْ..
(٥) فَلِجسمِ العارِفِ وَصفُ الجمادْ | وهَبَ حتَى عليهِ بِالرشادْ
ينبُتُ النسرينُ وَالوردُ فرِحْ | .. طَرِباً فِيما بِهِ لُطفاً مُنِحْ..
(٦) غيرَ أَنْ وَحدَهُ ذاكَ نظَرا | لاَ سِواهُ الخلدَ رِيحاً عطِرا
(٧) لِسوى اللُبِّ اللطِيفِ ما مَنَحْ | فمِنَ الإِنكارِ لِلْحِبِّ إِنْ سنَحْ
لُبَّكَ اخلِي كَيْ بِروضٍ لِلحبِيبْ | تجِدُ الريحانَ عبَاقاً يطِيبْ

---

(١) هين مپر الا که با پرهای شیخ | تا به بینی عون لشکرهای شیخ
(٢) یك زمانی موج لطفش بال تست | آتش قهرش دمی حمال تست
(٣) قهر او را ضد لطفش کم شمر | اتحاد هر دو بین اندر اثر
(٤) یك زمان چون خاك سبزت می کند | یك زمان پر باد و گبزت می کند
(٥) جسم عارف را دهد وصف جماد | تا برو ریزد گل و نسرین شاد
(٦) لیك او بیند نه بیند غیر او | جز بمغز پاك ندهد خلد بو
(٧) مغز را خالی کن از انکار یار | تا که ریحان یابد از گلزار یار

(١) كَي بِهٰذا الرِّيحَ لِلْخُلدِ تَجِدْ — مِنْ حَبِيبي وَ لَكَ رَوْحاً يُمِدْ
مِثْلَما أَحمَدُ مِنْ نَحوِ الْيَمَنْ — وَجد رائحةَ رَبِّ الْمِنَنْ
(٢) فَبِصَفِّ الْعارِجِينَ أَنتَ لَوْ — تَقِفُ وَ الرُّشْدَ فِيكَ رَءاوْ
فَالْبُراقُ لَكَ قَدْ مَدَّ الْجَناحْ — عَدَماً صِرْتَ.. حَظَوتَ بِالنَّجاحْ
(٣) لا كَمِعْراجٍ هُوَ حَتَّى الْقَمَرْ — كانَ لِلأَرْضِي .. وَالْجِسْمَ ظَهَرْ..
بَلْ كَمِعْراجٍ خَفِيٍّ لِلْقَصَبْ — راجِعاً لِلْسُكَّرِ .. عَزَّ طَلَبْ..
(٤) لا كَمِعْراجٍ بُخارٍ لِلْسَّما — بَلْ كَمِعْراجٍ جَنِينٍ لِلْنُّهٰى
(٥) فَجَوادُ الْعَدَمِ الأَشْهَبُ عادْ — بِالْبُراقِ الْطَيِّبِ السّامِي مُرادْ(١)
لَوْ تَكُوِّنُ الْعَدَمَ نَحوَ الْوُجُودْ — جَرِّكَ وَالْحَظُّ أَعطى وَالسُّعُودْ

(١) خنك بكسر الخاء المعجمة والكاف الفارسية الفرس الشهباء اللتى يغلب سوادها على بياضها و عبرعنها بالبراق -

(١) تا بیابی بوی خلد از یار من — چون محمد بوی رحمن از یمن
(٢) درصف معراجیان گر بیستی — چون براقت برگشاید نیستی (١)
(٣) نی چو معراج زمینی تا قمر — بلکه چون معراج کلکی تا شکر (٢)
(٤) نی چو معراج بخاری تا سما — بل چو معراج جنینی تا نهی (٣)
(٥) خوش براقی گشت خنگ نیستی — سوی هستی آردت گر نیستی

(١) یعنی اعمال کیراق است برگشاید ازهستی سوی نیستی که فناء فی البقاء میشود-
(٢) سبزواری صفحه ٢٧٥ مینویسد نه بالاتر مثل أجنه و شیاطین که مرجومند از رفتن بآسمان ولی در شرح بحر العلوم صفحه ٢٨ ج ٢ گفته یعنی نی که معراج جسمانی انبیاست بلکه معراج روحانی و معنوی است و توجیه دوم صحیحتر بنظر میرسد -
(٣) در دو نسخه دیگر . نی چو معراج حبیبی - نی چو معراج حسینی -

(١) فَالجِبالَ وَ البِحارَ الحافِرُ .. مِنْهُ مَسٌّ وَهْوَ دَوْماً غائِرُ ..

كَي لِدُنيا الحِسِّ يُدنِي .. خَلْفَهُ .. تَرْكَ أَزْمِعْ يَبْغِي صَفَّهُ ..

(٢) رِجْلَكَ اسْحَبْ فِي السَفينِ وَاذْهَبِ مُسْرِعاً عَنْ جَرْيِكَ لا تَرْغَبِ

مِثْلَما المَعْشُوقُ لِلْرُوحِ سَرَتْ نَحْوَهُ الرُّوحُ .. سِواهُ ما دَرَتْ ..

(٣) لا يَدٌ لا رِجْلَ إذْهَبْ لِلْقَدَمْ مِثْلَما الأَرْواحُ مِنْ قَيْدِ العَدَمْ

(٤) لِلْوُجُودِ أَزْمَعتَ سِتْرَ القِياسْ أَهْتِكُ لَوْ لا لِذي السَمْعِ النُعاسْ

(٥) طَرَقَ دَوْماً لَهُ فَوْقَ المَقالْ جَوْهَراً يا فَلَكُ أَمْطِرْ وَ انثالْ

أنتِ يا دُنيا مِنَ الدُنيا لَهُ إستَحِي .. فَهِيَ لَكِ لا تَشْبَهُ..

(٦) لَو مَطَرتَ الجَوْهَرَ مِنْكَ غَدا سِتَّ مَرّاتٍ وَ أَضْعافاً بَدا

وَ لَكَ الجامِدُ صارَ النَاطِقا وَ البَصيرَ كُلَّ شَيْءٍ فائِقا

(٧) فَلَكَ كُنْتَ النَثارَ تَعمَلُ حَيْثُ كُلُّ رَأْسِ مالٍ يَحْصَلُ

لَكَ يَغْدُو مائَةً .. فَالرِبحُ لَكْ .. كانَ فِي ذا لا سِواهُ يا فَلَكْ .

---

(١) کوه و دریاها سمش مس می کند تا جهان حس را پس میکند

(٢) پا بکش در کشتی و می رو روان چون سوی معشوق جان جان روان

(٣) دست نی و پای نی رو تا قدم آن چنان که تاخت جانها از عدم

(٤) بر دریدی در سخن پرده قیاس گر نبودی سمع سامع را نعاس

(٥) ای فلك بر گفت او گوهر ببار از جهان او جهانا شرم دار

(٦) گر بباری گوهرت شش تا شود جامدت گوینده و بینا شود

(٧) پس نثاری کرده باشی بهر خود چونکه هر سرمایه تو صد شود

فی بیان ارسال بلقیس هدیة من بلدة سبا الی نحو سلیمان (ع)

(١) تُحْفَةُ بِلْقِيسَ كَانَتْ أَرْبَعِينْ جَمَلاً أَحْمَالُهَا ٱلتِّبْرُ ٱلثَّمِينْ
لَبِنَةٌ مِنْ آجُرٍ أَوْ لَبِنٍ صُبَّ فِي صُنْعٍ جَلِيلٍ حَسَنِ
(٢) إِذْ إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ مَنْ مَلَكَا تُمَدْ لِسُلَيْمَانَ ٱلرَّسُولُ قَدْ وَرَدْ
فَرْشُ ذِي ٱلصَّحْرَاءِ كُلاً نَظَرَا ذَهَباً إِبْرِيزَ حُسْناً بَهَرَا
(٣) أَرْبَعِينَ مَنْزِلاً فَوْقَ ٱلذَّهَبْ سُوقَ كُثْراً وَجَدَّ بِٱلطَّلَبْ
كَيْ بِذَا لِلذَّهَبِ ٱلْقَدْرَ أَبَدْ لاَ يُرَى فِي ٱلنَّظَرِ مَا أَنْ وَجَدْ
(٤) فَمِرَاراً هُمْ قَالُوا ٱلذَّهَبَا نُرْجِعُ لِلْمَخْزَنِ وَٱلطَّلَبَا
نَدَعُ فِيهِ فَأَيُّ فَائِدَهْ لَهُ قَدْ كَانَتْ عَلَيْنَا عَائِدَهْ
(٥) عَرْصَةٌ مِنْهَا ٱلتُّرَابُ ٱلذَّهَبُ خَلَصَ .. وَٱللُّبُّ مِنْهَا يُسْلَبُ.. (١)
سَفَهاً قَدْ كَانَ حَمْلُ ٱلذَّهَبِ تُحْفَةً فِيهَا .. كَثِيرُ ٱلْعَجَبِ..

---

(١) زرده دهی الذهب الخالص العیار کما فی البرهان ـ

قصه هدیه فرستادن بلقیس ازشهر سبا بسوی سلیمان (ع)

(١) هدیه بلقیس چل اشتر بدست بار آنها جمله خشت زر بدست
(٢) چون بصحرای سلیمانی رسید فرش آن را جمله زر پخته دید
(٣) بر سر زر تا چهل منزل براند تا که زر را در نظر آبی نماند
(٤) بارها گفتند زر را وابریم سوی مخزن ما چو بیکاراندریم
(٥) عرصهٔ کش خاك زرزردهی است زر بهدیه بردن آنجا أبلهی است

(١) يا مِنَ الْعَقْلِ لَهُ حَتّى الأَلهْ ... تُحفَةٌ قَدِمَ أَنْ قَدْراً وَ جاهْ
لَهُ ظَنَّ الْعَقْلُ مِنْ تُرْبِ الطَّرِيقْ ... فَهُنا الأَدْنى وَ مِنْهُ لا يَلِيقْ
(٢) إِذْ كَسادُ التُّحْفَةِ مِنْهُمْ هُنا ... ظَهَرَ الْقَدْرُ لَهُمْ كُلاً دَنى
فَالْحَياءُ لَهُمْ خَلْفاً سَحَبْ ... و الرُّجُوعَ نَحْوَ بِلْقِيسَ طَلَبْ ..
(٣) ثُمَّ قالُوا مِنْ رَواجٍ وَ كَسادْ ... ما لَنا خُبْرٌ وَ لا نَدْرِي الْمُرادْ
نَحْنُ قَيْدُ الأَمْرِ لا بُدَّ بِأَنْ ... نُوصِلَ الأَمْرَ عَلى وَجْهٍ حَسَنْ
(٤) فَتُراباً هِبَةٌ كانَ أَوْ ذَهَبْ ... حَقَّ أَنْ نُوصِلَهُ وِفْقَ الأَدَبْ
إِنَّ أَمْرَ الْحاكِمِ نَحْوَ الْمَحَلّ ... يَلْزَمُ إِيصالُهُ لا مَعْ زَلَلْ
(٥) وَجَبَ لِلْحُكْمِ وَ الأَمْرِ بِأَنْ ... نَسْمَعانْ أَبَداً مَرَّ الزَّمَنْ
لِهُناكَ التُّحْفَةَ هذِي وَجَبْ ... نَسْحَبُ طَوْعاً عَلى وِفْقِ الطَّلَبْ
(٦) فَسُلَيْمانُ لَهُ لَمّا نَظَرْ ... ضَحِكَ قالَ سَرِيعاً بِالأَثَرْ
فَمَتى كُنْتُ أَنا مِنْكُمْ ثَرِيدْ ... طالِباً .. عِنْدِي كُلَّ ما أُرِيدْ ..

---

(١) اى ببرده عقل هديه تا أله ... عقل آنجا كمتر است از خاك راه
(٢) چون كساد هديه آنجا شد پديد ... شرمساريشان همى وا پس كشيد
(٣) باز گفتند از كساد و از روا ... چيست بر ما بنده فرمانيم ما (١)
(٤) گر زر و گر خاك ما را بردنيست ... امر فرمان ده بجا آورد نيست
(٥) امر و فرمان را همى بايد شنيد ... تا بدانجا هديه را بايد كشيد
(٦) خندش آمد چون سليمان آن بديد ... كز شما من كى طلب كردم نزيد (٢)

---

(١) روا مخفف رواج است كه ضد كساد باشد - (٢) نسخه سبزوارى (نزيد) با نون و زاى از نزيدن بمعنى بيرون كشيد هديه را - نسخه ديگر (مزيد) با ميم و زاى ولى بنظر نگارنده صحيح (ثريد) با ث سه نقطه و راء مهمله كه بمعنى نوعى از طعام مبتذل و معروف ميان عرب باشد -

(١) أَنَا مَا قُلْتُ امْنَحُونِي تُحْفَةً | بَلْ لَكُمْ قَدْ قُلْتُ صِدْقاً رَأْفَةً
(٢) لا تُقِينَ التُّحْفَةَ كُونُوا فَلِي | تُحَفٌ تَأْتِي مِنَ الْغَيْبِ الْعَلِي
لا يُطِيقُ الْبَشَرُ أَنْ يَطْلُبَا | مِثْلَهَا .. جَلَّتْ وَفَاقَتْ رُتَبَا ..
(٣) تَعْبُدُونَ كَوْكَباً إِذْ الْمَذْهَبْ | عَمَلُ الْوَجْهِ لَكُمْ يَا الْمُعْجَبْ
وَجِّهُوا نَحْوَ الَّذِي مِنْ كَوْكَبَا | عَمِلَ بِالصُّنْعِ جَلَّ طَلَبَا
(٤) تَعْبُدُونَ سَفَهاً شَمْسَ الْفَلَكْ | سَامِيَ الرُّوحِ الَّذِي سِعْراً سَمَكْ
تُوهِنُونَ الشَّمْسَ طَبَّاخاً لَنَا | وِفْقَ أَمْرِ الْحَقِّ صَارَتْ فِي الدُّنَا
لَوْ لَهَا قُلْنَا الْإِلٰهُ فَالْبَلَهْ | ذَاكَ مِنَّا كَانَ دَوْماً وَ السَّفَهْ
(٥) شَمْسُكَ لَوْ تُكْسَفُ مَا تَعْمَلُ | وَ السَّوَادَ ذَاكَ أَنَّى تَأْمَلُ
(٦) تُخْرِجُ مِنْهَا الْسِتَ بِالصُّدَاعْ | تَأْتِي مِنْ بَابِ الْإِلٰهِ فِي الْتِيَاعْ
أَنْ أَزِلْ عَنَّا السَّوَادَ وَ السَّنَا | بَدَلاً عَنْهُ أَعْطِنَا يَا رَبَّنَا

---

(١) من نمی‌گویم مرا هدیه دهید | بلکه گفتم لایق هدیه شوید
(٢) که مرا از غیب نادر هدیه‌هاست | که بشر آن را نیارد نیز خواست
(٣) می پرستید اختری کو زر کند | رو باو آرید کو اختر کند
(٤) می پرستید آفتاب چرخ را | خوار کرده جان عالی نرخ را (١)
(٥) آفتابت گر بگیرد چون کنی | آن سیاهی زو توچون بیرون کنی
(٦) نی بدرگاه خدا آری صداع | که سیاهی را ببر واده شعاع

---

(١) پرستیدن بلقیس وقوم اوآفتاب رادر این‌آیه ازقرآن‌کریم از زبان هدهد مذکور است (وجدتها وقومها یسجدون للشمس من دون الله و زین لهم الشیطان اعمالهم فصدهم عن السبیل فهم لا یهتدون الا یسجدواالله اللذی یخرج الخبأ فی السموات و الارض ویعلم ما تخفون و ما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظیم).

(١) لَوْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ رامُو قَتْلَكا — أَيْنَ أَيْنَ الشَّمْسُ حَتّى بِالْبُكا
رِ الْحَنِينِ تَأْتِى أَوْ مِنْها الأَمانْ — تَطْلُبُ .. قَدْ غَرُبَتْ ذاكَ الزَّمانْ ..
(٢) غالِباً فِى اللَّيْلِ تَأْتِى الْحادِثاتْ — و بِذاكَ الزَّمَنِ قَيْدَ الْمَماتْ
(٣) عَنْكَ مَنْ تَعْبُدُ غابَ فَإِذا — فِى أَمامِ الْحَقِّ صِدْقاً بِأَذى
تَنْحَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ كَوْكَبِ — تَخْلُصُ وَ الْمَحْرَمَ بِالطَّلَبِ
(٤) صِرْتَ لَمّا الْمَحْرَمَ كُنتَ الشَّفَهْ — مَعَكَ افْتَحُ حَتّى الْمَعْرِفَهْ
تَجِدَ و الشَّمْسَ نِصْفَ اللَّيْلِ أَنْتْ — تَنْظُرُ مِنْها تَرُومُ ما أَرَدْتْ
(٥) ما لَها مِنْ مَطْلَعٍ أَوْ مَشْرِقِ — غَيْرُ رُوحٍ طاهِرٍ مُؤْتَلِقِ
لا وَلا فِي اللَّيْلِ مِنْها وَ النَّهارْ — يُوجَدُ الْفَرْقُ وَ لا أَيّ اعْتِبارْ
(٦) فَالنَّهارُ ذاكَ مَنْ فِيهِ غَدا — شارِقاً وَ اللَّيْلُ وَلّى أَبَدا
مِثْلُهُ اللَّيْلُ يَكُونُ الْبارِقا — .. فادِرِ لِلشَّمْسِينِ يا ذا الْفارِقا ..

---

(١) گر کشندت نیم شب خورشید کو — تا بنالی یا امان خواهی ازو
(٢) حادثات اغلب بشب واقع شود — وان زمان معبود تو غائب شود
(٣) سوی حق گر راستانه خم شوی — وارهی از اختران محرم شوی
(٤) چون شوی محرم گشایم با تو لب — تا به بینی آفتاب نیم شب (١)
(٥) جز روان پاك او را شرق نی — در طلوعش روز و شب را فرق نی
(٦) روز آن باشد که او شارق شود — شب نماند شب چو او بارق شود

---

(١) آفتاب نیمه شب کنایه از حق است ـ

(١) مِثْلَما الذَّرَّةُ كانَتْ بِاحْتِقارْ — في قِبالِ طَلْعَةِ شَمْسِ النَّهارْ
هٰكَذا شَمْسُ النَّهارِ بِالْمَثَل — جَنْبَ شَمْسِ اللُّبِّ والْمَعْنى الْأَجَل
(٢) فَإِذا ما تَطْلَعُ الشَّمْسُ بِها — حارَتِ الْعَيْنُ وكَمْ دانَتْ لَها
(٣) فَبِنُورِ الْعَرْشِ مِثْلَ الذَّرَّة — تَنْظُرُ الشَّمْسَ كَذا عَنْ بَكْرَةِ
عِنْدَ نُورِ الْعَرْشِ مَنْ لَيْسَ يُحَد — وافِراً كانَ .. وبِالضَّوْءِ اتَّقَدْ..
(٤) فَلَها الْمِسْكِينَةَ لا في قَرارْ — تَنْظُرُ دَوْماً بِعَيْنِ الْإِحْتِقارْ
حَيْثُ أَنَّ الْعَيْنَ بِاللّٰهِ رَأَتْ — قُوَّةً في نُورِها الشَّمْسَ شَأَتْ
(٥) كِيمِياءُ أَثَرٌ مِنْها وَقَعْ — واحِداً فَوْقَ دُخانٍ فَلَمَعْ
(٦) نَجْما النَّادِرُ لِلْإِكْسِيرِ كانْ — نِصْفُ لَمْعٍ في الظَّلامِ لَهُ بانْ
(٧) والظَّلامَ الشَّمْسَ سَوّى فَالْعَجَبْ — صانِعُ الْمِينا الَّذي جَلَّ رُتَبْ
كَمْ هُوَ خاصِيَّةٍ في عَمَلِ — واحِدٍ يُعْقَدُ فَوْقَ زُحَلِ

---

(١) چون نماید ذره پیش آفتاب — همچنان است آفتاب اندر لباب
(٢) آفتابی را که رخشان میشود — دیده پیشش کند و حیران میشود
(٣) همچو ذره بینیش در نور عرش — پیش نور بیحد موفور عرش
(٤) بینیش مسکین و خوار و بی قرار — دیده را قوت شده از کردگار
(٥) کیمیائی که ازو یك مأثری — بر دخان أفتادو گشت آن اختری
(٦) نادر اکسیری که از وی نیم تاب — با ظلامی زد بگردش آفتاب (١)
(٧) بوالعجب مینا گری کز یك عمل — بست چندان خاصیت را بر زحل

---

(١) مراد از ظلامی دخان است و اینکه آفتاب نیز از دخان آفریده شده است ـ

(١) كُلُّ نَجْمٍ بَعْدُ كُلُّ جَوْهَرٍ كَانَ لِلرُّوحِ نَفِيسَ الأَثَرِ
أَيُّهَا الطَّالِبُ فِي هٰذَا الْقِيَاسْ إِدْرِ كَانَ مَا بِهِ قَطُّ الْتِبَاسْ
(٢) إِنَّ عَيْنَ الْحِسِّ لِلشَّمْسِ مُدَامْ كَانَتِ الْمَغْلُوبَةَ قَيْدَ الظَّلَامْ
إِطّلِبْ عَيْناً إِلىٰ الْغَيْبِ انْتَمَتْ وَلْتَجِدْ .. فَالْنُورَ لِلشَّمْسِ سَمَتْ ..
(٣) كَيْ شُعَاعُ الشَّمْسِ ذَاتِ الشَّرَرِ يُغْلَبُ بَتّاً أَمَامَ النَّظَرِ
(٤) ذٰلِكَ فَالنُّورِيَّ كَانَ ذَا النَّظَرْ ذٰلِكَ النَّارِيَّ كَانَ وَالشَّرَرْ
وَلَدَى النُّورِ فَكَمْ بِالظُّلْمَةِ كَانَتِ النَّارُ وَقَيْدَ الْعُتْمَةِ

فی بیان کرامات شیخ عبدالله المغربی و نوره

(٥) قَالَ عَبْدُ اللهِ مَنْ لِلْمَغْرِبِ نُسِبَ الشَّيْخَ غَدَىٰ بِالرُّتَبِ
قَدْ مَضَتْ سِتُّونَ عَاماً لَيْلَةً فِي اللَّيَالِي مَا رَأَيْتُ ظُلْمَةً
(٦) أَنَا فِي سِتِّينَ عَاماً لَنْ أَرَىٰ أَبَداً مِنْ ظُلْمَةٍ مِثْلَ الْوَرَىٰ
لَا بِلَيْلٍ لَا بِيَوْمٍ لِاعْتِدَالْ كَانَ فِيَّ .. وَسُمُوٍّ بِالْجَلَالْ ..

---

(١) باقی اخترها و گوهرهای جان هم برین مقیاس ای طالب بدان
(٢) دیده حسی زبون آفتاب دیدهٔ ربانیّ جوی و بیاب
(٣) تا زبون گردد به پیش آن نظر شعشعات آفتاب با شرر
(٤) کان نظر نوری و این ناری بود نار پیش نور بس تاری بود

کرامات و نور شیخ عبدالله مغربی

(٥) گفت عبدالله شیخ مغربی شصت سال ازشب شدندم من شبی
(٦) من ندیدم ظلمتی در شصت سال نی بروز و نی بشب از اعتدال

(١) صَدَقَ الْصُوفِيَّةُ الْقَوْلَ لَهُ　　دَوماً الْلَّيْلَ سَرَيْنا خَلْفَهُ

(٢) في الْقِفارِ مُلِئَتْ بالْحُفَرِ　　وَ بِشَوْكٍ وَ بِصَلْدِ الْحَجَرِ

وَهْوَ مِثلَ الْبَدْرِ تَمَّ بِالْسَّنا　　وَ الْهِلالِ الْهادِيَ كانَ لَنا

(٣) قالَ في الْلَّيلِ بِلا أنْ وَجْهَهُ　　نَحْوَنا أنا يُعيدُ خَلْفَهُ

إصْحُوا فَالْحُفْرَةُ جائَتْ لِلْيَسارْ　　إلْتَوُوا كَيْ تَأمَنُوا في ذا الْعِثارْ

(٤) بَعْدَ ذا نَحْوَ الْيَمينِ قالَ انْ　　إلْتَوُوا فَالْشَّوْكُ في هذا الْأوانْ (١)

(٥) يَظْهَرُ قُدّامَنا بانَ الْنَّهارْ　　نَحْنُ قَبَّلْنا لَهُ الْرِّجْلَ مِرارْ

رِجْلُهُ إذْذاكَ قُلْ رِجْلُ الْعَرُوسْ　　..نَظُفَتْ كُثْراً وَطابَتْ كَالْعَرُوسْ..

(٦) ما عَلَيْها يُوجَدُ أَيُّ أَثَرْ　　لا لِوَخْزِ الْشَّوْكِ لا أَيِّ حَجَرْ

(٧) لا لِطِينٍ وَ تُرابِ الْمَغْرِبِيِّ　　مَشْرِقِيّاً صُيِّرَ بِالْنَّسَبِ

وَ كَمِثْلِ الْمَشْرِقِ الْمَغْرِبَ قَدْ　　جَعَلَ الْنُّوْرَ مُداماً كَمْ وَلَدْ

(١) نورزاى وصف تركيبى بمعنى وَلدَ النود اى ظهر منه النور -

---

(١) صوفيان گفتند صدق قال او　　شب همى رفتيم در دنبال او

(٢) در بيابانهاى پر از خار و گو　　او چو ماه و بدر ما را پيش او

(٣) روى پس نا كرده ميگفت او بشب　　هين كو آمد ميل كن بر دست چپ

(٤) باز گفتى بعد يك دم سوى راست　　ميل كن زيرا كه خارست پيش ماست

(٥) روز گشتى فاش را ما پاى بوس　　گشته و پايش چو پاهاى عروس

(٦) نى ز خاك و نى ز گل بر وى أثر　　واز خراش خار و آسيب و حجر

(٧) مغربى را مشرقى گردد خداى　　كرده مغرب را چو مشرق نورزاى

(١) نُورُذي شَمْسِ الشُّمُوسِ قَدْ غَدا | فارِساً ذا قُوَّةٍ دَوماً هَدٰى
لِنَهارِ الْخاصِّ وَالْعامِّ حَرَسْ | نُورُهُ مِنْ أَنْ يُغَشِّيهِ غَلَسْ
(٢) كَيْفَ ذا النُّورُ الْمَجِيدُ الحارِسا | ..لا يَكُونُ وَالظَّلامَ الدّامِسا ..
لا يُجلِّي وَهْوَ الافَ شُمُوسْ | يُظْهِرُ في لَمْحَةٍ .. يَهْدِي النُّفُوسْ ..
(٣) أَنْتَ ما بَيْنَ الثَّعابِينِ اذْهَبِ | فِي أَمانٍ بَيْنَ كُلِّ عَقْرَبِ
أَبَداً في نُورِهِ هٰذا السَّنِيِّ | .. فَهُوَ الْمَلْجا وَخَيْرُ مَأْمَنِ ..
(٤) فَأَماماً وَأَماماً لَكَ سارْ | ذٰلِكَ النُّورُ الَّذِي جَلَّى النَّهارْ
كُلَّ قُطّاعُ الطَّرِيقِ إِرَبا | قَطَّعَ .. فِي الأُفْقِ ذَرّى هَبا ..
(٥) يَوْمَ لا يُخْزِي النَّبِيُّ صَدِّقِ | وَأَقْرَءِ الْآيَةَ تِلْكَ وَاتَّقِ(١)

(١) الاية فى سورة التحريم يوم لايخزى الله النبى واللذين آمنو معه نورهم يسعى بين ايديهم و بايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا ـ

(١) نور اين شمس شموس فارس است | روز خاص و عام را او حارس است (١)
(٢) چون نباشد حارس آن نور مجيد | كه هزاران آفتاب آرد بديد
(٣) تو بنور او همى رو در امان | در ميان اژدهاى و كژدمان
(٤) پيش پيشت ميرود آن نور پاك | مى كند هر رهزنى را چاك چاك
(٥) يوم لا يخزى النّبى را راست دان | نور يسعى بين ايديهم بخوان

(١) كلمه شموس ممكن است بفتح شين باشد براى اينكه در لغت عرب جايز است كه از لفظى لفظ ديگر را مشتق كرد صيغه مشتق منه ميگردانند چنانكه گويند بعد بعيد پس از شمس نيز شموس اشتقاق كرده شد و ميتوان گفت كه شموس بضم شين باشد جمع شمس و مراد كواكب باشند يعنى نور اين شمس فلك بروز خاص و عام را نگهبان است پس چه گونه نور حق حارس نباشد كه قادر است بر آن كه هزارها شمس مانند اين پيدا كند ـ

(١) فِي الْمَعَادِ هَبْكَ ذَاكَ النُّورُ قَدْ — زَادَ كَثْراً وَ بِهِ الرُّوحُ اتَّقَدْ
فَمِنَ اللهِ اطْلُبُوا مِنْهُ هُنَا — وَ بِهِ ابْدُوا إِمْتِحَاناً فِي الدُّنَا
(٢) فَهْوَ نُورُ الرُّوحِ يُعْطِي لِلسَّحَابْ — وَ الظَّلاَمِ وَهْوَ أَدْرَى بِالصَّوَابْ
وَ الْبَلاَغِ .. وَ بِإِيصَالِ الظَّفَرْ .. — لَكَ فِي نُورٍ بِهِ النُّورُ سَفَرْ..
(٣) لَكُمْ ذَا الذَّهَبُ يَا رُسُلُ — مَنْ لَكُمْ مِنِّيَ زَادَ الْخَجَلُ
إِرْجِعُوا بِالْقَلْبِ ائْتُونِي انَا — أَطْلُبُ الْقَلْبَ .. لَكُمْ فِيهِ الْهَنَا..

فى بيان ارجاع سليمان (ع) رسل بلقيس بتلك الهدايا اللتى

اتوبها من بلقيس لطرف سليمان و دعوة بلقيس للمجيئى الى الايمان و تركها لعبادة الشمس

(٤) ذَهَبِي ذَا فَوْقَ ذَاكَ الذَّهَبِ — خَلُّوا عَمِّي الْجِسْمِ دَانِي الرُّتَبِ
إِعْطُوا فَرْجَ الْبَغْلَةِ .. حَتَّى بِذَا .. — .. اَبَداً لاَ تَحْبَلُ تَلْقَى الأَذَى ..

(١) گر چه گردد در قيامت آن فزون — از خدا اينجا بخواهيد آزمون
(٢) گو ببخشد هم بميغ و هم بماغ — نور جان والله اعلم بالبلاغ
(٣) باز گرديد اى رسولان خجل — ار شما را دل بمن آريد دل (١)

باز گردانيدن سليمان(ع) رسولان بلقيس را با آن هديها كه آورده بودند بسوى بلقيس و دعوت بردن بلقيس را بايماق وترك آفتاب پرستى كردن

(٤) اين زر من بر سر آن زر نهيد — كورى تن فرج استر را دهيد

(١) مضمون اين داستان در اين آيه ذكر شده (ارجع اليهم فلنايتهم بجنود لاقبل لهم بها و لتخرجنهم منها أذلة و هم صاغرون) ـ

(١) إِنَّ فَرْجَ الْبَغْلَةِ دَوماً يَلِيقْ حَلْقَةٌ لِلذَّهبِ فِيها حَقِيقْ
ذَهَبُ الْعَاشِقِ كَانَ الْأَصْفَرا وَجْهُهُ .. بِالنُّورِ مِنْهُ سَفَرا ..
ذَاكَ لِلّٰهِ مَحَلّ النَّظَرِ كَانَ .. لا لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ ..
(٢) وَمَحَلُّ النَّظَرِ الْمَعْدَنْ كَانْ أَبَداً لِلشَّمْسِ .. لا لِلّٰهِ أَنْ ..
(٣) أَينَ لا أَيْنَ مَحَلّ النَّظَرِ لِشُعاعِ الشَّمْسِ مَرَّ الْأَعْصُرِ
أَيْنَ لا أَيْنَ مَحَلُّ النَّظَرِ لِلْإِلٰهِ الصَّفْوِ بَارِي الْبَشَرِ
(٤) إِعْمَلُوا مِنْ مَسْكَيِ تُرْساً لَكُمْ دائِماً بِالرُّوحِ .. قَدْرَ جُهْدِكُمْ ..
وَ لَوِ الحالَ جَمِيعاً أَنْتُمْ أَبَداً فِي مَسْكَيِ ذا كُنْتُمْ
(٥) إِنَّ ذا الطَّيْرَ الَّذِي بِالْحَبِّ قَدْ فِتَن هَبَّهُ عَلَى السَّطْحِ اسْتَعَدّ
أَنْ يَطِيرَ وَ الْجَناحَ فَتَحا عَنْ رِباطِ الشَّرَكِ ما بَرِحا

---

(١) فرج استر لایق حلقه زر است زر عاشق زرد روی و اصفر است (١)
(٢) که نظرگاه خداوندست آن که نظر انداز خورشید است کان
(٣) کو نظرگاه شعاع آفتاب کو نظرگاه خداوند لباب
(٤) از گرفت من ز جان اسیر کنید گرچه اکنون هم گرفتار منید (٢)
(٥) مرغ فتنه دانه بر بام است او پر گشاده بسته دامست او

---

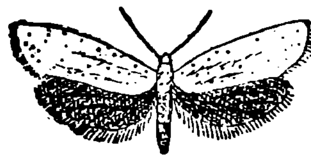
(١) درشرح بحر العلومچنین نوشته‌است عادت قدیم اهل دول آنست که حلقه زر در فرج استر میدارند تا استر حامله نشود که حمل او راموجب هلاك میشود ـ

(٢) در شرح بحر العلوم صفحه ٣١ نسبت باین بیت چنین ذکر شده ـ مراد ازگرفت بیان اسیر باشد یعنی بجان و دل از گرفت مرا اسیر برای خود سازید و قبول کنید (چنانچه ترجمه شده است) تا آفت جان نرسد و اینکه مراد از گرفت تکلیف بایمان است اگر چه در این حال نیز گرفتار من هستید ـ

(١) إِذْ هُوَ بِالْحَبَّةِ قَلْباً وَرُوحْ ... عَقَدَ عَنْهَا زَمَاناً لا يَرُوحْ
غَيْرَ مَمْسُوكٍ لَهُ ادْرِ مُسِكَا ... مُطْلَقاً .. لُفَّ عَلَيْهِ الشَّرَكَا ..
(٢) فَهُوَ ذَاكَ النَّظَرُ مِنْهُ إِلَى ... جَانِبِ الْحَبَّةِ إِمَّا عَمِلاً
إِدْرِهِ الْعُقْدَةَ فَوْقَ رِجْلِهِ ... ضَرَبَ .. كَانَ أَسِيرَ مَيْلِهِ..
(٣) وَ لَهُ الْحَبَّةُ قَالَتْ فَالنَّظَرْ ... هَبْكَ مِنِّي تَسْرِقُ تُبْدِي الْحَذَرْ
أَنَا مِنْكَ الصَّبْرَ دَوْماً وَالْمَقَرْ ... أَسْرِقُ أُعْطِيكَ غَمّاً وَكَدَرْ
(٤) حَيْثُ ذَاكَ النَّظَرُ قَدْ سَحَبَا ... مِنِّيَ دَوْماً إِلَيَّ جَلِيَا
فَادْرِ أَنِّي عَنْكَ مَا كُنْتُ أَنَا ... زَمَناً غَافِلَةً .. فِي ذِي الدُّنَا ..

---

(١) چون بدانه داد او دل را بجان ... نا گرفته مرو را بگرفته دان
(٢) آن نظر که سوی دانه میکند ... آن گره دان کو بپا بر میزند
(٣) دانه گوید گر تو میداری نظر ... من همی دارم ز تو صبر و مقر
(٤) چون کشیدت آن نظر اندر پیم ... پس بدانی کز تو من غافل نیم



قصة العطار اللذی کان حجر میزانه من الطین اللذی به یغسل الراس

و سرقة المشتری آکال الطین من ذلك الطین فی وقت وزنه السکر

(١) ذَلِكَ الْواحِدُ مَنْ طِيناً أَكَلْ — نَحوَ عَطّارٍ أَتى حَتّى عَجِلْ
يَشْتَري أَبْلُوجاً وَ رَأْسَ سُكَّرٍ — خَصَّ ضَخْماً .. لِمَرامٍ مُضْمَرِ
(٢) فَلَدى العَطّارِ مَنْ بِالْوَصفِ قَدْ — كانَ عَطّاراً وَ تَأوَيْها وَجَدْ
في أَزاءِ حَجَرِ ميزانِهِ — طِينَ رَأسٍ كانَ في دُكّانِهِ
(٣) قالَ ذالطِينُ لِميزاني الْحَجَرْ — دائِماً كانَ .. بِهِ أُبْدي النَظَرْ ..
لَوْ تَكُونُ بِشراءِ السُكَّرِ — راغِباً .. عَنْ أَكْلِهِ .. فَلْتَصْدُرِ ..
(٤) قالَ في أمْرٍ مُهِمٍّ سُكَّرا — أَبْغي لِلْميزانِ ما أَنْ صَيِّرا
حَجَراً قُلْ لَهُ صِرْ .. فيهِ الْغَرَضْ — .. يَحْصَلُ هَبْ لَهُ تَأتي بِعِوَضْ ..

قصهٔ عطاری که سنگ ترازوی او از گل سرشوی بود و دزدیدن مشتری

گل خواره از آن گل هنگام سنجیدن شکر

(١) پیش عطاری یکی گلخوار رفت — تا خرد ابلوج قند خاص زفت
(٢) پس بر عطار طرار دو دل — موضع سنگ ترازو بود گل
(٣) گفت گل سنگ ترازوی من است — گر ترا میل شکر بخریدن است
(٤) گفت هستم در مهمی قند جو — سنگ میزان هرچه خواهی باش گو

---

(١) ابلوج بر وزن مطبوخ قند سفید (٢) طرار وزناً و معنی عیار سبزواری صفحه ٢٧٧ دو دل کنایه از قوت آه ته دل باشد (برهان قاطع)

(١)قالَ معْ نَفْسِهِ ذاكَ مَنْ أَكَلْ طِيناً القَصْدَ لَهُ فيهِ حَصَلْ
حَجَرُ الْميزانِ ما كانَ الذَهَبْ فَضَلَ الطِينُ بِدا الغَمِّ ذَهَبْ
(٢)قُلْتَ كَالدَلّالَةِ تِلْكَ الّتي لِغُلامٍ ذَكَرَتْ بِالْقَوْلَةِ
أنْ عَرُوساً لَكَ بِكْراً يا وَلَدْ قَدْ وَجَدْتَ القَمَرَ حُسْناً تُعَدْ
(٣)حَسْنَةٌ كَثْراً وَلٰكِنْ يُوجَدُ واحِدُ أمْرٍ هُوَ وَ الأَحْمَدُ
أنَّ ذي الْمَسْتُورَةَ بِنْتٌ لِمَنْ حَلْوِيّاً عُرِفَ .. شَهْماً حَسَنْ ..
(٤)قالَ إنْ كانَ كَذا فَهْيَ إلي أحْسَنُ الْبِنْتُ لَهُ دَوْماً لَدَي
(٥)أسْمَنُ كَثْراً وَ أحْلى لَوْ لَكا لَمْ يَكُ مِنْ حَجَرٍ أوْ عِنْدَكا
حَجَرٌ مِنْ طينٍ الطِينُ الثَمَرْ كانَ لِلْقَلْبِ وَ ذا أسْمىٰ أثَرْ
(٦)فَهْوَ في كَفَّةِ الْميزانِ قَدْ وَضَعَ إذْ ذاكَ مِنْ طِينٍ مُعَدْ

(١) نسخة ثانية ان ذى المستورة للحلوى بنت الطبع لها حلو قوى

(١) گفت باخودپیش آنکه گل‌خراست سنگ‌چه بود گل ز شکر بهتر است
(٢) همچو آن دلاله گفت ای پسر نو عروسی یافتم همچون قمر
(٣) سخت زیبا لیك هم یك چیز است کان ستیره دختر حلوا گر است
(٤) گفت بهتر اینچنین خود گر بود دختر او چرب و شیرین‌تر بود
(٥) گر نداری سنگ وسنگت‌از گلست این به و به گل مرا میوه دل است
(٦) اندر ان کفه ترازو ز اعتداد او بجای سنگ آن گل را نهاد

(١) دلاله از دلالت است سبزواوی ٢٧٧

(١) في مَحَلِّ الْحَجرِ ذاكَ الْقَدْرْ | بِالْيَدِ لِلْكَفَّةِ الأُخْرىٰ كَسَرْ
(٢) سُكَّراً أَيْضاً وَفأساً إِذْ فَقَدْ | وَزْنَه السُكَّرِ ظَلَّ وَ قَعَدْ
(٣) مُشْتَرِيهِ بِانْتِظارٍ وَجهُهُ | حَيْثُ لِلسُكَّرِ كانَ لا لَهُ
أَكِلُ الطِّينِ بِلاَ صَبْرٍ سَرَقْ | خُفْيَةً لِلطِّينِ ذاكَ في قَلَقْ
(٤) خائِفاً كُثْراً بِأَنْ بِالصَّدْفَةِ | لِامْتِحانٍ عَيْنُهُ في مَرَّةٍ
(٥) لِيَ تَرْنُو فَلَهُ العَطّارُ قَدْ | نَظَرَ وَ اشْتَغَلَ عَنْهُ بِعَمْدْ
أَنْ كَثيراً اِسْرُقْ اصْحِ وَ افِقْ | أَيُّها الأَصفَرُ وَجْهاً إِنْ تُطِقْ
(٦) إِنْ سَرَقْتَ أَنْتَ مِنْ طِيني وَ إِنْ | تَمْضِ فِيهِ امْضِ فَأَيْضاً ذاكَ مِنْ
(٧) جَنْبِكَ أَنْتَ أَكَلْتَ وَ مُدامْ | خِفْتَ مِنّي أَنْتَ لَكِنْ ذَا الْمَرامْ
لَكَ كانَ حَيْثُ كُنتَ كَالْحِمارْ | أَنا مِنْكَ كُنْتُ دَوْماً في حِذارْ

---

(١) پس برای کفه دیگر بدست | هم بقدر آن شکر را می شکست
(٢) چون نبودش تیشهٔ او دیر ماند | مشتری را منتظر آنجا نشاند
(٣) رویش انسو بود گلخور ناشکفت | گل ازو پوشیده دزدید و گرفت
(٤) ترس ترسان که نباید ناکسان | چشم او برمن فتد از امتحان
(٥) دید عطار آن و خود مشغول کرد | که فزون تر دزد هین ای روی زرد
(٦) گر بدزدی و از گل من می بری | رو که از پهلوی خود هم میخوری
(٧) تو همی ترسی ز من لیك از خری | من همی ترسم که تو کمتر خوری

(١) أنْ قَليلاً تَأكُل هَبْني أنا — قَدْ شُغِلْت لَسْتُ ذاكَ الأ فِنا
أنا وَ الأحْمَق ذالحدَّ بِاءَنْ — تَسْحَب السُّكّر مِني في العَلَن
(٢) أنْتَ إذْ تَنْظُرُ قَدْرَ السُّكّر — بِامْتِحانٍ بَعْدُ ذا بِالأثَرِ
تَعْلَمُ الأحْمَق وَالعاقِل مَنْ — كانَ وَالمَغبُون في ذاكَ الزَمن
(٣) فَالى الحَبَّةِ تِلْكَ حَسَنا — نَظَر الطَيْرُ بِها زادَ مُنى
مِنْ بَعيدٍ أيْضاً الحَبَّةُ قَدْ — قَطَعَتْ مِنْهُ الطَريق فَابْتَعَدْ
(٤) مِنْ زِنا عَيْنِكَ هَبْ حَظٌّ حَصَل — أفَلا مِنْ جَنْبِكَ فيذا العَمَل
(٥) قَدْ أكَلْتَ لِلْكَبابِ ذا النَظَر — كانَ كَالسَهْم وَسَمٍ بِالأثَر
عِشْقُكَ يَزْدادُ فيهِ الصبرُ لَكَ — يَنْقُصُ جَهْلاً وَقَعْتَ فيالشَرَكْ
(٦) شَرَكُ الطَيْرِ الضَعيفِ ذي العَنا — مِلْكَةُ المالِ الغَزيرِ فيالدُنا
شَرَكُ الطَيْرِ الشَريفِ ذي الثَنا — مِلْكَةُ العُقْبىٰ.. الّتي عَينُ الهَنا ..

(١) نسخة ثانية و حب زمنا

---

(١) گر چه مشغولم چنان احمق نیم — که شکر افزون کشی تو از پیم
(٢) چون به بینی تو شکررا ز آزمود — پس بدانی احمق و عاقل که بود
(٣) مرغ از آن دانه نظر خوش میکند — دانه هم از دور راهش میزند
(٤) گر ز نای چشم حظی می بری — نی کباب از پهلو خود می خوری
(٥) این نظر از دور چون تیرست وسم — عشقت افزون میشود صبر تو کم
(٦) مال دنیا دام مرغان ضعیف — ملك عقبی دام مرغان شریف

---

(١) در حدیث آمده .. عیناك تزنیان شرح بحرالعلوم ص ٣٢ ج٣ و درحدیث آمده
النظر سهم من سهام‌النار از شرح بحرالعلوم ص ٣٢ ج٣

(١) كَيْ هُمْ بِالْمَلَكَةِ هٰذي اللّتي — شَرَكاً كانَت شَديدَ الْوَجْبَةِ
بِالْطُيورِ العالِياتِ بِالْمطارْ — دائِماً يأْتُونَ يَسْمُونَ شِعارْ
(٢) فَسُلَيْمانُ أَنا لا أَطْلُبُ — مُلْكَكُمْ بِالْبَتِّ مِنْهُ أَهْرُبُ
بَلْ أَنا أَدْفَعُ كُلَّ تَهْلُكَهْ — عَنْكُمْ آتي بِكُلِّ بَرَكَهْ
أَنْتُمْ لِلْمُلْكِ في ذا الزَمَنِ — كُنْتُمُ الْمَمْلُوكَ قَيْدَ الحَزَنِ
(٣) مالِكُ الْمُلْكِ الّذي بَتّاً خَلَصْ — مِنْ هَلاكٍ وَ مِنَ النَقْصِ مَلَصْ
(٤) يا أَسيرُ ذي الدُنْيا الاسْمَ لَكا — قَدْ وَضَعْتَ أَنْتَ مِنْ حُمْقٍ بِكا
عَكْسَ ما حَقَّ الأَميرَ لِلْدُنْيا — ذي.. وَ أَنْتَ الْعَبْدُ قَيْداً لِلْعَنا..
(٥) أَنْتَ يا مَنْ بِالأَسيرِ لِلْدُنْيا — رُوحُهُ في الْبَدَنِ قَدْ سَجَنا
كَمْ وَ كَمْ نَفْسَكَ تُسْمي السَيِّدا — لِلْدُنْيا.. وَ الْعَلَمَ الْخَلْقَ هُدى..

---

(١) تابدين ملكى كه او دامى است ژرف — در شكار آيند مرغان شگرف
(٢) من سليمان مى نخواهم ملكتان — بلكه من برهانم از هرهلكتان
(٣) كين زمان‌هستند خود مملوك ملك — مالك الملك انكه او بجهد ز هلك
(٤) باز گونه اى اسير اين جهان — نام خود كردى أمين اين جهان
(٥) اى تو بنده اين جهان محبوس جان — چند گوئى خويش را خواجه جهان

فی بیان تسلیة سلیمان (ع) و جلب قلوب الرسل بلقیس و رفع الوحشة عن قلوبهم و شرح عذر عدم قبول الهدیة لهم

(١) فالرسول لکم یا رسل | أرسل ودي لدیکم أمثل
(٢) من قبولي ما رأیتم من عجب | فأعیدوه لصحراء الذهب
(٣) عند بلقیس و قولو لتری | أننا بالذهب .. لا کالوری ..
ما طمعنا نحن من باري الذهب | قد أخذنا ذهباً أسمی رتب
(٤) ذاك من لوشاء أن کل التراب | للبسیط جعل التبر المذاب
و یتیم الدر .. بدء لانتهاء .. | جعل و اللیل کالصبح أضاء ..
(٥) فلذاك الحق یا من للذهب | نزع في حبه ازداد طلب
فضة مسکوکة یوم المعاد | جعل ذي الأرض .. وفق ما أراد ..
(٦) قد فرغنا نحن من حب الذهب | لفنون کثرة فینا تحب
للتراب کل من قد نسبا | کثرة بالبیت نشي ذهبا

دلداری کردن و نواختن سلیمان (ع) مران رسولان را و دفع وحشت و آزار دل ایشان و عذر قبول ناکردن هدیه

(١) ای رسولان میفرستمتان رسول | ود من بهتر شما را از قبول
(٢) پیش بلقیس آنچه دیدید از عجب | باز گوئید از بیابان ذهب
(٣) تا بداند که بزر طامع نه‌ئیم | ما زر از زر آفرین آورده‌ایم
(٤) انکه گر خواهد همه خاك زمین | سر بسر زر گردد و دُرّ ثمین
(٥) حق برای آن کند ای زر گزین | روز محشر این زمین را نقره گین
(٦) فارغیم از زر که ما بس پر فنیم | خاکیان را سر بسر زرین کنیم

(١) مِنكُمْ أنّي سَئِلْتُ الذَّهَبا — صانِعينَ الكيمياءَ عَجَبا

(٢) نَحنُ سَوَّينا لَكُمْ فَلْتَترُكُو — ما هُوَ مِلْكٌ سَبا عَنهُ اسلُكُو

خارِجَ ماءٍ وَطينٍ كَمْ غَدى — مِلْكٌ .. الْمُلكُ .. سمي مِنهُ سُدى..

(٣) مَن دَعَوتَ التَّختَ قَيدَ الذِّلَّةِ — كانَ صَدْراً لَكَ عالي الرُّتبَةِ

نَفسَكَ خِلْتَ وَفَوقَ البابِ أنتْ — قَدْ وَقَفْتَ وَجَهِلْتَ ما أرَدتْ

(٤) لَستَ سُلطاناً عَلى لِحيَتِكا — كَيفَ يا ذا السُّلطَةِ كانَتْ لَكا

(٥) في مَليحٍ وَقَبيحٍ لا يَقْصِدْ — لَكَ مِنكَ اللِّحيَةُ ابيَضَّتْ فَبَعْد

يا مَنْ اعوَجَ رَجاهُ وَالأمَلْ — أنْتَ مِنْ لِحيَتِكَ صِرْفي خَجَلْ

(٦) مالِكُ الْمُلكِ فَمَنْ رَأساً خَضَعْ — لَهُ أعطى مِأةَ مِلْكٍ تَبَعْ

غَيرَ ذي الدُّنيا الَّتي قَدْ نُسِبَتْ — لِلتُّرابِ وَهَباءً ذَهَبَتْ

(٧) لَكِنْ اعلَمْ أنَّ ذَوقَ السَّجدَةِ — في أمامِ اللهِ ألفُ دَولَةِ

---

(١) از شما لی گدیه زرّ می کنیم — ما شما را کیمیا گر می کنیم

(٢) ترك ان گیرید گو ملك سباست — كه برون آب و گل بس ملکهاست

(٣) تخته بندست آنکه تختش خواندهٔ — صدر پنداری و بر در ماندهٔ

(٤) پادشاهی نیستت بر ریش خود — پادشاهی چون کنی بر نیك و بد

(٥) بی مراد تو شود ریشت سفید — شرم دار از ریش خود ای کژ امید

(٦) مالك الملك است هر کس سرنهد — بی جهان خاك صد ملکش دهد

(٧) لیک ذوق سجدهٔ پیش خدا — خوشتر آید از دو صد دولت ترا

(١) لَكَ بِرٌّ فَإِذاً كَم أَنَّه ... اِفْعَلْ أَنْ لا أَطْلُبَ بِالْمَرَّةِ
كُلّ مِلْكٍ لِيَ مِلْكُ السَّجْدَةِ ... تِلْكَ سَلِّمْ لي .. بِغَيْرِ عِدَّةِ
(٢) فَسلاطِينُ الدُنا مِنْ تافِهِ ... عِرْقِها الجَسّاسِ وَ الْقُبْحِ بِهِ
هُمْ لِلرِقِيَّةِ هذي الشَرابْ ... لَمْ يَشُمّوا الريح .. قَدْ حَبّوا العَذابْ..
(٣) وَ بِلا ذاهُمْ كَابْنِ أَدْهَمْ ... بِسَكْرَةٍ حارُوا بِقَلْبٍ مُضْرَمِ
وَ بِلا مُهْلَةٍ الْمُلْكَ لَهُمْ ... ضَرَبُوا بَعْضاً بِبَعْضٍ كُلُّهُمْ
(٤) لٰكِنِ الحَقُّ لِتَثْبِيتِ الدُنا ... هٰذِهِ وَ الْجُهْدِ فِيهِمْ وَ الْعَنا
فَعَلى أَفْواهِهِمْ وَ الأَعْيُنِ ... خَتَمَ.. مالُوا اِلَى الْمُلْكِ الدَنّي..

---

(١) پس بنالی که نخواهم ملکها ... ملك آن سجده مسلم کن مرا
(٢) پادشاهان جهان از بدرگی ... بو نبردند از شراب بندگی(١)
(٣) ورنه ادهم وار سرگردان و دنگ ... ملك را بر هم زدندی بیدرنگ
(٤) لیك حق بهر ثبات این جهان ... مهرشان بنهاد بر چشم و دهان

---

(١) بدرگی در برهان قاطع ذکر شده و در شرح سبزواری صفحه ٢٧٧ چنین نگاشته ـ بدرگی بدره کیسه چرمی و غیره که پر از پول کرده و بجائی برند و بدره زر باینمعنی است و کاف با یا علامت معنی حاصل مصدر است در حالت ترکیب مانند بندگی و بخشندگی ـ بدیهی است که این توجیه تکلف محض است و صحیح همانست که در ترجمه است ـ و معنی بدرگی بعربی عرق جساس باشد

(١) كَيْ يَطِيبَ التَّخْتُ وَالتَّاجُ مُدامْ — لَهُمُ.. فِيهِ يَزِيدُونَ غَرامْ..

أَنْ مِنَ الأَمْلاكِ يَجْبُونَ الخَراجْ — .. وَلَهُمْ تَعْنُو البِلادُ وَالفِجاجْ..

(٢) أَنْتَ مِنْ ذاكَ الخَراجِ الذَّهَبا — لَوْ جَمَعْتَ.. قَلِقاً مُضْطَرِبا

آخِرَ الأَمْرِ فَذاكَ المالُ قَدْ — بَقِيَ.. إِرْثاً بِلا نَفْعٍ يُعَدْ..

(٣) فَرَفِيقُ الرُّوحِ ما كانَ الذَّهَبْ — لَكَ وَالمُلْكُ.. وَعَنْكَ قَدْ ذَهَبْ..

ذَهَباً سَلِّمْ وَكُحْلاً لِلْمَنْظَرْ — إِسْتَلِمْ فِي ذاكَ تَلْقَى الظَّفَرْ

(٤) لِتَرَى هٰذِي الدُّنا بِئْراً غَدَتْ — ما لَها قَعْرٌ وَبِالضِّيقِ بَدَتْ

وَكَمِثْلِ يُوسُفَ ذاكَ الرَّسَنْ — تَأْخُذُ فِي يَدِكَ.. لُطْفاً وَمَنْ..

(٥) لِتَقُولَ الرُّوحُ إِذْ لِلسَّطْحِ أَنْتَ — جِئْتَ مِنْ بِئْرٍ.. وَبِاللُّطْفِ اقْتَرَنْتَ..

مِنْ سُرُورٍ عَمَّ يا بُشْرِ أَيْ ذا — لِي غُلامٌ.. وَبِهِ يُجْلَى الأَذَى..(١)

---

(١) الاية فى سورة يوسف و جائت سيارة فارسلوا و اردهم فأدلى دلوه قال يابشر اى هذا غلام ـ

---

(١) تا شود شيرين برايشان تخت و تاج — كه ستايند از جهانداران خراج

(٢) از خراج او جمع آرى همچو ريگ — آخر آن از تو بماند مرده ريگ

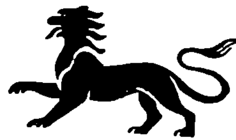
(٣) همره جانت نگردد ملك و زر — زر بده سرمه ستان بهر نظر

(٤) تا ببينى كه اينجهان چاهى است تنگ — يوسفانه آن رسن آرى بچنگ

(٥) تا بگويد چون ز چاه آئى ببام — جان كه يا بشرى لنا هذا غلام

(١) كُنّ في الْبِئرِ انْعِكاساتْ النَظَرْ | وَ أَقَلَّ شأنِها أنّ الْحَجَر
(٢) ذَهَباً تُضهِرُ لِلأطفالِ كَمْ | لِاخْتلالِ الْعَقْل اَوْ جَهْلٍ اَلَمْ
بأن هذا الخَزَفْ في اللَعْبِ | رائق المالِ وَ لَمْلَق الذَهَبِ
(٣) عُرَفاءُ الحقِّ عادُوا الصانِعينْ | كيمياءَ . . بِهِ كانُوا الْوالِعينْ
وَ لَهُمْ في ذاكَ كُلّ مَعْدَنِ | ما لَهُ مِنْ قِيمَةٍ أوْ ثَمَنِ

(١) هست در چه انعکاسات نظر | کمترین آنکه نماید سنگ زر
(٢) وقت بازی کودکان را ز اختلال | می نماید آن خزفها زر و مال
(٣) عارفانش کیمیا گر گشته‌اند | تا که شد کانها بر ایشان نثرند



فی بیان رؤیة فقیر جماعة من المشایخ فی النوم و هم الابدال

و طلبه منهم الرزق الحلال بلا تعب و بلا تقاعد من العبادة و طلبهم منهم الارشاد فساقوا ذلك الفقیر الی ثمر اشجار جبل مرة و حامضة وصیرورة ذلك الثمر حلواً ببركة المشایخ

(١) ذَلِكَ الدَّرْوِيشُ قَالَ فِي السَّحَرْ — أَنَا فِي النَّوْمِ الَّذِينَ بِالأَثَرْ
(٢) نَسبُو لِلْخِضْرِ أَبْصَرْتُ الْمَقَالْ — مَعَهُمْ أَبْدَيْتُ فَالرِّزْقُ الْحَلاَلْ
لِيَ مِنْ أَيِّ مَحَلٍّ آكُلُ — وَ بِهِ الْوِزْرُ لِيَ لاَ يَحْصُلُ
(٣) لِيَ مِنْ سَمْتِ الْجِبَالِ الْكَثْرَةِ — أَذْهَبُوا الأَثْمَارَ كَمْ مِنْ مَرَّةِ
(٤) هُمْ مِنَ الْغَابَةِ تِلْكَ نَثَرُوا — وَ لِيَ قَالُوا بِأَنْ ذَا الثَّمَرُ
فَبِأَمْرِ اللهِ مِنْ هِمَّتِنَا — صَارَ حُلْوَاً .. وَ بِهِ ازْدَدْنَا هَنَا ..

دیدن درویش جماعت مشایخ را و در خواست کردن روزی حلال از ایشان بی مشغول شدن بکسب و از عبادت ماندن و ارشاد کردن ایشان او را به میوه‌های تلخ وترش کوهی و بروی شیرین شدن بدلالت آن مشایخ

(١) آن یکی درویش گفت اندر سحر — خضریان را من بدیدم خواب در
(٢) گفتم ایشان را که روزی حلال — از کجا نوشم که نبود آن وبال
(٣) مر مرا سوی کهستان راندند — میوه‌ها زان بیشه می افشاندند
(٤) که خدا شیرین بگردان میوه‌ها — در دهان تو بیهمتای ما

(١) إِأْصحِ وَ أَكُلْ طاهِراً حُلْواً حلالْ | لا حِسابْ كانَ فِيهِ لا وَبالْ
لا صُداعٌ لا وَلا نَقْلٌ إلى | فَوقِ أَوْ تَحتٍ.. لَهُ الشّانُ عَلا..
(٢) فَلِيَ مِنْ ذلِكَ الرِزْقِ حَصَلْ | نُطقُ الذَوْقِ لِقَوْلِي ما وَصَلْ
(٣) خَطَفَ الأَلْبابَ يا رَبِّ الدُنا | قُلْتُ هذي فِتْنَةٌ مِنْكَ أَنا
أَطْلُبُ الإِحْسانَ سِرّاً في الخَفاءْ | عَنْ جَميعِ النّاسِ.. مِنْ خَوْفِ الجَفا..
(٤) ذَهَبَ مِنّي الكَلامُ وَ وَجَدْتُ | طَيِّبَ القَلْبِ وَ لِلْغَمِّ فَقَدْتُ
وَ مِنَ الذَوْقِ كَرُمّانٍ أَنا | قَدْ شُقِقْتُ وَ امْتَلأْتُ بِالْهَنا
(٥) قُلْتُ مِنْ شَيءٍ إِذا فِي الجَنَّةِ | غَيْرَ هذا الفَرَحِ وَ النِعْمَةِ
(٦) مِنْ غَدٍ في طَبْعِي لِلنِعْمَةِ | غَيْرُها لا أَشْتَهِي بِالْمَرَّةِ
وَ لِذا مِنْ قَصَبٍ لِلسُكَّرِ | بَعْدُ لَمْ آكُلْ.. لِلُطْفِ عَبْقَرِي..
(٧) حَبَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ حَبَّتانْ | بَقِيَتْ مِنْ كَسْبِيَ ذاكَ الزَمانْ
وَ بِرُدْنِ جُبَّتِي خِيطَتْ. فَلَمْ.. | .. أَنْتَفِعْ فِيها مَعَ هذا الكَرَمْ..

---

(١) هين بخور پاك و حلال و بى حسيب | بى صداع نقل و بالا و نشيب
(٢) پس مرا زان رزق لطفى رو نمود | ذوق گفت من خردها مى ربود
(٣) گفتم اين فتنست اى رب جهان | بخششى ده از هم خلقان نهان
(٤) شد سخن از من دل خوش يافتم | چون انار از ذوق مى بشكافتم
(٥) گفتم ار چيزى نباشد در بهشت | غير اين شادى كه دارم در سرشت
(٦) هيچ نعمت آرزو نايد دگر | زين نپردازم بجورد نيشكر
(٧) مانده بود از كسب يك دو حبه‌ام | دوخته در آستين جبه‌ام

في بيان نية الفقير اعطاء الذهب لساحب الحطب لما انى وجدت

رزقاً بكرامات الشيخ و اذية ساحب الحطب من نيته و ارائة ساحب الحطب الكرامة بصيرون حطبه ذهباً

(١) ذٰلِكَ الْدَرْوِيشُ مَنْ جَرَ الْحَطَبْ — وَ مِنَ الغَابَةِ فِي قَيْدِ النَصَبْ

(٢) وَصَلَ فِي سَقَمٍ فِي الْخُفْيَةِ — قُلْتُ مِنْ رِزْقِ أَنَا بِالْمَرَّةِ

فِي غِنىً كُنْتُ وَ أَنِي بَعْدَ ذَا — لَسْتُ لِلرِزْقِ بِغَمٍّ وَ أَذَى

(٣) فَعَلَيَّ الثَمَرُ الْمَكْرُوهُ قَدْ — صَارَ حُلْوَاً وَ نَظِيفَاً لِلْأَبَدْ

وَ لِجِسْمِي الْخَاصَّ لِلْرِزْقِ وَصَلْ — ..لَا بِكَسْبٍ وَ اجْتِهَادٍ وَ عَمَلْ..

(٤) إِذْ مِنَ الْحَلْقِ أَنَا لَا فِي عَمَلْ — فَارِغَاً صِرْتُ وَ بُلِّغْتُ الأَمَلْ

عِنْدِنَي كَمْ حَبَّةٍ مِنْ ذَهَبِ — لَهُ أَعْطِي فَيهَا لَمْ أَرْغَبِ

نيت كردن او كه اين زررا بدهم بدان هيزم كش چون من روزى يافتم بكرامات شيخ و رنجيدن آن هيزم كش و زر شدن هيزم او

(١) آن يكى درويش هيزم مى كشيد — خسته و مانده ز بيشه در رسيد

(٢) پس بگفتم من ز روزى فارغم — زين سپس از بهر رزقم نيست غم

(٣) ميوه مكروه بر من خوش شده است — رزق خاصى جسم را آمد بدست

(٤) چونكه من فارغ شدستم از گلو — حبهٔ چندست من بدهم بدو

(١) أُعْطِي هٰذا لذَهَب حالاً لِذا ساحِبَ التَكْليفِ رَهْنَاً لِلأَذىٰ

كَيْ مِنَ الْقُوتِ بِأَيّام قِلالْ يَغْدُو في طِيبٍ لَهُ يَحسُنُ حالْ

(٢) فَالْضَميرَ لِي بِالْذاتِ عَلِمْ هُوَّ جِدّاً وَ لَهُ حَقّاً فَهِمْ

حَيْثُ مِنْ شمع (هُوَ) النُورَ وَجَدْ شَمْعُهُ مِنْهُ أَضاءَ وَ اتَّقَدْ

(٣) في أَمامِ عَيْنِهِ بِالْمَثَلِ سِرُّ كُلِّ فِكْرَةٍ بادٍ جَلِي

كانَ كَالْمِصْباحِ في جَوْفِ الزَجاجْ شَعَ .. وَلْشَمْسِ يَنوذْ وَانْبِلاجْ

(٤) أَبَداً عَنْهُ ضَميرٌ ما اسْتَتَرْ وَ عَنِ الْقَلْبِ وَما فِيهِ أَسَرْ

(٥) خَبِرٌ دَوْماً لِذا تَحتَ الْشَفَهْ دَمْدَمَ مَعْ نَفْسِهِ في مَعْرِفَهْ

في جَوابِ فِكْرَتي يا لَلْعَجَبْ .. لَيْتَ بانَ لَهُ مِنّي ما انْحَجَبْ

(٦) أَنْ كَذا الْفِكْرَة تَبْغي لِلْمُلُوكْ كَيْفَ تَلْقى الرِزْقَ إِنْ لَمْ يَرْزُقُوكْ

(٧) ما فَهِمْتُ الْقَولَ مِنْهُ بِالْخِطابْ لٰكِنِ الْلَوْمُ الْشَديدُ وَالْعِتابْ

(١) بدهم این زر را بدین تکلیف کش تا دو سه روزی شود از قوت خوش

(٢) خود ضمیرم را همی دانست او زانکه شمعش داشت نور از شمع هو

(٣) بود پیشش سر هر اندیشهٔ چون چراغی در درون شیشهٔ

(٤) هیچ پنهان می نشد از وی ضمیر بود بر مضمون دلها او خبیر

(٥) پس همی مفکید با خوو زیر لب در جواب فکرتم آن بوالعجب

(٦) که چنین فکرش از بهر ملوك (کیف تلقی الرزق ان لم یرزقوك)

(٧) من نمی کردم سخن را فهم لیك بر دلم میزد عتابش نیك نیك

(١) فَوْقَ قَلْبِي كَثْرَةً مِنْهُ ظَهَرْ نَحوَى في هَيْبَةٍ جِلْتُ أَثَرْ
جاءَ مِثْلَ الأَسدِ عِدْلَ الْحَطَبْ وَضعَ في اسْفَلِ لا عَنْ تَعَبْ
(٢) أَثَرُ الحالِ لِمَنْ ذاكَ الْحَطَبْ وَضعَ مِنْ صُنعِهِ قَلْبِي اضْطَرَبْ
وَ عَلى سَبْعَةِ أَعْضائِي وَقَعْ مِنْهُ زَلْزالُ لِيَ الْصَبْرِ قَلَعْ
(٣) قالَ يا رَبِّي إِذا كانَ الْخَواصّ لَكَ مَوْجودِينَ عَنْهُمْ لا مَناصْ
بُورِكُوا بِالدَعْوَةِ بِالأَثَرِ هُمُ مَيْمُونُونَ سامُو الظَفَرِ
(٤) صانِعاً لِلْكِيمِياءِ لُطْفَكا أَطْلُبُ يَغْدُو وَ مِنْ فَضْلٍ لَكا
فِي الزَمانِ ذا لِيَ عِدلُ الْحَطَبْ يَرْجِعُ بِالْكُلِّ إِبْرِيزَ الذَهَبْ
(٥) فِي الْزَمانِ ذا رَأَيْتُ الْحَطَبا لَهُ صادِرٌ الذَهَبَ مُلْتَهِبا
ماثَلَ النادِرَ عَلى الأَرْضِ وَقَعْ حَسَناً شَعْشَعَ نُوراً وَ لَمَعْ
(٦) فَبِتِلْكَ الْحالَةِ مِنْهُ أَنا قَدْ صُرِعْتُ وَ بَقِيتُ زَمَنا
طائِلاً حَتّى إِذا ما مِنْ وَلَهْ قَدْ رَجَعْتُ وَ نَظَرْتُ أَنا لَهُ

---

(١) سوی من آمد به هیبت همچو شیر تنگ هیزم را نهاد از پشت زیر
(٢) پرتو حالی که او هیزم نهاد لرزهٔ بر هفت عضو من فتاد
(٣) گفت یا رب گر ترا خاصان حی‌اند که مبارك دعوت و فرخ پی‌اند
(٤) لطف تو خواهم که مینا گر شود زین زمان این تنگ هیزم زرشود
(٥) در زمان دیدم که زر شد هیزمش همچو آتش بر زمین می‌تافت خوش
(٦) من از آن بیخود شدم تا دیرگه چونکه با خویش آمدم من از وله

(١) بَعْدَ ذا قالَ اِلٰهي ذي الْكِبارْ — زائِد وَ الْغَيْرةِ مَنْ هُمْ لِاشْتِهارْ
(٢) نَبْذُو أيْضاً بِأنْ هٰذا لْذَهَبْ — مِثْلَما في الأوَّلِ عِدْلَ الْحَطَبْ
(٣) ثانياً اِرْجَعْهُ ذَياكَ الْحَطَبْ — رَجَعَ في الْحالِ أغْصانَ الْذَهَبْ
صارَ وَاللُّبَّ مُداماً وَ الْنَظَرْ — سَكِرَ مِنْ شُغْلِهِ لَمّا نَظَرْ
(٤) بَعْدَ هٰذَ الْحَطَبَ قَدْ رَفَعا — وَ اِلَى الْبَلْدَةِ قَبْلي أزْمَعا
(٥) رُمْتُ حَتّى الْباب أمْضي لِلْمَلِكا — ذاكَ مِنْهُ أسْئَلُ اِذْ سَلَكا
مُشْكِلاتٍ وَالْجَواب أسْمَعُ — ..وَلِيَ السِرُّ الْخَفِي يَطْلَعُ ..
(٦) مِنْهُ تِلْكَ الْهَيْبَةُ لِي اَوْ ثَقَتْ — وَ عَلَيَّ الْبابُ دَوْماً اُغْلِقَتْ
حَيْثُ أنَّ لِلْعَوامِ مِنْ طَريقْ — لِلْخَواصِ لَمْ يَكُ اِذْ لا تَليقْ
(٧) وَ اِذا ما اَحَدٌ وافَى الْطَريقْ — قُلْ لَهُ الرَّأسَ لَدى هٰذالْفَريقْ
يُثْني اِذْ ذاكَ أتى لِلْرَحْمَةِ — لَهُ مِنْهُمْ كَرَماً وَ الْجَذْبَةِ

(١) بعد از آن گفت‌ای‌خدا گر آن کبار — بس غیورند و گریزند ز اشتهار
(٢) باز هم این تنگ هیزم ساز زود — بی توقف بر همان حالی که بود
(٣) در زمان هیزم شد آن أغصان زر — مست شد در کار او عقل و نظر
(٤) بعد از آن بر داشت هیزم راه رفت — سوی شهر از پیش من‌او تیزورفت
(٥) خواستم تا در پی آن شه روم — پرسم از وی مشکلات و بشنوم
(٦) بسته کرد آن هیبت او مر مرا — پیش خاصان ره نباشد عامه را
(٧) ور کسی را ره شود گو سر نشان — کان بود از رحمت و از جذبشان

(١) فَلَكَ التَّوفيقُ هذا المُغتَنَمْ   عُدَّهُ إذْ تَجِدْ خَيرَ النِعم
عِندما الصُحْبَةَ لِلصِّدِيقِ أنْتْ   تَغْنَمُ تَحظى بِما مِنْهُ أرَدْتْ
(٢) لا كَمِثْلِ الأبْلَهِ ذاكَ إذْ وَجَدْ   لِلمَليكِ القُرْبَ مِنْهُ .. فَابتَعَدْ
عَدَّهُ سَهْلاً يَسيراً في النَفَسْ   ذاكَ يَهْوى وَ يَفوتُ ما التَمَسْ
(٣) إذْ مِنَ القُرْبانِ أعطَوهُ الكَثيرْ   قالَ ذاكَ الأبْلَهُ الغِرُّ الفَقيرْ
عَجَباً ذا الفَخِذُ لِلبَقَرِ   كانَ لا لِلغَنَمِ بِالكِبَرِ
(٤) لَيسَ ذا مِن فَخِذٍ لِلبَقَرِ   مِثْلَما فَكَّرْتَ أنتَ المُفتَري
فَخِذُ لِلبَقَرِ مِمّا بِكا   مِن حِمارِيَّةٍ يَغْدو عِنْدَكا
(٥) بَلْ هُوَ بَذْلُ السَّلاطينِ بِلا   رَشْوَةٍ .. أوْ مِنَّةٍ مِنْ ذا المَلا ..
مَحْضَ جودٍ ذا غدى مِنْ رَحْمَةِ   .. وَ فُيوضٍ وَ أيادي جَمَّةِ ..

(١) پس غنیمت دار آن توفیق را   چون بیابی صحبت صدیق را
(٢) نی چو آن أبله که یابد قرب شاه   سهل و آسان در فتد آن دم ز راه
(٣) چون ز قربانی دهندش بیشتر   پس بگوید ران گاوست این مگر
(٤) نیست‌این از ران گاو ای مفتری   ران گاوت می‌نماید از خری
(١) بذل شاهانه است این نی رشوتی   بخشش محض است این از رحمتی

تحريض سليمان الرسل على تسريع الهجرة لبلقيس للايمان

(١) مِثْلَمٰا كٰانَ سُلَيمٰانُ الْمَليكْ .. لاٰ بِبَذْلِ الذَهَبِ الطَلْقِ السَبيكْ..
فِي الجِلاٰدِ خَيلَ بِلْقيسَ جَذَبْ بَكْرَةً وَالْجُنْد.. وَ الْلُطفَ وَهَبْ..

(٢) أَنْ هَلُمُّوا يٰا أعِزائى سَريعْ وَ سريعاً فَمِنْ الْبَحْرِ الْوَسيعْ
لِلْنَدى الأَمْواجِ دَوْماً وَرَدَتْ .. وَ لِواءِ السَعْدِ فيها عَقَدَتْ..

(٣) غَلَيٰانُ مَوْجِهِ لاٰ في خَطَرْ مِنْهُ فَوْقَ السٰاحِلِ أَلْفُ دُرَرْ

(٤) نَشَرَ كُلَّ زَمانٍ فالْصَلاٰةْ نَحْنُ قُلْنٰا لَكُمْ صِرْنٰا الدُعٰاةْ
يٰا ذَوِي الرُشْدِ فَأَبْوٰابَ الْجِنٰانْ فَتَحَ رِضْوٰانُ في هذٰا الزمٰانْ

(٥) فَسُلَيمٰانُ إِذاً يٰا رُسُلُ قٰالَ أَمْضُوا ..مٰا أمَرْتَ امْتَثِلُوا..
وَ إلى بِلْقيسَ تَوّاً إذْهَبُوا وَ لِهَذٰا الدِيْنِ بِالْروحِ اطْلُبُوا

---

(١) الاية فى سورة يونس قال الله يدعو الى دارالسلام ــ اى السلامة

تحريض سليمان و رسولان براى تعجيل هجرت بلقيس بر ايمان

(١) همچنين كه شه سليمان در نبرد جذب خيل و لشكر بلقيس كرد

(٢) كه بيايد اى عزيزان زود زود كه بر آمد موجها از بحر جود

(٣) سوى ساحل مى فشاند بى خطر جوش موجش هر زمانى صد گهر

(٤) الصلا گفتيم اى اهل رشاد كين زمان رضوان در جنت گشاد

(٥) پس سليمان گفت اى پيكان رويد سوى بلقيس و بدين دين بگرويد

(١) وَ لها قُولُوا هَلُمّي بِالتّمامْ | عَجِلاً فَاللهُ يَدْعُو بِالسَّلامْ
(٢) إِصْحِ يا مَنْ أَنْتَ كُنْتَ طالِبا | دَوْلَةً وَ اْتِ سَرِيعاً راغِبا
مِنْ هُنا في ذا الزَمانِ فَتْحِ بابْ | وَ فُتُوحُ لَكَ كَمْ راقَ وَ طابْ
(٣) أَنْتَ يا مَنْ لَمْ تَكُ الطالِبِ | جِئْ هُنا أَيْضاً لِأَنْ بِالصاحِبِ
ذي الْوَفاءِ تَحْظى و تَلْقى الطَلَبا | تَجِدُ مِنْهُ .. وَ تَسْمو رُتَبا ..

سبب هجرت ابراهيم بن ادهم و ترکه بلاد خراسان

(٤) أَتْرِكِ الْمُلْكَ كَإِبْنِ أَدْهَمَ | أَنْتَ أَيْضاً مُسْرِعاً في ذا أَقْدِمَ
لِتَرى مِنْ مِثْلِهِ مُلْكاً خَلَدْ | مالَكَ فِيهِ شَرِيكٌ مِنْ أَحَدْ

---

(١) پس بگوئیدش بیا اینجا تمام | زود کان الله یدعوا بالسلام (١)
(٢) هین بیا ای طالب دولت شتاب | که فتوح است این زمان و فتح باب
(٣) ای که تو طالب نهٔ تو هم بیا | تا طلب یابی از آن یار و ما

سبب هجرت ابراهیم ادهم قدس سره و ترك بلاد خراسان

(٤) ملك بر هم زن تو ادهم وار زود | تا بیابی همچو او ملك خلود

---

(١) ظاهر آنست که این بیت مقوله مولوی است با دو بیت سابق آن و خطاب بهر مؤمنی باشد و اگر داخل مقوله سلیمان باشد پس در معنی این بیت چنین باید گفت که سلیمان برای گذشتن سلطنت امر فرمودند برای توضیح به صفحه ٣٥ جزء (٤) شرح بحر العلوم رجوع شود ـ

(١) كَانَ ذَاكَ الْمَلِكُ فَوْقَ السَّرِيرْ | رَاقِدَاً فِي لَيْلَةٍ .. غَيْرِ خَبِيرْ ..
(٢) وَ لَهُ الْحُرَّاسُ فَوْقَ السَّطْحِ قَدْ | حَرَسُوا السُّلْطَانَ فِي ذَا مَا قَصَدْ
أَنْ هُمُ عَنْهُ مِنِ ازْدَادُ وَ حِيَلْ | وَ اللُّصُوصَ يَمْنَعُونَ بِالْعَمَلْ
(٣) فَمُدَامَاً عِلْمِ أَنْ قَدْ غَدَى | عَادِلاً لِلْحَقِّ دَلَّ وَ هَدَى
فَارِغَاً مَأْمُونْ مِنْ كُلِّ خَلَلْ | مَا لَهُ فِي حُكْمِهِ أَدْنَى زَلَلْ
(٤) حَيْثُ أَنَّ الْعَدْلَ مَنْ كَانَ حَرَسْ | لِلْمُرَادَاتِ لَهَا الْعُمْرَ الْتَمَسْ(١)
لَيْسَ مَنْ كَانَ الْعَصَا فِي اللَّيْلِ قَدْ | ضَرَبَ فَوْقَ السُّطُوحِ مَا رَقَدْ

---

(١) قال فى النهج القوى كما هو عادة العجم لان العسس يقفول على السطوح بالعقبى لان سطوح العجم و يضربون عصيتهم بعضها على البعض ليعلم انهم لم يغفلوا لكن السلطان لم يكن قصده بالعسس دفع اللصوص فانه يحفظ المرادات بل قصد بالعسس ترك القديم على قدم كما هو عادة السلاطين السالفة و لهذا قال (ليك بد مقصودش از بانگ رباب)

---

(١) خفیه بود آن شه شبانه بر سریر | حارسان بر بام اندر دار و گیر
(٢) قصد شه از حارسان آن هم نبود | که کند زان دفع دزدان و رنود
(٣) او همی دانست کان کو عادلست | فارغ است از واقعه ایمن دلاست
(٤) عدل باشد پاسبان کامها | نی به شب چوبك زدن بر بامها

(۱) لٰكِنِ الْمَقْصُودُ مِنْ لَحْنِ الرُّبَابْ هُوَ اَنْ يَغْدُو لَهُ بَابُ الْخِطَابْ (۱)
مِثْلَ مُشْتَاقِ الْخَيَالِ لَهُ كَمْ هُمْ رَامُوا مِنْ هَوًى فِيهِ أَلَمْ
(۲) أَنَّهُ الصُّرْنَا وَ تَهْدِيدُ مَهِيبْ كَانَ لِلْطَّبْلِ .. بِنَوعٍ مَا قَرِيبْ
أَشْبَهَ النَّاقُورَ لِلْكُلِّ وَ مَنْ صُورَ اِسْرَافِيلَ قَدْ كَانَ بِفَنْ
(۳) هٰذِهِ الْأَلْحَانَ قَالَ الْحُكَمَا نَحْنُ مِنْ أَدْوَارِ أَفْلَاكِ السَّمَا

---

(۱) كانه يقول ابراهيم بن ادهم سمعه للربات و الطرب شوقاً الى الخطاب الالهى لام‌كان مكمونا و مركوزاً فى عقله ـ

(۲) الناقور على وزن فاعول و النقرفى الاصل سبب الصوت للواقع فيقبل اين يراد به الصوت ويراد به الصورة فعلى هذا أنين الصرنا بضم الصاد المهلمة معرب سرناً بالسين المهملة و صورت الطبل نوعاً مشابه لصوت ناقور الكل و هو خطاب ألست بربكم من‌جهة كون الروح تأخذ الخط منه و تتلذ و به كما تلذذت بالخطاب الالهى قال نجم الدين فى قوله تعالى (فاذا نقر فى الناقور) يعنى اذا نفخ فى الصور اللذى هو كالناقور و فى عالم الا نفس ان نفس ناقور كل احد نفس غالبة و النافخ فيه قوة اسرافيلته (۲) ادوار فى الاصل بمعنى ادوار و بنوه على اثنى عشر مقاماً و سبعة اصوات و اربعة و عشرين شعبة و ثمانية و اربعين تركيبا فالمقامات مقابلة للابراج و الاصوات للكواكب السيارة و و الشعوب للساعات و التراكيب لجمعات السنة ـ

---

(۱) ليك بد مقصودش از بانگ رباب همچو مشتاقان خيال آن خطاب (۱)
(۲) ناله سرنا و تهديد دهل چيزكى ماند بدان ناقور كل
(۳) پس حكيمان گفته‌اند اين لحنها از دوار چرخ بگرفتيم ما (۲)

---

(۱) مقصود از خطاب (ألست بربكم قالو ابلى) ـ

(۲) چنانكه فيثاغورس مى‌گويد من صداى اصطكاكات افلاك را شنيدم و از آن علم موسيقى را نوشتم ـ

(۱)قَدْ أَخَذْنَا نَحْنُ مِنْ هذا الاَنَامْ لَهُ بِالْطُنْبُورِ وَ الْحَلْقِ مُدَامْ

فِيهِ غَنّٰى هُوَ كَانَ صَوْتَ دَوْرِ الْفَلَكِ .. فِي الْحَلْقِ بِأَنْ ..

(۲)وَ الّذِينَ آمَنُوا قَالُو بِأَنْ هٰذِهِ الاٰثَارْ لِلْجَنَّةِ مَنْ

كُلُّ صَوْتٍ قُبْحَ الْحُلْوِ الْحَسَنْ تَرْجِعُ وَ اللُّبَ مُمْتَازاً بِفَنْ

(۳) نَحْنُ كُلٌ قَبْلُ اَجزاءُ الٰي آدَمَ كُنَّا .. لَهُ قُلْنَا بَلٰى ..

مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ تِلْكَ النَغَمْ قَدْ سَمِعْنَا .. وَ عَلِمْنَا مَا أَلَمْ ..

(٤)هَبْ عَلَيْنَا الْمٰاءُ و الطِينُ أُرَاقْ شَكّاً ..أَنْسٰانَا لَهَا بَعْدَ الْفِرَاقْ ..

جٰاءَ فِي خَاطِرُنَا مِنْهَا الْقَلِيلْ عِنْدَمَا نَسْتَمِعْ اللَحْنِ الْجَمِيلْ

(٥)لٰكِنْ اِذْ كَانَتْ بِطِينِ لِلْكُرَبْ خُلِطَتْ ذَالزِيرُ ذَالْبَمُّ الْطَرَبْ

---

(۱)بانگ گردشهای چرخ است اینکه خلق می سرایندش بطنبور و بحلق

(۲) مؤمنان گویند کاثار بهشت نغز گردانید هر آواز زشت

(۳) ما همه اجزای آدم بوده‌ایم در بهشت آن لحنها بشنوده‌ایم (۱)

(٤) گرچه بر ما ریخت آب و گل شکی یادمان آمد از آنها اندکی

(٥)لیك چون آمیخت با خاك کرب کی دهد این زیر و این بم آن طرب

---

(۱) مراد آدم اول باشد که عقل کلی است و مربی انسانهای طبیعی که مشائین او را عقل فعال گویند و اشراقین او را رب النوع و روان بخش و روح القدس گویند سبزواری صفحه ۲۷۸ .

(١) ذاكَ أيْنَ منْحَ فَألْماءُ اِنْ — خُلِطَ بِالْبَوْلِ وَ الرَوْثِ الْعِفنْ(١)

بِاْختلاْطٍ لَهُ قَدْ عاْدَ الْمِزاْجْ — لَهُ بَعْدَ الْصَفْوِ تَنْتاً وَ اُجاْجْ

(٢) فَمِنَ الْماْءِ قَليلٌ في الْجَسَدْ — بَقِيَ الْبُوْلُ هُوَ اِعْرَفْهُ يَعُدْ

وَ لِمَنْ ِ الْناْرِ يُنْمى بِالْنَسَبْ — أخْمَدَ و الْحَرَّ أطْفى وَ الْلَهَبْ . .

(٣) نَجِساً هَبْ رَجَعَ الْماْءُ فَذاْ — طَبْعُهُ كاْنَ بِأنْ ناْرَ الأذْى

(٤) أحْمَدَ مِنْ ذاْ غَذاْءَ الْعاْشِقينْ — ذاْلسماْعُ كاْنَ ..زاْدَ الْوامِقين..

اِذْ بِهِ كاْنَ خَياْلُ الْاِجْتَماْعْ — لِلأخَلاْءِ .. وَ تَرَكَ الاِنْقطاْعْ ..

(١) كانه يقول اللذات الاصلية اللتى هى فىالجنة بمجيها الجسد بن آدم و لو كانت كالماء الطاهر اللذى بمجاورته لجسد ابن آدم لقى مرتبة البول و الغائط لكن لم تزل منه طبيعته الاصلية فانه يسكن نار الغم و لو زالت لما أنطفاء و تسكن نار الغم و ماأراد بتشبيهه هذهالالحان بالبول الا أفادة ان اللذى لايسمعها بقوة الحال و لايحصل له بهاتسكين نار الغم و الفراق كانه شارب بول و نحن معاشر العشاق نقول ان ماء الالحان من الجنة بمجاورتها لاجسادنا و لوز است لطافته لكن لا تخلو من الذوق كما ان الماء الطاهر اذا اختلط بالبول و الغائط زالت مهارته و بقى اطفائه لنار الغموم ـ

---

(١) آب چون آويخت‌با بول و كمين — گشت ز آميزش مزاجش تلخ وتيز

(٢) چيز كى از آب هستش در جسد — بول گيرش و آتشى را ميكشد

(٣) گر نجس شد آب اين طبعش بماند — كاتش غم را بطبع خود نشاند

(٤) پس غذاى عاشقان آمد سماع — كه درو باشد خيال اجتماع

(١) قُوَّةً تَلْقى خَيالاتُ الْضمِيرْ — بَلْ مِنَ الْصَوْتِ الْجَميلِ وَ الْصفير

(٢) صُورَةً تَبْدى فَنارُ الْعِشْقِ مِنْ — حسنِ الاِلحانِ ما مِنْها كَمِنْ

تَلْهَبُ كَالْنارِ في الْجوزِ إذا — تُقَدِفْ . الْعِشْقُ مَعَ اللّحنِ كَذا..

في بيان حكايت ذاك الرجل العطشان اللذى كان يرمى من شجرة

الجوز جوزاً فى الماء و ذاك الماء كان فى حفرة عتيقة و هو لا يصل الى الماء حتى بوقوع الجوز فى الماء سمع صوت الماء و مأتى اه ساعه صوت الماء مثل سماع صوت الالحان و آلات الطرب

(٣) نَبعَ في حُفْرةٍ ماءٌ عَلى — دَوْحَةِ الْجَوْزِ زَماناً قَدْ عَلا

(٤) ذٰلِكَ الْظامِئُ وَ الْجَوْزُ نَثَرْ — وَ مِنَ الْدوْحَةِ لِلْجَوْز اَنْتَثَرْ

لَهُ فَوْقَ الْماءِ جَوْزٌ وَ نَظَرْ — دائِماً مِنْهُ الْجوابَ بِالاَثُرْ

---

(١) قوتی گیرد خیالات ضمیر — بلکه صورت گیرد از بانگ وصفیر

(٢) آتش عشق از نواها گشت تیز — آنچنانکه آتش اندر جوز ریز

حکایت آن مرد تشنه که از سر جوز بن جوز می‌ریخت در جوی آب که در گو بود و بآب نمی رسید تا بأفتادن جوز بانگ آب بشنود و او را چون سماع خوش آید و بانگ آب اندر طرب می‌آورد

(٣) در نغول بود آب آن تشنه راند — بر درخت جوز جوزی می فشاند

(٤) می‌فتاد از جوز بن جوز اندر آب — بانگ می آمد همی دیداو جواب

(١) عاقِلٌ قالَ لَهُ اُتْرُكْ ذا الْعَمَل　يا فتى فالجوزُ يأتي بِعَجَل
(٢) بِالأوام لَكَ في الْماءِ الثَمَرْ　يَقَعُ كُثْراً وَ لِلْماءِ الْمَقَرْ
(٣) أَسْفَلٌ كانَ .. وَ عَنْكَ بِالْبعيد ..　فَمِنَ الأَعلى مَتى أَنْتَ تُريدْ
تأتي لِلأَسفَلِ قَهراً أَبعدا　لَهُ ماءُ النَهرِ .. أَفرَغتَ يدا ..
(٤) قالَ في ذا النَثرِ جوزاً لا أُريدْ　حَسَناً أُنظُرْ وَطالِعْ ما تُريدْ
(٥) وَ عَلى الظاهِرِ لا تَبقَ الْمَرامْ　لِيَ أَنْ صَوتَ مِنَ الْماءِ مُدامْ
يأتي أَيْضاً مِنْ عَلى الماءِ الْحُبابْ　ذا أرى .. كَمْ لِيَ قَدراقَ وطابْ
(٦) في الدُنا الظامِيُّ ما شُغلاً وَجَدْ　غَيْرَ أنْ دوماً عَلى حَوضٍ مُعَدْ
(٧) دَوراناً أظهَرَ ذا الدَوَرانْ　حَوْلَ ماءِ النَهرِ وَ الْجَوزِ زَمانْ
وَحَوالي الصَوتِ لِلْماءِ كَمَنْ　حَجَّ طافَ كَعبَةَ .. الرُشدِ الْحَسَنْ

(١) اى المرشد لانه هوالمجرى لماء الحياة المعنوى

---

(١) عاقلی گفتش که بگذار ای فتی　جوزها خود تشنگی آرد ترا
(٢) بیشتر در آب می افتد ثمر　آب در پستی است از تو دورتر
(٣) تا تو از بالا فرود آئی بزور　آب جویش برده باشد تا بدور
(٤) گفت قصدم زین فشاندن جوز نیست　تیز تر منگر برین ظاهر مایست
(٥) قصد من آنست کاید بانگ آب　هم به بینم بر سر آب این حباب
(٦) تشنه را خود شغل چه بود درجهان　گرد پای حوض گشتن جاودان
(٧) گرد جوز و گرد آب و بانگ آب　همچو حاجی طائف کعبه صواب

(١) هٰكَذا مَقْصودي بِالْمَثْنَوِي ... يا ضِياءِ الْحَقِ وَ النّورِ الْقَوِيّ
(٢) وَ حُسامَ الدّينِ أَنْتَ الْمَثْنَوِي ... في الْفُروعِ وَ الأُصولِ الْمَعْنَوِيّ
كُلّهُ الْمُلْكُ لَكَ أَنْتَ الْقَبولْ ... لَهُ أَبْدَيْتَ .. وَ ما فيهِ أَقُولْ . .
(٣) فَالسَّلاطِينُ الْقَبيحَ وَ الْحَسَنْ ... تَقْبَلُ إِذْ تَقْبَلُ فَالرَّدُّ لَنْ
(٤) يَأْتي مِنْ بَعْدِ الْقَبولِ أَبَدا ... إِذْ غَرَسْتَ الْغُصْنَ أَنْتَ الْمَدَدا
أَعْطِهِ بِالْماءِ إِذْ فَتَحاً يَجِلْ ... لَهُ أَعْطَيْتَ لَهُ الْعُقْدَةَ حُلْ
(٥) قَصْدي مِنْ لَفْظِهِ السِرُّ لَكا ... وَ بِأَنْشائِهِ قَصْدي صَوْتَكا
(٦) في أَمامي صَوْتُكَ الصَوْتُ (لَهُ) ... جَلَّ حاشا الْعاشِقُ .. وَ الْوَلَهْ
كانَ عَنْ مَعْشوقِهِ الْمُنْفَصِلا ... .. مَعَهُ كانَ وَ فيهِ اتَّصَلا . .
(٧) إِتِّصالٌ لا بِتَكْييفٍ وَ لا ... بِقِياسٍ .. كَاتِّصالِ لِلْمَلا . .
مَعَ رُوحِ النّاسِ رَبُّ النّاسِ كانْ ... بِاتِّصالٍ . . عَنْهُ ما انْفَكَ وَ بانْ . .

---

(١) همچنان مقصود من زين مثنوى ... اى ضياء الحق حسام‌الدّين توئى
(٢) مثنوى اندر فروع و در اصول ... جمله آن تست وكردستى قبول
(٣) در قبول آرند شاهان نيك و بد ... چون قبول آرند نبود هيچ رد
(٤) چون نهالى كاشتى آبش بده ... چون گشادش دادهٔ بگشا گره
(٥) قصدم از الفاظ او راز توست ... قصدم از انشاش آواز تو است
(٦) پيش من آوازت آواز خداست ... عاشق از معشوق حاشا كى جداست
(٧) أتصالى بى تكيف بى قياس ... هست رب الناس را باجان ناس

(١) لٰكِن إِنّي قُلْتُ بِالنّاسِ وَمٰا قُلْتُ بِالنَّسْنٰاسِ جَلَّ عِظَمٰا
غَيْرُ رُوحِ الرُّوحِ لِلنٰاسِ أَبَدْ مٰا دَرٰى .. ذٰلِكَ أنٰا مِنْ أَحَدْ ..
(٢) هَبْ قَرَأْتَ مٰا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتْ لٰكِنِ الْجِسْمَ تَكُونُ مٰا دَرَيْتْ
(٣) وَ بَقِيتَ بِالتَّجزّي يٰا غَبِيّ مِلْكَ جِسْمٍ لَكَ .. في طَبْعٍ أَبِيّ ..
مِثْلَ بِلْقِيسَ لَهُ أُتْرُكْ وَارْحَلِ لِسُلَيْمٰانَ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ
(٤) هَبْنِيَ لاٰ حَوْلَ قُلْتُ مٰا فَعَلْتْ ذٰاكَ مِنْ قَوْلِي .. وَلٰكِنْ أنْ سَئِلْتْ ..
(٥) كٰانَ مِنْ وَسْوٰاسِ ذٰاكَ مِنْ مُدٰامْ فِكْرِ وَ السُّوءِ ظَنِّ بِالْكَلاٰمْ
لِيَ بِالْوَسْوٰاسِ وَ الْأَنْكٰارِ مَعْ ظَنِّ التّٰافِهِ لِلْفِكْرِ اتَّبَعْ
(٦) أَعْمٰالُ لاٰ حَوْلَ يَعْنِي مٰالِيٰا حِيلَةٌ إِذْ كُنْتَ أَنْتَ ضِدّيٰا

(١) ليك گفتم ناس من نسناس نی ناس غیر جان جان اشناس نی (١)
(٢) ما رميت أذ رميت خواندهٔ ليك جسمی در تجزی ماندهٔ
(٣) ملك جسمت را چو بلقيس ای غبی ترك كن بهر سليمان نبی
(٤) ميكنم لاحول نی از گفت خويش بلكه از وسواس ان انديشه كيش
(٥) كو خيالی ميكند در گفت من در دل از وسواس و انكارات و ظن
(٦) ميكنم لا حول يعنی چاره نيست چون ترا در دل بضدم گفتنيست

---

(١) نسناس بعضی گفتند ديو مردمند و صاحب قاموس میگويد جنسی است از خلق كه جستن ميكند بر يك پای بصفحه ٢٧٨ اسرار الحكم سبزواری رجوع نمائيد شيخ عطار هم جان جان بر حق اطلاق كرده كه فرموده جان نهان در جسم و تو در جانه نهان ای نهان اندر ای جان جان

(١) تَذْكُرُ فِي الْقَلْبِ قَوْلاً حَلْقَكَا قَوْلِي اِذْ مَسَّكَ وِفْقاً لَكَا
قَدْ مَسَكْتُ أنَا قُلْ مَاذَا يَلِيقْ لَكَ مَا أنْتَ بِهِ كُنْتَ حَقِيقْ
(٢) ذٰلِكَ الْوَاحِدُ مَنْ بِالنَّايِ كَانْ نَفَخَ .. نَفْخاً جَمِيلاً بِامْتِحَانْ
(٣) بَغْتَةً مِنْ اُسْتِهِ رِيحٌ طُفِرْ فَعَلَى الاُسْتِ لَهُ النَّايَ أقَرْ
قَالَ اِنْ تَنْفَخْ بِهِ مِنِّي اَنَا اَحْسَنَ خُذْ وَ بِهِ اَنْفَخْ زَمَنَا(١)

فی بیان التحمل ممن کان بلا ادب وطریق وضع الرفق و المدارات

(٤) أيُّهَا الْمُسْلِمُ مَا كَانَ الاَدَبْ لَكَ عِنْدَ الطَّلَبِ بَعْدَ التَّعَبْ
غَيْرَ اَنْ مِنْ كُلِّ مَعْدُومِ الاَدَبْ طَاقَةً تُظْهِرُ مِثْلَ مَا وَجَبْ
(٥) كُلَّ مَنْ تَنْظُرُ يَشْكُو اَنْ فُلاَنْ لَهُ خُلْقٌ سَيِّءٌ طَبْعٌ مُهَانْ

(١) و هذا من قبيل ان المريد اذا سمع من شيخه كلاماً موجب الهزل لايحمله على علی ظاهره لانسیدنا و مولانا قال فی محل آخر (بیت من بیت نیست اقلیمست هزل من هزل نیست تعلیمست)

---

(١) چونکه گفت من گرفتست در گلو من خمش کردم تو آن خود بگو
(٢) آن یکی نائی که خوش نی میزداست ناگهان از مقعدش بادی بجست
(٣) نای بر مقعد نهاد او که زن گر تو بهتر می زنی بستان بزن

در بیان تحمل کردن از هر بی ادبی و طریق رفق سپردن

(٤) ای مسلمان خود أدب اندر طلب نیست الا حمل ازهر بی أدب
(٥) هر که را بینی شکایت میکند کان فلان کس را سست طبع وخوی بد

(١)هٰذِهِ الشَّكْوىٰ تَقُولُ بِالأَثَرْ ... اَنْ هُوَ السَّيِّي خُلْقاً اُذْ ذَكَرْ

سَيِّيُ الْقَوْلِ لِذَيَّاكَ الَّذي ... خُلْقُهُ سَاءُ . . لَهُ الْوَصْفُ البَذيّ . .

(٢)حَيْثُ اَنَّ الْحَسَنَ بِالْخُلْقِ مَنْ ... في الْخُمُولِ كَانَ في كُلِّ زَمَنْ

مِنْ قِبَاحِ الْعَادَةِ وَالْخُلُقِ ... بِالْحُمُولِ الصَّابِرِ وَالْمُتَّقي

(٣)غَيْرَ أَنْ فِي الشَّيْخِ فِي أَمْرِ الٰاٰلٰه ... هٰذِهِ الشَّكْوىٰ وَلَيْسَتْ لِهَواهْ

(٤)وَ مُمَارَاتٍ وَلَا أَيِّ غَضَبْ ... تِلْكَ شَكْوىً لَا تَكُونُ اَوْ عَتَبْ

(٥) عَدَمُ الحَمْلِ إِذاً لِلْأَنْبِيَاءْ ... أُدْرِهِ كَانَ بِأَمْرٍ لِلسَّمَاءْ

بِسِوَاهُ الْحِلْمُ مِنْهُمْ لِلْقَبِيحْ ... كَانَ حَمَالاً وَمِنْهُ الْمُسْتَرِيحْ

(٦) هُمْ فِي حَمْلِ الْقَبِيحِ قَتَلُوا ... طَبْعَهُمْ دَوماً وَ انْ لَمْ يَحْمِلُوا

عَدَمُ الْحَمْلِ لَهُمْ لِلّٰهِ قَدْ ... نُسِبَ . . ذَا الْمَنْصَبُ مِنْهُ يُعَدْ . .

(٧)يَا سُلَيْمَانُ لِحِلْمِ الْحَقِّ صِرْ ... وَسَطَ البَازِي وَالزَّاغِ الأَشِرْ

(١) این شکایت گوید آن که بدخواست ... که مر آن بدخوی را او بد گواست

(٢) زانکه خوشخو آن بود که درخمول ... باشد از بدخو و بد طبعان حمول

(٣) لیک درشیخ آن گله ز امر خداست ... نی پی خشم و ممارات و هواست

(٤) آن شکایت نیست هست اصلاح جان ... چون شکایت کردن پیغمبران

(٥) تا حمولی انبیا از امردان ... ور نه حمال است بد را حلمشان

(٦) طبع را کشتند در حمل بدی ... تا حمولی گر بدی هست ایزدی

(٧) ای سلیمان در میان زاغ و باز ... حلم حق شو با همه مرغان بساز

(١) وَامْتَزِجْ مَعْ كُلِّ طَيْرٍ اَنْتَ مَنْ　　مَا تِيْ بِلْقِيسَ فِى حُسنٍ وَفَنْ

حِلْمُهُ أسمى و قَالَ مِنْ شجُونْ　　أَهْدِ قَوْمِي اِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونْ

فى بيان ارسال سليمان (ع) لتخويف بلقيس بان لاتفتكرى

الاصرار على الشرك واقبلى الدعوة و لا تؤخرى القبول للايمان

(٢) اِصْحِ يَا بِلقِيسُ وَ اِتِ بِسِوىٰ　　ذَالِكَ الْقُبْحُ أتى.. لَفَّ الّلِوَا ..

جَيْشُكِ الْخَصْمَ لَكَ صَارَ اِرْتِدَادْ　　عَنْكَ أبدى .. مَعَكَ اَزْدَادَ عِنَادْ . .

(٣) يَقْلَعُ بَوَّابُكِ الْبَابَ لَكِ　　رُوحُكِ بِالْرُوحِ صَارَ خَصْمَكِ

(٤) كُلِّ ذَرَاتِ السَّمَاءِ وَالْبَسِيطْ　　عَسكَرُ الْحَقِّ بِنَا قَهْرَاً يُحِيطْ

(٥) عِنْدَ وَقْتِ الِامْتِحَانِ فَالْهَوَاء　　مَعْ فَرِيقِ عَادَ مَنْ زَادُوا شِقَاءْ

هَلْ رَأَيْتِ فِعْلَهُ وَ الْمَاءَ هَلْ　　لَهُ بِالْطُوفَانِ أَبْصَرْتِ الْعَمَلْ

---

(١) اى دو صد بلقيس حلمت را زبون　　كاهه قومى انهم لا يعلمون

تهديد فرستادن سليمان (ع) پيش بلقيس كاصرار هينديش بر شرك و تأخير مكن
در هجرت بهر ايمان

(٢) هين بيا بلقيس ور نه بد شود　　لشكرت خصمت شود مرتد شود

(٣) پرده دار تو درت را بر كند　　جان تو با تو بجان خصمى كند

(٤) جمله ذرات زمين و آسمان　　لشكر حقند گاه امتحان

(٥) باد را ديدى كه با عادان چه كرد　　آب را ديدى كه باطوفان چه كرد

(١) وَ الّذي ذاكَ الاَبابيلَ فَعَلْ ... سَخَطاً بالفيلِ ما مِنْهُ حَصَلْ
وَ الّذي فيهِ الْبَعُوضُ أكَلَتْ ... رَأسَ نُمْرُودَ .. بِهِ إذْ وُكِّلَتْ ..
(٢) وَ الّذي داوُدُ فيهِ الْحَجَرا ... بالْيَدِ قَدْ قَذَفَ فَانْكَسَرا
قِطَعاً في عَدِّها صارَتْ ثَلاثْ ... ماءةٍ وَ الْجَيْشُ فَرّ .. باكْتِراثْ . .
(٣) وَ عَلى أعْداءِ لُوطٍ بِالأثَرْ ... حَجَراً أمْطَرَ حَتّى مِنْ حَذَرْ
هُمْ بِذا الْماءِ الّذي اسْوَدَ الْغَرَقْ ... وَجَدُوا بَعْدَ النَكالِ وَ الْفَرَقْ
(٤) لَوْ أقُولُ مِنْ جَماداتِ الدُنا ... مالَها مِنْ مَدَدٍ جَلَّ ثَنا . .
(٥) كَذَوِي الْعَقْلِ لَدي كُلِّ نَبيّ ... أرْبَعُونَ جَمَلاً ذا الْمَثْنَوِيّ
لَوْ غَدَتْ تَحمِلُهُ الحامِلُ قَدْ ... كَلَّ عَنْ حملٍ .. لَهُ ما مِنْ مَدَدْ

---

(١) وانچه آن بابیل با آن پیل کرد ... وانچه پشه کلّهٔ نمرود خورد
(٢) و آنکه سنگ انداخت داودی بدست ... گشت سه‌پاره و لشکر شکست
(٣) سنگ می بارید بر اعدای لوط ... تا که در آب سیه کردند غوط
(٤) گر بگویم از جمادات جهان ... عاقلانه یاری پیغمبران
(٥) مثنوی چندان شود که چل شتر ... گر کشد عاجز شود از باربر (١)

(١) سبزواری در صفحه ٢٧٩ اسرار الحکم چنین می نویسد (ان باره بر) یعنی دیوار قلعه برنده یا در جست و خیز دیوار و حصار را طی کند چنانکه گویند راه را برید ودر بعض نسخ از بار وبرست و میشودکه بر مخفف بردباشد ومیشود که صیغه امر از بردن باشد که بآن امر کنند بصوتی که بمعنی ببر باشد اه ـ ترجمه بنابراینکه نسخه (باربر) است و اینکه (بر) مخفف برد باشد ـ وبنظر نگارنده نسخه صحیح (آن باربر) بفتح بای‌بر که بمعنی حمال است واین‌گونه تفاوت درضم وفتح‌در دوکلمه قافیه روا می‌باشد

(۱) فَعَلَى الْكَافِرِ مِنْهُ شَهِدَتْ ‏ يَدُهُ وَ الْجَيْشَ لِلْحَقِّ غَدَتْ

(۲) وَ عَلَى الأمْرِ لَهُ الرَّأس تَضَعْ ‏ يَا مَنِ الْفِعْلُ لَهُ الدَّرْسَ صَنَعْ

فِي قِبَالِ الحَقِّ ضِدّاً يُظْهِرُ ‏ اُخْشَ مِنْهُ بِكَ دَارَ الْعَسْكَرُ

(۳) جُزْءُ جُزْءٍ لَكَ كَانَ فِي الْوِفَاقْ ‏ عَسْكَرُ الْحَقِّ وَ حَالاً مِنْ نِفَاقْ

(٤) قَدْ أطَاعَ لَوْ هُوَ لِلْعَيْنِ قَالْ ‏ أعْصِرِ بِهِ وَ لَهَاتِ بِالْمَلالْ

وَجَعُ الْعَيْنِ لَكَ الْفَ دَمَارْ ‏ يَجْلِبُ وَ السَّقَمَ تَلْقَى الْبَوَارْ

(٥) وَ إذَا لِلسِّنِّ قَالَ بِالْوَبَالْ ‏ لَهُ اَبْدِي فَتَرَى مِنْ ذَا الْمَقَالْ

اَنْ لَكَ السِّنَّ يَجُرُّ الأُذُنَا ‏ وَ بِكَ.. خَلَّى الأذَى وَ امْتَحَنَا..

(٦) اِفْتَحِ الطِّبَّ وَ بَابَ العِلَلِ ‏ مِنْهُ اِقْرَأْ لِتَرَى مِنْ عَمَلِ

(۷) عَسْكَرِ الْجِسْمِ لِأنَّ رُوحَ رُوحْ ‏ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي الحَقِّ يَلُوحُ..

أنَّ خَصْمَ الرُّوحِ لِلرُّوحِ لَكَا ‏ لَيْسَ سَهْلاً مِنْهُ تَلْقَى حَتْفَكَا

---

(۱) دست بر کافر گواهی میدهد ‏ لشکر حق می شود سر می نهد

(۲) ای نموده ضد حق در فعل درس ‏ در میان لشکر اوئی بترس

(۳) جزو جزوت لشکر حق در وفاق ‏ مر ترا اکنون مطیع اندر نفاق

(٤) گر بگوید چشم را کو را فشار ‏ درد چشم از تو بر آرد صد دمار

(٥) ور بدندان گوید او بنما وبال ‏ پس به بینی تو ز دندان گوشمال

(٦) باز کن طب را بخوان باب العلل ‏ تا به بینی لشکر تن را عمل

(۷) چونکه جان جان هرچیزی ویست ‏ دشمنی با جان جان آسان کی است

(١) لِلْعفاريتِ وَ لِلْجِنِّ الجنُودْ   اِطْرِحُ أنْتَ وَما مِنْها يَعُودْ
فَهْيَ إِلي فِي وَسطِ الرُّوحِ يرُوحْ   أَمْرِي تَمْتثِلُ فيهِ تَرُوحْ
(٢) أوَلاً بِلْقِيسُ فَالْمُلْكَ اتْرِكِ   فَلِي إِنْ تَجِدِ الْمُلْكُ لَكِ
(٣) كُلُّه لاَقٍ فَإِن تَأْتِي لِيا   تَعْلَمِينَ أَنْتِ أَنْ فِي غَيْرِيا
كُنْتِ فِي الْحَمَّامِ نَقْشاً قَدْ ظَهَرْ   ما لَهُ رُوحٌ . . كَنَقْشٍ فِي الْحَجَرْ ..
(٤) أَنَّ ذاكَ النَّقْشَ لَوْ لِلْمَلِكْ   أَوْ غَنِيٍّ .. مِثْلَما أَبْدي لَكْ ..
صُورَةٌ كانَ وَعَنْ رُوحٍ لَهُ   ما لَهُ ذَوْقٌ وَ لا يَنْتَبِهُ
(٥) وَ بِهِ الزِينَةُ لِلْغَيْرِ فَتَحْ   عَيْنَهُ وَالْفَمَ مِنْهُ ما اتَّضَحْ
(٦) خَبَرٌ يا مَنْ لَهُ الرُّوحَ خَسَرْ   فِي الْجِلادِ .. وَ لَدَيْهِ ما ظَهَرْ . .
(٧) غَيْرُهُ مِنْ نَفْسِهِ أَنْتَ لَدَى   كُلِّ نَقْشٍ إِنْ تَقِفْ .. تُبْدِي الْيَدَا ..
هَا أَنا قُلْتَ فَوَاللهِ أَنا   ذا فَأَنْتَ لَسْتَ ذا كُنْتَ هُنا

---

(١) خود رها کن لشکر دیو و پری   کز میان جان کنندم صفدری
(٢) ملك را بگذار بلقیس از نخست   چون مرا نامی همه ملك آن تست
(٤) نقش گر خود نقش سلطان یاغنی است   صورت است از جان خود بی‌چاشنی است
(٥) زینت او از برای دیگران   باز کرده بیهده چشم و دهان
(٦) ای تو در پیکار خود را باخته   دیگرانرا تو ز خود نشناخته
(٧) تو بهر صورت که آئی بیستی   که منم این والله این تو نیستی

(١) فَعَنِ الْخَلْقِ زَمانًا أَنْ تَظَلْ وَحْدَكَ فِي الْغَمِ وَ الْفِكْرِ الْمُخِلْ
(٢) باقِياً لِلْخَلْقِ كُنْتَ أَنْتَ ذا أَيْنَ صِرْتَ ذاكَ مَنْ كانَ كَذا
أَوْ حَدِيّاً ساكِرَ الرَأْسِ مَلِيحْ طَيِّباً ما لَهُ مِنْ وَصْفٍ قَبِيحْ
(٣) أَنْتَ طَيْرٌ نَفْسكَ الصَيْدُ لَها فَخُّها أَنْتَ كَذاكَ صَدْرُها
أَنْتَ وَ الْعَرْشُ لَها السَطْحُ لَها أَنْتَ أَنْتَ .. فِيكَ هذي كُلُّها ..
(٤) ذٰلِكَ الْجَوهَرُ مَنْ بِالْذاتِ كانْ قائِماً وَ الْعَرَضُ مَنْ عَنْهُ بانْ
(٥) وَ غَدى فَرْعاً لَهُ اِبْنُ آدَمْ أَنْتَ إِنْ كُنْتَ بِهذا الْعالَمْ
مِثْلَهُ أَجْلِسِ كُلِّ ذَرِّيا تَكا فِيكَ طالِعْ وَ اتْلُو مَنْ آيا تِكا
(٦) أَيُّ شَيٍ كانَ فِي الْكَوْنِ وَ لَمْ يَكُ فِي الْنَهْرِ وَ ما فِيهِ أَلَمْ
أَيُّ شَيْءٍ يُوجَدُ فِيالْبَيْتِ لا يُوجَدُ فِي الْبَلَدِ مِنْهُ خَلى

---

(١) يك زمان تنها بمانى تو ز خلق در غم و انديشه مانى تا بحلق
(٢) اين تو كى باشى كه تو آن أوحدى كه خوش و زيبا و سر مست خودى
(٣) مرغ خويشى صيد خويشى دامخويش صدرخويشى فرشخويشى بامخويش
(٤) جوهر آن باشد كه قائم باخود است وان عرض باشد كه فرع اوشداست
(٥) گر تو آدم زادهٔ چون او نشين جملهٔ ذرات را در خود ببين
(٦) چيست اندر خم كاندر نهر نيست چيست اندر خانه كاندر شهر نيست

(١) ذي الدنا كالكوب والقلب غدى — مثل نهرٍ ذي الدنا انظر أبدا
حجرة و القلب يا رب اللباب — بلدة باهرة الصنع عجاب

في بيان اظهار سليمان (ع) لبلقيس قائلا لامر الله تعالى خلص

جهدى في ايمانك لاغرض لي مقدار ذرة في ذاتك و لا في حسنك و لافي مالك و ملكك انت ترين هذه الحاله محققة لما تكون عين روحك مفتوحة بنور الله تعالى

(٢) اصح يا بلقيس و اتي فالرسول — انا للدعوة أعزى و القبول
قاتل للشهوة مثل الاجل — لا الي الشهوة أعزى بالعمل
(٣) و اذا ما الشهوة كانت امير — انا للشهوة لا اني الأسير
انا للشهوة مع وجه الصنم — .. و الحبيب لى بذا اهوى النقم ..
(٤) نحن اصل اصلنا في القدم — كاسراً كان لكل صنم
كخليل الحق مع كل نبي — .. داعياً للحق مقداماً ابى ..

---

(١) اين جهان خم است ودل چون جوى آب — اين جهان حجره است ودل شهر عجاب

پيدا كردن سليمان (ع) بلقيس كه مرا خالصاً لامر الله جهد در ايمان تو يك ذره غرضى نيست مرا نى در نقش تو نى در حسن تو نى در ملك تو خود به بينى چون چشم جانت باز شود بنور الله

(٢) هين بيا كه من رسولم دعوتى — چون أجل شهوت كشم نى شهوتى
(٣) ور بود شهوت امير شهوتم — نى أسير شهوت وروى بتم
(٤) بت شكن بودست اصل اصل ما — چون خليل حق و جمله انبيا

(١) أيها العبد لبيت الصنم | لو أتينا .. لا كمثل الأمم ..
فلنا بالسجدة يأتي الصنم | خاضعاً في المعبد يبدي العظم
(٢) فأبو جهل و طه دخلا | معبد الأوثان ما بين الملا
لهما الفارق فاق و اتضح | .. احمد جل ابوجهل افتضح ..
(٣) وصل ذا الباب مثل الأمم | طأ طأ الرأس له من عظم
وصل ذا لباب كل صنم | طأطاء الرأس لخوف الصنم
(٤) ذي الدنا المنسوبة للشهوة | معبد للصنم بالصنعة(١)
للنبيين المقر و لمن | كافراً كان و عبداً للوثن
(٥) لكن الشهوة عبداً قد غدت | للنظاف الطيبين من هدت
أبداً لا يحرق التبر لأن | كان نقد المعدن السامي الحسن

(١) أراد ان الدنيا مقر الانبياء و مكان للاشقياء و الفرق بينهما ان الانبياء واولياء يخربون صور بيت الدنيا و يجعلونها ساجدة لله تعالى و الاشقياء يكونون أسرى لصورها

(١) گر در آیم ای رهی در بتکده | بت سجود آر و مرا در معبده
(٢) احمد و بوجهل در بتخانه رفت | زین شدن تا آن شدن فرق استزفت
(٣) این در آید سر نهد او را بتان | این در آید سر نهد چون امتان
(٤) اینجهان شهوتی بت خانه‌ایست | انبیا و کافرانرا لانه ایست
(٥) لیك شهوت بنده پاکان بود | زر نسوزد زانکه نقد کان بود

(١) قَلْبُ الكُفّارُ مِثْلَ التِبْرِ مَنْ — نَظُفُوا الأَثْنانِ ذَيانِ يفَنْ

(٢) دَخَلا الكانُونْ ذا فَالْقَلْبُ إذْ — وَرَدَ اسوَدَّ لَهُ الوَجْهُ نُبِدْ

فِي الزَمانِ وَ إذا لِتبرُ وَرَدْ — بَدتِ التِبرِيّةُ مِنْهُ اتَّقَدْ

(٣) بَدَهُ وَ الرِجْلَ فِي الكانُونِ قَدْ — قَذَفَ فِي الوَجْهِ لِلنارِ أبَدْ

(٤) ضاحِكاً بِالطِيبِ كانَ جِسْمُنا — ساتِراً ما لَهُ تَلْقَى فِي الدُنا

نَحْنُ كَالبَحْرِ وَ تَحْتَ التِبْنِ ذا — فِي الخَفاءِ نَجِدُ مِنْهُ الأذى

(٥) يا جَهُولُ مِلكَ الدّين كَطِينْ — لَهُ لا تَنْظُرُ فَأبْلِيس اللَعِينْ

(٦) لَهُ هٰذا نَظَرَ مَنْ ذا قَدَرْ — أنَ لِهٰذي الشَمْسِ فِي نُورٍ بَهَرْ

وَجْهَما فِي حَفْنَةٍ طِينٍ لَزِبْ — بُطْلِي قُلْ لِي مَنْ تَرَى ياذاً أجَبْ

(١) كافران قلب‌اند و پاكان همچو زر — اندرين بوته درند اين دو نفر

(٢) قلب چون آمد سيه شد در زمان — زر در آمد شد زرى او عيان

(٣) دست و پا انداخت اندر بوته زر — در رخ آتش همى خندد چو خور

(٤) جسم ما روپوش باشد در جهان — ما چو دريا زير اين كه در نهان

(٥) شاه دين را ننگرى نادان ز طين — كين نظر كرده است ابليس لعين

(٦) كى توان اندود اين خورشيد را — با كفى گل تو بگو آخر مرا

(١) لَوْ مِلأْتِ مِنْ تُرابٍ وَ رَماٰدَ — فَوْقَ رَأْسِ نُوْرِهٰا حَتّٰى الْمعاٰدْ

قَدْ نَثَرْتَ فَعَلٰى رَأْسِ الرَّماٰدْ — وَ التُّراٰبِ ذٰاكَ بِالْمَرَّةِ عاٰدْ

(٢) مَنْ يَكُونُ التِّبْنُ حَتّٰى يَقْدِرُ — هُوَ وَجْهَ الْماٰءِ آنًا يَسْتُرُ

مَنْ يَكُونُ الطِّينُ حَتّٰى يَسْتُرُ — هُوَ وَجْهَ الشَّمْسِ أَنّٰى يَقْدِرُ

(٣) إِنْهَضِي بِلْقِيسُ كَابْنِ أَدْهَمٍ — مِثْلَ سُلْطاٰنٍ بِعَزْمٍ مُضْرَمِ

وَ لِهٰذٰا الْمُلْكِ يَوْمَيْنَ أَوْ ثَلاٰثْ — بِالْدُخاٰنِ ..أْتِي بِلاٰ أَدْنٰى اكْتِراٰثْ..

بقية قصة ابراهيم بن ادهم

(٤) مِنْ عَلٰى التَّخْتِ لَهُ ذٰلِكَ مَنْ — اِسْمُهُ ذٰاعَ لَهُ الصَّوْتُ الْحَسَنْ

سَمِعَ فِي السَّطْحِ لَيْلاً دَمْدَمَهْ — وَ ضَجِيجًا ماٰ دَرٰى قَبْلاً لِمَهْ

(١) گر بریزی خاك و صد خاکسترش — بر سر نور او بر آید برسرش

(٢) که که باشد که بپوشد ز روی آب — طین که باشد که بپوشد آفتاب

(٣) خیز بلقیسا چو ادهم شاه وار — دود ازین ملك دو سه روزه بر آر

بقیه قصهٔ ابراهیم ادهم

(٤) بر سر تختی شنید آن نیك نام — گفتنی و های و هوی شب ز بام

(١) اراد بالشمس الروح و بالتراب البدن

(١) فَوقَ ذاكَ السَطحِ كَم مِن خُطوَةِ رَهبت مُوحِشَةً بِالقُوَّةِ
قالَ معْ نَفسِه مَن ذا وَجدا هٰذِهِ القُوَّةَ زادَ أَددا
(٢) فَعلى الكُوَّةِ لِلقَصرِ لَه صاحَ مَن كانَ هُنا فالشَبَه(١)
هُو لِلجِنّيِ لَيسَ الآدمِيّ كانَ .. حِرتُ حالُه لَم أعلَمِ
(٣) فعلَيهِ الرأسَ قَومٌ بهروا طأطأوا إذْ ذاكَ كُلٌّ ذَكَروا
أنّنا في اللَيلِ نَحنُ لِلطَلَبْ نَفعَلُ دَوماً فَلا تُبدِ العَجَبْ
(٤) إصحو ماذا رُمتُم قالُوا لِجِمالْ نَطلُبُ يا مَلِكُ إذْ ذاكَ قالْ
مِن عَلى السَطحِ الجِمالُ الطَلَبا لَكُم خَلّوا فَقالُوا عَجَبا
(٥) كَيفَ أنْتَ مِن عَلى تَختٍ لِجاهْ تَطلُبُ دَوماً مُلاقاتَ الإلٰه
(٦) هٰذِهِ الحالَةُ كانَت وَ أحَدْ بَعدَ ذا لَم يَرَه إمّا اجتَهَدْ
وَ اختَفَوا مِثلَ اختِفاءِ الجِنّ عَن آدمِيٍ .. ما بَدى أيّ زَمن ..

(١) مانا فی الاصل بمعنی مانیدن و هوالشبه ـ

(١) گامهای تند بر بام سرا گفت با خود اینچنین زهره کرا
(٢) بانگ زد بر روزن قصر او که کیست این نباشد آدمی مانا پریست
(٣) سر فرو کردند قومی بوالعجب ما همی گرديم شب بهر طلب
(٤) هین چه می جوئید گفتند اشتران گفت اشتر بام بر که جست هان
(٥) پس بگفتندش که تو بر تخت جاه چون همی جوئی ملاقات أله
(٦) خود همان بد دیگر اورا کس ندید چون پری از آدمی شد ناپدید

(١) فَلَهُ الْمَعْنَى اخْتَفَى وَ هُوَ أَبَدْ | مَعَ ذَا الْخَلْقِ غَدَى .. مِنْهُمْ بُعْدْ ..
وَ سِوَى اللِّحْيَةِ وَ الْخِرْقَةِ هَلْ | نَظَرَ الْخَلْقِ سِوَاهَا مَا مَثَلْ
(٢) إِذْ هُوَ عَنْ عَيْنِهِ غَابَ وَ عَنْ | أَعْيُنِ الْخَلْقِ وَ مَا بَانَا زَمَنْ
مِثْلَ عَنْقَاءِ الدُّنَا بِالشُّهْرَةِ | صَارَ .. لَمْ يَعْبَأْ بِتِلْكَ الْأَمْرَةِ ..
(٣) كُلُّ طَيْرٍ رُوحُهُ لَمَّا تَصِلْ | نَحْوَ قَافٍ .. بِذُرَاهُ تَتَّصِلْ ..
كُلُّ اهْلِ الْعَالَمِ فِيهِ مَرَحْ | زَادَ .. وَ السَّعْدُ أَبَانَ وَ الْفَرَحْ ..
(٤) حَيْثُ نُورُ الشَّرْقِ هَذَا مِنْ سَبَا | وَصَلَ .. وَ الْخَلْقُ بِالضَّوْءِ سَبَى ..
بَانَ فِي بِلْقِيسَ وَ الْخَلْقِ الصَّخَبْ | وَ لَهَا الْغَوْغَاءَ وَ الضَّوْضَاءَ جَلَبْ
(٥) جُمْلَةُ الْأَرْوَاحِ لِلْمَوْتَى الْجَنَاحْ | نَشَرَتْ .. لِلْفَوْزِ طَارَتْ وَ النَّجَاحْ
جُمْلَةُ الْأَمْوَاتِ مِنْ قَبْرِ الْبَدَنْ | رَأْسَهَا مَدَّتْ .. نَضَتْ عَنْهَا الْكَفَنْ..

(١) نسخة ثانية ـ ماس و السعد ابان و الفرح

(١) معنيش پنهان و او در پيش خلق | خلق كى بيند ز غير ريش و دلق
(٢) چون زچشم‌خويش و خلقان دورشد | همچو عنقا در جهان مستور شد
(٣) جان هر مرغى كه آمد سوى قاف | جمله عالم از او لافند لاف
(٤) چون رسيد اندر سبا اين نور شرق | غلغلى أفتاد در بلقيس و خلق
(٥) روحهاى مرده جمله پر زدند | مرده گان از گور تن سر بر زدند

(١) در نسخه لكناهور (جان سيمرغى كه آمد سوى قاف)

(١) بَشَّرَ الْواحِدُ لِلآخَرِ أَنْ ... اِصْحُوا مِنْ عِنْدِ السَّما جاءَ عَلَنْ
(٢) ذا النِّدا الأَدْيانُ مِنْ هذا النِّدا ... كُلُّها تَقْوىً تَزِيدُ وَهُدىٰ
وَبِها لِلْقَلْبِ غُصْنٌ وَوَرَقْ ... يَرْجِعُ المخضَّرَ أَسمى وَأَرَقْ
(٣) مِنْ سُلَيْمانَ إِلى ذاكَ النَّفَسْ ... مِثْلَ نَفْخِ الصُّورِ .. عَزَّ مُلْتَمَسْ ..
جُمْلَةَ الأَمْواتِ مِنْ قَيْدِ الْقُبُورْ ... خَلَّصَ وَالْبِشْرَ أَهْدى وَالسُّرُورْ
(٤) فَلَكَ يا سامِعُ السَّعْدُ وَصَلْ ... بَعْدَ هذا وَبِكَ الحَظُّ اتَّصَلْ
ذِي مَضَتْ وَاللهُ أَدْرى بِالْيَقِينْ ... .. وَبِصِدْقِ القَوْلِ فِي رَأْيٍ وَدِينْ..

---

(١) بلبلانرا مژده میدادند هان ... نك ندائی میرسید از آسمان
(٢) زان ندا دینها همی گردند گبز ... شاخ و برگ دل همی گردند سبز
(٣) از سلیمان آن نفس چون نفخ صور ... مردگانرا وارهانید از قبور
(٤) مر ترا بادا سعادت بعد ازین ... این گذشت الله اعلم بالیقین

فی بیان قصة اهل سبا و نصیحة و ارشاد سلیمان (ع) لکل واحد

منهم بما یلیق به و بیان اظهار مشکلات دین و قلب کل منهم و بیان صید کال طیر بصفیر جنس ذاك الطیر وطعمنته (١)

(١) مِثْلَ مُشْتَاقٍ أَقُولُ عَنْ سَبَا — قِصَّةً حَيْثُ أَتَى رِيحُ الْصَبَا
لِلْشَقِيقِ الغَضِّ فِي بُسْتَانِهِ — وَ أَذَاعَ النَشْرَ فِي أَرْكَانِهِ)
(لاقَتِ الأَشْبَاحَ يَوْمَ وَصْلِهَا — عَادَتِ الأَوْلادُ صَوْبَ أَصْلِهَا)
(أَثَرُ العِشْقِ خَفِي فِي الأُمَمْ — مِثْلَ جُودٍ حَوْلَهُ يَوْمُ الْسَقَمْ
(ذِلَّةُ الأَرْوَاحِ مِنْ أَشْبَاحِهَا — عِزَّةُ الأَشْبَاحِ مِنْ أَرْوَاحِهَا)
(أَيُّهَا العُشَّاقُ فَالسُقْيَا لَكُمْ — أَنْتُمُ الْبَاقُونَ وَ الْبَقْيَا لَكُمْ)
(أَيُّهَا الصَابُونَ قُومُوا وَ اعْشِقُوا — ذَاكَ رِيحُ يُوسُفَ فَاسْتَنْشِقُوا)
(٢) مَنْطِقُ الطَيْرِ الَّذِي حُسْناً نُسِبْ — لِسُلَيْمَانَ .. لَهُ نَدّاً حُسِبْ .. (٢)
فَهِلَّمَ كُلُّ طَيْرٍ لَحْنَهُ — إِلْحَنْ أَوْضِحْ بِالْخِطَابِ فَنَّهُ

---

(١) علی فحوی کلم الناس علی قدر عقولهم فان تکلیم الناس من حیث فهمهم و ادراکهم و أعطائهم الغذاء المناسب لمشربهم أجذب لمتابعتهم ـ

(٢) سری بفتح السین المهملة مأخوذ من سراهیدن بمعنی الترنم و هو لفظ عجمی

بقیهٔ قصهٔ اهل سبا و نصیحت و ارشاد سلیمان (ع) مر آن بلقیس را هریکی را اندر خورد و مشکلات دین و دل او و صید کردن هر بصفیر آن جنس مرغ و طعمهٔ آنان

(١) قصه گویم از سبا مشتاق وار — چون صبا آمد بسوی لاله زار
(٢) منطق الطیر سلیمانی بیا — بانگ هر مرغی که آید میسرا

(١) فلِطَيرٍ قالَ بِالْجبرِ الْمقالْ — لَهُ بِالْجبرِ أبِن.. وَ أجلي الضلالْ

وَ لِطَيرٍ كُسِرَ مِنْهُ الْجناحْ — قُلْ عَنِ الْصبرِ..وعَلِّمهُ النَجاحْ..

(٢) وَ لِطَيرٍ صَبْرَ أرعِ الْمعافْ — عُدَّ وَ الْعَنْقاءَ مَنْ تَسْمُو طَوافْ

(٣) فَلَها أوصافَ قافٍ أذكُرِ — وَ الْحمامَ مِنْ أذى الْبازي أمِر

أنْ يَخافَ الْبازيَ بِالاجْتِنابْ — أُمِرِ وَ الْحِلْمَ ما فيهِ الصوابْ

(٤) ذلِكَ الْخفّاشُ مَنْ كانَ بلا — قِسْمَةٍ قَيْدَ عَناءٍ وَ بَلا

فَمعَ النُورِ لَهُ سُوّي الْقَرينْ — وَ اجْعلِ الضوءَ لَهُ دَوْماً يبينْ

(٥) وَ كَذاكَ الْحَجَلُ مَنْ لِلْجلادْ — نُسِبَ فَالْصُلحَ أنْتِ وَ الْرشادْ

لَهُ عِلْمٌ وَ الْدُيوكَ عرِّفِ — بِشُروطِ الْصُلحِ وَ الْوَقْتَ صِفْ

(٦) وَ مِنَ الْهُدْهُدِ أنْتَ لِلْعقابْ — هكذا اهْدِ الله أدرى بِالْصوابْ

(١) مرغ جبری را زبان جبر گو — مرغ پر اشکسته را از صبر گو

(٢) مرغ صابر را تو خوش دار و معاف — مرغ عنقا را بخوان اوصاف قاف

(٣) مر کبوتر را حذر فرما ز باز — باز را از علم گوی و احتراز

(٤) وان خفاشی را که ماند او بینوا — می‌کنش با نور جفت و آشنا

(٥) کبك جیکی را بیاموزان تو صلح — مر خروسال را نما اشراط صلح

(٦) همچنین می رو زهدهد تا عقاب — ره نما و الله ادری بالصواب

فی بیان عشق وفراغت بلقیس من الملك و سكرها من شوق الایمان

وانقطاع همتها و التفاتها وقت هجرتها من ملك سبأ الامن محبة تختها (١)

(١) نَحوَ أطيارِ سَبا لَمّا صَفيرْ ‌ ‌ ‌ واحِداً أبدى سُليمانُ الأميرْ (٢)

(٢) وَ بِقَيْدٍ تِلْكَ كُلاً جَعَلا ‌ ‌ ‌ غَيْرَ طَيْرٍ ما لَهُ رُوحٌ وَ لا

مِنْ جَناحٍ أَوْ كَحُوتٍ أَبْكَمٍ ‌ ‌ ‌ أَطْرَشاً مِنْ أَصْلِهِ فِي صَمَمٍ

(١) اراد بتختها عرشها المذكور فی القرآن حکایة عن لسان الهدهد فی سورة النمل بقوله تعالی - قال فی الجلالین و ءلها عرش عظیم طوله ثمانون ذراعاً و عرضه اربعون ذراعاً و ارتفاعه ثلاثون ذراعاً مضروب من الذهب و الفضة مكلل بالدر و الياقوت الاحمر و الزبرجد الاخضر و الزمرد وقوائمه من الياقوت الاحمر والزبرجدالاخضر و الزمرد علیه سبعة ابواب کل باب علی بیته وکل بیت له باب مغلوق (٤) قال تعالی (و حشر لسلیمان جنوده من الانس و الجن و الطیر فهم یوزعون) ای یحثون ثم یساقون (حتی اذا أتوا علی وادی النمل) و هو فی الطائف او فی الشام (قالت نملة یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لایحطمنکم سلیمان و جنوده و هم لایشعرون فتبسم ضاحکا من قولها و قد سمعه من ثلاثة امیال حملته الیه الریح فحبس جنده حین أشرف علی وادیهم حتی دخلوا بیوتهم) قال ربی اوزعنی) ای الهمنی (ان اشکر نعمتك)

آزاد شدن بلقیس از ملك و مست شدن او ازشوق ایمان و التفات او از همه ملك منقطع شدن وقت هجرت الا از تخت

(١) چون سلیمان سوی مرغان سبا ‌ ‌ ‌ یك صفیری کردوبست آن جمله را

(٢) جز مگر مرغی که بد بی جان وپر ‌ ‌ ‌ با چوماهی گنگ بود ازاصل وکر

(١) غَلَطاً ما قُلْتُ لَوْ قُلْتُ الأَصَمْ　　وَضَعَ الرّاسَ لِعُذْرٍ وَ نَدَمْ

عِنْدَ وَحْيِ الْكِبرِياءِ مِنْ كَرَمْ　　وَهَبَ السَّمْعَ لَهُ اَجْلَى الصَّمَمْ

(٢) حَيْثُ بِلْقيسُ بِقَلْبٍ وَ بِرُوحْ　　عَزَمَتْ نَحْوَ سُلَيمانَ تَرُوحْ

فَعَلَى ماضِي الزَّمانِ أَسَفا　　أَظْهَرَتْ اَيْضاً وَ زادَتْ شَغَفا

(٣) تَرَكَتْ لِلْمُلْكِ وَالمالِ كَما　　تَرَكَ الْعُشّاقُ .. مَسْلُوبُوا الذِما..

(٤) شَهْوَةً وَ الْعارَ كُلُّ ذِي الْعَبِيدْ　　وَ الإِماءِ بِالْدَلالِ ما تُرِيدْ

فِي أَمامِ عَيْنِها مِثْلَ الْبَصَلْ　　فَسَدَ .. وَ التّافِهَ الْخَسَّ الأَذَلْ

(٥) فَالْقُصُورُ وَ الْبَساتِينُ وَ ما　　يَجْرِي فِي الاَنْهارِ مِنْ خَمْرٍ وَ ما

فَلَدَى الْعَيْنِ لَها مِثْلَ الْوَطِيسْ　　كانَ مِنْ عِشْقٍ لَها الْعُمْرَ أَنِيسْ

(٦) فِي زَمانِ الْقُدْرَةِ وَقْتَ الْغَضَبْ　　حَوَّلَ الْعِشْقُ الَّذِي جَلَّ رُتَبْ

مَنْ هُمُ فِي الْعَيْنِ قَدْ بانُوا الْمِلاحْ　　غَيْرَةً بِالْخِلْقَةِ شُوهاً قِباحْ

(١) نی غلط گفتم که گر گر سر نهد　　پیش وحی کبریا سمعش دهد

(٢) چونکه بلقیس ازدل و جان عزم کرد　　بر زمان رفته هم افسوس خورد

(٣) ترك مال و ملك كرد او آنچنان　　كه بترك نام و ننگ آن عاشقان

(٤) آن غلامان و کنیزان بناز　　پیش چشمش همچو پوشیده پیاز

(٥) باغها و قصرها و آب رود　　پیش چشم از عشق گلخن مینمود

(٦) عشق در هنگام استیلا و خشم　　زشت گرداند لطیفان را بچشم

(١) كُلُّ عِقْدٍ جَوْهَرِيّ أَخْضَرِ — غَيْرَةُ الْعِشْقِ بِسَامِي النَّظَرِ
تَجْعَلُ الْكَرّاتَ ذَا الْمَعْنَى (لِلاَّ) — كَانَ .. هَانَ مَا سِوَاهُ فِي الْمَلا ..
(٢) ذَا هُوَ التَّهْلِيلُ يَا مَنْ طَلَبَا — مَلْجَأً لِلْيُسْرِ فِيهِ ذَهَبَا
أَنْ يُرِيكَ الْقَمَرَ الزَّاهِي سَنَا — مِرْجَلاً أَسْوَدَ بِالْقَدْرِ دَنَى
(٣) أَبَداً مَا أَسِفَتْ قَطُّ عَلَى — مَا لَهَا مِنْ مَخْزَنِ التِّبْرِ امْتَلَى
لاَ عَلَى مَالٍ وَ لاَ أَيِّ حُلَلْ — غَيْرَ تَخْتٍ عِنْدَهَا عَزَّ وَجَلْ
(٤) فَسُلَيْمَانُ عَلَى الْقَلْبِ لَهَا — وَقَفَ لَمْ بِمَا كَانَ بِهَا
إِذْ طَرِيقاً قَلْبُهُ مِنْ قَلْبِهَا — وَجَدَ .. هَبْ لَمْ يَكُ فِي قُرْبِهَا..
(٥) فَالَّذِي الصَّوْتَ مِنَ النَّمْلِ سَمِعْ — .. وَ عَلَى مَا قَالَ سِرّاً يَطَّلِعْ ..
مِنْ بَعِيدٍ هُوَ سِرَّ الْبُعَدَاءْ — سَمِعَ أَيْضاً.. وَمَا تَحْتَ الْغِشَاءْ..

(١) مر زمرد را نماید گندنا — غیرت‌عشق این بود معنی لا (١)
(٢) لاأله الا هو اینست ار جستی پناه — که نماید مر ترا دیگ سیاه
(٣) هیچ مال و هیچ مخزن هیچ رخت — می دریغش نامد الا جز که تخت
(٤) پس سلیمان از دلش آگاه شد — کز دل او تا دل او راه بد
(٥) آن کسی کو بانگ موران بشنود — هم ز دوران سر دوران بشنود

---

١ ـ ظاهر آنست که فاعل نماید غیرت عشق است و اگر فاعل آن عشق مذکور در بیت سابق باشد بنا بر این مصراع مستقل است

(١) سِرَّ قالَتْ نَمْلَةٌ ذٰلِكَ مَنْ ... قالَ أيضاً عِلْمَ لُطْفاً وَ مَنْ(١)

سِرَّ هٰذا الْفَلَكِ مَنْ عالِما ... وَ دَرىٰ مِنْ لَدُنٍ ما كَتَما ..

(٢) مِنْ بَعيدٍ قَدْ رَأىٰ مَنْ سَلَّمَتْ ... نَفْسَها لِلْمَذْهَبِ .. ما نَدِمَتْ ..

أنْ فِراقُ تَخْتِها مُرّاً غَدىٰ ... عِنْدَها الْحُبُّ لَهُ كُثْراً بَدىٰ

(٣) لَوْ أقولُ السَّبَبَ طالَ الْكَلامْ ... أنْ لِمَهْ في تَخْتِها ازْدادَتْ غَرامْ

(٤) هَبْكَ أنْ هٰذا الْيَراعُ وَ الْقَلَمْ ... ما لَهُ حِسٌّ وَ فَهْماً ما ألَمْ

لَيْسَ جِنْسَ الْكاتِبِ لٰكِنْ أنيسْ ... لَهُ كانَ كَالسَّميرِ وَ الْجَليسْ

(٥) هٰكَذا آلَةُ كُلِّ صانِعٍ ... ما لَهُ رُوحٌ بَلىٰ فِي الْواقِعِ

مُؤْنِساً كانَ لِكُلِّ مَنْ غَدىٰ ... واجِدَ الرُّوحِ وَ كَالْخِلِّ بَدىٰ

---

(١) آيه مباركه حتى اذا أتوا وادى النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا معاكنكم لا يحطمنكم سليمان و جنوده و هم لايشعرون

---

(١) آن كه گويد راز قالت نملة ... هم بداند راز اين طاق كهن

(٢) ديد از دورش كه آن تسليم كيش ... تلخ آمد فرقت آن تخت خويش

(٣) گر بگويم آن سبب گردد دراز ... كه چرا بودش بتخت آن عشق وساز

(٤) گرچه اين كلك وقلم خود بى حسى است ... نيست جنسى كاتب اورا مونسى است

(٥) اينچنين هر آلت پيشه ورى ... هست بى جان مؤنس هر جانورى

(١) أَنَا قَدْ عَيَّنْتُ هٰذَا السَّبَا ... لَكَ كُلًّا وَكَشَفْتُ لِلْخِبَا
لَوْ عَلٰى عَيْنٍ نُهَاكَ الْبَلَلُ ... لَمْ يَكُ لَمْ يَأْتِ مِنْكَ الزَّلَلُ
(٢) لِاتِّسَاعٍ كَانَ لِلتَّخْتِ بِلَا ... حَدِّ النَّقْلُ لَهُ .. فِي ذَا الْمَلَا ..
(٣) أَبَدًا مَا أَمْكَنَ كَمْ مِنْ قِطَعْ ... لَهُ دَقَّتْ كَثْرَةً فِيهَا اتَّسَعْ
يَأْتِي تَفْرِيقُ كَأَوْصَالِ الْبَدَنْ ... .. بَعْضُهَا مَعْ بَعْضِهَا الْعُمْرَ اقْتَرَنْ ..
(٤) فَسُلَيْمَانُ مَعَ النَّفْسِ لَهُ ... قَالَ فِي الْآخِرِ هَبْ لَا تَأْبَهُ
لَا بِتَاجٍ أَوْ سَرِيرٍ .. وَالْقَبِيحْ ... رَجَعَ فِي عَيْنِهَا مِنْهُ الْمَلِيحْ
(٥) حَيْثُ أَنَّ الرُّوحَ مِنْهَا الرَّأْسَ إِنْ ... تَبِدِ فِي الْوَحْدَةِ مَعَهَا تَقْتَرِنْ
فَمَعَ رَوْنَقِهَا لِلْجِسْمِ مَا ... يَبْقِي مِنْ رَوْنَقٍ مَا أَنْ سَمَى
(٦) حَيْثُ مِنْ قَعْرِ الْبِحَارِ الْجَوْهَرُ ... يَخْرُجُ يَا ذَا فَلَسْتَ تَنْظُرُ
لَهُ كَانَ عَفِنًا نَتِنًا حَقِيرْ ... مَا لَهُ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَدْرٍ يَسِيرْ

---

(١) اين سبب را من معين گفتمی ... گر نبودی چشم فهمت را نمی
(٢) از بزرگی تخت کز حد میفزود ... نقل کردن هیچ نوع امکان نبود
(٣) خرده کاری بود و تفریقش خطر ... همچو اوصال بدن با یك دگر
(٤) پس سلیمان گفت گرچه فی الأخیر ... سرد خواهد شد برو تاج و سریر
(٥) چون ز وحدت جان برون آیدسری ... جسم را با فر او نبود فری
(٦) چون بر آید گوهر از قعر بحار ... بنگری اندر کف وخاشاك و خار

(١) وَ إِذَا مَا الْشَمْسُ ذَاتُ الشَرَرِ | رَأَسَهَا أَبْدَتْ بِنُورٍ سَفِرِ
ذَنَبَ الْعَقْرَبِ مَنْ يَبْغِي الْمَقَرّ | يَجْعَلْ أَوْ نَفَساً فِيهِ اسْتَقَرّ
(٢) غَيْرَ أَنْ مَعْ كُلِ ذَا بَعْدَ زَمَانْ | وَ بِنَقْدِ الْحَالِ تَدْرِيهِ عِيَانْ
(٣) وَجَبَ الْتَخْتُ لَهَا أَنْ يُنْقَلاَ | كَيْ هِيَ وَقْتَ لِقَانَا فِي الْمَلاَ
لاَ تَكُ الْمَجْرُوحَةَ تُبْدِي إِنْكِسَارْ | تَنْجَحُ حَاجَتُهَا مِثْلَ الْصِغَارْ
(٤) فَعَلَيْنَا ذَا غَدَى سَهْلاً وَ دُونْ | وَ لَهَا كَانَ عَزِيزاً ذَا شُئُونْ
كَيْ عَلَى مَائِدَةِ الْجُودِ يَبِينْ | أَيْضاً الشَيْطَانُ ذَاكَ وَ الْمَهِينْ
(٥) ذَاكَ تَخْتَ الْنِعْمَةِ كَانَ لَهَا | عِبْرَةَ الرُوحِ وَ إِنْذَارَ النُهَى
مِثْلَمَا الْخِرْقَةُ كَانَتْ وَ الْخَصِيفْ | مِنْ أَيَازَ عِبْرَةَ الْعَهْدِ الْسَخِيفْ (١)

---

(١) الدلق خرقة الفقراء و الچارق النعل اى قد اه اياز السلطان اللذى وصعهما ايام دولته فى بيت ينظر اليها كل يوم ليتذكر اوائل حاله كذا بلقيس لما ترى ما انعم الله عليها يكون تختها فى عينها حقيراً ـ

---

(١) سر بر آرد آفتاب با شرر | دم عقرب را كه سازد مستقر
(٢) ليك خود با اين همه در نقد حال | جست بايد تخت او را انتقال
(٣) تا نگردد خسته هنگام لقا | كودكانه حاجتش گردد روا
(٤) هست بر ما سهل و او را بس عزيز | تا بود بر خان حوران ديو نيز
(٥) عبرت جانش بود آن تخت ناز | همچو دلق و چارقى پيش أياز

(١) كَيْ بِذا تَعْلَمُ في أَيِّ ابْتِلاءْ وَقَعت أَيِّ اَظِطهادٍ وَ عَناءْ

وَ هِيَ مِنْ أَيِّ مَكانٍ نُقِلَتْ وَ اِلى أَيِّ مَكانٍ وَصَلَتْ

(٢) فَالتُّرابُ مَعْ بَذيِ النُّطفَةِ جَعَلَ اللهُ وَ نَتْنَ الْمُضغَةِ

في أَمامِ عَينِنا دَوْماً لِأَنْ نَنْظُرَ نَعْتَبِرْ ذاكَ الزَّمَنْ

(٣) يا قَبيحَ النِيَّةِ مِنْ اَيْنَ لَكَ اَنا اَتَيْتُ بِلا رَيبٍ وَ شَكْ(١)

مَنْ بِهِ النِفَرَةُ قَدْجائَت اَكا حالاً الْكُرَه تَرى دَوْماً بِكا

(٤) عاشِقاً اَنْتَ لَها في دَوْرِها كُنْتَ .. قَيْدَ نَهيِها اَوْ اَمرِها

مُنْكِرَ ذاالْفَضْلِ كُنْتَ في الزَّمانْ ذالِكَ تُحسَبُ مَذْمُوماً مُهانْ

---

(١) خفريق بفتح الخاء المعجمه بمعنى الكراهة و النفرة قال تعالى فىسورة المؤمنون (ولقد خلقنا من الانسانسلالة منطين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقناالمضغة عظاماً فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقاً آخر فتبارك اله احسنالخالقين)

---

(١) تا بداند در چه بود آن مبتلا از كجاها در رسيد او تا كجا

(٢) خاك را و نطفه را و مضغه را پيش چشم ما همه دارد خدا

(٣) از كجا آوردمت اى بد نيت كه از آن آيد همى خفريقيت(١)

(٤) تو بدان عاشق بدى در دور آن منكر اين فضل بودى آن زمان(٢)

---

(١) خفريق زشت و بد خو و در جاى دشنام استعمال مى شود ـ (٢) مراد آنست كه اطوار خلقت انسان هر يك منكر نشاه ديگرى بودند بصفحه ٢٨١ و٢٨٢ اسرار الحكم سبزوارى رجوع نمائيد ـدر نسخه سبزوارى (آفرينيت) نيز آمدهاست بمعنى آفرين

(١) إِنَّ هٰذَا الْكَرَمَ إِذْ دَفَعَا ذٰلِكَ الإِنْكَارَ مِنْكَ دَفَعَا
مَنْ لَهُ فِي الأَوَّلِ بَيْنَ التُّرَابِ مُنْكَراً كُنْتَ تَرَى فِيهِ الْعَذَابْ
(٢) حُجَّةُ إِنْكَارِكَ صَارَ أَكَا نَشْرُكَ وَ الْمَرَضُ هٰذَا بَكَا(١)
(٣) مِنْ دَوَاءٍ أَسْوَءُ التَّصْوِيرُ ذَا لِلتُّرَابِ كَيْفَ يَأْتِي وَ كَذَا
كَيْفَ لِلنُّطْفَةِ فِي ذَاكَ الْمَحَلْ جَاءَ إِنْكَارٌ مَتَى فِيهَا حَصَلْ
(٤) إِذْ بِذَاكَ الآنَ كُنْتَ لَا بِرَأْسْ لَا وَ لَا قَلْبٍ بِهِ النُّورُ يُحِسْ
مُنْكِرُ الْفِكْرَةَ وَ الإِنْكَارُ أَنْتَ كُنْتَ تَدْرِيهَا .. الْمُحَالَ مَا وَصَلْتَ

---

١ ـ كانه يقول يا منكـرالحشر حياتك هذى حجة على انكار الحشر فاللذى قدرعلى أحياءك و انشارك اقدر ان يعيدك فعليك بالتقوى ليزول منك مرض الانكار ـ

---

(١) اين كرم چون دفق آن انكار تست كه ميان خاك ميگردى نخست
(٢) حجة أنكار شد أنشار تو از دوا بدتر شد اين تيمار تو(١)
(٣) خاك را تصوير اين كار از كجا نطفه را خصمى و انكار از كجا(٢)
(٤) چون در آن دم بی‌دل و بی‌جان‌بدی فكرت و انكار را منكر بدی

(١) فلاسفهٔ مشائين می‌گويند كه حشر اجساد نيست و ابن سينا در كتاب مبدء و معاد حجت بر آن آورده كه در نطفه استعداد آن بود كه نمو كرده و صورت گيرد و چون اعضاء مصور شدند مستعد تعلق نفس با بدن گرديد پس نفس پيدا شده و متعلق به بدن گشت و با آن‌ماند و زوال اين تعلق هنگام نيست مرگ بجهت آنست كه در بدن قابليت واستعداد تعلق نماند زيرا كه اگر قابليت تعلق می‌ماند مرگ عارض نميشد و تعلق زائل نمی‌شد - برای تفصيل به صفحه ٢٣ جزء ٤شرح بحر العلوم رجوع شود (٢) اشاره بآيهٔ يا ايها الناس ان كنتم فی اير من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من علقه ثم من مضغه مخلقه و غير مخلقة و لنبينم لكم ـ

(١)مِنْ جَمادٍ اِذْ نَمٰى اِنْكارُكا فَمِنَ الاِنْكارِ هٰذا حَشْرُكا(١)

(٢)صحّ اَيْضاً فَالْمِثالُ لَكَ حَقْ مِثْلَ مَنْ مِنْ بابِ الْحَلْقَةِ دَقْ

قالَ رَبُّ الْبَيْتِ اِرْجِعْ فَهُنا لَيْسَ رَبُّ الْبَيْتِ بَلْ وَحْدِيْ اَنا

(٣)ضارِبُ الْحَلْقَةِ مِنْ ذا النَّفْيِ قَدْ عَلِمَ الاِثْباتَ وَ الْقَصْدَ وَجَدْ

فَعَنِ الْحَلْقَةِ دَوْماً ما رَفَعْ يَدَهُ بَتّاً .. وَ دَقَّ بِالتَّتَبُّعْ ..(٢)

(٤)فَاِذاً اِنْكارُكَ اَيْضاً اَبانْ مِنْ جَمادٍ مِاَةَ فَنٍّ عِيانْ

---

(١) يعنى لما كنت بلا روح كنت بلسان حالك منكراً و صولك للمرتبة الانسانية فالان اتيت لمرتبة الانسانية و انكرت بعد الموت و بعد كونك تراباً الحشر و عودك انساناً و لكن انكارك هذا للحشر صار الحشر منه صحيحاً و ثابتاً قال تعالى فى سورة يس (اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين) و ضرب لنا مثلا ونسى خلقته قال من يحيى العظام و هى رميم) (٢) اى كذا المقر بالحشر يفهم الحشر ونسى خلقه من وجود منكر الحشر ثبوت الحشر فكان ضارب الحلقة هنا هو المؤمن و صاحب البيت هو منكر الحشر ـ

---

(١) از جمادی چونکه انکارت برست هم ازین انکار حشرت شد درست

(٢) پس مثال تو چو آن حلقه زنی است کهدرونش خواجه گویدخواجه نیست

(٣) حلقه زن زین نیست دریابد که هست پس ز حلقه بر ندارد هیچ دست

(٤) پس هم انکارت مبین میکند کز جماد او حشر صد فن میکند

(١)يَحشُرُ يا مُنكِرُ كَمْ صَنْعَةِ | وَقَعتَ حتّى لِيَومِ الرَّجعَةِ (١)
وَلَدُ الاَنكارِ مِن ماءٍ وَ طِينْ | مَنْ هُوَ مِنْ هَلْ أتى دَوماً يَبِينْ
(٢)قالَ ذاكَ الماءُ وَالطينُ مُدامْ | مَعَهُ لَيسَ بِانكارٍ بُرامْ
صاحَ عَنْ لا خَبَرٍ أنْ ما وُجِدْ | خَبَرٌ في البَيتِ بِالبَتِّ فُقِدْ
(٣)شَرحَ هٰذا أنا مِنْ ألفِ طَريقْ | قُلْتُ..لَوْ مِنْ قَولِيَ السَمعَ يَليقْ..
لٰكِنِ الخاطِرُ مِنْ قَولِيَ الدَقيقْ | يَزلُقُ..يَنكِبُ عَنْ رَحْبِ الطَريقْ..

فى بيان طلب سليمان (ع) فى احضار تخت بلقيس من سبا

(٤)قالَ عِفريتُ بِفَنٍّ أُحضِرُ | عِندَكَ التَخْتَ لَها لَوْ تَأمُرُ

---

(١) كلمة رفت فى الاصل هنا بمعنى انت و وقعت اى يا منكر الحشر كم صنعة انت و وقعت حتى من الماء و الطين اى من الانشار اللذى هو مظهر مفهوم هل أتى ولد الانكار اى أظهره و ولادة الانسان الانكار الحاصل من الماء و الطين مدلول قوله تعالى (هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا)

---

(١) چند صنعت رفت اى انكار تا | آب و گل انكار زاد از هل اتى
(٢) آب و گل ميگفت خود انكار نيست | بانگك ميزد بى خبر كاخبار نيست
(٣) من بگويم شرح اين را صد طريق | ليك خاطر لغزد از گفت دقيق

چاره كردن سليمان در احضار تخت بلقيس از سبا

(٤) گفت عفريتى كه تختش را بفن | حاضر آرم تا تو زين مجلس شدن

(١) قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ مِنْ ذَا الْمَجْلِسِ | آصَفُ قَالَ بِحَبْرِ النَّفَسِ
(٢) عِنْدَكَ أُحْضِرُهُ الْعِفْرِيتُ هَبْ | مَاهِراً بِالسِّحْرِ كَانَ ذَاكَ حَبْ
غَيْرَ أَنْ مِنْ نَفْخَةِ آصَفَ كَانْ | حَاضِراً ذَاكَ .. لَهُ الْوَجْهُ أَبَانْ
(٣) فِي الزَّمَانِ حَضَرَ التَّخْتُ بَلَى | كَانَ مِنْ آصَفَ مَنْ فِي اِسْمٍ عَلَا ..
لَا بِفَنٍّ نُسِبَ بِالْقُوَّةِ | لِلْعَفَارِيتِ وَ سَامِي السَّطْوَةِ
(٤) قَالَ مِنِّي حَمْدُهُ مَعْ مِائَةِ | مِثْلِهِ إِنِّي لِرَبِّ الْعِزَّةِ
(٥) قَدْ رَأَيْتُ فَسُلَيْمَانُ النَّظَرْ | مِنْهُ لِلتَّخْتِ أَدَارَ إِذْ نَظَرْ
قَالَ يَا دَوْحَةُ أَنْتِ الْأَحْمَقَا | كَمْ غَرَرْتِ وَ مَنَحْتِ الْخَرَقَا
(٦) فِي أَمَامِ الْعُودِ قَدْ امَ الْحَجَرْ | نُقِشَ وَازْدَانَ فِي بَعْضِ الصُّوَرْ
كَمْ وَكَمْ فِي ذِي الدُّنَا مِنْ أَحْمَقِ | .. وَضَعُوا رُؤسَهُمْ مِنْ خَرَقِ ..

(١) گفت آصف من باسم اعظمش | حاضر آرم پیش تو در یك دمش
(٢) گر عفریت اوستاد سحر بود | لیك او از نفخ آصف رو نمود
(٣) حاضر آمد تخت بلقیس آن زمان | لیك ز آصف نه از فن عفریتیان
(٤) گفت حمدالله برین و صد چنین | که بدیدستم ز رب العالمین
(٥) پس نظر کرد آن سلیمان سوی تخت | گفت آری گول گیری ای درخت
(٦) پیش چوب و پیش سنگ نقش کند | ای بسا گولان که سرها می‌نهند

(١) هٰا هُوَ السّاجِدُ وَ الْمَسْجُودُ لَمْ — يَكُ بِالرُّوحِ لَهُ خُبْرٌ أَلَمْ
وَحِراكاً قَلَّ مَعْ أَدْنىٰ أَثَرْ — نَظَرَ لِلرُّوحِ عَنْهٰا مٰا اخْتَبَرْ
(٢) فَبِوَقْتٍ نَظَرَ مِنْهُ غَدىٰ — حائِراً مَبْهُوتَ مِمّٰا قَدْ بَدىٰ
فَالْكَلامَ الْجَبَلُ قٰالَ الْحَجَرْ — قَدْ أَشٰارَ مِثْلَمٰا الْحَقُ أَمَرْ
(٣) وَهْوَ في غَيْرِ الْمَحَلِ إِذْ خَسَرْ — لَهُ نَرْدَ الْخِدْمَةِ أَعْيٰ مَفَرْ
ذٰا الشَّقِيُّ السَّبْعَ مِنْ حَجَرِ — سَبُعاً عَدَّ عَظِيمَ الأَثَرِ
(٤) فَلِجُودٍ وَ سَخٰاءٍ بِعَجَلْ — سَبُعُ الْواقِعِ .. وَالْلَيْثُ الأَجَلْ ..
(٥) في أَمٰامِ الْكَلْبِ ذٰا عَظْماً رَمىٰ — قٰالَ هَبْ ذٰا الْكَلْبُ ضَلَّ وَعَمىٰ
لاٰ يَلِيقُ لٰكِنِ الْعَظْمَ كَرَمْ — نَمْنَحُ فَالْلُّطْفُ مِنّٰا لَهُ عَمْ

---

(١) ساجد و مسجود از جان بی خبر — دیده از جان جنبشی و اندك اثر
(٢) دیده در وقتی که شدحیران و دنگ — که‌سخن گفت واشارت کرد سنگ
(٣) نرد خدمت را چو نا موضع بباخت — شیر سنگی‌راشقی شیری شناخت
(٤) از کرم شیر حقیقی کرد جود — استخوانی سوی سگ انداخت زود
(٥) گفت اگرچه‌نیست‌آن سگ‌برقوام — لیك ما را استخوان لطفی‌است عام

---

(١) در شرح بحر العلوم نگاشته مراد از جان ذات حق است ولی سبزواری گفته (دیده از جان) یعنی پرتوی از عقل کل است ـ

فی بیان قصة طلب حلیمه من الاصنام المعاونة عقب فطام

المصطفی و غیبته عنها و رجیف و سجود الاصنام و شهادتهم علی عظم امر محمد (ص)

(١) قِصَّةَ السعْدِيَّةِ ظِئْرِ النَبي — لَكَ أَحكي سِرَّها السامي .. الْخَفِيّ

لِيُزِيلَ نَقْلُها الْحُلْوُ لَكَا — صَدَءَ الغَمِّ وَ يُجْلي قَلْبَكا

(٢) حيثُ أنَّ الْمصطَفی مِنها الْلبَنْ — مَنَعَتْ أنْ يَرْضَعَ ..ذاكَ الزَمَنْ ..

دَفَعَتْهُ مِثْلَ رَيْحانٍ وَ وَرْدْ — فَوْقَ كَفَّيْها .. لَهُ عِطْرٌ وَنَدْ ..

(٣) كَمْ غَدَتْ تَسْتُرُهُ عَنْ حَسَنٍ — وَ قَبيحٍ وَ .. صُرُوفِ الزَمنِ ..

لِتَرُدَّ الْمَلِكَ هذا اِلی — جَدِّهِ .. تُسْعِدُ مِنْهُ الأَمَلا ..

(٤) إِذْ هِيَ خائِفَةً جاءَتْ لِما — أوْ دَعَتْ دَوْما .. لَها الجَدُّ سَمي ..

هِيَ لِلْكَعْبَةِ راحت وَ مَضی — لِلْحَطيمِ هُوَ .. في أمْرِ الْقَضا ..

---

(١) نسخة ثانية ـ بتاً بفن

قصه یاری خواستن حلیمه از بتان عقب فطام مصطفی (ع) و گم گردن او

و لرزیدن و سجده بتان و گواهی دادن ایشان بر عظمت کار محمد (ص)

(١) قصهٔ راز حلیمه گویمت — تا زداید داستان او غمت (١)

(٢) مصطفی را چون ز شیر او باز کرد — بر کفش برداشت‌چون‌ریحان و ورد

(٣) می گریزانیدش از هر نیك و بد — تا سپارد آن شهنشه را بجد

(٤) چون همی آورد امانت را ز بیم — شد بکعبه و امد او اندر حطیم

(١) در برهان گفته زدای بکسر اول بروزن فزای زداینده و پاکیزه کننده را گوید و امر باینمعنی هم هست یعنی بزدای‌وپاکیزه سازد وصاف کردن وزدایبدن وپاکیزه ساختن‌باشد.

(١) فِي الْهَواءِ سَمِعْتَ عالِي النِّداءْ — يا حَطِيمُ الشَّمْسُ جِلَتْ بِالضِّياءْ
(٢) فَوْقَكَ شَعَّتْ عَلَيْكَ يا حَطِيمْ — عَجِلاً ذا الْيَوْمَ مِنْ لُطْفٍ عَمِيمْ
مِأةُ الآفِ نُورٍ وَ صَلا — لَكَ مِنْ شَمْسِ السَّخاءِ عَجِلا
(٣) يا حَطِيمُ الْيَومَ فِيكَ يَرِدْ — مَلِكٌ فِيهِ يَزِيدُ السُّؤدَدْ
مَنْ هُوَ بِالرِّفْعَةِ كانَ الْبَرِيدْ — حَسَنُ الطّالِعِ وَ الْحَظُّ السَّعِيدْ
(٤) يا حَطِيمُ الْيَوْمَ أَنْتَ مِنْ جَدِيدْ — وَ بِلا شَكٍّ لَكَ السَّعْدُ يَزِيدْ
وَ تَصِيرُ مَهْبِطَ الأَرْواحِ مَنْ — لِلْعُلُوِّ عُزِيَتْ لُطْفاً وَ مَنْ
(٥) لَكَ أَرْواحُ النَّظِيفِينَ فَرِيقْ — فَفَرِيقٌ تَأْتِي مِنْ كُلِّ طَرِيقْ
وَ مَحَلَّ ساكِراتٍ مِنْ وَلَعْ — كَمْ لَكَ تُبْدِي اشْتِياقاً وَ جَزَعْ
(٦) حارَتِ السَّعْدِيَّةُ وِمِنْ ذا النِّدا — لا أَماماً أَحَدٌ لا فِي الْوَراءْ

---

(١) از هوا بشنید بانگی کای حطیم — تافت بر تو آفتابی بس عظیم
(٢) ای حطیم امروز آمد بر تو زود — صد هزاران نور از خورشید جود
(٣) ای حطیم امروز آرد در نورخت — محتشم شاهی که پیك اوست تخت
(٤) ای حطیم امروز بی شك از نوی — منزل جانهای بالا می شوی
(٥) جان پاکان طُلب طُلب و جوق جوق — آیدت از هر نواحی مست شوق(١)
(٦) گشت حیران آن حلیمه زان صد — نی کسی در پیش و نی سوی قفا

---

(١) طلب طلب بضم طاء وسکون لام ـ گروه گروه ـ

(١) خَلَتِ السِتُ الْجِهاٰتُ لَهُ مِنْ — صُوْرَةٍ بِالْبَتِّ فِيها لَمْ تَبِن
وَ النِداٰءُ ذاٰ تِباٰعاً ماٰ بَدٰى — ياٰ فَدَتْ رُوحِي ذَيّاٰكَ النِداٰ
(٢) فَعلى الأَرْضِ لِذاٰكَ الْمُصْطَفٰى — وَضَعت مِنْ يَدِهاٰ كَيْ تَعْرِفاٰ
ذٰلِكَ الصَوْتَ الْجَمِيلَ وَالطَلَبْ — لَهُ تَبْغِي فَلهاٰ اللُب انْسَلَبْ
(٣) أَنَّ ذاٰ السُلْطاٰنَ مَنْ قَدْ ذَكَراٰ — هٰذِهِ الأَسْراٰرَ أَيْنَ حَضَراٰ
(٤) أَنْ كَذاٰ صِرْتُ يَساٰراً وَ يَمِينْ — يَصِلُ ياٰ رَبِّ لِي فِي كُلِّ حِينْ
(٥) أَيْنَ مَنْ أَوْ صَلَهُ اِذْ هِيَ لَمْ — تَرَهُ حاٰرَتْ وَ فِيهاٰ اليَأْس اَلَمّ
وَ كَمِثْلِ غُصْنِ الصَفْصاٰفِ كَمْ — رَجَفَتْ دَوْماً وَ شَيَّت كَالْضَرَمْ
(٦) نَحوَ ذاٰ الطِفْلِ الرَشِيدِ رَجَعَتْ — ثاٰنياً وَ الْمُصْطَفٰى ماٰ اطّلعت
(٧) فِي الْمَحَلِّ لَهُ لَمْ تَلْفَ لِذاٰ — حِيرَةٌ فِي حيرَةٍ قَيْدَ الأَذٰى
قَلْبها حنّت وَ مِنْ غَمٍّ بِهاٰ — مُظْلِماً قَدْ رَجعَ الْبَيْتُ لَهاٰ

---

(١) شش جهت خالی ز صورت آن ندا — شد پیاپی آن ندا را جان فدا
(٢) مصطفی را بر زمین بنهاد او — تا کند آن بانگ خوش در جستجو
(٣) چشم می‌انداخت آن دم سو بسو — که کجایست آن شه اسرار گو
(٤) کین چنین بانگ بلند از چپ وراست — میرسد یا رب رساننده کجاست
(٥) چون ندید او خیره و نومید شد — جسم لرزان همچو شاخ بید شد
(٦) باز آمد سوی آن طفل رشید — مصطفی را بر مکان خود ندید
(٧) حیرت اندر حیرت آمد در دلش — گشت بس تاریك از غم منزلش

(١) رَكَضَتْ نَحْوَ الْبُيُوتِ بِصَخَبْ — أَنْ عَلٰى حَبَّةِ دُرِّي الْمُنْتَخَبْ

(٢) مَنْ أَغَارَ قَالَ أَهْلُ مَكَّةِ — نَحْنُ لَا عِلْمَ لَنَا عَنْ بِكْرَةِ

نَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَنْ كَانَ هُنَا — .. أَوْ هُوَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ فِي الدُّنَا ..

(٣) كَمْ دُمُوعٍ أَسْبَلَتْ كَمْ مِنْ حَنِينْ — أَبْرَزَتْ حَتّٰى بِذَا الْغَيْرُ الأَنِينْ

(٤) وَ الْبُكَاءَ أَظْهَرُوا الصَّدْرَ لَهَا — لَطَمَتْ كُثْراً لِمَا لَمَّ بِهَا

وَ بَكَتْ طَوْراً بِأَنْ حُزناً بَكٰى — لِبُكَاهَا النَّجْمُ كُثْراً وَ شَكٰى

فى بيان حكايت ذاك الشيخ العربى اللذى دل حليمة بالاستعانة

على وجد ان الطفل من الاصنام

(٥) لِلْأَمَامِ بِالْعَصَا شَيْخٌ وَرَدْ — قَالَ يَا سَعْدِيَّةُ مَاذَا الْكَمَدْ

(٦) أَنْ بِقَلْبِ لَكِ أَضْرَمْتِ كَذَا — نَاراً الأَكْبَادَ مِنْهَا بِالأَذٰى

---

(١) سوى منزلها دويد و بانگ داشت — که که بر دردانه‌ام غارت گماشت

(٢) مکیان گفتند ما را علم نیست — ما ندانستیم اینجا کود کیست

(٣) ریخت‌چندان اشك و کرداوبس‌فغان — که ازو گریان شدند آن دیگران

(٤) سینه کوبان آن‌چنان‌بگریست‌خویش — کاختران گریان شدند از گریه‌ایش

حکایت آن پیر عرب که دلالت کرد حلیمه را باستمانت بتان

(٥) پیر مردی پیشش آمد با عصا — کای حلیمه چه فتاد آخر ترا

(٦) که چنین آتش ز دل افروختی — وین جگرها را ز ماتم سوختی

(١) أحرقت قالت رضيعي أحمدا — من هولي للمصطفى المعتمد
به جئت لأواديه الى — جده .. يبلغ فيه الأملا ..
(٢) إذ وصلت للحطيم وصلت — له أصوات كثار كم علت
(٣) في الهوا الالحان ذي لما أنا — بعد أصغاني سمعت حسنا
للهواء الطفل خليت هناك — خشية الأصوات هذي بارتباك
(٤) لأرى هذا النداء صوت من — فنداء كم شهي و حسن
(٥) كان في الذوق فلم انظر أبد — آية تظهر حولي من أحد
لا النداء انقطع عني زمن — واحداً.. حرت وزادت بي المحن..
(٦) إذ من الحيرة للقلب أنا — قد رجعت الطفل لم ألق هنا

---

(١) گفت احمد را رضیعم معتمد — پس بیاوردم که بسپارم بجد
(٢) چون رسیدم در حطیم آوازها — می رسید و می شنیدم از هوا
(٣) من چو آن الحان شنیدم از هوا — طفل را بنهادم آنجا زان صدا
(٤) تا به بینم این صدا آواز کیست — که ندائی بس لطیف وبس شهی ست
(٥) نز کسی دیدم بگرد خود نشان — نه ندای منقطع شد یك زمان
(٦) چونکه وا گشتم ز حیرتهای دل — طفل را آنجا ندیدم وای دل

(١) فَعَلَيْهِ لَهْفُ قَلْبِي قَالَ يَا بِنْتِي الْغَمَّ اتْرُكِي مِنْ أَجْلِيَا
(٢) لِأُرِيكِ أَنَا سُلْطَانًا فَرِيدْ لَكِ حَالَ الطِّفْلِ قَالَ لَوْ يُرِيدْ
هُوَ حَالَ الطِّفْلِ يَدْرِي وَالْمَحَلْ وَالرَّحِيلَ وَ لَكِ يُشْفِي الْعِلَلْ
(٣) فَلَهُ السَّعْدِيَّةُ قَالَتْ فَذَاكْ رُوحِي يَا شَيْخُ كَمْ طَابَ بِذَاكْ
(٤) أَصِحِ عَرِّفْنِي بِسُلْطَانِ النَّظَرْ ذَاكَ عَلَّ لَهُ عَنْ طِفْلِي الْخَبَرْ
(٥) عِنْدَ عُزَّى ذَهَبَ فِيهَا الصَّنَمْ ذَا لَهَا قَالَ حَقِيقٌ مُغْتَنَمْ
هُوَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ قَدْ نُسِبَتْ لِلْغُيُوبِ الْعُمْرَ عَنَّا حُجِبَتْ
(٦) فَأُلُوفَ ضَائِعٍ نَحْنُ لَنَا قَدْ وَجَدْنَا وَ بِهِ نِلْنَا الْمُنَى
(٧) حَيْثُ أَسْرَعْنَا الَى خِدْمَتِهِ خَرَّ ذَاكَ الشَّيْخُ فِي سَجْدَتِهِ
وَ سَرِيعًا قَالَ يَا رَبَّ الْعَرَبْ يَا خِضَمَّ الْجُودِ يَا سَامِي الرُّتَبْ

---

(١) گفتش ای فرزند تو انده مدار که نمایم من ترا یك شهریار
(٢) که بگوید گر بخواهد حال طفل او بداند منزل و ترحال طفل
(٣) پس حلیمه گفت ای جانم فدا مر ترا ای شیخ خوب و خوش ندا
(٤) هین مرا بنمای آن شاه نظر که بود از حال طفلم با خبر
(٥) برد او را پیش عزی کای صنم هست در اخبار غیبی مغتنم
(٦) ما هزاران گم شده زو یافتیم چون بخدمت سوی او بشتافتیم
(٧) پیر کرد او را سجود و گفت زود ای خداوند عرب وی بحر جود

(١) قَالَ يَا عُزّىٰ فَكَمْ جُوْدٍ وَمَنْ | لَكَ حَتّٰى مِنْ شِرَاكٍ لِلْزَمَنْ
نَحْنُ خلّصنا .. بِكَ نِلْنَا الْفَرَجْ .. | .. بَعدَمَا الْعُسْرُ دَهَا نَاوَ الْحَرَجْ ..
(٢) فَعلَى الْعُرْبِ اَتىٰ اِكْرَامُكَا | حَقّاً الْفَرْضَ غَدىٰ حَتّٰى اَكَا
(٣) قَدْ اَطَاعُوا بِرَجَاكَ وَ الأَمَلْ | هٰذِهِ السَعْدِيَةُ جَائَتْ عَجَلْ
تَحْتَ ظِلِّ الْغُصْنِ مِنْ صَفْصَافِكَا | تَتَمَنّى الْرِفْقَ مِنْ اِنْصَافِكَا
(٤) طِفْلُهَا ضَاعَ وَذَابَتْ كَمَدَا | اِسْمُ ذَاكَ الْطِفْلِ كَانَ اَحْمَدَا
(٥) اَحْمَداً اِذْ ذَكَرَ كُلُّ وَثَنْ | نَكَسَ الرَأْسَ سُجُوْداً فِي الْزَمَنْ
(٦) ذَاكَ اَنْ يَا شَيخُ وَيلاكَ فَسِرْ | مَا هُوَ ذَا الْفَحْصُ دَعْهُ لاَ تُصِرْ
اَحْمَدُ ذَاكَ وَ مِنْهُ عَزْلُنَا | يَحْصَلُ .. يُفْنِي جَمِيعُ مَا لَنَا ..

---

(١) گفت ای عزی تو بس اکرامها | کردهٔ ما رسته‌ایم از دامها
(٢) بر عرب حق است از اکرام تو | فرض گشته تا عرب شد رام تو
(٣) این حلیمه سعدی از امید تو | آمد اندر ظل شاخ بید تو
(٤) که ازو فرزند طفلی گم شده است | نام آن کودک محمد آمده است
(٥) چون محمد گفت آن جمله بتان | سرنگون گشتند ساجد آن زمان
(٦) که برو ای پیر چه جستجوست | آن محمد را که عزل ما ازوست

(١) نُنْكَسُ نَحْنُ وَ مِنْهُ نُرْجَمُ كَاسِدُونَ مِنْهُ وَزْنٌ يَعْظُمُ

(٢) مَا لَنَا تِلْكَ الْخَيَالاتُ اللَّتِي رُبَمَا أَهْلُ الْهَوى فِي الْفَتْرَةِ

(٣) نَظَرُوهَا مُحْيِيتٍ لَمَّا وَصَلْ لَهُ بَابُ السَّلْطَةِ السَامِي الأَجَلْ

وَصَلَ الْمَاءُ الْوُضُوءَ بِالْتُرَابْ أَبْطَلِ .. شَقَّ الرِدَاءَ وَ الثِيَابْ ..

(٤) اِبْتَعِدْ يَا شَيْخُ نَارَ الْفِتْنَةِ وَيْكَ لَا تُضْرِمْ وَ شَرَّ الْمِحْنَةِ

اِصْحِ فِي نَارٍ لَنَا مِنْ حَنَقٍ اَحْمَدِيٍّ رَحْمَةً لَا تُحْرِقِ

(٥) وَيْكَ أَيُّ ذَنْبٍ صِلٍّ خَطِيرْ تَضْغُطُ هَلْ أَنْتَ يَا هٰذَا خَبِيرْ

(٦) أَنْ بِأَيِّ خَبَرٍ جِئْتَ الْخَبَرْ ذَا بِهِ الْمَعْدَنُ وَ الْبَحْرُ اسْتَعَرْ

قَلْبَاً السَبْعُ السَمواتُ جَذَرْ تَرْجُفُ وَالأَرْضُ أَيْضاً مِنْ خَطَرْ

(٧) رَجَفَتْ مِنْهُ فَلَمَّا الشَيْخُ ذَا سَمِعَ الأَحْجَارَ أَنْ قَالَتْ كَذَا

ذٰلِكَ الشَيْخُ الْقَدِيمِيُّ رَمَى لِعَصَاهُ الْفَمَ مِنْهُ وَجِمَا

---

(١) ما نگون و سنگ بارانيم ازو ما كساد و بى عيارانيم ازو

(٢) آن خيالاتى كه ديدندى ز ما وقت فترت گاه گاه اهل هوا

(٣) گم شود چون بار گاه او رسيد آب آمد مر تيمم را دريد

(٤) دور شو اى پير فتنه كم فروز هين ز رشك احمدى ما را مسوز

(٥) اين چه ديدم اژدها افشردن است هيچ دانى چه خبر آوردن است

(٦) زين خبر خون شد دل دريا وكان زين خبر لرزان شود هفت آسمان

(٧) چون شنيد ازسنگها پير اين سخن پس عصا انداخت آن پير كهن

(١) مِنْ رَجيفٍ وَ لِخَوْفِ ذالْندا ذٰلِكَ الْشَيخُ مِن الْبُهْتِ غدى
يَضْرِبُ أَسْنانُه بَعْضاً بِبعض ..وَ لَه الا غُلّة اِذْ ذاكَ عَض..
(٢) مِثْلَما الْعُرْيانُ في فَصْلِ الْشِتاءْ يَرجُف فَهْوَ مُداماً في عناء..
(٣) بِالْثُبورِ صاحَ لَمّا نَظَرتْ حالَة الْشيخِ كَذا وْ انْبَهرتْ
ضَيَّعت تدبيرَ ها قالَت أَيا شَيخُ هَبْ فِي مِحنَةٍ زادَتْ بِيا
(٤) كُنْتَ فالْحيرةُ قَيْد حَيْرتي هِيَ في الْحَيْرَةِلِي.. مَنْ نَظْرَتي ..
(٥) فالْهَواءُ ساعَةً لِي خَطَبا ساعَةَ ذالْحجرْ لِي أَدبا
(٦) جَعَلَ مِعْ لَفظِي أَعْطى الْهَواء كَمْ كَلام وَلِيَ يُجْلي الْغطاءْ
وَ كَذاكَ الْحَجَرُ وَ الْجبَلُ فِيِّ فَهْمَ كُلِّ شَيْءٍ يَجْعَلُ
(٧) رُبَما طِفْلِيَ فِيه ذَهبُوا مَنْ هُمُ لِلْغَيبِ قَدَرَ نُسِبُوْا
هُمْ غيبيو السَماءِ الأ جَنِحَهْ لَهُمُ خُضْرٌ.. لِطافُ مُرْوَحَهْ

---

(١) پس ز لرزه و خوف و بیم آن ندی پیر دندانها بهم بر میزدی
(٢) آنچنان کاندر زمستان مرد عور او همی لرزید و می گفت ای ثبور
(٣) چون در آن حالت بدید آن پیر را زان عجب گم کرد آن تدبیر را
(٤) گفت پیرا گر چه من در محنتم حیرت اندر حیرت اندر حیرتم
(٥) ساعتی با دم خطیبی میکند ساعتی سنگم أدیبی میکند
(٦) باد با حرفم سخنها می دهد سنگ و کوهم فهم اشیا می دهد
(٧) گاه طفلم را ربوده غیبیان غیبیان سبز پر آسمان

(١) فَأَنَا مِمَّن أَئِن وَ لِمَن — هٰذِهِ الشُّكْوَى أُبِينُ وَالْمِحَن

أَنَا لِلسَّوْدَاءِ حَالاً أَنْسَبُ — مِأَةُ قَلْبٍ لِيَ .. مُضْطَرِبُ ..

(٢) فَمِنِ الشَّرْحِ لِغَيْبِي الْغِيرَةُ — شَفَتِي سَدَّت دَهَتْنِي الْحِيرَةُ

فَأَقُولُ أَنَا ذَا الْمِقْدَارَ أَنْ — طِفْلِيَ ضَاعَ .. لِيَ اللُّبُّ افْتَتَنْ ..

(٣) لَوْ أَقُولُ أَكْثَرَ الْحَالَ أَنَا — رَبَطَ الْخَلْقُ بِزَنْجِيرِ الْخَنَا

(٤) وَالْجُنُونِ لِيَ فَالشَّيْخُ أَبْشِرِي — وَيْكِ يَا سَعْدِيَّةُ لَا تَهْذِرِ

قَالَ وَأَبْدِي سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَلَا — تَخْمِشِي وَجْهاً لَكِ فِي ذَا الْمَلَا

(٥) أَبَداً لَا تَحْزَنِي لَيْسَ بَضِيعْ — هُوَ بَلْ ذَا الْعَالَمُ الرَّحْبُ جَمِيعْ

(٦) يَنْمَحِي فِيهِ وَكُلُّ زَمَنٍ — فِيهِ لِلْغَيْرَةِ وَالْخُلْقِ السَّنِي

مِأَةُ الافِ أَلْفِ جَرَسٍ — وَحُمَاةٍ بِنِبَالٍ وَقِسِيّ

---

(١) از كه نالم با كه گويم اين گله — من شدم سوداى اكنون صد دله

(٢) غيرتش از شرح غيبم لب به بست — اين قدر گويم كه طفلم گم‌شده‌است

(٣) گر بگويم چيز ديگر من كنون — خلق بستندم بزنجير جنون

(٤) گفت پيرش كاى حليمه شاد باش — سجده شكر آ ورو را كم خراش

(٥) تو مخور غم كه نگردد ياوه او — بلكه عالم ياوه گردد اندرو

(٦) هر زمان‌ازرشك وغيرت‌پيش وپس — صد هزاران پاسبانست و جرس

(١) أَفلا الأَصنامَ تِلك ذي الفُنُونْ قَدْ نَظَرتِ كَيفَ خُزْناً وَشُجُونْ

(٢) في أَمامِ طِفْلِكِ الرَّأسَ لَها نَكَّسَت خَاضِعَةً مِمّا بِها

فَعلى الأَرضِ عَجيباً ظَهَرا لِيَ ذالقَرنُ وَ لُبّي بَهَرا

(٣) هَا أَنا قَدْ وَخَطَ رَأسي المَشيبْ لَمْ أَرَ مِثلَهُ في الكَونِ غَريبْ

(٤) حَيثُ مِنْ إِرسالِهِ ذالحَجرُ أَنْ مَنكوساً وَ مِنْهُ يَحْذَرُ

فَعلى مَنْ اذْ نَبَوا أَيَّ عِقابْ يَضرِبُ كَيفَ لَهُمْ يَجْري العَذابْ

(٥) لَيسَ مِن جُرمٍ يَبينُ لِلحَجَرْ أَنَّكَ تَعبُدُهُ تُبدي الحَذَرْ

لَمْ تَكُ المُضطَرَّ أَنتَ أَنْ لَهُ تَعبُدُ .. مِنكَ أَتى ذالوَلَهُ ..

(٦) مَنْ هُوَ المُضطَرُّ مِثلُ ذالحَذَرْ بِهِ لَمْ .. مُذْلَهُ الاِسمُ حَضَرْ ..

فَعلى مَنْ أَجرَمَ ما يَرْبُطُونْ مِنْ عِقابٍ إِذْ عَلَيهِ يَسْخَطُونْ

---

(١) آن نديدی که بتان ذو فنون چون شدند از نام طفلت سرنگون

(٢) این عجب قرنی است بر روی زمین پیر گشتم من نديدم جنس این

(٣) زین رسالت سنگها چون ناله داشت تا چه خواهد بر گنه‌کاران گماشت

(٤) سنگ بی جرم است در معبودیش تو نهٔ مضطر که بنده بودیش

(٥) آن که مضطر آنچنان ترسان شده است تا که بر مجرم چها خواهند بست

فی بیان وقوف جد المصطفی عبدالمطلب علی غیبة المصطفی

عن حلیمة و طلبه له اطراف مکة و أنینه علی باب الکعبة و وجد انه له بعد طلبه من الحق تعالی

(١) إِذْ مِنَ السَّعْدِيَّةِ مَعْ مَا لَهَا — مِنْ نِبَاحٍ فِي الْمَلَا زَادَ بِهَا
(٢) لَمْ جَدَّ الْمُصْطَفَى حَالَاً وَ مِنْ — صَخَبٍ كُثْرَاً عَلَى السَّمْعِ يِرِنْ
عَظُمَ الصَّوْتُ لَهُ حَتَّى إِلَى — بُعْدِ مِيلٍ كُلَّ سَمْعٍ وَ صَلَا
(٣) فَسَرِيعَاً فِيهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ — عَلِمَ لَمَّ بِكُلِّ مَا كُتِبْ
(٤) وَ عَلَى الصَّدْرِ مُدَامَا ضَرَبَا — يَدَهُ يَبْكِي لِحُزْنٍ ذَهَبَا
نَحْوَ بَابِ الْكَعْبَةِ يَا مَنْ دَرَى — سِرَّ لَيْلٍ وَ نَهَارٍ فِي الْوَرَى
(٥) أَنَا لَا أَعْرِفُ مِنْ فَنٍّ يَلِيقْ — بِيَ أَوْ مِنْ صَنْعَةٍ فِيهَا حَقِيقْ
كَيْ يَكُونَ مَحْرَمَ السِّرِّ لَكَا — مِثْلِيَ مَا ازْدَدْتَ خَوْفَاً وَ بُكَا

خبر یافتن جد مصطفی (ص) عبدالمطلب از گم کردن حلیمه مصطفی (ع) و طالب شدن او گرد شهر و نالیدن او بر در کعبه و از حق خواستن و یافتن او محمدرا (ص)

(١) چون خبر یابید جد مصطفی — از حلیمه وز فغانش در ملا
(٢) وز چنان بانگك بلند و نعرهها — که بمیلی میرسد از وی صدا
(٣) زود عبدالمطلب دانست چیست — دست بر سینه همی زد می گریست
(٤) آمد از غم بر در کعبه بسوز — کای خبیر از سر شب و از راز روز
(٥) خویشتن را من نمی بینم فنی — تا بود همراز تو همچون منی

(١) لا أرى قدراً لي حتى أرى — أنني في الباب ذا لسامي ذرى
(٢) أقبل أو أن سجود رأسيا — له قدر أو بسيل دمعيا ..
(٣) دولة تضحك لي لكن لأن — قد رأيت الحال سراً وعلن
أنا في السيما لذا الدر اليتم — آثر الرحمة منك يا كريم
(٤) أن لنا لا يشبه هب و لذا — هو منا فالنحاس زهدا
نحن بالمرة كنا أحمد — كيمياء .. الفرق كثراً يبعد ..
(٥) ما رأيت أنا من كل عجيب — فيه دوماً في ولي و رقيب
(٦) ما رأيت فالذي فضلك قد — جاد في الطفلية منه أحد
أبدأ ما نظر هب جاهدا — مأة عام .. و مات زاهدا
(٧) إذ أنا منك العنايات يقين — له قد أبصرت فالدر الثمين

---

(١) خويشتن را من نه مى‌بينم هنر — تا شوم مقبول اين مسعود در
(٢) يا سر و سجده مرا قدرى بود — يا باشكم دولتى خندان شود
(٣) ليك در سيماى آن درّ يتيم — ديده ام آثار لطفت اى كريم
(٤) كه نه مى‌ماند بما گرچه ز ماست — ما همه مسيم و احمد كيمياست
(٥) آن عجائبها كه من ديدم درو — من نديدم درولى و درعدو
(٦) آنچه فضل تو درين طفليش داد — كس نشان ندهد بصد ساله جهاد
(٧) چون يقين ديدم عنايتهاى تو — بروى او دريست از درياى تو

(١) كَانَ مِنْ بَحْرٍ لَكَ أَيْضاً أَنَا — بِهِ آتِيكَ شَفِيعاً مُذْ عِنَا
حَالَهُ يَا مَنْ دَرَى الْحَالَ لَنَا — قُلْ وَجَلِّي الْكَرْبَ عَنَّا وَالْعَنَا

فى بيان مجيء الجواب لعبد المطلب من داخل الكعبة

(٢) لَهُ فَوْراً مِنْ مُحِيطِ الْكَعْبَةِ — وَصَلَ صَوْتٌ سَمِي بِالرُّتْبَةِ
أَنْ هُوَ حَالاً لَدَيْكَ يَظْهَرُ — وَجْهاً .. الأَحْزَانُ عَنْكَ تَغْدُرُ
(٣) عِنْدَنَا مَعْ مِائَةِ حَظٍّ سَعِيدْ — كَانَ مَحْفُوظاً .. بِحِصْنٍ لاَ يَبِيدْ
عِنْدَنَا مَعْ مِائَةِ حِزْبٍ مَلَكْ — كَانَ مَحْفُوظاً لِأَنْ يَرْجِعَ لَكْ ..
(٤) شُهْرَةَ الْعَالَمِ مِنْهُ مَا ظَهَرْ — نَجْعَلِ الْبَاطِنَ مِنْهُ الْمُسْتَتَرْ
نَجْعَلِ نُخْفِيهِ عَنْ كُلِّ أَحَدْ — لَيْسَ يَدْرِي السِّرَّ مِنْهُ مَا اجْتَهَدْ
(٥) إِنَّ هٰذَا لَمَاءٌ وَالطِّينَ اللَّزِبْ — مَعْدِناً لِلذَّهَبِ الطَّلْقِ حَسِبْ
صَاغَةٌ نَحْنُ وَمِنْهُ دَائِماً — أَنَا الْخَلْخَالَ أَنَا خَاتَماً

---

(١) من همون را مى شفيع آوم بتو — حال او اى حال دان با ما بگو

جواب آمدن عبدالمطلب را از درون كعبه

(٢) از درون كعبه آمد بانگ زود — كه هم اكنون رخ بتو خواهد نمود
(٣) با دو صد اقبال او محفوظ ماست — با دو صد طلب ملك محفوظ ماست
(٤) ظاهرش را شهره كيهان كنيم — باطنش را از همه پنهان كنيم
(٥) زر كان بود آب و گل ما زرگريم — گه گهش خلخال و گه خاتم بريم

(١) تَقْطَعُ الْحِلْيَةَ لِلْسيفِ زَمَنْ نَجعَلُ الْحَلْقَةَ كَمْ زانَتْ بِفَنْ
نَقْطَعُ السيْفَ بِهِ أناَ نُزِيَنْ وَعلَى الْعاتِقِ مِنْ لَيْثِ الْعَرِينْ
(٢) حَلْقَةٌ اناً نُسوِيهِ وَ أَنْ زِينَةَ الدَسْتِ وَاناَ لِامْتِنانْ
نَجْعَلُ التاجَ لِفرقِ كُلِّ مَنْ سَئَلَ الْمُلْكَ .. وَ جَلَّ فِي الْزَمَنْ ..
(٣) نَحْنُ مَعْ هذا لِتُرابِ كَمْ لَنا بانَ مِنْ عِشْقٍ وَ طيبٍ وَهَنا
إِذْ هُوَ فِي قِعْدَةِ الْطوعِ مُدامْ قَبِلَ مِنّا الْمُرادَ وَ الْمَرامْ
(٤) تارَةً مِنْهُ كَذا مَلْكاً عَظيمْ نُظْهِرُ .. نَمْنَحُهُ الْمُلْكَ الْعَقيمْ ..
تارَةً عِنْدَ الْمليكِ قَلْبِكاً ذا نُعِيدُ الْوالِهَ الْمُنْهَمِكاً ..

---

(١) گه حمایلهای شمشیرش کنیم گاه بند گردن شیرش کنیم
(٢) گه ترنج تخت بر سازیم او گاه تاج فرقهای ملك جو (١)
(٣) عشقها داریم با این خاك ما زانکه افتادست در قعده رضا (٢)
(٤) گه چنین شاهی ازو پیدا کنیم گه هم او را پیش شه شیدا کنیم

(١) ترنج بدو ضمه میوه معروف و سه کنج و بوته کلان که بر چهار گوشه ده ساله می‌سازند از حاشیه نسخه لکناهور نقل شده و بدین معنی در برهان قاطع نیامده است ـ (٢) قعده بکسر اول نوعی از قعود و ان مقدار از مکان که فرا گیرد او را قاعده باین معنی بفتح اول هم جایزه است ـ اسرار الحکم صفحه ٢٨٣ ـ

(١) مِأَةُ الألفِ ألفِ عاشِقِ — مَعَ مَعْشُوقٍ وَ صَبٍّ وامِق
فِي نِياحٍ وَ نَفِيرٍ وَ طَلَب — كُلُّهُم ضَجُّوا بُكاءً وَ صَخَب
(٢) شُغْلُنا ذا كانَ بِالرَّغمِ عَلى — ذلِكَ الأَعمى الَّذِي لُبّاً خَلى
مَنْ لَهُ الرُّوحُ لِذا لُشُغْلِ لَنا — لَمْ يَمِلْ.. قالَ بَلى خَيرٌ أَنا
(٣) لِلتُّرابِ الفَضْلَ ذا نُعطِي لِأَنْ — نَضَعِ النِّعمَةَ نَحنُ عِنْدَ مَنْ
(٤) ما لَهُ زادُ لِأَنْ لَونُ الغُبارْ — فِي التُّرابِ وُجِدَ أَبْدى انْكِسارْ
وَلَدى الباطِنِ وَصْفَ النُّورِ قَدْ — وُجِدَ كَالنُّورِ ضاءَ وَ اتَّقَدْ
(٥) فَلَهُ الظّاهِرُ فِي حَرْبٍ عَوانْ — كانَ مَعْ باطِنِهِ كُلَّ زَمانْ
فَلَهُ الباطِنُ مِثْلُ الجَوهَرُ — وَ لَهُ الظّاهِرُ مِثْلُ الحَجَرِ
(٦) فَلَهُ ظاهِرُهُ قالَ عَلَنْ — نَحْنُ ذا لا غَيْرُهُ أَيَّ زَمَنْ
وَ لَهُ باطِنُهُ قالَ الأَمامْ — وَ الوَراءَ الحَسَنَ انْظُرْ لِلمَرامْ

---

(١) صد هزاران عاشق و معشوق ازو — در فغان و در نفير و جستجو
(٢) كار ما اينست بر كورى آن — كو بكار ما ندارد ميل جان
(٣) اين فضيلت خاك را زان ره دهيم — زانكه نعمت پيش بى برگان نهيم
(٤) زانكه دارد خاك شكل اغبرى — در درون دارد صفات انورى
(٥) ظاهرش با باطنش گشته بجنگ — باطنش چون گوهر وظاهر چو سنگ
(٦) ظاهرش گويد كه ما اينيم و بس — باطنش گويد نكو بين پيش و پس

(١) فَلَهُ الْظَاهِرُ مِنْهُ الْبَاطِنَا أَنْكَرَ لَسْتَ بِشَيْءٍ كَائِنَا
وَ لَهُ الْبَاطِنُ قَالَ قِفْ هُنَا أُظْهِرُ كُمْ بِي سُرُوراً وَ هَنَا
(٢) فَمَعَ الْبَاطِنِ مِنْهُ فِي جِلَادْ قَدْ غَدَى ظَاهِرُهُ يَبْدِي الْعِنَادْ
فَإِذاً لَا شَكَّ مِنْ ذَا الْصَبْرِ قَدْ وَجَدَ وَ النَفْرَةَ اخْتَارَ الْرَشْدْ
(٣) نَحْنُ مِنْ هٰذَا الْتُرَابِ مَنْ عَبَسْ وَجْهُهُ كُمْ صُورَةٍ مِثْلَ الْقَبَسْ
نَخْلُقُ الضِحْكَ الَّذِي قَدْ سَتَرَا نُظْهِرُ مِنْهُ نُبِينُ الْمُضْمَرَا
(٤) ذَا لِأَنْ بِالْخِلْقَةِ كَانَ الْتُرَاب أَبَداً فِي الظَاهِرِ مِنْهُ الْمُصَابْ
وَ الْبُكَا وَ الْغَمُّ فِي الْبَاطِنِ كَمْ أَلْفَ أَلْفِ ضِحْكَةٍ لِلْقَلْبِ ضَمْ
(٥) كَاشِفُو الاَسْرَارِ نَحْنُ شُغْلُنَا ذَا وَلَا شُغْلُ سِوَاهُ عِنْدَنَا
أَنْ خَفِيَّاتِ الأُمُورِ مِنْ كَمِينْ نُظْهِرُ وَ الْمُضْمَرَ مِنْهَا نُبِينْ
(٦) هَبْكَ أَنَّ الِلصَّ كَانَ الْمُنْكِرَا سَفَهاً عَمَّا لَهُ قَدْ أَظْهَرَا
فَالْمَتَاعَ الْشِحْنَةُ فِي عَصْرِهِ يُخْرِجُ يُظْهِرُ كُلَّ سِرِّهِ

---

(١) ظاهرش منکر که باطن هیچ نیست باطنش گوید که بنمایم بأیست
(٢) ظاهرش با باطنش در چالش اند لاجرم زین صبر ونفرت می کشند
(٣) زین ترش رو خاك صورتها کنیم خنده پنهانش را پیدا کنیم
(٤) زانکه ظاهر خاك اندوه و بکاست در درونش صد هزاران خنده‌هاست
(٥) کاشف السریم کار ما همین کاین نهانها را برآریم از کمین
(٦) گر چه دزد از منکری تن میزنند شحنه آن از عصر پیدا میکند

(١) هٰذِهِ الا تربة كم كرم — سرقت فازت بأسمى نعم

كي لها من ابتلاء وامتحان — تاتي للاقرار في ذاك عيان

(٢) فلكم من ولد فذ عجيب — ولدت بان له كل غريب

غير ان احمد الكل سمى — .. اذ غدى المختار من رب السما ..

(٣) فالسما والارض دوما بهنا — ضحكا ان مثل ذا الملك لنا

ولد من ازدواج في الدنا — كان منا .. و به نلنا الثنا ..

(٤) فالسماء من سرور كالزهر — فتحت اكمامها تبدي الظفر

والتراب له من يمن سني — عاد مثل الزنبق والسوسن

(٥) يا تراب الظاهر منك ابد — كان والباطن حلفا للرشد

اذ هما كانا بحرب وجلاد — .. لهما بان الخلاف والتضاد ..

(٦) كل من للحرب في جهد وجد — كان مع نفسه للحق الاحد

كي بذا معناه مع لون وريح — يغدو خصما ولذين يستبيح

---

(١) فضلها دزديده اند اين خاكها — تا مقر آريم شان از ابتلا

(٢) بس عجب فرزند كورا بوده است — ليك احمد بر همه افزوده است

(٣) شد زمين و آسمان خندان و شاد — كاينچنين شاهى ز مادر جفت زاد

(٤) مى شكافد آسمان از شاديش — خاك چون سوسن شده از آزاديش

(٥) ظاهرت با باطنت اى خاك خوش — چونكه درجنگند واندر كشمكش

(٦) هر كه با خود بهر حق باشد بجنگ — تا بود معنيش خصم بو و رنگ

(١) فَلَهُ الْظُلْمَةُ كانَتْ في قِتالْ | مَعَ نُورٍ لَهُ دَوْماً وَ جِدالْ
وَ لِشَمْسِ رُوحِهِ قَطُّ الْزَوالْ | ما أتى أناً .. وَلا تَلْقى الْظِلالْ ..
(٢) كُلُ مَنْ جَدَّ لَنا لِلأمْتِحانْ | فَالْسَماءُ لَهُ لُطْفاً وَامْتِنانْ
تَحْتَ رِجْلٍ لَهُ حُبّاً ظَهْرَها | وَضَعَتْ تُبْدي لَدَيْهِ شُكْرَها
(٣) هَبْ غَدى ظاهِرُكَ مِنْ كَدَرِ | نائِحاً باطِنُكَ بِالاَثَرِ
لَكَ كانَ رَوْضَةً في رَوْضَةِ | .. في زُهُورٍ وَ وُرُودٍ غَضَّةِ
(٤) قَصَدُوا ذاكَ كَمِثْلِ هُمُ مَنْ | عُرِفُوا الْصُوفِيَّةَ دَوْماً بِفَنْ
عَبَسُوا وَجهاً لِأنْ مَعْ مَنْ هُمُ | قَتَلُوا الْنُورَ تَبِيْنُ عَنْهُمُ
(٥) عُرَفاءُ الْعَصْرِ مَنْ قَدْ عَبَسُوا | اَوجُهاً كَالْقُنْفُذِ يَلْتَمِسُ
عَيْشَهُ وَ الْذُوقَ في الْشَوْكِ الْخَشِنْ | سِتْرَ حَتّى مُداماً لَمْ يَبِنْ
(٦) سِتْرَ الْباغُ وَ شَوْكُ الْباغِ قَدْ | صَوَّتَ دَوْماً جِهاراً لا بَعَدْ
أيُها اللِّصُّ الْعَدُوُّ اِبْتَعِدْ | وَيْكَ عَنْ ذا الْكَرْمِ .. دَعْهُ وَلْتَحِدِ

(١) ظلمتش با نور او شد در قتال | آفتاب جانش را نبود زوال
(٢) هر که کو شد بهر ماه در امتحان | پشت زیر پایش آرد آسمان
(٣) ظاهرت از تیرگی افغان کنان | باطن تو گلستان در گلستان
(٤) قاصدا چون صوفیان رو ترش | تا نیامیزند با هر نور کش
(٥) عارفان رو ترش چون خارپشت | عیش پنهان کرده در خار درشت
(٦) باغ پنهان کرد باغ آن خار فاش | کای عدو دزد زین رز دورباش

(١) أيها القنفذ انت النموك ذا حارساً صيّرت صداً اللاذى

صرت كالصوفي دوماً رأسكا ساحباً من حذر في جيبكا

(٢) كي بذا في الأربع القيمات من عيشك و الذوق ما فيه تكن (١)

تختفي ممن كورد و جهها كان كالشوك غدى الخلق لها

(٣) طفلك فرضاً صبي الصورة كان لكن قد غدى في السيرة

كل ذين العالمين ضيفن عنده و الملجاء و المأمن

(١) چار دانگ فی الاصل بمعنی الاربع حیات ای الاقسام و اطراف الاربعة و لان دانگ بالفارسیة احد معانیة الحبة و یستعمل غالباً بمعنی القسم و سیاق الکلام صریح کما فی الترجمة و اراد بالقنفذالعارفالعبوس من معاشرة الخلق المسرور بالوحدة و العزلة وانعبوس وجهه کان لهدایة غیره من العرفاء التابعین له وقد اشتبه مؤلف النهج فقال فی تفسیر البیت ما نصه « چار دانگ فیالاصل یستعمل هذا الترکیب بمعنی تقابل الاثنین من الناسو منع کل منهما للاخر فیکون ذلك بمعنی ربع الدرهم کنی به عن القلة و یستعمل بمعنی الادنی الحقیر ـ ای حتی واحد من الناس اذا لم تقابل و یمنع من هذا ملیح الصورة و السیرة لا یکون عیشك و ذوقك المعنویناقصا فیا طالب قرب الوصال کن غلیظا شدیداً علیالعشاق و خالف عادتهم حتی لایتکدر نور قلبك ثم رجع من القصة الی الحصة فقال (طفل تو گر چه که کودك خوب است ـ انتهی قول مؤلف النهج القوی ویمکن ان تقرأ (گم شود) بالکاف العربیة فیکونالمعنیبالترجمة کیبذا فی الاربع القسمات من عیشك و الذوق ما فیها کمن ینزرویقل ممن کورد وجهها بالجمال وکشوك خلقهابالخصالوالخطاب معالقنفذ متوجه الیالاجتناب من اهل الظاهر وخلاف المعنی الاول ـ

---

(١) خار پشتا خار حارس کردهٔ سر چه صوفی در گریبان بردهٔ

(٢) تا کسی در چار دانگك عیش تو گم شود زین گلرخان خار خو

(٣) طفل تو گر چه که کودك خو بدست هر دو عالم خود طفیل او بدست

(١) نَحْنُ مَنْ هُمُ لِلدُّنا قَدْ نُسِبُوا | بِهِ نَحيى وَ اِلَيْهِ نَذْهَبُ
وَ لَهُ بِالْخِدْمَةِ نَحْنُ الْفَلَكْ | نَرْبِطُ نَرْفَعُهُ فَوقَ الْمَلَكْ

فی طلب عبدالمطلب من الهاتف علامة علی موضع محمد (ص)

قائلا این اجده و مجیٔ الجواب له من داخل الکعبة و وجد انه

(٢) مِنْ مُحيطِ الْكَعبَةِ الصَّوتُ الشَّديدْ | وَصَلَ يا طالِبَ الطِّفلِ الرَّشيدْ
(٣) ذاكَ فِي الْوادِيّ الْفُلاٰنِيِّ غَدٰی | تَحتَ تِلْكَ الدَّوْحَةِ فوراً عدٰی
(٤) ذٰلِكَ الشَّيخُ الْجَميلُ الْاُمَراءْ | لِقُرَيْشٍ مِنْ أمامٍ وَ وَرٰاءْ
بِهِ حَفُّوا اِذْ لَهُ الْجِدُ الزَعيمْ | لِقُرَيْشٍ كانَ وَالْحَبْرُ الْعَظيمْ
(٥) فَلِظَهرِ آدَمَ كُلُّ السَّلَفْ | لَهُ كانُوا السَّلَفَ حازُوا الشَّرَفْ
(٦) لَهُ هذا النَّسَبُ قِشْراً يُرٰی | فَهُوَ مِنْ اَمْلاٰكِ اَمْلاٰكِ الْوَرٰی
مَنْ هُمُ قَدْ عَظُمُوا بِالْعِدَّةَ | وَهُوَ لِلْكَوْنَينِ صَفْوُ الزُّبْدَةِ

---

(١) این نسب خود پوست اورا بوده است | کز شهنشاهان مه پالوده است

نشان خواستن عبدالمطلب از موضع محمد (ص) که کجایش یابم و جواب آمدن از درون کعبه و نشان یافتن

(٢) ما جهانی را بدو زنده کنیم | چرخ را در خدمتش بنده کنیم
(٣) از درون کعبه آوازش شنید | گفت ای جویندهٔ طفل رشید
(٤) در فلان وادیست زیر آن درخت | پس روان شد زود پیر نیکبخت
(٥) در رکاب او امیران قریش | زانکه جدش بود اعیان قریش
(٦) تا به پشت آدم اسلافش همه | مهتران رزم و بزم و ملحمه

(١) لُطْفُهُ مِنْ نَسَبٍ كَانَ الْبَعِيدْ | وَ الزَّكِيُّ شَأْنُهُ عَنْهُ يَزِيدْ
أَنْ يُرى مِنْ سَمَكٍ حَتَّى السِّمَاكْ | لَهُ مِنْ جِنْسٍ وَلاَ مِنْ اِشْتِرَاكْ
(٢) اِنَّ نُورَ الْحَقِّ مَا رَامَ أَحَدْ | أَصْلاً أَوْ فَرْعاً لَهُ عَنْ ذَا ابْتَعَدْ
خِلْعَةُ الْحَقِّ لَهَا أَيُّ طَلَبْ | لِلْسُّدَى وَ اللُّحْمَةِ جَلَّتْ رُتَبْ
(٣) فَأَقَلُّ الْخِلَعِ مِنْهُ لِمَنْ | فِي الثَّوَابِ مَنَحَ جُوداً وَمَنْ
مَا طِرَازَ الشَّمْسِ يَعْلُو وَ يَصِيرْ | بِسَنَاهُ النُّورُ وَضَّاءً مُنِيرْ

باقى قصة دعوة سليمان بلقيس الى الايمان

(٤) قُومِي يَا بِلْقِيسُ وَأْتِ وَ انْظُرِ | مُلْكاً الدُّرَّ وَ أَسْمَى جَوْهَرِ
اِلْتَقِطِي فِي سَاحِلِ بَحْرٍ نُسِبْ | لِلإِلٰهِ جَلَّ عَداً مَا حُسِبْ
(٥) لَكِ كُنَّ الأَخَوَاتِ فِي الْوَرَى | سَاكِنَاتِ الْفَلَكَ السَّامِي ذُرَى
أَنْتِ فِي ذُا النَّجِسِ النَّتْنِ الْبَذِيِّ | أَيُّ سُلْطَانٍ لَكِ الْكُلَّ انْبِذِ

---

(١) مغز او خود از نسب دورست و پاك | نيست جنسش از سماك كس تا سماك
(٢) نور حق را كس نجويد زاد و بود | خلعت حق را چه حاجت تار و پود
(٣) كمترين خلعت كه بدهد در ثواب | بر فزايد بد طراز آفتاب

بقيهٔ قصه دعوت سليمان (ع) بلقيس را بايمان

(٤) خيز بلقيسا بيا و ملك بين | بر لب درياى يزدان در بچين
(٥) خواهرانت ساكن چرخ سنى | تو بمردارى چه سلطانى كنى

(١) ذَالِكَ السُّلْطَانُ تِلْكَ الأَخَوَاتْ هَلْ عَلِمْتِ أَنْ هُوَايَ هِبَاتْ

(٢) جمَّةً أعطى فَأَنْتِ مِنْ فَرَحْ كَيْفَ كُلِّ ضَارِبِ طَبْلٍ سَنَحْ

قَدْ مَسَكْتِ أَنْ أَنَا رَبُّ السُّرُورْ لِلْوَطِيسِ أَمْلِكُ كُلَّ الأُمُورْ

بيان مثل الانسان القانع بالدنيا والحريص فى طلبها وغفلته

غفلة عن دولة الروحانيين و هم ابناء جنس الادمى (يا ليت قومى يعلمون)(١)

(٣) ذَلِكَ الْكَلْبُ إِلَى أَعْمَى فَقِيرْ فِي مَحَالٍ نَظَرَ فَرْداً يَسِيرْ

فَعَلَيْهِ حَمَلَ الْدَلْقَ لَهُ خَرَقَ .. كَرَّرَ دَوْماً فِعْلَهُ ..

(٤) قَدْ ذَكَرْنَا ذَاوَ لَكِنْ ثَانِياً نَحْنُ كَرَّرْنَا الْمَقَالَ الْمَاضِيَا

---

(١) اى لما سلكوا على جادة الشرع و خلعوا الباس البشرية و تجاوزوا عالم الاجسام فكان كل منهم مناديا يا ليت قومى يعلمون بما اغفر لى ربى و جعلنى من الكرمين

---

(١) خواهرانت را ز بخششهاى راد هيچ ميدانى كه آن سلطان چه داد

(٢) تو ز شادى چون گرفتى طبل زن كه منم شاد و رئيس گولخن(١)

مثل قانع شدن آدمى بدنيا و حرص او در طلب دنيا و غفلت از دولت روحانيان

كه ابناء جنس ويند يا ليت قومى يعلمون

(٣) آن سگى در كو گدائى كور ديد حمله مى آورد و دلقش مى دريد

(٤) گفته‌ايم اين را ولى بار دگر شد مكرر بهر تأكيد خبر

---

(١) در نسخه لكناهور (تو ز شادى چون گدائى طبل زن)

(١) أمحض تأكيد لذياك الخبر | آخر الأمر له الأعمى ذكر
فلك الأصحاب فوق الجبل | قنصو الصيد بذا الوقت الجلي
(٢) لحمار الوحش في وعر الجبل | قومك اصطادوا بطيب وجذل
أنت أعمى وسط هذا المحل | لك تصطاد .. فيا بئس العمل..
(٣) أيها الشيخ النفور اترك | ذلك التزوير للحق اسلك
أنت ماء مالح كم من ضرير | عندك جمع لست بالخبير
(٤) أن مريدوي أولاء وأنا | مالح الماء اللذي جر العنا
مني هم شربوا والعمي قد | رجعوا.. كلهم النور فقد..
(٥) ماءك حلواً ببحر لدن | اجعل الماء الكثيف والدني
فخ هذي العمي لا تجعل أبد | .. وابتهل بالصدق لله الأحد..
(٦) قم وأسد الله من هم للفرا | قنصوا انظر أنت من هذا الورى
كيف مثل الكلب صرت بالرياء | تقنص الأعمى لجهل وشقاء

---

(١) كور گفتش آخر آن ياران تو | بر كه اند اين دم شكار وصيد جو
(٢) قوم تو در كوه مى گيرند گور | در ميان كوى مى گيرى تو دور
(٣) ترك اين تزوير كن شيخ نفور | آب شورى جمع كرده چند كور
(٤) كين مريدان من و من آب شور | مى خورند ازمن همى گردند كور
(٥) آب خود شيرين كن از بحر لدن | آب بد را دام اين كوران مكن
(٦) خيز شيران خدايين گور گير | تو چو سگ چونى بزرقى كور گير

(١) مَا الْفِراهُمْ عَنْ سِوىٰ صَيْدِ الْحَبِيبْ — كَمْ بَعِيدُوْنَ وَ مِنْهُمْ لاَ يَطِيبْ
كُلُّهُمْ أَسْدٌ وَ صَيَّادُ الاُسَدْ — وَ سُكَارىٰ النُوْرِ لِلْحَيِّ الاَحَدْ
(٢) نَاظِرُوْنَ الْصَيْدَمَعْ صَيْدِ الْمَلِكْ — تَرَكُوا الْصَيدَ وَ كُلٌ مُنْهَمِكْ
(٣) مَاتَ فِي الْحُبِّ كَطَيْرٍ مَيِّتِ — مَسَكَ الحِبَّ لَهُمْ لَمْ يُفْلِتِ
كَيْ بِهِمْ يَصْطَادُ أَطْيَاراً اُخَرْ — جِنْسِهِمْ.. عَزَّتْ وُجُوداً فِي الْبَشَرْ..
(٤) مَيِّتُ الْطَيْرِ اضْطِراراً وُجِدَا — بَيْنَ وَصْلٍ وَ فِرَاقٍ اَبَدَا
اَفَلَسْتَ الْقَلْبُ بَيْنَ الاُصْبَعَيْنْ — قَارِئاً .. قَلْبُهُ فِي الْمَلَوَيْنْ..
(٥) كُلُّ مَنْ قَدْ نَظَرَ صَيْداً اِلَى — طَيْرِهِ الْمَيِّتِ صَارَ فِي الْمَلاَ
فَلَدَىٰ الْوَاقِعِ اِنْ يَنْظُرْ غَدىٰ — صَيْدَ سُلْطَانٍ لَهُ الْرُوحَ هُدىٰ
(٦) كُلُّ مَنْ عَنْ ذٰلِكَ الْطَيْرِ الَّذِيّ — مَاتَ جَرَّ الرَّأسَ .. لَمْ يَتَّخِذِ ..
فَيَدَ الصَيَّادِ ذَاكَ لِلْاَبَدْ — هَبْهُ جَدَّ الْعُمرُ آنَا مَاوَجَدْ

---

(١) گور چه از صيد غير دوست دور — جمله شير و شير گير و مست نور
(٢) در نظاره صيد و صيادی شه — كرده ترك صيد و مرده در وله
(٣) همچو مرغ مرده شان بگرفته يار — تا كند او جنس ايشان را شكار
(٤) مرغ مرده مضطر اندر وصل بين — خواندهٔ القلب بين الأصبعين (١)
(٥) مرغ مرده‌اش‌راهر آن كوشد شكار — چون به بيند شد شكار شهريار
(٦) هر كه او زين مرغ مرده‌سر بتافت — دست آن صياد را هرگز نيافت

---

(١) مراد روز وصل وبين وصل وفراق باعتبار سير فی الدست : ورسيده بفناء وبقاء بخفحه ٥٥ ج ٤ شرح بحر العلوم رجوع شود —

(١) لَهُ قَالَ لِيَ لاَ تَنْظُرْ بِأَنْ نَجِساً كُنْتَ لِيَ الْقَدْرُ وَهَنّ
أُنْظُرِ الْعِشْقَ لِسُلْطَانِي وَ أَنْ كَيْفَ لِي يَحْرُسُ مِنْ لُطْفٍ وَ مَنْ
(٢) أَنَا لَسْتُ الْمَيِّتَ السُّلْطَانُ لِي قَتَلَ وَ الصُّورَةُ بِالْمَثَلِ
(٣) مِنِّي صَارَتْ كَمَيتٍ وَ الْحِرَاكْ قَبْلَ هٰذَا لِيَ قَدْ كَانَ هُنَاكْ
مِنْ جَنَاحِيَ وَ قَدِّي الْحَالَ لِي ذَا الْحِرَاكُ بِيَدِ الْعَدْلِ الْوَلِيّ
(٤) فَحِرَاكِي الْبَائِدُ مِنْ قِشْرِهِ خَرَجَ بَادَ جَمِيعُ عُمْرِهِ
وَ حِرَاكِي الدَّائِمُ الْحَالَ بِهِ بَاقِياً كَانَ وَ قَيْدَ حُيِّهِ
(٥) كُلُّ مَنْ أَبْدَى حِرَاكاً أَعْوَجَا عِنْدَ تَحْرِيكِي وَ مِنْهُ خَرَجَا
هَبْهُ عَنْقَاءَ الدُّنَا فَهُوَ أَنَا أَقْتُلُ أَجْعَلُهُ قَيْدَ الْفَنَا
(٦) أَصْحِ وَ الْمَيْتَ لِيَ لاَ تَنْظُرِ إِنْ تَكُ الْحَيَّ وَ سَامِيَ النَّظَرِ
بَلْ لِيَ إِنْ كُنْتَ عَبْداً فَانْظُرِ فِي يَدِ السُّلْطَانِ وَ اعْرِفْ أَثَرِي

(١) گوید او منگر بمرداری من عشق شه بین در نگهداری من
(٢) من نه مردارم مرا شه کشته است صورت من شبه مرده گشته است
(٣) جنبشم زین پیش بود از بال و پر جنبشم اکنون ز دست دادگر
(٤) جنبش فانیم بیرون شد ز پوست جنبش باقیست اکنون چون ازوست
(٥) هر که کج جنبد به پیش جنبشم گرچه سیمرغ است زارش میکشم
(٦) هین مرا مرده مبین گر زندهٔ در کف شاهم نگر گر بندهٔ

(١) أَرْجِعَ الْمَيِّتَ عيسىٰ مِن كَرَمْ حَيّاً الْقُدْرَةَ أَبْدىٰ وَ الْعِظَمْ
أَنَافِي كَفِّ اللذي عيسىٰ خَلْقَ كُنْتُ وَالْسبقُ لِيَ مِنْهُ الْتَحَقْ
(٢) وَ مَتىٰ أَبْقىٰ أَنَا الْمَيِّتَ في قَبْضَةِ اللهِ وَ أَيْضاً أَعرِفِ
أَنْ عَلىٰ الكَفِّ لِعيسىٰ ذاكَ لاٰ تَرَهُ السائِغَ أَيْضاً فيِالْمَلاٰ
(٣) عِيسوِيَ النَفسِ كُنْتُ أَنَا غَيْرَ أَنَّ كُلَّ مَنْ في ذي لَدُنَا
وَجَدَ مِنْ نَفسِي الْرُوحَ بَقىٰ خالِداً .. لِلْمَلاَءِ الأَعْلىٰ رَقىٰ..
(٤) فَبِعيسىٰ صارَ حَيّاً غَيْرَ أَنْ مَاتَ أَيْضاً فرِحَ ذالِكَ مَنْ
سَلَّمَ الْرُوحَ لِعيسىٰ ذا وَ لَمْ يَنْثني عَنْهُ.. بِما يَأْمُرُ لَمْ..
(٥) فَالْعَصا في كَفِّ مُوسايَ أَنا اِخْتَفىٰ مُوسايَ بِنْتُ عَلَنَا
(٦) فيِالأَمامِ فَلَدىٰ مَنْ أَسْلَمَا أَنا جِسرَ الْبَحرِ صِرْتُ مِثْلَما
أَيْضاً الْثُعبانَ قَدْ صِرْتُ عَلىٰ قَومِ فِرْعَونَ لَهُمْ سُقتُ الْبَلاٰ

(١) مرده زنده كرد عيسى از كرم من بكف خالق عيسى درم
(٢) كى بمانم مرده در قبضه خدا بر كف عيسى مدار اين هم روا
(٣) عيسيم ليكن هر آنكه يافت جان از دم من او بماند جاودان
(٤) شد ز عيسى زنده ليكن باز مرد شاد آن كو جان بدين عيسى سپرد
(٥) من عصايم در كف موسى خويش موسيم پنهان و من پيدا به پيش
(٦) بر مسلمانان پل دريا شوم باز بر فرعون اژدرها شوم

(١) ذي الْعَصا يا وَلَدي لا تَنْظُرِ — وَحْدَها لَيسَ لَها مِنْ اَثَرْ
فَالْعَصا لَوْلا بِكَفِّ الْحَقِّ حينْ — تَغْدُو لَيسَتْ مِثْلَ ذا اَنا تَبينْ
(٢) مَوجُ طوفانٍ طَمى اَيْضاً غَدى — بِالْعَصا اِذْ مِنْ سَقامٍ قَدْ بَدى
فيهِ غَوْغاءُ الَّذين السِحْرَهُمْ — عَبدُوا قَدْاً كَلَّ قَمْعاً لَهُمْ
(٣) لَوْ عِصِيَّ اللهِ اَنَا اَحْسِبُ — مَن لِفِرْعَوْنَ بِكِبْرٍ نُسِبُوا
(٤) اُخْرِقُ سِتْرُ الرِياءِ مِنْهُمُ — لَكِنِ الاَوْلى رَأَيتُ لَهُمُ
اُتْرُكْ حَتّى لِحُلْوِ النَّبْتِ ذا — مَنْ هُوَ السَمُّ النَقيعُ وَالاَذى
(٥) عِدَّةَ اَيامٍ يَرْعَوْنَ فَاِنْ — جاهُ فِرْعَوْنَ وَ سُلْطانَ مِرَنْ
لَمْ يَكُ مِنْ اَيْنَ تَلْقى سَقَرُ — ما بِهِ تَنْمُو وَ فيهِ تَظْهَرُ
(٦) اَيُّها الْقَصّابُ قَبْلاً سَمِّنِ — لَهُ ثُمَّ اقْتُلْهُ بَعْدَ زَمَنِ
فَالْكِلابُ قَدْ غَدَتْ في سَقَرٍ — ما لَها زادٌ.. وَ لا مِنْ اَثَرٍ..

---

(١) اين عصا را اى پسر تنها مبين — كه عصا بى كف حق نبود چنين
(٢) موج طوفان هم عصا بدلو ز درد — طنطنه جادو پرستان هم بخورد
(٣) گر عصاهاى خدا را بشمرم — زرق اين فرعونيان را بر درم
(٤) ليك زين شيرين گياهى ز هر مند — ترك كن تا چند روزى مى چرد
(٥) گر نباشد جان فرعون و سرى — از كجا يابد جهنم پرورى
(٦) فربهش كن آنگهش كش اى قصاب — زانكه بى بر گند در دوزخ كلاب

(١) فَإذا مَا الْخَصمُ كُلاً وَ الْرَقيبْ فِي الْدُنا مٰا وُجِدَا الْكُلِّ حَبيب

فِي الاَمَٰامِ الْغَضَبُ بَتّاً فَقَدِ وَ بِهٰا الْحُبُ وَلاٰ غَيْرَ وِجِدْ

(٢) سَقَرُ ذٰالْغَضَبُ مَنْ لَزِمٰا لَهُ خَصْمُ بِسِواهُ عُدِمٰا

كَيْ بِهِ تَحْيٰ وَ لَوْلاٰهُ الرَحيمْ سَقَراً أَخْمَدَ .. سَواهٰا الرَمِيمْ

(٣) فَأذاً لُطفُ بِلاٰ قَهْرٍ وَ لاٰ اَيِّ قُبحٍ بَقِيَ بَيْنَ الْمَلاٰ

فَإذاً اَيْنَ كَمٰالُ الْسُلْطَةِ يُوجَدُ .. وَ الْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ ..

(٤) فَأولاٰءِ الْمُنْكِرُونَ سَخِرُواْ وَ عَلٰى لِحيَةِ مَنْ قَدْ ذَكَرُواْ

وَ الْبَيٰانِ لَهُمُ وَ الْمَثٰلِ ضَحِكُواْ دَوْماً بِغَيْرِ خَجَلِ

(٥) لَوْ تَرُومُ الْسُخْرَةَ أَيْضاً لَهُمْ تَعْمَلُ اَسْخَرْ لاٰ يُحَطُّ شَأنُهُمْ

أَنْتَ يٰا جيفَةُ كَمْ مِنْكَ الْطَلَبْ لِلْحَيٰاتِ كَمْ هُوَ يٰا لَلْعَجَبْ

(٦) يٰا مُحِبُّونَ افْرَحواْ بِالاٰبْتِهٰالْ وَ الْخُضوعِ فَعَلٰى ذٰالْبٰابِ حٰالْ

---

(١) گر نبودی خصم و دشمن در جهان پس بمردی خشم اندر مردمان

(٢) دوزخ آن خشم‌است وخصمی بایدش تا زید ور نه رحیمی بکشدش

(٣) پس بماندی لطف بی قهر و بدی پس کمال پادشاهی کی بدی

(٤) ریشخندی کرده اندر آن منکران بر مثلها و بیان ذاکران

(٥) تو اگر خواهی بکن هم ریشخند چند خواهی زیست ای مردار چند

(٦) شاد باشید ای محبان در نیاز بر همین درگه شود امروز باز

(١) أَيْضاً الْفَتحُ يَبِينُ كُلَّماً | مِنْ بُقُولٍ أَعْوَزَ مِنْهُ النِما
لَهُ كَرْدُ خصٌ في الْباغِ كَثُومْ | أَوْ بُقُولٍ أُخَرِ ما أَنْ تَرُومْ(١)
(٢) كُلُّ فَرْدٍ كَانَ مَعْ جِنْسٍ لَهُ | وَ بِكَرْدٍ خُصَّ فِيهِ مِثْلَهُ
وَ لِأَجْلِ النَّضْجِ طَلا يَشْرَبُ | وَ لِطَبْعٍ فِيهِ كَانَ يَذْهَبُ
(٣) أَنْتَ كَرْدُ الزَّعْفَرانِ الزَعْفَرانْ | كُنْ وَ لا تُمْزِجُهُ بِالْغَيْرِ الْمُهانْ
(٤) إِشْرَبِ الْماءَ أَرْ تَوي يا زَعْفَرانْ | كَيْ لَكَ النَّضْجُ يَجِيُ فِي الْعِيانْ
زَعْفَرانِيّاً بِذِي الْحَلْوَى تَصِلْ | أَنْتَ نَضِجاً .. عَنْ سَواها تَنْفَصِلْ..
(٥) فَبِكَرْدِ الْفَتِّ إِحْذَرْ فَمَكا | تَجْعَلُ حَتّى زَماناً مَعَكا (١)
لا يَصِيرُ صاحِبَ طَبْعٍ وَ دِينْ | .. وَ بِكَ ما بِهِ بِالطَّبْعِ يَبِينْ..

---

(١) الكرد بضم الكاف العربية ما يحفر فى البستان لزرع البقول - كبر فى الاصل بفتح الكاف العربية والباء و الراء نوع من انواع البقول -

---

(١) هر حوبجى باشدش كردى دگر | در ميان باغ از سير و كبر
(٢) هر يكى باجنس خود در كرد خورد | از براى پختگى نم ميخورد
(٣) تو كه كرد زعفرانى زعفران | باش و آميزش مكن با ديگران
(٤) آب ميخور زعفرانا تا رسى | زعفرانى اندر آن حلوا رسى
(٥) تو مكن در كرد شلغم پوز خويش | تا نگردد با تو او هم طبع و كيش

---

(١) سبزوارى گويد كرد بكاف فارسى بمعنى حوالى شى الخ اسرار ٢٨٤ درصورتيكه معنى كرد آنهم بكاف عربى نه فارسى چنانچه ترجمه شده ودر برهان قاطع نيز گفته- كردقطعه زمينى را گويند كه كنارهاى آن را بلند كرده باشند و در ميان آن سبزى بكارند يا زراعت ديگر كنند الخ-

(١) مُودَعٌ أَنْتَ بِكُرْدٍ وَ بِكُرْدْ — هُوَ كَانَ مُودَعاً مَا مِنْهُ بُدْ
مَعَكَ مَا كَانَ مَا كُنْتَ مَعَه — حَيْثُ أَرضُ اللهِ جَائَتْ وَاسِعَهُ
(٢) سِيَّمَا الأَرْضُ اللَّتِي فِي رَحْبِهَا — ضُيِّعَ الشَّيْطَانُ وَ الجِنُّ بِهَا
(٣) فَبِذَاكَ الْقَفْرِ وَ الْبَحْرِ وَ مَا — كَانَ مِنْ طَوْدٍ عَلَى الْطَودِ سَمَى
تَقْطَعُ الأَوْهَامُ فِيهَا وَ الْخَيَالْ — يَنْمَحِي الْحَيْرَةُ تَأتِي وَ الْضَلاَلْ
(٤) ذِي الْصَحَارِي فِي صَحَارِيهَا مِثَالْ — شَعْرَةٍ فِي الْبَحْرِ .. حَدّاً لاَ تُنَالْ ..
(٥) رَاكِدُ الْمَاءِ اللَّذِي سَيْراً خَفِى — فَمِنَ الانْهَارِ تَجرِي بِالْصَفَا
(٦) كَانَ أَحلَى وَ أَجَدَّ إِذْ لَدَى — سَيْرِهِ كَالْنَفْسِ وَالْرُوحِ غَدَى
لَهُ سَيْرٌ خَفِيَ مَعْ قَدَمٍ — مَا شَيَاً كَانَ .. سَمَى بِالْعِظَمِ ..

---

(١) قال تعالى فى سورة الرعد (و فى الارض قطع متجاورات و جنات من اعناب و زرع و نخيل صنوان) جمع صنو و هى النخيلات يجمعها اصل واحد و تشعب فروعها (و غير صنوان تسقى بماء واحد)

---

(١) تو بکردی او بکردی مودعه — زانکه أرض الله آمد واسعه
(٢) خاصه آن ارضی که در پهناوری — در سفر گم میشود دیو و پری
(٣) اندر آن بحر و بیابان و جبال — منقطع میگردد اوهام و خیال
(٤) این بیابان در بیابانهای او — همچو اندر بحر پر یك تار مو
(٥) آب استاده که سیرستش نهان — تازه تر خوشتر ز جوهای روان
(٦) کزدرون خویش چون جان و روان — سیر پنهان دارد و پای رواز

(١) رَقَدَ الْمُسْتَمِعُ مِنْكَ الْخِطَابْ قَصِّرِ الأَحْرى إِلَيْكَ وَالْصَوابْ
يا خَطِيبُ النَّقْشَ ذا أَنتَ قليل ضَعْ عَلى الْماءِ.فَلا يُشْفِي الْغليلْ ..

بقية دعوة سليمان لبلقيس بان الفرصة غنيمة

(٢) قَوْمي يا بِلْقيسُ فَالْسُوقُ غَدى رائِجاً كُثْراً وَ بِالْرِبْحِ بَدى
وَ مِنَ الاَوغادِ مَنْ هُمْ لِلْكَساْدْ جَلَبُوا فِرِيّ.. فَهُمْ أَهْلُ الْفَسادْ..
(٣) قُومِي يا بِلْقيسُ حالاً بِاخْتِيارْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي الْحِمامُ بِالْبَوارْ
(٤) بَعْدَ ذَا الْمَوْتُ لَكِ الأُذْنَ كَذا جَرِّ كَالْلِصِّ تُوافِينَ إِذا
جاءَ لِلْمَشْحَنَةِ وَالْرُوحَ لَكِ أَنْتِ عالْجِتِ لِما لَمْ يَكِ
(٥) فَالِى مَهْ أَنْتِ مِنْ هذي الْاَميرْ تَسْرِقِينَ الْنَعْلَ مَذْمُوماً حَقيرْ
لَوْ أَرَدْتِ الْسِرْقَةَ أَنْتِ كَثيرْ فَهِمْتِي وَاسْرِقي الْلَعْلَ الْخَطيرْ

---

(١) مستمع خفته است كوته كن خطاب ای خطیب این نقش را کم زن بر آب

بقيه دعوت سليمان بلقيس را كه فرصت غنيمت است

(٢) خيز بلقيسا كه بازار ايست تيز زين خسيسان كساد افكن گريز
(٣) خيز بلقيسا كنون با اختيار پيش از آنكه مرگ آرد گيرودار
(٤) بعداز آن گوشت كشد مرگ آن چنان كه چو دزد آئى بشحنه جان كنان
(٥) زين خران تا چند باشى نعل دزد گر همى دزدى بيا و لعل دزد

(۲) لَكِ هٰذي الاَخواتُ وُجِدَتْ — مِلْكَةَ الْخُلْدِ بِها كَمْ سَعِدَتْ

مِلْكَةَ الْغَمِّ وَجَدْتِ وَالْعَنا — اَنْتِ .. وَالسعْدَ فقَدتِ وَ الْهَنا ..

(۳) يا صَفِى الْروحُ اللّذي بَتّاً طَفَرْ — هُوَ عَنْ ذي الْمِلْكَةِ مِنْها نَفَرْ

حَيْثُ اَن الاَجَلَ ذا لْمُلكَ قَدْ — خَرِبَ .. بَدَّدَهُ مِن كُلِّ حَدْ ..

(٤) قُومي يا بِلْقيسُ وَ أتِ وَانْظرِ — مِلْكَةَ الاَمْلاكِ فَيْدَ الْظَفَرِ

(۵) وَ مُلُوكُ الدينِ سِرّاً قَعَدُوا — وَسطِ الْبُسْتانِ فِيهِ سَعِدُوا

ظَاهِراً بَيْنَ الاَحِبّاءِ الْحداةْ — صَدَحتْ بِالْذِكْرِ فيهِمْ وَالْعِظاةْ

(٦) ذَهَبَ الْبُستانُ مَعَهُ اَيْنَما — ذَهَبَ لكِنِ مِنَ الْخَلْقِ وَما

---

(۲) خواهرانت يافته ملك خلود — تو گرفته ملكت كور و كبود(۱)

(۳) اى خنك آن‌جان كزين‌ملكت برست — كه اجل اين ملك راويران گرست

(٤) خيز بلقيسا بيا بارى ببين — ملكت شاهان و سلطانان دين

(۵) شسته در باطن ميان گلستان — ظاهراً خادى ميان دوستان

(٦) بوستان با او روان هر جا رود — ليك آن از خلق پنهان مى‌شود

(۱) سبزوارى در تفسير كلمه (گور) بجاى (كبر گويد) كور اگر بفتح كاف باشدسه معنى‌دارد گبر و قومى از كفـار هندوستان و نـام شهرى از ملك بنگاله خوابست الخ در صورتيكه بهيچ‌وجه باسياق سخن وابيات پيش‌تناسبى‌ندارد بدين معنى ذكر شده ـ و صحيح همان است كه ترجمه شده است و اينكه دوكلمه (كور وكبود) هر دو باكاف عربى خوانده ميشوند و يك معنى ميدهند كه اندوه و غمناكى و فتنه وسمانند انها گاهى‌هم كلمه (كور) بازاى اخت الراء خوانده ميشود (كوز وكبود) چنانچه درصفحه ۲۳۱ و ۱۱۳ ازترجمه دفتر اول از اين كتاب اين دو كلمه آمده و در پاورقى آن هم بدين معنى اشاره شده است ـ

(١) لَهُ كُلاً خِفيَ الأَثْمارُ كُمْ — ضُرِعَتْ مِنّي كُلِ أَسْمى نِعَمْ
وَ لَهُ ماءُ الْحَياةِ جاء أَنْ — مِنّي الشُرْبَ طَعْميَ حُلْوُ حَسَنْ
(٢) طُفْ عَلى الأَفْلاكِ مِنْ غَيْرِ جَناحْ — وَ بِلاْ قَدٍّ بِعِزٍّ وَ نَجاحْ
مِثْلَ شَمْسٍ وَ هِلالٍ وَ قَمَرْ — .. فَلَكَ الْسَعْدُ مَطافُ وَ مَقَرْ ..
(٣) كُنْتَ مِثْلَ الرُوحِ تَجْري حَيْثُ لاْ — رِجْلٍ أَلْفَ لُقْمَةِ لُطْفاً حَلى (١)
طَعْمُها الاْ كِلَ كُنْتَ حَيْثُ لاْ — آكِلٍ .. جِلّتَ لَها الشَأنُ عَلاْ ..
(٤) لاْ مِنَ الْتِمْساحِ لِلْغَمِّ عَلى — قَلْبِكِ الْضَرْبُ يَجِيُ لاْ وَلاْ
يَظْهَرُ مِنْ مَوْتِكَ أَيٌّ ضَرَرْ — لَكَ .. بَلْ نُورُ بِكَ الْنُورُ سَفَرْ ..

(١) لان جريان الماء الواقف فى الباطن كالروح و كالسائر قال تعالى فى سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها) و يتوفى (اللتى لم تمت فى مقامها) اى يتوفاها وقت النوم (فيمسك اللتى قضى عليها الموت و يرسل الاخرى الى اجل مسمى) اى وقت موتها و للرسلة ففس التمييز يبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس ـ الجلالين ـ

(١) ميوه‌ها لابه كنان كز من بخور — آب حيوان آمده كز من بخور
(٢) طوف مى كن بر فلك بى پروبال — همچو خورشيد وچو بدر وچون‌هلال
(٣) چون روان باشى روان و پاى نه — ميخورى صد لوت و لقمه خاى نه
(٤) نى نهنگك غم زند بر كشتيت — نى پديد آيد ز مردن زشتيت

(١) أَنْتَ أَيْضاً مَلِكٌ وَالْعَسكَرُ — أَنْتَ أَيْضاً تَخْتُ مُلْكٍ .. يَبْهِرُ ..
أَنْتَ أَيْضاً أَنْتَ أَيْضاً طَالِعُ — حَسَنٌ مِنْهُ السُّعُودُ طَالِعُ
(٢) لَوْ تَكُونِينَ لَكِ الحَظُّ الْحَسَنْ — أَنْتِ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ فِي الزَّمَنْ
حَظُّكِ غَيْرَكِ يَوْماً قَدْ ذَهَبْ — حَظُّكِ بِالْبَتِّ .. أَعْيَاكِ الطَّلَبْ ..
(٣) أَنْتِ تَبْقِينَ كَمِثْلِ مَنْ سَأَلْ — مَا لَهُ مِنْ قِسْمَةٍ أَدْنَى أَذَلْ
خَاضِعاً دَوْلَتَكَ يَا مُجْتَبَى — أَنْتَ كُنْ أَيْضاً .. تَفُوزُ طَلَبَا ..
(٤) فَإِذَا يَا مَعْنَوِيُّ التَّخْتَ أَنْتْ — كُنْتَ وَالذَّاتَ وَعَنْهُ مَا نَفَرْتْ ..
فَمَتَى مِنْ ذَاتِكَ أَنْتَ بَانْ — ضِعْتَ أَوْ غَيْراً لَكَ كُنْتَ زَمَانْ
(٥) أَنْتَ يَا حُلْوَ الخِصَالِ قُلْ مَتَى — تَنْمَحِي مِنْ نَفْسِكَ أَنَّى أَتَى ..
لَكَ مَحْوٌ إِذْ غَدَى الْعَيْنَ لَكَا — مُلْكُكَ وَالْمَالُ لَيْسَ غَيْرَكَا

---

(١) هم تو شاه وهم تو لشكر هم تو تخت — هم تو نيكو بخت باشى هم تو بخت
(٢) گر تو نيكو بختى و سلطان زفت — بخت غير تخت روزى بخت رفت
(٣) تو بماندى چون گدايان بى نوا — دولت خود هم تو باشر اى مجتبى
(٤) چون تو باشى تخت خود اى معنوى — تو كه بختى پس ز خود كى گم‌شوى
(٥) تو ز خود كى گم‌شوى اى‌خوش‌خصال — چونكه عين تو ترا شد ملك ومال

فی بیان عمارة بقیة المسجد بتعلیم وحی الله تعالی بجهة تلك الحكمة

الالهیة التی یعلمها الله تعالی و اظهار معاونة الملائكة والشیاطین والجن والادمی علناً

(١) يَا سُلَيْمَانُ أُعْمُرِ الْمَسْجِدَ مَنْ — كَانَ بِالْأَقْصَى وَفِيهِ الْحَقُّ مَنّ
(٢) إِذْ أَسَاسَ الْمَسْجِدِ ذَاكَ وَضَعْ — فَإِلَيْهِ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ هَرَعْ
(٣) وَأَعَانُوا الرَّازَةَ فِيهِ فَرِيقْ — لَهُ مِنْ عِشْقٍ بِهِ هَاجَ حَقِيقْ
وَفَرِيقٌ كَانَ مِنْ غَيْرِ مُرَادْ — مِثْلَمَا الطَّاعَةُ ..مَا بَيْنَ الْعِبَادْ ..
(٤) فَمَجَانِيناً غَدَى الْخَلْقُ وَقَدْ — صَارَتِ الشُّهْرَةُ زَنْجِيراً مُعَدْ
وَإِلَى الدُّكَّانِ وَالْحَاصِلِ جَرْ — وَلَهُمْ فِي الشُّغْلِ وَالْكَسْبِ أَقَرْ
(٥) كَانَ ذَا الزَّنْجِيرُ مِنْ خَوفٍ وَمِنْ — وَلَهٍ .. أَوْ مِنْ أُمُورٍ لَمْ تَبِنْ ..
أَنْتَ هٰذَا الْخَلْقَ لَا تَنْظُرْ أَبَدْ — مَا لَهُ سَلْسَلَةٌ فِيهِ تُشَدْ

بقیه عمارت کردن سلیمان مسجد اقصی را بتعلیم و وحی خدا بجهت حکمتهائی

که باو داده‌اند و معاونت ملائکه و دیو و پری و آدمی آشکار

(١) ای سلیمان مسجد اقصی بساز — لشکر بلقیس آمد در نماز
(٢) چونکه او بنیاد آن مسجد نهاد — جن و انس آمد بدن در کار داد
(٣) یك گروه از عشق و قومی بی مراد — همچنان که در ره طاعت عباد
(٤) خلق دیوانند شهرت سلسله — میکشدشان سوی دکان و غله
(٥) هست این زنجیر از خوف و وله — تو مبین این خلق را بی سلسله

(١) فَلِنَحْوِ الصَّيْدِ جَرٌّ وَ الْعَمَلْ | لَهُمُ لِلْمَعْدَنِ جَرٌّ عَجَلْ
(٢) وَ الْبِحَارِ جَرُّهُم نَحْوَ الْحَسَنْ | وَ الْقَبِيحِ الْحَقُّ قَدْ قَالَ عَلَنْ
فِيهِمُ فِي جِيدِهَا الْحَبْلُ الْمَسَدْ | مَا لَهُمْ مِنْ رَاحَةٍ حَتَّى الأَبَدْ(١)
(قَدْ جَعَلْتُ الْحَبْلَ فِي أَعْنَاقِهِمْ | وَ اتَّخَذْنَا الْحَبْلَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ)(٢)
(لَيْسَ مِنْ مُسْتَقْذِرٍ مُسْتَنْقِهْ | قَطّ إِلَّا طَائِرُه فِي عُنُقِهْ(٣)
(٣) حِرْصُكَ كَانَ عَلَى سُوءِ الْعَمَلْ | أَشْبَهُ النَّارَ لَكَ الْجَمْرُ الْمَثَلْ
فَمِنَ اللَّوْنِ الَّذِي فِي النَّارِ قَدْ | حَسُنَ الْحُسْنُ لَهُ مِنْهُ وَجَدْ
(٤) فَسَوَادُ الْفَحْمِ فِي النَّارِ اسْتَتَرْ | وَ إِذَا النَّارُ غَدَتْ عَيْناً ظَهَرْ

---

(١) قال تعالى (فى جيدها حبل من مسد) اى من ليف (٢) الاية فى سورة يس (انا جعلنا فىاعناقهم اغلالا فهى الىالاذقان فهم مقمحون) رافعون رؤسهم لايستطيعون خفضها اى انهم لايذعنون للايمان ـ (٣) المستقدر اسم فاعل من باب الاستفعال زائد القذر وكذا مستفه اى صاحب الاناقة لانه يقال نقد من المرض اذا صح و نقد من السكر اذا افاق و قط بفتح القاف و ضم الطاء المشددة للاستفراق فى الماضى ـ قال تعالى فى سورة الاسراء (وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه) طائره اى عمله ـ

---

(١) میکشانددشان سوی کسب وشکار | میکشاندشان سوی کان و بحار
(٢) میکشاندشان بسوی نیك و بد | گفت حق فی جیدها خیل مسد
(٣) حرص تو در کار بد چون آتش است | اخگرازرنگ خوش آتش‌خوش‌است
(٤) آن سیاهی فحم در آتش نهان | چونکه آتش‌شدسیاهی شد عیان

(١) ذا السوادُ الجمرُ من حرصٍ لكا ... صار فحماً أسوداً اذ حرصُكا
ذهبَ فالفحمُ ذاكَ من فسد ... بقي و الجمرَ بالبتّ فقد
(٢) ذلك الفحمُ اللذي ذاكَ الزمانْ ... ظهرَ الجمرَ جميلاً في العيانْ
فالحسن الشغلِ من نارٍ ضرتْ ... فيكَ للحرصُ .. و بالبخلِ ورتْ
(٣) حرصُك زيّن منكَ العملاْ ... فاذا ما الحرصُ عنك رحلاْ
(٤) ظلّ منكَ العملُ الجافي الذميمْ ... حصرماً لطفه الغولُ الدميمْ
من هو الاحمقُ خالَ انّه ... نضجَ .. قد حسنَ الطعمُ له ..
(٥) روحُه التجربة للعملِ ... أذ تريدُ سنّها في فشلِ
أبداً لا يقطعُ من هوسِ ... ذالكَ الفخُ بدى في نفسِ
(٦) حبّة عكساً لغولِ الحرصِ قد ... كان ذالفخّ به المكرُ معدْ

---

(١) غوله بفتح الغين قال الجوهرى نبت من الحمض عن ابى عبيدة و الغول بالضم كل ما اغتال الانسان فاهلكه و اراد به النفس و الشيطان اى غوله زينها الغول و ذاك اللذى هو ابله و احمق يرى الغولة الحامضة اللتى تعطل الانسان بحموضتها حلوة و ناضجة و الحال مرة حامضة يند و اراد بالغولة شغل الدنيا و عمل النفس و الهوى ـ

---

(١) اخگر از حرص تو شد فحم سياه ... حرص چون شد ماند آن فحم تباه
(٢) آن زمان آن فحم اخگر می نمود ... آن ز حسن كار نار حرص بود
(٣) حرص كارت را بيارائيده بود ... حرص رفت و ماند كار تو كبود
(٤) غولهٔ را كه بيارائيد غول ... پخته پندارد كسى كو هست گول
(٥) آزمايش چون نمايد جان او ... كند گردد ز آزمون دندان او
(٦) ازهوس آن دام دانه مى نمود ... عكس غول حرص خود آن دام بود

(١) فَبِشُغْلِ الدينِ وَ الْخَيْرِ اَعْمَلِ — حِرْصاً الْحِرْصُ لَكَ أَنْ يَنْجَلي
(٢) بَقِيَ الرُونَقُ لِلْوَجْهِ الْحِسانْ — كانَتِ الْخَيْراتُ في كُلِّ زَمانْ(١)
لا مِنَ الْعَكْسِ لِغَيْرِ فَالْلَمعْ — بَقِيَ لِلْخَيْرِ اِذْ لَمْعُ الْطَمَعْ
(٣) ذَهَبَ مِنْ عَمَلِ الْدنْيا اِذا — ذَهَبَ الْحِرْصُ لَهُ راحَ الأذى(٢)
كأنَ فَحماً ظَلَّ مِنْ جَمْرٍ لَمَعْ — . . لَهُ اَنا و قليلاً ما نفع . .
(٤) ما تَرى الْأَطْفالَ فَالْحِرْصُ لَهُمْ — غَرَّ حَتّى اَنْ بِذاكَ ذَوْقُهُمْ
زادَ في الْقَلْبِ وَ فَوْقَ ذَيْلِهِم — رَكِبوا كَالْفارِسِ فى لَعْبِهِم

---

(١) اراد من كلمة غير فى الاصل الحرص و الهوى و الطمع فان عكس و نضارة الحرص و الطمع الدنيوى اظهرت القباحة و سواد الوجه و شغل الدين بخلافه و لطيف فى حد ذاته ـ ٢ ـ كانه يقول متاع الدنيا محبوب لحرص النفس عليه حاصل من حرارتها فاذا زالت حرارة الحرص بقى فحم الحرص اسود بلالهب و يظهر فساد ظلمته و لهذا قال (كودكانرا حرص مى‌آرد غرار)

(١) حرص اندر كار دين و خير جو — چون نماند حرص ماند نغز رو
(٢) خيرها نغزند نى از عكس غير — تاب حرص ار رفت ماند تاب خير
(٣) تاب حرص از كار دنيا چون برفت — فحم باشد مانده از اخگر بتفت
(٤) كودكان از حرص مى آرند غرار — تا شوند از ذوق دل دامن سوار

---

(١) غرار بغين معجمه و وراء مهمله مخفف غراره بمعنى قلت فطانت باشد الخ صفحه ٢٨٥ اسرار الحكم

(١) إذمِنَ الطِّفْلِ مَضَى الْحِرْصُ الْقَبيحْ — ذَاكَ وَالتَّرْكُ لَهُ كَانَ الْمَليح
ضَحِكَ أَنْ أَنَا عَهْدَ الصِّغَرِ — فَعَلَى الأَطْفَالِ تِلْكَ الأُخَرِ
(٢) مَا عَمِلْتُ مَا رَأَيْتُ فِيهِ كَمْ — إِيَ مِنْ عَكْسٍ لِحِرْصٍ بِي أَلَمْ
(٣) سَلاً قَدْ ظَهَرَ الْخَلُ الْبِنَاءْ — ذَلِكَ مَنْ قَدْ بَنَتَهُ الأَنْبِيَاءْ
مَا بِهِ حِرْصٌ لِذَا كَمْ مِنْ أَنَقْ — لَهُ زَادَ .. وَ مَقَامٌ مُتَّسَقْ ..
(٤) وَ لَكُمْ مِنْ مَسْجِدٍ شَادَ الْكِرَامْ — غَيْرَ أَنَّ الْمَسْجِدَ الأَقْصَى مَقَامْ
(٥) لَمْ يَكُ الاِسْمُ لَهُ فَالْكَعْبَةُ — مَنْ لَهَا فِي كُلِّ آنِ الرُّتْبَةُ
تَكْثُرُ عِزّاً لِإِخْلاصٍ بَدَى — فِيهِ إِبْرَاهِيمُ .. كَالنَّجْمِ هُدَى
(٦) فَضْلُ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ مِنْ حَجَرِ — وَ تُرَابٍ لَمْ يَكُ أَوْ مَدَرِ
غَيْرَ أَنَّ الْحِرْصَ وَالْحَرْبَ فَقَدْ — مَرَّةً بَانِيهِ .. وَالصَّفْوَ وَجَدْ ..

---

(١) چون ز كودك رفت آن حرص بدش — بر دگر اطفال خنده آيدش
(٢) كه چه ميكردم چه ميديدم درين — خل ز عكس حرص بنمود انگبين
(٣) آن بناى انبيا بى حرص بود — زان چنان پيوسته رونقها فزود
(٤) اى بسا مسجد بر آورده كرام — ليك نبود مسجد اقصاش نام
(٥) كعبه را كش هر زمان عزى فرود — آن ز اخلاصات ابراهيم بود
(٦) فضل آن مسجد زخاك وسنگ نيست — ليك در بناش حرص وجنگ نيست

(١) كَكِتابِ الآخَرِينُ الكُتُبُ | لَهُمُ ما كُنَّ مِنْها الرُّتب
كَمْ سَمَتْ لا المَسجِدُ مِنْها وَلا | كَسْبُها وَالمالُ مِنْ مِثْلِ المَلا
(٢) لا وَلا مِنْها النَكالُ لا الغَضَبْ | لا وَلا مِنْها الكَمالُ لا الأَدَبْ
لا النُعاسُ لا القِياسُ لا المَقالْ | ..ما لَها في ذاكَ كَلّاً مِنْ مِثالْ..
(٣) كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمُ قَدْ وَجَدا | رَوْنَقاً آخَرَ فِيهِ انْفَرَدا
طَيْرُ رُوحٍ لَهُمُ السَعْدُ وَجَدْ | مِنْ جَناحٍ آخَرَ طارَ أَبَدْ
(٤) رَجِفَ القَلْبُ بِذِكْرِ حالِهِمْ | دائِماً وَالكُلُّ مِنْ أَفْعالِهِمْ
(٥) قِبْلَةُ أَفْعالِنا الطَيْرُ لَهُمْ | ذَهَبِيُّ البَيْضِ جِنْساً خَصَّهُمْ
وَبِنِصْفِ اللَيْلِ دَوْماً لِلسَحَرْ | رُوحُهُمْ قَدْ نَظَرَتْ تَدْرِي الأَثَرْ
(٦) مِنْ جَمِيلِ القَوْلِ ما قُلْتُ مُدامْ | أَنا بِالرُوحِ وَاسْهَبْتُ الكَلامْ
ناقِصاً قُلْتُ وَصِرْتُ بِالمَقالْ | مُنْقِصاً لِلْقَوْمِ .. خَلَّيْتُ الكَمالْ ..

---

(١) نی کتب شان چون کتاب دیگران | نی مساجدشان نه کسب و خانمان
(٢) نی ادب‌شان نی غضب شان نی نکال | نی نعاس و نی قیاس و نیْ مقال
(٣) هر یکی‌شان را یکی فری دگر | مرغ جانشان طائر از پر دگر
(٤) دل همی لرزد زذکر حالشان | قبله افعال ما افعالشان
(٥) مرغ شان را بیضه‌ها زرین بدست | نیم‌شب جانشان سحرگه بین‌شدست(١)
(٦) هرچه گویم من بجان نیکوی قوم | نقص گفتم گشته ناقص گوی قوم

---

(١) بیضه زرین ـ کنایت از آفتاب است چنانکه بیضهای زرین کنایت از ستاره ها و مراد تصرف مقربان خداست در سماویات الخ صفحه ٢٨٥ اسرار الحکم ـ

(١) يَا كِرَامُ الْمَسْجِدَ الأَقْصَى اعمُرُوا ... فَسُلَيمَانُ سَرِيعًا يَظْهَرُ
ثَانِيًا مِنْهُ يَجِيءُ وَ السَّلاَمْ ... وَ بِذَا تَمّ الْخِطَابُ وَ الْكَلاَمْ
(٢) وَ الشَّيَاطِينُ مَعَ الْجِنِّ إِذَا ... رَأْسَهَا تُلوِي.. لِجُهْدٍ وَ أَذَى..(١)
كُلَّهَا الأَمْلاَكُ نَحْوَ الدَّائِرَهْ ... سَحَبَتْ صَاحَتْ عَلَيهَا زَاجِرَهْ
(٣) وَ لَوِ الشَّيْطَانُ انا أَعْوَجَا ... سَارَ فِي خُدْعٍ وَ مَكْرٍ مُزِجَا
فَعَلَى الرَّأْسِ لَهُ كَالْبَرْقِ قَدْ ... وَقَعَ السَّوْطُ لَهُ الزَّجْرَ أَعَدْ
(٤) كُنْ سُلَيمَانَ وَ جَرِّدْ نَفْسَكَا ... كَيْ بِذَا تَغْدُو الشَّيَاطِينُ أَكَا
تَنْحتُ الصَّخْرَ إِلَى أَيْوَانِكَا ... .. وَ بِهِ تُبْدِي جَلِيلَ شَانِكَا ..
(٥) كُنْ سُلَيمَانَ بِلاَ خُدْعٍ وَ لاَ ... أَيِّ وَسْوَاسٍ لِكَيْ بَيْنَ الْمَلاَ
لَكَ شَيْطَانٌ وَ جِنِّيٌّ يُطِيعْ ... لَهُ. إِنْ تَأْمُرْ يَلَبِّيكَ سَرِيعْ

---

(١) اى و ان سحبت الشياطين رأس الاطاعة فجميع القوى الووحانية يسحبونهم لدائرة الخدمة و يعاقبونهم بانواع العقوبه ـ

(١) مسجد اقصى بسازيد اى كرام ... كه سليمان باز آمد والسلام
(٢) ور ازين ديوان و پريان سر كشند ... جمله را املاك در چنبر كشند
(٣) ديو يكدم كژ رود از مكر و زرق ... تازيانه آيدش بر سر چو برق
(٤) چون سليمان شو كه تا ديوان تو ... سنگ برند از پى ايوان تو
(٥)چون سليمان باش بى‌وسواس و ريو ... تا ترا فرمان برد جنى و ديو

(١) لَكَ هٰذا الْقَلْبُ كَانَ الْخاتَما — فِكْرِكَ اَجْمع كُنْ بصيراً حازِماً(١)

كَيْ بِذا الشَّيطانُ مِنْكَ الْخاتَما — لا يَصيدُ .. وَ تَصيرُ النادِما ..

(٢) فَعَلَيْكَ السُلْطَةَ دَوْماً فَعِلْ — لِسُلَيمانَ اَنْتَمتْ جَرّت فَشَلْ

اِحْذرِ الشَّيطانَ لَوْ مِنْهُ الْمرامْ — تَمّ بِالْخاتَمِ يا ذا وَالسَلامْ

(٣) اَيُها الْقَلبُ فَذاكَ ما نُسِبْ — لِسُلَيمانَ بِانٍ ما سُلِبْ

وَهُوَ في رَأسِكَ وَ الْسِّرِ حَكَمْ — كَسُلَيْمانَ بِنَحْوٍ مُنْتَظِمْ

(٤) فَعَلَ الشَّيطانُ أَيضاً إِمْرَةً — لِسُلَيمانَ نَماها قُدْرَةً

لٰكِنْ أَنَّى كُلُّ مِنْ ثَوباً نَسَجْ — نَسجَ الأَطْلَسَ عَنْهُ ما خَرَجْ

(٥) هَبْ هُوَ مِنْ مِثْلِهِ كانَ الْيَدا — حَرِّكَ الْفِعْلَ لَهُ قَدْ قَصَدا

لٰكِن الْفَرقُ غَدى بَيْنَهُما — وافِيا وَ الْخُلْفُ زادَ لَهُما

---

(١) قال تعالى فى سورة (ص) و لقد فتنا سليمان و القينا على كرسيه جسداً و هو الجنى واسمه صخر فجلس على كرسى سليمان و عكفت عليه الطيور فخرج سليمان فى غير هيئة فراه على كرسيه و قال للناس انا سليمان فانكروه (ثم اناب) اى رجع بان وصل الى الخاتم ـ

---

(١) خاتم تو اين دل است و هوش دار — تا نگردد ديو را خاتم شكار

(٢) پس سليمانى كند بر تو دوام — ديو با خاتم حذر كن والسلام

(٣) آن سليمانى دلا منسوخ نيست — در سرو سرت سليمانى كنى است

(٤) ديو هم وقتى سليمانى كند — ليك هر جولاه اطلس كى تند

(٥) دست جنباند چو دست او وليك — در ميان هردرشان فرقيست نيك

قصة الشاعر و اعطاء السلطان له الصلة و تضعيف ذلك الوزير

المسمى بابي الحسن ايضاً الصلة له

(١) شَاعِرٌ لِلْمَلِكِ بِالشِّعْرِ جَاءْ — يَأْمَلُ الْخِلْعَةَ مِنْهُ وَ الْعَطَاءْ
(٢) وَ الْمَلِيكُ مُكْرِماً كَانَ أَمَرْ — ذَهَباً أَحْمَرَ أَلْفاً بِالْأَثَرْ
يَمْنَحْ مَعْ كَمْ مِنْ هَدَايَا فَالْوَزِيرْ — لَهُ قَالَ هٰذِهِ شَيْءٌ يَسِيرْ
(٣) مِنْ كَذَا شَاعِرٍ دَانِي الْقَدْرِ مِنْ — مِثْلِكَ بَحْرِ الْيَدِ .. دُرّاً يَكُن..
عَشَرَةَ الْأُفِ قُلْتُ فَالْيَسِيرْ — هِيَ مِنْ جُودٍ لَكَ عَمَّ كَثِيرْ
(٤) لِلْمَلِيكِ الْقِصَّةَ وَ الْفَلْسَفَهْ — .. وَ بِحَالِ الشَّاعِرِ كَمْ عَرَّفَهْ ..
قَالَ حَتَّى الْعُشْرُ لِلْمُبَيْدِرِ ظَالْ — مِنْ نَقِيِّ الْبُرِّ بَعْدَ مَا انْعَزَلْ

قصه شاعر و صله دادن شاه و مضاعف کردن صله را آن وزیر حسن نام

(١) شاعری آورد شعری پیش شاه — بر امید خلعت و اکرام و جاه
(٢) شاه مکرم بود فرمودش هزار — از زر سرخ و کرامات و نثار
(٣) پس وزیرش گفت کاین اندك بود — ده هزارش هدیه ده تا وا رود
(٤) از چو او شاعر پس از تو بحر دست — ده‌هزاری که بگفتم اندك است
(٥) قصه گفت آن شاه را و فلسفه — تا بر آمد عشر خرمن از کفه(١)

(١) کفه بفتح خوشه نیم‌کوفت و آنچه درو دانه باشد و به کسر و تشدید کفه ترازوست و در این بیت بفتح است ـ

(١) عَشْرَةَ الآفَ اعْطَاهُ وَ كَمْ — خِلَعٍ لاقَتْ لَهُ زادَتْ عِظَمْ
وَ الْمَلِيكُ الرَّأسَ مِنْهُ جَعَلا — بَيْتَ شُكْرٍ وَ ثَنَاءٍ فِي الْمَلا
(٢) عِنْدَ ذاكَ فَحصَ اَنْ مَن سَعى — لِيَ فِي هٰذا وَ مَنْ حَقِّي رَعى
وَ لَدَى السُّلْطانِ مَنْ اَهْلِيَّتي — اَظْهَرَ جاءَ بِحُسْنِ النِّيَّةِ
(٣) فَفُلانُ الدِّينِ قالُوا ذَا الْوَزِيرْ — حَسَنٌ اِسْماً وَ خُلْقاً وَ ضَمِيرْ
(٤) فَقَصِيداً فِي ثَناهُ صَنَعا — وَ اِلى بَيْتِهِ اَيْضا رَجَعا
(٥) وَ بِغَيْرُ شَفَةٍ لا فِي لِسانْ — لِلْمَلِيكِ النِّعْمَةِ تِلْكَ عِيانْ
مَدَحَ وَ الْخِلَعَ أَيْضاً مَدَحْ — لِلْمَلِيكِ ما لَهُ لُطْفاً مَنَحْ

---

(١) ده هزارش داد و خلعت در خورش — خانه شکر و ثنا گشت آن سرش
(٢) پس تفحص کرد کاین سعی که بود — شاه را اهلیت من که نمود
(٣) پس بگفتندش فلان الدین وزیر — آن حسن نام و حسن خلق و ضمیر
(٤) در ثنای او یکی شعری دراز — بر نوشت و سوی خانه رفت باز
(٥) بی زبان و لب همان نعمای شاه — مدح شه میکرد و خلعتهای شاه

فی بیان رجوع الشاعر بعد سنین عدیدة برجاء تلك الصلة

و امر السلطان باعطائه الف دینار علی وفق عادته و قول الوزیر الجدید اللذی اسمه حسن أیضاً للسلطان ان الالف دینار اعطائها صعب کثیر و لنا مصاریف و الخزانة خالیة و انا ارضیه و اسره باعطائه العشر منها

(۱)ذٰلِكَ الشّاعِرُ مِنْ بَعْدِ سِنِینْ — عِدّةٍ مِنْ عِوَزٍ فِیهِ یَبِینْ
وَ لِفَقْرٍ عادَ مُحْتاجاً اِلیٰ — رِزْقٍ اَوْ زَرْعٍ لَهُ الْبَیْتُ خَلیٰ
(۲)قالَ عِنْدَ الْفَقْرِ مَعْ ضِیقِ الْیَدَینْ — أَحْسَنُ لِي الطَّلَبُ فِي الْعالَمِینْ
(۳)مَنْ لَهُ جَرَّبْتُ فَالْبابُ الْکَبِیرْ — مَنْ عَرِفْتُ لَهُ ذُوْ الْجُودِ الْکَثِیرْ
لِي جَدِیدَ الطَّلَبِ أَیْضاً اِلیٰ — سُمِّیَهِ اُلُوي وَ اُثْنِي الاَمْلا
(معنی الله گفت آن سیبویه — یو لَهُونَ فِي الْحَوائِجْ هُمْ اِلَیْه)

باز آمدن آن شاعر بعد از چند سال بامید همان صله و هزار دینار فرموده شاه بر قاعده خویش و گفتن وزیر نو هم حسن نام شاه را که این سخت بسیارست و ما را خرجها و خزینه خالی است و من او را بده یك ازین خشنود کنم

(۱) بعد سالی چند بهر رزق و کشت — شاعر از فقر و عوز محتاج گشت
(۲) گفت وقت فقر و تنگی دو دست — جستجوی آزموده بهتر است
(۳) درگهی را کازمودم از کرم — حاجت نو را همانجا می برم

(۱) یعنی سیبویه این اسم را مشتق از أله گفته بفتحتین که اصلش وله بود. بمعنی سر گشته و جزع نمودن است پس الله در اصل اله بوده های اول و همزه دوم را حذف کرده‌اند لام را در لام ادغام نمودند و هاء را با الف بدل ساختند پس تسمیه او سبحانه باین اسم بجهت آنست که بندگان در هر امر باو نیازمند و محتاج هستند ـ

(١) مِأةُ أَلْفِ لَبِيبٍ فِي الْوَجَعْ ... عِنْدَ ذَا الْدَّيَّانِ وَالْفَرْدِ جَزَعْ

(٢) كُلُّهُمْ أَنْ فَهَلْ غِرٌّ سَفِيهْ ... فَعَلَ ذَا أَبَداً أَوْ هَمَّ فِيهِ

أَنْ سَ الاَّ لَهُ يُبْدِي مِنْ بَخِيلْ ... عَاجِزٍ أَوْ يَسْئَلُ مِنْهُ الْقَلِيلْ

(٣) لَوْ هُمُ الأُفَ أَلْفِ مَرَّةِ ... أَكْثَرَ قَدْ نَظَرُوا بِالْقُدْرَةِ

فَمَتَى الْرُّوحَ لَهُمْ مِنْ عَقِلُوا ... فِي الأَمَامِ سَحَبُوا وَ امْتَثَلُوا

(٤) بَلْ جَمِيعُ السَّمَكِ فِي كُلِّ مَوْجْ ... وَالطُّيُورُ بَتَّةً فِي كُلِّ أَوْجْ

(٥) أَيْضاً الْحَيْدَرُ وَ الْصَّيَّادُ وَالْ ... فِيلُ وَالْذِّئْبُ وَ ثُعْبَانٌ وَ نَمْلْ

(٦) وَ الأَفَاعِي الْضَخْمَةُ بَلْ وَالْثَّرىٰ ... وَ الْهَوَاءُ وَ جَمِيعُ مَا وَرىٰ

مِنْ شَرَارٍ مِنْهُ أَيْضاً وَجَدَا ... ذَا الْرَّبِيعُ وَ الْشِّتَاءُ الْمَدَدَا

(٧) فَبِكُلِّ نَفَسٍ هٰذِي السَّمَاءْ ... تُظْهِرُ الْذُّلَّ خُضُوعاً مِنْ عَنَاءْ

أَنْ لِيَ يَا حَقُّ أَنَا لاَ تَضَعْ ... فِي الْبَسِيطِ وَ لِيَ احْفَظْ أَنْ أَقَعْ

---

(١) صد هزاران عاقل اندر وقت درد ... جمله نالان پیش آن دیان فرد

(٢) هیچ دیوانه فلیوی این کند ... بر بخیلی عاجزی گدیه تند

(٣) گر ندیدندی هزاران بار پیش ... عاقلان جان کی کشیدندش بهپیش

(٤) بلکه جمله ماهیان در موجها ... جمله پرندگان در أوجها

(٥) پیل و گرگ و حیدره اشکار نیز ... اژدهای زفت مور و مار نیز

(٦) بلکه خاك و باد و آب و هر شرار ... مایه زو یابند هم دی هم بهار

(٧) هر دمش لابه کند این آسمان ... که فرو بگذاردم حق یك زمان

(١) فعمودي حِفْظُكَ وَ الْعِصْمَةُ — كُلِّيَ بِالْمَرَّةِ مَطْوِيَة

فِي يَمِينِ قُدْرَةٍ تِلْكَ الْيَدَيْنْ — .. مَا لِيَ مِنْ مِلْكَةٍ زَيْنٍ وَ شَيْنْ ..

(٢) وَ الْبَسِيطُ هٰذِهِ قَالَتْ أَقِرْ — لِي يَا مَنْ فَوْقَ مَاءٍ مُنْفَجِرْ

(٣) أَنْتَ قَدْ رَكَّبْتَنِي مِنْهُ الْجَمِيعْ — خَيَّطُوا لْكِيسَ شَرِيفٌ وَ وَضِيعْ

وَ عَطَاءَ الْحَاجَةِ قَدْ عَلَّمُوا — مِنْهُ مِنْ جُودٍ لَهُ جُودُ هُمُ

(٤) أَخَذَ كُلُّ نَبِيٍّ كَرَمَا — مِنْهُ صَكّاً وَ بِهِ قَدْ قَدِمَا

اِسْتَعِينُوا مِنْهُ صَبْراً وَ صَلَاةْ — (فَهُوَ أَصْلُ الْعَطَايَا وَ الصِّلَاتْ)

---

(١) قال فى النهج المعنى لكل نبى اتى منه تعالى برائة و هى استعينوا منه بصبر او صلاة و الاية فى سورة البقرة و هى يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ـ و الصحيح ان كلمة برات بالباء و الراء و الالف و التاء الساكنة كلمة فارسية بمعنى الحوالة و الصك ـ

---

(١) استن من عصمت و حفظ تو است — جمله مطوى يمين ان دو دست

(٢) وين زمين گويد كه دادم بر قرار — اى كه بر آيم تو كردستى سوار

(٣) جمله گان كيسه از او بر دوختند — دادن حاجت از او آموختند

(٤) هر نبى زو بر آورده برات — أستعينوا منه صبراً و صلات

---

(١) برات در اين بيت بمعنى حواله است كه بعربى آن را (صك) گويند ولى در برهان قاطع باين معنى ذكر نشده است ـ

(١) اِصْحُوا مِنْهُ وَحْدَهُ لا مِنْ سِواهْ　　اِطْلِبُوا لا تَسْئَلُوا اِلّا نَداهْ
ما اَرَدتَ الْماءَ في الْبَحْرِ اُطْلُبِ　　لا بِنَهْرِيا بِسٍ عَنْهُ اَذْهَبِ
(٢) لَوْ مِنَ الْغَيرِ طَلَبْتَ فَهُوَ قَدْ　　مَنَحَ اِذْ هُوَ اَيْضاً فَوْقَ يَدْ
ذا الْجوادِ الْمَيْلَ لِلْجُودِ وَضَعْ　　بِسِوى ذا لْجودُ مِنْهُ ما وَقَعْ
(٣) مَنْ هُوَ الْمُعْرِضُ عَنْهُ بِالذَّهَبْ　　جَعَلَ قارُونَ اَعطى ما اَحَبّ
فَلَهُ بِالطّاعَةِ الْوَجْهَ اَكا　　وَجِّهْ انْظُرْ بَعْدُ ما يُوهِبُكا
(٤) ذالِكَ الشّاعِرُ مِنْ حُبِّ النَّوالْ　　مَرَّةً اُخرى لَهُ الْوَجْهَ اَحالْ
نَحْوَ ذاكَ الْمَلْكِ الْمُحْسِنِ مَنْ　　بِالْعَطا قَبْلاً عَلَيْهِ هُوَ مَنّ
(٥) تُحْفَةُ الشّاعِرِ ما كانَتْ جَديدْ　　شِعْرِ النَّظْمُ لَهُ حُسْناً يَزِيدْ
بِهِ عِنْدَ الْمُحْسِنِ يَأْتي يَضَعْ　　لَهُ رَهْناً يَأمَلُ مِنْهُ الْخِلَعْ
(٦) لَهُمُ مَنْ اَحْسَنُوا اَلْفَ كَرَمْ　　وَ عَطاءٍ قَدْ اَعَدُّوا وَ نِعَمْ
بِانْتِظارِ الشُّعَراءِ الذَّهَبا　　وَضَعُوا مِنْهُمْ اَجابُوا الطَّلَبا

(١) هين از او خواهيد نى از غير او　　آب در يم جو مجو در خشك جو
(٢) ور بخواهى از دگر هم او دهد　　بر كف ميلش سخا هم او نهد
(٣) آنكه معرض را ز زر قارون كند　　رو بدو آرى بطاعت چون كند
(٤) بار ديگر شاعر از سوداى داد　　رو بسوى آن شه محسن نهاد
(٥) هديهٔ شاعر چه باشد شعر نو　　پيش محسن آرد و بنهد گرو
(٦) محسنان با عطا وجود و بر　　زر نهاده شاعران را منتظر

(١) ذالِكَ الشِعرُ لَدَيهِمْ بِالأثَرْ — أفْضَلُ مِنْ مِأةِ عِدْلِ شَعِر
سِيَّما الشِعْرُ الّذي كَالجَوْهَرِ — جاءَ مِنْ قَعْرٍ لِساميِ الأبْحُرِ
(٢) بَدْءُ الإنْسانُ بِالخُبْزِ حَرِيصْ — حَيْثُ قُوتُ الخُبْزِ مِنْ غَيرِ مَحِيصْ
(٣) عَمَدُ لِلرُّوحِ نَحْوَ الكَسْبِ قَدْ — جَدَّ وَ الغَصْبِ وَ مِنْ ذاكَ اَعَدْ
مِأةَ حِيلَةٍ الرُّوحَ جَعَلْ — مِن عَلى الكَفِّ لِحِرْصٍ وَ اَمَلْ
(٤) إذْ عَنِ الخُبْزِ زَماناً نَدَرا — قَدْ غَدى مُستَغْنِياً مُفْتَخِرا
عاشِقَ الصِيتِ وَ مَدْحَ الشُعَراءْ — صارَ .. لِلحَمْدِ يَمِيلُ وَ الثَناءْ ..
(٥) كَيْ إلى أصلِهِ وَ النَسْلِ الثَمَرْ — يَمْنَحُونَ وَ لِذِكْرٍ مُعْتَبَرْ
(٦) مِنْ عُلاهُ يَضَعُونَ المِنْبَرا — كَيْ لَهُ كَرٌّ وَ فَرٌّ كَثُرا
وَ نَوالُ الذَهَبِ كَالعَنْبَرِ — فِي المَقالِ يَنْفَحُ بِالأثَرِ

---

(١) پيش شان شعرى به از صد تنگ شعر — خاصه شاعر كو گهر آرد ز قعر
(٢) آدمى اول حريص نان بود — زانكه قوت نان ستون جان بود
(٣) سوى كسب وسوى غصب وصد حيل — جان نهاده بر كف از حرص و أمل
(٤) چون بنادر گشت مستغنى زنان — عاشق نام است و مدح شاعران
(٥) تا كه اصل و نسل او را بر دهند — در بيان فضل او منبر نهند
(٦) تا كه كر و فر و زر بخشى او — همچو عنبر بو دهد در گفتگو

(١) فَعلى صُورَتِه الْخَلْقَ لَنا — خَلَقَ الْحَقّ لِذاكَ وَصْفُنا

(٢) أَخَذَ مِنْ وَصْفِهِ دَرْساً لِاَنْ — ذٰلِكَ الْخَلّاقُ مِنْ جُودٍ وَ مَنْ

طَلبَ حَمْداً وَ شُكْراً فَلِذا — أَيْضاً الاِنْسانُ صارَ هٰكَذا

(٣) سَئَلَ الْمَدحَ خُصُوصاً مَن غَدیٰ — رَجُلَ الْحَقِ الَّذي دَوماً بَدیٰ

شاطِراً بِالْفَضلِ كَالزِقِّ الْصَحِيحْ — مُلاً مِنْ ذاالْهَواءِ لِلْمَدِيحْ

(٤) وَ اِذا ما لَمْ يَكُ اَهْلاً فَمِنْ — ذاالْهَواءِ اَلْكاذِبِ الواهِيِ الْعَفِنْ

خُرِقَ الزِقُّ وَ أَتیٰ قَدْ مَسَكْ — لِهَواءٍ زَمَناً فِيهِ اَنْهَتَكْ

(٥) يا رَفيقُ اَنا هٰذا الْمَثَلا — لَمْ اَقُلْ مِنْ عِنْدِيَ مُرْتَجِلا

اِنْ تَكُ الاَهْلَ وَ فِيهِ ذا رَشَدْ — لَهُ لا تَسْمَعْ بِلا مَعنیً اَبَدْ

(٦) فَالْنَبِيُّ قالَ ذالَمّا الْهِجا — سَمِعَ فِيهِ الْعَدُوّ لِهَجا

اَنْ لِمَهْ أَحْمَدُ يَغْدُو بِالْمَدِيحْ — طِيبَ الْحالِ وَ بَشّاشاً مَلِيحْ

---

(١) خلق ما بر صورت خود کرد حق — وصف ما از وصف او گیرد سبق

(٢) چونکه آن خلاق حمد و شکر جوست — آدمی را مدح جوئی نیز خوست

(٣) خاصه مرد حق که در فضل هست چست — پر شود زین باد چون خیک درست

(٤) ور نباشد اهل زان باد دروغ — خیک بدریدست کی گیرد فروغ

(٥) این مثل از خود نگفتم ای رفیق — سرسری مشنو چو اهلی و مفیق

(٦) این پیمبر گفت چون بشنید قدح — که چرا فربه شود احمد بمدح (١)

---

(١) بیت مذکور اشاره است بآنچه از النهج القوی نقل شده از گذاشتن منبر برای حسان و فرموده او در مدح حسان است وگفتن سبزواری در صفحه ٢٨٧ (این پیمبر گفت) یعنی این مثل زق منفوخ صحیح الخ صد در صد بافرموده پیمبر بی تناسب است ـ

(١) نَحْوَ ذاكَ الْمَلِكِ الشّاعِرُ قَدْ سارَ وَالْشِعْرَ الّذي كانَ اَعَدْ
قَدَّمَ فِي الْشُكْرِ لِلاِحسانِ اَنْ لَمْ يَمُتْ خُلّدَ بِالْذِكْرِ الْحَسَنْ
(٢) ماتَ مَنْ اَحْسَنَ وَالاِحسانُ قَدْ بَقِيَ يا زادَ عِزّاً وَ رَشَدْ
(٣) ماتَ مَنْ قَدْ ظَلَمَ وَالْظُلْمُ ذاكْ بَقِيَ وَيْلٌ لِمَنْ دَوْماً هُناكْ
(٤) عِمِلْ مَكْراً وَ خُدْعاً فَالْنَبّي قالَ يا زادَ لَهُ الْسَعْدُ الْجَلّي
مَنْ عَنِ الْدُنْيا مَضَى الْفِعالُ الْحَسَنْ بَقِيَ مِنْهُ .. لَهُ طِيْبَ الْسُنَنْ ..
(٥) ماتَ مَنْ اَحْسَنَ لكِنْ لَمْ يَمُتْ لَهُ اِحسانُ وَ عَنْهُ لَمْ يَفُتْ
لَيْسَ عِنْدَ اللهِ اِحسانُ وَ دِينْ هَيّناً لكِنْ لَهُ قَدْرٌ ثَمينْ

---

(١) لما روى عن عائشة ان النبى (ص) كان يضع لحسان المنبر فى المسجد فيقوم عليه قائماً يهجو من كان يهجو رسول الله (ص) و اذا انحط من كلامه تارة يقول ان روح القدس مع حسان و تارة يقول اللهم أيده بروح القدس ـ ومدح الخليفة مستلزم لمدح المستخلف و الثناء على الرسول مشعر بالثناء على مرسله والمدح ضد المدح لهم ـ

---

(١) رفت شاعر سوى آن شاه و ببرد شعر اندر شكر احسان كان نمرد
(٢) محسنان مردند و احسانها بماند اى خنك آن راكه اين مركب براند
(٣) ظالمان مردند و ماند آن ظلمها واى جانى كو كند مكر و دغا
(٤) گفت پيغمبر خنك آن را كه او شد ز دنيا ماند از او فعل نكو
(٥) مرد محسن ليك احسانش نمرد نزد يزدان دين و احسان نيست خرد

(٢) وَيْلَ ذا مَنْ مَاتَ وَ الْعِصْيانُ لَهُ — لَمْ يَمُتْ كَيْ لاٰ تَظُنَّ مِنْ بَلَه
اَنَّهُ بِالْموتِ مِنْهُ الْرُوحَ قَدْ — .. خَلَّصَ وَالْفَرَجَ في ذا وَجَدْ ..
(٣) ذاك دَعْ فَالْشاعِرُ فَوْقَ الْطَريقْ — واقِفُ مَدْيُونُ في عُسْرٍ وَ ضِيقْ
(٤) وَ كَثيراً هُوَ مُحْتاجُ الْذَهَبْ — شِعْراً الشاعِرُ هَيّا وَ ذَهَبْ
بِهِ لِلْسُلْطانِ اَحْساناً وَ جُودْ — .. مِنْهُ مِثْلَ سَنَةٍ مَرَّتْ يَعُودْ ..
(٥) راجِياً مِنْهُ الْنَدى وَ الاٰمَلاٰ — ثانِياً ناطَ عَلىٰ ما فَعَلاٰ
(٦) حَبَّذا الْشِعْرُ مِنَ الْدُرِ الْيَتيمْ — مِلأَجادَ بِهِ الْطَبْعُ الْسَليمْ
بِرَجاءِ عَبَقِ الْجُودِ الْقَديمْ — .. مِنْ بِهِ الْسُلْطانِ ذي الْجاهِ الْعَظيمْ ..
(٧) فَعلى عادَتِهِ الْسُلْطانُ قالْ — اَيْضاً الاٰلْف لَهُ اعْطُوا بِالْسُؤالْ
حَيْثُ اَنَّ عادَةَ الْسُلْطانِ ذا — بِالْعَطا وَالْكَرَم كانَتْ كَذا

---

(١) وای آن کو مرد و عصیانش نمرد — تا نه‌پنداری بمرگ اوجان ببرد
(٢) این رها کن زانکه شاعر بر گذر — وام داراست و قوی محتاج زر
(٣) برد شاعر شعر سوی شهریار — بر امید بخشش و احسان یاو
(٤) نازنین شعری پر از در درست — بر امید بوی و اکرام نخست
(٥) شاه هم بر خوی خود گفتش هزار — چون چنین بد عادت آن شهریار

(١) غَيْرَ أَنْ ذي الْمَرّةُ ذاكَ الْوَزيرْ — صاحِبُ الرِّفْعَةِ وَ الْجُودِ الْكَثيرْ
ذَهَبَ عَنْ ذي الدُّنا فَوْقَ بُراقْ — عِزّةٍ مَعْ شَرَفٍ زادَ وَراقْ
(٢) في الْمَقامِ لَهُ قَدْ قامَ وَزيرْ — مِنْ جَديدٍ يَرْئَسُ لٰكِنْ كَثيرْ
(٣) ما لَهُ رَحْمٌ لَئيمٌ وَ بَخيلْ — قالَ مَهْلاً أَيُّها الْمَلْكُ الْجَليلْ
فَلَنا أَيْضاً مَصاريفُ وَ لَمْ — يَحْلُو لِلْشاعِرِ مِثْلُ ذا الْكَرَمْ
(٤) فَبِرُبْعِ عُشْرِ ذا يا مُغْتَنَمْ — أَنا ذاكَ الشّاعِرَ رَبَّ الْعَدَمْ
(٥) حَسَناً أُرْضي فَقالَ الْخَلْقُ ذا — عَشْرَةَ الآفِ مِنْ غَيْرِ أَذى
(٦) أَخَذَ هٰذا الْفَتى مِنْ بَعْدِ أَنْ — أَكَلَ الْسُّكَّرَ بِالْوَرْدِ انْعَجَنْ
كَيْفَ أَكَلَ الْقَصَبَ يَرْضى الْسُّؤالْ — كَيْفَ يَرْضى بَعْدَ مُلْكٍ وَ جَلالْ
(٧) قالَ كُثْراً أَضْغَطُ حَتّى يَصيرْ — هُوَ في ذا الْضَغْطِ وَ الْعَصرِ الْكَثيرْ

---

(١) ليک این بار آن وزیر پر ز جود — بر براق عز ز دنیا رفته بود
(٢) بر مقام او وزیر نو رئیس — گشتهٔ لیکن سخت بی رحم و خسیس
(٣) گفت ای شه خرجها داریم ما — شاعری را نبود این بخشش سزا
(٤) من بربع عشر این ای مغتنم — مرد شاعر را خوش و راضی کنم
(٥) خلق گفتندش که او از پیش دست — ده هزاری زین دلاور برده است (١)
(٦) بعد شکر کلک خائی چون کند — بعد سلطانی گدائی چون کند
(٧) گفت بفشارم ورا اندر فشار — تا شود زار و نزار از انتظار

(١) پیش دست در برهان قاطع بمعنی پیش دستی کردن وپیشا دست است که أجرت پیش دادن و درشرح بحر العلوم صفحه ٥٧ جزء (٤) پیش دست اینجا بمعنی صدر و مسند شاه و اکابر و یا بمعنی دستور یعنی از دستور پیش ـ

(١) نَاحِلاً بَكَّاءَ إِذْ ذَاكَ التُّرَابْ ... لِلطَّرِيقِ لَوْ أَنَا أُعْطِي أَجَابْ
خَاطِفاً كَالْوَرَقِ لِلْوَرْدَةِ ... خَطَفَ مُبْتَهِجاً مِنْ رَوْضَةِ
(٢) لِيَ هٰذَا دَعْ فَأُسْتَاذُ أَنَا ... فِيهِ .. مَا مِنْهُ شَأَىٰ مِنِّي دَنَىٰ ..
هَبْ لَهُ مَنْ طَلَبِ كَانَ الْحَدِيدْ ... فَعَلَيْهِ أَنَا أَضْعَافاً أَزِيدْ
(٣) هُوَ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا لِلثَّرَىٰ ... لَوْ يَطِيرُ فَلِيَ لَمَّا يُرَىٰ
(٤) لَيِّناً عَادَ لَهُ السُّلْطَانُ قَالْ ... أَمْرُكَ لَكِنْ لَهُ فِي أَيِّ حَالْ
سُرَّهُ أَنْتَ هُوَ الْمَدْحَ لَنَا ... قَالَ كَثْراً وَ بِنَا أَفْضَىٰ الثَّنَا
(٥) قَالَ ذَا مَعْ مِأَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ... لَا حَسِينَ الْأَمَلَ مِنْ أَهْلِهِ
أَنْتَ دَعْهُ لِي أَنَا وَ اكْتُبْ عَلَيَّ ... ذَاكَ فَهْوَ هَيِّنٌ كُلاً لَدَيَّ
(٦) فَالْوَزِيرُ لَهُ قَيْدَ الاِنْتِظَارْ ... قَذَفَ ظَلَّ بِجُهْدٍ وَ اضْطِرَارْ
وَ الشِّتَاءُ ذَهَبَ جَاءَ الرَّبِيعْ ... .. وَهْوَ أَيّ مُخَلِّصٍ لَا يَسْتَطِيعْ

---

(١) آنكه از خاكش دهم از راه من ... در ربايد همچو كلبرك از چمن
(٢) اين بمن بگذار كاستادم درين ... گر تقاضا گر بود هم آهنين
(٣) از ثريا گر بپرد تا ثرى ... نرم گردد چون ببيند او مرا
(٤) گفت سلطانش برو فرمان مراست ... ليك شادش كن كه نيكو گوى ماست
(٥) گفت او را و دو صد اميد ليس ... تو بمن بگذار و اين برمن نويس
(٦) پس فكندش صاحب اندر انتظار ... شد زمستان و دى و آمد بهار

(١) بِانْتِظَارٍ لَهُ ذَا الشَّاعِرُ صَارْ شَائِبًا هَمًّا لِعُسْرٍ وَ افْتِقَارْ
وَ لِذَا لِلتَّدْبِيرِ وَ الْغَمِّ الْكَثِيرْ عَادَ مَغْلُوبًا وَ مَغْلُوكًا أَسِيرْ
(٢) قَالَ مَعْ نَفْسِهِ لَوْ كَانَ الذَّهَبْ عِنْدَكَ لَا يُوجَدُ وَ الْمَطْلَبْ
سُبَّنِي حَتَّى لِيَ الرُّوحُ النَّجَاةْ تَجِدُ عَبْدَكَ كُنْتُ بِالصِّفَاةْ
(٣) لِيَ هٰذَا الْإِنْتِظَارُ قَتَلَا قُلْ لِيَ رُحْ وَامْضِ حَتَّى عَجِلَا
كَيْ بِذَا رُوحِي الَّتِي زَادَتْ عَنَا تَخْلُصُ مِنْ رَهْنِهَا تَلْقَى الْهَنَا
(٤) بَعْدَ هٰذَا لَهُ رُبْعَ الْعُشْرِ قَدْ مَنَحَ وَ الشَّاعِرُ مِمَّا وَجَدْ
بَقِيَ حَيْرَانَ فِي فِكْرٍ كَثِيرْ .. مِنْ عَجِيبِ خِسَّةِ هٰذَا الْوَزِيرْ ..
(٥) أَنْ كَذَا كَانَ كَثِيرًا ذَاكَ ذَا مَنْ لَهُ الْفَتْحُ بَعِيدٌ مَعْ أَذَى
(٦) قَبْضَةُ شَوْكٍ فَقَالُوا لَهُ أَنْ ذٰلِكَ الدُّسْتُورُ وَ الْأَصْلُ الْحَسَنْ
فَمِنَ الدُّنْيَا مَضَى الْأَجْرُ أَكَا مَنَحَ اللّٰهُ وَ جَلَّى مَا بِكَا

---

(١) شاعر اندر انتظارش پیر شد پس زبون این غم و تدبیر شد
(٢) گفت اگر زر نی دشنامم دهی تا رهد جانم ترا باشد رهی
(٣) انتظارم کشت باری گو برو تا رهد این جان مسکین از گرو
(٤) بعد از آنش داد ربع عشر آن ماند شاعر اندر اندیشه گران
(٥) کانچنان نقد و چنان بسیار بود این که دیر اشکفت دسته خار بود
(٦) پس بگفتندش که آن دستور داد رفت از دنیا خدا مزدت دهاد

(١) مَنْ مُدَاماً ضُوعِفَ مِنْهُ الْعَطَا — ذَاكَ قَلَّ فِي الْعَطَا يَأْتِي الْخَطَا

(٢) لَهُ فِي ذَا الزَّمَنِ ذَاكَ ذَهَبْ — وَ بَقِى لَا إِحْسَانُ مِنْهُ مَا وَهَبْ

هُوَ مَاتَ الحَقُّ إِحْسَانٌ لَهُ — لَمْ يَمُتْ .. خُلِّدَ دَوْماً فَضْلُهُ ..

(٣) صَاحِبُ الْجُودِ الرَّشِيدُ وَالْكَرَمْ — ذَهَبَ مِنَّا وَفِينَا الْحُزْنُ لَمّ

وَصَلَ الصَّاحِبُ لِلْخِسَّةِ مَنْ — كَانَ سَلَّاخَ الدَّرَاوِيشِ بِفَنْ

(٤) رُحْ وَخُذْ هٰذِي وَمِنْ ذَا السَّمْتِ فِرْ — كَيْ لَكَ ذَا الصَّاحِبُ الْجَافِي الأَشِرْ

مَعَكَ لَا يُبْدِي حَرْباً وَ خِصَامْ — .. وَ لَكَ يُولِي الْبَوَارَ وَالْحِمَامْ ..

(٥) نَحْنُ هٰذِي الصِّلَةَ فِي مِائَةِ — حِيلَةٍ عَنَّتْ لَنَا أَوْ خُدْعَةِ

قَدْ أَخَذْنَا هَا لَكَ يَا مَنْ بِلَا — خَبَرٍ عَنْ جُهْدِنَا وَالابْتِلَا

(٦) وَجِّهَ الْوَجْهَ لَهُمْ يَا مُشْفِقُونْ — قَالَ مِنْ أَيْنَ أَتَى هَلْ تَعْلَمُونْ

لِيَ هٰذَا الظَّالِمُ قُولُوا أَنَا — مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي ذِي الدُّنَا

---

(١) كه مضاعف زو همی شد آن عطا — كم همی أفتاد در بخشش خطا

(٢) این زمان او رفت و احسان را نبرد — او بمرد الحق ولی أحسان نمرد

(٣) رفت از ما صاحب راد و رشید — صاحب درویش سلاخان رسید

(٤) رو بگیر این را و زینجاشب گریز — تا نگیرد با تو این صاحب ستیز

(٥) ما بصد حیلت ازو این صله را — بستدیم ای بی خبر از جهد ما

(٦) رو بایشان کرد و گفت ای مشفقان — از کجا آمد بگوئید این عوان

(١)مَا هُوَ اسْمُ ذَا الْوَزِيرِ مَنْ خَلَعْ ... لِلِبَاسِ .. الْفُقَرَاءِ مِنْ طَمَعْ ..
لَهُ قَالَ الْقَوْمُ أَيْضاً فَالْحَسَنْ ... اِسْمُهُ .. مِثْلُ الْوَزِيرِ ذِي الْمِنَنْ ..
(٢)قَالَ يَا رَبِّيَ كَيْفَ الاِسْمُ ذَاكْ ... مَعَ هٰذَا الاِسْمِ قَدْ لَا فِي اشْتِرَاكْ
وَ أَتَى الْوَاحِدُ يَا رَبُّ الأَسَفْ ... .. ذَا كَمِثْلِ النُّورِ ذَاكَ كَالسَّدَفْ ..
(٣)ذَاكَ اِسْمُ الْحَسَنِ مَنْ مِنْ قَلَمْ ... وَاحِدٍ كَانَ لَهُ مِنْهُ أَلَمْ
مِائَةَ أَلْفِ وَزِيرٍ يَصْحَبُ ... خُلُقَ الْجُودِ السَّخَاءَ يَطْلُبُ
(٤)إِنَّ هٰذَا الْحَسَنَ مِنْ ذَقَنِ ... طَالَ مَنْفُوراً لِهٰذَا الْحَسَنِ
يَقْدُرُ يَا رُوحُ أَلْفَ رَسَنِ ... يَنْسِجُ مِنْهُ بِمَرِّ الزَّمَنِ
(٥)مَعَ مِثْلِ الصَّاحِبِ هٰذَا إِذَا ... مَا صَغَى السُّلْطَانُ قَالَ حَبَّذَا(١)
فَلَهُ السُّلْطَانَ وَالْمُلْكَ مُدَامْ ... فَضَحَ بِالْمَرَّةِ بَيْنَ الأَنَامْ

---

(١) و فی نسخة بر چنین حاجب چو شه اصغا کند - اراد بالوزیر الاول ابی الحسن عقل المعاد انه اذا دبر سلطان الروح فی مملکة وجود السالك و اصغت له الروح تبعه عقل المعاش و امن سلطان الروح من مکر عقل المعاش والحواس النفسانیة الشیطانیة و ان غلبت الروح فی ید تدبیر الوزیر حین المشار الیه فی البیت اللذی قبل هذ لبیت غلبت النفس علی الروح و غلبت عقل المعاش واتفق مع الحواس النفسانیة الشیطانیة ولهذا قال علی طریق التفهم (ماستن بدر ابی این وزیر دون) -

---

(١) چیست نام این وزیر جامه کن ... قوم گفتندش که نام او حسن
(٢) گفت یا رب نام آن و نام این ... چون یکی آمد دریغ ای رب دین
(٣) آن حسن نامی که از یك کلك او ... صد وزیر و صاحب آمد جود جو
(٤) این حسن کز ریش زشت این حسن ... میتوان بافید ای جان صدرسن
(٥) بر چنین صاحب چو شه اصغا کند ... شاه و ملکش را بدو رسوا کند

فی بیان مشابهة هذالوزیر الثانی الدنی بالرای القبیح فی افساد السلطان بوزیر فرعون یعنی بافساد هامان قابلیة فرعون حتی لایذعن لموسی (ع)

(١) وَ لَکَمْ مِنْ مَرَّةٍ فِرْعُونُ صارْ ... لَیِنًا مُرْتاضَ بانَ فِي اِنْکِسارْ
اَنْ لِمُوسیٰ سَمِعُ ذاكَ الْکَلامْ ... وَ دَریٰ مِنْهُ الْمُرادَ وَ الْمَرامْ
(٢) فَالْکَلامُ ذاكَ مَنْ کانَ الْحَجَرْ ... وَهَبَ الدَّرَّ لِلُطفٍ بِالْاَثَرْ
(٣) مِنْ کَلامٍ لَهُ قَدْ عَزَّ النَّظیرْ ... اِذْ لِهامانَ الَّذي کانَ الْوَزیرْ
لَهُ حیناً شاوَرَ وَهْوَ الْحَنَقْ ... لَهُ کانَ الْخُلْقُ مِنْهُ انْخَلَقْ
(٤) قَلَهُ قالَ بِذَا الْحالِ تَکُونْ ... اَنْتَ سُلْطاناً لَكَ الْمُلْكُ یَهُونْ
تَغْدُوْ عَبْدَ مَنْ هُوَ الْمُرَقَّعَ قَدْ ... لَبِسَ وَ الْمَکْرَ وَ الْخَدْعَ اَعَدْ
(٥) فَکَمِثْلِ حَجَرٍ لِلْمَنْجَنیقْ[1] ... عَزَيِ جاءَ الْکَلامُ ذا حَقیقْ
وَ عَلیٰ بَیْتِ الْقَزازِ لَهُ قَدْ ... ضَرَبَ بَدَّدَهُ مِنْ کُلِّ حَدْ

دانستن بد رائی این وزیر دون در افساد مروت شاه بوزیر فرعون یعنی هامان در افساد قابلیت فرعون

(١) چند آن فرعون میشد نرم ورام ... چون شنیدی او ز موسی آن کلام
(٢) آن کلامی که بدرای سنگ شیر ... از خوشی آن کلام بی نظیر
(٣) چون بهامان که وزیرش بود او ... مشورت کردی که کینش بود خو
(٤) پس بگفتی تا کنون بودی خدیو ... بنده گردی ژنده پوشی را بریو
(٥) همچو سنگ منجنیقی آمدی ... آن سخن بر شیشه خام او زدی

---

(١) منجنیق معرب منجنیك فلاخن بزرگ ـ

(١) كُلَّمَا فِي مِأَةٍ يَوْمِ الْكَلِيمْ ذَا اَشَارَ لَهُ هَامَانُ الذَّمِيمْ
(٢) خَرَّبَ فِي نَفْسٍ ذَا عَقْلَكَا كَانَ مَغْلُوبَ هَوًى لَمَّ بِكَا
فِي الْوُجُودِ لَكَ قَطَّاعُ الطَّرِيقْ لِلْأَلِهِ .. صَدٌّ عَنْ اَهْلِ الطَّرِيقْ ..
(٣) نَاصِحٌ لِلرَّبِّ مَنْسُوبٌ نَصَحْ لَكَ اَهْدَاكَ لِمَا الصَّدْرَ شَرَحْ
هُوَ فِي فَنٍّ لَكَ ذَاكَ الْكَلَامْ طَرَحَ .. بِالْقُدْرَةِ صَدٌّ الْمَرَامْ ..
(٤) اِصْحِ اَنْ هٰذَا الْكَلَامُ فِي الْمَحَلْ لَمْ يَكُ اَنْتَ الْمَقَامَ بِعَجَلْ
لَكَ لَا تَتْرُكْ وَجِيءْ مَعْ نَفْسِكَا ..لَا لِمَا قَالَ اَحْفَظِ الْعَقْلَ اَكَا..
(٥) وَيْلَ ذَا السُّلْطَانُ مَنْ كَانَ الْوَزِيرْ لَهُ هٰذَا مِنْهُ اَمْرًا يَسْتَشِيرْ
لِكِلَا الاِثْنَيْنِ قَدْ صَارَ الْمَقَرْ سَقَرُ بِالْحِقْدِ تُمْلَأُ وَ الشَّرَرْ
(٦) سَعِدَ السُّلْطَانُ ذَاكَ مَنْ اَخَذْ بِالْيَدِ وَ الظُّلْمَ وَ الْبُخْلَ نَبَذْ
مَنْ كَمِثْلِ آصَفَ كَانَ وَزِيرْ شُغْلَهُ وَ الْمُلْكَ بِالْحَزْمِ يُدَيرْ ..

---

(١) يعنى السعادة نتلك الروح اللتى تكون مقارنه لعقل المعاد و يكون عقل المعاد له معاونا ـ كلمة دستگير فى الاصل معناها الاخذ باليد و اريد بها هنا المعاونة ـ

---

(١) هر چه صد روز آن کلیم خوش خطاب ساختی در یك دم او گودی خراب
(٢) عقل تو مغلوب دستور هواست در وجودت رهزن راه خداست
(٣) ناصحی ربانی پندت دهد آن سخن را او بفن طرحی نهد
(٤) کاین نه بر جایست هین ازجا مشو نیست چندان با خود آ شیدا مشو
(٥) وای آن شه که وزیرش این بود جای هر دو دوزخ پر کین بود
(٦) شاه آن شاهی که او را دستگیر باشد اندر کار چون آصف وزیر

(١) وَ الْمَلِيكُ الْعَدْلُ إِن صارَ قَرِينْ | لَهُ هٰذا وَ بِما قالَ يَبْدِينْ
إِسْمُهُ النُورُ عَلٰى نُورٍ غَدٰى | .. شأنُهُ الْحَقُّ وَ لِلْحَقِّ هَدٰى
(٢) كَسُلَيمانَ الْمَلِيكُ وَ الْوَزِيرْ | لَهُ مِثْل آصَفَ دَوْماً يَصِيرْ
هُوَ نُورٌ مِنْ عَلٰى نُورٍ يَصِيرْ | أَوْ كَمِثْلِ عَنْبَرٍ فَوْقَ عَبِيرْ
(٣) مَلِكُ فِرْعَوْنُ هامانُ الْوَزِيرْ | لِكِلا الاِثْنَينِ دَوْماً لا يَصِيرْ
(٤) مَهْرَبُ مِنْ سَيِّئِ الْحَظِّ لِذا | ظُلُماتُ رُكِّبَتْ دَوْماً كَذا
بَعْضُها مِنْ فَوقَ بَعْضٍ لا الْحِجٰى | صاحِبُ لا الْدَوْلَةَ وَ الْمُلْتَجٰى
(٥) فِي الْمَعادِ وَ أَنا غَيْرَ الْشَقاءْ | فِي اللِئامِ ما رَأَيتُ وَ الْعِداءْ
لَوْ سُعُوداً قَدْ نَظَرْتَ فِي الأَنامْ | أَنْتَ مِنّي لَهُمُ إِهْدِ الْسَلامْ

---

(١) الاية فى سورة النور و اللذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمأن ماء حتى اذا جائه لم يجده شيئاً و وجد الله عنده فوفاه حسابه و الله سريع الحساب او كظمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها و من لم يجعل الله لم نوراً فما له من نور ـ

---

(١) شاه عادل چون قرين او شود | نام آن نور على نور اين بود
(٢) چون سليمان شاه چون آصف وزير | نور بر نورست عنبر بر عبير
(٣) شاه فرعون و چو هامانش وزير | هر دو را نبود ز بدبختى گزير
(٤) پس بود ظلمات بعضى فوق بعض | نى خرد يار و نه دولت روز عرض
(٥) من نديدم جز شقاوت در لئام | گر تو ديدستى رسان از من سلام

(١) فَالْمَلِيكُ كانَ كَالْرُوحِ الْوَزِيرْ — لَهُ مِثْلُ الْعَقْلِ لِلْمُلْكِ يُدِيرْ
إنَّ عَقْلاً فَسداً الْرُوحُ انْتَقَلْ — بِهَواهُ مِنْ مَحَلٍ لِمَحَلْ
(٢) مَلِكُ الْعَقْلِ لِهارُوتَ الْمَثِيلْ — إِذْ غَدَى صارَ لَهُ نِعمَ الْدَلِيلْ
عَلَّمَ الْسِحْرَ وَ مِنْهُ نَجَما — أَلْفُ طاغُوتٍ بِهِ الْكُفْرُ سمى
(٣) عَقْلُ الْجُزْئِيِّ كانَ فَالْوَزِيرْ — لَكَ لا تَجعَلْ وَ مَعْهُ تَسْتَشِيرْ
لَكَ عَقْلَ الْكُلِ اجْعَلْهُ الْوَزِيرْ — يا مَلِيكُ .. فَهُوَ الْمُلْكَ يُدِيرْ ..
(٤) فَهَواكَ لا تُصَيِّرْهُ الْوَزِيرْ — كَي لَكَ الْرُوحَ الْنَظِيفَ وَ الْنَضِيرْ
(٥) يُبْعِدُ عَنْ طاعَةٍ هٰذا الْهَوىٰ — شَأْنُهُ الْحِرْصُ وَ حالِيّاً هَوىٰ
لٰكِنِ الْعَقْلُ بِيَومِ الدِّينِ قَدْ — فَكَّرَ الْعاقِبَةَ دَوْماً قَصَدْ
(٦) بِانْتِهاءِ الْعَمَلِ الْعَقْلُ وَجَدْ — لَهُ عَيْنَيْنِ وَ لِلْعُقْبىٰ عَمَدْ
وَ لِأَجْلِ الْوَرْدِ ذاكَ سَحَبا — تَعَبَ الْشَوْكِ بِهِ كَمْ رَغِبا

---

(١) همچوجان باشد شه و صاحب‌چوعقل — عقل فاسد روح را آرد بنقل
(٢) آن فرشته عقل چون هاروت شد — سحر آموزد و صد طاغوت شد
(٣) عقل جزوی را وزیر خود مگیر — عقل کل را ساز ای سلطان وزیر
(٤) مر هوا را تو وزیر خود مساز — که بر آید جان پاکت از نماز
(٥) کاین هوا پر حرص و حالی‌بین بود — عقل را اندیشه یوم الدین بود
(٦) عقل را دو دیده در پایان کار — بهر آن گل می‌کشد او رنج خار

(١) كَي هُولاٰ يُنشَرُ وَقْتَ الْخَرِيفْ — داٰئِماً يَبْقى بِرِيعٍ وَ بِرِيفْ
عَنْهُ شَمٌّ أَنْفِ كُلِّ آخْشَمٍ — بَعْدُ جِدّاً .. كَأَنْ لَمْ يَعْلَمِ ..
(٢) هَبْ لَكَ عَقْلٌ لِعَقْلٍ آخَرِ — يٰا اَبي اِصْحَبْ وَ مَعَهُ شاٰوِرِ
(٣) فَمعَ الْعَقْلَينِ كَمْ مِنْ خَطَرِ — تَخْلَصُ تَغْدُوْ قَرِينَ الْظَفَرِ
وَ عَلَى الاَوْجِ لِأَفْلاٰكِ الْسَماٰ — تَضَعُ الْرِجُلَ بِشَأنٍ كَمْ سمىٰ

فى بيان جلوس الجنى على كرسى سليمان و تقليده سليمان

و ظهور الفرق بين الجنى وسليمان و تسمية الجنى نفسه لسليمان بن داود(۴)

(٤) هَبْ سُليماٰنَ لَهُ الشَيْطاٰن كاٰنْ — جَعَلَ الاِسمَ وَ مُلْكاً في الْزَماٰنْ
ظَهرَ وَالْمُلْكَ مَعْ أَهْلِيهِ قَدْ — صيرَ الْمُنْقاٰدَ في جاٰهٍ وَ مَجَدْ

---

(١) و هو صخر اخذ خاتم سليمان من جارية تسمى امنية فتشكل بشكل سليمان وجلس فوق تخته

---

(١) كه نفرسايد نه ريزد در خزان — باد هر خرطوم اخشم دور از آن
(٢) ور چه عقلت هست با عقل دگر — يار باش و مشورت كن اى پدر
(٣) با دو عقل از بس بلاها وارهى — پاى خود بر اوج گردونها نهى

نشستن ديو بر مقام سليمان (ع) و تشبيه كردن او بكارهاى سليمان و فرق ظاهر

ميان هردو ديو وسليمان و ديو خويشتن را سليمان بن داود نام كردن

(٤) ديو گر خود را سليمان نام كرد — ملك برد و مملكت رام كرد

(١) صُورَةَ شُغْلِ سُلَيْمانَ نَظَرْ — غَيْرَ أَنْ مِنْ بَعْدِ هٰذا قَدْ ظَهَرْ
أَنّها بِالسِّرِ كانَتْ شَيْطَنَه — هٰذِهِ الصُّورَة .. رَهْنَ الْمَلْعَنَه..

(٢) قالَتِ الْخَلْقُ بِلا صَفْوٍ غَدیٰ — ذا سُلَيْمانُ وَ بِالْكُرْهِ بَدیٰ
مِنْ سُلَيْمانَ فَرُوقٌ كَمْ تَریٰ — لِسُلَيْمانَ بِها الْكُلّ دَریٰ

(٣) ذاكَ مِثْلُ الْيَقْظَةِ ذا كَالْوَسَنْ — مِثْلُ ذاكَ الْحَسَن مَعْ ذا الْحَسَنْ
(٤) ذٰلِكَ الشَّيْطانُ قالَ الْحَقُّ جَلْ — مِثْلَ شَكْلي صُورَةً لُطْفاً جَعَلْ
(٥) شَكْلَ شَيْطانٍ عَلیٰ شَكْلي قَدْ — مَنَحَ الشَّيْطانَ مَنْ مَكْراً أَعَدْ
صُورَةً حَتّیٰ لَكُمْ فِي الْفَخِّ لا — يُوقِعُ .. مِنْهُ تَخافُونَ الْبَلا..
(٦) لَوْ هُوَ في عَيْنِكُمْ قَدْ ظَهَرا — بادِّعاءٍ وَ بَدیٰ مُفْتَخِرا
(٧) لَهُمُ الشَّيْطانُ مِنْ مَكْرٍ ذَكَرْ — ذا وَلَكِنْ عَكْسُ ذاكَ قَدْ ظَهَرْ

---

(١) صورت کار سلیمان دیده بود — صورت اندر سر دیوی می نمود
(٢) خلق گفتند اینسلیمان بی صفاست — ار سلیمان تا سلیمان فرقهاست
(٣) او چو بیداریست اینهمچون وسن — همچنانکه آن حسن تا این حسن
(٤) دیو میگفتی که حق بر شکل من — صورتی کرده است به شکل اهرمن
(٥) دیو را حق صورت من داده است — تا نیندازد شما را او بشست
(٦) گر پدید آید بدعوی زینهار — صورت او را مدارید اعتبار
(٧) دیوشان از مکر این می گفت لیک — می نمود آن عکس بردلهای نیک

(١) دائِمَاً فَوْقَ الْقُلُوبِ الْحَسْنَةِ — لَيسَ مِنْ لَعْبِ وَ ايِّ خِدْعَةِ
مَعَ مَنْ قَدْ مَيَّزَ لاٰ سِيَّماٰ — مَنْ غَدى الْتَميِيزُ مِنْ عَقْلٍ سَمىٰ
(٢) لَهُ قَوْلُ الْغَيْبِ كُلُ دَغَلٍ — كُلّ تَلْبيسٍ وَ سِحْرٍ اوّلِي
اَبَدَاً مِنْ فَوْقِ أصْحاٰبِ الْدوَلْ — لا يمُدُّ مِنْ حِجاٰبٍ اوْ خَلَلْ
(٣) فَمُداٰمَاً مَعَهُمْ هُمْ بِالْجواٰبْ — لَهُ قاٰلُواْ ياٰ قَبيحاً بِالْخِطاٰبْ
(٤) أعْوَجاً سُرِتَ عَلىٰ الْعَكْسِ كَذاٰ — أَنْتَ مَعْكُوساً تَسيرُ فيِ اَذىٰ
أَسْفَلَ مَنْ سَفَلواْ نَحْوَ سَقَرْ — فَلَكَ فِيهاٰ مَقاٰمٌ وَ مَقَرْ
(٥) هَبْ هُوَ الْمَعْزُولَ باٰنَ وَ الْفَقيرْ — كاٰنَ في جَبْهَتِهِ الْبَدْرُ الْمُنيرْ
(٦) أَنْتَ هَبْكَ قَدْ سَرَقْتُ الْخاٰتَماٰ — .. وَ سُلَيْماٰنَ ظَهَرْتَ الْحاٰزِماٰ ..
سَقَرِيٌّ وَ كَمِثْلِ الْزَمْهَرِيرْ — جاٰمِدُ الْطَبْعِ وَ بِالْذاٰتِ حَقيرْ
(٧) نَحنُ بِالْهَيْبَةِ وَ الْجَيْشِ الْلَجِبْ — وَ الْاَناٰنِيَّةِ وَ الاَمْرِ الْصَعِبْ
أيْنَ تَثْنِي الْرَأْسَ دَوْماً لاٰ نَضَعْ — قَدَماً وَ الْظَفْرَ مِنّاٰ . ياٰ لُكَعْ ..

---

(١) نيست بازى با مميز خاصه او — كه بود تمييز عقلش غيب گو
(٢) هيچ سحر و هيچ تلبيس و دغل — مى نه بندد پرده بر اهل دول
(٣) پس همى گفتند با خود در جواب — باز گونه ميروى اى كج خطاب
(٤) باز گونه رفت، خواهى همچنين — سوى دوزخ أسفل اندر سافلين
(٥) او اگر معزول گشته است و فقير — هست در پيشانيش بدر منير
(٦) تو اگر انگشترى را بردهٔ — دوزخى چون زمهرير افسردهٔ
(٧) ما ببيوش و عارض و طاق و طرنب — سر كجا كه خود همى ننهيم سنب

(١) پوش كر و فر - عارض لشكر - طرنب بضم خود نمائى - سنب بمعنى قدم -

(١) وَالْجبينَ لَهُ لَوْ بِالْغفْلة نَضع نَرْضى لَنا بِالْذلة
فَلَنا مِنْ قِبَلِ الاَرْضِ الْيَدُ تَمْنع .. تَأتي لَنا مِنْها الْيَدُ ..
(٢) لا تَضعْ رَأسكَ مِنْ ذاكَ الّذي رَأسُهُ الْداني وذي الْخَلْقِ الْبَذيّ
اِصْحِ لا تَسْجُدْ لِهذا الْمُدبِرٍ لا وَلا تَخشَ لَهُ مِنْ ضَرَرٍ
(٣) أنا شَرْحَ الْقِصّةِ هُذي الّتي كَمْ تُزيدُ الْرُوحَ حُسْنَ الْحُلّةِ
(٤) قُلتُ لَوْلا غِيْرةُ الحَقّ اَقْبَلِ اَنْتَ هذاالْقَدَرَ لا تُنْكِلِ
وَ بِذا اقنَعْ كَيْ بِوَقتٍ اُخَرِ أشرَحُ هذا بِوَصْفٍ باهِرِ
(٥) فَلَهُ الأسمَ سُلَيْمانُ الْنَبيّ جَعَلَ الْوَجْهَ عَلى كُلّ صَبيّ
(٦) سَتَرَ الْصُوْرَةِ خَلّي وَانْهَضِ وَيْكَ عَنْ إسْمٍ لَهُ الْعُمْرَ اعْرِضِ
وَ مِنَ الاِسْمِ وَ أيِ لَقَبِ فِرّ لِلْمَعنىٰ وَ بِالْمَعْني اَرْغَبِ
(٧) فَعنِ الحَدّ لَهُ مَعْ فِعْلِه اِسْئَلْ اَعْرِفْهُ كَمٰا في أصْلِه
بَيْنَ حَدٍّ لَهُ وَالْفِعْلِ اَطْلُبِ وَلِكُنْه الْواقِعِ مِنْهُ اَذْهَبِ

---

(١) ور بغفلت ما نهيم او را جبين پنجهٔ مانع بر آيد از زمين
(٢) كه منه اين سر بر اين سر زير را اين مكن سجده مر اين أدبير را
(٣) كردمى من شرح اين بس جانفزا گر نبودى غيرت و رشك خدا
(٤) هم قناعت كن تو بپذيرد اين قدر تا بگويم شرح اين وقت دگر
(٥) نام خود كرده سليمان نبى روى پوشى ميكند بر هر صبى
(٦) در گذر از صورت و از نام خيز از لقب و از نام در معنى گريز
(٧) پس بپرس از حد او و از فعل او در ميان حد و فعل او را بجو

في بيان مجى سليمان (ع) كل يوم الى المسجد الاقصى بعد

اتمام العبادة و ارشاد العابدين و المعتكفين و نمو العقاقير في المسجد

(١) كُلَّ صُبْحٍ إِذْ سُلَيْمَانُ وَرَدْ — خَاضِعاً فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى قَعَدْ

(٢) وَ بِهِ نَبْتاً جَدِيداً نَظَرَا — فَإِذاً قَالَ لَهُ مُخْتَبِرَا

قُلْ لِيَ مَا الْاِسْمُ وَ النَّفْعُ لَكَا — كَانَ أَيُّ أَثَرٍ خُصَّ بِكَا

(٣) أَنْتَ قُلْ أَيَّ دَوَاءٍ مَا اسْمُكَا — مَا هُوَ وَ الضَّرَرُ أَنْتَ لَكَا

(٤) فِيمَ فِيمَ نَفْعُكَ كُلُّ نَبَاتْ — اِسْمُهُ وَ الْفِعْلَ قَالَ وَ الصِّفَاتْ

أَنْ أَنَا الرُّوحُ لِبَعْضٍ وَ الْحَيَاةْ — كُنْتُ لِلْبَعْضِ الْحِمَامَ وَ الْمَمَاتْ

(٥) فَأَنَا السَّمُّ لِذَا وَ السُّكَّرِ — أَنَا فِي ذَا اِسْمِيَ وَ الْأَثَرِ

در آمدن سلیمان (ع) هر روز در مسجد اقصی بعد از تمام شدن جهت عبادت

و ارشاد عابدان و معتکفان و رستن عقاقیر درمسجد

(١) هر صباحی چون سلیمان آمدی — خاضع اندر مسجد اقصی شدی

(٢) نو گیاهی رسته دیدی اندرو — پس بگفتی نام و نفع خود بگو

(٣) تو چه داروئی چئی نامت چه هست — تو زیان بر که و نفعت بر که است

(٤) پس بگفتی هر گیاهی فعل و نام — که من آن را جانم و این را حمام

(٥) من‌مرین‌را زهرم وان را شکر — نام من اینست بر لوح قدر

(۱) ذا عَلى لَوحَ الْقَضاءِ وَ الْقَدَرْ فَلِذا النَبْتِ الأطِبّاءُ الْخَبَرْ
مِنْ سُلَيْمانَ دَرَوْا وَ الْعالِما كُلُّهُمْ صارَ اللّبيبَ الْفاهِما
(۲) وَ بِهذا كُتُباً لِلْطِبِّ قَدْ نُسِبَتْ سَوّوا وَ لِلْجِسْمِ أَبَدْ
(۳) نَظّفُوا مِنْ تَعَبٍ عِلْمُ النُجُومْ ذا وَ عِلْمُ الطِبِّ مَنْ بَزَّ الْعُلُومْ
كُلّهُ وَحْيُ النَبيّينَ وَ هَلْ كانَ عَقْلُ الحِسِّ مَنْ هانَ وَ ذَلْ
(٤) مِنْ طَريقِ جانِبِ مَنْ لَيْسَ لَهْ جانِبٌ .. وَهْوَ بِجَهْلٍ وَ بَلَهْ ..
(٥) إنَّ عَقْلَ الْجُزْءِ ما كانَ أَبَدْ عَقْلَ إسْتِخْراجٍ الرُشْدَ فَقَدْ
لَيْسَ إلاّ قابِلُ الْعِلْمِ وَ أَنْ كانَ مُحْتاجاً لِتَعْليمٍ وَ فَنْ
(٦) قابِلُ التَعْليمِ وَ الْفَهْمِ وَ لا غَيْرَهُ ذا الْعَقْلُ مَنْ أَعْيى بَلى
صاحِبُ الْوَحْيِ لَهُ التَعْليمَ قَدْ مَنَحَ وَ الرَشَدَ فيهِ اعَدْ
(۷) فَمِنَ الْوَحْيِ يَقيناً ذي الْحِرَفْ كُلُّها كانَتْ بِها الْعَقْلُ اعْتَرَفْ
أوّلاً لكِنْ لَها الْعَقْلُ أَزادْ بَعْدَهُ فيها .. بِوِفْقِ ما أَرادْ ..

---

(۱) پس طبیبان از سلیمان زان گیا عالم و دانا شدند و مقتدا
(۲) تا کتبهای طبیبی ساختند جسم را از رنج می پرداختند
(۳) این نجوم و طب وحی انبیاست عقل و حس راسوی بی‌سوئی کجاست
(٥) عقل جزوی عقل استخراج نیست جز پذیرای فن و محتاج نیست
(٦) قابل تعلیم و فهمست این خرد لیک صاحب وحی تعلیمش دهد
(۷) جمله حرفتها یقین از وحی بود اول او لیک عقل آن را فزود

(١) عَقْلُنا اُنْظُرُ هَلْ هُوَ مِنْ حِرفَةِ بِسوى الأُستاذِ هَبْ في مَرّةِ
(٢) يَقْدَرُ أنْ يَعْلَمَ هَبهُ غَدي ناقِدَ الْشَعْرَةِ بِالْمَكْرِ بَدى
أبَداً مِنْ حِرْفَةٍ ما وُجِدَتْ بِسوى الأستاذِ بَتاً فُقِدَتْ
(٣) لَوْ لِهذا الْعَقْلِ عِلْمُ الْحِرْفَةِ كانَ فَالْحِرْفَةُ يا ذا الْخُلّةِ
وُجِدَتْ مِنْ غَيْرِ تَعْليمٍ وَ لا يَعْوِزُ الأسْتاذُ فيها لِلْمَلا

فى بيان تعلم قابيل صنعة حفر القبر من الغراب قبل ظهور

القبر فى العالم وصنعه حفر القبر (١)

(٤) إنَّ حَفْرَ الْقَبْرِ مَنْ كانَ أقَلْ حِرْفَةٍ كَمْ سَهُلَ مِنْها الْعَمَلْ
ما أتى مِنْ حيلَةٍ قَطُّ وَ لا كانَ مِنْ فِكْرٍ وَ عَقْلٍ لِلْمَلا

---

(١) الاية فى سورة المائده ـ واتلو عليهم نبا ابنى آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما و لم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لا قبلنك انى اخاف الله رب العالمين انى اريد ان تبوء با ثمى و أثمك فتكون من اصحاب النار و ذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله و اصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه كيف يوارى سوأة اخيه قال يا ويلنا اعجزت ان اكون مثل هذا لقراب فاوارى سورة اخى فاصبح من النادمين

---

(١) هيچ حرفت را مبين از عقل ما تاند او آموختن بى اوستا
(٢) گرچه اندر مكر موى اشكاف بد هيچ پيشه رام بى استا نشد
(٣) دانشى پيشه ازين عقل ار بدى پيشه بى اوستا حاصل شدى

آموختن پيشه گور كنى قابيل پيش از آنكه در عالم پيشه گور كنى بود

(٤) كندن گورى كه كمتر پيشه بود كى ز فكر و حيله و انديشه بود

(١) لَوْ لِقَابِيلَ يَكُونُ الْفَهْمَ ذَا   فَمَتَى هَابِيلَ خَلَّى بِأَذَى

(٢) فَوْقَ رَأْسٍ لَهُ قَالَ ذَا الْقَتِيلْ   أَيْنَ أُخْفِيهُ وَ مَالِي مِنْ دَلِيلْ

ذَا الَّذِي بِالدَّمِ مِنْهُ وَ التُّرَابْ   لُوِّثَ .. ازْدَدَتْ بِهِ الْيَوْمَ عَذَابْ ..

(٣) فَغُرَاباً نَظَرَ يَأْتِي عَجِلْ   وَ غُرَاباً مَيِّتاً أَيْضاً حَمَلْ

(٤) فِي الْفَمِ مِنْهُ وَ مِنْ فَوْقِ الْهَوَاءْ   خَرَّ لِلْأَرْضِ بِفَنٍّ فِيهِ جَاءْ

وَ لِتَعْلِيمٍ لَهُ تَوّاً غَدَى   حَافِرَ الْقَبْرِ وَ دَلَّ وَ هَدَى

(٥) فَبِظُفْرٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ بَحَثْ   وَ الْغُبَارَ قَدْ أَثَارَ مَا اكْتَرَثْ

(٦) دَفَنَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ بِالتُّرَابْ   لَهُ غَطَّى وَ غَدَى ذَاكَ الْغُرَابْ

(٧) صَاحِبَ عِلْمٍ بِإِلْهَامِ الْإِلَهْ   قَالَ قَابِيلُ لِبُهْتٍ فِيهِ آهْ

وَ عَلَى عَقْلِيَ أُفٍّ فَبِفَنْ   فَاقَنِي هٰذَا الْغُرَابُ مَنْ وَهَنْ

وَ الْغُرَابَ الْمَيِّتَ ذَاكَ عَ لْ   دَفَنَ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ وَجَلْ

---

(١) گر بدی این فهم مر قابیل را   کی نهادی بر سر او هابیل را

(٢) که کجا غائب کنم این کشته را   این بخون وخاك در آغشته را

(٣) دید زاغی زاغ مرده در دهان   بر گرفته تیز می‌آمد پرآن

(٤) از هوا زیر آمد و شد او بفن   از پی تعلیم او را گور کن

(٥) پس بچنگال اززمین انگیخت گرد   زود زاغ مرده را در گور کرد

(٦) دفن کردش پس بپوشیدش بخاك   زاغ از الهام حق بد علمناك

(٧) گفت قابیل آه شه بر عقل من   که بود زاغی ز من افزون بفن

(١) قَالَ عَقْلُ الكُلِّ مَازَاغَ الْبَصَرْ — إِنَّ عَقْلَ الْجُزْءِ قَدْ أَجْرَى النَّظَرْ
(٢) كُلَّ سَمْتٍ عَقْلُ مَا زَاغَ الْبَصَرْ — نُورُ مَنْ خَصَّ الإِلٰهُ فِي الْبَشَرْ
لِلْغُرَابِ الْعَقْلُ أُسْتَاذٌ لِمَنْ — حَفَرُوا الْقَبْرَ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ
(٣) إِنَّ تِلْكَ الرُّوحَ مَنْ طَارَتْ أَبَدْ — خَلْفَ غِرْبَانٍ بِهَا تَلْقَى الرَّشَدْ
فَإِلَى الْمَقْبَرَةِ فِيهَا الْغُرَابْ — ذَهَبَ جَرْ لَهَا شَرَّ الْعَذَابْ
(٤) أَصِحِ خَلْفَ النَّفْسِ مِنْ مِثْلِ الْغُرَابْ — وَيْكَ لَا تَرْكُضْ وَلَا تَزْدَدْ طِلَابْ
فَإِلَى الْمَقْبَرَةِ سَارَتْ بِكَا — لَا لِبُسْتَانٍ زَهَى دَوْماً أَكَا
(٥) إِنْ تَرُحْ رُحْ خَلْفَ مَنْ قَلْبًا جَعَلْ — جَبَلَ قَافٍ وَ لِلْعَنْقَا الْمَثَلْ
(٦) أَنْتَ مِنْ سَوْدَائِكَ يَا ذَا أَكَا — نَبَتَ فِي الْمَسْجِدِ الأَقْصَى بِكَا
(٧) أَبَداً نَبْتٌ لَهُ الْعَدْلَ امْتَحِ — كَسُلَيْمَانَ .. وَ فِي ذَاكَ اسْمَحِ ..
وَاقْفُوْا مِنْهُ الأَثَرَ الرِّجْلَ عَلَيْهْ — لَا تَضَعْ لِلرَّدِّ أَوْ نُنْكِرُ لَدَيْهْ

---

(١) عقل كل را گفت ما زاغ البصر — عقل جزوی می کند هر سو نظر
(٢) عقل ما زاغ است نور خاصگان — عقل زاغ استاد گور مردگان
(٣) جان که او دنباله زاغان پرد — زاغ او را سوی گورستان برد
(٤) هین مرو اندر پی نفس چو زاغ — کو بگورستان برد نی سوی باغ
(٥) گر روی رو در پی عنقای دل — سوی قاف و مسجد اقصای دل
(٦) تو گیاهی هر دم از سودای تو — میدمد در مسجد اقصای تو
(٧) تو سلیمان وار داد او بده — پی بر از وی پای رد بر وی منه

(١) حَيْثُ حالُ الأَرْضِ هٰذي ذي الْثَباتْ | مَعْكَ يَحكي هُوَ أنواعَ النَّباتْ
(٢) فَبِأَرْضٍ قَصَبٍ لِلْسُكَّرِ | كانَ أَوْ مِنْ سُكَّرٍ بَتاعَرِي
تَرْجُمانُ كُلِّ أَرْضٍ نَبْتُها | كانَ .. مِنْهُ بانَ حَقّاً نَعْتُها ..
(٣) فَإِذاما الأَرْضُ لِلْقَلْبِ غَدىٰ | نَبْتُها الْفِكْرُ وَ ما مِنْهُ بَدىٰ
وَجَبَ الأَسْرارَ لِلْقَلْبِ الْفِكَرْ | تُظْهِرُ تُبْرِزُ ما مِنْهُ اسْتَتَرْ
(٤) لِلْكَلامِ الْجاذِبَ لَوْ أَجِدُ | أَنا في النّادي وَ فيهِ يَرِدُ
مِأَةَ آلافٍ وَرْدٍ زَهَرْ | أُنْبِتُ مِثْلَ الرِياضِ وَ الْخُضَرْ
(٥) وَ الْمُميتَ لِلْكَلامِ لَوْ أَجِدْ | ذالِكَ الآنَ وَ دُيوثاً يَجِدْ
نُكَتُ الْقَلْبِ كَمِثْلِ اللِّصِ قَدْ | هَرَبَتْ خافَتْ وَ بالاً وَ نَكَدْ

---

(١) زانکه حال این زمین با ثبات | باز گوید با تو ز انواع نبات (١)
(٢) در زمین گر نیشکر ورخود نیست | ترجمان هر زمین نبت ویست
(٣) پس زمین دل که نبتش فکر بود | فکرها اسرار دل را وا نمود
(٤) گر سخن کش یابم اندر انجمن | صد هزاران گل بروید در چمن
(٥) ور سخن کش یابم آندم زن بمزد | می گریزد نکتها از دل چو دزد

---

(١) یعنی چنانچه حال زمین از نباتات معلوم میشود که خوبست یا بد همچنین حال دل از خطرات معلوم است که خطرات صحیح دارد یا فاسد ـ

(١) فَحِراكُ كُلِّ فَرْدٍ نَحْوَ مَنْ — جاذِباً كانَ لَهُ أيَّ زَمَن
لَيْسَ جَذْبُ الصادِقِ بِشِبْهاً لِما — هُوَ جَذْبُ الكاذِبِ عَنْهُ سَمى
(٢) تَذْهَبُ آناً لِغَيٍّ وَ ضَلالْ — آخَرَ لِلرُّشْدِ حالاً فَحالْ
لَيْسَ رَأْسُ الخَيْطِ مَعْ مَنْ سَحَبا — لَكَ مَعْلُوماً وَ أَنّى ذَهَبا
(٣) جَمَلاً أَعْمى تَكُونُ المِقْوَدُ — مُحْكَمٌ لا يُقْطَعُ أَوْ يُعْقَدُ
أَنْتَ لِلْجاذِبِ لا غَيْرُ انْظُرِ — وَ إِلى مِقْوَدِكَ لا تَنْظُرِ
(٤) وَ لَوْ أَنَّ الجاذِبَ وَ المِقْوَدا — كانَ مَحْسُوساً .. إِلَيْهِ يُهْتَدى ..
فَإِذاً هٰذي الدُّنا دارُ الغُرُورْ — لَمْ تَكُ زالَتْ بِها كُلُّ الشُّرُورْ
(٥) وَ رَأَى الكافِرُ أَنْ دَوْماً رَكَضْ — خَلْفَ كَلْبٍ وَ لَهُ بانَ الغَرَضْ
سُخْرَةً كانَ لِشَيْطانٍ ذَمِيمْ — .. وَ أَلَمَّ لَهُ بِالذَّنْبِ الجَسِيمْ ..
(٦) وَ مَتى مِثْلَ المَخانِيثِ ذَهَبْ — خَلْفَهُ الرَّجُلَ لَهُ تَوّاً سَحَبْ

---

(١) جنبش هر کس بسوی جاذب است — جذب صادق نی چو جذب کاذب است
(٢) میروی گه گمره و گه در رشد — رشته پیدا نی و آن کت میکشد
(٣) اشتری کوری مهار تو رهین — تو کشش می بین مهارت را مبین
(٤) گر شدی محسوس جذاب و مهار — پس نماندی این جهان دار الفرار
(٥) گبر دیدی کویی سگ میرود — سخره دیو ستنبه می شود
(٦) در پی او کی شدی مانند حیز — پای خود را وا کشیدی گبر تیز

(١) وَ لَوِ الثَّورُ عَلى الْقَصّابِ كانْ | واقِفاً ما رامَ مِنْهُ لَهُ بانْ
فَإلى دُكّانِهِ يا ذا مَتى | زَمَناً راحَ وَ مَعَهُ قَدْ أتى
(٢) أوْ هُوَ مِنْ كَفِّهِ قَدْ أكَلا | عَلَفاً بِالطَّوعِ أوْ ما نُخِلا
(٣) أوْ لَهُ مِنْ مَلَقٍ أعْطى اللَّبَنْ | وَ إذا ما الْعَلَفَ الثَّوْرُ زَمَنْ
أكَلَ هَلْ يَهضِمُ لَوْ لِلْعَلَفْ | عَلِمَ الْمَقْصُودَ ما رامَ انْعَرَفْ
(٤) فَعَمُودُ الْعالَمِ ذا الْغَفْلَةُ | نَفْسُها وَ هِيَ الْخَطا وَ الزَّلَّةُ
ما هِيَ الدُّنْيا هِيَ رَكْضٌ وَ رَكْضْ | مَعَ ضَرْبٍ وَ لَها ذا كانَ فَرَضْ
(٥) فَلَها رَكْضٌ وَ رَكْضٌ أوَّلُ | دائِمِيٌّ مَعَ بَطْنٍ تأكُلُ
وَ بِذي الْمَخْرُوبَةِ مَوْتُ الْحِمارْ | لا سِواها فَهِيَ دارُ الْبَوارْ
(٦) أنْتَ بِالْجِدِّ مَسَكْتَ بِالْيَدِ | شُغْلاً الْعَيْبَ بِهِ لَمْ تَجِدِ
ذٰلِكَ الْآنَ عَلَيْكَ سُتِرا | وَ هُوَ جَرَّ إلَيْكَ الضَّرَرا

(١) گاو اگر واقف ز قصابان بدی | کی پی ایشان بدان دکان شدی
(٢) یا بخوردی از کف ایشان سبوس | یا بدادی شیرشان از چاپلوس
(٣) ور بخوردی کی علف هضمش شدی | گر ز مقصود علف واقف بدی
(٤) پس ستون این جهان خود غفلتست | چیست دنیا کاین دوا دو بالتست(١)
(٥) اولش دود و باخر لت بخور | جز درین ویرانه نبود مرگ خر
(٦) تو بجد کاری که بگرفتی بدست | عیش این دم بر تو پوشیده شده است

(١) در برهان قاطع چندین معنی برای کلمه لت ذکر شده از جمله ـ شکم ـ زدن ـ قماشی معروف پارچه أبریشمی و غیرها

(١) هكذا في كلِّ فكرٍ لكَ جرْ — فيه من شوقٍ و وجدٍ مستعر
عيبُ ذاك الفكرِ منكَ سترا — غيرَ حسنٍ لكَ فيه لن ترى ..
(٢) لو لكَ منهُ بدى عيبٌ و شينْ — لابتعدتَ عنهُ بعدَ المشرقينْ
(٣) انَ حالاً آخرَ الامرِ تكونْ — منهُ ندماناً به تلقى الشجونْ
لو لكَ ذا الحالُ في الاوّلِ بانْ — فمتى تركضُ منه انتَ انْ
(٤) فعلى الروحِ لنا ذاكَ سترْ — دائماً حتّى على وفقِ القدرْ
(٥) نعملُ ذا الفعلَ اذْ كانَ القضا — حكمهُ للعينِ جرّ و رضى
تفتحُ العينُ لنا حتّى الندمْ — يصلُ نعرفُ منهُما انكتمْ
(٦) فقضاءٌ آخرُ هذا الندمْ — لكَ معْ ذا الندمِ الحقَّ عظمْ
(٧) اعبدْ انْ انتَ تعودُ الندما — تأكلُ تزدادُ في ذا برما
(٨) نصفُ عمرٍ لكَ في الحيرةِ قدْ — ذهبَ لم ترَ نوراً و رشدْ
نصفهُ الآخرُ ايضاً في الندمْ — ذهبَ .. ما رمتَ بالكلِّ انعدمْ ..

---

(١) همچنين هر فكر كه گرمى در آن — عيب آن فكرت شدست از تو نهان
(٢) بر تو گر پيدا شدى زان عيب وشين — زو رميدى جانت بعد المشرقين
(٣) حال كاخر زو پشيمان ميشوى — گر شود اين حالت اول كى دوى
(٤) پس بپوشيد اول آن بر جان ما — تا كنيم آن كار بر وفق قضا
(٥) چون قضا آورد حكم خود پديد — چشم وا گشت و پشيمانى رسيد
(٦) اين پشيمانى قضاى ديگرست — اين پشيمانى بهل حق را پرست
(٧) ور كنى عادت پشيمان خود شوى — زان پشيمانى پشيمان تر شوى
(٨) نيم عمرت در پشيمانى رود — نيم ديگر در پشيمانى شود

(١) خَلِّي هذا الفِكْرَ مِنكَ وَ النَّدَمْ — وَ اطَّلِبْ حالاً وَ خِلّاً مُغْتَنَمْ
(٢) مَعْ فِعْلٍ أَحْسَنَ لَوْ بِالْيَدِ — لَكَ فِعْلاً أَحْسَنَ لَمْ تَجِدِ
فَإِذاً ذا النَّدَمُ مِنْكَ عَلَى — أَيِّ شَيْءٍ وُجِدَ ما حَصَلا
(٣) فَالطَّرِيقُ الْحَسَنُ أَنْ تَعْلَمِ — دائِماً فَاعْبُدْهُ حَقّاً وَ اسْلَمِ
وَ إِذا لَمْ تَعْلَمْ كَيْفَ عَلِمْتْ — قُبْحَ هٰذا الْفِعْلِ فِيهِ وَ فَهِمْتْ
(٤) أَبَداً لا تَعْلَمُ الْفِعْلَ الْقَبِيحْ — حَيْثُ أَنْتَ تَجْهَلُ الْفِعْلَ الْمَلِيحْ
يُعْلَمُ الضِّدُّ بِضِدٍّ يا فَتَى — .. وَ مَتَى فِي غَيْرِ ذا الْعِلْمِ أَتَى ..
(٥) حَيْثُ مِنْ تَرْكِكَ لِلْفِعْلِ الْقَبِيحْ — ذا عَجَزْتَ وَ لَهُ خِلْتَ الْمَلِيحْ
فَمِنَ الذَّنْبِ لَهُ أَيْضاً تَصِيرْ — عاجِزاً .. نَحْوَهُ إِذْ ذاكَ تَسِيرْ ..
(٦) عاجِزاً إِذْ كُنْتَ أَنْتَ فَالنَّدَمْ — مِمَّهْ كانَ وَ لِمَهْ فِيكَ أَلَمّ
أَفْحَصِ الْعَجْزَ لَكَ مِنْ جَذْبِ مَنْ — كانَ .. مِمَّنْ ما لَهُ الْعَجْزُ زَمَنْ ..
(٧) فِي الدُّنا الْعَجْزَ بِغَيْرِ قُدْرَةٍ — أَحَدٌ ما وَجَدَ بِالْمَرَّةِ
لا وَ لا بُوجَدُ قادِرٍ ذا يَقِينْ — .. وَ امْعِنِ الْفِكْرَ لَكَ حَقّاً يَبِينْ ..

---

(١) ترك این فکر و پشیمانی بگو — حال و بار و کار نیکوتر بجو
(٢) ور نداری کار نیکوتر بدست — پس پشیمانیت بر فوی چه است
(٣) گر همی دانی ره نیکو پرست — ور ندانی چون بدانی کاین بدست
(٤) بد ندانی چون ندانی نیك را — ضد را از ضد توان دید ای فتی
(٥) چون ز ترك فکر این عاجز شدی — از گنه آنگاه هم عاجز بدی
(٦) چون بدی عاجز پشیمانی ز چیست — عاجزی را باز جو کز جذیست
(٧) عاجزی بی قادری اندر جهان — کس ندیدست ونباشد این بدان

(١)هٰكَذٰا مٰا لَهُ رُمْتَ مِنْ أَمَلْ — أَنْتَ مِنْ عَيْبٍ لَهُ عِنْدَ الْعَمَلْ
(٢)في حِجٰابٍ كُنْتَ لَوْ أَنْ ظَهَرَتْ — عِلَّةٌ ذٰالآمٰالِ مٰا اسْتَتَرَتْ
رُوحُكَ بِاللَّذٰاتِ مِنْ ذٰاكَ الطَّلَبْ — نَفَرَتْ دَوْماً .. وَمٰالَتْ لِلْعَطَبْ ..
(٣)لَوْ أَرٰادَاللهُ عَيْبَ الْعَمَلِ — ذٰاكَ تَدْرِي مٰا بِهِ مِنْ خَلَلِ
لَكَ أنٰا أَحَدٌ مٰا سَحَبٰا — نَحْوَ ذٰاكَ السَّمْتِ فِيكَ ذَهَبٰا
(٤)شُغْلُكَ الآخَرُ ذٰاكَ مِنْ نُفُورْ — كُنْتَ مِنْهُ وَ بِهِ زِدْتَ ثُبُورْ
كٰانَ مِنْ ذٰا أَنْ لَكَ الْعَيْبُ غَدىٰ — ظٰاهِراً مِنْهُ وَ بِالْقُبْحِ بَدىٰ
(٥)يٰا إِلٰهُ عٰالِمُ السِّرِّ وَ مَنْ — كٰانَ حُلْوَالْقَوْلِ وَالذِكْرِ الْحَسَنْ
عَيْبَ شُغْلٍ قُبْحَ عَنّٰا أَبَدْ — رَحْمَةً لاٰ تَسْتُرْ .. اَمْنَحْنٰا الرَّشَدْ ..
(٦)عَيْبَ شُغْلٍ حَسَنٍ لاٰ تُظْهِرِ — أَبَداً مِنّٰا لَهُ الْعُمْرَ اسْتُرِ
كَيْ بِهِ لاٰ نَغْدُو نَحْنُ كَالْهَبٰاءْ — مِنْ سُلُوكٍ فٰاتِرِينَ مِنْ عَنٰاءْ

---

(١) همچنین هر آرزو که می بری — تو ز عیب آن حجابی اندری
(٢) ور نمودی علت آن آرزو — خود رمیدی جان تو از جستجو
(٣) گر نمودی عیب آن کار او ترا — کس نبردی کش کشان آن سو ترا
(٤) وان دگر کاری کز آن هستی نفور — زان بود که عیبش آمد در ظهور
(٥) ای خدای راز دان خوش سخن — عیب کار بد ز ما پنهان مکن
(٦) عیب کار نیك را منما بما — تا نگردیم از روش سرد وهبا

(١) وَ سُلَيْمَانُ حَلِيفُ السُّؤْدَدِ حَسَبَ عَادَتِهِ لِلْمَسْجِدِ
(٢) وَسطَ الضَّوْءِ مَضَى الْمُلْكُ سَئَلْ عَادَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ عَمَلْ
أَنْ هُوفِي الْمَسْجِدِ نَبْتاً جَدِيدْ يَنْظُرُ .. يَسْئَلُ مِنْهُ مَا يُفِيدْ ..
(٣) فَبِذَاكَ الْبَصَرِ الطُّهْرِ الصَّفِيّ نَظَرَ الْقَلْبُ لِسِرٍّ كَمْ خَفِي
ذِي النَّبَاتَاتِ اللَّتِي مَنْ لِلْعَوامْ سُتِرَتْ دَوْمَا .. لَهَا جَلَّ الْمُقَامْ ..

فی بیان قصة صوفی وضع راسه علی رکبته مراقبا وقال له اصدقاءه

ارفع رأسك عن ركبتك و تفرج على الرياحين والطيور و انظر الى آثار رحمة الله (١)

(١) فِبُسْتَانٍ لَهُ الصُّوفِيُّ قَدْ وَضَعَ الرَّأسَ .. لَهُ الْجَذْبُ قَصَدْ
مِن عَلَى الرُّكْبَةِ كَالصُّوفِيَّةِ لِأُمُورٍ جَمَّةٍ .. مُخْفِيَّةٍ .. (١)

(١) الاية فی سورة الروم (فانظروا الی آثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها ان ذلك لمحی الموتی و هو علی كل شیء قدير) -

---

(١) هم بر آن عادت سلیمان سنی رفت در مسجد میان روشنی
(٢) قاعده هر روز را میجست شاه که به بیند مسجد اندر نو گیاه
(٣) دل به بیند سر بدان چشم صفی آن حشایش که شد از عامه خفی

قصه صوفی که در میان گلستان سر بزانو مراقبهٔ نهاده بود یارانش گفتند که سر بردار

و تفرج کن و گلستان وریاحین و مرغان که فانظروا الی آثاررحمة الله

(٤) صوفی در باغ از بهر گشاد صوفیانه سر بر زانو نهاد

(١) فَعميقاً ذَهبَ الصُوفِيّ في — نفسه .. وَ السِّرُ مَسْتُورٌ خَفيٌ ..
وَ فُضولِيّ غدى مِنْ صُورَةِ — نَومِهِ في مَلَلٍ مَعْ حيرَةِ
(٢) أنْ لِمَهْ نِمت أُدر مِنْكَ النَظَرْ — آخَرَ الأمرِ لَكَ في ذاالشَجَرْ
وَالكرُومِ وَ لِآثارِ الخُضَرْ — وَ البَساتينِ وَ أكمامِ الزُهُرْ
(٣) إسمعْ أمرَ الحَقِ في قولَتِهِ — نَحْوَ ذي الآثارِ مِنْ رَحمَتِهِ
أنظُرو الوَجْهَ لَكُمْ فيها أَبدْ — وَجِهوا تَلْقَوْنَ فَوْزاً وَ رَشَدْ
(٤) قالَ فَالآثارُ يا رَبَّ الهَوَسْ — لَهُ كُنَّ القَلْبَ نِعمَ المُلْتَمَسْ
ذٰلِكَ الظاهِرُ فَالآثارُ قَدْ — كانَ مِنْ آثارِهِ حَسْبُ يُعَدْ
(٥) فَبِأَصْلِ الرُوحِ قَدْ كُنَّ الخُضَرْ — وَ البَساتينُ وَ ما مِنْها زَهَرْ(١)
عَكْسُها كانَ عَلى ما ظَهَرا — مِثْلَما كانَ عَلى ماءٍ جَرى

---

(١) اى كما ترى عكس‌خيال‌الرياض و الكروم فى الماء الجارى كذا تنعكس‌الاسرار التى هى فى عالم الغيب و عين الروح على ظاهر بدنه فيتحرك و لهذا قال (آن خيال باغ باشد اندر آب)

(١) پس فرو رفت او بخود اندر نغول — شد فضول از صورت خوابش ملول
(٢) كه چه خسبى آخراندر رز نگر — اين درختان بين و آثار خضر
(٣) امر حق بشنو كه گفته‌است‌انظروا — سوى اين آثار رحمت آر رو
(٤) گفت آثارش دل است اى بوالهوس — آن برون آثار آثارست و بس
(٥) باغها و سبزها در عين جان — بر برون عكسش چو در آب روان

(١) فَالْخَيالُ ذاكَ كانَ لِلْخُضَرْ ‏ وَ الْبَساتِينِ عَلى الْماءِ ظَهَرْ

وَهُوَمِنْ لُطفٍ طَرِى الْماءُ اِضْطِرابْ ‏ عَمِلَ اَبْدى اِرْتِباكاً وَ انْقِلابْ

(٢) فَالْبَساتِينُ وَ أَنْواعُ الثَّمَرْ ‏ كُنَّ في الْقَلْبِ لَها الْقَلْبُ مَقَرّ

وَ عَلى ذاالْماءِ وَ الطِّينِ ظَهَرْ ‏ عَكْسُ لُطْفٍ لَمَّ فِيها كَمْ بَهَرْ

(٣) هِيَ لَولاَ عَكْسَ عُرْسٍ وَ سُرُورْ ‏ تَغْدُوْ فَاللهُ لَها دارَ الْغُرُورْ (١)

(٤) ما قَراها اَبَداً هذا لَخَيالْ ‏ يَعْني مِنْ قَلْبٍ وَ رُوْحٍ لِلرِّجالْ (٢)

---

(١) احسن التوجيهات لهذا لبيت ان يقال - المراد بكلمة السر و فى الاصل القلب و الروح و الحقيقة الانسانية اللتى هى سر و عالم الغيب و بالسرور المحبة و العشق على ان قلب الكامل بستان الهى مشتمل على اشجار الحقائق و ازهار الدقائق فاذا تموج تظهر منه الارشاد الناس جواهر الاسرار و تشرق منه مصابيح الهداية فتنعكس على عالم الاجسام فتظهر من خياله و عكسه و ظلاله صور الاشياء فاذا كانت جملة الاشياء ظلال يغتر بها و لهذا دعى الله تعالى الدنيا و ما فيها بد لاحظه ثانيا ـ (٢) اى المحبه للخيال و العكس من اعظم الجهالات و لهذا قالت رابعة للذى قال لها من العرفاء يا رابعة جاء الربيع اخرجى فانظرى المصنوع فاجابته ياهذا ادخل‌فانظر الصانع

(١) آن خيال باغ باشد اندر آب ‏ كه كند از لطف آب آن اضطراب

(٢) باغها و ميوه‌ها اندر دل است ‏ عكس لطف‌او برين آب و گل است

(٣) گر نبودی عكس آن سور و سرور ‏ پس نخواندی أيزدش دارالغرور (١)

(٤) اين غرور آنست يعنى آن خيال ‏ هست از عكس دل و جان رجال

---

(١) تعليقه عربى الهنج القوى بر اين بيت مبتنى‌است برانكه نسخه (گر نبودى‌عكس آن سر و سرور) ولى ترجمه مبتنى است بر اينكه نسخه (گر نبودى عكس آن سور و سرور)

(١) عَكسها كانَ عَلى ذا الْعَكسِ جاءْ — كُلُّ مغْرورٍ وَ ظَنٌّ مِنْ عَناءْ(١)
أَنْ هُوَ بِاللُّطف بَيْتُ الْجَنَّةِ — .. وَهْوَ في الْواقِعِ دارَ الْمِحْنَة ..
(٢) يَهْرَبُونَ مِنْ أُصُولٍ لِلْخُضَرْ — وَ الْبَساتِينِ وَ أَنْواعِ الزُّهَرْ
بِخَيالٍ يَصْنَعُونَ ذا لَهْزَلْ — وَ الْمُجُونَ .. وَهُو عَيْنُ الزَّلَلْ ..
(٣) حَيْثُ نَوْمُ الْغَفْلَةِ في رَأْسِهِمْ — وَرَدَ السَّهْوُ بَدَى مِنْ نَفْسِهِمْ
فَصَحيحاً نَظَرُوا ذاكَ النَّظَرْ — أَيْنَ يُجْدِي وَ لَهُ ضاعَ الاَثَرْ
(٤) فَاذاً بَيْنَ الْقُبُورِ كَمْ وَقَعْ — قَوْلُ آهٍ وَ بُكاءٌ وَ جَزَعْ(٢)
وَ لَكَمْ واحَسْرَتاهُ لِلْمَعادْ — ذَكَرُوا دَوْماً وَلكِنْ ما أَفادْ
(٥) يا صَفى رُوحاً وَ طابَ ذاكَ مَنْ — قَبْلَ مَوْتٍ ماتَ وَ النَّفْسَ دَفَنْ
يَعْني ذا مِنْ أَصْلِ هذا الْكَرْمِ قَدْ — نَشَق ريحاً .. وَ عَبّى لِلْرَشَدْ ..

---

(١) اى ان العكس يكون (جنت كده) اى موضع فى الجنة و اراد بالعكس هذا العالم الفانى اللذى هو بمثابة الخيال و فى الحقيقة قلب المؤمن بيت الله و كل من دخل قلب لمومن فهو فى الحقيقة والمعنى كانه دخل بيت الجنة ـ (٢) الاية فى سورة الزمر ان تقول نفس يا حسرتا على فرطت فى جنب الله و الاية فى سورة الانعام حتى اذا جائتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ـ

جمله مغرورا بر اين عكس آمده — بر گمانى كاين بود جنت كده
(٢) مى گريزند از اصول باغها — بر خيالى مى كنند اين لاغها
(٣) چونكه خواب غفلت آيدشان بسر — راست بينند و چه سودست از نظر
(٤) پس بگورستان غريو افتاد آه — تا قيامت زين غلط وا حسرتاه
اى خنك آنكس كه پيش از مرگ مرد — يعنى او از اصل اين رز بوى برد

فی قصة الخرنوب فی زاوية المسجد و تكدر سليمان من ذاك

الخرنوب لما اتی الخرنوب للنطق و قال اسمه و خاصيته

(١) فَسليمانُ بِضلْعِ الْمَسْجِدِ — نَظَرَ نَبْتاً جديدَ الْمَوْرِدِ
نامياً فِيهِ كَمِثْلِ السُّنْبُلَهْ — ..ما دَرىٰ النَّفْعَ لَهُ وَ الْمَنْزِلَهْ ..
(٢) نَظَرَ مِنْهُ كَثيرَ النُّدْرةِ — بِالْبَها وَ الْخُضْرةِ وَ النُّضْرةِ
وَ لهُ الْخُضْرَةُ نُوْرَ الْبصرْ — تَخْطِفُ .. يُبْدي .. عَظيمَ الأَثَرْ ..
(٣) فَالنَّباتُ ذاكَ فِي الْحالِ عَلَيْهْ — سَلَّمَ وَ الأَدبَ أَبْدىٰ لَدَيْه
فَالْجوابَ لَهُ قالَ وَ انْفتَحْ — هُوَ مِنْ بِشْرٍ عَراهُ وَ فَرَحْ
(٤) قالَ ما الأِسْمُ لَكَ لا في فَمِ — قُلْ لِيَ أَنِّي بِهِ لَمْ أَعْلَمِ
قالَ فَالْخرْنُوبُ يا مَلْكَ الدُّنا — أِسْمِي فِي ذٰلِكَ أُسْمىٰ أَنا
(٥) قالَ ما الْفِعْلُ لَكَ مِنْكَ الأَثَرْ — ما هُوَ النَّفْعُ لَكَ ماذا الضَّرَرْ
قالَ أِنْ أَنْبتْ أَنا عادَ الْخرابْ — لِي الْمَكانْ صارَ قَفْراً وَ يَبابْ

قصه رستن خروب در گوشهٔ مسجد اقصى و غمگين شدن سليمان از آن چون خروب

به سخن آمد و خاصيت و نام خود بگفت

(١) پس سليمان ديد اندر گوشهٔ — رسته در وی دانه همچون خوشهٔ
(٢) ديد پس نادر گياهی سبزه تر — می ربود آن سبزيش نور بصر
(٣) پس سلامش كرد و حال آن حشيش — اوجوابش گفت وبشكفت ازخوشيش
(٤) گفت نامت چيست بر گو بی دهان — گفت خروب است ای شاه جهان
(٥) گفت اندر تو چه خاصيت بود — گفت من رستم مكان ويران شود

(١) أنا خرنوبُ خرابُ المنزلِ	بي لا غيرُ بحكمٍ أزلي
وَ لهذا الماءِ وَ الطينِ أبدْ	هادمُ البنيانَ بي العمرَ فقدْ
(٢) فسليمانُ دري ذاكَ الزمانْ	عجلاً أنَّ الحمامَ لهُ حانْ
(٣) وَ قريباً يرحلُ قالَ يقينْ	ما بقيتُ أنا ذا المسجدَ حينْ
خللٌ لم يأتِ ممّا في البسيطْ	كانَ من شرٍّ وَ بالخلقِ يحيطْ
(٤) أنا مادامَ بذي الدنيا الوجودْ	لي كانَ فيقيناً لا يعودْ
خللٌ للمسجدِ الأقصى وَ لا	زللٌ يأتي لهُ في ذا الملا
(٥) فخرابُ المسجدِ أعلمْ لنا	ليس إلّا هوَ بعدَ موتِنا
(٦) فلكَ المسجدُ ذاكَ القلبُ منْ	سجدَ الجسمُ لهُ مرَّ الزمنْ
وَ الرفيقُ السّيءُ كلُّ مكانْ	مسجداً صارَ لهُ الخرنوبُ كانْ
(٧) فالرفيقُ السيءُ حيثُ نبتْ	حبّهُ فيكَ وَ أناً لو ثبتْ
أصحِ منهُ هربْ وَ قلّلْ للكلامْ	معهُ فهوَ لكَ الموتُ الزؤامْ

---

(١) من كه خروبم خراب منزلم	هادم بنياد اين آب و گلم
(٢) پس سليمان آن زمان دانست زود	كه أجل آمد سفر خواهد نمود
(٣) گفت تا من هستم اين مسجد يقين	در خلل نايد ز آفات زمين
(٤) تا كه من باشم وجود من بود	مسجد اقصى مخلل كى شود
(٥) پس خراب مسجد ما بيگمان	نبود الا بعد مرگ ما بدان
(٦) مسجدت اين دل كه جسمش ساجد است	يار بد خروب هر جا مسجد است
(٧) يار بد چون رست در تو مهر او	هين ازو بگريز كم كن گفتگو

(١) قَلْهُ مِن أَصْلِهِ اِقْلَعْ أَنْ طَلَعْ — أَنْتَ مَعْ مَسْجِدِكَ كُلّاً قَلَعْ

(٢) أَيُّها الْعاٰشِقُ فَالْخُرْنُوبُ لَكْ — عِوَجٌ فِيكَ .. بِلاٰ رَيْبٍ وَ شَكْ..

أَنْتَ كَالْأَطْفالِ كَمْ مِنْهُ مُداٰمْ — تَزْحَفُ لاٰ تَحْذَرُ مِنْهُ الْحِماٰمْ

(٣) نَفْسَكَ الْمُجْرِمَةَ عُدَّ فَلاٰ — تَخْشَ وَ الْعاٰفِلَةَ فِي ذاٰ الْمَلاٰ

قُلْ لِأَنْ لاٰ يَسْرُقُ الأُسْتاٰذُ ذاٰكْ — مِنْكَ دَرْساً وَ تَصِيرُ فِي ارْتِباٰكْ

(٤) إِذْ تَقُولُ الْجاٰهِلُ التَّعْلِيمَ لِي — إِمْنَحِ الْإِنْصاٰفُ ذاٰ بِالْمَثَلِ

(٥) عِصْمَةً فاٰقَ فَباٰ زاٰ هِيَ الْجَبِينْ — عَنْ أَبِيكَ آدَمَ الْعِلْمَ الرَّزِينْ

خُذْ فَقاٰلَ قَبْلَ ذاٰ ياٰ رَبَّناٰ — أَعِفْناٰ إِنّاٰ ظَلَمْناٰ نَفْسَناٰ

(٦) أَبَداً ماٰ صَنَعَ التَّزْوِيرَ حِينْ — لاٰوَ لاٰ التَّعْلِيلَ وَ الْمَكْرَ الْمَهِينْ

(٧) ثُمَّ إِبْلِيسُ أَبْتَدى فِي الْبَحْثِ أَنْ — أَحْمَرُ الْوَجْهِ أَنَا الْحُلْوُ الْحَسَنْ

(١) بر کن از بیخش که گرسر برزند — مر ترا و مسجدت را بر کند

(٢) عاشقا خروب تو آمد کژی — همچو طفلان سوی کژ چون می‌غژی

(٣) خویش را نادان و مجرم گو بترس — تا ندزدد از تو آن استاد درس

(٤) چون بگوئی جاهلم تعلیم ده — اینچنین انصاف از ناموس به (١)

(٥) از پدر آموز ای روشن جبین — ربنا گفت و ظلمنا پیش ازین

(٦) نی بهانه کرد و نی تزویر ساخت — کی لوای مکر و حیله برفراخت

(٧) باز آن أبلیس بحث آغاز کرد — که بدم من سرخ رو کردیم زرد

---

(١) از معانی ناموس در برهان قاطع ـ عصمت و عفت ـ صاحب ـ بانگ و آواز ـ

(١) كُنْتُ وَ الأصْفَرَ مِنْ بَعْدُ جعلت | لَوْنكَ اللَّوْنُ وَ صَبّاغِيَ أَنتْ(١)
أَنْت أَصْلُ الْجُرْمِ وَ الآفَةُ لي | مَعْ كَيِّي مابِيَ مِنْ عِلَلِ
(٢) آيةَ رَبِّي بِما اغْوَيتني | إِصحِ وَ اقْرأها بِوَجْه حَسَنِ(٢)
كَيْ بِذا الْجَبرِيّ لا تَغْدُوّ وَلا | تَنْسج الأعْوَجَ وَ افْهَمْ ما تَلا
(٣) أَنْتَ فَوْقَ الدَّوْحَةِ لِلْجَبرِ كَمْ | تَقفزُ.. حَتّى مَ هذا يَخْتَتِمْ..
فَبِسَمْتٍ واحِدٍ ضَعْ أخْتيارْ | لَكَ.. بِالْعِصْيانِ قُلْ يا ذا جِهارْ..
(٤) مِثْلَ إبْليسَ وَ ما مِنْهُ الْخَلَفْ | في جِلادٍ وَ جِدالٍ وَصَلَفْ
(٥) مَعَ باري الْخَلْقِ كَيْفَ الْجَبرُ كانْ | لَكَ مَعْ كَمْ فَرَحٍ ذاكَ الزَّمانْ
مَنْ بِعِصْيانِكَ فِيهِ تَسْحَبُ | أَنْتَ ذَيلاً وَ بِطيبٍ تَذْهَبُ

---

(١) الاية فى سورة البقرة صبغة الله و من احسن من الله صبغة ـ (٢) الاية فى سورة الحجر قال ربى بما اغويتنى لازينن لهم فى الارض و أغوينهم اجمعين الا عبادك منهم للمخلصين ـ

---

(١) رنگ رنگ تست صباغم توئى | اصل جرم و آفت داغم توئى
(٢) هين بخوان ربى بما اغويتنى | تا نگردى جبرى و كژ كم تنى
(٣) بر درخت جبر تا كى بر جهى | اختيار خويش را يك سو نهى
(٤) همچو آن ابليس و ذريات او | با خدا در جنگ و اندر گفتگو
(٥) چون بود اكراه با چندين خوشى | كه تو در عصيان همى دامن كشى

(١) مَنْ هو الْمَكْروه كان أَكَذا — يرقُصُ الْمَسْرُور في حُبِّ الأذى

أَكَذا يرقُصُ في قَيْدِ الضلالْ — أحدٌ يهوى الدمارَ و الوبالْ

(٢) أنتَ في ذلكَ عِشْرينَ رَجُلْ — حارَبَ تَعدلُ رُمْتَ ما يَجلْ

حينما الْغَيْرُ لَكَ كَمْ نَصَحا — فيهِ .. و الخذلانَ دوماً وضحّا ..

(٣) أنَّ ذا كانَ الصوابَ و الطريقْ — ذا و لا غيرَ بهِ سارَ الفريقْ

وَ مِنَ الطاعِنُ فيهِ غيرمن — ما لَهُ قدرٌ يسيرٌ وَ ثَمنْ(١)

(٤) مَنْ هوَ الْمكروه كانَ ذا المقالْ — كيفَ قالَ كيفَ قدْ أبدى الجدالْ

(٥) مَنْ غدى قَيدَ الضلالِ نفسكا — ما تَرُومُ باختيارٌ عِندكا

كُلّ ما عقلُكَ رامَ الإضطرارْ — تُظهرُ يَسلُبُ مِنكَ الإختيارْ

---

(١) يعنى ايضاً (يقول هذالطريق للصواب فكيف يحارب المرشد الناصح لا انك وقت المعصية تفرح ثم تقول بعدها معتذراً انا مجبور لا اختيار لى فهذا لا يقبله ادنى عقل فكيف يقبله خالق العقل و ما هو الا من هوى النفس (هرچه نفست خواست دارى اختيار)

(١) آن چنان خوش كس رود در گمرهى — كى چنان رقصان رود در گمرهى

(٢) بيست مرده جنك ميكردى در آن — كت همى دادند پندان ديگران

(٣) كه صواب اينست وراه اينست وبس — كه زند طعنى مرا جز هيچكس

(٤) كى چنين گويد كسى كو مكره است — چون چنين جنگد كسى كو بى ره است

(٥) هرچه نفست خواست دارى اختيار — هرچه عقلت خواست دارى اضطرار

(١) عِلمَ ذاكَ الّذي كانَ السَّعيدْ ‌‌ ‌ طالِعاً وَ المَحْرَمَ الحَبْرَ السَّديدْ
سَوْرَةُ الرَّأيِ لإبليسَ تَليقْ ‌ ‌ ‌ آدمُ كانَ لَهُ العِشْقُ حَقيقْ
(٢) سَوْرَةُ الرَّأيِ لِسَبّاحِ البِحارْ ‌ ‌ ‌ جُدِرَتْ قَلَّ بِأنْ يَلْقي الفِرارْ
آخِرَ الأمرِ لَهُ يأتي الغَرَقْ ‌ ‌ ‌ وَ يَرى في السَّوْرَةِ تِلْكَ الخَرَقْ
(٣) أُتْرُكِ السَّبحَ دَعِ الكِبرَ وَما ‌ ‌ ‌ كانَ مِنْ حِقْدٍ بِذا قَدْ نَجَما
لَيسَ ذا جَيْحُونَ لَيسَ النَّهرَ ذا ‌ ‌ ‌ بَحرٌ .. المَوتَ تَلاقي وَ الأذى
(٤) بَعْدُ ذا أعْلَمْ أنَّهُ بَحرٌ عَميقْ ‌ ‌ ‌ ما لَهُ مِنْ ساحِلٍ عَزَّ طَريقْ
خَطِفَ كَالتِّبْنَةِ السَّبعَ البِحارْ ‌ ‌ ‌ وَ بِهِ عَزَّ المَلاذُ وَ الفِرارْ
(٥) لِلْخَواصِ العِشْقُ كانَ بِالمَثَلْ ‌ ‌ ‌ فُلْكاً الكُلَّ عَلى البَحرِ حَمَلْ
قَلَّتِ الآفَةُ فيهِ وَ النَّجاةْ ‌ ‌ ‌ لِلْكَثيرِ بِهِ زادَتْ وَ الحَياةْ
(٦) فَبِعِ السَّوْرَةَ لِلرَّأيِ اشْتَرِ ‌ ‌ ‌ حَيْرَةً وَ الحَيرَةَ حَسْبُ اخْتَرِ
ظَنُّ السَّوْرَةِ لِلرَّأيِ النَّظَرْ ‌ ‌ ‌ كانَتِ الحَيرَةُ أسْمى بِالأثَرْ

---

(١) داند آن كو نيك بخت ومحرم است ‌ ‌ ‌ زيركى زابليس وعشق از آدم است
(٢) زيركى آمد سباحت در بحار ‌ ‌ ‌ كم رهد غرق است او پايان كار
(٣) هل سباحت را رها كن كبر و كين ‌ ‌ ‌ نيست جيحون نيست جو درياست اين
(٤) و انگهان درياى ژرفت بى پناه ‌ ‌ ‌ در ربايد هفت دريا را چو كاه
(٥) عشق چون كشتى بود بهر خواص ‌ ‌ ‌ كم بود آفت بود اغلب خلاص
(٦) زيركى بفروش و حيرانى بخر ‌ ‌ ‌ زيركى ظن است و حيرانى نظر

(١) حَيِّرِ الْعَقْلَ أَمَامَ الْمُصْطَفٰى — حَسْبِيَ اللّٰهُ اِذْكُرِ اللّٰهَ كَفٰى

(٢) مِثْلَ كَنْعَانَ مِنَ الْفُلْكِ اَبٰى — لاٰ تَجُرِّ الرَّأْسَ مِنْ حُمْقٍ بِكَا

اِذْ لَهُ أَعْطَى الْغُرُورَ وَالْهَوٰى — نَفْساً الاَسْفَلَ جَرَّتْ فَهَوٰى

(٣) أَنْ لِرَأْسِ جَبَلٍ سَامِي أَنَا — أَلْتَجِي مِنَّةَ نُوحِي فِي الدُّنَا

(٤) لِمْ أُجِرُّ كَيْفَ مَنْ لاَ فِي رَشَدْ — تَنْفُرُ مِنْ مِنَّةٍ مِنْهُ بِجِدْ (١)

حِينَمَا اللّٰهُ لَهُ الْمِنَّةَ قَدْ — جَرَّ أَيْضاً وَبِهِ الْفَضْلَ أَعَدْ

(٥) فَعَلٰى أَرْوَاحِنَا مِنَّتُهُ — كَيْفَ لاَ تَغْدُو وَلاَ نِعْمَتُهُ

حَيْثُ بِالْمِنَّةِ وَالشُّكْرِ الْجَزِيلْ — لَهُ قَالَ لُطْفاً الرَّبُّ الْجَلِيلْ

(٦) أَنْتَ يَا مَنْ بِالْغُرُورِ وَالْحَسَدْ — مُلِأَ مِنَّتَهُ أَنّٰى أَبَدْ

تَعْلَمُ اللّٰهُ لَهُ بِالذَّاتِ قَدْ — سَحَبَ مِنَّةً أَهْدٰى لِلرَّشَدْ

---

(١) الايه قال ساوى الى جبل يعصمنى من الماء قال لاعاصم اليوم من امر الله الا من رحم

---

(١) عقل حيران كن به پيش مصطفى — حسبى الله گوكه الله م كفى

(٢) همچو كنعان سر بكشتى وامكش — كه غرورش داد نفس زير كش

(٣) كه برارم بر سر كوه مشيد — منت نوحم چرا بايد كشيد

(٤) چون رهى از منتش اى بى رشد — كه خدايم منت او مى كشد

(٥) چون نباشد منتش بر جان ما — چونكه شكرو منتش گويد خدا

(٦) تو چه دانى اى غراره پر حسد — منت او را خداهم مى كشد

(١) لَيْتَهُ مَا عَلِّمَ السَّبحَ وَ لاَ — لَهُ هٰذَا الْفِعْلُ كَانَ فِي الْمَلاَ
كَيْ هُوَ بِالْفُلْكِ مَعْ نُوحٍ يَصِيرْ — طَامِعاً .. يَنْجُو مِنَ الشَّرِّ الْكَثِيرْ
(٢) لَيْتَهُ كَالطِّفْلِ كَانَ مِنْ حِيَلْ — عَارِياً .. لِلْجَهْلِ جِلْفُ وَ الْفَشَلْ
كَيْ كَمِثْلِ الطِّفْلِ دَوْماً يَضْرِبُ — يَدَهُ بِالأُمِّ .. فِيهَا يَرْغَبُ ..
(٣) أَوْ بِعِلْمِ النَّقْلِ لَسْتَ بِالْمَلِي — عِلْمَ وَحْيِ الْقَلْبِ تَحْظَى مِنْ وَلِيّ
(٤) عِلْمُ وَحْيِ الْقَلْبِ مَعْ نُورٍ كَذَا — بِكِتَابٍ تَأْتِي .. مِلْتَ لِلأَذَى ..
رُوحُكَ مَنْ كَانَ لِلْوَحْيِ الْمِثَالْ — .. لَكَ قَدْ أَبْدَى الْعِتَابَ وَ الْمَلاَلْ
(٥) أَنَّ عِلْمَ النَّقْلِ بِالنِّسْبَةِ مِنْ — نَفَسِ قُطْبِ الدُّنَا الْحَبْرِ الْفَطِنْ
كَالتُّرَابِ كَانَ وَ الْمَاءُ حَضَرْ — لِلْوُضُوءِ وَ لَهُ الْعُذْرُ غَدَرْ
(٦) نَفْسَكَ اجْعَلْ أَبْلَهاً وَ أَذْهَبْ تَبَعْ — سَيِّدٍ بِالْبَلَهِ ذَا مِنْ جَزَعْ

---

(١) كاشكى او آشنا ناموختى — تا طمع در نوح و كشتى دوختى
(٢) كاش چون طفل از حيل عارى بدى — تا چو طفلان چنگ بر مادر زدى
(٣) يا بعلم نقل كم بودى ملى — علم وحى دل ربودى از ولى
(٤) با چنين نورى چو پيش آرى كتاب — جان وحى آساى تو دارد عتاب
(٥) چون تيمم با وجود آب ران — علم نقلى بادم قطب زمان
(٦) خويش ابله كن تبع ميرو سپس — رستگى زين ابلهى يابى و بس(١)

---

(١) تبع مصدر است بمعنى تابع و اسم فاعل است مانند عدل بمعنى عادل ـ

(١) تَخلَصُ السَّوْرَةُ لِلرَّأيِ لِأَنْ ‏ ‏ ‏ رِيحَ كِبْرٍ بِكَ أَبْدَتْ وَ أَفَنْ

أَبْلِهاً كُنْ كَيْ لَكَ الْقَلْبُ الصَّحِيحْ ‏ ‏ ‏ يَغْدُو وَ الصَّفْوَ تَصِيرُ وَ الْمَلِيحْ

(٢) لَيْسَ ذَا الأَبْلَهُ مَنْ بِالسُّخْرَةِ ‏ ‏ ‏ كَانَ طَاقِينَ ضَعِيفَ الْقُدْرَةِ

بَلْ هُوَ الأَبْلَهُ مَنْ بِاللهِ كَانْ ‏ ‏ ‏ وَالِهاً حَيْرَانَ فِي كُلِّ زَمَانْ

(٣) بُلْهٌ النِّسْوَةُ تِلْكَ مِنْ وَلَعْ ‏ ‏ ‏ قَطَّعَتْ أَيْدَيَهَا حَارَتْ جَزَعْ

فَمِنَ أَلأَبْدِي بُلْهٌ وَ النُّذُرْ ‏ ‏ ‏ لِجَبِينِ يُوسُفَ مَا أَنْ يَمُرّْ(١)

(٤) ضَحِّ مِنْكَ الْعَقْلَ فِي حُبِّ الْحَبِيبْ ‏ ‏ ‏ فِيهِ مَا مَرَّ يَحْلُو وَ يَطِيبْ

فَالْعُقُولُ الْكُلُّ مِنْ ذَا السَّمْتِ مَنْ ‏ ‏ ‏ هُوَ فِيهِ فَهُوَ بِالْكُلِّ مَنّْ

(٥) فَذُو الْعَقْلِ الْعُقُولَ أَرْسَلُوا ‏ ‏ ‏ ذٰلِكَ السَّمْتَ وَ فِيهِ ابْتَلُوا

بَقِيَ فِي السَّمْتِ ذَا مَنْ فِي حَمَقْ ‏ ‏ ‏ أَوْ فُضُولِيّاً غَدَى زَادَ خَرَقْ

---

(١) قال الجوهری الانذار الابلاغ و لا یکون الا فی التخویف وا الاسم النذر ـ و منه قوله تعالی فکیف عذابی و نذر ـ ای انذاری و النذیر الانذار ـ انتهی فان کان بمعنی الانذار فهو اعلام عن الدهشة والحیرة او بمقنی منذر ای مخبرین عن حسنه و لهن خبر منه فعلم ان اهل الجنه هم الولهون بحب الله ـ

---

(١) زیرکی چون باد کبر انگیز تست ‏ ‏ ‏ ابلهی شو تا بماند دین درست

(٢) ابلهی نی او بمسخرگی دو توست ‏ ‏ ‏ ابلهی کو واله و حیران هوست

(٣) ابلهانند آن زنان دست بر ‏ ‏ ‏ از کف ابله وز رخ یوسف نذر

(٤) عقل را قربان کن اندر عشق دوست ‏ ‏ ‏ عقلها باری از آنسویت کوست

(٥) عقلها آنسو فرستاده عقول ‏ ‏ ‏ مانده اینسو ان که کولست وفضول

(١) لَوْمِنَ الْحِيرَةِ فِي ذَا الْرَأْسِ حِينْ — عَقْلُكَ يَغْدُو بِلاَ عَقْلٍ تَبينْ
رَأْسُ كُلِّ شَعْرَةٍ رَأْساً وَ عَقْلْ — لَكَ صَارَتْ..لاَ ثِقَاعَدتْ وَ أَهْلْ ..
(٢) فَبِذَاكَ الْسَمْت فَوْقَ الْفِكْرَةِ — وَ الْدمَاغِ الْتَعَبُ بِالْمَرَّةِ
لَمْ يَكُ فِيهِ الْصحَاري وَالْكُرُومْ — تُنْبِتُ الْعَقْلَ .. وَ تُجلي لِلْهُمُومْ(١)
(٣) فَمِنَ الْصَحْرَاءِ لِلْصَحْرَاءِ أَنْتْ — نُكْتَةَ تَسْمعُ وَ الْلُطفَ اغْتَنَمْت
نَحْوَ بُسْتَانٍ تَجِيءُ نَخْلُكَا — يَغْدُو رَيَانَ يَطيبْ نَقْلُكَا(٢)
(٤) صِيتَكَ وَالْشُهْرَةَ اتْرُكْ فِي الْطَرِيقْ — ذَا ..وَ سِرْ فِيهِ عَلَى نَهْجِ الْفَرِيقْ..
لاَ وَلاَ تُبْدِي حِرَاكاً مَا الْدَلِيلْ — فِي حِرَاكٍ لَمْ يَكُ يُهْدِي الْسَبِيلْ
(٥) كُلُّ مَنْ أَبْدَى حِرَاكاً لاَ دَلِيلْ — لَهُ يُهْدِي الْذَنبَ عُدَّ الْذَلِيلْ(٣)
وَ الْحِرَاكُ لَهُ مِنْ مِثْلِ حِرَاكْ — عَقْرَبٍ جَرَّ اضْطِرَاباً وَ ارْتِبَاكْ

---

(١) كلمة رويد فى الاصل ينبت بمعنى رويانند متعدياً اى ينبت ـ (٢) كلمة روى فى المصراع الثانى بمعنى ريان و مرتوى ـ ٣ ـ طاق و طرنب بمعنى العصيت و الشهرة و كلمة مجنب بمعنى لا تتحرك ـ

---

(١) زين سر از حيرت ا گر عقلت رود — هر سر مويت سرو عقلى شود
(٢) نيست آن‌سو رنج و فكرت بر دماغ — كه دماغ و عقل رويد دشت وباغ
(٣) سوى دشت از دشت نكته بشنوى — سوى باغ آئى شود نخلت روى
(٤) اندرين ره ترك كن طاق و طرنب — تا قلاوزت نجنبد تو مجنب
(٥) هر كه را پى سر بجنبد دم بود — جنبشش چون جنبشى كژدم بود

(١) أَعْوَجاً بِالْمَشْي أعمى وَدميمْ يَنْفُثُ السَمَّ لَهُ الْخُلقُ ذَميمْ
فَنْهُ جَرْحُ الْجَسُومِ الطاهِرَهْ .. وَ صِفاتُ الْقُبحِ فيهِ ظاهِرَهْ ..
(٢) إِصْفَع الرَأسَ لِهٰذا حَيْثُ أنْ سِرُّهُ ذا كانَ في الْقُبحِ عَلَنْ
خُلْقُهُ الْعادِيُّ وَ الطَبْعُ أبَدْ هٰكَذا كانَ مُداماً وَ يجِدْ
(٣) فَالْصلاحُ لَهُ بِالْذاتِ بِأَنْ رَأْسُهُ يُصفَعُ بِالْقَهرِ زَمَنْ
كَيْ لَهُ الْرُوحُ الَّتي هانَتْ تَجِدْ مَخْلَصاً مِنْ جِسْمِها الْشُوْمِ الْنَكِدْ
(٤) مِنْ يَدِالْمَجْنُونِ خُذْأَنْتَ الْسِلاحْ كَيْ لَكَ الْعَدْلُ يَدِينُ وَ الْصَلاحْ
(٥) إِذْ لَهُ كانَ الْسِلاحُ الْعَقْلُ لَمْ يَكُ فيهِ لا وَلا بِالْنُصْحِ لَمّ
يَدَهُ شُدَّ وَ خُذْ مِنْهُ الْحَذَرْ بِسِوى ذا جَلَبَ أَلْفَ ضَرَرْ

---

(١) كژ روست و كور و زهرناك پيشه او خستن اجسام پاك
(٢) سر بكوب آن را كه سرش اين بود خلق و خوى مستمرش اين بود
(٣) خود صلاح اوست اين سر كوفتن تا رهد جان ريزه‌اش زين شوم تن
(٤) واستان از دست ديوانه سلاح تا زتو راضى شود عدل و صلاح
(٥) چون سلاحش نيست عقلش نى‌به‌بند دست او را ور نه آرد صد گزند

بيان ان حصول العلم و المال والجاه لخبيث الذات فضيحة له و كالسيف يقع في يد قاطع الطريق -

(١) قَبِيحُ الأَصْلِ لَوْعِلْماً وَ فَنْ | لَهُ عَلَّمتَ زَماناً مِثْلَ مَنْ
وَضَعَ فِي يَدِ مَنْ كَانَ الطَّرِيقْ | قَطَعَ السَّيْفَ ..الْدَم دَوْماً يُرِيقْ..
(٢) فِي يَدِ الزِّنجِيِّ سَكْرَاناً تَضعْ | سَيْفاً الأَحسَنَ لِلْعقلِ يَقعْ
أَنْ دَنِّيُّ الأَصْلِ عِلْماً بِالْيَدِ | يَجِدُ .. مِنْهُ يَصِيرُ ذَا يَدِ ..
(٣) فِي يَدِ الْدَّانِينَ أَصْلاً وَ حَسَبْ | قُدْرَةُ مَالٌ عُلُومٌ وَ رُتَبْ
(٤) فِتْنَةٌ كَانَ وَ مِنْ هٰذَا الْجِهَادْ | صَارَ فَرْضَ الْمُؤمِنِينَ ذِي الْرَّشَادْ
كَيْ هُمُ فِي ذَالسِّنَانَ يَأْخُذُونْ | مِنْ يَدِ الْمَجْنُونِ عَنْهُ يَصْرِفُونْ
(٥) رُوحُهُ الْمَجْنُونُ وَالْسَّيفُ الْبَدَنْ | لَهُ مِنْ ذَافَاسِدِ الْخُلْقِ عَلَنْ

بیان آنکه حصول علم و مال و جاه در بدگهر را فضیحت اوست و چون شمشیریست افتاده بدست راهزن

(١) بد گهر را علم و فن آموختن | دادن تیغی بدست راهزن
(٢) تیغ دادن در کف زنگی مست | به که آید علم نا کس را بدست
(٣) علم و جاه و منصب و مال و قران | فتنه آمد در کف بد گوهران (١)
(٤) پس غزا زین فرض شد بر مؤمنان | تا ستانند از کف مجنون سنان
(٥) جان او مجنون تنش شمشیر او | واستان شمشیر را زین زشت خو

---

(١) قران جمع قرن و قرن را معانی بسیار است و چندی از آنها مناسب مقام است مثل همه وبلندی وقوت ونحو اینها و از معانی مناسبه مقداری از زمان است که مقرونند اهل آن زمان بحسب اعمار و احوالشان ودر تعین قرن باینمعنی خلافست و در قاموس هریك از عقود عشران را نقل کرده مگر تسعون را تا مائه و مائه و عشرون و ترجیح داده که اصح مائه است چه پیغمبر (ص) دعا کرده در حق غلامی که عشق قرنا فماشی مائة سنة واینجا قرن باجاه وملك مناسب است اسرار الحکم سبزواری صفحه ٢٩١ -

(١) سَيِّفُهُ حُذْماً مِنَ الْخِزْيِ الرُّتَبْ ... فَعَلَتْ مَعَ جَاهِلٍ خَلْيِ الأَدَبْ

فَمَتَى مِنْ مِثْلِهِ أَلْفُ أَسَدْ ... عَمَلٌ هَبْ زَادَ فَتْكاً وَ أَدَدْ

(٢) عَيْبُهُ الْمَخْفِيُّ كَانَ اِذْ وَجَدْ ... اٰلَةً لِلْحَرْبِ وَ الْضَرْبِ اسْتَعَدْ

فَلَهُ الْحَيَّةُ مِنْ ثُقْبٍ عَدَتْ ... وَسَطَ الْصَحْرَاءِ بِالْفَتْكِ بَدَتْ

(٣) جُمْلَةُ الْصَحْرَا بِكُلِّ عَقْرَبٍ ... وَ الأَفَاعِي مُلِئَتْ وَ الْعَطَبِ

إِذْ لِحُكْمٍ مَرٍّ صَارَ الْجَاهِلُ ... مَلِكاً .. لِلْجَوْرِ دَوْماً اَهِلْ ..

(٤) فَالَّذِي الْمَالَ وَ الْمَنْصَبَ أَنْ ... بِالْيَدِ نَالَ وَ بِالْقَهْرِ قَرَنْ

طَلَبَ الْخِزْيَ لَهُ بِالْذَاتِ صَارْ ... نَفْسُهُ .. فِي يَدِهِ جَرَّ الْبَوَارْ ..

(٥) فَهُوَ أَمَّا الْبُخْلَ يُبْدِي وَ الْعَطَاءْ ... يَنْقُصُ دَوْماً وَ اِمَّا لِلْسَخَاءْ

فِي مَحَلٍّ لاٰ يَلِيقُ يَضَعُ ... .. يَضَعُ الْكُلَّ بِمَا لاٰ يَنْفَعُ

(٦) يَضَعُ الْشَاهُ بِبَيْتِ الْبَيْدَقِ ... .. هٰكَذَا كَانَ عَطَاءُ الأَحْمَقِ ..

---

(١) آنچه منصب می‌کند با جاهلان ... در فضیحت کی کند صد ارسلان

(٢) عیب او مخفی‌است چون آلت بیافت ... مارش از سوراخ بر صحرا شتافت

(٣) جمله صحرا مار و کژدم پر شود ... چونکه جاهل شاه حکم‌مر شود

(٤) مال و منصب نا کسی کارد بدست ... طالب رسوائی خویش او شدست

(٥) یا کند بخل و عطاها کم دهد ... یا سخا آرد بنا موضع نهد

(٦) شاه را در خانه بیدق نهد ... اینچنین باشد عطا کاحمق دهد

(۱) وَ إِذَا الْحُكْمُ بِكَفِّ الأَحْمَقِ ... وَقَعَ .. صَارَ قَرِينَ النَّزَقِ ..
ظَنَّهُ جَاهًا وَ فِي الْبِئْرِ وَقَعْ ... خَالَهُ أَمْنًا بِهِ وَافَى الْفَزَعْ ..
(۲) فَالطَّرِيقَ لَيْسَ يَدْرِي وَ الدَّلِيلْ ... صَارَ وَ الرُّوحَ الْقَبِيحَ وَ الذَّلِيلْ
(۳) أَحْرَقَ الدُّنْيَا فَمَنْ طِفْلَ الطَّرِيقْ ... كَانَ لِلْفَقْرِ كَشَيْخٍ لِلْفَرِيقْ
مَسَكَ الْغُولُ لِإِدْبَارٍ عُزِي ... لَهُ مَنْ قَفَّى .. وَ فِي الْخَلْقِ خُزِي
(٤) أَنْ هَلُمَّ لِأُرِيكَ الْقَمَرَا ... وَهُوَ مَعْدُومُ الصَّفَاءِ لَنْ يَرَى
(٥) أَبَدًا لِلْقَمَرِ كَيْفَ الْقَمَرْ ... تَنْظُرُ إِذْ أَنْتَ فِي عُمْرٍ غَبَرْ
لَنْ تَرَى يَا نِيُّ عَكْسَ الْقَمَرِ ... غُمْرَ أَيْضًا بِمَاءٍ فَاغْدُرِ
(٦) صَارَتِ الْحُمْقَى لِخَوْفٍ وَحَذَرْ ... زُعَمَاءَ وَ لَهَا الْحُكْمُ قَهَرْ
مَنْ يَكُونُ الْعَاقِلَ بِالْخِرْقَةِ ... رَأْسَهُ لَفَّ وَ قَيْدَ الْفُرْقَةِ

(۱) حکم چون در دست گمراهی فتاد ... چاه می پنداشت در چاهی فتاد
(۲) ره نمیداند قلاوزی کند ... جان زشت او جهانسوزی کند
(۳) طفل راه فقر چون پیری گرفت ... پیروان را غول ادبیری گرفت
(٤) که بیا تا ماه بنمایم ترا ... ماه را هرگز ندید آن بی صفا
(٥) چون نمائی چون ندیدستی بعمر ... عکس مه در آب هم ای خام غمر (۱)
(٦) احمقان سرور شدستند و ز بیم ... عاقلان سرها کشیده در گلیم

(۱) ای خام غمر ــ بغین معجمه و چونکه مشهورست که در عمر بعین مهمله فتح و ضم عین جایزست پس اگر بفتح بخوانیم غمر معجمه فرو رفتن در آب خواهد بود که اینجا کنایه است از تعمق در تفکر و مفتوح الاول باشد و اگر آن را بضم بخوانیم این‌را بضم بخوانیم و معناه الجاهل الغر اللذی لم یجرب الامور و فی القاموس انه یثلث و یحرك و بنا بر اول میم خام بسکون است و بنا بر ثانی بکسر صفحه ۲۹۱ اسرار الحکم سبزواری،

بيان تفسير الاية الشريفة يا ايها المزمل

(١) وَ لِذا الْمُزَمِّلَ حَسْبُ قرا ... لِلنَّبِيِّ يعني مَنْ مِنْ ذاالْورى
هَرَب مِنْ ذي الثِّياب اُخْرُجْ إِلى ... رَبِّكَ الشّأنُ لَكَ عَنْها عَلا
(٢) لا تُغَطِّي الرّأسَ بِالثّوبِ وَ لا ... نَشْرُ الْوَجْهِ الْدُنا في ذاالْمَلا
بَدَنٌ حيرانُ أَنْتَ عَقْلُهُ ... .. لا تَخَفْ مِمَّن رَداهُ جَهْلُهُ ..
(٣) إِصْحِ مَسْتُوراً لِعارِ الْمُدَّعي ... لا تَكُ ذاالسِّتْرِ اِخْلَعْ وَ اطْلَعِ
حَيْثُ أَنْتَ الشَّمعَ لِلْوحي الْمُنير ... تَجِدُ .. مِنْكَ النُّجومُ تَسْتَنير ..
(٤) أَصْحِ يا مَن وَ قُمِ الْلَيْلَ فَأَنْتْ ... شَمْعُ الْكَوْنَ بِكَ دَوْماً أَنَرتْ
اِنَّ شَمْعاً أَنْوَرَ اللَّيلَ مُدامْ ... في سُهادٍ مُسْتَمِرٍ وَ قِيامْ

---

(١) قال فى الجلالين و اصله المتزمل ادغمت التاء فى الزاى المتلفف فى ثيابه حين مجى الوحى له خوفا منه لهيبة - روى ان رؤساء قريش استنكفوا عن الايمان برسول الله (ص) فذ موه باقوال مختلفة فشقت عليه اقوالهم و اتى لبيته و تغطى بثيابه فنزل عليه جبريل و قال يا ايها المزمل و اليه ذهب مولانا فقال (خواند مزمل نبى را زين سبب)

بيان تفسير آيه شريفة يا ايها المزمل(١)

(١) خواند مزمل نبى را زين سبب ... كه برون آ از گليم اى بوالهرب
(٢) سر مكش اندر گليم و رو مپوش ... كه جهان جسمى است سر گردان تو هوش
(٣) هين مشو پنهان ز ننگك مدعى ... كه تو دارى شمع وحى شعشعى
(٤) هين قم الليل كه شمعى اى همام ... شمع دائم شب بود اندر قيام

(١) بعضى گفتند مزمل معنيش متلفف پيچيده شده بجامه مراد است و بعضى گفتند متحمل انتظار نبوت مراد است و بعضى گفتند متزمل و متلفف براى نوم مراد است اسرار صفحه ٢٩١ -

(١) فبلا نورٍ لك الليل النهار — كان أيضاً و بغير الانتصار
بك كان الأسد للأرنب — صيداً .. النمر أسير الثعلب ..
(٢) فكن النوتي في ذا البحر من — بالصفا عبّ للطف و لمن
نوح الثاني أنت و السفين — دينك .. يا أحمد الطهر الأمين .
(٣) لزم كلّ طريق من درى — بالطريق ذو لباب بصرا
سيما ذاك الطريق من غدى — بطريق الماء و الصعب بدى
(٤) قم و ركباً قطع منه الطريق — انظر اسلك به للمنهج الحقيق
فبكل طرف غول يخال — أنه النوتي .. ينجي من و يال ..
(٥) أنت خضر وقتك كلّ سفين — عونه كنت و في الخطب معين
مثل روح الله فرداً لا تسر — ..والجموع انجي من اليوم العسر ..
(٦) عند ذا الجمع كشمع في السما — أنت .. في نور له النور سمى ..
فاتخاذ الخلوة و الانقطاع — دع .. بذا الوقت يروق لاجتماع ..

---

(١) بی فروغت روز روشن هم شب است — بی پناهت شیر أسیر ارنب است
(٢) باش کشتیبان درین بحر صفا — که تو نوح ثانیی ای مصطفی
(٣) ره شناسی می بباید با لباب — هر رهی را خاصه اندر راه آب
(٤) خیز و بنگر کاروان ره زده — هر طرف غول است کشتیبان شده
(٥) خضر وقتی غوث هر کشتی توئی — همچو روح الله مکن تنها روی
(٦) پیش از این جمعی چو شمع آسمان — انقطاع و خلوت آری را بمان

(١) لَيسَ وَقْتُ الْخَلْوَةِ هٰذا تَعالْ — وَسطَ الْجَمعِ فَيا مَنْ بِالْجَلالْ

جَبَلَ قافٍ حَكَيْتَ فِي الدُّنا — أَنْتَ طَيرُ السَّعْدِ كُنْتَ وَالْهَنا

(٢) ها هُوَ الْبَدْرُ عَلى صَدْرِ الْفَلَكْ — سارَ لَيْلاً .. نُوْرُهُ جَلّى الْحَلَكْ ..

مِنْ نُباحٍ لِلْكِلابِ سَيْرَهْ — لَمْ يَدَعْ أَنا وَ أَجرى أَمْرَهُ

(٣) فَعلى بَدْرِكَ كانَ الطّاعِنُوْنْ — كَالْكِلابُ هُمْ دَوْماً نابِحُونْ

(٤) جانِبَ الصَّدْرِ لَكَ هٰذِي الْكِلابْ — عَنْ سَماعٍ أَنْصِتُوْ أَمْرَ الْكِتابْ

وَقْرَةُ السَّمْعِ وَمِنْ حُمْقٍ عَلى — بَدْرِكَ كَمْ نَبَحُوا فِي ذا الْمَلا

(٥) أَنْتَ يا بُرْءَ الْمُسْتَقِيمِ فِي السَّقَمْ — فَلِأَجْلِ غَضَبِ الدّانِي الأَصَمْ

أَصْبِحِ لا تُلْقِ عَصى الأَعْمى.. الْدَليلْ.. — .. كُنْ لَهُ وَاسْعِفْهُ بِالْمَنِّ الْجَزِيلْ..

---

(١) وقت خلوت نیست اندر جمع آی — ای بدی چون کوه قاف و توهمای

(٢) بدر بر صدر فلك شد شب روان — سیر را نگذارد از بانگ سگان

(٣) طاعنان همچون سگان بر بدر تو — بانگ میدارند سوی صدر تو

(٤) این سگان کرند ز امر انصتو — از سفه عو عو کنند بر بدر تو

(٥) هین بمگذارای شفا رنجور را — تو ز خشم کر عصای کور را (١)

---

(١) در شرح بحر العلوم صفحه ٦٩ جزء (٤) نسخه مصراع دوم این بیت (چنین احتمال داده (تو ز چشم کر عصای کور را) و توجیهی برای آن قائل شده ولی نسخه متداول (تو ز خشم کر عصای کور را) چنانچه ترجمه شده و معنای آن نیز در شرح بحر العلوم چنین ذکر شده (ای آنکه رنجور را شفا هستی تو از غصه و خشم جماعتی که کرند و سخن حق نمیشنوند افاضه را که بمنزله عصای کوران است ترك مکن ـ

(١) أَوَلَسْتَ الْقَائِلَ أَنْتَ بِأَنْ … لِلطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ كُلُّ مَنْ
قَائِدَ الأَعْمَى غَدَى اللهُ حَبَاهُ … أَلْفُ أَجْرٍ وَ ثَوَابَ وَ اجْتَبَاهُ
(٢) كُلُّ مَنْ أَعْمَى يَقُودُ أَرْبَعِينْ … خُطْوَةً .. وَ الْمُضْمَرُ مِنْهُ يَبِينْ ..
عَادَ مَغْفُوراً لَهُ وَ الرُّشْدَا … بِالْجَزَاءِ مِنْهُ دَوْماً وَجَدَا
(٣) فَإِذاً مِنْ هٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي … مِنْ قَرَارٍ مَا لَهَا بِالْمَرَّةِ
أَنْتَ سِرْبَ الْعُمْيِ لَيْلاً وَ نَهَارْ … نَحْوَكَ جُرَّ قِطَاراً فَقِطَارْ
(٤) كُلُّ هَادٍ هُوَ فِي هٰذَا انْشَغَلْ … أَنْتَ هَادِينَا فَشَمِّرْ لِلْعَمَلْ
مَأْتَمُ آخِرِ عُمْرٍ لِلزَّمَانْ … فَرَحٌ أَنْتَ لَهُ نِعْمَ الأَمَانْ
(٥) أَصْحِ وَ ارْفَعْ يَا أَمَامَ الْمُتَّقِينْ … ذَا خَيَالَ الْوَاهِمِينَ لِلْيَقِينْ
(٦) كُلُّ مَنْ فِي الْقَلْبِ مَكْراً عَقَدَا … وَ بِهِ الرُّوحَ مُدَاماً قَيَّدَا
لَكَ مِنْهُ الْعُنُقَ حَالاً أَنَا … أَضْرِبُ .. فَلْتَمْضِي أَنْتَ بِهَنَا ..

---

(١) نی تو گفتی قائد اعمی براه … صد ثواب و اجر یابد از أله (١)
(٢) هر که او چل گام کوری را کشد … گشته آمرزیده و یابد رشد
(٣) پس بکش تو زین جهان بی قرار … جوق کوران را قطار اندر قطار
(٤) کار هادی این بود تو هادئی … ماتم آخر زمان را شادئی
(٥) هین روا کن ای امام المتقین … این خیال اندیشگان را تا یقین
(٦) هر که در مکر تو دارد دل گرو … گردنش را من زنم تو شاد رو

---

(١) در حدیث آمده كل من قاد مكفوفا أربعين خطوة غفر له من ذنبه ما تقدم منها وما تأخر

(١) فَعَلَى رَأسِ الْعَمَى مِنْهُ الْعَمَى أَضَعُ وَهُوَ بِذَا مَا عَلِمَا
ظَنَّهُ السُّكَّرَ دَوْماً نَافِعَا وَ أَنَا أُعْطِيهِ سَمّاً نَاقِعَا
(٢) فَالْعُقُولُ اشْتَعَلَتْ مِنْ نُورِيَا كُلُّ مَكْرٍ عُلِّمَ مِنْ مَكْرِيَا
(٣) مَا هُوَ فِي ذَاتِهِ بَيْتُ الشَّعْرْ مِن لِهَذا لِتُرْكُمَانِ بِالْمَقَرْ
عِنْدَ أَقْدَامِ فُحُولِ الأَفْيِلَهْ لِلْدُنَا مَنْ عَظُمُوا بِالْمَنْزِلَهْ
(٤) ذَلِكِ الْمِصْبَاحُ مِنْهُ فِي أَمَامْ صَرْصَرِي مَا كَانَ يَا سَامِي الْمَقَامْ
(٥) يَا نَبِيٌّ قُمْ وَفِي الْصُّورِ الْمُهِيبِ أَنْفِخِ الْعُمْرَ وَلَبِّ لِلْحَبِيبْ
كَيْ بِهَذَا أَلْفُ أَلْفِ مَيِّتِ مِنْ تُرَابٍ يَنْبتُ فِي نَفْخَةِ
(٦) حَيْثُ إِسْرَافِيلَ هَذَا الزَّمَنِ أَنْتَ كُنْتَ قَامِعاً لِلْفِتَنِ
قُمْ صَحِيحاً وَ مِنَ الْحَشْرِ أَعْمَلِ حَشْراً أَحْيِ كُلَّ مَيْتٍ قَدْ بَلِي
(٧) كُلّ مَنْ قَالَ بِأَنْ يَا صَنَمُ أَيْنَ كَانَ الْحَشْرُ قَالَ لاَ أَعْلَمُ
نَفْسَكَ أَظْهِرِ وَ لِلْحَشْرِ أَنَا قَالَ وَ لاَ غَيْرِي فَمَا كُنَّا ثُنَا

---

(١) بر سر كوريش كوريها نهم او شكر پندارد و زهرش دهم
(٢) عقلها از نور من افروختند مكرها از مكر من آموختند
(٣) چيست خود الاچق اين تركمان پيش پاى نره پيلان جهان
(٤) آن چراغ او به پيش صرصرم خود چه باشد اى مهين پيغمبرم
(٥) خيز و در دم تو بصور سهمناك تا هزاران مرده بر رويد ز خاك
(٦) چون تو اسرافيل وقتى راست خيز رستخيزى ساز پيش از رستخيز
(٧) هر كه گويد، كو قيامت اى صنم خويش بنما كه قيامت نك منم

(١) أَيُّهَا السَّائِلُ رَهْنَ الْمِحْنَةِ وَيْلَكَ اُنْظُرْ فَا حِصاً فِي فِطْنَةِ
فَلِهٰذَا الْحَشْرِ قَدْ قَامَتْ هُنَا مِأَةُ دُنْيَاً .. بِبِشْرٍ وَ هَنَا ..
(٢) وَ إِذَا لِلذِّكْرِ هٰذَا وَ الْقُنُوتْ لَيْسَ أَهْلاً يَا مَلِيكُ فَالسُّكُوتْ
كَانَ لاَ غَيْرُ جَوَبَ الأَحْمَقِ مَعَهُ .. فِي لَفْظَةٍ لاَ تَنْطِقِ
(٣) مِنْ سَمَاءِ الْجُودِ يَا رُوحَ الْجَوَابْ ذَا السُّكُوتُ جَاءَ لَمَّا الْمُسْتَجَابْ
(٤) لَمْ يَكُ مِنَّا الدُّعَاء يَا أَسَفْ جَاءَ وَقْتُ الْبَيْدَرِ السَّامِي شَرَفْ
وَ لِسُوءِ حَظِّنَا صَارَ النَّهَارْ مَا لَهُ وَقْتٌ وَ قَلَّ الاِعْتِبَارْ
(٥) ضَاقَ مِنَّا الْوَقْتُ جِدّاً وَ الْكَلاَمْ ذَا وَسِيعٌ لاَ يُحَاطُ بِالْمَرَامْ
وَ دَوَامُ الْعُمْرِ قَدْ ضَاقَ بِأَنْ وُسْعُهُ يَأْتِي وَ يُحْصِيهِ بِفَنْ
(٦) لُعْبَةُ الْمِزْرَاقِ فِي هٰذِي الْحُفَرْ مَنْ هِيَ ضَاقَتْ وَ جَلَّتْ بِالْخَطَرْ
لاَ عِبِي الْمِزْرَاقَ كُلاًّ صَيَّرَتْ بِاضْطِرَابٍ وَ لَهُمْ كَمْ كَدَّرَتْ

---

(١) در نگر ای سائل محنت زده زين قيامت صد جهان قائم شده
(٢) ور نباشد اهل اين ذكر و قنوت پس جواب الاحمق ای سلطان سكوت
(٣) ز آسمان حق سكوت آيد جواب چون بود جانا دعا نامستجاب
(٤) ای دريغا وقت خرمنگاه شد ليك روز از بخت ما بيگاه شد
(٥) وقت تنگ است و فراخی اين كلام تنگ می آيد برو عمر دوام
(٦) نيزه بازی اندرين گوهای تنگ نيزه بازان را همی آرد به تنگ

(١) وَقْتُنا ضاقَ وَ فَهْمُ وَ نُهى — لِلْعَوام .. اَلضيقُ مِنْهُ ما انْتَهى ..

يا غُلامُ وَ مِنَ الْوَقْتِ ماتْ — مَرَّةٍ أَضْيَقُ أَخْفى بِالْسِماتْ

(٢) حيثُ لِلاَحْمَقِ قَدْ صارَ الْجَوابُ — أَلْسُكُوتُ.. وَهُوَ عَيْنُ الصَوابْ ..

فَطويلٌ ذا الْكَلامِ لِمَهْ أَنْت — قَدْ سَحَبْتَهُ وَ بِهِ الْخَوْض أَرَدْتْ

(٣) مِنْ كَمالِ الْرَحْمَةِ مِنْهُ وَ مِنْ — مَوْجِ جُودٍ بِهِ لِلْكَوْنِ مُمِنْ

كُلَّ أَرْضٍ مَلُحَتْ أَعْطى الْمَطر — وَ النَدى..انْبَتَ فِي الْوَعْرِ الْشَجَرْ ..

فى بيان ترك الجواب جواب و هو مقرر للمقصود من كلام

جواب الاحمق السكوت و هو ترك الجواب وشرح هذين الكلامين سيأة فى هذه القصة

(٤) كانَ سُلْطانٌ لَهُ عَبْدٌ وَ ماتْ — عَقْلُهُ الْشَهْوَةُ مِنْهُ في حَياةْ

---

(١) وقت تنگك و خاطر و فهم عوام — تنگ تر صد ره ز وقتت اى غلام

(٢) چون جواب احمق آمد خامشى — اين درازى سخن چون ميكشى

(٣) از كمال رحمت و موج كرم — ميدهد هر شوره را باران و نم

در بيان آنكه ترك الجواب مقرر اين سخن كه جواب الاحمق سكوت وشرح اين هردو در اين قصه كه گفته مى آيد

(١) پادشاهى بود او را بندهٔ — مرده عقلى بود شهوت زندهٔ

(١) هُوَ مِنْ خِدْمَتِهِ خَلَّى الْدَّقِيقْ ‏ وَ قَبِيحَ الْفِكْرَةِ خَالَ الْحَقِيقْ

(٢) فَالْمَلِيكَ الْرَّعْيَ قَالَ قَلِّلُوا ‏ لَهُ لَوْ لِلْحَرْبِ أَنَا يَحْمِلُ

فَعَلَى الإِسْمِ لَهُ الْخَطَّ اَضْرِبُوا ‏ .. وَاَخْرِجُوهُ فِيهِ لاَ أَرْغَبُ .. (٢)

(٣) عَقْلُهُ قَلَّ وَ زَادَ حِرْصُهُ ‏ .. دَائِماً حَتَّى يَبِينَ نَقْصُهُ ..

إِذْ لَهُ الْرَّعيَ رَأَى قَلَّ الْحُرُونْ ‏ صَارَ ذَا غَيْظٍ كَثِيرٍ وَ شُحُونْ ..

(٤) لَوْ لَهُ عَقْلٌ حَوَالِي نَفْسِهِ ‏ طَافَ كَيْ يَرْنُو بِعَيْنِ حِسِّهِ

جُرْمُهُ فِي ذَا الْمُعَافَ يَرْجِعُ ‏ وَ مِنَ الْذَّنْبِ الْعَظِيمِ يَنْزِعُ

---

(١) شبة قدس الله سرة نفقته برعى الحشيش قال تعالى فى سورة البقرة كانهم حمر مستنفره فرت من قسورة ــ (٢) نسخة ثانية : و من الخط له الاسم اضربوا

---

(١) خردهاى خدمتش بگذاشتى ‏ بد سگاليدى نكو پنداشتى (١)

(٢) گفت شاهنشه چراهش كم كنيد ‏ وربجنگدنامش از خط بر زنيد (٢)

(٣) عقل او كم بود حرص او فزون ‏ چون چرا كم ديد شد تند وحرون

(٤) عقل بودى گرد خود كردى‌طواف ‏ تا بديدى جرم خود گشتى معاف

---

(١) در شرح بحرالعلوم صفحه ٦٦ ج ٤ گفته يعنى ادنى خدمت او را گذاشتن‌خدمتهاى اعلى را چه رسد و شيخ افضل گفته كه دقايق خدمت را بگذاشتى ـ

(٢) در نسخه اللهج (چرايش) با جيم فارسى بمعنى رعى بعربى ضبط شده ولى در نسخهٔ لكناهور و نسخ ديگر (جرايش) با جيم عربى بمعنى وظيفه آمده چون هر دونسخه يك معنى دد مأل مى باشد ازين روى بر وفق نسخه النهج ترجمه شده است ـ

(١) كَالْحِمارِ رِجْلُهُ شُدَّتْ حَرَنْ ... لِلْحِمارِيَّةِ فِيهِ ما فَطَنْ
فَعَلَى رَأْسِهِ رِجْلَيْهِ مَعًا ... رَبَطُوا زادُوهُ فِي ذا وَجَعًا
(٢) فَالْحِمارُ قالَ يَكْفِينِي رِباطْ ... واحِدٌ لا اثْنَيْنِ .. لِمْ ذا الاحْتِياطْ
أَنْتَ لا تَسْمَعْ كِلا لِاثْنَيْنِ مِنْ ... عَمَلِ ذا الْوَغْدِ كانَ وَالْخَشِنْ

فی بیان تفسیر هذالحدیث للمصطفی (ص) و هو

ان الله تعالی خلق الملئکة الخ

(٣) فِي الْحَدِيثِ وَرَدَ الْخالِقُ قَدْ ... خَلَقَ خَلْقَ الدُّنا كُلاً بَعْد (١)
(٤) خَلَقَ نَوْعَيْنِ مَعْ نَوْعٍ فَنَوْعْ ... واحِدٌ ذانَ لَهُ دَوْماً يَطُوعْ
كُلُّهُ عَقْلٌ وَ عِلْمٌ وَ كَرَمْ ... مَلَكٌ ذا كانَ وَهُوَ ما أَلَمْ

(١) نسخة ثانية فی الحدیث ورد الله العظیم۔ کل خلق العالم الرحب القدیم ۔

(١) چون خری پا بسته تند و از خری ... هر دو پایش بسته کردند برسری
(٢) پس بگوید خر که یك بندم بس است ... خود بدان کان‌دوز فعل آن‌خس است

تفسیر این حدیث مصطفی (ص) که ان الله تعالی خلق الملائکة و رکب فیهم العقل و خلق البهائم و رکب فیها الشهوة و خلق بنی آدم و رکب فیهم العقل والشهوة فمن غلب عقله شهوته فهو اعلا من الملائکة و من غلبت شهوته عقله فهو ادنی من البهاتم صدق النبی (ص)

(١) در حدیث آمد که یزدان مجید ... خلق عالم را سه گونه آفرید
(٢) یك گروه را جمله علم وعقل وجود ... او فرشته است و نداند جز سجود

(١) در نسخه لکناهور و غیرها سه بیت اضافی داره که از ملحقات بنظر می آید

(١) بِسوى السُّجدَةِ حِرصٌ وَ هَوىً لَيسَ فيِ الْعُنْصُرِ مِنْهُ وَ الْقِوى

هُوَ نُورٌ مُطْلَقٌ قَدْ عاشَ في عِشْقِهِ اللهَ بِأسْمى شَغَفِ

(٢) نَوعُهُ الاٰخَرُ مِنْ عِلْمٍ عَرِى مٰاثِلَ الْحَيْوٰانَ مِنْ ذٰاكَ يُرى

(٣) دٰائِماً غَضّاً سَميناً بِالْعَلَفْ عَنْ شِقٰاءٍ بِه لَمّ اَوْ شَرَفْ

غٰافِلاً كٰانَ وَ لَمْ يَنْظُرْ شَرَفْ غَيْرَ إِصْطَبْلٍ وَ نَوْمٍ وَ عَلَفْ

(٤) كٰانَ هٰذٰا الثّٰالِثُ ابْنُ اٰدَمٍ بَشَراً بٰانَ بِهذٰا لْعٰالَمِ

نِصْفُهُ مِنْ مَلَكٍ كٰانَ وَ كٰانَ مِنْ حِمٰارٍ نِصْفُهُ .. عَزَّ وَ هٰانْ ..

(٥) طٰالِباً لِلاَسْفَلِ نِصْفُ الْحِمٰارْ كٰانَ بِالْذٰاتِ لَهُ حبٌّ جِهٰارْ

نِصْفُهُ الاٰخَرَ عَقْلِيّاً طَلِبْ وَ إِلَى عَقْلٍ وَ عِلْمٍ يَنْتَسِبْ

(٦) ذٰا نِكَ الاِثْنٰانِ لِلْقَوْمِ الْخِصٰامْ وَ النِّزٰاعَ تَرَكٰا فٰازٰا مُدٰامْ

غَيْرَ أنَّ الْبَشَرُ هذٰا الْجِلاٰدْ مَعْهُمٰا أبْدى وَ قٰامَ بِالْعِنٰادْ

---

(١) نيست اندر عنصرش حرص و هوا نور مطلق زنده از عشق خدا

(٢) يك گروه ديگر از دانش تهى همچو حيوان از علف در فربهى

(٣) او نه بيند جز كه اصطبل و علف از شقاوت غافلست و از شرف

(٤) آن سوم هست آدمى زاد و بشر از فرشته نيمى و نيمى ز خر

(٥) نيم خر خود مايل سفلى بود نيم ديگر مايل علوى بود

(٦) آن دو قوم آسوده از جنگ وحراب وين بشر با دو مخالف در عذاب

(١) في الْعَذابِ بَقِيَ هذا الْبَشَرْ ... لِامْتِحانٍ قُسِّمُوا الْكُلُّ ظَهَرْ
آدَمِيِّينَ بِشَكْلٍ وَ ثَلاثْ ... أُمَمٍ كانُوا ذُكُوراً وَ إِناثْ
(٢) فَفَرِيقٌ واحِدٌ مُسْتَغْرِقا ... صارَ بِالْخَلْقِ وَ نُوراً مُطْلَقا
مِثْلَ عِيسى الْحَقَ بِالْمَلَكِ ... وَ سَمِي بِاللُّطْفِ فَوْقَ الْفَلَكِ ..
(٣) هُوَ نَقْشُ آدَمَ كانَ بَلى ... جَبْرَئِيلاً كانَ مَعْناهُ خَلى
هُوَ مِنْ قالٍ وَ قِيلٍ وَ غَضَبْ ... خَلَصَ .. نالَ وِصالَ مَنْ أَحَبْ
(٤) خَلَصُوا مِنْ كُلِّ زُهْدٍ وَ جِهادْ ... وَ ارْتِياضٍ قُلْتَ مِنْ بَيْنِ الْعِبادْ
لَمْ تَكُ مِنْ آدَمِيٍّ تُوَلِّدُ ... تِلْكَ أَوْ فِي الْخَلْقِ مِنْها يُوجَدُ
(٥) قِسْمُهُ الْآخَرُ كانَ بِالْحَمِيرْ ... مُلْحَقاً مِنْ مِثْلِهِ طَبْعاً يَسِيرْ
شَهْوَةٌ مُطْلَقَةٌ وَ الْغَضَبا ... هُوَ صارَ الْعَقْلُ مِنْهُ ذَهَبا
(٦) فِيهِ أَوْصافٌ لِجَبْرِيلَ انْتَمَتْ ... زَمَناً كانَتْ وَ فِيهِ كَمْ سَمَتْ
ضَيِّقاً ذا الْبَيْتُ كانَ فَذَهَبْ ... عَنْهُ ذاكَ الْوَصْفُ.. أَعْيى مَنْ طَلَبْ..

---

(١) وين بشر هم ز امتحان قسمت شدند ... آدمی شکلند و سه امت شدند
(٢) يك گره مستغرق مطلق شده ... همچو عيسى با ملك ملحق شده
(٣) نقش آدم ليك معنى جبرئيل ... رست از خشم وهوا و قال و قيل
(٤) از رياضت رست و از زهد و جهاد ... گوئيا از آدمی او خود نزاد
(٥) قسم ديگر با خران ملحق شدند ... خشم محض و شهوت مطلق شدند
(٦) وصف جبريلی دريشان بود رفت ... تنگ بود آن خانه و آن وصف رفت

(١) فَبِلاَ رُوْحٍ إِذاَلْشَخْصُ غَدٰى مَيِّتاً كاٰنَ بِلاٰ نَفْعٍ بَدٰى
وَ الْحِمٰارَ صاٰرَ لَوْ اَنْ فَقَدتْ رُوْحُهُ ذاٰلْوَصْفَ عَنْهُ بَعُدَتْ
(٢) ذاٰ لِأَنَّ الْرُوحَ مَنْ لَمْ يَجِدِ ذٰلِكَ الْوَصْفَ هُوَالْداٰنِي الْرَّدِي
ذاٰلْكَلاٰمُ الْحَقّ وَ الْصُوفِيُ قاٰلْ لَهُ وَهُوَالْصِدْقُ .. بِدْءً وَ مَاٰلْ ..
(٣) فَمِنَ الْحَيْواٰنِ رُوْحاً أَكْثَراٰ عاٰلَجَ هٰذا .. وَ كاٰنَ الْأَجْدَراٰ ..
فِي الْدُنْاٰ الاَعْماٰلَ دَقّتَ عَملاٰ وَ بِتَزْيِينٍ لَهاٰ كَمْ شُغِلاٰ
(٤) هُوَ ماٰ يَعْلَمُ مِنْ مَكْرٍ وَ مِنْ خَدْعٍ اَوْ اَعْماٰلٍ اُخْرٰى لَمْ تَزِنْ
فَلِحَيْواٰنٍ سِواٰهُ مِلْكَ ماٰ بَرَزَتْ اَناٰ .. بِهاٰ عِلْماً سَمٰى ..
(٥) فَثِياٰباً طُرِزَّتْ بِالْذَهَبِ نَسَجَتْ حُسْناً بِاَسْمٰى رُتَبِ
وَ الْتِقاٰطَ الْدُرِّ في قَعْرِ الْبِحاٰرْ وَجَدَتْ .. جَدَّتْ بِلَيلٍ وَ نَهاٰرْ
(٦) لِدَقِيقِ شُغْلِ عِلْمِ الْهَنْدَسَهْ لَهُ وَ الْطِّبِ وَ عِلْمِ الْفَلْسَفَهْ

---

(١) مرده گردد شخص چون بی‌جان شود خر شود چون جان او بی آن شود
(٢) زانكه جانی كان ندارد هست پست این سخن حق است و صوفی گفته است
(٣) او ز حیوانها فزونتر جان كند در جهان باریك كاریها كند
(٤) مكر و تلبیسی كه او تاند تنید آن ز حیوان دگر ناید پدید
(٥) جامهای زر كشی را بافتن درّها در قعر دریا یافتن
(٦) خرده كاریهای علم و هندسه یا نجوم و علم طب و فلسفه

(١) مَنْ بِذي الدُّنْيا لَهُ نِيطَتْ وَ ما — مِنْ طَريقٍ وَجَدَتْ نَحْوَ السَّما
وَ إلى سابِعِ أَفْلاكٍ بِها — أَبَداً ما وَصَلَتْ أَنّى لَها
(٢) ذي العُلُومُ كُلُّها عِلْمٌ وُضِعْ — لِبِنا الأِصْطَبْلِ بِالشّأنِ وُضِعْ (١)
فَهْوَ قَدْ صارَ العِمادَ الأَوَّلي — لِوُجُودِ البَقَرِ وَ الجَمَلِ
(٣) وَ لِاسْتِيفاءِ حَظِّ الحَيَوانْ — عِدَّةَ أَيّامٍ في كُلِّ زَمانْ
هٰذِهِ الحَمْقى لَهُ الاِسْمَ الرُّمُوزْ — جَعَلَتْ .. خالَتْهُ ذُخْراً وَ كُنُوزْ..
(٤) أَنَّ عِلْماً لِطَريقِ الحَقِّ دَلّ — مَعَ عِلْمٍ مَنْزِلٍ مِنْهُ يُجَلّ
صاحِبُ القَلْبِ مَعَ القَلْبِ لَهُ — عِلْمُ ذا فَهْوَ فِيهِ وَ لَهُ
(٥) فَهْوَ في التَّرْكِيبِ ذا السّامي الشَّريفْ — خَلَقَ بِالطَّبْعِ حَيْواناً لَطيفْ
وَ مَعَ العِلْمِ لَهُ سِوَى الأَليفْ — وَ بِذا كانَ لَهُ الوَصْفُ المُنيفْ

(١) اراد بالاصطبل الدنيا و بالصنائع و بالهندسة و الفلسفة و الطب علم نظام الدنيا و بالبقر والجمال الانسان حيوان الطبيعة عماد الوجود و سبب النظام فان الصانع والحرف و معاش البدن و نظام المدنية متعلقة به وهو بها يعالج روحه على فحوى لولا الحمقى لخربت الدنياو ما كان له هذاالحال الا من غلبة شهوته على عقله ـ

(١) كه تعلق با همان دنياستش — ره بهفتم آسمان بر نيستش
(٢) اين همه علم بنائى آخر است — كه عماد بود او گاو واشتر است
(٣) بهر استيفاى حيوان چند روز — نام آن كردند اين گيجان رموز
(٤) علم راه حق و علم منزلش — صاحب دل دارد آن را با دلش
(٥) پس درين تركيب حيوان لطيف — آفريد و كرد با دانش أليف

(١) إِسْمَ كَالْأَنعامِ ذالْقَوْمَ وَضَعْ ... وَ عَنِ الْإِنْسانِ بِالْشَانِ وَضَعْ

حَيْثُ بَيْنَ الْيَقْظَةِ وَ النَوْمِ أَيْنَ ... تُوجَدُ مِنْ نِسْبَةٍ زَيْنٍ وَ شَيْنْ(١)

(٢) وَجَدَ ذالْقَوْمُ حِسّاً مُنْعَكِسْ ... حَيْثُ مِنْهُ الْعَقْلُ دَوْماً مُلْتَبِسْ..

أَنَّ حِسَّ الحَيَوانِ ما وَجَدَ ... غَيْرَ نَوْمٍ يَقْظَةً بَتّاً فَقَدْ

(٣) وَ إِذا مَاالْيَقْظَةُ جائَتْ غَدَرْ ... عَنْهُ نَوْمُ الْحَيَوانِ وَ نَفَرْ

وَانْعِكاسَ الْحِسِّ مِنْهُ بِالْأَثَرْ ... قَرَأَ مِنْ لَوْحِهِ نالَ الْظَفَرْ(٢)

(٤) كانَ مِثْلَ الْحِسِّ ماالْنَوْمُ خَطَفْ ... لَهُ لَمّا أُيقِظَ الْنَوْمُ انْصَرَفْ

عَكْسُ حِسٍّ لَهُ بَعْدَ أَنْ غَدَرْ ... ثانِياً نَحْوَهُ بانَ وَ حَضَرْ(٣)

(١) اى اين تكون نسبة بين النوم و اليقظة و كذا لانسبة بين الانسان الكامل و بين الانسان ميت القلب حيوانى الطبيعة و اراد بالنوم الغفلة و النسيان و عدم العقل و باليقظة كمال الشهود والعيان - (٢)اى لما اتت اليقظة و ذهب النوم الحيوانى و قرأ انعكاس الحس من اللوح اى لوح وجوده يعنى اللذى راه فى عالم القلب من حاله اطلع عليه اى برىء من الغفلة و علم ان لاموجود فى الحقيقة الا الله تعالى - (٣) يعنى الانسان حيوانى الطبيعة يظن انه يقظان و الحال انه فى نوم الغفلة و لا يعلم ان اللذى راه فى نوم الغفلة خيال فاذا ذهب حسه ظهر له عكسه -

(١) نام كالانعام كرد آن قوم را ... زانكه نسبت كو بيقظه نوم را

(٢) حس حيوانى ندارد غير نوم ... حسهاى منعكس دارند قوم

(٣) يقظه آمد نوم حيوانى نماند ... انعكاس حس خود از لوح خواند

(٤) همچوحس آنكه خواب او را ربود ... چون شد او بيدار عكسش را نمود

(١) يعنى اينكه اينها مانند خواب كننده است كه در خواب حواس او منعكس مى گردند و چون بيدار شود بانعكاسى حواس خود مى داند و مادامیكه در خواب است شعور بانعكاس حواس ندارد و همچنين اين گروه‌حواس منعكس دارند تا كه در دنيا هستندشعور بانعكاس حواس ندارند و پس از مرگ انعكاس حواس خود دانند كه حواس ما در دنيا منعكس بودند شرح در بحر العلوم ج ٤ صفحه ٧٠ -

(١) فَهُوَ أَسْفَلُ كُلِّ السَّافِلِينْ دَعْهُ إِنِّي لَا أُحِبُّ الآفِلِينْ(١)

فی تفسیر هذه الایة الکریمة و اما اللذین فی قلوبهم مرض(٢)

(٢) حَيْثُ إِسْتِعْدَادُ تَبْدِيلٍ وَحَرَبْ مِنْ دُنُوٍّ لَهُ خُلْقاً لَا يُحِبْ

كَانَ فِيهِ وَهُوَ خَلَّاهُ وَمَا .. تَرَكَ الأَرْضَ زَمَاناً لِلْسَمَا ..

(٣) مَعَ ذَا الْحَيوانُ لَمَّا مَا وَجَدْ أَيَّ إِسْتِعْدَادِ الرُّشْدَ فَقَدْ

عُذْرُهُ الْمَقْتُولُ طَبْعَ الْحَيوانْ وَجَدَ دَوْماً عَنِ الإِنْسَانِ بَانْ

(٤) حَيْثُ إِسْتِعْدَادُهُ عَنْهُ غَدَرْ وَ الدَّلِيلَ هُوَ كَانَ وَ النَّظَرْ

فَهُوَ كُلُّ غِذَاءٍ لَوْ أَكَلْ كَانَ مُخًّا لِلْحِمَارِ وَ سَفَلْ

---

(٢) الایة فی سورة التین ـ فلما جن علیه اللیل رأی کوکبا قال هذا ربی فلما أفل قال لا احب الافلین (٣) الایة فی سورة التوبة و اما اللذین فی قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الی رجسهم ـ

تفسیر این آیه کریمه و اما الذین فی قلوبهم مرض

(١) لاجرم أسفل بود از سافلین ترك او کن لا أحب الافلین

(٢) زانکه استعداد تبدیل و نبرد بودش ازپستی وآن را ترك کرد

(٣) باز حیوانی چو أستعداد نیست عذر او اندر بهیمی روشنیست

(٤) زو چو استعداد شد کان رهبرست هر غذائی کو خورد مغز خرست

(١) فَإِذا ما أَكَلَ دَوماً بَلا   دُرَ أَضعافاً بِهِ زادَ الْبَلا

فَلَهُ الأَفيونَ عادَ وَ الْحمَقْ   وَ بِهِ الْسكْتَةُ زادَتْ وَ الْخرَقْ

(٢) بَقِيَ قِسمٌ سِوىٰ ذا مُفْرَدا   فِي الْجِهادِ الْحَرْبَ أَضرىٰ أَبَدا

نِصْفُهُ الْحيوانُ نِصفٌ مَع رَشادْ   حَيٌّ النِصْفانِ دَوماً في تَضادْ

(٣) كانَ لَيْلاً وَ نَهاراً بِخِصامْ   وَ جِدالِ خُوْلِفَ مِنْهُ الْمَرامْ

فَمَعَ الأَوَّلِ مِنْهُ الآخِرُ   جادَلَ دَوماً وَ فِيهِ ظافِرُ

فی بیان ان نزاع العقل والنفس کنزاع مجنون مع الناقة لان میل مجنون للحرة و للیلی و میل الناقة لخلفها و فصیلها کما قال مجنون نفسه (هوی ناقتی) خلفی و قدامی الهوی ـ و انی و ایاها لمختلفان)

(٤) مِثْلَ مَجْنُونٍ وَ مِثْلَ النّاقَةِ   عُرِفا صِدْقاً وَ قَدْرَ الطّاقَةِ

لِلأَمامِ ذا يَجُرُّ ذي إِلىٰ   خَلْفِها تَسْحَبُ مَعْ حِقْدٍ غَلىٰ

---

(١) گر بلا درخورر آن افیون بود   سکته و بی عقلیش افزون شود (١)

(٢) ماند یك قسم دگر در اجتهاد   نیم حیوان نیم حی بارشاد

(٣) روز وشب درجنگ اندر کش‌مکش   کرده چالش اولش با آخرش (٢)

چالش عقل و نفس هم چون تنازع مجنون با ناقه و میل مجنون سوی حره و میل ناقه سوی کره چنانچه مجنون گفته (هوی ناقتی خلفی و قدامی الهوی و انی و ایاها لمختلفان

(١) همچو مجنونند و چون ناقش یقین   میکشد آن پیش و آن واپس بکین (٣)

---

(١) بلا در درختی است که در بیماریهای سرد طبیعت بکار برند و چون برودت در دماغ رسد و بیهوشی عارض گردد علاج از بلا درکنند و افیون خواب‌کننده و برنده‌هوش است (٢) چالیش جنگ و پیکار اولش با آخرش مراد از اول روح انسانی است و مراد از آخر جسد است یعنی روح با جسد جنگ می کند ـ (٣) یعنی وقتی‌مجنون خبر آمدن لیلی شنیده بودند بر ناقه سوار شد و برای استقبال او رفت و کره ناقه درخانه گذاشت پس میلان مجنون بجانب پیش بود و رغبت‌نا قه بسوی پس‌و کرد ـ

(١) حُبُّ مَجْنُونَ لِلَيْلىٰ وَ الاَمامْ — قَصَدَ النّاقَةُ حَبَّتْ بِالْمَرامْ
خَلْفَها نَحْوَ الْفَصيلِ رَكَضَتْ — .. وَ الاَمامَ مَعَ لَيْلىٰ رَفَضَتْ ..
(٢) لَوْ بِجَرِّ نَفَسٍ مَجْنُونُ قَدْ — غَفَلَ عَنْ نَفْسِهِ الرُّشْدَ فَقَدْ
عادَتِ النّاقَةُ خَلْفاً وَ أَتَتْ — لِلْفَصيلِ وَ بِما حَبَّتْ حَظَتْ
(٣) حَيْثُ بِالْعِشْقِ وَ بِالسَّوْدا الْبَدَنْ — مُلأَ مِنْهُ وَهامَ وَ افْتَتَنْ
ما لَهُ مِنْ حيلَةٍ اِلّا بِأَنْ — يَذْهَلَ عَنْ نَفْسِهِ .. مَرَّ الزَّمَنْ ..
(٤) فَالَّذي قَدْ راقَبَ الْعَقْلَ وَ قَدْ — خَطَفَ الْعَقْلَ وَ عَمّا رامَ صَدْ
(٥) عِشْقُ لَيْلىٰ غَيْرَ أَنَّ النّاقَةَ — أَذْ كَثيراً راقَبَتْ وَ الطّاقَةَ
وَجَدَتْ نَطَّتْ لِأَنْ مِنْها الرَّسَنْ — نَظَرَتْ رَخْواً غَدىٰ ذاكَ الزَّمَنْ
(٦) فَهِمَتْ مِنْهُ بِانْ حَيْرانَ عادْ — غافِلاً مُسْتَغْرِقاً قَيْدَ اضْطِهادْ
وَجْهَها مِنْ غَيْرِ مَكْثٍ لِلْفَصيلْ — وَجَّهَتْ خَلْفاً وَجَدَّتْ بِالرَّحيلْ

---

(١) میل مجنون پیش آن لیلی روان — میل ناقه پس پی کره دوان
(٢) یك دم ز مجنون ز خود غافل بدی — ناقه گردیدی و وا پس آمدی
(٣) عشق و سودا چونکه پر بودش بدن — می نبودش چاره از بیخود شدن
(٤) آن که او باشد مراقب عقل بود — عقل را سودای لیلی در ربود
(٥) لیك ناقه بس مراقب بود چست — چون بدیدی او مهار خویش سست
(٦) فهم کردی زانکه غافل گشت ودنگ — رو سپس کردی بکره بیدرنگ

(١) إِذْ إِلٰى نَفْسِهِ أَيْضاً رَجَعا نَظَرَ أَنْ مِنْ مَحَلٍّ وَقَع
فِيهِ كَمْ مِنْ فَرْسَخٍ قَدْ ذَهَبَتْ .. لِلرُّجُوعِ وَجَدَتْ مَا طَلَبَتْ ..
(٢) فَبِذَا الْحالِ بِيَوْمَيْنِ وَيَوْمْ لِلطَّرِيقِ قَدْ بَقِى مَجْنُونُ دَوْمْ
قَيْدَ تَرْدِيدِ سِنِيِّ كَثْرَةِ حائِراً مُسْتَغْرِقاً عَنْ بَكْرَةِ
(٣) قالَ يا ناقَةُ أَنْتِ وَ أَنا عاشِقانِ .. وَ لَنا الْعِشْقُ ثُنا ..
نَحْنُ ضِدْ أَنِ فَما نِعْمَ الرَّفِيقْ نَحْنُ كُنّا اخْتَلَفَ مِنّا الطَّرِيقْ
(٤) فَعَلٰى وِفْقِيَ حُبٌّ وَ زِمامْ مالَكِ ضِدّي صِرْتِ بِالْمَرامْ
وَجَبَ عَنْكِ اخْتِيارُ الْعُزْلَةِ .. خَشْيَةَ الْعُقْبٰى وَ خَوفَ الزَّلَّةِ ..
(٥) فَكِلا ذَيْنِ الرَّفِيقَيْنِ الطَّرِيقْ قَطَعا لِلْآخَرِ جاءا بِضِيقْ
وَ الَّذِي ضَلَّ هُوَ الرُّوحُ وَ مَنْ لَيْسَ بِالْنا زِلِ عَنْ كُورِ الْبَدَنْ

---

(١) چون بخود باز آمدی دیدی ز جا کو سپس رفته است بس فرسنگها
(٢) در سه روزه ره بدین احوالها ماند مجنون در تردد سالها
(٣) گفت ای ناقه چو هر دو عاشقیم ما دو ضد بس همره نا لایقیم
(٤) نیستت بر وفق من مهر و مهار کرد باید از تو عزلت اختیار (١)
(٥) این دو همره یکدیگر را راهزن گمره آن جان کو فرو ناید زتن

---

(١) در شرح بحر العلوم صفحه ٧١ ج٤ نسبت بمصراع دوم سخنی رانده شده که در غالب نسخ چنین است (کرد باید از تو صحبت اختیار) و برای تصحیح آن هم‌توجیهاتی نقل کرده است ولی صحیح همان است که ترجمه شده و کلمه عزلت بجای صحبت نیز در النهج القوی ذکر شده ـ

(١) فَلِهَجرِ الْعَرْشِ أَيَّ فاٰقَةِ لَقِتِ الْرُوْحُ وَ مِثْلَ النّاٰقَةِ(١)
كاٰنَ هذاٰ الْبَدَنُ الْشَوْكَ عِشقُ .. وَ بِجَوبِ الْقَفْرِ وَ الْوَعْرِ عِلْقْ ..
(٢) تَفْتَحُ الأَجْنِحَةَ الْرُوحُ اِلٰى عاٰلَمٍ أَعْلٰى مِنَ الْجِسْمِ خَلٰى
وَ كَلاٰ لِبِبَاً عَلٰى الْرَغْمِ الْبَدَنْ ضَرَبَ فى الاَرْضِ لَمْ تَفْلِتَ زَمَنْ
(٣) مَعِى ماٰ دُمْتَ ياٰ مَنْ لِلْوَطَنْ مَيْتَةٌ رُوحِي بِلَيْلٰى ماٰ اقْتَرَنْ
(٤) عُمرِيَ فِي نَوْعِ ذي الْحاٰلاٰتِ قَدْ ذَهَبَ عَفْواً وَ أَعْياٰنِي الْرَشْدْ
وَمَ مُوسٰى أَناٰ وَ الْتيهَ سِنينْ حَيرَةً ماٰ نَلْتُ لِلْهَجرِ قَرينُ
(٥) ذاٰ الْطَرِيقُ خُطوَتاٰنِ لِلْوِصاٰلْ كاٰنَ مِنْ فَخِّكَ ياٰ ذي وَ الْعِقاٰلْ
فِي الْطَرِيقِ أَناٰ سِتّينَ سَنَهْ قَدْ بَقِيتُ .. ماٰلْعِيني مِنْ سِنَهْ ..
(٦) فَاْ الْطَرِيقُ لِي قَرِيبُ وَ الْبَعِيدْ صِرتُ كَثْراً وَ عَنِ الْرَكْبِ الْفَرِيدْ
أَناٰ مِنْ هذاٰ الْرُكُوبِ وَيْلَكِ قَدْ شَبِعتُ الْعُمْرَ لاٰ أُمَّ لَكِ

---

(١) جان ز هجر عرش اندر فاقهٔ تن ز عشق خار بن چون ناقهٔ
(٢) جان گشاید سوی بالا بالها بر زده تن در زمین چنگالها
(٣) تا تو باشی با من ای مرده وطن پس ز لیلی دور مانده جان من
(٤) روز گارم رفت زین گون حالها همچو تیه و قوم موسی سالها
(٥) خطوتینی بود این ره تا وصال مانده‌ام در ره و شستت شصت سال
(٦) راه نزدیك و بماندم سخت زیر سیر گشتم زین سواری سیر سیر

(١) اى كذلك هذان الصاحبانه و هما العقل و النفس كل واحد منهما قاطع طريق صاحبه ومانع له عن الوصول لمراده فالروح اللتى لاتنزل عن ناقة النفس و البدن ضالة فلما كانت النفس مانعاً قوياً عن الوصول لله تعالى فعليك بالالتجاء لجانب الروح والعقل بان تترك المشتهيات و تجاهد النفس بكثرة الطاعات و المخالفات لها ـ

(١) فَمِنَ النَّاقَةِ لِلأَرْضِ رَمَى　　نَفْسَهُ نَكْساً وَ قَالَ بَرَمَا
أَنَا بِالْغَمِّ الْحَرِيقُ لِي أَتَى　　فَإِلَى كَمْ ذَا أَرَى حَتَّى مَتَى
(٢) فَعَلَيْهِ ذَلِكَ الْقَفْرُ الرَّحِيبْ　　ضَاقَ مِنْ شَوْقٍ إِلَى وَصْلِ الْحَبِيبْ
نَفْسَهُ فِي الْوَعْرِ فَوْقَ الْحَجَرِ　　قَذَفَ حُبَّ عَظِيمَ الْخَطَرِ
(٣) وَ بِنَحْوٍ قَذَفَ لِلأَسْفَلِ　　نَفْسَهُ حَتَّى لِهَذَا الْبَطَلِ
(٤) جِسْمُهُ خَلْخَلَ لَمَّا أَنْ كَذَا　　نَفْسَهُ لِلأَسْفَلِ قَيْدَ الأَذَى
قَذَفَ فِي الْحَالِ أَيْضاً كُسِرَتْ　　مِنْ قَضَاءٍ رِجْلُهُ مَا جُبِرَتْ
(٥) رِجْلَهُ شَدَّ وَ قَالَ فِي الزَّمَانْ　　بِاعْوِجَاجٍ لَهُ فِي ذَا الصَّوْلَجَانْ
سَأَصِيرُ كُرَةً فِي دَحْرَجَهْ　　أَذْهَبُ.. أَطْوِي كَذَاكَ مَنْهَجَهْ..
(٦) وَ لِذَا كَانَ الْحَكِيمُ مَنْ حَلَى　　فَمَهُ فِي نُطْقِهِ يَدْعُو عَلَى

---

(١) سرنگون خود را ز اشتر در فکند　　گفت سوزیدم ز غم تا چند چند
(٢) تنگ شد بر وی بیابان فراخ　　خویشتن افکند اندر سنگلاخ
(٣) آن چنان افکند خود را سخت زیر　　که مخلخل گشت جسم آن دلیر (١)
(٤) چون چنان افکند خود راسوی پست　　از قضا آن لحظه پایش برشکست
(٥) پای را بر بسته و گفتا گو شوم　　در خم چوگانش غلطان می‌روم
(٦) زین کند نفرین حکیم خویش دهن　　بر سواری کو فرو ناید ز تن

---

(١) مخلخل (بروزن مسلسل) بعربی‌ای‌اخذ من العظمما علیه من اللحم پس‌حاصل آنکه گوشت و استخوان مجنون از هم جدا شدند ـ

(١) عِشْقُكَ الْمَوْلٰى مَتٰى كَانَ أَقَلْ ‏ ‏ قُلْ عَنِ الْعِشْقِ لِلَيْلٰى بَلْ اَجَلْ

كُرَةَ عَوْدُكَ مِنْ عِشْقٍ لَهُ ‏ ‏ كَانَ أَوْلٰى لَهُ حَقَّ الْوَلَاءُ

(٢) كُرَةً كُنْ وَ مُدَاماً دِرْ عَلٰى ‏ ‏ جَانِبِ الصِدْقِ اَلَّذِي جَلَّ عُلَا

وَ تَدَحْوَجْ فِي أَعْوِجَاجِ الصَوْلَجَانْ ‏ ‏ ذَاكَ لِلْعِشْقِ .. وَلَا تَفْتُرْ زَمَانْ ..

(٣) أَنَّ هٰذَا السَفَرَ جَذْبَ الأَلَهْ ‏ ‏ كَانَ بَعْدَ ذَا وَ كَمْ طَابَ ثَنَاهْ

وَ عَلٰى النَاقَةِ ذَاكَ السَفَرْ ‏ ‏ سَيْرَنَا كَانَ وَ لَيْسَ يُؤْثَرُ

(٤) مِثْلُ هٰذَا السَيْرِ مُسْتَثْنٰى بِجِنسْ ‏ ‏ إِذْ عَلٰى جَذْبِ لِجِنٍّ مَعَ أَنْسُ

(٥) فَضْلَ ذَا الْجَذْبُ مَا جَذْبِ الْعَوَامْ ‏ ‏ كَانَ .. جَلَّ بِالْمَقَامِ وَ الْمَرَامْ ..

حَيْثُ فَضْلُ أَحْمَدَ جَلَّ مَقَامْ ‏ ‏ لَهُ خَلّٰى لِذَوِيهِ وَ السَلَامْ

فی کتابة زاك الغلام قصة شکایت نقصان الاجرة له طرف السلطان

(٦) قِصَّةَ قَصِّرِ لِذَيَّاكَ الْغُلَامْ ‏ ‏ مَنْ أَلَى السُلْطَانِ جَلَّ فِي الأَنَامْ

---

(١) عشق مولی کم از لیلی بود ‏ ‏ گوی گشتن بهر او اولی بود

(٢) گوی شو می گرد بر پهلوی عشق ‏ ‏ غلط غلطان و رخم چوگان عشق

(٣) کین سفر زین پس بود جذب خدا ‏ ‏ وین سفر بر ناقه باشد سیر ما

(٤) ای)چنین سیریست مستثنی ز جنس ‏ ‏ کان فزود از اجتهاد جن و انس

(٥) اینچنین جذب است نی هر جذب عام ‏ ‏ که نهادش فضل احمد والسلام

نبشتن آن غلام قصه شکایت نقصان اجری سوی پادشاه

(٦) قصه کوته کن برای آن غلام ‏ ‏ که سوی شه بر نبشته او پیام

(١) خَبَراً قَدْ كَتَبَ ذي الْقِصَّةُ مُلِأَتْ بِالْحِقْدِ مِنْهَا الْحِصَّةُ
مَعْ خِصَامٍ وَ غُرُورٍ وَ جَدَلْ وَ لَهَا أَرْسَلُ لِلْمُلْكِ الأَجَلْ
(٢) جِسْمَكَ الْمَأْلُكَة اُنْظُرْ أَوَّلاً هَلْ تَلِيقُ الْمَلِكَ جَلَّ عُلاً
(٣) ثُمَّ أَرْسِلْهَا فَرِحُ فِي زَاوِيَه وَ افْتَحِ الْمَأْلُكَةَ أَقْرأْ مَا هِيَه (١)
وَ الْحُرُوفَ اُنْظُرْ لَهَا وَ الْكَلِمَاتْ لاَقَتِ الأَمْلاَكَ حُسْناً بِالسِّمَاتْ
(٤) فَإِذَا مَا لَمْ تَلِقْهُ فَلَهَا خَرِّقَ أَتْرُكْهَا وَلاَ تَأْبَهْ لَهَا
فَلَهُ مَأْلُكَةً أُخْرَى اُكْتُبِ وَ اَصْلِحِ الْحَالَ لَكَ إِنْ تَرْغَبِ
(٥) لَكِنِ الْفَتْحَ لِمَكْتُوبِ الْبَدَنْ لاَ تَرَ سَهْلاً بِلاَ عِلْمٍ وَ فَنْ
وَ سِوَى ذَا كُلُّ فَرْدٍ وَدَّانْ يَدْرِي سِرَّ الْقَلْبِ مِنْهُ فِي الْعَلَنْ

---

(١) يعنى ادخل الخلوة و راقب اخلاقك و المألك هل يليق تقديمها للسلطان (٢) كلمة زب فى الاصل بمعنى سهل —

---

(١) قصه پر جنگ و پر هستی و کین میفرستد پیش شاه نازنین
(٢) کالبد نامه است اندر وی نگر هست لائق شاه را آنگه ببر
(٣) گوشهٔ رو نامه را بگشا بخوان بین که حرفش هست درخورد شهان
(٤) ور نباشد در خور آن را پاره کن نامهٔ دیگر نویس و چاره کن
(٥) لیك فتح نامهٔ تن زب مدان ور نه هر کس سر دلدیدی عیان

---

(١) زب بفتح زای مفت و رائگان و سهل و آسان —

(١) فَتْحكَ الْمَكْتُوبَ مَا أَصْعَبَهُ — لَيسَ كُلُّ أَحَدٍ يَطْلُبُهُ
لِلرِّجَالِ الشُّغْلُ لاَ غَيْرَ حَسَبْ — لاَ لِأَطْفَالٍ مُجُونٍ وَ لَعِبْ
(٢) فَعلَى الْفِهْرِسْتِ صِرْنَا قَانِعِينْ — كُلُّنَا .. لَسْنَا سِوَاهَا تَابِعِينْ ..
حَيْثُ أَنْ بِالْحِرْصِ طُرّاً وَ الْهَوى — قَدْ خَلَطْنَا وَ لَنَا اللُّبُّ هَوى
(٣) صَارَ ذَا الْفِهْرِسْتُ فَخّاً لِلْعَوَامْ — كَيْ هُمْ مِنْ ذَلِكَ الْعُمْرَ مُدَامْ
هكَذَا يَدْرُونَ مَتْنَ الْمَالَكَهْ — مَا لَهُمْ عَنْ سِرِّهَا مِنْ مَلَكَهْ
(٤) أَفْتَحِ الْمَكْتُوبَ وَ أَقْرَأْهُ تَمَامْ — عُنُقاً لاَ تَلْوِي عَنْ هَذَا الْكَلاَمْ
رَأْسَ ذِي الْمَالَكَةِ أَفْتَحْ وَ الْعُنُقْ — لَكَ لاَ تُلْوِي..وَ إِنْ خِلْتَ يَشُقْ..
أَبَداً عَنْ ذَا الْكَلاَمِ الْمُسْتَطَابْ — كُلِّهِ وَ اللهُ أَعْلَمْ بِالصَّوَابْ
(٥) أَنَّ ذَا الْعُنْوَانَ إِقْرَارَ اللِّسَانْ — مَاثَلَ مَتْنَ الْكِتَابِ الصَّدْرَ كَانْ
(٦) فَأْمْتَحِنْهُ هَلْ مَعَ إِقْرَارِكَا — وَأَفِقَ حَتَّى بِذَا أَعْمَالُكَا
لاَ تَكُونُ شَبَهَ مَنْ نَافَقَا — بِاللِّسَانِ وَحْدَهُ قَدْ وَافَقَا

---

(١) الصبوح و لوكان اسماً للخمر ولكن ازيد وقت انصاح و قبل طلوع الشمس-الهنج

---

(١) نامه بگشادن چه دشوار است وصعب — کار مردان است نی طفلان ولعب
(٢) جمله بر فهرست قانع گشته‌اند — زانکه در حرص و هوا آغشته‌اند
(٣) باشد آن فهرست دامی عامه را — تا چنان دانند متن نامه را
(٤) باز کن سر نامه را گردن متاب — زین سخن و الله اعلم بالصواب
(٥) هست آن عنوان چو اقرار زبان — متن نامه سینه را کن امتحان
(٦) که موافق هست با اقرار تو — تا منافق وار نبود کار تو

(١) جُوْلَقاً مَمْلُوّ كُثْراً إِذْ تَسِيرْ بِه لَمْ يَنْقُص إِذْ أَنتَ تَصِيرْ

(٢) نَاظِراً فِيهِ بِأَنْ فِي الْجَوْلَقِ مَا لَكَ مِنْ مُرٍّ أَوْ مِنْ لَبِقِ

لَوْ مُدَاماً سَحْبُهُ لاقَ أَسْحَبِ لَهُ.. هَبْ صَعْباً يَكُونُ وَ اذْهَبِ

(٣) غَيْرَ ذَا جَوْلَقَكِ مِنْ حَجَرْ أَخْلِي مِنْ ذَا الْعَارِ وَ الْحَرْبِ اشْتَرِ

(٤) نَفْسَكَ فِي الْجَوْلَقِ أَجْعَلْ مَا يَلِيقْ سَحْبُهُ نَحْوَ الْمُلُوكِ وَ الْحَقِيقْ

فى بيان حكايت ذاك الفقيه المعتم بالعمة الكبيرة و ذاك اللذى

خطفها و صاح عليه أفتح العمة و انظر للذى اخذته اى شى ثم خذه

(٥) فَفَقِيهٌ وَاحِدٌ كَمْ مِنْ خِرَقْ وَضَعَ فِي الْعِمَّةِ مِنْهُ خَرَقْ

---

(١) چون جوال بس گرانى مى برى زان نبايد كم كه در وى بنگرى

(٢) كه چه دارى درجوال از تلخ‌وخوش گر همى ارزد كشيدن را بكش

(٣) ور نه خالى كن جوالت را ز سنگ باز خر خود را ازين بيكار وننگ

(٤) در جوال آن كن كه ميبايد كشيد سوى سلطانان و شاهان رشيد (١)

حكايت آن فقيه با دستار بزرگ و آن كس كه ربود دستارش و بانگ

مى‌زد كه باز كن ببين چه مى برى

(٥) يك فقيهى ژنده‌ها بر چيده بود در عمامه خويش در پيچيده بود

---

(١) در نسخهٔ لكناهور اين دو بيت زير بر نسخهٔ النهج القوى كه مورد اعتمادترجمه است أفزودگى دارد زشت نبود كاين جوال پر ز ريگ ـ ميكشى و باشد آن هم مرده‌ريگ چون نميتانى كه بر لغلشى كنى ـ هم تهى بهتر كه همجنس تنى ـ

(١) لَفَّهَا حَتَّى لَهَا اَلشَّكْلُ الْعَظِيمْ — يَبْدُو إِذْ لِلْمَحْفَلِ عِنْدَ الْحَطِيمْ

(٢) يُرِدُ رَتَّبَ تِلْكَ الْخِرَقَا — مِنْ ثِيَابٍ وَ انْتَقَاهَا حَمِقَا

ظَاهِرُ الْعِمَّةَ مِنْ ذِي الْحَسَبِنَا — بَانَ وَ النَّاظِرَ دَوْماً فَتَنَا

(٣) ظَاهِرُ الْعِمَّةِ مِنْ مِثْلِ الْحُلَلْ — لِجِنَانِ الْخُلْدِ رَاقَتْ بِالْعَمَلْ

مِثْلَ مَنْ نَافَقَ مِنْهُ الْبَاطِنُ — كَمْ بِهِ خِزْيٌ وَ عَارٌ كَامِنُ

(٤) قِطْعَاتٌ جُمِّعَتْ مِنْ مَرْقَعَهْ — مَعَ قُطْنٍ وَ فِرَاءٍ مُوضَعَهْ

ثُمَّ فِي بَاطِنِ تِلْكَ الْعِمَّةِ — دُفِنَتْ .. بَانَتْ بِهَا كَمْ ضَخْمَةِ

(٥) وَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَقْتَ الصَّبُوحْ — وَجَّهَ الْوَجْهَ لِأَنْ يَلْقَى الْفُتُوحْ

(٦) رَجُلٌ شَحَّاذُ الأَثْوَابَ قَدْ — وَقَفَ مُنْتَظِراً مَكْراً أَعَدْ

لَهُ فِي هٰذَا الْوَقَارِ وَ اتَّفَقْ — فِي طَرِيقٍ مُظْلِمٍ مِثْلَ الْغَسَقْ

---

(١) تا شود زفت و نماید آن عظیم — چون در آید سوی محفل در حطیم

(٢) ژندها در جامه‌ها پیراسته — ظاهر دستار از آن آراسته (١)

(٣) ظاهر دستار چون حله بهشت — چون منافق اندرون رسوا و زشت

(٤) پاره پاره دلق و پنبه و پوستین — در درون آن عمامه بد دفین

(٥) رو به‌سوی مدرسه کرده صبوح — تا بدین ناموس یابد او فتوح

(٦) در ره تاریك مردی جامه کن — منتظر استاده بود از بهر فن

---

(١) پیراسته اسم مفعول از پیراستن بمعنی کم کردن چیزی برای زیبائی باشد مانند بریدن شاخهای زیاد درخت و مقراض کردن سر زلف خوبرویان وغیرهاست‌مقابل آراستن -

(١) وَ مِنَ الرَّأْسِ لَهُ في عَجَلِ — خَطَفَ ثُمَّ لِنَيْلِ الأَمَلِ
رَكَضَ حَتَّى بِهٰذا شُغْلَه — يُصْلِحُ .. فيهٰا وَ يُرْضي أَهْلَهُ ..
(٢) فَالْفَقيهُ بِهِ صٰاحَ يٰا وَلَدْ — ..يٰا مَنِ الْعِمَّةَ بِالْشحذِ قَصَدْ
إِفْتَحِ الْعِمَّةَ قَبْلاً ثُمَّ بَعْدْ — رُحْ بِهٰا فَهْيَ بِهٰا شَيْءٌ مُعَدْ
(٣) حَيْثُ في أَرْبَعَةِ أَجْنِحَةِ — هٰكَذٰا طِرْتَ اِلٰى مَصْلَحَةِ
هٰذِهِ الْتُحْفَةَ قَبْلاً أَفْتَحِ — بَعْدُ خُذْهٰا وَ لِمٰا تَهْوى اسْنَحِ
(٤) فَلْهٰا افْتَحْ وَ عَلَيْهٰا بِالْيَدِ — لَكَ أَمْسَحْ بَعْدَ ذٰا إِنْ تُرِدِ
أَخَذَهٰا خُذْ هٰا لَكَ مِنّي الْحَلاٰلْ — أَنٰا صَبِرتُ .. وَ مٰالي مِنْ جِدٰالْ ..
(٥) وَ لَهٰا إِذْ فَتَحَ ذٰلِكَ مَن — رَكَضَ فيهٰا بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ
فِي الْطَريقِ خِرَقاً الاٰفٍ أَلْف — سَقَطَتْ كُلّاً كَمٰا خَلّى وَلَفْ
(٦) فَلِتِلْكَ العِمَّةِ مَنْ ظَهَرَتْ — ضَخْمَةً فِي الْنَظَرِ كَمْ حَقُرَتْ
فِي الْيَدِ مِنْهُ ذِرٰاعٌ مُنْدَرِسْ — وٰاحِدٌ ظَلَّ زَهيدٌ مٰا الْتُمِسْ

(١) در ربود او از سرش دستار را — پس دوان شد تا بسازد کار را
(٢) پس فقیهش بانگ بر زد کای پسر — باز کن دستار را آنگه ببر
(٣) اینچنین که چار پره می‌پری — باز کن آن هدیه‌را که می‌بری
(٤) باز کن آن را بدست خود بمال — آنگهان خواهی ببر کردم حلال
(٥) چونکه بازش کرد آن کومیگریخت — صد هزارش ژنده اندر ره بریخت
(٦) زان عمامه زفت نابایست او — ماند یك گز کهنهٔ در دست او

(١)عِنْدَ ذَاْلخِرْقَةِ بِالْأَرْضِ ضَرَبْ قَاْئِلاً يَاْ مَنْ لَكَ الْقَدْرُ ذَهَبْ

أَنْتَ عَنْ شُغْلٍ لَنَاْ فِي ذَاْلدَّغَلْ قَدْ مَنَعْتَ وَ حَجَزْتَ لِلْعَمَلْ

فى بيان نصيحة الدنيا لاهل الدنيا بلسان الحال و ارائتها عدم

وفائها للذين يطمعون بالوفاء منها

(٢)قَاْلَ أَظْهَرْتُ أَنَاْ ذَاْكَ الدَّغَلْ لَٰكِنْ إِنِّي لَكَ نُصْحاً بِالْعَمَلْ

(٣)قُلْتُ أَيْضاً مَاْ جَرَى الْدُّنْيَاْ كَذَاْ هَبْ بَدَتْ حُسْناً وَ مَاْ فِيهَاْ أَذَىٰ

لَٰكِنْ أَيْضاً صَرَخَتْ لِلْكُلِّ أَنْ مِنْ وَفَاْءٍ مَاْ لَهَاْ تَهْوَى الْحَزَنْ

(٤)فَبِذَ الْكَوْنُ جَمِيعاً وَ الْفَسَاْدْ إِدْرِ يَاْ أُسْتَاْذُ يَاْ رَبَّ الرَّشَاْدْ

أَنَّ ذَاْكَ الدَّغَلَ الْكَوْنُ الْفَسَاْدْ ذَاْكَ نُصْحٌ ..فَاسْلُكِ النَّهْجَ السَّدَاْدْ

(٥)حَسَناً قَاْلَ أَنَاْ الْكَوْنُ تَعَاْلْ وَ الْفَسَاْدُ ذَاْكَ فِي الْأَثْنَاْءِ قَاْلْ

---

(١) بر زمین زد خرقه را کای بی‌عیار زین دغل ما را بر آوردی بکار

نصیحت دنیا اهل دنیا را بزبان حال و بی وفاء خود را نمودن بوفا
طمع دارندگان ازو

(٢) گفت بنمودم دغل لیکن ترا از نصیحت باز گفتم ماجرا

(٣) همچنین دنیا اگرچه خوش‌شگفت عیب‌خود را بانگ زد با جمله گفت

(٤) اندرین کون و فساد ای اوستاد آن دغل کون و نصیحت دان فساد

(٥) کون می گوید بیا من خوش پیم وان فسادش گفت رو من لاشیم

(١) زُحْ أَنالا شَيْءٌ يا مَنْ مِنْ جَمالْ   لِلرَّبيعِ الشَّفَقَة عَضّ تَعالْ

وَ لِبَرْدٍ وَ اضْطِرابٍ فِي الْخَرِيفْ   أَنْظُرْ اَعْرِفْ ما لَكَ مِنْهُ يُخيفْ

(٢) إِذْ جَمالَ طَلْعَةِ الشَّمْسِ نَظَرْتْ   فِي النَّهارِ وَ لَها الْعُمْرَ انْبَهَرتْ

أَيْضاً الْمَوْتَ لَها عِنْدَ الْغُرُوبْ   إِذْكُرْ اعْرِفْ ما لَها بَعْداً يؤُبْ

(٣) قَدْ نَظَرْتَ الْبَدْرُ في هٰذا الْفَلَكْ   مَنْ جَميلاً صُنْعُهُ يُجْلي الْحَلَكْ

فَلَهُ الْحَسْرَةَ أَيْضاً فِي الْمِحاقْ   أُنْظُرْ اعْرِفْهُ بِوَقْتِ الْاِحْتِراقْ

(٤) طِفْلُ الْخَلْقَ لِحُسْنٍ فَتَنا   سَيِّداً صارَ عَلَيْهِمْ زَمَنا

ثُمَّ بَعْدَ غَدٍ الهِمَّ الْخُرِفْ   عادَ وَالْمَخْزِيّ فِي الْخَلْقِ عُرِفْ

(٥) لَوْ لَكَ قَدْ صادَ فِضّيُّ الْبَدَنْ   لِلَّذينَ هُمُ بِالْحُسْنِ الْوَثَنْ

بَعْدَ وَخْطٍ لِلْمَشيبِ أُنْظُرْ إِلى   بَدَنٍ مَهْزُولٍ بِالْقُطْنِ امْتَلى

(٦) أَنْتَ مَنْ أَطْعِمَةً ذاتَ دَسَمْ   قَدْ نَظَرْتَ قُمْ وَلا حِظْ ما أَلَمّ

فِي الْقَواذيرِ لَها مِنْ فَضَلاتْ   .. نَتْنَةٍ بائَتْ وَهانَتْ بِالصِّفاتْ ..

---

(١) ای ز خوبی بهاران لب گزان   بنگر آن سردی و زردی خزان

(٢) روز دیدی طلعت خورشید خوب   مرگ او را یاد کن وقت غروب

(٣)بدر را دیدی برین خوش چار طاق   حسرتش را هم ببین اندر محاق

(٤ کودکی ازحسن شد سودای خلق   بعد پیری شد خرف رسوای خلق

(٥) گر تن سیمین بتان کردت شکار   بعد پیری تنی چون پنبه‌زار

(٦) ای بدیده لوتهای چرب خیز   فضله آن را ببین در آب ریز

(١) وَ لِذاكَ الْخُبثِ أَيْنَ الأَنَقْ | لَكَ وَ الْحُسْنُ .. عَلَى وَجْهِ الطَبَقْ ..
قُلْ وَ أَيْنَ اللُّطفُ ذاكَ وَ اللَّبَقْ | وَ النَدى وَ الذَوقُ ذَيّاكَ الْعَبَقْ
(٢) هُوَ قالَ تِلْكَ كانَتْ حَبّةً | فَخُّها كُنْتُ أَنا إِذْ رَغْبَةً
أَنْتَ صِرْتَ صَيْدَها فَالْحَبَّةُ | خَفِيَتْ .. دامَتْ عَلَيكَ النَكْبَةُ ..
(٣) وَ لَكَمْ أَنْمُلَةٍ مَحْمُودَةٍ | بِصِناعاتٍ لَها مَحْسُودَةٍ
لِلأَساتِيذِ وَ بِالْعُقْبى الرَجِيفْ | وَجِدَتْ ..وَالْقالَبَ الْمُضْنى النَحِيفْ..
(٤) نَرجِسُ الطَرْفِ الْخُمارِيِّ وَ مَنْ | شابَهَ الرُّوحَ وَ لِلْخَلْقِ فَتَنْ
أَعْمَشاً فِي الآخِرِ انْظُرْهُ قَطَرْ | مِنْهُ ماءٌ .. ضَعْفُهُ الْقَلْبَ فَطَرْ ..
(٥) حَيْدَرِيٌّ دَخَلَ صَفَّ الأُسُودْ | آخِرَ الأَمْرِ مِنَ الضَعْفِ يَعُودْ
(٦) تَحْتَ حُكْمِ فارَةٍ مَنْ قَدْ ظَهَرْ | مُوقَدَ الطَبْعِ بَعِيداً بِالنَظَرْ
مَنْ هُوَ مُحْتَرِفٌ مِثْلَ الْحِمارْ | خَرِفاً فِي الآخِرِ انْظُرْ لِاضْطِرارْ

(١) لفظ حيدر أسم الاسد صارعلى على اميرالمؤمنين و اراد به هنامطلق القوة الرجولية

(١) مر خبث را گو كه آن خوبيت كو | آن فريب و حسن و مرغوبيت كو
(٢) گويد او آن دانه بد من دام آن | چون شدى تو صيد شد دانه نهان
(٣) بس انامل رشك استادان شده | در صناعت عاقبت لرزان شده
(٤) نرگس چشم خمارى همچو جان | آخر اعمش بين و آب از وى چكان
(٥) حيدرى كاندر صف شيران رود | آخر او مغلوب موش مى شود
(٦) طبع تيز دور بين محترف | چون خر پيرش ببين آخر خرف

(١) صُدْغُ جَعْدٍ مُرْسَلٍ مِسْكاً مَطِرْ — مُذْهِبَ الْعَقْلِ أَحِيراً فِي النَّظَرْ
كَقَبِيحِ الذَّنْبِ الأَشْهَبِ بانْ — لِلْحِمارِ وَ غَدَى الدّانِي الْمُهانْ
(٢) فَلَها فِي الأَوَّلِ الْكَوْنَ انْظُرِ — حَسَناً بِاللُّطْفِ زاهِي الْمَنْظَرِ
وَ لَها فِي الآخِرِ انْظُرْ لِلْفَسادْ — ذاكَ.. وَ الْخِزْيِ الْكَثِيرِ وَ الْعِنادِ..
(٣) إِذْ هِيَ قَدْ أَظْهَرَتْ مِنْكَ الشَّرَكْ — سُبْلَةَ النَّبِيِّ أَمامَ الْعَيْنِ لَكْ
(٤) نَتَفَتْ فَاتْرُكْ لَكَ الْقَوْلَ بانْ — لِي ذِي الدُّنْيا بِتَزْوِيرٍ وَ فَنْ
دائِماً غَرَّت وَ لَوْلاها انْهَزَمْ — عَقْلِي مِنْ فَخِّها خَوْفَ الأُزَمْ
(٥) فَلِطَوْقِ الذَّهَبِ اِصْحِ وَ انْظُرِ — حِلْيَةَ السَّيْفِ وَ دَعْ وَ اعْتَبِرِ
صِرْنَ طَوْقاً مُحْكَماً وَ السِّلْسِلَهْ — لَكَ وَ الزِّنْجِيرَ قَيْدَ الْمُعْضِلَهْ
(٦) وَ عَلى ذا كُلِّ جُزْءٍ فِي الدُّنا — أَحْسِبْ اعْرِفْها كَما قُلْتُ أَنا
وَ لَكَ فِي النَّظَرِ بِالأَوَّلِ — أَتِ وَ الآخِرِ دَوْماً وَ اعْمَلِ

---

(١) زلف و جعد مشکسار عقل بر — آخر او دم زشت پیر خر
(٢) خوش ببین کونش ز اول با گشاد — و آخر آن رسوائیش بین و مشاد
(٣) زانکه او بنمود پیدا دام را — پیش تو بر کند سبلت خام را
(٤) پس مگو دنیا بتزویرم فریفت — ورنه من عقلم ز دامش می گریخت
(٥) طوق زرین و حمایل بین هله — غل و زنجیری شدست و سلسله
(٦) همچنین هر جز و عالم می شمر — اول و آخر درازش در نظر

(١) كُلُّ مَنْ لِلاٰخِرِ أَسْمىٰ نَظَرْ — أَسْعَدَ كاٰنَ وَ أَوْلىٰ بِالظَّفَرْ
كُلُّ مَنْ لِلْمَعْلَفِ أَرْقىٰ نَظَرْ — أَكْثَرِ الْمَطْرُودَ كاٰنَ الْمُحْتَقَرْ
(٢) كَيْ بِهٰذاٰ مِثْلَ إِبْلِيسَ أَبَدْ — لاٰ تَكُونُ أَعْوَرَ لاٰ فِي رَشَدْ
نِصْفُهُ قَدْ نَظَرَ ماٰ نَظَراٰ — نِصْفُهُ بَتّاً وَ حاٰكاٰ الأَبْتَراٰ
(٣) نَظَرَ مِنْ اٰدَمَ الْطِينَ وَ ماٰ — نَظَرَ الْدِينَ لَهُ .. ازْداٰدَ عَمىٰ..
ذِي الْدُناٰ قَدْ نَظَرَ تِلْكَ الْدُناٰ — بَتَّةً ماٰ نَظَرَ .. قَدْراً دَنىٰ ..
(٤) فَعَلَى النِّسْواٰنِ فَضْلُ لِلْرِجاٰلْ — ياٰ شُجاٰعُ لَمْ يَزِدْ بَتّاً لِماٰلْ
أَوْ بِكَسْبٍ أَوْ ضِياٰعٍ أَوْ لِاٰنْ — قُوَّةً زاٰدَ بِنَقْشٍ وَ بَدَنْ
(٥) وَ إِذاٰ ماٰ كاٰنَ هٰذاٰ فَالأَسَدْ — أَدْرِ وَ الْفِياٰلَ لِبُؤْسٍ وَ أَدَدْ
فَضْلَ ابْنَ اٰدَمَ ياٰ مَنْ عَمىٰ — أَنْ يَرىٰ النُّورَ لِأَقْماٰرِ الْسَماٰ
(٦) فَعَلَى الْمَرْأَةِ فَضْلُ الْرِجاٰلِ — أَيُّهاٰ النّاٰظِرُ حاٰلَ الأَوَّلِ
كاٰنَ مِنْ ذاٰكَ بِأَنَّ الْرَجُلاٰ — اٰخِرَ الأَمْرِ يَراٰهُ الأَوَّلاٰ

(١) هر كه آخر بين ترا و مسعود تر — هر كه آخر بين تر او مطرود تر
(٢) تا نباشى همچو ابليس اعورى — نيم بيند نيم نى چون ابترى
(٣) ديد طين آدم و دينش نديد — اين جهان ديد آنجهان بينش نديد
(٤) فضل مردان بر زنان اى بوشجاع — نيست بهر قوت و كسب و ضياع
(٥) ور نه شير و پيل را بر آدمى — فضل بودى بهر قوت اى عمى
(٦) فضل مردان بر زن اى حال پرست — زان بود كه مردپايان‌بين‌تر است

(١) إنَّ ذاكَ الرَّجلَ مَنْ ضَعُفا — أن يرى العُقْبى لَها ما عرفا
هُوَ مِمَّنْ نَظَرَ العُقْبى مِثْلَ — مرْأةٍ ناقِصةٍ .. هانتْ عَمَلْ ..
(٢) لِلدُّنا صَوتانِ بالضِّدِّ هُما — يَرِدانِ كَيْ لِأيٍّ لَهُما
أنتَ صِرْتَ القابِلَ وَالْمُسْتَعِدْ — .. وَلأيٍّ تَتْرُكُ دَوماً بِجِدْ ..
(٣) صَوتُها الواحِدُ نَشْرُ الأَتْقِياءْ — صَوتُها الآخَرُ خَدْعُ الأَشْقِياءْ
(٤) أنْتَ صَوْتَ الشَّوْكِ وَالزَّهْرِ اسْمَعِ — وَلِصَوْتِ الشَّوْكِ مِنْ بَعْدُ انْزَعِ
(٥) أنا زَهْرُ الشَّوْكِ يا فَخْرَ الدُّنا — يُسْقِطُهُ الوَرْدُ وَأَبْقى ذا أنا
غُصْنُ شَوْكٍ مِنِّيَ ذي النُّضْرَةِ — ذَهَبَتْ بِالْمَرَّةِ وَالْخُضْرَةِ
(٦) كانَ صَوتُ زَهْرِها أنْ ذا أنا — بائِعُ الْوَرْدِ .. وَطَلّابُ الْهَنا ..
كانَ صَوتَ شَوْكِها أن نَحْوَنا — وَيْكَ لا تأتِ .. بِنا تَلْقى الْعَنا ..
(٧) قَدْ قَبِلْتَ ذا وَذاكَ الآخَرا — لَهُ لَمْ تَقْبَلْ .. وَصِرْتَ الْكافِرا ..
فَالْمُحِبُّ كانَ عَنْ ضِدٍّ لِمَنْ — حَبَّ أعْمى وَأصَمّ ما فَطَنْ

---

(١) مرد کاندر عاقبت بینی خم است — او ز اهل عاقبت چون زن کم است
(٢) از جهان دو بانگ می آید بضد — تا کدامی را که باشی مستعد
(٣) آن یکی بانگش نشور أتقیا — وان دگر بانگش فریب اشقیا
(٤) بانگ خار و بانگ اشکوفه شنو — بعد از آن شو بانگ خارش را گرو
(٥) من شکوفه خارم ای فخر کبار — گل بریزد من بمانم شاخ خار
(٦) بانگ اشکوفه که اینك گلفروش — بانگ خار او که سوی ما مکوش
(٧) این پذیرفتی بماندی زان دگر — که محب از ضد محبوب است کر

(١) ذٰلِكَ الْواحِدُ لِلْصوْتِ أَنَا ذا حَضَرْتُ وَبِي تَلْقَى الْهَنَا
ذٰلِكَ الْواحِدُ عُقْباىَ انْظُرِ قالَ لاٰ تَقْرَبْ لِي مِنّي أَحْذَرِ
(٢) حاضِري كَالْحِقْدِ وَالْمَكْرِ انْظُرِ لَكَ نَقْشَ الآخِرِ وَاخْتَبِرِ
(٣) في مِرآتِ الأَوّلِ إِذْ في أَحَدْ ذَيْنِكَ الْعِدْلَيْنِ صِرْتَ بِرَشَدْ
ذٰلِكَ الآخَرُ ضِدّاً لَكَ صارْ لاٰ يَليقُ.. ما لَهُ مَعْكَ قَرارْ..
(٤) يا غَدى حِلْفَ الْسُعُودِ مَنْ سَمِعْ ذاكَ في الأَوّلِ مِنْ بِدْءٍ نَزَعْ
حَيْثُ أَسْماعُ الرِجالِ وَالْعُقُولْ سَمِعْتِ ذا أَوّلاً أَبْدَتْ قَبُولْ
(٥) وَجَدَ الْبَيْتَ خالِيّاً وَالْمَحالْ هُوَ كانَ الآخِذَ قَبْلاً فَحالْ
غَيْرُهُ قَدْ بانَ فِيهِ الأَعْوَجا وَالْعَجِيبَ.. مِنْهُ تَوّاً أَخْرَجا
(٦) فَجَدِيدُ الْقُلّةِ لَوْ جَذَبا لَهُ بَوْلاً وَبِهِ قَدْ رَغِبا
مائُهُ لاٰ يَقْدَرُ ذاكَ الْخَبِيثْ يَرْفَعُ إِذْ أَوّلاً فِيهِ مَكَثْ..

---

(١) آن يكى بانگ اين كه اينك حاضرم بانگ ديگر بنگر اندر آخرم
(٢) حاضرى‌ام هست همچو مكر و كين نقش آخر ز آينه اول ببين
(٣) چون يكى زين دو جوال اندر شدى آن دگر را ضد و نادر خور شدى
(٤) اى خنك آن كو كه زاول آن شنيد كش عقول و مسمع مردان شنيد
(٥) خانه خالى يافت جا را او گرفت غير آنش كژ نمايد بر شگفت
(٦) كوزهٔ نو كو بخود بوئى كشيد آن خبث را آب نتواند بريد

(١) كُلُّ شيءٍ في الدُّنا شيئاً سَحَبْ ..وَ لهُ بِالطَّبعِ وَ الذَّوقِ جَذَبْ ..
جَلَبَ الكافِرَ كُفْرٌ وَ الرُّشْدْ جَلَبَ المُرْشَدَ وِفْقَ ما أعَدْ
(٢) كَهْرَباءُ وُجِدَتْ أيضاً وُجِدْ لَكَ مِقْناطيسُ .. ما أنَ تَسْتَعِدْ ..
تِبْنَةٌ لَوْ كُنْتَ أنْتَ أوْ حَديدْ تأتي لِلْفَخِّ .. لَكَ الفَخُّ يَصيدْ ..
(٣) فَالْحَديدَ لَوْ تَكُونُ سَحَبا لَكَ مِقْناطيسُ مِنْهُ جَذَبا
تِبْنَةً لَوْ كُنْتُ فَوقَ الكَهْرَباءْ تَضْرِبُ تَجْذِبُكَ .. أنّى تَشاءْ ..
(٤) ذلِكَ الواحِدُ إذْ لَيسَ الرَّفيقْ كانَ لِلأَخْيارِ أصْحابِ الطَّريقْ
فَإذاً لا شَكَّ لِلْفُجّارِ جارْ كانَ ..وَ الرُّشْدُ لَهُ ضَلَّ وَ حارْ ..
(٥) ها هُوَ مُوسى فَكَمْ كانَ الذَّميمْ عِنْدَ قِبْطِيٍّ وَ هامانُ الرَّحيمْ
(٦) كَمْ لَدى القِبْطِيِّ كانَ جَذَبَتْ رُوحُ هامانَ إلَيها سَحَبَتْ
دَوْماً القِبْطِيَّ وَ السِّبْطِيَّ كَمْ رُوحُ مُوسى طَلَبَتْ مِمّا ألَمْ

---

(١) در جهان هر چیز چیزی می کشد کفر کافر را و مرشد را رشد
(٢) کهربا هم هست و مقناطیس هست تا تو آهن یا کهی‌ائی بشست
(٣) برد مقناطیس ار تو آهنی ور کهی بر کهربا بر می تنی
(٤) آن یکی چون نیست با اخیار یار لاجرم شد پهلوی فجار جار
(٥) هست موسی پیش قبطی بس ذمیم هست هامان بیش سبطی بس رحیم
(٦) جان هامان جاذب قبطی شده جان موسی جاذب سبطی شده

(١) لِلْحِمارِ الْمِعدَةُ التِّبنَ لَها ‏ ‏ جَذَبتْ لاٰ تَغْتَذي اِلّاٰ بِها
مِعْدَةُ الاٰنْساٰنِ لِلْبرِّ بِجِدْ ‏ ‏ تَجْذِبُ وَ الْماءِ في ذا تَسْتَعِدْ
(٢) أَنْتَ لَوْ ما تَعْرِفُ مِنْ أَحدِ ‏ ‏ مِنْ ظَلاٰمٍ وَ لَهُ لَمْ تَهْتَدِ
ذٰلِكَ اُنْظُرْ مَنْ لَهُ كاٰنَ الأِماٰمْ ‏ ‏ وَضَعَ .. مِنْهُ لَكَ يَبْدُوْ الْمَراٰمْ

فی بیان ان العارف غذاء من نور الحق و قوله (ص) الجوع

طعام اللّه تحیی به ابدان الصدیقین ای فی الجوع یصل طعام الله

(٣) حيْثُ خَلْفَ أُمّهِ كُلُّ وَلَدْ ‏ ‏ ذَهبَ حَتّٰى لَهُ الْجِنْسُ الْمُعَدْ
(٤) فيهِ يَبْدُوْ فمِنِ الْصَدْرِ اللبَنْ ‏ ‏ وَصَلَ الاِنْساٰنَ بِالاٰعْلٰى اَقْتَرِنْ(١)
وَ مِنَ الْنِصْفِ الّذي خَلْفَا سَفَلْ ‏ ‏ لِلْحِماٰرِ الْلَبَنْ دَوْماً وَصَلْ

---

(١) یعنی کل من بقی فی النفسانیة و الجسمانیة بقی فی العالم السفلی و کل من جاهد فی الله علی مقتضی العقل و القلب وصل الی العالم العلوی ـ

(١) معده خر که کشد در اجتذاب ‏ ‏ معده آدم جذوب گندم آب
(٢) گر تو نشناسی کسی را از ظلام ‏ ‏ بنگر او را کوش سازیدت امام

در بیان آن که عارف را غذائیست از نور حق که اَبیت عند ربی یطعمنی و یسقین
وقوله(ص)الجوع طعام اللّه یحیی به ابدان الصدیقین ای فی الجوع یصل طعام الله

(٣) زانکه هر کرّه پی مادر رود ‏ ‏ تا بدان جنسیتش پیدا شود
(٤) آدمی را شیر از سینه رسد ‏ ‏ شیر خر از نیم زیرینه بود

(١) عَدْلُهُ الْقَسّامُ وَ الْقِسْمَةَ قَدْ فَعَلَ .. بِالْذاتِ مَعْ كُلِّ أَحَدْ..
وَ عَجيبٌ ذا بِأن لا جَبْرَ لا ظُلْمُ فِيما قَسَّمَ في ذاالْمَلا
(٢) فَاذا ما وُجِدَ الْجَبْرُ مَتى نَدَمٌ جاءَ عَلى فِعْلٍ أَتى
وَ إِذاما انْظُلَم كانَ كَيفَ كانْ حافِظاً .. مِمّا أَخافَ لَهُ صانْ ..
(٣) فَالْنَهارُ الأخِرَ مِنْهُ وَصَلْ في غَدِ الْتَعْليمُ وَالْدَرْسُ حَصَلْ
سِرُّنا أنّى لَهُ كانَ الْنَهارْ يَسَعُ ما لَهُ فيهِ مِنْ قَرارْ

خطاب مع المغرورين بالدنيا و رهينى النفس

(٤) يا مَنِ أبْدَيْتَ اِعْتِماداً وَثُقاً أَنْتَ فَوقَ نَفَسٍ دَوْماً شَقى
وَ عَلى الْتَبْصيصِ كُنْتَ الْفاسِقا (لَسْتَ قَدْراً لِلِقاهُ لا ثِقا)
(٥) مِنْ حُبابِ الْماءِ اَنْتَ قَدْ صَنَعْت قُبَّةً وَ الأمَلَ فيها وَضَعْت
هٰذِهِ الْخَيْمَةُ فيالأخِرِ كَمْ طَنَباً دَقّت بِها الْضَعْفُ أَلَمْ

---

(١) عدل قسام است و قسمت كردنيست اى عجب كه جبر نى و ظلم نيست (١)
(٢) جبر بودى كى پشيمانى بدى ظلم بودى كى نگهبانى بدى
(٣) روز آخر شد سبق فردا بود راز ما را روز كى گنجا بود (٢)

خطاب با مغروران دنيا و گرفتاران نفس

(٤) اى بكرده اعتماد واثقى بر دم و بر چاپلوسى فاسقى
(٥) قبهٔ بر ساختستى از حباب آخر آن‌خيمه است بس واهى طناب

---

(١) در شرح بحرالعلوم صفحه ٤٧ ج ٤ چنين گفته‌اين چند بيت تمهيد است و حاصل آنكه عدل قسمت كردنشب يعنى هل قابل را و مستعديرا استعداد ذاتى‌كه عين حقيقت وى است باو رسانيدن اين عدل است براى تفصيل بدين شرح رجوع شود ــ (٢) يعنى وقت آخر شد وبيان سرى كه قصد كرده بودم از طعام حق كه خاصان خورند باقى ماند واين وقت گنجايش نميكند بيان راز را

(١) فَالرِيا كَالْبَرْقِ وَالرُكْبُ عَلٰى ... نُورِهِ هَبْ زادَ وَمْضاً وَجَلاً ..
أَبَداً لاٰ يَقْدِرُ رَحْبَ الطَرِيقْ ... يَنْظُرُ .. أَوْ يَلْحَقُ فِيهِ الْفَرِيقْ ..
(٢) ذِي الدُنا مَعْ أَهْلِها ما لَهُما ... حاصِلُ الاٰثْنانِ كُلٌّ مِنْهُما
بِالْجَفا وَ الْغَدْرِ قَدْباً وُحِّدا ... وَ الْوَفا الاٰثْنانِ فِيها فَقَدا
(٣) كُلُّ أَبْناءِ الْدُنا مِثْلَ الْدُنا ... مِن وَفاءٍ ما لَهُم .. لاٰ قُوا الْخَنا ..
هَبْ هُمُ وَجهاً لَكَ أَبَدُو قَفاءْ ... كانَ ذالْوَجْهُ وَ جَوْراً وَ جَفاءْ
(٤) أَهْلُ ذاكَ الْعالَمِ كَالْعالَمِ ... ذاكَ هُمْ كانُوا لِبِرٍّ دائِمِ
مُسْتَمِرُّونَ بِمِيثاقٍ وَ عَهْدْ ... أَبَدَ الْدَهْرِ .. بِلاٰ خُلْفٍ لِوَعْدْ ..
(٥) فَالنَبِيّانِ هُما أَنّى بِضِدْ ... ظَهَرا .. بانا .. بِوَصْفٍ مُتَّحِدْ ..
وَ مَتى بَعْضٌ مِنَ الْبَعْضِ أَخَذْ ... مُعْجِزاتٍ .. أَوْ لَها أَنَا نَبَذْ ..
(٦) ثَمَرُ تِلْكَ الْدُنا أَنّى ظَهَرْ ... فِي ذُبُولٍ دائِماً غَضاً زَهَرْ
وَ سُرُورٌ نَمَى لِلْعَقْلِ ما ... بُدِّلَ بِالْغَمِّ .. بِالْبِشْرِ نَمى ..

---

(١) زرق چون برق است اندر نور آن ... راه نتوانند دیدن رهروان
(٢) این جهان و اهل او بی حاصل‌اند ... هر دو اندر بی وفائی یکدلند
(٣) زادهٔ دنیا چو دنیا بی وفاست ... گرچه رو آرد بتو آن رو قفاست
(٤) أهل آن عالم چو آن عالم زبر ... تا أبد در عهد و پیمان مستمر
(٥) خود دو پیغمبر بهم کی ضد شدند ... معجزات هم دگر کی بستدند
(٦) کی شود پژمرده میوه آن جهان ... شادی عقلی نگردد آندهان

(۱) كَانَتِ النَّفْسُ بِلاَ عَهْدٍ لِذَا وَجَبَ الْقَتْلُ لَهَا حَقَّ الأَذَى
هِيَ ذَاتاً دَنِيَّةٌ قِبْلَتُهَا دَنِيَّةٌ أَيْضاً بَدَتْ ذِلَّتُهَا
(۲) لِلنُّفُوسِ لاَئِقٌ ذَا النَّادِي وَ مَنْ مَاتَ لاَئِقٌ لَهُ قَبْرٌ وَ كَفَنْ
(۳) وَهَبِ النَّفْسَ غَدَتْ ذَاتَ ذَكَاءْ فِي الأُمُورِ دَقَّقَتْ زَادَتْ صَفَاءْ
فَالدُّنَا لَمَّا غَدَتْ قِبْلَتَهَا مَيْتَةً عُدَّ الْفَنَا رَاقَ لَهَا
(٤) حَيْثُ مَاءُ الْوَحْيِ لِلْحَقِّ الْعَظِيمْ وَصَلَ لِلْمَيِّتِ هٰذَا الرَّمِيمْ
فَمِنَ الْقَبْرِ غَدَى الْمَيْتُ الدَّثِرْ حَيّاً الْخَالِدَ وِفْقَ مَا أُمِرْ
(٥) فَإِذَا لَوْحِيُ لَكَ مَا وَصَلاَ نَفْسُكَ لَمْ تُحْيِي فِي هٰذَا الْمَلاَ
فَبِذَا الْحُسْنِ الَّذِي طَالَ بَقَاهْ لاَ تَكُ الْمَغْرُورَ أَنْتَ مَا تَرَاهْ
(٦) أَطَّلِبْ صَوْتاً وَصِيتاً أَبَدَا لَمْ يَكُ الْخَامِلَ جَلَّ رَشَدَا
أَطَّلِبْ لَمْعاً لِشَمْسٍ مَا غَدَى أَفِلاً .. دَوْماً أَنَارَ وَ هُدَى ..

---

(۱) نفس بی عهد استزان ره کشتنی است او دنی و قبله گاه آن دنی است
(۲) نفسها را لایق است این انجمن مرده در خور بود گور و کفن
(۳) نفس اگرچه زیرکست وخورده دان قبله‌اش دنیاست او را مرده دان
(٤) آب وحی حق بدین مرده رسید شد ز خاك مردهٔ زنده پدید
(٥) تا نیاید وحی زو غره مباش تو بدان گلگونهٔ طالبقاش (۱)
(٦) بانگ وصیتی جو که او خامل نشد تاب خورشیدی که آن آفل نشد

---

(۱) گلگونه چیزیست که زنان برای زینت بررخسار خود میمالند و اینجا مراد مطلق زینت است

(١) فَالْعُلُومُ تِلْكَ مَنْ دَقَّت وَ مَنْ — جُلِّهَا قَالَ وَ قِيلُ كَمْ وَهَنْ
حَكَتِ الْقِبْطَ لِفِرْعَوْنَ الأَجَلْ — شِبْهَ مَاءِ النِّيلِ .. عُدِّيَلَّ أَجَلْ ..
(٢) هٰذِهِ السَّطْوَةُ تِلْكَ وَ الْعِظَمْ — مَعَ سِحْرٍ لَهُمْ دَوْماً أَلَمْ
هَبْ رِقَابَ الْخَلْقِ فِيهَا سَحَبُوا — وَ لَهُمْ مِنْ هَيْبَةٍ كَمْ جَلَبُوا
(٣) أُدْرِ سِحْرَ السَّاحِرِينَ كُلَّهَا — قَدْ غَدَتْ وَ الْمَوْتَ أُدْرِ أَنْ لَهَا
كَالْعَصَا كَانَ وَ مَنْ بِالأَثَرِ — غَدَتِ الثُّعْبَانَ وَافِي الْخَطَرِ
(٤) كُلَّ سِحْرِ السَّاحِرِينَ عَجَلاً — لُقْمَةً وَاحِدَةً قَدْ جَعَلاً
عَالَمٌ مَمْلُوٌّ بِاللَّيْلِ الْمَثَلْ — ذِي الدُّنَا كَانَتْ لَهَا الصُّبْحُ أَكَلْ
(٥) هَا هُوَ النُّورُ بِذَا لا كُلٍّ أَبَدْ — لَمْ يَزِدْ شَيْئًا وَ ضِيقًا مَا وَجَدْ
بَلْ عَلَى الْحَالَةِ قَبْلاً وَ النَّسَقْ — بَاقٍ كَانَ .. أَضَاءَ وَ أَتْلَقْ ..
(٦) لَمْ يَزِدْ بِالذَّاتِ زَادَ بِالأَثَرْ — أَبَداً فِي الذَّاتِ قَطُّ مَا ظَهَرْ
مِنْ مَزِيدٍ لا وَ لا نَقْصٍ وَ لا — أُفْقَهُ مِنْ .. كُلِّ تَغْيِيرٍ خَلَى ..

---

(١) آن هنرهای دقیق و قال و قیل — قوم فرعونند أجل چون آب نیل
(٢) رونق و طاق و طرنب سحرشان — گرچه‌خلقان را کشد گردن کشان
(٣) سحرهای ساحران دان جمله را — مرگ چوبی دان که آن شد اژدها
(٤) جادوئیها را همه یك لقمه کرد — یك‌جهان پر شب بدان راصبح‌خورد (١)
(٥) نور از آن خوردن نشد افزون بیش — بل همانسانست کو بودست پیش
(٦) در اثر افزون شد و در ذات نی — ذات را افزونی و آفات نی

---

(١) این مصراع منفصل‌است‌ازمصراع اول‌ومعنی این مصراع باابیات بعد چنین می نماید که جهان ماسوی الله است پر ظلمت عدم شود و معدوم بود نور مرتبه أحدیت تجلی کرد و این ظلمت عدم راثبوت وجود خورد و باطل نموده‌وصبح وجود نفس ذات حق‌است‌که‌ظاهر شد در اعیان صفحه ٧٥ ج ٤ شرح بحرالعلوم ـ

(١) فَبِإيجادِ الْدُنا الْحَقّ أَبَدْ ذاكَ مَنْ فيالأوّلِ ما وُجِدا
في مَزيدٍ لَمْ يَكُ الْوُسعَ فَقَدْ لَمْ يَكُ الْمَوْجُودَ حالاً أَبَدا

(٢) غَيْرَ أَنْ مِنْ خَلْقِهِ هذاالْورى بَيْنَ هذَينِ الْمَزيدَيْنِ غَدى
لَهُ زادَ الأَثَر كَمْ ظَهَرا فارِقٌ كُثْرٌ وَ كَالشَمْسِ بَدى ..

(٣) فَمَزيدُ الأَثَرِ كانَ بانْ كَيْ بِهذاالْشُغْلُ مِنْهُ وَالْصِفاتْ
لَهُ صارُ مَظْهَراً مِنّا عَلَنْ تَظْهَرُ ..شامِلَةَ السّتَ الْجِهاتْ ..

(٤) وَ مَزيدُ كُلِّ ذاتِيّ دَليلْ دائِما لِلْعِلّةِ مِنْها ظَهَرْ
أَنَّهُ الْحادِث كانَ وَ الْعَليلْ ..بِسواها ما لَهُ أَدْنى أَثَرْ ..

تفسير آية فأوجس فى نفسه خيفة موسى قلنالا تخف انك أنت الاعلى

(٥) قالَ مُوسى الْسِحْرُ أَيْضاً حَيِّرا أَنا ما أَفْعَلُ إِذْ هذاالْوَرى

---

(١) حق ز ايجاد جهان أفزون نشد آنچه اول آن نبود اكنون نشد

(٢) ليك أفزون شد أثر ز ايجاد حق در ميان آن فراوانست فرق

(٣) هست أفزونى أثر اظهار او تا پديد آيد صفات و كار او

(٤) هست أفزونى هر ذات دليل كو بود حادث بعلتها عليل

تفسير آيه فاوجس الخ

(٥) گفت موسى سحر هم حيران كنى است چون كنم كاين خلق را تمييز نيست

(١) مالَهُ تمييزُ الحقّ ذكَرْ
أنا تمييزاً أبينُ ما استتر

عقْلُ التمييزَ بنّا فقدا
ناظراً أجعلُ أعطي رشدا

(٢) هب هم موسى كبحرٍ أظهروا
زيداً غروا عليك افتخروا

لا تخفْ أنتَ عليهم غالبُ
مخطئونَ هم أنتَ صائب ..

(٣) عهد موسى السحرُ كانَ الافتخارْ
فالعصا الحيّةَ إذ صارت فعارْ

(٤) صيّر السحرُ فكلّ أحدِ
يدّعي حسناً بنحوٍ مفردِ

مع ملحٍ حجرُ الموتِ محكْ
كلِّ ملحٍ .. و به الزيفُ انهتكْ

(٥) ذهبت معجزةُ موسى ذهبْ
أيضاً السحرُ و كلّ ما جلبْ

و لكلٍّ منهما الطشتُ وقعْ
من على السطحِ .. له الصوتُ ارتفعْ ..

(٦) صوتُ طشتِ السحرِ منه ما بقى
غيرُ لعنٍ و نكالٍ و شقا

صوتُ طشتِ الدينِ منه ما بقى
غيرُ عزٍّ و جلالٍ و تقى

---

(١) كلمة نمك فى الاصل و ان كانت أسم الملح و لكن اراد بها هنا الملاحة

---

(١) گفت حق تمييز را پيدا كنيم
عقل بى تمييز را بينا كنيم

(٢) گر چه چون دريا بر آوردند كف
موسيا تو غالب آئى لا تخف

(٣) بود اندر عهد خود سحر افتخار
چون عصا شد مار آنها گشت عار

(٤) هر كسى را دعوى حسن و نمك
سنگك مرگك آمد نمكها را محك

(٥) سحر رفت و معجزه موسى گذشت
هر دو را از بام بود افتاد طشت

(٦) بانگك طشت سحر جز لعنت نماند
بانگك طشت دين بجز رفعت نماند

(۱) فَالْمَحَكّ أَذْ هُوَ بِالْمَرءِ خَفِيّ عَنْ رَجُلٍ مَعْ مَرْأَةِ
أَتِ يَا قَلْبُ إِلَى الصَّفِّ ادَّعِي كُلَّ مَا شِئْتَ فَلَيْسَ مَنْ يَعِي
(۲) سَنَحَ الْوَقْتُ لَكَ بِالاِدِّعَاءْ فَالْمَحَكُّ حَيْثُ غَابَ فِي خَفَاءْ
هُمْ بِعِزٍّ أَذْ هَبُوكَ مِنْ يَدِ لِيَدٍ كَالْعَاهِلِ وَ السَّيِّدِ
(۳) وَ بِكُلِّ نَفَسِي الْقَلْبُ يَقُولْ مِنْ غُرُورٍ لَمَّ فِيهِ وَ خُمُولْ
أَيُّهَا النَّقْدُ الصَّحِيحُ يَا ذَهَبْ أَنَا مِنْكَ هَلْ أَقَلُّ بِالرُّتَبْ
(٤) لَهُ قَالَ الذَّهَبُ الطَّلْقُ نَعَمْ يَازَ مِيلِي وَ شَرِيكِي فِي الْقِسَمْ
لٰكِنْ اصْبِرْ وَ تَهَيَّا فَالْمَحَكْ آتٍ يَأْتِي تَعْلَمُ مَا كَانَ لَكْ
(٥) إِنَّ مَوْتَ الْبَدَنِ التُّحْفَةُ مِنْ صَاحِبِي السِّرِّ وَ مَنْ فِيهِ أُوتُمِنْ
ذَهَبٌ خَلِصٌ وَ زَنَامَا الضَّرَرْ لَهُ بِالْمِقْرَاضِ لَوْ فِيهِ ظَفَرْ
(٦) وَ لَوِ الْقَلْبُ إِلَى الْعُقْبَى نَظَرْ وَ رَأَى فِي نَفْسِهِ مَا قَدْ ظَهَرْ
فَالسَّوَادُ ذٰلِكَ مَنْ قَدْ غَدَى آخِراً فِي الأَوَّلِ مِنْهُ يَدَى

---

(۱) چون محك پنهان شدست از مرد و زن در صف آ ای قلب اکنون لاف زن
(۲) وقت لافستت محك چون غائب است می‌برندت از عزیزی دست دست
(۳) قلب می گوید ز نخوت هر دمم ای زر خالص من از تو کی کمم
(٤) زر همی گوید بلی ای خواجه تاش لیك می‌آید محك آماده باش
(٥) مرگ تن هدیه‌است بر اصحاب راز زر خالص را چه نقصان است گاز
(٦) قلب اگر در خویش آخر بین بدی آن سیه کاخر شد او اول شدی

(١) لَوْ هُوَ فِي الأَوَّلِ الأَسْوَدَ كَانْ .. وَالْفَسَادُ لَهُ قَبْلَ الْمَوْتِ بَانْ ..
كَانَ فِي يَوْمِ اللِّقَاءِ بِالْبَعِيدْ عَنْ نِفَاقٍ وَ شِقَاءٍ وَ السَّعِيدْ
(٢) كِيمِيَاءَ الْفَضْلِ دَوْماً طَلِبَا عَقْلُهُ التَّلْبِيسَ مِنْهُ غَلَبَا
(٣) وَ لَوِ الْقَلْبُ لَهُ مِنْ حَالِهِ كُسِرَ النَّادِمَ مِنْ أَفْعَالِهِ
صَارَ فَالْجَابِرَ لِلْكَسْرِ نَظَرْ فِي الأَمَامِ لَهُ بِالْعَفْوِ ظَفَرْ
(٤) نَظَرَ الْعُقْبَى وَ عَادَ الْمُنْكَسِرْ وَ مِنَ الْجَابِرِ لِلْكَسْرِ جُبِرْ
(٥) كَسْرُهُ فِي الْحَالِ فَالْفَضْلُ النُّحَاسْ أَذْهَبَ لِلْكِيمِيَا عَزَّ التَّمَاسْ
ذَلِكَ الْمَطْلِيّ وَجْهاً بِالذَّهَبْ بَقِيَ الْمَحْرُومَ بِالْخُسْرِ ذَهَبْ
(٦) أَيُّهَا الْمَطْلِيُّ خُدْعاً بِالذَّهَبْ اُتْرُكِ الدَّعْوَى لَكَ انْظُرْ بِعَجَبْ
أَنْ لَكَ الطَّالِبُ كَانَ هَكَذَا مَا بَقَى الأَعْمَى دَرَى مِنْكَ الأَذَى

---

(١) چون شدی اول سیه اندر لقا دور بودی از نفاق و از شقا
(٢) کیمیای فضل را طالب بدی عقل او بر زرق او غالب بدی
(٣) چون شکسته دل شدی از حال خویش جابر اشکسته گان دیدی پیش
(٤) عاقبت وا دید او اشکسته شد از شکسته بند در دم بسته شد
(٥) فضل مسها را سوی اکسیر راند آن زر اندود از کرم محروم ماند
(٦) ای زر اندوده مکن دعوی ببین که نماند مشتریت أعمی چنین

(۱) إِنَّ نُورَ الْمَحْشَرِ الْعَيْنَ لَهُمْ بَصَرٌ .. وَ الضَّوْءُ أَعْطَى كُلَّهُمْ ..

وَ رِبَاطُ عَيْنِكَ دَوْماً لَهَا فَضَحَ .. أَبْدَى جِهَاراً فِعْلَهَا ..

(۲) هُؤُلَاءِ انْظُرْ وَ مَنْ هُمْ نَظَرُوا آخِرَ الأَمْرِ .. وَ مِنْهُ اعْتَبَرُوا ..

حَسْرَةَ الأَرْوَاحِ هُمْ كَانُوا كَمَا غِبْطَةَ الأَعْيُنِ عَدُوٌّ عِظَمَا

(۳) تِلْكَ لَا تَنْظُرِ مَنِ الْحَالِ لَهَا نَظَرَتْ دَوْماً وَ رَاقَ عِنْدَهَا

فَاسِدَ السِّرِّ هِيَ قَدْ وَجَدَتْ وَ لِأَصْلِ السِّرِّ جَهْلاً فَقَدَتْ

(٤) عِنْدَ مَنْ قَدْ نَظَرَ الْحَالَ وَ مَنْ هُوَ فِي جَهْلٍ وَ شَكٍّ مُرْتَهِنْ

صَادِقُ الصُّبْحِ مَعَ كَاذِبِهِ وَاحِدُ الاثْنَانِ .. لَا تَأْبَهْ بِهِ ..

(٥) إِنَّ صُبْحاً كَاذِباً الآفَ أَلْفِ قَيْرَوَانٍ وَقَفُوا صَفّاً بِصَفْ

يَا شَبَابُ لَهُمْ رِيحَ الْهَلَاكْ مَنَحَ عَادُوا بِضَغْطٍ وَ ارْتِبَاكْ ..

---

(۱) نور محشر چشم شان بینا کند چشم بندی ترا رسوا کند

(۲) بنگر آنها را که آخر دیده‌اند حسرت جانها و رشك دیده‌اند

(۳) منگر آنها را که حالی دیده‌اند سرّ فاسد ز اصل سر ببریده‌اند (۱)

(٤) پیش‌حالی بین که در جهلست وشك صبح صادق صبح کاذب هر دو یك (۲)

(٥) صبح کاذب بصد هزاران کاروان داد بر باد هلاکت ای جوان

---

(۱) مصراع دوم تعلیل مصراع اول است یعنی منکر آنها را که حال دیده‌اند و از مآل خبرندارند برای اینکه سر و دل فاسد دارند و از اصل سر که صحیح است دور مانند مقصود از سردراین‌مورد قلب‌است که در قاموس بدین معنی هم آمده است صفحه۷۹ج٤ شرح بحرالعلوم ـ (۲) یعنی هیچ نقدی نیست که اورا مانندنیست که ناظررا در غلط نمی اندازد چنانکه صبح صادق مشابه صبح کاذب‌است وجوینده را در غلط می‌اندازد ـ

(١) لَنْ تَرىٰ نَقْداً وَ لَيْسَ مِنْ غَلَطْ　　لَهُ نِدّاً يَقْذِفُ الْفِكْرَ شَطَطْ

وَيْلِ ذٰاكَ الرُّوحَ مَنْ لَيْسَ مَحَكْ　　لَهُ اَوْ مِقْرٰاضُ لِلْجَهْلِ سَلَكْ

فى بيان منع المدعى عن دعواه و امره بالمتابعة للانبياء و الاولياء

(٢) فَأَبُو مُسَيْلَمَةٍ قٰالَ أَنٰا　　أَحْمَدُ حَقّاً وَ لَسْنٰا بِشْئًا

وَ بِفَنٍّ اَنٰا دِينَ أَحْمَدِ　　أُقْلِبُ اَجْمَلُهُ الْوٰاهِي الرَّدِّي

(٣) لِأَبِي مُسَيْلَمَةٍ قُلْ قَلِّلِ　　بَطَراً مِنْكَ وَ حٰالَ الاَوَّلِ

أَتْرُكَ اَنْظُرُ .. لَعْنَهُ فِي الاٰخِرِ　　لَكَ اِنْ كُنْتَ حَدِيداً .. النّٰاظِرِ ..

(٤) أَصْحَ مِنْ حِرْصٍ وَ جَمْعٍ وَيْكَ لاٰ　　تَكُ أَيّٰاكَ الدَّلِيلَ لِلْمَلاٰ ..

خَلْقَكَ أَرْجِعْ كَيْ لَكَ الشَّمْعُ الْأَمٰامْ　　يَمْضِي .. فِيهِ تَقْتَدِي تَلْقَى الْمَرٰامْ

(٥) فَلَكَ الشَّمْعُ كَمِثْلِ الْقَمَرِ　　أَظْهَرَ الْمَقْصَدَ لاٰ فِي خَطَرِ

(٦) وَيْكَ اِنْ رُمْتَ وَ اِنْ لَمْ تَرُمِ　　فَمَعَ الْمِصْبٰاحِ نُورِ الظُّلَمِ

يَنْظُرُ النَّقْشُ مِنَ الْبٰازِي وَ مِنْ　　زٰاغِ الاَمْرِ تَحَقَّقْ وَ اسْتَبِنْ

(١) نيست نقدى كش غلط انداز نيست　　واى آن جان كش محك و گاز نيست

زجر كردن مدعى از دعوى و امر كردن او را بمتابعت انبيا واوليا

(٢) بو مسيلم گفت من خود احمدم　　دين احمد را بفن بر هم زدم

(٣) بو مسيلم را بگو كم كن بطر　　غرۀ اول مشو آخر نگر

(٤) هين قلاوزى مكن از حرص وجمع　　پس روى كن تا رود در پيش شمع

(٥) شمع مقصد را نمايد همچو ماه　　كاين طرف داميست يا خود دامگاه

(٦) گر بخواهى ور نخواهى با چراغ　　ديده گردد نقش باز و نقش زاغ

(١) وَ سِوىٰ هٰذا فَذي الزّاغاتُ قَدْ أَوْ قَدت مَكْراً لَها دَوْماً مُعَدْ

لِلْبُزاةِ الْبيضِ صَوْتاً عُلِّمتْ .. نَفْسُها الْصَيْدِ دَوْماً قَدَّمتْ ..

(٢) فَالْقَطا هَبْ كانَ صَوْتَ الْهُدْهُدِ عَرِفَ .. قالَ أَلَيْهِ اَهْتَدي ..

فَبِسِرِّ الْهُدْهُدِ مَعْ خَبرَ سَباءِ كَيْفَ دَرىٰ وَ الأَثَرِ

(٣) مَيِّزِ الْصَوْتَ الّذي بِالْذاتِ كانْ هُوَ عَنْ صَوْتٍ لَهُ الْرَبْطَ أَبانْ

وَ اخْتَبِرْ تاجَ الْمَليكِ السَيِّدِ أَنْتَ عَنْ تاجٍ بَدىٰ لِلْهُدْهُدِ

(٤) لِلْدَراويشِ الْكَلامَ وَ الْنُكاتُ لِذَوي الْعِرْفانِ جَلّوا بِالْصِفاةْ

ذي الّتي مِنْها الْحَياءُ عُدِما رَبَطتْ فَوْقَ اللِسانِ بَرَما

(٥) كُلُّ ما كانَ هَلاكاً لِلأُمَمْ في الْقَديمِ ما لَها خَطْباً أَلَمْ

كانَ مِنْ ظَنٍّ بِأَنَّ الْصَنْدَلا عُودُ الْعِطْرِ بِهِ قَدْ حَصَلا ..

(٦) لَهُمُ الْتَمييزُ كانَ أَنْ غَدىٰ مُظْهِراً لِلْجِنْسِ دَلَّ وَ هَدىٰ

غَيْرَ أَنَّ الْحِرْصَ مِنْهُمْ وَ الْطَمَعْ جَعَلَ عُمْياً وَ صُمّاً إِذْ وَقَعْ

---

(١) ورنه أين زاغان دغل افروختند بانگك بازان سپيد آموختند

(٢) بانگك هدهد گر بياموزد قطا راز هدهد كو و پيغام سبا

(٣) بانگك بر رسته ز بر بسته بدان تاج شاهان را ز تاج هدهدان

(٤) حرف درويشان و نكته عارفان بسته‌اند اين بى حياءان بر زبان

(٥) هر هلاك امت پيشين كه بود زانكه صندل را گمان بردند عود

(٦) بودشان تمييز كان مظهر كند ليك حرص و آز كور و كر كند

(۱) فَعمیٰ الْعُمیانِ ما عَنْ رَحْمَةٍ ... بِالْبعیدِ کانَ .. أوْ عَنْ نِعْمَةٍ ..
وَ عمیٰ الْحِرْصِ الّذی ما غُفِرا ... مَنْ بِهِ جاءَ .. وَ جَلَّ خَطَرا ..
(۲) فَمسامیرٌ تُدقُّ أربعه ... لِلْملیكِ الرَّحْمَةُ مِنْهُ السِعَهْ(۱)
قُرِبَتْ لٰکِنْ مَسامیرُ الْحَسَدْ ... أبداً لا تُغْفَرُ ازْدادَتْ أَدَدْ
(۳) وَ یّاكَ یا حُوتُ فَانْظُرْ حَسَنا ... آخِرَ الأمْرِ لِفَخٍّ کَمِنا
عَیْنَكَ النّاظِرَةَ الْعُقْبیٰ أَبَدْ ... سَدَّ قُبْحُ الحَلْقِ .. أعْیاها الرَشَدْ ..
(٤) فَبِعَیْنَیْنِ لَكَ انْظُرْ أوّلاً ... دائِماً مَعْ آخِرٍ اعْرِفْهُ فَلا
تُشْبِهْ إبْلیسَ تَکُونُ أعْوَرا ... فَهُوَ لِلْأوّلِ حَسْبُ نَظَرا
(٥) أعْوَرٌ ذاكَ الّذي لِلْحالِ قَدْ ... نَظَرَ لا غَیْرَ لَمْ یَنْظُرْ لِبَعْد
هُوَ کَالْحیوانِ لا یُدْري الأمامْ ... وَ الْوَراءَ ما لَهُ أدْنیٰ أحْتِرامْ

(۱) کلمة چار میخ فی الاصل ـ و هو انهم یدقون اربعة مسامیر لمن یریدون قتله و صلبه من اربعة اعضا یکنی بها عن الابتلاء ـ

(۱) کوری کوران ز رحمت دور نیست ... کوری حرص است کان مغفور نیست
(۲) چار میخ شه ز رحمت دور نی ... چار میخ حاسدی مغفور نی
(۳) ماهیا آخر نکو بنگر بشست ... بد گلوئی چشم آخر بینت بست
(٤) با دو دیده اول و آخر ببین ... هین مباش اعور چو ابلیس لعین
(٥) اعور آن باشد که حالی دید بس ... چون بهائم بی خبر از پیش وپس

(۱) حَيْثُ أَنْ عَيْنَانِ كَانَا لِلْبَقَرْ — عِنْدَ جُرْمِ التَّلَفِ وَقْتَ الضَّرَرْ(۱)
مِثْلَ عَيْنٍ فَرْدَةٍ إِذْ لَا شَرَفْ — كَانَ لِلْحَيْوَانِ ..لِلْجَهْلِ انْحَرَفْ..
(۲) فَلَهُ الْعَيْنَانِ ذَانِ بِالثَّمَنْ — سَاوِيَا النِّصْفَ وَلَا غَيْرَ لِأَنْ
مَسْنَدُ الْعَيْنَيْنِ هٰذَيْنِ مَعًا — عَيْنُكَ وَالْحُكْمَ فِيهَا أَتْبَعَا
(۳) وَإِذَا مَا الْعَيْنُ لِابْنِ آدَمٍ — تُقْلَعُ صَحَّ يَفْرِضِ لَازِمٍ
مِنْ طَرِيقِ الشَّرْعِ نِصْفُ الثَّمَنِ — لَهُ وِفْقَ مَا أَتَى فِي السُّنَنِ
(٤) حَيْثُ عَيْنُ الْآدَمِيِّ بِالْعَمَلْ — وَحْدَهَا تَعْمَلُ مِنْ دُونِ زَلَلْ
لَا مَعَ الْعَيْنَيْنِ كَانَا بِالْعَمَلْ — صَاحِبَيْنِ بِهِمَا الشُّغْلُ حَصَلْ

---

(۱) اراد مولانا بهذا لبيت التمثيل وحده لا التفريع فى الفقه اى مجرد مرتبةالحيوان دون مرتبة الانسان و لهذا قال تلف عين البقر فى حكم تلف عين واحدة من الانسان لعدم كرامته لانهم قالوا فى فروعات الفقه يؤخذ للعين ربع القيمة لان اقامة العمل بها انما يكون باربعة اعين عينا البقر و عينا مستعملها فصارت كانها ذات اعين اربع و التقيد بالعين لانه لو قطع أذنها او ذنبها يضمنى نقصانها ـ

---

(۱) چون دو چشم گاو در جرم تلف — همچویك چشم است كش نبودشرف
(۲) نصف قیمت ارزد آن دو چشم او — كه‌دو چشمش راست مسند چشم او
(۳) ور كنی یك چشم آدم زادهٔ — نصف قیمت لازم است از جادهٔ
(٤) زانكه چشم آدمی تنها بخود — بی دو چشم یار كاری می كند

(١) إِذْ غَدَتْ عَيْنُ الْحِمَارِ مَا لَهَا ... أَوَّلُ مَعْ آخِرٍ يَبْدُو بِهَا
فَلَوِ الْعَيْنَيْنِ كُلاًّ وَجَدَا ... أَعْوَرَ الْحُكْمِ غَدَى لاَ فِي هُدَى
(٢) ذَا الْكَلاَمُ مَا لَهُ حَدُّ الْخَفِيفْ ... ذَاكَ لِلْسُلْطَانِ فِي بَغْيِ الرَّغِيفْ
طَامِعاً كَانَ كِتَابَاً كَتَبَا ... لَهُ .. يَرْجُو أَنْ يَنَالَ الطَّلَبَا

في بيان بقية قصة كتابة ذاك الغلام رقعة و ماجرى له بطلب اجرته

(٣) رَاحَ عِنْدَ الْمَطْبَخِيِّ قِيلَ أَنْ ... يُوصِلَ الْمَكْتُوبَ مِنْ مَلْكِ الزَّمَنْ
قَالَ مَنْ مِنْ مَطْبَخِ الْمَلْكِ الْجَلِيلْ ... وَ الْكَرِيمِ أَنْتَ قَدْ كُنْتَ الْبَخِيلْ
(٤) فَبَعِيدٌ مِنْهُ مِنْ نِعْمَتِهِ ... أَنْ لَهُ الْمَقْدُورُ مِنْ رَحْمَتِهْ
وَ لِمَا يُجْرِي عَلَيَّ فِي النَّظَرْ ... لَهُ يَأْتِي يُنْقِصُ يُولِي الضَّرَرَا
(٥) قَالَ لِلْمَصْلَحَةِ فِي ذَا أَمَرْ ... لاَ لِضِيقِ الْيَدِ أَوْ بُخْلٍ ظَهَرْ

---

(١) چشم خر چون اولش بی‌آخرست ... گردو چشمش هست حکمش اعوراست
(٢) این سخن پایان ندارد و آن خفیف ... مینویسد رقعه در طمع رغیف

بقیه قصه نوشتن آن غلام رقعه‌را بطلب اجری

(٣) رفت پیش از نامه پیش مطبخی ... کای بخیل از مطبخ شاه سخی
(٤) دور ازو وز همت او کاین قدر ... از جری‌ام آیدش اندر نظر
(٥) گفت بهر مصلحت فرموده است ... نی برای بخل و نی تنگی دست

(١)قَالَ وَاللهِ الْعَظِيمِ ذَا الْكَلَامْ — هُوَ لِلدِّهْلِيزِ يُعْزَى بِالْمَرَامْ
فَلِذَى الْمَلْكِ غَدَى التِّبْرُ الْعَتِيقْ — كَالتُّرَابِ مَا لَهُ قَدْرٌ يَلِيقْ
(٢)وَأَقَامَ الْمَطْبَخِيُّ لِلْمَرَامْ — مِاْةَ حُجَّةٍ أَفْضَى بِالْكَلَامْ
وَهْوَ مِنْ حِرْصٍ كَثِيرٍ فِيهِ كَانْ — رَدَّهَا كُلًّا وَأَعْرَاضًا أَبَانْ
(٣)فِي الضُّحَى لَمَّا لَهُ الْجَرْيُ الْقَلِيلْ — جَاءَ كَمْ شَنَّعَ مَا أَشْفَى الْغَلَايِلْ
(٤)لَا وَلَمْ يَجِدِ فَقَالَ قَاصِدُونْ — أَنْتُمُ الْأَشْيَاءُ هٰذِي مَا تَكُونْ
قَالَ لَا نَحْنُ عَبِيدُ أَمْرِهِ — طَوْعَهُ فِي نَفْعِهِ أَوْ ضَرِّهِ..
(٥)ذَا مِنَ الْفَرْعِ لَكَ لَا تَأْخُذِ — خُذْ مِنَ الْأَصْلِ وَلِلْفَرْعِ انْبِذِ
قَبْلِ الطَّعْنِ عَلَى الْقَوْسِ فَمِنَ — عَضُدٍ ذَا السَّهْمِ جَرِّبْ وَامْتَحِنْ
(٦)مَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ الْابْتِلَا — هٰذِهِ الْآيَةُ كَانَتْ لِلْمَلَا
لِلنَّبِيِّ الذَّنْبَ لَا تُسْنِدْ فَذَا — كَانَ لِلّٰهِ هُوَ رَامْ كَذَا

---

(١) گفت دهلیز پست و الله این سخن — پیش شه خاکست هم زر کهن (١)
(٢) مطبخی ده گونه حجت بر فراشت — او همه رد کرد از حرصی که داشت
(١) چون جوی کم آمدش در وقت چاشت — زد بسی تشنیع و او سودی نداشت
(٤) گفت قاصد میکنند اینها شما — گفت نی که بنده فرمانیم ما
(٥) این مگیر ازفرع از اصل گیر — بر کمان کم زن که ازبازوست تیر
(٦) ما رمیت اذ رمیت ابتلاست — بر نبی کم نه گنه کان از خداست

---

(١) دهلیزی کنایه از سخنان بی حاصل باشد (برهان قاطع)

(١) فَبِرَأْسِ الْعَيْنِ لِلْماءِ الْكَدَرْ　　كانَ يا مَنْ قَدْ غَدى مِنْهُ النَظَرْ
في غُبارٍ أَنتَ اُنْظُرْ لِلأَمامْ　　وَ افْتَحِ الْعَيْنَ لَكَ في ذا الْمَرامْ
(٢) فَلِحُزْنٍ لَمَّ فِيهِ وَ غَضَبْ　　داخِلَ الْبُقْعَةِ صارَ وَ كَتَبْ
رُقْعَةً مَمْلُوَّةً بِالْغَضَبِ　　لِلْمَلِيكِ شاكِياً لِلسَغَبِ
(٣) وَ بِتِلْكَ الرُقْعَةِ الْمَدْحَ الْكَثِيرْ　　لِلْمَلِيكِ قالَ لِلْجُودِ الْخَطِيرْ
مِنْهُ سامِي الْجَوْهَرِ وَ الْدُرَرِ　　ثَقَبَ أَبْدى جَمِيلَ الْأَثَرِ
(٤) يا مَنِ الْكَفُّ لَكَ الْبَحْرَ الْخَضِيمْ　　وَ السَحابَ فَضَلَتْ زادَتْ كَرَمْ
في قَضاءِ حاجَةِ مَنْ سَئَلُوا　　حاجَةً مِنْكَ عَلَيْكَ نَزَلُوا
(٥) فَالسَحابُ بِجَمِيعِ ما سَمَحْ　　سَمَحَ الْباكِي كانَ في تَرَحْ
كَفُّكَ النِعْمَةَ دَوماً بِالسَنا　　مَنَحَتْ ضاحِكَةً تُبْدِي الْهَنا
(٦) ظاهِرُ رُقْعَتِهِ هَبْهُ الثَنا　　كانَ وَ الْمَدْحَ وَ كَشْفاً لِلْعَنا
غَيْرَ أَنَّ الْمَدْحَ ذا رِيحُ الْغَضَبْ　　فِيهِ آثاراً أَباثَتْ لا تُحَبْ ..

---

(١) آب از سر تیره‌است ای خیره چشم　　بیشتر بنگر یکی بگشای چشم (١)
(٢) شد ز خشم و غم درون بقعهٔ　　سوی شه بنوشت خشمین رقعهٔ
(٣) اندر آن رقعه ثنای شاه گفت　　گوهر جود و سخای شاه سفت
(٤) ای ز بحر و ابر أفزون کف تو　　در قضای حاجت حاجات جو
(٥) زانکه أبر آنچه دهد گریان دهد　　کف تو خندان پیاپی خوان نهد
(٦) ظاهر رقعه اگر چه مدح بود　　بوی خشم از مدح أثرها می‌نمود

---

(١) خیره بر وزن تیره غباری را گویند که در چشم پدید آید و بمعنی شوخ دیده بی‌شرم بی آزرم وهرزه وناهموار و بی‌حیا و سرکش و سخن ناشنوا باشد الخ ــ برهان قاطع ــ

(١) وَ لِهٰذٰا كُلُ فِعلٍ لَكَ كٰانْ   مٰا لَهُ نُوْرٌ .. قَبِيحاً وَ مُهٰانْ ..
حَيْثُ مِنْ نُورٍ بِهِ الْكَوْن انْبَرىٰ   نٰائِياً كُنْتَ بَعِيداً لاٰ تَرىٰ
(٢) رَوْنَقُ شُغْلِ الأَخِسّاءِ السّفَلْ   كٰاسِداً كٰانَ لَهُ الْقَدْرُ سَفِلْ
مِثْلَمٰا قَدْ كٰانَ مِنْ وٰاهِي الْشَجَرْ   فَسَدَ بِالْسُرْعَةِ غَضُّ الْثَمَرْ
(٣) رَوْنَقُ الْدُنْيٰا يَجِيءُ بِالْكَسٰادْ   حَيْثُ مِنْ عٰالَمِ كَوْنٍ وَ فَسٰادْ
(٤) وُجِدُ بِالْمَدْحِ لَمْ تَلْقِ الْصُدُورْ   إِنْشِرٰاحاً لاٰ وَ لاٰ تَلْقِي الْسرُورْ
إِذْ بِصَدْرِ الْمٰادِحِ الأَحْقٰادُ قَدْ   نَزَلَتْ وَ الْغَضَبُ فِيهٰا أَتَقَدْ
(٥) وَيْكَ يٰا قَلْبُ مِنَ الْكُرْهِ وَ مِنْ   عَيْبِ إِعْرِ فِيهِ أَنٰا لاٰتَبِنْ
بَعْدَ ذٰاكَ الْحَمْدَ إِقْرَأْ شٰاطِرٰا   كُنْ .. وَمِنْهُ الْجُوْدَ دَوْماً شٰاكِرٰا..
(٦) كٰانَ وِرْدُ حَمْدِكَ فَوْقَ الِلسٰانْ   كٰانَ فِي بٰاطِنِكَ الْكُرْهُ الْمُهٰانْ
فِي الِلسٰانِ ذٰلِكَ الْحَمْدُ يَكُوْنْ   مَكْراً أَوْ تَلْبِيساً الْعُمْرَ يَهُونْ

---

(١) زان همه كار تو بی‌نورست و زشت   كه‌تو دوری دور از نورسرشت
(٢) رونق كار خسان كاسد شود   همچو ميوه تازه زو فاسد شود
(٣) رونق دنيا بر آرد زو كساد   زانكه هست از عالم كون وفساد
(٤) خوش نگردد از مديحی سينه‌ها   چونكه در مداح باشد كينها
(٥) ای دل از كين و كراهت پاك شو   وانگهان الحمد خان چالاك شو
(٦) بر زبان الحمد و اكراه درون   از زبان تلبيس باشد يا فسون

(١) بَيْنَمَا قَوْلُ الإِلٰهِ لاٰ أَرٰى　　ظاٰهِرَ الْقَوْلِ أَنٰا مِنْ ذاٰالْوَرٰى
بَلْ إِلٰى الْبٰاطِنِ لاٰ غَيْرَ أَنٰا　　أَنْظُرُ .. بِالْبٰاطِنِ خُصَّ الْهَنٰا ..

فى بيان حكايت ذاك المداح اللذى من جهة العرض والناموس فعل

شكر الممدوح مع ظهور رائحة الغم والحقد من خلاقة مرقعته بان ذلك المدح كله ادعاء لاحقيقة له

(٢) ذٰلِكَ الْواٰحِدُ مِنْ صَوبِ الْعِراٰقْ　　جاٰءَ بِالْخِرْقَةِ مِنْ جَوْرِ الْفِراٰقْ
(٣) مِنْهُ أَيْضاً صَحْبُهُ قَدْ سَئَلاٰ　　فِي الْجَواٰبِ لَهُمُ قاٰلَ بَلٰى
فِراٰقاً كاٰنَ هٰذٰا غَيْرَ أَنْ　　سَفَرٌ مَيْمُونٌ بِالْبِشْرِ اقْتَرَنْ
(٤) لِيَ كاٰنَ إِذْ بِهِ السُّلْطاٰنُ قَدْ　　مَنَحَ لِي خِلَعاً عَشْراً تَعَدّْ
أَلْفُ شُكْرٍ أَلْفُ حَمْدٍ وَ ثَناٰ　　بِهِ مُذْ عُمْرِهِ قَدْ قُرِناٰ

---

(١) وانگهان گفته خدا كه ننگرم　　من بظاهر من بباطن ناظرم

حكايت آن مداح كه از جهت ناموس شكر ممدوح مى كرد وبوى اندوه اندرون او از خلاقت دلق او ظاهر مى نمود كه آن شكرها همه لافست و دروغ

(٢) آن يكى با دلق آمد از عراق　　باز پرسيدند ياران از فراق
(٣) **گفت** آرى بد فراق الاسفر　　بود بر من بس مبارك مژده ور
(٤) كه خليفه داده ده خلعت مرا　　كه قرينش باد صد مدح و ثنا

(١) فَلَكَمْ شُكْرٍ و حَمْدٍ لَهُ عَدْ | دائماً حقّى لَهُ عَنْ كُلِّ حَدْ
(٢) شُكْرُهُ اذْهَبَ كَثْراً فَهُنَاكْ | لَهُ قالُو حالُكَ ذو الأَرْتِباكْ
شاهِداً صارَ عَلَى الْكِذْبِ لَكا | تُظْهِرُ غَيْرَ الّذي كانَ بِكا
(٣) خاسِرُ الرَّأسِ و عُرْيانَ الْبَدَنْ | مُعْدَمٌ مَحْرُوقٌ رَهْناً لِلْمِحَنْ
شُكْرُكَ اِمّا سَرَقْتَ مِنْ أَحَدْ | اَوْ تَعَلَّمتَ بِجُهْدٍ وَ بِجَدْ
(٤) أَيْنَ أَيْنَ الْشُكْرُ مِنْكَ لِلأَمِيرْ | لَكَ فَوْقَ الرَّأْسِ وَالرِّجْلِ يَصِيرْ
(٥) وَ هُمَا مِنْ دُونِ تَوْقِيرِ اللِّسانْ | مِنْكَ لَوْ مَدْحَ الْمَلِيكِ قَدْ أَبانْ
سَبْعَةُ أَعْضائِكَ الشُّكْرَ مَدامْ | تَنْسِجُ تُظْهِرُ بِالْعَكْسِ الْمَرامْ
(٦) في سَخاءِ الْمَلِيكِ ذاكَ وَ مَنْ | هُوَ سُلْطانٌ لِجُودٍ وَ لِمَنْ
لا يَكُونُ لَكَ نَعْلٌ وَ أَزارْ | .. يَرْفَعُ ما تَجِدُ مِنْ اِحْتِقارْ

---

(١) شکرها و حمدها بر می شمرد | تا که شکر از حد و اندازه ببرد
(٢) پس بگفتندش که احوال نژند | بر دروغ تو گواهی میدهند
(٣) تن برهنه سر برهنه سوخته | شکر را دزدیده یا آموخته
(٤) کو نشان شکر و حمد میر تو | بر سر وبرپای بی توقیر تو
(٥) گر زبانت مدح آن شه می‌تند | هفت اندامت شکایت می کند
(٦) در سخای آن شه و سلطان جود | مر ترا کفشی و شلواری نبود

---

(١) شلوار بر وزن هموار ازار و تنبان پاچه کوتاه را گویند (برهان قاطع)

(١) قالَ كُلّ ما لِيَ أَعْطى أَنا ... بِهِ أَثْرَتُ أَميري ذُو الثَّنا
بِافْتِقادي وَ بِإِعْطائي فَقَدْ ... كُلّ تَقْصيرٍ لِيَ الْخَيْرَ أَعَدْ
(٢) كُلّ ما أَعْطى الأَميرُ لي أَنا ... قَدْ أَخَذْتُ شاكِراً قَيْدَ الْهَنا
وَ عَلى كُلِّ فَقيرٍ وَ عَديمْ ... لَهُ قَسَّمْتُ وَ مُضْنىً وَ يَتيمْ
(٣) قَدْ وَهَبْتُ الْمالَ وَ الْعُمْرَ الطَّويلْ ... بِالْجَزاءِ لِيَ وَ الأُجْرِ الْجَزيلْ
قَدْ أَخَذْتُ ذا لِأَنّي بِالْخِلالْ ... حَسَناً كُنْتُ نَظيفاً بِالْفِعالْ
(٤) فَلَهُ قالُوا أَذا الْمالُ الْحَسَنْ ... مَنْ هُوَ بِالْيُمْنِ وَ السَّعْدِ اقْتَرَنْ
ذَهَبَ في الْباطِنِ هذا الدُّخانْ ... لَكَ وَ النَّفْطُ الْمُشَبُّ لِمَهْ بانْ
(٥) مِائَةُ كُرْهٍ لَكَ في الْباطِنِ ... كانَ كَالشَّوْكِ .. لِحِقْدٍ كامِنٍ ..
فَمَتى الْغَمُّ غَدى اَيَ الْهَنا ... .. اَوْ غَدى الْهَجْوُ دَليلاً لِلثَّنا ..
(٦) أَيْنَ اَيُ الْعِشْقِ مِنْكَ وَ الرِّضا ... مَعَ إيثارٍ وَ قَوْلِ ما مَضى

---

(١) گفت من ايثار كردم آنچه داد ... مير تقصيرى نكرد از افتقاد
(٢) بستدم جمله عطاها از امير ... بخش كردم بر يتيم و بر فقير
(٣) مال دادم بستدم عمر دراز ... درجرا زيرا كه بودم پاكباز
(٤) پس بگفتندش مبارك مال زفت ... چيست اندر باطنت اين دود نفت
(٥) صد كراهت در درون تو چو خار ... كى بود آنده نشان ابتشار
(٦) كو نشان عشق و ايثار و رضا ... گر درست است آنچه گفتى ما مضى

(١) لَوْ صَحِيحاً كُلُّهُ مِنْكَ صَدَرْ — فَرْضاً الْمَالَ أَخَذْتَ وَ غَدَرْ
حُبُّكَ لِلْمَالِ أَيْنَ الْمَيْلُ أَنْ — مَرّ لِمْ مِنْهُ الْمَحَلّ لَمْ يَبِنْ
(٢) عَيْنُكَ الْحَوْرَاءُ لَوْ كَانَتْ تَزِيدْ — لِحَيَاتِ الرُّوحِ فِي عُمْرٍ مَدِيدْ
فَهِيَ لَوْ لَمْ تَبْقَ لِلرُّوحِ تَزِيدْ — فَلِمَهْ الزَّرْقَاءُ صَارَتْ لَا تُفِيدْ
(٣) أَيْنَ أيِ الْحُسْنِ مِنْكَ فِي الْخِلَالْ — يَا عَبُوسَ الرِّيحُ مِنْ هٰذَا الْمَقَالْ
لِادِّعَاءٍ أَعْوَجٍ يَبْدُو مُدَامْ — صَهْوَ لَا تَنْبَسْ بِحَرْفٍ وَ السَّلَامْ
(٤) مِأَةٌ أيٍ مِنَ الْإِيثَارِ قَدْ — ظَهَرَتْ فِي الْبَاطِنِ مِنْ غَيْرِ حَدْ
مِأَةٌ أيِ لِحُسْنِ الْفِعْلِ قَدْ — ظَهَرَتْ كَالْأَنْجُمِ لَمَّا تُعَدْ
(٥) فَإِذَا مَا الْمَالُ فِي الْإِيثَارِ كَانْ — مُتْلَفاً فِي الْبَاطِنِ مِنْهُ أَبَانْ
(٦) مِأَةَ أَلْفِ حَيَاةٍ بِالْأَثَرْ — فِي أَرْضِ الْحَقِّ جَلَّ وَ قَدَرْ
يُزْرَعُ الْبَذْرُ النَّظِيفُ الدَّخْلُ لَا — يُؤْخَذُ مِنْهُ لَهُ الشَّأْنُ عَلَا

---

(١) خود گرفتم مال گم شد میل کو — میل اگر بگذشت جای میل کو
(٢) چشم تو گرید سپاه و جانفزا — گر نماند او جانفزا ازرق چرا
(٣) کو نشان پاکبازی ای ترش — بوی لاف کژ همی آید خمش
(٤) صد نشان باشد درون ایثار را — صد علامت هست نیکو کار را
(٥) مال دو ایثار اگر گردد تلف — در درون صد زندگی آید خلف
(٦) در زمین حق زراعت کردنی — تخمهای پاك وانگه دخل نی

(١) فَإذا سُنْبُلَةٌ مِنْ رَوْضَةٍ ‏ (هُوَ) لَمْ تَنْبِتُ وَ غَيْرَ غَضَّةٍ(١)

إنَّ أَرْضَ اللهِ كانَتْ واسِعَهْ ‏ ماهِي قُلْ أَيْنَ كانَتْ نافِعَهْ

(٢) حَيْثُ هٰذِي الأَرْضُ مِنْ أَرْضِ الْفَنا ‏ ما خَلَتْ مِنْ رِيعٍ أَوْ أَيَّ غِنى

كَيْفَ تَغْدُوْ الأَرْضُ لِلّهِ الَّتِي ‏ وُسِعَتْ جَلَّتْ بِكُلِّ قُدْرَةٍ

(٣) هٰذِهِ الأَرْضُ لَها الرِيعُ بِلا ‏ حَدِّ الْحَبَّةُ قَلَّتْ لِلْمَلا

تُعْطي سَبْعِمأةٍ مِنْ مِثْلِها ‏ حَبَّةٌ أَبْدَتْ عَمِيمُ فَضْلِها(٢)

(٤) قُلْتَ حَمْداً أَيْنَ اي الْحامِدِينْ ‏ أَنْ يُرى مِنْ أَثَرٍ مِنْهُ يَبِينْ

لا عَلى الْظاهِرِ مِنْكَ لا عَلى ‏ ما لَكَ مِنْ باطِنِ الْكُلِّ خَلى

(١) الاية فی سورة النساء ان اللذين توفاهم الملائكة قالوا فيم كنتم قالوا كنامستضعفين فی الارض قالوا الم تكن ارض‌الله واسعةفهاجروا فيها. (٢) الاية فی سورة البقرة مثل اللذين ينفقون اموالهم فی سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فی كل سنبلة مأة حبة ـ

---

(١) گر نروید خوشه از روضات هو ‏ پس چه واسع باشد ارض الله بگو

(٢) چونکه این ارض فنا بی ریع نیست ‏ چون‌بود ارض الله آن مستوسعیست

(٣) ریع آن را نی حد و نی عد بود ‏ کمترین دانه دهد هفصد بود

(٤) حمد گفتی کو نشان حامدون ‏ نی برونت هست اثر نی اندرون

(١) در نسخهٔ لکناهورپیش از بیت زیراین دو بیت اضافی دارد ـ گر نه گردد زرع جان یکدانه صد ـصحن‌ارض الله واسع کی بود ـاصل ارض الله قلب عارف است ـ لا مکان است و ندارد فوق و پست ـ

(١) أَنَّ حَمْدَ الْعارِفِ صِدْقٌ بِجِدْ — أَذْ عَلَيْهِ شَهِدا رِجْلٌ وَ يَدْ

(٢) فَمِنَ الْبِئْرِ الدَّجِيّ لِلْبَدَنْ — لَهُ جَرّ ساحِباً دَوْماً بِفَنْ

وَ مِنَ الْقَعْرِ لِسِجْنِ ذِي الْدُنا — اِشْتَرَى وَ الْخَيْرَ أَعْطى وَ الْهَنا

(٣) أَطْلَسُ التَّقْوى وَ نُورٌ مُؤْتَلِفْ — رايَةُ الْحَمْدِ لَهُ فَوْقَ الْكَتِفْ

(٤) خَلَصَ مِنْ جَهْدِ دُنْياً عارِيَهْ — سَكَنَ حَقْلاً وَ عَيْناً جارِيَهْ

(٥) نَزَلَ فَوْقَ سَرِيرِ السِّرِّ مِنْ — هِمَّةٍ فِيهِ هِيَ الطَّوْدُ الْرَزِنْ

ما لَهُ مِنْ مَجْلِسٍ أَوْ مِنْ مَقامْ — مِنْ عَظِيمِ رُتْبَةٍ أَسْمى وِسامْ

(٦) مَقْعَدُ صِدْقٍ وَ مَنْ فِيهِ وُجِدْ — كُلُّ صِدِّيقٍ لَهُ الرَّأْسَ تَجِدْ

أَخْضَر مَسْرُورٌ رَيّانَ أَنِقْ — نَشْرُهُ كَالْمِسْكِ نَفّاحٌ عَبِقْ

(٧) حَمْدُ هُمْ حَمْدَ الرِياضِ لِلْرَبِيعْ — أَشْبَهَ الْعُمْرَ بِرِيفٍ وَ بِرِيعْ

أَلْفَ قَدْرٍ وَجَدَ أَلْفَ عِظَمْ — نُظِّمَتْ كَالْدُرِّ سِلْكاً مُنْتَظِمْ

---

(١) حمد عارف مر خدا را راست است — كه گواه حمد او شد پا و دست

(٢) از چه تاريك چسمش بر كشيد — در تك زندان دنياش خريد

(٣) أطلس تقوى و نور مؤتلف — رايت حمد است او را بر كتف (١)

(٤) وا رهيده از جهان عاريه — ساكن گلزار و عين جاريه

(٥) بر سرير سر عالى همتش — مجلس جاه و مقام و رتبتش

(٦) مقعد صدقيكه صديقان درو — جمله سر سبزند و شاد و تازه رو

(٧) حمدشان چون حمد گلشن از بهار — صد نشانى دارد و صد گيرو دار

در نسخه النهج القوى ونسخه لكناهور وغيرها(آيت حمداست او رابر كتف) ولى بدون ترديد اشتباه است وصيحح (رايت حمد است او را بر كتف) زيرا كه راية الحمد نام خاص علم حضرت محمد

(۱) وَ لَكَمْ بانَتْ لَهُ فَوْقَ الرَّبيعْ   عَيْنٌ اَوْ نَخْلٌ مَعَ الرَّوْضِ الْمَريع
ذٰلِكَ الْبُسْتانُ ذاكَ الْمَنْظَرُ   شاهِداً كانَ عَلَيْهِ يُؤْثَرُ
(۲) شاهِدُ الشّاهِدِ في كُلِّ طَرَفْ   اَلْفُ الافِ كَما اَنْ لِلصَّدَفْ
(۳) شَهِدَ الدُّرِ وَ نَتْنِ الرّيحِ اَنْ   يَأتِ مِنْ فُومٍ يَقيناً ذاكَ مِنْ
نَفَسٍ فيكَ دَ مِنْ رَأسٍ وَ وَجْهْ   غَمِّكَ يا مُدَّعي شَبَّ فَصَهْ
(۴) عارِفُوا لْريحِ بِمِضْمارِ الْوَغٰى   حاذِقُونَ وَ اَبادُوا مَنْ طَغٰى
اَنْتَ بِالنُّطْقِ السَّريعِ مِنْ بَطِرِ   تُحدِثُ الْغَوْغا اُتْرُكِ الْقَوْلَ الْهَذَرْ
(۵) اَنْتَ بِالْمِسْكِ اتَّقِ اَنْ تَدَّعي   ذاكَ ريحُ الْبَصَلِ هَلّا تَعي
فَهُوَ مِنْ نَفَسٍ فيكَ كَشَفْ   سِرَّكَ بِالْباطِنِ مِنْكَ هَتَفْ
(۶) فَمُدامٌ قَدْ اَكَلْتَ السُّكَّرا   مُزِجَ بِالْوَرْدِ قُلْتَ بَطِرا
وَ مِنَ الْفُومِ لَكَ الرّيحُ ضَرَبْ   اَنْ سَخيفاً لا تَقُلْ وَ اَرْعِ الاَدَبْ

---

(۱) بس بهرش چشمه و نخل و گیاه   وان گلستان و نگارستان گواه
(۲) شاهد شاهد هزاران هر طرف   در گواهی همچو گوهر برصدف
(۳) بوی سیر و بد بیاید از دمت   وز سر و رو تابد ای لاقی غمت
(۴) بو شناسانند حاذق در مصاف   تو بجلدی‌های هو کم کن گزاف(۱)
(۵) تو ملاف از مشک کان بوی پیاز   از دم تو میکند مکشوف راز
(۶) گل شکر خوردم همیگوئی و بوی   می‌زند از سیر که یاوه مگوی

---

(۱) جلدی چابکی در منطق ـ (شرح سبزواری)

(١) كَوَسبيعِ البَيْتِ ذا القَلْبُ غدى — وَ لِبَيْتِ القَلْبِ أنّى ما بَدى

(٢) كانَ جيرانٌ خَفيّونَ فَمِنْ — خَرقِ بابٍ أو جِدارٍ لَمْ يَبِنْ

هُمْ عَلى أسْرارِكَ يَطّلِعونْ — ..وَ لَكَ الأحوالَ كُلاً يَعلَمونْ..

(٣) يَعلَمونَ ذاكَ مِنْ خَرقٍ أبَدْ — ما بِهِ وَ هَمٌ وَ شكٌ لِأحَدْ

مِنهُ رَبُّ البَيْتِ انْ في حَذَرْ — لَمْ يَكُ أوْ يَتَّقي أيَ ضَرَرْ

(٤) فَمِنَ القُرانِ أقْرَأ ما ذَكَرْ — أنَّ مِنَ الإنْسانِ حالَ ما أسَرْ

عَلِمَ الشَيْطانُ دومْ وَ القَبيلْ — ..وَ دَرى مِنْهُ الكَثيرَ وَ القَليلْ..(١)

(٥) مِنْ طَريقٍ ما دَرى الإنْسانُ حينْ — فيهِ كَالسِّرِّ لَدَيْهِ لا يَبينْ

إذْ مِنَ المَحْسوسِ ذا لَمْ يَحسَبِ — وَ إلى الأشياءِ ذي لَمْ يَنسُبِ

(٦) بَيْنَ نَقّادينَ لا تَنسجْ أكا — ثَوبَ تَلبيسٍ وَ مِنْ عُجبٍ بِكا

مَعْ مَحَكِّ أيُّها القَلْبُ الزَهيدْ — مَرّةً خَلّي أدِعاءَ ما تُريدْ

---

(١) الاية فى سورة الاعراف انه (اى الشيطان) يراكم هو و قبيله من حيث لاترونهم -

---

(١) هست دل مانندهٔ خانه کلان — خانهٔ دل را نهان همسایگان

(٢) از شکاف روزن و دیوارها — مطلع گردند بر اسرارها

(٣) از شکافی که ندارد هیچ وهم — صاحب خانه ندارد هیچ سهم

(٤) از نبی بر خوان که دیو و قوم او — می برند از حال انسی خفیه بو

(٥) از رهی که انس ازآن آگاه نیست — زانکه زین محسوس وزین اشباه نیست

(٦) در میان ناقدان زرقی متن — با محک ای قلب دون لافی مزن

(١) فالمحكُّ له قد كان طريقْ — أبداً للقلب و النقد يليقْ

ربُّه الله على الجسم الأميرْ — جعل و القلب من لطف كثيرْ

(٢) فالشياطين بما من سورة — وجدت مع غلط بالقدرة

فعلى مذهبنا مع سرنا — وقفوا دوم و ما في فكرنا

(٣) مسلك كان لهم من كامن — و من العين التي للباطن

نحن نكسنا لنا الا رؤس من — سرقات لهم لم نستبن

(٤) فبكل نفس هم ضررا — عملوا او خطاء ليس يرى

صاحبوا ثقب و خرق ضربوا — و به من كل صوب ذهبوا

(٥) فلمه الارواح من قد سفرت — في الدنا عما اختفى ما اختبرت

(٦) هل هي في سيرها صارت أقل — من شياطين لها جل العمل

تلكم الارواح من فوق الفلك — ضربت خيمتها .. تشأى الملك

---

(١) هر محك را ره بود در نقد و قلب — که خدایش کرد امیر جسم و قلب

(٢) چون شیاطین با غلیظیهای خویش — واقف‌اند از سرما و فکر و کیش

(٣) مسلکی دارند وز دیده درون — ما ز دزدیدهای ایشان سرنگون

(٤) دمبدم خبط و زیانی میکنند — صاحب نقب و شکافی میزنند

(٥) پس چرا جانهای روشن در جهان — بی خبر باشند از حال نهان

(٦) در سرایت کمتر ازدیوان شدند — روحها که خیمه‌بر گردون زدند

(١) يَذْهَبُ الْشَيْطَانْ نَحْوَ الْفَلَكِ كَالْلُصُوص تَحْتَ جِنْحِ الْحَلَكِ
مِنْ شِهَابِ طَارِقٍ يَغْدُو الْطعينْ ..وَ لَهُ الاَسْرَارُ طُراًلا تَبِينْ ..

فى بيان وجد ان اطباء القلوب أمراض القلب و الدين فى سيماء

المريد والاجنبى و فى لحن قوله و لون عينه و جميع ما ذكر من امراض القلب والدين يعلمه اهل الله من طريق القلب (لانهم جواسيس القلوب فجالسوهم بالصدق)

(٢) ذي الاَطِبَاءُ الَّتي سُقْمَ الْبَدَنْ عَرِفَتْ حَاذِقَةً فيه بِفَنْ
بِالْسقَامِ فِيكَ مِنْكَ أَكْثَرَا عَلِمَتْ زَادَتْ عَلَيْكَ خَبَرَا
(٣) كَي مِنَ الْقَارُوْرَةِ دُومَا أَكَا يَعْرِفُونَ الْحَالَ مَا لَمْ يَكَا
بَيْنَمَا لاَ تَعْلَمُ مِنْ ذَا الْطَرِيقْ لَكَ حَالاً و اعْتِدَلاً لاَ تَفِيقْ
(٤) هُمْ أَيْضاً أَكْثَرَ مِنْكَ دَرَوْا مَا بِنَبْضٍ مَا بِلَوْنٍ و رَأَوْا
أَكْثَرُ فِي الْنَفَسِ مِنْكَ وَفِي كُلِّ سُقْمٍ بِرُئِهُ لَمْ تَعْرِفِ

---

(١) ديو دزدانه سو گردون رود از شهاب محرق او مطعون شود

در يافتن طبيبان الهى امراض دل و دين را در سيماى مريد و بيگانه و لحن گفتار او و رنگ چشم او از راه دل كه (انهم جواسيس القلوب فجالسوهم بالصدق)

(٢) اين طبيبان بدن دانشورند از مقام تو ز تو واقف ترند
(٣) تا ز قاروره همى بينند حال كه ندانى تو از آن ره اعتدال
(٤) هم ز نبض و هم ز رنگ وهم ز دم بو برند از تو بصد گونه سقم

(١) فَالأَطِبّاءُ الَّذِي لله قَدْ نُسِبت وَ الْعِلْمُ مِنْها لا يُحَدْ
كَيْفَ لا تَعْلَمُ كَشْفَ ما بِكا مِن سَقامٍ وَ عَنا جاءا لَكا

(٢) عَلِمَتْ مِنْ نَبْضِكَ أَيضاً وَ مِنْ عَيْنِكِ أَيْضاً وَ مِن لَوْنٍ كَمِنْ
أَيْضاً السُّقْمَ بِكَ قَدْ نَظَرَتْ مِدَةً .. عَنْ دَرْكِهِ ماافْتَرَتْ ..

(٣) ذي الأَطِبّاءُ جَدِيداً عُلِّمَتْ بَعْدَ ما قَدْ وُلِدَتْ ذا فُهِمَتْ
وَ لِذِي الآياتِ مِنْ ذاكَ غَدَتْ دائِم في حاجَةٍ مِنْها اهْتَدَتْ

(٤) لٰكِنِ الْكُمَّلُ مِنْ بُعْدٍ لَكا سَمِعُوا الاِسْمَ وَ حَتّى ما بِكا
مِنْ سُدىً أَوْ لُحْمَةٍ لِلْقَعْرِ هُمْ عَلِمُوا السِّرَّ لَكَ مِمّا لَهُمْ

(٥) بَلْ سِنِيّاً قَبْلَ أَنْ تُولَدَ كَمْ نَظَرُوا مَعْ حالِكَ كَيْفاً وَ كَمْ

---

(١) پس طبيبان الهی در جهان چون ندانند از تو کشف آندهان
(٢) هم ز نبضت هم زچشمت هم ز رنگک صد سقم بنند در تو بید رنگک
(٣) اين طبيبان نو آموزند خود که بدين آيات شان حاجت بود
(٤) کاملان از دور نامت بشنوند تا بقعر تار و پودت در روند
(٥) بلکه پيش از زادن تو سالها ديده باشندت ترا با حالها

في بيان بشارة ابي يزيد البسطامي قدس سره عن ولادة ابي الحسن

الخرقاني قبل سنين و عن علامته و صورته و سيرته فرداً بعد فرد و كتابة كتاب التواريخ علاماته في ذلك للصدق

(١) أَفَلاَ أَنْتَ سَمِعْتَ قِصَّةَ بَايَزِيدَ وَ فَهِمْتَ الْحِصَّةَ
أَنْ هُوَ عَنْ حَالَةِ (بُوالْحَسَنِ) مَا رَأَى قِدْماً بِمَاضِي الزَّمَنِ
(٢) ذَاتَ يَوْمٍ ذَاكَ سُلْطَانُ التُّقَى مَعَ مُرِيدِيهِ وَ مَنْ خُلْقُهُ نَقِي
(٣) جَانِبَ الصَّحْرَاءِ وَ الْبَرِّ غَدَرْ بَغْتَةً رِيحٌ لَطِيفٌ قَدْ ظَهَرْ
نَحْوَهُ مِنْ بَلْدَةِ الرَّيِّ وَ مِنْ خَارِقَانَ لِسِوَاهُ لَمْ يَبِنْ ..
(٤) أَنَّةَ الْمُشْتَاقِ فِي ذَاكَ الْمَحَلْ فَعَلَ أَيْضاً .. وَ حَنَّ وَ ابْتَهَلْ ..
حِينَمَا الرَّائِحَةَ وَ الْعَبِقَا فِي الْهَوَاءِ بَغْتَةً قَدْ نَشَقَا
(٥) طَيِّبَ الرَّائِحَةِ تِلْكَ نَشَقْ مِثْلَ صَبٍّ عَاشِقٍ فِيهَا عَلِقْ
رُوحُهُ ذَاقَتْ مِنَ الرِّيحِ الشَّرَابْ ..ذَا الطَّهُورِ كَمْ لَهَا رَاقَ وَ طَابْ ..

مژده دادن ابو یزید قدس سره از زادن ابوالحسن خرقانی و نشان
صورت و سیره او یك به یك و نوشتن تاریخ نویسان آن را جهت صدق او

(١) آن شنیدی داستان بایزید کو زحال بوالحسن پیشین چه دید
(٢) روزی آن سلطان تقوی می گذشت با مریدان جانب صحرا و دشت
(٣) بوی خوش آمد مر او را ناگهان در سواد ری ز سوی خارقان
(٤) هم بدانجا ناله مشتاق کرد بوی را از باد استنشاق کرد
(٥) بوی خوش را عاشقانه می کشید جان او از باد باده می چشید

(۱) قُلَّةٌ مِنَ ماءِ ثَلْجٍ تَمْتَلي		فَعَلى ظَاهِرِهَا اليبْسِ الْخَلّي
(۲) ظَهَر كَالْعَرَقِ ذٰلِكَ كَانْ		مِنْ هَواءٍ بَارِدٍ وَ الْماءَ بَانْ
وَهُوَ مِن بَاطِنِ هٰذي الْقُلَّةِ		نَضَح لِلْخارِجِ .. بِالْفِطْرَةِ ..

---

(۱) کوزهٔ کو از یخ آبه پر بود		چون عرق بر ظاهرش پیدا شود (۱)
(۲) آن زسردی باد آبی گشته است		از درون کوزه نم بیرون بجست (۲)

(۱) این بیت تمثیل است برای چشیدن باده از باد چنانکه کوزه از یخ آب پر می شود برو عرق ظاهر میشود و بیت دوم دلیل بر وجه شبه است که از بیرون کوزه نم ظاهر میشود و آن نم از سردی هوا آب میشود بصفحه ۸۱ ج ٤ شرح بحرالعلوم رجوع شود - (۲) سبزواری صفحه ۲۹۷ چنین می‌نگارد - چنانکه در مملکت طبیعی مقرر است که هوای مضیف بطاس مکبوب بر یخ از شدت برودت طاس منقلب بآب میشود و مانند شبنم بر بالای طاس قرار می‌گیرد نه آنکه آبی از درون طاس بیرون آمده باشد و نه از خارج طاس نزول کرده باشد و مقصود مولوی آنست که روح عارف متصل است بلوح محفوظ و بعالم لاهوت قوای آن هم در یقظه متابعت کردند نظر بقوت آن روح پس چنانکه روح حقایق را مشاهده میکند قوی و مشاعر هم دقایق مثالیه را هم مشاهده می‌کنند به حیثیتی که نمود میشود بحس مشترک که مثل آینه دو روئی است گاه از ظاهر صورت در آن می‌افتد وگاه از باطن پس بهمین حس مشترك صور ملیحه و اصوات فصیحه و روایح طیبه و غیرها که امثله و حکایات حقایق‌اند درك میکنند پس چنانکه مدارك تابع اعلی المدارك شدند مدرکات بالعرض هم که موجودات طبیعیه‌اند مستهلك در مدرکات بالذات از قوی گردیده‌اند و مکیف شدند بالعرض بکیفیات آن صور بهیه مانند مکیف شدن هوا ببرودت آب کوزه و یخ طاس و مصور شدن او بصورت آب -

(١) فَالْهَواءُ ذاكَ مَنْ بِالرّائِحَهْ ‏ قَدْ أَتى كانَتْ عَلَيْها فائِحَه

عادَ ماءً أَيضاً الْماءُ الْشَرابْ ‏ لَهُ عادَ وَ بِهِ سُرَّ وَطابْ

(٢) إِذْ بِهِ اٰثارُ سُكْرٍ وَ طَرَبْ ‏ ظَهَرَتْ..وَالْحالُ جاشَ وَاضْطَرَبْ..

فَمُرِيدٌ واحِدٌ ذاكَ النَفَسْ ‏ وَصَلَ.. مِنْهُ الْسُؤالَ ذاالْتَمَسْ..

(٣) قالَ ذي الْحالاتُ ذاتُ الْبَهْجَةِ ‏ مِنْ حِجابِ الْخَمْسَةِ وَ السِّتَّةِ

(٤) مُزِّقَتْ أَحْمَرَ أَنا أَصْفَرا ‏ رُبَما الأَبْيَضَ أَنا صُيِّرا

وَجْهُكَ ما الْحالَةُ هٰذي وَ ما ‏ كانَ ذاالْتَبْشِيرُ.. عَنْ لُبِّ سَمي..

(٥) تَنْشُقُ الْرائِحَةَ في الْظاهِرِ ‏ لَيسَ مِنْ وَرْدٍ وَ رَوْضٍ ناضِرِ

فَبِلا شَكٍّ مِنَ الْغَيْبِ وَ مِنْ ‏ مَعْدَنِ الْوَرْدِ.. لَدَيْنا لَمْ يَبِنْ..

(٦) أَنْتَ يا مُنْيَةَ رُوحِ كُلِّ مَنْ ‏ مُنْيَةً كانَ وَ بِالْسَعْدِ اقْتَرَنْ

مَنْ بِكُلِّ نَفَسٍ مِنْ غَيْبِكا ‏ خَبَرٌ ما أَلِكَةٍ يَأتي أَلِكا

---

(١) باد بوی او مر او را آب گشت ‏ آب هم او را شراب ناب گشت

(٢) چون درو آثار مستی شد پدید ‏ یك مرید او را در آن دم در رسید

(٣) پس بپرسیدش کاین احوال خوش ‏ که برونست از حجاب پنج و شش

(٤) گاه سرخ و گاه زرد و گه سپید ‏ میشود رویت چه حالست و نوید

(٥) میکشی بوی و بظاهر نیست گل ‏ بی‌شك ازغیب است و از گلزار گل

(٦) ای تو کام جان هر خود کامهٔ ‏ هر دم از غیبت پیام و نامهٔ

(١) مِثْلَ يَعْقُوبَ فَفِي كُلِّ نَفَسْ — جاءَ مِنْ يُوسُفَ صُبْحاً وَ غَلَسْ
لَكَ رِيحٌ وَ شِفاءٌ فِي الْمَشامْ — .. وَ بِهِ الْمَرْءُ تَنالُ وَ الْمَرامْ..
(٢) قَطْرَةً مِنْ ذٰلِكَ الْكاسِ لَنا — صُبَّ وَاشْفِ الرُّوحَ مِنْ سُقْمٍ بِنا
شَمَّةً مِنْ ذٰلِكَ الْباغِ الْأَنِق — مَعْناقُلْ وَ عَنِ النَّشْرِ الْعَبِقْ
(٣) يا جَمالَ السُّؤدَدِ لَمْ نَصْبِرْ — عادَةً عَنْ مِثْلِ هٰذا السُّكْرِ
أَنْ تَجِفَّ الشَّفَةُ مِنّا وَ أَنْتْ — وَحْدَكَ تَشْرَبُهُ ما أَنْ أَرَدْتْ
(٤) أَنْتَ يا مَنْ سَيْرُ دَوْرِ الْفَلَكْ — شاطِرٌ وَ الشّاطِرَ الْوَثْبَ سَلَكْ
رَحْمَةً مِمّا شَرِبْتَ أَسْقِنا — جُرْعَةً .. فَالْعَطَشُ اكْتَظَّ بِنا..
(٥) فَأَمِيرُ الْمَجْلِسِ فِي الدَّوَرانْ — غَيْرُكَ ما كانَ يا مَلِكَ الزَّمانْ
(٦) لَكَ فِي الْأَصْحابِ أَجْرِي النَّظَرا — وَ مَتى هٰذا الشَّرابَ قَدَرا
فِي الْخَفاءِ يَشْرَبُ حَيْثُ يَقِينْ — شارِبُ الْخَمْرِ لَهُ الْخِزْيُ يَبِينْ

---

(١) هر دمی یعقوب وار از یوسفی — میرسد اندر مشام تو شفی
(٢) قطره بر ریز بر ما زین سبو — شمهٔ زان گلستان با ما بگو
(٣) خو نداریم ای جمال مهتری — که لب ما خشك و تنها تو خوری
(٤) ای فلك پیمای چست و چست خیز — ز آنچه خوردی جرعهٔ بر ما بریز
(٥) میر مجلس نیست در دوران دگر — جز تو ای شه در حریفان درنگر
(٦) کی توان نوشید این می زیردست — می یقین مر مرد را رسوا گرست

(١) کرد زیر دست یعنی پنهان ـ

(١) هَيْدُ أَخْفَى الرِّيحَ مِنْهَا وَ سَتَرْ | عَيْنُهُ السَّاكِرَةُ كَيْفَ قَدَرْ
(٢) يَسْتُرُ لَيْسَ هُوَ بِالرِّيحِ ذَاكَ | فِي الدُّنَا هٰذِي فَكَمْ أَيْدَى ارْتِبَاكْ
وَ مِآتٍ مِنْ أُلُوفٍ عَجَبٍ | مَسَكَ سِرًّا بِأَسْعَى رُتَبِ
(٣) مُلِئَتْ مِنْ سَوْرَةٍ فِيهَا الصِّحَارْ | وَ الْقِفَارُ مَا هِيَ مِنْهَا الْقِفَارْ
أَيْضًا الأَفْلاكُ مَنْ مِنْهَا الْعَدَدْ | تِسْعَةٌ جَازَ .. وَ لِلأَعْلَى صَعَدْ ..
(٤) رَأْسَ هٰذَا الْكُوبْ بِالطِّينِ أَبَدْ | وَيْكَ لاَ تَسْتُرْ فَمَا الْعَارِي يُعَدْ
ذَاكَ مَنْ ذَاتًا هُوَ كَانَ الْتِبَاسْ | قَابِلاً .. مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَ الْتِبَاسْ ..
(٥) فَتَلَطَّفْ يَا مِنَ السِّرِّ دَرَى | وَلَهُ قَالَ وَ مَا فِيهِ جَرَى
ذَاكَ مَا بَازِيكَ صَادَ قُلْ لَنَا | عَنْهُ أَيْضًا رَحْمَةً مِنْكَ بِنَا
(٦) قَالَ رِيحُ الْعَجَبِ جَاءَ لَنَا | وَ بَدَى مِنْ نَفْحِهَا السُّكْرُ بِنَا
مِثْلَمَا جَاءَ النَّبِيَّ الْمُؤْتَمَنْ | نَفَسُ الرَّحْمٰنِ مِنْ صَوبِ الْيَمَنْ

---

(١) بوی را پوشیده و مکنون کند | چشم مست خویشتن را چون کند
(٢) خود نه آن بوی است این کاندر جهان | صد هزاران پرده‌اش دارد نهان
(٣) پر شد از تیزی او صحرا و دشت | دشت چه کز نه فلك هم در گذشت
(٤) این سر خم را بکه گل در مگیر | کاین برهنه نیست خود پوشش پذیر
(٥) لطف کن ای راز دان راز گو | آنچه بازت صید کردش باز گو
(٦) گفت بوی بوالعجب آمد بمن | همچنانکه مر نبی را از یمن

(١) مَنْ بِهِ أَحْمَدُ قَالَ مُعْجِبًا   أَنْ عَلَى الْكَفِّ لَهَارِيحُ الصَّبَا
نَفَسَ الرَّحْمَنِ مِنْ صَوْبِ الْيَمَنْ   حَمَلَتْ مُفْضِلَةً فِي ذَا الزَّمَنْ
(٢) رِيحُ رَامِينَ لَنَا يَقْدِمُ مِنْ   رُوحِ وَيْسَ وَ بِهِ الْعِشْقُ قَرَنْ
نَفَسُ الرَّحْمَنِ أَيْضًا يَقْدِمُ   مِنْ أُوَيْسٍ .. إِذْ عَلَيْنَا يُنْعِمُ ..
(٣) أَنَّ رِيحَ الْعَجَبِ مِنْ قَرَنٍ   وَ أُوَيْسٍ صَدْفَةً فِي الزَّمَنِ
ذَا النَّبِيَّ أَسْكَرَتْ مِلأَ الطَّرَبْ   لَهُ خَلَّتْ ..وَ قَضَى فِيهَا الأَرَبْ ..
(٤) إِذْ أُوَيْسٌ فَانِيًا مِنْ نَفْسِهِ   عَادَ مَحْوًا قَدْ غَدَى فِي شَمْسِهِ
ذَلِكَ الأَرْضِى قَدْ عَادَ السَّمَا   وَيِّ بِالرُّوحِ عَلَى الْخَلْقِ سَمَى
(٥) ذَلِكَ الأَهْلِيلَجُ مِنْ أَبَدًا   رُبِّيَ فِي السُّكَّرِ مُتَّحِدًا
طَعْمُهُ مِنْ مُرٍّ بَعْدُ مَا وَجَدْ   وَ غَدَى كَالسُّكَّرِ حُلْواً يَجِدْ
(٦) ذَلِكَ الأَهْلِيلَجُ مِمَّا لَنَا   مِنْ كَلاَمٍ فِيهِ نَحْنُ وَ أَنَا
خَلَصَ وَ النَّقْشَ لِلأَهْلِيلَجِ   وَجَدَ الطَّعْمُ بِهِ لَمْ يُمْزَجِ

---

(١) که محمد گفت بر دست صبا   از یمن می آیدم بوی خدا
(٢) بوی رامین میرسد از جان ویس   بوی رحمن میرسد هم از اویس
(٣) از أویس و از قرن بوی عجب   مر نبی را مست کرده پر طرب
(٤) چون أویس از خویش فانی گشته بود   آن زمینی آسمانی گشته بود
(٥) آن هلیله پروریده در شکر   چاشنی تلخیش نبود دگر
(٦) آن هلیله رسته از ما و منی   نقش دارد از هلیله طعم نی

(١) ذا الكلامُ لا يُتمّ فأرجعِ ثانياً للقصةِ حتى تعي
قولَ ذاكَ الاسَدِ والرَجلِ عن خصوصِ وحيِ غيبٍ أزلي

جواب السلطان بايزيدو معنى قول النبى (ص) انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن

(٢) قالَ من ذا الجانبِ ريحَ الحبيبْ وصلَ العبّاقَ كالوردِ بطيبْ
أنْ من القريةِ هذي يصلُ ملكُ .. العشاقَ لطفٌ يوصلْ ..
(٣) بعدَ أعوامٍ مليكٌ يولَدُ ولهُ فوقَ السماءِ تعقدُ
(٤) خيمةٌ والوجهُ منهُ احمرَّ من روضةِ الحقِ ومني ان يبن
(٥) بالمقامِ أفضلُ قالَ فما أسمهُ قالَ اسمهُ يا من سمى
كنيةٌ بوالحسنِ والذقنا لهُ والحليةَ قالَ علنا
(٦) شعرهُ المرسلَ والوجهَ ذكرْ واحداً في واحدٍ كلاً أقرّ

---

(١) اين سخن پايان ندارد باز گرد تا چه گفت از وحى غيب آن شيرمرد

جواب سلطان بايزيد (قده) و معنى فرموده پيغمبر (ص) انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن

(٢) گفت اين سو بوى يارى ميرسد كاندرين ده شهريارى ميرسد
(٣) بعد چندين سال ميزايد شهى ميزند بر آسمانها خرگهى
(٤) رويش از گلزار حق گلگون بود از من او اندر مقام افزون بود
(٥) چيست نامش گفت نامش بوالحسن حليه‌اش وا گفت ز ابرو تا ذقن
(٦) قد او و رنگ او و شكل او يك به يك وا گفت از گيسو و رو

(١) حِلْيَةُ الرُّوحِ لَهُ أَيْضاً أَبَانْ   عَنْ صِفَاتٍ عَنْ طَرِيقٍ عَنْ مَكَانْ
عَنْ مَقَامٍ لَهُ كُلّاً أَظْهَرَا   وَ الْجَمِيعِ لَهُ جَهْراً قَرَّرَا
(٢) حِلْيَةٌ فِي الْبَدَنِ مِثْلَ الْبَدَنْ   قَدْ غَدَتْ عَارِيَةً قَلَّتْ ثَمَنْ
فَقَلِيلاً ضَعْ عَلَيْهَا قَلْبَكَا   سَاعَةً كَانَتْ وَ لَنْ تَبْقَى لَكَا
(٣) حِلْيَةُ الرُّوحِ الطَّبِيعِيِّ الْفَنَا   وَجَدَتْ أَيْضاً لَهَا الْقَدْرُ دَنَى
حِلْيَةَ رُوحٍ هُوَ فَوْقَ السَّمَا   ذَلِكَ اطْلُبْهُ فَكَمْ شَأْناً سَمَى
(٤) جِسْمُهُ الْمِصْبَاحُ فَوْقَ الْأَرْضِ قَلْ   نُورُهُ الْمُطْلَقُ بِالضَّوْءِ شَمَلْ
سَابِعَ الْأَفْلَاكِ وَ السَّقْفَ سَمَى   مِنْهُ كَالنُّورِ لِخَلَّاقِ السَّمَا
(٥) ذَا شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ حَصَلْ   قُرْصُهَا فِي رَابِعِ الْأَفْلَاكِ حَلْ
(٦) إِنَّ نَقْشَ الْوَرْدِ لِلتَّفْرِيحِ كَانْ   لَكَ تَحْتَ الْأَنْفِ هَانَ بِالْمَكَانْ
لَكِنِ الرِّيحُ مِنَ الْوَرْدِ عَلَى   سَقْفِ أَيْوَانِ الدِّمَاغِ بِالْعُلَا

(١) حلیه‌های روح او را هم نمود   از صفات و از طریق و جاو بود
(٢) حللیه تن همچو تن عاریت است   دل‌بر آن کم‌نه که آن یکساعت است
(٣) حلیهٔ روح طبیعی هم فناست   حلیهٔ آن جان طلب که برسماست
(٤) چسم او همچون چراغی بر زمین   نور او بالای سقف هفتمین
(٥) آن شعاع آفتاب اندر وثاق   قرص او اندر جهان چار طاق
(٦) نقش گل در زیر بینی بهر لاغ   بوی گل بر سقف ایوان دماغ

(١) رَجُلٌ فِي عَدَنٍ نَامَ فَرَقْ | قَدْ رَأَى الْعَكْسَ لِذَا الْحَالِ الْعَرَقْ
(٢) صَارَ فَوْقَ الْجِسْمِ ثَوْبُ يُوسُفِ | كَانَ فِي مِصْرَ مُدَاماً مُخْتَفِي(١)
عِنْدَ ذِي حِرْصٍ وَ مِنْ رِيحِ الْقَمِيصْ | ذَا امْتَلَتْ كَنْعَانُ لَمْ يَدْرِ الْحَرِيصْ
(٣) كَتَبُو التَّارِيخَ فِي ذَاكَ الزَّمَانْ | بِالْكَبَابِ السِّيخَ ذَا زَانُو عِيَانْ
(٤) حَيْثُ ذَاكَ الْوَقْتُ جَاءَ وَ وَصَلْ | ذَلِكَ اسْتَتَارِيخُ مَنْ صِدْقاً حَصَلْ
ذَلِكَ الْمُلْكُ بِهَذِي الأَرْضِ قَدْ | ظَهَرَ قَامَ كَمَا كَانَ وَرَدْ

فی بیان ولادة ابی الحسن الخرقانی بعد وفاة بایزید

(٥) ذَا الْمَلِيكُ وُلِدَ وَا فِي الظَّفَرْ | وَ بِنَرْدِ الْمُلْكِ كَمْ لِعْباً أَقَرْ
ظَهَرَ مِنْ عَدَمٍ وَ الْمَرْكَبَا | سَوَّقَ كَثْراً وَ حَازَ الْغَلَبَا

(١) قال تعالى و لما فصلت العير (خرجت من عريس مصر) قال ابوهم (لمن حضر معه) انى لاجد ريح يوسف لو لا أن تغندون (تسفهون) -

---

(١) مرد خفته در عدن دیده فرق | عکس آن بر جسم افتاده عرق
(٢) پیرهن در مصر رهن یك حریص | پر شده کنعان ز بوی آن قمیص
(٣) بر نبشته آن زمان تاریخ را | از کباب آراستند آن سیخ را
(٤) چون رسید آن وقت وان تاریخ راست | زان زمین آن شاه پیدا گشت وخاست

زادن ابوالحسن خرقانی بعد از وفات بایزید

(٥) زاده شد آن شاه ونرد ملك باخت | از عدم پیدا شده مرکب بتاخت

(١) بَعْدَ هٰذا في سِنّي بَعْدَ أنْ | بايَزيدُ ماتَ جاءَ بوالْحَسَنْ
(٢) ما لَهُ مِنْ خُلْقِ إمْساكٍ وَجودْ | مِثْلَما قالَ الْمَليكُ ذُو الْسُعُودْ
(٣) رَرَدَ فَهُوَ لَهُ الْلوحُ وَمَنْ | كانَ مَحْفُوظاً أمامُ مُؤْتَمَنْ
مِمَّ مَحْفُوظاً غَدى مِنْ زَلَلٍ | كانَ مَحْفُوظاً وَ كُلِّ خَلَلٍ
(٤) إنَّ وَحْيَ الْحَقِّ لَيْسَ بِالنُّجُومْ | لا وَلا رُؤياً وَ رَمْلٌ كَالْعُلُومْ
لا وَلا يُلْقى بِدَرْسٍ وَ كِتابْ | أبَداً وَ اللهُ أدْرى بِالْصوابْ
(٥) وَلِأجلِ الْسِتْرِ عَنْ فَهْمِ الْعَوامْ | في الْلِسانِ وَ أساليبِ الْكَلامْ(١)
قالَتِ الْصُوفِيَّةُ أنْ ذاكَ قَدْ | كانَ وَحْيَ الْقَلْبِ كَالْوَحْيِ يُعَدْ

(١) اى لاجل الستر من العوام فى التقرير تقول الصوفة للوحى الالهى وحى القلب و فى الحقيقة هو وحى الهى قال تعالى و اوحينا الى ام موسى ـ و اوحى ربك الى النمل و الحال انهم ليسوا بأنبياء فانه تعالى يتكلم بكلام القديم النفسانى مع ملائكته و انبيائه و خاصة اوليائه فتحاق فى نفوسهم معانى و كلمات على اختلاف لغاتهم فسمى فى قلب و علته الملائكته و الانبيا وحيا و سمى فى الاولياء الهاما ولكن قالت الصوفية للوحى الالهى وحى (وحى دل گيرش كه منظرگاه اوست) ـ

(١) از پس آن سالها آمد پديد | بوالحسن بعد از وفات بايزيد
(٢) جمله خوهاى‌او ز امساك و جود | آنچنان آمد كه آن شه گفته بود
(٣) لوح محفوظ است او را پيشوا | از چه‌محفوظ است محفوظ ازخطا
(٤) نى نجومست ونى رمل ونه خواب | وحى حق والله اعلم بالصواب
(٥) از پى روپوش عامه در بيان | وحى دل گويند آن را صوفيان

(١) خُذهُ وَحْيَ الْقَلْبِ فَأَ الْقَلْبُ مَحَلْ — نَظَرُ الْحَقِّ الّذي عَزَّ وَجَلْ
كَيْفَ يَغْدُو الْخَطَأَ لَمَّا يَصيرْ — يَقِظاً ذا الْقَلْبُ لِلْحَقِّ يَسيرْ
(٢) إذْ بِنُورِ اللهِ يا مُؤْمِنُ أَنتْ — قَدْ نَظَرتَ وَ بِهِ حَقّاً بَصُرتْ
مِنْ خَطاً أَوْ سَهْوٍ أَنْتَ أَبَدا — آمِناً كُنْتَ هُديتَ رَشَدا
(٣) فَلَو الصُّوفِيُّ مِنْ فَقْرٍ بِغَمْ — كانَ عَيْنُ الْفَقْرِ فيهِ لَوْ أَلَمْ
(٤) ظِئْرُهُ وَ الْمَطْعَمَ فَالْجَنَّةُ — في الأَسى وَ الْكُرْهِ دَوْماً تَنْبُتُ
قِسْمَةُ الْعاجِزِ وَ الْمُنْكَسِرِ — رَحْمُ أَوْ لُطْفُ بِوِفْقِ الْخَبَرِ
(٥) مِنْ غُلُوٍّ ذاكَ مَنْ كَمْ كَسَّرا — أَرْؤُساً رَحْمُ الْإِلٰهِ وَالْوَرى
(٦) لَهُ لَمْ يَأْتِ الْكَلامُ لا انْتِهاءْ — لَهُ ذَيّاكَ الشَّبابُ مِنْ عَناءْ
وَ لِنَقْصِ جَرْيِهِ بِالْخُبْزِ صارْ — عاجِزاً بانَ عَلَيْهِ الإِنْكِسارْ

---

(١) وحی دل گیرش که منظر گاه اوست — چون خطا باشد که دل آگاه اوست
(٢) مؤمنا ینظر بنور الله شدی — از خطا و سهو ایمن آمدی
(٣) صوفیی از فقر چون در غم شود — عین فقرش دایه و مطعم شود
(٤) زانکه جنت از مکاره رسته است — رحم قسم عاجز و اشکسته است
(٥) آن که سرها بشکند او از غلو — رحم حق و خلق ناید سوی او
(٦) این سخن آخر ندارد آن جوان — از کم اجرای نان شد ناتوان

عود الى قصة الصوفى و نقصان اجراء ذاك الغلام و بيان ان

قلب الصوفى و روحه من طعام الله تعالى

(١) فَرِحَ الصُوفِيُّ ذاكَ مَنْ غدى — رِزْقُهُ النّاقِصَ بِالْجُوعِ بَدى

أنَّ ذاكَ الشِبهَ دُرّاً يَعُودْ — وَ هُوَ الْبَحرُ امْتَلى لُطفاً وَ جُودْ

(٢) مَنْ بِذا الْجَري ِ الّذي خَصّ عَلِمْ — بِجزاءِ الْقُربِ وَ الأجرِ يُلِمّ

(٣) فَبِذاكَ الْجَرْيِ لِلْرُوحِ أنْ حَصَلْ — نَقْصُ الرُوحُ لَهُ مِنْ ذا وَجَلْ

(٤) رَجفَ مِنْ ذا دَرى أنْ صَدرا — خَطاءُ مِنهُ الصَوابَ غَدرا

وَ لِذا وَرْدُ الصَفا وَ الياسَمينْ — لِرِضاهُ اخْتَلّ بِالسَخْطِ يَبِينْ

(٥) مِثْلَ ذاكَ الْمَرْءِ مَنْ مِمّا وَرَدْ — لَهُ مِنْ نُقْصانِ زَرْعٍ قَدْ أَعَدْ

نَحوَ رَبِّ الْبَيْدَرِ كانَ الْكِتابْ — كَتَبَ يَشكُو وَ أَفْضى بِالْخِطابْ

رجوع بحکایت کمی اجرای آن غلام در بیان دل و جان صوفی

از طعام الله تعالی

(١) شاد آن صوفی که رزقش کم شود — آن شبه در گردد و اویم شود

(٢) زان جرای خاص هر که آگاه شد — او سزای قرب و اجری گاه شد

(٣) زان جزای روح چون نقصان شود — جانش از نقصان او لرزان شود

(٤) پس بداند که خطائی رفته است — که سمن زار رضا آشفته است

(٥) همچنان کان شخص از نقصان کشت — رقعه سوی صاحب خرمن نوشت

(١) لِأَميرِ الْعَدلِ إِذْ مِنهُ الْكِتابْ — أَذْهَبُوهُ قَرأَ خَلَّى الْجوابْ
(٢) قالَ ما فِيهِ مِن الداءِ سِوى — وَجعِ الْقُوتِ وَ مِنْ ذاكَ ضَوى
فَجوابُ الأَحْمَقِ الأَولَى السُكُوتْ — لَهُ راقَ إِذْ هُوَ يَشْكُو لِقُوتْ
(٣) هُوَ مِنْ داءِ الْفِراقِ وَ الْوِصالْ — أَبداً لَمْ يَشْكُو سُقْماً وَهُزالْ
قَيْدَ فَرْعٍ هُوَ أَصلاً ما طَلَبْ — .. لا وَ لا مالَ اِلَيهِ وَ ذَهَبْ ..
(٤) أَحْمَقٌ مَيِّتٌ نَحنُ وَ أَنا — وَ لِغَمِّ الْفَرْعِ مِنْهُ وَ الْعَنا
لا فَراغَ لَهُ الأَصْلِ لَهُ — .لا وَ لا فِيهِ زَمانٌ وَ لَهُ..
(٥) فَالسمواتُ معَ الأَرضِ اسْتَبِن — أَن هُما تُفّاحَةٌ بِالْخَلْقِ مِنْ
دَوْحَةِ الْقُدْرَةِ لِلْحَقِ عِيانْ — ظَهَرَتْ ..هانَتْ وَ جَلَّ هُو شانْ..
(٦) أَنْتَ مِثْلُ الْدُودَةِ الْمُحتَقَرَه — وَسَطِ الْتُفّاحَةِ الْمُشجَرَهْ
وَ لِرَبِّ الْكَرْمِ وَ الْبُسْتانِ لَمْ — تَخْتَبِرْ.. عَنْ عِظَمٍ فِيهِ أَلَمْ ..

---

(١) رقعه‌اش بردند پیش میر داد — خواند او رقعه جوابی را نداد
(٢) گفت او را نیست الا درد قوت — پس جواب احمق اولی‌تر سکوت
(٣) نیستش درد فراق و وصل هیچ — بند فرعست و نجوید اصل هیچ
(٤) احمق است و مرده ما و منی — در غم فرعش فراغ اصل نی
(٥) آسمانها و زمین یك سیب دان — در درخت قدرت حق شد عیان
(٦) تو چه کرمی در میان سیب در — وز درخت و باغبانی بی خبر

(١) وَسَطَ الْتُفَّاحَةِ أَيضًا تُرى — دُودَةٌ أُخرى لَها الْحَقُّ بَرا
غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ مِنْها ذا الْعَدَمْ — خارِجِ الدُّنْيا غَدى ازْدادَ عِظَمْ
(٢) فَالْحِراكُ لَهُ صَعْبٌ بِالأَثَرْ — خَرَقَ الْتُفّاحَةَ مِنْها عَبَرْ
لَيسَ لِلْتُفّاحَةِ مِنْ قُدْرَةٍ — ذا الْهُجُومَ تَدْفَعُ في مَرَّةٍ
(٣) فَالْحِراكُ مِنْهُ كُلَّ الْحُجُبِ — خَرَقَ جازَ لِأَسْمى الْرُّتَبِ
دُودَةٌ صُورَتُهُ الْمَعْنى غَدى — لَهُ ثُعبانٌ وَ بِالْفَتْكِ بَدى
(٤) فَإِذا ما النّارُ نَطَّتْ مِنْ حَدِيدْ — أَوَّلاً وَ الْخارِجَ مِنْهُ تُرِيدْ
هِيَ لِلْخارِجِ كَمْ مِنْها الْقَدَمْ — وَضَعَتْ بِالْضَعْفِ قَلَّتْ بِالْهِمَمْ
(٥) ظُئْرُها في الأَوَّلِ الْقُطْنُ الْيَسِيرْ — لٰكِنِ الآخِرُ مِنْها بِالْمَسِيرْ
لِلأَثِيرِ يُوصِلُ مِنْها الْشُعَلْ — ..قَلْبَ الْكَوْنِ لَها الْخَطْبُ وَجَلْ..
(٦) هٰكَذا الإِنْسانُ في الأَوَّلِ كانْ — قَيْدُ نَومٍ وَ غِذاءٍ وَ مُهانْ
آخِرَ الأَمْرِ سَمى كُلَّ مَلَكْ — ..وَ جَزى في سَيرِهِ سَطْحَ الْفَلَكْ..

---

(١) آن یکی کرمی و کرد سیب هم — لیک جانش از برون صاحب علم
(٢) جنبش او وا شکافد سیب را — بر نتابد سیب آن آسیب را
(٣) بر دریده جنبش او پرده‌ها — صورتش کرم است و معنی اژدها
(٤) آتشی کاول ز آهن می جهد — او قدم بس سست بیرون می‌نهد
(٥) دایه اش پنبه است اول لیك أخير — میرساند شعلدها را تا أثیر
(٦) مرد اول بسته خواب و خور است — آخر الامر از ملایك برتر است

(١) بِلَواذِ الْقُطْنِ وَ الْكِبْرِيتِ قَدْ صَعَدَتْ شُعْلَتُهُ الْعُظْمَى اتَّقَدْ
(٢) أَبداً حَتَّى السُّهى داجِي الدُّنا نُورَ أَعْطى ضِياءً وَ سَنا
وَهْوَ سِنْدانَ الْحَدِيدِ بِالْأَثَرْ قَلَعَ بِالْإِبْرَةِ جَلَّ خَطَرْ
(٣) هَبْكَ انَّ النَّارَ أَيْضاً فِي النَّظَرْ قَدْ غَدَتْ جِسْمِيَّةً زادَتْ كَدَرْ
لا مِنَ الرُّوحِ وَ لا مِنْ قُوَّةِ هِيَ لِلرُّوحِ انْتَمَتْ بِالسَّطْوَةِ
(٤) لَيْسَ لِلْجِسْمِ بِتِلْكَ الْعِزَّةِ مِنْ نَصِيبٍ لا وَ لا مِنْ قِسْمَةْ
فِي أَمامِ الْبَحْرِ لِلرُّوحِ الْأَجَلْ قَطْرَةً ذا الْجِسْمُ كانَ بَلْ أَقَلْ
(٥) ها هُوَ الْجِسْمُ مِنَ الرُّوحِ يَصِيرْ بِازْدِيادٍ لَهُ غَضا وَ نَضِيرْ
فَإِذا ما الرُّوحُ مِنْهُ ذَهَبا فَلَهُ انْظُرْ ما غَدى طَارَهَبا
(٦) جِسْمُكَ الْحَدُّ لَهُ كانَ ذِراعْ أَوْ ذِراعَيْنِ وَما زادَ .. ارْتِفاعْ ..
رُوحُكَ فَوْقَ السَّماءِ الْجَوَلانْ عَمِلَتْ .. دائِنا لَدَيْها الْقَمَرانْ ..

(١) در پناه پنبه و کبریتها شعله زارش بر آید کاسها
(٢) عالم تاریك روشن میکند کنده آهن بسوزن می کند (١)
(٣) گر چه آتش نیز هم جسمانست نی زروح است و نه از روحانی است
(٤) جسم را نبودن از آن عز بهرهٔ جسم پیش بحر جان چون قطرهٔ
(٥) جسم از جان روز أفزون میشود چون رود جان جسم بین چون میشود
(٦) حد جسمت يك دو گز خود بیش نیست جان تو تا آسمان جولان کنیست

(١) سبزواری صفحه ٢٩٩ ـ کنده آهن بکاف عربی و فارسی توان خورند ـ

(۱) لِسَمَرْقَنْدَ وَ بَغْدادَ تَسِيرْ — يا هُمامُ الرُّوحُ لَوْ رامَتْ يَصِيرْ

ذا لَها فِي الْفِكْرِ نِصْفَ خَطْوَةٍ — كانَ مَطْوِيّاً لَها مِنْ قُوَّةٍ

(۲) شَحْمُ عَيْنَيْكَ بِوَزْنِ الدِّرْهَمَيْنْ — نُورُ رُوحٍ لَهُ عَمَّ الْمَلَوَيْنْ

وَ إِلَى السَّطْحِ الرَّفِيعِ لِذَفَلَكْ — عَبَرَ وَ الرُّوحَ وَ ازْوَ الْمَلَكْ

(۳) فِي الْمَنامِ نَظَرَ النُّورُ بِلا — هٰذِهِ الْعَيْنِ وَ مِنْها قَدْ خَلا

وَ بِلا ذَا النُّورِ ما الْعَيْنُ سِوى — خَرِبٍ دُونَ بِهِ الْجازِي هَوى

(٤) أَنَّ حُكْمَ الرُّوحِ لِلْحَيَوانِ كانْ — ذا تَقَدَّمْ لِلْأَمامِ وَ عِيانْ

أُنْظُرِ الرُّوحَ الَّذِي بِالنِّسْبَةِ — كانَ لِلْإِنْسانِ سامِي الرُّتْبَةِ

(٥) أَيْضاً الإِنْسانَ مَعْ قِيلٍ وَ قالْ — خَلِّي حَتّى انْ لَكَ تَلْقَى الرِّجالْ

مِنْ عَلى ساحِلِ بَحْرِ الرُّوحِ مِنْ — جَبْرَئِيلَ وَ لَكَ الْفَتْحُ اسْتَبِنْ

(٦) بَعْدَهٰذا أَحْمَدٌ مِنْكَ الشَّفَهْ — عَضَّ .. لِلسِّرِّ اتَّقِ أَنْ تَكْشِفَهْ ..

جَبْرَئِيلُ مِنْكَ خَوْفاً رَجَعا — خَلْفَكَ الْخَطْوَ لَكَ ما اتَّبَعا

---

(۱) تا ببغداد و سمرقند ای همام — روح را اندر تصور نیم گام

(۲) دو درم سنگ است پیه و چشم‌تان — نور روشن تا عنان آسمان (۱)

(۳) نور بی این چشم می‌بیند بخواب — چشم بی این نورچه بود جز خراب

(٤) بار نامه روح حیوانی است این — پیشتر رو روح انسانی به بین (۲)

(٥) بگذر از انسان و هم از قال وقیل — تا لب دریای جان جبرئیل

(٦) بعد از انت جان احمد لب گزد — جبرئیل از بیم تو وا پس خزد

---

(۱) سبزواری صفحه ۲۹۹ چنین می‌نگارد ـ دو دام‌ـ مثل این‌است آنچه‌مولوی‌فرموده‌ـ کوهی اندر پنبه‌دانی یافتم دانی که چیست‌ـ بحر اندر سر دانی یافتم دانی که چیست ـ مراد از پنبه دان‌حدقه است که شبیه بحب القطن‌است واز سردان‌تجاویف دماغ است که شبیه مثلثی است (۲) بار نامه ـ فارسی است شش معنی دارد (۱) اسباب تجمل (۲) منت (۳) غرور و تفاخر (٤) فرمان (٥) رضا و رخصت بدخول خانه سلاطین (٦) مدح ووصف اکثراین معانی اینجا راه دارد ـ سبزواری‌صفحه(۲۹۹)

(١) قَالَ لَوْ اَتِي اَنَا نَحْوَكَ فِي — قَدْرِ قَوْسٍ فَفِي الْحَالِ اَعْرِفِ

(٢) أُحْرِقُ هٰذِي الصَّحَارِي مَا لَهَا — رَأْسٌ اَوْ رِجْلٌ لَهَا عَزَّ انْتِهَارْ

ذَا الْغُلَامُ جُرِحَ زَادَ اِضْطِرَابْ — اِذْ جَوَابٌ مَا اَتَى بَعْدَ الْكِتَابْ

اضطراب الغلام من عدم وصول جواب الكتاب من طرف السلطان

(٣) عَجَبًا كَيْفَ الْمَلِيكُ بِالْجَوَابْ — لَمْ يَجِدْ لِي فَعَسَى مِنِّي الْكِتَابْ

(٤) جَسَدًا لَفَّ الْكِتَابَ سَتَرَا — لِلْمَلِيكِ اَبَدًا مَا اَظْهَرَا

اِذْ نِفَاقًا اَبْطَنَ وَ الْمَاءُ كَانْ — تَحْتَ تِبْنٍ .. صَدَقَةٌ كِذْبًا اَبَانْ

(٥) فَكِتَابًا ثَانِيًا لِلْاِمْتِحَانْ — اَكْتُبُ اَبْغِي رَسُولًا هُوَ كَانْ

(٦) ذَا فُنُونِ الْعَيْبِ اَخْفَى عَنْ اَمِيرْ — وَ زَعِيمِ الْمَطْبَخِ مَعْ مَنْ يَسِيرْ

بِالْكِتَابِ الْخَامِلُ ذَاكَ وَ مَنْ — مَا لَهُ خُبْزٌ .. وَلَا عِلْمٌ بِفَنْ ..

---

(١) گويد ار آيم بقدر يك كمان — من بسوى تو بسوزم در زمان

(٢) اين بيابان خود ندارد پا و سر — بى جواب نامه خسته است آن پسر

آشفتن آن غلام از نا رسيدن جواب رقعه او قبل پادشاه

(٣) كاى عجب چونم نداد آن شه جواب — يا حسادت كرد رقعه بر ز تاب

(٤) رقعه پنهان كرد و ننمود او بشاه — كو منافق بود و آبى زير كاه

(٥) رقعه ديگر نويسم آزمون — ديگرى جويم رسولى ذوفنون

(٦) بر امير مطبخى و نامه بر — عيب بنهاده ز جهل آن بى‌خبر

(١) لَمْ يَدْرِ حِينًا حَوالِي نَفْسِهِ ... أَبَداً يَدْرِي الْخَطَا مِن حِسِّهِ
أَنْ أَنالِي أَعْوِجاجٌ قَدْ أَلَمْ ... مِثْلَما فِي الدِّينِ عُبّادُ الصَّنَمْ

فى بيان هبوب الريح أعوجا على سليمان (ع) بسبب زلة منه

(٢) فَعَلَى تَخْتِ سُلَيْمانَ الْهَواءْ ... أَعْوَجاً هَبَّ وَ أَبدَى الْتِواءْ
فَسُلَيْمانُ لَهُ قالَ عَجِبْ ... يا هَواءُ بِأَعْوِجاجٍ لا تَهِبْ
(٣) فَالْهَوا أَيْضَ لَهُ قالَ اعْتَبِرْ ... يا سُلَيْمانُ اعْوِجاجاً لا تَسِرْ
وَ إِذاما أَعْوَجا سِرتَ الْغَضَبْ ... لِأَعْوِجاجِي أَتْرُكْ وَلا تَرْجُوا الأَدَبْ
(٤) فَلَنا الْميزانَ مِنْ ذا الْحَقِّ قَدْ ... وَضَعَ حَتّى بِهِ الْعَدْلِ حَدْ
نَجِدُ الأَنْصافَ مِنّا فِي السَّبَقْ ... يُظْهِرُ الْكُلَّ كَما كانَ اسْتَحَقْ.
(٥) لَوْ لِيَ الْميزانَ أَنْقَصْتَ أَنا ... أُنْقِصُ أَيْضاً وَ أَنْتَ فِي الدُّنا
ما أَضَأْتَ لِي كُنْتُ ذا أَنا ... ما بَقِيتُ فِي ضِياءٍ وَ سَنا

(١) هيچ درد خود نميگردد كه من ... كژ روى كردم چو اندر دين شمن

كژ وزيدن باد بر سليمان (ع) بسبب زلت او

(٢) باد بر تخت سليمان رفت كژ ... پس سليمان گفت بادا كژ مغژ
(٣) باد هم گفت اى سليمان كژ مرو ... ور روى لژ از كژم خشمين مشو
(٤) اين ترازو بهر اين بنهاد حق ... تا رود أنصاف ما را در سبق
(٥) از ترازو كم كنى من كم كنم ... تا تو با من روشنى من روشنم

(١) هكذا تاجُ سليمانَ على — عينِه مالَ النهارَ ذا الجلا

(٢) جعلَ المظلمَ كالليلِ فقالْ — تاجي صِر فوقَ فرقي باعتدالْ

أبداً عن شرقي يا شمسُ لا — تغربي ما أنْ شرقتِ في الملا

(٣) باليدِ التاجَ لهُ قد قوّما — أيضاً الاعوجَ صارَ مثلما

(٤) كانَ في الاولِ مرّاتٍ ثمانْ — قوّمَ و اعوجّ في ذاكَ الزمانْ

ما لكَ يا تاجُ قالَ اعتدلْ — آخرَ الامرِ لِيَ الحكمَ امتثلْ

(٥) قالَ يا مؤتمنْ لو أنتَ لي — مائةَ مرّةٍ قلتَ اعتدلِ

و لي قوّمتَ أبديتُ اعوجاجْ — حيثُ أنتَ أعوجُ من ذا اللجاجْ

(٦) فسليمانُ لذا باطنَه — قوّمَ صفّى لهُ كامنَه

و لهُ القلبُ الذي في الشهوةِ — بارداً كانَ خلى من هفوةِ

(٧) بعدَ هذا تاجُه في الحالِ قدْ — قوّمَ والتاجُ مثلَ ما قصدْ

(١) همچنین تاج سلیمان میل کرد — روز روشن‌را بر اوچون لیل کرد

(٢) گفت تا جا کژ مشو بر فرق من — آفتابا کم مشو از شرق من

(٣) راست می کرد او بدست آن تاج را — باز کژ میشد برو تاج ای فتی

(٤) هشت بارش راست کرد و گشت کژ — گفت تا جا چسب آخر کژ مغژ

(٥) گفت اگر صد ره کنی تو راست من — کژ شوم چون کژ روی ای مؤتمن

(٦) پس سلیمان اندرونه راست کرد — دل بر آن شهوت که بودش گشت سرد

(٧) بعد از آن تاجش همان دم راست شد — آن چنان که تاج را میخواست شد

(۱) بَعْدَ ذا عَوَّجَهُ دَوْماً بِقَصْدْ | تاجُهُ مُعْتَدِ لاً عادَ بِقَصْدْ
(۲) طالِباً لِلْمِفْرَقِ ذاكَ الأَجَلْ | لَهُ مَرّاتٍ ثَمانٍ بِالْعَمَلْ
عَوَّجَ وَ التّاجُ فَوْقَ الْمِفْرَقِ | قَدْ غَدى مُعْتَدِلاً بِالنَّسَقِ
(۳) فَالْمَليكُ لَه قالَ ذا الزَّمانْ | ما أَتى يا تاجُ ما ذا هُوَ كانْ
فَأَنا عَوَّجْتُكَ مِنْ إِمْتِحانْ | تَرْجِعُ مُعْتَدِلاً في كُلِّ آنْ
(٤) نَطَقَ التّاجُ بِذا الْحالِ وَ قالْ | يا مَليكُ دُمْ بِغَنْجٍ وَ دَلالْ
مِنْ تُرابٍ إِذْ نَفَضْتَ ذَيْلَكا | طِرْ كَما شِئْتَ فَلَيسَ مِثْلَكا
(٥) ما لِيَ إِذْنٌ بِأَنْ عَنْ ذي أَنا | أَتَعَدّى سِتْرَ غَيْبٍ كَمِنا
(٦) أَكْشِفُ عَنْ ذي أَنا فَوْقَ فَمي | يَدَكَ ضَعْ سُدَّهُ أَنْ تَعْلَمِ
أَنْ فَمي قالَ كَلاماً لا يَليقْ | .. فَهُوَ بِالسَّدِّ جَديرٌ وَ حَقيقْ ..
(۷) فَإِذا ما لَكَ مِنْ غَمٍّ وَصَلْ | مِنْ سَقامٍ أَبَداً مِنْ ذا الْعَمَلْ
لا تُخَلّي تُهمَةً فَوْقَ أَحَدْ | طِفْ عَلى نَفْسِكَ مِنْها قَدْ وَرَدْ

---

(۱) بعد از آتش کژ همی کرد او بقصد | تاج او میگشت تارك چو بقصد
(۲) هشت کرت کژ نهاد آن مهترش | راست میشد تاج بر فرق سرش
(۳) شاه گفت‌ای‌تاج چون‌هست این‌زمان | کژ کنم‌تو راست گردی‌زامتحان
(٤) تاج ناطق گشت کای شه ناز کن | چون فشاندی پر ز گل پرواز کن
(٥) نیست دستوری گزین من بگذرم | پرده‌های غیب این بر هم درم
(٦) بر دهانم نه تو دست خود به بند | مر دهانم را ز گفت ناپسند
(۷) پس ترا هر غم که پیش آید ز درد | بر کسی تهمت منه بر خویش گرد

(١) لا تظنّ بالغير يا من طلبا　　منية النفس و فيها رغبا

لا و لا تفعل كما ذاك الغلام　　فكّر للقصد جهلاً للمرام

(٢) مع أمير المطبخ حينا و من　　أرسل يبرز حربا و أحن

مع السلطان حينا حقده　　أظهر ضيّع عفواً رشده

(٣) مثل فرعون الّذي موسى ترك　　و دم الأطفال للخلق سفك

(٤) قلع أروسهم ذاك الخصيم　　بيت أعمى القلب ذاك و الذميم

حل وهو كم رقاباً من حنق　　جذّ للأطفال أربى بالحمق

(٥) أنت مع غيرك في الخارج قد　　كنت أيضاً مثله فيما أعد

و لدى الباطن مع نفسك من　　ثقّلت بالطبع صبوراً حسن

(٦) خصمك في الواقع تلك لها　　سكراً أعطيت فيها و لها

كنت في الخارج مع كلّ أحد　　تضع التهمة أو تبدي النكد

---

(١) ظن مبر بر دیگری ای دوست کام　　آن مکن که می سگالید آن غلام

(٢) گاه جنگش با رسول مطبخی　　گاه خشمش با شهنشاه سخی

(٣) همچو فرعونی که موسی هشته بود　　طفلکان خلق را سر می ربود

(٤) آن عدو در خانهٔ آن کور دل　　او شده اطفال را گردن گسل

(٥) تو هم از بیرون بدی با دیگران　　و اندر او خوش گشته با نفس گران

(٦) خود عدوت اوست قندش میدهی　　وز برون تهمت بهر کس می نهی

(١) مِثْلَ فِرْعَوْنَ تَكُونُ بِالْعَمَلْ أَنْتَ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى بَلْ أَضَلْ
مَعْ عَدُوٍّ حُسْنًا مَعْ مَنْ بِلاَ ذَنْبِ الْقَاسِي الْمُذِلَّ فِي الْمَلاَ
(٢) وَيْكَ يَا فِرْعَوْنُ كَمْ تَقْتُلُ مَنْ مَا لَهُ ذَنْبٌ وَ صَفْواً مِنْ دَرَنْ
وَ تُرَاعِي الْبَدَنَ الْمَمْلُوَّ مِنْ جُرْمٍ أَوْ غُرْمٍ وَ مَنْ حِقْداً يَكِنْ
(٣) عَقْلُهُ عَقْلَ السَّلاَطِينِ سَمَا إِنَّ حُكْمَ الْحَقِّ خَلاَّقِ السَّمَا
(٤) صَيَّرَ الأَعْمَى بِلاَ عَقْلٍ بَلَى خَاتَمُ الْحَقِّ عَلَى الْعَيْنِ عَلَى
أُذُنٍ وَ الْعَقْلِ حَيَوَانٌ جَعَلْ لَوْ هُوَ افْلاَطُونُ عَقْلاً بَلْ أَجَلْ
(٥) إِنَّ حُكْمَ الْحَقِّ فَوْقَ اللَّوْحِ بَانْ مِثْلَ حُكْمِ الْغَيْبِ مَنْ كَانَ عِيَانْ
ظَهَرَ مِنْ بَايَزِيدَ فِي حَسَنْ صِدْقُهُ بَانَ كَمَا قَالَ عَلَنْ

استماع ابى الحسن الخرقانى خبر بايزيد

(٦) هٰكَذَا جَاءَ الَّذِي ذَاكَ الزَّمَنْ عَنْهُ قَالَ هُوَ أَيْضاً بُوالْحَسَنْ
(٧) سَمِعَ فِي النَّاسِ أَنْ كَانَ الْحَسَنْ أُمَّتِي حَقّ مُرِيدِي الْمُؤْتَمَنْ
كُلَّ صُبْحٍ يَأْخُذُ مِنْ تُرْبَتِي دَرْسَ .. الرُّشْدِ يَرَى فِي صُحْبَتِي ..

---

(١) همجو فرعونى تو كور و كور دل باعدو خوش بيگناهان را مذل
(٢) چند فرعونا كشى بى جرم را مى نوازى مر تن پر عزم را
(٣) عقل او بر عقل شاهان مى فزود حكم حق بى‌عقل و كورش كرده‌بود
(٤) مهر حق بر چشم و بر گوش و خرد گر فلاطونست حيوانش كند
(٥) حكم حق بر لوح مى آيد پديد آن چنانكه حكم غيب بايزيد

شنيدن ابى الحسن خرقانى خبر بايزيد

(٦) همچنان آمد كه او فرموده بود بوالحسن از مردمان آن راشنود
(٧) كه حسن باشد مريد و امتم درس گيرد هر صباح در تربتم

(١) قالَ أيضاً أنا رؤيا قد رأيتْ ... وَ عنِ الرُّوحِ لِشَيْخي ذا رَوَيتْ
(٢) وَ سمعتُ كُلَّ صُبحٍ قبرهُ ... قَصدَ الوَجْهِ إليهِ عمرهُ
وَجْهُ حتّى الضحى قَيْدَ الحُضُورْ ... قامَ .. منهُ يسئلُ كَشْفَ السُتورْ ..
(٣) فمثالُ الشيخِ إمّا في الأمامْ ... لهُ يأتي أو بِلا أيِّ كلامْ
(٤) ينجلي أشكالُهُ حتّى إذا ... ما أتى يومُ قرينُ السعدِ ذا
جاءَ وَ الثلجُ القبورَ سترا ... مِنْ جديدٍ وَ البقاعَ غمرا
(٥) عقدَ طاقاً على طاقٍ أرتكمْ ... فوقها الثلجُ وَ صارَ كالعلمْ
مِنْ حظيرِ القُدسِ صوتٌ وَ ردا ... نحوهُ خلّي العنا وَ النكدا
(٦) أ خاعِ الغمَّ فإنَّ الشيخَ حيّ ... ها أنا أدعوكَ كي تسعى إليّ
(٧) أصحِ ذا الجانبَ أتِ وَ على ... صوتيَ ذلكَ شمّر عجلا
فلوِ العالمُ بالثلجِ ملي ... عنّيَ الوجهَ لكَ لا تَمِلْ

---

(١) گفت من هم نيز خوابش ديده‌ام ... وز روان شيخ اين بشنيده‌ام
(٢) هر صباحى رو نمودى سوى گور ... ايستادى تا ضحى اندر حضور
(٣) يا مثال شيخ پيشش آمدى ... تا كه مى‌گفتى شكالش حل‌شدى
(٤) تا يكى روزى بيامد با سعود ... گورها را برف نو پوشيده بود
(٥) توى بر تو برفها همچون علم ... قبه قبه ديده شد جانش بغم
(٦) بانگش آمد از حظيره شيخ حى ... ها أنا أدعوك كى تسعى الىّ
(٧) هين بيا زين سو بر آوازم شتاب ... عالم ار برفست رو از من متاب

كتابة المكتوب ثانياً من الغلام لعدم وصول جواب الكتاب الاول

(١) ذٰلِكَ السَّيّئُ ظَنّاً كَتَبا ‏ رُقْعَةً أُخْرىٰ يُزِيدُ الطَّلَبا

مُلِئَتْ مَكْراً وَ تَشْنِيعاً و في ‏ طَلَبِ الأَمْدادِ كُلَّ مَوْقِفِ

(٢) أَنْ إِلَى السُّلْطانِ قَبْلاً قَدْ كَتَبْ ‏ رُقْعَةً (وَالْكَرَمُ مِنْهُ طَلَبْ)

عَجَباً هَلْ وَصَلَتْ مِنْهُ الطَّرِيقْ ‏ وَجَدَتْ.. يَجْلي لِيَ عُسْراً وَضيقْ..!

(٣) ذٰلِكَ الْمَقْبُولُ جَدّاً فِي الْوَرىٰ ‏ لَهُ تِلْكَ الرُّقْعَةَ الأُخْرىٰ قَرا

أَيْضاً إِلّا أَنَّهُ عَنْهُ سَكَتْ ‏ لَمْ يُجِبْهُ وَ إِلَيْهِ ما الْتَفَتْ

(٤) فَالْمَلِيكُ الْيَبْسَ اخْتارَ لَها ‏ بِالْعَطا وَ اللُّطْفِ ما بَلَّلَها

وَهُوَ تِلْكَ الرُّقْعَةَ قَدْ كَرَّرا ‏ خَمْسَ مَرّاتٍ إِلَيْهِ سَيَّرا..

(٥) فَلَهُ الْحاجَةَ قالَ عَبْدُكا ‏ آخِرَ الأَمْرِ هُوَ مِنْ لُطْفِكا

لَوْ لَهُ أَنْتَ الْجَوابَ بِالأَثَرْ ‏ تَكْتُبُ راقَ لَكَ النُّعْمىٰ شَكَرْ

رقعه دیگر نوشتن آن غلام چون جواب اول نیامد

(١) نامه دیگر نوشت آن بدگمان ‏ پر ز تشنیع و نفیر و پر فغان

(٢) که یکی رقعه نوشتم پیش شاه ‏ ای عجب آنجا رسید و یافت راه

(٣) آن دگر را خواند هم آن خوب خد ‏ هم نداد او را جواب و تن بزد

(٤) خشك می آورد او را شهریار ‏ او مکرر کرد رقعه پنج بار (١)

(٥) گفت حاجت آخر او بنده شماست ‏ گر جوابش بر تو بس هم رواست

---

(١) خشک می آور او را - یعنی او را بی جواب گذاشته بود -

(١) فَلِسُلْطانِكَ لَوْ أَنْتَ النَّظَرْ — فَوقَ عَبْدٍ لَكَ بِالرِّقِ أَقْوَرْ
وَ غُلامٍ قَدْ وَضَعتَ ما الضَّرَرْ — لَهُ أَوْ نَقصٌ يَجيءُ بِالأَثَرْ
(٢) قالَ ذا سَهلٌ وَ لكِنْ أَحمَقُ — ذا الغُلامُ وَ بَليدٌ أَخرَقُ
وَ الغُلامُ الأَحمَقُ خُلقاً ذَميمْ — وَهوَ مَردُودٌ لَدى الرَّبِّ العَظيمْ
(٣) أَنا عَنْ ذَنبِهِ مَعْ زَلَّتِهِ — أَوْ عَفَوتُ فِي مِنْ عِلَّتِهِ
(٤) لَسرى أَيضاً لِيَ مِنْ أَجرَبِ — مِائَةُ فَرْدٍ صَحيحٍ طَيِّبِ
يَجرَبُونَ كُلُّهُمْ لا سِيَّما — أَجْرَبُ مِنْ مِثْلِ ذا خُبثاً سَمى
(٥) لِلْمَجُوسِيِّ مَعاذَ اللهِ أَنْ — جَرَبُ العَقْلِ يَجيءُ وَ الأَفَنْ
شُومُهُ أَخلى الصَّحارِي مِنْ مَطَرْ — .. أَلْبَسُ الشَّمسَ السَّوادَ وَالكَدَرْ..
(٦) وَ مِنَ الشُّومِ لَهُ الطَّلَ السَّحابْ — ما هَمى وَ البَلَدُ السّامِي اليَبابْ
صارَ مِمّا كانَ فِي (ماهِيَّتِهْ) — هكَذا لأَحمَقَ فِي جِنسِيَّتِهْ

---

(١) از شهی تو چه کم گردد اگر — بر غلام و بنده اندازی نظر
(٢) گفت این سهل است اما احمق است — مرد احمق زشت و مردود حق است
(٣) گرچه آمرزم گناه و زلتش — هم کند در من سرایت علتش
(٤) صد کس از گر گین همه گر گین شوند — خاصه این گر خبیث عقل بند
(٥) کر که عقلی مبادا گبر را — شومیش بی آب دارد بر را
(٦) نم نبارد ابر از شومی او — شهرشد ویرانه از بوی او (١)

---

(١) در برهان قاطع برای کلمه بوم چند معنی ذکر نموده از آنجمله زمینی که شیار نشده و مقام و منزل و سرشت و طبیعت ـ

(۱) مَا تَرىٰ مِنْ جَرَبِ الْحُمْقِى الأَوَلْ هَا هُوَ طُوفَانُ نُوحٍ بِعَجَلْ
فَضَحَ الْعَالَمُ سَوَّاهُ الْيَبَابْ .. كُلَّ مَعْمُورٍ لَهُ رَدَّ الْخَرَابْ ..

فی بیان مدح الرسول (ع) العاقل و تحقیره الاحمق(۱)

(۲) فَالنَّبِيُّ قَالَ اِنَّ الاَحْمَقَا كُلَّ مَنْ كَانَ وَ أَبْدىٰ الْخَرَقَا
خَصْمَنَا كَانَ وَ غُولاً لِلْطَرِيقْ قَطعِ .. اللَّعنُ لَهُ دَوماً يَليقْ ..
(۳) كُلَّ مَنْ كَانَ لَهُ عَقلٌ لَنَا رُوحُهُ رَوحٌ .. بِهِ زِدْنَا هَنَا ..
(٤) رِيحُهُ رَيحَانُنَا الْعَقْلُ أذَا سَبَّني مِنْ غَضَبٍ رَامَ الأُذُنْ
أَنَا رَاضٍ إذْ مِنْ اَنْقَبَاضٍ لي وَجَدَ فَيضَ عَيماً أزَلي
(٥) ذٰلِكَ الْفَيضُ بِغَيرِ فَائِدَه لاَ يَكُونُ وَ بِغَيرِ مَائِدَهْ

---

(۱) فی الحدیث الاحمق عدوی و العاقل صدیقی ـ

---

(۱) از گران احمقان طوفان نوح کرد ویران عالمی را در فضوح

ستودن پیغمبر (ع) عاقل را و نکوهیدن احمق را

(۲) گفت پیغمبر که احمق هر که هست او عدوما وغول و رهزن است
(۳) هر که او عاقل بود او جان ماست روح او و ریح او ریحان ماست
(٤) عقل دشنامم دهد من راضیم زانکه فیضی دارد از فیاضنم
(٥) نبود آن دشنام او بی فائده است نبود آن مهمانیش بی مائده است

(١)لا يَكُونُ السفرُ ذاكَ بَلى　　أَحمقٌ حَلوى إذا ما جَعلا

في فَمي مِنها بِحمّى ذا أنا　　صِرتُ لا أَلقى بِذا غيرَ العَنا

(٢)ذا يَقيناً أَدرِ لَو كُنتَ اللَّطيفْ　　نَيّرَ العَقلِ لكَ الرأيُ المُنيفْ

دُبرَ اليَعفورِ لَو قَبّلتَ لَم　　تَجدِ اللّذةَ بَلْ زِدتَ أَلَمْ

(٣)فَبِلا فائدةٍ سُبلَتُكا　　أَنتَنَ أَو لَوثٌ لِحيَتُكا

وَ بِلا فائدةٍ مِن قِدرِهِ　　ثَوبُكَ أَسودَ اتّقِ مِن شَرِّهِ

(٤)اِنَّ نُورَ العَقلِ لا غَيرَ الغَذا　　كانَ لِلروحِ وَطيباً وَ صَفاءْ

(٥)لَيستِ المائدةُ الّا النُّهى　　وَحدَهُ .. لا البُرُّ كانتْ وَ الشِوا

(٦)أَبداً لِلآدمي مِن طَعامْ　　غَيرَ نُورٍ لَيسَ يَلقى أَو أَدامْ

وَ بِهِ الرُّوحُ وَلا غَيرَ النُّمُوّ　　تَجدُ العُمرَ وَ عِزّاً وَ سُمُوّ

(٧)فَمِنَ الأَطعِمةِ هذي القَليلْ　　فَالقَليلَ أَقطعْ كُنِ المَرءَ النَبيلْ

لِلحِمارِ هِيَ ذي لاقَتْ غَذاءْ　　لَمْ تَلِقْ لِلحُرِّ مِنْ أَهلِ الصَفا

(١) أحمق ار حلوا نهد اندر لبم　　من از آن حلوای او اندر تبم

(٢) این یقین دان گر لطیف روشنی　　نیست بوس کون خر را چاشنی

(٣) سبلتت گنده اند بی فائده　　جامه از دیگش سیه بی مائده

(٤) مائده عقل است نی نان جان‌را غذا　　نور عقل است ای جان را غذا

(٥) نیست غیر نور آدم را خورش　　از جز آن جان را نباید پرورش

(٦) زین خورشها اندك اندك باز بر　　کاین غذای خر بود نی آن خر

(١) كي بذا دوماً تصير قابلا — لغذاء الأصل تغدو آكلا

(٢) لقمة النور فعكس النور ذاك — صير ذا الخبز خبزاً و كذاك

عكس ذاك الفيض ذا الروح جعل — روحه أعطى العز و الشأن الأجل

(٣) لو من المأكول للنور زمن — مرة تأكل من لطف و من

فالتراب تحثو من حقد على — رأس خبز في التنانير .. حلى ..

(٤) قسم العقل لقسمين هما — أول كسبي مما علما

من تعلمت به كالطفل قد — علم في المكتب دوماً بجد

(٥) من كتاب و من الأستاذ من — فكر أو ذكر لديك لم يبن

من علوم من معاني و فكر — كلها الأبكار علماً تعتبر

(٦) عقلك زاد على الغير لها — غير أن تتعب من حفظ لها

---

(١) تا غذای اصل را قابل شوی — لقمه‌های نور را آکل شوی

(٢) عکس آن نورست کاین نان نان شده است — فیض آن جان است کان جان جان شده است

(٣) چون خوری یکبار از مأکول نور — خاك ریزی بر سر نان تنور

(٤) عقل دو عقلست اول مکسبی — که در آموزی چو در مکتب صبی (١)

(٥) از کتاب و اوستاد و فکر و ذکر — از معانی و ازعلوم خوب و بکر

(٦) عقل تو افزون شود بر دیگران — لیك تو باشی ز حفظ آن گران

---

(١) در نسخهٔ لکناهور پیش ازین بیت این بیت ذکر شده عقل شیدا شد چه خوانی ترهات راه پیدا شد چه پائی بی ثبات ـ

(١) فَبِذاكَ السَّيْرِ وَ الدَّوْرِ تَصيرْ .. أَنْتَ لَوْحاً حافِظاً .. فيها أَسيرْ ..

لَوْحَ مَحْفُوظٍ يَصيرُ ذاكَ مَنْ .. غَيْرُ هذَيْنِ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ

(٢) آخَرٌ عَقْلٌ عَطاءُ اللهِ جَلْ .. وَسَطَ الرُّوحِ لَهُ الْمَنْبَعُ حَلْ

(٣) حَيْثُ ماءُ الْعِلْمِ مِنْ صَدْرٍ نَبَعْ .. لَمْ يَكُ الأَصْفَرَ نَتِناً ما انْقَطَعْ

(٤) وَ طَرِيقُ نَبْعِهِ لَوْ سُدَّ لَمْ .. يَكُ مِنْ غَمٍّ فَمِنْ بَيْتِهِ كَمْ

فَارَ دَوْماً نَفَساً بَعْدَ نَفَسْ .. ما أَتَى الصُّبْحُ وَ ما مَرَّ الْغَلَسْ ..

(٥) لٰكِنِ الْعَقْلُ الَّذِي الْكَسْبِيُّ صارْ .. ماثَلَ الأَنْهُرَ شَأْناً وَ اعْتِبارْ

أَنْ هُوَ لِلْبَيْتِ جاءَ مِنْ حُفَرْ .. وَ سَواقِي رُبَّما وافَى الْكَدَرْ ..

(٦) وَ طَرِيقُ الْماءِ عَنْهُ أَنْ يُسَدْ .. صارَ مَحْرُوماً لَهُ الْحَظُّ فَقَدْ

يَبْقَي الظَّمْآنَ أَنْ في صَخَبْ .. قَيْدِ أَلْفِ ابْتِلاءٍ وَ كُرَبْ

---

(١) لوح حافظ باشی اندر زور و گشت .. لوح محفوظ اوست کو زین در گذشت

(٢) عقل دیگر بخشش یزدان بود .. چشمهٔ آن در میان جان بود

(٣) چون ز سینه آب دانش جوش کرد .. نی شود گنده و نه دیرینه ونه زرد

(٤) ور ره نبعش بود بسته چه غم .. کو همی جوشد ز خانه دمبدم

(٥) عقل تحصیلی مثال جویها .. کان رود در خانهٔ اندر کویها

(٦) راه آبش بسته شد شد بی نوا .. تشنه ماند و زاو و با صد ابتلا

(١) عَيْناً اطْلُبْ أَنتَ مِنْ بَاطِنِكَا   فَهِيَ الْجَارِيَةُ دَوْماً بِكَا
كَيْ بِذَا مِنْ مِنَّةِ كُلِّ دَنِّي   تَخْلُص.. تَخْلُدُ فِي عَيْشٍ هَنِي..

فى بيان قصة ذاك اللذى تشاور مع آخر اىطلب لان يتشاور معه فقال له انا عدوك تشاور مع غيرى

(٢) أَسْتَشَارَ أَحداً شَخْصٌ لِأَنْ   يَنْجُوْ مِنْ حَبْسٍ وَ تَرْدِيدِ زَمَنْ
(٣) قَالَ يَا مَنْ إِسْمُهُ الْحُلْوُ الْحَسَنْ   غَيْرِي أَسْئَلْ قُلْ لَهُ مَالَكَ عَنّ
(٤) مِنْ حَدِيثِ الشَّوْرِ فَالْخَصْمُ أَنَا   لَا تَدِرْ حَوْلِي فَلَا تَلْقَى الْمُنَى
وَ بِرَأْيِ الْخَصْمِ مَا وَافَى الظَّفَرْ   أَحَدٌ كَلَّا وَكَمْ لَاقَى الْخَطَرْ
(٥) رُحْ لَكَ أَسْئَلْ أَحداً كَانَ الصَّدِيقْ   فَالصَّدِيقُ لِلصَّدِيقِ بِالْحَقِيقْ
(٦) أَنْ يَرَى الْخَيْرَ لَهُ خَصْمٌ أَنَا   لَا مَفَرَّ لَكَ مِنِّي فِي الدُّنَا
أَعْوَجاً أَمْشِي خِصَاماً أَصْنَعُ   مَعَكَ دَعْنِي وَرُحْ لَا أَنْفَعُ

(١) از درون خويشتن جو چشمه را   تا رهى از منت هر ناسزا

قصه آن كسى كه با ديگرى مشورت كرد گفتش با ديگرى مشورت كن كه من عدو توام

(٢) مشورت ميكرد شخصى با كسى   كز تردد وارهد و از محبسى
(٣) گفت اى خوش نام غير من بجوى   ماجراى مشورت با او بگوى
(٤) من عدوم مر ترا با من مپيچ   نبود از رأى عدو فيروز هيچ
(٥) رو كسى جو كه‌ترا او هست دوست   دوست بهر اوست لاشك خيرجوست
(٦) من عدوم چاره نبود كز منى   كژ روم با تو نمايم دشمنى

(١) طَلَبُ الْحَرْسِ مِنَ الذِّئْبِ أَبَدْ مَا غَدَى شَرْطاً وَ لَيْسَ الْمُعْتَمَدْ
وَ سُؤَالُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ مَحَلْ لَا سُؤَالاً كَانَ مَا فِيهِ أَمَلْ..
(٢) أَنَا لَا شَكَّ لَكَ خَصْمٌ أَلَدْ وَ مَتَى كُنْتُ أَنَا أَهْلَ الرَّشَدْ
وَ لَكَ أُهْدِي الطَّرِيقَ لِلطَّرِيقْ أَنَا قَطَّاعٌ وَ لِلْغَيِّ الرَّفِيقْ
(٣) كُلُّ مَنْ لِلأَصْدِقَاءِ بِالْجَلِيسْ وَسَطَ الْبُسْتَانِ هَبْهُ فِي الْوَطِيسْ
(٤) كُلُّ مَنْ لِلْخَصْمِ كَانَ بِالْجَلِيسْ هَبْهُ فِي الْبُسْتَانِ كَانَ فِي الْوَطِيسْ
(٥) فَالصَّدِيقَ لَكَ لَا تُؤْذِي بِأَنْ مِنِّيَ أَوْ مِنْكَ حَتَّى فِي الزَّمَنْ
كَيْ لَكَ لَا يَغْدُوْ ذَيَّاكَ الْحَبِيبْ مِنْ عِنَادٍ فِيهِ خَصْماً وَ رَقِيبْ
(٦) أَعْمَلِ الْخَيْرَ مَعَ الْخَلْقِ أَبَدْ لِرِضَاءِ الْخَالِقِ الْحَيِّ الأَحَدْ
(٧) أَوْ لِحِفْظِ رُوحِكَ حَتَّى مُدَامْ لَكَ أَحْبَاباً تَرَى كُلَّ الأَنَامْ
وَ قِبَاحُ الصُّوَرِ فِي قَلْبِكَا لَمْ تَجِيءْ مِنْ حِقْدٍ أَوْ مِنْ بُغْضِكَا

---

(١) حارسی از گرگ جستن شرط نیست جستن از غیر محل نا جستنی است
(٢) من ترا بی هیچ شکی دشمنم می ترا کی ره نمایم ره زنم
(٣) هر که باشد همنشین دوستان هست در گلخن میان بوستان
(٤) هر که با دشمن نشیند در زمن هست او در بوستان در گلخن
(٥) دوست را مازار ز ما و از منت تا نگردد دوست خصم و دشمنت
(٦) خیر کن با خلق بهر ایزدت یا برای راحت جان خودت
(٧) تا همه را دوست بینی در نظر در دلت ناید ز کین ناخوش صور

(١) وَخِصامًا إذْ فَعَلْتَ أحْذَرِ ‏ ‏ ‏ وَمِنَ الْخِلِّ الشَّفِيقِ اسْتَشِرْ
(٢) قالَ أدري أنّكَ يا بوالْحَسَنْ ‏ ‏ ‏ مِنْ قَديمٍ خَصْمِيَ الْوارِي الأَحَنْ..
(٣) لٰكِنِ أنْتَ الرَّجُلُ الْعاقِلُ مَنْ ‏ ‏ ‏ طَلَبَ الْمَعْنى لَكَ الْعَقْلُ زَمَنْ
لا يَدَعْ تأتي طَريقًا أعْوَجا ‏ ‏ ‏ أبَدًا عَنْ نَهْجِهِ لَنْ تَخْرُجا
(٤) طَلَبَ الطَّبْعُ مِنَ الْخَصْمِ بأنْ ‏ ‏ ‏ يَسْحَبَ حِقْدًا يَجُرُّ لِلأَحَنْ
لٰكِنِ الْعَقْلُ عَلى النَّفْسِ الرِّباطْ ‏ ‏ ‏ مِنْ حَديدٍ ..جَرَّها نَحْوَ السِّراطْ ..
(٥) يأتي وَالْمَنْعَ لَها يُبْدي وَراءْ ‏ ‏ ‏ يُرْجِعُ فالْعَقْلُ حُكْمٌ وَدُهاءْ
كانَ مِثْلَ الشَّحْنَةِ في حَسَنٍ ‏ ‏ ‏ وَقَبيحٍ حالِها في الزَّمَنِ
(٦) ذٰلِكَ الْعَقْلُ الّذي مُنْتَسِبا ‏ ‏ ‏ كانَ لِلإيمانِ جَلَّ رُتَبا
عادِلٌ حافِظٌ يُجْري الْحُكْمَ في ‏ ‏ ‏ بَلْدَةِ الْقَلْبِ الْجَميلَ يَصْطَفي
(٧) هُوَ مِثْلُ الْهِرَّةِ الْفِكْرُ لَهُ ‏ ‏ ‏ يَقِظٌ مِنْ أمْرِهِ يَنْتَسِبُهُ
مِنْهُ يَبْقي اللِّصُّ في الثُّقْبِ كَما ‏ ‏ ‏ يَخْتَفي الْفارُ يَموتُ نَدَما

(١) چونکه کردی دشمنی پرهیز کن ‏ ‏ ‏ مشورت با یار مهر انگیز کن
(٢) گفت من دانم ترا ای بوالحسن ‏ ‏ ‏ که توئی دیرینه دشمن دار من
(٣) لیك مردی عاقلی و معنوی ‏ ‏ ‏ عقل تو نگذاردت که کج روی
(٤) طبع خواهد تا کشد از خصم کین ‏ ‏ ‏ عقل بر نفس است بند آهنین
(٥) آید و منعش کند وا داردش ‏ ‏ ‏ عقل چون شحنه است در نیك و بدش
(٦) عقل ایمانی چو شحنه عادل است ‏ ‏ ‏ پاسبان و حاکم شهر دل است
(٧) همچو گربه باشد او بیدار هوش ‏ ‏ ‏ دزد در سوراخ ماند همچو موش

(١) فبكلّ موطن الفأر أذا | أظهر القوّة بان بالأذى
لا تكون الهرّة امّا بدت | هي نقش الهرّة .. شكلاً غدت
(٢) ما هي الهرّة منه بل أسد | أسد يرمي عظيم بالأدد
ذلك العقل لايمان نسب | يغدو في الجسم على النفس غلب
(٣) فالزئير له كان في السماء | حاكما تخشى له الامر المطاع
والصياح له كلّ من رعى | منع خوفاً له الموت دعى
(٤) باللصوص البلد مع من سلب | للباس مليء بان الغلب
شحنة تطلب أو لم تطلب | قل فما من مخلص أو مهرب

فی بیان نصب الرسول (ص) الشاب الهذیلی امیراً علی السریة

اللتی فیها شیب الحرب المنحکون

(١) فلحرب الكفر أو رفع الفضول | كتلة من فيلق كان الرسول

---

(١) در هر آنجا که بر آرد موش دست | نیست گربه یا که نقش گربه‌است
(٢) گربهٔ چه شیر شیر افکن بود | عقل ایمانی که اندر تن بود
(٣) عزة او حاکم درندگان | نعرهٔ او مانع چرندگان
(٤) شهر پر دزد است و پر جامه کنی | خواه شحنه باش گو و خواه نی

امیر کردن رسول (ص) جوان هذیلی را بر سریه که در آن پیران جنگ آزموده بودند

(٥) یك سریه میفرستادی رسول | بهر جنگ کافر و دفع فضول

---

(١) در نسخهٔ لکناهور بعد ازاین بیت سه بیت اضافی دارد که ظاهراً از ملحقات است

(١) أَرْسَلَ أَخْتَارَ لَهَا فَذّاً شَبَابْ — مِنَ هَذَيلٍ وَ أَمِيراً ذَا لُبَابْ
جَعَلَ لِلْعَسْكَرِ الرَّأسَ أَلَى — خَيْلِهِ أَسْمَاهُ جَاهاً وَ عَلاَ
(٢) أَنَّ أَصْلَ الْعَسْكَرِ لاَ شَكَّ كَانْ — رَأْسُهُ السَّبْقُ بِهِ عِنْدَ الرِّهَانْ
فَبِلاَ رَأْسٍ لِوِ الْقَوْمُ زَمَنْ — بَانَ لاَ رَأْسَ لَهُ كَانَ الْبَدَنْ
(٣) كُلُّ ذَا أَنْ مُتَ دَوْماً وَ كَسِلْ — كُنْتَ أَذْ ظَهْرِكَ حِمْلاً لاَ يُقِلْ
كَانَ مِنْ ذَا أَنَّكَ الرَّأسَ أَكَا — قَدْ تَرَكْتَ لَسْتَ تَدْرِي مَا بِكَا
(٤) أَنْتَ مِنْ بُخْلٍ وَ نَحْنُ وَ أَنَا — مِنْ خُمُولٍ وَ اضْطِهَادٍ وَ عَنَا
تَسْحَبُ رَأْساً وَ رَأْساً تَجْعَلْ — نَفْسُكَ وَ الرَّأسَ مِنْكَ تَذْهَلْ
(٥) مِثْلَ مَرْكُوبٍ مِنَ الْحِمْلِ انْهَزَمْ — رَأْسَهُ فِي الْجِبَالِ خَلَّى وَ كَمْ
(٦) حَلْقَهُ صَاحِبُهُ خَفَّ يَقُولْ — أَيُّهَا الدَّائِخُ رَأْساً وَ الذَّهُولْ
فَبِكُلِّ طَرَفٍ ذِئْبٌ حِمَارْ — قَصَدَ أَيْنَ لَكَ مِنْهُ الْفِرَارْ

---

(١) يك جوانى را گزيده از هذيل — مير لشكر كردش و سالار خيل
(٢) اصل لشكر بى گمان سرور بود — قوم بى سرور تن بى سر بود
(٣) اين همه كه مرده و پژمردهٔ — زان بود كه ترك سرور كردهٔ
(٤) از كسل و از بخل واز ما و منى — ميكشى سر خويش را سر ميكنى
(٥) همچو استورى كه بگريزى ز بار — او سر خود گيرد اندر كوهسار
(٦) صاحبش در پى دوان كاى خيره گر — هر طرف گر گيست اندر قصد خر

(١) لَوْ عَنِ الْعَيْنِ لِيَ فِي ذَا الزَّمَانْ غِبْتَ كُلِّ طَرَفٍ يُلْفِي عِيَانْ
فِي الأَمَامِ لَكَ ذِئْبٌ عَبِثْ مِنْ جُمُوحٍ فِيكَ لاَ يَكْتَرِثْ
(٢) يَعْلِكُ الْعَظْمَ لَكَ كَالسُّكَّرِ حَيْثُ لاَ تَنْظُرُ مَرَّ الأَعْصُرِ
(٣) مِنْ حَيَاةٍ أُخْرَةً فَرْضاً أَذًا لَمْ يَكُ لِلذِّئْبِ فِيكَ مِنْ أَذًى
لَسْتَ تُلْقِي الْعَلَفَ النَّارُ بِلاَ حَطَبٍ تَطْفَى بِكَ حَاقَ الْبَلاَ
(٤) أَصْحِ لاَ تَهْرَبْ مِنَ السُّلْطَةِ لِي وَ مِنَ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ الْمُعْضِلِ
(٥) فَأَنَا الرُّوحُ لَكَ وَ الْمَرْكَبُ أَنْتَ أَيْضاً إِذْ عَلَيْكَ تَغْلِبُ
نَفْسُكَ وَ الْحُكْمُ لِلْغَالِبِ قَدْ كَانَ يَا مَنْ نَفْسُهُ جَهْلاً عَبَدْ ..
(٦) لَكَ لَمْ يَدْعُوا الْحِمَارَ ذُو الْجَلاَلْ بَلْ دَعَاكَ الْفَرَسَ الْعُرْبُ تَعَالْ
ذَكَرُوا لِلْفَرَسِ مِنْ بِالنَّسَبْ كَانَتِ الْمَعْرِفَةَ عِنْدَ الْعَرَبْ

---

(١) گر ز چشمم این زمان غائب شوی پیشت آید هر طرف گرگ قوی
(٢) استخوانت را بخاید چون شکر که نه بینی زندگانی را دگر
(٣) آن مکن آخر بماندی از علف آتش از بی هیزمی گردد تلف
(٤) هین بمگریز از تصرف کردنم وز گران باری که جان تو منم
(٥) تو ستوری هم که نفست غالب است حکم غالب را بود ای خود پرست
(٦) خر نخواندت اسب خواندت ذوالجلال اسب تازی را عرب گوید تعال

(١) وَالنَّبيَ الْمُصْطَفى الْحَقُّ أَلأَجَلْ سَيِّدَ الأَسْطَبْلِ في الدُّنْيا جَعَلْ(١)

لِحَميرِ النَّفْسِ مَنْ هُمْ بِالْجَفا مُلِئُوا ..اللُّطفَ أَضاعُوا وَالْصَفا..

(٢) قُلْ تَعالُوا قالَ مِنْ جَذْبِ الْكَرَمْ لَهُ حَتَّى الأَرْتِياضَ فِي الأُمَمْ

لَكُمْ أُعطي سَريعاً فَأَنا رائِضٌ ..قَدْ كُنتُ في أَهْلِ الدُّنا..

(٣) وَلَكُمْ رَمْحِ أَنا مِنْ ذي الْحَميرْ قَدْ تَحَمَّلتُ وَفي جُهْدٍ خَطيرْ

صِرْتُ حَتّى أَنا رَوَّضتُ زَمَنْ ذي النُّفوسَ .. قَبِلتَ مِنّي الْرَسَنْ ..(٢)

(٤) فَبِكُلِّ مَوْضِعٍ أَمّا وُجِدْ رائِضٌ ما لَهُ بُدٌّ أَنْ يَجِدْ

(٥) لِلْحِمارِ الرَّمْحَ كُثْراً فَبِلا شَكِّ الأَغْلَبَ قَدْ كانَ الْبَلا

لِلْنَبِيّينَ لأَنْ تَرْويضُ مَنْ هُمْ يَبُونَ بَلاءٌ وَمِحَنْ

---

(١) اى كان الرسول (ص) فى المثل أميراصطبل الدنيا لاجل مراكب النفس المملوة بالجفاء يعنى الدنيا كالاسطبل و الساكن فيها من انسان الصورة حيوان الطبيعة كالانعام و المراكب - (٢) قال شيخ الاسلام فى منازل السائرين الرياضة على ثلاث درجات رياضة العامة و هى تهذيب الاخلاق بالعلم وتصفية الاعمال بالاخلاص وتوفية الحقوق بالمعاملات و رياضة الخاصة جمع التفريق و قطع الالتفات الى المقام اللذى جاوزه و رياضة خاصة الخاصة و هى تجريد الشهود عن ثبوت الشاهد والمشهودوالصعود الى الجمع ورفع المعارضات

---

(١) مير آخور بود حق را مصطفى بهر استوران نفس پر جفا

(٢) قل تعالوا گفت از جذب كرم تا رياضت تان دهم من رائضم

(٣) نفسها را تا مروض كرده‌ام زين ستوران بس لگدها خورده‌ام

(٤) هر كجا باشد رياضت بارهٔ از لگدها خر نباشد چارهٔ

(٥) لاجرم اغلب بلا بر انبياست كه رياضت دادن خامان ها بلاست

(١) يَا بَطِيئِ ٱلسَّيرِ اِمْضُوا بِأَدَبْ — دَائِماً مِنْ نَفَسي ٱلسَّامي ٱلرُّتَبْ (١)
لِتَكُونُوا لِلْمَلِيكِ ٱلْمَرْكَبَا — طَائِعِينَ وَ تَزِيدُوا أَدَبَا
(٢) قُلْ تَعَالُوا قُلْ تَعَالُوا الرَّبُّ قَالْ — يَا حَمِيرُ رَفَضُوا حُبَّ ٱلْكَمَالْ
(٣) يَا نَبِيُّ لَوْ هُمُ مَا وَرَدُوا — مِنْكَ لَا تَحْزَنْ وَ لَا تَضْطَهِدُ
أَنْتَ مِنْ ذَيْنِ ٱلْفَرِيقَيْنِ وَ مَنْ — مَا اطَاعَا لَكَ لَا تُمْلَأْ اِحْزَنْ
(٤) أُذُنُ بَعْضٍ لِسَمْعِ ذَا ٱلنِّدَاءْ — قُلْ تَعَالُوا وَ قُرَةٌ زَادَتْ عَنَاءْ
كُلُّ مَرْكُوبٍ لَهُ أُسْطَبْلُ سِوَى — ذَلِكَ الآخَرِ غَيْرُ بِالْقُوَى

(١) سكسك بضم السين و الكاف الاولى فارسية كما فى التحفة و معناه بطئ السير و يور غا بضم الياء التحتية الحيوان المعلم و المؤدب فى سيره و يواش بفتح الياء التحتية هنا بمعنى المطيع و المنقاد يعنى يا قاطنين فى اصطبل الدنيا بالاخلاق السيئة فى مرتبة الحيوان انتم بطيؤن السير على جادة الشريعة اللائق بكم قبول كلامى لتذهبوا مؤدبين منقادين .

---

(١) سکسکانید از دمم یرغا روید — تا یواش و مرکب سلطان شوید (١)
(٢) قل تعالو قل تعالوا گفت رب — ای ستوران رمیده از أدب
(٣) گر نیایند ای نبی غمگین مشو — زان دوبی تمکین تو پر کین مشو
(٤) گوش بعضی زین تعالوها کر است — هر ستوری را سطبلی دیگر است

---

(١) سکسک با هردوسین مضمومه و هر دو کاف عربی اسبی که راه نداشته باشد ویرغا بفتح بمعنی ایلغار آمده چه یرغ و یراغ اسبی را گویند سواری بسیاری آن قابلیت پیدا کند برو نشسته از جانبی بجانبی الغار کند (شرح بحرالعلوم ص ٨٩ ج٤) .

(١) هَرَبٍ مِنْ ذَا النِدا الْبَعْضُ وَ كَمْ سَمْعُهُ مِنْهُ غَدَىٰ الْوَقْرَ الأَصَمْ
حَيْثُ كُلُّ فَرَسٍ إِسْطَبْلُهَا مُيِّزَ عَنْ غَيْرِهِ أُعْطُوا أَهْلَهَا
(٢) بَعْضُهُمْ مُنْقَبِضٌ مِنْ ذِي الْقَصَصْ أَذْ لِكُلِّ طَيْرٍ امْتَازَ الْقَفَصْ
(٣) أَيْضاً الأَمْلَاكُ بِالْذَاتِ غَدَتْ هٰكَذَا بِالْرُتَبِ مَا اتَّحَدَتْ
وَ لِهٰذَا لْسَبَبِ صَفّاً فَصَفْ فِي السَّمَا كَانُوا بِذَاتٍ وَ بِوَصْف (١)
(٤) وَهَبِ الصِبْيَانَ فِي الْمَكْتَبِ هُمْ وَاحِداً كَانُوا فَفِي الْدَرْسِ لَهُمْ
كُلِّ فَرْدٍ رُتْبَةٌ تَسْمُو عَلَى غَيْرِهِ خُصَّتْ وِسَامَا وَ عَلَا
(٥) كُلٌّ مِنْ لِلْمَشْرِقِ وَ الْغَرْبِ نُسِبْ لَهُ قَدْ كَانَتْ حَوَاسُ تَنْتَصِبْ
لٰكِنِ الْمَنْصَبُ لِلْرُؤْيَةِ قَدْ خَصَّ حِسَّ الْعَيْنِ وَ الْغَيْرُ فَقَدْ

(١) الاية فى آخر سورة الصافات حاكياً عن الملائكة (و ما منا الاله مقام معلوم و انا لنحن الصافون و انا لنحن المسبحون) و الملائكة انواع نوع علوى و نوع سفلى و العلوى ايضاً ملكوتى اصغر و ملكوتى اكبر و جبروتى ولاهوتى و من هذا السبب كانوا فى السماء صفاً صفاً .

(١) منهزم گردند بعضى زين ندا هست هر اسبى طويله او جدا
(٢) منقبض گردند بعضى زين قصص زانكه هر مرغى جدا دارد قفص
(٣) خود ملايك نيز نا همتا بدند زين سبب برآسمان صفصف‌روند
(٤) كودكان هرچه به يك مكتب درند در سبق هر يك به يك بالاترند
(٥) مشرقى و مغربى را حسهاست منصب ديد از حس چشم هاست

(١) مِأَةَ الأُفِ سَمْعٍ لَوْ هُمْ — في صُفُوفٍ ضَرَبُوا كُلُّهُمْ
أَعْوَزُوا لِلْعَيْنِ مِنْ دَوْماً تُنِيرْ — مَا لَهُمْ عَنْهَا بَدِيلْ أَوْ نَظِيرْ
(٢) أَيْضاً الصَّفُّ مِنَ السَّمْعِ حَوىٰ — مَنْصَباً خُصَّ بِهِ وَصْفاً خَلىٰ
مِنْ سَمَاعِ الرُّوحِ أَوْ أَيّ خَبَرْ — لِلنَّبِي .. فِيهِ خُصَّ أَثَرْ ..
(٣) مِأَةُ الأُفِ عَيْنٍ مَا دَرَتْ — بِالطَّرِيقِ ذٰلِكَ مَا اخْتَبَرَتْ
كُلُّ عَيْنٍ أَبَداً لَمْ تَعْلَمِ — عَنْ سَمَاعٍ وَ لَهُ لَمْ تَفْهَمِ
(٤) وَ عَلىٰ ذَا النَّسَقِ فَرْداً فَفَرْدْ — كُلُّ حِسٍّ أَحْصِهِ أَنْتَ بِعَدْ
كُلُّ فَرْدٍ كَانَ مَعْزُولاً بِأَنْ — يَفْعَلَ لِلآخَرِ شُغْلاً وَ فَنْ
(٥) فَحَوَاسُ خَمْسُ كُلاً ظَهَرَتْ — وَ حَوَاسُ خَمْسُ كُلاً سُتِرَتْ(١)
ضَرَبَتْ صَفّاً وَ قَامَتْ فِي مِثَالْ — مَنْ هُمُ الصَّافُّون فِي أَوْجِ الْجَلاَلْ

---

(١) اى كما الملائكة صافون كذا الحواس الظاهرة و الباطنة كل فى‌مرتبة صافون و كما ان‌كل ملك لايتجاوز مقامه كذلك الحواس لايتجاوزصفها و مرتبتها باعتبار تقيدهابمرتبة الكثرة فاذا وصلت لمرتبة الجمع و انصبغت بصبغ نور الوحدة تلك العين تبصر و الاذن تسمع كما سيأتى و لكن (هركسى كو از صف دين سركش است) .

---

(١) صد هزاران گوشها گر صف زنند — جمله محتاجان چشم روشنند
(٢) باز صف گوشها را منصبى — در سماع جان و اخبار نبى
(٣) صد هزاران چشم را آن راه نيست — هيچ چشمى از سماع آگاه نيست
(٤) همچنين هر حس يك يك مى‌شمر — هر يكى معزول از آن كار دگر
(٥) پنج حس ظاهر و پنج اندرون — در صفاند اندر قيام الصافون

(١) كُلُّ مَنْ عَنْ صَفِّ دِينٍ أَعْرَضا ... يَذْهَبُ بِالْمَرَّةِ لا عَنْ رِضا
نَحْوَ ذاكَ الصَّفِّ مَنْ خَلْفاً غَدى ... كَثْرَةً قَلَّ رَشاداً وَهُدى
(٢) أَنْتَ مِنْ قَوْلِ تَعالُوْ لا تَذَرْ ... شَيْئاً أَوْ تَنْقُصُهُ أَنّى صَدَرْ
فَلَكَمْ هٰذا الْكَلامُ في النَّظَرْ ... كانَ إِكْسيراً بِهِ الْلُبُّ انْبَهَرْ
(٣) لَوْ نُحاسُ صَخِبَ مِنْ قَوْلِكا ... كيمياءُ مِنْهُ لا تَمْنَعْ أَكا
(٤) أَبَداً في ذا الزَّمانِ اتَّقَدَتْ ... نَفْسُهُ السّاحِرَةُ ما بَرَدَتْ
قَوْلُكَ في آخِرِ الأَمْرِ لَها ... يَنْفَعُ .. يَرْفَعُ مِنْ ضُرٍّ بِها ..
(قل تعالو قل تعالوا اى غلام ... هين كه ان الله يدعو للسلام) (١)
(٥) يا كَبيرُ مِنْ أَنا وَالسُّودَدِ ... إِرْجَعِ اطْلُبْ سَيِّداً كَيْ تَهْتَدي
وَعَنِ السُّودَدِ خَلِّي الطَّلَبا ... .. فَلَكَمْ جَرَّ أَليكَ الْعَطِيا ..

---

(١) الاية فى سورة يونس (و انه يدعو الى دارالسلام و يهدى من يشاء الى صراط مستقيم) ـ

---

(١) هر كسى كو ازصف‌دين‌سر كش‌است ... ميرودسوى صفى كان ناخوش است
(٢) تو ز گفتار تعالوا كم مكن ... كيميائى بس شگرفست اين سخن
(٣) گر مسى گردد ز گفتارت نفير ... كيميا را هيچ ازوى وا مگير
(٤) اين زمان گرهست نفس ساحرش ... گفت تو سودش كند در آخرش
(٥) خواجه باز آ از منى و از سرى ... سرورى جو كم طلب كن سرورى

اعتراض المعترضين على الرسول (ص) بجعله ذلك الهذيلي أميرا

(١) فالنّبيّ الاكرمُ لمّا الأميرْ مِن هُذَيلٍ نَصبَ خُبراً بصيرْ
لِيَقُودَ الجَيشَ لِلخَيلِ و مَنْ كانَ منْصُوراً و قَتّالاً بفَنْ
(٢) فَفُضُولِيٌ لِحِقدٍ و حَسَدْ لَمْ يُطِقْ أبدى أعتراضاً و انتَقَدْ
رايَةَ الايرادِ و القَولِ بِأنْ لا نُسلِّمْ نَشَرَ أبدى الأحَنْ
(٣) أُنظُرِ الخَلقَ فَكَيفَ نُسِبُوا لِلظَّلامِ هُمْ و فيهِ رَغِبُوا
في مَتاعٍ مِن فَنى كَيفَ هُمُ قَدْ فَنُوا بَتّاً و طابَ لَهُمُ
(٤) مِنْ غُرورٍ هُمُ في التَفرِقَةِ كُلُّهم عاشُوا و في المَخرَقَةِ(١)
أبداً يَحيَونَ مِن رُوحٍ هُمُ مَيِّتُونَ ما دَرَوا ما بِهِمُ

---

(١) المخرقة ميدان الحرب او القصة اوالطريق فى البستان و الاشجار فعلى القول الاول استعارة للدنيا لانها محل القتال و على القول الثانيعبارة عن القال و القيل والحكاية و النفسانية و الحيوانية يعنى من تكبرهم يستنكفون عن الطاعة باقين فىالتبصبص وعلى القول الثالث من استماع كلام الروح هم فى طريق النفس قاطنون متلذذون ـ

اعتراض کردن معترضین بر رسول (ص) در امیر کردن آن هذیلی

(١) چون پیغمبر سروری کرد از هذیل از برای لشکر منصور خیل
(٢) بوالفضولی از حسد طاقت نداشت اعتراض و لا نسلم بر فراشت
(٣) خلق را بنگر که چون ظلمانی‌اند در متاع فانیی چون فانی‌اند
(٤) از تکبر جمله اندر تفرقه مرده از جان زنده اندر مخرقه

(١) ذا عجيبٌ أنْ غدى الرُّوحُ مُدامْ — رَهْنَ سِجْنٍ بِامْتِحانٍ وَ ظَلامْ

بَيْنَما الْمِصْباحُ لِلسِّجْنِ غَدى — بِالْيَدِ .. اللُّبُّ إِلَيهِ ما أهْتَدى

(٢) رِجْلُهُ لِلْقَدَمِ ذاكَ الْفَتى — غاصَ فِي السِّرْقِين كَمْ مِنْهُ أَتى

وَ عَلى الذَّيْلِ لَهُ النَّهرُ الطَّرِيدْ — يَضْرِبُ .. التَّطْهِيرَ فِيهِ لا يُرِيدْ ..

(٣) دائِماً مِنْ كُلِّ جَنْبٍ ما لَهُ — مِنْ قَرارٍ وَ هُوَ لا يَنْتَبِه

جَنْبُهُ الْمَلْجَأُ دَوْماً وَ الظَّهِيرْ — عِنْدَهُ كانَ الْمُعِينُ وَ النَّصِيرْ

(٤) خَفِيَ النُّورُ وَ تَفْتِيشٌ وَجَدْ — شاهِداً قامَ عَلَيْهِ وَ سَنَدْ

حَيْثُ أَنَّ الْقَلْبَ آنَ مِنْ بَطَرْ — ما مَنا ما طَلَبَ رامَ الْمَفَرّْ

(٥) لَوْ لِسِجْنِ هٰذِهِ الدُّنْيا الْمَناصْ — لَمْ يَكُ ما طَلَبَ الْقَلْبُ الْخَلاصْ

---

(١) این عجب کہ جان بزندان اندراست — ونگهی مفتاح زندانش بدست

(٢) پای تا سر غرق سرگین آن جوان — میزند بر دامنش جوی روان

(٣) دائماً پهلو به پهلو بی قرار — پهلوی آرامگاه و پشت دار

(٤) نور پنهانست و جست وجو گواه — کز گزافه دل نمی جوید پناه

(٥) گر نبودی حبس دنیا را مناص — نی بدی وحشت نه دل جستی خلاص

(١) فَلَكَ الْوَحْشَةُ كَانَتْ مِثْلَ مَنْ وُكِّلَ فِيكَ وَكَمْ قَالَ بِأَنْ
أَنْتَ يَا مَنْ ضَلَّ مِنْهَاجَ الرَّشَادْ أُطْلُبِ فَهُوَ لَكَ عَيْنُ السَّدَادْ
(٢) وُجِدَ الْمِنْهَاجُ فِي الْمَكْمَنِ قَدْ خَفِيَ وِجْدَانُهُ رَهْنٌ لِجِدْ
(٣) وَ طِلَابِ عَبَثاً فَالْافْتِرَاقْ طَلَبَ الْجَمْعَ مُدَاماً وَ الْوِفَاقْ
فِي الْكَمِينِ وَجْهَ مَطْلُوبٍ إِنْ تُرِدْ أَنْتَ فِي ذَا الطَّالِبِ أُنْظُرْهُ تَجِدْ(١)

(١) يعنى التفرقة طالبة الجمع فى الكمين على فحوى الاشياء تنكشف باضدادها و لولا الجمع لما علمت التفرقة و وجدان الجمع يرى بالتفرقة فانت يا هذا انظر فى نفس هذ الطالب و هو التفرقة وجه المطلوب و هو الجمع او تقول اهل التفرقة طالبوا الجمع فى الكمين و انت فى هذا الطالب و هو اهل التفرقة انظر مقصودك و مطلوبك و اهل التفرقة هم الذين لاخبر لهم من عالم الوحدة انظم فيهم جامع جميع الحقائق المختلفة اى مرتبة الالوهية فان اصحاب الكثرة مرأت الوحدة او تقول طالبوا التفرقة فى الكمين مجموعون اى ارباب الملل و النحل المقيدون بما سوى الله أهل الجدل و الجدال ان نظرت فى حقيقتهم تراهم فى عالم المعنى مجتمعين لانهم مظاهر الاسماء و الصفات و مريد افعالهم رب العباد و لو كانو فى الظاهر مختلفين و انت يا موحد انظر فى وجود طالب التفرقة نور المطلوب و لهذا مثل فقال (مردگان باغ بر جسته ز بن) -

---

(١) وحشتت همچون موکل میکشد که بجوئی ضال منهاج رشد (١)
(٢) هست منهاج ونهان در مکمن است یافتش رهن گزافه جستن است
(٣) تفرقه جویای جمع اندر کمین تو درین طالب رخ مطلوب بین (٢)

---

(١) يعنى منهاج در راه رشد موجو است ليكن نهان است در مكمن يافته **نميشود** بسهولت بلكه يافتن آن مرهون جستن است براين اميد كه شايد يافته شود و اين مراد از كلمه گزافه است - (٢) يعنى اين تفرقه در كثرت جوياى جمع است كه اين كثرت بدون جمع كه وحدتست نميتواند شد چونكه وحدت درين كثرت متحقق است و (هو معكم اينما كنتم) پس مطلوب كه وحدت است در طالب مشاهده ميشود صفحه ٩٠ ج ٤ شرح بحر العلوم -

(١) مَيِّتُو الْبُسْتَانِ نُطُّوا مِنْ عُرُوقْ — لَهُمُ صَاحُوا بِمَا الرُّوحَ يَرُوقْ
أَنْ لَنَا مُعْطِي الْحَيَاةَ أُفْهَمْ .. فَفِي — .. كُلِّ ضِدٍّ ضِدَّهُ أَنْتَ أَعْرِفِ
(٢) عَيْنُ مَنْ قَدْ سُجِنُوا الْبَابَ مَتَى — كُلَّ آنٍ تَنْظُرُ لَوْ مَا أَتَى
(٣) مِنْ بَشِيرٍ وَمَتَى الْآفُ أَلَفْ — مِنْ أُنَاسٍ لُوِّثُوا صَفًّا فَصَفْ
طَلَبُوا الْمَاءَ يَكُونُونَ أَذَا — مَاءُ نَهْرٍ لَمْ يَكُ تَبْغِي الْأَذَى
(٤) جَنْبُكَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَأْلَفْ انْبِسَاطْ — حَيْثُ فِي الْبَيْتِ لَحَافٌ وَبِسَاطْ
(٥) أَبَداً مَا كَانَ مَنْ لَا فِي قَرَارْ — مَنْ مَقَرٌّ مَا لَهُ هٰذَا الْخِمَارْ
أَبَداً مِنْ غَيْرِ مَنْ مِنْهُ الْخِمَارْ — كَسَرَ مَا كَانَ .. خُذْ مِنْ ذَا اعْتِبَارْ
(٦) يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ كُفَّ أَنْ — تَجْعَلَ الْقَائِدَ لِلْجَيْشِ زَمَنْ
(٧) غَيْرَ شَيْخٍ حَنِكٍ مُعْتَمَدِ — يَا رَسُولَ اللهِ هَبْ كَالْأَسَدْ
قُوَّةَ هٰذَا الْفَتَى الشَّيْخُ الْكَبِيرْ — لَا سِوَاهُ رَاقَ لِلْجَيْشِ الْأَمِيرْ

---

(١) مرده گان باغ بر جسته ز بن — كان دهنده زندگی را فهم کن
(٢) چشم این زندانیان هر دم بدر — کی بدی گر نیستی کش مژده ور
(٣) صد هزار آلوده گان آب جو — کی بدندی گر نبودی آب جو
(٤) بر زمین پهلوت را آرام نیست — زانکه در خانه لحاف وبستریست
(٥) بی مقر گاهی نباشد بی قرار — بی خمار اشکن نباشد این خمار
(٦) گفت نبی‌نبی یا رسول الله مکن — سرور لشکر مگر شیخ کهن
(٧) یا رسول الله جوان ار شیرزاد — غیر مرد پیر سر لشکر مباد

(١) أَنْتَ أَيْضاً قُلْتَ وَ الْقَوْلُ لَكَا شاهِدٌ صَحَّ عَلَيْهِ فِعْلُكَا
لَزِمَ السَّيِّدُ لِلْجَيْشِ بِأَنْ يَغْدُو شَيْخاً وَ كَبِيراً ذا فِطَنْ
(٢) فَلِذي الدَّوْحَةِ مُصفَرُّ الْوَرَقْ ذاكَ لا تَنْظُرْهُ ما طابَ وَرَقْ
(٣) لَكَ مِنْ تُفّاحِها اقْطِفْ فَالْوَرَقْ هَبْهُ مِنْها أَصْفَراً أَبْدَى الْفَرَقْ
فَمَتَى كانَ خَلِيّاً ذا وِسامْ نُضْجِهِ آيُ كَمالٍ وَ مَقامْ
(٤) وَرَقٌ أَصْفَرُ في لِحْيَةِ مَنْ شَعْرُهُ أَبْيَضُ لَهُ شابَ الذَّقَنْ
جاءَ بِالْبُشْرى لِعَقْلٍ نَضَجا وَ إِلَى أَوْجِ الْتَعالي نَهَجا
(٥) وَرَقٌ غَضٌّ طَرِيٌّ أَخْضَرُ آيَةٌ أَنْ كانَ هٰذا لْثَمَرُ
(٦) فِيهِ نِيّاً وَرَقٌ مَنْ لا وَرَقْ لَهُ أَيُ الْعارِفِ السّامي السَّبَقْ
وَ اصْفِرارُ الذَّهَبِ الْحُمْرَةُ في خَدِّ نَقّادٍ وَ وَجْهِ صَيْرَفي (١)

---

(١) ورق عدم الورق اى قدرة و وجود عدم الوجود علامة العارفية لانه وردفي الحديث القدسی اوليائی تحت قبابی لايعرفهم غيری لان اصفرار الذهب سبب لبياض وجد الصبر فی مثل هذالمعنی يعبر عن سرخ روی ببياض الوجد و بالورق عن قدرة و الوحود و بالوجا والطراوة واللطافة كناية عن حسن و بياض‌وجدا الصبر فی لان الاصفرار مطلقا ليس‌بمذموم بل اصفرار بعض الاشياء مورث المسرة و البشاشة قال تعالی صفراء فاقع لوزها تسرالناظرين فعلى هذا اصفرار وجه الذهب باعث لحمرة وجد الصيرفی و مسرته و صفرة وجه‌العارف مثل صفرة الذهب باعث لخالص نقد حاله و لحسن صيرفيته لان العاشق عدم قدرته و اصفرار وجهه دال علی خلوصه فی محبة الله تعالی۔

---

(١) هم تو گفتستی و گفت تو گوا پیر باید پیر باید پیشوا
(٢) زین درخت‌آن برگ زردش‌را مبین سیب‌های پختهٔ او را بچین
(٣) برگهای زرد او کی‌خود تهی‌است این نشان پخته‌گی و کاملی‌است
(٤) برگ زردریش آن‌موی سپید بهر عقل پخته می‌آرد نوید
(٥) برگهای نو رسیده سبز فام شد نشان آن که این میوه‌است خام
(٦) برگ بی برگی نشان عارفی است زردی زر سرخ روی صیرفی است

(١) مَنْ هُوَ قَدْ كَانَ وَرْدِيَّ الْعِذَارْ | وَ لَهُ اللِّحْيَةُ قَدْ مُدَّتْ شِعَارْ ..
خَبَرٌ عَنْ أَنَّهُ فِي الْمَكْتَبِ | أَعْوَجُ الْخَطِّ قَلِيلُ الرُّتَبِ
(٢) أَعْوَجٌ مُعْوَجٌ كُلَّ مَا كَتَبْ | مِنْ حُرُوفِ الْخَطِّ خَلِّي مَا وَجَبْ
عَقْلُهُ أَزْمَنَ هَبْ مِنْهُ الْبَدَنْ | رَاكِضاً كَانَ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ
(٣) هَبْكَ رِجْلُ الشَّيْخِ بِالسُّرْعَةِ لَمْ | تَتَحَرَّكْ أُخِّرَتْ مِمَّا أَلَمّ
فَلَهُ الْعَقْلُ الْجَنَاحَيْنِ وَجَدْ | طَارَ فَوْقَ الأَوْجِ وَ الأَسْمَى صَعَدْ
(٤) لَوْ أَرَدْتَ مَثَلاً فِي جَعْفَرِ | أُنْظُرِ الْحَقَّ لِلُطْفِ عَبْقَرِي
فِي أَزَاءِ الْيَدِ وَ الرِّجْلِ الْجَنَاحْ | لَهُ أَعْطَى وَ بِهِ وَافَى النَّجَاحْ
(٥) خَلِّي عَنْ ذَا الذَّهَبِ هٰذَا الْكَلاَمْ | صَارَ مَسْتُوراً خَفِياً بِالْمَرَامْ
قَلْبِيَ ذَا صَارَ مِثْلَ الزِّئْبَقِ | بِاضْطِرَابٍ .. مِنْهُ دَوْماً إِتَّقِي
(٦) فَمِنَ الْبَاطِنِ فِي أَلْفِ سُكُوتْ | طَيِّبِ بِالنَّفْسِ سَامِي النُّعُوتْ
يَدُهُ جَرَّ وَ فَوْقَ الشَّفَةِ | وَضَعَ يَعْنِي كَفَى ذَا فَأَسْكُتِ

---

(١) آن كه او گل عارض است و نوخط است | او بمكتب گاه مخبر نوخط است
(٢) حرفهای خط او كژ مژ بود | مزمن غفلست كز تن ميدود
(٣) پای پیر از سرعت ار چه باز ماند | يافت عقل او دو پر بر اوج راند
(٤) گر مثل خواهی بجعفر در نگر | داد حق بر جای دست و پاش پر
(٥) بگذر از زرکابن سخن شد محتجب | همچو سیماب این دلم شد مضطرب
(٦) ز اندرونم صد خموشی خوش نفس | دست بر لب میزند یعنی که بس

(١) فَالسكوتُ البَحرَ كانَ بالمَثلْ — الكَلامُ النهرُ فالبحرُ سَئلْ
عَنكَ فالنهرَ إذاً لا تَسْئلِ — ..ما أردتَ الريّ لِلبَحرِ اعدِلِ
(٢) عَنْ إشاراتِ مِنَ البَحرِ أبَد — رأسكَ لا تُلوِ انا والأسَدْ
إختِمِ القولَ لكَ يا ذا الْلباب — زمناً والله أدرى بالصواب
(٣) وَ على ذا النَسقِ العاري الأدبْ — ذا الكَلامَ واصلَ أبدى العَجبْ
(٤) مِنْ شفاةٍ بردتْ عِندَ النَبيّ — ذا الكَلامُ اليدَ مِنْ هذا لغبيّ
مَدّ وهو غافلٌ أنّ الخبرْ — عُدَّ لَغواً وخَطٰ عِندَ النَظرْ
(٥) هذهِ الأخبارُ كانَتْ لِلنظرْ — نائباً لَيستْ لِمنْ مِنها حَضرْ
(٦) بَلْ هي لِلغائبِ مَنْ في النَظرْ — كانَ موصولاً.. وحباً معتبرْ..
هذهِ الأخبارُ كانتْ لِلأبَدْ — عِندهُ معزولَةً ..هبْ تستَند..

---

(١) خامشی بحرست و گفتن همچو جو — بسر می جوید ترا جو را مجو
(٢) از أشارتهای دریا سر متاب — ختم کن والله اعلم بالصواب
(٣) همچنین پیوسته کرد آن بی أدب — پیش پیغمبر سخن زان سرد لب
(٤) دست میدادش سخن او بیخبر — که خبر هرزه بود پیش نظر
(٥) این خبرها از نظرها نائب است — بهر حاضر نیست بهر غائب است
(٦) هر که او اندر نظر موصول شد — این خبرها پیش او معزول شد

(١) أَدْمِعَ الْمَعْشُوقِ قَدْصِرْتَ الْجَلِيسْ | وَ لَهُ كُنْتَ السَّمِيرَ وَ الأَنِيسْ
كُلُّ دَلاَلٍ أَتَى مِنْ بَعْدِ ذَا | رُدَّهُ .. مَا فِيهِ نَفْعٌ وَ أَذَى ..
(٢) كُلُّ مَنْ طِفْلِيَّةً حَازَ الرَّجُلُ | صَارَ مِنْهُ الشَّأْنُ زَادَ وَ يَجِلُ
كُلُّ مَكْتُوبٍ وَ دَلاَلٍ لَدَيْهِ | بَارِداً عَدَّ وَ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ
(٣) فَلِتَعْلِيمٍ هُوَ الْمَكْتُوبَ قَدْ | قَرَأَ الْحَرْفَ لِتَفْهِيمٍ أَعَدْ
(٤) عِنْدَ ذِي الأَبْصَارِ قَوْلُ الْخَبَرِ | خَطَأٌ كَانَ عَدِيمَ الأَثَرْ
أِذْ عَلَى نُقْصَانِنَا وَ الْغَفْلَةِ | دَلَّ أَنْبَى عَنْ عَظِيمِ الزَّلَّةِ
(٥) عِنْدَذِي الأَبْصَارِ قَدْ كَانَ السُّكُوتْ | لَكَ نَفْعٌ لاَ يُوَازَى وَ الصُّمُوتْ
وَلِذَا لاَ غَيْرِهِ جَاءَ الْخِطَابْ | (أَنْصِتُوا) إِنَّا لَكُمْ مِثْلَ الْكِتَابْ(١)

---

(١) الاية فى آخر سورة الاعراف (و أذا قرى القران فاستمعوا له و انصتو لعكم ترحمون) نزلت فى ترك الكلام فىالخطبة و عبر عنها بالقرآن لاشتما لها عليه و قيل فى القرآن مطلقاً - جلالين -

---

(١) چونکه با معشوق گشتی همنشين | دفع کن دلالگان را بعد ازين
(٢) هر که از طفلی گذشت و مرد شد | نامه و دلاله بر وی سرد شد
(٣) نامه خواند از پی تعليم را | حرف گويد از پی تفهيم را
(٤) پيش بينايان خبر گفتن خطاست | کان دليل غفلت و نقصان ماست
(٥) پيش بينا شد خموشی نفع تو | بهر اين آمد خطاب انصتوا

(١) لَوْ لَكَ قَدْ قَالَ قُلْ قُلْ حَسَنَا — لٰكِنِ الْقَوْلَ قَلِيلاً بَيِّنَا
(٢) قُلْ وَلاَ تَسْهَبْ وَ لَوْقَالَ اَسْهَبِ — هٰكَذَا قُلْ مُسْهَباً مَعْ أَدَبِ
(٣) فَانَافِى ذِي الأَحَادِيثِ الحِسَانْ — مَعْ ضِيَاءِ الْحَقِّ سُلْطَانِ الزَّمَانْ
وَحِسَامِ الدِّين مَبْسُوطِ الْعَنَانْ — هٰكَذَا كُنْتُ بِلَحْنٍ وَ بَيَانْ
(٤) إِذْ أَنَا عَنْ رَشَدٍ هٰذَالْكَلاَمْ — لَهُ قَصَرْتُ بِهِ رُمْتُ الْخِتَامْ
هُوَ لِي فِي أَلْفِ نَوْعٍ سَحَبَا — لِلْمَقَالِ .. فَاُلَبِّي الطَّلَبَا ..
(٥) يَا حُسَامَ الدِّينِ ضَوْءَذِي الْجَلاَلْ — إِذْ نَظَرْتَ لِي فَلَمْ تَبْغِي الْمَقَالْ
(٦) لَيْسَ ذَا إِلاَّ لِحُبِّ الأَشْتِهَا — (أَسِقْنِي خَمْراً وَ قُلْ لِي أَنَّهَا)

---

(٢) هذه الجملة من رباعى معروف (الافاسقنى خمراً و قل لى هى الحجز ولاتسقنى سراً اذا مكن الجهر و لج باسم من قرائة اهوى و دعنى عن الكنى فلا خير فى اللذات من دونها ستر ـ

---

(١) گر بفرمايد بگو پر گوى خوش — ليك اندك گو دراز اندر مكش
(٢) ور بفرمايد كه اندر كش دراز — همچنين شرمين بگو با امر ساز
(٣) همچنان من كه درين زيبا فسون — با ضياء الحق حسام الدين كنون
(٤) چونكه كوته مى كنم من از رشد — او بصد نوعم بگفتن مى كشد
(٥) اى حسام الدين ضياءِ ذوالجلال — چونكه مى بينى چه‌ميجوئى مقال
(٦) اين مگر باشد ز حب مشتهى — (أسقنى خمراً و قل لى انها)(١)

---

(١) أنها در اين مصراع تلميح است بدو بيت ابى نواس معروف الافاسقنى حمراً وقل لى هى‌الخمر ـ ولاتسقنى سراً اذا امكن الجهر ـ وبح باسم من اهوى و دعنى عن الكنى فلاخير فى‌اللذات من دونها ستر ـ

(١) فبهذا النفس فوق الفم ... له منك الكأس مثل العندم (١)
و تقول الاذن قسم الاذن ... أين لا أين به أنعم و من
(٢) قسمك لو لم يك منه اليسير ... فيك حر السكر و الوقد الكثير
قالت الحرص لي اكثر من ... ذلك فالقول كرر و أين

في جواب الرسول (ص) للمعترض

(٣) في حضور المصطفى من خلقه ... سكر و المسك طاب ذوقه
حيث أن الحد هذا لعربي ... بالمقال جازلا في أدب
(٤) ملك و النجم سلطان عبس ... قال من للكون روح و نفس
شفة عض لذاك الهازل ... كف لا تنبس بغير طائل

---

(١) نزل مولانا حسام الدين منزلة الاذن كما نزل للحبيب فى سورة التوبة بقوله (و منهم اللذين يؤذون النبى و يقولون هو أذن قل هو أذن خير لكم يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين) يعنى قال حسام الدين اللذى هو بمنزلة الاذن انا حصنى اكثر من الاذن انا لا اقنع بهذالقدر و لاتسكت روحى بهذالقدر من الحرارة و السكر نل اريد الزيادة و هذا حال صاحب السعادة يصرف كل عضو له خلق له ـ

---

(١) بر دهان تست این دم جان او ... گوش می گوید که قسم گوش دو
(١) قسم تو کر نیست تک گرمیت هست ... گفت حرص من از آنا فزون تر است (١)

جواب گفتن رسول (ص) اعتراض کننده را

(٣) در جواب مصطفائی قند خو ... چون زحد برد آن عرب آن گفتگو
(٤) این شه والنجم و سلطان عبس ... لب گریدآن سرد دمرا گفت بس

---

(١) در برهان قاطع تک معانى متعد دارد از انجمله اندی وقنیل باشد

(١) فَلأَجْلِ مَنْعِهِ مِنْهُ الْيَدا ضَرَبَ فَوْقَ الْلِسانِ أَبَدا
كَمْ تَقُولُ أَنْتَ عِنْدَ مَنْ عَلِمْ بِالْخَفِيّاتِ الْرُمُوزَ وَ فَهِمْ
(٢) يابِسَ الْسِرْقِينَ قُدّامَ الْخَبِيرْ تُذْهِبُ أَنْ سُرَّةَ الْمِسْكِ الْعَبِيرْ
دَعْ وَ عَنْها بَدَلاً هٰذا اشْتَرِي .. فَهُوَ يَسْمُو كُلَّ مِسْكٍ أَذْفَرِ
(٣) بَعْرَةٌ يا مَنْ هُوَ قَدْ نَتِنا لُبُّهُ وَ الْمُخُّ عَقْلاً أَفْنا
تَحْتَ أَنْفٍ تَضَعُ ثُمَّ تَقُولْ حَسْنَةً كُثْراً عَلىٰ الْمِسْكِ تَطُولْ
(٤) أَيُّها الأَحْوَلُ مَنْ زادَ أَفَنْ حَسَناً قُلْتَ مِراراً وَ حَسَنْ
كَيْ مَتاعُ لَكَ فِي الْسُوقُ الْقَبِيحْ كاسِدٌ رائِجَ يَغْدُو وَ مَلِيحْ
(٥) كَيْ بِهٰذا تَخْدَعُ تِلْكَ الْمَشامْ مَنْ هِيَ الْطاهِرَةُ مَنْ بِالْمَقامْ
رَوْضَةُ الأَفْلاكِ تَرْعىٰ .. وَ سَمىٰ .. خُلْقُها شاناً كَأَمْلاكِ الْسَما ..
(٦) حِلْمُهُ هِبَةٌ لَهُ قَدْ جَعَلا مَظْهَرَ الْغَفْلَةِ مِمّا حَصَلا
فَقَلِيلاً نَفْسَهُ حَقَّ بِأَنْ يَعْرِفَ أَنْ هُوَ فِي الْعالَمِ مَنْ

---

(١) دست میزد بهر منعش بر دهان چند گوئی پیش دانائی نهان
(٢) پیش بینا بردهٔ سرگین خشك که بخر این را بجای ناف مشك
(٣) بعره‌های گند مغز گند مخ زیر بینی بر نهی و گوئی که اخ
(٤) اخ اخی برداشتی ای گیج کاج تا که کالای بدت یابد رواج
(٥) تا فریبی آن مشام پاك را آن چرنده گلشن افلاك را
(٦) حلم او خود را اگرچه گول ساخت خویشتن را اندکی باید شناخت

(١) فَهْمُ الْقَدْرِ بِهٰذي اللّيْلَةِ لَوْ بَقِى الْمَفْتُوحَ حَقُّ الْهِرَّةِ
أنْ لَها يأتي الْحَيا أيضاً ولا تُدن لِلْقِدْرِ فَماً هَبْ وَصلا
(٢) ذا جميلُ الْهيْبَةِ لَوْ أظْهرا نَفْسهُ النائِمَ في قَيْدِ الْكَرى
زائِدُ الْيَقْظَةِ في عِمّتِهِ وَيْكَ لا تَذْهَبْ ولا خِرْقَتِهِ
(٣) كَمْ تَقُولُ يا لَجُوجُ مِنْ صَفا عِرِيَ عِنْدَ الرَسولِ الْمُصْطَفى
(٤) حِيَلَ الشَيْطانِ هٰذي فَمٰاءَتْ أَلْفِ حِلْمٍ عِنْدَهُمْ عَزَّ صِفاتْ
كُلُّ حِلْمٍ كانَ مِنْها كالْجِبالْ راسِخٍ غَطّى السَحابَ بِالْقُلَلْ
(٥) حِلْمُهُمْ لِلأَبْلَهِ الْيَقْظانَ قَدْ صَيَّرَ وَ الْعاقِلَ الْخَبْرَ الأسَدْ
مَنْ بِأَلْفِ بَصرِ الأمْرِ نَظَرْ صَيَّرَ الأكْمَهَ رَهْناً لِلْخَطَرْ
(٦) حِلْمُهُمْ مِثْلَ الشَرابِ حَسَنا لُطْفُهُ فَوْقَ الدِماغِ حَسَنا
حَسَنٌ دَبَّ يَسيراً فَيَسيرْ ..ما لَهُ فِي السُكْرِ نِدٌّ وَنَظيرْ

---

(١) دیگ را گر باز ماند امشب دهن / گربه را هم شرم باید داشتن
(٢) خویشتن گر خفته کرد آن خوب فر / سخت بیدارست دستارش مبر
(٣) چند گوئی ای لجوج بی صفا / این فسون دیو پیش مصطفی
(٤) صد هزاران حلم دارند آن گروه / هر یکی حلمی از آنها صد چو کوه
(٥) حلمشان بیدار را أبله کند / زیرك صد چشم را أکمه کند
(٦) حلمشان همچون شراب خوب نغز / نغز نغزك میرود بالای مغز

(١) أُنْظُرِ السَّكْرانَ مِنْ هٰذا الشَّرابْ ... مِنْ عَجِيباً كانَ سَلّابَ اللُّباب
صارَ كَالْفِرْزِينِ سَكْرانَ سَرى ... أَعْوَجاً مِمّا بِهِ مِنْهُ جَرى
(٢) فَالْفَتى ذُو الدَّلِّ مِنْ هٰذا الشَّرابْ ... السَّرِيعِ السُّكْرِ سَلّابِ اللُّبابْ
وَقَعَ كَالشَّيْخِ أَثْناءَ الطَّرِيقْ ... تائِهَ اللُّبِّ صَرِيعاً لا يُفِيقْ
(٣) سِيَّما ذاكَ الشَّرابُ مَنْ عَلا ... وَغَدى بِالصُّنْعِ مِنْ حُبِّ بَلى
لا شَرابُ سُكْرُهُ في لَيْلَةٍ ... فَرْدَةٍ كانَ دَنِيَّ الْخَلَّةِ
(٤) ذاكَ مَنْ مِنْ بَهْجَةٍ مَعَ رِحْلَةٍ ... فِيهِ صَحْبُ الْكَهْفِ سامُوا النِّحْلَةِ
ضَيَّعُوا الْعَقْلَ ثَلاثَ مِائَةِ ... سَنَةٍ مَعْ تِسْعَةٍ كَالْمَيِّتِ
(٥) مَنْ نِساءُ مِصْرَ مِنْهُ قَدَحا ... شَرِبَتْ نَهْلاً فَهاجَتْ فَرَحا
وَ لَها الأَيْدِي حُبّاً أَرِبا ... قَطَّعَتْ وَالرُّوحَ فَدَتْ طَرَبا

---

(١) مست را بين زان شراب پر شگفت ... همچو فرزين مست وكژ رفتن گرفت
(٢) مرد برنا زان شراب زود گير ... در ميان راه مى افتد چو پير
(٣) خاصه اين باده كه از خم بلى است ... نى ميى كه مستى او يك شبى است (١)
(٤) آن كه آن اصحاب كهف از نقل و نقل ... سه صد و نه سال گم كردند عقل
(٥) زان زنان مصر جامى خورده‌اند ... دستها را شرحه شرحه كرده‌اند

---

(١) ترجمه اين بيت مبتنى است بر نسخه النهج القوى است و درغالب نسخ (از خم نبى است) بفتح نون يا بضم نون و بنظر نگارنده براى سياق سخن (خم نبى) مناسب ترميباشد

(١) وَ كَذَاكَ السَّاحِرُونَ سَكَرُوا ... مِثْلَ مُوسَى وَ بِهِ كَمْ بُهِرُوا
حَسِبُوا لِلْشَنْقَةَ وَصْلَ الْحَبِيبْ ... خَاطِفِ الْقَلْبِ عَلَى رَغْمِ الرَّقِيبْ
(٢) جَعْفَرُ الطَّيَّارُ مِنْ هٰذَا الرَّحِيقْ ... سَكِرَ خَرَّ صَرِيعاً لاَ يَفِيقْ
وَ رِهَانًا مِنْ عَلَى رِجْلٍ وَ يَدْ ... عَقَدَ وَ الْكُلَّ مِنْ حُبٍّ فَقَدْ

فی بیان قصة قول ابی یزید سبحانی ما اعظم شأنی (و لیس فی جبتی سوی الله) و اعتراض المریدین علیه و جوابه لهم

(٣) مَعْ مُرِيدِيهِ الْفَقِيرُ بَايَزِيدْ ... ذَاكَ مَنْ فَضْلاً عَلَى الْخَلْقِ يَزِيدْ
قَالَ اِصْحُوا هَا أَنَا اللهُ الأَحَدْ ... ..مَا لِيَ كُفُوٌ وَ مَالٌ وَ وَلَدْ..

(١) علی فحوی یقول الحق علی لسان عبده و هذه مرتبة قرب النوافل والفرائض فمن کان بقرب الفرائض فهو الة الحق و منه و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی و من کان بقرب النوافل فالحق سمعه اللذی یسمع به و بصره اللذی یبصر به کما قال حدیثه القدسی قال الشیخ الاکبر و لابد من اثبات غرق العبد فی الفنا فی الله و حتی یصلح ان یکون الحق سمعه و بصره و لسانه وکان الحق قال علی لسان ابی یزید لا اله الا انا فاعبدون کما انه تعالی اخبر عن سیدنا موسی بقوله (نودی من لشاطیء الوادی الایمن فی البقعة المبارکة من الشجرة ان یا موسی انی انا الله رب العالمین) ـ

(١) ساحران هم شکر موسی داشتند ... دار را دلدار می پنداشتند
(٢) جعفر طیار زان می بودست ... زان گرو میکرد بیخود پا و دست

قصه سبحانی ما اعظم شأنی و اعتراض مریدان و جواب او مر ایشان را

(٣) با مریدان آن فقیر محتشم ... بایزید آمد که نك یزدان منم (١)

(١) برای آگاهی از معنی این بیت بطوری که مطابق اصول حکمت و فلسفه باشد بصفحه (٢٠٢) شرح سبزواری رجوع شود ـ

(١) قَالَ سَكْرَانَ عِيَاناً ذُوالْفُنُونْ غَيْرِي مَا مِنْ أِلَهٍ فَأعْبُدُونْ
(٢) حَيْثُ ذَاكَ الْحَالُ مِنْهُ قَدْ ذَهَبْ فِي الْصَبَاحِ لَهُ قَالُوا مِنْ عَجَبْ
هٰكَذَا أَنْتَ ذَكَرتَ وَ الْصَلاحْ لَمْ يَكُ فِي ذَاكَ كَلَّا وَ الْنَجَاحْ
(٣) قَالَ ذِي الْمَرَّةُ لَوْ ذِي الْمَشْغَلَهْ أَفْعَلُ اتِي بِهٰذِي الْمُعْضِلَهْ
فَبِذَاكَ الْنَفَسِ كُلّاً عَلِي بِالْمَوَاسِي إِضْرِبُونِي زِدْتُ غَي
(٤) نَزَّهَ الْحَقَّ عَنِ الْجِسْمِ أَنَا مَعَ جِسْمٍ وَلِي رَاقَ الْعَنَا
إِذْ أَنَا قُلْتُ كَذَا فَالْقَتْلُ لِي وَجَبَ عَنْ قَتْلِي لَا تَعْدِلِي
(٥) حَيْثُ ذَاكَ الْرَجُلُ الْحُرُّ الْسَعِيدْ لَهُمُ أَوْصَى بِمَا مِنْهُمْ يُرِيدْ
كُلَّ فَرْدٍ مِنْ مُرِيدِيهِ أَعَدْ مُوساً الْفَتْكَ بِهِ طَوْعاً قَصَدْ
(٦) هُوَ أَيْضاً صَارَ مِنْ ذَاكَ الْقَدَحْ الْكَبِيرِ سَاكِراً هَاجَ فَرَحْ
فَوَصَايَاهُ مِنَ الْخَاطِرِ لَهْ ذَهَبَتْ فِي الْعِشْقِ غَابَ وَ الْوَلَهْ

---

(١) گفت مستانه عيان آن ذوفنون لا إله الا أنا ها فاعبدون
(٢) چون گذشت آن‌حال گفتندش صباح تو چنين گفتى وان نبود صلاح
(٣) گفت اين بار ار كنم من مشغله كاردها در من زنيد آن دم هله(١)
(٤) حق منزه از تن و من با تنم چون چنين گويد ببايد كشتنم
(٥) چون وصيت كرد آن آزاد مرد هر مريدى كاردى آماده كرد
(٦) مست گشت او باز ازآن‌سغراق زفت آن وصيتهاش از خاطر برفت

---

(١) هله از هليدن بمعنى گذاشتن و فروگذاشتن (برهان قاطع) ـ

(١) وَوَدَ الْعِشْقُ لَهُ الْعَقْلُ ذَهَبْ — وَرَدَ الصُّبْحُ لَهُ الشَّمْعُ انْقَلَبْ

(٢) هَا هُوَ الْعَقْلُ مِثَالُ الشِّحْنَةِ — فَلَوِ الْمَلِكُ عَظِيمُ السَّلْطَنَةِ

وَصَلَ فَالشِّحْنَةُ الْمِسْكِينُ قَدْ — رَاحَ مِنْ زَاوِيَةٍ فِيهَا رَقَدْ

(٣) شَمْسًا الْحَقِّ غَدَى الْعَقْلُ الظِّلَالْ — كَانَ لِلْحَقِّ وَ هَلْ كَانَ بِحَالْ

لِلظِّلَالِ مَعَ شَمْسِ الْحَقِّ جَلْ — أَبَدًا مِنْ طَاقَةٍ .. قَلَّ وَ ذَلْ..

(٤) وَ لَوِ الْجِنِّيُّ جِنًّا غَلَبَا — آدَمِيًّا بَتَّةً قَدْ ذَهَبَا

لَهُ وَصْفُ الرِّجَالِ مَعْ مَا نُسِبْ — لِلرُّجُولَتِهِ بِالْكُنْهِ غُلِبْ

(٥) هُوَ مَا قَالَ لَهُ الْجِنِّيُّ قَالْ — لَهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ بَانَ الْمَقَالْ

هَبْ لِذَاكَ الْجَانِبِ الْقَوْلُ غَدَى — فَهُوَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ كُلًّا بَدَى

(٦) حَيْثُ لِلْجِنِّي ذَا الْقَانُونُ بَانْ — خَالِقُ الْجِنِّيِّ ذَاكَ كَيْفَ كَانْ (١)

(٧) ذَهَبَ الْعَقْلُ لَهُ وَ الاِقْتِدَارْ — وَ هُوَ الْجِنِّيَّ فِي ذَاتِهِ صَارْ

قَبِلَا إِلْهَامِ التُّرْكِيُّ صَارْ — عَرَبِيَّ الْقَوْلِ لِلْخَلْقِ جِهَارْ

(١) نسخه ثانية ـ حيث ذالقانون كان والنفس ـ قدرة الجنى نال مالتمس ـ خالق الجنى ذاك كيف كان ـ قدرة في ذاته ما منه بان ـ

(١) عشق آمد عقل او آواره شد — صبح آمد شمع او بیچاره شد

(٢) عقل چون شحنه است چون سلطان رسید — شحنهٔ بیچاره در کنجی خزید

(٣) عقل سایه حق بود او آفتاب — سایه را با آفتاب او چه تاب

(٤) چون پری غالب شود بر آدمی — گم شود از مرد و وصف مردمی

(٥) هر چه گوید آن پری گفته بود — زان سری کز زان سری گفته بود (١)

(٦) چون پری را این دم و قانون بود — کرد گار آن پری خود چون بود

(٧) اوی او رفته پری او خود شده — ترك بی ألهام تازی گو شده

(١) چند توجیه دارد یکی آن که طرف شرط در اول محذوف باشد یعنی گر زین نشأه و گر از آن نشأه ـ دوم ـ آن که شرط محذوف نباشد معنی این باشد که ازین سر که محسوس است چیزی که از آن سر غالب است بروز کند سیم آنکه سری بکسر سین بخوانیم که بمعنی راز نهان باشد ـ چهارم آنکه سری عربی بمعنی شریف باشد سبزواری صفحه(٢٠٣)

(١) إِذْ إِلَى نَفْسِهِ عَادَ مَا عَلِمْ ‏ لُغَةً وَاحِدَةً مِمَّا فَهِمْ
حَيْثُ لِلْجِنِّيِ ذَاتٌ وَصِفَهْ ‏ هٰكَذَا كَانَتْ وَخُصَّ مَعْرِفَهْ
(٢) فَإِذَا مَنْ هُوَ رَبُّ الآدَمِيّ ‏ كَانَ وَالْجِنِّيِ كُلِّ الْعَالَمِ
كَيْفَ كَانَ آخِرَ الأَمْرِ أَقَلْ ‏ هُوَ مِنْ جِنِّيٍّ أَدْنَى بِالْعَمَلْ
(٣) وَلَوِ السَّكْرَانُ إِنَّا قَدْ شَرِبْ ‏ دَمَ لَيْثِ الْغَابَةِ الْفَحْلِ الْغَضِبْ
أَنْتَ قُلْتَ لَمْ يَكُ هٰذَا الْعَمَلْ ‏ مِنْهُ بَلْ لِلْخَمْرَةِ .. اللَّيْثُ أَجَلْ..
(٤) وَهُوَ لَوْ صَاغَ كَلَاماً مِنْ ذَهَبْ ‏ خَالِصٍ طَلْقٍ بِهِ اللُّبُّ ذَهَبْ
أَنْتَ قُلْتَ ذَا الْكَلَامَ الطَّيِّبَا ‏ قَالَتِ الْخَمْرَةُ أَسْمَى رُتَبا..
(٥) فَمِنَ الْخَمْرَةِ حَقَّ أَنْ يَصِيرْ ‏ ذٰلِكَ الشَّرُّ وَذَا الْفَتْكُ الْكَبِيرْ
وَلِنُورِ الْحَقِّ جَلَّ مَا وَجَبْ ‏ ذٰلِكَ الْفَتْكُ وَذَيَّاكَ الْغَلَبْ
(٦) رُبَّمَا أَخْلَاكَ مِنْكَ بَتَّةً ‏ أَسْفَلَ أَنْتَ تَصِيرُ رُتْبَةً
وَكَلَاماً عَالِياً فِيكَ جَعَلْ ‏ مِنْهُ أَعْلَاكَ .. كَمَا شَاءَ فَعَلْ..

---

(١) چون بخود آید نداند یك لغت ‏ چون پری‌را هست آن ذات و صفت
(٢) پس خداوند پری و آدمی ‏ از پری کی باشدش آخر کمی
(٣) شیر گیر ار خون نره شیر خورد ‏ تو بگوئی او نکرد آن باده کرد
(٤) ور سخن پردازد از زر کهن ‏ تو بگوئی باده گفت است این سخن
(٥) بادهٔ را می‌شود این شر و شور ‏ نور حق را نیست آن فرهنگ وزور
(٦) که ترا ازتو بکل خالی کند ‏ تو شوی پست او سخن عالی کند

(١) وَهَبِ الْقرآنَ أَنْ مِنْ شَفَةِ ‏ لِلْنَبِيِ ظَهَر بِالْقَوْلَةِ

كُلُ مَنْ قالَ بِأَنَّ الْحَقَّ ما ‏ قالَهُ الْكافِر قُلْ ما أَسْلَما

(٢) حَيثُ طَيْرُ السعدِ من مِنْهُ الْوُجُودْ ‏ خَلِيَ حلَّقَ في أَوْجِ السُّعُودْ

بايَزِيدُ بِالْكَلامِ ذاكَ قَدْ ‏ شَرَعَ قالَ أَنا اللهُ الاَحَدْ

(٣) أَنَّ سَيْلَ الْحِيْرَةَ الْعَقْلَ خَطَفْ ‏ قُوَّةً أَكْثَرَ مِنْ قَولِ سَلَفْ

(٤) قالَ لَيْسَ أَبداً في جُبَّتي ‏ ما سِوى اللهِ وَ ما مِن رُتْبَةِ

أَنْتَ فَوْقَ الأَرْضِ اوفَوْقَ السَما ‏ كَمْ تَرُومُ اللهَ جَلَّ وَ سَمى

(٥) فَمُرِيدُوهُ جَميعاً ذَهِلُوا ‏ مِنْ جُنُونٍ وَ عَلَيهِ حَمَلُوا

بِالْمواسِي طاهِرَ الْجِسْمِ لَهُ ‏ ضَرَبُوا وَهْوَ صَرِيعٌ وَلِهُ

(٦) كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمُ مِنَ مِثْلِ مَنْ ‏ أَلْحَدُوا في (گردكوه) بِالْسُنَنْ

ضَرَبَ الْمُوسَ بِلا رَيْبٍ عَلى ‏ شَيْخِهِ .. رامَ لَهُ صَعْبَ الْبَلا ..

---

(١) گرچه قرآن از لب پیغمبر است ‏ هر كه گوید حق نه گفت او كافرست

(٢) چون همای بیخودی پرواز كرد ‏ آن سخن را بایزید آغاز كرد

(٣) عقل را سیل تحیر در ربود ‏ زان قوی‌تر گفت كاول گفته بود

(٤) نیست اندر جبتم الا خدا ‏ چند جوئی بر زمین و بر سما

(٥) آن مریدان جمله دیوانه شدند ‏ كاردها بر جسم پاكش میزدند

(٦) هریكی‌چون ملحدان (گرد كوه) ‏ كارد میزد پیر خود رابی ستوه (١)

---

(١) گردكوه ـ كرد بضم كاف فارسی پهلوان ـ كوه یعنی در عظمت چو كوه بودند و احتمال میرود كه مركب باشد بكسر كاف فارسی و سكون راء باینكه كردكوه كوهیست در مازندران كه گویا ملحدان شدید از آن موضع برخواستند صفحه ٢٠٣ سبزواری ـ

(١) كُلُّ مَنْ فِي الشَّيخِ مُوساً أَدْخَلا ‏ لَهُ عادُ وَبِهِ قَدْ دَخَلا

(٢) جِسْمِهُ بَضَّعَ أَوْلاهُ الشُّجُونْ ‏ أَثَراً فِي بَدَنِ رَبِّ الْفُنُونْ

ذاكَ ما أَثَّر مَنْ كانَ مُرِيدْ ‏ لَهُ غَرَقُ الدَّمِ وَالْجُرْحِ الشَّدِيدْ

(٣) كُلُّ مَنْ فِي حَلْقِهِ جُرْحاً وَضَعْ ‏ حَلْقُهُ قَدْ نَظَرَ مِنْهُ انْقَطَعْ

(٤) وَانْثَنَى مَيْتاً بِغَمٍّ كُلُّ مَنْ ‏ جَرِحَ الصَّدْرَ لَهُ ذاكَ الزَّمَنْ

(٥) صَدْرَهُ شَقَّقَ مَيْتاً لِلأَبَدْ ‏ عادَ كُلُّ مَنْ لَهُ عِلْماً وَجَدْ

مِنْ حَلِيفِ السَّعْدِ ذا رَبِّ الْقِرانْ ‏ قَلْبُهُ لَمْ يَرَضْ لُطْفاً وَحَنانْ

(٦) أَنْ لَهُ يَجْرَحَ فِي جُرْحٍ ثَقِيلْ ‏ نِصْفُ عِلْمٍ لَهُ فِي هٰذا الْجَلِيلْ

يَدُهُ شَدَّ وَبِالرُّوحِ ذَهَبْ ‏ غَيْرَ أَنْ نَفْسَهُ خَلَّى فِي تَعَبْ

---

(١) اى كذا و رناؤه (ص) لهم وقت مع الله تعالى يصلون به الى مرتبة الفناءفى‌الله فيتكلم الحق ذلك الحين على لسانهم كما اراد و شاء و منهم ابو يزيد فمن انكرهم انكرالله تعالى

---

(١) هر كه اندر شيخ تيغى مى خليد ‏ باز گونه بر تن خود مى‌درید

(٢) يك أثر نى بر تن آن ذوفنون ‏ و آن مریدان خسته و غرقاب خون

(٣) هر كه او سوى گلوبش زخم برد ‏ حلق خود ببريده ديد و زار مرد

(٤) وانكه اورا زخم اندر سينه زد ‏ سينه‌اش بشكافت شد مرده أبد

(٥) وانكه آكه بود زان صاحبقران ‏ دل ندادش كه زند زخم گران (١)

(٦) نيم دانش دست او را بسته كرد ‏ جان‌ببرد الاكه خود را خسته كرد

---

(١) صاحب قران باصطلاح اهل نجوم كه در سال ولادت او زهره و مشترى را قران باشد و اين . قران بعد از سالها ميشود و صاحب ان مظفر و فيروز خواهد شد

(١) طَلَعَ الصُّبْحُ وَ مَنْ كَانَ الْمُرِيدْ ‌ ‌ ‌ لَهُ قَلَّ وَ لِذَا النَّوْحُ الشَّدِيدْ
(٢) بَانَ فِي أَبْيَاتِهِمْ الآفُ أَلْف ‌ ‌ ‌ رَجُلٍ وَ أَمْرَأَةٍ صَفًّا فَصَفْ
لَهُ جَاءُوا مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينْ ‌ ‌ ‌ دُرِجَا فِي ثَوْبِكَ وَ الثَّقَلَيْنْ
(٣) لَوْ هُوَ ذَا الْبَدَنُ مِنْكَ الْبَدَنْ ‌ ‌ ‌ كَانَ لِلنَّاسِ بِخَلْقٍ وَ يَفِنْ
كَانَ مِثْلَ الْبَدَنِ لِلنَّاسِ قَدْ ‌ ‌ ‌ نَقَصَ مِنْ خَنْجَرٍ فِيهِ وَرَدْ
(٤) مَنْ رَأَى نَفْسَهُ مَعَ مَنْ قَدْ فَنَى ‌ ‌ ‌ لَهُمَا الضَّرْبُ غَدَى دَوْماً ثَنَا
مَنْ رَأَى نَفْسَهُ فِي الْعَيْنِ الْقَذَى ‌ ‌ ‌ شَوْكَةً خَلَّى لَهَا رَامَ الأَذَى
(٥) أَنْتَ يَا مَنْ فَوْقَ مَنْ بَتًّا فَنَى ‌ ‌ ‌ ذُو الْفِقَارِ تَضْرِبُ رُمْتَ الْعَنَا
فَتَفَكَّرْ ذَلِكَ الضَّرْبُ عَلَى ‌ ‌ ‌ جِسْمِكَ كَانَ لَكَ رُمْتَ الْبَلَا
(٦) حَيْثُ أَنَّ مَنْ فَنَى فَانٍ أَمِنْ ‌ ‌ ‌ أَبَداً فِي الأَمْنِ حَلَّ وَ كَمَنْ
(٧) نَقْشُهُ فَانٍ وَ مِرْآتاً غَدَى ‌ ‌ ‌ غَيْرُ نَقْشِ الْغَيْرِ هَلْ أَنَا بَدَى
فِي الْمَحَلِّ ذَا وَ هَلْ فِيهِ وُجِدْ ‌ ‌ ‌ لَا هُوَ كَانَ .. وَ مَعَهَا يَتَّحِدْ ..

---

(١) روز گشت وان مریدان کاسته ‌ ‌ ‌ نوحه ها از جانشان برخاسته
(٢) پیش او آمد هزاران مرد و زن ‌ ‌ ‌ کی دو عالم درج دریك پیرهن
(٣) این تن تو گر تن مردم بدی ‌ ‌ ‌ چون تن مردم ز خنجر گم شدی
(٤) با خودی با بیخودی دو چار زد ‌ ‌ ‌ با خود اندر دیده خود خار زد
(٥) ای زده بر بیخودان تو ذوالفقار ‌ ‌ ‌ بر تن خود میزنی آن هوشدار
(٦) زانکه بیخود فانی است و ایمن است ‌ ‌ ‌ تا أبد در ایمنی او ساکن است
(٧) نقش او فانی و او شد آینه ‌ ‌ ‌ غیر نقش روی غیر آنجای نه

(١) لَوْ بَصقْتَ أَنْتَ قَدْكَانَ الْبُصاقْ فَوقَ وَجْهٍ لَكَ مَنْ بِالْحُسْنِ فاقْ
وَ علَى الْمِرءاتِ إِنْ تَضْرِبْ علَى نَفْسِكَ الْضَرْبَ وَضَعتْ فِي الْمَلاَ
(٢) وَ لَو الْوَجْهَ قَبِيحاً تَنْظُرُ ذَاكَ أَيْضاً أَنْتَ فِيه تَظْهَرُ
وَ إِذَا عِيسَى الْمَسِيحَ تَنْظُرُ أَنْتَ كُنْتَ لاَ سِواكَ الْمَنْظَرْ
(٣) هِيَ لَيْستْ ذَا وَلاَ ذَاكَ صَفَتْ طَلْقَةً بانَتْ وَ بِالْنُورِ ضَفَتْ
نَقْشُكَ أَنْتَ لَكَ خَلّتْ أَمامْ وَجْهِكَ أَبْدَتْهُ بِالْكُلِّ تَمامْ
(٤) حَيْثُ أَنَّ الْقَلَمَ هذا لْمَحالْ وَصلَ فالْشَفَةُ الْبابَ عَجالْ
أَرْتَجَتْ حَيْثُ هُنا جاءَ الْقَلَمْ إِرْباً كُسِرَ وَ الْرَأْسُ انْثَلَمْ
(٥) شَفَةً سُدّ وَ لَوْ أَبْدى الْبَيانْ لَكَ تَقْرِيراً بَلِيغ وَ الْلِسانْ
نَفَساً لاَ تُبْدِ هَبْ قُلْتَ الْسَداْدْ لاَ تَفُهْ وَ اللهُ أَدْرَى بِالْرَشادْ

---

(١) گر کنی تف سوی روی خود کنی ور زنی بر آینه بر خود زنی
(٢) ور به بینی روی زشت آن هم توئی ور به بینی عیسی مریم توئی
(٣) او نه اینست و نه آن او ساده است نقش تو در پیش تو بنهاده است
(٤) چون رسید اینجا سخن لب در به بست چون رسید اینجا قلم در هم شکست
(٥) لب به بند ار چه فصاحت دست داد دم مزن والله اعلم بالرشاد

(١) أَيُّها السَّكْرانُ بِالْخَمرِ عَلٰى | حافَةِ السَّطحِ فَأَنتَ أَنْتَ لا
تَفْتَكِرْ إِمّا تَجيءُ لِلأَمامْ | أَوْ إِلى أَسْفَلَ تَأْتي وَالسَّلامْ
(٢) فَبِكُلِّ زَمَنٍ أَنْتَ إِذا | لِلْمُرادِ تَصِلُ لافي أَذى
أَدْرِ هٰذا النَّفَسَ الْحُلْوَ أَكا | حافَةَ السَّطحِ غَدى .. مِمّا بِكا ..(١)
(٣) فَعلى كُلِّ زَمانٍ طَيِّبِ | خِفْ لَهُ اسْتُرْ مِثْلَ كَنْزِ الذَّهَبِ
(٤) كَيْ عَلى الْحِبِّ الْجَميلِ وَ الْوِلا | بَغْتَةً لا يَأْتِي كَرْبٌ وَ بَلا
فَتَنَبَّهْ وَ بِذاكَ الْمَكْمَنِ | خائِفاً سِرْ قَبْلَ تِلْكَ الْمِحَنِ
(٥) إِنَّ خَوْفَ الرُّوحِ فِي وَقْتٍ عَلى | حافَةِ سَطْحِ الْغُيُوبِ مَنْ عَلا(٢)
تَجِدُ أُنْساً وَطِيباً مِنْ زَوالْ | اِرْتِحالٌ هُوَ عُقْباهُ الْوَبالْ

---

(١) اى يا من انت فى مرتبة الحقيقة سكران شراب من العشق على الدوام انت فى المثل على حافة سطح مرتبة الحقيقة اختر لنفسك احدى الحالتين اما ان تذهب من حافة مرتبة الحقيقة لوسط عالم الحقيقة و تمحى هناك او تنزل منها لمرتبة العقل و تتكلم مع كل أحد من الناس على مقتضى عقله بما يناسبه مرتبة لتعلم ـ (٢) اى خوف الروح فى وقت السرور من الزوال فى حافة سطح الغيب ارتحال الروح يعنى فى وقت مشاهدة الجمال الالهى احذر زوال الدولة لئلا تذهب الروح من حافة السطح ـ

---

(١) بر كنار بامى اى مست مدام | پست بنشين يا فرود آ و السلام
(٢) هر زمانيكه شدى تو كامران | آن دم خوش را كنار بام دان
(٣) بر زمان خوش هراسان باش تو | همچو گنجش خفيه كن بى فاش تو
(٤) تا نيايد بر ولا ناگه بلا | ترس ترسان رو در آن مكمن هلا
(٥) ترس جان در وقت شادى از زوال | زان كنار بام غيبست ارتحال

(١)وَ مِنِ ابْلِيسَ مَتَى أَشْيَخُ كَانْ   هُوَ أَذْ مِنْهُ غَدَى الْعَقْلُ الْمُهَانْ

(٢)صَارَ وَالْلاَ شَيْءَ هَبْ طِفْلاً يُعَدْ   أَذْ هُوَ فِي نَفَسِ عِيسَى رَشَدْ

كَانَ مِنْ كُلِّ غُرُورٍ وَ هَوَسْ   طَاهِراً عَادَ وَ نُوراً كَالْقَبَسْ

(٣)ذَا بَيَاضُ الشَّعْرِ كَانَ دَلِيلْ   نُضْجٍ أَنْ لِلرَّشَدِ جَاءَ قَلِيلْ

عِنْدَ مَنْ قَدْ كَانَ مَرْبُوطَ النَّظَرْ   قَصُرَ بِالْخُطْوَةِ دَوْماً عَثَرْ

(٤)ذَاكَ مَنْ قَلَّدَ أَذْ غَيْرَ الدَّلِيلْ   مَا دَرَى فِي الْآيَةِ رَامَ السَّبِيلْ

(٥)دَائِماً لاَ غَيْرَهَا مِنْ أَجْلِ مَنْ   قَلَّدَ التَّدْبِيرَ ذَا قُلْتُ عَلَنْ

لَوْ أَرَدْتَ فِعْلَ ذَا الشَّيخِ انْتَخِبْ   فَهُوَ هَادِيكَ لِمَا عَقْلاً يَجِبْ

(٦)ذَاكَ مَنْ مِنْ سِتْرِ تَقْلِيدٍ طَفَرْ   هُوَ فِي نُورٍ مِنَ الْحَقِّ سَفَرْ

(٧)كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَمَا كَانَ نَظَرْ   نُورُهُ الطَّاهِرُ مَنْ جَلَّى الْبَصَرْ

أَبَداً لاَ فِي دَلِيلٍ وَ بَيَانْ   خَرَّقَ الْجِلْدَ وَ جَاءَ فِي الْعِيَانْ

---

(١) از بلیس او پیر تر خود کی بود   چونکه عقلش نیست او لاشی بود

(٢) طفل گیرش چون بود عیسی نفس   پاك باشد از غرور و از هوس

(٣) آن بیاض مو دلیل پختگی است   پیش چشم بسته کوته تکی است

(٤) آن مقلد چون نداند جز دلیل   در علامت جوید او دائم سبیل

(٥) بهر او گفتیم این تدبیر را   چونکه خواهی کرد بگزین پیر را

(٦) آنکه او از پرده تقلید جست   او به نور حق بیند هرچه هست

(٧) نور پاکش بی دلیل و بی بیان   پوست بشکافد بیاید در میان

(١) لَيسَ في كُلِّ مَحَلِّ السُكْرُ قَدْ — جَعَلَ الشَّرَّ أَوِ النُكْرَ أَعَدْ
رُبَما قَدْ صَيَّرَ عاري الأَدَبْ — أَكْثَر قُبْحاً لَهُ العارَ جَلَبْ
(٢) لَوْ بِها مَنْ سَكِرَ العاقِلَ كانْ — حَسَنَ الحالِ سَليمَ الطَّبعِ بانْ
وَقَبيحَ الخُلقِ لَوْ كانَ غَدى — أَقْبَح بِالشَّرِّ وَالشُّوْمِ بَدى
(٣) لَكِنِ الأَغْلَبُ لَمّا قَبِحوا — بِالفَسادِ ظَهَرُوا ما صَلَحوا (١)
فَعَلى الكُلِّ الشَّرابَ حَرَمُوا — ..هَبْ قَليلاً مِنْهُم قَدْ حَرِمُوا ..

(١) و ذاك ان الامم السالفة كان شرب الخمر عندهم مباحا اذالم يظهر قبحه وشؤمه فان ظهر أدب و ان شرب قليلا و لم يسكر و ذهب فى مصالحه الدنيوية والاخروية جوزقة و مضوا على هذا لحال الى صدر الاسلام الى ان نزلت هذه الاية فى مكة (و من ثمرات النخيل و الاعناب تتخذون منه سكراً و رزقا حسنا يسئلونك عن الخمر و الميسر قل فيهما اثم كبير و منافع للناس) فشربوا بعض نظراً لمنافعها وتركها آخرون نظراً لاثمها وضررها حتى ذهب يوماً عبدالرحمن لدعوة بعض المؤمنين فشربوا ثم قاموا لصلاة المغرب فأمهم عبد الرحمن بن عوف و قرأ قل يا ايها الكافرون أعبد ما تعبدون فنزلت هذه الاية (لاتقربوا الصلوة و انتم سكارى) حتى تعلموا ما تقولون) فكانوا يشربونها قبل دخول اوقات الصلوة حتى دعايوماً عباب بن مالك بعض المؤمنين وكان فيهم سعدبن ابى وقاص فشربوا و سكروا و قرأ سعدبن ابى وقاص قصيدة ترتبط بهجو الانصار فقام واحد من الانصار نشج رأسه و شكوه الى الرسول فنزلت هذه الاية (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر و الميسر و الانصاب و الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ـ

---

(١) نى همه جا بى خودى شر ميكند — بى أدب را بى أدب تر ويكند
(٢) گر بود عاقل نكو فر ميشود — ور بود بد خوى بدتر ميشود
(٣) ليك اغلب چون بدند و نا پسند — بر همه مى را مجرم كرده‌اند

---

(١) پيش ازين بيت اين دو بيت در نسخه لكناهور اضافى آمده است بر لبيب‌آيد لباب كاس اوـ وز غبى كم گردد استيناس اوـ بيخود از مى با أدب گردد تمام ـ با خود از مى بى ادب گردد مدام ـ)

(١) صحّ حكمُ الأغلبِ فالأغلبُ	هُم قبيحُونَ و شرّاً طلبُوا
وَ لِذا مِنْ كَفِّ قُطّاعِ الطريقْ	أخذُوا السّيفَ و ذلَّ في الفريقْ

في بيان الرسول (ص) علة اختياره ذاك الهذيلي أميرا

و قائداً للحرب و تفضيله على الشيوخ المحنكين

(٢) فالنّبيّ قالَ يا مَنْ قَدْ نَظرْ	ظاهِرَ الحالِ دَنى مِنْهُ النَظرْ
أنْتَ لا تَنْظُرْ إليهِ أنْ شَبابْ	كانَ لا فنٌّ لَهُ عارِي اللُّبابْ
(٣) فلكمْ مِنْ رَجالٍ و اللحيَةُ	لَهُ سَوْداءُ دَ و شَيْخاً يُنعتُ
وَ لكمْ مِنْ أبيضٍ باللحيَةِ	قَلْبُهُ كالقيرِ داجي السحنَةِ
(٤) عَقْلَهُ جرّبتُ كَمْ مِنْ مرّةِ	ذا الشَبابُ في الأُمورِ المُرّةِ
(٥) كانَ شيخاً شَيْخٌ الشيْخُ الّذي	كانَ بِالعقلِ سَليمَ المأخَذِ
لَيسَ مَنْ قَدْ كانَ مُبيضَّ الشَعرْ	لِحيَةً وَ الرأسَ .. لِلْعقلِ أفتقرْ ..

(١) حکم أغلب راست چون اغلب بدند | تیغ را از دست رهزن بستدند

بیان کردن رسول (ص) سبب تفضیل و اختیار کردن او آن هذیلی را بامیری

و سرلشکری بر پیران و کار دیدگان

(٢) گفت پیغمبر که ای ظاهر نگر	تو مبین او را جوان بی‌هنر
(٣) ای بسا ریش سیاه و مرد پیر	ای بسا ریش سفید و دل چو قیر
(٤) عقل او را آزموده بارها	کرد پیری آن جوان در کارها
(٥) پیر پیر عقل باشد ای پسر	نی سفیدی موی اندر ریش و سر

(١) وَ مِنِ ابْلِيسَ مَتى أَشْيَخٌ كَانْ هُوَ إِذْ مِنْهُ غَدى العَقْلُ الْمَهَانْ

(٢) صَارَ وَ اللاَّ شَيْءَ هَبْ طِفْلاً يُعَدْ إِذْ هُوَ فِي نَفَسِ عِيسى رَشَدْ

كَانَ مِنْ كُلِّ غُرُورٍ وَ هَوَسْ طَاهِراً عَادَ وَ نُوراً كَالْقَبَسْ

(٣) ذَا بَيَاضُ الشَّعْرِ كَانَ دَلِيلْ نَضْجٍ أَنْ لِلرَّشْدِ جَاءَ قَلِيلْ

عِنْدَ مَنْ قَدْ كَانَ مَرْبُوطَ النَّظَرْ قَصُرَ بِالْخُطْوَةِ دَوْماً عَثَرْ

(٤) ذَاكَ مَنْ قَلَّدَ إِذْ غَيْرَ الدَّلِيلْ مَا دَرَى فِي الآيَةِ رَامَ السَّبِيلْ

(٥) دَائِماً لاَ غَيْرَهَا مِنْ أَجْلِ مَنْ قَلَّدَ التَّدْبِيرَ ذَا قُلْتُ عَلَنْ

لَوْ أَرَدْتَ فِعْلَ ذَا الشَّيْخِ انْتَخِبْ فَهْوَ هَادِيكَ لِمَا عَقْلاً يَجِبْ

(٦) ذَاكَ مَنْ مِنْ سِتْرِ تَقْلِيدٍ طَفَرْ هُوَ فِي نُورٍ مِنَ الْحَقِّ سَفَرْ

(٧) كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَمَا كَانَ نَظَرْ نُورُهُ الطَّاهِرُ مَنْ جَلَّى الْبَصَرْ

أَبَداً لاَ فِي دَلِيلٍ وَ بَيَانْ خَرَّقَ الْجِلْدَ وَ جَاءَ فِي الْعِيَانْ

---

(١) از بليس او پير تر خود كى بود چونكه عقلش نيست او لاشى بود

(٢) طفل گيرش چون بود عيسى نفس پاك باشد از غرور و از هوس

(٣) آن بياض مو دليل پختگى است پيش چشم بسته كوته تكى است

(٤) آن مقلد چون نداند جز دليل در علامت جويد او دائم سبيل

(٥) بهر او گفتيم اين تدبير را چونكه خواهى كرد بگزين پير را

(٦) آنكه او از پرده تقليد جست او به نور حق ببيند هرچه هست

(٧) نور پاكش بى دليل و بى بيان پوست بشكافد بيايد در ميان

(١) وَسطاً عِنْدَ الَّذي الظَّاهِرَ قَدْ — نَظَرَ ما الْقَلْبُ ما النَّقْدُ يُعَد
أَيُّ شَيْءٍ عالِمٌ في الْقَوْصَرَهْ — هُوَ..ما أَنْ وَجَدَ ما خَتَبَرَه..
(٢) فَلَكَمْ مِنْ ذَهَبٍ قَدْ سُوِّدا — بِالْدُخانِ كَيْ بِهذا أَبَدا
مِنْ يَدِ كُلِّ حَسُودٍ مَعَ مَنْ — كانَ لِصّاً يَخْلَصُ مِنْهُ بِفَنْ
(٣) وَ لَكَمْ أَبْدَنَ نُحاساً بِالذَهَبْ — طُلِيَ بِاللُّبِّ مِنْ حُسْنٍ ذَهَبْ
قَدْ طَلى بِالْذَهَبِ حَتّى يَبيعْ — ذاكَ بِالْمَرَّةِ مِنْ عَقْلٍ شَنيعْ
(٤) نَحْنُ مَنْ نَنْظُرُ سِرَّ كُلِّ ما — مُلْكَ.. هُ بِهُ بِأَرْضٍ وَ سَما..(١)
نَنْظُرُ لِلْقَلْبِ وَ الْباطِنِ لا — نَنْظُرُ الظّاهِرَ مِنْهُ كَالْمَلا

---

(١) ان علماء الرسوم قالوا لهذه الغريق العقل النظرى و العلمى و الكسبى والهيولا و العقل بالفعل و العقل المستفاد و العقل المنفعل و الفعال و الكل و قالت الحكماءالجوهر المفارق و قالت الصوفية القلب و قال بعضهم نور القلب و الروح و النفس الناطقة و قالت المشايخ المتقدمون لهذه الغريزة القلم و الروح القدسى و قالت المشايخ المتأخرون الهذه الغريزه اللوح و القلم و الروح القدسى و باعتبار انه منور الباطن و مظهر صور العقول نور و باعتبار انه محل ارقام السر و نقوش الخواطر الربانية و المسان الملكية لوح‌وباعتبار تحريره التجليات و نقشه الحروف العاليات والواردات الالهية على صحائف قلوب اهل‌الكمال قلم و باعتبار انه منشأ النزاهة من شوائب لانفاس البهيمية و الاوساخ الطبيعية و الشيطانية روح‌القدس و بهذه المناسبة قالوا للعقل ألف اسم و لكل أسم ألف أسم ـ

---

(١) پیش ظاهر بین چه قلب و چه سره — او چه داند چیست اندر قوصره
(٢) ای بسا زر سیه کرده بدود — تا رهد از دست هر دزدی حسود
(٣) ای بسا مس‌بیند اندوده بزر — تا فروشد آن بعقل مختصر
(٤) ما که باطن بین جمله کشوریم — دل به بینیم و بظاهر ننگریم

(١) وَ الْقُضَاةُ مَنْ عَلَى الْظَاهِرِ هُمْ — بَكْرَةً دَارُوا كَمَا بَانَ لَهُمْ
فَعَلَى الأَشْكَالِ مَا أَنْ ظَهَرَتْ — حَكَمُوا مَا نَظَرُوا مَا سَتَرَتْ
(٢) إِذْ هُوَ أَشْهَدَ إِيمَانًا أَبَانْ — حَكَمُوا أَنْ مُؤْمِنًا بِاللهِ كَانْ
(٣) فَأَذًا مَنْ نَافَقَ فِي الْظَاهِرِ — ذَا يَفِرُّ وَ بِعَزْمٍ ظَافِرِ
دَمَ أَلْفِ مُؤْمِنٍ ظُلْمًا أَرَاقْ — بِالْخَفَاءِ وَ لَهُ الْإِيمَانْ رَاقْ
(٤) إِجْتَهِدْ حَتَّى لِعَقْلٍ وَ لِدِينْ — تَغْدُو شَيْخًا تَنْظُرُ الْسِرَّ الْكَمِينْ
كَيْ كَعَقْلِ الْكُلِّ أَنْتَ تَنْظُرُ — بَاطِنَ الأَشْيَاءِ عَنْهَا تُخْبِرُ
(٥) حَيْثُ أَنَ الْعَقْلَ ذَا الْحُسْنِ فَتَحْ — وَجْهَهُ مِنْ عَدَمٍ الْحَقُّ مَنَحْ(١)
لَهُ أَسْمٍ خِلْعَةِ الْأُلُفَ أَسَمْ — لَهُ خَلَّى.. كَشْفَ كُلِّ طِلَسْمْ ..

---

(٢) لانهم قالوا لو كشف نور القلب لانطوى نور الشمس و القمر من مشرقات نور قلوب اولياء ـ

---

(١) قاضیانی که بظاهر می تنند — حکم بر اشکال ظاهر می کنند
(٢) چون شهادت گفت و ایمانش نمود — حکم او مؤمن کنند این قوم زود
(٣) پس منافق اندرین ظاهر گریخت — خون صد مؤمن به پنهانی بریخت
(٤) جهد کن تا پیر عقل و دین شوی — تا چو عقل کل تو با طین بین‌شوی
(٥) از عدم چون عقل زیبا رو گشاد — خلعتش داد و هزاران نام نهاد

(١) فَأَقَلَّ هٰذِهِ الأَسْماءِ مَنْ نَفساً طابَتْ لَها الْحُسْنُ فِتَنْ
أَنْ هُوَ لَيسَ بِمُحْتاجٍ أَحَدْ .. غَيْرَ ذاكَ الْواحِدِ الْحَيِّ الأَحَدْ
(٢) وَ لَوِ الْعَقْلُ لَهُ بِالْصُورَةِ أَظْهر وَجهاً بَدٰى بِالْسِيرَةِ
فَأَمامَ نُورِه نُورُ النَهارْ سُودَ .. أَبدٰى ظَلاماً وَ انْكِدارْ ..
(٣) وَ إِذا ما كانَ مِثْلَ الأَحمَقِ ظَهَرَ بانَ مِثالَ الأَخرَقِ
ظُلْمَةُ اللَيْلِ أَمامَ الأَحمَقِ ظَهَرَتْ وَ ضائَةً كَالْفَلَقِ
(٤) إِذْ مِنَ اللَيلِ هُوَ أَسمٰى كَدَرْ وَ ظَلامُ لَيلِهِ اللَيلَ كَسَرْ
لٰكِنِ الْخفّاشُ ذُو الْقَلْبِ الْشَقيْ مُشْتَري الْظُلْمَةَ خَصمَ الاَ لَقِ
(٥) فِرْ وَيْداً وَ رُوَيداً خُلقا عَ نُورِ لِلْنَهارِ أَتَلَقا
لَكَ عَوِّد وَ سِواهُ أَبَدا دُمْتَ خَفّاشاً بِنُورٍ ما بَدٰى
(٦) فَهُوَ كُلَّ مَحَلٍ عَشِقا مُشكِلاً كانَ وَ لَبساً يَتَّقى
وَهُوَ مَعْ كُلِّ مَحَلٍ قَدْ بَدٰى فِيهِ ضَوْءُ مُقْبِلٍ خَصْماً غَدٰى

---

(١) کمترین زان نامهای خوش نفس آن که نبود هیچ او محتاج کس
(٢) گر بصورت وا نماید عقل رو تیره باشد روز پیش نور او
(٣) ور مثالی احمقی پیدا شود ظلمت شب پیش او روشن شود
(٤) کو ز شب مظلم تر و تاری‌تر است لیك خفاش شقی ظلمت پرست
(٥) اندك اندك خوی کن با نور روز ور نه خفاشی بمانی بی فروز
(٦) عاشق هر چه شکال و مشکلی است دشمن هرجا چراغ مقبلی است

(١) ظُلْمَةُ الاَشْكَالِ مِنْ ذَا طَلَبَا — قَلْبُهُ عَدْواً أَلِيها ذَهَبَا

كَيْ لَهُ حَاصِلُهُ يَبْدُوا مُدَامْ — اَكْثَرَ .. إِذْ لَيْسَ إِلّاَ فِي الظَّلامِ..

(٢) كَيْ لَكَ عَفْواً بِذَاكَ الْمُشْكِلِ — يُشْغِلُ يأتي بِكُلِّ مُعْضِلِ

وَ مِنَ الْعَادَةِ وَ الْخَلْقِ الرَّدِي — غَافِلاً يَجْعَلُكَ لاَ تَهْتَدِي

فى بيان علامة العاقل التام و علامة ناقص العقل والرجل التمام

و نصف الرجل و علامة الشقى المغرور اللذى هو شي ولايؤبه به

(٣) غَافِلُ مَنْ كَانَ رَبَّ الْمَشْغَلَهْ — فَهُوَ الْحَبْرُ أَمَامَ الْقَافِلَهْ

(٤) تَابِعُ النُّورَ لَهُ ذَاكَ الأَمَامْ — تَابِعُ النَّفْسَ لَهُ ذَاكَ مُدَامْ

(٥) مَنْ بِلاَ نَفْسٍ هُوَ فِي نَفْسِهِ — مُؤْمِناً صَارَ اهْتَدَى فِي شَمْسِهِ

امِنَ أَيْضاً بِذَاكَ النُّورِ مَنْ — رُوحُهُ مِنْهُ رَعَتْ رَوْضاً حَسَنْ

---

(١) ظلمت اشکال از آن جوید دلش — تا که افزون‌تر نماید حاصلش

(٢) تا ترا مشغول آن مشکل کند — وز نهاد زشت خود غافل کند

علامت عاقل تمام و نیم عاقل و مرد تمام و نیم مرد وعلامت شقی مغرور لاشی

(٣) غافل آن باشد که او با مشغله است — او دلیل و پیشوای قافله است

(٤) پیرو نور خود است آن پیشرو — تابع خویش است آن بیخویش رو

(٥) مؤمن خویش است و ایمان آورید — هم بدان‌نوری که جانش زان‌چرید

(١) آخر من كان نصف العاقل — من درى العاقل كل العاقل

(٢) عينه بالذات فيه عقدا — يده مثل البصير عمدا

للدليل ليكون الرائيا — و النبيل الشاطر و الهاديا

(٣) و الحمار ذاك من كالحبة — من شعير ما له بالرتبة

لم يجد عقلاً هو و العاقلا — فقد .. كان البليد الخاملا ..

(٤) فالطريق لا قليلاً لا كثير — ما أراد لا بشيراً لا نذير

(٥) غرق في القال و القيل و في — غفلة غير الهوى لم يعرف

و يرى العار بأن خلف الدليل — يمضي أنا و به يشفي الغليل

(٦) يركض في البر و القفر الطويل — ربما الأعرج ما يوسا عليل

---

(١) دیگری که نیم عاقل آمد او — عاقلی را دیدهٔ خود دیده او (١)

(٢) دست در وی زد چو کور اندر دلیل — تا بدو بینا شده چست و جلیل

(٣) و آن خری کز عقل جو سنگی نداشت — خود نبودش عقل و عاقل‌را گذاشت

(٤) ره نداند نی قلیل و نی کثیر — می نجوید هم نذیر و هم بشیر

(٥) غرق اندر غفلت و در قال و قیل — تنگش آید آمدن خلفت دلیل

(٦) میرود اندر بیابان دراز — گاه لنگان آیس و گاهی بتاز

---

(١) دیده کردن عبارت از مقتدی کردن و پیشوا کردن ـ

(۱) رُبَمَا عَدْواً يَسِيرُ مَا وَجَدْ — شَمْعَهُ حَتَّى لَهُ أَمَّا قَصَدْ
يَجْعَلُ هَادِيَهُ أَيْضاً فَقَدْ — لَهُ نِصْفَ الشَّمْعَةِ حَتَّى يَجِدْ
(۲) يَسْئَلُ النُّورَ فَمِنْ عَقْلٍ خَلِى — لِيَجُرَّ نَفَسَ الْحَيِّ وَ لاَ
نِصْفُ عَقْلٍ لِيُمِيتَ النَّفْسَ لَهُ — .. عِنْدَ مَنْ يُحْيِيهِ بَعْدَ مَنْ وَ لَهُ
(۳) مَيِّتاً حَقّ لِذَاكَ الْعَاقِلِ — كُلُّهُ يَأْتِي لِكَيْ مِنْ سَافِلِ
لَهُ يَعْلُو وَ اِلَى السَّطْحِ الصُّعُودْ — يَجِدُ يَلْقَى النَّجَاحَ وَ السُّعُودْ
(٤) حَيْثُ عَقْلٌ كَامِلٌ لَمَّا لَكَا — لَمْ يَكُ الْمَيِّتَ كُنْ فِي كُلِّ كَا
فِي مَلاً ذَالْعَاقِلِ مَنْ بِالْكَلاَمْ — لَهُ يُحْيِي الْمَيِّتَ الْبَالِي الْعِظَامْ
(٥) لَيْسَ حَيّاً لِيَصِيرَ بِالنَّفَسْ — مِثْلَ عِيسَى وَ يَعِزُّ مُلْتَمِسْ
لَيْسَ مَيْتاً لِيَكُونَ الأَهِلاَ — نَفَسَ عِيسَى وَ يَغْدُو الْوَاصِلاَ

---

(۱) شمع نی تا پیشوای خود کند — نیم شمعی نی که نوری کد کند
(۲) نیست عقلش تا دم زنده زند — نیم عقلی نی که خود مرده کند
(۳) مرده آن عاقل آید او تمام — تا بر آید از نشست خود ببام
(٤) عقل کامل نیست خود را مرده کن — در پناه عاقلی زنده سخن
(٥) زنده نی تا همدم عیسی بود — مرده نه تا دمگه عیسی شود (۱)

---

(۱) در نسخهٔ لکناهور پیش از این بیت این دو بیت اضافی زنده نی و مرده نی لاشی(۱) بود غوره باشد نی عنب نی‌می‌شود غورهٔ کز غورگی درنگذردسنگ بست وخام و ترس‌رو بود-(۱) کلمه‌لاشی‌دراین‌بیت چنین توجیه می‌کنند که مولانا اشاره باین منقول مینمایند که أبلیس پس از خشم ألهی بر روی افتاد و عرض کرد خداوندا خود فرمودند (وسعت رحمتی کل شی) ولی‌کناه او بخشیده نشد و مشمول کل شی نه‌گردید به‌صفحه ۲۰۳شرح سبزواری رجوع شود -

(١) رُوحُهُ الْعَمْيَةُ كُلَّ طَرَفٍ رِجْلَهَا خَلَّتْ وَ مَا مِنْ مَوْقِفٍ
آخِرَ الْأَمْرِ فَلَيْسَتْ تَقْدِرُ تَطْفُرُ مِنْ ذَا وَ لَكِنْ تَطْفُرُ (١)

فی بیان قصة غدیر الماء و الصیاد و الحیتان الثلاثة احدها عاقل

والثانی لصف عاقل والاخر مغرور و أبله و لاشی لایؤبه به (٣)

(٢) يَا عَنُودُ قِصَّةَ ذَاكَ الْغَدِيرْ مَنْ مُدَاماً بِهِ أَسْمَاكٌ تَصِيرْ
(٣) وَ ثَلَاثٌ عَدُّهَا هٰذَا الْخَبَرْ فِي كِتَابِ الْهِنْدِ ذَاكَ الْمُعْتَبَرْ
قَدْ قَرَأْتَ غَيْرَ أَنَّ لِلْقِصَّةِ صُورَةً كَانَتْ .. بِغَيْرِ حِصَّةٍ ..

---

(٣) ای لاینجو من فخ القضاء و لایراه بسبب حمقه ولکن فی حالة النزع من ید ملك الموت و من ید ملائکة العذاب ینط و یقوم و لمراتب هذه الاقسام قال (قصه آن گیر و صیاد الخ)

---

(١) جان کورش گام هرسو می نهد عاقبت نجهد ولی بر می‌جهد

قصه آن آب گیر و صیاد و آن سه ماهی یکی عاقل و یکی نیم عاقل بود

و آن میگر مغرور ابله و مغفل و لاشی و عاقبت هر سه

(٢) قصه آن آبگیر است ای عنود که‌در او سه ماهی شگرف بود
(٣) در کلیله خوانده باشی‌لیك آن صورت قصه بود و آن مغز جان

---

(١) آب‌گیر گوی را گویند که آب باران در آن‌گرد آمده و آن‌راتالاب خوانند۔
(٢) أراد بالغدير الدنيا و بالاسماك اهلها و بالصياد الشيطان و بالفخ الوسوسة و بالحوت العاقل تارك الدنيا و بالحوتين اهل الدنيا رتبه على ان المشورة مع اهل الدنيا لاتليق لانهم اتخذو الدنيا وطناً فهم يحبونها -

(١)وَ لُبٰابُ الْرُوْحِ ذٰا جَنْبَ الْغَدِيرْ　　عِدَّةٌ صَيّادٍ الْطَرْفَ يُدِيرْ

عَبَرُوا أَيْضاً عَلٰى ذٰاكَ الْغَدِيرْ　　رَ أَوْ الأَسْمٰاكَ مِنْهُ فِي الْضَمِيرْ

(٢)رَكَضُوا حَتّٰى الْشِبٰاكَ لَهُمُ　　يُحْضِرُونَ طَلَبَ صَيْدِهِمُ

وَ عَلٰى مٰا رٰامَتِ الأَسْمٰاكُ قَدْ　　وَقَفَتْ كُلّاً لِفَهْمٍ وَ رَشَدْ

(٣)ذٰاكَ مَنْ كٰانَ بِعَقْلٍ فَالْطَرِيقْ　　عَزَمَ يَطْوِي سَرِيعاً مٰا يُطِيقْ

(٤)قٰالَ مٰالِي مَعَ ذَيْنِ مَشْوَرَهْ　　فَيَقِيناً يُضْعِفٰانِ الْمَقْدِرَهْ

(٥)لِي عَلٰى رُوْحِهِمٰا حُبُّ الْوَطَنْ　　وَ الْمَحَلِّ نَسَجَ الْثَوْبَ زَمَنْ

جَهْلُهُم وَ الْضَعْفُ فَوقِي يَضْرِبُ　　عَقْلِيَ بِالْكُلِّ مِن ذٰا يَذْهَبُ

(٦)لاٰقَ لِلْمَشْوَرَةِ الْحَيُّ الْحَسَنْ　　مَنْ هُوَ حَيٌّ لَكَ مَرَّ الْزَمَنْ

يَجْعَلُ وَ الْحَيُّ ذٰاكَ أَيْنَ أَيْنَ　　يُوْجَدُ مِنّٰا .. وَ لَمْ تَرَنُوْهُ عَيْنْ.

---

(١) چند صیادی سوی آن آبگیر　　بر گذشتند و بدیدند آن ضمیر

(٢) پس شتابیدند تا دام آورند　　ماهیان واقف شدند و هوشمند

(٣) آنکه عاقل بود عزم راه کرد　　عزم راه مشکل نا خواه کرد

(٤) گفت با اینها ندارم مشورت　　که یقین سستم کنند از مقدرت

(٥) مهر زاد و بود بر جانشان تند　　کاهلی و جهلشان بر من زند

(٦) مشورت را زندهٔ باید نکو　　که ترا زنده کند آن زنده کو

(١) أَنْتَ يا مَنْ سافَرَ الرَّأيَ اضْرِبِ — مَعَ مَنْ قَدْ سافَرَ مِنْهُ اطْلُبِ
رَشَداً فَالْمَرْءَةُ الرِّجْلَ لَكا — عَوَّجَتْ بِالرَّأيِ جَذَّتْ يَدَكا
(٢) خَلِّي عَنْكَ نَفَسَ حُبِّ الْوَطَنْ — لا تَقِفْ فَالْوَطَنُ الأَصِلّي مَنْ
كانَ يا رُوحُ بِذاكَ الْجانِبِ — لا بِهذا الْجانِبِ لِلطّالِبِ

شخص قال وقت الاستنجاء هذا الدعا المذكور اللذى يقرأ وقت

غسل الانف والاستنشاق و (هو اللهم ارحنى رائحة الجنة (للهم اجعلنى من التوابين و المتطهرين موضع الدعاء وقت الاستنجاء و هو اللهم اجعلنى من المتطهرين و يقرأ دعا الاستنجاء فى موضع قرائة دعاء الاستنشاق فسمعه عزيز فلم يصبر

(٣) لَوْ أَدَتَ الْوَطَنَ فَلْتَغْدرٍ — وَ لِذاكَ السَّمْتِ لِلْشَّطِّ أَعْبرِ
ذا الْحَديثِ الصّادِقَ مِنْهُ الْغَلَطْ — قِلِّل اعْرِفُهُ عَلى أَسْمى نَمَطْ

---

(١) اى مسافر با مسافر رأى زن — زانکه پايت لنگک دارد رأى زن

(٢) از دم حب الوطن بگذر مأيست — که وطن آنسوست جان اين سوى نيست

شخصى بوقت استنجاء اين دعا را كه وقت استنشاق خوانده ميشود مى گفت اللهم (ارحنى رائحة الجنة اللهم اجعلنى من التوابين و المتطهرين) و ورد استنجاء را بوقت استنشاق مى گفت عزيزى بشنيد و اين را طاقت نداشت

(٣) گر وطن خواهى گذر آن سوى شط — اين حديث راست را کم کن غلط

(١) فِي الْوُضُوءِ كُلِّ عُضْوٍ وَرَدَا لَهُ وِرْدٌ مُسْتَقِلٌّ فُرِدَا(١)
(٢) عِنْدَمَا تَسْتَنْشِقُ بِالْأَنْفِ أَنْتَ فَمِنَ الرَّبِّ الْغَنِيِّ قَدْ طَلَبْتَ(٢)
(٣) لَكَ رِيحَ الْجَنَّةِ حَتَّى بِأَنْ يَسْحَبَ ذَا الرِّيحُ مِنْ لُطْفٍ وَ مَنْ
لِلْجِنَانِ الرِّيحُ لِلْوَرْدِ الدَّلِيلْ كَانَ لِلْبُسْتَانِ وَ الْحَقْلِ الْجَمِيلْ
(٤) فَإِذَا اسْتَنْجَيْتَ ذَا وِرْدُ الْكَلَامْ كَانَ رَبِّي الْقَادِرُ بَارِي الْأَنَامْ(٣)
(٥) رَحْمَةً مِنْ ذَا لِيَ طَهِّرْ فَقَدْ وَصَلَتْ هَذَا الْمَحَلَّ لِيَ يَدْ
وَ لَهُ قَدْ غَسَلَتْ لَكِنْ يَدِي قَصُرَتْ عَنْ غَسْلِ رُوحٍ . أَبَدِي..

---

(١) ای علی حدة مسطورة فی فروع الفقه فاذا اردت الشروع فی الوضوء اولا تقول نویت الوضوء لله تعالی و رفع الحدث و الاستباحة فی الصلوة ثم بعد الاستعاذة تقول اللهم انی اسئلك الیمن و البركة و أعوذ بك من الشوم و الهلكة فاذا تمضمضت تقول اللهم صل علی محمد و آل محمد و اعنی علی تلاوة كتابك وكثرة الذكر لك - (٢) ای تقول اللهم ارحنی رائحة الجنة و اررقنی من نعیمها و لا ترحنی رائحة النار - (٣) زینم تقدیره ازین ام معناه من هذالخبث و النجاسة طهرنی ای تقرا اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین -

- -

(١) در وضو هر عضو را وردی جدا آمدست اندر خبر بهر دعا
(٢) چونكه استنشاق بینی میكنی بوی جنت خواه از رب غنی
(٣) تا ترا آن بو كشد سوی جنان بوی گل باشد دلیل گلستان
(٤) چونكه استنجا كنی ورد سخن این بود یا رب تو زینم پاك كن
(٥) دست من اینجا رسید اینجا بشست دستم اندر شستن جان هستسست

(١) أَنتَ يا مَنْ مِنْكَ رُوحٌ مُنْقَطِعْ — لَقِيَ الْوَصْلَ وَ صارَ الْمُنْتَفِعْ
يَدُ فَضْلٍ لَكَ بِالْأَرْواحِ قَدْ — وَصَلَتْ أَعْطَتْ لَها نُعْمىً وَ يَدْ
(٢) حَدِّي هٰذا اللَّئِيمُ ذا أَنا — قَدْ فَعَلْتُ يا كَرِيمُ ذُو الثَّنا
ذٰلِكَ الْجانِبَ لِلْحَدِّ حَنانْ — أَنْتَ طَهِّرْهُ لِلُطْفٍ وَ امْتِنانْ
(٣) أَنا قَدْ طَهَّرْتَ هٰذا الْجِلْدَ مِنْ — حَدَثٍ أَنْتَ لِجُودٍ يا مُمِنْ
ذا الْحَبِيبَ مِنْ صُرُوفِ الْحادِثاتْ — طَهِّرْ اغْسِلْ لَهُ تِلْكَ السَّيِّئاتْ
(٤) ذٰلِكَ الْواحِدُ فِي وَقْتٍ بِهِ — كانَ يَسْتَنْجِي وَ لَمْ يَنْتَبِهِ
قالَ رَبِّي مَعَ رِيحِ الْجَنَّةِ — سَوِّنِي زَوْجاً قَرِينَ الْمِنَّةِ
(٥) قالَ شَخْصٌ لَهُ فِي وِرْدٍ حَسَنْ — قَدْرَ أَتَيْتَ فِي الْمَقامِ غَيْرَ أَنْ

---

(١) ای زتو کس گشته جان ناکسان — دست فضل توست در جانها رسان
(٢) حد من این بود کردم من لئیم — زان سوی حد را نقی کن ای کریم
(٣) از حدث شستم خداما پوست را — از حوادث تو بشو این دوست را
(٤) آن یکی در وقت استنجا بگفت — که مرا با بوی جنت دار جفت
(٥) گفت شخصی خوب ورد آوردهای — لیك سوراخ دعا گم کردهای

(١) قَدْ ضَلَلْتَ فِيهِ عَنْ ثُقْبِ الْدُعَا ذَالْدُعَا لِلأَنْفِ حَيْثُ وُضِعَا
وَرداً الْوِرْدُ لِأَنْفٍ لِلْدُبُرْ لِمْ بِهِ جِئْتَ لَكَ الْذَنْبُ كَبُرْ
(٢) أَنْتَ يَا مَنْ فِي أَمَامِ الْبُلْهِ كَانْ قَدَّمَ مِنْهُ خُضُوعاً وَ أَمْتِنَانْ
أَنْتَ يَا مَنْ مِنْهُ قَدَّامَ الْمُلُوكْ قَدَّمَ كِبراً وَ فَخْراً فِي الْسُلُوكْ
(٣) ذَٰلِكَ الْكِبْرُ لَطِيفٌ وَ حَسَنْ لِلأَخِسَّاءِ وَ أَوْغَادِ الْزَمَنْ
أَصْحِ وَ الْمَعْكُوسَ لَا تَذْهَبْ أَبَدْ عَكْسُهُ قَيْدٌ لَكَ زَادَ عُقَدْ
(٤) فَلِأَجلِ الْثَقْبِ لِلأَنْفِ نَمَى ذَٰلِكَ الْوَرْدُ الَّذِي لُطْفاً سَمَى
يَا عُتُلُّ الْشَمِّ لِلأَنْفِ غَدَى رُتْبَةً خُصَّ بِهَا الْعَمْرَ بَدَى
(٥) يَا شُجَاعُ الْرِيحُ لِلْوِرْدِ أُعِدْ لِلْمَشَامِ وَ بِهَا دَوْماً وُجِدْ
لَيْسَ ذَالْثَقْبُ الَّذِي لِلأَسْفَلِ بِمَحَلِّ الْرِيحِ ذَاكَ الأَزَلِي
(٦) وَ مَتَى الْرِيحُ مِنَ الْخُلْدِ أَبَدْ لَكَ مِنْ هٰذَا الْمَحَلِّ قَدْ وَرَدْ
مِنْ مَحَلٍّ أَطْلُبِ الْرِيحَ إِذَا وَجَبَ أَنْ تَطْلُبَ لَا غَيْرَ ذَا

---

(١) آن دعا كه ورد بيني بود چون ورد بيني را تو آوردى بكون
(٢) اى تواضع برده پيش أبلهان وى تكبر كرده تو پيش شهان
(٣) آن تكبر برخسان خوبست وچست هين مرو معكوس عكسش بندتست
(٤) از پى سوراخ بينى رست گل بو وظيفه بينى آمد اى عتل
(٥) بوى گل بهر مشام است اى دلير جاى آن بو نيست آن سوراخ زير
(٦) كى ازينجا بوى خلد آيد ترا بو ز موضع جو اگر آيد ترا

(١)هكَذا قَدْ كانَ حُبُّ الْوَطنِ صِدْقاً أَنْتَ يا كَبيرَ الزَّمنِ
اِزِمَ لِلْوَطَنِ في الأَوّلِ تَعْرِفُ لا تَغْدُو قَيْدَ الزَّلَلِ

فى بيان تفكر ذاك الحوت العاقل وطيه طريق البحر أمامه

(٢)قالَ ذاكَ الْحُوتُ ذُوالْفَهْمِ الطَريقْ أَفْعَلُ وَ الْقَلْبَ مِنْ رَأيٍ يَلِيقْ
لَهُمُ وَالْشَوْرَ كَلّاً أَقْلَعُ أَرْكَبُ الْبَحْرَ فَذاكَ أَنْفَعُ
(٣)لَيسَ وَقْتُ الْنَشُورِ هذا فَالْحَقيقْ أَنْ تَسيرَ تَقْطَعُ الْفَجَّ الْعَميقْ
كَعَلِيٍّ أَنْتَ فِي الْبِئْرِ أَعْمَلِ فِيهِ تَأْوِيهاً وَ فِي الْفَوْرِ أَرْحَلِ(١)
(٤) أَسْرِ لَيْلاً لَكَ وَجْهاً وَ نَفَسْ أُسْتُرْ أَيضاً وَحْدَكَ مِثْلَ الْعَسَسْ

---

(١) و ذاك ان الرسول (ص) بث لعلى (ع) بعض الاسرار و امره بكتمها بعد ايام ضاق صدره عن حملها فبثها فى بئر قيل انه ظهر فيه نداه هو و قيل من عدم تحمله لذاك السر امتلا ماء حتى مر الرسول (ص) يوماً على ذاك البئر فأمر باخراج الماء منه فخرج رما فقال ما هذا الا ان علياً تكلم فيه بالسر اللذى امرته بكتمه و فى رواية اخرى نبت فيه قصب الشاى فاتى شاب فقطعه و بخشه و نفخ فيه فظهر منه صوت لطيف فاستمعه الرسول ص حين مروره فقال بخيرنى عن الاسرار اللتى قلتها لعلى و فى هذا تنبيه على كتم الاسرار و عدم افشائها لغير أهلها ـ على فحوى قلوب الاحرار قبور الاسرار ـ

---

(١) همچنين حب الوطن باشد درست تو وطن بشناس اى خواجه نخست

چاره انديشيدن آن ماهى عاقل در راه دريا پيش گرفتن

(٢) گفت آن ماهى زيرك ره كنم دل ز رأى و مشورتشان بركنم
(٣) نيست وقت مشورت تو راه كن چون على تو آه اندر چاه كن
(٤) محرم آن آب كم يابست و بس شب رو وپنهان‌روى كن چون‌عسس

(١) فَلِسَمْتِ الْبَحْرِ مِنْ هٰذَالْغَدِيرْ شَمِّرِ الذَّيلَ أقْصِدِالْبَحْرَ الْكَبِيرْ
(٢) صَيِّرِ الصَّدْرَ لَهُ الرِّحلَ مَضٰى ذَالْحَذُورُ بِاجْتِهٰادٍ وَ رِضٰا
مِنْ مَقٰامٍ خَطِرٍ حَتّٰى وَرَدْ بَحْرَ نُورٍ مٰا لَهُ بِالْوُسْعِ حَدَ
(٣) كَالْغَزٰالِ خَلْفَهُ كَلْبُ عَدٰى مٰا لَهُ فِي الْبَدَنِ عِرْقٌ غَدٰى
(٤) إِنَّ نَوْمَ الأَرْنَبِ وَالْكَلْبِ كٰانْ خَلْفَهُ فَالْخَطَا عُدَّ عِيٰانْ
فَبِعَيْنِ الْخٰائِفِ النَّوْمُ مَتٰى هُوَ بِالذّٰاتِ لَهٰا انٰاً أَتٰى
(٥) رٰاحَ ذٰاكَ الْحُوتُ تَوّاً وَ الطَّرِيقْ أَخَذَ لِلْبَحْرِ فَوْقُ مٰا يَطِيقْ
أَخَذَ يَطْوِي طَرِيقاً رَحْبٰا عَرْضُهُ الطُّولُ لَهُ مٰا حَسِبٰا
(٦) فَلَكَمْ مِنْ تَعَبٍ ذَالْحُوتُ قَدْ نَظَرَ الْعُقْبٰى لَهُ بَعْدُ وَجَدْ
اٰخِرَ الأَمْرِ أَمٰاناً وَ سَلاٰمْ وَ بِهِ الصَّيّٰادُ لَمْ يَلْفَ الْمَرٰامْ..

---

(١) سوى دريا عزم كن زين آب گير بحر جوو ترك زين گرداب گير
(٢) سينه را پا كرد ميرفت آن حذور از مقام با خطر تا بحر نور
(٣) همچو آهو كز پى او سگ بود ميدود تا در تنش يك رگ بود
(٤) خواب خرگوش وسگ اندرخطاست خواب خود درچشم ترسنده كجاست
(٥) رفت آن ماهى ره دريا گرفت راه دور و پهنه پهنا گرفت
(٦) رنجها بسيار ديده و عاقبت رفت آخر سوى امن و عافيت

(١) نَفْسَهُ أَلْقَى بِبَحْرٍ زَخِرا كُلُّ طَرْفٍ حَدَّهُ لَيْسَ يَرَى
(٢) بِالشِّبَاكِ حَيْثُ جَاءَ الصِّيَادُونْ صَارَ نِصْفُ الْعَاقِلِ الْوَاهِي الشُّئُونْ
(٣) خَاسِراً أَوَّهْ مِنْ حُزْنٍ وَ قَالْ قَدْ تَرَكْتُ الْفُرْصَةَ لَمَّا الْمَجَالْ
حَانَ لَمْ أَذْهَبْ مَعَ ذَاكَ الرَّفِيقْ وَ الدَّلِيلِ أَرْكَبُ الْبَحْرَ طَرِيقْ
(٤) بَغْتَةً رَاحَ هُوَ لَكِنْ لِأَنْ رَاحَ لَاقَ أَنَا أَيْضاً فِي الزَّمَنْ
(٥) عَجِلاً خَلْفَهُ أَمْضِي وَ النَّدَمْ اَلَّذِي فَاتَ خَطَأً كَانَ فَلَمْ
يَأْتِ مَاضِي الرِّيحِ بَتّاً وَ الْهَبَا صَارَ كَيْفَ لَهُ أَرْجُو الطَّلَبَا

قصة ذاك الطائر الواقع فى فخ الصياد و توصيته لاتندم على مافات

و لا تصدق القول المحال و افتكر فى تدارك الوقت و لاتلف الوقت فى الندم

(٦) ذَلِكَ الصَّيَّادُ صَادَ بِحِيَلْ وَ بِفَخٍّ طَيْراً الطَّيْرُ عَجِلْ

---

(١) خویشتن افکنده در دریای ژرف که بیابد حد آن را هیچ طرف
(٢) پس چو صیادان بیاوردند دام نیمه عاقل را از آن شد تلخ کام
(٣) گفت آه من فوت کردم فرصه را چون نه گشتم همره آن رهنما
(٤) ناگهان رفت او ولیکن چون برفت می ببایستم شدن در پی به تفت
(٥) بر گذشته حسرت آوردن خطاست باز ناید رفته یاد او هباست

قصه آن مرغ گرفته وصیت کرد که بر گذشته پشیمانی مخور و سخن محال باور مکن

و در تدارک وقت اندیش و روزگار مبر در پشیمانی

(٦) آن یکی مرغی گرفت از مکر و دام مرغ او را گفت ای خواجه همام

(١) يا كبيرٌ يا هُمامُ أنت كم | بقرٍ دوماً أكلتَ و غنم
(٢) أنتَ قد ضحيّتَ كم من جمل | أنتَ لم تقنع بهذا لعمل
أبداً من ذي فمن أجزائيا | أنتَ لم تشبع فرحماك بيا
(٣) فلي اطلق كي بمرّات ثلاث | لك نصحاً أذكرُ لا بارتياث
كي بذا تدري بصيرٌ عاقل | بالأمورِ أو بليدٌ خامل
(٤) أولُ نصحٍ لك فوق اليدِ | أذكرُ الثاني يا ذا الرشد
عن على حائطك المبنيّ من | طينِ التبنُ به دوماً عجن
(٥) ذلك الثالث فوق الشجرة | لك أعطي الكلّ تلقى أثره
أن بذي المرّات للنصح الثلاث | ترجع المسعود من غيرا كثرات
(٦) فالذي فوق اليدِ هذا الكلام | أن محالاً أنت من كلّ الانام

---

(١) تو بسی گاوان و میشان خوردهٔ | تو بسی اشتر بقربان کردهٔ
(٢) تو نگشتی سیر زانها در زمن | هم نگردی سیر از اجزای من
(٣) هل مرا تا که سه پندت بر دهم | تا بدانی زیرکم یا أبلهم
(٤) اول آن بندت دهم بر دست تو | ثانی بر دیوار کهگل پست تو
(٥) و ان سوم پندت دهم من بر درخت | که ازین سه پند گردی نیکبخت
(٦) آنچه بر دستست اینست این سخن | که محالی را ز کس باور مکن

(١) لاٰ تُصَدِّقْ فِيهِ لَمّٰا أَنْ ذَكَرْ نُصَحَهُ الأَوَّلَ بِالْفَوْرِ غَدَرْ
(٢) صٰارَ حُرّاً وَ عَلىٰ ذٰاكَ الْجِدٰارْ رٰاحَ قٰالَ الآخَرُ رَبَّ الْفَخٰارْ
أَنْ عَلىٰ مٰافٰاتَ لاٰ تَأْسَفْ بِأَنْ رٰاحَ عَنْكَ لَهُ لاٰ تُبْدِ الْحَزَنْ
(٣) ثُمَّ قٰالَ فِبِجِسْمِي أُخْتُفِتْ دُرَّةٌ نٰادِرَةٌ مٰا وُصِفَتْ
وَزْنُهٰا صٰارُ بِوَزْنِ الدِرْهَمِ عَشَرَ مَرّٰاتٍ لِمٰا أُبْدِي أَعْلَمِ
(٤) قَسَماً فِي حَقِّكَ ذٰاالْجَوْهَرُ دَوْلَةٌ كٰانَ لَكَ يُدَّخَرُ
(٥) سَعْدُكَ أَوْلاٰدُكَ الْدُرُّ لَكٰا قَدْ أَضَعْتَ لَمْ يَكُ قِسْمَتُكٰا
أَنْ كَهٰذٰا الْدُرِّ فِي كُلِّ الْدُنٰا أَبَداً لاٰ يُوجَدُ جَلَّ ثَنٰا
(٦) مِثْلَمٰا الْحٰامِلَةُ فِيالْوَضْعِ قَدْ صَرَخَتْ حَنَّتْ بِوَجْدٍ وَكَمَدْ
نٰاحَ هٰذٰ السَيِّدُ فِيالْغُلْغُلَهْ صٰارَ دَوْماً وَالْخُطُوبِ الْمُعْضِلَهْ

---

(١) بر كفش چون گفت اول پند رفت گشت آزاد و بر آن ديوار رفت
(٢) گفت ديگر بر گذشته غم مخور چون ز تو بگذشت زان حسرت مبر
(٣) بعد ازآن گفتش كه در جسمم كنيم ده درم سنگك است يك در يتيم
(٤) دولت تو بخت تو فرزند تو بود آن گوهر بحق جان تو
(٥) فوت كردى در كه روزيت نبود كه نباشد مثل اين دُر در وجود
(٦) آنچنان كه وقت زادن حامله ناله دارد خواجه شد در غلغله

(١) لَهُ قَالَ الطَّيْرُ لَمْ أَنْصَحْ أَكَا   أَنَّ عَلَى أَمْرٍ بِأَمْسٍ سَلَكَا

(٢) إِنَّقِ أَنْ تُبْدِي غَمّاً أَفَلاَ   نُصْحِيَ الثَّانِيَ مَنْ زَادَ عُلاَ

لَكَ قُلْتُ أَنْ لِجَهْلٍ وَ ضَلاَلْ   لاَ تُصَدِّقْ أَبَداً قَوْلَ الْمُحَالْ

(٣) أَنَا وَزْنِي لَيْسَ مِقْدَارَ ثَلاَثْ   دِرْهَمٍ مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ وَ اكْتِرَاثْ

كَيْفَ لِي الْوَزْنُ يَصِيرُ عَشْرَهْ   دِرْهَمٍ .. بِالنُّصْحِ أَيُّ ثَمْرَهْ .. (١)

(٤) رَجَعَ السَّيِّدُ لِلْعَقْلِ وَ قَالْ   أَصِحْ يَا طَيْرُ وَ كَرِّرْ بِالْمَقَالْ

نُصْحَكَ الثَّالِثَ يَا رَبَّ الأَدَبْ   .. فِيهِ الرُّوحُ نَرَى خَبَرَ الْقُرَبْ ..

(٥) فَلَهُ الطَّيْرُ أَجَابَ أَنْ بَلَى   أَنْتَ فِي ذَاكَ أَجَدْتَ عَمَلاَ

كَيْ أَقُولَ نُصْحِيَ الثَّالِثَ لَكْ   لاَ لِنَفْعٍ .. بَلْ لَهُ رَيْبٌ وَ شَكْ ..

(٦) أَنَّ قَوْلَ النُّصْحِ مَعْ مَنْ جَهِلاَ   وَ عَنِ الرَّأْيِ السَّدِيدِ غَفِلاَ

مِثْلَمَا الْبَذْرَ بِأَرْضٍ مَالِحَهْ   تَنْثُرُ هَلْ هِيَ مِنْهُ صَالِحَهْ

---

(١) الصحيح دراهم و لتوضيح المرام و الضرورة قيل (درهم)

(١) مرغ گفتش نی نصیحت کردمت   که مبادا بر گذشته دی غمت

(٢) وین دوم پندت که گفتم کز ضلال   هیچ تو باور مکن قول محال

(٣) من نیم خود سه درم سنگ ای اسد   ده درم سنگ اندرونم چون شود

(٤) خواجه باز آمد بخود گفتا که هین   باز گو پند سوم ای نازنین

(٥) گفت آری خوش عمل کردی بآن   تا بگویم پند ثالث رایگان

(٦) پند گفتن با جهول خوابناك   تخم افکندن بود در شوره خاك

(١) أَنَّ خَرقَ الْحُمْقِ قَطُّ مَا قَبِلْ رُقْعَةً يَا نَاصِحَ النُّصحِ الْمُدِلّ
فِيهِ بَذْرَ الْحِكْمَةِ لا تَنْثُرِ مَا لَهُ فِي رُوحِهِ مِنْ أَثَرِ

فى تفكر ذاك الحوت اللذى هو نصف العاقل و تمويت نفسه

(٢) قَالَ ثَانِي الْحُوتِ فِي وَقْتِ الْبَلاَ إِذْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ بِلاَ
(٣) ظِلِّ ذَاكَ الْعَاقِلِ تَوّاً رَحَلْ سَمْتَ بَحرٍ.. وَمِنَ الضِّيقِ أَنْفَصَلْ..
وَ نَجَى قَدْ فَاتَ مِنِّى أَسَفِي ذَا الرَّفِيقُ الْحَسَنُ الْخُلُقُ الصَّفِيّ
(٤) غَيْرَ أَنِّي بِهِ لاَ أَفْتَكِرُ وَ أَلُومُ نَفْسِي مَا أَقْدَرُ
فِي الزَّمَانِ ذَا لِيَ النَّفْسَ أَنَا أَجْعَلُ الْمَيِّتَ أَمْضِي لِلْفَنَا
(٥) فَإِذَا أَرْفَعُ بَطْنِي الظَّهْرَ لِي أَخْفِضُ أَمْضِي بِكُلِّ عَجَلِ
(٦) فَوْقَ وَجْهِ الْمَاءِ أَمْضِي مِثْلَمَا فَوْقَهُ يَمْضِي الْحَشِيشُ لاَ كَمَا

---

(١) چاك حمق و جهل نپذيرد رفو تخم حكمت كم دهش اى پند گو

چاره انديشيدن آن ماهى نيم عاقل و خود را مرده كردن

(٢) گفت ماهى ديگر وقت بلا چونكه ماند از سايهٔ عاقل جدا
(٣) او سو دريا شد و از غم ضيق قوت شد ازمن چنين نيكو رفيق
(٤) ليك زان نندیشم و بر خود زنم خويشتن را اين زمان مرده كنم
(٥) پس بر آرم اشكم خود بر زبر پشت زير و ميروم بر آب بر
(٦) ميروم بروى چنانكه خس ردو نى بسباحى چنانكه كس رود

(١) يَمْضي سَبّاحٌ بِسَبْحٍ أعْمَلُ — نَفْسي الْمَيّتَ بَتّاً أجْعَلُ

بِيَدِ الْماءِ فَإنَّ الْمَوْتَ كانْ — قَبْلَ مَوْتٍ مِنْ عَذابٍ بِالأمانْ

(٢) يا فَتىً فَالْمَوْتُ قَبْلَ الْموتِ قَدْ — كانَ أمْناً فَالنَّبِيُّ الْمُعْتَمَدْ

(٣) هٰكَذا قالَ لَنا مُوتُوا جَميعْ — قَبْلَ مَوْتٍ لَكُمُ يَأْتي فَجيعْ(١)

(٤) صارَ مَيْتاً مِثْلَما قالَ رَفَعْ — بَطْنَهُ فَوْقاً لَهُ الظَّهْرَ وَضَعْ

رُبَما الْماءُ بِهِ لِلْأَسْفَلِ — جاءَ حِيناً بِهِ جاءَ مِنْ عَلِ

(٥) كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أولاءِ الْقاصِدينْ — أوَّهٌ وَ الْكُلُّ صاحُوا نادِمينْ

(٦) أَسَفاً أنْ ماتَ ذا الْحُوتُ الْكَبيرْ — وَهْوَ في ذا الأسَفِ دَوماً يَصيرْ

فَرِحاً أنْ ذاكَ مِنْ لِعْبي حَصَلْ — وَ مِنَ السَّيْفِ بَجَوْتُ بِالْعَمَلْ

(٧) فَلَهُ إذْ ذاكَ صَيّادٌ أجَلْ — مَسَكَ بَعْدَ اضْطِرارٍ وَ وَجَلْ

وَ عَلَى الرَّأْسِ لَهُ قَدْ بَصَقا — وَ لَهُ في التُّرْبِ أَلْقى حَنَقا

---

(١) و نص الحديث حاسبوا اعمالكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا و موتوا قبل ان تموتوا ـ

(١) مرده گردم خویش بسپارم بآب — مرگ پیش ازمرگ أمنست ازعذاب

(٢) مرگ پیش ازمرگ أمنست ای فتی — اینچنین فرمود ما را مصطفی

(٣) گفت موتوا کلکم من قبل ان — یاتی الموت تموتوا بالفتن

(٤) همچنان مرد و شکم بالا فکند — آب گه بردش نشیب و گه بلند

(٥) هر یکی از قاصدان بس غصه خورد — که دریغا ماهی مهتر بمرد

(٦) شاد میشد او ازین گفت دریغ — پیش رفت این بازیم رستم ز تیغ

(٧) پس گرفتش یك صیاد ارجمند — بر سرش تف کرد و بر خاکش فکند

(١) دَحْرَجَ نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ يَسِيرْ — فَيَسِيراً فِي الْخَفَاءِ لِيَسِيرْ
بَقِيَ الْأَحْمَقُ ذَاكَ بِاضْطِرَابْ — دَائِمِيّ قَيْدَ حُزْنٍ وَ اكْتِئَابْ
(٢) مِنْ شِمَالٍ وَ يَمِينٍ ذَا السَّلِيمْ — نَطَّ فِي الْمَاءِ لِكَيْ يَنْجُو كَلِيمْ
(٣) بِاجْتِهَادٍ نَفْسَهُ الْفَخَّ هُمُ — لَهُ أَلْقَوْا صَارَ صَيْداً لَهُمُ
حُمْقُهُ فِي النَّارِ هٰذِي قَدْ جَعَلْ — وَ لَهُ عَنْ كَرَمِ الْبَحْرِ فَصَلْ..
(٤) فَوْقَ رَأْسِ النَّارِ ظَلَّ وَ عَلَى — ظَهْرِ مِقْلَاةٍ لَهَا الْحَرُّ غَلَى
مَعَ حُمْقٍ لَهُ عَادَ مُزْدَوِجْ — ..بِالْهَوَى وَ الْغَفْلَةِ دَوْماً مُزِجْ..
(٥) هُوَ دَوْماً فَارَ مِنْ حَرِّ السَّعِيرْ — لَهُ قَالَ الْعَقْلُ لَمْ يَأْتِ نَذِيرْ
(٦) ذَاكَ مِنْ غِلٍّ كَبِيرٍ وَ بَلَا — قَالَ دَوْماً مِثْلَمَا قَالَ بَلَى (١)

---

(١) الاية فى سورة الملك (اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا و هى تفوز لكاد تميز (اى تتقطع) من الغيظ كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بل جائنا نذير فكذبنا و قلنا ما نزل الله من شى ان انتم الا فى ضلال كبير -

---

(١) غلط غلطان رفت پنهان اندر آب — ماند آن أحمق همیکرد اضطراب
(٢) از چپ واز راست‌می‌جست آن‌سلیم — تا که بجهد خویش برهاند کلیم
(٣) دام افکندند و آن در دام ماند — احمقی او را در آن آتش نشاند
(٤) بر سر آتش به پشت تابهٔ — با حماقت گشت او همخوابه
(٥) او همیجوشید از تف سعیر — عقل میگفتش الم یاتك نذیر
(٦) آن همی گفت از شکنجه و از بلا — همچو جان کافران قالوا بلیٰ

(١) رُوحُ مَنْ قَدْ كَفَرُوا أَيْضاً يَقُولْ — هُوَ لَوْذِي الْمَرَّةَ مِمَّا يَهُولْ
أَنْجُو مِنْ ذِي الْمِحْنَةِ وَ الْعَقَبَهْ — مَنْ هِيَ قَدْ كَسَرَتْ لِي الرَّقَبَهْ
(٢) أَنَا غَيْرَ الْبَحْرِ لِي مِنْ وَطَنِ — أَبَداً لَا أَجْعَلْ أَوْ سَكَنِ
وَ الْغَدِيرَ بَعْدُ لَا أَجْعَلُهُ — مَسْكَناً بِالْبَتِّ لَا أَنْزِلُهُ
(٣) أَطْلُبُ الْمَاءَ الَّذِي لَيْسَ يُحَدْ — وَ أَصِيرُ آمِناً حِلْفَ الرَّشَدْ
فِيهِ حَتَّى الأَبَدِ فِي صِحَّةِ — أَغْدُو فِي أَمْنٍ وَ أَسْمَى نَجْحَةِ

فی بیان ان الاحمق لاعهد له عند وقوعه فی العذاب كالصبح الكاذب

و تظهر هذه الحالة من قوله تعالى و لوردوا لعاد و لمانهو عنه وانهم لكاذبون (١)

(٤) لَهُ قَالَ الْعَقْلُ اِنَّ الْحُمْقَ كَانْ — مَعَكَ لِلْحُمْقِ رَاقَ كُلَّ آنْ

---

(١) الاية فی سورة الانعام و لو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا و نكون من المؤمنين بل بدالهم ما كانوا يخفون من قبل و لوردو لعادو المانهو اغنه و انهم لكاذبون ـ

---

(١) باز می گفت او که گر زین بار من — و از هم از محنت گردن زدن
(٢) من نسازم جز بدریائی وطن — آبگیریرا نسازم من سکن
(٣) آب بی حد جویم و أیمن شوم — تا أبد در أمن در صحت روم

بیان آنکه عهد کردن احمق وقت گرفتاری و ندم هیچ وفا ندارد مانند صبح کاذب

و لورد والعاد والمانهوا عنه وانهم لكاذبون

(٤) عقل می گفتش حماقت باتو است — با حماقت عهد را آید شکست

(١) يَكْسُرُ الْعَهْدَ وَ لِلْعَقْلِ يَرُوقُ — أَلْوَفَا بِالْعَهْدِ فَالْعَقْلُ يَفُوقْ

أَنْتَ لاَ عَقْلَ لَكَ سِرْ يَا حِمَارْ — مَا لَكَ قَدْرٌ وَ لاَ أَدْنَى اعْتِبَارْ

(٢) يَذْكُرُ الْعَقْلُ هُوَ فِي نَفْسِهِ — عَهْدَهُ .. يَطْلُبُهُ فِي حِسِّهِ ..

خَرَّقَ الْعَقْلُ وَ لاَ غَيْرُ مُدَامْ — حُجُبَ النِّسْيَانِ أَهْدَى لِلْمَرَامْ

(٣) حَيْثُ مِنْكَ الْعَقْلُ غَابَ فَالأَمِيرْ — لَكَ نِسْيَانٌ وَ كَالْعَبْدِ تَصِيرْ

خَصْمُكَ وَ الْمُبْطِلُ تَدْبِيرَ كَا — هُوَ كَانَ مَا لَكَا تَقْدِيرَ كَا

(٤) فَأَ الْفَرَاشُ السَّاقِطُ مِنْ قِلَّةِ — عَقْلِهِ لِلنَّارِ حَرَّ الْحَمْلَةِ

(٥) وَ الْحَسِيسَ نَسِيَ لَمَّا الْجَنَاحْ — يَحْرُقُ مِنْهُ يَتُوبُ لِلْنَجَاحْ

ضَرَبَ النِّسْيَانُ مِنْهُ وَ الطَّمَعْ — فَوْقَ حَرِّ النَّارِ وَ الرُّوحَ قَلَعْ

(٦) حَصَرَ حِفْظٌ وَ تَذْكِيرٌ وَ دَرْكْ — مَعَ ضَبْطٍ أَبَداً مِنْ غَيْرِ شَكْ

كُلُّهُ بِالْعَقْلِ فَالْعَقْلُ رَفَعْ — هٰذِهِ فِي رُتْبَةٍ أَسْمَى وَضَعْ

---

(١) عقل را باشد وفای عهدها — تو نداری عقل رو ای خر بها

(٢) عقل را یاد آید از پیمان خود — پرده نسیان بدراند خرد

(٣) چونکه‌عقلت نیست نسیان میر تست — دشمن و باطل کن تدبیر تست

(٤) از کمی عقل پروانه خسیس — یاد نارد ز آتش و سوز حسیس

(٥) چونکه پرش سوخت توبه میکند — آز و نسیانش بر آتش میزند

(٦) ضبط و درك و حافظی و یاد داشت — عقل راباشد که عقل آن را فراشت

(١) فَإذا ما جَوْهَرُ الْعَقْلِ فَقَدْ لَمعَهُ وَالْذهَبَ كَيْفَ يُعَدْ
وَلَوِ التَذْكيرُ مِنْهُ ما وَصَلْ فَالْرُجُوعُ لَهُ أنّى قَدْ حَصَلْ
(٢) ذالْتَمنّي كانَ أيضاً مِنْ عَدَمْ عَقلِهِ إذْ هُوَ اناً ما ألَمْ
أنَّ هٰذاالْحَمَقَ ما طَبعُهُ ما هُوَ الْضُرُّ لَهُ ما نَفعُهُ
(٣) إنَّ ذاكَ الْنَدَمَ كانَ أثَرْ تَعَبٍ فِيهِ شَديدٍ وَكَدَرْ
لا لِعَقلٍ نَيِّرٍ كَالْكَنْزِ كانْ فَإذا ما عَنْهُ ذاكَ الْجُهْدُ بانْ
(٤) عَدَماً ذاالْنَدَمُ صارَ الْتُرابْ لا يُوازي لا وَلا ذاكَ الإيابْ
(٥) لَهُ وَ الْتَوْبَةُ إذْ ذاكَ الْنَدَمْ حِمْلَهُ مِنْ ظُلْمَةِ غَمٍّ ألَمّ
عَقْدَ لَيسَ لَهُ أدْنى قَرارْ فَكَلامَ الْليلِ يَمْحُوهُ الْنَهارْ
(٦) حيثُ تِلْكَ ظُلْمَةُ الْغَمِّ مَضَتْ طَيِّباً عادَ .. وَفي هٰذا قَضَتْ ..
أنْ هِيَ تَخْطِفُ لِلْقَلْبِ الْوَلَدْ مَعَ ما أنْتَجَهُ أيضاً يَجِدْ

---

(١) چونکه گوهر نیست تابش چون شود چونکه مذکر نی أیابش چون بود
(٢) این تمنی هم ز بی عقلی اوست که نه بیند کان حماقت را چو خوست
(٣) آن ندامت در نتیجه رنج بود نی ز عقل روشن چون گنج ربود
(٤) چونکه رنج آن ندامت شد عدم می نیرزد خاک آن توبه و ندم
(٥) آن ندم از ظلمت غم بست بار پس کلام الليل يمحوه النهار
(٦) چون برفت آن ظلمت و غم گشت خوش هم ربود از دل نتیجه و زاده‌اش

(١) هُوَ أَبدى التَّوبَةَ العَقلُ الأَسَدْ ... مَنْ هُوَ الشَّيخُ يَصيحُ لِلأَبَدْ
هُمْ لَوْرُدُّوا لَعادُوا .. مِثْلَما ... أَوَّلاً كانُوا وَزادُوا نَدَما ..

فی بیان ان الوهم قلب العقل ومحاربه ولیس هو عقلاً خالصاً و لهذا

یقع فی الوهم والغلط و هو مخالف و معاند له و قصة المجادلات و المباحثات بین موسی و فرعون فان موسی (ع) اهل عقل و مظهره و فرعون اهل وهم ومظهره

(٢) یا شُجاعُ العَقْلُ ضِدُّ الشَّهوَةِ ... مَنْ عَلی الشَّهوَةِ هَبْ فی مِرَّةِ
(٣) دارُ عَقْلاً لَهُ لا تَدْعُ وَ وَهَمْ ... اُدْعُ مَنْ لِلشَّهوَةِ قِسماً وَسَهَمْ
طَلَبَ فَالوَهمُ قَلْبٌ بِالمَثَلْ ... ذَهَباً نَقْداً غَدی العَقْلُ الأَجَلْ
(٤) أَبَداً وَهْمٌ وَ عَقْلٌ ما ظَهَرْ ... لَكَ مِنْ غَیرِ مَحَكٍّ مُعْتَبَرْ
فَکِلا الاِثْنَینِ أُنْقُلْ لِمَحَكْ ... عَجِلاً مِنْ غَیرِ تَرْدیدٍ وَ شَكْ
(٥) ذا المَحَكُّ هُوَ حالُ الأَنْبیاءْ ... وَ الکِتابِ فَالمَحَكُّ مِنْ صَفاءْ

---

(١) میکند او توبه و پیر خرد ... بانگ (لوردّ و العادو) میزند

در بیان آن که وهم قلب عقلست و ستیزه اوست و مانند او نیست و قصه مجادلات

موسی (ع) که صاحب عقل بود با فرعون که صاحب وهم بود

(٢) عقل ضد شهوتست ای پهلوان ... آن که شهوت میتند عقلش مخوان
(٣) وهم خوانش آن که شهوت را گذاشت ... وهم قلب و نقد زر عقلهاست
(٤) بی محك پیدا نگردد وهم و عقل ... هر دو را سوی محك کن زود نقل
(٥) این محك قرآن و حال انبیا ... چون محك مر قلب را گوید بیا

(١) قَالَ لِلْقَلْبِ هَلُمَ لِتَرى ... نَفْسَكَ مِنْ صَدْ مَتِي في ذا الْوَرى ..
لَسْتَ أَهْلاً لِعُلُوّي لا وَلا ... لِدُنُوّي .. كَمْ بَعُدْتُ مَنْزِلا ..
(٢) فَلَوِ الْعَقْلُ لَهُ الْمِنْشارُ قَدْ ... نَشَرَ نِصْفَيْنِ وَالسّاعِدَ قَدّ
هُوَ مِثْلَ الذَهَبِ في النّارِ بانْ ... باسِمَ الثَغْرِ وَ وَضّاءً عِيانْ

مجاهدت موسى اللذى كان صاحب عقل مع فرعون

اللذى كان صاحب وهم

(٣) قَدْ غَدى الْوَهْمُ كَفِرْعَونَ وَ مَنْ ... أَحْرَقَ الْكَوْنَ لِظُلْمٍ وَ فَتَنْ
وَ غَدى الْعَقْلُ كَمُوسى وَهُوَمَنْ ... نَوَّرَ الرّوحَ .. بِمِصْباحٍ حَسَنْ ..
(٤) في طَرِيقِ الْعَدَمِ مُوسى سَرى ... قالَ فِرْعَوْنُ فَمَنْ في ذا الْوَرى
(٥) أَنْتَ قُلْ قالَ رَسُولُ ذي الْجَلالْ ... حُجّةُ اللهِ الأَمانُ مِنْ ضَلالْ
(٦) أَنا حَقّاً قالَ لا أُسْكُتْ وَ دَعْ ... إدِّعاءً وَ ضَجيجاً ما نَفَعْ
أِسْمَكَ وَ النَسَبَ في الْقِدَمِ ... وَحْدَهُ قُلْ لي عَنْ الْغَيْرِ أَحْجِمِ

---

(١) تا به بينى خويش را ز آسيب من ... كه نۀ أهل فراز و شيب من
(٢) عقل را گر أرۀ سازد دو نيم ... همچو زر باشد در آتش او بسيم

مجاهدت موسى كه صاحب عقل بود با فرعون كه صاحب وهم بود

(٣) وهم مر فرعون عالم سوز را ... عقل مر موسى جان أفروز را
(٤) رفت موسى بر طريق نيستى ... گفت فرعونش بگو تو كيستى
(٥) گفت من عقلم رسول ذوالجلال ... حجة الله ام أمانم از ضلال
(٦) گفت نى خامش رها كن هاى وهوى ... نسبت و نام قديمت را بگوى

(١) قَالَ مِنِّيَ النِّسْبَةُ تُنْمَى إِلَى ... عَالِمٍ فِيهِ التُّرَابُ كَمُلاَ
إِسْمِيَ الأَصْلِيُّ أَدْنَى مَنْ عَبَدْ ... لَهُ فِي الْخَلْقِ وَ بِالرُّوحِ أَعْتَقَدْ
(٢) أَنَا عَبْدُ اللهِ وَ أَبْنُ عَبْدِهِ ... أَنَا مِنْ ظَهْرِ عَبِيدِ مَجْدِهِ
(٣) وَ لِبَطْنٍ لِجَوَارِيهِ لِطِينْ ... وَ لِمَاءٍ نِسْبَةُ أَصْلِي تَبِينْ
(٤) مَرْجَعُ جِسْمِي التُّرَابِيِّ أَنَا ... لِلتُّرَابِ كَانَ فِي هٰذِي الدُّنَا
مَرْجَعُ جِسْمِكَ أَيْضاً لِلتُّرَابْ ... كَانَ يَا مَغْرُورُ مَسْلُوبُ اللُّبَابْ
(٥) أَصْلُنَا مَعْ أَصْلِ كُلِّ مَنْ ظَهَرْ ... بِغُرُورٍ مِنْ تُرَابٍ مُحْتَقَرْ
مَاءَةُ آبَةٍ قَدْ دَلَّتْ عَلَى ... ذٰلِكَ وَ الْكَوْنُ طُرّاً وَ الْمَلاَ
(٦) مِنْ تُرَابٍ جِسْمُكَ يَلْقَى الْمَدَدْ ... مِنْ غَذَاءٍ وَ تُرَابٍ لاَ بِحَدْ
لَكَ تَشْتَدُّ وَ تَقْوَى الرَّقَبَهْ ... ..وَ تَرَى أَنْتَ تَزِيدُ مَرْتَبَهْ..
(٧) إِذْ تَرُوحُ الرُّوحُ أَيْضاً لِلتُّرَابْ ... تَرْجِعُ فِي ذٰلِكَ الْقَبْرِ الْمُهَابْ

---

(١) گفت نسبت مر مرا از خاکدانش ... نام أصلم کمترین بندگانش
(٢) بنده‌ایم بنده زاد کردگار ... زادهٔ پشت عبیدش وز جوار
(٣) نسبت اصلم ز خاك و آب و گل ... آب و گل دا داد یزدان جان و دل
(٤) مرجع این جسم خاکم هم بخاك ... مرجع تو هم بخاك ای سهمناك
(٥) اصل ما و اصل جمله سرکشان ... هست ازخاکی و آن راصد نشان
(٦) که مدد از خاك میگیرد تنت ... از غذای خاك قربه گردنت
(٧) چون رود جان میشود او باز خاك ... اندران گور مخوف سهمناك

(١) أَنْتَ أَيضاً نَحنُ أَيْضاً مَنْ هُمُ — شِبْهُكَ أَيْضاً وَ مَنْ مِثْلُهُمُ
لِلْتُرابِ يَرْجِعُ وَ الْجاهُ لَكْ — لَيْسَ يَبْقَى أَبداً مِن غَيْرِ شَكْ
(٢) قالَ غَيْرُ النَّسبِ هٰذا لَكا — كانَ اسمُ وهُوَ الأَوْلى بِكا
(٣) عَبْدُ فِرعَوْن وَ عَبْدُ لِلْعَبِيدْ — لَهُ مَنْ في الأَوّلِ مِنْهُ السَعِيدْ
(٤) جِسْمُهُ و الرُوحَ غَذّىٰ أَنْتَ عَبْد — ظالِمُ طاغي وَ باغي لا يَحِدْ
وَ لِفِعْلٍ قَبُحَ مِن ذا الْوَطَنْ — هَرَبَ ما لَهُ وَزْنٌ وَ ثَمَنْ
(٥) قاتِلُ غَدّارُ لَمْ يَرْعَ الْحُقُوقْ — قِسْ عَلَى الأَوْصافِ هٰذي ما يَرُوقْ

---

(١) الاية فى سورة القصص ـ و دخل (اى المدينة لفرعون) على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه اللذى من شيعته فوكزه موسى (ضربه بجمع كفه و كان شديد القوة) فقضى عليه قال هدا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ـ

---

(١) هم تو و هم ما و هم اشباه تو — خاك گردند و نماند جاه تو
(٢) گفت غير اين نسب ناميت هست — مر ترا آن نام خود اولى تراست
(٣) بنده فرعون و بنده بندگانش — كه ازو پرورد اول جسم وجانش
(٤) بندهٔ باغى طاغى ظلوم — زين وطى بگريختى از قتل شوم
(٥) خونى و غدارى و حق ناشناس — هم برين اوصاف خود ميكن قياس

(١) أَنْتَ فِي الْغُرْبَةِ مَوْهُونٌ فَقِيرْ   خَلْقُ الْبِزَّةِ مَأْفُونٌ حَقِيرْ
حَيْثُ حَقَّ الشُّكْرِ لَمْ تَرْعَ لَنَا   لَا وَ لَمْ تُوفِ بِبَعْضٍ عَهْدِنَا
(٢) قَالَ مَعْ ذَاكَ الْمَلِيكِ مَنْ عَلَا   شَأْنُهُ حَاشَا يَكُونُ فِي الْمَلَا
مِنْ شَرِيكٍ آخَرٍ بِالْقُدْرَةِ   أَبَداً كَلَّا وَ لَا فِي النُّدْرَةِ
(٣) وَاحِدٌ فِي الْمُلْكِ لَيْسَ مِنْ نَظِيرْ   لَهُ لَيْسَ مِنْ كَبِيرٍ وَ أَمِيرْ
لِلْعَبِيدِ لَهُ فِي الْكَوْنِ سِوَاهْ   .. جَلَّ أَنْ يُحْصَى غِلَاهُ وَ نَدَاهْ ..
(٤) خَلْقُهُ غَيْرُهُ قَطُّ مَا مَلَكْ   أَحَدٌ غَيْرُ الَّذِي مَنْ قَدْ هَلَكْ
زَمَناً هَلْ يَدَّعِي كَانَ الشَّرِيكَ   لَهُ بِالْمُلْكِ وَ فِي الْكَوْنِ الْمَلِيكْ
(٥) كُلُّ نَقْشٍ لَهُ كَانَ وَ لِيَا   هُوَ أَيْضاً نَقْشَ مَا أَنْ بِيَا
غَيْرُهُ لَوْ يَدَّعِي فَالظُّلْمَ قَدْ   طَلِبَ الْحَقَّ لَهُ بَتّاً جَحَدْ
(٦) أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ لِي حَاجِبَا   تَصْنَعُ فَالرُّوحُ عَزَّ جَانِبَا

---

(١) در غریبی خوار و درویشی خلق   که ندانستی سپاس ما و حق
(٢) گفت حاشا که بود با آن ملیك   در خداوندی کسی دیگر شریك
(٣) واحد اندر ملك و او را یار نی   بندگانش را جز او سالار نی
(٤) نیست خلقش را دگر کس مالکی   شرکتش دعوی کند جز هالکی
(٥) نقش او کرده‌است ونقاش من‌اوست   غیر اگر دعوی کند او ظلم جوست
(٦) تو نتانی ابرو من ساختن   چون توانی جان من بشناختن

(١) لِيَ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَعْلَمَا ذٰلِكَ الْغَدّارُ مَنْ قَدْ ظَلَمَا
وَ طَغٰى أَنْتَ وَ مَنْ فِي رَبِّهِ يَدَّعِي الشِّرْكَةَ وِفْقَ قَلْبِهِ
(٢) لَوْ قَتَلتُ ظَالِماً سَهْواً أَنَا لاٰ لِنَفْسٍ لاٰ لِلَّهْوِ وَ مُتى
(٣) قَدْ ضَرَبْتُ لَكْمَةً فِيهِ أَنَا وَقَعَ بِالصَّدْفَةِ حِتْفَ الْعَنَا
ذَاكَ مَن لَيْسَ لَهُ رُوحُ زَمَنْ سَلَّمَ رُوحاً وَ مَاتَ بِحَزَنْ
(٤) قَدْ قَتَلْتُ أَنَا كَلْباً كَلِباً أَنْتَ كَمْ طِفْلِ رَسُولٍ رَهُبا
قَدْ قَتَلْتَ مِأَةَ أَلْفِ صَبِيّ مَا لَهُ ذَنْبٌ وَ صِنْوُ لِنَبِيّ
(٥) قَدْ قَتَلْتَ دَمُهُمْ فِيالْرَقَبَةْ لَكَ حَتّٰى مَا تَجُرُّ الْعَقَبَهْ
لَكَ مِنْ ذَالْعَمَلِ مَنْ أَنْتَ لَهُ هٰكَذَا كُنْتَ عَمِلْتَ مِنْ بَلَهْ
(٦) نَسْلَ يَعْقُوبَ قَتَلْتَ بِأَمَلْ قَتْلِيَ مَنْ لَهُ رُمْتَ بِعَجَلْ

---

(١) بلكه آن غدار وان طاغی توئی که کنی با حق تو دعوی دوئی
(٢) گر بکشتم من عوانی را بسهو نی برای نفس کشتم نی بلهو
(٣) من زدم مشتی و ناگه اوفتاد آن که جانش خود نه بد جانی بداد
(٤) من سگی کشتم تو مرسل زادگان صد هزاران طفل و بی جرم و زنان
(٥) کشتهٔ و خونشان در گردنست تاچه آید بر تو زین چون خوردنست
(٦) کشتهٔ ذرّیّت یعقوب را بر امید قتل من مطلوب را

(١) أَنتَ لَوْلاَ بِكَ جُرحَ الْقُرْحَةِ تُخْرِقُ بِالْنَشْتَرِ لِلْصِحَّةِ
فَهُوَ مِنْهَا مَتَى كَانَ الْحَسَنْ وَ الْلَطِيفَ مِنْ آذَاهَا فِي زَمَنْ
(٢) وَ لَوِلاَ خلاَطُ لَمْ تَحْرَقْ أَبَدْ بِالْدَوَاءِ وَ الْعِلاَجِ لاَ يَجِدْ
فَمَتَى عَنْهَا الْحَرِيقُ يَذْهَبُ أَيْنَ لاَ أَيْنَ الْشِفَاءُ يَقْرُبُ
(٣) قَطَّعَ الْخَيَاطُ ذَاالْثَوْبَ قِطَعْ كَثْرَةً هَلْ أَحَدٌ عَنْ ذَااطَّلَعْ
ضَرَبَ الْعَلاَمَةَ الْخَيَّاطَ ذَا .. أَوْ لَهُ رَامَ عِقَاباً وَ أَذَى..
(٤) أَنْ لِمَهْ ذَاالاَطْلَسَ الْمُنْتَخَبَا أَنْتَ قَطَّعْتَ بِعَمْدٍ أَرَبَا
أَيُّ نَفَعٍ لِي فِيمَا خُرِّقَا هَبْنِي مِنْهُ جَمَعْتُ الْخِرَقَا
(٥) أَيْنَمَا كَانَ بِنَاءٌ وَ عَتِيقْ هُوَ عِمْرَانَاً لَهُ رَامُوا أَنِيقْ
أَفَلاَ مَا عَتِقَ فِي الأَوَّلِ يُخْرِبُونَ الْعَالِيَ لِلأَسْفَلِ
(٦) كُلُّ قَصَّابٍ وَ نَجَّارٍ وَ مَنْ هُوَ حَدَّادٌ وَ زَرَّادٌ بِفَنْ
قِسْ عَلَى ذَا لَهُمُ كَانَ الْخَرَابْ قَبْلَ عِمْرَانٍ بِهِ لاَ قُوا الْصَوَابْ

---

(١) تا نه بشکافی بنشتر ریش چغز کی شود نیکو و کی گردید نغز
(٢) تا نسوزد خلطهایت از دوا کی رود سوزش کجا یابد شفا
(٣) پاره پاره کرد درزی جامه را کس زند آن درزی علامه را
(٤) که چرا این اطلس بگزیده را بر دریدی چه کنم بدریده را
(٥) هر بنای کهنه کابادان کنند نی که اول کهنه را ویران کنند
(٦) همچنین نجار و حدّاد و قصاب هستشان پیش از عمارتها خراب

(١)هٰا هُوَ الأَهْلِيلَجُ بِالْدقِّ قَدْ كٰانَ وَ الأَبْلِيلَجُ نَفعاً وَجَدْ
وَ بِهٰذا الْتَلفِ عٰادَ الْبَدَنْ كُلُّهُ الْمَعْمُورَ بِالْبُرْءِ اقْتَرَنْ
(٢)وَ لَوِ الْحِنْطَةُ أَنْتَ فِي الْرَحىٰ لَمْ تَكُ الْطاٰحِنَ يٰا مَنْ قَدْ لَحىٰ
فَمَتىٰ كٰانَ لَنٰا مِنْهٰا الْخُوٰانْ وٰافِرَ الْحُسْنِ مَلِيّاً كُلَ آنْ

جواب موسى (ع) لفرعون عند تهديده له

(٣)ذٰا الْتَقٰاضِي لَكَ مِنّي وَ الْمَرٰامْ عَمَلُ ذٰا الْمِلْحَ مِنّي وَ الْطَعٰامْ
كَيْ مِنَ الْفَخِّ لَكَ يٰا سَمَكُ أَنٰا أُنْجِي وَ مَعِي تَشْتَرِكُ
(٤)لَوْ قَبِلْتَ نُصحَ مُوسىٰ لَخلَصتْ مِنْ قَبِيحٍ مِثْلِ ذٰا الْفَخِّ مَلَصتْ

---

(١) ان هليله وان بليله كوفتن زان تلف كردند معمورى تن
(٢) تا نگويى گندم اندر آسيا كى شود آراسته زان خوانها

جواب دادن موسى (ع) فرعون در تهديد او

(٣) اين تقاضا كرد اين نان و نمك كه زشستم وارهانم اى سمك(١)
(٤) گر پذيرى پند موسى وارهى از چنين زشت بد تا منتهى

(١) جواب قول فرعون است كه در گفتار پيش گذشته (اين بود حق من و نان و نمك) يعنى حق نان و نمك ترا بجائى آرم كه كوشش درنجات تو مى كنم .

(١) لِكَثِيرٍ مَا جَعَلْتَ نَفْسَكَا | لِلْهَوى الْعَبْدَ وَ زِدْتَ غَيَّكَا
دُودَةٌ مَوْهُونَةٌ الأَفْعى لَهَا | أَنْتَ صَيَّرتَ .. ضَرى السَّمَّ بِهَا ..
(٢) أَنَا بِالأَفْعى إلى الأَفْعى أَتَيْتْ | كَي قَلِيلاً فَقَلِيلاً .. لَو دَرَبْتْ ..
(٣) أُصْلِحُ فَاسِدَهَا حَتّى نَفَسْ | تِلْكَ..مَنْ جَرّتْ لَكَ الْخَلْقَ الاَخَسْ..
يُكْسَرُ مِنْ نَفَسِي هٰذي أَبَدْ | حَيّني تَقْلَعْ ذِي الأَفْعى بِجِدْ
(٤) لَوْ رَضِيتَ شَرَّ ذَيْنِ الحَيّتَيْنْ | جُزْتَ صِرْتَ الْصَفْوِ مِنْ عَارٍ وَشَيْنْ
وَ سِوى ذٰلِكَ مِنْ رُوحٍ بِكَا | تَخْرُجُ قَهْراً تَرى الْمَوْتَ لَكَا

جواب موسى (ع) فرعون

(٥) قَالَ فَالْحَقُ بِأَنْ فِي سِحْرِكَا | مَاهِرٌ أُسْتَاذُ لَا مِثْلُ لَكَا
وَ بِمَكْرٍ لَكَ أَلْقَيْتَ هُنَا | أَخْتِلافاً وَ أَفْتِرَاقاً بَيّنَا

---

(١) بس كه خون را كردهٔ بند هوا | كرمكى را كردهٔ تو اژدها
(٢) اژدها را اژدها آوردهام | تا باصلاح آورم من دمبدم
(٣) تا دم آن از دم اين بشكند | مار من آن اژدها را پر كند
(٤) گر رضا دارى رهيدى زين دو مار | ورنه از جانت بر آرد آن دمار

جواب دادن فرعون موسى

(٥) گفت الحق استا جادوئى | كه درافكندى بمكر آن جادوئى

(١) فأ الورى من وجدوا قلباً هم — ففريقين جعلت لهم

حيث أن السحر حتى في الحجر — أثر و الجبل جذ الشجر

(٢) قال في أخباره جل الغريق — أنا كنت و هل السحر طريق

(٣) مع أسم الله يلقى هل أحد — وجد ذا و له أبدى سند

(٤) كان أصل السحر حب الغفلة — و الهوى و الكفر عين الزلة

لكن الروح لموسى نسبت — شعلة الدين .. و فيه لهبت ..

(٥) فأنا بالساحرين يا وقيح — أي شبه لي يكون ذا المسيح

(٦) غيرة من نفسي هذا أمتلى — و أنا يا جنب يا من خلى

عن نهى ما شبهي فيمن سحر — حيث أن الكتب نوراً سفر

(٧) تأخذ من روحي حيث تطير — بجناح للهوى أنت تصير

أبداً من غير شك بي أنا — مثل ذا الظن تظن زمنا

---

(١) خلق یکدل را تو کردی دو گروه — جادوئی رخنه کند در سنگ و کوه

(٢) گفت هستم غرق پیغام خدا — جادوئی کس دید با نام خدا

(٣) غفلت و کفرست مایه جادوئی — شعله دینست جان موسوی

(٤) من بجادویان چه مانم ای وقیح — کز دمم پر اشك می گردد مسیح

(٥) من بجادویان چه مانم ای جنب — که ز جانم نور میگیرد کتب

(٦) چون تو با پر هوی بر میبری — لاجرم بر من گمان آن میبری

(١) كُلُّ مَنْ كانَ لَهُ فِعْلَ السِباعْ وَ الْوُحُوشِ أَظْهر مِنْهااتّباعْ ..
بِالكَريمينَ لَهُ الظَّنُ غدى سَيّئاً دوماً لَهُ الطَبْعُ بدى
(٢) حَيثُ جُزءَ العالَمِ أَنتَ تَكُونْ تَنْظُرُ الْكُلّ بِوَصْفٍ وَ شُئُونْ
(٣) مِثْلَكَ كانَ غَوِيّاً لَو تَدُوْرْ أَنْتُ و الرأسُ لَكَ أَيضاً يَدورْ
يَظْهَرُ الْبَيْتُ لَكَ عِنْدَ الْنَظَرْ دائراً مِثْلَكَ .. مِمّا فيكَ قَرّ ..
(٤) لَوْ عَلى الْبَحْرِ تَسيرُ في الْسَفينْ ساحِلُ الْبَحْرِ لَكَ أَيضاً يَبينْ
(٥) راكِضاً لَوْ كُنْتَ عِنْدَ الْمَلْحَمَهْ ضَيّقَ الْقَلْبِ كَثيرَ الْدَمْدَمَهْ
أُفُقَ الْدُنيا جَميعاً تَنْظُرْ ضَيّقاً .. وَ الْوَجْهُ مِنْهُ أَغْبَرْ ..
(٦) وَ إذا ما كُنْتَ في حالٍ جَميلْ بِمُرادِ لِلأَحِبّاءِ تَميلْ
ذي الْدُنا مِنْكَ تَبينُ في النَظَرْ مِثْلَ بُسْتانٍ لَهُ الْوَرْدُ زَهَرْ

---

(١) هر که را افعال دام و دد بود بر کریمانش گمان بد بود (١)
(٢) چون تو جزو عالمی هر چون بوی کل را بر وصف خود بینی غوی
(٣) گر تو بر گردی وبر گردد سرت خانه را گردنده بیند منظرت
(٤) ور تو در کشتی روی دریم روان ساحل یم را همی بینی دوان
(٥) گر تو باشی تنگ دل از ملحمه تنگ بینی جمله‌دنیا را همه
(٦) ور تو خوش باشی بکام دوستان این جهان بنمایدت چون گلستان

---

(١) دام جانور شکاری ـ

(١) وَ لَكَمْ مَنْ سارَ لِلْشامِ وَ مَنْ ... لِلْعِراقِ مارَأىٰ مَرَّ الْزَمَنْ
(٢) غَيْرَ كُفْرٍ وَ نِفاقٍ فِي الْوَرىٰ ... كَمْ رَأَيْتَ مَنْ بِهِنْدٍ وَ هَرىٰ
سارَ وَ هُوَ أَبَداً لَيْسَ يَرىٰ ... غَيْرَ بَيْعٍ يَبْتَغِيهِ وَ شِرىٰ
(٣) وَ لَكُمْ مِنْ أَحَدٍ لِلْصِينِ سارْ ... أَوْ مَحَلِّ الْتُرْكِ .. فِي الْعالَمِ دارْ ..
وَ هُوَ غَيْرَ الْمَكْرِ وَ الْحِقْدِ أَبَدْ ... لَنْ يَرىٰ فِي كُلِّ أَرْضٍ وَ بَلَدْ
(٤) يا أَلِيفِي ذُو الْرَشادِ طالِبُ ... كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ ذاهِبُ
غَيْرَ ذاكَ الْشَيْءِ مَنْ دَوماً طَلَبْ ... لا يَرىٰ شَيْئاً سِواهُ ما ذَهَبْ
(٥) حَيْثُ أَنَّ ما لَهُ دَرْكٌ وَ سَنَدْ ... غَيْرَ لَوْنٍ مَعَ رِيحٍ لا يُعَدْ
قُلْ لَهُ اطْلُبْ كُلَّ إِقْلِيمٍ فَما ... لَكَ مِنْ نَفْعٍ وَ لا أَمْرٍ سَمى
(٦) فَأْ لِي بَغْدادٍ الْثَوْرُ وَرَدِ ... صَدْقَةً مِنْ حَدِّها هٰذا لِحَدْ
(٧) آخَرَ مِنْها يَمُرُّ مِنْ جَمِيعْ ... ما بِها مِنْ طِيبٍ أَوْ رِيفٍ وَ رِيعْ
أَبَداً ما نَظَرَ فِيها سِوىٰ ... قِشْرِ بِطِّيخٍ لَهُ الْعُمْرَ هَوىٰ

---

(١) اى بسا كس رفته تا شام و عراق ... او نديده هيچ جز كفر و نفاق
(٢) اى بسا كس رفته تا هند و هرى ... او نديده جز مكر بيع و شرى
(٣) اى بسا كس رفته تركستان و چين ... او نديده هيچ جز مكر و كمين
(٤) طالب هر چيزى اى يار رشيد ... جز همان چيزى كه ميجويد نديد
(٥) چون ندارد مدركى جز رنگ وبو ... جملهٔ أقليمها را گو بجو
(٦) گاو در بغداد آيد ناگهان ... بگذرد او زين سر آن تا سدان
(٧) از همه عيش و خوشيها و مزه ... او نبيند جز كه قشر خربزه

(١) فَحشيشٌ وَقعَ فَوْقَ الْطَريقْ | لَهُ أَوْ تِبْنٌ وَ ذاوماً يليقْ
سيرَ ثَوْرٍ أَوْ حِمارٍ نُسِبا | لَهُ .. في ذاكَ يجِدُّ طَلَبا ..
(٢) فَعلى الْمِسْمارِ لِلْطَبْعِ جمَدْ | كَالْقَديدِ وَهْوَ شُدَّ وَ انْعقَدْ
قَبْضَةَ الأَسْبابِ وَ الْرُوحُ لَهُ | لا يَزيدُ .. مِنهُ فَرُّ الْوَلَه ..
(٣) وَ الْفَضاذاكَ الَّذي خَرْقُ الْعِلَلْ | هُوَ وَ الأَسْبابِ يا صَدْرُ أَجَلْ
(٤) كانَ أَرْضَ اللهِ في كُلِّ زَمانْ | بُدِلَّ كَالْنَقْشِ مِنْ شانٍ لِشانْ
وَ يرى الْرُوحُ جَديداً فَجَديدْ | في الْعِيانِ عالَماً .. حُسْناً يَزيدْ ..

---

(١) كه بود افتاده بر ره يا حشيش | لائق سيران گاوى يا خريش
(٢) خشك بر ميخ طبيعت چون قديد | بسته اسباب و جانش لايزيد
(٣) وان فضاى خرق اسباب و علل | هست ارض الله اى صدر اجل
(٤) هر زمان مبدل شود چون نقش جان | نو بنو بيند جهانى در عيان (١)

---

(١) در نسخهٔ لكناهور اين ابيات اضافى دارد

گر بود فردوس و انهار بهشت | چون فسرده يكصفت شد گشت زشت
اى ز غفلت از مسبب بى خبر | بنده اسباب گشتستى تو خر
لاجرم اعمى دل و سرگشتهٔ | مضطرب احوال و مضطر گشتهٔ

فی بیان ان کل حس مدرك لابن آدم له مدرکات آخر غیر ذلك

الحس لایتعداها ولاخبر له من الحواس الباقیة (فان السمع لایشارك البصر و بالعکس و قس علیه باقی الحواس) و کذا استاد کل صاحب صنعة اعجمی لا خبر له بالنسبة لشغل ذاك الاستاذ الاخر صاحب الصنعة الاخری و عدم اختیاره من انه لیس شغله و وظیفته لایدل علی ان تلك المدرکات غیر موجودة لذاك الحس و لو کان هو بحکم الحال منکراً للذی لایعلمه من الصنایع و لکن فی المحل ذالا نطلب من الانکار غیر عدم الخبر (١)

(١) رُؤْیَة الْدُّنْیٰا لَهٰا الْمِقْدٰارُ قَدْ | کٰانَ إِدْرٰاکُكَ ..فِي جَزْرٍ وَ مَدْ..
وَحِجٰابُ الْطّٰاهِرِینَ وَالْسِتٰارْ | نَجَسِ الْحِسِّ لَكَ الْبٰادِي الْشَنٰارْ

(١) فانه یمکن للقوة الباصرة الاستماع و للقوة السامعة الرؤیة و هلم جرا فعل کل واحد شغل الاخر و انکاره صوری غیر حقیقی قال الله تعالی و جاء اخوة یوسف فدخلوا علیه فعرفهم و هم له منکرون فعدم علمهم بیوسف و انکارهم له لم یکن فی الاصل حقیقیاً بل یعلمونه فی الاصل و لبعد المدة لم یکن لهم خبر من شانه الشریف و من هذه الجهة انکروه و هکذا کل حس فی الاصل عالم بشغل اخوته و انکارهم صوری بسبب الوسائط و الموانع و لو ارتفعت لقدر کل حس علی فعل شغل الحس الاخر و لو وصل احد لمرتبة الجمع لاعطی کل حس له مرتبة الحس الاخر ـ

در بیان آن که هر حس مدرکی را از آدمی مدرکات دیگر است که از آن مدرکات

حس دیگر بی‌خبر است چنان که هر استاد پیشه‌ور اعجمی از کار آن استاد پیشه‌ور دیگر است و بی‌خبری او از آنکه وظیفه او نیست دلیل نکند که آن مدرکات نیست گرچه بحال منکر بود آن را اما از منکری او اینجا جز بی‌خبری نمی‌خواهم درین مقام

(١) چنبره دید جهان ادراك تست | پرده پاکان حس ناپاك تست (١)

(١) یعنی دایره محیط جهان را باندازه ادراك خود میرسی (چون آن کرمی که در در گندم نهان است ـ زمین و آسمان او همان است) چنبره چیزی مدور میانش تهی چون حلقه دف و مانند آن و بعضی بمعنی گرز و نیزه هم نوشتند ـ شرح بحرالعلوم صفحه ١٠٥

(١) مُدَّةً حِسَّكَ مِنْ ماءِ الْعِيانْ — إِغسِلِ الْصُوفِيَةَ أَدْرِ هِيَ كَانْ
غَسْلُها الْثَوْبَ كَذا .. فَلْتَقْتَدي — بِهِمُ في ذا الْطَريقَ تَهْتَدي
(٢) حَيْثُ أَنْتَ الْطاهِرَ صِرْتَ الْحِجابْ — رَفَعُوا أَرْواحُ مَنْ راقَ وَطابْ
(٣) تَضْرِبُ فَوْقَكَ لَوْ كانَ الْصُوَرْ — كُلّ ذا الْكَوْنِ وَنُوراً كَمْ سَفَرْ
فَبِهذا الْحُسْنِ وَالْلُطْفِ الْخَبَرْ — كانَ لِلْعَيْنَ .. سِواهاما أَخْتَبِرْ ..
(٤) لَوْ رَبَطْتَ عَيْنَكَ بِالأُذُنِ — لِلأَمامِ تَسْحَبُ .. في الْعَلَنِ ..
لِتَري الْعارِضَ وَالْوَجْنَةَ مِنْ — صَنَمٍ .. في حُبِّهِ الْقَلْبُ فُتِنْ ..

---

(١) مدتی حس را بشو ز آب عیان — اینچنین‌دان جامه شوئی صوفیان (١)
(٢) چون تو گشتی پاك پرده بر کنند — جان پاکان خویش را بر تو زنند
(٣) جمله عالم گر بود نور و صور — چشم را باشد از آن خو با خبر
(٤) چشم بستی گوش می آور بهپیش — تا نمائی زلف و رخساره بتیش

---

(١) چون فرموده حس را شو که جامه شوئی‌صوفیان اینست‌اشارت بعلت و دلیل‌کرده که وجود حواس ضیق دارد و شهود لطیفه روحیه و مافوق آن سعه آرد پس هریك از حواس محسوس مخصوصی است و از مخصوص دیگری خبر ندارد و محسوس هریك ازعالمی است و لهذا بعضی از اینها را مرائیست مخصوص بخودکه محسوس حس دیگر در آن‌نیاید چون صیقلیات که اصوات عکس در آنها نیندازد و چون کوه دیدنیها در آن نیندازد و در مرأت خیال عکس هر محسوسی علیحده با قطع نظر از محسوس دیگر در آید وعقل بالفعل اعلی المدارك است که بهمه موجودات عالم بطور کلیت احاطه دارد و آینه جمیع است (اسرار الحکم سبزواری صفحه (٢٠٦) ـ

(١) عِنْدَ ذاكَ الأُذُنُ قالَتْ أَنا ‏ لَمْ أَمِلْ لِلْصُورَةِ في ذي الْدُنا

وَ لَوِ الْصُورَةُ صَوْتاً تَضْرِبُ ‏ أَنا تَوّاً أَسْمَعُ .. ما تَنْدِبُ ..

(٢) رَبَّةُ عِلْمٍ أَنا لٰكِنْ بِفَنْ ‏ لِيَ كانَ لا سِواهُ في الْزَمَنْ

فَنّي لَيْسَ سِوى سَمْعي لِحَرْفْ ‏ وَ لِصَوْتٍ .. ذا لِيَ ذاتاً وَ وَصفْ ..

(٣) أَصْحِ يا أَنْفُ هُمُ وَ أَنْظُرِ ‏ ذا الْجَميلَ الأَنْفُ غَيْرُ أَجْدَرِ

(٤) بِالْمَرامِ ذا يَقُولُ فَإِذا ‏ ماءُ وَرْدٍ وَ عَبيرٌ بِالْشَذى

لي جَديرٌ فَني هٰذا أَنا ‏ عِلْمِيَ وَ الْمُخْبِرُ في ذي الْدُنا

(٥) وَ أَنا أَنّى نَظَرْتُ وَجْهَ مَنْ ‏ ساقُهُ الْفِضَّةُ وَ الْرُوحَ فَتَنْ

أَصْحِ تَكْليفاً بِما لَسْتُ أُطيقْ ‏ دَعْ لِيَ .. الْغَيْرُ بِهِ كانَ حَقيقْ ..

(٦) ثُمَّ حِسٌّ أَعْوَجُ لَمْ يَنْظُرِ ‏ غَيْرَ حِسٍّ أَعْوَجٍ في الْنَظَرِ

إِنْ أَرَدْتَ بِذَهابٍ أَعْوَجِ ‏ أَوْ ذَهابٍ مُسْتَقيمٍ أَخْرُجِ

---

(١) گوش گوید من بصورت ننگروم ‏ صورت ار بانگی زند من نشنوم

(٢) عالمم من لیك اندر فن خویش ‏ فن‌من جز حرف وصوتی‌نیست، بیش

(٣) هین بیا بینی ببین این خوب را ‏ نیست بینی در خور این مطلوب را

(٤) گر بود مشك و گلابی بو برم ‏ فن من اینست و علم و مخبرم

(٥) کی به‌بینم من رخ آن سیم ساق ‏ هین مکن تکلیف ما لیس یطاق

(٦) باز حس کژ نه بیند غیر کژ ‏ خواه کژ غژ پیش او یا راست غژ

(١) إنّ عَيْنَ الأحْوَلِ عَنْ نَظَرِ — واحِدٍ لا غَيْرَ لَمْ تَخْتَبِرِ
وَادْرِها يا أَيُها الْمَوْلى الْمُعينْ — قَدْ غَدَتْ مَعْزُولَةً عَنْ ذا يَقينْ(١)
(٢) أنْتَ مَنْ فِرْعَونَ كُنْتَ وَالْدَغَلْ — وَالرِيا وَالمَكْرَ كُلّاً وَالْحِيَلْ
(٣) لَنْ تَرى فَرْقاً لِيَ عَنْكَ النَظَرْ — مِنْكَ يا أَعْوَجُ لِعَيناً ما اخْتَبَرْ
لا تُوَجِّهْ فِيَّ حتّى الزَوْجَ لا — تَنْظُرِ الزَوْجَينَ أَنْتَ في الْمَلا
(٤) فَبِيَ أَنْظُرْ أَنْتَ مِنّي ساعَةً — كَيْ وَراءَ الْكَوْنِ تَرْنُو ساحَةً
(٥) فَمِنَ الشُهْرَةِ وَالْضيقِ النَجاةْ — تَجِدُ عِشْقاً فَعِشْقاً في الْحَياةْ
(٦) قَدْ نَظَرْتَ فَإذاً تَدْري لِأنْ — في خَلاصٍ صِرْتَ مِنْ قَيْدِ الْبَدَنْ
يَقْدِرانِ الأنْفُ حالاً وَالأُذُنْ — أنْ يَصيرَ الْعَيْنَ .. في عِلْمٍ لَدُنْ ..

---

(١) و فى نسخة ثانية بدل المصراع الثانى (ناظر شرك است بى توحيد بين)

---

(١) چشم احول از یکی دیدن یقین — دان که معزوله است ای خواجه معین
(٢) تو که فرعونی همه مکر و زرق — مر مرا از خود نمیدانی تو فرق
(٣) منگر از خود در من ای کژ باز تو — تا یکی تو را نه بینی تو دو تو
(٤) بنگر اندر من زمن یك ساعتی — تا ورای کون بینی ساحتی
(٥) وارهی از تنگی و از ننگ و نام — عشق اندر عشق بینی والسلام
(٦) پس بدانی چونکه رستی از بدن — گوش و بینی چشم میتاند شدن

(١) صحّ قولُ الملكِ ذاكَ عيانْ — من هو المطبوعُ حلوٌ بالبيانْ
أنْ ذو العرفانِ كلُّ شعرةٍ — لهمُ العينَ غدتْ بالمرّةِ (١)
(٢) فيقيناً لمْ تكُ في البدنِ — أولاً عينٌ و في ذا الزمنِ
لمْ يكُ الّا جنينٌ في الرحمْ — قطعةُ لحمٍ.. و غيرُ ملتحمْ..
(٣) علّةَ الرؤيةِ لا تدري أبدْ — أنها الشحمَ تكونُ يا ولدْ
و إذا ما هي كانتْ فالصورْ — أحدٌ في النومِ انا ما نظرْ
(٤) ها هوَ الشيطانُ و الجنُ مُدامْ — شبهاً قدْ نظروا مثلَ الانامْ
ليسَ في العينِ لكلٍّ منهما — شحمُ.. العلّةُ غابتْ عنهما..
(٥) ليسَ بينَ النورِ و الشحمِ ترى — نسبةٌ بالذاتِ خلّاقُ الورى
لهُ أعطى النسبةَ هذي عقدْ — له بالنورِ الذي عنهُ ابتعدْ
(٦) منْ ترابٍ آدمُ أنّى المثيلْ — للترابِ كانَ أو عنهُ البديلْ
و كذا لجنّيٌّ منْ نارٍ بلا — أشتراكٍ أبداً منهُ خلى

---

(١) راست گفت‌است آن شه شیرین زبان — چشم گردد مو بموی عارفان
(٢) جسم را چشمی نبود اول یقین — در رحم بود او جنین گوشتین
(٣) علت دیدن مدان پیه ای پسر — ور نه خواب اندر بدیدی کس صور
(٤) آن پری و دیو می‌بینند شبیه — نیست اندر دیدگان هر دو پیه
(٥) نور را با پیه خود نسبت نبود — نسبتش بخشید خلاق و دود
(٦) آدم از خاك است کی ماند بخاك — جنی از نار است بی هیچ اشتراك

---

(١) نسخة ثانية ـ بالقدرة

(١) لَيسَ مِثلَ النارِ ذالجِنُّ غَدٰی ‏ هَبْكَ أَنَّ أَصْلَهُ مِنهٰا بَدٰی

(٢) أِنْ نَظَرتَ الطَيْرُ في جَوِّ السَماءْ ‏ مِنْ هَواءٍ وَ مَتٰی ضاهٰی الْهَواءْ

فَالّذي ماٰنا سَبَ الْحَقَّ الأَجَلْ ‏ نٰاسَبَ وَ الْعِلَّةَ فِيهِ جَعَلْ

(٣) نِسْبَةُ هٰذِی الْفُرُوعِ لِلأُصولْ ‏ مٰا لَهٰا كَيْفٌ بِهٰا حِرْنَ الْعُقُولْ

هَبْ لَهٰا الْوَصلَ لِلُطفٍ وَ هَبٰا ‏ .. وَ لَهٰا النِسْبَةَ دَوماً حَسَبٰا ..

(٤) أِذْغَدٰی الأِنْسانُ مَولُودَ التُرابْ ‏ ..وَ أِلٰی الطِينِ لَهُ صَحَّ انْتِسٰابْ ..

نِسْبَةٌ ذٰا الأَبْنِ أَنّٰی وُجِدَتْ ‏ مَعْ هٰذا الأَبِ .. كَيْفَ وُجِدَتْ ..

(٥) نِسْبَةٌ لَوْ وُجِدَتْ فِيهٰا فَعَنْ ‏ دَرْكِ عَقْلٍ خَفِيَتْ مَرَّ الزَمَنْ

أِذْ هِيَ لَيْسَ لَهٰا كَيْفٌ مَتٰی ‏ أَدْرَكَ الْعَقْلُ لَهٰا مِنْهٰا أَتٰی

(٦) فَلَو الرِيحُ الّذي كٰانَ بِلاٰ ‏ عَيْنِ الْحَقِّ وَ مَنْ جَلَّ عُلاٰ

لَمْ يَهَبْ عَيْناً مَتٰی في قَوْمِ عٰادْ ‏ وَجَدَ الفَرْقَ .. وجاءَ مَنْ أَرادْ ..

---

(١) نيست خود مانند آتش آن پری ‏ گرچه اصلش اوست چون می بنگری

(٢) مرغ از با دست کی ماند بیاد ‏ نا مناسب را خدا نسبت نهاد

(٣) نسبت این فرعها با اصلها ‏ هست بیچون ار چه دادش وصلها

(٤) آدمی چون زاده خاك هباست ‏ این پسر را باید نسبت کجاست

(٥) نسبتی گر هست مخفی از خرد ‏ هست بیچون و خرد کی پی برد

(٦) باد را بی‌چشم اگر بینش نداد ‏ فرق چون میکرد اندر قوم عاد

(١) وَ مَتَى الْمُؤْمِنَ عَنْ خَصْمٍ أَبَدْ — مِنْ عَدُوٍّ عَرَفَ .. أُهْدِي الرَّشَدْ

وَ مَتَى الْخَمْرَ مِنَ الْقَرْعِ دَرَى — دائِماً .. ما لَهُ شَكٌّ وَ مِرا ..

(٢) وَ لَوِ النّارُ بِلا عَيْنٍ بَدَتْ — لِلْخَلِيلِ لَهُ كَيْفَ قَدْ غَدَتْ

(٣) تَحْمِلُ الْكُلْفَةَ وَ النِّيلُ إِذا — لَمْ تَكُ الْعَيْنُ لَهُ وَالنُّورُ ذا

فِيمَهِ السِّبْطِيَّ يَخْتارُ عَلَى — مَنْ هُوَ الْقِبْطِيُّ .. يُولِيهِ الْبَلا ..

(٤) وَ لَوْ أَنَّ الْجِبالَ وَ الْحَجَرا — ما لَهُ عَيْنٌ وَ فِيها نَظَرا

فَلِداوُدَ لِمَهْ صارَ الصَّدِيقْ — .. وَ لَهُ الْمَأْوى غَدى نِعْمَ الرَّفِيقْ

(٥) وَ لَوِ الأَرْضُ لَها رُوحٌ وَ عَيْنْ — لَمْ تَكُ لَمْ تَرَ مِنْ زَيْنٍ وَ شَيْنْ

مِمَّ قارُونُ لِسَخْطٍ بَلَعَتْ — أَسْفَلاً .. كَيْفَ لِهٰذا أَنْدَفَعَتْ..

(٦) وَ لَوِ الْحَنّانَةُ عَيْناً وَ قَلْبْ — لَمْ تَجِدْ ..ما وَجَدَتْ حُبّاً كَصَبّْ..

كَيْفَ هَجْرَ الْحَبْرِ ذاكَ وَجَدَتْ — وَ لَهُ حَنَّتْ .. وَ وَصْلاً قَصَدَتْ ..

---

(١) چون همی دانست مؤمن از عدو — چون همی دانست می را از کدو

(٢) آتش نمرود را گر چشم نیست — با خلیلش چون تجشم کردنیست

(٣) گر نبودی نیل را آن نور و دید — از چه قبطی را ز سبطی می گزید

(٤) گر نه کوه و سنگ با دیدار شد — پس چرا داود را او یار شد

(٥) این زمین را گر نبودی چشم جان — از چه قارون را فرو خورد آن‌چنان

(٦) گر نبودی چشم و دل حنانه را — چون بدیدی هجر آن فرزانه را

(١) وَالْحصى لَوْ أنها ما وجدت — عَيْناً الرُّؤية بتّاً فقدتْ

فمتى في كفه اذ ذاك قد — شهدت أن سبّة كانت بعد

(٢) إصح يا عقلُ فريشاً و جناح — أسحب أنت..فعسى تلقى النجاح

و اقرأ السورة و أدر ما لها — قد أتى إذ زُلزلت زلزالها

(٣) في المعاد الارضُ ذي فوق الحسن — و القبيح شهدت .. قالت علن ..

و متى من غير رؤيا يشهد — أحد .. أو يخلفُ ما يسند ..

(كه تحدث حالها و أخبارها — تظهر الارضُ لنا أسرارها)

(٤) كان إرسالي لك أنت الأمير — قاطعُ البرهان أن كان الخبير

(٥) من لي أرسل أن مثل الدواء — ذا لمثل السقم هذا و العناء

لا ثقاً كان و للميسور ذا — هو أهلٌ .. رُفعَ منه الأذى ..(١)

(٦) واقعات قبل هذا الزمن — قد نظرت أنّ بارى المنن

---

(١) سنگ ریزه گر نبودی دیده را — چون گواهی داد اندر مشت را

(٢) ای خرد بر کش تو پر و بالها — سوره برخوان زلزلت زلزالها

(٣) در قیامت این زمین بر نیک و بد — کی ز نا دیده گواهیها دهد

(٤) این فرستادن مرا پیش تو میر — هست برهانی که شد مرسل خبیر

(٥) که چنین دارو چنین ناسور را — هست در خور اوپی تیسور را (١)

(٦) واقعاتی دیده بودی پیش ازین — که خداخواهد مرا کرده گزین

---

(١) تیسور بفتح آسانی و نیکو و مراد شفاست در حاشیه نسخه لکناهور چنین ذکر کرده ولی در برهان قاطع‌وشرح‌سبزواری وشرح‌بحرالعلوم ذکر نموده و صحیح همین نسخه است (میسور را)

(١)لي هُوَ اُخْتارُ وَ لِلْحَقِّ أَنا   بِالْعَصا وَ النُّورِ جَلَّ بِالسَّنا
اُخْذُ بِالْيَدِ قَرْنَ الصَّلَفِ   أُكْسِرُ مِنْكَ .. بِكُلِّ مَوْقِفِ ..
(٢)وَ لِذا اللهَ اَراكَ واقِعاتْ   نُوِّعَتْ أَرْبَتْ بِهَوْلٍ وَ ثَباتْ
(٣)فَلِسِرٍّ لَكَ مَعْ طُغْيانِكا   هِيَ قَدْ لاقَتْ لِكَيْ في ذالِكا
(٤)تَعْلَمَ لا أُثْقِكَ كانَ وَ أَنْ   تَعْلَمَ كانَ حَكِيماً جَلَّ فَنْ
وَ خَبِيراً مُصْلِحاً كُلَّ مَرَضْ   مِنْ دَواءٍ ما لَهُ .. وِفْقَ الْغَرَضْ ..
(٥)يا لِتَأْوِيلٍ لَها الأَعْمى الأَصَمْ   أَنْتَ صِرْتَ قُلْتَ..وَجْداً وَ أَلَمْ..
بِيَ مِنْ نَوْمٍ ثَقِيلٍ وَجَدتْ ..   .. كُلُّها الأَحْلامُ قَدْراً فَسَدَتْ ..
(٦)وَ الطَّبِيبُ ذاكَ مَعْ مَنْ نَجَّما   في الضِّياءِ الْحُكْمَ مِنْها عَلَّما
وَ رَأى التَّعْبِيرَ عَنْها مِنْ طَمَعْ   سَتَرَ .. ما قالَ عَنْها ما يَقَعْ ..
(٧)قالَ مِنْ سُلْطانِكَ وَ الدَّوْلَةِ   بَعُدَ الْحُزْنُ وَ أَيُّ غُصَّةِ

---

(١) من عصا و نور بگرفته بدست   شاخ گستاخی ترا خواهم شکست
(٢) واقعاتی سهمگین از بهر این   گونه گونه می نمودت رب دین
(٣) در خور سر بد وطغیان تو   تا بدانی کوست در خور وان تو
(٤) تا بدانی کو حکیم است و خبیر   مصلح امراض درمان نا پذیر
(٥) تو بتأویلات می کشتی از آن   کور و کر کین هست از خواب گران
(٦) وان طبیب وان منجم در لمع   دید تعبیرش بپوشید از طمع
(٧) گفت دور از دولت و از شاهیت   که در آید غصه در آگاهیت

(١) أنْ لَكَ في الْيَقْظَةِ تَأني وَ ذا مِنْ طَعامٍ نُوِّعَ أَوْ مِنْ غَذا
وَجَدَ الطَّبْعُ الَّذي صارَ الْعَكِرْ دائماً رُؤْياً وَأَحْلاماً .. تُضِرْ ..
(٢) حَيْثُ أَنْ هُمْ نَظَرُوا النُّصْحَ أَبَدْ ما طَلَبْتَ سَيِّئَ الْخَلْقِ تُعَدْ
شارِباً لِلْدَمِ خُلُقَ الْفُقَراء ما وُجِدَتْ زِدْتَ كِبْراً وَازْدِراء
(٣) فَالْسَلاطِينُ الْدَمَ بَغي الْصَلاحْ أَهْرَقَتْ .. تَدْري الْطَريقَ لِلْنَجاحْ ..
لٰكِنِ الْرَحْمَةُ مِنْهُمْ إِثْمُهُمْ .. سَبَقَتْ وَالْلُطْفَ أَبْدَتْ عِنْدَهُمْ ..
(٤) لَزِمَ الْسُلْطانَ أَنْ يَغْدو عَلى خُلُقِ الْرَبِّ الْعَظيمِ فِي الْمَلا
وَ لَهُ الْرَحْمَةُ مِنْهُ الْغَضَبا تَسْبِقُ..وَالْلُطْفُ تَشْباٰى الْعَطَبا..
(٥) لا كَأَبْلِيسَ هُوَ مِنْهُ الْغَضَبْ سَبَقَ الْرَحْمَةَ مِنْ غَيْرِ سَبَبْ
(٦) قَدْ أَطَلَّ الْدَمَ لِلْخَلْقِ وَلا حِلْمُ مَنْ قَدْ خُنِّثَ فِي ذا الْمَلا
مَنْ تَصيرُ لْمَرْأَةُ وَ الْجارِيَهْ قَحْبَةً فِي الْحالِ مِنْهُ الْباغِيَهْ

---

(١) از غذای مختلف یا از طعام طبع شوریده همی بیند منام
(٢) زانکه دید او که نصیحت جو نهٔ تند وخونخواری و مسکین‌خو نهٔ
(٣) پادشاهان خون کنند از مصلحت لیک رحمتشان فزونست از غضب
(٤) شاه را باید که باشد خوی رب رحمت او سبق دارد بر غضب
(٥) نی غضب غالب بود مانند دیو بی ضرورت خون کند از بهر ریو
(٦) نی حلیمی مخنث وار نیز که شود زن روسپی زان و کنیز

(١) قِبْلَةً أَذْ قَرْنُكَ الْمَسْنُونُ كَمْ — جَرَحَ قَلْباً وَ أَوْلاهُ الأَلَمْ
هاهِيَ مِنّي الْعَصى الْقَرْنَ الزَهيدْ — كَسَرَتْ وَ السّاعِدَ مِنْكَ تُبيدْ

فی بیان حملة اهل هذاالعالم علی اهل ذاك العالم و هجومهم علی

نسلهم و و ذریتهم اللتی هی قلعة و ثغر عالم الغیب و غفلتهم عن کمین عالم الغیب کما ان الغازی لمالایذهب للغزو وحرب الکفار یهجم اهل الدنیا والکفار و یحملون من الکمین علی اهل عالم الغیب (١)

(٢) فَيلْقُ أَهْلِ الْجُسُومِ حَمَلا — جانِبَ الْحِصنِ لِمَنْ هُمْ بِالْعلا
(٣) نَسبُوا الُروحِ حَتّی الْحِصْنَ مِنْ — عالِمَ الْغَيْبِ لِحِقْدٍ قَدْ كَمِنْ
يَرتَجُونَ وَ بِذا لَمْ يَقْدِمِ — طاهِرُ الْجَيْبِ لِذاكَ الْعالَمِ

(١) فکان اهل عالم الغیب کالغزاة الموحدین و اهل هذاالعالم کالکفار کل ما اختفی الموحدون طلع علیهم اهل الدنیا من الکمین وتجاوزوا الحدود فأذا اظهر لهم اهل عالم الغیب قهر و هم وحاربوهم فعلی العاقل السالك محاربتهم و محاربة النفس و الهوی لئلا یتجاوزوا حدودهم ـ

(١) شاخ تیزت بس جگرها را که خست — نك عصایم شاخ شوخت را شکست

حمله بردن این جهانیان بران جهانیان و تاختن ایشان بر نسل و ذریت ایشان که دژ غیب است و غفلت ایشان از کمین که چون غازی بغزا نرود کافر تاختن آورد

(٢) حمله برند اسپه جسمانیان — جانب قلعه و دژ روحانیان
(٣) تا فرو گیرند در بندان غیب — تا کسی ناید ازآن سو پاك جیب

(١) در بند بروزن فرزند نام قلعه ایست و نام شهری هم هست و گذر گاه الخ (برهان قاطع) در بندان بمعنی در بنداست و بمعنی محاصره نیز آمده (حاشیه نسخه لکناهور) ولی در برهان بدین معنی نیامده است ـ

(١) فَالْغُزاةُ الْحَمْلَةَ لَوْ قَلَّلُوا | لَهُمُ الْكُفَّارُ عَكْساً فَعَلُوا
(٢) وَ عَلَيْهِمْ حَمَلُوا لَمَّا غُزاةْ | عالِمِ الْغَيْبِ عَلَيكَ مَنْ أَناةْ
يا قَبِيحَ الْمَذْهَبِ ما حَمَلُوا | .. وَ لَكَ الذِّلَّةَ هُم ما جَعَلُوا ..
(٣) أَنْتَ نَحْوَ قَلْعَةِ الْغَيْبِ حَمَلْتَ | كَيْ لِذاكَ السَّمتِ مِنْ جُهْدٍ فَعَلْتَ
(٤) لِرِجالِ الْغَيبِ لا يَأْتي أَحَدْ | وَ عَلَى الاصْلابِ وَ الاَرْحامِ يَدْ
قَدْ ضَرَبْتَ كَيْ بِهٰذا الشّارِعا | تُمْسِكُ بِالْمَكْرِ تَغْدُو الْمانِعا
(٥) فَطَرِيقٌ عَمَّ وَاللهُ فَتَحْ | لَهُ لِلْنَسْلِ وَ لِلْخَلْقِ مَنَحْ
(١) كَيْفَ أنا لَهُ أَنْتَ تَقْدِرُ | تَأْخُذ .. الْبَطْشَ لَهُ لا تَحْذَرُ ..
(٦) يا لَجُوجُ أَنْتَ رُمْتَ لِلْقِلاعْ | سَدّاً .. أَبْدَيتَ خِصاماً وَ نِزاعْ
عَوِرُ عَيْنِكْ أَدّىٰ أَنْ أَميرْ | يَخْرُجُ ..بِالْجَيْشِ وَالْجُنْدِ الْكَثيرْ..
(٧) ها أَنا قائِدُهُ قُوَّتَكا | أَكْسِرُ في أَسْمِهِ الاِسْمَ لَكا
مَعَ عارٍ فِيكَ كانَ أَكْسِرُ | .. أُظْهِرُ ما أَنْتَ جُبْناً تُضْمِرُ ..

---

(١) غازيان حمله غزا چون کم برند | کافران بر عکس حمله آورند
(٢) غازيان غيب چون از حلم خويش | حمله ناوردند بر تو زشت کيش
(٣) حمله بردی سوی در بندان غيب | تا نيايند زان طرف مردان غيب
(٤) جنگ در صلب و رحمها در زدی | تا که شارع را بگيری از بدی
(٥) چون بگيری شهرهی که ذوالجلال | بر گشاده است از برای انتسال
(٦) سد شدی دربندها را ای لجوج | کوری تو کرد سرهنگی خروج
(٧) نك منم سرهنگ و هنگت بشکنم | نك بنامش نام و ننگت بشکنم

(١) هنگ چند معنی دارد از آنجمله زور و قدرت و قوت

(١) فَهلُمَّ أَنتَ يا ذا وَ القِلاعْ — مُحكَماً سُدَّ .. وَسارِعْ بِالنِزاعْ ..
وَ عَلى سُبلِتِكَ كَمْ زَمَنْ — أَضحَكْ .. أَفضَحْ نَفسَكَ في العَلَنْ ..
(٢) فَأَلقَضا سُبلَتَكَ بِالمَرّةِ — يَقلَعَ الشَعرةَ بَعدَ الشَعرةِ
كَيْ بِهذا تَعلَمُ أَنّ القَدَرْ — وَ القَضاءْ لَوْ أَتى يُعمي البَصَرْ
(٣) أَأَنتَ مِنكَ السُبلةُ أَمْ قَومُ عادْ — قُوَّةً أَكثَرْ مِن كُلِّ البِلادْ
(٤) رَهبَتْ مِنها وَ أَنتَ أَقدَرُ — أَمْ ثَمودُ مَنْ لَها لا يُذكَرُ
(٥) في الوُجودِ مِنْ مَثيلٍ لَوْ أَنا — مِثلَ هذي مِائةً قُلتُ هُنا
تَسمَعُ كُلاً وَ تَبدي الصَمَما — .. مالَكَ كَرّرتُهُ لَنْ تَفهَما ..
(٦) عَنْ كَلامٍ لي قَلَعتَ ها أَنا — تُبتُ مِنْ غَيرِ كَلامٍ .. وَ عَنا ..
(٧) لَكَ رَكّبتُ الدَواءَ لِأَضَعْ — فَوقَ نَيِّ الجُرحِ مِنكَ ذا الوَجَعْ
كَيْ هُوَ يُطهى وَ أَنا يُحرَقُ — جُرحُكَ وَ اللِحيةُ .. يا أَحمَقُ ..

---

(١) تو هلا دربندها را سخت بند — چند گاهی بر سبال خود بخند
(٢) سبلتت را بر کنند یك یك قدر — تا بدانی کالقدر یعمی البصر
(٣) سبلتت تو تیز تر یا قوم عاد — كه همی ترسید از دمشان بلاد
(٤) تو ستیزه رو تری یا آن ثمود — كه نیامد مثل ایشان در وجود
(٥) صد ازینها گر بگویم تو کری — بشنوی و نا شنوده آوری
(٦) توبه کردم از سخن کانگختم — بی سخن مر دارویت آمیختم
(٧) كه نهم بر زتش خامت تا پزد — تا بسوزد ریش و ریشت تا أبد

(١) كَي بِهذا يا عَدُو تَعْلَمُ ... أَنْ خَبيراً كانَ .. حَقّاً يُقسِمُ ..(١)

كُلَّ شَيْءٍ لَهُ ما كانَ يَليقْ ... يَمْنَحُ جُوداً وَ ما فيهِ حَقيقْ

(٢) وَمَتى أَنْتَ أَعوِجاجاً قَدْ فَعَلْتْ ... أَوْ لِشَخْصٍ غَيْرِكْ الشَّرَّ جَعَلْتْ

وَ لَهُ لَمْ تَرَ بَعْدُ مِنْ أَثَرْ ... لا يُقِ .. مِثْلَ الَّذي مِنْكَ ظَهَرْ ..

(٣) وَ مَتى نَحْوَ السَّماءِ مِنْ نَفَسْ ... حَسَنٍ أَرْسَلْتَ لِلْخَيْرِ الْتَمَسْ

وَ لَهُ بَعْدَ قَليلٍ لَمْ يَرِدْ ... .. أَوْ لِما رُمْتَ بِصِدْقٍ لَمْ تَجِدْ ..

(٤) أَنْتَ لَوْ راقَبْتَ في قَيْدِ السَّهَرْ ... يَقِظاً .. تَمعِنُ في الشُّغْلِ النَّظَرْ ..

فَبِكُلِّ نَفَسٍ تَلْقَى جَزاءْ ... شُغْلِكَ.. مِنْ دُونِ شَكٍّ وَ مِراءْ ..

(٥) أَنْتَ لَوْ راقَبْتَ دَوماً وَالرَّسَنْ ... تُمسِكُ ما كُنْتَ مُحْتاجاً لِأَنْ

(١) اى لانك تعلم نفسك جنتياً ام جهنميا متر قبا لجزاء اعمالك لانك مشاهد لاثارها مرقعا ان لكل عمل نتيجة و ان قيام الساعة لاجل الغافلين ليروا حقائق الامور ـ

(١) تا بدانی که خبیر است ای عدو ... میدهد هر چیز را در خورد او

(٢) کی کژی کردی و کی کردی شر ... که ندیدی لایقش در پی اثر

(٣) کی فرستادی دمی بر آسمان ... نیکی کز پی نیاید مثل آن

(٤) گر مراقب باشی و بیدار تو ... هر دمی بینی جزای کار تو

(٥) گر مراقب باشی و گیری رسن ... حاجتت ناید قیامت آمدن

(١) تأتي في يوم الحساب كلّ من — علم الرمز صحيحاً في الزمن ..
ليس محتاجاً لأن قولاً صريح — له يبدون .. درى فيه صحيح

(٢) ذا البلاء لك جاء من حمق — فيك أذا أنت الرموز بالنسق(١)
لا و لا النكتة فيها تعلم — .. أولها الأسرار انا تفهم ..

(٣) من قبيح أذلك القلب غدى — كدراً أسود بالكره بدى
ذلك أفهم فهنا ليس جدير — أن تكون الحائر غير الخبير

(٤) و سوى هذا لك ذاك الكدر — نفسه السهم غدى جر الخطر
وصل منك جزاء الحيرة — صار - كن صفواً جميل السيرة

---

(١) كودن فى الاصل الحماقة و فى البيت تلميح الى الاية فى سورة بنى اسرائيل و لقد آتينا موسى تسع آيات بينات (و هى اليد والعصا و الطوفان و الجراد و القمل و الدم والطمس و السنين و نقص الثمرات) فاسأل بنى اسرائيل اذ جائهم فقال له فرعون انى لاظنك يا موسى مسحورا لقد علمت ما انزل هولاء الارب السموات و الارض بصائر و انى لاظنك يا فرعون مبثورا -

---

(١) آنکه رمزی را بداند او صحیح — حاجتش نبود که گویندش صریح
(٢) این بلا از کودنی آید ترا — که نکردی فهم نکته و رمزها
(٣) از بدی چون دل سیاه و تیره شد — فهم کن اینجا نشاید خیره شد
(٤) ور نه خود تیری شود آن تیرگی — در رسد در تو جزای خیرگی

(١) وَ إِذَا مَا وَصَلَ السَّهْمُ فَمِنْ   كَرَمٍ فِيهِ عَلَى الْعَبْدِ يُمِنْ(١)
لَا لِأَجْلِ عَدَمِ رُؤْيَتِهِ   لِلْمَعَاصِي .. جَلَّ فِي قُدْرَتِهِ ..
(٢) إِصحِ مِمَّنْ رَاقَبَ كُنْ لَوْ وَجَبْ   لَكَ قَلْبٌ .. وَ لَهُ الْخَيْرَ طَلَبْ ..
فَبِخَلْفِ كُلِّ فِعْلٍ وُلِدَا   لَكَ شَيْءٌ .. وَ إِلَيْكَ عَمِدَا ..

في بيان ان البدن الترابى كالحديد جوهر يقبل ان يكون مرأتا

مصقولة حتى ترى من جسم الانسان الترابى الجنة والنار والقيامة وغيرها
من اسرار الروح و احوالها معاينة لاعلى طريق الخيال (٢)

(٣) فَإِذَا مِثْلَ الْحَدِيدِ عَكِرًا   هَبْ تُرَى بِالْهَيْكَلِ أَوْ كَدِرَا
أَعْمَلِ الصَّقْلَ لَكَ الصَّقْلَ أَعْمَلِ   أَعْمِلِ الصَّقْلَ وَ كَالنُّورِ أَنْجَلِي
(٤) كَيْ لَكَ الْقَلْبُ كَمِرْءَاتٍ تُنِيرْ   مُلِئَتْ بِالصُّوَرِ دَوْمًا تَصِيرْ
وَ بِكُلِّ طَرَفٍ مِنْهَا يَقِرْ   حَسَنُ الطَّلْعَةِ وَ الْفِضِّيُّ صَدَرْ

---

(١) اى تاخيره ليس لاجل رؤية المعاصى فانه تعالى لايعزب عنه مثقال ذرة فى السموات و لا فى الارض) ـ (٢) و لهذا قال (ع) لو كشف لى الغطاء لما ازددت يقيناً

---

(١) ور نيايد تير از بخشايش است   نى پى ناديدن آلايش است
(٢) هين مراقب باش گر دل بايدت   كز پى هرفعل چيزى زايدت

بيان آن كه تن خاكى همچو آهن نيكو جوهر قابل آينه شدن است تا در او هم در دنيا هم بهشت و دوزخ و قيامت و غيرها معاينت بنمايد نه برطريق خيال

(٣) پس چو آهن گرچه تيره هيكلى   صيقلى كن صيقلى كن صيقلى
(٤) تا دلت آيينه گردد پر صور   اندرو هر سو مليحى سيمبر

(١) فَالْحَدِيدُ هَبْهُ كَانَ الْكَدِرَا — مَا لَهُ نُورٌ وَ ضَوْءٌ سَفَرَا
صَقْلُهُ فِي الْحَالِ ذَيَّاكَ الْكَدَرْ — يُجْلِي.. فِيهِ النُّورَ بِالصَّقْلِ أَقَرْ ..
(٢) صَيْقَلِيٌّ نَظَرَ مِنْهُ الْحَدِيدْ — صَقَلَ الْوَجْهَ كَمِثَالٍ مَا يُرِيدْ
كَيْ بِذَا يَقْدِرُ أَنْ كُلِّ الصُّوَرْ — يَنْظُرُ فِيهِ .. وَ تَحْلُو بِالنَّظَرْ ..
(٣) وَهَبِ الْجِسْمَ التُّرَابِيَّ ظَهَرْ — عَكِراً ذَا غَلَطٍ أَبْدَى كَدَرْ
فَلَهُ أَصْقِلْ إِذْ هُوَ الصَّقْلَ مَسَكْ — وَلَهُ النُّورُ مِنَ الشَّمْسِ سَلَكْ
(٤) كَيْ لَهُ الأَشْكَالُ لِلْغَيْبِ تَهَبْ — وَجْهاً الشَّمْسَ يُضَاهِي بِالرُّتَبْ
وَ بِهِ الْعَكْسَ لِحُورٍ وَ مَلَكْ — .. نَطٌّ .. فِي نُورٍ بِهِ يُجْلِي الْحَلَكْ ..
(٥) وَ لِذَاكَ الصَّقْلَ لِلْعَقْلِ أَكَا — وَهَبَ الْحَقُّ .. وَ ذَمَّ جَهْلَكَا ..
كَيْ بِهِ لِلْقَلْبِ مُسَوَّدُ الْوَرَقْ — أَبَداً يَبْدُو مُضِيئاً كَالْفَلَقْ
(٦) صَقْلَكَ لِلْعَقْلِ يَا مَنْ تَرَكَا — لِلصَّلَاةِ قَدْ رَبَطْتَ وَ أَكَا
ذَا الْهَوَى مِنْهُ الْيَدَيْنِ أَبَدَا — تَفْتَحُ .. ضَيَّعْتَ مِنْكَ الرَّشَدَا ..

---

(١) آهن ار چه تیره و بی نور بود — صیقلی آن تیرگی از وی زدود (١)
(٢) صیقلی دید آهن و خوش کرد رو — تا که صورتها توان دید اندرو
(٣) گر تن خاکی غلیظ و تیره است — صیقلش کن زانکه صیقل گیره است
(٤) تا درو اشکال غیبی رو دهد — عکس حوری و ملک در وی جهد
(٥) صیقل عقلت بدان داده است حق — که بدو روشن شود دل را ورق
(٦) صیقلی را بستهٔ ای بی نماز — وان هوا را کردهٔ دو دست باز

(١) زدود دور کردن زنگ و جای دادن صقیل (حاشیه نسخه لکناهور)

(١) فَالْهَوىٰ لَوْ وَضعَ الْقَيْدَ فَتَحْ صَيْقَلِ الْعَقْلِ يَدَيْهِ وَ نَجَحْ

(٢) وَ الْحَدِيدُ ذَاكَ مَنْ كَانَ الْمِرَاْتْ لِلْغُيُوبِ وَ سَمَتْ مِنْهُ الصِّفَاتْ

اُرْسِلَتْ فِيهِ جَمِيعُ الصُّوَرِ لِلْغُيُوبِ .. وَ سَمىٰ بِالْمَنْظَرِ ..

(٣) طَبْعَهُ سَوِّدتَ أَنتَ وَ الْكَدَرْ لَهُ أَعْطَيتَ ..وَ جِئْتَ بِالْخَطَرْ ..

ذِي تَكُوْنُ آيَةُ رَبِّ الْعِبَادْ إِنَّهُمْ يَسْعُونَ فِي الأَرْضِ فَسَادْ(١)

(٤) فَإِلىٰ الْحَالِ عَمِلْتَ هٰكَذَا حَالاً اتْرُكْ ..لاَ تُعِدْ هٰذَا الأَذىٰ

كَدِراً ذَاالْمَاءَ سَوَّيتَ الْمَزِيدْ لَهُ دَعْ .. بَتّاً عَسىٰ تَغدُو السَّعِيدْ..

(٥) لاَ تُحَرِّكْ لَهُ حَتّىٰ مِنْ كَدَرْ يَصْفُوذَا الْمَاءُ وَ بَعْدُ بِالأَثَرْ(٢)

تَنْظُرُ فِيهِ النُّجُومَ وَ الْقَمَرْ فِي طَوَافٍ مُسْتَمِرٍّ كَمْ بَهَرْ

---

(١) الاية انما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله و يسعون فىالارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا ـ (٢) اى و هكذاالعقل والروح كالماء و مقتضيات الصفات الجسمانية والحالات النفسانية على ماء العقل والروح تكدر الماء بطين الجسد و اذا سكنتهما صفى فيا هذا لاتخلط ماء روحك بطين بشريتك ليصفو و ترى روحك الكواكب و الافلاك فىالسير وتعلم سر حركتهما و خاصيتهما ـ

---

(١) گر هوا را بند بنهاده شود صيقلى را دست بگشاده شود

(٢) آهنى كائينه غيبى بدى جمله صورتها در او مرسل شدى

(٣) تيره كردى زنگ دادى در نهاد اين بود يسعون فى الارض فساد

(٤) تا كنون كردى چنين اكنون مكن تيره كردى آب را افزون مكن

(٥) بر مشوران تا شود اين آب صاف واندرو بين ماه و اختر در طواف

(١) إِذْ بَنُو آدَمَ كَانُوا بِالْمَثَلْ ... مَاءَ نَهْرٍ .. وَ لَهُ الْجَرِيُ اتَّصَلْ..

فَإِذَا مَا كُدِّرَ لَمْ تَجِدِ ... قَعْرَهُ .. الرِّيَّ بِهِ لَمْ تَرِدِ ..

(٢) أَنَّ قَعْرَ النَّهْرِ دَوْماً بِالدُّرَرْ ... مُلِيَ وَ الْجَوْهَرِ أَصْبَحَ بِالْكَدَرْ

لَهُ لاَ تَأْتِ فَفِي الطَّبْعِ غَدَى ... صَافِياً حُرّاً .. وَ بِالْفَيْضِ بَدَى ..

(٣) كَانَتِ الرُّوحُ لِوُلْدِ آدَمَ ... كَالْهَوَا صَافٍ بِحَالٍ دَائِمِ

لَوْ هُوَ يُخْلَطُ حِيناً بِالْغُبَارْ ... وَ التُّرَابِ لِلسَّمَا صَارَ السِّتَارْ

(٤) مَانِعاً عَنْ رُؤْيَةِ الشَّمْسِ يَصِيرْ ... فَالْغُبَارُ لَوْ غَدَى عَنْهُ الْمُنِيرْ

(٥) كَانَ وَ الصَّافِيَ مَعْ كُثْرِ الْكَدَرْ ... وَاقِعَاتٍ لَكَ جَلَّ وَ قَدَرْ

أَظْهَرَ حَتَّى طَرِيقاً لِلنَّجَاةْ ... تَجِدُ تَخْلُصُ مِنْ قَيْدِ السَّبَاتْ

---

(١) زانكه مردم هست همچون آب جو ... چون شود تيره نه بينى قعر او

(٢) قعر جو پر گوهر است و پر ز دُر ... هين مكن تيره كه هست آن صاف وحر

(٣) جان مردم هست مانند هوا ... چون بگرد آميخت شد پرده سما

(٤) مانع آيد او ز ديد آفتاب ... چونكه گردش رفت شد صافى و تاب

(٥) با كمال تيرگى حق واقعات ... مى نمودت تا روى راه نجات

في بيان تكرار موسى اسرار فرعون و واقعاته في ظهر الغيب

حتى يصدق بخبر الله تعالى ويظن ويؤمن

(١) مِنْ حَدِيدٍ كَدِرٍ بِالْقُدْرَةِ — لَهُ أَبْدَى وَاقِعَاتٍ كَثُرَاةِ

(٢) مَنْ لَهَا فِي الْاٰخِرِ رَامَ لِكَيْ — بِالْأَقَلِّ تَفْعَلُ ظُلْماً وَ غَيْ

كُلَّ هٰذَا قَدْ رَأَيْتَ وَ تَصِيرْ — أَسْوَءَ مِنْ أَوَّلٍ فِيهِ كَثِيرْ

(٣) فَنُقُوشاً قَبُحَتْ مِنْكَ الْمَنَامْ — لَكَ أَبْدَى .. عَجَباً مِنْهَا مُدَامْ ..

تَنْفُرُ أَنْتَ وَ تِلْكَ نَقْشُكَا — هِيَ كَانَتْ .. وَ صِفَاتُ نَفْسِكَا ..

(٤) مِثْلَ ذَا الزَّنْجِيِّ مَنْ قَدْ نَظَرَا — لَهُ فِي الْمِرْءَاتِ وَجْهاً عَكِرَا

وَ عَلَى الْمِرْءَاتِ مِنْ حِقْدٍ كَثِيرْ — غَاظَ مِنْهَا لَوَّثَ الْوَجْهَ الْمُنِيرْ ..

(٥) أَنْ لَكِ الْقُبْحُ كَثِيرٌ وَ يَلِيقْ — لَكِ هٰذَا وَحْدَهُ فِيكِ حَقِيقْ

قُبْحِيَ يَا وَغْدُ يَا أَعْمَى مَتَى — كَانَ هٰذَا وَ لِيَ مِنْكَ أَتَى

باز گفتن موسى اسرار فرعون را و واقعات اورا بظهر الغيب تا بخبيرى حق تا گمان نه‌برد و ايمان آورد

(١) ز آهن تيره بقدرة مى نمود — واقعاتى كه در آخر خواسته بود

(٢) تا كنى كمتر تو آن ظلم و بدى — آن همى ديدى و بدتر مى‌شدى

(٣) نقشهاى زشت خوابت مى نمود — ميرميدى زان و آن نقش تو بود

(٤) همجو آن زنگى كه در آئينه ديد — روى خود را زشت و بر آئينه ريد

(٥) كه چه زشتى لائق اينى و بس — زشتيم آن تو است اى كور وخس

(١) ذا الْجَفاءَ فَوْقَ وَجْهِ قُبْحا — لَكَ سَوَّيتَ هُوَ كَمْ كَلُحا
لا عَلَيَّ إِذْ أَنا كُنْتُ مُدامْ — بِضياءٍ ساطِعٍ يُجْلي الظَّلامْ
(٢) رُبَما مِنْكَ اللِّباسَ تَنْظُرُ — أُحرِقَ حيناً لَدَيْكَ يَظْهَرُ
أَنْ لَكَ الْعَيْنانِ دَوْماً وَالْفَمُ — خَيِّطا .. أَنْتَ الأَصَمُّ الْمُوجِمُ ..
(٣) رُبَما الْحَيْوانُ كانَ دَمَكا — قَصَدَ يَشْرَبُ حِيناً رَأْسَكا
(٤) تَحْتَ نابِ السَّبُعِ حيناً تَرى — فِي الْخَلا الْمَنْكُوسَ صِرْتَ قَذِرا
رُبَما فِي السَّيلِ مَمْزُوجاً بِدَمْ — مُسْرِعاً كُنْتَ غَرِيقاً .. في نَدَمْ ..
(٥) رُبَما جاءَ النِّدا مِنْ ذا الْفَلَكْ — النَّقِي الطّاهِرِ الدَّوّارِ لَكْ
أَنْ شَقِيٌّ وَ شَقِيٌّ وَ شَقِيْ — أَنْتَ بِالذّاتِ عَدُوُّ الْمُتَّقِي
(٦) رُبَما وافاكَ مِنْ عالِي الْجِبالْ — النِّداءُ أَذْهَبْ فَمِنْ أَهْلِ الشِّمالْ (١)

---

(١) الاية فى سورة الواقعة ـ وكنتم ازواجاً ثلثة اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة و اصحاب المشأمه‌ما اصحاب المشأمه و السابقون السابقون اولئك المقربون ـ

---

(١) این جفا بر روی زشتت میکنی — نیست بر من زانکه هستم روشنی
(٢) گاه میدیدی لباست سوخته — گه دهان و چشم تو بر دوخته
(٣) گاه حیوان قاصد خونت شده — گه سر خود را بدندان دده
(٤) گه نگون اندر میان آب ریز — گه غریق سیل خون آمیز تیز
(٥) گه ندات‌آمد ازین چرخ نقی — گه شقی و گه شقی و گه شقی
(٦) گه ندات آمد صریحاً از جبال — گه برو هستی ز اصحاب شمال

(١) أَنْتَ حِيناً لَكَ مِنْ كُلِّ جَمادْ — وَصَلَ الْصَوْتُ .. هَلُمّوا يا عِبادْ..

(٢) وَقَعَ فِرْعَوْنُ فِي النارِ أَنا — أَكْثَرُ مِنْ ذا قَبيحاً خَشِنا

مِنْ حَياءٍ لا أَقُولُ كَي بِذا — طَبْعُكَ الْمَعْكُوسُ لا يَلْقى الاَذى

(٣) يا مَنِ الْنُصْحَ قَليلاً ما قَبِلْ — لَكَ قُلتُ الْنَزْرَ حَتّى تَنْتَقِلْ

أَنْتَ مِنْ ذا الْنَزْرِ أَنّي بِالْخَبيرْ — .. أَعْلَمُ ما لَكَ مَنْ أَمرٍ خَطيرْ ..

(٤) نَفْسَكَ الأَعْمى جَعَلْتِ الْمَيّتا — كَيْ لَكَ مِنْ واقِعاتٍ ما أَتى

وَ مِنَ الْنَوْمِ بِهِ لا تَفْتَكِر .. — ..لا وَ لا عَما يَجيءُ تَخْتَبِرْ ..

(٥) فَإِلى كَمْ تَهْرِبُ هَلّا أَكا — فِي الاَمامِ وَرَدَ .. حَفَّ بِكا..

ذا عَمى أَدراكِكَ مَنْ غِمرا — دائِماً بِالْمَكْرِ عَنْهُ عَبَرا ..

فى بيان إن باب التوبة مفتوح

(٦) إِصْحِ وَاتْرُكْ بَعْدَ هذا وَ اعْمَلِ — أَجِئْنا باً فَلِجُودٍ مُفْضِلُ

مِنْهُ بابُ الْتَوْبَةِ قَدْ فَتَحا — ..وَ بِها عَنْ كُلِ ذَنْبٍ صَفَحا ..

---

(١) گه صدا می آمدت از هر جماد — تا ابد فرعون در دوزخ فتاد

(٢) زین بترها که نمیگویم ز شرم — تا نگردد طبع معکوس تو گرم

(٣) اندکی گفتم بتو ای ناپذیر — ز اندکی دانی که هستم من خبیر

(٤) خویشتن را کور میکردی و مات — تا نیندیشی ز خواب و واقعات

(٥) چند بگریزی نك آمد پیش تو — کوری ادراك مكر اندیش تو

در بیان آنکه در توبه باز است

(٦) هین مکن زین پس فرا گیر احتراز — که ز بخشایش در توبه است باز

(١) فَمِنَ الْتَوْبَةِ بابٌ فُتِحا جانِبَ الْمَغْرِبِ .. مِمَّنْ صَلُحا(١)

(٢) كانَ لِلْجَنَّةِ أَبْوابٌ ثَمانْ أَحَدُ الأَبْوابِ هٰذي لِلْجِنانْ

يا بُنَيَّ هُوَ بابُ الْتَوبَةِ .. فُتِحَ مِمَّنْ سَمى بِالْنُوبَةِ ..

(٣) هٰذِهِ الأَبْوابُ كُلٌّ تَصْلَحُ تُغْلَقُ أَنا وَ أَنا تُفْتَحُ

ذاكَ بابُ الْتُوبَةِ لِلأَبَدِ كانَ مَفْتوحاً لِكُلِّ أَحَدِ

(٤) أَصِحْ وَاغْنَمْ أَنَّ بابَ الْرَحْمَةِ كانَ مَفْتُوحاً بِكُلِّ سُرْعَةِ

رَغْمَ أَنْفِ الْحاسِدِ مِنْكَ الْمَتاعْ لِهُناكَ اسْحَبْ .. فَفيهِ الأَنْتِفاعْ

---

(١) ورد فى الحديث الشريف باب التوبة خلف المغرب له مصراعان من ذهب مكللان بالدر والياقوت ما بين المصراعين مسيرة اربعين عاما للراكب ـ الواحد من هذه الابواب يقال له باب التوبة و الابواب هى عدن و الوسيله والفردوس و الخلد و النعيم و المأوى و دارالسلام و دار القرار و يقال لباب جنة عدن باب التوبة و لباب الوسيلة باب الزكوة و لباب الفردوس باب الصلوة و لباب الخلد باب الريان يدخل منه الصائمون ولباب النعيم باب الحج و لباب المأوى باب الجهاد و لباب السلام باب الورع و لباب القرار باب صلة الرحم ـ

---

(١) توبه را از جانب مغرب درى باز باشد تا قيامت سر ورى

(٢) هست جنت را ز رحمت هشت در يك در توبه است زان هست اى پسر

(٣) آن همه گه باز باشد گه فراز وان در توبه نباشد جز كه باز

(٤) هين غنيمت دار در بازست زود رخت آنجا كش بكورى حسود

في بيان قول موسى (ع) اقبل منى نصيحة و اعمل بها و خذ عوضها اربعة فضائل و سؤال فرعون من موسى ما هي الاربعة فضائل

(١) إِصْحِ مِنّي واحِدَ النَّصْحِ اقْبَلِ | وَ بِهِ أتِ وَ لَكْ في الْبَدَلِ
(٢) مِنّي أَرْبَعَةٌ قالَ بَلى | لِي يا مُوسى أَبِن في ذالْمَلا
ما هُو ذالْواحِدُ عِنْدي الْيَسيرْ | مِنْهُ أَوْضِح لارى .. ماذا يَصيرْ ..
(٣) قالَ يا مُوسى فَمَنْ ذالْواحِدُ | مَعِي اشْرَحهُ وَ ماذا لْعائِد
(٤) لِيَ قَليلاً قُلْ فَقالَ الْواحِدُ | ذاكَ مَنْ كُلِّ سِواهُ بائِدُ
أَنْ تَقُولَ لا إِلهَ مِنْ أَحَدْ | غَيْرُ ذاكَ الْخالِقِ الْحَيِّ الأَحَدْ
(٥) خالِقِ الأَفْلاكَ وَ النَّجمَ عَلى | أُفُقٍ سامٍ وَ كُلِّ ذي الْمَلا
مِنْ شَياطِينَ وَ إِنْسٍ مَعَ جِنْ | وَ طُيُورٍ .. كُلَّ ماالْكَوْنُ يَكِنْ ..

گفتن موسی فرعون را که از من یك پند قبول کن و چهار فضیلت عوض بستان و پرسیدن فرعون آن چهار کدامست

(١) هین ز من بپذیر یك پند و بیار | پس ز من بستان‌عوض آن را چهار
(٢) گفت ای موسی کدامست آن یکی | شرح کن با من از آن یك اندکی
(٣) گفت آن یك که بگوئی آشکار | که خدائی نیست غیر از کردگار
(٥) خالق افلاك و انجم بر علا | مردم و دیو و پری و مرغ را

(١) خَالِقُ بَحْرٍ وَ بَرٍّ وَ جَبَلْ مَعَ سَهْلٍ مُلْكُهُ أَسْمَى أَجَلْ
(٢) أَنْ يُضَاهِي أَوْ يَحُدُّ بِالسِّعَه قَالَ يَا مُوسَى فَمَا ذِي الْأَرْبَعَهْ
مَنْ لِيَ تَمْنَحُ فَاعْرِضْهَا عَلَيَّ وَ لَهَا قُلْ .. لَا أَرَاهَا .. أَيُّ شَيْ ..
(٣) كَيْ بِلُطْفِ ذٰلِكَ الْوَعْدِ الْحَسَنْ مِنْكَ ..وَالنُّصْحِ الْجَمِيلِ وَ الْمِنَنْ ..
ذِي الْمَسَامِيرُ لِكُفْرِي الْأَرْبَعَهْ تُضْعِفُ.. مِنْ كِبْرِي أَلْقَى الضَّعَهْ ..
(٤) عَلَّ مِنْ وَعْدٍ جَمِيلٍ مُغْتَنَمْ قُفْلُ كُفْرِي مِنْ بِجَحْدٍ مُرْتَطِمْ
مِأَةُ رَطْلٍ لَهُ الْوَزْنُ غَدَى يُفْتَحُ .. أَلْقَى رَشَاداً وَ هُدَى ..
(٥) عَلَّ مِنْ تَأْثِيرِ نَهْرِ الْعَسَلِ ذَاكَ سُمُّ الْحَسَدِ فِي الْجِسْمِ لِي
يَرْجِعُ الشَّهْدَ وَ رُوحِي وَ الْبَدَنْ يَطْهُرُ كُلاً وَ يَخْلُو مِنْ دَرَنْ
(٦) أَوْ لِعَكْسِ نَهْرِ ذَاكَ اللَّبَنِ اَللَّطِيفِ عَقْلِي ذُو الْأَفَنِ
وَ الْأَسِيرُ نَفَساً يَلْقَى نُمُوّ .. وَ يَرَى فِيهِ عُلُوّاً وَ سُمُوّ ..

---

(١) خالق دریا و کوه و دشت و تیه ملکت او بی حد و او بی شبیه
(٢) گفت ای موسی کداماست اینچهار که عوض بدهی مرا بر گو بیار (١)
(٣) تا بود کز لطف آن وعده حسن نیست گردد چار میخ کفر من
(٤) بو که زان خوش وعدههای مغتنم بر گشاید قفل کفر صد منم
(٥) بو که از تأثیر جوی انگبین شهد گردد در تنم این زهر کین
(٦) یا ز عکس جوی آن پاکیزه شیر پرورش یابد دمی عقل أسیر

---

(١) پیش از این بیت در نسخه لکناهور ابیات زیر اضافی دارد
حافظ هر چیز و هر کس هر مکان رازق هر جانور اندر جهان
هم نگهدار نده ارضی و سما هم پدید آرنده گل از گیا
مطلع او برضمیر بندگان حاکم و جبار بر گردنکشان
اوست بر هر بادشاهی پادشاه حکم او را یفعل الله ما یشاء

(١) أَوْ لِعَكْسِ الأَنْهرِ تِلْكَ اللّتي ... قَدْ جَرَتْ خَمْراً.. شَديدَ السَّكْرَةِ.. (١)
أَسْكَرُ مِنْ ذَوْقِ أَمْرِ اللهِ جَلْ ... أَجِدُ رائِحَةً .. تُشْفي الغَلَلْ..
(٢) أَوْ مِنَ اللُّطْفِ لِتِلْكَ الأَنْهرِ ... أَلّتي لِلْماءِ.. ماءِ الكَوْثَرِ..
ذٰلِكَ الجِسْمُ اليَبابُ القَفْرُ حِينْ ... يانِعاً يَغْدُو وَ مُخْضَرّاً يَبِينْ
(٣) قَفْرِيَ الخُضْرَةُ فيهِ تَظْهَرُ ... شَوْكِيَ السَّيِّءُ مِنْ لا يُؤْثَرُ
جَنَّةَ المَأْوىٰ يَصيرُ وَ أَنا ... أَجِدُ بَعْدُ السُّرُورَ وَ الهَنا..
(٤) عَلَّ مِنْ عَكْسٍ لِتِلْكَ الأَرْبَعَهْ ... أَنْهرٍ لِلْجَنةِ الرَّوْحُ السِعَهْ
تَجِدُ مِنْ نُصْرَةِ الحَقِّ تَصيرْ ... تَطْلُبُ الحَقَّ لَهُ الطَّرْفَ تُديرْ..
(٥) مِثْلَما قَدْ صِرْتُ مِنْ عَكْسِ سَقَرْ ... أَنا نارِيّاً وَ في قَهْرٍ بَهَرْ
بَطْشَهُ لِلْحَقِّ قَدْ خِضْتُ.. اللَّهَبْ ... ..طَبْعِيَ.. وَالحِقْدُ دَوْماً وَالغَضَبْ..

---

(١) الاية او لها ـ مثل الجنة وعد فيها المتقون فيها انها امن ماء غير السن وانهار من لهن لمیتغتير طعمه و انهار من خمر لذة للشاربين ـ

---

(١) یا بود کز عکس آن جوهای خمر ... مست گردم بو برم از ذوق امر
(٢) یا بود کز لطف آن جوهای آب ... تازگی یابد تن شوره خراب
(٣) شوره‌ام را سبزهٔ پیدا شود ... خار زارم جنة المأوى شود
(٤) بو که از عکش بهشت چار جو ... جان شود از یاری حق یار جو
(٥) آن چنان کز عکس دوزخ گشته‌ام ... آتشی و در قهر حق آغشته‌ام

(١) وَ لِعَكْسِ حَيَّةِ النَّارِ الْمَثَلْ | صِرْتُ لِلْحَيَّةِ .. مِنْ ذاكَ عَجَلْ ..
فَوْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَمّ مُدامْ | أُمْطِرُ أُولٰيهُمُ الْمَوْتَ الزُؤامْ
(٢) وَ لِعَكْسِ الْغَلْيِ لِلْماءِ الْحَمِيمْ | ماءُ ظُلْمِي صَيَّرَ الْخَلْقَ الرَمِيمْ
(٣) أَنا مِنْ عَكْسِ بَدٰى لِلزَمْهَرِيرْ | زَمْهَرِيرٌ وَ لِعَكْسٍ مِنْ سَعِيرْ
(٤) كالسعيرِ الحالُ ما الْمَظْلُومُ كانْ | أَوْ هُوَ الدَرْوِيشُ فَقْراً وَ أمْتِحانْ
سَقَراً كُنْتُ لَهُ وَيْلاً مَنْ | أَجِدُ قَيْدَ اغْتِرابٍ وَ مِحَنْ

شرح موسى الفضائل الاربعة فى ازاء الاجرة لايمان فرعون

(٥) قالَ مُوسٰى أَوَلُ ذي الأَرْبَعَهْ | صِحَّةٌ في الْجِسْمِ مِنْكَ مُمْرِعَهْ
(٦) أَبَداً في الطِبِّ هٰذي الْعِلَلْ | اَلَّتي قالُوا وَ عَنْها سَئَلُوا
يا كَبِيرُ هِيَ مِنْ جِسْمٍ أَكا | بَعُدَتْ جُدّاً وَما لَمَّتْ بِكا

---

(١) که ز عکس مار دوزخ همچو مار | گشته‌ام بر اهل جنت زهر بار
(٢) که ز عکس جوشش آب حمیم | آب ظلمم کرد خلقان را رمیم
(٣) من ز عکس زمهریرم زمهریر | یا ز عکس آن سعیرم چون سعیر
(٤) دوزخ درویش و مظلومم کنون | وای آنکه یابمش ناگه زبون

شرح کردن موسی (ع) آن چهار فضیلت را جهت پائمزدی ایمان فرعون

(٥) گفت موسی کاولین این چهار | صحتی باید تنت را پایدار
(٦) این علتهائی که در طب گفته‌اند | دور باشند از تنت ای ارجمند

(١) ثانياً كانَ لَكَ عُمْرٌ طَويلْ — مِنْهُ يَخْشَى الأَجَلُ.. مِنْ أَنْ يَزِيلْ

(٢) وَهْوَ بَعْدَ مُسْتَوِي الْعُمْرِ بِلاَ — أَمَلٍ فِي ذِي الدُّنَا قَدْ حَصَلاَ

(٣) أَبَداً لَنْ تَخْرُجَ عَنْهَا وَأَنْ — تَطْلُبَ الْمَوْتَ كَمَا الطِفْلُ اللَّبَنْ

طَلِبَ لاَ تَطْلُبُ الْمَوْتَ لِأَنْ — كُنْتَ فِي الدُّنْيَا أَسِيراً مُمْتَحَنْ

(٤) طَالِباً لِلْمَوْتِ تَغْدُو لاَ لِأَنْ — عَاجِزاً كُنْتَ أَسِيراً لِلْحَزَنْ

بَلْ لِأَنْ تَنْظُرَ كَنْزاً مُدَّخَرْ — فِي خَرَابِ بَيْتِكَ.. الْعَالِيَ مَقَرْ..

(٥) فَإِذاً مِنْ غَيْرَةٍ فِي يَدِكَا — تَأْخُذُ الْفَأْسَ عَلَى الْبَيْتِ لَكَا

(٦) تَضْرِبُ مِنْ دُونِ فِكْرٍ إِذْ تَرَى — أَنْ حِجَابَ كَنْزِكَ الْمُدَّخَرَا

بَيْتُكَ كَانَ وَأَلْفَ بَيْدَرِ — مَنَعَتْ ذِي الْحَبَّةُ بِالأَثَرِ

---

(١) ثانياً باشد ترا عمر دراز — كه اجل دارد ز عمرت احتراز

(٢) وين نباشد بعد عمر مستوى — كه بناكام از جهان بيرون شوى

(٣) بلكه خواهان اجل چون طفل شير — نى ز رنجى كه ترا دارد اسير

(٤) مرگ جو باشى ولى‌نه‌ازعجز ورنج — بلكه بينى در خراب خانه گنج

(٥) پس بدست خويش گيرى تيشهٔ — ميزنى بر خانهٔ بى انديشهٔ

(٦) كه حجاب گنج بينى خانه را — مانع صد خرمن اين يك دانه را

---

(١) نسخهٔ لكناهور ـبر كنى اين خانهٔ تن بيدريغ تا برون آيد مهت از زير ميغ ـ

(١) فَأذاً ذِي الْحَبَّة فِي النّارِ أنتْ ‏ ‏ ‏ تَقْذِفَ قُدّامَكَ مَا أنْ قَدَرتْ

صَنْعَةً فيهاَ الرِجالُ عمِلُوا ‏ ‏ ‏ .. تأخُذ .. كَمْ زانَ مِنْهَا الْعَمَلُ ..

(٢) أنتَ يامنْ كُنْتَ مِنْ فَرْدِ الْوَرَقْ ‏ ‏ ‏ حُرِمَ الْبُستانَ بِالرَّوْضِ اتّسقْ

مِثْلَما الدُودَةُ فَذَّ الْوَرَقْ ‏ ‏ ‏ صَدّها عَنْ عِنَبٍ صَفْوٍ نَقيْ

(٣) حَيْثُ أنْ الْكَرْمَ قَدْ أيقظَا ‏ ‏ ‏ هٰذهِ الدَوْدَةَ دوماً وَعظَا

هٰذهِ الدَوْدَةُ أفْعى الْغَفْلَةِ ‏ ‏ ‏ أكَلَتْ صارَتْ باسِمى دَوْلَةِ

(٤) صارَتِ الدَوْدَةُ كَرْماً وَالشَجَرْ ‏ ‏ ‏ مُلِيءَ بِالثَمرِ .. السامِي الأثَرْ ..

هٰكَذا بَدّلَ ذاالْحَظِّ السعيدْ ‏ ‏ ‏ .. وَلَهُ سَدَّدْ مِثْلَ ما تُريدْ ..

تفسير كنت كنز مخفياً فاجببت ان عرف

(٥) إقْلَعِ الْبَيْتَ لَكَ بَنّاً فَأنتْ ‏ ‏ ‏ مِنْ عَقيقِ الْيَمنِ هٰذا قَدَرتْ (١)

مِأَةَ الافِ بيتٍ كَمْ يَليقْ ‏ ‏ ‏ .. تَصْنَعُ بالعِظَمِ دَوْماً حَقيقْ ..

(١) اراد باليمن القلب والروح و بالعقيق الحكمة لانه ورد الايمان و الحكمة يمانية و الايمان عبارة عن القلب اللذى يصدق فيه الحق و الحكمة اتقان العلم بالعمل ـ ففى ذات الله كنز مخفى الاسرار ـ و لايمكن الوصول اليه الا بافناء الوجود بترك ما سوى الله تعالى فاذا وصلت اليه يخلفه بمأته الوف بيوت عن عقيق ـ

---

(١) پس در آتش افکنی این دانه را ‏ ‏ ‏ پیش گیری پیشه مردانه را

(٢) ای بیك برگی ز باغی ماندۀ ‏ ‏ ‏ همچو کرمی بر کش از رز رانده

(٣) چون کرم این کرم را بیدار کرد ‏ ‏ ‏ اژدهای جهل را این کرم خورد

(٤) کرم کرمی شد پر از میوه درخت ‏ ‏ ‏ اینجنین تبدیل کرده و نیکبخت

تفسیر کنت کنزاً مخفیاً فاجببت ان اعرف

(٥) خانه بر کن کز عقیق ایمن یمن ‏ ‏ ‏ صد هراران خانه شاید ساختن

(١) أَبداً لاٰ حِيلَةٌ فَالْكَنْزُ قَدْ　كاٰنَ تَحتَ الْبيتِ مَدْفوناً بِجِدْ(١)

إِصْحِ مِنْ تَخْرِيبِهِ عَنْ بَكْرَةِ　لاٰ تَقِفْ لاٰ تَفْتَكِرْ في مَرَّةِ

(٢) فَبِكَثْرِ واٰحِدِ نَقْدِ حَضَرْ　أَلْفَ أَلْفِ بَيْتِ الْنَّجمَ عَبَرْ

تَقْدُرُ تَبْني بِلاٰ أَدْنى تَعَبْ　لاٰ وَلاٰ تَكْليفِ الْجُهْدَ جَلَبْ

(٣) اٰخِرَ الاٰمْرِ فَذَا الْبيتُ الْخَراٰبْ　يَغْدُوْ بِالْذاٰتِ يَصِيرُ كَالْيَباٰبْ

وَ بِلاٰ شَكٍ يَبِينُ عاٰرِياٰ　..ماٰ لَهُ سِتْرٌ وَ يَبدي الْخاٰفِياٰ..

(٤) غَيْرَ أَنْ ماٰ لاٰقَ ذاٰ مِنْكَ لِاَنْ　كاٰنَ لِلْرُوْحِ الْفُتُوحَ وَالْحَسَنْ

أُجْرَةُ تَخريبِ ذاٰكَ الْبَدَنِ　.. بِسواٰهُ ماٰلَكَ مِنْ ثَمَنٍ ..

(٥) حَيْثُ ذاٰكَ الْعَمَلُ ماٰ عَمِلاٰ　لَهُ كاٰنَ الْثَمَنُ بِالْبَتِّ لاٰ

.. لَيْسَ لِلاٰنْساٰنِ اِلاّٰ ماٰ سَعى　وَ الْجَزاٰءُ لَهُ قَدْرَ ماٰ رَعى..

---

(١) اراد بالكنز الحقيقة و جواهر الاسماء و الصفات المملوة بمرتبة الالوهية وبالبيت الوجود الموهوم مادام ان السالك لم يفن وجوده الموهوم و يخرب صورته لايصل الى كنز الوحدة فلا علاج له الا بخرابه فاذا كان خرابه وسيلة الى الوصول فخرنه بلا توقف ولاتفكر

(١) گنج زیر خانه است و چاره نیست　از خرابی هین میندیش و مأیست

(٢) که هزاران خانه از یك نقد گنج　تا عمارت کرد بی تکلیف و رنج

(٣) عاقبت این خانه خود ویران شود　گنج از زیرش یقین عریان شود

(٤) لیك آن تو نباشد زانکه روح　مزد ویران کردنستش آن فتوح

(٥) چون نکرد آن کار مزدش هست لا　لیس للانسان الا ما سعی

(١) بَعْدَ ذا أنت يَدَيْكَ مِن نَدَمْ — تُفْرِكُ قُلْتَ لِوَجدٍ وَ أَلَمْ

أَسَفي وا أَسَفي مِثْلَ الْقَمَرْ — ذا غَدٰى تَحْتَ السحابِ فَاسْتَتَرْ

(٢) مَا هُمُ قالُوا مِنَ الْفِعْلِ الْحَسَنْ — أَنا لَمْ أَفْعَلْ .. لِحُمْقٍ وَ أَفَنْ

ذَهَبَ الْكَنْزُ مَعَ الْبيتِ يَدي — خَلِيَتْ .. وَ النّاصِر لَمْ أَجِدِ ..

(٣) بِالْكِرىٰ وَ الْأُجْرَةِ الْبَيْتَ لَكَا — قَدْ أَخَذْتَ هُوَ لَيْسَ مِلْكَكَا

(٤) لا بِبَيْعٍ أَوْ شِراءٍ فَالْأَجَلْ — لِلْكِرىٰ ذا مُدَّةٌ حَتّى الْعَمَلْ

لَكَ في ذِي الْمُدَّةِ فيهِ يَصيرْ — .. وِفْقَما تُؤْمَرُ كُثْراً أَوْ يَسيرْ ..

(٥) تَعْمَلُ التَرْقيعَ في الدُّكّانِ ذا — .. وَلَكُمْ فيهِ رَأَيْتَ مِنْ أَذى .. (١)

تَحْتَ ذا الدُّكّانِ دَوْماً مَعْدَنانْ — .. لَكَ جَلا أَنْ يُوازا فِي الزَّمانْ

(٦) كانَ ذا الْقَدُومُ مُكْرِيّاً عَجِلْ — كُنْ وَفاسًا خُذْ و لا تَغْدُو الْكَسِلْ (٢)

---

(٢) الدكان الجسم و المعدنان الروحانى والجسمانى اوالصورى والمعنوى اوالعلم والعمل

(٢) اى خذ على الفوز بيدك قدوم الطاعات والرياضيات و احفر اسفل دكان الجسم وازل صفات الروح الحيوانية للحصل على المعدن المقصود بالذات و تنجو من قيود البدن ـ

---

(١) دست خائى بعد از آن توكاى دريغ — اينچنين ماهى بد اندر زير ميغ

(٢) من نكردم آنچه گفتند از بهى — گنج رفت و خانه و دستم تهى

(٣) خانهٔ اجرت گرفتى يا كرى — نيست ملك تو بهبيعى باشرى

(٤) اين كرى را مدت او تا اجل — تا درين مدت كنى دز وى عمل

(٥) پاره دوزى ميكنى اندر دكان — زير اين دكان تو مدفون دو كان

(٦) هست اين دكان كرايى زود باش — تيشه بستان و تكش را ميتراش

(١) وَ انْحتِ الْقَعْرَ لَهُ تَخْلَصُ مِنْ — جُهْدِ تَرْقِيعٍ وَ دُكَّانٍ عَفِنْ
(٢) مَا هُوَ التَّرْقِيعُ أَكْلُ الْخُبْزِ كَانْ — مَعَ شُرْبِ الْمَاءِ فِي آنٍ وَ آنْ
فَعَلَى الْمَرْقَعَةِ التَّرْقِيعَ ذَا — تَضْرِبُ بِالشِّدَّةِ دَوْماً كَذَا
(٣) أَنَّ ذِي الْمَرْقَعَةَ مِنْ ذَا الْبَدَنْ — لَكَ غَطَّتْ تُخْرَقُ كُلَّ زَمَنْ
فَوْقَهَا التَّرْقِيعَ مِنْ ذَا الأَكْلِ لَكْ — تَضْرِبُ تُحْسِنُ فِيهِ عَمَلَكْ
(٤) يَا حَلِيفَ السَّعْدِ يَا مَنْ أَنْتَ مِنْ — نَسْلِ سُلْطَانٍ بِهِ الْمُلْكُ أَمِنْ
إِثْ مَعْ نَفْسِكَ وَ التَّرْقِيعَ ذَا — دَعْ وَ خَلِّ الْعَارَ فِيهِ وَ الأَذَى
(٥) قِطْعَةً مِنْ قَعْرِ ذَا الدُّكَّانِ حِينْ — أَقْلَعْ أَخْرِجْ حَجَراً مِنْهُ وَ طِينْ
لِتَرَى بَعْدُ أَمَاماً فِي الْعِيَانْ — يُظْهِرَانِ الرَّأْسَ ذَانِ الْمَعْدَنَانْ
(٦) قَبْلَ أَنْ مُهْلَةُ ذَا الْبَيْتِ الأَجِيرْ — تَنْتَهِي وَ الْعُمْرُ السَّامِي الْكَثِيرْ

---

(١) تا که تیشه ناگهان بر کان نهی — از دکان و پاره دوزی وارهی
(٢) پاره دوزی چیست خورد آب و نان — میزنی این پاره بر دلق گران
(٣) هر زمان می درّد این دلق تنت — پاره بر وی میزنی زین خوردنت
(٤) ای ز نسل پادشاه کامیار — با خود آ زین پاره دوزی ننگ دار
(٥) پارهٔ بر کن ازین قعر دکان — تا بر آرد سر به پیش تو دو کان
(٦) پیش از آن کاین مهلت خانه کری — آخر آید تو نخورده زو بری

(۷) مِنْهُ لَمْ تَأْكُلُ وَ مِنْ دُكّانِهِ ... رَبُّهُ يُخْرِجُكَ فِي آنِهِ
يَقْلَعُ الْدُّكّانُ ذَا بِالْبَتِّ عَنْ ... وَجْهِ ذَاكَ الْمَعْدَنِ الْغَالِي الْثَّمَنْ
(۱) أَنْتَ مِنْ حَسْرَتِكَ حِيناً عَلَى ... رَأْسِكَ تَضْرِبُ مَا بَيْنَ الْمَلَا
ذِقْنَكَ الْنِّيَّ بِحِينٍ آخَرٍ ... تَنْتِفُ حُزْناً وَ مَا مِنْ نَاصِرٍ
(۲) أَسَفِي الْدُّكّانُ ذَا كَانَ الْحَقِيقْ ... لِي لَا غَيْرٌ وَلِي دَوْماً يَلِيقْ
صِرْتُ أَعْمَى ثَمَراً مِنْ ذَا الْمَكَانْ ... مَا أَكَلْتُ..مَنْ بِذَا الْخُسْرَانِ كَانْ..
(۳) أَسَفاً أَنَّ الْهَوَا مِنَّا الْوُجُودْ ... أَذْهَبَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ يَعُودْ..

فى بيان غرور الانسان بذكاء و تصورات طبعه و عدم طلبه

لعلم الغيب اللذى هو علم الانبياء

(٤) أَنَا فِي الْبَيْتِ رَأَيْتُ زَمَنَا ... لِي تَصَاوِيراً وَ نَقْشاً حَسَنَا
صِرْتُ مِنْ عِشْقِي لِلْبَيْتِ بِلَا ... صَبْرِ الْجُهْدَ هَوَيْتُ وَ الْبَلَا

---

(۱) پس ترا بیرون کند صاحب دکان ... این دکان را بر کند از روی کان
(۲) تو ز حسرت گاه بر سر میزنی ... گاه ریش خام خود بر میکنی
(۳) ای دریغا آن من بد این دکان ... کور بودم بر نخوردم زین مکان
(٤) ای دریغا بود ما را برد باد ... تا أبد یا حسرتا شد للعباد

غره شدن آدمی بذکاوت و تصورات طبع خویش و طلب ناکردن

علم غیب که علم انبیاست

(٥) دیدم اندر خانه من نقش و نگار ... بودم اندر عشق خانه بی قرار

(١) كُنْتُ عَنْ كَنْزٍ خَفِيٍّ مٰا لِيٰا | أَبداً خُبْرُ لِمٰا لَمّ بِيٰا ..
وَ سِوىٰ ذٰلِكَ قَدْ كٰانَ الْطِبرْ | لِي شَمّٰاماً بِهِ أَدْرِي الْخَبرْ
(٢) آهِ لَوْ أُعْطِيتُ أَنٰا لِلْطَبرْ | حَقَّه .. أَرْعىٰ لَهُ أَمراً صَدرْ ..
فِي الْزَمٰانِ ذٰا مِنَ الْغَمِّ أَنٰا | قَدْ تَبَرَّيتُ سَعِدَتُ بِالْهَنٰا
(٣) فَعَلَى الْنَقْشِ وَضَعْتُ الْعَيْنَ لِي | وَ كَأَطْفٰالٍ مِنَ اللُّبِّ خَلِيْ
(٤) قَدْ عَشِقْتُ لاٰ عِباً قَوْلاً حَسَنْ | قٰالَ إِذْ ذٰاكَ الْحَكِيمُ ذُوْ الْفِطَنْ
أَنْتَ طِفْلٌ بِنُقُوشٍ وَ رُسُومْ | مَلِيءُ الْبَيْتُ فَأَيْنَ مٰا تَرُومْ
(٥) فِي كِتٰابٍ لَهُ بِالاِسْمِ عُرِفْ | (بِإِلٰهِی نامه) بِالْحُسْنِ وُصِفْ
نَصَحَ كُثْراً أَثُرِ مِنَ قَوْمِكٰا | ذٰالْغُبٰارَ .. الْجَمَّ فَهُوَ خُصْمُكٰا ..

فی بیان شرح موسی (ع) الوعد الثالث

(٦) كُفَّ يٰا مُوسىٰ وَ قُلْ وَعْداً بِعَدْ | ثٰالِثاً كٰانَ فَقَلْبِي مِنْ كَمَدْ

---

(١) بودم از گنج نهانی بی‌خبر | ور نه دستنبوی من بودی تبر
(٢) آه اگر داد تبر را دادمی | این زمان غم را تبرا دادمی
(٣) چشم را بر نقش می انداختم | همچو طفلان عشقها می باختم
(٤) پس نکو گفت آن حکیم کامیار | که توطفلی‌خانه پر نقش ونگار
(٥) در الهی نامه بس اندرز کرد | که بر آر ازدودمان خویش گرد (١)

شرح کردن موسی (ع) شرط سوم

(٦) بس کن ای موسی بگو وعده سوم | که‌دل من ز اضطرابش گشت گم

---

(١) دودمان خانواده و قبیله را گویند (برهان قاطع)

(١) وَاضْطِرابٍ أَنْمَحى بَتّاً وَبادْ | قالَ مُوسى الثّالِثُ ذاكَ الْمُرادْ
أَنْ يَصيرَ الْمُلْكُ طاقَيْنِ النَّجاةْ | لَهُ فِي الدّارَيْنِ مِنْ شَرِّ الْعِداةْ(١)
(٢) هُوَ مِنْ ذا الْمُلْكِ مَنْ حالاً تَجِدْ | أَكْثَرَ لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَنِدْ
مَعَ أَنَّ الْمُلْكَ ذاكَ فِي الْخِصامْ | لَكَ كانَ ذا بِطيبٍ وَسَلامْ
(٣) مَنْ لَكَ كَالْمُلْكِ هٰذا فِي الْجِدالْ | وَهَبَ فِي الصُّلْحِ أُنْظُرْ وَالدَّلالْ
أَنْ لَكَ أَيَّ خِوانٍ وَنِعَمْ | يُعْطي.. وَالسُّلْطانَ جُوداً وَالْعِظَمْ..
(٤) مَنْ لَكَ عِنْدَ الْجَفاءِ الْكَرَما | ذاكَ أَعْطى وَحَباكَ النِّعَما
فِي الْوَفا أُنْظُرْ ما لَكَ مَنْ أَفْتَقادْ | يَصْنَعُ كَيْفَ لَكَ يَعْطِي الْمُرادْ..
(٥) قالَ يا مُوسى سَريعاً قُلْ لَنا | ما هُوَ الرّابِعُ أَيْضاً صَبْرُنا
(٦) ذَهَبَ وَالْحِرْصُ لي زادَ فَقالْ | رابِعَ هٰذي الأُمُورِ بِالْجَمالْ
أَبَداً تَبْقى شَباباً شَعْرُكا | أَسْوَدُ كَالْقارِ لَوْناً وَجْهُكا

(١) نسخة ثانية ـ ان بيصير الملك ضعفين النجاة ـ

(١) گفت موسى آن سوم ملك دو تو | دو جهانى خالص از خصم و عدو
(٢) بيشتر زان ملك كاكنون داشتى | كان بداندر جنگ و اين در آشتى
(٣) آنكه در جنگ چنين ملكى دهد | بنگر اندر صلح خوانت چون نهد
(٤) آن كرم كاندر جفا آنهات داد | در وفا بنگر چه باشد افتقاد
(٥) گفت اى موسى چهارم چست زود | باز گو صبرم شد و حرصم فزود
(٦) گفت چارم آنكه مانى تو جوان | موى همچون قير و رخ چون ارغوان

(١) أَحمَرٌ كالأُرْجُوانْ كَمْ كَسَدْ ... عِنْدَنا لَوْنٌ وَ ريحٌ وَ فَسَدْ ..
لكِنْ أَنْتَ سافِلٌ نَحْنُ الْكَلامْ ... قَدْ جَعَلْنا سافِلاً وِفْقَ الْمَرامْ
(٢) فَبِلَوْنٍ وَ بِريحٍ وَ مَكانْ ... أَفْتِخارٌ ما أَتى أَيَّ زَمانْ
حيلَةٌ جاءَ وَ خُدْعاً وَ ذُهُولْ ... هُوَ لِلأَطْفالِ مَنْ خَفُّوا عُقُولْ

بيان هذا الخبر كلموا الناس على قدر عقولهم

(٣) أَذْمَعَ الأَطْفالِ لِيَ الشُّغْلُ وَقَعْ ... وَ إِلَيْهِمْ مالَ قَلْبِي وَ نَزَعْ
وَجَبَ أَنْ أَفْتَحَ مَعْهُمْ لِسانْ ... راقَ لِلأَطْفالِ جِئْتُ فِي الْبَيانْ
(٤) أَنْ إِلَى الْمَكْتَبِ رُحْ حَتّى أَنا ... أَشْتَري طَيْراً لَكَ وَفْقَ الْمُنى
أَوْ زَبيباً مَعَ جَوْزٍ أُحْضِرُ ... لَكَ مَعَ فُسْتُقٍ كَيْفَ تَأْمُرُ ..
(٥) فَشَبابَ الْبَدَنِ لا غَيْرَهُ ... أَنْتَ تَدْري كَمْ رَعَيْتَ أَمْرَهُ
ذا الشَّبابَ خُذْ وَ أَنْتَ ذا الشَّعيرْ ... يا حِمارُ .. خُذْ لَهُ كُنْتَ النَّظيرْ ..

---

(١) رنگ و بو در پیش ما بس کاسد است ... لك تو پستی سخن کردیم پست
(٢) افتخار از رنگ و بود و از مکان ... هست شیادی فریب کودکان

بیان این خبر کلموا الناس علی قدر عقولهم

(٣) چونکه با کودك سر و کارت فتاد ... هم زبان کودکان باید گشاد
(٤) که برو کتاب تا مرغت خرم ... یا مویز و جوز و فسقق آورم
(٥) جز شباب تن نمیدانی بگیر ... این جوانی را بگیر ای خر شعیر

(١) فعلى وجهك قط ما وقع — كدرٌ عنه الجمال ما رُتفع
والشباب الانق هذا لكا — نضراً يبقى كما الحال بكا ..
(٢) لا له وخط المشيب لك حين — يرد لا القد كالبان يبين
(٣) منك طاقين بصير لا القوى — للشباب فيك تضوي .. والهوى ..
لا على أسنانك يأتي خلل — أو سقام .. بعدت عنك الملل ..
(٤) لا ولا نقص لك في الشهوة — أو بطمث زوجات عدة
كي من الضعف لك تغذ والنساء — في ملال ولك تبدي ازدراء
(٥) هكذا الروتق من ذاك الشباب — يفتح لطفاً لك أعظم باب(١)
مثلما التبشير ذاك قد فتح — له من عكاشة باب الفرح

(١) و لذلك ان جبريل (ع) اخبر النبى (ص) بانتقاله فى ربيع الاول الى عالم البقاء و موعد اللقاء و من شدة شوقة قال من بشرنى بخروج صفر بشرته بالجنة (الحديث) فانتظر خروجه مكاشة فلما شاهد هلال الربيع اتى الى النبى (ص) و بشره ـ

(١) هيچ ارژنگی نیفتد بر رخت — تازه ماند این شباب فرخت
(٢) نی نژند پیریت آید برو — نی قد چون سرو تو گردد دو تو
(٣) نی شود زور جوانی از تو کم — نی بدندانها خللها یا الم
(٤) نی کمی در شهوت و طمث و بعال — که زنان را آید از ضعفت ملال
(٥) آن چنان بگشایدت فر شباب — که گشود آن مژده بر عکاشه باب

في بيان قول النبي (ص) من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة و سبق عكاشة

(١) أَحْمَدُ اٰخِرُ عَصْرٍ إِنْتِقَالْ — فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ لاٰ فِي جِدَالْ

(٢) لَهُ يَأْتِي وَقْت ذَاْلنَقْلِ الْخَبَرْ — قَلْبُهُ إِذْ وَجَدَ مِنْهُ حَضَرْ

هُوَ بِالْرُوحِ وَ بِالْقَلْبِ عَشِقْ — ذَالِكَ الْوَقْتَ .. وَ فِيهِ كَمْ عَلِقْ ..

(٣) وَ إِذَا مَا صَفَرٌ مِنْهُ حَضَرْ — فَرِحَ مِنْ صَفَرٍ أَنْ لِي سَفَرْ

أَصْنَعُ مِنْ بَعْدِ ذَاْلشَهْرِ أَنَا — .. لِلْبَقَاءِ أَرْحَلُ مِنْ ذَاْلفَنَا ..

(٤) كُلَّ لَيلٍ لِلْصَباحِ لِاشْتِيَاقْ — لِلْهُدٰى وَالْحُبِّ مِنْهُ لِلْتَلاٰقْ

صَاحَ الْحِقْنِي اِلٰهِي بِالْرَفِيقْ — مَنْ هُوَ الاَعْلٰى لِي فِي ذَاْلطَرِيقْ(١)

---

(١) المراد من الرفيق الاعلى حضرة الحق من الرفق اما فعيل بمعنى فاعل اى اختار الرفيق الاعلى قال ابن مالك فى شرح الحديث قيل المراد من الرفيق هو الله تعالى يقال الله رفيق بعباده فهو فقيل من الرفق بمعنى فاعل و قيل هو جماعة الانبياء والصديقين ولكن مولانا اراد بالرفيق المشتق من الرفاقة فقال يا رفيق الطريق الاعلى و نص الحديث عن عائشة كان (ص) يقول عند قرب وفاته اللهم اغفرلى و ارحمنى والحقنى بالرفيق الاعلى - قال فى النهج اى- كل ليلة الى الصباح من شوق هذا الهدى يقول و ينادى و يناجى يارفيق الطريق الاعلى اى عند قرب وفاته (ص) من شوقه لهذه الهداية الموصلة للمطلوب ينادى كل ليلة الى الصباح اللهم الرفيق الاعلى- واللذى نراه ان كلمة هدى فى المقام بكسر الهاء والدال بمعنى العروس لا الهداية كما فى النهج و غيره لكثير ما عبر مولانا و غيره عن المحبوب الواقعى و حضرة الحق بالعروس كما فى قوله (صفحه ٣٩٢) من الدفتر الاول (حال چون جلوه از آن زيبا عروس) و كما فى هذه الصفحه من الدفتر الاول ايضا (خلوت اندر شاه باشد باعروس) وقوله فى مقام آخر) (گر عروسش خواندم عيبم مگير) -

---

در بيان قول النبى (ص) من بشرنى بخروج صفر بشرته بالجنة و سبق عكاشة

(١) احمد آخر زمان را انتقال — در ربيع اول آيد بى جدال

(٢) چون خبر يابد دلش زين وقت نقل — عاشق آن وقت گردد او بعقل

(٣) چون صفر آيد شود شاد از صفر — كز پس اين ماه ميسازم سفر

(٤) هر شبى تا روز از شوق هدى — او رفيق راه اعلى ميزدى

(١)قال كلّ أحدٍ لي بشّرا
أن بشهرِ صفرٍ قد حضرا

رجله في خارج هذي الدنا
وضع و الفرقة .. يبغي لنا ..

(٢)أن مضى بالمرّة شهر صفر
و لنا شهر ربيعٍ قد حضر

فله كنت بشيراً و شفيع
.. أجرة التبشير منه لا أضيع ..

(٣)فله عكّاشة قال صفر
ذهب بالمرّة عنّا غدر

قال فالجنّة يا ليث العرين
لك حقّت صرت للسعد قرين

(٤)آخر جاء و قال ذا صفر
ذهب منّا ربيعٌ قد حضر ..

قال عكّاشة راح بثمر
كان للتبشير عندي مدّخر

(٥)فالرجال بسرورٍ دائم
هم من نقلٍ لهذا العالم

لكن الأطفال سرّوا ببقاه
و لذا ما طلبوا الاعلاه

(٦)حيث ذاك الطير من أعمى بطير
ما رأى الماء الزلال و النمير

في أمام عينه ملحاً و صاب
بان ماء الكوثر الحلو العذاب(١)

(١) نسخة ثانية ـ عنده هب عطشاً شب و ذاب كان ماء الكوثر ملحاً و صاب

(١) گفت هر کسی که مرا مژده دهد
چون صفر پای از جهان بیرون نهی

(٢) که صفر بگذشت و شد ماه ربیع
مژده ور باشم مر اورا و شفیع

(٣) گفت عکاشه صفر بگذشت و رفت
گفت جنت مر ترا ای شیر زفت

(٤) دیگری آمد که بگذشت آن صفر
گفت عکاشه ببرد از مزد بر

(٥) پس رجال از نقل عالم شادمان
وز بقایش شادمان این کودکان

(٦) چونکه آب‌خوش‌ندید آن مرغ کور
پیش او کوثر نماید آب شور

(١) هكذا موسى له كم مكرمه — عدد .. أبدى مزايا فهمه ..
أن بها إقبالك الصا في الكدر — لا يجيء .. لا و لا تلقى الخطر
(٢) قال أحسنت و قلت جيداً — لكن أمهلني زمانا مددا
كي أنا من خلي السامي الحسن — أستشير أسأل رأيا و فن

فى بيان مشورة فرعون مع آسية فى أتيان الايمان بموسى (ع)

(٣) فمع آسية هذا الكلام — قال أيضا له قالت ذا المرام
أيها الأسود قلبا أنثر — له روحا و لك الكنز أذخر
(٤) كم عنايات بمتن ذا المقال — أيها السلطان محمود الخصال

---

(١) الاية فى سورة التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح و امرأة لوط الى قوله ـ مع الداخلين و ضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون ـ امنت بموسى و اسمها آسية فعذبها فرعون بان اوقد يديها و رجلها و القى على صدرها رحى عظيمة و استقبل بها الشمس (اذ قالت ربى ابن لى عندك بيتا فى الجنة و نجنى من فرعون و عمله و نجنى من القوم الظالمين ـ

---

(١) همچنين موسى كرامت مى شمرد — كه نگردد صاف اقبال تو درد
(٢) گفت احسنت و نكو گفتى وليك — تا كنم من مشورت با يار نيك

مشورت فرعون با آسيه در ايمان آوردن بموسى (ع)

(٣) باز گفت او اين سخن با آسيه — گفت جان افشان برين اى دل سيه
(٤) پس عنايتهاست متن اين مقال — زود در ياب اى شه نيكو خصال

(١) حَانَ وَقْتُ الزَّرْعِ كَمْ طَابَ فَقَدْ — مُلِيءُ الزَّرْعُ بِنَفْعٍ لَا يُحَدّ
ذَاكَ قَالَتْ وَ غَدَتْ قَيْدَ بُكَاءْ — وَالْتِهَابٍ لَمْ فِيهَا وَ عَنَاءْ
(٢) مِنْ مَحَلٍّ طَفَرَتْ قَالَتْ بَخٍ — لَكَ أَسْعَدْتَ فَبِالْعِزِّ أَبْدَخٍ
أَيُّهَا الْأَقْرَعِ ذُو الرَّأْسِ الدَّمِيمْ — صَارَتِ الشَّمْسُ لَكَ التَّاجَ الْعَظِيمْ
(٣) أَنَّ عَيْبَ الْأَقْرَعِ الْبُرْطُلَّةُ — تَسْتُرُ طَبْعاً وَ تُخْفِي الْعِلَّةُ
سِيَّمَا الْبُرْطَلَةُ قُرْصَ الْقَمَرْ — أَنْ يَكُ وَ الشَّمْسُ جَلَتْ بِالْأَثَرْ
(٤) أَيْضاً أَنْتَ مُذْ بِهٰذَا الْمَجْلِسِ — قَدْ سَمِعْتَ ذَا فَلِمْ لَمْ تَأْنَسِ
وَ لَهُ مَا قُلْتَ بِالطَّوْعِ نَعَمْ — مِائَةً أَحْسَنْتَ جِئْتَ بِالْعِظَمْ ..
(٥) لَوْ يَسْمَعِ الشَّمْسُ جَاءَ ذَا الْكَلَامْ — فَعَلَى الرِّيحِ لَهُ الرَّأْسَ مُدَامْ
(٦) نَكَّسَتْ خَرَّتْ إِلَى الْأَرْضِ فَهَلْ — أَبَداً تَدْرِي بِأَنَّ ذَا الْعَمَلْ
أَيُّ وَعْدٍ أَيُّ جُودٍ بِالْمَثَلْ — تَوْبَةً إِبْلِيساً الْحَقُّ سَئَلْ

---

(١) وقت کشت آمد زهی پر سود گشت — این بگفت و گریه کرد و گرم گشت
(٢) بر جهید از جا و گفتا بخ لك — آفتابی تاج گشتت ای کلك
(٣) عیب کل را خود بپوشانده کلاه — خاصه چون باشد کله خورشید وماه
(٤) هم در آن مجلس که بشنیدی تواین — چون نگفتی آری و صد آفرین
(٥) این سخن در گوش خورشید ار شدی — سرنگون بر بوی آن زیر آمد
(٦) هیچ میدانی چه وعدست و چه داد — میکند ابلیس را حق افتقاد

(١) إِذْ بِذَا اللُّطْفِ الْكَرِيمِ ذَادَعَاكْ عَجَباً قَلْبَكْ بِهُنَا وَ ارْتِبَاكْ(١)
(٢) كَيْفَ لَمْ يَخْرِق فَمِنْكَ الْقَلْبُ مَا خُرِقَ حَتَّى إِلَيْكَ كَرَمَا
تَصِلُ فِي الْعَالَمِينِ الْقِسْمَةُ .. وَ لَكَ تَأْتِي هَدَايَا جَمَّةٌ ..
(٣) أَنَّ قَلْباً خُرِقَ لِلْحَقِّ كَانْ كَالشَّهِيدِ هُوَ عِزّاً وَ مَكَانْ
أَكَلَ لِلْعَالَمِينَ الثَّمَرَا وَ لَقِيَ الْفَوْزَ وَ حَازَ الظَّفَرَا ..
(٤) أَنَّ هٰذِي الْغَفْلَةَ هٰذَا الْعَمَى فِي الدُّنَا الْحِكْمَةُ مِنْ بَارِي السَّمَا
كَيْ بِهَا تَبْقَى الدُّنَا لٰكِنْ لِمَهْ أَنْ لِهٰذَا الْحَدِّ كَانَ وَ بِمَهْ ..
(٥) حِكْمَةٌ مَعْ نِعْمَةٍ ذِي الْغَفْلَةُ .. وَ عِمَادٌ مُحْكَمٌ ذِي الزَّلَّةُ ..
كَيْ سَرِيعاً مِنْ يَدَيْكَ لَا يَطِيرْ رَأْسُ مَالٍ مُعْدَمَ الْحَالِ تَصِيرْ
(٦) لٰكِنْ أَعْلَمْ لَا عَلَى أَنْ بِالْمَثَلْ تَغْدُو كَالنَّاسُورِ مَا بَيْنَ الْعِلَلْ
وَ السَّقَامِ عَزَّ فِيهَا الْإِلْتِجَا وَ تَصِيرَ سَمَّ رُوحٍ وَ حِجَى

زهره بالفارسيه بمعنى المرارة بالعربية و ابدلت هنا بالقلب للضرورة

(١) چون بدین لطف آن کریمت بازخواند ای عجب چون زهره‌است برجای ماند
(٢) زهره‌ات ندرید تا زان زهره است میرسیدی در دو عالم بهره‌ات
(٣) زهرهٔ کز بهر حق آن بر در چون شهیدان از دو عالم برخورد
(٤) غافلی هم حکمتست و این عمی تا بماند لیك تا این حد چرا
(٥) غافلی هم حکمست و نعمت است تا نپرد زود سرمایه ز دست
(٦) لیك نی چندانکه نا سوری شود زهر جان و عقل و رنجوری بود

(١) مَنْ كَمِثْلِ السُّوقِ هٰذا قَدْ وَجَدْ | أَنَّكَ في وَرْدَةٍ تَشْري أَبَدْ
(٢) كَمْ بَساتِينَ وَانَ في حَبَّةٍ | بَدَلاً تُمْنَحُ أَلْفَ دَوْحَةٍ
حَبَّةَ جائَتْ لَكَ في الْبَدَلِ | مِائَةُ مَعْدَنٍ بِالْتِبْرِ مُلِي
(٣) أَنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ حَقّاً غَدَتْ | كانَ لله وَ بِالْصِدْقِ بَدَتْ
كَيْ لَها إِذْ ذاكَ كانَ اللهُ لَهُ | يَأْتِي ما أَعْطَتْهُ أَعْطى بَدَلَهْ
(٤) حَيْثُ أَنْ كانَ الْوُجُودُ ذا الْضَعيفْ | وَالْعَديمُ الْصَبْرَ وَالْبالي الْنَحيفْ
مِنْ وُجُودِ الْرَبِّ مَنْ دَوْماً بَقي | مَجْدُهُ وَ الْشَرَفَ مِنْهُ لَقي
(٥) ضاهَتِ الْقَطْرَةَ خافَتْ مِنْ هَواءْ | وَ تُرابٍ قَدْ فَنَتْ صارَتْ هَباءْ
(٦) مِنْ كِلا الاِثْنَينِ ذَيْنِ حَيْثُ أَنْ | طَفَرَتْ في أَصْلِها الْبَحْرِ زَمَنْ (١)
مِنْ سَنا الْشَمْسِ وَمِنْ جَذْبِ الْتُرابْ | وَ الْهَوا نَطَّتْ وَ مِنْ كُلِّ عَذابْ

---

(١) و من هذالمعنى قولهم الهوية الالهية سارية فى كل شى و معنى قولهم (كل شى ما خلا الله باطل) ـ

---

(١) خود كه بايد اينچنين با زار را | كه به يك گل ميخرى گلزار را
(٢) دانهٔ را صد درختستان عوض | حبهٔ را آمدت صد كان عوض
(٣) كان لله دادن آن حبه است | تا كه كان الله آيد بدست
(٤) زانكه اين هوى ضعيف و بى‌قرار | هست شد زان هوى رب پايدار
(٥) همچو قطره خايف از باد و خاك | كه فدا گردد بدين هر دوهلاك
(٦) چون باصل خود كه‌دريا بود جست | از تف خورشيد و باد وخاك رست

(١) كَانَ مِنْهَا الظَّاهِرُ فِي الْبَحْرِ قَدْ   مُحِيَتْ لَكِنْ بِهَا الذَّاتُ أَبَدْ
قَدْ غَدَتْ مَعْصُومَةً أَسْمَى مَحَلْ   رِجْلُهَا ثَابِتَةٌ جَلَّتْ عَمَلْ
(٢) إِصْحِ يَا قَطْرَةُ مِنْ غَيْرِ نَدَمْ   نَفْسَكِ أَعْطِ كَيْ بِهَذَا مِنْ كَرَمْ
بَدَلاً عَنْ ثَمَنِ ذِي الْقَطْرَةِ   .. تَأْخُذِينَ الْبَحْرَ مِنْ ذِي الْقُدْرَةِ
(٣) إِصْحِ يَا قَطْرَةُ وَأَعْطِ لِلشَّرَفْ   ذَا لَكَ النَّفْسَ وَمِنْ أَيِّ تَلَفْ
(٤) فِي يَدِ الْبَحْرِ أَمِنِّي أَيَّ أَحَدْ   مِثْلَ هٰذِي الدَّوْلَةِ وَافَى بَعْدْ
قَطْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْبَحْرَ قَدْ   طَلَبَتْ بِالْغَرَضِ دَوْماً بِجِدْ
(٥) حَسْبُكَ اللهُ أَللهُ أَشْتَرِ   وَابْتَعِ الْحَالَ وَبِالرِّبْحِ ابْشِرِ
قَطْرَةً أَعْطِ وَبَحْراً بِالدُّرَرْ   مَلِيءَ خُذْ .. فَلَكَ حَانَ الظَّفَرْ ..
(٦) حَسْبُكَ اللهُ اللهُ أَبَدْ   لاَ تُؤَخِّرْ مَا لَكَ السَّعْدُ أَعَدْ
فَلَكَ مِنْ بَحْرِ لُطْفٍ ذَا الْكَلاَمْ   جَاءَ .. فَأَسْعَدْ وَاغْتَنِمْ مِنْهُ الْمَرَامْ

---

(١) طاهرش گم گشت در دریا ولیك   ذات او معصوم و پا برجا و نیك
(٢) هین بده ای قطره خود را بی ندم   تا بیابی در بهای قطرهٔ یم
(٣) هین بده ای قطره خود را این شرف   در کف دریا شو ایمن از تلف
(٤) خود کرا آید چنین دولت بدست   قطره را بحری تقاضا گر شده است
(٥) الله الله زود بفروش و بخر   قطرهٔ ده بحر پر گوهر ببر
(٦) الله الله هیچ تأخیری مکن   که ز بحر لطف آمد این سخن

(١) فَبِهٰذا اللُّطْفِ ذاكَ اللُّطْفُ قَدْ ‏ ‏ مُحِيَ بَتّاً بِبَحْرٍ لا يُحَدْ
أَنْ عَلى سابِعِ أَفْلاكِ السَّما ‏ ‏ يَذْهَبُ الأَسْفَلُ..هَبْ قَدْراً سَمى ..
(٢) أَصَحَّ لَعْبُ واحِدٌ يا لَلْعَجَبْ ‏ ‏ وَقَعَ مِنْكَ وَ كُلُّ مَنْ طَلَبْ
لَهُ هٰذا الطَّلَبُ لا يَرِدُ ‏ ‏ ..لا وَ لا يَطْمَعُ فِيهِ أَحَدُ
(٣) قالَ يا مَسْتُورَةٌ حَقٌّ أَقُولْ ‏ ‏ ذا لِها مانَ .. وَ ما مِنْهُ يَؤُلْ ..
(٤) لِلْمَلِيكِ وَجَبَ رَأْيُ الْوَزِيرْ ‏ ‏ لَهُ قالَتْ مَعَ هامانَ الْيَسِيرْ
لا تَقُلْ ذا السِّرَّ فَالْبازِيَ لا ‏ ‏ تَعْرِفُ الْعَمْيا الْعَجُوزُ فِي الْمَلا

قصة بازى السلطان والعجوز الدرداء اللتى كان فى بيتها

(٥) أَنْتَ بازاً أَبيضاً تُعْطِي إِلى ‏ ‏ هِمَّةٍ دَرْداءَ هانَتْ عَمَلا ..
هِيَ مِنْهُ الظُّفُرَ تَبْغِي الْخِدْمَةِ ‏ ‏ قَلَّمَتْ حُبّاً وَ قَصْدَ الرَّحْمَةِ

---

(١) لطف اندر لطف او گم میشود ‏ ‏ کاسفلی بر چرخ هفتم میشود
(٢) هین که یك بازی فتادت بوالعجب ‏ ‏ هیچ طالب این نیابد در طلب
(٣) گفت هامان را بگویم ای ستیر ‏ ‏ شاه را لازم بود رأی وزیر
(٤) گفت با هامان مگو این راز را ‏ ‏ کور کمپیری نداند باز را

قصهٔ باز پادشاه و کمپیرزن که در خانهٔ او بود

(٥) باز اسپیدی بکمپیری دهی ‏ ‏ او ببرد ناخنش بهر بهی

---

(١) پیش از این بیت هشت بیت دیگر در نسخه لکناهور اضافی دارد که بظاهر از ملحقاتست

(١) ظُفْرَهُ مَنْ هُوَ أَصْلُ الْعَمَلِ لَهُ وَالصَّيدُ وَكُلُّ الأَمَلِ
فَالْعَجُوزُ الْعَمْيَةُ كَالْعُمْيِ قَدْ قَلَّمَتْهُ .. مَا بِهِ يَرْجُو فَقَدْ ..
(٢) يَا كَبِيرُ أَيْنَ كَانَتْ أُمُّكَا لِتَرَى الأَظْفَارَ قَدْ طَالَتْ لَكَا
(٣) مِثْلَ ذَا الْحَدِّ فَمِنْقَاراً وَ ظُفُرْ وَجَنَاحاً قَطَعَتْ .. زَادَتْهُ ضُرْ ..
فَالْعُجُوزُ النَّتْنَةُ وَقْتَ الْحَنَانْ هٰكَذَا تَفْعَلُ تَأْتِي بِالْهَوَانْ
(٤) فَإِذَا أَعْطَتْهُ خُبْزاً وَ عَصِيدْ وَالْقَلِيلَ أَكَلَ لَيْسَ يَزِيدْ
فَعَلَيْهِ غَضِبَتْ وَالْحُبَّ قَدْ مَزَّقَتْ مِنْهَا بِهَا الْحِقْدُ أَتَّقَدْ
(٥) أَنْ بِمِثْلِ ذَا الْعَصِيدْ هَا أَنَا لَكَ قَدْ جِئْتُ بِطِيبٍ وَهَنَا
أَنْتَ كِبْراً وَ عُتُوّاً تُظْهِرُ .. وَ بِنُعْمَايَ عَلَيْكَ تَكْفُرُ ..
(٦) أَنْتَ ذَيَّاكَ الْعَنَاءُ وَالْبَلاَ لَكَ رَاقَ الدَّوْلَةُ ذِي وَالْعُلاَ
مِنِّيَ أَنَّى لَكَ أَنَا تَرُوقْ .. وَمَتَى أَنْتَ عَلَى الْغَيْرِ تَفُوقْ

---

(١) ناخنی کاصل کارست و شکار کور کمپیری ببرد کوروار
(٢) که کجا بوده‌است مادر تا ترا ناخنان زین‌سان دراز است ای کیا
(٣) ناخن و منقار و پرش را برید وقت مهر این میکند زال پلید
(٤) چونکه تتماجش دهد او کم خورد خشم گیرد مهرها را بر درد
(٥) که چنین تتماج پختم بهر تو تو تکبر می نمائی و عُتو
(٦) تو سزائی در همان رنج و بلا نعمت و اقبال کی سازد ترا

(١) فَلَهُ ماءَ الْعصيدِ تَمْنَحُ ‏ أَنْ لَهُ خُذْ فَهُوَ مِنْكَ يَصْلُحُ ..
لَوْ لَهُ ما رُمْتَ مِنْ هٰذا الْفَطيرْ ‏ .. كُلْ فَمِنْهُ قُوتُكَ بَعْدُ يَصيرْ
(٢) حَيْثُ أَنْ ماءَ الْعَصيدِ ما قَبِلْ ‏ طَبْعُ ذا الْبازِي إِلَيْهِ لَمْ يَمِلْ
فالْعَجُوزُ مُلِأَتْ غَيْضاً وَ كَمْ ‏ طالَ مِنْها الْغَضَبُ الْحِقْدُ أَلَمْ
(٣) وَ لِبَعْضِ أَهْرَقَتْ ذاكَ الْعَصيدْ ‏ مَنْ غَدى كَالْنارِ بَلْ حَرّاً يَزِيدْ
مِنْ عَلَى الرَّأْسِ لَهُ وَ الْمِفْرَقُ ‏ أَقْرَعاً صارَ لَظًى يَحْتَرِقُ
(٤) مِنْ حَرِيقٍ فِيهِ دَمْعُ عَيْنِهِ ‏ تِلْكَ صُبَّ وَ وَرى مِنْ ضِغْنِهِ
ذَكَرَ إِذْ ذاكَ لُطْفَ الْمَلِكِ ‏ نَيِّرِ الْقَلْبِ .. كَمِثْلِ الْمَلَكِ ..
(٥) فَمِنَ الْعَيْنَيْنِ ذَيْنِ مَنْ هُما ‏ مُلِأَا دَلّاً سَمى لُطْفُهُما
مَنْ هُما مِنْ صُورَةِ مَلْكِ الْجَلالْ ‏ وَجَدا أَلْفَ جَمالٍ وَ كَمالْ
(٦) عَيْنُ (ما زاغَ) لَهُ جُرْحَ الْغُرابْ ‏ وَجَدَتْ وَالْعَيْنُ زانَتْ كَمْ عَذابْ (١)
وَجَدَتْ مِنْ عَيْنِ الْقُبْحِ يَزِينْ ‏ عِنْدَها..هٰذِي لِذِي الْخَصْمِ الْمُبِينْ..

---

(١) يعنى انه كان فى العالم الالهى غير ناظر الى ما سواه فلما صار مغلوب النفس ابتلى بجفاء اهل الدنيا فان العين الحسنة من العين القبيحة بالوجع والجراحة ـ

---

(١) آب تتماجش دهد كاين را بگير ‏ گر نميخواهى كه نوشى اين فطير
(٢) آب تتماخش نگيرد طبع باز ‏ زال پر رنجه شود خشمش دراز
(٣) از غضب آن آش سوزان بر سرش ‏ زان فرو ريزد شود كل مغفرش
(٤) اشك ازآن چشمش فروريزد بسوز ‏ ياد آرد لطف شاه دل فروز
(٥) زان دو چشم نازنين پر دلال ‏ كه ز چهره شاه دارد صد كمال
(١) چشم ما زاغش شده پر زخم زاغ ‏ چشم نيك از چشم بد دار داغ

(١) عَيْنُ الْمَبْسُوطَةُ بَحراً لِمَنْ مِنْ عَظِيم بِبَسِطِهِ لُطفاً وَمَنْ
كُلُّ ذَيْنِ الْعَالَمِينَ شَعْرَةً يَظْهَرانِ فَذَّةً أَوْ قَطْرَةً
(٢) أَلْفُ أَلْفِ فَلَكٍ لَوْ ذَهَبَا بَكْرَةً فِي عَيْنِهِ وَاحْتَجَبَا
ضَاعَ كَالْعَينِ أَمَامَ الْقُلْزُمِ .. غُمِرَتْ فِي مَوْجِهِ الْمُرْتَطِمِ ..
(٣) فَعَنِ الْمَحْسُوسِ طُرّاً عَبِرَتْ هٰذِهِ الْعَيْنُ وَ غَيْباً نَظَرَتْ
وَ مِنَ الرُّؤْيَةِ لِلْغَيبِ الْقُبَلُ وَجَدَتْ ..وَالْمُلْكَ حَازَتْ وَالْدِوَل..
(٤) أُذُناً وَاحِدَةً فِي ذِي الْدُنَا لَمْ أَجِدْ بِالْمَرَّةِ حَتّٰى أَنَا
أَذْكُرُ عَنْ ذٰلِكَ الْعَينِ الْحَسَنْ وَ لَهُ أُبْدِي الْمَزَايَا وَ الْمِنَنْ(١)
(٥) قَطْرَةً لَوْ قَطَرَ الْمَاءُ الْجَلِيلْ ذَاكَ وَالْمَحْمُودُ وَصْفاً وَالْنَبِيلْ
خَطَفَ الْقَطْرَةَ مِنْهُ جَبْرَئِيلْ وَانْثَنَى يَشْكُرُهَا جِبلاً فَجِيلْ

---

(١) المراد بالعين هنا المرشد و لذا اشيراليه بالترجمة باسم الاشارة المفرد المذكر

---

(١) چشم دریا بسطتی کز بسط او هر دو عالم می نماید تار مو
(٢) گر هزاران چرخ در چشمش رود همچو چشمه پیش قلزم گم شود
(٣) چشم بگذشته ازین محسوسها یافت از غیب بینی بوسها
(٤) خود نمی‌یابی یکی گوش که‌من نکتهٔ گویم از آن چشم حسن
(٥) میچکید آن آب محمود جلیل میربودی قطره‌اش را جبرئیل

(١) كَيْ عَلى الْمِنْقارِ مِنْهُ وَ الْجَناحْ تَمْسَحُ اناً لِلُطْفٍ وَ ارْتِياحْ ..
لَوْ بِهذا لَهُ ذُو الطَّبْعِ الْحَسَنْ مَنَحَ الدُّسْتُورَ أَفْضى بِالْمِنَنْ
(٢) رَدَّدَ الْبازي وَ قالَ هَبْ ضُرَتْ عَيْنُ ذي الدَّرْداءِ مِنّي وَ وَرَتْ
لِيَ لَمْ يُحْرِقْ بَرِيقٌ وَ سَنا لا وَ لا صَبْرٌ وَ حِلْمٌ فِي الدُّنا ..
(٣) إِنّ بازي الرُّوحِ لِي أَيْضاً نَسَجْ مِاَةَ صُورَةٍ أَهْدى لِلْفَرَجْ ..
وَ عَلى النّاقَةِ جُرْحاً ضَرَبا لا عَلى صالِحَ .. صَدَّ الْعَطَبا ..
(٤) صالِحٌ لَوْ نَفَساً مَعْ عِظَمٍ لَهُ أَبْدى مِاَةً أَنْ يَرُمْ
مِثْلَ ذي النّاقَةِ بَطْنُ الْجَبَلِ وَلَدَ قامَ بِرَدِّ الْجَلَلِ ..
(٥) دائِماً قَدْ ذَكَرَ الْقَلْبُ اسْكُتِ وَ امْسِكِ الْعَقْلَ لَكَ وَ الْتَفِتِ
بِسِوى ذا الْغَيْرَةُ مِنْكَ السُّدى خُرِّقَتْ وَ اللُّحْمَةُ ضَعُفَتْ سُدى
(٦) مِاَةُ حِلْمٍ خَفِيٍّ قَدْ غَدى لَهُ فِي الْغَيْرَةِ بِالصَّفْحِ بَدى
وَ سِوى ذا الْعالَمِ عَنْ بَكْرَةٍ أَحْرَقَ في نَفْسٍ بِالْمَرّهِ

---

(١) تا بمالد در پر و منقار خويش گر دهد دستوريش آن خوب كيش
(٢) باز گويد چشم كمپير ار فروخت فرو نور و صبر و حلمم را بسوخت
(٣) باز جانم باز صد صورت دهد زخم بر ناقه نه بر صالح زند
(٤) صالح ار يكدم كه آرد با شكوه صد چنان ناقه بزايد متن كوه
(٥) دل هميگويد خموش و هوش دار ور نه در آيند غيرت پود وتار
(٦) غيرتش را هست صد حلم نهان ور نه سوزيدی بيكدم صد جهان

(١) نَخْوَةُ السَّلْطَنَةِ مِنْهُ أَتَتْ ‌ ‌ ‌ في مَحَلِّ النُّصْحِ بِالْكِبْرِ بَدَتْ
كَيْ بِذَا مِنْ قَيْدِ نُصْحٍ قَلَعَا ‌ ‌ ‌ قَلْبَهُ الرَّأْيَ لَهَا مَا سَمِعَا
(٢) أَنْ مَعَ الرَّأْيِ لِهَامَانَ أَنَا ‌ ‌ ‌ أَعْمَلُ الشُّورَى بِهَا أَلْقَى الْمُنَى..
فَهُوَ الْقُطْبُ ظَهِيرُ الْمَقْدِرَهْ ‌ ‌ ‌ .. مَعَهُ لَا غَيْرَ أُبْدِي الْمَشْوَرَهْ..
(٣) مُسْتَشَارُ الْمُصْطَفَى مِنْهُ الْلَّقَبْ ‌ ‌ ‌ كَانَ صِدِّيقاً لَهُ الرَّبُّ طَلَبْ
وَ أَبُو جَهْلٍ لِبُغْضٍ وَ غَضَبْ ‌ ‌ ‌ لَهُ كَانَ الْمُسْتَشَارَ بُو لَهَبْ
(٤) عِرْقُهُ الْجِنْسِيُّ طَوْراً جَذَبَا ‌ ‌ ‌ كُلُّ نُصْحٍ عَدَّهُ مَا حَسِبَا
في أَمَامِ عَيْنِهِ صَارَ الْقَبِيحْ ‌ ‌ ‌ فَاسِداً .. في خَلْقِهِ يَدْرِي الصَّحِيحْ ..
(٥) حَلَّقَ الْجِنْسُ أَلَى الْجِنْسِ وَرَاحْ ‌ ‌ ‌ عَاشِقاً في مِأَةِ أَلْفِ جَنَاحْ
وَ عَلَى تَخْيِيلِهِ كَمْ مِنْ قُيُودْ ‌ ‌ ‌ قَطَّعَ مِنْ أَوْ جِهِ رَامَ الصُّعُودْ ..

(١) نخوت شاهى گرفتش چاى پند ‌ ‌ ‌ تا دل خود را ز بند او كرد بند
(٢) كه كنم با رأى هامان مشورت ‌ ‌ ‌ كوست پشت ملك و قطب مقدرت
(٣) مصطفى را رأى زن صديق رب ‌ ‌ ‌ راى زن بوجهل را شد بولهب
(٤) عرق جنسيت چنانش جذب كرد ‌ ‌ ‌ كان نصيحتها به پيش گشت سرد
(٥) جنس سوى جنس صد پرده برد ‌ ‌ ‌ بر خيالش بندها را بر درد

في بيان قصة تلك المرأة اللتى طفلها زحف على رأس الميزاب

و وقوع الخطر والسؤال من على المرتضى (ع) عن الحيلة للخلاص

(١) ذَاتَ يَوْمٍ مَرْأَةٌ لِلْمُرْتَضَى　　لَهُ قَالَتْ وِفْقَ أَمْرِ لِلْقَضَا
أَنْ عَلَى الْمِيزَابِ طِفْلِي ذَهَبَا　　..لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أُبْدِي الطَّلَبَا..
(٢) لَوْ لَهُ أَدْعُو فَلَيْسَ لِيَدِي　　يَأْتِي لَوْ أَتْرُكُهُ لَمْ أَعْمِدِ
(٣) لَهُ أَخْشَى يَقَعُ الْأَسْفَلِ　　لَيْسَ ذَا عَقْلٍ لَهُ رَأْيُ جَلِيّ
مِثْلَنَا حَتَّى أَقُولَ يَا بُنَيّ　　أَنْتَ مِنْ ذَا الْخَطَرِ أَئْتِ إِلَيّ
(٤) أَيْضاً الْإِيمَاءُ مِنِّي بِالْيَدِ　　لَيْسَ يَدْرِي مَا لِيَ مِنْ مَقْصَدِ
وَهُوَ لَوْ يَدْرِي وَلَمْ يَسْمَعِ فَذَا　　قُبْحٌ أَيْضاً وَ لِلْرُوحِ أَذَى..
(٥) وَ لَكَمْ أَظْهَرْتُ ثَدْيِي وَ اللَّبَنْ　　لَهُ حَتَّى (لاَ لِبُعْدٍ وَ حَزَنْ)
عَيْنَهُ وَ الْوَجْهَ دَوْماً يُرْجِعُ　　.. فَلِيَ لَمْ يَلْتَفِتْ أَوْ يَنْزَعُ..

قصه آن زن كه طفل او بر سر ناودان فزيد و خطر افتادن بود و از على مرتضى (ع) چاره جست

(١) يك زنى آمد به پيش مرتضى　　گفت شد بر ناودان طفل مرا
(٢) گرش ميخوانم نمى آيد بدست　　ور هلم ترسم كه او افتد به بست
(٣) نيست عاقل تا كه دريابد چو ما　　گر بگويم از خطر سوى من آ
(٤) هم اشارت را نمى داند بدست　　ور بداند نشنود آن هم بدست
(٦) بس نمودم شير و پستان را بدو　　او همى گرداند از من چشم و رو

(١) فَلأَجْلِ الْحَقِّ جَلَّ وَ عَلا   أَنْتُمُ يَا مَنْ مَسَكْتُمْ ذَا الْمَلا

(٢) وَ الْمَلا ذَاكَ سَرِيعاً لِي الْعِلاجْ   أَعْمِلُوا الْقَلْبُ لِيَ مِنْ إِنْزِعَاجْ

وَ رَجِيفٍ يَحْذَرُ أَنْ مِنْ ثَمَرْ   قَلْبِيَ الْقَطْعَ .. أُوافِي لِلْخَطَرْ ..

(٣) قَالَ فَوْقَ السَّطْحِ أَيْضاً بِعَجَلْ   أَحْضِرِي طِفْلاً لِكَيْ مِنْ ذَا الْعَمَلْ

(٤) ذَلِكَ الطِّفْلُ لَهُ الْجِنْسَ يَصِيرْ   نَاظِراً بِالسُّرْعَةِ مِنْهُ يَسِيرْ

وَ مِنَ الْمِيزَابِ يَأْتِي لِلاَ بُدْ   عِشْقَ الْجِنْسُ لِجِنْسٍ وَ اتَّحَدْ

(٥) مِثْلَ هٰذَا عَمِلَتْ وَ الطِّفْلُ ذَاكْ   إِذْ رَأَى ذَا الطِّفْلَ قَدْ حَلَّ هُنَاكْ

جِنْسَهُ الْوَجْهَ أَدَارَ حَسَنَا   كَثْرَةً وَ الطَّرَفَ خَلَّى مُذْعِنَا

(٦) مِنْ عَلَى الْمِيزَابِ لِلسَّطْحِ وَرَدْ   فَأَدِرَانَ الْجِنْسَ لِلْجِنْسِ أَبَدْ

(٧) جَاذِباً أَيْضاً غَدَى زَحْفاً فَزَحَفْ   وَرَدَ الطِّفْلُ إِلَى الطِّفْلِ وَخَفْ

مِنْ سُقُوطٍ لَهُ سَمْتَ الأَسْفَلِ   خَلَصَ .. بَتّاً بِهٰذَا الْعَمَلِ ..

---

(١) از براى حق شمائيد اى مهان   دستگير اين جهان و آن جهان

(٢) زود درمان كن كه مى‌لرزد دلم   كه بدرد از ميوه دل بگسلم

(٣) گفت طفلى را برآور هم ببام   تا به‌ببيند جنس خود را آن غلام

(٤) سوى جنس آيد سبك زان ناودان   جنس بر جنست عاشق جاودان

(٥) زن چنان كرد و چو ديد آن طفل او   جنس خود خوش خوش بدو آورد رو

(٦) سوى بام آمد ز متن ناودان   جاذب هر جنس را هم جنس دان

(٧) غژ غژان آمد بسوى طفل طفل   وارهيد از او فتادن سوى سفل

(١) وَ لِهٰذَا الْأَنْبِيَاءُ لِلْبَشَرْ صُيِّرُ وَ الْجِنْسَ وَ مِثْلاً بِالْصُوَرْ

كَيْ مِنَ الْمِيزَابِ بِالْجِنْسِيَّةِ هُمْ يَنْجُونَ وَ ذِي الْمِثْلِيَّةِ

(٢) فَبِأَمْرِ الْحَقِّ قَالَ لِلْبَشَرْ مِثْلُكُمْ كُنْتُ .. بِشَكْلٍ وَ مَقَرْ ..

كَيْ إِلَى الْجِنْسِ يَمِيلُونَ الطَّرِيقْ لاٰ يُضِيعُوا يَتْرُكُوا صَفْوَ الْفَرِيقْ .. (١)

(٣) حَيْثُ أَنَّ الْجِنْسَ لِلْجِنْسِ عَجِيبْ جَاذِبٍ كَانَ.. وَ بِالْصُنْعِ غَرِيبْ ..

جِنْسُهُ جَاذِبُهُ كُلَّ مَحَلْ لَهُ كَانَ طَالِباً .. مَعَهُ اتَّصَلْ ..

(٤) فَلِعِيسَى وَ لِإِدْرِيسَ الْفَلَكْ مَنْزِلاً كَانَ لِأَنْ جِنْسَ الْمَلَكْ

(٥) وَجَدَ ثُمَّ لِأَنْ جِنْسَ الْبَدَنْ كَانَ هَارُوتُ وَ مَارُوتُ بِفَنْ

مِنْ عَلٍ جَاءَ لِسَمْتِ الْأَسْفَلِ.. .. لَهُمَا الْجِنْسُ كَذَا فِي الْأَوَّلِ

---

(١) كم كردند گم - كم الاولى بفتح الكاف العربية بمعنى« نه » اى لا يفعلو (و گم الثانية بضم الكاف الفارسية بمعنى الضياع يعنى قل لهم انا بشر مثلكم حتى يميلوا لجنسهم اى يعرضوا عن خلاف الجنس و هوالشيطان و ينجون من الكفر و الضلال -

---

(١) زان بود جنس بشر پيغمبران تا بجنسيت رهند از ناودان

(٢) پس بشر فرمود خودرا مثلكم تا بجنس آيند و كم گردند گم

(٣) چونكه جنسيت‌عجايب‌جاذبى است جاذبى جنس‌است هرجا طالبى است

(٤) عيسى و ادريس بر گردون شدند با ملايك چونكه همجنس آمدند

(٥) باز آن هاروت و ماروت از بلند جنس تن بودند زان زيرآمدند

(١) هٰكَذا الْكُفّارُ بِالْجِنْسِ الْمَثِيلْ ... لِلشَّياطِينِ غَدَوْا جِيلاً فَجِيلْ

لِلشَّياطِينِ لِذا تُرُوحُ لَهُمْ ... صارَ تِلْمِيذاً .. وَقالَ مِثْلَهُمْ ..

(٢) مِأَةَ الآفِ خُلْقٍ لِمَهْ هُمْ ... عَلَّمُوا الأَعْيُنَ لِلْعَقْلِ لَهُمْ

(٣) خَيِّطُوا كانَ أَقَلَّ خُلْقِهِمْ ... قُبْحاً الأَدْنَى يُرَى فِي فِعْلِهِمْ

هُوَ ذاكَ الْحَسَدُ مَنْ ضَرَبا ... عُنُقَ إِبْلِيسَ جَرَّ الْعَطَبا

(٤) هُمْ مِنْ هٰذِي الْكِلابِ الْحَسَدا ... عَلَّمُوا وَالْحِقْدَ حَبُّوا لِنَكَدا

مَنْ هُمِ لِلْخَلْقِ مُلْكَ الأَبَدِ ... لا يَرُومُونَ وَنُورَ الرَّشَدِ

(٥) كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ يُسْرِيَ وَيَمِينْ ... أَنْ كَمالٌ لَهُ أَوْ عِلْمٌ يَبِينْ

ظَهَرَ الْقُولَنْجُ فِيهِ مِنْ حَسَدْ ... وَبِهِ لَمَّ السَّقامَ وَاضْطَهَدْ

(٦) حَيْثُ أَنَّ كُلُّ مَنْ حَظّاً فَقَدْ ... وَلَهُ الْبَيْدَرُ بِالْحَرْقِ اتَّقَدْ

أَبَداً ما حَبَّ شَمْعَ أَحَدِ ... يُشْعِلُ كَالنَّجْمِ يَهْدِي الْمُهْتَدِي

(١) نسخة ثانية الغضبا ـ

---

(١) كافران همجنس شيطان آمده ... جانشان شاگرد شيطانان شده

(٢) صد هزاران خوى بد آموخته ... ديدههاى عقل ودل بر دوخته

(٣) كمترين خوشان بدستى اين حسد ... آن حسد كه گردن ابليس زد

(٤) زان سگان آموختند حقد وحسد ... كه نخواهد خلق را ملك ابد

(٥) هر كه را ديد او كمال از چپ وراست ... از حسد قولنجش آمد درد خاست

(٦) زانكه هر بد بخت خرمن سوخته ... مى نخواهد شمع كس افروخته

(١) أَصِحِ وَ أْتِ بِكَمَالٍ فِي الْيَدِ ... لَكَ حَتَّى مِنْ كَمَالِ أَحَدِ
(٢) لاَ تَقَعْ فِي الْغَمِّ رَفْعَ ذَا الْحَسَدْ ... أَطْلُبْ أَنْتَ مِنَ اللهِ الأَحَدْ
(٣) كَيْ هُوَ يُنْجِيكَ مِنْ شَرِّ الْحَسَدْ ... وَ لَكَ فِي الْبَاطِنِ حَتَّى الأَبَدْ
يَجْعَلُ شُغْلاً بِأَنْ لاَ تَقْدِرُ ... أَنْ إِلَى الْخَارِجِ عَنْهُ تَغْدُرُ
(٤) جُرْعَةً لِلْخَمْرِ أَعْطَى اللهُ جَلْ ... أَنْ بِهَا الْسَكْرَانَ مِنْ لُطْفٍ جَعَلْ
مِنْ كِلاَ الدَّارَيْنِ يَنْجُو.. لاَ يَرَى ... غَيْرَهُ مِنْ أَحَدٍ فِي ذَا الْوَرَى ..
(٥) وَ بِكَفٍّ مِنْ حَشِيشٍ وَ هَبَا ... قُدْرَةً خُصَّتْ بِهِ أَنْ ذَهَبَا
زَمَناً عَنْ نَفْسِهِ مِنْهَا خَلَصْ ... .. بَعْدَ أَنْ كَانَ بِسِجْنٍ كَالْقَفَصْ ..
(٦) وَ الإِلَهُ النَّوْمَ فِي هَذَا النَّمَطْ ... جَعَلَ فَالْفِكْرُ بِالْشُغْلِ أَخْتَلَطْ ..
مِنْ كِلاَ الدَّارَيْنِ بَتّاً قَلَعَا ... .. وَ لَهُ أَعْطَى الْصَفَا وَ الْوَرَعَا ..

---

(١) هين كمالی دست آور تا تو هم ... از کمال دیگران نفتی بغم
(٢) از خدا میخواه دفع این حسد ... تا خدایت وارهاند از حسد
(٣) مر ترا مشغولی بخشد درون ... که نپردازی از آن سوی برون
(٤) جرعهٔ می را خدا آن می‌دهد ... که بدان مست از دو عالم میرهد
(٥) خاصیت بنهاده در کف حشیش ... کو زمانی میرهاند از خودیش
(٦) خواب را یزدان بدانسان میکند ... کز دو عالم فکر را بر میکند

(١) صيرَ مجنونَ من عشقٍ لجلدْ حائراً في عشقه دوماً بجدِ
والعدوَّ من صديقٍ ما علمْ .. عشق الجلد سواه ما فهمْ ..
(٢) مائةُ الآفِ مثلُ ذا الشرابْ هو كان واجداً لا في حسابْ
أن على الادراك منك والالباب سلّطْ ينجيك من كلّ عذابْ
(٣) لشقاءِ النفسِ أيضاً كم خمورْ توجد .. تأتي بسكرٍ و سرورْ ..
من بها المنحوسة هذي يميلْ عن طريقِ الخيرِ للشرّ يحيلْ
(٤) لسعودِ العقلِ أيضاً كم خمورْ من بها من غيرِ نقلٍ ومرورْ
(٥) منزلاً يلقى بتلك السكرة للسماء هو سامي الخيمة(١)
يقلع لجانبِ ذاكَ الطريقْ له يطوي مز معاً نحو الفريقْ

---

(١) اى ان خيمة الفلك و ما تحتها فى طريق المنزل اللذى لانقل له كسد وحجاره و تقلب لجانب دارالقرار فالعقل السكران بميله الى السعادات من سكره يرفع و يمزق خيمة الفلك و يمسكها قدامه فى الطريق و يصل الى دارالقرار و يستقر فى مرتبة الحقيقة ولاتمنعه النسب والاضافات ـ

---

(١) كرد مجنون را ز عشق پوستى كو نه بشناسد عدو از دوستى (١)
(٢) صد هزاران اينچنين مى دارد او كه بر ادراكات تو بگمارد او
(٣) هست ميهاى شقاوت نفس را كه زره بيرون برد آن نحس را
(٤) هست ميهائى سعادت عقل را كه بيابد منزل بى نقل را
(٥) خيمهٔ گردون ز سر مستى خويش بر كند زان سو بگيرد راه خويش

---

(١) سبزوارى ص ٢٧٩ پوستى استخوان و پوست روپوش است و بس در دو عالم غير يزدان نيست ـ

(١) أَصْحِ يا قَلْبُ بِكُلٍّ مَنْ سَكِرْ	وَيْكَ لا تَغْتَرْ فَكَمْ فَرْقٌ ظَهَرْ ..
فَبِخَمْرِ الْحَقِّ لا غَيْرَ يَصِيرْ	سَاكِراً عِيسَى الْحِمَارُ بِالشَّعِيرْ
(٢) مِثْلَ هٰذَا الْخَمْرِ مِنْ هٰذِي الدِّنَانْ	اُطْلُبِ السُّكْرَ بِهَا .. فِي كُلِّ آنْ ..
لَمْ يَكُ مِمَّنْ هُمْ أَذْيَا لُهُمْ	قُصِرَتْ .. دَوْماً وَ ضَلَّ بالْهُمْ ..
(٣) ذَا لِأَنَّ كُلَّ مَعْشُوقٍ غَدَى	دَنًّا الْخَمْرَ أَمْتَلَى إِمَّا بَدَى
غَيْرَ أَنَّ ذَا الْوَاحِدُ الْدُرْدِيِّ كَانْ	آخَرُ الْدُرِّ الْبَهِيِّ لَكَ بَانْ (١)
(٤) عَارِفَ الْخَمْرِ أَفِقْ مَعْ إِحْتِيَاطْ	ذُقْ فَخَمْراً نُزِّهَ عَنْ أَخْتِلَاطْ

(١) كوته دمها فى الاصل تصير الاذيال و اراد بالدنان صور المحابيب الالهية كل منهم مملو بنوع من شراب الملاحة و اراد بقصار الاذيال البثر اللذين لاخبر لهم من العاقبة

(١) هين بهر مستى دلا غره مشو	هست عيسى مست حق خر مست جو
(٢) اينچنين مى را بجو زين خمها	مستى‌اش نبود ز كوته دمها
(٣) زانكه هر معشوق چون خنبست پر	آن يكى درد و دگر صافى چو در
(٤) مى شناسا هين بچش با احتياط	تا مى يابى منزه ز اختلاط

(١) سبزوارى صفحه ٢٩١ چنين نوشته كوته دنها با شيشها كوتاه كردن يعنى مستيش از شيشه‌هاى صورى نيست يا كوته دم كنايه باشد از محدود الكمال وغيرواصل بغايت كه غايت شى دنباله آنست و نرسيده بغايت ناقص و پير و دم بريده است ـ

(١) صَيَّرَ مَجْنُونَ مِنْ عِشْقِ لَجِلْد — حائِراً في عِشْقِهِ دَوْماً بِجِدِ
وَالْعَدُوَّ مِنْ صَديقٍ ما عَلِمْ — .. عِشْقَ الْجِلْدَ سِواهُ ما فَهِمْ ..
(٢) مِأَةُ الافِ مِثْلُ ذَا الشَّرابْ — هُوَ كانَ واجِداً لا في حِسابْ
أَنْ عَلَى الاِدْراكِ مِنْكَ وَالْلُّبابْ — سَلَّطَ يُنْجيكَ مِنْ كُلِّ عَذابْ
(٣) لِشَقاءِ النَّفْسِ أَيْضاً كَمْ خُمورْ — تَوجَدُ .. تَأْتي بِسُكْرٍ وَسُرورْ ..
مَنْ بِها الْمَنْحوسَةُ هٰذي يُميلْ — عَنْ طَريقِ الْخَيْرِ لِلْشَّرِ يُحيلْ
(٤) لِسُعودِ الْعَقْلِ أَيْضاً كَمْ خُمورْ — مَنْ بِها مِنْ غَيْرِ نَقْلٍ وَمُرورْ
(٥) مَنْزِلاً يَلْقى بِتِلْكَ السَّكْرَةِ — لِلْسَّماءِ هُوَ سامِي الْخَيْمَةِ(١)
يَقْلَعُ لِلْجانِبِ ذاكَ الطَّريقْ — لَهُ يَطْوي مُرْ مَعاً نَحْوَ الْفَريقْ

---

(١) اى ان خيمة الفلك و ما تحتها فى طريق المنزل اللذى لانقل له كسد وحجاره و تقلب لجانب دارالقرار فالعقل السكران بميله الى السعادات من سكره يرفع و يمزق خيمة الفلك و يمسكها قدامه فى‌الطريق و يصل الى دارالقرار و يستقر فى مرتبة الحقيقة‌ولا تمنعه النسب والاضافات ــ

---

(١) كرد مجنون را ز عشق پوستى — كو نه بشناسد عدو از دوستى (١)
(٢) صد هزاران اينچنين مى دارد او — كه بر ادراكات تو بگمارد او
(٣) هست ميهاى شقاوت نفس را — كه زره بيرون برد آن نحس‌را
(٤) هست ميهائى سعادت عقل را — كه بيايد منزل بى نقل را
(٥) خيمهٔ گردون ز سر مستى خويش — بر كند زان سو بگيرد راه خويش

---

(١) سبزوارى ص ٢٧٩ پوستى استخوان و پوست روپوش است و بس در دو عالم غير يزدان نيست ــ

(١) أَصحِ يا قَلبُ بِكُلِّ مَنْ سَكِر | وَيكَ لا تَغْتَرِ فَكَمْ فَرقٌ ظَهر ..
فَبِخَمرِ الْحَقِّ لا غَيْرَ يَصِيرْ | ساكِراً عيسى الْحِمارُ بِالْشَّعِيرْ
(٢) مِثْلَ هذا الْخَمرِ مِنْ هذي الْدِنانْ | أُطْلُبِ الْسُكْرَ بِها .. في كُلِّ آنْ ..
لَمْ يكُ مِمَّنْ هُمْ أَذْيا لُهُمْ | قُصِرَتْ .. دَوماً وَ ضَلَّ بالْهُمْ ..
(٣) ذا لِأَنَّ كُلَّ مَعْشُوقٍ غَدىٰ | دَنّا الْخَمْرَ أَمْتَلي إِمّا بَدىٰ
غَيْرَ أَنَّ ذا الْواحِدُ الْدُردي كانْ | آخِرُ الْدُرِّ الْبَهِيِّ لَكَ بانْ (١)
(٤) عارِفَ الْخَمْرِ أَفِقْ مَعْ إِحْتِياطْ | ذُقْ فَخَمراً نُزِهَ عَنْ أَخْتِلاطْ

---

(١) كوته دمها فى الاصل تصير الاذيال و اراد بالدنان صور المحابيب الالهية كل منهم مملو بنوع من شراب الملاحة و اراد بقصار الاذيال البئر اللذين لاخبر لهم من العاقبة

---

(١) هين بهر مستى دلا غره مشو | هست عيسى مست حق خر مست جو
(٢) اينچنين مى را بجو زين خمها | مستى‌اش نبود ز كوته دمها
(٣) زانكه هر معشوق چون خنبيست پر | آن يكى درد و دگر صافى چو در
(٤) مى شناسا هين بچش با احتياط | تا مى يابى منزه ز اختلاط

---

(١) سبزوارى صفحه ۲۹۱ چنين نوشته كوته دنها يا شيشها كوتاه كردن يعنى مستيش از شيشه‌هاى صورى نيست يا كوته دم كنايه باشد از محدود الكمال وغيرواصل بغايت كه غايت شى دنباله آنست و نرسيده بغايت ناقص و پير و دم بريده است ـ

(١) تَجِدُ الْخَمْرانِ ذانِ بِالسَّواءْ — لَكَ جَرَّا السُّكْرَ جاءا بِالصَّفاءْ
غَيْرَ أَنَّ الْخَمْرَ ذا السُّكْرُ لَكا — نَحْوَ رَبِّ الدِّينِ جَرَّ مُمْسِكا
(٢) كَيْ مِنَ الْوَسْواسِ مِنْ كُلِّ الْحِيَلْ — وَ مِنَ الْفِكْرِ الَّذي الْحالَ أَخَلْ
تَخْلُصَ ذا الْعَقْلُ في رَقْصِ الْجَمَلْ — صارَ مِنْ غَيْرِ عِقالٍ يُعْتَقَلْ
(٣) فَالنَّبِيُّونَ كَرُوحٍ وَ مَلَكْ — إِذْ غَدَوْا فَالْمَلَكَ مِنْ ذا الْفَلَكْ
(٤) جَذَبُوا فَالْجِنْسُ لِلنّارِ الْهَواءْ — وَ الرَّفيقُ إِذْ هُما كانا سَواءْ
بِالْمُرادِ وَ مَعاً راما الْعُلُوّْ — أَبَداً ..لا السُّفْلَ انا وَ الدُّنُوّ..
(٥) أَنْتَ إِذْ تَرْبِطْ رَأْسَ قُلَّةٍ — ما بِها ماءٌ خَلَتْ بِالْمَرَّةِ
وَسَطَ الْحَوْضِ أَوِ النَّهْرِ لَها — تَجْعَلُ تَتْرُكُها فيما بِها
(٦) لِلْمَعادِ لَمْ تَصِرْ لِلاَسْفَلِ — حَيْثُ أَنَّ قَلْبَها كانَ خَلِيّ

---

(١) هر دو مستی میدهندت لیك این — مستیت آرد کشان تا رب دین
(٢) تا رهی از فکر وسواس و حیل — بی عقال این عقل در رقص الجمل
(٣) انبیا چون جنس روحند و ملك — مر ملك را جذب کردند از فلك
(٤) باد جنس آتش است و یار او — که بود آهنگ هر دو بر علو
(٥) چون به بندی تو سر کوزه تهی — در میان حوض یا جوئی نهی
(٦) تا قیامت او فرو ناید به پست — که‌دلش خالی است وروی باد هست

(١) وَ الْهَوا فِيهَا لِأَنْ مَيلُ الْهَواءْ	لِلْعُلُوِ كَانَ دَوماً وَ السَماءْ
ظَرْفُهَا أَيْضاً تَجُرُّ لِلْعُلُوّ	وَ لَهُ تَبْغِي الصُعُودَ لا الدُنُوّ
(٢) ثُمَ ذِي الأَرْواحُ مَنْ جِنْساً غَدَتْ	لِلنَبِيِّينَ بِمَا فِيهِمْ بَدَتْ
كَالظِلالِ نَحْوَهُمْ عَنْ بَكْرَةٍ	تَجْذِبُ تَلْحَقُهُمْ بِالْفِطْرَةِ
(٣) حَيثُ أَنَّ عَقْلَهُ قَدْ غَلِبَا	وَ بِلا شَكٍ بِأَمْرٍ وَجَبَا
قَدْ غَدَى الْعَقْلُ بِخَلْقٍ كَالْمَلَكْ	جِنْسُهُ كَانَ وَ بِالطَبْعِ اشْتَرَكْ
(٤) وَ هَوَى النَفْسِ الَّذِي حَبَّ الْغَلَبْ	لِلْعُدُوّ وَ لَهُ الْعُمْرَ طَلَبْ
جِنْساً النَفْسُ أَتَتْ لِلاَسْفَلِ	وَ لِذَا مِنْهُ غَدَتْ لا مِنْ عَلِ
(٥) ذَلِكَ الْقِبْطِيّ فِرعَوْنَ الذَمِيمْ	جَانَسَ السِبْطِيَّ ذَا مُوسَى الْكَلِيمْ

---

(١) اى كما ان الظلال مسحوبة جانب ذواتها كذا الواصل لمرتبة الارواح كظل الانبياء منجذب لجانبهم و تابع لهم (٢) اى كل من كان جنس الانبياء اتى عقله غالباً على نفسه ففى عقله و طبيعته صار جنساً للملائكة و كما ان الملك علوى كذا صاحب عقل المعاد ميله و توجهه لجانب العلا ـ

---

(١) ميل بادش چون سوى بالا بود	ظرف خود را هم سوى بالا كشد
(٢) باز آن جانها كه جنس انبياست	سوى ايشان كش كشان چون سايه هاست
(٣) زانكه عقلش غالب است و بى زشك	عقل جنس آمد بخلقت با ملك
(٤) وان هواى نفس غالب بر عدو	نفس جنس اسفل آمد شد بدو
(٥) بود قبطى جنس فرعون ذميم	بود سبطى جنس موسى كليم

(١) جانَسَ هامانُ بِالْجِنْسِ غَدى — مِثْلَ فِرْعَونَ بِما فِيهِ بَدى
فَلَهُ أَخْتارَ إِلى صَدْرِ السَّرِيرْ — جَرَّ سَوّاهُ الأَمِيرَ وَالْوَزِيرْ
(٢) فَبِلا شَكٍّ مِنَ الصَّدْرِ لِقَعْر — جَرَّ .. ما أَنْ نَفَعَ أَكْثَرَ ضَرّ ..
حَيْثُ ذانِ النَّجَسِينِ لِسَقَرْ — جانَسا وَالنّارَ كانا وَالشَّرَرْ
(٣) فَكِلا الاِثْنَيْنِ مِثْلَ سَقَرِ — مُحْرِقانِ .. ضِدَّ نُورٍ سَفِرِ ..
وَكِلا الاِثْنَينِ أَيْضاً كَسَقَرْ — نَفَرا مِنْ نُورِ قَلْبٍ قَدْ سَفَرْ
(٤) حَيْثُ أَنَّ سَقَراً قالَتْ سَرِيعْ — جُزْنِي يا مُؤمِنُ لِي لَنْ تُرِيعْ
(٥) نُورُكَ النّارَ ضَرَتْ يا مُؤمِنُ — جُزْ فَمِنْكَ النُورُ داءٌ مُزْمِنُ
أَطْفَأَ النّارَ لِي لَوْ سَحَبَتْ — ذَيْلَها فِي حَرِّهِ قَدْ لَهِبَتْ
(٦) فَمِنَ النُّورِ يَفِرُّ مَنْ إِلى — سَقَرُ يُنْسَبُ أَيْضاً فِي الْمَلا
حُيْثُ أَنْ يا صَنَمُ طَبْعُ سَقَرْ — هُوَ كانَ وَبِهِ الْجِنْسُ اسْتَقَرْ

---

(١) بود هامان جنس مر فرعون را — بر گزیدش برد تا صدر سرا
(٢) لاجرم از صدر در قعرش کشید — که ز جنس دوزخند آن دو پلید
(٣) هر دو سوزیده چو دوزخ ضد نور — هر دو چون دوزخ ز نور دل نفور
(٤) زانکه دوزخ گوید ای مؤمن تو زود — بر گذر که نورت آتش زار بود
(٥) بگذر ای مؤمن که نورت میکشید — آتشم را چونکه دامن می کشید
(٦) میرمد آن دوزخی از نور هم — زانکه طبع دوزخستیش ای صنم

(١) أَبَداً بِالرُّوحِ إِذْ لِلنَّارِ مَا — كَانَ مِنْهُ النُّورُ جِنْساً بَلْ سَمِي
هُوَ ضِدُّ النَّارِ فِي الْوَاقِعِ قَدْ — طَلَبَ النُّورَ وَ بِالنُّورِ اتَّحَدْ

فى بيان حديث جزيا مؤمن فان نورك اطفأ نارى عن لسان النار

(٢) فِي الْحَدِيثِ وَرَدَ الْمُؤْمِنُ إِذْ — فِي الدُّعَا بِاللهِ جَلَّ أَنْ يَلُذْ
(٣) خَائِفاً مِنْ سَقَرٍ يَرْجُو الأَمَانْ — سَقَرٌ أَيْضاً بِرُوحٍ ذَاكَ كَانْ
دَأْبُهَا تَرْجُو مِنَ اللهِ الأَمَانْ — أَنْ لِي يَا رَبِّي أَبْعِدْ مِنْ فُلَانْ
(٤) جَذْبُ الْجِنْسِيَّةِ الْجَذْبَ أَنْظُرِ — حَالاً الْجِنْسُ لَكَ فِي النَّظَرِ
مَنْ يَكُونُ أَلِكُفْرٍ أَمْ لِدِينْ — أَيُّ جِنْسٍ لَكَ مِنْ ذَيْنِ يَبِينْ
(٥) لَوْ لِهَامَانَ تَمِيلُ فَإِلَيْهْ — تَنْتَمِي جِنْساً عَلَيْكَ مَا عَلَيْهْ
وَ لِمُوسَى لَوْ تَمِيلُ فَلَكَا — نِسْبَةُ سُبْحَانَ مِنْهُ جَذْبُكَا
(٦) وَ إِلَى الاِثْنَيْنِ لَوْ مِلْتَ انْقَلَعَتْ — لَهُمَا الْجِنْسَيْنِ رُمْتَ وَ اتَّبَعْتْ
فَهُنَا نَفْسٌ وَ عَقْلِيٌّ مَعَا — خُلِطَا .. الأَقْوَى غَدَى مُتَّبَعَا ..

---

(١) زانكه جنس نار نبود نور او — ضد نار آمد حقيقت نورجو

در بيان حديث جزيا مؤمن فان نورك اطفأ نارى از زبان دوزخ

(٢) در حديث آمد كه مؤمن در دعا — چون امان خواهد ز دوزخ اوخدا
(٣) دوزخ از وى هم امان خواهد بجان — كه خدايا دور دارم از فلان
(٤) جاذبه جنسيت است اكنون ببين — كه تو جنس كيستى از كفر و دين
(٥) گر بهامان مائلى هامانئى — ور بموسى مائلى سبحانئى
(٦) ور بهر دو مائلى انگيخته — نفس و عقلى هر دو آن آميخته

(١) فَكِلا الاثنين في حربٍ عوانْ فتنبه واجتهد كلّ زمانْ
لِيصيرُ العقلَ و الفكرُ مُدامْ غالباً لِلنفسِ تحظَ بالمرامْ
(٢) قدحَ الصدقِ مُداماً اشربِ من يدِ موسى الكليمِ و اطربِ
كي بذا الشربِ المعاني لِلصور تغلبْ تلتقي النجاحَ و الظفرْ
(٣) حسبُكَ في عالَمِ الحربِ الفرحْ ذا بأنْ أنتَ العدوُّ ذا القرحْ
تنظرُ منهزماً كلّ نفسْ ما لَهُ لِلصلحِ أيُّ ملتمسْ ..

فی بیان مشورة فرعون مع هامان باتیانه الایمان بموسی (ع)

(٤) آخِرَ الأمرِ فذو الوجهِ العنيدْ ذاكَ مع هامانَ قالَ ما يُريدْ
(٥) لَهُ مِن شورٍ و أوعادِ الكليمْ ذاكَ قالَ مُحرماً هذا الزنيمْ
(٦) عدّ مع هامانَ هامانُ لِانْ قدْ رآهُ وحدَهُ في ذا الزمنْ

---

(١) هر دو در جنگند هان وهان بکوش تا شود بر نفش غالب عقل و هوش
(٢) ساغر صدق از کف موسی بنوش تا شود غالب معانی بر نقوش
(٣) در جهان جنگ وشادی این بس است که به بینی بر عدو هردم شکست

مشورت کردن فرعون با هامان در ایمان آوردن بموسی (ع)

(٤) آن ستیزه رو بسختی عاقبت گفت با هامان برای مشورت
(٥) وعده‌های آن کلیم الله را گفت و محرم ساخت آن گمراه را
(٦) گفت با هامان چو تنهایش بدید جست هامان و گریبان را درید

(١) نَهِضَ وَ الْجَيْبَ مِنْهُ مَزَّقَا صَخَبَ كُثْراً وَ أَبْدَى حُرَقَا
كَمْ بَكَى الْبُرْطُلَةَ وَ الْعِمَّةَ ضَرَبَ فِيالأَرْضِ أَبْدَى الْغُمَّةَ
(٢) أَنْ هُوَ ذَاكَ قَلِيلُ الأَدَبِ كَيْفَ لِلسُّلْطَانِ عَالِي الرُّتَبِ
فِيالْحُضُورِ قَالَ ذَاالْقَوْلَ الْخَشِنْ ..عَجَباً كَيْفَ نَجَى كَيْفَ أَمِنْ ..
(٣) كُلُّ هٰذَاالْعَالَمِ طَوْعاً لَكَا أَنْتَ سَخَّرْتَ الْمَلِيكُ وَحْدَكَا
أَنْتَ بِالسَّعْدِ جَعَلْتَ شُغْلَكَا ذَهَباً طَلْقاً وَ عَزَّ مِثْلُكَا
(٤) كُلُّ سُلْطَانٍ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ مُلْكُهُ فِي مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبٍ
نَحْوَكَ جَاءَ وَ مِنْ غَيْرِ لَجَاجْ بَذَلَ الْمِيرَةَ أَدَّى لِلْخَرَاجْ
(٥) فَالْمُلُوكُ فِي تُرَابِ الْعَتَبَهْ تَمْسَحُ مِنْهَا الشِّفَاهُ الرَّقَبَهْ
لَكَ تَلْوِي يَا أَجَلَّ مَلِكٍ كَانَ فِيالأَرْضِ وَ فَوقَ الْفَلَكِ
(٦) فَرَسَ الْبَاغِي لَنَا لَمَّا الْفَرَسْ تَنْظُرُ فَالرَّأْسَ تَلْوِي الْمُلْتَمَسْ
تَطْلُبُ تَنْهَزِمُ لاَ فِي عَصَا ..تَحْسَبُ الرَّمْلَ جُنُوداً وَ الْحَصَى..

---

(١) بانگها زد گریه‌ها کرد آن لعین کوفت دستار و کله را برزمین
(٤) کو چه گونه گفت اندر روی شاه اینچنین گستاخ آن حرف تباه
(٣) جمله عالم را مسخر کرده تو کار را با بخت چون زر کرده تو
(٢) از مشارق و از مغارب بی‌لجاج سوی تو آرند سلطانان خراج
(٥) پادشاهان لب همی مالند شاد برستانه خاك تو ای کیقباد
(٦) اسب باغی چون به بیند اسپ ما رو بگرداند گریزد بی عصا

(١) أَأَنتَ حَتَّى الآنَ معبودُ الْوَرٰى — كُنْتَ وَالْمَسْجُودَ في أَسمى ذُرٰى
(٢) تَرْجَعُ لِلْخَلْقِ عَبْداً وَحَقيرْ — فَبِأَلفِ أَلْفِ نارٍ لَوْ تَصيرْ
أَحْسَنَ مِنْ أَن يَكُونَ السَّيِّدَ — وَالْمَليكُ الْعَبْدَ مِنْهُ يَعْبُدُ
(٣) لا تَرُمْ ذا أَوَّلاً لي أَقْتُلِ — يا مَليكَ الصينِ رَأسَ الدوَلِ
كَيْ عَلَى السُّلْطانِ مِنّي الْعَيْنُ ذا — لا تَرى هذا الْمُصابَ وَالأَذى
(٤) أَيُّها السُّلْطانُ اِضْرِبْ عُنُقي — أَوَّلاً حَتَّى لِهٰذي الْحُرَقِ
(٥) وَالصَّغارِ الْعَيْنُ لي لَمْ تَنْظُرِ — أَبَداً ما كانَ ذا لَمْ يُقَدَّرِ
أَنْ سَماءٌ تَرْجَعُ الأَرْضُ السَّماءْ — تَرْجَعُ أَرْضاً عَظيمٌ ذا افْتِراءْ
(٦) مَنْ لَنا كانُوا الْعَبيدَ صُيِّرُوا — سادَةً فينا عَلَيْنا أَمَرُوا
مَنْ هُمُ عُشّاقُنا الْقَلْبُ لَهُمْ — جُرِحَ مِنّا .. وَأَوْدى جُلُّهُمْ ..
(٧) لِلْعَدُوِّ الْعَيْنُ قَرَّتْ وَالرَّقيبْ — عَمِيَتْ عَيْنُ الصَّديقِ وَالْحَبيبْ
فَلَنا راقَ إِذاً قَعْرُ الْقُبُورْ — يَرْجِعُ الرَّوْضَةَ لُطفاً وَالزُّهُورْ

---

(١) تا کنون معبود و مسجود جهان — بودهٔ گردی کمینه بندگان
(٢) در هزار آتش شدن زین خوشتر است — که خداوندی شود بنده پرست
(٣) نی بکش اول مرا ای شاه چین — تا نه بیند چشم من بر شاه این
(٤) خسروا! اول مرا گردن بزن — تا نه بیند این مذلت چشم من
(٥) خود نبودست و مبادا اینچنین — کهزمین گردون شود گردون زمین
(٦) بندگانمان خواجه‌تاش ما شوند — بیدلامان دلخراش ما شوند
(٧) چشم روشن دشمنان و دوست کور — گشت ما را بس گلستان قعر گور

ابطال كلام هامان مع فرعون

(١) فالصديق من عدو أبدا ليس يدري من عمى قد وجدا
(٢) أعوجاً بالنرد دوماً لعبا يا لعين فالعدو قربا
منك أنت لا سواك من بلا ذنب حقداً لا تعد في ذا الملا
(٣) لك خصماً عندك الحال القبيح ذا هو الدولة..و الأمر الصحيح..
أن هو في الأول جهد وكد و عذاباً آخر الأمر يعد
(٤) و عن الدولة ذي أن لم تسر أنت بالتدريج زحفاً و تفر
ذا الربيع لك قد عاد الخريف .. لن ترى بعد به ريعاً و ريف..
(٥) و لكم ذا المشرق و المغرب نظر من مثلك .. لا يرهب
منهم الأرؤس قيد البدن قطعوا.. ما لهم من ثمن..
(٦) حيث أن للمشرق و المغرب من قرار لم يك في الحقب
فهما كيف القرار لأحد يجعلان باقيا مر الأبد

تزییف سخن هامان با فرعون

(١) دوست از دشمن همی نشناخت او نرد را کو را نه کژ می‌باخت او
(٢) دشمن تو جز تو نبود ای لعین بیگناهان را مگو دشمن بکین
(٣) پیش تو این حالت بد دولت است که دوا دو اول و آخر لت است
(٤) گر ازین دولت نتازی خز خزان این بهارت را نمی آید خزان
(٥) مشرق و مغرب چو تو بس دیده‌اند که بسر ایشان ز تن ببریده‌اند
(٦) مشرق و مغرب که نبود برقرار چون کنند آخر کس را پایدار

(١) أَنْتَ فِي ذا تَفْخَرانَ مِنْ حَذَرْ　　مَعَ قَيْدٍ مُحْكَمٍ مِنْكَ ظَهَرْ

لَكَ أَبْدَى النّاسُ أَيّاماً قِلالْ　　مَلَقاً .. صِرْتَ بِعِزٍ وَ جَلالْ

(٢) كُلُّ مَنْ خَرَّ لَهُ الْخُلْقُ فَزِعْ　　ساجِداً فِي رُوْحِهِ السَّمُّ وَضَعْ

(٣) وَ إِذا ما السّاجِدُ ذاكَ رَجَعْ　　عَنْهُ يَدْرِي أَنَّهُ السَّمُ صَرَعْ

(٤) لَهُ أَوْداهُ سَعِيدٌ مَنْ أَذَلْ　　نَفْسَهُ وَيْلَ الَّذي مِثْلَ الْجَبَلْ

(٥) صارَ بِالْكِبْرِ غَدَى السُّمَ النَقِيعْ　　لَكَ هٰذا الْكِبْرُ وَالْخَطْبُ الْفَظِيعْ

وَ مِنَ الْخَمْرِ أَمْتَلَى سَماً غَدَى　　دائِخاً سَكْرانَ ذاكَ ما اهْتَدَى

(٦) وَ إِذا ما الْمُدْبِرُ الْخَمْرَ امْتَلَى　　سَمّاً اناً شَرِبَ مِنْهُ حَلَى

وَ زَماناً رَأْسَهُ مِنْ طَرَبِ　　حَرَّكَ ما بِهِ أَدْنَى كُرَبِ

(٧) فَهْوَ بَعْدَ نَفَسٍ مِنْ رَوْحِهِ　　ذٰلِكَ السَّمّ غَدَى فِي رُوْحِهِ

---

(١) تو بدان فخر آوری کز ترس و بند　　چاپلوست گشت مردم روز چند

(٢) هر که را مردم سجودی می کنند　　زهر اندر جان او می آکنند

(٣) چونکه بر گردد ازو آن ساجدش　　داند او کان زهر بود و موبدش (١)

(٤) ای خنك آن را که ذلت نفسه　　وای آن کزسر کشی‌شد چون که او

(٥) این تکبر زهر قاتل دان که هست　　از می پر زهر گشت آن گیج ومست

(٦) چون می پر زهر نوشد مدبری　　از طرب یکدم بجنباند سری

(٧) بعد یکدم زهر در جانش فتد　　زهر بر جانش کند داد و ستد

---

(١) در شرح بحر العلوم راجع بكلمه موبدش چنین نگاشته است اگر موبد بهمزه بعدواو مؤبد بمعنی دفن است و اینجا اگر بمعنی دفن گیرند بسیار مناسب است و اگر بباء موحده پس بمعنی فروکننده باشد و اگر موبد بفتح میم و دال معجمه خوانده شود و قافیه گردانیده آید پس بمعنی حاکم مجوس است و این بعید است در قواعد شعرا ـ سبزواری صفحه ٣١٠ ـ مؤبد حکیم ترسایان است و خاص نیز گویند و موبدان قاضی القضاة است یعنی زهر بلند بوده از مسجودین که حکیم وقاضی باشندچه جای دون مرتبه ایشان و در بعض نسخ (زهر بود ومردنش)

(١) حاكِماً بِالْمَرّةِ كَيْفَ أرادْ　　لَو لَكَ فِي السَّمِّ لِلْكِبْرِ اعْتِقادْ
لَمْ يَكُ فَانْظُرْ لِمَهْ السَّمُّ لِعادْ　　طَرَقَ عَنْ بَكْرةٍ كُلّاً أبادْ
(٢) فَإذا السُّلْطانُ سُلْطاناً قَهَرْ　　حَبَسَ أوْ لَهُ فِي بِئْرٍ أقَرْ
(٣) وَ إذا الْمَجْرُوحَ وَالْمُضْنى وَجَدْ　　مَرْهَماً سَوّى وَ بِالْجُودِ أمَدْ
(٤) وَ إذا ما الْكِبْرُ كانَ السَّمَّ لِمْ　　قَتَلَ السُّلْطانُ وَهْوَ لا يُلامْ
(٥) يَخْطأ وَ الْآخَرَ مَنْ لَمْ يَجِدِ　　خِدْمَةً مِمَّ لَهُ رِقٌّ يُجِدْ
وَ بِهٰذَيْنِ الْحِراكَيْنِ لَزِمْ　　تَعْرِفَ السَّمَّ وَ ما مِنْهُ يُلِمّ
(٦) لِلْفَقِيرِ اللِّصُّ قَطّاعُ الطَّرِيقْ　　أبَداً ما سَرَقَ .. مَعْهُ الرَّفِيقْ
لَنْ يَعُضَّ الذِّئْبُ ذِئْباً مَيِّتاً　　أبَداً بَلْ عَضَّ حَيّاً عَنَتاً
(٧) وَ لِذاكَ الْخِضْرُ قَدْ كانَ السَّفِينْ　　كَسَرَ حَتّى بِذا يُقْدَرُ حِينْ

---

(١) گر نداری زهریش را اعتقاد　　کزچه زهر آمد نگر در قوم عاد
(٢) چونکه شاهی دست یابد برشهی　　بکشدش یا باز دارد در چهی
(٣) ور بیابد خستهٔ افتاده را　　مرهمش سازد شه و بدهد عطا
(٤) گر نه زهر است آن تکبر پس چرا　　کشت شه را بی گناه و بی خطا
(٥) وین دگر را بی‌زخدمت چون نواخت　　زین دو جنبش زهر را باید شناخت
(٦) راهزن هرگز گدائی را نزد　　گرگ گرگ مرده را هرگز گزد
(٧) خضر کشتی را برای آن شکست　　تا تواند کشتی از فجار رست

(١) مِنْ يَدِ الْفُجَّارِ يَنْجُو ذَا السَّفِينْ — أَذْ هُوَ الْمَكْسُورُ يَنْجِي وَ يُعِينْ

فَصِرِ الْمَكْسُورَ فِي الْفَقْرِ الأَمَانْ — رُحْ إِلَى الْفَقْرِ وَفِيهِ ادْخُلْ زَمَانْ

(٢) أَنَّ ذَاكَ الْجَبَلَ مَنْ قَدْ وَجَدْ — لَهُ كَمْ مِنْ مَعْدَنٍ نَقْدٍ مُعَدّْ

فَبِضَرْبِ الْمِعْوَلِ كَمْ قُطِّعَا — إِرْباً .. أَنَّ وَ حَنَّ جَزَعَا ..

(٣) وُضِعَ السَّيْفَ لِأَجْلِ مَنْ وَجَدْ — عُنُقاً مِنْ قَاذِفَ الظِّلِّ يُعَدّْ

فَعَلَيْهِ الضَّرْبَ لِلسَّيْفِ أَبَدْ — لاَ يَكُونُ .. فَلَهُ لَيْسَ مُعَدّْ ..

(٤) يَا غَوِيُّ السَّلْطَةِ النَّفْطَ أَحْسِبِ — مَعَ نَارٍ أُجِجَتْ فِي لَهَبِ

يَا أَخِي كَيْفَ إِلَى النَّارِ تَصِيرْ — وَ إِلَى الْحَتْفِ بِرِجْلَيْكَ تَسِيرْ ..

(٥) كُلُّ مَنْ لِلأَرْضِ سَاوَى مَا أَخْتَلَفْ — لِلسِّهَامِ أَنْظُرْ مَتَى يَغْدُو الْهَدَفْ

(٦) فَمِنَ الأَرْضِ زَمَانًا لَوْ رَفَعْ — رَأْسَهُ كَالْهَدَفِ عَنْهَا طَلَعْ

فَبِذَ الْوَقْتِ الْجِرَاحَ وَجَدَا — مَا لَهَا التَّرْقِيعُ مَا أَنْ عَمِدَا(١)

(١) نسخة ثانية مالها التضميد ماان عمدا)

---

(١) چون شکسته می رهد اشکسته شو — امن در فقر است اندر فقر او

(٢) آن کهی گو داشت از کان نقد چند — گشت پاره پاره از زخم کلند

(٣) تیغ بهر اوست کورا گرد نیست — سایه‌کافکندست بروی زخم نیست

(٤) مهتری نفطست و آتش ای غوی — ای برادر چون بر آذر می‌روی

(٥) هرچه او هموار باشد با زمین — تیرها را کی هدف گردد ببین

(٦) سر بر آرد از زمین آنگاه او — چون هدفها زخم یابد بی رفو

(١) سُلَّمُ الْخَلْقِ جَميعاً ذي أَنا ... مَعَ أَنْتُ .. بِهِما تَبْغي الْهَنا ..
أَنْتَ مِنْ ذا السُّلَّمِ في الآخِرِ ... تَقَعُ .. أَنّى لَكَ بِالنّاصِرِ ..
(٢) كُلُّ مَنْ يَصْعَدُ فيهِ أَكْثَرا ... أَكْثَرِ حُمْقاً وَ أَدْنى أَثَرا ..
إِذْ لَهُ الْعَظْمُ يَزيدُ كَسْرُهُ ... .. يَصْعُبُ مِنْ بَعْدِ هذا جَبْرُه ..
(٣) ذي الْفُرُوعُ وَ الأُصُولُ ذي لَهُ ... أَنْ تَعالي الْقَدْرِ شِرْكٌ كُلُّهُ
(٤) لِلاَّ لَه جَلَّ حَيْثُ الْفانِيا ... فيهِ ما كُنْتَ وَ عُدْتَ الْباقِيا
بِهِ صِرْتَ الْباغِيَ وَ الطّالِبا ... شِرْكَةَ الْمُلْكِ بَذَخْتَ جانِبا ..
(٥) إِذْ بِهِ حَيّاً تَصيرُ باقِيا ... ذاكَ أَنْتَ هُوَ .. لَسْتَ ثانِيا ..
وَحْدَةٌ خالِصَةٌ فَالشِّرْكَةُ ... أَيْنَ لا أَيْنَ لَكَ .. وَ الْفِرْقَةُ ..
(٦) شَرْحَ ذا أُطْلُبهُ بِمِرْآتِ الْعَمَلْ ... فَهْمُه في قيلِ أَوْ قالِ حَصَلْ
(٧) لَوْ أَقُولُ مالِيَ في الْباطِنِ ... .. مِنْ رُمُوزٍ وَ سَتيرٍ كامِنٍ ..
فَلَكَمْ مِنْ كَبِدٍ صارَتْ دَما ... مِنْهُ في الْحالِ وَ شَبَّتْ ضَرَما

---

(١) نردبان خلق این ما و منی ... عاقبت زین نردبان افتادنی
(٢) هر که بالاتر رود ابله‌تر است ... کاستخوان او بتر خواهد شکست
(٣) این فروعست و اصولش آن بود ... که ترفع شرکت یزدان بود
(٤) چون نمردی و نگشتی زنده زو ... باغی باشی بشرکت ملك جو
(٥) چون بدوزنده‌شدی آن خودونیست ... وحدت‌محض‌است،آن‌شرکت کی‌است
(٦) شرح این در آینه اعمال جو ... که نیابی فهم این از گفتگو
(٧) گر بگویم آنچه دارم در درون ... بس جگرها گردد اندر حال‌خون

(١) أَحجِمُ مِنْ بَعدِ ذا لِلأَذكِياءْ — قَدْ كَفى هذا .. كَلاماً وَ نِداءْ ..
مَرَّتينِ أَنا صِحتُ لو أَحَدْ — يُوجَدُ في القَريَة ..أَو ذُو رَشَدْ ..
(٢) حاصِلُ ذاكَ بِذا القَولِ القَبيحْ — مِثلُ هذا المَسلَكِ الرَّحبِ الفَسيحْ
(٣) مِنْ لَدى فِرعَونَ صَدَّ اللُّقمَةَ — وَصَلَتْ لِلدَّولَةِ وَ النِّعمَةَ
لِلفَمِ مِنْ حَلقِهِ بِالصُّدفَةِ — قَطَعَ .. صارَ بِكُلِّ خِفَّةِ ..
(٤) بَيدَرَ فِرعَونَ ذَرّىً فِي الهَواءُ — مِثلُ ذا الصّاحِبِ .. لُبّاً وَ دُهاءْ ..
لِلمَليكِ اللهُ أَنا لا أَجعَلْ — لا وَ لا في رَأيِهِ أَنا فَعَلْ ..

في بيان قطع امل موسى (ع) من ايمان فرعون بسبب استحكام

كلام هامان في باطن فرعون

(٥) قالَ مُوسى نَحنُ لُطفاً وَ كَرَمْ — قَدْ أَريناكَ .. وَ أَنواعَ النِّعَمْ ..
غَيرَ أَنْ دَولَتَكا قِسمَتُها — عُدِمَتْ .. قَدْ نَفَدَتْ نِعمَتُها ..

---

(١) بس كنم خود زيركان‌را اين بس است — بانگ دو كردم اگر درده كس است
(٢) حاصل آن هامان بدان گفتار بد — اينچنين راهى بر آن فرعون زد
(٣) لقمه دولت رسيده و تا دهان — از گلوى او بريده ناگهان
(٤) خرمن فرعون را داد او بباد — هيچ شه را اينچنين صاحب مباد

نااميد شدن موسى (ع) از ايمان آوردن فرعون و بجا يافتن سخن هامان در درون او

(٥) گفت موسى لطف بنموديم و جود — خود خداونديت را روزى نبود

(١) أنّ تِلْكَ الْدوْلَةَ مَنْ لَمْ تَجِدْ صِدْقاً .. الْواقِعَ اناً لَمْ تَرِدْ ..
فَهِيَ لا كُمّاً لَكَ أَعْطَتْ وَلا يداً .. أَعْيَتْ قُدْرَةً في ذا الْمَلا ..
(٢) أنّ تِلْكَ الْدَوْلَةَ مَنْ سَرِقَه قَدْ غَدَتْ .. لِلْباطِلِ مُعْتَنِقَه ..
ما لَها قَلْبٌ وَلا رُوحٌ وَلا عَيْنٌ .. الْعاطِلَةُ في ذا الْمَلا ..
(٣) أنّ تِلْكَ الْدَوْلَةَ مَنْ مَنَحَتْ ذي الْعَوامُ لَكَ فِيها سَمَحَتْ
هُمْ لَها كَالْذَيْنِ بَعْداً أَخَذُوا مِنْكَ أَيضاً وَ لَكَ قَدْ نَبَذُوا ..
(٤) دَوْلَةٌ عارِيَةٌ لِلْحَقِّ جَلْ أَعْطِ حَتّى دَوْلَةً تَسْمُو الْدوَلْ ..
لَكَ يُعْطي الْحَقُّ وَ الْكُلُّ أَتّفَقْ أَنّها كانَتْ لَكَ أَهْلاً وَ حَقْ..

فی بیان منازعة امراء العرب فی حضور الرسول (ص) قائلین

اقسم هذاالملك بيننا حتى لايكون بيننا نزاع و جواب الرسول لهم انه مامور فی هذه الامارة و مباحثة الطرفين

(٥) أُمَراءُ الْعَرَبِ حَوْلَ الْرَسُولْ جَمِعُوا أَبْدَوْا نِزاعاً .. وَ نُغُولْ ..

---

(١) آن خداوندی که نبود راستین مر ورا نی دست دان نی آستین
(٢) آن خداوندی که دزدیده بود بیدل و بیجان و بی دیده بود
(٣) آن خداوندی که دادندت عوام باز بستانند از تو همچو وام
(٤) ده خداوندی عاریت بحق تا خداوندیت بخشد متفق

منازعت امیران عرب با مصطفی (ص) که ملك را مقاسمت کن تا نزاعی نباشد وجواب فرمودن مصطفی (ص) من مأمورم در این امارت و بحث ایشان از طرفین

(٥) آن امیران عرب گرد آمدند نزد پیغمبر منازع می‌شدند

(١) أَنْ عَلى كُلِّ أَميرٍ بِالأَميرْ — أَنْتَ هذا لِلْمُلْكِ كَيْفَ ما يَصيرْ
(٢) بَيْنَنا قِسْمٌ جَميعاً قِسْمَكا — خُذْ وَ أَنْصِفْ عادِلاً في حُكْمِكا
كُلُّ فَرْدٍ قِسْمَهُ أَعْطِ وَ يَدَيْكْ — أَنْتَ مِنْ قِسْمَتِنا أَغْسِلْ..وَ إِلَيكْ
(٣) قالَ فَالأَمْرَةَ لِيَ الْحَقُّ مَنَحْ — وَ بِأَمْرٍ مُطْلَقٍ لُطْفاً سَمَحْ
(٤) وَ بِأَسْمى سُوْدَدٍ أَنْ ذا قِرانْ — أَحْمَدُ مَعْ دَوْرِهِ .. السُلْطانُ كانْ
أَصْحُوا وَ الأَمْرَ لَهُ أَمْتَثِلوا — وَ اتَّقُوا فَهُوَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ ..
(٥) لَهُ قالَ الْقَوْمُ نَحْنُ فَالْقَضا — ذاكَ أَيْضاً مِثْلَكَ فينا قَضى
أَنَّنا الْحُكّامُ وَ اللهُ لَنا — وَهَبَ حُكْماً .. وَ أَمْراً فِي الْدُنا ..
(٦) قالَ لٰكِنْ حَقّاً اللهُ وَهَبْ — لِيَ هٰذا الْمُلْكَ أَعْطى ما وَجَبْ
وَ لَكُمْ عارِيَةً أَعْطى لِأَنْ — مِنْكُمْ فِي النَّسْلِ يَبْقى..وَ السُنَنْ ..
(٧) لَهُ قالَ الْقَوْمُ لا تَطْلُبْ أَبَدْ — أَكْثَرَ مِمّا لَكَ ماذا السَنَدْ

---

(١) كه تو ميرى هر يك از ما هم امير — بخش كن اين ملك وبخش خود بگير
(٢) هر يكى در بخش خود انصاف جو — تو ز بخش ما دو دست خود بشو
(٣) گفت ميرى مر مرا حق داده است — سرورى و امر مطلق داده است
(٤) كاين قران احمدست و دور او — هين بگيريد امر او اورا اتقوا
(٥) قوم گفتندش كه ماهم زان قضا — حاكميم و داد ميرى‌مان خدا
(٦) گفت ليكن مر مرا حق ملك داد — مر شما را عارية از بهر زاد
(٧) قوم گفتندش كه افزونى مجو — چيست حجت بر فزون جوئى بگو

(١) اِنْ لَكَ الْاَكْثَرُ فِي الْحالِ سَحابْ — ظَهَرَ مِنْ اَمْرِ مَنْ مُراً وَصابْ
اَمْرُهُ كانَ وَسَيْلَ وَرَدا — مَلأَ الْاَطْرافَ اَبْدَى النَّكَدا
(٢) وَ اِلَى الْبُلْدَةِ ذَا السَّيْلُ الْمَهيبْ — وَرَدَ أَهْلُ الْبَلْدَةِ الْكُلُّ رَعيبْ

مجيء السيل و القاء الامراء العصى لدفع السيل وغلبة المصطفى (ص)

على الامراء

(٣) عِنْدَهُ باكِينَ جاؤُوا فَالرَّسُولْ — لَهُمْ قالَ خُذا لاَمْرُ الْمَهُولْ
جاءَ حالاً وَهُوَ وَقْتُ الاِمْتِحانْ — كَيْ بِهِ الْخافِي لَنا يَبْدُوْ عِيانْ
(٤) رُمْحَهُ كُلُّ أَميرِ قَدْ رَمى — في أمْتِحانِ السَّيْلِ ذاكَ أَذْطَمى
(٥) لِيَصيرَ لَهُ سَدّاً وَ الرِّماحْ — ماءُ ذاكَ السَّيْلِ مَنْ زادَ كِفاحْ
وَ الْعَنُودُ الْفائِرُ كُلّاً خَطَفْ — مِثْلَ خَسٍ زَهِدَ قَدْراً وَ خَفْ
(٦) فَالنَّبِيُّ فيهِ قَدْ أَلْقَى الْقَضيبْ — ذَا الْقَضيبُ الْمُعْجِزُ الْماضِي الْمُهيبْ

---

(١) در زمان ابری بر آمد ز امر مر — سیل آمد گشت آن اطراف پر
(٢) او بشهر آورد سیلی بس مهیب — اهل شهر افغان کنان جمله رعیب

سیل آمدن و چوب انداختن امرا جهت دفع سیل و غالب شدن مصطفی (ص) بر امیران

(٣) گفت پیغمبر که وقت امتحان — آمد اکنون تا نهان گردد عیان
(٤) هر امیری نیزهٔ خود در فکند — تا شود در امتحان آن سیل بند
(٥) نیزه‌ها را همچو خاشاکی ربود — آب تیز سیل پر جوش و عنود
(٦) پس قضیب انداخت در وی مصطفی — آن قضیب معجز فرمان روا

(١) حكمه كل الرماح بالاثر | انمحت ذاك القضيب من بهر
(٢) من على الماء غدا مثل الرقيب | واقفا من هيبة هذا القضيب
ذلك السيل مضى الوجه أدار | ولسمت البحر بالسرعة سار
(٣) حيث منه الامراء نظروا | ذلك الامر العظيم حذروا
(٤) قد أقروا كلهم غير نفر | عدهم كان ثلاثا اذ غمر
لهم الحقد وقالوا من عناد | ساحر أو كاهن يغري العباد
(٥) عارضي الملك كم كان الضعيف | واقعي الملك كم كان الشريف
(٦) فالرماح لهم مع ذا القضيب | أنت لو لم تر فانظر يا نجيب
(٧) أسمهم والاسم منه أسمهم | سيل موت قهر أردى لهم
أسمه والدولة القاهرة | منه دوما حية باهرة

---

(١) نیزه‌ها گم گشت جمله وان قضیب | بر سر آب ایستاده چون رقیب
(٢) ز اهتمام آن قضیب آن سیل رفت | رو بگردانید و سوی بحر رفت
(٣) چون بدیدند از وی این امر عظیم | پس مقر گشتند آن میران ز بیم
(٤) جز سه کس که حقد ایشان چیره بود | ساحرش گفتند و کاهن از جحود(١)
(٥) ملك بر بسته چنان باشد ضعیف | ملك بر رسته چنان باشد شریف
(٦) نیزه‌ها را گر ندیدی با قضیب | نامشان بین نام او بین ای نجیب
(٧) نامشان را سیل تیز مرگ برد | نام او و دولت تیزش نمرد

---

(١) بعد ازین بیت در نسخه لکناهور این بیت آمده ـ

بود ابوجهل لعین و بولهب | وآن سوم هم بود بوسفیان خرب

(١) خَمسَ نَوْباتٍ مُداماً يَضْرِبُونْ — لِلْمَعادِ كُلَّ يومٍ يَهْتِفُونْ

فى اتمام حديث موسى و تفريعه و توبيخ فرعون

(٢) بِاسْمِهِ لَوْ لَكَ عَقْلٌ فَلَكا — قَدْ عَمِلْتُ اللُّطفَ رُمْتُ نَفْعَكا
وَ اِذا كُنْتَ الْحِمارَ فَالْعَصا — لَكَ آتي .. ذاكَ شأنُ مَنْ عَصى
(٣) مِنْ أرَيِّ ذِي الْدُنا طَوْراً اَنا — أُخْرِجُ أَوْ لِيْكَ غَمّاً وَ عَنا
أَمْلاً أُذُنَكَ وَ الرَّأسَ دَما — بِالْعَصا أَقْلَعْ ما فِيكَ نَمى
(٤) فِيذَ الاِصْطَبْلِ خَلْقٌ وَ حَمِيرْ — مِنْ جَفاكَ الْخَشِنِ الْصَعْبِ الْخَطِيرْ
(٥) ما رَأى أَمْناً أتَيتُ لِلْأَدَبْ — اَنا فِي هٰذِي الْعَصا.. وِفْقُ الرُتَبْ ..
وَ بِها كُلَّ حِمارٍ لَمْ يُحِبْ — أَزْجُرُ أَرْدَعُ طِبْقَ ما وَجَبْ
(٦) قَدْ غَدَتْ فِي قَهْرِكَ الأفْعى لِانْ — أَنْتَ فِي فِعْلٍ وَ خُلْقٍ فِي الْزَمَنْ

---

(١) پنج نوبت ميزنندش بر دوام — همچنين هر روز تا روز قيام

در تمامی حديث موسی و تفريع و توبيخ فرعون

(٢) گر ترا عقلست كردم لطفها — ور خری آورده‌ام خر را عصا
(٣) آن چنان زين آخرت بيرون كنم — كز عصا گوش وسرت پرخون كنم
(٤) اندرين آخر خران و مردمان — می نيابند از جفای تو أمان
(٥) نك عصا آورده‌ام بهر أدب — هر خری را كو نباشد مستحب
(٦) اژدهائی می شود در قهر تو — كاژدهائی گشتهٔ در فعل و خو

(١) صِرْتَ أَفْعَى أَنْتَ أَفْعَى الْجَبَلِ — لاَ أَمَانَ لَكَ .. ذُو الْخَطْبِ الْجَلِيِّ..

لَكِنِ اُنْظُرْ وَيْلَكَ أَفْعَى السَّمَاءْ — مَا هِيَ كَانَتْ بِفَتْكٍ وَ دُهَاءْ

(٢) ذِي الْعَصَا مِنْ سَقَرَ طَعْمُ الْعَذَابْ — قَدْ أَتَتْ ذَلَّتْ لَهَا كُلُّ الصِّعَابْ

أَنْ تَنَبَّهْ وَانْهَزِمْ نَحْوَ الضِّيَاءْ — .. قَبْلَ أَنْ تَلْقَى الْبَوَارَ وَ الْعَنَاءْ ..

(٣) وَ سِوَى ذَلِكَ فِي السِّجْنِ لِيَا — تَمْكُثُ لاَ تَخْلَصُ مِنْ حِصْنِيَا

(٤) ذِي الْعَصَا الأَفْعَى غَدَتْ حَالاً لِأَنْ — لاَ تَقُلْ أَنْتَ لِكِبْرٍ وَ أَفَنْ

أَيْنَ لاَ أَيْنَ غَدَتْ نَارُ الإِلَهْ — مَا هِيَ مِنْكَ كَمَا بَعْداً تَرَاهْ

فى بيان ان اللذى يعرف قدرة الحق تعالى لايسئل

اين الجنة و اين النار

(٥) أَيْنَمَا شَاءَ الإِلَهُ فَسَقَرْ — صَيَّرَ الأَوْجَ لِطَيْرٍ كَمْ قَدَرْ

(٦) شَرَكاً وَ الْفَخَّ سَوَّاهُ فَمِنْ — سِنِّكَ الأَوْجَاعَ يَبْدِي هُوَ أَنْ

رَامَ حَتَّى قُلْتَ أَنْ هٰذِي سَقَرْ — هِيَ وَ الأَفْعَى الَّتِي جَلَّتْ خَطَرْ

---

(١) اژدهای کوهئی تو بی امان — لیك بنگر اژدهای آسمان

(٢) این عصای دوزخ آمد چاشنی — که هلا بگریز اندر روشنی

(٣) ور نه درمانی تو در زندان من — مخلصت نبود ز در بندان من

(٤) این عصائی بود این دم اژدهاست — تا نگوئی دوزخ یزدان کجاست

در بیان آنکه شناسائی قدرت حق تعالی نه پرسد که بهشت کجاست ودوزخ کجاست

(٥) هر کجا خواهد خدا دوزخ کند — اوج را بر مرغ دام و فخ کند

(٦) هم ز دندانت بر آرد دردها — تا بگوئی دوزخ است و اژدها

(١) أَوْ لَكَ رِيقَ الْفَمِ سَوّى الْعَسَلْ | لِتَقُولَ الْجَنَّةُ ذِي وَ الْحُلَلْ

(٢) يُنْبِتُ مِنْ أَسْفَلِ الْسِّنِ لَكَا | سُكَّراً حَتّى لِمٰا لَمْ بَكَا

تَعْرِفُ قُوَّةَ حُكْمَ الْقَدَرِ | وَ سَرِيعَ مٰا لَهُ مِنْ أَثَرْ

(٣) فَالْضِعٰافَ لَكَ بِالْسِّنِ أَحْذَرِ | أَنْ تَعُضْ أَبَداً وَ افْتَكِرِ

أَنْتَ فِي ضَرْبَةٍ ذٰاكَ مِنْ أَبَدْ | لاٰ يَخٰافُ لاٰ وَ لاٰ يَرْجُو أَحَدْ

(٤) يَجْعَلُ الْنِيلَ عَلٰى الْقِبْطِ الْدِمٰا | أَلاٰ لَهُ جَلَّ أَيْضاً مِثْلَمٰا

حَصَّنَ الأَسْبٰاطَ مِنْ كُلِّ عَنٰا | أَطْلَقَ أَعْطٰى الْسُرورَ وَ الْهَنٰا

(٥) كَيْ بِذٰا تَعْلَمُ أَنَ الْحَقَّ جَلْ | مَيَّزَ فَرَّقَ دَوْماً بِالْعَمَلْ

بَيْنَ مَنْ صٰاحِي كٰانَ فِي الْطَرِيقْ | وَ الَّذِي الْسُكْرٰانَ كٰانَ لاٰ يَفِيقْ

(٦) عَلِمَ الْنِيلُ مِنَ الْحَقِّ الأَحَدْ | لَهُ تَمْيِيزاً بِأَنْ مِنْ كُلِّ حَدْ

فَتَحَ مِنْ ذٰا وَ مِنْ ذٰا أَرْتَجٰا | .. سَجَنَ هٰذٰا بِهِ ذٰاكَ نَجٰى ..

---

(١) يا كند آب دهانت را عسل | تا بگوئی که بهشت است و حلل

(٢) از بن دندان برویاند شکر | تا بدانی قوت حکم قدر

(٣) پس بدندان بیگناهان را مگز | فکر کن از ضربت نا محترز

(٤) نیل را بر قبطیان حق خون کند | سبطیان را از بلا محصون کند

(٥) تا بدانی پیش حق تمییز هست | در میان هوشیار راه و مست

(٦) نیل تمییز از خدا آموخته است | که گشاد آنرا و اینرا سخت بست

(١) لُطْفُهُ النِيلَ أَعَادَ الْعَاقِلاَ — قَهْرُهُ قَابِيلَ سَوّىٰ الْغَافِلاَ

(٢) وَالْبَلِيدَ فِي الْجمادات كَرَمْ — خَلَقَ عَقْلاً وَ مِنْ قَهْرٍ أَلَمّ

(٣) نَفَرَ الْعَقْلَ لِذِي الْعَقْلِ ظَهَرْ — فِي الْجمادِ الْعقْلُ مِنْ لُطْفٍ غَمَرْ

مِنْ نَكَالٍ عَقْلُ ذِي الْعَقْلِ نَفَرْ — بَتَّةً لِلْجَهْلِ عَبّىٰ مِنْهُ فَرْ

(٤) وَ كَمِثْلِ الْمَطَرِ الْعَقْلُ أَنْسَكَبْ — حَسَبَ الأَمْرِ هُنَا الْعَقْلُ الْغَضَبْ

نَظَرَ لِلْحَقِّ فِي هذَا لْمَحَلْ — فَغَدَا مُنْهَزِماً مِنْهُ عَجَلْ

(٥) شَاسِعُ النَّجْمِ وَ شَمْسٌ وَ قَمَرْ — وَ سَحَابُ بِانْتِظَامٍ لِمَقَرْ

(٦) تَذْهَبُ تَأْتِي فَكُلٌّ وَاحِدٍ — أَبَداً مَا كَانَ غَيْرَ وَارِدٍ

بِسِوَي وَقْتٍ لَهُ لاَ فِي أَمَامْ — لاَ وَرَاءِ وَقْتِهِ أَنَا مُدَامْ

(٧) كَيْفَ هذَا لِلنَّبِيّنَ أَبَدْ — أَنْتَ لَمْ تَفْهَمُ وَ لَمْ تَلْقَ الرَّشَدْ

وَ هُمْ بِالْعَقْلِ جَائُوا لِلْحَجَرْ — وَ الْعَصَا مِمَّا بِهِ الْخَصْمُ انْبَهَرْ

---

(١) لطف او عاقل کند مر نیل را — قهر او أبله کند قابیل را

(٢) در جمادات از کرم عقل آفرید — عقل از عاقل بقهر خود پرید

(٣) در جماد از لطف عقلی شد پدید — وز نکال از عاقلان دانش رمید

(٤) عقل چون باران بامر آنجا بریخت — عقل این سو خشم‌حق دیده گریخت

(٥) أبر و خورشید و مه و نجم بلند — جمله بر ترتیب آیند و روند(١)

(٦) هر یکی ناید مگر در وقت خویش — که نه پس ماند ز هنگام و نه‌پیش

(٧) چون نکردی فهم این را انبیا — دانش آوردند در سنگ و عصا

---

(١) اشاره باین آیه است (والشمس تجری لمستقر لها ذلك تقدیرالعزیز العلیم و القمرقدرناه منازل حتی عادکا لعرجون القدیم‌لاالشمس ینبغی لها ان تدرك القمر و لااللیل سابق النهار و کل فی فلك یسبحون ـ

(١) كَيْ بِذا أَنْتَ الْجَماداتِ الأُخَرْ — كَالْعَصا مِنْ غَيْرِ لَبْسٍ وَالْحَجَرْ

(٢) بِالْقِياسِ تَعْرِفُ طَوْعُ الْحَجَرْ — وَالْعَصا يَبْدُو يَبِينُ بِالأَثَرْ

وَلَكَ يُخْبِرُ عَنْ كُلِّ جَمادْ — آخَرِ تَلْقَى الطَّرِيقَ لِلْرَشادْ

(٣) أَنْ مِنَ اللهِ لَنا خُبْرٌ نُطِيعْ — نَحْنَ كُلٌّ وَ نُلَبِّيهِ سَرِيعْ

كُلُّنا لا بِاتِّفاقٍ ضائِعُونْ — نَحْنُ ..مِنْ قُرْبٍ إِلَيْه سامِعُونْ ..

(٤) مِثْلَ ماءِ النِّيلِ أَيْضاً ذَكَرا — إِدْرِ وَقْتَ الْغَرَقِ مُذْ حَضَرا

هُوَ بَيْنَ الأُمَّتَيْنِ فَرَّقا — .. ذِي النَّجاةَ وَهَبَ ذِي الْغَرَقا..

(٥) وَ كَمِثْلِ الأَرْضِ تَدْرِيهِ بِأَنْ — عِنْدَ وَقْتِ الْخَسْفِ فِي قارُونَ مَنْ

لَهُ قَهْرُ الْحَقِّ بِالْبَتِّ نَسَفْ — .. وَ عَلَى تَمْيِيزِ ما رامَ وَقَفْ ..

(٦) وَ كَمِثْلِ الْقَمَرِ إِذْ سَمِعا — أَمْراً السَّرِعانَ صارَ وَ لِعا

وَ غَدَى النِّصْفَيْنِ فَوْقَ الْفَلَكِ — صارَ وَانْشَقَّ بِأَمْرِ الْمَلِكِ

---

(١) تا جمادات دگر را بی لباس — چون عصا و سنگ آری از قیاس

(٢) طاعت سنگ و عصا ظاهر شود — وز جمادات دگر مخبر شود

(٣) که ز یزدان آگهیم و طائعیم — ما همه بی اتفاقی ضائعیم

(٤) همچو آب نیل را نی وقت غرق — کو میان هر دو أمت کرد فرق

(٥) چون زمین دانیش دانا وقت خسف — در حق قارون که قهرش کردنسف

(٦) چون قمر که امر بشنید و شتافت — پس دونیمه گشت بر چرخ وشکافت

(١) وَكَمِثْلِ الشَّجَرِ وَالْحَجَرِ — لِلنَّبِيِّ وِفْقَ نَصِّ الْخَبَرِ
فَعَلَ دَوْماً وَفِي كُلِّ مَقَامْ — عَلَناً أَبْدَى سَلاماً وَاحْتِرَامْ

فى بيان بحث السنى مع الفلسفى و جواب الدهرى بانكاره

الالوهية و مقالته بقدم العالم

(٢) وَاحِدٌ فِي الأَمْسِ قَالَ الْعَالَمُ — حَادِثٌ وَالْفَلَكُ ذَا الْهَائِمُ
بَتَّةً فَانٍ لَهُ الْحَقُّ الْقَدِيرْ — وَارِثاً كَانَ هُوَ كَانَ الْمُدِيرْ
(٣) بِالْجَوَابِ الْفَلْسَفِيُّ لَهُ قَالْ — بِالْحُدُوثِ كَيْفَ تَدْرِي وَالْمُحَالْ
هُوَ فَالْغَيْثُ الْحُدُوثَ لِلسَّحَابْ — كَيْفَ يَدْرِي ذَاكَ لَيْسَ بِالصَّوَابْ
(٤) لِانْقِلَابِ الْفَلَكِ بِالذَّرَّةِ — لَسْتَ أَنْتَ مَا لَكَ مِنْ قُدْرَةِ
فَحُدُوثَ الشَّمْسِ أَنَّى تَعْلَمُ — أَنْتَ كَيْفَ الْحَالَ مِنْهَا تَفْهَمُ
(٥) دُودَةٌ مَوْهُوفَةٌ فِي الْحَدَثِ — أَبَداً مَدْفُونَةٌ وَالْخَبَثِ
هِيَ كَيْفَ الْمَبْدَءَ وَالْمُنْتَهَى — تَعْلَمُ لِلأَرْضِ قُلْتَ بِالنُّهَى

---

(١) چون درخت وسنگ کاندر هر مقام — مصطفى را کرده ظاهر السلام

بحث کردن سنی و فلسفی و جواب دادن دهری که منکر الوهیت است

و عالم قدیم داند

(٢) دی یکی میگفت عالم حادث است — فانی‌است این‌چرخ وحقش‌وارث‌است
(٣) فلسفیّ گفت چون دانی حدوث — حادثی أبر چون داند غیوث
(٤) ذرّهٔ خود نیستی از انقلاب — تو چه میدانی حدوث آفتاب
(٥) کرمکی کاندر حدث باشد دفین — کی بداند آخر و بدو زمین

(١) ذا بِتَقْليدٍ سَمِعتَ لِلأبِ … وَ عَلى هٰذا كَفرٌ وَ غَبيّ
(٢) دِرتَ فَالْبُرهانَ مِنكَ أَظْهِرِ … لِحُدُوثِ الْعالَمِ ذا وَ اذْكُرِ
وَ سِوى ذٰلِكَ قَوْلاً مِنْ هَذَرْ … لا تَقُل أَكْثَرَ ما فِيهِ أَثَرْ
(٣) قالَ في الْبَحْثِ الْعَميقِ ذاهنا … يَوماً أَبْصَرْتُ فَرِيقَينَ أَنا
(٤) وَ عَلى ذَينِ الْفَريقَينِ احْتَشَدْ … كِثْرَةَ جَمعٍ وَ أَعي بِالْعَدَدْ
عِنْدَما هُم في الْخِصامِ وَ الْجِدالْ … بِاضْطِرابٍ مِنْهُم زادَ الْمَقالْ
(٥) أَنا نَحوَ الْجَمْعِ صِرْتُ الاطِّلاعُ … لِيَ أَتى مِنْ ذا الْجِدالِ وَ النِّزاعْ
(٦) ذٰلِكَ الْواحِدُ قالَ فَالسَّماءْ … بَتَّةً تَفْنى وَ مِنْ غَيرِ مِراءْ
(٧) ذا الْبِنا كانَ لَهُ باني عَليمْ … ذٰلِكَ الآخَرُ قالَ فَالْقَديمْ
ذا غَدا دَوْماً وَ مِنْ غَيرِ مَتى … ما لَهُ بانٍ لَوِ الْباني أَتى

---

(١) این بتقلید از پدر بشنیدهٔ … از حماقت اندرین پیچیدهٔ
(٢) چیست برهان بر حدوث این بگو … ورنه خاموش این فزون گوئی مجو
(٣) گفت دیدم اندرین بحث عمیق … بحث می کردند روزی دو فریق
(٤) در جدال و در خصام و درستوه … گشت هنگامه بران دو کس گروه
(٥) من به سوی جمع هنگامه شدم … اطلاع از حال ایشان بستدم
(٦) آن یکی می گفت گردون فانیست … بی گمانی این بنا را بانی ایست
(٧) وین دگر گفت این قدیم و بی کیست … نیستش بانی و پایانی وی است

---

(١) یعنی اصلا بانی نیست و یا او بانی دنیاست و این مذهب دهری نه فلسفی

(١) فَهُوَ الْبٰاني لَهُ قٰالَ تَصيرُ | مُنْكِرِ الْخَلاّقِ وَ الرَّبِّ الْقَديرُ
مَنْ أَتٰى بِالْيَوْمِ وَ اللَّيْلِ وَ مَنْ | جٰاءَ بِالْأَرْزٰاقِ مِنْ جُوْدٍ وَ مَنْ
(٢) قٰالَ لاٰ أَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ سَنَدْ | وَ بِلاٰ بُرْهٰانٍ مٰا قُلْتَ أَبَدْ
(٣) ذٰاكَ بِالتَّقْليدِ مُخْتٰارُ انْتَبِهْ | وَ أْتِ بِالْحُجَّةِ لِي لاٰ تَشْتَبِهْ
فَأَنٰا لاٰ عَنْ دَليلٍ وَ سَنَدْ | أَبَداً لاٰ أَسْمَعُ ذٰا مِنْ أَحَدْ
(٤) قٰالَ فَالْحُجَّةُ فِي الْبٰاطِنِ مِنْ | رُوْحِيَ فِي بٰاطِنِ الرُّوْحِ كَمِنْ
(٥) لِيَ أَنٰا الْبُرْهٰانُ مِنْ ضَعْفِ الْبَصَرْ | أَنْتَ لَمْ تَنْظُرْ هِلاٰلاً كَمْ زَهَرْ
وَ أَنٰا دَوْماً أَرٰاهُ فَعَلِيّ | أَنْتَ لاٰ تَغْضَبْ وَ لاٰ تَبْئَسْ بِشَيّ
(٦) بَيْنَهُمْ قيلٌ وَ قٰالٌ كَثُرٰا | وَ بِهٰذٰا لِفَلَكٍ مَنْ بَهَرٰا
وَ أُعِدَّ خٰارَ لِلْخَلْقِ النُّهٰى | مٰا دَرٰى مَبْدَئُهُ وَ الْمُنْتَهٰى
(٧) قٰالَ يٰا أَصْحٰابِيٰا فِي السِّرِّ لِي | حُجَّةٌ وَ هْيَ لِيَ النَّصُّ الْجَلِيّ
أَبَداً وَ الْآيَةُ أَنَّ السَّمٰاءْ | قَدْ غَدَتْ حٰادِثَةً قَيْدَ الْفَنٰاءْ

---

(١) گفت منکر گشتهٔ خلاق را | روز و شب آرنده و رزاق را
(٢) گفت بی برهان نخواهم من شنید | آنچه گوئی آن بتقلیدی گزید
(٣) هین بیاور حجت و برهان که من | نشنوم بی حجت آن را در زمن
(٤) گفت حجت در درون جانم است | در درون جان نهان برهانم است
(٥) تو نه می‌بینی هلال از ضعف چشم | من همی بینم مکن بر من توخشم
(٦) گفت گو بسیار گشت و خلق کج | در سرو پایان این چرخ بسیج (١)
(٧) گفت یاران در درونم حجت است | بر حدوث آسمانم آیت است

---

(١) بسیج ساخته‌گی و آماده شدن است

(١) لِي الْيَقِينَ أَنَا أَيُّ ذَاكَ أَنْ ذُو الْيَقِينِ عَلِمَ صِدْقاً بِفَنْ
(٢) يَدْخُلَ فِي النَّارِ مَا فَوْقَ اللِّسَانْ أَدْرِ ذِي الْحُجَّةُ لاَ تَأْتِي زَمَانْ
مِثْلَ حَالِ سِرِّ عِشْقِ الْعَاشِقِينْ .. أَبَداً فَوْقَ اللِّسَانِ لاَ يَبِينْ ..
(٣) إِنَّ سِرَّ الْقَالِ وَالْقِيلِ لِيَا أَبَداً مَا ظَهَرَ أَنَا بِيَا
بِسِوَى الصُّفْرَةِ فِي وَجْهِي وَفِي سَقَمِ جِسْمِي الضَّئِيلِ الْدَنِفِ
(٤) دَمْعِي الْمَمْزُوجُ دَوْماً بِالدَّمِ جَارِياً مِنْ وَجْهِي لِلْقَدَمِ
حُجَّةٌ لِلْحُسْنِ مِنْهُ وَالْجَمَالْ كَانَ لَمْ يَعُوزْ إِلَى قِيلٍ وَقَالْ
(٥) قَالَ فَالْحُجَّةُ لاَ أَدْرِي أَنَا ذِي الَّتِي عِنْدَ الْعَوَامِ فِي الدُّنَا
(٦) قَالَ كَالنَّقْدِ مَعَ الْقَلْبِ إِذَا أَظْهَرَ الْقَلْبُ امْتِحَاناً وَأَذَى
أَنْ تَكُونَ الْقَلْبَ أَنْتَ وَالْحَسَنْ أَنَا وَالْغَالِي النَّفِيسُ بِالثَّمَنْ
(٧) آخِرَ الأَمْرِ امْتِحَانُ النَّارِ كَانْ لَهُمَا وَالْفَارِقَ دَوْماً أَبَانْ
فَكِلاَ الَّذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ هُمَا يَدْخُلاَنِ النَّارَ فِيمَا لَهُمَا

---

(١) من يقين دانم نشانش آن بود مر يقين دان را كه در آتش رود
(٢) در زبان مى نايد آن حجت بدان همچو حال سرّ عشق عاشقان
(٣) نيست پيدا سر و گفت و گوى من جز كه زردى و نزارى روى من
(٤) اشك چون بر رخ روانه ميرود حجت و حسن و جمالش مى‌شود
(٥) گفت من اينها ندانم حجتى كه بود در پيش عامه آيتى
(٦) گفت چون نقدى و قلبى دم زند كه تو قلبى من نگويم ارجمند
(٧) هست آتش امتحان آخرين كاندر آتش در فتند آن دو قرين

(١) فَعَلى حالِهِما عامٌ وَ خاصْ … يَقِفُ مِنْ ظَنٍّ أَوْ شَكٍّ خَلاصْ
يَجِدُ نَحْوَ الْيَقينِ يَذْهَبُ … .. ما لَهُ بِالْجِنْسِ كانَ يَطْلُبُ

ذهاب السنى و الفلسفى فى النار و احراق الفلسفى

(٢) فَبِماءٍ وَ بِنارٍ اِمْتِحانْ … جاءَ يا رُوحُ يَبينُ لِلعِيانْ
ما هُوَ نَقْدٌ وَ قَلْبٌ إِذْ خَفِيَ … فُرْقَةٌ وَ الْواقِعَ لَمْ يُعْرَفِ
(٣) أَوَ أَنا حالاً وَ أَنْتَ بِالتَّبَعْ … نَذْهَبُ فِي النّارِ لا نُبْدي الْجَزَعْ
حُجَّةً باقي الْحَيارى فِي الْدُنا … نَغْدُوَ .. أَنْتَ مَنْ تَبينُ وَ أَنا ..
(٤) أَوْ أَنا حالاً وَ أَنْتَ نَقَعُ … وَسَطَ الْبَحْرِ أَلَيهِ نَنْزَعُ (١)
حَيْثُ أَنْتَ وَ أَنا مِنْ ذا الْفَريقْ … آيَةً يَهْدُوْنَ فِيْنا لِلْطَريقْ
(٥) مِثْلَ هٰذا فَعَلا فِي النّارِ قَدْ … ذَهَبا الاِثْنانِ .. فِي الْجَمْرِ وَرَدْ ..

---

(١) (ترجمة للمصراع الثانى بناء على نسخة لكناهور و هى بالطاهر الاصح و نسخة النهج (كين در دعوى من و تو كوفتيم)

---

(١) عام و خاص از حالشان عالم شوند … از گمان و شك سوى ايقان روند

در آتش رفتن سنى و فلسفى و سوختن فلسفى

(١) آب و آتش آمد اى جان امتحان … نقد و قلبى زر كه آن باشد نهان
(٢) يا من و تو هر دو در آتش رويم … حجة باقى حيرانان شويم
(٣) يا من و تو هر دو در بحر اوفتيم … كه من و تو اين گره را آيتيم
(٤) همچنان كردند در آتش شدند … هر دو را در تف آتش زدند

(١) أَحْرَقَتْ ذَا الْفَلْسَفِيَّ وَ الرَّمَادْ صَيَّرَتْهُ الْمُتَّقِي أَهْلَ الرَّشَادْ

(٢) أَنْضِجَ سَوَّتَ فَذَا لْمَرْءُ وَمَنْ قَالَ اللّٰهُ أَدَّعَى الْصُّنْعَ بِفَنْ

خَلَصَ ذَاكَ الْدَعِيُّ مَنْ كَفَرْ أَحْرِقَ فِي النَّارِ وَ الْحَقُّ ظَهَرْ

(٣) أَنْتَ مِمَّنْ أَذَّنَ يَا ذَا أَسْمَعِ ذَلِكَ الْإِعْلَامَ لِلْمَعْنَى اطَّلِعَ

أَنْ عَلَى الرُّوحِ الَّذِي نِيًّا غَدَا أَلْعَمَى زِدْ لَيْسَ أَهْلاً لِلْهُدَى

(٤) إِدْرِ أَنْ الْاِسْمَ هٰذَا بِالْأَجَلْ أَبَداً مَا أُحْرِقَ حَيْثُ الْأَجَلْ

(٥) كَانَ وَ الْصَّدْرُ مُسَمَّاهُ أَنْ كَمْ مِئَاتٍ مِنْ أُلُوفٍ فِي الزَّمَنْ

هُمْ فِي هٰذَا الرِّهَانِ وَ الْقِرَانْ حُجُبَ مَنْ أَنْكَرُوا شَقُّوا عِيَانْ

(٦) إِذْ هُمَا قَدْ عَقَدَا الْبَحْثَ الْصَّوَابْ فِي دَوَامِ الْمُعْجِزَاتِ وَ الْجَوَابْ

(٧) غَالِباً كَانَ فَهِمْتُ مِنْ ضَرَبْ نَفَساً فِي الْسَّبَقِ لِلْصُّنْعِ ذَهَبْ

وَ حُدُوثِ الْفَلَكِ حَازَ الظَّفَرْ وَ هُوَ الْحَقُّ .. كَمَا اللّٰهُ ذَكَرْ ..

(١) فلسفی را سوخت خاکستر بکرد متقی را ساخت تازه تر بکرد

(٢) آن خدا گوینده مرد مدعی رست و سوزیده‌در آتش آن دعی

(٣) از مؤذن بشنو این اعلام را کوری أفزون روان خام را

(٤) که بسوزیدست این نام از أجل کش مسمی صدر بوده است و اجل

(٥) صد هزاران زین رهان اندر قران بر دریده پرده‌های منکران

(٦) چون گرو بستند غالب شد صواب در دوام معجزات و دد جواب

(٧) فهم کردم کانکه دم زد از سبق وز حدوث چرخ پیروزست و حق

(١) حُجةُ مَنْ أَنكَر دَوماً غَدا   وَجْهُها الأَصفَر بِالضَعف بَدا

آيةٌ واحِدَةٌ دَلَّتْ عَلى   صِدقِ ذا الإنكارِ أَيْنَ في المَلا

(٢) في مَديحِ المُنكِرينَ في الدُنا   هَلْ تَرى مأْذَنَةً حَتّى لَنا

آيةُ الصِدقِ تَبينُ وَبِها ..   .. يَظْهَرُ ما هِيَ قَدقالَتْ لَها ..

(٣) مِنبَرٌ أينَ لِكَي يَغدُو هَنا   مُخبِراً فيهِ يَقولُ بِثَنا

(٤) مُنكِري الحَقِّ فَوجهُ الدِرهَمِ   كانَ وَالدينارُ لِلإسمِ السمى

لَهُمْ حَتّى المَعادَ المُخبِرا   كانَ عَنْ ذا الحَقِ دَوماً مُظهِرا

(٥) سِكّةُ الأَملاكِ دَوماً تَنقَلِبْ   سِكّةَ أَحمَدَ أُنظُرْ أَنْ تُحِبْ

لِلْمَعادِ فَوقَ وَجهِ الذَهَبْ   أَوْ عَلى الفِضّةِ لَمْ تَنقَلِبِ

(٦) أَظهِرِ اسْمَ المُنكِرِ في سِكّةٍ   ضُرِبَ في دَولَةٍ أَوْ مِلكَةِ

---

(١) حجت منکر هماره زرد رو   یك نشان بر صدق این انکار کو

(٢) یك مناره در ثنای منکران   کو درین عالم که تا باشد نشان

(٣) منبری کو که در اینجا مخبری   یاد آرد روزگار منکری

(٤) روی دینار و درم از نامشان   تا قیامت می‌دهد زین حق نشان

(٥) سکه شاهان همی گردد دگر   سکه احمد ببین تا مستقر

(٦) بر رخ نقره و یا روی زری   وا نما بر سکه نام منکری

(١) أَنتَ أَمسِكْ ذا كَما قَدْ ذُكِرا مُعجزاً كَالشَّمسِ دَوماً ظَهرا (١)
مُعجزاً أَلفَ لِسانٍ بِالصَّوابْ لَهُ أُنظُرْ وَ اسْمُهُ أُمُّ الكِتابْ
(٢) أَحَدٌ لا يَقْدِرُ أَنْ يَختَلِسْ لَهُ حَرفاً أَوْ بِانٍ يَلتَمِسْ

فی بيان تفسير الاية الكريمة (و ما خلقنا السموات والارض

و ما بينهما الا بالحق) لم نخلقهم لاجل محض ما ترونه انتم بل لاجل المعنى و الحكمة الباطنية اللذى انتم لاترود

(٣) أَبداً نَقّاشُ النَّقشِ الحَسَنْ نَقَشَ لا في رَجا النَّفعِ زَمَنْ
(٤) وَ لِعَينِ النَّقشِ لا غَيرَ بَلى لِلضُّيُوفِ وَ لِأَطفالِ المَلا
كَيْ هُمُ التَّفريحَ فِيهِ يَجِدُونْ وَ بِهِ الأَحزانَ بَتّاً يَفقِدُونْ
(٥) بَهجَةُ الأَطفالِ تِذكارُ الصَّديقْ لِصَديقٍ غابَ أَوْ عَنهُ الطَّريقْ

---

(١) اراد باللسان لسان القرآن الكريم لانه اصل الكتب الشرعية اللذی نزل كل منها بلسان اهل ذالوقت والقرآن مبين لجميعها .

---

(١) خود بگير اين معجزه چون آفتاب صد زبان بين نام او امّ الكتاب (١)
(٢) زهره نی كس را كه يك حرفی از آن تا بدزدد يا فزايد در بيان (٢)

تفسير آيهٔ كريمه و ما خلقنا السموات والارض و ما بينهما الا بالحق نيافريدمشان از بهر همين كه شما نه می بينند آن را بلكه بهر معنی وحكمتی باطنی كه شما نمی بيند آن را (٣)

(٣) هيچ نقاشی نگارد زين بنقش نی اميد نفع بهر عين نقش
(٤) بلكه بهر ميهمانان و كهان كه بفرجه وارهند از اندهان
(٥) شادی بچگان و ياد دوستان دوستان رفته را از نقش آن

---

(١) مصراع ثانی بيان اين معجزه است يعنی اين معجزه را كه مانند آفتاب روشن است بگير وملاحظه كند كه امالكتاب كه قرآن است صد زبان دارد . (٢) اين بيت بيان وجه اعجاز ديگر كه كسی طاقت برتبه آن ندارد . (قل فأتو بسورة من مثله) (٣) پيش از اين عنوان و بعداز بيت (زهره نی كس را) نه بيت اضافی است كه نسخهٔ النهج نه بوده .

(١) بَعْدَ مِن نَقْشِهِ الْكَوّازُ هَلْ صَنَعَ الْكُوْزَ سَرِيعاً لا أَمَلْ

لَهُ بِالْماءِ لِذاتِ الْكُوزِ قَدْ صَنَعَ .. ما قالَ في ذاكَ أَحَدْ ..

(٢) صانِعُ الأَكْؤُسَ هَلْ كاساً تَمامْ صَنَعَ لِلْكاسِ قُلْ لا لِلْطَعامْ

(٣) أَبَداً خَطّاطُ الْخَطِّ بِفَنْ كَتَبَ لِلْخَطِّ حَسْبُ لا لِأَنْ

(٤) يُقْرَأُ النَّقْشُ لِهذا الظاهِرِ فَلِنَقْشِ الْغايِبِ بِالآخِرِ

كانَ وَهْوَ عَقْدَ حَتّى يَبِينْ غائِبُ آخَرُ فِيهِ كُلَّ حِينْ

(٥) فَإِلى الثالِثِ وَالرّابِعِ عُدْ قَدْرَ وُسْعِكَ بِالْفِكْرِ وَجِدّ(١)

هٰذِهِ الأَرْباحَ في هٰذا النَّسَقْ تَأْتي لِلْعاشِرِ كَيْ تَدْري السَّبَقْ

---

(١) كالدواء نفشه الظاهر لعلاج مرض النفس و شفاء النفس مستلزم الصحة و شفاءالبدن و صحة البدن مستلزمة عملا اما دنيويا اواخر و يا فان كان سيئاً فهو مستلزم الجحيم و ان كان حسنا فهو مستلزم النعيم والنعيم مستلزم رؤية الجمال فاذا علمت أن جميع الموجودات بمقتضى العلم الازلى و الحكمة البالغة كل منها للاخر تأثر وتأثير و علية و معلوليةفانظر لكل شى فى مراتب وجوده فانسب العلية لما فوقه و العلية لما تحبه حتى تنتهى الى واجب الوجود فعلى هذا انعدام المعلول الواحد مستلزم انعدامه جميع انعدانه جميع العللوالمعلولات ثم شرع تميل لنا ان لكل ظاهر فائده مخفية بقوله (همچو بازيهاى شظرنج اى‌پسر) -

---

(١) هيچ كوزه گر كند كوزه شتاب بهر عين كوزه نه بر بوى آب

(٢) هيچ كاسه گر كند كاسه تمام بهر عين كاسه نى بهر طعام

(٣) هيچ خطاطى نويسد خط بفن بهر عين خط نه بهر خواندن

(٤) نقش ظاهر بهر نقش غايب است وان براى غايب ديگر به است

(٥) تا سوم چارم دهم پر مى‌شمر اين فوائد را بمقدار نظر

(١) فَكَمِثْلِ اللَّعْبِ لِلشَّطْرَنْجِ كَانْ — يَا بُنَيَّ كُلُّ لَعْبٍ فِي الْعِيَانْ
لَهُ رِبْحٌ وَهُوَ فِي لَعْبٍ وَرَدْ — بَعْدَهُ انْظُرْ وَعَلَيْهِ قِسْ بَعْدْ

(٢) أَنَّ هٰذَا الْوَضْعَ فِي اللَّعْبِ لِأَنْ — يَبْدُو لَعْبٌ خَفِيَ فِيهِ أَفْتَرِنْ
هٰكَذَا ذَاكَ لِذَاكَ وَ لِذَاكْ — ذَاكَ يَا ذَامَا لَهُ أَدْنَى أَرْتِبَاكْ

(٣) هٰكَذَا الْعَيْنُ لَكَ انْقِلْ فِي الْجِهَاتْ — تَبَعاً حَتَّى إِلَى رِبْحٍ وَمَاتْ (١)

(٤) تَصِلُ فَالْأَوَّلُ جَاءَ لِثَانْ — تَالِياً مِثْلَ الرَّوَاحِ لَكَ كَانْ

(٥) تَبَعاً فَوْقَ مَرَاقِي السُّلَّمِ — وَكَذَا لِلثَّالِثِ الثَّانِي أَعْلَمِ
وَعَلَى ذَا دَرَجاً بَعْدَ دَرَجْ — لَكَ حَتَّى السَّطْحِ قِسْ لَا فِي حَرَجْ

(٦) لَذَّةُ الْأَكْلِ لِأَجْلِ ذَا الْمَنِي — وَالْمَنِيُّ ذَاكَ لِلْنُورِ السَّنِيّ

---

(١) ای حتی تصل الی برد بضم الباء العربیة وهو تقدیم الرخ و مات و هو الشغل اللعب ای حتی تجد الظفر و مات و هو الحرمان ـ

---

(١) همچو بازیهای شطرنج ای پسر — فایده هر لعب در تالی نگر

(٢) این نهادن بهر آن لعب نهان — و آن برای آن و آن بهر فلان

(٣) همچنین دیده جهان اندر جهات — در پی هم تا رسی در برد و مات

(٤) اول از بهر دوم باشد چنان — که شدن بر پایهای نردبان

(٥) وان دوم بهر سوم میدان تمام — تا رسی تو پایه پایه تا ببام

(٦) شهوت خوردن ز بهر این منی — و این منی از بهر نسل روشنی

(١) وَ لِنَسْلِ فَضِيْلُ النَّظَرِ — مَنْ هُوَ الْغَيْرَ لَهُ لَمْ يَنْظُرِ(١)

عَقْلُهُ مِنْ دُوْنِ سَيْرٍ مَا عَرَفْ — مِثْلَ نَبْتِ الْأَرْضِ أَحْسِبْ وَالْعَلَفْ

(٢) مِثْلَمَا النَّبْتُ إِذَا تَدْعُوْ وَ إِنْ — لَهُ لَمْ تَدْعُوْ بِطِيْنٍ قَدْ قُرِنْ

(٣) رِجْلُهُ لَوْ هُوَ فِي سَيْرِ الْهَوَاءْ — حَرِّكَ الرَّأْسَ لَهُ رَامَ الصَّفَاءْ

رُحْ وَ لَا تَغْتَرْ بِتَحْرِيكٍ أَبَدْ — أَنْتَ لِلرَّأْسِ لَهُ الْعَقْلَ فَقَدْ

(٤) ذَا لَهُ الرَّأْسُ يَقُوْلُ أَبَدَا — يَا صَبَا نَحْنُ سَمِعْنَا ذَا النِّدَا

رِجْلُهُ أَيْضاً يَقُوْلُ خَلِّنَا — قَدْ عَصَيْنَا نَحْنُ لَا طَوْعَ لَنَا

(٥) إِذْ هُوَ لَمْ يَدْرِ سَيْراً كَالْعَوَامْ — قَدَماً فَوْقَ اتِّكَالٍ لَهُ دَامْ

وَضَعَ سَوْقَ مِنْ مِثْلِ الضَّرِيرْ — لَيْسَ يَدْرِي أَبَداً أَيْنَ يَسِيرْ

---

(١) کند بینش فی‌الاصل بمعنی اللذی لایری غیره بل یری نفسه فان الکند من الکنود و هو کفران النعمة هکذا قال فی النهج و الصحیح ان کلمة کند فارسیة بمعنی بطیء کما ان کلمة تند بمعنی سریع ای بطی النظر و ضئیه کما فی الترجمة ـ

---

(١) کند بینش می نه بیند غیر این — عقل او بی سیر چون نبت زمین

(٢) نبت را چه خوانده نه خواندهٔ — پای او بگل درماندهٔ

(٣) گر سرش جنبد بسیر باد رو — تو بسر جنبانیش غره مشو

(٤) آن سرش گوید سمعنا ای صبا — پای او گوید عصینا خلّنا

(٥) چون نداند سیر میراند چو عام — بر توکل می نهد چون کور گام

(١) قَدماً فَوْقَ أَتّكالِ لِيَرى — فِي الْخِصامِ أَىُ شَيءٍ فِي الْوَرٰى(١)
لَهُ يَأتي كَاتّكالِ مَنْ بِنَرْدْ — لَعِبَ الْفائِدَةَ مِنْهُ فَقَدْ
(٢) لٰكِنِ الْأَنْظارُ تِلْكَ مَنْ أَبَدْ — لَيسَتِ الجامِدَةَ زادَتْ رَشَدْ
لَمْ تَكُ إِلّا لِمَنْ سارُوا وَ مَنْ — خَرَقُوا الاَسْتارَ وَ امْتازُوا بِفَنْ
(٣) ما هُوفي عَشْرَةِ أَعْوامِ كانْ — طَلَبَ الأَتيانَ في هٰذا الزَمانْ
(٤) نَظَرَ في عَيْنِهِ كُلّ أَحَدْ — هٰكَذا في نَظَرٍ مِنْهُ يَجِدْ
نَظَرَ غَيْباً وَ ما يَأتي وَ خَيْر — مَعَ شَرٍّ .. مِثْلَما يَقْدُرُ سَيْرُ ..
(٥) حَيْثُ سَدٌّ في الأَمامِ مَعْ سَدْ — في الْوَراءِ ما بَقى بَتّاً فَقَدْ
عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً صارَتْ قَرا — لَوْحَ غَيْبٍ وَ جَمِيعَ ما جَرى
(٦) إِذْ لَهُ قَدْ نَظَرَ الْخَلْفَ إِلى — اَوّلِ كُلِّ وُجُودٍ لِلْمَلا
اٰخِرُ مَعْ أَوّلِ كُلِّ وُجُودْ — وَجّهَ وَجْهَا وَ أَعْطاهُ السُعُودْ

---

(١) اى ان المتوكل وقت المجاهدة على عقله و رأيه كتوكل لاعب النردعلى عقله وقت لعبه لا فائدة فيه ابداً ـ

---

(١) بر توكل تا چه آيد در نبرد — چون توكل كردن اصحاب نرد (١)
(٢) وان نظرهائى كه او أفسرده نيست — جز رونده جز درنده پرده نيست
(٣) آنچه در ده ساله خواهد آمدن — اين زمن بينند بچشم خويشتن
(٤) همچنين هر كس باندازه نظر — غيب ومستقبل به بيند خير و شر (٢)
(٥) چونكه سدّ پيش و سدّ پس نماند — شد گذاره چشم عيب ولوح خواند
(٦) چون نظر پس كرد تا بدو وجود — آخر و آغاز هستى رو نمود

---

(١) يعنى سفر الى الله ميكند وگويد هرچه خدا يخواهد بايد بقوت او وقدرت اوكار كرد بايدكار خود وقوت خودرا ندهد (سبزوارى صفحه ٣٢٢) ـ (٢) اشاره است بآيه (وجعلنا من بين أيديهم سداً من خلفهم سداً)

(۱) بَحثُ أَملاكٍ وَ أَرضٍ فِي الْقِدَمْ — مَعَ ذاتِ الْكِبرِياءِ وَ الْعِظَمْ
فِي أَبينا عِنْدَ ما لُطْفاً أَرادْ — لَهُ أَنْ يَخْلِفَه بَيْنَ الْعِبادْ
(۲) مِنْ وَراءِ لِلْوَرا أَذْ نَظَرا — هُوَ حَتّى أَصْلَ أَصْلِ ما جَرى
(۳) فَالْأَمامَ نَظَرَ عَيناً أَلى — يَومِ الْفَصْلُ بِهِ قَدْ جُعِلا
(٤) فَبِمِقْدارِ ضِياءِ قَلْبِهِ — كُلُّ فَرْدٍ وَ بِوِفْقِ قُرْبِهِ
نَظَرَ الْغَيْبَ بِقَدْرِ صَقْلِهِ — وَ سَنا الرُّوحِ وَ نُورِ عَقْلِهِ
(٥) كُلُّ مَنْ صَقْلاً أَزادَ كَثُرا — نَظَراً وَ الصُّورَةَ مَعْ ما جَرى
(٦) أَكْثَرُ تَظْهَرُ مِنْهُ أَنْ تَقُلْ — ذَالصَّفا فَضْلُ الْأِلَهِ مَنْ يَجِلْ
أَيْضاً التَّوفِيقُ لِلصَّيْقَلِ ذا — كانَ مِنْ ذاكَ الْعَطاءِ هٰكَذا
(۷) فَبِقَدْرِ الْهِمَّةِ ذاكَ التَّعَبْ — وَ الْعَنا وَ الْجَهْدِ كُلِّ ما طَلَبْ
وَ بِقَدْرِ الْهِمَّةِ ذاكَ الدُّعا — لَيسَ لِلْإِنْسانِ أِلّا ما سَعى

---

(۱) بحث املاك و زمین با کبریا — در خلیفه کردن بابای ما
(۲) چون نظر در پیش افکند او بدید — آنچه خواهد بود تا محشر بدید
(۳) پس ز پس می بیند او تا اصل اصل — پیش می بیند عیان تا روز فصل (۱)
(٤) هر کسی اندازه روشن دلی — غیب را بیند بقدر صیقلی
(٥) هر که صیقل بیش کرداو پیش دید — بیشتر آمد برو صورت پدید
(٦) گر تو گوئی آن صفا فضل خداست — نیز این توفیق صیقل زان عطاست
(۷) قدر همت باشد آن جهد و دعا — لیس للانسان الا ما سعی

---

(۱) یوم‌الفصل ومیقات‌الوصل چنانچه در بعض نسخ روز وصل است (سبزواری ص ۳۲۲)

(١) وَاهِبُ الْهِمَّةِ حَسْبُ اللهِ كَانْ | هِمَّةُ السُّلْطَانِ مَنْ ذَلَّ وَهَانْ
(٢) أَبَداً مَا لاٰ قَهَا التَّخْصِيصُ مِنْ | جَانِبِ الْحَقِّ بِشُغْلٍ أَنْ يُمِنْ
لَمْ يَكُ الْمَانِعَ طَوْعاً وَاخْتِيَارْ | وَ مُرَاداً لَوْ أَلَيْهِ الْعَبْدُ صَارْ
(٣) لٰكِنْ إِنْ أَعْطَى قَبِيحَ الطَّالِعِ | تَعَباً .. بَانَ بِحِرْصِ الطَّامِعِ
فَالْمَتَاعَ نَحْوَ كُفْرِ النِّعْمَةِ | سَوَّقَ مُنْهَزِماً وَالنِّقْمَةِ
(٤) وَ إِذَا أَعْطَى سَعِيدَ الطَّالِعِ | .. تَعَباً صَارَ .. بِقَلْبٍ وَالِعٍ ..
فَالْمَتَاعَ أَكْثَرَ فِي الْقُرْبِ قَدْ | .. وَضَعَ وَ الرَّاحَةَ فِي ذَا وَجَدْ .. (١)
(٥) سَيِّئُو الْقَلْبِ لِخَوْفٍ وَ حَذَرْ | رُوحُهُمْ فِي الشُّغْلِ لَوْ صَعْباً حَضَرْ
لَهُمْ إِذْ ذَاكَ أَسْبَابَ الْفِرَارْ | عَفْواً اخْتَارُوا وَ خَفُّوا لِلْبَوَارْ

---

(١) و توضيح المعنى ان الله تعالى اذا خصص أحداً بشغل فى علمه الازلى لمصلحة لا يكون مانع الطوع والمراد و الاختيار و اليه اشار لقوله (بد دلان از بيم جان دركارزار)

(١) واهب همت خداوندست و بس | همت شاهى ندارد هيچ خس
(٢) نيست تخصيص خدا كس را بكار | مانع طوع و مراد و اختيار (١)
(٣) ليك چون رنجى دهد بدبخت را | او گريزاند بكفران رخت را
(٤) نيك بختى را چو حق رنجى دهد | رخت را نزديكتر وا مى‌نهد
(٥) بد دلان از بيم جان در كارزار | كرده اسباب هزيمت اختيار

---

(١) عنايت خدا بكار واداشتن وتوفيق دادن مانع ومنافى اختيار نيست دراين كار و چون آن كار دراختيار شد پس ضد او نيز در اختيار باشد براى تفصيل بصفحه ١٢٩ ج ٣ شرح بحرالعلوم وصفحه ٣٢٣ شرح سبزوارى رجوع نمائيد ـ

(١) وَ مَلِيُّو الْقَلْبِ أَيْضاً مِنْ حَذَرْ — رُوْحِهِمْ فِي الْحَرْبِ فِي وَقْتِ الْخَطَرْ
نَحْوَ صَفِّ الْخُصَمَاءِ حَمَلُوا — .. وَ بِمِضْمَارِ الْجِلَادِ نَزَلُوا ..
(٢) أَذْهَبَ الْأَبْطَالَ خَوْفٌ وَ حَزَنْ — لِلْإِمَامِ سَيِّئُو الْقَلْبِ وَ مَنْ(١)
رُوحُهُ خَافَ إِلَى الْمَوْتِ الزُّؤَامْ — أَذْهَبَ .. أَيْضاً وَمَا نَالَ الْمَرَامْ ..
(٣) فَالْبَلَا وَ الْخَوْفُ لِلرُّوحِ لِأَنْ — وَرَدَ كُثْراً مَحَكّاً فِي الزَّمَنْ
فَلِذَا مِنْ كُلِّ وَغْدٍ وَ لَئِيمْ — ظَهَرَ الْقَرْمُ الْمَهَابُ وَ الْكَرِيمْ

فى بيان وحى الحق تعالى لموسى ان أنا احبك

(٤) فَلِمُوسَى اللّٰهُ جَلَّ قَالَ فِي — وَحْيِ قَلْبٍ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّفِي
(٥) أَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ يَا ذَا الْكَرَمْ — لَهُ قَالَ السَّبَبُ مِمَّ أَلَمْ
ذَا فَأَيُّ خِلَّةٍ كَانَتْ لِأَنْ — أَكْثَرَ آتِي بِهَا كُلَّ زَمَنْ

---

(١) اى ان الله تعالى اعطى الاشقياء مرضا و بلاء بعدوا به عن الحق لكفرانهم والسعداء اعطاهم مرضا وبلاء قربوا به الى الله تعالى و الشجعان فى المعركة كانوا السعداء و الاشقياء اختاروا اسباب الهزيمة و لم يكن التخصيص مانعا لهم

---

(١) پر دلان در جنگ هم از بیم جان — حمله کردند سوی صف دشمنان
(٢) رستمان را ترس و غم را پیش برد — هم زترس آن بدل اندر خویش مرد
(٣) چون محك آمد بلا و بیم جان — زان پدید آمد شجاع از هر خسان

وحی کردن حق بموسی که من ترا دوست میدارم

(٤) گفت موسی را بوحی دل خدا — کای گزیده دوست میدارم ترا
(٥) گفت چه خصلت بود ای دوالکرم — موجب آن تا من آن أفزون کنم

(١) قَالَ كَالطِّفْلِ أَمَامَ أُمِّهِ — هُوَ وَقْتَ قَهْرِهَا مِنْ غَمِّهِ
(٢) يَدُهُ مَدَّ إِلَيْهَا مَا دَرَى — غَيْرَهَا الدَّيَّارَ فِي كُلِّ الْوَرَى
فَهُوَ الْمَخْمُورُ مِنْهَا وَالْكَسِلْ — أَيْضاً السَّكْرَانُ مِنْهَا وَالثَّمِلْ
(٣) لَوْ عَلَيْهِ الْأُمُّ كَفّاً تَضْرِبُ — أَيْضاً الْأُمَّ مُدَاماً يَطْلُبُ
(٤) وَ عَلَيْهَا دَارَ عَوْناً مِنْ أَحَدْ — غَيْرِهَا مَا رَامَ وَهْيَ قَدْ وَجَدْ
(٥) كُلُّ خَيْرٍ لَهُ أَوْ شَرٍّ وَ أَنْتَ — كَانَ مِنْكَ الْخَاطِرُ فِيمَا أُرِدْتَ
خَيْراً أَوْ شَرّاً لَنَا أَيْضاً ذَهَبْ — وَ سِوَانَا مِنْ مَحَلٍّ مَا طَلَبْ
(٦) غَيْرِي عِنْدَكَ كَانَ كَالْحَجَرْ — بَتَّةً وَ الصَّخْرَ كُلُّ مَا حَضَرْ
هَبْهُ شَيْخاً أَوْ صَبِيّاً أَوْ شَبَابْ — .. كُلُّهُ شِبْهُ الْخَيَالِ وَ السَّرَابْ ..
(٧) هٰكَذَا كَانَ الْخُضُوعُ فِي الْحَنِينْ — فِي الصَّلٰوةِ نَعْبُدُ كَانَتْ قَرِينْ
مَعَ إِيَّاكَ وَفِي ذَاكَ تَدِينْ — فِي الْبَلَا فِي غَيْرِكَ لَا نَسْتَعِينْ

---

(١) گفت چون طفلی به پیش والده — وقت قهرش دست هم در وی زده
(٢) خود نداند که جز او دیار هست — هم ازو مخمور و هم ازاوست مست
(٣) مادرش گر سیلی بر وی زند — هم بمادر آید و بروی تند
(٤) از کسی یاری نخواهد غیر او — اوست جمله شر او و خیر او
(٥) خاطر هم تو ز مادر خیر و شر — التفاتش نیست جاهای دگر (١)
(٦) غیرمن‌پیشت‌چوسنگ‌است و کلوخ — گرصبی و گر جوان وگر شیوخ
(٧) همچنین که ایاك نعبد در حنین — در بلا از غیر تو لا نستعین

---

(١) چنانچه در دعاء (أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من‌سخطك و اعوذ بك منك ص ٣٢٣ سبزواری ـ

(١) هٰذِهِ إِيَّاكَ مَعْ نَعْبُدُ قَدْ | وُجِدَتْ لِلْحَصْرِ مِثْلَمَا وَرَدْ (١)
عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَهْوَ لِأَنْ | فِيهِ نَفْيٌ لِلرِّيَا جَاءَ بِفَنْ
(٢) وَلِحَصْرٍ أَيْضاً إِيَّاكَ أَتَتْ | مَعَ قَوْلِ نَسْتَعِينُ وَثَبَتْ
عِنْدَهُمْ أَنْ طَلَبُ الْعَوْنِ حُصِرْ | فِيهِ لَا غَيْرُ عَلَيْهِ قَدْ قُصِرْ
(٣) أَنْ لَكَ نَعْبُدُ حَسْبُ لَا سِوَاكْ | طَمَعَ النَّجْدَةِ أَيْضاً مِنْ نَدَاكْ
نَرْجُو لَا غَيْرَكَ دَوْماً نَعْبُدُ | .. أَنْتَ أُلْطُفَاً لِلْعَبِيدِ تَنْجُدُ ..

فى بيان غضب السلطان على نديمه و شفاعة الشفيع المغضوب

عليه و طلبه من السلطان و قبول السلطان طلب و شفاعة الشفيع و تكدر النديم من الشفيع ان لماذا شفعت لى

(٤) يَوْماً السُّلْطَانُ جَاشَ غَضَباً | مِنْ نَدِيمٍ لَهُ رَامَ الْعَطَبَا

(١) قال اهل اللغة تقديم المفعول على الفعل من اجل الحصر والحصر عندالعلماء بانه لمجرد نفي الريا و السمعة قال تعالى (ولايشرك بعبادة ربه احداً) ـ

---

(١) هست این ایاك نعبد حصر را | در لغت و آن ازپی نفی ریا
(٢) هست اياك نستعين هم بهر حصر | حصر كرده استعانت را و قصر
(٣) كه عبادت مر ترا آريم و بس | طمع يارى هم ز تو داريم و بس

خشم كردن پادشاه بر نديم خود و شفاعت كردن شفيع مغضوب عليه را و از پادشاه درخواستن و قبول كردن پادشاه درخواست وشفاعت شفيع را و رنجيدن نديم از شفيع كه چرا شفاعت كردى

(٤) پادشاهى بر نديمى خشم كرد | خواست تاازوى برآرد دود و گرد

(١) أَخْرَجَ السُّلْطَانُ سَيْفاً مِنْ غِلاَفْ — كَيْ لَهُ يُرْدِي جَزَاءَ ذَا الْخِلاَفْ
(٢) أَبَداً مِنْ أَحَدٍ مَا لِمسَا — قُدْرَةً حَتَّى يَجُرَّ نَفَسَا
أَوْ شَفِيعٌ لَهُ يَأْتِي يَطْلُبُ — مِنْهُ تَشْفِيعاً أَلَيْهِ يَذْهَبُ
(٣) غَيْرَ شَخْصٍ بِعِمَادِ الْمُلْكِ قَدْ — عُرِفَ مِنْ خَاصَّةِ الْمَلْكِ يُعَدْ
(٤) فَسَرِيعاً نَطَّ مِنْ طَوْعٍ وَقَعْ — سَاجِداً وَالْمَلِكُ حَالاً وَضَعْ
(٥) لَهُ سَيْفَ الْقَهْرِ قَالَ لَوْ غَدَى — مِنِّيَ الشَّيْطَانَ بِالْكُفْرِ بَدَى
قَدْ عَفَوْتُ وَلَو أَبْلِيسَيَّةً — عَمَلٌ عِنْدِي غَدَتْ مَنْسِيَّةً
(٦) حَيْثُ أَنَّ رِجْلَكَ فِي الْوَسَطِ — وَرَدَتْ عَنْ مُجْرِمٍ ذِي شَطَطِ (١)
قَدْ رَضِيتُ لَوْ هُوَ أَلْفَ ضَرَرْ — عَمَلٍ .. بِالصَّعْبِ جَاءَ وَالْخَطَرْ
(٧) مِئَةَ الآفٍ أَلْفٍ مِنْ غَضَبْ — أَقْدَرُ أَكْسِرُ .. أُطْفِيمَا لْتَهَبْ ..
حَيْثُ أَنْتَ الْفَضْلُ ذَا مِقْدَارُ كَا — .. وَلَكَ الْمِقْدَارُ ذَا أَنْعِمْ بِكَا .. ..

(١) نسخة ثانية .. في سخطي

(١) كرد شه شمشیر بیرون از غلاف — تا زند بر وی جزای آن خلاف
(٢) هیچ کس از زهره نی تا دم زند — یا شفیعی در شفاعت بر تند
(٣) جز عماد الملك نامی از خواص — در شفاعت مصطفی وارا نه خاص
(٤) بر جهید و زود در سجده فتاد — در زمان شه تیغ قهر از کف نهاد
(٥) گفت اگر دیوست من بخشیدمش — ور بلیسی کرد من پوشیدمش
(٦) چونکه آمد پای تو اندر میان — راضیم گر کرد مجرم صد زیان
(٧) صد هزاران خشم را تانم شکست — که ترا آن فضل وآن مقدار هست

(١) أَبداً مِنْكَ الْخُضوعِ ما قَدَرتْ أُكْسِرُ حَيْثُ الْخُضوعَ ما نَظَرتْ
مِنْكَ أَيْقَنتُ بأنْ كانَ الْخُضُوعْ بِي لاَ غَيْرِيَ بانَ وَ الْخُشُوعْ

(٢) لَوْ هُوَ الأَرْضَ جَميعاً وَ السَّماءْ ضَرَبَ بِالْبَعْضِ زادَ بِالْعَناءْ
لَيسَ يَنْجُوْ ذَنْبُهُ عِنْدِي يَجِلْ أَبداً مِنْ اِنْتِقامٍ ذاالرَّجُلْ

(٣) ذِي الْدُنا لَوْ ذَرّةً فِي ذَرّةٍ خَضَعتْ .. ذا بَتْ أَسىً بِالْمَرّةِ ..
رَأْسُهُ مِنْ سَيْفيَ هذا لْزَمَنْ ما نَجى..وَ الْمَوْتَ وافىوَ الْحَزَنْ..

(٤) مِنّةً نَحنُ عَلَيْكَ يا كَرِيمْ ما وَضَعْنا لٰكِنْ أَعْلَمْ يا نَدِيمْ
ذاكَ شَرحُ عِزّةٍ كانَتْ لَكا عِنْدَنا.. أَوْ رِفْعَةٍ خُصّتْ بِكا..

(٥) أَنتَ هذا ما فَعَلْتَ وَ أَنا قَدْ فَعَلْتُ ذا يَقيناً زَمَنا
مَنْ لَكَ الأَوْصافُ فِي أَوْصافِنا دُفِنَتْ .. بِأَنتْ بِكَ أَعْمالُنا ..

---

(١) لابهات را هيچ نتوانم شكست زانكه لابه تويقين لابه من است
(٢) گر زمين و آسمان بر هم زدى ز انتقام اين مرد بيرون نامدى
(٣) ور شدى ذره بذره لابه گر او نبردى اين زمان از تيغ سر
(٤) بر تو ما ننهيم منت اى كريم ليك شرح عزّت تست اى نديم
(٥) اين نه كردى تو كه‌من كردم يقين اى صفاتت در صفات ما دفين

(١)فِي الطَّرِيقِ ذَا تَرَى مُسْتَعْمَلاً — أَنْتَ لاَ الْعَامِلَ حَيْثُ بِالْعُلاَ

أَنْتَ مَحْمُولِي وَ لَسْتَ حَامِلِي — .. مَا بَدَى مِنْكَ جَمِيعاً هُوَلِي ..(١)

(٢)مَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ قَدْ رَجَعْتْ — نَفْسَكَ كَالزَّبَدِ أَنْتَ وَضَعْتْ

(٣)وَسْطَ الْمَوْجِ فَأَنْتَ لاَ مَقَامْ — صِرْتَ بَيْتاً لَكَ خُذُوا نَزِلْ مُدَامْ

جَنْبَ إِلَّا عَجَباً أَنْتَ أَسِيرْ — كُنْتَ أَيْضاً عِنْدَنَا كُنْتَ أَمِيرْ

(٤)فَالَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ لَهُ لَمْ — تُعْطِ وَ السُّلْطَانُ أَعْطَى مِنْ كَرَمْ

هُوَ لاَ غَيْرُ وَ كَانَ لِلْعِبَادْ — وَحْدَهُ وَ اللّٰهُ أَدْرَى بِالْمُرَادْ

(٥)وَ النَّدِيمُ ذَاكَ مَنْ دَوْماً خَلَصْ — مِنْ عِقَابٍ وَ مِنَ الْغَمِّ مَلَصْ

كَدَّرَ مِنْ ذَا الشَّفِيعِ وَ رَجَعْ — عَنْ وِلاَءٍ وَ لَهُ أَبْدَى الْجَزَعْ

---

(١) اى فى الحقيقة انا الفاعل والعامل لانصفاتك مدفونه فى صفاتى و اوصاف بشريتك مغلوبة و اوصافى غالبة عليها والمغلوب كالمعدوم و من هذا انت مستعمل و مستخدم و لست بذاتك عاملا و لا خادماً لانك محمول قدرتنا و ارادتنا و لست بحامل و لاعامل و لو كنت بحسب الظاهر حاملا و عاملا و لكن بحسب المعنى انت معمولى لا حاملى لا كل ما ظهر منك فى الحقيقة هو ظاهر منى فلاى شىء لا اقبله ـ

---

(١) تو درين مستعملى نى عاملى — زانكه محمول منى نى حاملى

(٢) ما رميت اذ رميت گشتهٔ — خويشتن درموج چون كف هشتهٔ

(٣) لا شدى پهلوى الا خانه گير — اى عجب كه هم اسيرى هم امير

(٤) آنچه دادى تو ندادى شاه داد — اوست بس والله اعلم بالمراد

(٥) وان نديم رسته از زخم و بلا — زين شفيع آزرد و بر گشت از ولا

(١) وَ وِدادَ الْمُخْلِصِ بِالْمَرَّةِ قَطَعَ الْوَجْهَ قَرِينَ الْحَسْرَةِ
وَجَّهَ لِلْحائِطِ كَي بِالسَّلامْ لَهُلا يَأتِ .. وَلا يُبْدِي الاحتِرامْ ..
(٢) صارَ مِنْ هذا الشَّفيعِ الأَجْنَبِي وَ لِبُهتٍ لِلْوَرى وَالْعَجَبِ
(٣) ذا غَدى الْقِصَّةَ دَوماً أَنْ جُنُونْ وَاخْتِلالٌ فِيهِ لَولا أَنْ يَكُونْ
كَيْفَ وُدّاً قَطَعَ مِمَّنْ شَرى رُوحَهُ .. مِنْ مَلِكٍ حِقْداً وَرى ..
(٤) أَشْتَراهُ عِنْدَ ضَرْبِ الْعُنُقِ .. وَ أَنْتِهاءِ النَّفسَ وَ الرَّمَقْ ..
فَلِنَعْلِ رِجْلِهِ راقَ التُّرابْ يَغْدُو .. يُغَذِّيهِ بِرُوحٍ وَ لُبابْ
(٥) راحَ مُنْكُوساً وَ كَمْ مِنْهُ الْمَلالْ أَخَذَ مَعْ مِثْلِ مَحْمُودِ الْخِلالْ
ذا وَوافي الْحُبِّ حِقْداً وَجَدا .. وَ لَهُ عَفْواً أَرادَ النَّكَدا .
(٦) ناصِحٌ أَذْ ذاكَ قَدْ لامَ بِأَنْ ذا الْجَفا مَعْ مُصْلِحٍ شَهْمٍ حَسَنْ

---

(١) دوستی ببرید زآن مخلص تمام رو بحائط کرد تا نارد سلام
(٢) زین شفیع خویشتن بیگانه شد زین تعجب خلق در افسانه شد
(٣) گر نه مجنونست یاری چون برید از کسی که جان او را واخرید
(٤) وا خریدش آن دم از گردن زدن خاك نعل پاش بایستی شدن
(٥) باز گونه رفت و بیزاری گرفت با چنین پر مهر کین داری گرفت
(٦) پس ملامت کرد او را ناصحی کاین جفا چون میکنی با مصلحی

(١) لِمْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ الْخاصَ الْحَبِيبَ رُوْحَكَ أَبِتاعَ مِنَ الْخَطْبِ الْمُهِيبْ

ذٰلِكَ الْآنَ وَ مِنْ ضَرْبِ الْعُنُقْ خَلَّصَ مِنْكَ الْجَفَا ذا لَمْ يَرُقْ

(٢) لَوْ جَفاءً فَعَلَ ما راقَ أَنْ تَنْفُرْ لا سِيَّما الْفِعْلَ الْحَسَنْ

(٣) ذا الصَّدِيقِ الْفَذُّ مَعْكَ فَعَلا لِلْمَلِيكِ الرُّوْحَ قالَ فِي الْمَلاٰ

تُبْذَلُ فِي الْبَيْنِ لِمْ صارَ الشَّفِيعْ هُوَ.. وَ الْحَقُّ الَّذِي خَصَّ يُضِيعْ

(٤) غَيْرَ جُرْحِ الْمَلِكِ مِنْ رَحْمَةٍ أَنَا لا أَبْغِي وَ غَيْرَ الْعِصْمَةِ

(٥) بِالْمَلِيكِ أَنَا مِنْ ذاكَ أَنا مَنْ سِوَى هٰذَا الْمَلِيكِ ذِي الثَّنا

قَدْ جَعَلْتُ لا لِأَنْ نَحْوَ الْمَلِيكْ ذا تَوَلَّايَ غَدَى الْأَمْرُ شَرِيكْ

(٦) لَوْ هُوَ يَقْطَعُ رَأْسِي قاهِراً بَعْدُ لِي سِتِّينَ رُوحاً آخَراً (١)

(١) علی فحوی الحدیث القدسی من أجنبی قتلته و من قتلته فانا دیته

(١) جان تو بخرید آن دلدار خاص آن از گردن زدن کردت خلاص

(٢) گر جفا کردی نبایستی رمید خاصه نیکی کردن یار حمید

(٣) گفت بهر شاه مبذولست جان او چرا آید شفیع اندر میان (١)

(٤) من نخواهم رحمتی جز زخم شاه من نخواهم غیر آن شاه پناه

(٥) غیر شه را بهر آن لا کرده‌ام که بسوی شه تولا کرده‌ام

(٦) گر ببرد او بقهر خود سرم شاه بخشد شصت جان دیگرم (٢)

(١) در غالب نسخ و نسخه لکناهور بعد از این بیت بیت زیر آمده است ـ
لی مع‌الله وقت بود آن دم مرا لا یسع فیه نبی مجتبی
و آن اشاره بحدیث نبوی معروف (لی‌مع‌الله‌وقت‌لایسعنی فیه ملك مقرب ولانبی مرسل) میباشد ـ
(٢) سبزواری صفحه ٣٢٣ چنین مینویسد چون آدمی را هفت مرتبه است که هفت لطیفه و هفت بطن آیت کبیری وغیرها گویند پس‌چون مرتبه طبع بگیرند که (ظل ذی ثلث شعب‌است) شش مرتبه دیگر باقی است بنحو أشرف وچون درهر مرتبه مدارك ظاهره و باطنه کرده‌اند بنحو أتم هست شصت میشود ـ

(١) ذا الْمَليكِ يَهَبُ شُغْلي أنا — ذا فِداءُ الرَّأسِ أختارُ الْفَنا
وَ الْمَليكُ شُغْلُهُ الرَّأسَ يَهَبْ — .. وَ يُعينُ الْعَبْدَ وِفْقَ ما أحَبْ ..

(٢) فَخْرُ ذاكَ الرَّأسِ مِنْ كَفِّ الْمَليكْ — تَقْطَعُ لَيْسَ لَهُ في ذا شَريكْ
عارُ ذاكَ الرَّأسِ مَنْ راحَ إلى — غَيْرِهِ .. هَبْ جَلَّ شَأناً وَ عَلا ..

(٣) ها هُوَ اللَّيلُ الَّذي الْمَلكُ سَحَبْ — لَهُ في الْقيرِ لِقَهْرٍ وَ غَضَبْ
مِنْ أُلوفِ ألْفِ يَوْمٍ كانَ عيدْ — لَهُ عارُ .. هَبْهُ مَيْمُوناً سَعيدْ ..

(٤) فَالْطَّوافُ نَفْسُهُ مِمَّن غَدا — ناظِرَ السُّلْطانِ بِالْحَظِّ بَدا
قَدْ سَمى قَهْراً وَ لُطْفاً وَ عَلا — شَأنُهُ كُفْراً وَ ديناً في الْمَلا

(٥) ما أتى عَنْ ذاكَ لَفْظٌ أوْ مَقالْ — واحِدٌ في ذي الْدُنا عَزَّ مَثالْ
فَخَفِيٌّ وَ خَفِيٌّ وَ خَفِيّ — هُوَ مَرْمُوزٌ لَنا لَمْ يُعرفِ

---

(١) کار من سربازی و بی خویشی است — کار شاهنشاه ما سر بخشی است
(٢) فخر آن سر که کف شاهش برد — ننگک آن سر کو بغیری سر برد
(٣) شب که شاه ازقهر در قیرش کشید — ننگک دارد از هزاران روز عید
(٤) خود طواف آن که او شه بین بود — فوق قهر و لطف و کفر ودین بود
(٥) زان نیامد یك عبارت در جهان — که نهان است و نهان است و نهان

---

(١) حيثُ ذي الأسماءِ و الألفاظُ مِن ... حَمِدت وصفاً و جلّت في الزّمن (١)

هيَ مِن مطوىً أتت كُلّا إلى ... آدمَ قد نُسِبَ في ذا الملا

(٢) عُلِّمَ الأسماءَ قد كانَ إمام ... آدمَ لكن رِدا عينٍ و لام

(٣) ما لَه البرطلّة حيثُ صنع ... هُوَ مِن ماءٍ و طينٍ و وضع

مِن على الرّأسِ لها الأسماءُ ذي ... مَن جنت جاءَ لها الوصفُ البذيّ

وجهُها الأسودَ عادَ و الظّلام ... فوقَها غشّى لعينٍ و للام

(٤) إذ نِقابَ الحرفِ دوماً و النّفس ... فوقَها جرّت و هانت ملتمس

كي بذا المعنى علىٰ ماءٍ و طين ... يظهر .. في صورةٍ أخرى يبين ..

(٥) هبكَ أنَّ المنطقَ كانَ على ... وجهِ الكاشفَ و السرَّ جلى (٢)

لكن أعلامْ مِن وجوهٍ عشره ... آخرِ المكشوفُ منهُ ستره (٣)

---

(١) الكلابه بفتح الكاف العربية و فتح الباء الموحدة اللذى يلف عليه المغزل واراد بها هنا قالبه اى ظهرت بواسطة تعلق الانسان من قالبه فلا يحصى العاشق معانيها و لايقدر على النطق باسرارها (٢) اى لما وضع على رأسه برطلة من الطين اى البس روحه لباس الجسد صارت تلك الاسماء النورانية ظلمانية بالالفاظ و الحروف و بسواد الحبر على الصحائف مرقومة ـ (٣) نسخة المصراع الثانى فى النهج (ليك از ده وجه ترك مزلف ـت) و قال فى تفسيره (مزلف الترك) اى مقوبه من وجوه كثير الخ و الصحيح مافى نسخة لكناهور ـ

---

(١) زانكه اين اسماء و الفاظ حميد ... از كلابه آدمى آمد پديد

(٢) علّم الاسما بد آدم را أمام ... ليك نى اندر لباس عين و لام (١)

(٣) چون نهاد از آب و گل برسر كلاه ... گشت اين اسماء جانى رو سياه

(٤) كه نقاب حرف و دم برخود كشيد ... تا بود بر آب و گل معنى پديد

(٥) گر چه از يك وجه منطق كاشف است ... ليك از ده وجه ديگر مكنف است (٢)

---

(١) سبزوارى صفحه ٣٢٣ ـ عين و لام يعنى بتعيين علمى وتفهيم مفاهيم الفاظ نبود بلكه آن وجودى بود كه وجود جامع و هيكل توحيد و مظهر همه حقايق معاينه بود ـ
(٢) مكنف بضم ميم و كسر نون از كنف است و كنف بفتح قرار گرفتن چيزى را و نگاه داشتن پس مكنف بمعنى پوشنده باشد (حاشيه نسخهٔ لكناهور) ـ

قول جبرئيل للخليل (ع) هل لك حاجة قال بلى اما اليك فلا

(١) فَخليلُ الْوَقتِ يا هٰذا أَنا | وَهْوَ جبْريلُ أَنا عِنْدَ الْعَنا
(٢) وَ الْبَلاٰ لاٰ أَطْلُبُ يَغْدُو الْدَليلْ | هُوَ مِنْ جَبْرِيلِ السّامي الْجَليلْ
ما تَلَقّى أَدَباً أَنْ سَئَلا | مِنْ خَليلِ الْحَقِّ قَصداً أَوّلاٰ
(٣) أَنْ لَكَ كانَ الْمُراٰدَ كَي أَناٰ | أَعْمَلَ النَّجْدَةَ في وِفْقِ الْمُنى
وَ إِذا ما لَمْ يَكُ الْحِمْلَ الثقيلْ | لاٰ أَجُرُّ الحالَ أَخْفارُ الْرحيلْ
(٤) قَالَهُ إِبْراهيمُ لاٰ قالَ أَذْهَبِ | أَنْتَ مِنْ بَيْنٍ لَنا لَمْ نَطْلُبِ
كانَتِ الْواسِطَةُ بَعْدَ الْعِياٰنْ | زَحْمَةً .. جَرّت صِغاراً وَ هَوان ..
(٥) وَ لِذا لْمُرْسَلُ كانَ الْرابِطَهْ | في الْدُنا لِلْمُؤْمِنينَ الْواسِطَهْ
(٦) هُوصارَ كُلُّ قَلْبٍ لَوْ سَمِعْ | خافِيَ الْوَحْيِ عَلى الْغَيْبِ أَطّلَعْ
فَمَتى حَرْفٌ وَ صَوْتٌ فِي الْوَسَطْ | كانَ .. أَوْ لَفْظٌ بِهِ الْمَعْنى أَرْتَبَطْ ..

گفتن جبرئیل (ع) خلیل (ع) را هل لك حاجة قال بلی اما الیك فلا

(١) من خلیل وقتم و او جبرئیل | من نخواهم در بلا او را دلیل
(٢) او ادب ناموخت از جبرئیل راد | که بپرسید از خلیل اول مراد
(٣) که مرادت هست تا یاری کنم | ور نه بگریزم سبکباری کنم
(٤) گفت ابراهیم نی رو از میان | واسطه زحمت بود بعد العیان
(٥) بهر این دنیاست مرسل رابطه | مؤمنان را زانکه هست او واسطه
(٦) هر دل ار سامع بدی وی نهان | حرف و صوتی کی بدی اندر میان

(١) هَبْ هُوَ فِي الْحَقِّ مَحْوٌ مَا لَهُ — مِنْ وُجُودٍ لَيْسَ إِلّا الْوَلَهُ..
غَيْرَ أَنَّ شُغْلِي الْأَلْطَفَ كَانْ — مِنْهُ.. وَ الْأَجْمَلَ فِي عِزٍّ وَ شَانْ..
(٢) فِعْلُهُ فِعْلُ الْمَلِيكِ غَيْرَ أَنْ — عِنْدَ عَيْنِي السَّيِّءِ يَبْدُو الْحَسَنْ
(٣) لِلْعَوَامِ مَا الَّذِي الْلُطْفَ غَدَا — عَيْنَاً الْقَهْرَ الْكَثِيرَ قَدْ بَدَا
(٤) عِنْدَ ذِي الْدَلِّ الْكِرَامِ فَالْأَذَى — لِلْعَوَامِ لَزِمَ حَتَّى بِذَا
نَقْدُرُ أَنْ تَجِدَ الْفَرْقَ .. الْهَنَا — عِنْدَهُمْ مِنَّا غَدَى عَيْنَ الْعَنَا
(٥) يَا رَفِيقَ الْغَارِ كُلُّ ذِي الْحُرُوفْ — مَنْ غَدَتْ وَاسِطَةً هَبْهَا أُلُوفْ
فِي أَمَامِ الْوَاصِلِ الْشَوكَ أَعْرِفِ — وَ لَهَا شَوْكاً وَ شَوْكاً وَ صِفِ
(٦) فَإِذَاً حَقَّ الْبَلَاءُ وَ الْعَنَا — وَ الْوُقُوفُ وَ الْطَرِيقُ لِلْمُنَى
كَيْ بِذَا الرُّوحُ اللَّطِيفُ مِنْ حُرُوفْ — يَخْلُصُ . لَا يَعُوزُ فِيهَا الْوُقُوفْ..

---

(١) گرچه او محو حق است و بی‌سر است — لیك كار من از آن نازكتر است
(٢) كردهٔ او كرده شاهست لیك — پیش چشمم بد نماینده است نیك (١)
(٣) آنچه عین لطف باشد بر عوام — قهر شد بر نازنینان كرام
(٤) پس بلا و رنج میباید كشید — عامه را تا فرق را تانند دید
(٥) كین حروف واسطه ای یار غار — پیش واصل خار باشد خار خار
(٦) پس بلا و رنج بایست و وقوف — تا رهد آن روح صافی ازحروف

---

(١) سبزواری ص ٣٢٣ یعنی بد وقهر نمی‌بینم‌كه بد عوام را وآنچه را قهر می‌بیند لطف می‌بینم وبالعكس چنانچه مفاد بیت بعد است یا معنی اینست‌كه پیش چشمم نیك مردم بداست‌كه بیت‌بعد تأكید این‌بیت باشد نه‌عكس پس مصراع در باب توجیه‌كه محتمل‌الوجهین است ـ

(١) غَيْرَ أَنَّ الْبَعْضَ مِنْ هٰذَا الصَّدَا — صَمَماً أَكْثَرَ دَوْماً وَجَدَا
أَيْضاً الْبَعْضُ بِصَفْوٍ وَكَمَالْ — أَكْثَرَ كَانَ وَ أَرْبَى بِالْجَمَالْ
(٢) مِثْلَ مَاءِ النِّيلِ كَانَ ذَا الْبَلَاءْ — لِلسَّعِيدِينَ هُوَ الْمَاءُ صَفَاءْ
(٣) وَ دَمٌ لِلْأَشْقِيَاءِ كُلُّ مَنْ — أَزْيَدَ الْعَاقِبَةَ يَرْنُو بِفَنْ
نَظَرَ أَسْعَدَ جِدّاً أَكْثَرَا — زَرَعَ أَكْثَرَ وَافَى ثَمَرَا
(٤) إِذْ هُوَ يَعْلَمُ أَنْ زَرْعُ الدُّنَا — ذَا الْأَجَلْ الْمَحْشَرِ بَعْدَ الْفَنَا
وَ لِرَفْعِ الْحَاصِلِ مِمَّا زَرَعْ — .. وَ لِذَا لَا غَيْرِهِ دَوْماً نَزَعْ ..
(٥) أَبَداً عَقْدٌ لَهُ بِالذَّاتِ لَا — غَيْرُهُ مَا وَقَعَ فِي ذَا الْمَلَا
(٦) بَلْ لِرِبْحٍ وَ لِنَفْعٍ أَبَدَا — مُنْكِرٌ لَوْ تَنْظُرُ مَا وُجِدَا
مَا لَهُ أَنْكَرَ قَدْ كَانَ لِأَنْ — عَيْنَهُ يُنْكِرُ لَا غَيْرَ بِفَنْ
(٧) بَلْ لِقَهْرِ الْخَصْمِ كَانَ فِي الْحَسَدْ — أَوْ لِتَفْوِيقٍ عَلَيْهِ بِالْأَدَدْ

---

(١) لیك بعضی زین صدا کرتر شدند — باز بعضی صافی و برتر شدند
(٢) همچو آب نیل آمد این بلا — سعد را آبست و خون بر اشقیا
(٣) هر که پایان بین تر مسعود تر — جد تر او کارد کافزون دید بر
(٤) زانکه داند کاین جهان کاشتن — هست بهر محشر و برداشتن
(٥) هیچ عقدی بهر عین خود نبود — بلکه از بهر مقام ربح و سود
(٦) هیچ نبود منکری گر بنگری — منکریش بهر عین منکری
(٧) بل برای قهر خصم اندر حسد — یا فزونی یافتن اظهار خود

(١) ذٰلِكَ التَّفْوِيقُ أَيْضاً لِطَمَعْ ... اٰخَرٍ .. أَنْ بَعْدُ مِنْهُ يَنْتَفِعْ ..

لَيْسَ تُعْطِي الصُّوَرُ مِنْ لَذَّةٍ ... مِنْ مَعَانٍ لَوْ خَلَتْ بِالْمَرَّةِ

(٢) وَ لِذَا تَسْئَلْ دَوْماً أَنْ لِمَهْ ... ذَا عَمِلْتَ كَيْفَ كَانَ وَ بِمَهْ

حَيْثُ أَنَّ الصُّوَرَ زَيْنُ الْمَعَانْ ... ضَوْءُ الْقَصْدِ جَلِيٌّ فِي الْعِيَانْ ..

(٣) وَ سِوَى ذَا ذَاالْمَقَالُ مِمَّهُ لِمْ ... جَاءَ حَيْثُ الصُّورَةُ إِمَّا تُلِمْ

(٤) فَلِعَيْنِ الصُّورَةِ كَانَتْ فَذَا ... قَوْلُكَ مِمَّ وَ لِمْ .. قِسْ هٰكَذَا ..

فَعَنِ الْفَائِدَةِ كَانَ السُّؤَالْ ... وَ سِوَاهُ ذِي لِمَهْ عَنْهَا الْمَقَالْ

(٥) قُبِحَ مِنْ أَيِّ وَجْهٍ يَا أَمِينْ ... تَطْلُبُ الْفَائِدَةَ .. لَمَّا يَقِينْ ..

كَانَتْ الْفَائِدَةُ ذِي عَيْنَهَا ... .. أَبَداً لَا فَرْقَ يُلْفَى بَيْنَهَا ..

(٦) فَالنُّقُوشُ فِي السَّمَاءِ وَ عَلَى ... أَهْلِ هٰذِي الْأَرْضِ كُلاً وَالْمَلَا

لَيْسَتِ الْحِكْمَةُ فِيهَا إِذْ كَذَا ... وُجِدَتْ .. عَيْناً تَكُونُ هٰكَذَا ..

---

(١) وان فزونی هم پی طمع دگر ... بی معانی چاشنی ندهد صور

(٢) زان همی پرسی چرا این میکنی ... که صور زیتست و معنی روشنی

(٣) ور نه این گفتن چرا ازبهر چیست ... چونکه صورت بهر عین صورتیست

(٤) این چرا گفتن سؤال از فایده است ... جز برای این چرا گفتن بدست (١)

(٥) از چه رو فائیده جوئی ای امین ... چون بود فائیده این خود همین

(٦) پس نقوش آسمان و اهل زمین ... نیست حکمت کان بود بهر همین

---

(١) جز برای این چرا ـ استفهام انکاریست وحاصل آنست که مردم مفطورند برچرا گفتن وسئوال ازفایده کردن زیراکه هرچیز برفایده وحکمتی است (س ٣١٤ سبزواری)

(١) لَوْ حَكِيمٌ مَا لَهُ هٰذَا النِّظَامْ — لِمَهْ كَانَ .. مَا هُوَ فِيهِ الْمَرَامْ ..
وَ الْحَكِيمُ لَوْ لَهُ مِمَ الْعَمَلْ — خَلِي مِنْ حِكْمَةٍ.. كَيْفَ عَطَالْ ..
(٢) أَبَداً نَقْشاً لِحَمّامٍ أَحَدْ — مَعْ خِضَابٍ لَمْ يَسُوِّ لِلأَبَدْ
لِسِوَى قَصْدِ صَوَابٍ أَمْ خَطَا — .. وَ صَحِيحاً حَسِبَ أَمْ غَلَطَا ..

فی بیان مطالبة موسى (ع) حضرة الرب قائلاً یارب خلقت خلقاً

و اهلکتهم و مجیء الجواب له

(٣) قَالَ مُوسَى رَبِّيَ رَبَّ الْحِسَابْ — قَدْ صَنَعْتَ النَّقْشَ لِمْ بَعْدُ الْخَرَابْ
(٤) لَهُ صَيَّرْتَ أَنَاثاً وَ ذُكُورْ — قَدْ عَمِلْتَ النَّقْشَ لِلرُّوحِ السُّرُورْ
قَدْ أَزَادَ فَلِمَهْ بَعْدَ الْعَمَلْ — لَهُ أَخْرَبْتْ.. وَ مَا نَفْعٌ حَصَلْ ..
(٥) لَهُ قَالَ الْحَقُّ أَدْرِي ذَا السُّؤَالْ — مِنْكَ مَا كَانَ لِنُكْرٍ وَ مَلالْ
(٦) لاَ وَ لاَ عَنْ غَفْلَةٍ كَانَتْ لَكَا — وَ سِوَى ذَا لَوْ غَدَى أَدَّبْتُكَا
وَ لِأَجْلِ ذَا السُّؤَالِ بِالْعِقَابْ — لَكَ أَذَيتُ وَ أَبْدَيتُ الْعِتَابْ

---

(١) گر حکیمی نیست این ترتیب چیست — ور حکیمی هست چون فعلش تهی است
(٢) کس نسازد نقش گرمابه و خضاب — جز پی قصد صواب و نا صواب

مطالبه کردن موسی (ع) حضرت خدا را که خلقت خلقاً و اهلکتهم و جواب آمدن

(٣) گفت موسی ای خداوند حساب — نقش کردی باز چون کردی خراب
(٤) نر و ماده نقش کردی جانفزا — وانگهان ویران کنی این را چرا
(٥) گفت حق دانم که این پرسش ترا — نیست از انکار و غفلت و از هوا
(٦) ور نه تأدیب و عقابت کردمی — بهر این پرسش ترا آزردمی

(١) لٰكِنْ أَنْتَ تَسْئَلُ فِي فِعْلِنَا ... نُظْهِرُ الْحِكْمَةَ مَعْ سِرٍّ لَنَا
(٢) فِي الْبَقَاءِ كَيْ عَلٰى هٰذَا الْعَوَامْ ... تُوقِفُ كُلَّ الَّذِي نِيّاً وَخَامْ
(٣) تَنْضَجُ تَسْئَلُ عَنْ قَصْدٍ لِأَنْ ... لِلْعَوَامِ تُكْشِفُ .. تُبْدِي عَلَنْ ..
هَبْكَ أَنْتَ الْوَاقِفُ فِيهِ فَهِمْتْ ... .. وَلَهُ مِنْ لَدُنٍ قِيلاً عَلِمْتْ ..
(٤) حَيْثُ نِصْفَ الْعِلْمِ جَاءَ ذَا السُّوَالْ ... كُلُّ مَنْ قَدْ خَرَجَ هٰذَا الْمَجَالْ
(٥) لَا يُطِيقُ فَمِنَ الْعِلْمِ السُّؤَالْ ... وَالْجَوَابُ يَظْهَرَانِ بِالْمَقَالْ
مِثْلَمَا شَوْكٌ وَوَرْدٌ مِنْ تُرَابْ ... مَعَ مَاءٍ ظَهَرَا .. يَا ذَا الْلُبَابْ ..
(٦) فَالْضَلَالُ وَالْهُدٰى أَيْضاً هُمَا ... ظَهَرَا مِنْ عِلْمٍ أَدْرِ مِثْلَمَا
أَيْضاً الْحُلْوُ مَعَ الْمُرِّ ظَهَرْ ... لِلْنَدٰى .. الاِثْنَانِ بَانَا بِالأَثَرْ ..
(٧) أَنْ هٰذَا الْبُغْضَ كُلاً وَالْوِلَا ... نَهَضَ مِمَّنْ لَهُ فِي ذَا الْمَلَا
تَعْرِفُ وَالْسُقْمُ أَيْضاً وَالْقُوٰى ... بَانَ مِنْ قُوتٍ لَذِيذٍ فِي الْطُوٰى ..

---

(١) ليك مى خواهى كه در افعال ما ... باز جوئى حكمت و سر بقا
(٢) تا ازان واقف كنى مر عام را ... پخته گردانى بدان هر خام را
(٣) قاصداً سائل شدى در كاشفى ... بر عوام ار چه كه تو زان واقفى
(٤) زانكه نيمى علم آمد اين سؤال ... هر برونى را نباشد اين مجال
(٥) هم سؤال از علم خيزد هم جواب ... هم چنانكه خار و گل از خاك وآب
(٦) هم ضلال از علم خيزد هم هدى ... همچنانكه تلخ و شيرين از ندى
(٧) ز آشنائى خيزد اين بغض و ولا ... وز غذاى خوش بود سقم و قوى

(١) مُسْتَفِيداً أَعْجَمِيّاً ذَاالْكَلِيمْ ... صَارَ حَتَّى الأَعْجَمِي يُثْنِي الْعَلِيمْ

هُوَ مِنْ ذَاالسِّرِّ يُثْنِيهِ بِمَا ... لَهُ يَأْتِي مِنْ .. تَعَالِيمِ السَّمَا ..

(٢) نَحْنُ أَيْضاً أَعْجَمِيّاً نُظْهِرُ ... نَفْسَنَا كَالأَجْنَبِيِّ نَذْكُرُ

(٣) ذَاالْجَوَابَ لَهُ بَيَّاعُوا الْحَمِيرْ ... خَصْماً الْبَعْضُ إِلَى الْبَعْضِ يَصِيرْ (١)

كَيْ هُمْ مِفْتَاحَ قُفْلِ الْعَقْدِ ذَاكْ ... يُمْسِكُونَ .. وَ يَقِلُّ الارْتِبَاكْ ..

(٤) لَهُ قَالَ الْحَقُّ يَا رَبَّ اللُّبَابْ ... إِذْ سَئَلْتَ أَتِ اسْتَمِعْ مِنِّي الْجَوَابْ

(٥) أَنْتَ يَا مُوسَى عَلَى الأَرْضِ لَكَا ... أَنْثُرِ الْبَذْرَ لِكَيْ مِنْ عِنْدِكَا

(٦) أَيْضاً الانْصَافَ فِي هٰذَا تَهَبْ ... حَيْثُ مُوسَى الزَّرْعَ مِثْلَ مَا وَجَبْ

زَرَعَ زَرْعُهُ تَمَّ السُّنْبُلْ ... لَهُ شَبَّ بِانْتِظَامٍ يُؤَهَّلْ

---

(١) اى اذاراهم الاعجمى الاحمق بالمخاصمة رغب فى الشراء و انفتح قفل البيع فكانت مخاصمتهم ظرافة ليرغب المشترى كذا تعاجم العارف ليرغب الاعاجم ـ

---

(١) مستفيدى اعجمى شد آن كليم ... اعجميان را كند زاين سر عليم

(٢) ما هم از وى اعجمى سازيم خويش ... پاسخش آريم چون بيگانه پيش

(٣) خر فروشان خصم يكديگر شدند ... تا كليد قفل آن عقد آمدند

(٤) پس بفرمودش خدا اى ذولباب ... چون بپرسيدى بيا بشنو جواب

(٥) موسيا تخمى بكار اندر زمين ... تا تو خود هم وادهى انصاف اين

(٦) چونكه موسى كشت شد كشتش تمام ... خوشه‌هايش يافت خوبى و نظام

(١) أخذ المنجل و الزرع حصد   فمن الغيب النداء قد ورد
(٢) أنه في السمع بأن لم تزرع   و تربي ثم أنت تقطع
(٣) أنه من بعد النمو و الكمال   قال ربي انا من ذا بالمآل
أنه خربت و خفضت هنا   وجد حب و تبن زمنا
(٤) لا تليق حبة توجد في   مخزن التبن .. لها لم أصطفي..
و كذاك التبن أيضاً لا يليق   مخزن البر به ليس حقيق
(٥) لكلا الاثنين ذين الخلط لم   تجز الحكمة انا ما ألم
لهما بالنخل فرقاً توجب   و لنفع خص فيه تذهب
(٦) قال هذا العلم ممن تجد   أنت من علم لك تعتمد
(٧) قد صنعت بيدراً قال أيا   ربي التمييز خليت بيا
أنت فالتمييز قال لم ليا   لم يك و العلم من علم بيا

---

(١) داس بگرفت و مر آن را می برید   پس ندا از غیب در گوشش رسید
(٢) که چرا کشتی کنی و پروری   چون کمالی یافت آنرا میبری
(٣) گفت یا رب زان کنم ویران و پست   که در اینجا دانه هست وکاه هست
(٤) دانه لایق نیست در انبار کاه   کاه در انبار گندم هم تباه
(٥) نیست حکمت این دو را آمیختن   فرق واجب میکند در بیختن
(٦) گفت این دانش تو از که یافتی   که ز دانش بیدری بر ساختی
(٧) گفت تمییزم تو دادی ای خدا   گفت پس تمییز چون نبود مرا

(١) فِي الْوَرٰى الأَرْوٰاحُ مِنْ طُهْرٍ تَبِينْ | تُوجَدُ الأَرْوٰاحُ مِنْ شٰاهَتْ كَطِينْ
(٢) تُوجَد الأَصْدٰافُ ذي في مَرْتَبَه | فَرْدَةٍ مٰا رُتِّبَتْ قَطُّ الشَّبَهْ
كٰانَ فِي الْوٰاحِدَةِ الدُّرُّ الثَّمِينْ | كٰانَ فِي الْوٰاحِدَةِ الأُخْرىٰ يَقِينْ
(٣) وَجَبَ إِظْهٰارُ هٰذا الْحَسَنِ | وَالَّذي قَدْ فَسَدَ فِي الزَّمَنِ
هٰكَذا الإِظْهٰارُ لِلْبُرِّ وَجَبْ | مِثْلُهُ عَنْ تِبْنِ الْفَرقِ يُحَبْ
(٤) خَلَقَ ذٰا الْعٰالَمِ لِلإِظْهٰارِ كٰانْ | كَيْ بِهٰذا الْكَنْزُ لِلْحِكْمَةِ اٰنْ (١)
(٥) لاٰ يَظَل خٰافِياً مِنْهُ أَسْمَعِ | كُنْتُ كَنْزاً خٰافِياً لَمْ أَطْلَعِ
جَوْهَرَ ذٰاتِكَ جَهْلاً لاٰ تُضِعْ | كُنْ بِإِظْهٰارٍ .. لِمٰا قٰالَ أَتَّبِعْ ..

---

(١) نسخة ثانية ـ فلاظهار غدى خلق الدنا | حيث كنز الحكمة السامى الثنا

---

(١) در خلايق روحهاى پاك هست | روحهاى تيرهٔ گلناك هست (١)
(٢) اين صدفها نيست در يك مرتبه | در يكى درّست ودر ديگر تنتيه
(٣) واجب است اظهار اين نيك و تباه | هم چنان اظهار گندمها ز كاه
(٤) بهر اظهار است اين خلق جهان | تا نماند گنج حكمتها نهان (١)
(٥) كنت كنزاً گفت مخفياً شنو | جوهر خود گم مكن اظهار شو

---

(١) براى اين بيت در صفحه ١٣٢ ج ٢ شرح بحرالعلوم شرح مبسوطى شده است

في بيان ان الروح الحيوانى و العقل الجزئى و الوهم والخيال

فى الانسان كالمذق والروح المنسوبة الوحى باقية فى المذق كالسمن

(١) جَوْهَرُ صِدْقِكَ فِي الْكِذْبِ اسْتَتَرْ مِثْلَ طَعْمِ السَّمْنِ غَابَ وَانْغَمَرْ(١)

(٢) بَيْتَةً فِي طَعْمِ مُذْقٍ كِذْبُكَا جِسْمُكَ الْبَائِدُ كَانَ صِدْقُكَا

كَانَ ذَاكَ الرُّوحُ مِنْ لِلرَّبِّ قَدْ عُزِيَ ..مَا لَهُ مِنْ وَصْفِ وَحَدْ ..

(٣) فَسِنِي عِدَّةً مُذْقُ الْبَدَنْ ذَا غَدَى وَ الظَّاهِرُ الْبَادِي عَلَنْ

فِيهِ سَمْنُ الرُّوحِ لَا شَيْءُ وَفَانْ .. أَبَداً مَا ظَهَرَ فِيكَ عِيَانْ ..

(٤) دَامَ حَتَّى الْحَقُّ عَبْداً أَرْسَلَا وَ رَسُولاً مُخْلِصاً لَا كَالْمَلَا

حَرَكَ لِلْمُذْقِ فِي الْكُوزِ لِأَنْ يُخْرِجَ سَمْناً خَفِيّاً فِي اللَّبَنْ

---

(١) اراد بجوهر الصدق الروح الوحى و بالمذق الجسم و الصورة و بالسمن الباطن كانه يقول جوهر صدقك و روحك المنسوبة للوحى مخفى فى باطن جسمك و صورتك و فى نسخة (همچنانكه روغن اندر متن دوغ همچو طعم روغن اندر طعم دوغ) اى كذالسمن مخفى فى‌اللبن كاخفاء طعم و لذة السمن فى طعم و لذة اللبن ـ

در بيان آنكه روح حيوانى و عقل جزئى و وهم و خيال بر مثال دوغند وروح وحى كه در اين دوغ باقى‌است هم چون روغن پنهانست

(١) جوهر صدقت خفى شد در دروغ همچو طعم روغن اندر طعم دوغ

(٢) آن دروغت آن تن فانى بود راستت آن جان ربانى بود

(٣) سالها اين دوغ تن پيدا و فاش روغن جان اندرو فانى ولاش

(٤) تا فرستد حق رسولى بندهٔ دوغ را در خمره جنبانندهٔ

(١) كَي هُوَ الْتَحريكَ فِيهِمْ بِاعْتِدالْ وَ بِفَنٍّ يَعمَلُ.. يَبْغِي الْكَمالْ ..(١)
كَي أَنا أَعلَمُ أَنْ مِني الْوُجودْ كانَ مَسْتُوراً رَهِيناً لِلْقيُودْ
(٢) أَوْ كَلامُ عَبدِ الْجُزْءِ يَعدْ لَهُ في سَمعِ لِمَنْ كانَ مُعدْ
يَذْهَبُ وَ هُوَ اللّذي الْوَحي طابْ .. وَ لَهُ بِالْعَقلِ وَ الرُّوحِ جلَبْ ..
(٣) أُذُنُ الْمُؤْمِنِ هذي قَدْ وَعتْ وَحيَنا دَوماً لَهُ الْقَدرَ رَعتْ
مِثْلُ هذي الأُذْنِ كانَتْ قَرينْ داعِيَ الْحَقِّ.. بِهِ الْعُمرَ تَدينْ..
(٤) مِثْلَما لَوْ أُذْنُ الطِفلِ مُدامْ مُلِئَتْ مِنْ قَولِ أُمٍّ بِالْكَلامْ
(٥) نَطقَتْ وَ الطِفْلُ لَوْ سَمعُ الرَشدْ لَهُ ما كانَ .. فَلَيسَ لِلأَبدْ ..
يَسمَعُ لِلأُمِّ قَولاً أَخرَسا قَدْ غَدى وَالاَبكَمِ ما نَبسا

(١) هنجار فى الاصل بمعنى الاعتدال يعنى الانسان من حين ظهوره جسمه و روحه الحيوانية غالب و ظاهر و روحه الربانية مغلوبة كلاشى الى ان بعث الله عبداً من عباده رسولا لاصلاح الناس محركا لمذق ابدانهم حتى بالاعتدال والفن يتحرك مذق ابدانهم تارة الى العلو وتارة الى سمت الجسمانية وحتى فى نهاية العمل اعلم ان الوجود الحقيقى كان مخفيا والوجود المجازى اللذى كنت اظنه وجوداً كالمذق ليس مقصوداً بالذات والحاصل ان الرسول و خليفته يحركنى حتى تمحى قوة بدنى و يظهر قوة روحانيتى فأصل الى الله تعالى ـ

(١) تا بجنباند بهنجار و بفن تا بدانم من که پنهان بود من (١)
(٢) یا کلام بندهٔ کان جزو اوست دررود در گوش آن کو وحی جوست
(٣) أذن مؤمن وحی ما را واعی است آن چنان گوش قرین داعی است
(٤) آن چنانکه گوش طفل از گفت مام پر شود ناطق شود او در کلام
(٥) ور نباشد طفل را گوش رشد گفت مادر نشنود گنگی شود

(١) هنجار روش و قاعده سبزواری صفحه ٣١٤

(با چه آدم) ص (۵۳۳ ترجمه مثنوی)

یعنی مؤید من عندالله که حاجت بتعلیم بشری ندارد (سبزواری ص ۳۱٤)

(زان شناسی باد را) ترجمه (ص ۵۳۵)

از آن جنبش می شناسی که آن باد را اعم از آنکه صبا باشد یا دبور بیان این و تعین اینکه احد الشقین در خفاست و بتأمل شدید دریافته شود و از جنبش سیر علم معلوم نمیتواند شد و دربعض نسخ واقع است(یادبود این بیان آن خفاست) یعنی صبا این بیابان و یا دبور این بیابان آن تعین یکی از آن خفی است ودربعض نسخ (یادبور آمد بیابان آنخطاست) یعنی بیان آن شده است و تعیین احد الشقین ازین جنبش خطاست (ج۲ شرح بحر العلوم صفحه ۱۳٤)

(مشرق این باد فکرت) (ص ۵۳٦) ترجمه مثنوی

فکرتی که در صفات خدا و افعال خدا باشد آن بمنزله صباست که از شرق عالم عقل آید و فکرت حقیقی همین است که باید در کلیات باشد و با اتصال بعالم عقول کلیه باشد و فکرتی که در امور دنیا باشد بمنزله دبوراست که دنیا مغرب نور است و عالم ظلمات و غواسق است و اتصال بجزئیات وهم و خیال فکرت حقیقی نیست و عوام آنرا فکرت گویند ـ (سبزواری صفحه ۳۱۵)

(خود جمادست و بود شرقش) (ص ۵۳٦ ترجمه مثنوی)

صفحه ۱۳٤ ج۲ شرح بحر العلوم ـ یعنی این خورشید که جمادست یعنی ادراکات او مانند ادراك جماد است و نیست اورا نمو پس مشرق او نیز جهتی که او جمادست و اما جان جان جان که کنایت از حق است شرقش قلب انسان است که مظهر ذات با جمیع صفات و حقیقت جامعه است وشروق حق را گنجایش نمیتواند کرد مگر قلب انسان و اینجا از جان جان انسان کامل مراد است ـ

(شرق خورشیدی) (ص ۵۳۷ ترجمه)

شرح بحرالعلوم ص ۱۳٤ ج۲ ـ یعنی شرق آن خورشید که از او باطن روشن میشود آن ذات الله است و شرق آن حقیقت قلب انسانیه قشر و عکس

روشن میشود آن ذات الله است و شرق آن حقیقت قلب انسانیه قشر و عکس

آن شرق شرق خورشید است و حاصل آن که طلوع این خورشید وشرق برای آنست تا از آن فهم طلوع خورشید باطن در شرق قلب حاصل آید ـ

(نوم ماشد چون اخ الموت ـ) (ص ۵۳۷ ترجمه مثنوی)

یعنی چنانکه در نوم صور در عالم مثال دیده میشود همچنان بعدالموت در آن عالم دیده میشود و چنانکه در نوم تنعم وتعذیب ازصور مرتبه میشود و هم چنان بعد الموت از صور مثالیه تنعم و تعذیب خواهد شد الخ صفحه ۱۳٤ ج۲ شرح بحرالعلوم ـ

(ور بگویندت که هست این فرع این)　　(ص ۵۳۷ ترجمه)

شرح بحرالعلوم ج۲ ص۱۳٤ ـ یعنی اگر کسی گوید که آنچه در نوم دیده میشود فرع این عالم است و خیال محض است آنچه در مخیله تو می باشد بیشتر صورت آن در نرم نمودار میشود پس آنرا واقعیت نیست چنانکه فلاسفه مشائین می گویند مولانا میفرمایند مشنو این قول راکه این قول از تخمین آنهاست و امر یقینی نیست بلکه این عالم که در نوم دیده میشود عالم مثال است و آن عالم صور و معانیست و عالم مثال اصل است و این عالم فرع اوست و بر نوم موت را قیاس باید کرد که بعد موت مرکب جسد مثال و آن جسد اصل است و لطیفه و معانی و اعمال در آن منجسد است ـ

(می به بیند)　　(ص ۵۳۷ ترجمه مثنوی)

سبزواری ص ۳۱۵ ـ جواب داده که چگونه صور منامیه فرع میشود و حال آن که صوری در منام می بینی که ترکیب آنرا در بیداری ندیده و تعبیر آن بظهور نمیرسد مگر بعد از چند سال پس اگر صور منامیه فرع شده باید اول در بیداری دیده باشی -

(باشد اصل اجتباء و اختصاص)　　(ص ۵۳۸ ترجمه مثنوی)

سبزواری صفحه ۳۱۵ احتبا برگزیدن و در بعض نسخ اصل اختیار و مقصود آنست که خواب خواص در امور جزئیه نیست ودر کلیات است چنانکه ابراهیم ادهم فرماید و دارائی نفس ناطقه در آنها ظاهر تراست و تمثیل میفرمایند به پیل و خواب دیدن او هندوستان را　　(ص ۵۳۹ ترجمه مثنوی)

(ذکر هندوستان کند پیل از طلب)

شرح بحرالعلوم صفحه ۱۳۵ ج۲ در این بیت اشارت است باینکه ذکر شی ممد رؤیت آن را در خواب و این تمهید است مر آنچه مذکور در بیت تالی است و حاصل آن که مدلول و مامور باین قول (اذکروالله) ذکر هر أوباش نیست تا الله مشهود گردد بلکه اوباش ذکر الله نمیکنند بقصد اگر چه ذکر هرمظهر ذکر اوست لیکن این مامور با ذکر الله اگر اکثر اینست و مأمور بقول (یا أیتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربك) از پای هر قلاش نمی آید بلکه از پای مردان خواص می آید ـ

(آن چنانکه گفت پیغمبر از نور)　　(ص ٥٤۱ ترجمه مثنوی)

نص خبر قال النبی (ص) اذا وصل النور الی القلب انشرح ـ و سئل عن علامة ذلك النور فقال التجافی عن دار الغرور والانابة الی دارالخلود والاستعداد للموت قبل النزول)　　(شرح بحر العلوم ص ۱۳۵)

(١) دائماً كُلُّ أَصَمٍّ أَصْلُهُ — أَبْكَماً كانَ .. وَلا نُطْقَ لَهُ ..
ناطِقٌ ذاكَ الَّذي لِلأُمِّ قَدْ — سَمِعَ .. لِلنُّطْقِ بِالأُمِّ اسْتَنَدْ ..
(٢) ذاكَ مَنْ مِنْ آفَةٍ صارَ الأَصَمّْ — أَبَداً والا بَكَمٌ .. النُّطْقُ أَنْعَدَمْ..
(٣) مِنْهُ فَالتَّعْليمَ لَمْ يَقْبَلْ وَمَنْ — نَطَقَ مِنْ غَيْرِ تَعْليمٍ وَفَنْ
لَيْسَ إِلّا اللهُ مَنْ مِنْهُ العِلَلْ — وَالصِّفاتُ افْتَرَقَتْ عَزَّ وَجَلْ
(٤) أَوْ كَمِثْلِ آدَمَ مَنْ لَقَّنا — لَهُ رَبُّ العِزَّةِ لا في عَنا (١)
لا حِجابُ الأُمِّ لا ظِئْرٌ وَلا — .. كُلُّ تَعْليمٍ جَرى بَيْنَ المَلا ..
(٥) أَوْ مَسيحٌ وَ بِتَعْليمِ الوَدُودْ — ناطِقاً فِي المَوْلِدِ في ذا الوُجُودْ

---

(١) جواب عن سؤال مقدر و هو فأى حاجة الى المربى و الى استماع النطق منه والله تعالى قادر على كشف ذلك النطق بلا واسطه فيجاب و ذاك اللذى نطق بلاتعلم هوالله تعالى لاغيره لان صفاته تعالى بعيدة و عارية عن العلل فان كلامه ذاتى و قدرته من ذاته لا غيره (يا چو آدم) الخ ـ

---

(١) دائما هر کر اصلی کنگ بود — ناطق آنکس شد که از مادر شنود
(٢) وانکه گوش کر و گنگ از آفتیست — که پذیرای دم تعلیم نیست
(٣) آنکه بی تعلیم بد ناطق خداست — که صفات او ز علتها جداست
(٤) یا چو آدم کرده تلقینش خدا — بی حجاب مادر و دایه ورا (١)
(٥) یا مسیحی و بتعلیم ودود — در ولادت ناطق آمد در وجود

---

(١) این بیت مربوط است بما قبل خود یعنی آن که بدون تعلیم ناطق است الله تعالی است یا اینکه بتعلیم حق بی تعلیم مادروپدر ناطق است آدم وعیسی است وبعضی این بیت را ربط داده باین بیت (همچنانکه گوش طفل از گفت مام) شرح بحرالعلوم ج ٢ صفحه ١٣٣

(١) جاءَ كَيْ في الْمَولِدِ لِلتُهْمَةِ يَرْفعْ أنْ وُلِدَ في نِقْمَةٍ (١)
مِنْ فَسادٍ أوْ زِناً .. مِمّا تُجِلْ مَرْيَمَ عَنْهُ لِأنْ زادَتْ وَ جَلْ .. (٢)
(٢) لَزِمَ في الْجِدِ تَحْريكٌ لِأنْ مُنْذُ ذاكَ السِمْنِ مِنْ قَلْبٍ بِفَنْ
(٣) يُخْرِجَ فَالسِمْنُ في الْمُذْقِ الْعَدَمْ أشْبَهُ وَ الْمُذْقُ قَدْ مَدَّ الْعَلَمْ
(٤) في الْوُجودِ ما يُرى الْمَوْجودُ لَكْ كانَ قِشْراً مِنْ فَنى .. مِنْهُ بِشَكْ ..
(٥) هُوَ أصْلٌ لا سِواهُ الْمُذْقَ مَنْ بِهِ سِمْنٌ وَ قَديمٌ في الزَمَنْ ..
لَهُ ما لَمْ تَنْتَخِبْ سِمْناً دَعِ مِنْهُ لا تُخْرِجْ .. وَ لِلْسِمْنِ أهْرِعِ ..
(٦) أصْحِ دَوِّرْهُ بِعِلْمٍ مِنْ يَدِ لِيدِ حَتّى بِجِدٍّ أبَدي

(١) حين قال لها قومها (يا مريم لقد جئت شيئاً فريا و قالوا كيف نكلم فى المهد من كان صبياً فقال انى عبدالله اتانى الكتاب و جعلنى نبياً و جعلنى مباركا اينما كنت و اوصانى بالصلوة والزكاة ما دمت ـ (٢) اى مادام انك لم تنتخب السمن من المذق احفظ ذلك المذق ولاتخرجه يعنى لماانك لم تسع فى حصول الروح الوحى حتى وصلت لسن الشيخوخة فلا تضع بقية صلحة جسمك بل اسع على اى حال فى تحصيل الروح الوحى ولاتخرج بقية عبثاً ـ

(١) از براى رفع تهمت در ولاد كه نزادست از زنا و از فساد
(٢) جنبشى بايست اندر اجتهاد تا كه دوغ آن روغن از دل باز داد (١)
(٣) روغن اندر دوغ باشد چون عدم دوغ در هستى بر آورده علم
(٤) آنكه هستت مى نمايد هست پوست وانكه فانى مى‌نمايد اصل اوست
(٥) دوغ روغن نا گرفتست و كهن تا نبگزينى بنه خرجش مكن
(٦) هين بگردانش بدانش دست دست تا نماند آنچه پنهان كرده است

اين بيت مربوطست بگفتار وى (تا فرستد حق رسول بندهٔ) يعنى جنبشى بايد از رسول يا ازخبرى رسول وقت بيايد تا كه دوغ ازدل خود روغن بيرون سازد و مراد از جنبش توجه رسول و با خبرى او و در بعضى نسخ بجاى دل لفظ دن واقع شده صفحه ١٢٣ ج ٢ شرح بحرالعلوم ـ

(١) لَيسَ يَبْقى فِيهِ ما أُخْفِي لِأَنْ … كانَ ذا الْفاني الدَّليلَ .. الْمؤْتَمنْ ..
لِلَّذي يَبْقى خُضوعُ مَنْ سَكَرْ … دَلَّ أَنَّ السّاقِي .. مِنْهُ حَضَرْ ..(١)

مثال آخر فی هذاالمعنی

(٢) كانَتِ الْالعابُ مِنْ أُسدِ الْعَلَمْ … تِلْكَ عَنْ أَرْياحِ أَيضاً تُكْتَتَمْ
(٣) مُخبِراتٍ فَلَو التَّحريكُ لَمْ … يَكُ لِلْأَرْياحِ تِلْكُ فِي الْعَلَمْ
فَمتى ذا الأَسَدُ الْمَيتُ حِينْ … فِي الْهَوا نُطْ وَ فِي لَعْبٍ يَبِينْ
(٤) فَبِهذا تَعرِفُ الرّيحَ دَبُورْ … هِيَ كانَتْ أَمْ صَباً .. دَوْماً تَدُورْ ..(٢)
(٥) ذا بَيانٌ لِلْخَفا ذاكَ الْبَدَنْ … ذا كَمِثْلِ الأَسَدِ اللَّعّابِ مَنْ
قَدْ غَدى فِي الْعَلَمِ الْفِكْرُ مُدامْ … حَرَّكَ .. قَسْراً وَراءً وَ أَمامْ ..

(١) و هو ان الظاهر یدل علی المخفی فی الشی و لا یبقی للعقل مجال علی انکاره

(٢) فیکون علی موجب الحدیث الشریف وهو (نصرت بالصبا) و اهلك قوم عاد بالدبوا و لهذا اشار فقال (فکر کان از مشرق آید آن صباست) ـ

---

(١) زانکه این فانی دلیل باقیست … لابه مستان دلیل ساقی است

مثال دیگر هم درین معنی

(٢) هست بازیهای آن شیر علم … مخبری از بادهای مکتتم
(٣) گر نبودی جنبش آن بادها … شیر مرده کی بجستی در هوا
(٤) زان شناسی باد را که آن صباست … یا دبورست این بیان آن خفاست
(٥) این بدن مانند آن شیر علم … فکر می جنباند او را دمبدم

(١) ذٰلِكَ الْفِكْرُ الَّذي مِنْ مَشْرِقِ وَرَدَ فَهْوَ الصَّبا في الأَنَقِ(١)

وَ الَّذي مِنْ مَغْرِبٍ جاءَ الدَّبُورْ هُوَ كانَ وَ الْوَبا .. رأسُ الشُّرُورْ ..

(٢) مَشْرِقُ ذا الرِّيحِ مَنْ فِكْرٍ لَكا غَيْرُهُ .. النَّجْمَ شَأْى وَ الْفَلَكا ..(٢)

مَغْرِبُ ذا الرِّيحِ مِنْ فِكْرٍ لَكا كانَ مِنْ ذا السَّمْتِ .. أَعْيى مَسْلَكا ..

(٣) فَالْجَمادُ الْقَمَرُ وَ الْمَشْرِقُ لَهُ قَدْ كانَ جَماداً .. يا لَقُ ..

رُوحُ رُوحِ الرُّوحِ قَدْ كانَ الْفُؤادْ شَرْقُها..النُّورَ أَفاضَتْ وَ الرَّشادْ..

(٤) شَرْقُ تِلْكَ الشَّمْسِ مَنْ لِلْباطِنِ نَوَّرَتْ أَبْدَتْ لِسِرٍّ كامِنِ ..

قِشْرُهُ وَالْعَكْسُ ذِي شَمْسُ النَّهارْ صُيِّرَتْ .. مِنْهُ لَها الْوَجْهَ أَنارْ ..

(٥) حَيْثُ أَنْ الْبَدَنَ الْمَيِّتَ كانْ ما لَهُ مِنْ لَهَبٍ يَبْدُو بانْ

عِنْدَهُ لا اللَّيلُ يَبْدُو لا النَّهارْ ما لَهُ رُوحُ .. رَهينُ لِلدَّمارْ ..

---

(١) اى الفكر اللذى يأتى من مشرق الروح الوحى هو فى المثل ريح الصبا لطيف و ممد الحياة الابدية والفكر اللذى يأتى من جانب المغرب اى مغرب الجسمانية و النفسانية فهو دبور متعفن يظهر مع الوباء (٢) الترجمة بناء على ان التاء فى قوله (فكرت) فى الاصل للخطاب لا من بنية الكلمة ـ

---

(١) فكر كان از مشرق آيد آن صباست وانكه از مغرب دبور وبا وباست

(٢) مشرق اين باد فكرت ديگرست مغرب اين باد فكرت زان سرست

(٣) مه جمادست و بود شرقش جماد جان جان جان بود شرقش فؤاد (١)

(٤) شرق خورشيدى كه شد باطن فروز قشر و عكس آن بود خورشيد روز

(٥) زانكه چون مرده بود تن بى لهب پيش او نه روز بنمايد نه شب

---

(١) ددر بعضى نسخ (خود جمادست و بود شرقش جماد)

(١) وَ إذاما لَمْ يَكُنْ ذاكَ التَّمامْ ذا غدى وَ ارْتَفعَ مِنْهُ الْمَقامْ (١)

فَبِلا نَوْمٍ وَ لَيْلٍ بِالْنِظامْ كامِلاً كانَ مُزِيلاً لِلْظَلامْ

(٢) مِثْلَما الْعَينُ الْلّتي وَقْتَ الْمَنامْ قَمَراً تَنْظُرُ مَعْ شَمْسٍ مُدامْ

حَيْثُ لا شَمْسٌ هُناكَ لا قَمَر ..و لَهاَ بِالْرُوحِ لا النُوْرِ ظَهَر ..(٢)

(٣) نَوْمُنا لَمّا أخا الْمَوْتِ غَدى أَنْتَ مِنْ هذَا الاَخِ امّا بَدى

(٤) أَدْرِ ذاكَ الْاَخَ لَوْ قالُوْا اَكا كانَ ذاكَ فَرْعَ هذا سَمْعكَا(٣)

أَنْتَ يا مَنْ قَلَّد لا عَنْ يَقينْ سُدَّ.. لا تَأْبَهْ فَبِالْخُلْفِ يَبِينْ..

(٥) نَظَرَتْ رُوْحُكَ فِي النَومِ مُدامْ وَصْفَ حالٍ.. جَلَ شَأْناً وَ مَقامْ..

لَوْ لَهُ عِشْرِينَ عاماً تَنْظُر أَبَداً فِي الْيَقْظَةِ لا يَظْهَر

---

(١) ای لما ینعدم البدن و یکمل نورالروح تلك الروح بلا لیل و بلانها دتمسك نظاما فان شمس النهار قشر و عکس الروح اللتی هی مشرق النور الالهی لا حتیاج لها الی شمس النهار بل شمس النهار لاجل الروح الحیوانی و البدن الانسانی ـ (٢) ای کذا عین الباطن تری فی المنام خارج هذا العالم بلا شمس و قمرشمسا و قمراً و ارضاوسماء و الحال انه لامدخل للعین الظاهرة والبدن اللذی هو فی حکم المیت ـ (٣) یعنی قس الموت علی النوم ای کما ان روحك فی النوم بلا نور تری شمسا و قمراً کدا بعد الموت روحك فی عالم البقاء مأته الوف اشیاء تری ـ روی البیهقی عن جابر انه (ع) قال النوام اخ الموت ـ

---

(٣) ور نه باشد آن چو باشداین تمام بی شب و بی روز دارد انتظام

(٤) همچنان که چشم می‌بیند بخواب بی مه وخورشید و ماه و آفتاب

(١) نوم ما چون شداخ الموت ای فلان زین برادر آن برادر را بدان

(٢) ور بگویندت که‌هست آن فرع این مشنو آن را ای مقلد بی یقین

(٣) می به‌بیند خواب جانت وصف حال که به بیداری نه بینی بیست حال

(١) أَنْتَ أَعْماراً لِتَعْبِيرِ لِذاكْ　　تَرْكُضُ دوماً بِدَهْشٍ وَارْتِباكْ ..

خَلْفَ أَمْلاكٍ عِظامٍ بِالْدُها　　.. كَبُرُوا خَلْقاً وَ رُوحاً وَ نُهى ..

(٢) أَنْ لِيَ هٰذا الْمَنامَ أَذْكُرُوا　　ما هُوَ تَعْبِيرُهُ .. الْمَعْنِي أَظْهِرُوا ..

مِثْلَ دالْسِرِّ لوالْفَرْعِ تَقُولْ　　فَهُوَ الْكَلْبِيَّةُ .. عَيْنُ الْخُمُولْ ..

(٣) هٰذِهِ رُؤْيا الْعَوامِ لِلْخَواصْ　　كانَتِ الْرُؤْيا أَساسَ الْاِخْتِصاصْ

(٤) بِكَرَّةٍ وَالْاِجْتِبا الْفِيلُ وَجَبْ　　إِذْهُوَ يَسْتَلْقِي مِثْلَ ما أَحَبْ (١)

نائِماً يَنْظُرْ فِي الْنَوْمِ بِأَنْ　　خِطَّةَ الْهِنْدِ أَتى وَهْيَ الْوَطَنْ

(٥) وَالْحِمارُ الْهِنْدَ اناً ما وَجَدْ　　فِي الْمَنامِ لا وَ لا الْرُؤْيا قَصَدْ

حَيْثُ فِي الْهِنْدِ الْحِمارُ الْاغْتِرابْ　　ما رَأى .. ما لَقِيَ أَيَّ اِضْطِرابْ ..

---

(١) اراد بالفيل خواص عباد الله تعالى فانهم فارغوا خطة الهند الحقيقية و اتوا لهذا العالم و هو عالم المحنة فاذا نام احدهم و رأى فى النوم صحراء الحقيقة و شاهدالحرية من البشرية فاذا استيقظ و رأى قيود البشرية اضطرب و اشتاق لذاك العالم فينبغى عند ند قطع العوائق ليصل لعالم الحقيقة و اما حمار الطبيعة و حيوان السيرة لم يختز الغربة من خطة الهند ولايستاق الى ذاك المقام و اذا راه فى واقعه لايطلبه فان الانسان لا يرى غير اللذى يألفه ـ

---

(٤) در پی تعبیر آن تو عمرها　　میدوی سوی شهان با دها

(٥) که بگواین خواب را تعبیر چیست　　فرع گفتن اینچنین سر را سگیست

(١) خواب عامه است این وخود خواب خواص　　باشد اصل اجتباء و اختصاص

(٢) پیل باید تا چو خسبد اوستان　　خواب بیند خطهٔ هندوستان

(٣) خر نه بیند هیچ هندوستان بخواب　　خرزهندوستان نکرده است اغتراب

(١) لِزِمَ رُوحُ كَمِثْلِ الْفِيلِ كَانْ حَسَناً ضَخْماً قَوِيّاً بِالْمَعَانْ
كَيْ هُوَ فِي النَّوْمِ فِي عَدْوٍ شَدِيدْ يَذْهَبُ لِلْهِنْدِ وِفْقَ مَا يُرِيدْ
(٢) ذَكَرَ الْهِنْدَ بِجِدٍّ وَ طَلَبْ كَثْرَةَ الْفِيلُ .. وَوُدّ لَوْ ذَهَبْ
فَلَهُ ذَا الذِّكْرُ بِالْمَرَّةِ قَدْ صُوِرَ فِي اللَّيْلِ .. وَ الرُّؤْيَا وَجَدْ ..
(٣) كُلُّ أَوْبَاشٍ فَلَيْسَ شُغْلُهُ أُذْكُرُو اللهَ دَرَاهُ أَهْلُهُ ..
كُلُّ شَحَّاذٍ عَلَى الرِّجَالِ أُرْجِعِي لَهُ لَمْ تَأْتِ خِطَاباً لَمْ يَعِ
(٤) لَكِنِ الأَيِسَ أَنْتَ لاَ تَصِرْ وَ كُنِ الْفِيلَ .. الشَّدِيدَ وَ الْعَسِرْ ..
وَ إِذَا مَا لَمْ تَكُ الْفِيلَ أَتْبِعْ لَكَ تَبْدِيلاً .. فَمِنْهُ تَطَلَّعُ ..
(٥) فَلِمَنْ هُمْ كِيمِيَاءَ الْفَلَكِ عَمِلُوا انْظُرْ .. وَانْضِ ثَوبَ الْحَلَكِ ..(٢)
وَ لِمَنْ هُمْ عَمِلُو الْمِينَا الطَّنِينْ أَسْمَعِ .. أَفْهَمْ مَا لَكَ مِنْهُمْ يَبِينْ ..

---

(١) الاوباش من الناس الاخلاط و يقال هوجمع مقلوب من البوش و هوالجماعة من الناس المختلطين ثم نقلوه الى العجمية و ارادوا به الفارغ من العمل و قلاش على وزن فعال المفلس و اللص اللذى يشق الجيب يسرق ما فيه ـ الاية فى سورة الاحزاب (يا ايها اللذين آمنوا اذكروالله كثيراً و سبحوه بكرة و اصيلا ـ (٢) قال فى النهج لفظ مينا القارورة الخضراء و گر بفتح الكاف الفارسية لافادة معنى الفاعلية يعنى فعل صناع المينا للطلاب بان يزيلوا كثافة بشريتهم و بارشادهم يوصلوهم لمرتبة اللطافة اى اسمع كل وقت منهم الترجيع بالذكر الرحمانى

---

(١) جان همچون پیل باید نیك و زفت تا بخواب او هند تاند رفت تفت
(٢) ذكر هندوستان كند پیل از طلب پس مصور گردد آن ذكرش بشب
(٣) اذكروالله كار هر اوباش نیست ارجعی بر پای هر قلاش نیست
(٤) لیك تو آیس مشو هم پیل باش ورنه پیلی در پی تبدیل باش
(٥) كیمیا سازان گردون را ببین بشنو از میناگران هر دم طنین

(١) عاقِدُوا النَّقْشَ على جوِّ الفَلَكْ صَنَعُوا الشُّغْلَ مُداماً لي وَ لَكْ

(٢) أنتَ لو لم تَنْظُرِ الخَلْقَ نَفَحْ جِسْمُهُمْ بالمِسْكِ.. والصدرَ شَرَحْ..

أيُّها الأعشى لِهذا الانقلابْ أُنظُرْ .. ادرِ مَ هذا الاضطرابْ ..

(٣) وَ لِذا أبراهيمُ ابنُ أدهمِ قَدْ رَأى رُؤْيا سَمَتْ بِالعِظَمِ

وُسْعَ هذا القَلْبِ مِنْ غيرِ حِجابْ ..قَدْ غدى في قَلْبِهِ الصَّفْوُ اللُّبابْ..

(٤) فَإذاً لا شَكَّ كَمْ مِنْ سَلْسَلَهْ قَطَّعَ وَ المُلْكَ مَعْ ما حَوْلَهْ

ضَرَبَ البَعْضَ بِبَعْضٍ وَ اسْتَتَرْ إذْ لَهُ السِّرُّ الّذي غابَ ظَهَرْ

(٥) ذاكَ أي رُؤْيَةِ الهِنْدِ يَكُونْ أنْ مِنَ الهِنْدِ يَنِطٌّ وَ الجُنُونْ

(٦) حَصَلَ فيهِ التُّرابَ نَثَرا فَوْقَ تَدْبيرِ لَدَيْهِ ظَهَرا

فَصَمَ كُلَّ الزَّناجيرِ الحَلَقْ قَطَّعَ .. وَ السِّتْرَ لِلْغَيْبِ خَرَقْ ..

---

(١) نقش بندانند در جو فلك كار سازانند بهر لى و لكك

(٢) گر نه بينى خلق مشكين جيب را بنگر اى شبكور اين آسيب را

(٣) زين بد ابراهيم ادهم ديد خواب بسط هندوستان دلرا بى‌حجاب

(٤) لاجرم زنجيرها را بر دريد مملكت بر هم زد و شد ناپديد

(٥) آن نشان ديد هندوستان بود كه جهد از خواب و ديوانه شود

(٦) مى فشاند خاك بر تدبيرها مى دراند حلقه و زنجيرها

فَالنَّبِيُّ وَصْفَ النُّوْرَ السَّفُوْرْ هٰكَذَا آيَتُهُ أَنْ فِي الصُّدُوْرْ(١)

(٤)أَبَداً عَنْ ذِيْ الدُّنَا دَارِ الْغُرُوْرْ يَتَجَافٰى وَإِلٰى دَارِ السُّرُوْرْ

(٥)وَالْبَقَا أَيضاً يَنُوْبُ ذَاالْخَبَرْ لِلنَّبِيِّ الشَّرْحَ عَنْهُ بِالْأَثَرْ

يَا أَلِيفِي بِالصَّفَا أَسْمَعْ وَعِيْ وَلَهُ بِالرُّوْحِ وَ الْقَلْبِ أَنْزَعِ ..

---

(١) عن ابن مسعود انه (ع) قرأ من برد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام و من يرد ان يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كانما يصعد فى السماء ـ ثم قال اذا دخل النور فى القلب انشرح و انفسح قالوا و ما علامة ذلك يا رسول الله قال التجافى عن دارالغرور والانابة الى دارالسرور والتاهب للموت قبل نزوله قال تعالى فلاتغرنكم الحيوة الدنيا ـ و قال تعالى ـ و انيبوا الى ربكم و اسلموالله ـ

---

(٣) آن چنانکه گفت پیغمبر ز نور که نشانش آن بود اندر صدور

(٤) که تجافی جوید از دارالغرور هم انابت آرد از دارالسرور

(٥) بهر شرح این حدیث مصطفی داستانی بشنو ای یار صفا



حكاية ابن السلطان ذاك اللذى توجهت له السلطنة الحقيقية (و ظهر

له مفهوم الايه) يوم يفر المرء من اخيه و امه وابيه) لتكون نقد وقته (١) سلطنة هذا التراب اللذى يسمونه منهم فى طبيعة الاطفال قلعة وذاك الطفل اللذى يصعد على رأس تل التراب و يفتخر بان القلعة لى أنا تحسده الصبيان الاخر بان التراب ربيع الصبيان ابن السلطان ذاك حيث خلص من قيود الالوان قال انا هذا التراب المتنوع(٢) اراه عين ذاك التراب الزهيد ولا أقول لها الذهب والاطلس اللطيف المنقوش انا خلصت من هذ القماش والاطلس اللطيف قاطع الطريق و قفزت الى البسيط المتساوى الاطراف (٣) و اتيناه الحكم صبياً و ارشاد الحق لايحتاج الى مرور الاعوام و فى قدرة قوله تعالى (كن فيكون) لايقول احد كلاما و قابلية(٤)

(١) كَانَ سُلْطَانٌ لَهُ نِعْمَ الْوَلَدْ   سِرُّهُ وَ الظَّاهِرُ بِالْعِلْمِ قَدْ

(١) اى فى هذه الدنيا ظهرت له اسرار الاخرة - (٢) اى الحاصل منه الذهب والفضة و الاقمشة (٣) اى عالم المعنى - (٤) اى لايقدر احد ان يقول كلام القابلية او يبحث عنها-

حكايت آن پادشاه زاده كه پادشاهى حقيقى بوى رو نمود و يوم يفر المرء من اخيه و أمه ابيه نقد وقت او شد پادشاهى اين خاك تودهٔ كه كودك طبعان قلعه گيرى نام كنند آن كودكى كه چيره آيد برسر خاك توده بر آيد و لاف زند كه قلعه مراست كودكان ديگر بر وى رشك برند كه التراب ربيع الصبيان آن پادشاه زاده چون از قيد رنگها برست گفت من اين خاكهاى رنگين را همان تودهٔ خاك دون ميگويم و زر و اطلس و اكسون نمى‌گويم من ازين اكسون رهزن رستم و يك سو جستم و آتيناه الحكم صبيا و ارشاد حق را مرور سالها حاجت نيست در قدرت كن فيكون كس سخن قابليت نه‌گويد -

(١) پادشاهى داشت يك زيبا پسر   ظاهر و باطن مزين از هنر

(١) زَيّن رُؤْيا رَأى أنْ ذا الْوَلَدْ ... مَاتَ لُطفُ الْعالَمِ الصَّفْوِ النَّكَدْ

(٢) صارَ لِلسُّلْطانِ ذاكَ وَ الْكَدَرْ ... عَيْنُهُ مِنْ حَرِّ نارٍ تَسْتَعِرْ

يَبِسَتْ حَتّى بِحَرِّ النّارِ لَمْ ... يَبْقَ مِنْ دَمْعٍ لَهُ .. شَبَّ ضَرَمْ ..

(٣) هٰكَذا السُّلْطانُ شَبَّ بِالدُّخانْ ... وَ الأَسى حَتّى لَهُ الآهُ زَمانْ

(٤) مِنْ طَرِيقٍ لَمْ يَجِدْ مِنْهُ الْجَسَدْ ... طابَ الْمَوْتَ وَ شُغْلاً ما وَجَدْ

عُمْرُهُ قَدْ بَقِيَ أَسْتَيْقِظُ مِنْ ... نَوْمِهِ .. وَ الْفَرَحُ فِيهِ قُرِنْ ..(١)

(٥) فِي الْأَيّامِ فَرَحٌ قَدْ وَرَدا ... لَهُ مِنْ ذِي الْيَقْظَةِ ما وَجَدا

(٦) مِثْلُهُ فِي عُمْرِهِ رامَ الْفَنا ... مِنْ سُرُورٍ حَلَّ فِيهِ وَ هَنا

فَأَذاً ذا الرُّوحُ دَوْماً وَ الْبَدَنْ ... طُوِّقا فِي طَوْقِ بِشْرٍ وَ حَزَنْ

(٧) ذا الضِّيا فِي نَفَسِ الْمُتَرِحِ ... يَنْطَفِي فِي نَفَسِ الْفَرِحِ

---

(١) نسخة ثانية ـ عمرهی قد بق ايقظ من ـ

---

(١) خواب دید او کان پسر نا گه بمرد ... صافی عالم بر آن شه گشت درد

(٢) خشك شد از تاب آتش مشك او ... که نماند از تف آتش اشك او

(٣) آن چنان پر شد ز دود و درد شاه ... که نمی‌یابید در وی آه راه

(٤) خواست مردن قالبش بیکار شد ... عمره مانده بود شه بیدار شد

(٥) شادئی آمد ز بیداریش پیش ... کو ندیده بود اندر عمر خویش

(٦) که ز شادی خواست هم فانی شدن ... پس مطوق آمد این جان با بدن

(٧) از دم غم می بمیرد این چراغ ... وز دم شادی بمیرد اینت لاغ

(١) يَنْطَفِي هٰذا هُوَ الْهَزْلَ يَدى .. بَيْنَ مَوْتَيْنِ كَهٰذَيْنِ غَدى
هُوَ حَيٌّ فَعَلى ذا الْشَكْلِ مَنْ طُوِّقَ الْضِحْكُ أتى مَرَّ الْزَمَنْ
(٢) مَعَهُ الْسُلْطَانُ قالَ لِلْفَرَحْ سَبَبٌ كَالْغَمِّ أيضاً وَ الْتَرَحَ
سَبَبٌ وَ الَربُ قد سَبَّبَهُ انَّ هٰذا هُوَ ما اعجبُهُ
و احِدٌ مِن جِهةٍ كانَ المماتْ وَ باخرى الزادَ كان وَ الحَياة
(٣) ذٰلِكَ الْواحِدَ بِالْنِسْبَةِ مِنْ هٰذِهِ الْحالَةِ بِالْمَوْتِ قُرِنْ
وَ بِوَجْهِ اخَرِ أيْضاً حَياةْ وَجَدَ .. في حالَةٍ عاش وَ ماتْ ..
(٤) ذٰلِكَ الْواحِدُ قَدْ كانَ الْعَذابْ هُوَ لِلْحالَة ذي الْماءِ الْعذابْ
كانَ وَ الْصفْوَ بِنَحْوِ آخرِ .. كَمْ بَدى مِنى بِوَصْفِ باهِرِ
(٥) فَرَحُ الْجِسْمِ الْكَمالُ عِنْدَ مَن طَلَبَ الْدُنْيا وَ لٰكِنَّ الْحَزَنْ
كانَ وَ الْنَقْصَ الْكَثِيرَ وَ الْزَوالْ لِمَنِ الْعُقْبى أرادَ وَ الْمَآلْ
(٦) في الْمَنامِ الْضِحْكُ غَمٌّ وَ حَزَنْ قالَ مَنْ عَبَّرَ أنْواعَ الْشَجَنْ
(٧) وَ الْبُكا في الْنَومِ بَشْراً وَ فَرَحْ ذَكَرَ مَنْ عَبَّرَ الْرُؤيا شَرَحْ

---

(١) در میان این دو مرگ اوزنده‌است این مطوق شکل جای خنده است
(٢) شاه با خود گفت شادی را سبب آن چنان غم بود از تسبیب رب
(٣) این عجب‌یك‌چیز ازیکروی‌مرگ وان ز یك روی دگر احیاء وبرگ
(٤) آن یکی نسبت بدان حالت هلاك باز هم از سوی دیگر امتساك
(٥) آن یکی نسبت بدان حالت عذاب سوی دیگر آب صافی و عذاب
(٦) شادی تن سوی دنیا و کمال سوی روز عاقبت نقص و زوال
(٧) خنده را در خواب هم تعبیر دان گریه گوید با دریغ و اندهان

(١) فَكَّرَ السُّلْطانُ قالَ فالْفَرَقْ | ذَهَبُ لٰكِنْ لِجِنْسٍ ما اتَّفَقْ
صارَتِ الرُّوحُ بِظَنٍّ كَمْ غَدىٰ | سَيِّئاً .. مِنْ ذٰلِكَ قُلْ هُدىٰ ..
(٢) وَ إذا مِنْ مِثْلِ ذا الشُّوكِ الْقَدَمْ | وَصَلَ .. وَ الْوَلَدُ مِنّي أنْعَدَمْ ..
فَإذا ما الْوَرْدُ وَلّىٰ وَ ذَهَبْ | فَلِيَ التِّذْكارُ حَقٌّ وَ وَجَبْ
(٣) حَذَراً مِنْ أنْ مِنَ الْعَيْنِ يَصِلْ | وَجَعٌ .. فينا بِهِ الصَّبْرُ يَقِلْ ..
حَقَّ لِيَ التِّذْكارُ عَنْهُ وَ وَجَبْ | لَوْ هُوَ بِالصُّدْفَةِ عَنّي ذَهَبْ
(٤) حَيْثُ قَدْ صارَ الْفَنا فينا السَّبَبْ | لا بِحَدٍّ .. فَبِوَفْقِ ما وَجَبْ ..
نَحْنُ أيَّ مَسْلَكٍ مِنْهُ لَنا | نَرْبُطُ .. نَخْلَصُ مِنْ هٰذا الْعَنا ..
(٥) مِائَةُ بابٍ كَبيرٍ وَ صَغيرْ | لِلَّديغِ الْمَوْتِ والأمْرِ الْخَطيرْ
بِانْفِتاحٍ يَعْمَلُ كَمْ مِنْ صَريرْ | .. يَخْطِفُ الرُّوحَ وَلَيْسَ مِنْ نَصيرْ ..
ما مِنَ الأبْوابِ تِلْكَ ذا الصَّريرْ | وَرَدَ كُثْراً وَ كَمْ صاباً يَصيرْ
أُذُنٌ مِنْ حِرْصٍ لِلْحِرْصِ في | ثَمِرٍ صُمَّتْ لَهُ لَمْ تَعْرِفِ

---

(١) شاه اندیشید کاین غم خود گذشت | لیك جان ازجنس این بدظن گذشت
(٢) ور رسد خاری چنین اندر قدم | گر رود گل یادگاری بایدم
(٣) چشم زخمی زین مبادا که شود | یادگاری بایدم گر او رود (١)
(٤) چون فنا باشد سبب بی منتهی | پس کدامین راه را بندیم ما
(٥) صد دریچه و در سوی مرگ لدیغ | می کند اندر گشادن ژیغ ژیغ
(٦) ژیغ ژیغ تلخ آن درهای مرگ | نشنود گوش حریص از حرص برگ

---

(١) چشم زخم آزار ونقصانی است که بسبب دیدن بعضی ازمردم وتعریف کردن ایشان میرسد (برهان قاطع)

(١) هٰذِهِ الأَوْجاعُ مِنْ سَمْتِ الْبَدَنْ — هِيَ صَوْتُ الْبابِ في كُلِّ زَمَنْ

وَ الْجَفا مِنْ جانِبِ الأَعْداءِ كانْ — صَوْتُ هٰذا الْبابِ أَيْضاً في الْعِيانْ

(٢) رُوحِي وَ الرَّأْسَ اِقْرَء نَفَسا — فِهْرِسَ الطِّبِّ وَ كُنْ مُلْتَمِسا

وَ لِنارَ الْعِلَلِ الْمُلْتَهِبَهْ — اُنْظُرْ.. اِعْرِفُ مالَكَ مِنْ عَقَبَهْ..

(٣) لِكَثِيرِ الْغَزِ تِلْكَ كَمْ طَرِيقْ — يُوجَدُ لِلْبَيْتِ هٰذا وَ الْفَرِيقْ..(١)

وَ بِكُلِّ خُطْوَتَينِ الْبِئْرُ كَمْ — مُلِئَتْ مِنْ عَقْرَبٍ فِيها أَلَمْ

(٤) فَالْهَوا ذُو قُوَّةٍ مِصْباحِيا — أَبْتَرُ حَقَّ بانْ مِنْهُ لِيا

أَنا مِصْباحاً سِواهُ أُشْعِلُ — .. مِنْهُ نُوراً غَيْرَهُ لي أَجْعَلُ..

---

(١) اى تلك جميع الامراض الظاهرة كالزيت لبيت الوجود الانسانى لها طريق وفى كل خطوة او خطوتين بئر مملو بالعقارب لان اسباب الموت فى البدن الانسانى لا عدد لها و قال بعضهم غز بضم الغين المعجمة و الزاى ساكنة للمعجمة طائفة من الغز الاتراك و غرها بضم الغين المعجمة مع الراء المهملة الساكنة الجبل الصغير وبالعربية زيز يجمع على زيزان -

---

(١) از سو تن دردها بانگك درست — واز سو خصمان جفا بانگك درست

(٢) جان و سر برخوان دمى فهرست طب — نار علتها نظر كن ملتهب

(٣) زان هم غزها در اين خانه ره است — هر دو گامى پر ز كژدمها چه است

(٤) باد تندست و چراغم ابترى — زو بگيرانم چراغ ديگرى

(١) كَيْ مِنَ الأَثْنينِ ذَيْنِ كَافِيَا — وَاحِدٌ يَأْتِي.. يَصِيرُ الشَّافِيَا..
لَوْ بِرِيحٍ وَاحِدِ الْمِصْبَاحُ ذَا — أُخْمِدَ.. الْمُعْرِضَ صَارَ لِلأَذَى..
(٢) كُنْتُ مِثْلَ الْعَارِفِ مَنْ مِنْ بَدَنْ — نَاقِصِ الْمِصْبَاحِ كَانَ ذَا دَرَنْ
شَمْعَةَ الْقَلْبِ مُدَاماً شَعَلا — لِلْفَرَاغِ وَاصْطَفَاهُ بَدَلاَ
(٣) كَيْ إِذَا مَا بَغْتَةً هَذَا خَمَدْ — فِي أَمَامِ عَيْنِهِ حَتَّى الأَبَدْ
(٤) شَمْعَةَ الرُّوحِ يَخْلِي مَا قَدَرْ — يَفْهَمُ هذَا وَ أَعْطَى.. مِنْ غَرَرٍ..
شَمْعَهِ الْفَانِي بِشَمْعٍ اخَرٍ — .. قَدْ فَنَى أَيْضاً لِجَهْلٍ قَاهِرٍ..

فى بيان اتيان السلطان عروساً لولده خوفاً من انقطاع النسل

(٥) فعَرُوس لَزِمَتْ حَالاً لَهُ — كَيْ بِهذَا الازْدِوَاجِ نَسْلُهُ
(٦) بَيْنَنَا يَبْقَى فَلَوْ نَحْوَ الْفَنَا — ذَهَبَ البَازِي لَنَا جَرّ الْعَنَا (١)
فَرْخَهُ ظَلّ فَبَعْدَ الْبَازِ كَانْ — مِثْلَهُ بَازاً .. رَفِيعاً بِالْمَكَانْ..

(١) كلمة باز الاول والثالث والرابع اسم الطير المسمى بالباز يصطادون به الطيور و يكون فى اكثر احواله واقفاً على يدالسلاطين و باز الثانى بمعنى خلف اى ان ذهب بازى هذا اى ابنى لجانب الفناء يكون ورائه و بعده فرخه بفتح الخاء اى ولده بعد البازى باز ايصطاد زماناً كثيراً و يكون له مذكراً ـ

(١) تا بود كز هر دو يك كافى شود — گر بباد آن يك چراغ از جا رود
(٢) همچو عارف كز تن ناقص چراغ — شمع دل افروخت از بهر فراغ
(٣) تا كه روزى كين بميرد نا گهان — پيش چشم خود نهد او شمع جان
(٤) او نكرد اين فهم پس داد از غرر — شمع فانى را بفانى دگر

عروس آوردن پادشاه بجهت فرزند خودرا از خوف انقطاع نسل

(٥) پس عروسى خواست بايد بهر او — تا بماند زين تزوج نسل دو
(٦) گر رود سوى فنا اين باز باز — فوخ او گردد ز بعد باز باز

(١) غرر بدو فتحه و غين معجمه بمعنى خطر و بمعنى بيع غائب مانند بيع ماهى در دريا وبيع مرغى در هوا

(١) صُورَةُ ذالْبازِ هٰذا لَوْ تَسيرْ — مِنْ هُنا الْمَعْنى لَهُ طَبْعاً يَصيرْ
(٢) باقِياً في وِلْدِهْ مِنْ ذا ذَكَرْ — أَلْمَليكُ الْمُصْطَفى خَيْرُ الْبَشَرْ
قالَ إِنَّ الْوَلَدَ سِرُّ أَبيهْ — .. لَهُ بِالْفِطْرَةِ عَيْنٌ وَ شَبيهْ..(١)
(٣) وَ لِذا الْمَعْنى الْوَرى كُلٌّ شَغَفْ — عَلَّمَ الأَطْفالَ حَرْفاً وَ وَصَفْ
(٤) كَيْ بِذا تِلْكَ الْمَعاني فِي الدُّنا — تَخْلُدُ لَمّا غَدى قَيْدَ الْفَنا
(٥) وَالْخَفاءِ الْقالَبُ مِنْها وَهَبْ — لَهُمُ الْحَقُّ اجْتِهاداً وَ طَلَبْ
مَعَ حِرْصٍ وِفْقَ مافيهِمْ أُعِدْ — لِرَشادِ كُلِّ طِفْلٍ مُسْتَعِدْ
(٦) لِدَوامِ نَسْلِيَ أَيْضاً أَنا — أَطْلَبُ زَوْجاً لِإِبْني فِي الدُّنا

---

(١) على فحوى الحديث الشريف خير الابوين من علمك وكما ورد الولد على سر ابيه فعلى هذا يكون الولد سر ابيه الصورت و سر ابيه المعنوى .

---

(١) صورت این باز گر زینجا رود — معنی او در ولد باقی بود
(٢) بهر این فرمود آن شاه نبیه — مصطفی کالولد سر ابیه
(٣) بهر این معنی همه خلق از شغف — می بیاموزند طفلان را حرف
(٤) تا بماند آن معانی در جهان — چون شود قالب ایشان در نهان
(٥) حق بحکمت حرصشان دادست وجهد — بهر رشد هر صغیر مستعد
(٦) من هم از بهر دوام نسل خویش — جفت خواهم پور خودرا خوب کیش

(١) حَسْنَةَ الْخَلْقِ لِنَسْلِ صالِحِ   لا لِنَسْلِ مِنْ مَلِيكٍ طالِحِ

(٢) وَ الَمليكُ نَفْسُهُ الصالِحُ ذاكْ   لا أَسيرَ حِرْصٍ فَرْجٍ و انْهِماكْ

(٣) وَ أَسيرَ الْخَلْقِ هُمْ لِلأُسَراء   لَقَبَ السُّلْطانِ عَكْساً مِنْ مِراء..

مَنَحُوْا كَالْعَبْدِ داجٍ وَ الْغَسَقْ   أَسْمَهُ الْكافُورَ خَلْوا وَ الْيَقَقْ

(٤) وَ الْمَفازاتِ غَدَتْ كَالعَلَمِ   لِلْبَوادِي الشّارِباتِ لِلْدَمِ

وَ سَعيدُ الطّالِعِ ذاكَ الإمامْ   كانَ وَ الأَوَّلَ قَدْ قالَ الْعوامْ

(٥) لِأَسيرِ الشَّهْوَةِ قَيْدَ الأَمَلْ   وَ رَهينِ الحِرْصِ دَوماً وَ الْفَشَلْ

سَيِّدَ الْقَوْمِ او الَصدْرَ الأَجَلْ   كَتَبُوا .. لِلْكِبْرِ مالُوا وَ الدَغَلْ..

(٦) أُسَراءَ الْأَجَلِ تِلْكَ الْعَوامْ   مَنَحُوهُمْ فيِ الْبِلادِ وَ الأَنامْ

لَقَبَ السَّيِّدِ وَ الْصَدْرِ الأَجَلْ   .. وَ لَهُمْ أَسْمُوْ بِما عَنْهُمْ يَجِلْ..

(٧) لَهُ قالُوا الصَدْرَ في صَفِّ النِعالْ   هُوَ يَعْني رُوْحُهُ جاهاً وَ مالْ

تَطْلُبُ سافِلَةٌ لَيْسَ لَها   قَدْرُ.. أَوْ وَزْنٌ لِما لَمْ يَهَا..

---

(١) دختری خواهم ز نسل صالحی   نی ز نسل پادشاهی طالحی

(٢) شاه خود آن صالح است ازاد دوست   نی اسیر حرص فرج است و گلوست

(٣) مر اسیران را لقب کردند شاه   عکس چون کافور نام آن سیاه

(٤) شده مفازه بادیه خونخواره نام   نیکبخت آن پیش را گویند عام

(٥) بر اسیر شهوت و حرص و أمل   بر نوشته میر یا صدر أجل

(٦) آن اسیران أجل را عام داد   نام امیران اجل اندر بلاد

(٧) صدر خوانندش که در صف نعال   جان او بسته است یعنی جاه و مال

في بيان اختيار السلطان بنت فقير زاهد لاجل ولده و اعتراض

اهل الحرم على السلطان و عار هم من الوصلة مع الفقير

(١) حَيْثُ أَنْ الْمَلِكَ مَعْ مَنْ زَهَدْ ‏ وَصْلَةً رَامَ و .. في ذَاكَ عَمَدْ ..
وَصَلَ سَمْعَ النِّسَاءِ ذَا الْخَبَرْ ‏ وَ دَرَى النَّاسُ جَمِيعاً وَ اشْتَهَرْ ..
(٢) قَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ لِلْمَلِكِ مِنْ ‏ نَقْصِ عَقْلٍ .. كَانَ فِيهَا لَمْ يَبِنْ ..
كَانَتِ الْكُفُوِيَّةُ شَرطاً بِعَقْلْ ‏ وَ بِنَقْلٍ .. الزَّاهِدُ لَيْسَ بِأَهْلْ ..
(٣) أَنْتَ مِنْ شُحٍّ وَ بُخْلٍ و دَهَاءْ ‏ تُوصِلُ الاِبْنَ لَنَا بِالْفُقَرَاءِ
(٤) قَالَ قَوْلُ الْفَقْرِ لِلصَّالِحِ أَنْ ‏ ذَا فَقِيرٌ خَطَاءٌ كَانَ بِفَنْ
أَذْ هُوَ مِنْ كَرَمَ الْحَقِّ الْغَنِيّ ‏ .. قَلْبُهُ ثَرْوَتُهُ النُّورُ السَّنِيّ ..
(٥) مِنْ تُقَاهُ لِلْقُنُوعِ يَهْرُبُ ‏ لَا كَمِثْلِ السَّائِلِ مَنْ يَطْلُبُ
(٦) دَائِماً مِنْ لُؤْمٍ أَوْ مِنْ كَسَلٍ ‏ قِلَّةٌ مِنْ وَرَعٍ أَنْ تَحْصَلِ
وَ قُنُوعٍ هِيَ عَنْ فَقْرٍ وَ عَنْ ‏ قِلَّةٍ أَفْتَرَقَتْ .. سِيْراً وَ فَنْ ..

اختيار كردن پادشاه دختر درويش زاهدى را از جهت پسر و اعتراض كردن اهل حرم و ننگ داشتن ايشان از پيوندى درويش

(١) شاه چون با زاهدى خويشى گزيد ‏ اين خبر در گوش خاتونان رسيد
(٢) مادر شهزاده گفت از نقص عقل ‏ شرط كفويت بود در عقل ونقل
(٣) تو ز شح و بخل خواهى وز دهاء ‏ تا بهبندى پور ما را بر گدا
(٤) گفت صالح را گدا گفتن خطاست ‏ كو غنى القلب از داد خداست
(٥) در قناعت مى گريزد از تقى ‏ نز لئيمى و كسل همچون گدا
(٦) فلتى كان از قناعت و از تقاست ‏ آن ز فقر و قلت دونان جداست

(١)حبّةً لو وجد ذاك خضع	عندها بالرأس .. حرصاً و طمع
ذا بكنزِ ذهبٍ لو ظفرا	عنه بالهمةِ فوراً طفرا
(٢)ملِكٌ من حرصِه كلّ حرام	قصد فالسائل قال الهمام
(٣)له قالت فالجهاز بالبلد	والقلاعِ أين منه هل وجد
هل هو صبّ الدنانير وجد	أو نثار الجوهر الكلّ فقد
(٤)قال كلٌّ من هو غمّاً لدين	دوماً اختار له الحقّ المعين
كلّ غمٍّ بقي عنه قطع	.. شغله تقوى و زهد و ورع ..
(٥)غلب الملك عليها و منح	له بنتاً أصلها كثراً صلح
(٦)ما لها في الحسن قطّ من نظير	وجهها شمس الضحى دوماً ينير
(٧)حسنها ذا هكذا منها الخصال	وهي من حسنٍ كثيرٍ و كمال
لو أردت القول عنها باللسان	لم يسع في ذا مقال و بيان

---

(١) حبهٔ آن گر بیاید سر نهد	وین ز گنج زر بهمت می جهد
(٢) شه که او از حرص قصد هر حرام	می کند او را گدا گوید همام
(٣) گفت کو شهر و قلاع او را جهیز	یا نثار گوهر و دینار ریز
(٤) گفت او هر که غم دین برگزید	باقی غمها خدا از وی برید (١)
(٥)غالب آمد شاه و دادش دختری	از نژاد صالحی خوش جوهری
(٦) در ملاحت خود نظیر خود نداشت	چهره‌اش تابان‌تر ازخورشید چاشت
(٧) حسن دختر این خصائل انچنان	گر بگوئی من نگنجد در بیان

---

(١) اشارتست بحدیث (من جعل الهموم هما واحداً كفاه الله همومه)

(١) صائِداً لِلدينِ كُنْ حتّی تَبَعْ — يَصِلُ حُسْنٌ وَ حظٌّ مُنتَفِعْ
(٢) وَ كَثيرُ الجاهِ وَ المالِ القطارْ — مِنْ جمالٍ أعرِفِ الاُخرٰی أعْتِبارْ(١)
قَدْ سرتْ بِالْمُلكِ وَ الدُنيا التَبَعْ — بَعْدَها كَالصُوفِ وَ البَعرِ تَقَعْ
(٣) فَلَكَ الصُوفَ لَوِ اخْتَرْتَ الجَمَلْ — لَمْ يكُ المُلكَ لَكَ لَو بِالعَمَلْ
جَمَلاً تَختارُ فَالصُوفُ الحَقيرْ — ما لَهُ مِنْ ثَمنٍ نَزْرٌ يَسيرْ

سحر العجوز الكابلية لابن السلطان و خدعه

(٤) إِذْ لِذاكَ المَلكِ هٰذا النِكاحْ — جاءَ مَعْ مَنْ هُمْ مِنْ أهْلِ الصلاحْ
(٥) قَدْ غَدَوْا لا في عِنادٍ وَ مِراء — بِالقضا أَنَّ عَجُوزاً .. بِدهاء.
سَحَرَتْ إِبْنَ المَليكِ عَشِقَتْ — .. وَ بِهِ هامَتْ وَ فيهِ عَلِقَتْ ..

---

(١) ای ملك الاخرة اعلمه قطار جمال والدنيا بالتبع للاخرة كالصوف و البعرة فاذا ملكت قطار جمال تملك اصوافها و ابعارها بالتبيعة و لكن اذا ملكت صوفاً و بعراً جمل لايلزم ان تملك الجمل اذا ملكت الدين والاخرة تبعتها الدنيا و لاعكس ـ

---

(١) صيد دين كن تا رسد اندر تبع — حسن و مال و جاه و بخت منتفع
(٢) آخرت قطار اشتردان بملك — در تبع دنياش همچون پشم وپشك
(٣) پشم بگزينی شتر نبود ترا — ور بود اشتر چه قيمت پشم را

جادو كردن كمپير كابلی شاهزاده و فريفتن شاهزاده

(٤) چون بر آمد اين نكاح آن شاه را — با نژاد صالحان پی مرا
(٥) از قضا كمپيرك جادو كه بود — عاشق شهزادهٔ با حسن و جود

(١) سَحَرَتْهُ ذِي الْعَجُوزُ مِنْ أَلِي ... كَابُلَ تُعْزَى بِسِحْرٍ قَدْ عَلا
وَ لَهُ بِالْفِعْلِ سِحْرُ بَابِلِ ... غَبَطَ .. صَارَ بِلُبٍّ ذَاهِلِ ..
(٢) وَلَدُ السُّلْطَانِ صَارَ لِلْعَجُوزْ ... عَاشِقاً .. فَدَى الْبِلَادَ وَ الْكُنُوزْ ..
وَ الْعَرُوسَ مَعَ مَا لِلْعُرْسِ كَانْ ... مِنْ شِعَارِ تَرْكَ صَارَ الْمُهَانْ
(٣) مَرْأَةٌ كَابْلِيسَ شَاهَتْ بِالْمِثَالْ ... وَ أَلِي كَابُلَ تُنْمَى بِالْمُحَالْ
فَالطَّرِيقَ قُطِعَتْ لِأَبْنِ الْمَلِيكْ ... .. مَا لَهَا عِنْدَهُ فِي الْحُسْنِ شَرِيكْ ..
(٤) عَجَباً تِلْكَ الْعَجُوزُ مَنْ غَدَى ... عُمْرُهَا التِّسْعِينَ بِالنَّكْسِ بَدَى
نَتْنَةُ الْفَرْجِ الْمَلِيكَ لَا حِجَى ... صَيَّرَتْ لَا نُطْقَ مَا مِنْ مُلْتَجَى
(٥) صُحْبَةُ هٰذِي الْعَجُوزِ نَجَرَتْ ... لَهُ حَتَّى نِصْفَ رُوحٍ .. بَهَرَتْ ..
(٦) لَهُ بِالنَّجْرِ بَقَتْ فَالْغَيْرُ مِنْ ... ضَعْفِهِ فِي السُّقْمِ وَ الْقَلْبِ الْحَزِنْ
وَهُوَ مِنْ سُكْرٍ بِذَا السِّحْرِ الْخَبَرْ ... مَا لَهُ عَنْ نَفْسِهِ زَادُ عِبَرْ ..

(١) نس بضم النون و سكون السين الفم و اطراف الفم و اراد به الكلام — و الصحيح كما فى الترجمة من ان كلمة (نس) هنا بمعنى العقل كما فى البرهان القاطع لا كما قال فى النهج

(١) جادوئى كردش عجوز كابلى ... كه برد زان رشك سحر بابلى
(٢) شه بچه شد عاشق كمپير زشت ... تا عروس وان عروسى را بهشت
(٣) يك سيه ديوى و كابولى زنى ... گشت بر شهزاده ناگه رهزنى
(٤) آن نود ساله عجوز گنده كس ... نه خرد هشت آن ملك را و نه نس
(٥) صحبت كمپير او را مى درود ... تا ز كاهش نيم جانى مانده بود
(٦) ديگران از ضعف وى با درد سر ... او ز سكر سحر از خود بى خبر

(١) نس بضم اول و بسكون ثانى بمعنى پوز باشد كه گردا گرد لب و دهانست از جانب درون وبيرون وبمعنى شعور وهوش وعقل هم آمده است (برهان قاطع)
(١) نسخه لكناهور چنين است (آن نور سالم عجوز گنده پير نى خرد هشت ان ملك را نى ضمير)

(١) وَكَمِثْلِ السِّجْنِ صارَتْ ذِي الدُّنا ۞ لِلْمَليكِ الاِبْنُ بُشْراً وَ هَنا
(٢) مِنْ بُكاهُمْ ضَحِكَ الْمَلْكُ لِأَنْ ۞ عاجِزاً صارَ فَفي كُلِّ زَمَنْ
(٣) فِدْيَةً قَدَّمَ أَوْ أَعْطَى الزَّكاتْ ۞ وَ عِلاجاً صَنَعَ رامَ النَّجاةْ
(٤) الْعَجوزِ عِشْقُها دَوْماً يَزيدْ ۞ فَيَقيناً عَلِمَ .. ذا لا يُفيدْ ..
مُطْلَقُ ذا السِّرِّ كانَ وَ الدَّواءْ ۞ بَعْدَ ذا كانَ الْخُضوعُ وَ الدُّعاءْ
(٥) سَجَدَ دَوْماً وَ قالَ الاَمْرُ كانْ ۞ أَمْرُكَ لا غَيْرُهُ كُلَّ زَمانْ
مَنْ سِوَى الْحَقِّ الَّذي جَلَّ عَلى ۞ مِلْكَةِ الْحَقِّ أَميرُ .. ذُو عُلا ..
(٦) لٰكِنِ الْمِسْكينُ ذا كَالْعودِ قَدْ ۞ أُحْرِقَ مِنْ حَزَنٍ مِنْهُ بِيَدْ
(٧) يا رَحيمُ يا وَدودُ خُذْ فَمِنْ ۞ قَوْلِ يا رَبِّي وَ يا رَبِّي .. أَعِنْ ..
وَ مِنَ النِّدْبَةِ لِلْمَلْكِ وَرَدْ ۞ مِنْ طَريقِ ساحِرٌ فَذّاً يُعَدْ

---

(١) اين جهان بر شاه چون زندان شده ۞ وين پسر بر گريه‌شان خندان شده
(٢) شاه بس بيچاره شد در برد و مات ۞ روز و شب ميكرد قربان وزكات
(٣) زانكه هر چاره كه ميكرد آن پدر ۞ عشق كمپيرك همی شد بيشتر
(٤) پس‌يقين گشتش كه‌مطلق آن‌سريست ۞ چاره اورا بعد ازين لابه گريست
(٥) سجده‌می كرد او كه هم‌فرمان‌تراست ۞ غيرحق بر ملك حق فرمان كراست
(٦) ليك اين‌مسكين همی سوزد چو عود ۞ دست گيرش ای رحيم و ای ودود
(٧) تا ز يا رب يا رب و افغان شاد ۞ ساحری استاذ پيش آمد ز راد

في بيان استجابة دعاء السلطان وخلاص ابنه من الساحرة الكابلية

(١) مِنْ بَعِيدٍ سَمِعَ هٰذَا الْخَبَرْ — أَنَّ هٰذَا الْوَلَدَ .. طَوْعَ الْقَدَرْ ..
(٢) صَارَ في أَسْرِ الْعَجُوزِ ذِي النَّظِيرْ — فَقَدَتْ في سِحْرِهَا الْمُعْيِي الْخَطِيرْ
مَا لَهَا قَطُّ نَظِيرٌ وَ مَثِيلْ — أَمِنَتْ مِنْ أَنْ لَهَا يَأْتِي بَدِيلْ
(٣) يَا فَتًى كَمْ مِنْ يَدٍ فَوْقَ يَدِ — وُجِدَتْ بِالْفَنِّ أَوْ بِالْعَدَدِ
عَظُمَتْ حَتَّى إِلَى ذَاتِ الإِلٰهْ — تَنْتَهِي .. مَنْ لَيْسَ مَعْبُوداً سِوَاهْ ..
(٤) مُنْتَهَى الأَيْدِي يَدُ اللهِ بِلاَ — شَكٍّ الْبَحْرُ الْوَسِيعُ بِالْعُلاَ
(٥) مُنْتَهًى لِلأَنْهُرِ كَانَ السُّحُبْ — أَصْلُهَا أَيْضاً هُوَ مِنْهُ تُصَبْ
أَيْضُلُ السَّيْلُ إِلَيْهِ بِالْمَسِيرْ — يَنْتَهِي .. مِنْهُ الْكَثِيرُ وَ الْيَسِيرْ ..
(٦) فَلَهُ سُلْطَانُهُ هٰذَا الْوَلَدْ — قَالَ مِنَّا ذَهَبَ الرُّوحُ فَقَدْ
قَالَهَا إِنِّي أَنَا مِنْهُ الدَّوَاءْ — نَافِعاً جِئْتُ سَرِيعاً وَ الشِّفَاءْ

مستجاب شدن دعای پادشاه وخلاص پسرش ازجادوی کابلی

(١) او شنیده بود از دور این خبر — که اسیر پیر زن گشت این پسر
(٢) کان عجوزه بود اندر جادوئی — بی نظیر و ایمن از مثل و دوئی
(٣) دست بر بالای دست است ای فتی — در فن و در زور تا ذات خدا
(٤) منتهای دستها دست خداست — بحر بی شك منتهای جویهاست
(٥) هم ازو گیرند مایه ابرها — هم بدو باشد نهایت سیل‌ها
(٦) گفت‌شاهش کاین پسرازدست رفت — گفت اینك آمدم درمان زفت

(١) لِلْعجوزِ لَيسَ مِثْلِي مِنْ أَحَدْ غَيْرِيَ بِالْسِحْرِ مَنْ كُنْتُ أُعَدْ
حَنكاً فِيهِ وَ مِنْ ذَاكَ الْطَرَفْ جِئْتُ وَ الْكُلُّ بِسحْرِي ذَا اعْتَرَفْ
(٢) وَ كَمِثْلِ الْكَفِّ مِنْ مُوسَى أَنَا وِفْقَ أَمْرِ الْحَقِّ مَنْ جَلَّ ثَنَا
أُخْرِجُ مِنْ سِحْرِهَا هَذَا الْدمَارْ .. أُرْجِعُ الْلَيْلَ دُجَى مِنْهَا الْنَهَارْ
(٣) أَنْ لِيَ ذَا الْعِلْمُ مِنْ ذَاكَ الْطَرَفْ جَاءَ لَا مِنْ أَخْذِ سِحْرٍ مُسْتَخَفْ
(٤) وَ مِنَ الْتَلْقِينِ مِنْ غَيْرٍ أَتَيتْ أَنَا حَتَّى الْسِحْرَ مِنْهَا إِذْ دَرَيتْ
أَرْفَعُ حَتَّى بِذَا أَبْنُ الْمَلِكْ وَجْهُهُ لَمْ يَبْقَ مُصْفَراً نَهِكْ
(٥) فَإِلَى الْمَقْبَرَةِ وَقْتَ الْسَحَرْ رُحْ وَ جَنْبَ حَائِطٍ قَبْرٍ يُقَرْ
(٦) أَبْيَضٍ وَ أْتِ لِجَنْبِ الْقِبْلَةِ ذَا الْمَحَلَ أَحْفِرْ .. بِغَيْرِ غَفْلَةِ ..
لِتَرَى الْقُدْرَةَ وَ الْصُنْعَ الْخَطِيرْ لِلْإِلٰهِ .. الْخَالِقِ الْحَيِّ الْقَدِيرْ ..
(٧) طَالَتَ الْقِصَّةُ هٰذِي وَ الْمَلُولْ أَنْتَ قُلْتُ الْزُبْدَةَ عُفْتُ الْفُضُولْ

---

(١) نيست همتا زال را اين ساحران جز من داهى رسيده زان كران
(٢) چون كف موسى بامر كرد كار زلك بر آرم من ز سحر او دمار
(٣) كه مرا اين علم آمد زان طرف نى ز شاكردى سحر مستخف
(٤) آمدم تا بر كشايم سحر او تا نماند شاهزاده زرد رو
(٥) سوى گورستان برو وقت سحور پهلو ديوار هست اسپيد گور
(٦) سوى قبله باز كاوان جاى را تا به بينى قدرت و صنع خدا
(٧) پس درازست اين حكايت تو ملول زبده را كويم رها كردم فضول

(٧) ذٰلِكَ السُّلْطَانُ نَحْوَ الْمَقْبَرَهْ | سَارَ سُرْعَانَ .. وَقَفَّى أَثَرَهْ ..
(١) فَتَحَ الْقَبْرَ رَأَى سِحْراً مُعَدْ | فِيهِ أَلْفُ عُقْدَةٍ أَعْيَتْ بِشَدْ

فى بيان خلاص ابن السلطان من سحر تلك العجوز الهمة

و فرح السلطان فى عرس ولده

(٢) عُقِدَتْ فِي شَعْرَةٍ تِلْكَ الْعُقَدْ | فَتَحَ كُلًّا وَ مِنْ غَمٍّ وَجَدْ
وَلَدُ السُّلْطَانِ نَجِّيَ وَالطَّرِيقْ | لَهُ أَعْطَى خَلَصَ مِنْ كُلِّ ضِيقْ
(٣) أَنَّ ذَاكَ الْوَلَدَ عَادَ إِلَى | نَفْسِهِ .. فِي الْحَالِ رَاحَ عَجِلاً ..
نَحْوَ دَسْتِ الْمُلْكِ مَعْ أَلْفِ امْتِحَانْ | وَ ابْتِلَاءٍ لَهُ بِالسِّحْرِ زَمَانْ
(٤) سَجَدَ فَوقَ الْبَسِيطِ الذَّقَنَا | ضَرَبَ فِي السِّرِّ أَيْضاً كَفَنَا
تَحْتَ إِبْطٍ لَهُ مَعْ سَيْفٍ أَعَدْ | .. طَلَبُ الْعَفْوَ لَو الرُّوحَ فَقَدْ
(٥) وَ الْمَلِيكُ الشُّعْلَةَ تَوّاً عَقَدْ | كُلُّ أَهْلِ الْبَلْدَةِ بِشْراً وَجَدْ
وَ الْعَرُوسُ تِلْكَ مِنْ غَيْرِ أَمَلْ | بَقِيَتْ مِنْهَا الْمُرَادُ مَا حَصَلْ

---

(١) سوی گورستان رفت آن شاه زود | گور را آن شاه آن دم بر گشود
(٢) جادویها دید پنهان اندرو | صد گره بر بسته بر یکتار هو

رهیدن شاهزاده از سحر آن کمپیر و شاد شدن پادشاه و عروسی کردن

(٣) وان گرههای گران را بر گشاد | پس ز محنت پور شه را راه داد
(٤) آن پسر با خویش آمد شد روان | سوی تخت شاه با صد امتحان
(٥) سجده کرد و بر زمین می‌زد ذقن | در بغل کرده بسر تیغ و کفن
(٦) شاه آئین بست و اهل شهر شاد | وان عروس نا امید بی مراد

(١)عالمٌ مِنْ ذا البِشرِ و فَرِحْ ... عادَ حَيّاً وَ أضاءَ وانْشَرحْ (١)

عَجَباً فاليومُ ذاكَ اليومُ ذا ... يومُ اليومُ .. بِمَ كانَ الأذى ..

(٢)صَنعَ السُّلطانُ عِرساً فيهِ قَدْ ... كَثُرَ الجُودُ بِوَصْفٍ لا يُعدْ

لِلْكِلابِ الْقَنْدُ وَ الجلّابُ كَمْ ... بَقِيَ فيهِ .. رأتْ خَيْرَ النِّعمْ .. (٢)

(٣)ذي العجُوزُ الهِمّةُ مَنْ سَحَرتْ ... أُوْدِيتْ مِنْ حَزَنٍ حِقْداً وَرَتْ (٣)

وَجْهَها وَ الْخَلْقَ الجافي إلى ... مالِكَ أعْطتْ .. وَ ساءتْ مَوْئلاً ..

(٤)بَقِيَ ابْنُ الملكِ في عَجَبِ ... أنْ هِيَ مِنّي.. بِرَغْمِ الأدبِ

كَيْفَ مِنّي العقلَ بَتّاً وَالنَّظرْ ... خَطَفَتْ..ما كانَ لِيَ مِنْها مَفرْ ..

(١) كانه يقول ولد سلطان الروح و هو العقل من سحر الدنيا لما ينجو سلطان بلدة للجسد الانسانى و هو الروح يزين الجسد بالعدل و العزالة و يسر و تلسر معه ايضاالقوى الجسمانية و الروحانية و تلقى حياة جديدة لان العقل يوم وقوعه فى يد السحارة يوم ويوم خلاصه يوم و ما بينهما فرق عظيم لان يوم الوقوع يوم مظلم ويوم الخلاص مضى منور لانه ورد التائب من ذنب كمن لاذنب له ـ (٢) اى بذل السلطان الروح لما نجا ولده الفعل النعم الروحانية على الاعضاء والجوارح ومن شدة شبعهم و كثرة بذله عليهم كان بذلهساريا الى القوى النفسانية اللتى هى بمنزلة الكلاب و لكن ليس للكلاب من سكر النعم الروحانية و جلابها نصيب و اراد بالسكر و الجلاب الرحمة كما انها للجسم ذوق كذاالرحمةوالمغفرة للروح ذوق ـ (٣) وهكذا حال اهل الدنيا اذا شاهدوا صورتها فى الاخرة يتعجبون لانه روى عنه (س) قال يؤتى بالدنيا يوم القيمة على صورة عجوز شمطاء زرقاء انيابها بالية لايراها احدالا كرهها فنشرف على الخلائق فيقال لهم أتعرفون هذه فيقولن نعوذ من معرفتها فيقال لهم هذه الدنيا اللتى تفاخرتم بها ـ قال فى النهج كذا فى المشكاة ـ

(١) عالم از سر زنده گشت و با فروز ... اى عجب آن روز روز امروز روز

(٢) يك عروسى كرد شاه او را چنان ... كه جلاب و قند ماند پيش سگان

(٣) جادو كمپير از غصه بمرد ... روى و خوى زشت با مالك سپرد

(٤) شاه زاده در تعجب مانده بود ... كز من او عقل و نظر چون در ربود

(١) مِنْ جَدِيدٍ لَهُ عِرْساً كَالْقَمَرْ   نَظَرَ مِنْ حُسْنِهَا اللُّبُّ أَنْبَهَرْ(١)

مِنْ عَلَى كُلِّ الْمَلِيحِينَ الطَّرِيقْ   قَطَعَتْ وَهُوَ بِهَا كَانَ الْحَقِيقْ

(٢) فَعَلَى الْوَجْهِ لَهُ قَدْ وَقَعَا   مَا لَهُ فِكْرٌ .. وَ جَاشَ وَ لَعَا .

وَ مِنَ الصَّدْرِ لِأَيَّامٍ ثَلَاثْ   غُيِّبَ مِنْهُ الْفُؤَادُ بِاكْتِرَاثْ

(٣) فَلَيَالِي ثَلَاثاً بِالنَّكَدْ   مَعَ أَيَّامٍ تُوَازِيهَا عَدَدْ

غُيِّبَ عَنْ عَقْلِهِ حَتَّى الْوَرَى   جَاشَ مِنْ غَشْيٍ عَرَاهُ وَضَرَى

(٤) وَ بِمَاءِ الْوَرْدِ دَوْماً وَ الْدَوَاءِ   رَجَعَ مِنْ نَفْسِهِ لَاقَى الشِّفَاءْ ..

فَقَلِيلاً وَ قَلِيلاً لِلْحَسَنْ   وَ الْقَبِيحِ فَهِمَ .. خَلَّى الشَّجَنْ ..

(٥) وَلَدُ السُّلْطَانِ قَالَ فِي الْكَلَامْ   بَعْدَ عَامٍ .. لِيَامٌ بِالْمَرَامْ ..

يَا بُنَيَّ أَذْكُرْ لَكَ ذَاكَ الرَّفِيقْ   الْقَدِيمَ ..وَلَهُ أَعْرِفُ فِي الْفَرِيقْ ..

---

(١) اى ابن السلطان لما افاق من سكر السجن و شاهد جمال زوجته وراها عروساً جديدة باهرة بحسنها اغمى عليه و سجد شاكراً لله تعالى و الى ثلاثه ايام غاب عنه الفؤاد لظهور آثار الطاعات عليه و لسلوكه الامور الروحانية۔

---

(١) نو عروسی دید همچون ماه حسن   كه همی زد برمليحان راه حسن

(٢) گشت بيهوش و برو اندر فتاد   تا سه روز از صدر اوكم شد فؤاد

(٣) سه‌شبان روز او زخود بيهوش گشت   تا كه خلق از غشی اوپرجوش گشت

(٤) از گلاب و از علاج آمد بخود   اندك اندك فهم گشتش نيك وبد

(٥) بعد سالش شاه گفتش در سخن   كای پسر ياد آر زان يار كهن

(١) ذاالفراشَ والضجيعَ اُذكُر ولا   تَكُ بالمُرِّ وفاءً في المَلا

(٢) قالَ اِذهَبْ فأَنا دارُ السُرُور   قَدْ وَجَدتُ زِدتُ بِشراً وحُبورْ

قَدْ نَجوتَ أنا في مَرِّ العُصُورْ   وَيكَ مِمَّنْ مِنْ أذى دارِ الغُرورْ

(٣) مِثلَما المُؤمِنُ قَدْ كانَ الطَريقْ   وَجَدَ في سَيرِهِ مِثلَ الفَريقْ

نَحوَ نُورِ الحَقِّ خلّى الوَجهَ لَهُ   عَنْ ظَلامٍ مِنْ غَرامٍ وَوَلَهْ

فى بيان ان ابن السلطان هو ابن آدم و هو خليفة الله و ابوه آدم

مسجود الملائكة و تلك العجوز الهمة الدنيا اللتى قطعت ابن آدم عن ابيه بالسحر و ان الانبياء والاوليا ذلك الطبيب المتدارك

(٤) يا أخي أبنَ المَلِكِ أنتَ أعلَمِ   في الدُنا المَعرُوفَةِ بِالقِدَمِ

(٥) أنتَ مَولُودٌ جَديداً وَالدُنا   مِنْ أَلى كابُلَ تَنمى ذي الخَنا

مَنْ أسيرَ الريحِ وَاللَونِ الرِجالْ   جَعلَتْ .. في سِحرِها جَرّتْ وَبالْ

---

(١) ياد آور زان صحيح و زان فراش   تا بدين حد بى وفا و مر مباش

(٢) گفت رو من يافتم دارالسرور   وارهيدم از چه از دار الغرور

(٣) همچنان باشد چو مؤمن راه يافت   سوى نور حق ز ظلمت روى تافت

بيان آن كه آن شاهزاده آدمى‌زاده است و خليفه زاده خداست پدرش آدم صفى

خليفه حق مسجود ملائكه و آن كمپير كابلى دنياست كه آدمى بچه را از پدر ببريد بسحر و انبياء و اوليا آن طبيب تدارك كننده‌اند

(٤) اى برادر دان كه شهزاده توئى   در جهان كهنه زاده از نوى

(٥) كابلى جادوئى دنياست كو   كرد مردان را اسير رنگ و بو

(١) أَذْ هِيَ فِي الْنَهْرِ ذَا مَنْ لُوثًا ... قَدْ فَتَكْ .. الْسِحْرُ فِيكَ نَفِثَا ..(١)

قُلْ أَعُوذُ أَقْرَأْ بِكُلِّ نَفَسٍ ... وَ عَلَيْهَا أَنْفَخَ .. وَ لِذْ وَالْتَمِسِ

كَيْ مِنَ الْسِحْرِ وَ مِنْ هٰذَا الْقَلَقِ ... تَنْجُو وَ الَتَعْوِيذَ مِنْ رَبِّ الْفَلَقِ

(٣) دَائِماً أَسْئَلُ مِنْ وَذَاكَ الرَسُولْ ... قَالَ عَنْ دُنْيَاكَ ..يَا غِرُّ جَهُولْ ..

أُنَّهَا الْسَحَّارَةُ فَهِيَ الْوَرَى ... أَقْعَدَتْ فِي الْبِئْرِ مِنْ مَكْرٍ وَرَى ..

(٤) ذِي الْعَجُوزُ النَّتِنَةُ أَصِحِ فَالْنَفَسْ ... كَانَ ذَا حَرٍّ كَمَشْبُوبِ الْقَبَسْ

فَالْسَلاَطِينَ لَهَا حَرُّ النَفَسْ ... جَعَلَ الاَسْرَى وَ أَعْيَى الْمُلْتَمِسْ

(٥) بَاطِنَ الْصَدْرِ لَهَا كَمْ نَفَثَاتْ ... عُقَدُ الْسِحْرِ بِهَا زَادَتْ ثَبَاتْ

(١) قالوا من قرأ قل اعوذ برب الفلق و كررها مرة اخرى ثم اتم السورتين و داوم عليهما آمنه الله تعالى من ثمر المخلوقات و من سحر الدنيا السحارة قال فی‌الجلالين نزلت هذه الاية لما سحر لبيد اليهودى النبى (ص) و تربه احدى عشر عقدة فاعلمه الله بذلك وبمحله فاحضر بين يديه و امر بالتعوذ بالسورتين فكان كلما قرأ آية منها انحلت العقد كلها ثم قام كانما نشط من عقال فقال بعد البسملة قل أعوذ برب الفلق ـ السورة ـ

---

(١) چون در افكندت دربن آلوده روذ ... دمبدم ميخوان و ميدم قل اعوذ (١)

(٢) تا رهی زين جادوئی و زين قلق ... استعاذت خواه از رب الفلق

(٣) زان نبی دنيات را سحاره خواند ... كو بأفسون خلق را در چه نشاند

(٤) هين فسون گرم دارد كنده پير ... كرده شاهان را دم گرمش اسير

(٥) در درون سينه نفاثات اوست ... عقدهای سحر را اثبات اوست

(١) كلمه رود با ذال معجمه خوانده ميشود زيرا كه در قواعد عربی تبديل دال بذال رواست مانند سميدع كه سميذع هم‌گويند ودر شعر حافظ تبديل قافيه دال بذال هم آمده چنانچه‌گويد : مژده‌كه آمد بهار بدميد   وظيفهٔ‌كه رسد مصرفش گل است و نبيذ براى آگاهى بيشتر بصفحه ١٣٩ ج ٢ شرح بحرالعلوم رجوع شود ـ

(١) نَفْخُها ذِي الْعُقْدَ صَعباً عَقَدْ — فَإِذاً نَفْخَةَ خَلّاقٍ وَ فَرِدْ

(٢) أَبْغِي حتّى قَوْلَهُ الصِّدقِ نَفَخت — فيهِ مِنْ رُوحي.. لَكَ يا مَنْ بِذَختْ..(١)

تَخْلِصُ مِنْ ذي تَقُوْلُ أَصْعدِ — فَوْقاً الْأَسْفَلَ خَلي وَ أَبْعِدِ

(٣) أَبداً لا يَحْرِقُ الْسِحْرَ سِوى — نَفْخَةِ الْحَقِّ الّتي جلّتْ قِوى

كانَ نَفْخَ الْقَهْرِ ذا وَ الْنَفْخُ ذاكْ — كانَ نَفْخَ الْسِرِّ.. مِنْ غَيْرِ أَرْتِباكْ..

(٤) سَبِقَتْ رَحْمَتُهُ مِنْهُ الْغَضَبْ — أَنْ أَرَدْتَ الْسَبَقَ فَازْدَدْ طَلَبْ

(٥) بِحُصُولِ (الْسابِقَ) حتّى تَصِلْ — لِنُفُوسِ زُوِّجَتَ.. فيما عُمِلْ..(٢)

---

(١) الاية ـ فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعواله ساجدين قاله فىالجلالين سجود ينفخه فى قلب المؤمن اللذى هو من الماء و الطين توطبه بهاجناه روحانيةيعلوبهاالى اعلى عليين ـ (٢) قال تعالى فىسورة التكوين (واذلنفوس زوجت) قال نجم الدين يعنى اذا زوجت ـ كل قوة نفسانية بعملها اللذى عملته فىدارالدنيا وقال بعضاذا قرنت نفوس المؤمنين بالحور ونفوس الكفار والشياطين بالطالحين

---

(١) نفخ او اين عقدها را سخت كرد — پس طلب كن نفخه خلاق فرد

(٢) تا نفخت فيه من روحى ترا — وارهاند زين و گويد بر ترا

(٣) جز بنفخ حق نسوزد نفخ سحر — نفخ قهرست اين و آن دم نفخ سر

(٤) رحمت او سابق است از قهر او — سابقى خواهى برو سابق بجو

(٥) تا رسى اندر نفوس زوجت — كاى شه مسحور اينك بخرجت

(١) فَمعَ تِلْكَ الْعَجُوْزِ الاِنْحِلالْ … لَمْ يِرِدْ في الْفخِ.. لَمْ يغْدُو الْمَلالْ..
لا وَلا عِنْدَ الْلتي مَن بِالْدلالْ .. … مُلِئَتْ.. بِالْحُسْنِ زادَتْ وَالْجَمالْ
(٢) أَفَلاَ قَدْ قَالَ مِصْباحُ الأُمَمْ … وَ دَليلُ الْمُهْتَدي نُوْرُ الظَلَمْ
ذي الْدُنا بِالْخلْقِ مَعْ تِلْكَ الْدُنا … ضُرّتانِ جَرَّتا شَرَّ الْعَنا
(٣) فَوِصالُ ذي فِراقُ تِلْكَ كانْ … صِحّةُ ذا الْبَدَنَ اَسْقُمْ .. عِيانْ ..(١)
كانَ لِلْروحِ فِراقُ ذا الْمَمَرّ … كانَ صَعْباً لَكَ جَلَّ بِالْخَطَرْ
فَالفِراقُ لَكَ عن ذاكَ الْمَقَرّ … اَصْعَبُ كَثراً وَ أَرْبى بِالأثَرْ
(٥) فَفِراقُ النَقْشُ إِذْ كانَ لَكا … صَعْباً الْوَحْشَةَ قَدْ أَبدى بِكا
فَعَنِ النَقّاشِ لِلْنَقْشِ الْفِراقْ … أَصْعَبُ كَثْراً أَمَرّ بِالْمَذاقْ
(٦) وَعَنِ الْماءِ الْلذي أَسّوَدْ أَذا … مالَكَ صَبْرُ لَكَ زادَ الأذى
فَعَنِ الْعَيْنِ الْلتي لِلّهِ قَدْ … نُسِبَتْ كَيْفَ لَكَ الْصَبْرُ .. أَبَدْ ..

---

(٤) كانه يقول يا طالب الحق تعالى مادام ان للدنيا عندك وجود وقدرا لايوصل لك انحلال من شبيكتها المملوة بالدلال فاذا تركتها حصل لروحك التزوج للنفس المطمئنه الجميلة كما ان ابن السلطان اذا لم يفارق العجوز المنسوبة لكابل لم يوصل له التزوج بابنه الصالح ـ

---

(١) با وجوذ زال نايد انحلال … در شبيكه و در بر آن پر دلال
(٢) نى كه فرمود آن سراج امتان … اين جهان و آن جهان را ضرتان
(٣) پس وصال اين فراق آن بود … صحت اين تن سقام جان بود
(٤) سخت مى آيد فراق اين ممر … پس فراق آن مقر دان سخت تر
(٥) چون فراق نقش سخت آيد ترا … تا چه سخت آيد ز نقاشش جدا
(٦) چونكه صبرت نيست زين آب سياه … چون صبورى دارى از چشمه أله

(١) ذي الدنا كانت عجوزاً ساحره ... بالقوى و العلم بانت ماهره
و العوام لا يطيق أبدا ... أن يحل سحرها و العقدا
(٢) و العقول لو هي منها العقد ... فتحت .. أبدت بما فيها معد ..
فالنبيين الإله مم قد ... أرسل أذهي كانت برشد
(٣) أصح و أطلب لك حلو النفس ... فاتح العقدة .. نور الغلس ..
عالم بالسر للقول الأسد ... يفعل الله لما شاء أبد
(٤) و كمثل الحوت بالفخ لكا ... ربطت .. و الحزن أبدت بكا..
سنة أبن الملك قيدت ... أنت ستين .. الوثاق شددت ..
(٥) فمن الفخ لها ستين عام ... أنت في المحنة في قيد السقام
لست مسروراً و لم تلف طريق ... لك للسنة .. أو أهل الطريق ..
(٦) فاسق أنت لك الحظ دنى ... لا لك قد حسنت هذي الدنا
لا من الوزر نجوت و الذنوب ... مالك من رحمة حتى تتوب ..

---

(١) ساحره دنیای قوی دانا زنی است ... حل سحر او بپای عامه نیست
(٢) ور گشادی عقد او را عقلها ... انبیا را کی فرستادی خدا
(٣) هین طلب کن خوش دمی عقدگشا ... راز دان یفعل الله ما یشا
(٤) همچو ماهی بسته استت او بهشست ... شاهزاده مانده سالی و تو شصت
(٥) شصت سال از شست او در محنتی ... نی خوش نی بر طریق سنتی
(٦) فاسقی بدبخت نی دنیات خوب ... نی رهیده از وبال و از ذنوب

(١) فَلِهٰذَا الشُّرْبِ لَمَا لا سُكُونْ ... لَكَ عَنْ أَسْرَارِ فِيهَا يَشْرَبُونْ(١)
(٢) كَيْفَ يَا ذَا تَسْكُنُ لَوْفِي نَفَسْ ... تَنْظُرْ حُسْنَ الْوَدُودِ الْمُلْتَمَسْ
فَالْوُجُودُ لَكَ وَ الرُّوحَ بِنَا ... تَقْذِفُ فِي النَّارِ تَضْرِى وَ لَنَا
(٣) جِيفَةٌ مِنْ بَعْدِ ذَا الشُّرْبَ تَرٰى ... إِذْ تَرٰى لِلْقُرْبِ شَأْنًا بَهِرًا
(٤) وَ كَابْنِ الْمَلِكِ لَمَّا تَصِلْ ... لِحَبِيبٍ لَكَ وَ الْبِشْرُ تَقِلْ ..
فَإِذاً مِنْ رِجْلِكَ الشَّوْكَ أَكَا ... تَخْرِجُ تَخْلُصُ مِنْ سُقْمٍ بِكَا
(٥) إِجْتَهِدْ فِي الْحِيرَةِ يَا ذَا اللُّبَابْ ... نَفْسُكَ أَلْقِ اللهُ أَدْرٰى بِالصَّوَابْ
(٦) أَصْحِ مَعْ نَفْسِكْ فِي كُلِّ زَمَنْ ... لا تَكُ زَوْجاً وَ فِي قَيْدِ الْحَزَنْ
وَ بِكُلِّ زَمَنٍ مِثْلَ الْحِمَارْ ... لا تَقَعْ فِي الْمَاءِ وَ الطِّينِ عِثَارْ

---

(١) الاية فی سورة الانسان ان الابرار یشربون من کاس مزاجها کافورا ـ (و هو عین فی الجنة یمزج الخمر بمائها) عینا یشرب بها عباداللّه یفجرونها تفجیرا (یقودونها حیث شائوا من منازلهم)

---

(١) چونکه بی این شرب کی داری سکون ... چون ز ابر آری خدا ویشربون
(٢) گر به بینی یك نفس حسن ودود ... اندر آتش افکنی جان و وجود
(٣) جیفه بینی بعد ازین این شرب را ... چون به بینی کرو فر و قرب را
(٤) همچو شهزاده رسی در یار خویش ... پس برون آری ز پا تو خار خویش
(٥) جهد کن در بیخودی خودرا بیاب ... زودتر والله اعلم بالصواب
(٦) هر زمانی هین مشو با خویش جفت ... هرزمان چون خر درآب و گل میفت

(١) مِنْ قُصورِ الْعَيْنِ كَانَ ذَا الْعِثَارْ   أَنْ هِيَ لاَ التَّحتَ لاَ الْفوقَ جِهارْ
(٢) تَنْظُرُ الرِيحَ لِثَوبِ يُوسُفِ   سَنَداً أَجْعَلْ لَهُ الْعُمرَ أَصْطَفى
حَيثُ أَنْ الرِيحَ مِنْهُ الْبَصرا   تُسفِرُ بِالْنورِ يَجْلي النَظَرا
(٣) صُورَةٌ تُسْتَرُ مَعْ نُورِ الْجَبِينْ   ذَاكَ مَنْ دوماً لَها الْغَيبُ يَبِينْ
صَيرَتْ عَيْنَ النَبيينَ الْبَعيدْ   تَنْظُرُ كُثْراً بِها النُورُ تُزِيدْ
(٤) نُورُ ذَيّاكَ الْجَبِينِ وَ السَنا   يُخلِصُ مِنْ نارِ أَصحَ وَ الْعَنا
خَلي لاَ تَقْنَعُ بِنُورِ مُسْتَعارْ   فِيهِ تَلْقى وَ بالاً وَ دَمارْ
(٥) أَنَّ هذا النُورَ سَوّى النَظَرا   يَنْظُرُ الْحالَ وَ يَرنُو الْصُورا
وَ لِعَيْنِ الْعَقْلِ وَ الْرُوحِ الْجَرَبْ   جَلَبَ..جَرّ الْشَجُونَ وَ الْكُرَبْ ..
(٦) كَانَتِ الْصُورَةُ نُوراً وَ لَدى   واقِعِ الْأَمْرِ هُوَ النُورَ غَدى
وَ الْضِياءَ لَوْ أَرَدتَ فَالْيَدينْ   مِنْهُ أَفْرِغْ كُلُّهُ عارٌ وَ شَيْنْ

---

(١) از قصور چشم باشد این عثار   که نه بیند شیب و بالا را جهار
(٢) بوی پیراهان یوسف کن سند   زانکه بویش چشم روشن را سند
(٣) صورت پنهان و آن نور جبین   کرده چشم انبیا را دور بین
(٤) نور آن رخسار برهاند ز نار   هین مشو قانع بنور مستعار
(٥) چشم را این نور حالی بین کند   چشم عقل و روح را گر گین کند
(٦) صورتش نور است و در تحقیق نار   گر ضیا خواهی دو دست ازوی بدار

(١) فَعلى الْوَجْهِ لَها في كُلِّ انْ — تَقَعُ أَنّى مَضتْ كُلَّ مكانْ
مِنْكَ تِلْكَ الْعينُ وَ الرُوحُ الّتي — تَنْظُرُ الْحالَ بِقَيدِ الْغَفْلَةِ
(٢) فَالْبَعيدَ تَنْظُرْ لكِنْ بَعيدْ — تَنْظُرُ لَيسَ مصيباً وَ سَديدْ
مِثْلَما في النَّومِ كانَ مِنْ بَعيدْ — نَظَرُ النائِمُ .. لَيسَ بالْمُفيدْ ..
(٣) فَعلى ضِفَّةِ نَهْرِ نِمتَ في — شَفَةٍ يا بِسَةٍ ذاكَ أَعْرِفِ
تَرْكُضُ في الطَلَبِ نَحوَ السَرابْ — لَنْ ترى الْماءَ جرى حُلْواً عِذابْ ..
(٤) مِنْ بعيدِ تَنْظُرُ ذاكَ السَرابْ — تَرْكُضُ دَوْماً تُحِبُّ الاضْطِرابْ
(٥) لَكَ مَعْ أَحبابِكَ تُبْدي اِفْتِخارْ — أَنْ لِيَ الْقَلْبُ يَرى كُلَّ سِتارْ
(٦) أُخْرِقَ فيالسَمْتِ ذاكَ ها أَنا — قَدْ نَظَرْتُ .. الْماءَ وَهْولِيَ الْمُنى..
اِصحَ وَأسْرِعْ لِهُناكَ وَالسَرابْ — هُوَ كانَ فُقِدَ مِنْكَ الْلُباب

---

(١) دمبدم در روفتند هر جا رود — دیده و جانی که حالی بین بود
(٢) دور بیند دور بین بی هنر — همچنانکه دور دیدن خواب در
(٣) خفته باشی برلب جو خشك لب — میدوی سوی سراب اندر طلب
(٤) دور می بینی سراب و میدوی — عاشق آن جنبش خود میشوی
(٥) میزنی در خواب با یاران تو لاف — که منم بینا دل و پرده شکاف
(٦) نك بدانسو آب دیدم هین شتاب — تا رویم آنجا و آن باشد سراب

(١) أَنْتَ مِنْ ذَا الْمَاءِ كُلَّ قَدَمٍ · أَبْعَدَ تَرْكُضُ سَامِي الْهِمَمِ
تَرْكُضُ نَحْوَ السَّرابِ بِالْغَرَرْ · تَبْصُرُ النَّفْعَ لَكَ عَيْنَ الضَّرَرْ
(٢) عَيْنُ ذَاكَ الْعَزْمِ مِنْكَ فَالْحِجَابْ · لَهُ صَارَ وَ لَكَ جَرَّ الْعَذَابْ
أَذْ هُوَ مِنْكَ أَتَى فِيكَ أَتَّصَلْ · .. وَ لَكَ لَا فِي عَنَاً فَوْراً حَصَلْ ..
(٣) فَكَثِيرٌ مِنْ مَقَامٍ لِمَحَلْ · عَزَمَ وَ الْغَرَضُ الْأَسْمَى الْأَجَلْ
(٤) كَانَ فِي ذَاكَ الْمَقَامِ فَالنَّظَرْ · وَادَّعَاهُ النَّائِمِ أَنَّى حَضَرْ
لَيْسَ يُجْدِي مَا هُوَ إِلَّا الْخِيَالْ · يَدَكَ أَخْلِ مِنْهُ وَ أَعْرِفْهُ الْوَبَالْ ..
(٥) أَنْ تَلْكُ النَّائِمَ لَا بُدَّ فَنِمْ · فِي طَرِيقٍ .. خَيْرُهُ فِيكَ يُلِمْ ..
فَأَنَا أَنْشُدُكَ اللهُ بِأَنْ · فِي طَرِيقِ اللهِ نِمْ .. كُلَّ زَمَنْ ..
(٦) كَيْ عَلَيْكَ النُّورَ لِلسَّالِكِ حِينْ · يَضْرِبُ يُقْلِعَ بِالْجَاشِ الرَّزِينْ
ذَا خِيَالُ النَّوْمِ فَلَكَ وَ النُّعَاسْ · وَ الطَّرِيقَ يُوضِحُ بَعْدَ الْتِبَاسْ ..

---

(١) هر قدم زين آب تازى دور گر · دو دوان سوى سراب با غرر
(٢) عين آن عزمت حجاب آن شده · كه بتو پيوسته است و آمده
(٣) بس كسا عزمى بجائى ميكند · از مقامى كان غرض در وى بود
(٤) ديد و لاف خفته مى نايد بكار · جز خيالى نيست دست از وى بدار
(٥) خوابناكى ليك هم بر راه خسپ · الله الله بر ره الله خسپ
(٦) تا بود كه سالكى بر تو زند · از خيالات نعاست بر كند

(١) وَ أَذا ما النائِمُ بالفِكْرَةِ دِقَّةٌ كانَ كَمِثْلِ الشَّعْرَةِ
هُوَ مِنْ ذِي الدِّقَةِ ما مِنْ طَريقْ لِمَحَلِّ وَجَد .. وِفْقَ الفَريقْ ..
(٢) فِكْرَةُ النائِم طاقَيْنَ اذا تَغْدُو أَوْ كانَتْ ثَلاثاً هكَذا
فَالخَطا ضِمنَ الخَطا ضِمْنَ الخَطا هِيَ لا غَيرُ تُعَدُّ غَلَطا
(٣) يَضرِبُ المَوجُ عَلَيْهِ لا أحْتِرازْ لَهُ وَ النائِمُ كَمْ خَفَّ وَ جازْ
(٤) في القِفارِ الطائِلاتِ النائِمُ يَنْظُرُ فِي النَّوْمِ .. وَهُوَ هائِمُ ..
عَطَشاً كَثْراً رَ مِنْ حَبْلِ الوَريدْ أَقْرَبُ مِنْهُ غَدَى الماءُ الطَريدْ

حكايت ذالك زاهد اللذى كان فى سنة القحط فرحاً و ضاحكاً

مع كثرة عائلته و افلاسه وكانت الخلق اذ ذاك تموت من الجوع فقالوا له ما هذا وقت الفرح بل هو وقت ماة مانم فقال لهم لايهمنى ذلك

(٥) هكَذا الزاهِدُ في عامٍ غَدى مُجِداً بِالضَحْكِ وَ البِشْرِ بَدى
وَجَميعُ الرَهطِ كانَ في بُكاءْ رَفَعَ كَفَيْهِ دَوماً لِلسَماءْ

---

(١) خفته را گر فكر بايد همچو موى او از آن دقت نيابد راه كوى
(٢) فكر خفته كرد و تاو گر سه تاست هم خطا اندر خطا اندر خطاست
(٣) موج بر وى ميزنند بى احتراز خفته پويان در بيابان دراز
(٤) خفته مى‌بيند عطشهاى شديد آب اقرب منه من حبل الوريد

حكايت آن زاهد كه در سال قحط شاد و خندان بود با مفلسى و كثرت عيال و خلق مى‌مردند از گرسنگى گفتندش چه هنگام شادى است كه هنگام صد تعزيت است گفت مرا باكى نيست

(٥) همچنان كان زاهد اندر سال قحط بوداو خندان و گريان جمله رهط

(١) فَلَهُ قالُوا هَلِ الضِحْكُ الْمَحالْ   لَهُ وَ الْقَحْطُ الشَديدُ بِالْعَمَلْ
قَلَعَ لِلْمُؤْمِنينَ أَصْلَهُمْ   .. وَ بِهِمْ الْحَيَّ وَ أَفْنى جِلَّهُمْ ..
(٢) عَيْنَها الرَحْمَةُ عَنّا أَبَداً   خَيَّطَتْ .. لَمْ نَلْقَ مِنْها مَدَداً ..
وَ مِنَ الشَمْسِ الَّتي حَرّاً ضَرَتْ   أُحْرِقَتْ كُلَّ الصَحاري..وَوَرَتْ..
(٣) وَ الْبَوارُ فَوْقَ بُسْتانٍ وَ زَرعْ   مَعَ كَرْمٍ وَقَعَ ما فيهِ نَفْعْ
ما عَلَى الأَرْضِ جَميعاً لا عَلى   تَحْتِها لا الْفَوقِ تَلْقى بَلَلا
(٤) ماتَتِ الْخَلْقُ بِذا الْقَحْطِ الشَديدْ   وَ الْعَنا كَالسَمْكِ الْماءُ بَعيدْ
عَنْهُ بِالتَدْريجِ كَمْ مِنْ عَشَراتْ   وَ مِئاتٍ شُتِّتَ أَيَ شَتاتْ
(٥) أَنْتَ مِنْكَ الرَحْمُ لَمْ يَأتِ عَلى   مُسْلِمٍ فَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْمَلا
بَدَنٌ فَرْدٌ بِشَحْمٍ وَ بِلَحمْ   ..جُزْئُهُ الْكُلُّ بِفَصْلٍ وَ بِلَحمْ..
(٦) فَإِذا ما تَعِبَ جُزْءُ الْبَدَنْ   تَعِبَ الْكُلُّ لَهُ صُنعاً وَ فَنْ
لَهُ وَقْتُ الصُلْحِ وَقْتُ الْمَلْحَمهْ   واحِدٌ .. مِنْكَ تَرُوقُ الْمَرْحَمهْ ..

---

(١) پس بگفتندش چه جای خنده است   قحط بیخ مؤمنان بر کنده است
(٢) رحمت از ما چشم‌خودبردوخته‌است   ز آفتاب تیز صحرا سوخته است
(٣) کشت و باغ و رز سیه افتاده است   در زمین نم نیست نی بالا نه‌پست
(٤) خلق می میرند زین قحط و عذاب   ده ده و صد صد چو ماهی دور ز آب
(٥) بر مسلمانان نمی آری تو رحم   مؤمنان‌خویشند ویك‌تن شحم و لحم
(٦) رنج یك جزئی ز تن رنج همه است   گه دم صلح است یا خود ملحمه‌است

(١) قَالَ فِي عَيْنِكُمْ الْقَحْطَ يَبِينْ ... ذَا وَفِي عَيْنِي كُلُّ الْأَرْضِينْ
(٢) كَانَ مِثْلَ الْجَنَّةِ دَوْماً أَنَا ... أَنْظُرُ كُلَّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا
سُنْبُلاً كُثْراً بِأَسْمَى نَمَطٍ ... وُصِلَتْ مُمْتَدَّةً فِي الْوَسَطِ
(٣) وَ بِرِيحٍ لِلصَّبَا السُّنْبُلُ كَمْ ... مَاجَ لُطْفاً وَاخْضِرَارٌ فِيهِ لَمْ
أَكْثَرَ مِنْ خُضْرَةِ الْكُرَاثِ كَانْ ... وَالصَّحَارِي امْتَلَأَتْ كُلَّ مَكَانْ
(٤) لِامْتِحَانٍ فَعَلَيْهَا كَمْ أَنَا ... بَدِي خَلَيْتُ بُشْراً وَ هَنَا
وَ أَنَا كَيْفَ يَدِي وَ الْعَيْنَ لِي ... أَقْلَعُ لا أَنْظُرُ الْحُسْنَ الْجَلِيّ
(٥) أَنْتُمْ أَحْبَابُ فِرْعَوْنَ الْبَدَنْ ... أَنْتُمْ يَا قَوْمَ مَنْ زِدْتُمْ أَفَنْ
وَ لِذَاكَ النِّيلُ مِنْكُمْ كَالدَّمِ ... يَظْهَرُ .. لَمْ تَنْظُرُوا لِلنِّعَمِ ..
(٦) فَلِمُوسَى الْعَقْلِ كُونُوا بِعَجَلْ ... أَصْدِقَاءَ .. كَيْ لَكُمْ فِي ذَا الْعَمَلْ
لا يَظَلَّ الْمَاءُ لِلنَّهْرِ الطَّرِيدْ ... تَنْظُرُونَ حُسْنَهُ دَوْماً يَزِيدْ ..
(٧) فَالْجَفَاءُ مِنْ أَبِيكَ لَوْ بَدَى ... ذَا الْأَبُ فِي عَيْنِكَ الْكَلْبَ غَدَى

---

(١) گفت در چشم شما قحطست این ... پیش چشمم چون بهشتست این زمین
(٢) من همی بینم بهر دشت و مکان ... خوشها انبه رسیده تا میان
(٣) خوشها در موج از باد صبا ... پر بیابان سبزتر از گندنا
(٤) ز آزمون من دست بروی می زنم ... دست وچشم خویش را چون بر کنم
(٥) یار فرعون تنید ای قوم دون ... زان نماید مر شما را نیل خون
(٦) یار موسی خرد گردید زود ... تا نماند خون و بینید آب رود
(٧) از پدر بر تر جفائی چون رود ... آن پدر در چشم تو سگ میشود

(١) لَمْ يَكُ ذالأبُ كَلْباً وَالأَثَرْ — لِلْجَفَا كانَ بِأنْ كَلْباً ظَهَرْ
(٢) لَكَ مِثْلُ الرَّحْمَةِ هٰذي كَمَا — أُخْوَةُ يُوسُفَ مِنْ حِقْدٍ نَمَى
نَظَرُوهُ الذِّئْبَ فِي الْعَيْنِ لِأَنْ — حَسَدٌ مَعْ غَضَبٍ فِيهِمْ يُكَنْ
(٣) مَعْ أَبِيكَ الصُّلْحَ لَمَّا تَجْعَلُ — ذَهَبَ الْحِقْدُ .. الْوِدَادُ يَحْصُلُ ..
مَضَتِ الْكَلْبِيَّةُ صَارَ الْأَبُ — لَكَ خِلاً وَهْوَ دَوْماً طَيِّبُ

فی بیان ذاك الذی هو ان مجموع العالم صورة لعقل الكل

فاذا فعلت مع عقل الكل اعوجاجاً فی الطریق تكدرت لك صورة العالم و زادتك غما فی اغلب الاحوال مثلما اذا فعلت مع الاب جفاء تكدرت لك صورة الاب و زادتك غماً و لاتقدران تری وجهه هبهقبل ذلك كان نورالعین و راحة الروح ـ

(٤) فَلِعَقْلِ الْكُلِّ كُلُّ الْكَوْنِ كَانْ — صُورَةً فَهْوَ أَبٌ .. مِنْ كُلِّ آنْ ..

---

(١) آن پدر سگ نیست تأثیر جفاست — که چنان رحمت نظر راسگ نماست
(٢) گرگ میدیدند یوسف را بچشم — چونکه اخوان را حسودی بودوخشم
(٣) با پدر چون صلح کردی خشم رفت — آن سگی شد گشت بابا یار زفت

در بیان آن که مجموع عالم صورت عقل کلست چون با عقل کژ روی جفا کردی

صورت عالم ترا غم فزاید و اغلب احوال چنانکه باپدر بد کردی صورت پدر غم فزاید ترا و نتوانی که اورا را دیدن اگرچه پیش از آن نور دیده باشد و راحت جان

(٤) کل عالم صورت عقل کل است — کوست بابای هران کاهل قل است(١)

---

(١) سبزواری صفحهٔ ٣١٨ ـ ن و القلم و ما سیطم و لارطب و لایاس الافی کتاب مبین و عنده ام الکتاب و بهتر آنست که مراد بفعل کل علم حق کل باشد که صور عالم ازجبروت تاناسوت مسبوقند بعلم حق ومعلومات برطبق صور علمیه اند که آن صور علمیه برزخند ورا بطند میان وحدت صوفد و کثرت واین بنا برآنکه علم حق صوری باشد که مذهب بسیاری ازحکماست که مشائین باشند والابنابرمذهب اشراقیین که وجود ازذره تا ذره علم حضوری حق است وصحیفه نفس الامر و صحیفه عیان است نسبت بحق فعل اذهان نسبت بنفس ناطقه حال کفران و کژروی هویداتراست ـ (اهل قل) اهل خطاب حق چون انبیاء وعلمائی که وراثت دارند کما قال نبینا (ص) ان فی امتی متکلمین محدثین ـ درصفحه ١٤١ و١٤٢ ج ٢ شرح بحرالعلوم شرحی ازاین بیت نیز ذکرشده ـ و بنظر نگارنده مراد ازکلمه (اهل قل است) آنست که (قل) اختصار قول باشد ومراد ازاهل قل است ارواحند که گویند (بلی) در پاسخ (الست بربکم)

(١) أَهلَ قُلْ وَالنُّطقِ كانَ لَو أَحدْ | مَعْ عَقلِ الْكُلِّ كُفراناً أَعدْ
صُورَةَ الْكُلِّ لَدَيْه ظَهَرَتْ | كَلْباً .. الْجِنسِيَّةَ قَدْ غَدَرَتْ ..
(٢) فَالْعُقُوقَ أَتْرُكْ لَكَ مَعْ ذَا الأَبِ | أَعقِدِ الصُّلحَ ..وَ بِالصُّلحِ أَرْغَبِ
كَيْ بِذاكَ الْماءَ وَالطِّينَ الذَّهَبْ | يَفْرُشُ .. يَعْطِيكَ وِفْقَ مَا أَحَبْ ..
(٣) وَالْمَعادُ كانَ نَقْدَ حالِكا | وَالسَّماءَ وَالأَرْضَ قَدْ كَانَا لَكا
(٤) مُبْدَلَيْنَ فَأَنَا مَعَ ذَا الأَبِ | مَنْ بِصُلحٍ دائِمِيٍّ طَيِّبِ (١)
ذِي الدُّنا كَالْجَنَّةِ فِي النَّظَرِ | لِي كَانَتْ .. وَ قَرِينَ الظَّفَرِ ..
(٥) فَجَدِيدُ الصُّورَةِ كُلَّ زَمَنْ | وَجَدِيدُ اللُّطفِ وَالْوَجهِ الْحَسَنْ
دائِماً حَتَّى الْمَلالُ مِنْ نَظَرْ | رُؤْيَةِ الشَّيءِ الْجَدِيدِ قَدْ غَدَرْ

---

(١) الاية فى سورة ابراهيم يوم تبدل الارض والسموات (قال البيضاوى والسموات عطف على الارض و تقديره و السموات غير السموات و التبديل يكون فى الذات كقولك بدل الدراهم الدراهم بالدنانير و عليه قوله (و بدلنا هم جلوداً غيرها و فى الصفة كقولك بدلت الحلقه خاتما و عليه قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات والاية تحتملهما -

---

(١) چون کسی با عقل کل کفران فزود | صورت کل پیش او هم سگ نمود
(٢) صلح کن با این پدر عاقی بهل | تا که فرش زر نماید آب و گل
(٣) پس قیامت نقد حال تو بود | پیش تو چرخ و زمین مبدل شود
(٤) من که صلحم دائماً با این پدر | این جهان چون جنتستم در نظر
(٥) هر زمان نو صورتی و نو جمال | تا ز نو دیدن فرو میرد ملال

(١) فَمَداماً أَنْظُرُ هٰذي الْدُنا　　بِالْنَعيمِ مُلِئَتْ صِدْقاً أَنا
وَ الْمِياهُ مِنْ عُيُونٍ زَخَرَتْ　　دائِماً فارَتْ .. وَ لِي بَهَرَتْ ..
(٢) فَخَرِيرُ الْماءِ يَأْتي الْأُذُنا　　لِي عَقْلِي وَ ضَمِيرِي مِنْ هُنا
(٣) يَسْكَرُ الْأَغْصانُ مِثْلَ الْتائِبِينْ　　تَرْقُصُ الْأَوْراقُ مِثْلَ الْمُطْرِبِينْ
(٤) صَفَّقَتْ بِالْكَفِّ مِنْ تَحْتِ الْلِّبادْ　　لَمَعَ بَرْقُ الْمِرآةِ بِازْدِيادْ(١)
فَلَوِ الْمِرْآةُ مِنْها الْنَفْسَ حِينْ　　أَظْهَرَتْ .. بِالْعَجَبِ ماذا يَبِينْ ..
(٥) واحِداً مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ لا أَقُولْ　　أَنَا أَذْ مِنْ نَوعِ شَكٍّ وَ ذُهُولْ
.. مُلِئَتْ عَنْ سَمْعِهِ كُلُّ أُذُنْ　　إِذْ هُوَ قَدْ كانَ عِلْماً مِنْ لَدُنْ

(١) غدبفتح النون والميم في الاصل اللباد واراد به النقاب- اراد بالانوار الصفات الالهية وبالنمد الصورة الانسانية والصور الكونية فان اصحاب المرايا يجعلون لها من اللبود ويستروا اشعتها وشعلها كذا يستر الزهاد بالصورة الانسانية والصور الكونية لمعان انوار الصفات الالهية لئلا تظهر ولكن تلمع من وراء الحجاب ليقدر العاقل الكامل على رؤيتها بواسطة النقاب على فحوى الحديث الشريف ان الله سبعين حجاباً من نور و ظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره - ولكن هذه الصور الكونية و الصور الانسانية كالحجاب والنقاب -

(١) من همی بینم جهان را پر نعیم　　آبها از چشمها جوشان مقیم
(٢) بانگ آبش میرسد در گوش من　　مست میگردد ضمیر و هوش من
(٣) شاخها رقصان شده چون تائبان　　برگها کف زن مثال مطربان
(٤) برق آیینه است لامع از نمد　　گر نماید آینه تا چون بود (١)
(٥) از هزاران من نمی گویم یکی　　زانکه آکنده است هر گوش ازشکی

(١) سبزواری ص ٣١٨ لامع از نمد بنون در نسخ دیدم وشاید از کنایات غیر مشهور باشد و بثاء مثلثه اظهر است که آب قلیلی را گویند که ماده ندارد ومیفرماید که برق آینه وضعیف از رمز آینه صفات حق که چنین باشد پس آینه سر با نمای صفات که آدم است اگر نمایدتان چه خواهد بود و در بعضی نسخ درمصراع دوم آینه تان بصیغه جمع خطابست گفت ومیشود بنا بر نسخه نون که مبالغه باشد یعنی آینه هر گاه مغطا باشد بغطائی رفتن چشم از پشم باشد یا غین و معانی از پس غطا داشته باشد پس اگر با غطا نباشد چگونه می نماید - اه بنظر نگارنده آنچه را مرحوم سبزواری مقرر فرمودند تکلف محض است و صحیح آنست که کلمه (نمد) با نون و میم باشد وشرح آن همانست که مؤلف النهج القوی گفته است.

(١) كَانَ تَنْشيراً لَدى الْوَهْمِ الْمَقالْ — ذا وَ قالَ الْعَقْلُ زادَ بِالْجَلالْ

ما هُوَ التَبْشيرُ ذاالْنَقْدُ لِيا — ظَهَرَ حالاً .. لِلُطْفٍ رَبِيا ..

(٢) كانَ نَقْداً ذا لِاَنْ كُلِّ نَفَسْ — ساكِراً كانَ وَ نَقْداً مُلْتَمِسْ

فَمِنَ الاِيمانُ وَالكُفْرِ بِلا — شَكٍّ اَعْلا هُوَ لَيْسَ كَمَا الْمَلا

(٣) فَلَهُ الْاِيمانِ وَ الْكُفْرُ مَعا — حاجِبانِ .. اِذْ هُوَ لَوْطَلَعا ..

لُبُّ الْاِيمانُ وَ الْكُفْرُ هُما — لَهُ جِلْدانِ .. وَ لَيْسَ مِنْهُما ..(١)

(٤) يابِسَ الْقِشْرِ غَدى الْكُفْرُ اَدارْ — وَجْهَهُ الْاِيمانُ اَيْضاً مِنْهُ صارْ

قِشْراً اللَذَةَ مِنْهُ وَجَدا — .. ذلِكَ اللَذَةَ بَتّاً فَقَدا ..

(٥) لِقُشُورٍ يَبَستْ دوماً مَحَلْ — كانَتِ النارُ .. لَها الْاِيقادُ حَلْ ..

لكِنِ الْقِشْرُ بِلُبِّ الرُوحِ قَدْ — وَصَلَ اللُطْفُ لَهُ مِنْ غَيْرِ حَدْ

---

(١) لان الايمان حجاب نورانی و الكفر حجاب ظلمانی و العاشق تارك لهما وكامل بمشاهدة جمال الحقيقه حاجب لمرتبة الكفر والايمان و لهذا قال (كفر و ايمان هردو خود دربان اوست) —

---

(٦) پيش وهم اين گفت مژده دادنست — عقل گويد مژده چه نقد من است

(٢) زانكه عاشق دمبدم نقدست و مست — لاجرم از كفر و ايمان برترست

(٣) كفروايمان هردو خود دربان اوست — كوست مغز و كفر ودين اورادوپوست

(٤) كفر قشر خشك او بر تافته — باز ايما ن قشر لذت يافته

(٥) قشرهای خشك را جا آتش است — قشر پيوسته بمغز جان خوش است

في بيان قصة اولاد عزير (ع) اللذين سئلوا عن احوال ابيهم

قال لهم نعم رأيته و هو يأتي عقبي بعضهم عرفه من صوته و من ازدياد ذوقهم صاروا بلافكر و بعضهم لم يعرفه فقالوا (مستهزئين) هذا الادمي اعطى البشارة فمم صار هذا الذهول و عدم الفكر (١)

(١) مِثْلَ أَبْنَاءِ عُزَيْرَ فِي الْمَمَرْ — وَرَدُوا حَالَ أَبِيهِمْ وَالْمَقَرْ

(٢) سَئَلُوا عَادُوا شُيُوخاً وَالشَّبَابْ — لَهُمْ كَانَ الْأَبُ .. بَعْدَ الْإِيَابْ ..

.. فَأَبُوهُمْ وَرَدَ بِالصُّدْفَةِ .. — لَهُمْ بَعْدَ سِنِّيِ مِأَةَ

(٣) سَئَلُوا مِنْهُ بِأَنْ يَا مَنْ عَبَرْ — فِي الطَّرِيقِ عَجَباً هَلْ مِنْ خَبَرْ

---

(١) الاية في سورة البقرة او كاللذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها (سقوفها) لما حزبها يختنصر قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مأة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوماً او بعض يوم قال بل لبثت مأة عام فانظر الى طعامك و شرابك لم يتسنه (لم يتغير) و انظر الى حمارك و لنجعلك آية و انظر الى العظام ننشزها (نحييها) ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير -

---

قصهٔ فرزندان عزیر (ع) که از پدر و احوال پدر می پرسیدند می گفت آری دیدمش از عقب می آید بعضی که شناختندش بیهوش شدند بعضی که نه‌شناختندش گفتند این شخص خوش خود مژده داد واین بیهوشی ازچیست

(١) همچو پوران عزیر اندر گذر — آمده پرسان ز احوال پدر

(٢) گشته ایشان پیر و باباشان جوان — پس پدرشان پیش آمد ناگهان

(٣) پس بپرسیدند از او کای رهگذر — از عزیر ما عجب داری خبر

(١) عَنْ عُزَيرَ إِذْ لَنا قَالَ أَحَدْ — عَنْهُ أَنْ فِي الْيَوْمِ ذا ذاكَ السَّنَدْ
يَصِلُ مِنْ خارِجٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ — قُطِعَ مِنْهُ الرَجا أَمْتَدَّ الزَمَنْ
(٢) فَنَعَمْ قالَ لَهُمْ بَعْدي يَرِدْ — ذلِكَ الواحِدُ مِنْ شَوْقٍ بِجِدْ
(٣) فَرِحَ إِذْ سَمِعَ التَبْشيرِ ذا — يا بَشيرُ أُفَرِحْ وَلا تَتْقِ أَذى
صَرَخَ وَالآخَرُ ذاكَ دَرى — وَصَريعاً خَرَّ مِنْ لُبٍّ عَرى
(٤) أَنْ أُفِقْ أَيَّ مَحَلٍّ يا بَليدْ — كانَ لِلتَبْشيرِ بِالعيدِ السَعيدْ ..
حَيْثَ أَنْ فِي مَعْدَنٍ لِلسُكَّرِ — قَدْ وَقَعْنا .. الْغَيْرَ مِنّا بَشِرِ ..
(٥) كانَ تَبْشيراً لَدى الْوَهْمِ وَكانْ — فِي أَمامِ الْعَقْلِ نَقْداً .. وَعِيانْ ..
حَيْثُ عَيْنُ الْوَهْمِ إِذْ قَلَّتَ مَقامْ — قَدْ غَدَتْ مَحْجُوبَةَ الْفَقْدِ مُدامْ ..
(٦) أَلَماً لِلْكُفْرِ كانَ وَالْبَشيرْ — كانَ لِلْمُؤمِنِ بِالْخَيْرِ الْكَثيرْ
لٰكِنْ أَعْلَمْ هُوَ فِي عَيْنِ الْبَصيرْ — كانَ نَقْدُ الحالِ ما رامَ الْبَشير

---

(١) که کسی‌مان گفت کامروز آن سند — بعد نومیدی ز بیرون می رسد
(٢) گفت آری بعد من خواهد رسید — آن یکی خوش شدچون این مژده شنید
(٣) بانگ میزد کای مبشر شاد باش — وان دگر بشناخت بیهوش و فتاد
(٤) که چه‌جای مژده‌است ای‌خیره سر — که در افتادیم در کان شکر
(٥) وهم را مژده است پیش عقل نقد — زانکه چشم وهم شد محجوب فقد
(٦) کافران را درد و مؤمن را بشیر — لیك نقد حال در چشم بصیر

(١) نَفْسُهُ اللُّبُّ غَدَى فَوْقَ الْحَسَنْ ... رُتْبَةً جَلَّ .. بِصُنْعٍ وَ بِفَنْ .. (١)

أَحْسَنُ مِنْ حَسَنٍ كَانَ لِأَنْ ... لَذَّةً مَدَّ وَ أَرْبَى بِالْمِنَنْ

(٢) ذَا الْكَلَامُ مَا لَهُ حَدٌّ أَرْجِعِ ... ثَانِياً حَتَّى .. لِهَذَا الْمَطْلَعِ ..

يُخْرِجِ مُوسَايَ لِلْبَحْرِ الْغُبَارْ ... .. بِعَصَاهُ الطُّرُقَ يُبْدِي جِهَارْ ..

(٣) ذَا الْمَقَالُ وُسْعَ عَقْلٍ لِلْعَوَامْ ... قِيلَ بَاقِيهِ سَتَرْنَاهُ مُدَامْ

(٤) ذَهَبُ الْعَقْلِ لَكَ كَانَ الْفُتَاتْ ... أَصْحِ يَا مُتَّهَمُ رَهْنَ السُّبَاتْ

أَنَا مُهْرُ السِّكَّةِ كَيْفَ عَلَى ... ذِي الْقُرَاضَاتِ أُخَلِي فِي الْمَلَا

---

(١) اللب نفسه اعلى من مرتبة الحسن . اعلى من مرتبته لانه يرى اللذة و يبسطها و اراد باللب هنا مرتبة الحقيقة و اهلها كانه يقول مرتبة الحقيقة باهلها احسن من مرتبة الحسن واعلى من مرتبته اللتى هى الايمان لانه معطى اللذة و الباسط للحلاوة فوصف المغز و هو اللب بقوله لذت گستر است لكونه اخذ اللذة واللطافة من مرتبة الحقيقة ومرتبة الحقيقة منبع جميع اللذات الروحانية فالدين والايمان كالقشر اللطيف والحقيقة كاللب.

---

(١) مغز خود ازمرتبه خوش برتر است ... برتر است از خوش که لذت گستر است (١)

(٢) این سخن پایان ندارد باز گرد ... تا بر آرد موسیم از بحر گرد

(٣) در خور عقل عوام این گفته شد ... این سخن باقی آن بنهفته شد

(٤) زر عقلت ریزه است ای متهم ... بر قراضه مهر سکه چون نهم

---

(١) عبارت عربی شرح النهج القوی برای این بیت بنظر مشوش می آید وبا اندك تصرفی درج شده ـ سبزواری هم تفسیری برای این بیت ذکرنکرده ولی در شرح بحرالعلوم صفحه ١٤٤ ج ٢ برای أبیات که بر این بیت مقدم است شرح مختصر ذکر کرده و مطلب را مبتنی می سازد بر اینکه ایمان بامشاهده مغز وایمان با تقلید پوست خواهد بود وایمان باتقلید اگرچه خوش است ولذت معنوی دارد ولی پوست است وایمان با مشاهده بالاتر است زیرا که مغز است ولذت گستر است ـ

(١) فَعَلَى أَلْفِ مُهِمٍّ عَقْلُكَا ... قُسِّمَ مِنْ طَمَعٍ زَادَ بِكَا (١)

مَعَ الأَلْفِ رَجَاءٍ وَ مُنَى ... لَكَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ فِي الْدُّنَا

(٢) لَزِمَ الأَجْزَاءَ مِنْ عَقْلِكَ أَنْ ... تَجْمَعَ حَتَّى تَكُونَ فِي الْزَّمَنْ

كَدِمَشْقَ وَ سَمَرْقَنْدَ حَسَنْ ... .. بِاجْتِمَاعٍ .. مَا بِكَ أَيُّ دَرَنْ ..

(٣) لِاشْتِبَاهٍ لَوْ جَمَعْتَ كَالْشَّعِيرْ ... حَبَّةً حَبَّةً الْشَّهْمَ قَصِيرْ

فَعَلَيْكَ سِكَّةَ الْسُّلْطَانِ حِينْ ... يُقْدَرُ أَنْ تُضْرَبَ فِيهَا تَبِينْ

(٤) وَ عَلَى الْمِثْقَالِ لَوْ مِنْكَ يَزِيدْ ... نِيُّ الْطَّهْيِ يُرِيدُ مِنْ جَدِيدْ (٢)

صَنَعَ الْسُّلْطَانُ كَاساً ذَهَبَا ... مِنْكَ .. فِيهَا الْخَمْرَ دَوْماً شَرِبَا ..

(٥) بَعْدَ ذَا الاِسْمُ لَدَيْهَا وَ الْلَّقَبْ ... لِلْمَلِيكِ يَا مَنِ الْوَصْلَ طَلَبْ (٣)

أَيْضاً الْصُّورَةُ مِنْهُ فَوْقَهَا ... رُسِمَتْ .. فَاعْرِفْ مُدَاماً حَقَّهَا ..

---

(١) طم بكسر الطاء المال الكثير ورم بكسرالراء المال الكثير الانفس ـ اى انقسم عقلك على مأته سهم و الوف من مشتهيات النفس (٢) يعنى اذا افنيت وجودك فى الله تصل لقلب صاف لطيف كالكاس ـ (٣) اى كاس وجودك اللذى هو كالذهب الاحمر يجمله محل شراب التوحيد و يثبت عليه اسمائه و القابه و صورته و صفاته و ينجلى عليك يا طالب الوصلة فتظهر فيك آثار احسن الخالقين لانالله خلق آدم على صورته اى صفاته ـ

---

(١) عقل تو قسمت شده بر صد مهم ... با هزاران آرزوی طم ورم

(٢) جمع باید کرد اجزا را بعشق ... تاشوی خوش چون سمرقند و دمشق

(٣) جو جوی چون جمع کردی‌زاشتباه ... پس توان زد بر تو سکه پادشاه

(٤) ور ز مثقالی شوی افزون تو خام ... از تو سازد شه یکی زرینه جام

(٥) پس بروهم نام و هم القاب شاه ... باشد و هم صورتش ای وصل خواه

(١) كَيْ لَكَ مَعْشُوقُكَ خُبْزاً وَماءْ — يَغْدُو وَالْمَحْبُوبَ أَيْضاً وَالْضِياءْ
(٢) مَعَ نُقْلٍ وَ شَرابٍ نَفْسَكا — أَجْمَعَ الْجَمْعُ كَما قالَ آكا
رَحْمَةٌ حَتّى أَنا أَقْدِرُ حِينْ — أَنْ أَقُولَ لَكَ ما فِيَّ كَمِينْ
(٣) فالْكَلامُ كانَ لِلتَّصْدِيقِ لا — غَيْرهُ الْرُوحُ مِنَ الْشِرْكِ أَمْتَلى
فَمِنَ الْقَوْلِ الَّذي الْحَقَ غَدا — بَرِيءٌ.. لِلْنُورِ ذاكَ ما اهْتَدى..
(٤) قُسِّمتُ دَوْماً عَلى حَشْوِ الْفَلَكْ — رُوحُ مَنْ أَشْرَكَ وَالْعُمْرَ أَشْتَرَكْ
مَعَ سِتِّينَ هَوَى فِي الْوَسَطِ — .. أَبَداً قَيدَ الْهَوى وَ الْغَلَطِ (١)
(٥) فَالْسُكُوتُ أَحْسَنُ حَيْثُ الْثُبُوتْ — وَهَبَ لِلْرُوحِ مِنْ ذاكَ الْسُكُوتْ
(٦) كانَ لِلأَحْمقِ بِالْطَبْعِ الْجَوابْ — فَمُداماً أَنا أَدْرِي ذا الْصَوابْ
لٰكِنِ الْسُكْرُ الْكَثِيرُ لِلْبَدَنْ — فَمِي قَدْ فَتَحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ

---

(١) يعنى روح المشرك لا تصدق لان تلك الروح فى الدنيا فى الوف مشتهيات متفرقة فليس لها تصديق كلامى -

---

(١) تا كه معشوقت بود هم نان و آب — همچراغ و شاهد و نقل و شراب
(٢) جمع كن خودرا جماعت رحمت است — تا توانم با تو گفتن آنچه هست
(٣) زانكه گفتن از براى باوريست — جان شرك از باورى حق بريست
(٤) جان قسمت گشته در حشو فلك — در ميان شصت سودا مشترك
(٥) پس خموشى به دهد او را ثبوت — پس جواب احمقان آمد سكوت
(٦) اين همه دانم ولى مستى تن — مى گشايد بى مراد من دهن

توبه آرم در زمن هفتاد بار (ترجمه مثنوی ص ۵۸۰)

شرح بحرالعلوم ص ۱۴۴ ج۲مراد از هفتاذ بار عددکه معین سیعین نیست۔ وظاهر آنست که ازعروض‌احوال متوالیه (ص)این حال را می‌آورد که بربوبیت ظاهر شود پس استغفار میکرد و طلب مغفرت میخواست ۔

حکمت اظهار تاریخ دراز (ترجمه ص ۵۸۲) ۔

سبزواری ص ۳۱۸ چون بمقتضای حدیث شریف‌توبه‌که از ترك اولی باشد منسوب ساخته بان‌جناب و همچنین توبه شکستن راکه مستحق باید باشد که مست حق و آن‌جناب مستحق عشق حقیقی حق‌بود منسوب ساخته بیان سبب مستی حقیقی نمودکه سبب آن‌دوام دولت حقه آن‌جناب است‌که انقطاع ندارد بلکه سابق هم دولت بوده که‌گفت (کنت نبیا و آدم بین‌الماء والطین و ان من شیغنه‌لابراهیم و لوکان موسی حیا لماوسعه الا اتباعی ونحن الاولون الاخرون) و رزا ان دانای رازرا بیان میکند که پنهان‌است وآشکارست و آب حیاة جوشان است از ینبوع قلم اعلی یوماً فیوماً در عین آنکه جف‌القلم و بیان می‌کندکه او رحمت واسعه حق است‌که همه‌را احاطه دارد و مردم خفته‌اند لز ادراك آن وآب حیاتی‌وآب رحمتی است‌که کنار جامه خفته درآن باشد وآن خفته خبر ازآن نداشته و در خواب طالب سراب باشدکه فرمود (جامه خفته) ۔

نك شیاطین سوی گردون میشدند (ترجمهٔ مثنوی ص ۵۸۳)

شرح بحرالعلوم ۱۴۶ ج۲ عادت شیاطین پیش از بعثت پیغمبر (ص)آن‌بود که بالا میرفتند قریب آسمان میشدند و ازملائکه آسمان استراق سمع میکردند از مغیبات بعض احوال اکوان وآنچه می‌شنیدند از تخمین خود ازآن مسموع‌می گرفتند گاهی باطل میشد واین تخمین خودرا به اولیای خود از کاهنان تعلیم می کردند ودر اکثر صادق وگاهی هم‌کاذب می‌شدبجهةآن چه‌که‌ازتخمین خود مضموم ساخته کاذب بود وکاهنان‌بان مغرورشده دعوی‌علم غیب‌می‌کردند و عالمی را گمراه می‌ساختند و چون‌پیغمبر (ص) مبعوث‌شدشیاطین‌ممنوع شدنداز صعودسوی‌آسمان‌برای استراق سمع و شهب نیز برای راندن‌شیاطین‌موکل‌گشتند واین ممنوعیت برای‌آن شد که‌کاهنان برخرق عادت قدرت‌نیابند وچون این دانستی پس مولوی میفرماید (غایت آنست‌که پندگیرند و بدانند که‌رسول آمده است)

ادخلوا الابیات من ابوابها ص ۱۴۶ شرح بحر العلوم و ص ( )

ترجمه مثنوی این آیت امراست آن‌کسان‌راکه چون از حج رجوع می‌کردندقبل بعثت درخانه‌ها در دیوار شکاف‌کرده بخانه می آمدند واین‌را تجربه می‌پنداشتند و درابتدای اسلام نیز خواستند برسم جاهلیت این کارکنند پس امر رسیدکه در ترك دخول از ابواب به‌هیچ وجه قربت نیست ـ

جان گرفت و بانگ زد زان سبزه دار (ترجمهٔ مثنوی ص ٥٨٨) ـ

شرح بحرالعلوم ١٦٤ ج٢ در این بیت وما بعد ازآن بود از زر و آواز می‌کرد در واقع حی شده‌بود و حقیقت حیات یافته بود و خاصیت خاك‌سم‌جبرئیل آن بود که صورت گوساله بود اگر صورت حیوان دیگری می بود آواز آن حیوان پیدا می‌شد این چنین تحقیق فرموده شیخ اکبر (قده) نه آنچنان‌است‌که بعض اهل ظاهر می گویند که گوساله در حقیقت حی نشده بود و از سحر سامری از آن صورت در آواز می‌آمد و ظاهر قرآن شاهد است بآنکه همان است‌که شیخ تحقیق فرموده باشد که خداوند میفرماید (فاخرج لهم عجلاجسداً له خوار) پس خارج‌کرد آن سامری برای‌بنی‌اسرائیل‌گوساله را جسد که او را گویندکه خداوند اطلاق عجل برآن‌کرد وعجل بچه گاورا گویند و اگربحقیقت حی نبود اطلاق عجل برآن صحیح نیست و نیز اورا جسد فرموده‌است و جسد عبارت از بدن مرکب‌ازگوشت‌وخون‌بعد ازآن سامری‌راسئوال‌کرد موسی(ع)که‌از عجل حی بچه بوجود آمد چنانچه خداوند میفرمایند (فما خطبك یا سامری) گفت موسی چه نشان بود دربن گردانیدن زر را گوساله قال (بصرت بما لم تبصرون فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها فکذلك سولت لی نفسی) گفت سامری دیدم و آنچه ندیدند آن قوم در آن‌بودکه سم جبرئیل بر هرگیاه‌خشك می افتاد آن تر وسبز میشد وحیات می‌یافت پس‌گرفتم آن نقش‌های آن رسول که جبرئیل بود خاکی‌را و انداختم آن خاك را در زر مصور بصورت گوساله در آمد و حیات یافت و در بیان غایت این فعل فرموده (سر کلاه چشم بند گوش بند) ـ

(راند دیوان را حق از مرصار خویش) ـ

ترجمه مثنوی ٦٨٩ شرح بحرالعلوم ص ١٤٧ راه فراغ است این بیت مربوط بابیات سابقه (نك شیاطین سوی گردون میشدند)

(١) لِي مُرادٌ مِثْلَما مَنْ عَطَسا　　أَوْ كَمَنْ ثاءَبَ .. جَرَّ نَفَسا ..

ذالْفَمِ يَفْتَحُ مِنْ غَيْرِ مُرادْ　　لَهُ .. شُبْهَة أَنَّ ذاكَ ما أَفادْ ..

فی بیان حدیث انی لاستغفر ربی فی کل یوم سبعین مرة (١)

(٢) كالنَّبِي مِنْ مَقالٍ وَ نَثارْ　　أَتي بِالتَّوْبَةِ في كُلِّ نَهارْ (١)

(٣) أَنا سَبعينَ بِعَدٍ غَيْرَ أَنْ　　ذٰلِكَ السُّكْرُ بِصُنْعٍ وَ بِفَنْ

كاسِراً لِلتَّوْبَةِ كانَ لِأَنْ　　مُنْسِياً دَوْماً غَدا سُكْرُ الْبَدَنْ (٢)

---

(١) و فی روایة انه لیعان علی قلبی و انی لاستغفر الله فی کل یوم مأته مرة والغین حجاب رقیق اختلف فیه العلماء فقال بعضی العین هو التقید باحوال امته والارشاد لهم ولو کانت هذه الحالة نوع عبادة و لکن تمنع القلب من مشاهدة جمال التجلی و بهذا الخصوص اطلب المغفرة من الله تعالی و لهذا قالوا حسنات الابرار سیئات المقربین و بهذا عدالنصیحة الحمقی ذنبا و فرغ من الکلام و لکن القضا الالهی جذبه للکلام فتکلم بلا اختیار ـ قال الله تعالی انا فتحنا لك فتحنا مبینا　(٢) ای لان سکر هذا البدن معطی النسیان و قالع للباس التوبة و اسباب الاحتراز من وجود العقل و لو منع العقل و القلب من نقل المعارف لکن القضاء الالهی یجعله حریصا علی الواردات الالهیة بحیث تنسیه و تزیل منه الاجتناب ـ

---

(١) آن چنان کز عطسهٔ و از خامیاز　　این دهان گردد بناخواهی تو باز

در بیان حدیث انی لاستغفر ربی فی کل یوم سبعین مرة

(٢) همچو پیغمبر ز گفت و از نثار　　توبه آرم روز من هفتاد بار

(٣) لیك آن مستی بود توبه شکن　　منسیی است این مستی تن جامه کن

(١) ذا و مَنْ لِلْتَوْبَةِ الْثَوْبِ يُزيلْ — حِكْمَةٌ تُظهِرُ تاريخاً طَويلْ

قَذَفَتْ سُكْراً عَلى الْحَبْرِ و مَنْ — عَلِمَ الْسِرّ .. وَما الْغَيبُ أَكَنْ (١)

(٢) أنّ سِراً خَفِيُّ مُنْذُ الْقِدَمْ — مَعَ مِثْلِ الْطَبْلِ هذا وَ الْعَلَمْ

عادَ ماءً فائِراً .. عيْناً وَ يَمْ .. — أَبَداً مِنْ مَنْبعٍ جَفَّ الْقَلَمْ

(٣) رَحْمَةٌ لَيْسَ تُحَدّ جارِيَهْ — كُلّ انٍ .. وَ الْعطاشى راوِيَه ..

كُلُّكُمْ يا ناسُ عَنْ دَرْكٍ لَها — غافِلُونَ ما لَكُمْ عِلْمٌ بِها

(٤) فَمِنَ الْنَهْرِ ثِيابُ الْنائِمِ — شَرِبَتْ صارَتْ بِرِيِّ دائِمِ

لٰكِنِ الْنائِمُ فِي الْماءِ الْسَرابْ — طَلِبَ .. يَحْسَبه الْماءَ الْعذابَ ..

---

(١) اراد بقوله راز پنهان اسرار القضاء الالهى والعلوم الدينية و كنى بالطبل والعلم عن الظهور و بجفوف القلم الفراغ من الكتابة و بالقلم القلم الاعلى اللذى هو سبب نقوش الكائنات و بواسطته تحرز على اللوح المحفوظ الحروف العاليات ونقوش الكائنات فاستعارها على التمثيل والتشبيه للعين النابعة اى فى التاريخ الطويل البعيد حكمة اظهار الاسرار الى يوم القيمة من الخفاء بالقاء السكر على النبى و تلك الاسرار طبل وعلم ظاهرة من الاول و هى اللتى كتبها القلم على اللوح المحفوظ فكانت ماء فائرة وجارية فى اودية قلوب العرفاء

---

(٤) حكمت اظهار تاريخ دراز — مستى انداخت بر دانای راز

(٢) راز پنهان با چنین طبل و علم — آب جوشان گشته از جف القلم

(٣) رحمتت بی حد روانه هر زمان — خفته‌اید از درك آن ای مردمان

(٤) جامهٔ خفته خورد از جوی آب — خفته اندر آب جويای سر آب

(١) يَرْكُضُ أَنَّ هُناكَ رائِحَهْ تُوجَدُ لِلْماءِ .. دَوْماً فائِحَهْ ..
وَ مِنَ التَّفْكيرِ ذا سَدَّ الطَّريقْ لَهُ .. كَالسَّكْرانِ حارَ لا يَفيقْ ..
(٢) إِذْ هُوَ قالَ هُنا صارَ الْبَعيدْ عَنْ هُنا .. ما وَصَلَ مِمّا يُريدْ
وَعَنِ الْحَقِّ الطَّريدَ قَدْ غَدا مِنْ خَيالٍ لَهُ .. ما فيهِ هُدى..
(٣) فَالْبَعيدَ نَظَرُوا دَوْماً وَ كَمْ هُمْ نِيامُ الرُّوحِ مِنْ جَهْلٍ أَلَمْ
فَلَهُمْ بِالرَّحْمَةِ يا سالِكُونْ أَتَوْا .. لَوْلا الرَّحْمَةُ هُمْ هالِكُونْ
(٤) ما رَأَيْتُ عَطَشاً نَوْماً أَنا جَلَبَ إِلّا إِلى أَهْلِ الدَّنا ..
عَطَشٌ مَنْ عُدِمَ عَقْلاً جَلَبْ نَوْماً .. الْغَفْلَةَ لِلرُّوحِ جَذَبْ ..
(٥) نَفْسُهُ الْعَقْلُ هُوَ مَنْ أَكَلا مِنْ غِذاءِ الْحَقِّ جَلَّ وَ عَلا (١)
لَيْسَ عَقْلاً ذاكَ مَنْ كانَ عَطا رُدْ فيهِ آتِياً قَيْدَ الْخَطا

---

(٢) قالت الحكماء الطفل الى اربعة اعوام فى تصرف القمر و لهذا كانت الرطوبة غالبة على مزاجه و بعد اربعة اعوام يتصرف فيه عطارد فيترفى عقله و يزداد كل ان فيشرع فى طلب العلوم و المعارف فاذا حصل فيها و بلغ رتبة عقل المعاد استفاض من الحق و علم ان الدنيا خيال والاخرة حقيقة و ان تقاعد بالعقل الجزئى اللذى اعطاه اياه عطارد بقى فى الجسمانية بلا ادراك لاعلم له من المعاد و لهذا قال در بيان آنكه عقل جزئى)

---

(١) ميدود كانجاى بوى آب هست زين تفكر راه را بر خويش بست
(٢) چونكه آنجا گفت ز اينجا دور شد بر خيالى او ز حق مهجور شد
(٣) دور بينانند و بس خفته روان رحمتى آريدشان اى رهروان
(٤) من نديدم تشنگى خواب آورد خواب آرد تشنگى بى خرد
(٥) خود خرد آنست كو از حق چريد نى خرد او از عطارد آوريد

في بيان ان العقل الجزئی حتى القبر لا يرى ازيد منه و فى باقى الاحوال هو مقلد الانبياء (١)

(١) نَظَرُ الْعَقْلِ إِلَى الأَمْرِ الْبَعِيدْ — كَانَ حَتَّى الْقَبْرِ ..شِبْراً لا يَزِيدْ ..

نَظَرُ الْعَقْلِ لَدَى الْقَلْبِ أَبَدْ — لاَقَ نَفْخَ الصُّورِ .. وَالْحَشْرَ وَجَدْ ..

(٢) إِنَّ هٰذَا الْقَدَمَ يَا ذَا اللُّبَابْ — لاَ يَجُوزُ غَيْرَ قَبْرٍ وَ تُرَابْ

عَرْصَةَ كُلِّ عَجِيبٍ مَا طَوَى — أَبَداً ذَا الْقَدَمُ عَنْهَا الْتَوَى

(٣) أَنْتَ عَنْ ذَا الْقَدَمِ وَ الْعَقْلِ ذَا — عَجِلاً دَعْهُ .. هُوَ عَيْنُ الأَذَى ..

عَيْناً أَطْلُبُ تَنْظُرُ الْغَيْبَ مُدَامْ — .. وَ انْتَفِعْ ..مِنْهَا بِهَا يُجْلَى الظَّلامْ

(٤) مِثْلَ مُوسَى فَمَتَى مِنْ جَيْبِهِ — وَجَدَ النُّورَ .. لِسَامِي رَبِّهِ ..

سُخْرَةَ التِّلْمِيذِ وَ الأُسْتَاذِ كَانْ — وَ الْكِتَابِ .. وَ لَهُ الْعَجْزَ أَبَانْ ..

(٥) لَكَ مِنْ ذَا الْعَقْلِ مِنْ هٰذَا النَّظَرْ — مَا أَتَى غَيْرُ صُدَاعٍ وَ خَطَرْ

خَلِّ مِنْكَ النَّظَرَ وَ الانْتِظَارْ — إِنْتَخِبْ .. قَبْلَ الْبَوَارِ وَ الدَّمَارْ ..

---

(١) اى لا يرى اكثر من امورالدنيا و فى باقى احوال الاخرة هو مقلد الانبياء -

---

بیان آن که عقل جزوی تا گور بیش نه بیند و در باقی مقلد انبیاست

(١) پیش بینی خرد تا گور بود — و آن صاحبدل بنفخ صور بود

(٢) این قدم از گور و خاکی نگذرد — وین قدم عرصه عجایب نسپرد

(٣) زین قدم وین عقل ازو بیزار شو — چشم غیبی جوی و برخوردار شو

(٤) همچو موسی نور کی یابد ز جیب — سخره استاد شاگرد و کتب

(٥) این نظر وین عقل ناید جزدوار — پس نظر بگذار و بگزین انتظار

(١) أَرْتِفاعاً لاَ تَرُمْ مِمنْ كَلاَمْ .. ذَكَرَ .. اَلنُّصحُ لَهُ كَانَ الْمرامْ ..

فَاسْتِماعُ أَحْسَنُ لِلْمُنْتَظِرِ مِنْ كَلاَمٍ .. غَيْرُهُ فِيهِ يُقِرْ ..

(٢) مَنْصَبَ اَلتَعْليمِ لِلشَّهْوَةِ كَانْ نَوْع .. اَلتَّرْفيعَ وَالْقَدْحَ أَبانْ ..

وَ لِذا كُلُّ خيالٍ شَهْوَتِي فِي الطَّرِيقِ الصَنَمُ بِالْخِسَّةِ

(٣) لَوْ دَرَى فِي فَضْلِهِ كُلُّ فُضُولْ فَمتَى اللهُ لَنا كَمْ مِنْ رَسُولْ

(٤) عَقْلُ الْجُزْئِيِّ كَانَ الْبَرْقَ مَعْ لَمعٍ مِنْ وَمْضِهِ فِي الْكَوْنِ شَعْ

وَ مَتَى فِي اللَمعِ يُقْدرُ أَنْ يَنْظُرَ بَلْدَةَ وَخْشَ فِي زَمَنْ (١)

(٥) لَيْسَ نُورُ الْبَرقِ كَانَ أَنْ دَليلْ يَغْدُو بَلْ أَمْرٌ مِنَ الْمَلْكِ الْجليلْ (٢)

---

(١) وخش بلدة جانب بلخ و اراد بها بلدة الحقيقة (٢) اى كذا برق العقل الجزئى لايكون الالبكاء سحاب الطبيعة و امر لها بالامطار حتى يزول سحاب الطبيعة و تطلع شمس عقل المعاد و بنورها يجد طريقا لوطنه الاصلى ـ

---

(١) از سخن گوئی نجوئید ارتفاغ منتظر را به ز گفتن استماع

(٢) منصب تعليم نوع شهوتست هر خيالى شهوتى در ره بت است

(٣) گر بفضلش پى ببردى هر فضول كى فرستادى خدا چندين رسول

(٤) عقل جزوى همچو برقست و درخش در درخشى كى توانشد سوى وخش

(٥) نيست نور برق بهر رهبرى بلكه امرست ابر را كه مى گرى

(١) لِلسَّحابِ اُبْكِي فَبَرْقُ عَقْلِنا لِلْبُكاءِ قَدْ بَدى دَوْماً بِنا
كَيْ بِذاالْفانِي مِنْ شَوْقٍ أَلى مَنْ بَقى يَبْكِيْ وَ يَسْمُو مَوْئِلا
(٢) أَنَّ عَقْلَ الطِّفْلِ قَدْ قالَ الصَّوابْ أَنْ تَدُوْرَ دائِماً حَوْلَ الْكِتابْ
غَيْرَ أَنْ لا يَقْدِرُ بِالذّاتِ أَنْ يُظْهِرَ التَّعْلِيمَ لِلْطِّفْلِ بِفَنْ
(٣) لِلْعَلِيلِ الْعَقْلُ جَرٌ لِلْطَّبِيبْ لٰكِنِ الْعَقْلُ لَهُ لَيْسَ الْمُصِيبْ
(٤) بِالدَّوا هٰذِي الشَّياطِينُ السَّما قَصَدَتْ وَالسَّمْعَ مِنْها بَرِما (١)
(٥) فَوْقَ أَسْرارٍ لَها قَدْ ضَرَبَتْ وَ لِذِي الْأَسْرارِ لَمّا قَرُبَتْ
سَرَقَتْ مِنْها الْقَلِيلَ وَ سَرِيعْ رَمَتِ الشُّهْبُ لَها ما تَسْتَطِيعْ

---

(١) الاية فى سورة و الصافات (انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب و حفظا من كل شيطان ما رد يسمعون الى الملا الاعلى و يقذفون من كل جانب دحورا و لهم عذاب واصب الا من خطف خطفة فاتبعه شهاب ثاقب ـ

---

(١) برق عقل ما براى گريه است تا بگريد نيستى در شوق هست
(٢) عقل كودك گفت بر كتاب تن ليك نتواند بخود آموختن
(٣) عقل رنجور آردش سوى طبيب ليك نبود در دوا عقلش مصيب
(٤) نك شياطين سوى گردون ميشدند گوش بر اسرار بالا ميزدند
(٥) مى ربورند اندكى زان رازها تا شهب مى راندشان زود از سما

(١) مِنْ عَلى وَجْهِ السَّما أَنْ أَذْهَبُوا — إِنَّهُنَاكَ فَرَسُولٌ طَيِّبٌ
وَرَدَ مَا رُمْتُمْ مِنْهُ أَطْلُبُوا — .. فَهُوَ الواسِطَةُ مِنْهُ أَقْرُبُوا ..
(٢) لَوْ طَلَبْتُمْ أَبَداً دُرّاً بِلا — ثَمَنٍ .. عَزَّ مَقَامَ وَ غَلَى ..
أَدْخُلُو الأَبْيَاتَ مِنْ أَبْوَابِها — أَطْلُبُو الأَشْيَاءَ مِنْ أَسْبَابِها
(٣) حَلْقَةَ ذَا الْبابِ أَضْرِبْ وَقِفِ — عِنْدَ ذَاكَ الْبابِ لا تَنْصَرِفِ
مَا لَكِ أَنْتِ لِسَطْحِ الْفَلَكِ — مِنْ طَرِيقٍ أَبَداً عَنْهُ اسْلُكِ
(٤) مَا لَكِ مِنْ حاجَةٍ فِي ذَا الطَّرِيقْ — الطَّوِيلِ الصَّعْبِ وَالْفَجِّ الْعَمِيقْ
نَحْنُ سِرَّ السِّرِّ أَعْطَيْنا لِمَنْ — لِلتُّرابِ نُسِبَ لُطْفاً وَ مَنْ
(٥) عِنْدَهُ أَنْ لَمْ تَكُونُوا خائِنِينْ — أَتُوا .. فَهُوَ نائِبُ الْحَقِّ الْمُبِينْ ..
قَصَباً لِلسُّكَّرِ مِنْهُ يُحَبْ — تَرْجِعُونَ هَبْكُمْ كُنْتُمْ قَصَبْ
(٦) أَخْضَرَ تَرْجِعُ غَضّاً وَ طَرِيّ — مِنْ جَدِيدٍ وَ بِلُطْفٍ عَبْقَرِيّ
لَوْ تُرابَ فَرَسِ جَبْرِيلَ أَنْتْ — صِرْتَ أَوْ فِي بابِهِ أَنَا وَقَفْتْ

---

(١) كه رويد اينجا رسولى آمده است — هر چه ميخواهيد زو آيد بدست
(٢) كه همى جوئيد درّ بى بها — أدخلوا الابيات من ابوابها
(٣) مى زن آن حلقه دروبر باب بيست — كز سوه بام فلكتان راه نيست
(٤) نيست حاجت تا بدين راه دراز — خاكى را داده‌ايم اسرار راز
(٥) پيش او آئيد كر خائن نه‌ئيد — نى شكر گرديد ازو كرچه نييد
(٦) سبزه گردى تاره گردى در نوى — كر تو خاك اسپ جبريلى شوى

(١) خُضْرَةٌ تُهْدِي الْحَيَاتَ مِنْ عِجَلْ | لَمْ فِيهَا السَّامِرِيُّ وَ جَعَلْ (١)
شَمَّةً فِي الْعِجَالِ حَتَّى الْجَوْهَرِي | صَارَ.. مِنْ لُطْفٍ عَمِيمٍ عَبْقَرِي
(٢) مَسَكَ الرُّوحَ وَ مِنْ ذِي الْخُضْرَةِ | صَاحَ فِي نَحْوٍ بِتِلْكَ الصَّيْحَةِ (٢)
(٣) لِلْعَدُوِّ الْفِتْنَةَ صَارَ الأَمِينْ | كُلُّ فَرْدٍ مِنْكُمْ لَوْجَاءَ حِينْ
مِنْ ذَوِي السِّرِّ أَذَى الْبُرْطُلَةِ | مَا رَأَى أَنَا وَ زَجْرَ الْغَفْلَةِ
(٤) مِثْلُ الْبَازِي فَذِي الْبُرْطُلَّةُ | مِنْ رِبَاطِ الْبَصَرِ وَ الزَّلَّةُ
وَ رِبَاطُ السَّمْعِ دَوْماً فِيهَا | قَدْ عَدَى الْبَازِي ضَعِيفاً أَبْلَهَا
(٥) وَ لِذَا الْبُرْطُلَّةُ خَلُّوا هُمْ | فَوْقَ عَيْنِ الْبَازِيَ إِذْ لَهُمْ
ظَهَرَ أَنْ مَيْلُهُ دَوْماً إِلَى | جِنْسِهِ كَانَ لَهُ الْجِنْسُ حَلَى

---

(١) كما قال تعالى فاخرج لهم عجلا جسداً له خوار . (٢) سر كله شي يوضع على رأس البازى كالقلنسوة يغطى عينيه وأذنيه استعاره للحجاب الظلمانى و الجسدالانسانى.

---

(١) سبزهٔ جان بخش كان را سامرى | كرده در گوساله تا شد گوهرى
(٢) جان گرفت وبانگ زد زان سبزه او | آن چنان بانگى كه شد فتنه عدو
(٣) گر أمين آئيد سوى أهل راز | وارهيد از سر كله مانند ناز
(٤) سر كلاه چشم بند و گوش بند | كه ازو بازست مسكين و نژند
(٥) زان كله برچشم بازان را شده است | كه همه ميلش سو جنس خود است

(١) فَمِنَ الْجِنْسِ لَهُ لَمَّا انْقَطَعْ صَارَ لِلْسُلْطَانِ خِلّاً وَ تَبَعْ(١)

مَاسِكُ الْبَازِي لَهُ الْعَيْنَ فَتَحْ .. صَدْرَهُ بِالْعِلْمِ وَ النُّوْرِ شَرَحْ

(٢) فَمِنَ الْمِرْصَادِ لِلْحَقِ الْأَحَدْ أَبْعَدَ الْحَقُّ الشَّيَاطِينَ أَبَدْ

وَ كَذَا الْعَقْلُ الَّذِي جُزْءً يُعَدْ أَبْعَدَ مِنْ خُلُقٍ فِيهِ اسْتَبَدْ

(٣) أَنْ دَعِ السُّلْطَانَ لَسْتَ الْمُسْتَبِدْ أَنْتَ بَلْ أَنْتَ اللَّبِيبُ الْمُسْتَعِدْ

كُنْتَ وَ التِّلْمِيذَ دَوْماً لِلْوَلِيّ .. كَاشِفُ كُلِ خَفِيٍّ مُعْضِلِ ..

(٤) رُحْ عَلَى الْفَوْرِ إِلَى الْقَلْبِ فَأَنْتْ جُزْءُ ذَاكَ الْقَلْبِ عَنْهُ مَا انْفَصَلْتْ

أَصْحِ أَنْتَ الْعَبْدُ مِنْ مَلْكٍ كَبِيرْ عَادِلٍ فِي مُلْكِهِ لَا فِي نَظِيرْ

(٥) عَبْداً أَنْ صِرْتَ لَهُ السُّلْطَانَ فَاقْ فَأَنَا خَيْرٌ مِنَ الشَّيْطَانِ رَاقْ

---

(١) يعنى موازى الطبيعة من السلاك بسبب ميلهم للطبيعة يكون على بصيرتهم حجاب عن الالفة لجنسهم فاذا طاروا عن جنسهم و انقطعوا صاحبوا سلطان الحقيقة وأنسوا بمحبته فازال عنهم الحجاب كما يزيل عن رأس البازى القلنسوة ثم يرسله للصيد فيصيد من الدنيا ما يلزمه لاخرته ـ ثم يرجع و يجلس على يد المعلم ـ

---

(١) چون برید از جنس باشه گشت یار بر گشاید چشم او را باز دار

(٢) رانده دیوان راحق از مرصاد خویش عقل جزوی را از استبداد خویش

(٣) که سری کم کن نهٔ تو مستبد بلکه شاگرد ولی و مستعد

(٤) دو بر دل رو که تو جزو دلی هین که بنده پادشاه عادلی

(٥) بندگی او به از سلطانی است که انا خیر دم شیطانی است

(١) دائماً ذا النفس الفرق أعرفِ ... يا سجينُ و انتخب أن تنصفِ
آدمُ الرقيّة أبدى و تابْ ... كِبراً أبليسُ رأى أختار العذابْ
(٢) من ألى الشمسِ طريقاً نظرا ... قولَه طوبى مداماً ذكرا
عِنْدَ كُلِّ مَنْ تذلُّ نفسُه ... .. و ألى الزُلفى يميلُ حِسبُه ..
(٣) ظلَّ طوبى انظُرْ و نِمْ في فرحِ ... رأسكَ في الظلِّ ضعْ لا تبرحِ
(٤) نِمْ بِلا خوفٍ فنِعمَ المضجعُ ... ظِلُ ذلّتْ نفسُه و المهجعُ
هُوَ مِمَنْ للصفا هذا استعدْ ... .. و لَه الرحلَ مع الزادِ أعدْ ..
(٥) أنتَ عنْ ذا الظلِّ حيناً لو تسيرْ ... جانبَ قولِ انا العالي تصيرْ
فسريعاً طاغياً كنتُ الطريقْ ... قدْ أضعتَ.. لن ترى أهلَ الطريقْ..
(٦) بانقيادٍ أمضِ خلفَ الصامتِ ... شيخِ أستاذٍ .. بعزمٍ ثابتِ ..
(٧) تحتَ ظلِّ أمرِه في غيرِ ذا ... مستعدّاً قابلاً هبْكَ كذا
بادّعاءٍ لجمالٍ و كمالْ ... تمسخُ الوزرَ تُلاقي و الوبالْ

---

(١) فرق بين و بر گزین تو ای خبیس ... بندگی آدم از کبر بلیس
(٢) گفت آنکه هست خورشید راه او ... حرف طوبی هر که ذلت نفسه
(٣) سایه طوبی به‌بین و خوش بخسب ... سر بنه در سایه سرکش مخسب
(٤) ظل ذلت نفسه خوش مضجعی ... مستعدان صفا را مهجعی
(٥) گر ازین سایه روی سوی منی ... زود طاغی گردی و ره گم کنی
(١) پس روی خاموش باش از انقیاد ... زیر ظل امر شیخ و اوستاد
(٢) ور نه گر چه مستعد و قابلی ... مسخ گردی تو ز لاف کاملی

بيان الايه الكريمة ياايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله و رسوله(۱)

و ترجمة بيتى السنائى

فالنبي حيث ماصرت فصر · أبداً من أمة فى ذا افتخر
و مليكاً حيث ما صرت فصر · من رعاياه و بالطوع مقر
و امام من هم كانو سكوت · أسكت أنت وأدم منك الصموت
و من الاعجاب بالرأي لكا · زحمة لا تنجر اخفض نفسكا

(۳) لو عن الاستاذ ذي علم خبير · تسحب الرأس أعلم الخلف تصير
(٤) بالحضور أنت والطوع أختر · لك درز الخف يا ذا واصبر(۲)
و أذا لم تصبر البرقيع صار · لك مد العمر .. شغلاً و شعار ..
(۵) لو لمن قد رقعوا البالي الخلق · كان صبر مع حلم متفق ..
كلهم أيضا يخيطون الجديد · صيروا .. بالعلم و الرأي السديد ..

(۱) الاية فى اول سورة الحجرات ـ (۲) موزه دوزى بضم الميم و ضم الراى المعجمة الكمال فى صنعة الاحذية و پاره دوزى الصنعة الناقصة و الترقيع لها و كلمة بوى مخفف بودى بمعنى كنت ـ

بيان آيه كريمه يا ايها الذين آمنوا لا تقدمو بين يدى الله و رسوله و اتقوا الله

از حكيم سنائى است

چون نبى نيستى ز امت باش · چونكه سلطان نهٔ رعيت باش (۱)
پس او خاموشان خامش باش · وز خودى راى زحمت متراش

(۳) هم ز استعداد وا مانى اگر · سر كشى ز استاد راد با خبر
(٤) صبر كن در موزه دوزى تو هنوز · ور بوى بى صبر گردى پاره دوز
(۵) كهنه‌دوزان گر بديشان صبروحلم · جمله نو دوزان شدندى هم بعلم

(۱) سبزوارى ص ۳۲۰ - چون نبى‌نيستى زامت‌باس و زاى زحمت بتراشيدن آنست كه خود بايد رحمت واسعه باشى يعنى فانى در او گردى پس برسر راى رحمت نقطه‌خودى منم كه زحمت ميشود ـ

(١) فَإِذا تَسْعى وَ كَمْ مَعْ نَفْسِكا　　مِنْ مَلالٍ وَ عَنا لَمْ يَكا
آخِرَ الأَمْرِ غَدى الْعَقْلُ الْعِقالْ　　يَمْنَعُ النَفْعَ وَ يَأْتي بِالْوَبالْ
(٢) مِثْلَ ذاكَ الرَجُلِ ذِي الْفَلْسَفَهْ　　فَبِيَوْمِ الْمَوْتِ كَمْ عَضَّ الشَفَهْ
نَظَرَ الْعَقْلَ الَّذي قَيْدَ النَجاحْ　　عاجِزاً إلّا الرِيشَ يَلْقى لا الْجَناحْ
(٣) وَ بِلا قَصْدٍ بِذا الْوَقْتِ اعْتِرافْ　　أَظْهَرَ أَنْ مِنْ ذُكاءٍ لِجُزافْ
أَنا سَوَّقْتُ كَثيراً لِلْفَرَسْ　　وَلِيَ عَزَّ وَ أَعْيَ الْمُلْتَمَسْ
(٤) عَنْ رِجالِ اللهِ نَحْنُ مِنْ غُرُورْ　　قَدْ سَحَبْنا الرَأْسَ حِلْفاً لِلْشُرُورْ
وَ سَحَبْنا الْعُمْرَ في بَحْرِ الْخَيالْ　　شَغَلَنا التَرْدِيدُ في قِيلٍ وَ قالْ
(٥) فَبِبَحْرِ الرُوحِ يا ذا السَبْحِ لَمْ　　يَكُ شَيْئاً أَبَداً غَيْرُ الْعَدَمْ
ما هُنا مِنْ حِيلَةٍ إلّا سَفِينْ　　نُوحٍ .. فَالْفَوْزُ بِهِ فَرْداً يَبِينْ ..
(٦) هٰكَذا قَدْ قالَ مَلْكُ الرُسُلِ　　أَنْ بِبَحْرِ الْكُلِّ هٰذا مَثَلِي
(٧) أَنا كانَ كَالسَفِينِ أَوْ كَمَنْ　　نائِبِي صارَ مُداماً في السُنَنْ
بِجَميعِ ما هُوَ لي في الضَميرْ　　عَلِمٍ في سِرِّيَ كانَ الْبَصيرْ

---

(١) پس بگوشی و بآخر از کلال　　خود بخود گوئی که العقل عقال
(٢) همچو آن مرد مفلسف روز مرگ　　عقل را میدید بس بی بال و برگ
(٣) بی غرض می‌کرد آن دم اعتراف　　کز ذکاوت راندم اسب از گزاف
(٤) از غروری سر کشیدم از رجال　　آشنا کردیم در بحر خیال
(٥) آشنا هیچست اندر بحر روح　　نیست آنجا چاره جز کشتی نوح
(٦) اینچنین فرمود آن شاه رسل　　که منم کشتی درین دریای کل
(٧) یا کسی کو در بصیرتهای من　　شد خلیفه راستین بر جای من

(١) كَالسَّفِينِ نَحْنُ مِنْ نُوحٍ لِأَنْ — يا فَتَى عَنَّا بِلا عِلْمٍ وَ فَنْ

(٢) وَجْهَكَ لا تَلْوِ كَنْعانَ أَبَدْ — لا تُضاهِي لا وَ لا تَمْضي بِجِدْ

نَحْوَ كُلِّ جَبَلٍ لِلذِّكْرِ لا — عاصِمَ الْيَوْمَ اسْتَمِعْ في ذَا الْمَلا

(٣) ذَا السَّفِينُ لَكَ مِنْ قَيْدٍ يَبِينْ — سافِلَ الْقَدْرِ حَقِيراً وَ مَهِينْ

جَبَلُ الْفِكْرِ لَكَ كَمْ ظَهَرا — شامِخَ الْقُلَّةِ عَزَّ بِالذُّرى

(٤) أَصْحِ أَصْحِ ذا مِنَ الْقَدْرُ سَفَلْ — لَهُ لا تَنْظُرْ وَ كَيْفَ ذَا اتِّصالْ

أَبَداً بِالْفَضْلِ لِلْحَقِّ أُنْظُرْ — ..وَبِهِ أَضْرِبْ فِكْرَكَ وَ أَعْتَبِر..

(٥) فَلِطُولِ جَبَلِ الْفِكْرِ أَلَا — نَظَراً قَلِّلْ .. وَ دَعْ كِبْراً بِكَا..

إِنَّ مَوْجاً واحِداً مِنْهُ جَعَلْ — أَسْفَلَ الْعالِيَ وَ النَّظْمَ أَخَلْ

(٦) إِنْ تَكُ كَنْعانَ عَنْ تَصْدِيقِنا — تَرْغَبُ لَوْ مِائَتا نُصْحٍ لَنا

---

(١) کشتی نوحیم در دریا که تا — رو نگردانی ز کشتی ای فتی

(٢) همچو کنعان سوی هر کوهی مرو — از نبی لا عاصم الیوم شنو

(٣) می نماید پست این کشتی ز بند — مینماید کوه فکرت بس بلند

(٤) پست منگر هان وهان این پست را — بنگر آن فضل خدا پیوست را

(٥) در بلندی کوه فکرت کم نگر — که یکی موجش کند زیر و زبر

(٦) گر تو کنعانی نداری باورم — گر دو صد چندین نصیحت پرورم

(١) مِثْلَ هٰذا النُصح دَوْماً أذْكُرُ ... أُذُنُ كَنْعانَ أنّى تَقْدَرُ
ذا الكَلامَ تَقَبَّلِ اللهُ الخِتامْ ... وَضع وَالمُهْرَ .. لَمْ تَدْرِ المَرامْ ..
(٢) فَوْقَ حُكْمِ الحَقّ أنّى تُعْبَرُ ... عِظَةٌ وَالحادِثُ هَلْ يَقْدَرُ
(٣) أنْ يُديرُ ماضِيَ الحُكْمِ بَلى ... أذْكُرُ قَوْلاً لَطيفاً كَمْ حَلى
بَرجاءِ أنَّكَ لَسْت أبَدْ ... مِثْلَ كَنعانَ بَصيراً ذا رَشَدْ
(٤) وَ سِوى ذا فَبِذا الإقرارِ أنْتْ ... آخِرَ الأمْرِ تَقَرُّ وَ ذَعَنْتْ
فَلِذا مِنْ أوّلِ الْيَوْمِ أنْظُرِ ... ما لَهُ في الآخِرِ وَ اعْتَبِرِ
(٥) رُؤْيَةَ الآخِرِ أنْتَ تَقْدَرُ ... أنْ تَرى الْعَيْنُ لَكَ مَنْ تَنْظُرُ
آخِراً لا تَجْعَلِ الْعَمْيا وَ لا ... مَنْ هِيَ قَدْ عَتِقَتْ فِي ذا المَلا
(٦) كُلُّ مَنْ لِلآخِرِ دَوْماً نَظَرْ ... كانَ مَسْعُوداً حَليفاً لِلظَفَرْ
ما لَهُ في كُلِّ آنِ لَوْ سَرى ... فِي الطَريقِ مِنْ عِثارِ وَ دَرى

---

(١) گوش كنعان كی پذیرد این كلام ... كه برو مهر خدایست و ختام
(٢) كی گذارد موعظه بر مهر حق ... كی بگرداند حدث حكم سبق
(٣) لیك می گویم حدیث خوش پیی ... بر امید آنكه تو كنعان نئی
(٤) آخر این اقرار خواهی كرد هین ... هم ز اول روز آخر را ببین
(٥) میتوانی دید آخر را مكن ... چشم آخر بینت را كور و كهن
(٦) هر كه آخر بین بود مسعود وار ... نبودش هردم بره رفتن عثار

(١) وَ إذا ما لَمْ تَرُمْ في كُلِّ آنْ — ذا الوُقُوعَ وَالقِيامَ في العِيانْ
بِتُرابِ رَجُلٍ عَيْنَا لَكا — نوّرِ انْظُرْ غَيْبَ سِرٍّ هُمَّكا
(٢) فَتُرابُ رِجْلِهِ كُحْلُ النَّظَرْ — لَكَ سَوِّ كي بِهَذا بالأَثَرْ
(٣) أرُؤُسَ الأوْغادِ تَرْمِي هِبْكَ أنْ — كُنْتَ بِالتَّعْليمُ ذا مِنهُ عَانْ
وافْتِقارٍ إبْرَةً صِرْتَ بِفَنْ — ذُو الفَقارِ حَدُّهُ الخالِقُ سَنْ
(٤) فَتُرابَ كُلِّ مُخْتارٍ وَ لِيّ — كُحْلَ عَيْنٍ .. جَلّ قَدْراً أجعلِ ..
يُحْرِقُ العَيْنَ لَكَ أيْضاً لَها — يُصْلِحُ دَوْماً .. وَ يُشْفي ما بِها ..
(٥) إنَّ عَيْنَ الجَمَلِ مِنْ ذا النَّظَرْ — صارَ فيها النُّورُ كَثْراً كالمَطَرْ
إذْ هُوَ مِنْ أجلِ ذا النُّورِ أكَلَ — شَوْكاً .. القانِعَ صارَ بِالعَمَلْ ..

---

(١) گر نخواهی هردمی این خفت‌وخیز — کن ز خاك پای مردی چشم تیز
(٢) کحل دیده ساز خاك پاش را — تا بیندازی سر أوباش را
(٣) که ازین شاگردی وزین افتقار — سوزنی باشی شوی تو ذوالفقار
(٤) سرمه کن تو خاك هر بگزیدهٔ — هم بسوزد هم بسازد دیدهٔ
(٥) چشم اشتر زان بود بس نور بار — که خورد از بهر نور چشم خار

في بيان قصة شكاية البغل من الجمل ان انا كثيراً اعثروأقع

علي وجهي في طريق السير و انت قليلا ما تقع لمه هذا و جواب الجمل

(١) جَمَلٌ يوماً رأى بَغْلاً لِأَنْ ... جُمِع في مَعْلَفٍ معهُ زَمَنْ (١)

(٢) قال إنّي أقعُ كثراً على ... وجهي عِنْدَ صُعودي الْجَبَلا (٢)

و بأثناءِ الطريقِ و الْقرى ... و بِسُوقٍ .. و لِي أعْيى السُرى ..

(٣) سِيّما مِنْ فَوْقَ رأسِ الْجَبَلِ ... لَوْ أسيرُ أنا نَحوَ الأسفَلِ

فَوْقَ رأسي أقعُ في كُلِّ حِينْ ... هيبةً مِمّا بي رُعْباً يبينْ

(٤) فَلِيَ الْبَرْذعَةُ مَعْ حِمْلِيا ... أعوجاً تَرْجِعْ فَوْقَ رأسِيا (٣)

كُلَّ آنٍ لِلْمُكاري أكُلُ ... ضَرباً الْضَجْرُ إليّ يَحْصَلُ

(٥) مِثْلُ مَنْ قَدْ قَلَّ عقْلاً و الْخَرابْ ... عقْلُهُ كانَ و لَمْ يَدْرِ الْصوابْ

يَكسِرُ الْتَوْبَةَ في كُلِّ نَفَسْ ... لَهُ بِالْذَنْبِ .. الْخَطاالْعُمْرُ الْتَمَسْ ..

---

(١) اراد بالجمل الحديث الشريف و هو المؤمنون و هينون لينون كالجمل الانف و اراد بالنعل العاصي - (٢) گريوه بالكاف الفارسية الصعود على الجبل و كو مخفف كوى بالياء و هي القرية - (٣) كلما البرذعة والمكارى في ذين البستين و همايخصان الحمار لاالجمل و قفا لما قاله الناظم و للجمل لاق كلمة القتاد والحلس و الحادى -

---

قصۀ شکایت استر با اشتر که من بسیار درو می‌افتم در راه رفتن و تو کم می‌افتی چون است و جور گفتن اشتر

(١) اشتری را دید روزی استری ... چونکه با او جمع شد در آخوری

(٢) گفت من بسیار می افتم برو ... در گریوه و راه در بازار و کو

(٣) خاصه از بالای که تا زیر که ... در سر آیم هر زمانی ازشکوه

(٤) کژ شود پالان و رختم بر سرم ... وز مکاری هر زمان زخمی خورم

(٥) همچو کم عقلی که از عقل تباه ... بشکنند توبه بهر دم از گناه

(١) كاسِرُ التَّوْبَةِ ذاكَ مِنْ حَمَقْ — وَ جُمودِ الرَّأيِ مِنْهُ وَ الْخَرَقْ
سُخْرَةُ الشَّيْطانِ عادَ فِي الزَّمَنْ — ما لَهُ لُبٌّ وَ لا عِلْمٌ بِفَنْ
(٢) وَ كَمِثْلِ الْفَرَسِ الْعَوْجاءِ مَنْ — حِمْلُها كانَ ثَقيلاً وَ رَسَنْ
ما لَها فَوْقَ الطَّريقِ مِنْ حَجَرْ — وَقَعَ فِي مَشْيِهِ دَوْماً عَثَرْ
(٣) ذلِكَ الْمَنْحوسُ حَظّاً هُوَ مَنْ — كَسْرِهِ التَّوْبَةَ . فِي لُبٍّ أَفِنْ ..
فَمِنَ الْغَيْبِ عَلَى الرَّأسِ أَكَلْ — ضَرباً .. الذُّلَّ أَرادَ وَ الْفَشَلْ
(٤) مَعَ ضَعْفِ الرَّأيِ أَيْضاً فَعَلا — تَوْبَةَ الشَّيْطانُ مِنْهُ وَصَلا
بَصْقَةً واحِدَةً إذْ بَصَقا — كَسَرَ التَّوْبَةَ ضَلَّ حَمِقا
(٥) فيهِ ضَعْفٌ فَوْقَ ضَعْفٍ وَ كَذا — كِبْرُهُ كانَ لَهُ طابَ الْأَذى
هٰكَذا فِي الْواصِلينَ نَظَرا — .. مِثْلَهُ خالَ وَ زادَ عِبَرا ..
(٦) فَمِثالُ الْمُؤْمِنِ يا جَمَلُ — أنْتَ فَوْقَ وَجْهِكَ ما تَرْحَلُ(١)
ما وَقَعْتَ لا وَ لا الْأَنْفُ أَكا — تَضْرِبُ بِالْأَرْضِ .. يا بُشْرى بِكا..

---

(١) اراد بالجمل المؤمن الثابت على الطاعات و بالبغل الفاسق اللذى لايثبت على الطاعات و يكسر توبته كل آن .

---

(١) سخرهٔ ابليس گردد در زمن — از ضعيفى رأى آن توبه شكن
(٢) در سر آيد هرزمان چون اسب لنگ — كه بود بارش گران و راه سنگ
(٣) مى‌خورد از غيب بر سر زخم او — از شكسته توبه ان ادبار شو
(٤) باز توبه ميكند با رأى سست — ديو يك تف كرد توبه شكست
(٥) ضعف اندر ضعف كبرش آنچنان — كه بخوارى بنگرد در واصلان
(٦) اى شتر تو بر مثال مؤمنى — كم فتى در رو وكم بينى زنى

(١) أَنتَ ما تَعْلَمُ حتّى ما وَجدتْ　　آفَة كُلَّ عِثارٍ قَدْ فَقَدتْ
(٢) وَ علَى وَجْهِكَ أنا لَمْ تَقَعْ　　قالَ هَبْ كُلُّ سُعودٍ لِي طَلَعْ
كانَ لِلّهِ وَ لٰكِنْ بَيْنَنا　　كَمْ فُرُوقٍ لَسْتَ أَنْتَ مِثْلَنا
(٣) عالِيَ الرَّأسِ أَنا الْعَيْنانِ لِي　　عالِيانِ الْعَيْنُ ذُو الْوَصْفِ الْعَلِي
(٤) مِنْ سُقُوطٍ أَمِنتْ رَأسَ الْجَبَلْ　　أَنْ أَكُ ما كانَ عَنْهُ قَدْ سَفَلْ
أَنْظُرُ دَوْماً أَنا مِنّي النَّظَرْ　　كانَ ضِعفاً لِلسُّهولِ وَ الْحُفَرْ
(٥) هٰكَذا قَدْ نَظَرَ الصَّدْرُ الأَجَلْ　　شُغْلَهُ قَبْلاً إِلى يَوْمِ الأَجَلْ
(٦) ذاكَ ما مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ سَنَهْ　　سَيَكُونُ هُوَ حالاً زَمَنَهْ
عَلِمَ فِيهِ دَرى ذاكَ الْجَمِيلْ　　بِالْخِصالِ وَ لَهُ عَزّ الْمَثِيلْ
(٧) ما رَأى الْحالَ لَهُ ذا الْمُتَّقِي　　وَحْدَهُ بَلْ كُلَّ مَنْ لِلْمَشْرِقِ
نُسِبَ وَ الْمَغْرِبِ دَوْماً نَظَرْ　　وَ بِهِ حَقّاً أَلَمَّ وَ اخْتَبَرْ

---

(١) تو چه دانی که چنین بی آفتی　　بی عثاری و کم اندر رو فتی
(٢) گفت گرچه هر سعادت از خداست　　در میان ما و تو بس فرقهاست
(٣) سر بلندم من دو چشم من بلند　　بینش عالی أمانست از گزند
(٤) از سر که من به‌بینم پای کوه　　هر گرو همواره را من توه توه
(٥) همچنانکه دید آن صدر اجل　　پیش کار خویش تا روز أجل
(٦) آنچه خواهد بود بعد بیست سال　　داند اندر حال آن نیکو خصال
(٧) حال خود تنها ندید آن متقی　　بلکه حال مغربی و مشرقی

(١) مُسْكَنًا في عَيْنِه مَعْ قَلْبِه صَنَعَ النُّوْرُ رَجاءَ قُرْبِه
وَ لِمَ ذا صَنَعَ مِمَ سكَن فِيه لِلْحُبِّ الشَّدِيدِ لِلْوَطَنْ
(٢) مِثْلَما يُوْسُفُ في النَّوْمِ نَظَرْ قَبْلاً الشَّمْسَ لَدَيْهِ وَ الْقَمَرْ
(٣) يَسْجُدانِ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ سِنِيّ عَشْرِة .. مَرّتْ بُكُوراً وَ عَشِيّ ..
بَلْ تَزِيدُ يُوْسُفُ ما نَظَرا أَطْلَعَ رَأساً لَدَيْهِ ظَهَرا
(٤) عَبَثاً ما كانَ ذاالْقَوْلُ الْحَسَنْ يَنْظُرُ بِالْنُّورِ لِلّهِ لِأَنْ
ذٰلِكَ النُّوْرُ إلى الرَّبِّ أَنْتَمى .. شَقَّ جَيْبَ الْفَلَكِ النُّوْرُ سَمى..
(٥) فَبِعَيْنِ لَكَ ذاكَ النُّوْرُ ما كانَ رُحُ دَعْهُ فَأَنتَ بِرِمَا
كُنْتَ مَرْهُوْناً لِحِسِّ الْحَيَوانْ مالَكَ مَعْهُ سِباقٌ وَ رِهانْ
(٦) فَأَمامَ الرِّجْلِ مِنْ ضَعْفِ الْبَصَرْ قَدْ نَظَرْتَ أَنْتَ جِئْتَ بِالْخَطَرْ
فَضَعِيفٌ أَنْتَ أَيْضاً ذاالْدَلِيلْ لَكَ قَدْ كانَ ضَعِيفاً في الْرَّحِيلْ

---

(١) نور در چشم و دلش سازد سکن بهرچه سازد پی حب الوطن
(٢) همچو یوسف کو بدید اول بخواب که سجودش کرده ماه وآفتاب
(٣) از پس ده سال بلکه بیشتر آنچه یوسف دیده بد بر کرد سر
(٤) نیست آن ینظر بنور الله گزاف نور ربانی بود گردون شکاف
(٥) نیست اندر چشم تو آن نور او هستی اندر حس حیوانی گرو
(٦) توز ضعف چشم بینی پیش پا تو ضعیف و هم ضعیفت پیشوا

(١) كانَتِ الْعَينُ لِرِجْلٍ وَ لِيَدْ ... بِالْدليلِ .. وَ هِيَ نِعَمُ الْسَنَدْ ..

فَهِيَ لاٰ غَيْرُ الْمَحاَل نَظَرَتْ ... وَ الّذِي غَيْرَ الْمَحلِ اخْتَبرتْ

(٢) فاٰرِقٌ اٰخَرُ أَنْ عَيْني أَناٰ ... أَضْوَءُ مِنْ عَيْنِكَ زاٰدَتْ سَناٰ

فاٰرِقٌ اٰخَرُ أَنِّي أَطْهَرُ ... خِلْقَةً مِنْكَ وَ لُطْفي أَكْثَرُ

(٣) حَيْثُ أَنِّي أَناٰ مِنْ وُلْدِ الْحلاٰلْ ... لَسْتُ مِنْ وُلْدِ الْزِناٰ أَهْلِ الْضَلاٰلْ

(٤) أَنْتَ مِنْ وَلْدِ الْزِناٰ مِنْ غَيْرِ شَكْ ... .. لَمْ تَكُ شِبْهُ الْأَبِ وَالْأُمِّ لَكْ

فَإذاٰ ماٰ الْقَوْسُ مُعْوَجّاً يَصيرْ ... مِنْهُ كاٰنَ الْسَهْمُ مُعْوَجّاً يَطيرْ

فى بيان تصديق البغل بجواب الجمل و الاقرار بفضله عليه و طلبه

الاستعانة به و الالتجاء الى الصدق و رعاية الجمل للبغل و دلالته على الطريق و معاونته كالاب والسلطان .. لرعيته ..

(٥) لَهُ قاٰلَ الْبَغَلُ صِدْقاً ياٰ جَمَلْ ... قُلْتُ ذاٰ قاٰلَ لَهُ الْعَيْنُ عَجَلْ

---

(١) پيشوا چشمست دست و پاى را ... كو به بيند جاى را نا جاى را

(٢) ديگر آنكه چشم من روشن‌تر است ... ديگر آنكه خلقت من اطهر است

(٣) زانكه هستم من ز اولاد حلال ... نى ز اولاد زنا و اهل ضلال

(٤) تو ز اولاد زنائى بى گمان ... تير كژ پرد چو كژ باشد كمان

تصديق كردن استر جواب اشتر و اقرار آوردن بفضل او بر خود و از او استعانت

خواستن و بدو پناه گرفتن بصدق و نواختن شتر او را و راه نمودن و يارى دادن پدرانه و شاهانه

(٥) گفت استر راست گفتى اى شتر ... اين بگفت و كرد از اشك پر

(١) مُلِأَتْ دَمْعاً وَ بَعْدَ أَنْ بَكَى ساعَةً فيها أَنابَ وَ شَكَى
(٢) قالَ يا مُنْتَخَبْ رَبِّ الأَنامْ أَيُّ ضُرٍّ لَكَ مِنْ لُطْفٍ مُدامْ
لَوْ لِيَ تَقْبَلُ أَنْ عَبْداً أَنا مِنْكَ أَغْدُو ذا لِيَ كُلُّ الْمَنى
(٣) قالَ إِذْ أَقْرَرْتَ عِنْدي مِنْ خَطَرْ قَدْ نَجَوْتَ أَذْهَبْ بِعِزٍّ وَ ظَفَرْ
(٤) مِنْكَ إِنْصافاً مَنَحْتَ وَ نَجَوْتْ فَالْعَدُوَّ كُنْتَ مِنّا وَ غَدَوْتْ
(٥) مِنْ ذَوِي الْوُدِّ وَ أَصْحابِ الْوِلا فَقَبيحُ الْخُلْقِ مِنْكَ فِي الْمَلا
لَمْ يَكُ الْأَصْلِيَّ فَالْقُبْحُ إِذا كانَ أَصْلِيّاً فَما غَيْرُ الْأَذى
(٦) وَ الْجُحُودِ هُوَ كانَ الْمُسْتَعارْ ذلِكَ الْقُبْحُ وَ مِنْهُ الْحالَ صارْ
يَأْتي بِالْإِقْرارِ وَ التَّوْبَةِ كانْ طالِباً وَ الْعُذْرَ في ذاكَ أَبانْ
(٧) مِثْلَما آدَمُ لَما الزَّلَّةْ قَدْ غَدَتْ عارِيَّةً وَ الْغَفْلَةْ
مِنْهُ فِي الْحالِ بِلا شَكٍّ أَبانْ تَوْبَةً وَ النَّدَمَ أَبْدى عِيانْ

---

(١) ساعتی بگریست در پایش فتاد گفت ای بگزیده رب العباد
(٢) چه زیان دارد که از فرخندگی در پذیری تو مرا در بندگی
(٣) گفت چون اقرار کردی پیش من رو که رستی تو ز آفات زمن
(٤) دادی انصاف و رهیدی از بلا تو عدو بودی شدی ز اهل ولا
(٥) خوی بد در ذات تو اصلی نبود کز بد اصلی نیاید جز جحود
(٦) آن بد عاریتی باشد که او آرد اقرار و شود او توبه جو
(٧) همچو آدم زلتش عاریه بود لاجرم اندر زمان توبه نمود

(١) جُرْمُ إِبْلِيس لِأَنْ بِالْمُسْتَعارْ | لَمْ يَكُ الْأَصْلِيّ كَانَ بِالنَّجارْ
فَلِسَمْتِ التَّوْبَةِ ذَاتِ الْجَلالْ | مِن طَرِيقٍ مَا لَهُ لَا قِي لُوَبَالْ
(٢) رُحْ نَجُوتَ الْعُمْرَ مِنْ نَفْسٍ أَكَا | مِنْ قَبِيحِ خُلقٍ لَمْ يَكَا
وَ مِنَ الشُّعْلَةِ لِلنَّارِ وَ مِنْ | سِنِّ كُلِّ سَبُعٍ ضَارِي خَشِنْ
(٣) رُحْ فَفُوقَ الدَّوْلَةِ الْحَالَ الْيَدَا | قَدْ وَضَعْتَ الْحَظَّ مِنْكَ سَرْمَدَا
ظَهَرَ دَوْماً بِهِ النَّفْسَ أَكَا | قَدْ رَمَيْتَ وَ أَبْدَتْ ذَنْبَكَا
(٤) فِي عِبَادِي أُدْخُلِي أَنْتَ وَجَدْتَ | أُدْخُلِي فِي جَنَّتِي أَنْتَ وَرَدْتَ
(٥) أِهْدِنَا قُلْتَ الْسِراطَ الْمُسْتَقِيمْ | أَخَذَ فِي يَدِكَ حَتَّى النَّعِيمْ
(٦) جَرَّكَ فَالنَّارَ كُنْتَ وَ رَجَعْتَ | يَا عَزِيزَ النُّورْ لِلْأَعْلَى اطَّلَعْتَ
حُصْرُماً كُنْتَ وَ صِرْتَ الْعِنَبَا | وَ الزَّبِيبَ الْنَيِّ مِنْكَ ذَهَبَا

---

(١) الاية فى سورة الفجر ـ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى و ادخلى جنتى ـ

---

(١) چونکه اصلی بود جرم آن بلیس | ره نبودش جانب توبه نفیس
(٢) رو که رستی از خود و از خوی بد | و از زبان نار و از دندان دد
(٣) رو که اکنون دست در دولت زدی | در فکندی خود بتخت سرمدی
(٤) أدخلی تو فی عبادی یافتی | أدخلی فی جنتی دریافتی
(٥) أهدنا گفتی صراط المستقیم | دست تو بگرفت و برداندر نعیم
(٦) نا ربودی نور گشتی ای عزیز | غوره بودی گشتی انگور و مویز

(١) كَوْكَباً كُنْتَ وَ شَمْساً بِالْثَنا — عُدْتَ يا دُمْتَ حَليفاً لِلْهُنا
(٢) يا ضِياءَ الْحَقِّ مِصْباحَ الْهُدى — وَ حُسامَ الدينِ قَتّالَ الْعِدا
شَهْدَكَ أَمْسِكْ وَ بِنَهْرِ اللَّبَنِ — أَرْمِهِ .. زِدْهُ عَظيمَ الْمِنَنِ
(٣) كَيْ مِنَ التَغْييرِ لِلْطَعْمِ اللَّبَنْ — ذٰلِكَ يَنْجُو وَ يَصْفُو مِنْ دَرَنْ
وَ بِبَحْرِ اللَّذَةِ التَكْثيرَ في — طَعْمِهِ يَلْقى يَرى ما يَصْطَفي
(٤) وَ بِبَحْرٍ لا أَلَسْتُ ذاكَ قَدْ — وِصَلَ إِذْ هُوَ بَحْراً لا يُحَدْ
صارَ فَيّاضاً فَبِالْمَرّةِ مِنْ — كُلِّ تَغْييرٍ نَجى طَعْماً أَمِنْ
(٥) مِنْفَذاً فيذٰلِكَ الْبَحْرِ الْعَسَلْ — يَجِدُ وَ الآفَةُ أَيَّ عَمَلْ
(٦) فيهِ لَمْ تَعْمَلْ زَئيراً كَالأَسَدْ — أَنْتَ يا مَنْ كُنْتَ لِلْحَقِّ الأَحَدْ
أَسَداً أَعْمَلْ لِكَيْ هٰذا الزَئيرْ — يَعْبُرُ السَبْعَ الطِباقِ بِالْأَسيرْ

---

(١) اختری بودی شدی تو آفتاب — شاد باش الله اعلم بالصواب
(٢) ای ضیاء الحق حسام الدین بگیر — شهدخویش اندر فکن در جوی‌شیر
(٣) تا رهد آن شیر از تغییر طعم — یا بد از بهر مزه تکثیر طعم
(٤) متصل گردد بدان بحر ألست — چونکه شد دریا ز هر تغییر رست
(٥) منفذی یابد در آن بحر عسل — آفتی را نبود اندر وی عمل
(٦) غرّه کن شیروار ای شیر حق — تا رود آن غره بر هفتم طبق

(١) وَ مَتَى الرُّوحُ اللَّتي رَهْنَ المَلاَلْ دَرَتِ السَّيْرَ وَ عَبَّتْ لِلْجَلاَلْ
وَ مَتَى تَدْرِي زَئِيرَ الأَسَدِ فَارَةُ أَوْ مَا بِهِ مِنْ أَدَدِ
(٢) حَالَكَ أُكْتُبْ بِمَاءِ الذَّهَبِ أَبَداً مِنْ كُلِّ سَامِي الرُّتَبِ
قَلْبُهُ بَحْرٌ وَ غَالِي الجَوْهَرِ .. هُوَ خَاصُ اللهِ بَيْنَ البَشَرِ ..
(٣) ذَا الحَدِيثُ المَانِحُ الرُّوحَ المَزِيدْ مِثْلُ مَاءِ النِّيلِ فَوْقَ مَا تُرِيدْ(١)
رَبُّهُ أَجْعَلْهُ دَماً فِي عَيْنِ مَنْ كَانَ قِبْطِيّاً .. لِفِرْعَوْنَ رَكَنْ ..

فی بیان تضرع القبطی للسبطی ان علی نبتك یا سبطی املاٴ

من النیل كاساً و اجعلها علی شفتی حتی اشرب بحق محبتك و اخوتك فالكاس اللذی انتم تملئونه لانفسكم ماء صافیا و الكاس اللذی نملاوه نحن القبطیون دماً صافیاً

(٤) قَدْ سَمِعْتُ أَنَا قِبْطِيٌّ وَرَدْ بَيْتَ سِبْطِيٍّ لِحَرٍّ مُتَّقَدْ

(١) ای المثنوی الشریف حدیث یزید العمر برکة و الروح قوة کماء النیل لانه قال فی دیباجته و هو کنیل مصر شراب للصابرین و حسرة علی آل‌فرعون وکلمة نما فی‌الاصل بضم النون امر حاضر مفرد مذکر -

(١) چه خبر جان ملول سیر را کی شناسد موش غره شیر را
(٢) بر نویس احوال خود با آب زر بهر هر دریا دلی عالی گهر
(٣) آب نیلست این حدیث جانفزا یا ربش در چشم قبطی خون نما

لابه کردن قبطی سبطی را که یك ظرف به نیت خویش از نیل پر کن و بر لب من تا بخورم بحق دوستی و برادری سبو که شمایان سبطیان بهر خود پرمی کنید آب صاف است وسبو که ما قبطیان پر میکنیم خون صاف است

(٤) می شنیدم که در آمد قبطی‌ای از عطش اندر وثاق سبطی‌ای

(١) مِنْ ظَماً فِيهِ لَهُ قَالَ الْقَرِيبْ — أَنَا مِنْكَ وَالرَّفِيقُ وَالْحَبِيبْ
صِرْتُ فِي ذَا الْيَوْمِ مُحْتَاجاً لَكَا — أَطْلُبُ النَّجْدَةَ أَرْجُو فَضْلَكَا
(٢) حَيْثُ مُوسَى السِّحْرَ وَالْمَكْرَ فَعَلْ — وَ بِهٰذَا الْمَاءَ لِلنِّيلِ جَعَلْ
(٣) دَائِماً مِنَّا الدَّمَ الأَسْبَاطُ كَمْ — مِنْهُ صَافِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلَمْ
شَرِبُوا الأَقْبَاطُ بِالسِّحْرِ الدِّمَا — صَارَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ شُبُوا ظَمَا
(٤) هَا هُمُ الأَقْبَاطُ مِنْ قُبْحِ النِّجَارْ — أَوْ لِإِدْبَارٍ بِهِمْ مَا تُوأَوَارْ
(٥) فَلَكَ الطَّاسَ أَمْلِيءِ الْمَاءَ لِآنْ — يَشْرَبَ مِنْ مَائِكَ الْحُلْوِ الْحَسَنْ
(٦) ذٰلِكَ الْخِلُّ الْقَدِيمُ إِذْ لَكَا — تَمْلأُ الطَّاسَ فَلَيْسَ عِنْدَكَا
أَبَداً يَبْدُو دَماً مَاءً نَظِيفْ — يَظْهَرُ حُراً وَفِي طَعْمٍ لَطِيفْ
(٧) أَنَا كُنْتُ الضَّيْفَنَ مَعَكَ أَنَا — أَشْرَبُ الْمَاءَ فَإِنَّ الضَّيْفَنَا

---

(١) گفت هستم یار و خویشاوند تو — گشته‌ام امروز حاجتمند تو
(٢) زانکه موسی جادوی کرد و فسون — تا که آب نیل ما را کرده خون
(٣) سبطیان زان آب صافی میخورند — پیش قبطی خون شد آب از چشم‌بند
(٤) قبطیان نك میمرند از تشنگی — از پی ادبار خود یا بدرگی
(٥) بهر خود یك طاس را پر آب کن — تا خورد از آب این یار کهن
(٦) چون برای خود کنی این طاس پر — خون نباشد آب باشد پاك و حر
(٧) من طفیل تو بنوشم آب هم — که طفیلی در تبع بجهد ز غم

(١) تَبَعاً يَنْجُو مِنَ الْغَمِّ فَقالْ ‏ لَهُ يا رُوحَ الْدنا السامي جلالْ
أَخْدِمُ أَرعاكَ يا مَنْ في الْدنا ‏ أَنْتَ عَيْناي ضِياءً وَ سَنا
(٢) فَعلى ما رُمْتَ أَمْضي وَ الْهَنا ‏ أَظْهِرُ الْعَبْدَ لَكَ أَغْدُو أَنا
(٣) وَ لِيَ الْعِتْق أَرى ماءً تَميزْ ‏ مَلاءَ الطاسَ مِنَ النيلِ الْغَزيرْ
وَ لَهُ قَدْ وَضَعَ فَوقَ الْفَمِ ‏ شَرِبَ النِصْفَ كَأَنْ لَمْ يَعلمِ
(٤) وَ أَمالَ الْكاسَ نَحوَ مَنْ طَلَبْ ‏ يَشْرَبُ الْماءَ أَنِ أَشْرَبْ ما وَجَبْ
أَنْتَ أَيضاً وَ الْدَمُ الأَسودُ قَدْ ‏ رَجَعَ حالاً وَ أَعيى ما قَصَدْ
(٥) ثُمَّ أَيضاً نَحوَ هذا الْجانِبِ ‏ قَدْ أَمالَ الْكاسَ شِبْهَ الْطالِبِ
فَالْدَمُ الْماءَ غَدى الْقِبْطِيّ ذا ‏ صارَ في حِقْدٍ وَ وَقْدٍ وَ أَذى
(٦) ساعَةً قَدْ جَلسَ حَتّى الْغَضَبْ ‏ لَهُ راحَ بَعْدَ هذا يا أَدَبْ
(٧) يا أُخَيَّ هَلْ تَرى مِنْ حيلَةِ ‏ زَمَناً أَنْتَ لِهذي الْعُقْدَةِ
قالَ لا يَشْرَبَ هذا غَيرُ مَنْ ‏ قَدْ غَدى الْمُتقِيَّ الْصَفْوَ الْحَسَنْ

---

(١) گفت ای جان جهان خدمت کنم ‏ پاس دارم ای دو چشم روشنم
(٢) بر مراد تو روم شادی کنم ‏ بنده تو باشم آزادی کنم
(٣) طاس را از نیل او پر آب کرد ‏ بر دهان بنهاد و نیمی را بخورد
(٤) طاس را کژ کرد سوی آب خواه ‏ که بخور تو هم شد آن خون سیاه
(٥) باز این سو کژ کرد خون آب شد ‏ قبطی اندر خشم و اندر تاب شد
(٦) ساعتی بنشست تا خشمش برفت ‏ بعد از آن گفتش که‌ای صمصام‌زفت
(٧) ای برادر این گره را چاره چیست ‏ گفت این را آن خورد کومتقی‌است

(١) يا ترى الْمُتَّقِي السامي الْحقيقْ ذا الّذي فِرْعَونَ كانَ وَ الْطريقْ
لَهُ كُلّاً تَرْكَ صارَ أَبَدْ مِثْلَ مُوسَى الْعَبْدَ قَطُّ ما جَحَدْ
(٢) كُنْ كَمِثْلِ قَوْمِ مُوسَى و اشْرَبِ أَنتَ ذا الْماءَ لَهُ الْعُمْرَ اطْلُبِ
صُلْحاً أَعْقِدْ مَعَ قُرْصِ لِلْقَمَرْ وَ أَنْظِرِ النُّوْرَ لَهُ كَيْفَ سَفَرْ
(٣) مِأَةُ الأُفِ أَلْفِ مِنْ ظَلامْ حَصَلَتْ مِنْ غَضَبٍ فِيكَ مُدامْ
لِعِبادِ اللهِ في الْعَيْنِ أَكَا قَدْ غَدَتْ وَالْحَزَنَ تُوري بِكا
(٤) غَضَباً سَكِّنْ لَكَ الْعَيْنَ أَفْتَحِ كَثْرَةً وَابْشِرْ مُداماً وَ أَفْرَحِ
عِبْرَةً خُذْ لَكَ مِنْ كُلِّ رَفِيقْ وَكُنِ الأُسْتاذَ وَاسْلُكْ فِي الْطَرِيقْ
(٥) فَمَتَى بِالاِعْتِرافِ كُنْتَ لِي ضَيفَناً أَذْ أَنْتَ مِثْلَ جَبَلِ
(٦) قافَ بِالْكُفْرِ تَكُوْنُ فَالْجَبَلْ أَبَداً سَمَّ الْخِياطِ ما دَخَلْ
أَوْ بِأَنْ ذا الْجَبَلُ فَرْدَ الْوَرَقْ صارَ مِنْ تِبْنٍ.. وَ بِالْخَلَقِ أَدَقْ..

---

(١) متقی آنست کو بیزار شد ار ره فرعون و موسی وار شد
(٢) قوم موسی شو بخور این آب را صلح کن با مه ببین مهتاب را
(٣) صد هزاران ظلمتست از خشم تو بر عباد الله اندر چشم تو
(٤) خشم بنشان چشم بگشا شاد شو عبرت از یاران بگیر استاد شو
(٥) کی طفیل من شوی در اغتراف چون ترا کفریست همچون کوه‌قاف
(٦) کوه در سوراخ سوزن کی رود جز مگر آن کوه برگ که شود

(١) أَنْتَ بِالسُّؤْلِ لِغُفْرانٍ حَسَنْ — تِبْنَةً ذَا الْجَبَلَ اجْعَلْ فِي الزَّمَنْ

قَدَحَ مَنْ غَفَرَ اللهُ لَهُمْ — خُذْ وَ مِنْهُ اشْرَبْ جَمِيلاً مِثْلَهُمْ

(٢) أَنْتَ بِالتَّزْوِيرِ ذَا أَنّى تَصِيرْ — شَارِباً مِنْهُ أَذِ الْحَقِّ الْقَدِيرْ

حَرَّمَ أَنْ يَشْرَبَ مَنْ قَدْ كَفَرْ — مِنْهُ أَوْ أَنْ يَرْجِعَ عَمَّا أَسَرْ

(٣) خَالِقُ التَّزْوِيرِ ذَاكَ الْمُفْتَرِى — فَمَتَى يَا مُفْتَرِى مِنْكَ أَشْتَرِى

(٤) لَكَ تَزْوِيراً فَصِرْ بِالْكُلِّ مِنْ — آلِ مُوسَى وَ بِهِمْ لُذْ وَاقْتَرِنْ

لَا تَرُوقُ الْحِيلَةُ حِيلَتُكَا — كَيْلُهَا خَالِي الْهَوَاءِ احْسِبْ لَكَا

(٥) قُدْرَةٌ لِلْمَاءِ هَلْ كَانَتْ أَبَدْ — كَيْ هُوَ يَرْجِعُ عَنْ أَمْرِ الصَّمَدْ

وَ إِلَى الْكُفَّارِ مَاءً يَمْنَحُ — .. أَوْ بِغَيْرِ الْأَمْرِ مِنْهُ يَسْمَحُ

(٦) أَوْ تَظُنَّ أَنَّكَ الْخُبْزَ أَكَلْتْ — أَنْتَ سَمَّ الْحَبَّةِ ذَا لَوْ عَقَلْتْ

مَعَ مَا قَدْ نَقَّصَ الرُّوحَ الْحَسَنْ — تَأْكُلُ لَا تَعْلَمُ مُرَّ الزَّمَنْ

---

(١) كوه را كه كن باستغفار خوش — جام مغفوران بگير و خوش بكش

(٢) تو بدين تزوير چون نوشى ازان — چون حرامش كرد حق بد بر كافران

(٣) خالق تزوير تزوير ترا — كى خرد اى مفترى مفترى

(٤) آل موسى شو كه حيلت سود نيست — حيله ات باد تهى پيمود نيست

(٥) زهرهٔ دارد آب از امر صمد — گردد و با كافران آبى دهد

(٦) يا تو پندارى كه تو نان ميخورى — زهرمار و كاهش جان ميخورى

(١) وَ مَتَى الْخُبْزُ بِأَنِ يَسْتَطِيعْ يُصْلِحُ رُوحاً عَصِيّاً لاَ يُطِيعْ
وَ عَنِ الْأَمْرِ لِمَنْ رُوحاً وَهَبْ قَلَعَ الْقَلْبَ وَ خَلَّى مَا وَجَبْ
(٢) أَوْ تَظُنُّ أَنْ كَلاَمَ الْمَثْنَوِيّ أَنْتَ لَمَّا تَقْرَأُ وَ الْمَعْنَوِيّ
تَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِي عِوَضْ لَهُ تَدْرِي الْقَصْدَ مِنْهُ وَ الْغَرَضْ
(٣) أَوْ كَلاَمُ الْحِكْمَةِ مَعْ مَا سُتِرْ لَهُ مِنْ سِرٍّ خَطِيرٍ وَ عَسِرْ
فِي الْفَمِ وَ السَّمْعِ سَهْلاً يَدْخُلُ .. مِنْهُ يَبْدُو الْمُشْكِلُ وَالْمُعْضِلُ..
(٤) يَدْخُلُ فِي السَّمْعِ لٰكِنْ كَالْقَصَصْ تَسْمَعُ لاَ تَفْهَمُ مِنْهَا الْحِصَصْ
يَظْهَرُ كَالْجِلْدِ لاَ اللُّبُّ وَلاَ كَالْحُبُوبِ وَ مِنَ الْقَدْرِ خَلَى
(٥) فَعَلَى الْوَجْهِ لَهَا وَ الرَّأْسِ قَدْ جَرَّتِ السِّتْرَ وَصَارَ لَكَ سَدّ
أَوْ كَمَحْبُوبٍ هُوَ عَنْ عَيْنِكَا سَتَرَ الْوَجْهَ فَلاَ يَبْدُو لَكَا
(٦) فَكِتَابُ دِيْشَلِيمَ وَ كِتَابْ مَنْ إِلَى الْفِرْدَوْسِ يُنْمَى بِانْتِسَابْ
عِنْدَكَ فِي مِثْلِمَا الْقُرْآنَ كَانْ مِنْ عُتُوٍّ وَ خُمُولٍ فِيكَ بَانْ

---

(١) نان كجا اصلاح آن جانی كند كو دل از فرمان جان ده بر كند
(٢) يا تو پنداری كه حرف مثنوی چون نخوانی رايگانش بشنوی
(٣) يا كلام حكمت و سر نهان اندو آيد سهل در گوش و دهان
(٤) اندر آيد ليك چون أفسانها پوست بنمايد نه مغز و دانهها
(٥) در سرو رو رو كشيده چادری رو نهان كرده ز چشمت دلبری
(٦) شاهنامه يا كليله پيش تو همچنان باشد چو قرآن از عتو

(١) ذٰلِكَ الْوَقْتَ لَكَ الْفَرْقُ ظَهَرْ   بَيْنَ حَقٍّ وَ مَجازٍ وَ اشْتَهَرْ
عِنْدَما كُحْلُ الْعِنايَاتِ كَرَمْ   يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَكَ يُجْلِي الْظُّلَمْ
(٢) وَ سِوٰى ذَا الْبَعْرِ وَ الْمِسْكُ أَبَدْ   فِي أَمامِ الْأَخْشَمِ حَيْثُ فَقَدْ
شَمّاً الْاِثْنانِ كَانَا بِالْمَثَلْ   واحِداً ما لَهُما فَرْقٌ حَصَلْ
(٣) أَشْغَلَ نَفْسَهُ رامَ مِنْ مَلالْ   يَنْجُو في سَرْدِ كَلامِ ذِي الْجَلالْ
(٤) أَنْ هُوَ فِي ذَا الْكَلامَ يُخْمِدُ   نارَ وَسْواسٍ وَ حُزْنٍ تُوقَدُ
(٥) وَ بِذَا الْمِقْدارِ فِي إِخْمادِ نارْ   إِنَّ ماءً طاهِراً زادَ اعْتِبارْ
مَعْ ماءٍ نَجِسٍ كَانَا بِفَنْ   واحِداً ما لَهُما الْفَرْقُ زَمَنْ
(٦) إِنَّ هٰذَا الْبَوْلَ وَ الْماءَ هُما   نارُ وَسْواسٍ تَشُبُّ لَهُما
أَخْمَدا وِفْقاً كَما خَمْرٌ وَ نَوْمْ   أَخْمَداها وَ أَزالا الْغَمَّ دَوْمْ
(٧) غَيْرَ أَنْ لَوْ كُنْتَ ذَا الْماءَ الطَّهُورْ   تَعْرِفُ أَنَا لَهُ تَدْرِي الظُّهُورْ
أَنْ كَلامُ الْخالِقِ الرُّوحَ وَهَبْ   وَ لَهُ أَعْطٰى بِوِفْقِ ما وَجَبْ

---

(١) فرق آنكه باشد از حق و مجاز   كه كند كحل عنايت چشم باز
(٢) ور نه يشك و مشك پيش أخشمى   هر دو يكسانند چون نبود شمى
(٣) خويشتن مشغول كردن از ملال   باشدش قصد از كلام ذوالجلال
(٤) كاتش وسواس را و غصه را   زان سخن بنشاند و سازد ورا
(٥) بهر اين مقدار آتش ساندن   آب پاك و بول يكسان شد بفن
(٦) آتش وسواس اين بول و آب   هر دو بنشانند همچون خمر وخواب
(٧) ليك گر واقف شوى زين آب پاك   كه كلام ايزدست و روحناك

(١) تَذْهَبُ الْوَسْوَسَةُ بِالْكُلِّ عَنْ رُوحِكَ الْقَلْبِ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ
(٢) لِلرِّيَاضِ يَجِدُ رَحْبَ الطَّرِيقْ حَيْثُ كُلُّ مَنْ مِنَ السِّرِّ الْعَمِيقْ
فِي بُطُونِ الصُّحُفِ قَدْ شَمَّ رِيحْ طَارَ فِي نَهْرٍ وَ بُسْتَانٍ فَسِيحْ
(٣) أَوْ تَظُنُّ أَنْتَ وَجْهَ الأَنْبِيَاءْ مِثْلَمَا نَنْظُرُ نَحْنُ بِالسَّوَاءْ
(٤) لَيْسَ مِنْ فَرْقٍ يَبِينُ فَالنَّبِيّ بَقِيَ فِي عَجَبٍ وَجْهِي السَّنِيّ
كَيْفَ لاَ يَنْظُرُهُ مَنْ هُوَ بِي مُؤْمِناً كَانَ جَلِيلَ الرُّتَبِ
(٥) كَيْفَ نُورَ وَجْهِيَ الْمُؤْتَلِقِ لاَ يَرَى الْخَلْقُ فَشَمْسَ الْمَشْرِقِ
(٦) سَبَقَ شَأْواً وَ لَوْهُمْ نَظَرُوا فَلِمَ الْحَيْرَةُ مِمَّ انْبَهَرُوا
قَالَ ذَا حَتَّى لَهُ الْوَحْيُ وَرَدْ فِي الْخَفَا ذَا الْوَجْهُ عَنْ كُلِّ أَحَدْ
(٧) قَمَراً مِنْكَ وَ لِلْخَلْقِ السَّحَابْ بَانَ حَتَّى وَجْهُكَ .. السَّفْرُ اللُّبَابْ ..
لاَ يَرَاهُ الْكَافِرُ لاَ عَنْ عِوَضْ وَ لَهُ يَنْجَحُ .. مِنْ ذَاكَ الْغَرَضْ ..

---

(١) نيست گردد وسوسه کلی ز جان دل بیابد ره بسوی گلستان
(٢) زانکه در باغی و در جوئی پرد هر که از سر صحف بوئی برد
(٣) یا که پنداری که روی انبیا آنچنان که هست می بینیم ما
(٤) در تعجب ماند پیغمبر ز آن چون نمی بینند رویم مؤمنان
(٥) چون نمی بینند نور روز خلق که سبق بوده‌است برخورشیدشرق
(٦) ور همی بینند این حیرت چراست تا که وحی آمد که آن‌رو درخفاست
(٧) سوی تو ماه است و سوی خلق ابر تا نه بینند رائگان روی تو گبر

(١) فَلِكَ الْحِبَّةَ كَانَ لِلأَنَامْ ... شَرَكٌ حَتّى بِذا الْصُنْعِ الْعَوامْ
أَبَداً لاَ يَشْرَبُونَ ذَا الْشَرابْ ... الّذي خَصَّ .. الْنَبِيّنَ وَطَابْ ..
(٢) ذِكْرُ اللهِ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونْ ... نَقْشَ حَمّامٍ هُمُ لاَ يُبْصِرُونْ (١)
(٣) يُظْهِرِ الْصُورَةُ يا مَنْ عَبَدا ... صُورَةً .. بِالْواقِعِ قَدْ جَحَدا ..
أَنْ لَها الْعَيْنانِ مِنْ ماتَاهُما ... ناظِرانِ .. الْنُورُ دَوماً بِهِما ..
(٤) عِنْدَ عَيْنِ الْنَقْشُ تَأْتِي بِالأَدَبْ ... أَنْ هُوَ لَمْ يَرِ عَيْنيَّ الْعَجَبْ
(٥) مِمَّ ذا الْنَقْشُ عَدِيمٌ لِلْجَوابْ ... كَثْرَةً حَتّى لِيَ عِنْدَ الْخِطابْ
بِالْسَلامِ لاَ يَقُولُ لِي عَلَيْكْ ... اَلْسَلامُ .. أَوْ هَلُمَّ وَ إِلَيْكْ ..
(٦) أَبَداً ما هَزَّ رَأْساً وَ سِبالْ ... كَرَماً لَمْ يَرعَ لِي كَمْ مِنْ جَلالْ
لَهُ أَظْهَرتُ بِأَلْفِ سَجْدَةٍ ... ..لاَ لِمالٍ لاَ لِأَيِّ نَجْدَةٍ ..
(٧) هَبْكَ أَنَّ الْحَقَّ جَلَّ الْرَأْسَ ما ... حَرَّكَ فِي الْخارِجِ .. أَصْحِ كَرَما
عِوَضاً عَنْهُ لَكَ فِي الْقَلْبِ قَدْ ... وَهَبَ ذَوْقاً .. وَ لِلْعَقْلِ رَشَدْ ..

---

(١) سوی تو دانه است سوی خلق دام ... تا ننوشد زین شراب خاص و عام
(٢) گفت یزدان که ترا هم ینظرون ... نقش حمامند هم لایبصرون
(٣) می نماید صورت ای صورت پرست ... کان دو چشم مردهٔ او ناظر است
(٤) پیش چشم نقش می آری ادب ... که چرا پاسم نمیدارد عجب
(٥) ازچه بس بی پاسخ است این نقش نیك ... که نمیگوید سلامم را علیك
(٦) می نجنباند سر و سبلت ز جود ... پاس آنکه کردمش من صد سجود
(٧) حق اگر چه سر نجنباند برون ... پاس آن ذوقی دهد در اندرون

(١) مٰا تَي تَحْرِيكِ رَأسٍ فَضلاً — ذٰاكَ في الْآخِرِ .. فَخراً وَ عُلا ..
رَأساً الْعَقْلُ مَعَ الرُوحِ أَبَدْ — حَرِكْ دَوْماً كَذٰا .. مِنْ غَيرِ حَدْ ..
(٢) بِاجتِهٰادٍ لَو خَدَمتِ الْعَقْلَ حِينْ — فَجزٰاءُ الْعَقْلِ ذٰاكَ أَنْ يُعِينْ
وَ يُزِيدُ فِيهِ رُشْداً وَ سَدٰادُ — .. مٰا بِهِ تَلْقَى مُنٰاكَ وَ الْمُرٰادُ ..
(٣) فَلَكَ فِي الظٰاهِرِ الْحَقُّ بِحٰالْ — لٰا يَهُزُّ الرَأسَ لٰكِنْ بِالْمَآلْ
لَكَ فَوقِ السٰادَةِ لُطفاً جَعَلْ — سَيِّداً وَ الْمُلْكَ أَعْطى وَ الْدِوَلْ
(٤) لَكَ أَعْطَى اللّهُ شَيْئاً مُسْتَتِرْ — مَنْ بِهِ أَهْلُ الْدُنٰا كُلٌّ أَقَرْ
(٥) وَ سُجُوداً لَهُ خَرُّوا مِثْلمٰا — حَجَراً أَعْطَى كَذٰاكَ عِظَمٰا
لَهُ حَتّى صٰارَ فِي أَعْلى الْرُتَبْ — وَ عَزِيزاً فِي الْوَرٰى يَعْنِي الْذَهَبْ
(٦) قَطْرَةُ مٰاءٍ لِلُطفِ الْحَقِّ قَدْ — وَجَدَتْ فَالْجَوهَرُ الْغٰالِي بَعْدْ
صَيَّرَتْ وَ السَبَقَ فَوقَ الْذَهَبْ — أَحْرَزَتْ ..فٰاقَتْ كَثِيراً بِالْرُتَبْ

---

(١) كه دو صد جنبيدن سر ارزد آن — سر چنين جنباند آخر عقل و جان
(٢) عقل را خدمت كنى در اجتهاد — پاس عقل آنست كافزايد رشاد
(٣) حق نجنباند بظاهر سر ترا — ليك سازد بر سران سرور ترا
(٤) مر ترا چيزى دهد يزدان نهان — كه سجود تو كنند اهل جهان
(٥) آن چنان كه داد سنگى را هنر — تا عزيز خلق شد يعنى كه زر
(٦) قطرهٔ آبى بيابد لطف حق — گوهرى گردد برد از زر سبق

(١) ها هُوَ الجِسْمُ تُرابٌ إذْ لَمَعْ — لَهُ أعْطى الحَقّ لِلأمْرِ طَلَعْ
فَبِتَسْخيرِ الدُّنا مِثْلَ القَمَرْ — صارَ أُسْتاذاً .. حَليفاً لِلظَّفَرْ ..
(٢) إصْحَ ياهذا طِلَسْماً ذاكَ كانْ — مَعَ نَقْشٍ مَيِّتٍ .. ذَلَّ وَهانْ ..
أذْهَبَ عَيْنَهُ عَنْ رَحْبِ الطَّريقْ — حُمَقٍ فيهِ .. فَصارَ لا يُفيقْ ..
(٣) يَظْهَرُ أنْ هُوَ عَيْناً يَضْرِبُ — وَ بِذا البُلْهُ إلَيهِ تَذْهَبُ
وَ تَراهُ سَنَداً .. وَالمُعْتَمَدْ — هُوَ وَ المَقْبُولَ قَوْلاً لا يُرَدْ ..

فى بيان طلب القبطى من السبطى دعاء الخير و الهداية و دعاء السبطى للقبطى و قبوله دعائه من كرم اكرم الاكرمين و ارحم الراحمين

(٤) قالَهُ القِبْطِيُّ قالَ أُدْعُو لَنا — أنْتَ ذاكَ الفَمُ ماكانَ بِنا
(٥) مِنْ سَوادِ القَلْبِ فِيَّ فَلَعَلّ — قُفْلُ هذا القَلْبِ ..مِنْ يَمْلى دَغَلْ ..
يُفْتَحُ في مَجْلِسِ أُنْسِ الحِسانْ — ذا القَبيحُ السيِّءُ يَلْقى مَكانْ

---

(١) جسم خاکست وچو حق تا بیش داد — در جهانگیری چو مه شد اوستاد
(٢) هین طلسم استاین و نقش‌مرده‌است — احمقانرا چشمش از ره برده است
(٣) مینماید آنکه چشمش می زند — ابلهان سازیده اند آن را سند

در خواستن قبطی دعای خیر وهدایت از سبطی و دعا کردن سبطی قبطی‌را بخیر و مقبول شدن از کرم اکرم الاکرمین و ارحم الراحمین

(٤) گفت قبطی تو دعائی کن که من — از سیاهی دل ندارم آن دهن
(٥) تا بود که قفل این دل وا شود — زشت را در بزم خوبان جا شود

(١) مِنْكَ مَسْخِيٌّ كَذي حُسْنٍ يبين — أَوْ بِيَ أَبْلِيسِيّةٌ كَانَتْ يَقِينْ
تَرْجِعُ الْبَاز وَ لِلْكَرُّوبِ قَدْ — عُزِيَتْ بَانَتْ بِنُورٍ لا يَجِدْ ..
(٢) أَوْ بِلُطْفٍ شَمِلَ دَوْماً لِيدْ — مَرْيَمُ الْيَابِسِ لِلْغُصْنِ وَجدْ (١)
عَبَقَ الْمِسْكِ وَ رَيَّانَ الثَّمَرْ — وَ صُنُوفِ النَّورِ أَنْوَاعَ الزَّهَرْ
(٣) وَقَعَ الْقِبْطِي في ذَاكَ النَّفَسْ — سَاجِداً قَالَ كَثِيراً وَ الْتَمَسْ
يَا أَلٰهِى مَنْ بِسِرٍ وَ بِجَهْرَ — عِلْمِ .. مَاغَابَ عَنْهُ كُلُّ أَمرْ ..
(٤) في أَمَامِ غَيْرِكَ الْعَبْدُ مَتى — رَفَعَ كَفاً .. زَماناً أَوْ أَتى ..
فَالْدُعَاءُ لَكَ كَانَ وَ الْقَبُولْ — مِنْكُ كَانَ .. وَ لَكَ الأَمْرُ يَئُولْ ..
(٥) أَنْتَ أَيْضاً آخِرَ الأَمْرِ الْجَزاءْ — أَنْت فِي الأَوّلِ حُبّاً لِلْدُعَاء

---

(١) مثل القبطى انبسطى بمريم من جهة بركة دعائه حتى اذا صلح يمثل قلبه بمريم حين ناداها جبريل من تحتها و كان اسفل منها (ان لا تحزنى قد جعل ربك تحتك سرنا (نهر ماء كان انقطع) و هزى اتيك لجذع البخلة (و كانت يابسة والباء زائدة) تساقط عليك رطبا جنيا -

---

(١) مسخی از تو صاحب خوبی شود — یا بلیسی باز کروبی شود
(٢) یا بفرّ دست مریم بوی مشك — یابد و تری و میوه شاخ خشك
(٣) سبطی آن دم در سجود افتاد و گفت — کای خدای عالم جهر نهفت
(٤) جز تو پیش که بر آرد بنده دست — هم دعا و هم اجابت از تو است
(٥) هم ز اول تو دهی میل دعا — تو دهی آخر دعا ها را جزا

(١) تَمْنَحُ فَالْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ أَنْتَ .. أَنْتَ الْبَاطِنُ وَ الظَّاهِرُ ..
عَدَمٌ فِي الْبَيْنِ نَحْنُ الْعَدَمُ أَبَداً لَا يَعْقِلُ .. أَوْ يَفْهَمُ ..
(٢) قَالَ ذَا حَتَّى مِنَ السَّطْحِ الرَّفِيعْ وَقَعَ الطَّسْتُ لَهُ الْقَلْبُ صَرِيعْ
(٣) رُوحُهُ أَيْضاً أَفَاقَ بِالدُّعَا لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى
(٤) فِي الدُّعَاءِ كَانَ إِذْ نَطَّ صَخَبْ صَدْقَةٌ مَعْ أَنَّةٍ زَادَتْ كُرَبْ
(٥) مِنْ حَشَا الْقِبْطِيِّ أَنْ جِيءْ بِعَجَلْ وَ أَعْرِضِ الْإِيمَانَ..فَهْوَ لِيَ الْأَمَلْ..
كَيْ أَنَا الزُّنَّارَ لِلْكُفْرِ الْعَتِيقْ أَقْطَعُ تَوّاً.. وَ أَبْدِي مَا يَلِيقْ..
(٦) فَبِرُوحِي النَّارَ قَدْ خَلُّوا وَفِي رُوحِيَ شَيْطَنَةٌ .. مَعْ صَلَفٍ ..
(٧) قَطَعُوا الْحُبُّ لَكَ مِنْ وُدِّ كَا الْعَدِيمُ الصَّبْرِ .. مِنْ لُطْفِ لَكَا ..
أَحْمَدُ اللهُ بِأَنْ مِنِّيَ الْيَدَا جَرَّ بِالْعُقْبَى ..وَ أَعْطَانِيَ الْيَدَا

---

(١) اول و آخر توئی ما در میان هیچ هیچی که نیاید در بیان
(٢) اینچنین می‌گفت تا افتاد طشت از سر بام و دلش بیهوش گشت
(٣) باز آمد او بهوش اندر دعا لیس للانسان الا ما سعی
(٤) در دعا او بود ناگه نعرهٔ از دل قبطی بجست و غرّهٔ
(٥) که هلا بشتاب و ایمان عرضه کن تا ببرم زود زنار کهن
(٦) آتشی در جان من انداختند مر بلیسی را بجان بنواختند
(٧) دوستی تو ز حب نا شکفت حمد لله عاقبت دستم گرفت

(١) كيمياءُ لِي كُلُّ صُحبَةِ — لكَ .. عِندي وَ عظيمُ الرُّتبَة ..

وَ لِبَيْتِ القَلْبِ لا قلّتُ أبدْ — رِجلكَ مَشياً لها اللهُ المَدَدْ

(٢) فَلنَخلِ الخُلدِ غُصناً مُفرداً — كُنتَ لمّا لي خَلّيتَ اليَدا

أنا فيهِ هُوَ حتّى الخُلدِ جاءْ — بِي سِرعانَ .. وَ أعطىٰ ما أشاءْ ..

(٣) وُدُكَ النيلَ غَدىٰ تِبنَ البَدنْ — خَطفَ مِنّي وَ سيلي في الزَمنْ

جَرَّ في ساحِلِ بَحرِ لِلكَرَمْ — وَ لِيَ .. أربىٰ وَ زادَ بِالنِعَمْ ..

(٤) جاءَ بِالطاسِ لَهُ أنْ أمسكِ — لكَ قالَ رُحْ سريعاً وَ اسْلُكِ

ذي المِياهُ كُلُّها نَزراً يَسيرْ — صِرنَ وَ الطَعمُ لَها صابُ حَقيرْ

(٥) شَرْبَةً مِنْ قَولِ اللهُ أشترىٰ — قَدْ شَرِبتُ لِلمَعادِ لَنْ أرىٰ(١)

(٦) فَالّذي مِنْ ظَماءٍ لِلأنْهرِ — وَ العُيُونِ الماءَ مِنْ لُطفِ طَري

وَهَبَ في باطِني عَيناً فَتَحْ — .. وَ بِما جادَلَها لي قَدْ مَنَحْ ..

(١) الاية فى سورة التوبة ـ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة.

---

(١) كيميائى بود صحبتهاى تو — كم مباد از خانه دل پاى تو

(٢) تو يكى شاخى بدى از نخل خلد — چون گرفتم او مرا تا خلد برد

(٣) سيل بود آن كه تنم را در ربود — برد سيلم تا لب درياى جود

(٤) طاس آوردش كه اكنون آب گير — گفت رو شد آبها پيشم حقير

(٥) شربتى خوردم ز الله اشترى — تا بمحشر تشنگى نايد مرا

(٦) آنكه جوى و چشمها را آب داد — چشمهٔ اندر درون من گشاد

(١) أنَّ ذاكَ الْكَبِدَ الْحرّانَ مَنْ ‏ طَلَبَ الْماءَ .. لِلُطفٍ وَ لِمَنْ ..

في أمامِ الْهِمّةِ مِنْهُ الْحقيرْ ‏ صارَ ذاكَ الْماءُ .. هَبْ عَذباً نَميرْ ..

(٢) كافِياً ذي الْكافُ جائَتْ لِلْعِبادْ ‏ وَعَدَ في كَ هَ يَ عَ صَ (١)

(٣) صَدَق كافٍ أنا الْخَبَرَ أهَبِ ‏ جُمْلَةً أعْطِي بِلا أيِّ تَعَبْ

وَ وَسيطٍ وَ بِغَيْرِ نَجْدَة ‏ أحَدَ .. أوْ عَدَدٍ أوْ عِدّةٍ ..

(٤) أنا كافٍ وَ بِلا خُبْزٍ أكا ‏ أمْنَحَ شَبْعاً .. يَسُدُّ جَوْعَكا ..

أنا لا في عَسْكَرٍ أوْ فَيلَقٍ ‏ أمْرَةً أعْطي وَ أسْمى سَبَقِ

(٥) أنا كافٍ وَ بِلا أيِّ دَواءْ ‏ لَكَ بِالْبُرْءِ أُجيءُ وَ الْشِفاءْ

أجْعَلَ الْقَبْرَ مَعَ الْبِئْرِ أنا ‏ لَكَ مَيْداناً .. يَزيدُ بِالْسَنا ..

---

(١) اصحاب التحقيق قالوا كل حرف مفتاح كل اسم مثلا الكاف تدل على اسمه الكافی و الهاء تدل خلی اسمه الهادی والیاء تدل علی بسط یده بالرزق لعباده والعین تدل علی اسمه العلیم و الصاد تدل علی صدق وعده و عین علی ان لكل كنا سراً و سر القرآن الحروف المقطعة اللتی فی اوائل السور و هی سر من اسرارالله استأثره فی علمه ولشرح هذا السر شرع یقول عن لسان القدرة (كافیم بدهم ترا این جمله خیر) ـ

---

(١) این جگر كه بود گرم و آبخوار ‏ گشت پیش همت او آب خوار

(٢) كاف كافی آمده بهر عباد ‏ صدق وعده كهیعص صاد

(٣) كافیم بدهم ترا من جمله خیر ‏ بی سبب بی واسطه یاری غیر

(٤) كافیم بی نان ترا سیری دهم ‏ بی سپاه و لشكرت میری دهم

(٥) كافیم بی داروم درمان كنم ‏ كوه راه و چاه را میدان كنم

(١) فَبِلاَ أُسْتَاذٍ أَوْ أَيِّ كِتَابْ ... أَنَا تَلْقِيناً أُبِينُ وَ خِطَابْ
وَلَكَ النَّرْجِسَ وَ الرَّوْضَ الْمَرِيعْ ... أُعْطِي وَ النَّسْرِينَ مِنْ غَيْرِ رَبِيعْ
(٢) فَلِمُوسَى الْقَلْبُ أُعْطِي وَ أُعْيِنْ ... بِعَصاً وَاحِدَةٍ .. فِيهَا يَبِينْ ..
كَيْ هُوَ الْعَالَمَ فِي مَاضِي السُّيُوفْ ... يَضْرِبُ .. يَجْلِبُ فِي الْكَوْنِ الْحُتُوفْ
(٣) يَدُ مُوسَى أَيْضاً أُعْطِيهَا اللَّمَعْ ... وَ الضِّيَا يَبْدُو كَمِثْلِ الْبَدْرِ شَعْ
كَيْ عَلَى الشَّمْسِ لَهَا الْكَفُّ مُدَامْ ... تَضْرِبَ .. تُخْمِدُ لِلشِّرْكِ الظَّلاَمْ ..
(٤) فَالْعَصَا الْحَيَّةَ ذَاتُ أَرْؤُسٍ ... سَبْعَةٍ أَجْعَلُهَا فِي نَفَسِ
حَيَّةً أُنْثَى لَهَا مِنْ حَيَّةٍ ... ذَكَرٍ مَا وُلِدَتْ بِالْمَرَّةِ
(٥) فَبِمَاءِ النِّيلِ لَمْ أُخْلِطْ أَنَا ... دَمَا الْمَاءُ لَهُ لاَ فِي عَنَا
عَيْنَهُ أُثْنِي دَماً عِلْماً وَ فَنْ ... .. هٰكَذَا الصُّنْعُ لِيَ كُلَّ زَمَنْ ..
(٦) وَ كَمَاءِ النِّيلِ مِنْكَ الْفَرَحَا ... أَجْعَلُ الْغَمَّ لَكَ وَ التَّرَحَا
أَنْ إِلَى أَفْرَاحٍ بَعْدُ مِنْ سَبِيلْ ... مَا وَجَدْتَ لاَ وَ لاَ تَلْقَى الدَّلِيلْ

---

(١) بی کتاب و اوستا تلقین دهم ... بی بهارت نرگس و نسرین دهم
(٢) موسی را داد هم با یك عصا ... تا زند بر عالمی شمشیرها
(٣) دست موسی را دهم یك نور و تاب ... که طپانچه میزند بر آفتاب
(٤) چوب را ماری کنم من هفت سر ... که نزاید ماده مار او راز نر
(٥) خون نیامیزم در آب نیل من ... خود کنم خون عین آبش را بفن
(٦) شادیت را غم کنم چون آب نیل ... که نیابی سوی شادیها سبیل

(١) بَعْدُ إِذْ تَنْسِجُ إِيماناً جَديدْ بَعْدَ مِنْ فِرْعَونِ الضَّجَرَ تُرِيدْ
(٢) فَتَرى إِذْ ذاكَ مُوسَى الرَّحمَةِ جاءَ وَ النِّيلُ الَّذي بِالْخِلْقَةِ
(٣) عِنْدَ ما كانَ غَدى الْماءَ النَّمِيرْ رَأسَ خَيْطِ الْباطِنِ إِمّا تَصِيرْ
ماسِكاً فَالنِّيلُ مِنْ ذَوْقٍ بِكا لا يَعُودُ الدَّمَ كَمْ طابَ لَكا
(٤) فَبِإِيماني أَنا وَ الْكَرَمِ أَنا مِنْ طُوفانِ ذَيّاكَ الدَّمِ
(٥) قَدْ ظَنَنْتُ أَشْرَبَ الْماءَ أَنا إِنِّي أَعْلَمُ ذا الزَّمَنا
هُوَ تَبْديلاً لِيَ سَوّى كَثِيرْ يَجْعَلُ في باطِني النِّيلَ الْكَبِيرْ
(٦) في أَمامِ عَيْني النِّيلُ جَرى في أَمامِ الْعَيْنِ لِلْغَيْرِ أُرى
(٧) في قَراري ثابِتاً مِنْ مِثْلِما ذي الدُّنا عِنْدَ النَّبِيِّ مَنْ سَمى
غَرَقَ تَسْبِيحٍ تَكُونُ عِنْدَنا بَلْهَةً .. جامِدَةً قَيْدَ الْعَفا ..

---

(١) باز چون تجديد ايمان بر تنى باز از فرعون بيزارى كنى
(٢) موسى رحمت به بينى آمده نيل خون بينى ازو آبى شده
(٣) چون سر رشته نگهدارى درون نيل ذوق تو نگردد هيچ خون
(٤) من گمان بردم كه ايمان آورم تا ازين طوفان خون آبى خورم
(٥) من چه دانستم كه تبديلى كند در نهاد من مرا نيلى كند
(٦) سوى چشم خود يكى نيلى روان بر قرارم پيش چشم ديگران
(٧) همچنانكه اين جهان پيش نبى غرق تسبيح است و پيش ما غبى

(١)في أَمامِ عَيْنِهِ ذَالْعالَمُ كُلُّهُ عِشْقٌ وَ عَدْلٌ دائِمُ
في أَمامَ الْعَيْنِ لِلْغَيْرِ الْجَمادْ كانَ وَ الْمَيْتَ .. فَنى بَتّاً وَ بادْ ..
(٢)في أَمامِ عَيْنِهِ ما سَفَلاْ أَوْ عَلاْ كُلٌّ سَريعاً رَحَلاْ
يَسْمَعُ النُّكْتَةَ مِنْ كُلِّ حَجَرْ عالِماً ما رامَ أَوْ كُلِّ مَدَرْ
(٣)لِلْعَوامِ جُمْلَةُ الْاَشْياءِ ذي سَفْلَةٌ مَرْبُوطَةٌ .. شَيْئٌ بَذي..
أَعْجَبُ مِنْ ذاحِجاباً لَنْ أَرى أَنا .. أَعْمى سِتْرُهُ عَيْنَ الْوَرى ..
(٤)في أَمامِ عَيْنِنا كُلِّ الْقُبُورْ ما لَها فَرْقٌ تَساوَتْ فِي الْدَبُورْ
رَوْضَةٌ أَوْ حُفْرَةٌ في عَيْنِ مَنْ أَوْلِياءُاللهِ كانُوا فِي الْسُنَنْ
(٥)فَالْعَوامُ ذَكَرُوْ أَنَّ الْرُسُوْلْ عابِسَ .. الْوَجْهِ كَثيراً وَ مَلُولْ ..
مِمَّ صارَ وَ لِمَ عادَ بِنا قاتِلَ الْذَوْقِ لِلْطُفِ وَ هَنا
(٦)وَالْخَواصُ لَهُمُ قالُو أَمامْ عَيْنِكُمْ يا أُمَمُ يَبْدُوْ مُدامْ

---

(١) پيش چشمش اين‌جهان پر عشق وداد پيش چشم ديگران مرده وجماد
(٢) پست و بالا پيش چشمش تيز رو از كلوخ و سنگ او نكته شنو
(٣) بسته و مردهٔ عوام اين جملهٔ زين عجب تر من نديدم پردهٔ
(٤) گورها يكسان به پيش چشم ما روضه و حفره بچشم اوليا
(٥) عامه گفتندى كه پيغمبر ترش ازچه گشته‌است‌وشدست اوذوق كش
(٦) خاصه گفتندى كه پيش چشمتان مى نمايد او ترش اى امتان

(١) عابِسَ الْوَجْهِ لَدى الْعَيْنِ لَنا زَمَناً إِتوا هَلُمّو عِنْدَنا

لِتَرَوْ فِي هَلْ أَتى وَ السُّوَرِ لَه كَمْ ضِحْكٍ غَريبِ الْأَثَرِ

(٢) مِنْ عَلى رَأْسِ الْكُمَّثْرى الْمُنْعَكِسْ صُورَةٌ يَبْدُو لَكَ .. أَن تَلْتَمِسْ ..

لَه لِلْأَسْفَلِ إِتِ يا فَتى .. لِتَرى الْواقِعَ مِثْلَ ما أَتى ..

(٣) ذي الْكُمَّثْرى لَكَ تِلْكَ الشَّجَرَهْ لِلْوُجودِ .. وَ هُوَ مِنْها الثَّمَرَةُ ..

أَنْتَ ما دُمْتَ عَلَيْها فَالْجَديدْ بالِياً يَبْدُو بِعَكْسِ ما تُريدْ

(٤) ما عَلَيْها دُمْتَ فَالشَّوْكَ الْكَثيرْ تَنْظُرُ مِنْ عَقْرَبِ السَّخْطِ الْخَطيرْ

(٥) وَالْأَفاعِي مُلِيءَ إِذْ تَنْزِلُ تَنْظُرُ دُنْيا مَجاناً تَفْضُلُ

بِالْحَبائِبِ وَ بِالْأَظْئارِ قَدْ مُلِئَتْ .. بِأَنْتْ بِحُسْنٍ لا يُحَدْ ..

---

(١) يك زمان در چشم ما آئيد تا خنده‌ها بينيد اندر هل اتى

(٢) از سر امرود بن بنمايد آن منعكس صورت بزير آ اى جوان

(٣) آن درخت هستيت امرود بن تا بر آنجائى نمايد نو كهن

(٤) تا بر آنجائى به بينى خار زار پر زكژدمهاى خشم و پر زمار

(٥) چون فرود آئى به بينى رائگان يك جهان پر گلرخان و دايگان

حکایت تلك المرأة الزانية اللتی قالت لزوجها هذه الخيالات بك

تاتی من رأس شجرة الكمثری اللتی مثل هذا يظهر منها لعين الانسان انزل من رأس شجرة الكمثری حتی تذهب تلك الخيالات و لو قال احد ذاك اللذی رآه الرجل ما كان خيالا فالجواب له ان هذا مثال لامثل و فی المثال هذاالمقدار كاف بان يقال ان علی رأس الكمثری ما ذهبت ابداً لم تر هذا كان خيال ام حقيقة

(١) إِنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةَ مَعْ خِلِّهَا قَصَدَتْ تَزْنِی أَمَامَ بَعْلِهَا

(٢) أَلْبَلِيدِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ إِلَى بَعْلِهَا يَا مَنْ لَهُ الْحَظُّ عَلَا

هَا أَنَا أَصْعَدُ فَوْقَ الشَّجْرَهْ بُرْهَةً أَقْطِفُ مِنْهَا الثَّمَرَهْ

(٣) وَ مُذِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الشَّجَرَةْ صَعِدَتْ لَمَّا أَلَيْهَا الْمَنْظَرَهْ

(٤) ظَهَرَتْ مِنْ بَعْلِهَا تَوًّا بَكَتْ لَهُ قَالَتْ بِاضْطِرَابٍ وَ شَكَتْ

أَيُّهَا الْمَأْبُونُ وَ الْمَرْدُودُ مَنْ ذَلِكَ اللُّوطِي عَلَيْكَ فِي الْعَلَنْ

حکایت آن زن پلیدکار که شوهر خود گفت این خیالات از سر امرودبن می‌نماید

ترا که چنینهائی می‌نماید چشم آدمی را و از سر آن امرودبن فرود آی تاکه‌آن خیالات برود و اگر کسی گوید آنچه آن مرد دید خیال نبود جواب این‌مثالست نه مثل در مثال همین قدر بس بود که اگر سر امرود بن نرفتی هرگز اینها را ندیدی خواه خیال خواه حقیقت

(١) آن زنی میخواست تا با مول خود بر زند در پیش شوی گول خود

(٢) پس بشوهر گفت زن کای نیکبخت من برایم میوه چیدن از درخت

(٣)چون بر آمد بر درخت آن‌زن گریست چون ز بالا سوی شوهر بنگریست

(٤) گفت شوهر را که ای مأبون رد کیست آن لوطی که بر تو می‌فتد

---

(١) مول بضم میم معشوق زن -

(١) أَنْتَ كَالْمَرْأَةِ كَيْفَ يَا فُلَانْ ... تَحْتَهُ نِمْتَ أَبِنْ يَا ذَا عِيَانْ

(٢) تَجِدُ التَّخْنِيثَ أَنْتَ الْبَعْلُ لَا ... قَالَ عَلَّ الرَّأْسَ مِنْكِ.. إِذْ عَلَا..

دَاخَ لَوْ لَا ذَاكَ فِي الصَّحْرَاءِ لَمْ ... يَكُ غَيْرِي أَحَدٌ أَنَا أَلَمْ

(٣) فَعَلَيْهِ الْمَرْأَةُ الْقَوْلَ مِرَارْ ... كَرَّرَتْ أَنْ مَعَكَ مَنْ هٰذَا جِهَارْ

صَاحِبُ الْبُرْطُلَّةِ نَامَ عَلَى ... خَلْفِكَ الظَّهْرَ لَكَ أَصْحِ قَدْ عَلَا

(٤) قَالَ يَا مَرْأَةُ مَنْ ذِي الشَّجَرَهْ ... أَنْزِلِي تَوّاً فَأَنْتِ الْمَسْخَرَهْ..

صِرْتَ فِي الْحَالِ وَدَاخَ رَأْسُكِ ... مَا لَكِ قَالَ كَثِيراً عَقْلُكِ

(٥) إِذْ هِيَ قَدْ نَزَلَتْ عَنْهَا صَعِدْ ... زَوْجُهَا.. لَمَّا لَهَا الْأَعْلَى وَرَدْ..

ذَا الْحَرِيفَ الْمَرْأَةُ مِنْ صَدْرِهَا ... سَحَبَتْ.. يَقْضِي شَنِيعَ أَمْرِهَا..

(٦) زَوْجُهَا قَالَ لَهَا مَنْ ذَا وَقَعْ ... فَوْقَكِ يَا عَاهِرُ.. لَا فِي فَزَعْ..

---

(١) تو بزير او چو زن بغنودهٔ ... ای فلان تو خود مخنث بودهٔ

(٢) گفت شوهر نی سرت گوئی بگشت ... ور نه اینجا نیست غیر من بدست

(٣) زن مکرر کرد کاین با برطله ... کیست بر پشتت فرو خفته هله

(٤) گفت ای زن هین فرود آ از درخت ... که سرت گشت و خرف گشتی تو سخت

(٥) چون فرود آمد بر آمد شوهرش ... زن کشید آن مول را اندر برش

(٦) گفت شوهر کیست این ای روسپی ... که ببالای تو آمد چون کپی

---

(١) برطل گفتند قلنسوه است چنانچه درقاموس آمده ودر بعضی نسخ بیحوصله سبزاوی صفحه ٣٢٢

(١) مَثَلُ الْقِرْدِ أَجابَتْ ذي أَنا ... أَحَدٌ لا يُوجَدُ غَيْري هُنا

أَصْحِ مِنْكَ الرَّأسُ داحَ هَذَرا ... إِيْ لا تَنْسِجْ .. وَلا تَزْدَدْ مِرا ..

(٢) كَرَّرَ لِلْمَرْأَةِ هذَا الْمَقالْ ... قالَتِ الْمَرْأَةُ .. مِنْ بَعْدِ الْجِدالْ ..

(٣) لِلْكُمَّثْرى ذاكَ كانَ هكَذا ... مِنْ عَلى رَأسِ الْكُمَّثْرى ذا الأَذى

أَنا يا دَيُّوثُ أَبْصَرْتُ أَبَدْ ... .. وَمَعي غَيْرُكَ ما كانَ أَحَدْ ..

(٤) فَإِذاً أَنْزِلْ لِأَنْ تَنْظُرَ لَمْ ... يَكُ مِنْ شَخْصٍ سِوانا قَدْ أَلَمّْ

كُلُّ ذا التَّخْييلِ وَالظَّنِّ ظَهَرْ ... لِلْكُمَّثْرى ذا لَها كانَ الأَثَرْ ..

(٥) إِنَّكَ هذَا الْهَزْلُ تَعْليماً غَدى ... جِدّاً أَسْمَعْهُ وَخُذْ مِنْهُ هُدى

وَعَلى ظاهِرِهِ الْقَلْبَ أَبَدْ ... أَنْتَ لا تَرْبِطْ.. بِهِ الْجِدُّ انْعَقَدْ..

(٦) كُلُّ جِدٍّ كانَ هَزْلاً عِنْدَ مَنْ ... هازِلاً كانَ وَعِنْدَ ذي الْفِطَنْ

---

(١) گفت زن نی نیست اینجا غیر من ... هین سرت بر گشته شد هرزه متن

(٢) او مکرر کرد بر زن این سخن ... گفت زن این هست ز امرود بن

(٣) از سر امرود بن من همچنان ... کژ همی دیدم که تو ای قلتبان

(٤) پس فرود آ تا به بینی هیچ نیست ... این همه تخییل از امرود بنی است

(٥) هزل تعلیمست آن را جد شنو ... تو مشو بر ظاهر هزلش گرو

(٦) هر جدی هزل است پیش هازلان ... هزلها جدست پیش عاقلان

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ كَانَ كَهْلاً طَلَبَا — لِلْكَمْثري .. وَ إِلَيْهَا ذَهَبَا ..(١)

غَيْرُ أَنْ كَانَ الطَّرِيقُ الْمُعْتَبَرْ — لِلْكُمثري تِلْكَ .. وَالْفَرْقُ ظَهَرْ ..

(٢) مِنْ عَلَى رَأسِ الْكُمثري أَنْتَقِلِ — أَنْتَ حَالاً فَوْقَهَا بِالْمَثَلِ ..

خَاسِيءُ الْوَجْهِ وَ خَاسِي الْبَصَرِ — .. دَائِخُ الرَّأْسِ قَرِينُ الْخَطَرِ ..

(٣) ذَالْوُجُودُ الأَوَّلِيُّ وَ أَنَا — بتَّةٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَيْنُ هُنَا

(٤) كَانَتِ الْحَوْلَاءُ وَ الْعَوجَا فَأَنْ — مِنْ عَلَى رَأْسِ الْكُمْثَرى لَمْ تَبِنْ

فِكْرُكَ مَعْ عَيْنِكَ مَعْ قُوَاكَا — أَعْوَجا مَا بَقِيَ أَنَا أَكَا

(١) كاهلان جمع كاهل قال الجوهرى الكهل اللذى جاوز الثلاثين او وخطهالشيب و امرأة كهلة ـ فيكون هنا لفظاً عربيا اراد به العاقل او المراد بالكاهل الفرس الرخو. اى المتراخون فى العقل و المعرفة يطلبون شجرة الكمثرى لكن عقلهم لا يقدر على الانتقال من الصورة الى المعنى و لكن العقلاء فى هذه الصورة يقولون المراد من شجرة الكمثرى شجرة الوجود فالمتراخون بين مرادهم من شجرة الكمثرى و بين مراد العقلا طريق عظيم لان الكهال المتراخين يطلبون صورة القصة و العقلاء يطلبون الحصة و يقولون المراد من شجرة الوجود و الانانية الانسانية و ما بين المرادين تفاوت عظيم ـ

---

(١) كاهلان امرود بن جويند ليك — تا بدان امرود بن راهيست نيك

(٢) نقل كن از امرود بن اكنون برو — گشتهٔ تو خيره چشم و خيره رو

(٣) اين منى و هستى اول بود — كه ازو ديده كژ و احول بود

(٤) چون فرود آئى ازين امرود بن — كژ نماند فكرت و چشم و سخن (١)

(١) شرح بحر العلوم ج ٢ صفحه ١٥٤ مصراع ثانى اين بيت صفت امرود بس است و بيت تالى جز است يعنى چون ازاين امرود بن هستى خود فردود آئى كه كژ نماينده است فكرت را وچشم را وشخصى راببينى يك درخت سخت و عظيم گشته كه شاخ او بر آسمان رسيده معنى اين هستى امكانى بهستى حق مبدل گردد

(١) دَوْحَةُ حَظٍّ تَرِي ذي يانِعَهْ — غُصْنُها فَوْقَ السَّماءِ السَّابِعَهْ

(٢) فَإِذا ما تَنْزِلُ عَنْها البَعِيدْ — كُنْتَ مِنْ رَحْمَتِهِ اللهُ يُزِيدْ

وَ لِذاكَ الاعْوِجاجُ يُبْدِلُ — بِاعْتِدالٍ لَهُ دَوْماً يَجْعَلُ ..

(٣) لَوْ تَواضَعْتَ وَ جِئْتَ أَسْفَلا — خاشِعاً فَالْحَقُّ جَلَ وَ عَلا

نَظَراً صِدْقاً لِتِلْكَ الْعَيْنِ لَكْ — وَهَبَ عَنْ اعْوِجاجٍ حَوَّلَكْ

(٤) أَنَّ صِدْقَ النَّظَرِ لَوْ مُمْكِنا — كانَ وَ السَّهْلَ كَثِيراً فِي الدُّنا

فَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفى في قُرْبِهِ — لَهُ أَنَّى سَئَلْ مِنْ رَبِّهِ (١)

(٥) قالَ جُزْءٌ بَعْدَ جُزْءٍ أَظْهِرِ — مِنْ عَلٍ أَوْ أَسْفَلٍ وَلْتَحْضِرِ ..

مِثْلَما ذا الْجُزْءِ كانَ عِنْدَكا — أَرِنِي حَقّاً كَما بانَ لَكا

---

(١) لانه قال فی دعائه (ص) اللهم ارنا الحق حقا و ارزقنا اتباعه و ارنا الباطل باطلا و ارزقنا اجتنابه اللهم ارنا الاشياء كما هی —

---

(١) یك درخت بخت بینی گشته این — شاخ او بر آسمان هفتمین

(٢) چون فرود آئی ازو گردی جدا — مبدلش گرداند از رحمت خدا

(٣) زین تواضع گر فرود آئی خدا — راست بینی بخشد آن چشم ترا

(٤) راست بینی گر بدی آسان و زب — مصطفی کی خواستی او را ز رب (١)

(٥) گفت بنما جزو جزو از فوق و پست — آن چنانکه پیش تو آن جزو هست

---

(١) زب بفتح اول و سکون ثانی معنی رایگان‌است و آن هرچیزی که بیابند یا بمفت دست کسی آید و بمعنی آسان هم هست (برهان قاطع) مصطفی کی خواستی اشارتست بحدیث نبوی اللهم ارنا الاشیاء کماهی —

(١) مِنْ عَلى تِلْكَ الكُمثرى أَصْعدِ ... بَعْدُ فَهِيَ أُبْدِلَتْ لِلأَبَدِ
وَ بِأَمْرِ كُنْ غَدَتْ خَضْراءَ قَدْ ... بَسَقَتْ مُلأى بِرَيْحانٍ وَ وَرْدْ
(٢) هٰذِهِ الدَوْحَةُ صارَتْ بِالْمَثَلْ ... دَوْحَةَ مُوسٰى .. بِها الذِكْرُ نَزَلْ
حَيْثَ أَنْتَ جا نِبَ مُوسى سَحَبتْ ... رِجْلَكَ ما .. طَلَبِ عَيناً طَلَبتْ ..
(٣) وَ لَها النارُ اِبتهاجاً وَ اَخْضِرارْ ... تَجعَلِ وَ الوَرْدَ أَنْواعِ الثِمارْ ..
غُصْنُها نادى أَنا اللهُ فَما ... لَهُ اِلي كانَ بِأرْضٍ وَ سَما ..
(٤) جُمْلَةُ الحاجاتِ تَحتَ ظِلّها ... اَلكَ تُقْضى لَنْ .. تَرى مِنْ مِثْلِها ..
هٰكَذا الاِكْسِيرُ لِلّهِ اَنْتَسَبْ ... يَفعَلُ .. دَوْماً وَ يَأتي بِالْعَجَبْ ..
(٥) ذا الوُجُودُ لَكَ مَعْ كُلِّ أنا ... بَتّةً صارَ حَلالاً وَ هَنا
أَذْ بِهِ أَنتَ تَرى في كُلِّ حالْ ... تَنْظُرُ دَوْماً صِفاتَ ذِي الجَلالْ
(٦) دَوْحَةٌ عَوجاءُ صارَتْ بِاعْتِدالْ ... تُظْهِرُ الحَقّ .. تَبِينُ بِالْجَلالْ ..
فَرْعُها فَوقَ السَماءِ أَصْلُها ... ثابِتُ في الأَرْضِ .. عَزّ مِثْلُها .. (١)

---

(١) الاية فى سورة ابراهيم ـ الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن الها ـ

---

(١) بعد از آن بر رو بر آن امرود بن ... كه مبدل گشت و سبز از امر كن
(٢) چون درخت موسوى شد اين درخت ... چون سوى موسى كشانيدى تورخت
(٣) آتش او را سبز و خرم مى كند ... شاخ او انى انا الله ميزند
(٤) زير ظلش جمله حاجاتت روا ... اينچنين باشد الهى كيميا
(٥) آن منى و هستيت باشد حلال ... كه درو بينى صفات ذوالجلال
(٦) شد درخت كج مقوم حق نما ... اصله ثابت و فرعه فى السما

---

(١) اشارتست ببقاء بعد الفناء

(١) فَمِنَ الْوَحْيِ الْمُهِمّ ذا الْخَبَرْ — وَصَلَ مِنْهُ أَسْتَقِمْ حالاً وَذَرْ (١)
لَكَ هٰذا الاعوِجاجَ يا شَجَرْ — .. مِثْلَما فِيهِ النَّبِيّ قَدْ أَمَرْ

بقية قصة موسى (ع)

(٢) أَنَّ هٰذي الدَّوْحَةَ لِلْبَدَنِ — كَعَصَى مُوسَى أَتَتْ .. مِنْ لَدُنِ ..
وَرَدَ الأَمْرُ لَهُ أَنْ مِنْ يَدِكْ — أَلْقِها ..لا تَخْشَ هَبْ في مُفْرَدِكْ ..
(٣) كَيْ بِذا الْخَيْرَ لَها مَعْ شَرِّها — تَنْظُرُ .. تَعرِفُ سِرَّ أَمْرِها ..
بَعْدَذا أَمْسِكْها بِأَمْرٍ مِنْ (هُوَ) — .. فَعَصاً يُرْجِعُها أَيْضاً (هُوَ..)
(٤) قَبْلَ أَنْ تُلْقِيَها غَيْرَ الْخَشَبْ — لَمْ تَكُ لَمّا بِأَمْرٍ قَدْ وَجَبْ
مِنْهُ أَمْسَكْتَ لَها عادَتْ حَسَنْ — .. تَجْذِبُ الْقَلْبَ لَهُ تُجْلِي الدَّرَنْ ..
(٥) أَوَّلاً لِلْحَمَلِ أَوْ لِلْغَنَمْ — تَنْثُرُ الأَوْراقَ مِنْ غَيْرِ عَظِمْ
عادَتِ الْمُعْجِزَةَ بَيْنَ الْفَرِيقْ — مَنْ هُوَ الْمَغْرُورَ ضَلّ في الطَّرِيقْ

---

(١) الاية فى اواخر سورة هود ـ فاستقم كما امرت)

---

(١) آمدش پيغام از وحى مهم — كه كژى بگذار اكنون فاستقم

بقية قصة موسى (ع)

(٢) اين درخت تن عصاى موسى است — كه‌امرش آمد كه بيندازش زدست
(٣) تا به بينى خير او و شر او — بعد ازين بر گير او را ز امر هو
(٤) پيش ز افكندن نبودى غير چوب — چون بامرش بر گرفتى گشت خوب
(٥) اول او بد برگ افشان بره را — گشت معجز آن گروه غره را

(١)عادَتِ الحاكِمَةُ قَهراً عَلى رَأسِ مَنْ فِرْعَونَ قَفّى في المَلا
مائُهمْ سوّت دَماً فَوقَ الرُؤسْ ضَرَبت كَفّاً وَكَمْ أَوْدَتْ نُفُوسْ..
(٢)في الضِياعِ لَهُمُ الجَدْبُ ظَهَرْ وَالوَبا وَالمَوتَ أَنواعُ الخَطَرْ (١)
مِنْ جَرادٍ أَكَلَ كُلَّ الوَرَقْ .. أَذعَلَيها وَجَبَ السَخطُ وَحَقْ..
(٣)وَلِأنَ المُنْتَهى مُوسى نَظَرْ فَالدُعا لا بِاخْتِيارِ قَدْ ذَكَرْ
(٤) إِنْ ذالإِعجازُ وَالجَدالكَثيرْ لِمَهْ مِنّا وَقَعْ إِذْ لا يَصيرْ
(٥)ذالفَريقُ مُسْتَقيماً فَوَصَلْ أَمرُهُ أَنْ نَوحاً أَتَّبَعْ بِالعَمَلْ
رُؤيَةَ الآخِرِ مَشْرُوحاً دَعِ .. بَلِّغَ الأَمرِ وَلِلْجِدِّ أَنْزِعِ..
(٦)لَمْ تَرَ الآخِرَ أَنتَ لِلطَريقْ داعِياً جِئْتَ..عَسى يَهْدى الفَريقْ..
أَمرُ بَلِّغْ أَبَداً عَنْ فائِدَه ما خَلى .. دَوماً إِلَيهِ عائِدَه ..

(١) الاية فى سورة الاعراف ـ وقالوا مهما تأتنا به من آية لستحرنا فما نحن بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان و الجراد والقمل و الضفادع و الدم آيات معضلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ـ

(١) گشت حاكم بر سر فرعونیان آبشان خون كرد كف برسر زنان
(٢) از مزارعشان بر آمد قحط ومرگك ازملخهائی كه میخوردند برگك
(٣) تا برآمد بیخود از موسی دعا چون نظر افتادش اندر منتهی
(٤) كاین هم اعجاز و كوشیدن چراست چون‌نخواهنداین‌جماعت گشت‌راست
(٥) امرش آمد كاتباع نوح كن ترك پایان بینی و مشروح كن
(٦) منگری آخر كه تو داعی رهی امر بلغ هست نبود آن تهی

(١) فَاقَلُّ حِكْمَةِ الْحاجِكا يَنْجَلي .. في نَيِّرِ مَصْباحِكا ..
(٢) ذَا اللَّجاجَ وَ الْعُتُوُّ فَا لَطريقْ لِلْضَلالِ وَالْهُدى .. مِنْ ذا الْفَريقْ ..
وِفْقَ أَمْرِ الْحقِ ما بَيْنَ الفِرَقْ يَنْجَلي .. يُعْرَفُ مَنْ فيهِ أَحَقْ ..
(٣) إِذْ غَدى الْمَقْصودُ مِنْ خَلْقِ الْوُجودْ لِلْوَرى الْاِظْهارَ مافيهِمْ يَعُودْ
بِامْتِحانِ النُّصحِ وَالْاِغْواءِ قَدْ وَجَبَ .. يَدري بِما فيهِمْ مُعَدْ ..
(٤) عَمَلُ الشَّيْطانِ الْحاجُ الْفَسادْ أَبَداً وَ الشَّيْخُ إِلْحاحَ الرَّشادْ

شدة عمل الاقباط وطلب فرعون الشفاعة من موسى

(٥) حَيْثُ ذا الْأَمْرُ الْخَطيرُ ذُو الْشُجُونْ وَصَلَ دَوْماً وَ جَلَّ بِالْشُئُونْ
(٦) صَيَّرِ النيلُ دَماً عَنْ بَكْرَةِ نَفْسهُ فِرْعَوْنِ بادِي الْخَشْيَةِ
جاءَ مِنْهُ خاضِعاً .. يَبْدي الْتِجاءْ .. قَدُّهُ طاقَيْنَ عادَ بِانْحِناءْ

---

(١) كمترين حكمت كزين الحاج تو جلوه گردد ان لجاج وان عتو
(٢) تا كه ره بنمودن و اضلال حق فاش گردد بر همه اهل فرق
(٣) چونكه مقصود از وجود اظهار بود بايدش از پند و اغوا آزمود
(٤) ديو الحاج غوايت مى كند شيخ الحاج هدايت ميكند

سخت شدن كار قبطيان وشفاعت كردن فرعون از موسى

(٥) چون پياپى گشت آن امر شجون نيل مى آمد سراسر جمله خون
(٦) تا بنفس خويش فرعون آمدش لابه ميكرد و دوتا گشته قدش

(١) أَنْ جَمِيعُ مَا عَمِلْنَا يَا مَلِيكْ — أَنْتَ لاَ تَعْمَلْ وَلاَ تَغْدُو الشَّرِيكْ

مَا لَنَا وَجْهٌ لِإِيرَادِ الْكَلاَمْ — .. أَمْرُكَ الْأَمْرُ وَمَا رُمْتَ الْمَرَامْ ..

(٢) أَقْبَلُ الْأَمْرَ أَبِيَّ الطَّلَبَا — قِطَعاً مِنْكَ أَكُونُ إِرَبَا

عِزَّةٌ عُوِّدْتَ رُحْمَاكَ الْخَطِيرْ — لِيَ لاَ تَجْعَلْ.. كَمَا رُمْتَ أَصِيرْ ..

(٣) يَا أَمِينُ أَصْحِ لَنَا بِالرَّحْمَةِ — شَفَةً حَرِّكْ .. وَجُدْ بِالنِّعْمَةِ ..

لِتَسُدَّ كَرَمًا هٰذَا لْفَمَا — مَنْ كَمِثْلِ النَّارِ شَبَّ ضَرَمَا

(٤) قَالَ يَا رَبِّي هُوَ لِي يَخْدَعُ — يَخْدَعُ وَهُوَ إِلَيْكَ يَضْرَعُ

(٥) أَسْمَعُ أَوْ أَنَا أَيْضاً أَخْدَعُ — لَهُ حَتَّى الْأَصْلِ .. أَيْنَ يَرْجِعُ ..

يَعْلَمَ ذَاكَ الَّذِي الْفَرْعُ سَحَبْ — أَنْ هُوَ الْأَصْلُ لِكُلِّ مَا وَجَبْ

(٦) عِنْدَنَا مِنْ مَكْرٍ أَوْ مِنْ حِيَلِ — .. مَا بِهِ نَقْصِدُ سُوءَ الْعَمَلِ ..

كُلُّ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَرْ — أَصْلُهُ فَوْقَ السَّمَاءِ مُسْتَقَرْ

---

(١) کانچه ما کردیم ای سلطان مکن — نیست ما را روی ایراد سخن

(٢) پاره پاره گردمت فرمان پذیر — من بعزت خو گرم سختم مگیر

(٣) هین بجنبان لب برحمت ای امین — تا به بندد این دهان آتشین

(٤) گفت یا رب می‌فریبد او مرا — می فریبد او فریبنده ترا

(٥) بشنوم یا من دهم هم خدعه‌اش — تا بداند اصل را آن فرع کش

(٦) کاصل هرمکری وحیلت پیش‌ماست — هرچه بر خاکست اصلش برسماست

(١) لَهُ قَالَ الْحَقُّ أَيْضاً لاَ يَلِيقْ ذٰلِكَ الْكَلْبُ لِذَا لَيْسَ الْحَقِيقْ
فِي أَمَامِ الْكَلْبِ أَرْمِي مِنْ بَعِيدْ عَظْماً .. أَتْرُكُهُ لَهُ الْقَدْرُ زَهِيدْ ..
(٢) أَنْتِيهِ تِلْكَ الْعَصَا حَرِّكَ لِأَنْ تَمْنَحُ التُّرْبَ .. لِلُطْفِ وَ لِمَنْ ..
(٣) كُلُّ مَا أَفْنَى الْجَرَادُ وَ الْجَرَادْ ذَاكَ فِي الْحَالِ يَمُوتُ .. بِاضْطِهَادْ ..
لِيَرَى الْخَلْقُ بِذَا التَّبْدِيلَ مِنْ رَبِّهِمْ .. يَبْدُو لَهُمْ مَا لَمْ يَبِنْ ..
(٤) أَنْ لِيَ مِنْ حَاجَةٍ لِلسَّبَبِ لَمْ تَكُ ذَا السَّبَبِ .. بِالطَّلَبِ ..
مَا أَتَى إِلَّا لِأَنْ يَغْدُو الْحِجَابْ وَ الْغِطَاءِ .. لِلْوَرَى عِنْدَ الطِّلَابْ ..
(٥) كَيْ بِهِ الْوَجْهَ الطَّبِيبُ لِلدَّوَاءِ يُرْجِعُ .. دَوْماً بِهِ يَبْغِي الشِّفَاءْ ..
كَيْ بِذَا مَنْ نَجَّمَ الْوَجْهَ يَدِيرْ لِلنُّجُومِ يَكْشِفُ مَاذَا يَصِيرْ
(٦) كَيْ بِذَا مَنْ نَافَقَ عِنْدَ الصَّبَاحْ يَأْتِي مِنْ حِرْصٍ كَثِيرٍ بِهِ لاَحْ
جَانِبَ السُّوقِ الْكَسَادُ يَحْذُرُ .. بَدَلَ الرِّيحِ يَجِيءُ الضَّرَرُ ..

---

(١) گفت حق آن سگ نيرزد هم بآن پيش سگ انداز از دور استخوان
(٢) هين بجنبان آن عصا تا خاكها وادهد هرچه ملخ كردش فنا
(٣) وان ملخها در زمان گردد تباه تا به بيند خلق تبديل اله
(٤) كه سببها نيست حاجت مر مرا آن سبب بهر حجابست و غطا
(٥) تا طبيبى خويش بر دارو زند تا منجم رو با ستاره كند
(٦) تا منافق از حريصى بامداد سوى بازار آمد از بيم كساد

(١) فَآه الْرَقيّةَ ما عَملاً لا وَ لا الْوَجه لَهُ قَدْ غَسلاً ..
لُقْمَة النْاَر غدى مَنْ طَلَبا لُقْمَة .. عَفْواً إليها ذَهبا ..
(٢) قدْ أَنتْ آكِلَةً رُوحُ الْعوامْ وَ هِيَ الْمأكُولَةُ أَيْضاً مُدامْ
مِثْلَ ذاكَ الْحَمَلِ مَنْ مِنْ حُطامْ أَكَلَ دَوْماً .. لَهُ الْرَعْيُ الْمرامْ ..
(٣) مِثْلَ ذاكَ الْحَملِ الْرَعْيِ يَزيدْ وَ لَهُ الْقَصّابُ مِنْ بُشْرٍ يَعيدْ
قَوْلَهُ أَنْ ذا لَنا يَرْعى الْوَرَقْ لِلْمُرادِ .. الْطيشَ يُبدي و الْنَزَقْ
(٤) أَنتَ فِعْلَ الْنارِ بِالْأَكْلِ أَبَدْ تَفْعَلُ مِنْ أَجلِها جَهْداً وَ جَدْ
(٥) صِرْتَ بِالْجِسْمِ بَديناً فَأعْمَلِ شُغْلَكَ مِنْ حِكْمَةِ الْحَقِّ أَكْلِ
لَكَ رِزْقاً كَي بِذاالْقَلْبُ الْسمينْ يَغْدُو فيهِ الْكَرُّ وَالْفَرُّ يَبينْ
(٦) أَنَّ أَكَلَ الْبَدَنِ لِلأَكْلِ ذا مانِعاً كانَ .. لَهُ عَيْنُ الأذى ..
فَكَمِثْلِ الْتاجِرُ الْرُوحُ الْبَدَنْ كانَ كَالِلّصِ.. لَهُ الْقَدْرُ وَهَنْ ..

---

(١) بندگی نا کرده و نا شسته رو لقمه دوزخ بگشته لقمه جو
(٢) آکل و مأکول آمد جان عام همچو آن بره چرنده از حطام
(٣) میچرد آن بره و قصّاب شاد که برای ما چرد برگ مراد
(٤) کار دوزخ میکنی در خوردنی بهر او خود را تو فربه میکنی
(٥) کار خود کن روزی حکمت بچر تا شود فربه دل و با کر و فر
(٦) خوردن تن مانع این خوردن است جان چو بازرگان و تن چون رهزن است

(١) فَبِوَقْتٍ خَصَّ شَمْعُ التَّاجِرِ .. يَشْعَلُ يَبْدُو بِوَجْهٍ سَافِرٍ ..(١)
عِنْدَ مَا لِصُّ الطَّرِيقِ كَالْحَطَبْ يُشْعَلُ يَغْدُو رَهِيناً لِلْعَطَبْ
(٢) لَا تَضَعُ مِنْ نَفْسِكَ لَا تَعْمَلِ لَا بِتَدْبِيرٍ لِأَنْ بِالْمَثَلِ
أَنْتَ ذَاكَ الْعَقْلُ وَالْبَاقِي الْحِجَابْ كَانَ لِلْعَقْلِ .. وَ لِلرُّوحِ الْعَذَابْ ..
(٣) وَ أَدْرِ كُلُّ شَهْوَةٍ كَالْخَمْرَةِ قَدْ غَدَتْ وَالْبَنْجِ ..قَيْدَ السَّكْرَةِ..
هِيَ سِتْرُ الْعَقْلِ وَالْعَاقِلُ كَمْ عَادَ حَيْرَاناً بِمَا مِنْهَا أَلَمّْ
(٤) فَالشَّرَابُ وَ خَلْطُهُ لَيْسَ يَزِيدْ سَكْرَةَ الْعَقْلِ .. عَنِ الْحَقِّ يُحِيدْ ..
كُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى الشَّهْوَةِ كَانْ رَابِطاً لِلسَّمْعِ وَ الْعَيْنِ عِيَانْ ..
(٥) ذَاكَ إِبْلِيسُ عَنِ الْخَمْرِ الْبَعِيدْ كَانَ وَ السَّكْرَانَ مِنْ كِبْرٍ شَدِيدْ
(٦) وَ جُحُودٍ سَاكِرٌ مَنْ قَدْ نَظَرْ ذَلِكَ الْمَعْدُومَ مِنْهُ كَمْ ظَهَرْ
مَا هُوَ كَانَ النُّحَاسُ وَ الْحَدِيدْ ذَهَباً مِنْهُ بَدَى قَدْراً يَزِيدْ ..

---

(١) اى شمع التاجر يكون مشتعلا اذا كان قاطع الطريق محترقء كالحطب اى مادام قاطع الطريق و المحبة بنار المحبته والشوق فتاجر الروح لاتنور شمعه ـ

---

(١) شمع تاجر آنگهست افروخته که بود رهزن چو هیزم سوخته
(٢) خویشتن را گم مکن یاوه مکوش که تو آن هوش و باقی هوش پوش
(٣)دان که هرشهوت چوخمر است وچوسنگ پرده هوشست وعاقل زوست دنگ
(٤) خمر تنها نیست سر مستی هوش هرچه شهوانیست بنده چشم و گوش
(٥) آن بلیس از خمر خوردن دور بود مست بود از تکبر و ار جحود
(٦) مست آن باشد که آن بیند که نیست زر نماید آنچه مس و آهنیست

(١) أَصْحِ يا مُوسى فَما هٰذا الْكَلامْ ... لَهُ مِنْ حَدٍّ وَكَمْ أَعْيى خِتامْ

(٢) شَفَةً حَرِّكْ لِأَنْ يَبْدُوا النَّباتْ ... بِالْخُرُوجِ .. وَ يَلِمُّ بِالْحَياتْ ..

دعاء موسى (ع) و اخضرار الخضر والرياض ومجى المطر

(٣) مِثْلَ هٰذا فَعَلَ في الْحالِ قَدْ ... عادَتِ الْأَرْضُ.. كَرَيحانٍ وَ وَرْدْ..

خَضْرَةً بِالسُّنْبُلِ وَ الْحَبِّ مَنْ ... عَظُمَ قَدراً وَ جَلَّ بِالثَّمَنْ

(٤) وَقَعَ فِي الْأَكْلِ ذَيّاكَ النَّفَرْ ... ناظِرُ وَ الْقَحْطَ وَ مَنْ جُوعُ الْبَقَرْ

(٥) لَهُمْ أَفْنى فَكَمْ يَوْمٍ هُمْ ... مِنْ عَطاءٍ شَبِعُوا كُلُّهُمُ

ذاكَ مِنْ لِلنَّفْسِ يَنْمى وَ مَنْ ... كانَ إِنساناً وَ حَيْواناً لِمَنْ

(٦) بَطْنُهُمْ لَمّا امْتَلَتْ فَوْقَ النِّعَمْ ... ضَرَبُوا ما مِنْ ضَرُوراتٍ أَلَمْ

ذَهَبَ الطُّغْيانَ كَمْ أَبْدَوْهُمْ ... وَ مَزيداً قَدْ أَتى كُفْرُهُمْ ..

---

(١) اين سخن پايان ندارد موسيا ... لب بجنبان تا برون آيد كيا

دعا كردن موسى (ع) و سبز شدن كشت‌زارها و آمدن بارانها

(٢) همچنين كرد و هم اندر دم زمين ... سبزه گشت او سنبل و حب ثمين

(٣) اندر افتادند در لوت آن نفر ... قحط ديده مرده از جوع البقر

(٤) چند روزى سير خوردند از عطا ... آن دمى و آدمى و چارپا (١)

(٥) چون شكم پر گشت و برنعمت زدند ... وان ضرورت رفت بس طاغى شدند

(١) هَا هِيَ النَّفْسُ كَفِرْعَوْنَ احْذَرِ — أَنْ لَهَا تُشْبِعَ كَيْ لَا تَجْتَرِ
وَ لِذَا الْكُفْرِ الْعَتِيقِ تَذْكُرُ — مِنْ جَدِيدٍ لَهُ ضِعْفاً تَغْدُرُ
(٢) فَبِلَا حَرٍّ مِنَ النَّارِ وَ وَقَدْ — لَا تَعُودُ النَّفْسُ حَسْنَاءَ بِجِدْ
وَ إِذَا كَالنَّارِ مَا كَانَ الْحَدِيدْ — أَصْحِ فَالضَّرْبُ عَلَيْهِ لَا يُفِيدْ
(٣) فَبِلَا جُوعٍ حِرَاكُ لِلْبَدَنْ — لَا يَجِيءُ .. لَا وَلَا بَعْضَ الزَّمَنْ ..
فَحَدِيدٌ بَارِدٌ ذَاكَ الْحَدِيدْ — تَضْرِبُ دَوْماً .. عَلَيْهِ هَلْ يُفِيدْ ..
(٤) لَوْ بَكَتْ كَثْراً وَأَنْتَ بِصَخَبْ — فَأَمْعِنِ الْأَمْرَ فَتِلْكَ بِالطَّلَبْ
(٥) أَبَداً لَا تُسْلِمُ فَهِيَ أَبَدْ — مِثْلَ فِرْعَوْنَ لَدَى الْقَحْطِ وَرَدْ
عِنْدَ مُوسَى هَكَذَا يُبْدِي الْخُضُوعْ — ضَارِعاً .. كَمْ زَادَ ذُلاً وَ خُشُوعْ ..
(٦) فَإِذَا أَسْتَغْنَى طَغَى مِثْلَ الْحِمَارْ — يَطْرَحُ الْحِمْلَ لِجَهْدٍ وَ اضْطِرَارْ

---

(١) نفس فرعونست هين سيرش مكن — تا نيارد ياد زان كفر كهن
(٢) بى تف آتش نگردد نفس خوب — تا نشد آهن چو اخگر هين‌مكوب
(٣) بى مجاعت نيست تن جنبش كنان — آهن سردست ميكوبى بدان
(٤) گر بگريد ور بنالد زار زار — او نخواهد شد مسلمان هوش‌دار
(٥) او چو فرعونست در قحط آن چنان — پيش موسى سر نهد لابه كنان
(٦) چونكه مستغنى شد او طاغى شود — خر چو بار انداخت اسكيزه زند

---

(١) اسكيزد باكاف عربى بار انداختن و جولان كردن ـ

(١) يَرْمَحُ كِبْراً إِذا ما لِلأَمامْ — ذَهَبَ يَنْسى الَّذي كانَ مُدامْ
شُغْلَهُ بِالضَّجَرِ وَالآهِ وَما — بِهِ شَبَّتْ قَبْلَ هٰذا ضَرَما
(٢) رَجُلٌ في بَلْدَةٍ حَلَّ سِنينْ — عَيْنُهُ لَوْ مَرَّةً تَرْقُدُ حِينْ
(٣) بَلْدَةً أُخْرى يَرى بِالْحَسَنِ — وَالْقَبيحِ مُلِئَتْ فِي الْعَلَنِ
أَبَداً ما ذَكَرَ بَلْدَتَهُ — تِلْكَ .. لَمْ يَنْظُرْ بِها عِدَّتَهُ ..
(٤) أَنْ أَنا كُنْتُ هُناكَ ذا الْبَلَدْ — لي جَديدٌ لَيْسَ أَهْلي وَالْوَلَدْ
فيهِ ما لاقَ لي إِنّي رَهينْ — .. وَ بِهِ الْعارِيَّةَ دَوْماً أَبِينْ ..
(٥) بَلْ كَذا يَدْري بِأَنْ مُتَّصِلاً — كانَ فيها زَمَناً ما انْفَصَلا
وَ لَهُ الْإِبْداعُ وَ الْخَلْقُ أَبَدْ — لَيْسَ إِلّا هُوَ في هٰذا الْبَلَدْ
(٦) فَإِذاً لا عَجَبٌ لِلرُّوحِ أَنْ — لَوْ غَدَتْ أَوْطانُهُ .. مَرَّ الزَّمَنْ
ما الَّتي مَسْكَنُهُ وَ الْمَوْلِدا — سابِقاً كانَتْ بِها .. وافَى الْيَدا ..

---

(١) پس فراموشش شود چون رفت پیش — کار او از آه و زاریهای خویش
(٢) سالها مردی که در شهری بود — یکزمان کش چشم در خوابی شود
(٣) شهر دیگر بیند او پر نیك و بد — هیچ در یادش نیاید شهر خود
(٤) که من آنجا بوده‌ام این شهر نو — نیست آن من در اینجا ام گرو
(٥) بل چنان داند که خود پیوسته او — همدرین شهرش بود ابداع و خو
(٦) چه عجب گر روح موطنهای خویش — که بدستش مسکن و میلاد پیش

---

(١) بصفحه ٣٢٢ اسرار الحکم سبزواری رجوع شود ـ

(١) سِيّمَا كَمْ مِنْ بِلاَدٍ ضَرَبَا وَ مِنَ الاَسْكِفَةِ مِنْهَا أَبیٰ

(٢) يَكْنُسُ مَا مِنْ غُبَارٍ وَ اجْتِهَادْ وَاجِدِ الْحَرِّ .. لِتَحْصِيلِ الْمُرَادْ

لَمْ يَجِدْ حَتّٰى بِذَا الْقَلْبُ يَصِيرْ صَافِيًا يَنْظُرْ مَا مَرَّ .. كَثِيرْ ..

(٣) قَلْبُهُ الرَّأْسَ مِنَ الْبَحْرِ الْعَمِيقْ مُوطِنِ السِّرِّ لِسُلاكِ الطَّرِيقْ

يُخْرِجُ بِالطَّرْفِ مَفْتُوحاً يَرىٰ أَوَّلاً مَعْ آخِرٍ كَيْفَ جَرىٰ

فی بیان اطوار و منازل خلقة الادمی من ابتداء الفطرة(١)

(٤) فَلِاقْلِيمِ الْجَمَادِ أَوَّلاً جَاءَ ثُمَّ مِنْ جَمَادٍ جُوِّلاً

(٥) لِلنَّبَاتِ وَ سِنِينًا فِي النَّبَاتْ عَمَّرَ دَوْماً لَهُ فِيهِ الْحَيَاتْ ..

وَ هُوَ إِذْ ذَاكَ الْجَمَادَ وَالْجِلاَدْ فِيهِ لَمْ يَذْكُرُو .. مَا مِنْهُ أَبَادْ..

---

(١) الاطوار جمع طوار هو اسلوب فانا نتغذى بلحم الحيوان و هو بهذا الاسلوب من النبات والنبات من‌الارض فكان رتبة ابتداؤنا من‌التراب ـ

---

(١) خاصه چندین شهرها را کوفته گروها از درگه او نا روفته

(٢) اجتهاد گرم ناکرده که تا دل شود صافی و بیند ماجرا

(٣) سر برون آرد دلش از بحر راز اول و آخر به بیند چشم باز

اطوار و منازل خلقت آدمی از ابتدای فطرت

(٤) آمده اول باقلیم جماد وز جمادی در نباتی اوفتاد

(٥) سالها اندر نباتی عمر کرد و از جمادی یاد ناورد و نبرد

(١) وَ إلى الْحيوانِ لَمّا أنْ وَرَدْ وَ النَّباتَ تَركَ عَنْهُ أ بتَعدْ (١)

أَبداً حالَ النَّباتِ ما ذَكَر .. لا وَ لا في بالِه انا خَطَرْ ..

(٢) غيرَ ذاكَ الْمَيلِ مِنْ فيهِ إلى سَمْتِه كانَ وَ مِنْهُ ما خلى

سِيّما فَصْلَ الزُهورِ وَ الرَبيعْ .. وَ نُمُوّ الرَوْضِ في ريفٍ وَريعْ ..

(٣) مِثْلِ مَيْلِ الطِفْلِ نَحْوَ أُمِّهِ في اللِبانِ أَبداً في فَهْمِهِ

ما دَرى السِرَّ لِذاالْمَيْلِ وَ لا لَمْ فيهِ .. هَبْ بِهِ قَدْ جُبِلا ..

(٤) مِثْلِ مَيلٍ زادَ في كُلِّ مُريدْ ما دَرى قَبْلُ الطَريقَ وَ الْجَديدْ

نَحْوَذاكَ الشَيْخِ ذِي الْحَظِّ الشَباب وَ السعيدِ .. الْصَفْوِ رُوْحاً وَ لُبابْ ..

(٥) عَقْلُهُ الْجُزْئيُ ذا قَدْ كانَ مِنْ ذاكَ عَقْلِ الْكُلِّ .. عَنْهُ لَمْ يَبِنْ ..

وَ حِراكُ الظِلِّ هذا مِنْ حِراكْ ذاكَ غُصْنِ الْوَرْدِ .. أَوْ غُصْنِ الْأَراكْ ..

---

(١) اى الانسان و هو فى مرتبة النبات لايعلم ميله الى النبات كما لايعلم الطفل ميله الى اللبان اى الروح الحيوانية ميلها الى الخضروات و النبات كميل الاطفال الى اللبان و سره لما كان الطفل جنينا خلق الله فى رحم امه الانسانية دما يتغذى به فلما و لداتى ذاك الدم جانب البدى و تحول حليبا باذن تعالى الله مال اليه الطفل لانه كان يعهده فى بطن امه و لكن لا يعلم سره -

---

(١) وز نباتى چون بحيوانى فتاد نايدش حال نباتى هيچ ياد

(٢) جز همان ميلى كه دارد سوى آن خاصه در وقت بهار و ضيمران

(٣) همچو ميل كودكان با مادران سر ميل خود نداند در لبان

(٤) همچو ميل مفرط هر نو مريد سوى آن پيرجوان بخت و مجيد

(٥) جزو عقل اين از آن عقل كل است جنبشى اين سايه زان شاخ گلست

(١) اخِرَ الْأَمْرِ لَهُ الظِّلُّ بَصيرْ فانياً فِيهِ .. وَ ما مِنْهُ يَسيرْ ..
عِنْدَ ذاكَ السِرِّ يَدري وَ الْطَلَبْ لَهُ وَالتَفْتيش .. مِثْلَما أَحَبْ ..
(٢) ظِلُّ غُصنِ الْدَوْحَةِ يا مَنْ سَعِدْ حَظُهُ أَنّى الْحِراكَ ذا يَجِدْ
لَوْ حِراكاً أَبَداً لَمْ تَفْعَلِ هٰذِهِ الْدَوْحَةُ .. ذا أَمْرٌ جَلِيّ ..
(٣) وَ مِنَ الْحيوانِ بَعْدُ سَحَبا نَحْوَ إِنْسانِ وَ فيهِ ذَهَبا
ذٰلِكَ الْخَلّاقُ مَنْ أَنْتَ بِهِ عالِمٌ .. تَطْلَبُ فيضَ قُرْبِهِ ..
(٤) وَ لِإِقْليمٍ فَإِقْليمٍ وَرَدْ هٰكَذا حَتّى غَدى الْحالَ يَجِدْ
(٥) عاقِلاً شَيْخاً وَ عَقْلاً أَوَّلا لَهُ لَمْ يَذْكُرْ وَ أَيضاً حُوَّلا
(٦) لَهُ هٰذا الْعَقْلُ حَتّى لَوْ هَرَبْ هُوَ مِنْ ذا الْعَقْلِ مَنْ مِنْهُ الْطَلَبْ
زادَ وَ الْحِرْصُ يَرى عَقْلاً غَريبْ وُصِفَ في مِأَةِ أَلْفَ عَجيبْ

---

(١) سايه‌اش فانی شود آخر ددو پس بدا سر میل و جستجو
(٢) سایه شاخ درخت ای نیك بخت کی بجنبد گر نجنبد این درخت
(٣) باز از حیوان سو انسانیش میکشد آن خالقی که دانیش
(٤) همچنین اقلیم تا اقلیم رفت تا شد اکنون عاقل ودانا و زفت
(٥) عقلهای اولینش یاد نیست هم ازین عقلش تحول کردنیست
(٦) تا رهد زین عقل پر حرص وطلب صد هزاران عقل بیند بوالعجب

---

(١) اشاره بطریقه اشراقیین از حکما که گویند بازای هر نوع از جواهر که در این عالم اجسام می باشد چه بفونس و چه انواع طبیعیه جسمیه عقلی هست در عالم ابداع که کمالات اولیه و ثانیه انها را بنحو اعلی وانم دار است الخ صفحة ٣٢٢ اسرار الحکم سبزواری

(١) هَبْ هُوَ نَامَ نَسِیٰ مَا ظَهَرَا لَهُ قَبْلاً .. مِنْ عَجِیبٍ بَهَرَا ..
لٰكِنْ أَنّیٰ لَهُ یَبْقُونَ عَلیٰ ذٰلِكَ النِّسْیَانِ وَ الْحَالِ بَلیٰ ..
(٢) هُمُ مِنْ نَوْمٍ لَهُ لِلْیَقْظَةِ سَحَبُوا حَتّیٰ هُوَ مِنْ .. عِظَةِ
وَ انْتِبَاهَاتٍ ضَحِكَ دَوْماً عَلیٰ لِحْیَةِ الْعَالَمِ هَزْوا وَ الْمَلاٰ
(٣) مَا هُوَ الْغَمُّ عَلیٰ مَا قَدْ أَكَلَتْ أَنَا فِي النَّوْمِ وَ لِمْ مِنْهُ مَلَلَتْ
وَ لَهُ الْأَحْوَالُ تِلْكَ الصَّائِبَهْ لِي غَدَتْ مَنْسِيَّةً أَوْ غَائِبَهْ
(٤) كَيْفَ لَمْ أَعْلَمْ بِأَنَّ الْغَمَّ ذَا لِيَ وَ الْعِلَّةُ مَعْ كُلِّ أَذىٰ
كَانَ فِعْلُ النَّوْمِ أَوْ خَدْعِ الْخَیَالْ .. .. كُلُّهُ فَانٍ رَهِینَ لِلزَّوَالْ ..
(٥) هٰكَذَا الدُّنْیَا كَحُلْمِ النَّائِمِ ظَنَّهَا النَّائِمُ أَنْ كَالدَّائِمِ

---

(١) روی عن جابر قال كنت عندالنبی (ص) اذ جاء رجل ابیض الوجه و علیه ثیاب بیض فقال السلام علیك یا رسول الله قال (ع) و علیك السلام ورحمة اللهفقال ماالدنیا فقال(ع) كحلم النائم فقال كیف یكون الرجل فیها فقال (ع) مشمراً كطالب القافلة فقال فكم القرار فیها فقال(ع) كمثل المتخلف عن القافلة فقال فكم بین الدنیا والاخرة فقال (ع) غمضة عین فذهب الرجل فقال (ع) هذا جبریل اتاكم یزهدكم فی‌الدنیا و یرغبكم فی‌الاخرة ـ

---

(١) گرچه خفته گشت وناسی‌شدزپیش کی گذارندش در آن‌نسیان خویش
(٢) باز ازآن خوابش به بیداری کشند تا کنند بر ریش عالم ریشخند
(٣) که چه‌غم‌بودآنکه میخوردم‌بخواب چه فراموشم شد احوال صواب
(٤) چون ندانستم که این غم و اعتلال فعل خوابست و فریبست و خیال
(٥) همچنین دنیا که حلم نائم است خفته پندارد که این خو دایم است

(١) هِيَ كانَتْ عِنْدَهُ حَتّٰى عَجِلْ صَدْفَةً يَبْدُو لَهُ صُبْحُ الْأَجَلْ
وَ بِذا مِنْ ظُلْمَةِ الْغِشِّ وَ مِنْ دَغَلٍ يَنْجُو .. يَرىٰ ما لَمْ يَبِنْ ..
(٢) يَضْحَكُ دَوْماً عَلىٰ حُزْنٍ وَ غَمْ كَثُرَ فِيهِ .. وَ كَمْ زادَ نَدَمْ .
إِذْ يَرىٰ مِنْهُ الْمَحَلَّ وَ الْمَقَرْ .. ذَكَرَ ما مِنْهُ فِي النَّوْمِ صَدَرْ ..
(٣) كُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبِيحٍ أَوْ حَسَنْ تَنْظُرُ فِي النَّوْمِ فِي الْحَشْرِ عَلَنْ
(٤) يَظْهَرُ فَرْداً فَفَرْداً عِنْدَكَا ما بِنَوْمِ هٰذِهِ الدُّنْيا أَكَا
قَدْ عَمِلْتَ فَبِوَقْتِ الْيَقَظَةِ عَيْنَهُ عادَ .. فَكُنْ فِي عِظَةِ ..
(٥) كَيْ بِهٰذا لا تَظُنَّ الْعَمَلا ذالِكَ فِي النَّوْمِ ذا قَدْ حَصَلا
(٦) لَيْسَ تَعْبِيرٌ لَكَ فِيهِ يَصِيرْ بَلْ هُوَ يا ظالِمُ مَنْ لِلْأَسِيرْ
ضِحكَ ذا الضَّحكُ فِي يَوْمِ الْجَزاءِ لَكَ وَ التَّعْبِيرُ نُوحٌ وَ بُكاءْ

---

(١) تا برآيد ناگهان صبح اجل وارهد از ظلمت غش و دغل
(٢) خنده‌اش گيرد ازين غمهاى خويش چون به بيند مستقر و جاى خويش
(٣) هر چه اندر خواب بينى نيك و بد روز محشر يك به يك پيدا شود
(٤) آنچه كردى اندرين خواب جهان گرددت هنگام بيداى عيان
(٥) تا نه پندارى كه اين بد كردنيست اندرين خواب و ترا تعبير نيست
(٦) بلكه اين خنده بود گريه و نفير روز تعبير اى ستمگر بر أسير

(١) نوحك و الغمّ و الحزن الكثير　　فرحاً بالیقظة اعلم یصیر

(٢) أنت یا من لفراء الیوسفین　　خرّق من ذلك النوم الرزین

(٣) تنهض الذئب لأن فرداً ففرد　　خلقك الذئب غدی وصفاً وحد

خرّق أعضائك من غضب　　.. و لك جرّ صنوف الكرب ..

(٤) لا ینام الدم منك في القصاص　　بعد موت لا تقل أنی الخلاص(١)

(٥) أجد لمّا أموت ذا القصاص　　ذاك لعباً ذا غدی أین الخلاص

(٦) و لهذا الله لعباً ذي الدنا　　ذکر أن ذا الجزاء و العنا

لعباً کان لدی ذاك الجزاء　　ذاك کان النار ذا کان لهواء ..

(٧) ذا الجزا تسکین حرب و فتن　　ذاك کالختن کالخصاء بفن

(١) نسخه ثانية ـ لایطل الدم منك فی القصاص ـ

---

(١) گریه و درد و غم و زاری خود　　شادمانی وان به بیداری خود

(٢) ای دریده پوستین یوسفان　　گرگ برخیزند ازین خواب گران

(٣) گشته گرگان یك بیك خوهای تو　　میدرانند از غضب غضبای تو

(٤) خون نخسبد بعد مرگت در قصاص　　تو مگو که میرم و یابم خلاص

(٥) این قصاص نقد حیلت سازیست　　پیش زخم آن قصاص بازیست

(٦) زین لعب خواندست دنیا را خدا　　کاین جزا لعب است پیش آن جزا

(٧) این جزا تسکین جنگ و فتنه است　　آن چو خفته است واین چون ختنه است

(١) كَانَ هٰذَا ذَا الْكَلَامُ لَا خِتَامْ — لَهُ يَا مُوسَى.. بِهِ جَلَ الْمَرَامْ..
أَصْحِ دَعْ هٰذِي الْحَمِيرَ فِي الْحَشِيشْ — .. فَهُوَ الْمَرْعَى لَهَا فِيهِ تَعِيشْ..

فى بيان ان خلق النار جياعاً يأنون بان ربنا او سعنا رزقاً و ارسله لنا عجالة فقد صبرنا

(٢) كَي هُمْ فِي الْعَلَفِ هٰذَ الْحَسَنْ — كُلُّهُمْ مِنْ أَكْلِهِ يَلْفِي السِّمَنْ
فَالذِّئَابُ هُمْ أَصْحِ وَ لَنَا — غَضَباً كَثْراً أَكَنُّوا وَ عَنَا
(٣) بِأَنِينِ كُلِّ ذِئْبٍ عِنْدَنَا — مُوقِنُونَ نَحْنُ إِذْ بَانَ لَنَا
ذِي الْحَمِيرَ طُعْمَةَ هٰذِي الذِّئَابْ — نَجْعَلُ نَبْغِي لَهُمْ شَرَّ الْعَذَابْ
(٤) طَلَبَتْ مِنْ شَفَتَيكَ ذِي الْحَمِيرْ — كِيمِيَاءَ النَّفْسِ الْحُلْوِ الْخَطِيرْ
طَلَبَتْ مِنْكَ لَهَا أَنْ تَجْعَلَا — آدَمِيِّينَ .. وَ أَهْلاً فِي الْمَلَا ..
(٥) أَنْتَ مِنْ لُطْفٍ وَ جُودٍ كَمْ لَهُمْ — قَدْ دَعَوْتَ .. وَ أَدَمْتَ نُصْحَهُمْ ..
ذِي الْحَمِيرُ مِنْ نَصِيبٍ مَا لَهَا — عِنْدَنَا أَوْ طَالِعٍ مِمَّا بِهَا

---

(١) اين سخن پايان ندارد موسيا — هين رها كن اين خران را در گيا

بيان آن كه خلق دوزخ گرسنگانند و نالانند و از حق خواهان كه روزيهاى ما فربه كن و زود بما برسان كه مارا صبر نماند

(٢) تا همه زان خوش علف فربه شوند — هين كه گرگانند ما را خشممند
(٣) ناله گرگان خود را موقنيم — اين‌خران را طعمهٔ ايشان كنيم
(٤) اين خران را كيمياى خوش دمى — از لب تو خواست كردن آدمى
(٥) تو بسى كردى بدعوت لطف و جود — آن خران را طالع روزى نبود

(١) فَإذاً جَرَّ لِحَافَ النِّعْمَةِ فَوْقَهُمْ حَتَّى رُقَادُ الْغَفْلَةِ
(٢) يَذْهَبُ فِيهِمْ سَرِيعاً لِي إذا ذَا الْفَرِيقُ نَطَّ مِنْ نَومٍ كَذَا
يَجِدُ الشَّمْعَ أنْطَفَى وَ السَّاقِيَا ذَهَبَ .. الرُّوحُ الْعَذَابَ لاَ قِيَا ..
(٣) لَهُمُ الطُّغْيَانُ خَلاَّكَ عَلَى حِيرَةٍ فَلْيَشْرَبُوا أَيْضاً بِلاَ
رَأْفَةٍ يَوْمَ الْجَزَاءِ وَ الْحِسَابْ حَسْرَةً لاَ تَنْفَعُ وَقْتَ الْعَذَابْ
(٤) كَيْ لَنَا الْعَدْلُ يُخَلِّي الْقَدَمَا خَازِماً .. فِي وِفْقِ مَا قَدْ عَلِمَا ..
فِي الْجَزَاءِ كُلُّ مَنْ قُبْحاً وَ حَدْ لَهُ أَعْطَى وِفْقَ مَا فِيهِ أَعَدْ
(٥) ذَلِكَ السُّلْطَانُ مَنْ كَانُوا عَلَنْ لَمْ يَرَوْهُ فِي الْخَفَا كُلَّ زَمَنْ
(٦) فِي الْمَعَاشِ مَعَهُمْ كَانَ الشَّهِي مَعَكَ إذْ كَانَ .. حَتَّى الْمُنْتَهَى ..
فَهُوَ الْمُشْرِفُ فَوقَ الْبَدَنِ لَكَ هَبْ رُؤْيَاكَ ذِي فِي الْعَلَنِ
(٧) قَصُرَتْ عَنْهُ فَرُؤْيَاهُ أَبَدَ لَمْ تَكُ الْقَاصِرَةَ مِنْ دُونِ جَهْدْ..
يَا فُلاَنُ عَنْ حِرَاكٍ وَ سُكُونْ فِي امْتِحَانٍ لَكَ كَيْفَمَا يَكُونْ

---

(١) پس فرو پوشان لحاف نعمتی تا بردشان زود خواب غفلتی
(٢) تا چوبجهد از چنین خواب این رده شمع مرده باشد و ساقی شده (١)
(٣) داشت طغیانشان ترا در حیرتی پس بنوشید از جزاهم حسرتی
(٤) تا که عدل ما قدم بیرون نهد در جزا هرزشت را در خور دهد
(٥) کان شهی که می ندیدندیش فاش بود با ایشان نهان اندر معاش
(٦) چون خرد با تست مشرف بر تنت گرچه زو قاصر بود این دیدنت
(٧) نیست قاصر دیدن او ای فلان از سکون و جنبشت در امتحان

---

(١) بفتح اول وثانی است صف آدمی و حیوانات دیگر و هرچیزی که در یك راسته باشد همچو دندان و دکان و خانه (برهان قاطع)

(١) خالِق ذا الْعَقْل أيضاً ما الْعَجَبْ — مَعَكَ لَوْ كانَ .. كُلَّ مُنْقَلَبْ ..

(٢) مِنْ سُكُونٍ وَ انْتِقالٍ بِالْمَثَلْ — مِثْلَ مَنْ كانَ عَنِ الْعَقْلِ غَفَلْ

لِلْقَبيحِ دارَ بَعْدُ الْعَقْلُ قَدْ — لامَ دَوْماً أَن هُوَ الْقُبْحَ قَصَدْ

(٣) أَنْتَ كُنْتَ غافِلاً عَنْ عَقْلِكا — أَبَداً لَمْ يَغْفِلِ الْعَقْلُ لَكا

مِنْ حُضُورِ الْعَقْلِ ذا اللُّومُ حَصَلْ — لَكَ .. وَهْوَ عَنْكَ آناً ما انْفَصَلْ ..

(٤) وَ لَوِ الْعَقْلُ لَكَ ما حَضَرا — غافِلاً كانَ فَأَنّى قَدَرا

(٥) لَطْمَةً يَضْرِبُكَ لَوْ نَفْسُكا — أَبَداً ما غَفَلَتْ عَنْ عَقْلِكا

فَمَتى مِثْلَ الْجُنُونِ وَ الشَّغَبْ — ذا أَتَيْتَ .. وَ غَدَتْ قَيْداً لِلْعَطَبْ ..

(٦) فَكَاسْطُرْلابِ الْعَقْلُ لَكا — قُرْبَ شَمْسٍ مِنْ وُجُودٍ هَمَّكا

(٧) بِهِ تَدْري عَقْلُكَ الْقُرْبُ لَهُ — مِنْكَ لا كَيْفُ لَهُ .. لا شَبَهُ ..

لا شِمالٌ لا يَمينٌ لا وَراءْ — لا أَمامٌ .. لا ابْتِداءُ لا انْتِهاءْ .

---

(١) چه عجب گر خالق آن عقل نیز — با تو باشد در سکون و نقل نیز

(٢) از خرد غافل شود بر بد تند — بعد از آن عقلش ملامت میکند

(٣) تو شدی غافل ز عقلت عقل نی — کز حضورستش ملامت میکنی

(٤) گر نبودی حاضر و غافل بدی — در ملامت کی ترا سیلی زدی

(٥) ور ازو غافل نبودی نفس تو — کی چنان کردی جنون و نفس تو

(٦) پس ترا عقلت چو اسطرلاب بود — زان بدانی قرب خورشید وجود

(٧) قرب بیچونست عقلت را بتو — نیست چپ و راست و پس یاپیش‌رو

(١) فَالْمَلِيكُ كَيْفَ مِنْ قُرْبٍ بِلاٰ ... كَيْفَ كاٰنَ عاٰرِياً مِنْهُ خَلاٰ

ذٰلِكَ الْقُرْبُ الَّذي الْعَقْلُ أَبَدْ ... مِنْ طَرِيقٍ فِيهِ بَحثاً ماٰ وَجَدْ

(٢) أَبَداً فِي الْأُصْبَعِ مِنْكَ الْحِراٰكْ ... ذاٰكَ ماٰ كاٰنَ.. بِلاٰ أَيِّ ارْتِياٰكْ ..

مِنْ يَساٰرِ الْأُصْبَعِ أَوْ مِنْ يَمِينْ ... أَوْ أَماٰمٍ أَوْ وَراٰءٍ .. ماٰ يَبِينْ ..

(٣) فَبِوَقْتِ النَّوْمِ وَالْمَوْتِ غَدَتْ ... مِنْهُ وَقْتَ الْيَقْظَةِ فِيهِ بَدَتْ

(٤) فَلَكَ الْأُصْبَعَ أَنْ لَمْ تَرِدِ ... ماٰ لَهُ نَفْعٌ .. بِكُلِّ مَوْرِدِ ..

فَهْوَ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ وَمَحَلْ ... يَرِدُ أُصْبَعَكَ يَبْغِي الْعَمَلْ

(٥) أَنَّ نُورَ الْبُؤْبُؤِ وَالْعَيْنِ في ... عَيْنِكَ مِنْ أَيِّ سَمْتٍ أَعْرِفِ

جاٰءَ مِنْ غَيْرِ الْجِهاٰتِ السِّتَّةِ ... .. مَنْ بِهاٰ ماٰ سَلَكَ بِالْمَرَّةِ ..

(٦) عاٰلَمُ الْخَلْقِ الَّذي قَيْدُ الْجِهاٰتْ ... عاٰلَمُ الْأَمْرِ الْعَجِيبُ وَالصِّفاٰتْ

أَدْرِ لاٰ في جِهَةٍ كاٰنَ وَلاٰ ... كَيفَ مِنْ كُلِّ الْحُدُودِ قَدْ خَلاٰ

---

(١) قرب بيچون چون نباشد شاه را ... كه نيايد بحث عقل آن راه را

(٢) نيست اين جنبش كه دراصبع تراست ... پيش اصبع يا پيش يا چپ و راست

(٣) وقت خواب و مرگك از وى ميرود ... وقت بيدارى قرينش مى‌شود

(٤) از چه ره مى‌آيد اندر اصبعت ... كاصبعت بى او ندارد منفعت

(٥) نور چشم و مردمك در ديده است ... از چه ره آمد بغير شش جهت

(٦) عالم خلق است با سوى و جهات ... بى جهت دان عالم امر و صفات

---

(١) عالم أمر عالم مجرداتست الغ صفحه ٣٢٣ اسرار الحكم سبزوارى .

(١) عالَمَ الأَمْرِ الْعَجِيبَ يا صَنَمْ — أَدْرِ لا في جِهَةٍ دَوْماً أَلَمْ
فَإِذاً لا جَرَمَ الأَمْرِ كانْ — أَكْبَرَ مِنْ جِهَةٍ .. أَوْ مِنْ مَكانْ ..
(٢) إِذْ بِغَيْرِ جِهَةٍ ذَا الْعَقْلُ كانْ — ما لَهُ كَيْفُ فَعَلّامُ الْبَيانْ
أَعْقَلُ مِنْ عَقْلٍ أَلَا الرُّوحُ مِنْ — رُوحٍ .. اللُّطْفُ بِهِ كُلّاً قُرِنْ ..
(٣) لَيْسَ مَخْلُوقٌ بِلا رَبْطٍ بِهِ — ذٰلِكَ الرَّبْطُ الَّذي في رَبِّهِ(١)
(٤) ما لَهُ يا عَمِّيَ كَيْفُ لِأَنْ — لَمْ يَكُ فِي الرُّوحِ .. سِرّاً وَعَلَنْ ..
فَصْلٌ أَوْ وَصْلٌ وَما الظَّنُّ أَفْتَكَرْ — غَيْرَ فَصْلٍ مَعَ وَصْلٍ قَدْ نَظَرْ
(٥) وَبِغَيْرِ الْفَصْلِ وَالْوَصْلِ الدَّلِيلْ — أَتْبِعْ لَكِنْ لَكَ حَرَّ الْغَلِيلْ
لَيْسَ يُطْفِي الْإِتِّباعُ ذا أَبَدْ — .. أَوْ لَكَ الْكَشْفُ يَجِيءُ وَالرَّشَدْ

---

(١) كانه يقول تعلق كل مخلوق بالله تعالى بلا كيف على الخصوص تعلق الروح بالله تعالى بلا وصل ولا فصل وكذا تعلقها بالجسم بلاوصل ولافصل لكن الظن والوهم يفتكر الوصل و الفصل ولايفتكر غيره وانقال له كامل الروح لامنفصلة ولامتصلة بالبدن بل علاقتها به و بالله تعالى بلا كيف كان الوهم والظن متحيراً فى هذا الخصوص فلابد و ان يحتاج عند ئذالى الدليل والمرشد يذهبه الى مرتبة غير الفصل ليعلم الروح و يعلم الله تعالى بعلم المرشد و لهذا قال اذهب اثراً من الدليل من غير الوصل والفصل الصورى ولكن بارشاد الدليل الى علم الروح والخالق ولكن الذهاب بالاثر لايسكن حرارة و عطش الطالب لانه بمجرد العلم بعلم الدليل لايخلو من التقليد و لايحصل شفاء الصدر حتى يظهر له علم الكشف فان اردت يا هذا تعلم الروح و العقل والامور الغيبية اترك الظن و الوهم و اتبع المرشد و استفد منه علم اليقين لتصل لمرتبة الكشف والعيان.

---

(١) بى جهت دان عالم امر اى صنم — بى جهت تر باشد آمر لاجرم
(٢) بى جهت بد عقل و علام البيان — عقل تر از عقل وجان تر هم ز جان
(٣) بى تعلق نيست مخلوقى بدو — آن تعلق هست بيچون اى عمو
(٤) زانكه فصل و وصل نبود در روان — غير فصل و وصل نندیشد گمان
(٥) غير فصل وصل پى بر از دليل — ليك پى بردن نه بنشاند غليل

(١) لَوْ عَنِ الْأَصْلِ الْبَعِيدُ أَنْتَ جِدْ ... مَرَّةً مِنْ بَعْدِ أُخْرَى وَ اجْتَهِدْ
كَيْ لَكَ الْعِرْقُ الْكَرِيمُ فِي الرَّجُلْ ... يُوصِلُ لِلْوَصْلِ .. بِالشَّأْنِ تَجُلْ..
(٢) وَ مَتَى الْعَقْلُ لِذَا الرَّبْطِ ذَهَبْ ... أَنَّ ذَا الْعَقْلَ.. الَّذِي قَلَّ رُتَبْ.. (١)
(٣) كَانَ قَيْدَ الْفَصْلِ وَالْوَصْلِ الرَّسُولْ ... أَحْمَدُ مِنْ ذَا لَنَا وَصَّى يَقُولْ (٢)
قَلِّلُوا الْفِكْرَ بِذَاتِ اللهِ جَلْ ... ..وَ اتْرُكُوا الْخَوْضَ بِهَا زَادَ وَ قَلْ..
(٤) ذَاكَ مَنْ فَكَّرَ أَنْ بِالذَّاتِ قَدْ ... فَكَّرَ فِي الْوَاقِعِ الْفِكْرُ أَبَدْ
(٥) لَمْ يَكُ بِالذَّاتِ خَالَ قَدْ وَجَدْ ... لَهُ حَيْثُ فِي الطَّرِيقِ قَدْ أَمَدْ
دُونَهُ حَتَّى الْإِلٰهَ أَلْفَ أَلْفْ ... مِنْ سُتُورٍ .. نُشِرَتْ مِنْ غَيْرِ لَفْ ..
(٦) كُلُّ فَرْدٍ كَانَ فِي سِتْرٍ طَلَبْ ... لَهُ مَوْصُولاً .. لَهُ الرُّوحُ وَهَبْ ..
وَهْمُهُ كَانَ بِأَنْ عَيْناً غَدَى ... هُوَ .. فِي أَوْصَافِهِ كُلًّا بَدَى ..

---

(١) يعنى عقل المعاش المربوط بالوصل و الفصل لايقدر على هذاالتعلق الروحانى
(٢) عنه (ص) تفكروا فى كل شيء و لاتفكروا فى ذات الله ـ او ـ تفكروا خلق الله ولاتفكروا فى الله فتهلكوا ـ

---

(١) پى پیاپى مى بر اردورى ز اصل ... تا رگك مرديت آرد سوى وصل
(٢) اين تعلق را خرد چون پى برد ... بسته فصل است و وصل است اين خرد
(٣) زين وصيت كرد ما را مصطفى ... بحث كم جوئيد در ذات خدا
(٤) آن كه در ذاتش تفكر كردنيست ... در حقيقت آن نظر در ذات نيست
(٥) هست آن پندارد او زيرا براه ... صد هزاران پرده آمد تا أله
(٦) هر يكى در پردهٔ موصول جوست ... وهم او آنست كان عين خوداوست

(١) فَالنَّبِيُّ الْوَهْمَ هٰذا قَدْ أَزالْ عَنْهُ حَتّى لا يَكُوْنَ بِالْمَآلْ
طابِخَ السَّوداءِ مِنْ هٰذا الْغَلَطْ .. وَ يَرى الْرُوْحُ عَذاباً وَ سَخَطْ..
(٢) حَيْثُ فِي الْوَهْمِ لَهُ تَرْكُ الْأَدَبْ مَنْ بِغَيْرِ أَدَبِ الْرَبُّ غَضَبْ
(٣) لَهُ نَكْسَ الْرَأْسِ أَعْطى وَهْوَ أَنْ يَمْضِي نَحْوَ الْأَسْفَلِ.. كُلَّ زَمَنْ.
يَمْضِي خالَ أَنَّهُ راسي الْجَبَلْ غالِبُ ذُوْ قُوَّةٍ جَلَّ عَمَلْ
(٤) إِذْ لِهٰذا كانَ حَدُّ مَنْ سَكِرْ أَنْ مِنَ الْأَرْضِ السَّماءَ ما أَخْتَبَرْ
(٥) أَعْمِلُوا الْفِكْرَ بِما مِنْهُ عَجِيبْ مِنْ عَظِيمِ الْوَصْفِ مِنْهُ وَ الْمُهِيبْ
(٦) ذَلِّلُوا أَنْفُسَكُمْ لَمّا الْذَقَنْ وَ السِّبالَ لَهُ مِنْ صُنْعٍ وَ فَنْ
نَتَفَ الْحَدَّ لَهُ شاؤاً دَرى فَعلى الصّانِعِ بَعْدُ ما اجْتَرى
(٧) غَيْرَ لا أُحصي مِنَ الْرُوْحِ الْثَنا لا يَقُولُ فَالْبَيانُ ذا هُنا(١)
ما لَهُ حَدٌّ وَ لا أَيُّ عَدَدْ لا وَ لا فِي بَسْطِهِ قالَ أَحَدْ..

(١) اشارة الى قوله (ص) لااحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ـ

(١) پس پیمبر دفع کرد این وهم ازو تا نباشد در غلط سودا پز او
(٢) زانکه اندر وهم او ترك ادب بی ادب را سرنگونی داد رب
(٣) سرنگونی آن بود کو سوی زیر میرود پندارد او کوه است چیر
(٤) زانکه حد مست باشد اینچنین کو نداند آسمان را از زمین
(٥) در عجبهایش بفکر اندر روید از عظیمی و از مهابت کم شوید
(٦) چون زصنعش ریش وسبلت کم کند حد خود داند ز صانع تن زند
(٧) چونکه لا احصی نگوید او ز جان کز شمار و حد برونست آن بیان

في بيان ذهاب اسكندر ذي القرنين لجبل قاف و طلبه منه ان قل عن عظمة الله تعالى لنا و قول جبل قاف ان عظمته لا تأتي في البيان لان الادراكات تفنى عند عظمته و بيان تضرع ذي القرنين لجبل قاف ان ما في خاطرك من صنائعه و عليك - سهل قل لي -

(١) رَاحَ ذُوالْقَرْنَيْنِ نَحْوَ جَبَلِ قَافِ الرَّاسِي بِأَسْمَى قُلَلِ
نَظَرَ ذَاالْجَبَلَ الشَّذْرَ الْخَضِرْ صَافِياً .. صَلْداً وَرَيَّاناً نَضِرْ ..
(٢) دَارَ دَوْرَ الْعَالَمِ فِيهِ مُحِيطْ حَائِراً ظَلَّ بِذَاالْخَلْقِ الْبَسِيطْ
(٣) قَالَ أَنْتَ جَبَلٌ بَاقِي الْجِبَالْ مَاهِيَ .. الْأَشْبَاهَ كَانَتْ وَالْمِثَالْ ..
فِي أَمَامِ الْمَجْدِ مِنْكَ وَالْعِظَمْ لُعْبَةً كَانَتْ وَ هُزْواً بِالْقِمَمْ
(٤) لَهُ قَالَ تَاالْجِبَالُ ذِي الْعُرُوقْ لِيَ كَانَتْ وَ هِيَ مِثْلِي لَا تَرُوقْ
(٥) بِجَمَالٍ أَوْ بَهَاءٍ فَأَنَا لِي بِكُلِّ بَلَدٍ فِي ذِي الدُّنَا
عِرْقُ الْمَخْفِيُّ كَانَ الْعَالَمُ بِعُرُوقِي لَا سِوَاهَا قَائِمٌ

رفتن ذوالقرنين بکوه قاف و درخواست کردن که ای کوه قاف از عظمت حق ما را بگو و گفتن کوه قاف که صفت عظمت او بگفت نیاید که پیش آن ادراکها فنا شوند و لابه کردن ذوالقرنین از صنایعش که در خاطر داری و بر تو گفتن آن آسان‌تر بود بگوی

(١) رفت ذوالقرنین سوی کوه قاف دید که را کز زمرد بود صاف
(٢) گرد عالم گشته و دور او محیط ماند حیران اندران خلق بسیط
(٣) گفت تو کوهی دگرها چیستند که به پیش عظم تو بازیستند
(٤) گفت رگهای من اند آن کوهها مثل من نبوند در حسن و بها
(٥) من بهر شهری رگی دارم نهان بر عروقم بسته اطراف جهان

---

(١) سبزواری صفحه (٣٢٥) کوه قاف معنیش قلب انسان کامل که ابویزید فرماید که اگر عرش و آنچه جاریست بآن درآید در زاویه از او درقلب أبی‌یزید احساس بآن نشود قاف والقرآن المجید قاف قلب است و صورتش عالم مثال است الخ

(١)وَ بِهَا اَطْرٰاقَهُ الْحَقُّ عَقَدْ | فَاِذٰا مٰا هُوَ زِلزٰالُ بَلَدْ
قَصَدَ لِي اَمْرَ يٰا قٰافُ اَنْ | حَرِّكِ العِرْقَ لَكَ فِي ذٰا الزَمَنْ
(٢)اَنَا ذٰاكَ العِرْقَ حَرَّكْتُ عَجَلْ | مَعَ قَهْرٍ وَ بِذَاالعِرْقُ اتَّصَلْ
(٣)بَلَدٌ اِنْ قٰالَ لِي يَكْفِي سَكَنْ | عِرقِيَ هٰذٰا سَكَنْتُ فِي لزَمَنْ
أنا بِالفِعْلِ بِسَعْيٍ وَ اجْتِهٰادُ | طٰائِعُ الأمْرِ لَهُ كَيْفَ أَرٰادُ ..
(٤)سٰاكِنٌ كَالْمَرْهَمِ لَكِنْ كَثِيرْ | فِعلِيَ السّٰاكِنْ كَالعَقْلِ أَصِيرْ
مَعَ اَنْ مِنْهُ الْكَلاٰمُ بَحرٰاكْ | وَلَدٰى الظّٰاهِرِ لا عَقْلَ هُنٰاكْ ..
(٥)عِنْدَ ذٰاكَ الغافِلِ مَنْ جَهِلاٰ | عَقْلُهُ هذٰا لَهُ مٰا وَصَلاٰ
مِنْ بُخٰارِ الاَرْضِ ذَاالزِلزٰالُ كٰانْ | لاٰ سواٰدْ .. لَهُ دَلَّ الاِمْتِحٰانْ ..

---

(١) حق چو خواهد زلزله شهری مرا | امر فرماید که جنبان عرق را
(٢) پس بجنبانم من آن رگ را بقهر | که بدان رگ متصل گشته‌است شهر
(٣) چون بگوید بس شود ساکن رگم | ساکنم و از روی فعل اندر تگم
(٤) همچو مردم ساکن و بس کارکن | چون خرد ساکن و زوجنبان سخن
(٥) نزد آن کس که نداند عقلش این | زلزله هست از بخارات زمین

نملة ذهبت على ورق رأت كتابة القلم فمدحت القلم نملة اخرى غيرها

اكثر نظراً قالت امدح الاصابع لاالقلم نملة اخرى اسرع منهما معاً نظراً قالت انا امدح العضد لان الاصابع فرع العضد (١)

(١) نَمْلَةٌ كَمْ صَغُرَتْ قَدْ نَظَرَتْ — فَوْقَ طِرْسٍ قَلَماً فَانْبَهَرَتْ

أَيْضاً السِرَّ العَجِيبَ ذَا اِلَى — نَمْلَةٍ أُخْرَى أَبَانَتْ عَجِلاً

(٢) أَنَّ هٰذَ القَلَمَ كَمْ مِنْ غَرِيبْ — مِنْ تَصَاوِيرِ لَهَا الْحُسْنُ عَجِيبْ

عَمِلَ كَالْسُوسَنِ الغَضِّ الكَثِير — وَالرَيَاحِينَ مَعَ الْوَرْدِ الْنَضِيرْ

(٣) قَالَتِ النَمْلَةُ تِلْكَ الاَصَبَعُ — هُوَ أُسْتَاذُ وَ فِيهَا الْمُبْدِعُ

وَ بِفِعْلٍ كَانَ فَرْعاً وَ أَثَرْ — بَتَّةً ذَالْقَلَم .. كَيْفَ قَدَرْ ..

(١) ارادهنا بالورق حوادث الارض وبالنمل خلق الارض وبالنقوش الظاهر من الحوادث فان الحكما علموا ان الموثر الحقيقي الطبائع الاربعة و تزلزل الارض من تزاحم بخارالارض و اسندوا الانبات الى الربيع و علمو الاشياء كلها من الاسباب الظاهرة و من سخافة عقلهم له يسندوها الى الله تعالى و لم يعلموا ان الحوادث لاتظهر الا بامره

موری بر کاغذی میرفت نوشتن قلم دید قلم را ستودن گرفت موری دیگر چشم تیزتر

بود گفت ستایش انگشتان راکنم موری دیگر که ازهردو چشم روشن تر بود گفت من بازو را ستایم که انگشتان فرع بازویند

(١) مورکی برکاغذی دید او قلم — گفت با مور دگر آن راز هم

(٢) که عجائب نقشها بین کلك کرد — همچو ریحان و چو سوسن‌زار و ورد

(٣) گفت آن مور صبع است این پیشه‌ور — وین قلم در فعل فرع است و اثر

(١)قالت النملة تلك الثالثة ... قوة الصنعة هذي النافثة ..
كلها للعضد الاصبع قد ... ضعف من يده النقش عقد
(٢)فلها القول كذا بالجملة ... قد سمى حتى القضا في نملة
فردة جاء لها الشان الكبير ... في النمال الفطنة كانت يسير
(٣)قالت الصنعة هذى و النظر ... لا ترو من صورة أبدت أثر
فهي بالموت و بالنوم الخبر ... تفقد عنها لها ذاك أستتر
(٤)كاللباس و العصا الصورة قد ... ظهرت .. من مثلها وصفاً وحد ..
فبغير العقل و الروح الصور ... لم تحرك .. ما لها أي أثر
(٥)ما لها خبر بان كان الفؤاد ... أبداً و العقل ذاك كالجماد
حيث لا تقليب لله الأجل .. ... من به الكون يدور في العمل
(٦)لو زماناً لطفه الحق يزيل ... عنه فالعقل السليم و النبيل
بالحماقات له يبدى العجب ... نبله و الصدق بالكل ذهب ..

---

(١) گفت آن مور سوم كز بازوست ... كاصبع لاغر ز زورش نقش بست
(٢) همچنين ميرفت بالا تا يكى ... مهتر موران فطن بود اندكى
(٣) گفت كز صورت نه بينيد اين هنر ... كان بخواب و مرگ گردد بيخبر
(٤) صورت آمد چون لباس و چون عصا ... جز بعقل و جان نجنبد نقشها
(٥) بى‌خبر بود او كه آن عقل و فؤاد ... بى زتصليب خدا باشد جماد
(٦) يكزمان از وى عنايت بر كند ... عقل زيرك ابلهيها مى كند

ایضاً التماس ذوالقرنین من جبل قاف ان یبین صنعاً من صنائع الحق تعالی

(١) جَبَلُ قافَ لِأَنْ مِنْهُ الْدُرَرْ ... بِالْمَقالِ ثَقَبَ .. الْلُب بَهَرْ
لَهُ ذُوالْقَرْنَیْنَ لَمّا وَجَدا ... ناطِقاً .. مَعَهُ الْكَلامَ عَقَدا
(٢) قالَ یا ناطِقُ بِالسِّرِّ خَبیرْ ... مِنْ صَفاتِ الْخالِقِ أَبْدی الْیَسیرْ
(٣) قالَ رُحْ فَالْوَصْفُ ذاكَ أَهْوَلُ ... أَنْ لَكَ فیهِ الْبَیانُ یَجْعَلُ
(٤) أَوْ بِأَنْ لِلْقَلَمِ مِنْ قُدْرَةِ ... فَوقَ طِرْسٍ یَكْتُبُ بِالْنُدْرَةِ
(٥) خَبَراً مِنْها لَهُ قالَ الْیَسیرْ ... مِنْ عَجیبِ قِصَّةِ الْحَقِّ الْقَدیرْ
(٦) أَیُّهَا الْخَبْرُ الْجَمیلْ قُلْ فَقالْ ... هٰذِهِ الْصَحْراءُ الَّتی أَعْیَتْ مَجالْ ..
مِنْ ثَلاثَ مِأَةِ عامِ الْطَریقْ ... كانَ فیها مَلاءُ الْمَلكُ الْحَقیقْ
(٧) بِجِبالٍ مِنْ ثُلُوجٍ وَجَعَلْ ... لا بِعَدِّ جَبَلاً فَوْقَ جَبَلْ
وَ بِكُلِ زَمَنٍ مِنْها مَدَدْ ... وَصَلَ ثُلجُ بِلاحَدِّ وَعَدْ

باز التماس کردن ذوالقرنین از کوه قاف تا بیان صنعی از صنایع حق تعالی

(١) چونکه کوه قاف در نطق سفت ... چونش گویا یافت ذوالقرنین گفت
(٢) کای سخن‌گوی خبیر راز دان ... از صفات حق بکن با من بیان
(٣) گفت رو کان وصف‌زان هائل‌تر است ... که بیان بر وی تواند برد دست
(٤) یا قلم را زهره باشد که بسر ... برنویسد بر صحائف زان خبر
(٥) گفت کمتر داستانی باز گو ... از عجبهای حق ای خبر نکو
(٦) گفت اینك دشت سیصد ساله راه ... کوههای برف پر کرده است شاه
(٧) کوه بر که بیشمار و بی‌عدد ... میرسد در هر زمان برفش مدد

(١) جَبلَ الثَّلجِ علا كُلَّ نَفَس — جَبلَ الثَّلجِ لَهُ الكُثْرِ التَمَس

وَصَلَ مِنْ مَخْزَنٍ بِرْافٍ عَجيبْ — مالَهُ حَدٌّ وَ بِالصُنعِ غَريبْ ..

(٢) يا مَليكُ مَثَلُ ذي الصَحْرا إذا — لَمْ تَكُ حَرِّ الجَحيمِ وَالأذى

(٣) بِتَّةِ أحرَقَني مِنْ غَفَلا — كَجِبالِ الثَّلجْ أدرِ في المَلا

كَيْ حِجابُ كُلِّ مَنْ سِرّاً دَرى — لَهُمْ لا يُحْرِقُ مِنْ ذا الوَري

(٤) وَلَوْ أنَّ عَكسَ جَهْلِ مَنْ غَدى — ناسِجَ الثَّلجِ وَمَنْ بَرَداً بَدى

لَمْ يَكُ مِنْ نارِ شَوْقٍ أحرِقا — جَبَلُ قافَ وَ ذابَ فَرَقا

(٥) فَلِقَهرِ اللهِ جَلَّ الذَرَّةُ — سَقَرُ دوماً غَدَتْ وَالذَرَّةُ

(٦) بَغيَ تَهديدِ اللِّئامُ مَعَ ما — لَهُ مِنْ قَهرٍ كَذا عُظْماً سَمى

اُنْظُرِ البَرْدَ لِلُطفِ مِنْهُ عَمْ .. — أنْ عَلَيها سَبَقَ وافي القِدَمْ ..

(٧) سَبَقُ مِنْ دونِ كَيْفٍ وَبِلا — أيّ نَوْعٍ مَعْنَوِيٍّ حَصَلا

فَهوَ السابِقُ وَالمَسْبوقُ لَمْ — يَلْفَ مِنْ زَوْجِيَّةٍ ما أنْ ألَمْ

---

(١) کوه برفی میزند بر کوه برف — دمبدم ز انبار بیحد و شگرف

(٢) گر نبودی اینچنین دادی شها — تف دوزخ محو کردی مرمرا

(٣) غافلان را کوههای برف دان — تا نسوزد پرده هر راز دان

(٤) گر نبودی عکس جهل برف باف — سوختی از نار شوق آن کوه قاف

(٥) آتش از قهر خدا خود ذرۀایست — بهر تهدید لئیمان درۀایست

(٦) با چنین قهری که زفت و فائق است — برد لطفش بین که بروی سابق است

(٧) سبق بیچون و چگونه معنوی — سابق و مسبوق دیدی بی دوئی

(١) وَ إِذا ما أَنتَ لَمْ تَنْظُرْ فَذاكْ — كانَ مِنْ فَهْمٍ حَقيرٍ ذي ارتِباكْ
إِذْ عُقُولُ الْخَلْقِ مِنْ ذا الْمَعْدِنِ — مِنْ شَعيرٍ حَبَّةً .. أَنْ تُوزَنِ ..
(٢) فَعَلى النَّفْسِ لَكَ الْعَيْبَ ضَعِي — لا عَلى آياتِ دينٍ لَوْ تَعِي
وَ مَتى الطَّيْرُ مِنَ الطينِ الْفَلَكْ — وَصَلَ .. أَوْ ساحِرٌ ساوى الْمَلَكْ ..
(٣) كانَ لِلطَّيْرِ الْهَوا عالِي الْمَجالْ — حَيْثُ أَنَّ نَشْوَهُ وَالإِعْتِدالْ
مِنْ هَوىً مَعَ شَهْوَةٍ كانَ وَ ما — غَيْرُهُ مِنْ ذينِ شَبَّ وَ نَمى
(٤) فَإِذاً حَيْرانَ صِرْ مِنْ غَيْرِ لا — وَ بَلى حَتّى إِلَيْكَ الْمُجْمَلا
(٥) تُرْسِلُ الرَّحْمَةَ حَيْثُ الْأَهَمُّ لَكْ — قُلْ عَنْ هٰذِي الْأَعاجيبِ ارتَبَكْ
لَوْ تَقُولُ أَنْتَ إِقْراراً أَبَلى — كانَ تَكْليفاً وَ قَدْراً سَفَلا
(٦) وَ إِذا ما قُلْتَ لا لا الْعُنُقا — ضَرَبَتْ مِنْكَ وَ مِتَّ حَمَقا
حَيْثُ أَنَّ الْقَهْرَ في ذي لا لَكا — رَبَطَ الْمَنْفَذَ تَوّاً أَهْلَكا

---

(١) گر نديدى آن بود از فهم پست — كه عقول خلق زان كان يك جواست
(٢) عيب برخود نه نه بر آيات دين — كه رسد بر چرخ دين مرغ گلين
(٣) مرغ را جولان كه عالى هواست — زانكه نشوا و ز شهوت وز هواست
(٤) پس تو حيران باش بى لاوبلى — تا ز رحمت پيشت آيد مجملى
(٥) چون ز فهم اين عجائب كودنى — گر بلى گوئى تكلف ميكنى
(٦) ور بگوئى نى زند نى گردنت — قهر بربندد بدان نى روزنت

(١)فَإذاً في مِثْلِ ما مَر فَصِرْ وَالِهاً حَيْرانَ حَسْبُ وَ مُصِرْ
كَيْ لَكَ النَّصرُ مِنَ الْحَقّ مُدامْ يَرِدُ لُطْفاً وَ راءً وَ أمامْ
(٢)حائِراً دائِخَ في قَيْدِ الْفَنا اذا تَصيرَ قُلْتَ صِدْقاً أَهْدِنا
(٣)عظماً في عَظم ذادت فَإنْ بِرَجيفِ وَ خُضُوعٍ تَقْتَرِنْ
ليِّناً صارَ لَكَ ذاكَ الْعِظَمْ سَتْقياً .. وَ لَكَ تاتي الْنِعَمْ ..
(٤)حَيْثُ أَنَّ الْشَكْلَ يَبْدُ وَ بِالْعِظَمْ الَّذى أَنْكَرِ .. ما خافَ الْأَثِم
وَ إذا ما الْعاجِزَ أَنْتَ تَصيرْ فَهُوَ الْإِحسانُ وَ الْلُطْفَ الْكَثيرْ(١)

فى بيان ارائة جبرئيل نفسه للرسول(ص) من سبعمائة جناح له بجناح واحد سد الافق و حجب الشمس مع جميع شعاعها

(٥)فَالْنَبىُّ عِنْدَ جِبْريلَ ذَكَرْ يا خَليلى كَيْفَما كانَتْ تُقِرْ

(١) و بهذه المناسبة قال النم تنظر لجبريل (ع) لماياتى لحضوز الرسول (ص) يـأتى فى غاية حسن الصورة مع كونه فى حد ذاته عظيم الهيئة والشأن و طلب منه الرسول التشكل بهيئة الملكوتية فلما رآها لم تجملها .

(١) پس همين حيران و واله باش و بس تا درآيد نصر حق از پيش و پس
(٢) چون كه حيران گشتى و گيج و فنا با زبان حال گفتى اهدنا
(٣) زفت زفت است وچو لرزان ميشوى ميشود آن زفت نرم و مستوى
(٤) زانكه شكل زفت بهر منكر است چونكه عاجز آمدى لطف و براست

نمودن جبرئيل خود را بمصطفى (ع) بصورت خويشتن و از هفتصد پر او چون يك پر ظاهر شد افق را بگرفت و آفتاب محجوب شد با همه شعاعش

(٥) مصطفى ميگفت پيش جبرئيل كه چنانكه صورت تست اى خليل

(١)صُورَةٌ فِيكَ لِيَ أَظْهِرهٰا عَلَنْ | عَيْنَهٰا مَحْسُوسَةً فِي ذٰالزَمَنْ
كَي أَنَا أَنْظُرُكَ مِنْ مِثْلِ مَنْ | نَظَرُوا الْحِسّ .. أُوٰازِيهِمْ بِفَنْ ..
(٢)قٰالَ لاٰ تَقْدَر مٰا كٰانَتْ لَكٰا | طٰاقَةٌ عَنْهٰا ضَعِيفٌ حِسُّكٰا(١)
وَ رَقِيقٌ وَ عَلَيْكَ الصَعْبَ ذٰا | كٰانَ .. فِيهِ لَكَ ضَجْرٌ وَ أَذٰى
(٣)أَدِنِى قٰالَ لِأَنْ هٰذ الْجَسَدْ | يَنْظُرِ الحِسّ لَهُ فِي أَيِّ حَدْ
ضَعْفُه كٰانَ وَ مِنْ غَيْرِ مَدَدْ | .. وَ يَرىٰ مٰا وَجَدَ مٰا ذٰا فَقَدْ ..
(٤)كٰانَ لِلْأَنسٰانِ حِسّ فِي الْبَدَنْ | دَنِفٌ مُضْنىً .. زَهِيدٌ بِالْثَمَنْ ..
غَيْرَ أَنْ فِي الْبٰاطِنِ الْخَلْقُ الْعظِيمْ.. | كٰانَ .. فِيهِ الْعٰالَمُ كُلّاً أُقِيمْ ..(١)

---

(١) و بهذا قال تعالى و لو جعلناه لجعلناه رجلا و للبسنا عليه ما يلبسون قال صاحب الجلالين في سورة الانعام في تفسير هذه الاية (لجعلناه) اى الملك (رجلا) اى على صورته ليتمكنوا من رؤية اذا لاقوة للبشر على رويه الملك .

(٢) اى جسم الاشارة بحسب الظاهر بحر و حجر و حديد و لكن فى الصفة و الاثر الجسم لقداحة و حجر .

---

(١) مر مرا بنما تو محسوس آشكار | تا به بينم مر ترا نظاره وار
(٢) گفت نتوانى و طاقت نبودت | حس ضعيف است تنگ سخت ايدت
(٣) گفت بنما تا به بيند اين حسد | تا چه حد حس نازكست و بى مدد
(٤) آدمى را هست حس تن سقيم | ليك در باطن يكى خلق عظيم

(١)كأن مثل الحجر هذا البدن — و الحديد لا سواه في العلن
غير أن في وصفه و الأثر — كان كالقداحة و الحجر ..
(٢)مولد الأيجاد للنار الحجر — و الحديد .. اظهراها بالشرر(١)
ولد النار لذين الوالدين — ما أراد أمطر قهراً و شين
(٣)بعد ذي النار و أن وصف أليد — قد غدت و العمل للجسد(٢)
فهي قاهرة ذاك الجسد — و عليه شعلة أضرت أبد
(٤)ثم كابراهيم أيضاً في الجسد — شعلة منها لحر متقد
عاد برج النار في قهر شديد — و بها البرد مع الورد يزيد ..
(٥)ولذا قال الرسول ذوالفنون — رمز نحن الآخرون السابقون

(١) اى جسم الادمى كالحجر و القداحة فاذا نظرت لصفاته وآثار جسمه هذا من مقارنة الاعمال الصالحة يظهرمنه علم و خلق عظيم وهما غالبان و قاهران على جسده و على سائرالاجساد كان أن النار بعد تولدها من الحجر و الحديد غاليه عليها و قاهره

(٢) يعنى الحجر و الحديد و لوكانا فى الظاهر حقيرين و لكن النار تتولد منها فتغلب عليهما و على غيرهما والانسان باعتبار الجسمانيه ولوكان ضعيفاً و لكن باعتبار الروحانيةقوى .

(١) بر مثال سنگك و آهن اين تنه — ليك هست او در صفت آتش زنه (١)
(٢) سنگك و آهن مولد ايجاد نار — زاد آتش زين دو والد قهر بار
(٣) باز آتش دستكار وصف تن — هست قاهر برتن شعله اوشعله زين
(٤) باز در تن شعله ابراهيم وار — كه ازو مقهور گردد برج نار
(٥) لاجرم گفت آن رسولان ذوالنون — رمز نحن الاخرون السالقون

(١) يعنى آتش برسنگ و آهن غالب شود و شعله برآتش غالب است همچنين تن آدمى ضعيف است وآنچه در باطن اوست بغايت قوى است (شرح بحرالعلوبر ج٢ ص١٦١) سبزوارى درين‌خصوص چيزى ننوشته است .

(١)فَلدی اَلسِنْدانِ في بادِی اَلنَظَر غلبا الأثنانِ ذانِ بالأثَر
غَيْرَ أَنْ بالوَصْفِ كُلٌ مَعْدَنِ لِلحَدِيد غلبا في العَلَنِ(١)
(٢)فَإذاً بِالصُورَةِ الانسانُ كانْ فَرعَ ذی الدُنيا وَ بَعْداً هُوَ بانْ
أَنَّهُ بِالصِفَةِ أَصلَ الدنا أدِر كانَ وَ الأساسَ لِلبِنا
(٣)ظاهِرُ الحالِ البَعُوضُ لَهُ قَدْ أزعَجَ دَوَّرَهُ مِنْ غَيْرِ حَدْ
وَ لَهُ الباطِنُ بِالسَبعِ الشِدادْ قَدْ أَحاطَ وَلَها .. كانَ العِمادْ ..
(٤)أَذْ هُوَالأَلحاحَ قَدْ أَبْدَى قَليلْ هَيْبَةً أَبْدى لَدَيْهِ جَبرَئيلْ
هَيْبَةٌ مِنْ هَوْلِها ذاسِی الجَبَلْ صارَ مُندَكاً هَوتْ مِنْهُ القُلَلْ(٢)

(١) لانه روى لما خلق الله الارض جعلت عند فخلق الجبال فاستقرت فتعجب الملائكة فقالوا يا رب هل من خلقت شی أشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا هل فی خلقك اشد من الحديد قال نعم النار قالوا هل فهم اشد من النار قال نعم الماء قالوا هل فيها اشد من الماء قال لريح قالوا هل فيها اشد من الريح قال نعم التراب قالوا هل فيها اشد من التراب قال نعم نعم ابن آدم تصدق صدقته بيمينه يخفيها عن شماله .

(٢) الترجمة بناء على ان كلمة مندك فی الاصل بضم اليم و فتح لليم اسم مفعول وماضيه ثلاثی دك وهی عربية ويمكن ان تقرأ بفتح اليم والدال على وزن منده فهمی بمعنى المتاع الكاسد كالكوز اللذی عروته مكسورة و رأسه مكسور فالكاف للتصغير وفارسية ای الجبل لورآه منهيبته صنار مكسوراً و يكون معنى الترجمة المذكورة انسب و اضحا .

(١) ظاهراً اين دو بسندانی زبون در صفت از كان آهنها فزون
(٢) پس بصورت آدمی فرع جهان در صفت اصل جهان را اين بدان
(٣) ظاهرش رايشهٔ آرد بچرخ باطنش را شد محيط هفت چرخ
(٤) چونكه كرد الحاح بنود اندكی هيبتی كه كه شود زان مندكی (١)

(١) مندكی اصل ن مندكوده و در مشدات آ،گاهی يكی از آن دو بيا مبدل شود ـ مندكی يعنی پاره پاره .

(١) رِيشَةٌ قَادِمَةٌ شَرْقاً وَ غَرْبْ حَجَبَتْ.. قَدْخَطَفَتْ رُوحاً وَقَلْبْ..
وَ النَبِيُّ الْمُصْطَفَى أُغْمِيَ عَلَيْهِ هَيْبَةً مِمَّا بَدَى مِنْهُ لَدَيْهِ
(٢) أَذِلَّهُ فِي الْخَوْفِ وَالرُعْبِ نَظَرْ جَاءَ جِبْرِيلُ وَ فِي الْحِضْنِ أَقَرْ
(٣) هٰذِهِ الْهَيْبَةُ حَظُّ الْغُرَبَاءْ أَبَداً وَ اللُطْفُ ذَا لِلأَصْدِقَاءْ
(٤) كَانَ مَبْذُولاً بِلاَ أَدْنَى ثَمَنْ لِلْمُلُوكِ الْهَيْبَةَ كَانَتْ زَمَنْ
مِنْ عَلَى الْدَسْتِ السُيُوفَ بِالْيَدِ أَخَذَ .. الْقُوَادُ هَوْلَ الْعِدَدِ
(٥) وَالْعَبِيدُ وَ الرِمَاحُ وَ السُيُوفْ لَهُمْ .. وَالْعِظَمُ ذَاكَ الْمَخُوفْ ..
(٦) مَنْ هُوَ بِالْهَيْبَةِ أُسدَ الْعَرِينْ أَرْجَفَ وَ الصَخَبُ ذَاكَ الْرَزِينْ
لِلْنَقِيبِينَ وَ كُلِّ مُحجَنَ ذَاكَ مَا الَّا رَوَاحُ كُلِّ زَمَنَ
(٧) ضَعُفَتْ مِنْ هَيْبَةٍ فِيهِ تَبِينْ ذَاكَ كَانَ لِعَوَامِ الْعَابِرِينْ
فِي الْأَنَامِ كَيْ عَنْ الْمَلِكِ الْخَبَرْ لَهُمْ تُبْدِي .. وَ يَخْشَوْنَ الْمَمَرْ ..

---

(١) شهپری بگرفته شرق و غرب را از مهابت گشته بیهش مصطفی
(٢) چون ز بیم و ترس بیهوشش بدید جبرئیل آمد در آغوشش کشید
(٣) آن مهابت قسمت بیگانگان وان قحمش دوستان را رایگان
(٤) هست شاهان را زمانی برنشست هول سرهنگام و صارمها بدست
(٥) دور باش و نیزه و شمشیرها که بلرزند از مهابت شیرها
(٦) بانگ چاوشان و آن چوکانها که شود سست از مهابت جانها
(٧) این برای خلق عام و رهگذر که کندشان از شهنشاهی خبر

(١) لِلْعَوامِ الْعِظَمُ هٰذا لِأَنْ — يَخْلَعَ بُرطُلّةَ الْكِبْرِ زَمَنْ
(٢) ذاالْفَرِيقُ كَيْ هُوَ بِكَسْرِما — فِيهِ مَنْ حُبِّ لِذاتِ كَمْ سَمى
نَفْسُهُ لِلْعُجْبَةِ تَرْغَبُ أَنْ — تَعْمَلَ مِنْ ذا شُرُوراً وَ فِتَنْ
(٣) تَأْمَنُ الْبَلْدَةُ أَنْ فِي الْقَهْرِ قَدْ — كانَ هٰذا الْمَلِكُ الشَّهْمُ الْأَسَدْ
(٤) قاسِيَ الْحُكْمِ فَفِي هٰذا النُّفُوسْ — تَهْلِكُ الْأَهْواسُ مِنْ قَيْدِ النُّحُوسْ
(٥) تَمْنَعُ الْهَيْبَةُ هٰذِي ثُمَّ إِنْ — جاءَ أَيْضاً نَحْوَ مَنْ .. فِيهِ قُرِنْ
وَ لِسَمْتِ عِشْرَةِ الْخاصِ مَنى — هَيْبَةٌ كانَتْ هُنا أَوانَ أَتى
(٦) مِنْ قَصاصٍ وَقَعَ الْحِلْمُ عَلى — حِلْمِ الرَّحْمِ هُنا ذَوْماً عِلَلاً
غَيْرَ صَوْتِ الصَّنْجِ وَالْعُودِ أَبَدْ — ما سَمِعْتَ .. رَغَدْ فَوْقَ رَغَدْ
(٧) يُوجَدُ طَبْلٌ وَكُوسٌ وَ فَرَقْ — فِي الْجِلادِ صَوْتُ صَنْجٍ وَ نَزَقْ

---

(١) از برای عام باشد این شکوه — تا کلاه کژ بنهند آن گروه
(٢) تا من و ماهای ایشان بشکنند — نفس خود بین فتنه و شر کم کنند
(٣) شهر از این ایمن شود کاین شهریار — دارد اندر قهر زخم گیر و دار
(٤) پس بمیرد آن هوسهای الفوس — هیبت شه مانع آید زان نحوس
(٥) باز چون آید سوی بزم خاص — کی بوذ آنجا مهابت یا قصاص
(٦) حلم بر حلم است و رحمتها بجوش — بشنوی از غیر جنگ و نی خروش
(٧) طبل و کوس وهول باشد وقت جنگ — وقت عشرت با خواص آواز جنگ

(١) كَانَ وَقْتَ الْأُنْسِ دِيوَانَ الْحِسَابْ — لِلْعَوَامِ وَضَعُوا .. وِفْقَ الصَّوَابْ

مَنْ هُمُ حُلْوُ الْوُجُوهِ الْقَدَحَا — صَاحَبُوا .. وَالْعُودَ زَادُوا فَرَحَا ..

(٢) ذَلِكَ الدِّرْعُ مَعَ الْخُوذِ أَلِّي — حَمَلَةَ الْحَرْبِ أُعِدَّ فِي الْمَلَا

كَانَ لِلتَّعْرِيشِ لِلْمَلْكِ الْأَغَرْ — ذَالْحَرِيرُ وَ الْلِبَاسُ الْمُعْتَبَرْ(١)

(٣) ذَالْكَلَامُ لَا يُحَدُّ يَا جَوَادْ — خَلِّهِ وَ اللّهُ أَدْرَى بِالرَّشَادْ

(٤) ذَلِكَ الْحِسُّ الَّذِي فِي أَحْمَدِ — وَ بِهِ قَدْ غَرُبَ .. لَمْ يُوجَدِ

فَبِهَذَا لِنَفْسٍ تَحْتَ تُرَابْ — يَتْرِبَ نَامَ .. وَكَمْ رَاقَ وَطَابْ ..

(٥) وَ عَظِيمُ الْخَلْقَ ذَاكَ مَنْ غَدَى — خَارِقَ الصَّفِّ.. وَ لِلْحَقِّ هُدَى ..

لَا بِتَغْيِيرٍ هُوَ فِي مَقْعَدِ — صِدْقٍ .. اللَّغْوُ بِهِ لَمْ يَرِدِ ..

---

(١) قال فى النهج و فى بعض النسخ وقع بدل هذا البيت (آن زره و آن خود درجنگ و دغا وين شراب و نقل در بزم و صفا) و قال فى تفسير كلمة (رود) فى المصراع الثانى (وين حرير و رود مر تعريش را) رود بمعنى النهر الجارى ووترالرباب و هنا بمعنى السرور والعشرة و الغلام المحجوب ـ و الصحيح ورد ـ بفتح اول و تسكين الراء و الدال لا رود بضم الراء و تسكين الواو و الدال .

---

(١) هست ديوان محاسب عام را — وان پرى رويان حريف جام را

(٢) آن زه و آن خود مرچاليش راست — وين حرير و رود مر تعريش راست

(٣) اين سخن پايان ندارد اى جواد — ختم كن و الله اعلم بالرشاد

(٤) اندر احمد آن حسى كو غاربست — خفته ايندم زير خاك يثربست

(٥) وآن عظيم الخلق آن كو صفدراست — بى تغيير مقعد صدق اندرست

(١)قَابِلُ اَلْتَغْيِيرِ وَصْفُ اَلْبَدَنِ   خَالِدُ اَلْرُوحِ بِغَيْرِ وَطَنِ

(٢)نَيِّرُ اَلْشَمْسِ لَهُ اَلْتَغْيِيرُ حِينْ   لَمْ يَرِدْ إِذْ لَيْسَ شَرْقِيّاً يَبِينْ

وَ لَهُ اَلْتَبْدِيلُ مَا جَاءَ لِأَنْ   لَيْسَ غَرْبِيّاً يَصِيرُ فِي زَمَنْ

(٣)وَ مَتَى شَمْسُ اَلْسَمَا مِنْ ذَرَّةٍ   تُدهشُ اَلْشَمْعُ مَتَى فِي مَرَّةٍ

(٤)مِنْ فَرَاشٍ سُلِبَ اَلْلُبَّ بَدَنْ   أَحْمَدَ عُلِّقَ فِي ذَاكَ لِمَنْ

إِدْرِ ذَاْلتَغْيِيرُ لَاقَ اَلْبَدَنَا   وَ مِنَ اَلْرُوحِ اَلْعَظِيمِ مَا دَنَى

(٥)كَسَقَامٍ وَ كَنَوْمٍ وَ أَلَمْ   لَكِنِ اَلْرُوحُ بِذِي الْأَوْصَافِ لَمْ

تَتَّصِفِ فِي زَمَنٍ ظُهْراً بَدَتْ   فَرْدَةً بِالْخَلْقِ فِي اَلْكَوْنِ غَدَتْ

(٦)أَنَا ذَاتَ اَلْرُوحِ لَا أَقْدِرُ أَنْ   أَصِفَ وَ اَلْوَصْفَ لِلْرُوحِ زَمَنْ

لَوْ أَقُولُ فَيَكُونِ وَ مَكَانْ   وَقَعَ اَلْزِلْزَالُ .. أَعْيَاهُ اَلْأَمَانْ

---

(١) قابل تفسير اوصاف تن است   روح باقی آفتاب روشن است

(٢) بی ز تغييری كه لا شرقيه   بی ز تبديلی كه لا غربيه

(٣) آفتاب از زره كی مدهوش شد   شمع از پروانه كی بی هوش شد

(٤) جسم احمد را تعلق بد بدان   اين تغير آن تن باشد بدان

(٥) همچو رنجوری وهمچون‌خواب‌ودرد   جان ازين اوصاف باشد پاك و فرد

(٦) خود نتانم ور بگويم وصف جان   زلزله افتد درين كون و مكان

(١) ثَعْلَبُ الْجِسْمِ أَذٰا مٰا في نَفَسْ حٰائِراً صٰارَ .. بِذٰالرُّؤْيٰا الْتَمسْ ..(١)

سَبُعَ الْرُوحُ حَكَى في ذٰالْنَفَسْ نٰائِماً حَيْرٰانَ .. في رؤْيٰا الْقبسْ ..

(٢) نٰائِمٌ ذٰالْسَبْعُ كٰانَ وَ مَنْ مِنْ نِيٰامٍ طَهُرَ لُطْفاً وَ مَنْ

هٰا هُوَ ذٰالسَبْعُ مَنْ أَكْثَرٰا لِيَنِهُ ذوالْغَضَبِ .. لَوْ ظَفَرٰا ..

(٣) نَفْسَهُ الْنٰائِمْ سَوٰى الْسَبْعُ هٰكِذٰا أَنْ فِيِهِ لاٰ يَطّلِعُ

أَحَدُ كُلُّ الْكِلاٰبِ حَسِبُوٰا أنه الْمَيّتَ .. عَنْهُ رَغِبُوٰا

(٤) وَ سِوٰى ذٰا كُلَّ مَنْ في قُوَةٍ في الْدُنٰا كٰانَ عَظِيمَ الْسَطْرَة

يَقْدرُ أَنْ مِنْ ضَعِيفِ تربدا يُخْطِفُ .. يُبْدي الأَذٰى وَ الْكَنَدٰا

(٥) أَنَّ كَفَّ أَحْمَدَ مِنْ ذٰالْنَظَرْ صٰارَ مَخْدُوشاً لَهُ جٰاءَ الْخَطَرْ

بَحْرُهُ مِنْ حُبِ ذٰاكَ الْزَبَدْ فٰائِراً صٰارَ .. عَظِيمَ الْمَدَدْ

---

(١) كلمة روبهش مخفف روباه (الثعلب) اراد به وجوده والشين ضمير راجع للروح كانه يقول و ذاك الروح العالى شأنه فى المثل جسمه ان تغير نفسا من رؤية وجود جبريل فهذه الحالة تشبه ان روح السبع كانها فى ذاك الزمان كانت نائمة ونومها بخيرها عن مشاهدة الحضرة الالهية واشتغالها بعالمه بتغميض عينه عن جسده فلذا كانت روحه مستفرقة بالجمال الالهى فلا عجب اذا تغير جسمه من شى و لاياتى اه نقصان المرتبة حتى يكون ادنى من جبريل

---

(١) روبهش گر يكدمى آشفته بود شير جان مانا كه آن دم خفته بود

(٢) خفته بود آن شير كز خوايست پاك اينت شير نرم سار سهمناك

(٣) خفته سازد شير خود را آن چنان كه تمامش مرده دانند اين سگان

(٤) ورنه در عالم كه را زهره بدى كه ربودى از ضعيفى تر بدى

(٥) كف احمد زان نظر مخدوش شد بحر او از مهر كف پر جوش شد (١)

---

(١) تربد بكسر تاى فوقا انى و باى تحتانى چوب نى ميانه خالى .

(١) فَالْيَدَ الْبُيْضَاءَ قَدْ كَانَ الْقَمَرْ — دَوْماً أَعْطَى الْضَوءَ وَ الْنُورَ نَثَرْ
فَإِذَا مَا الْقَمَرُ لَمْ تَكَ يَدْ — قُلْ لَهَا لاَ كُنْتِ .. مَا أَحْتَاجُ أَبَدْ
(٢) فَالْجَنَاحَ الْمُفْرَدُ ذَاكَ الْجَلِيلْ — لَوْلَهُ أَحْمَدُ مَدَّ جَبْرَئِيلْ
(٣) ذَهَلَ وَ أَنْسَلَبَ مِنْهُ الْنُهَى — حَيْثُ أَنَّ الْسِدْرَةَ لِلْمُنْتَهَى
أَحْمَدَ جَازَ وَ حَدَّ جَبْرَئِيلْ — عَبَرَ وَ الْمُرصَدَ مِنْهَا الْجَلِيلْ
(٤) لَهُ قَالَ خَلْفِي أَتِ وَ هُنَا — أَصْحِ لاَ تَبْقَ وَ شَمِّرْ لِلْهَنَا
لَهُ قَالَ أَكْثَرِ مِنْ ذَا أَنَا — مَالِيَ مِنْ رُخْصَةٍ أَخْشَى الْعَنَا
(٥) لَهُ قَالَ اصْحِ وَخَلْفِي طِرْ خَلِيلْ — قَالَ رُحْ رُحْ فَلَكَ لَسْتُ الزَمِيلْ
(٦) قَالَ أَيْظاً لَهُ يَا مَنْ هَتَكَا — حُجُبَ الْغَيْبِ .. الْسَمَاءَ سَلَكَا ..
مَعِي أَتِ فَانَا مِنْ أَوْجِيَا — مَا وَصَلْتُ .. مَا بَلَغْتُ قَصْدِيَا ..
(٧) قَالَ يَا رَوْنَقِي عَنْ حَدِّيَا — لَوْ جَنَاحاً لِي ضَرَبْتُ قَلِيَا

---

(١) مه همه كف است معطى نور پاش — ماه را گر كف نباشد گو مباش
(٢) حمد ار بگشايد آن پر جليل — تا ابد بيهوش ماند جبرئيل
(٣) چون گذشت احمد زسدره ومرصدش — وز مقام جبرئيل و از حدش
(٤) گفت او را كز پيم آوماليت — گفت او زين پس مرا دستور نيست
(٥) گفت او را هين بپر اندر پيم — گفت رو رو من حريف تو نيم
(٦) باز گفت اورا بيا اى پرده سوز — من باوج خود نرفتستم هنوز
(٧) گفت بيرون زين حد اى خوش فرمن — گر زنم پرى بسوزد پر من

(١) ذا الجناح أحرق هذي القصص حيرة في حيرة .. جرت غصص ..
فالخواص هم حاروا في الأخص .. إذ عليه وقفوا عقلاً و نص ..
(٢) صارت اللعب هنا كل الحير قال لي كم تملك الروح .. فذر
طيران الروح قد كان هنا لا سواه .. و هو عين الهنا ..
(٣) جبرئيل هب عزيزاً و شريف كنت دوماً و لك الشأن المنيف
لست من ذي الجلوة و الرفعة بالفراش كنت أو با بالشمعة
(٤) حيث أن الشمع عند الدعوة المشبوب و بوقت الشعلة ..
أبداً روح الفراش من حريق لم يهب..و الصبر عنه لا يطيق..
(٥) ذا الحديث من غدى المنقلبا أعمه أجعل ذكره محتجبا ..(١)
و على العكس هنا سوي الأسد لحمار الوحش صيداً بالأدد

(١) اراد بالحديث المنقلب الكلمات الواقعة فی هـذا البيان علی وجه الانقلاب فـان الظاهر من كلامه انه عد اولا جبريل افوی و اعلا من الرسول لعدم طاقتة علی رؤية صورة جبربل ثم حين توجهه الی المعراج عند عبورة من سدرة المنتهی لمشاهدة خالقه بين ضعف جبريل فكان الحديث منقلبا جرد من نفسه شخصاً و اشارله باخفاء هذه الكلمات و اراد بالسبع القوی و العالی و بحمار الوحش الضعيف والدانی .

(١) حيرت اندر حيرت آمد زين قصاص بيهشی خاصگان اندر اخمص (١)
(٢) بی‌هشيها جمله اينجا بازی است چند جان داری که جان پروازيست
(٣) جبرئيلا گر شريفی گر عزيز تو نهٔ پروانهٔ و نی شمع نيز
(٤) شمع چون دعوت کند وقت فروز جان پروانه نپرهيزد ز سوز
(٥) اين حديث منقلب را کور کن شير را برعکس صيد گور کن (٢)

(١) برای اين دو بيت هم در شرح سبزواری صفحه (٣٢٧) و هم در شرح بحرالعلوم صفحه (١٦٤ ج٤ تفسيری ذکر شده و بنظر نگارنده توجيد ولی محمد که در شرح بحرالعلوم ذکر شده بهتر می نمايد و آن اينست بيهوشی که بخاص رو دهد از مشاهدت عظمت اخص الخواص مقام جبروتست يعنی زبان براظهاران گنگ است و معنی بيت درم اين است که مولانا بجبرئيل خطاب می کند که بيهوشی خواص در مشاهده اخص الخواص بوجهی است که جمله بيهوشيها در برابر آن بازيست پس‌شما ای جبرئيل طاقت آن نداری که‌جمال‌محمدی را بجز با يك ديدن جان خود را فدا کنی زيرا که‌جمال خواص در مشاهده أخص الخواص جز جنبازی نيست ـ
(٢) بهترين توجيد اين بيت همانست که در شرح عربی ذکر شده است .

(١) أَرْبِطِ الْقِرْبَةَ مِنْ قَولٍ لَكَا ... قَدَرَ شِشْتَ وَ أَطْرِحِ ما عِنْدَكَا(١)

وَ الْجِرابَ لِلْكَلامِ الْهَذِرِ ... وَيْكَ لا تَفْتَحْ .. وَ كُنْ في حَذَرِ..

(٢) مَنْ عَنِ الأَرْضِ لَهُ الأَجْزاءُ لَمْ ... تَتَعَدَّ .. في السَّماءِ ما أَلَمّْ ..

عِنْدَهُ الْمَعْكُوسُ بانَ وَ الْهَذَرْ ... ذا غَدى.. النَّفْعُ لَهُ عَدَّ الضَّرَرْ ..

(لا تَخالِفْهُمْ حَبِيبِى دارِهِمْ ... يا غَرِيباً نازِلاً في دارِهِمْ)

(أَعْطِ ما شاءُوا ورا مُوا ارْضِهِمْ ... يا ظَعِيناً سالِناً في أَرْضِهِمْ)

(٣) كَيْ إِلَى السُّلْطانِ ذاكَ وَالْجَلالْ ... تَصِلُ خِلْفَ النَّعِيمِ وَ الدَّلالْ

أَيُّها الرّازِيُّ مَعَ مَنْ هُوَ كانْ ... مَرْوَزِيّاً كُنْ بِلُطْفٍ وَ حَنانْ(٢)

(٤) أَصْبِحْ يا مُوسَى لِفِرْعَونَ الزَّمَنْ ... لَه قَوْلاً لَيِّناً حَقٌّ بِأَنْ

---

(١) القلماش الكلام اللذى لا فائدة فيه .

(٢) راز بلدة الرى فاذا ارادوا ان يلحقوا بها ياء النسبة قلبوا يائها الفا و اتوا بزاء و قالوا رازى و مروز بلدة مرو فاذا ارادوا ان يلحقوا بها ياء النسبة اتوا بزاء و قالوا مروزى و ذلك ان اهل هاتين البدتين بينها خصومة فاذا تلاقوا استتروا و اراد هنا بالرازى اهل الله و بالمروزى اهل الدنيا .

---

(١) بند کن مشك سخن پاشیت را ... وامکن انبان قلماشیت را

(٢) اینکه بر گذشت اجزاش از زمین ... پیش او معکوس و قلماشیست این

(٤) تا رسی اندر شه و در ناز خوش ... رازیا با مروزی بسیار خوش

(٥) موسیا در پیش فرعون زمن ... نرم باید گفت (قولا لیّنا)

(١) يُذْكَرُ فالْماءَ في السِّمْنِ غَلى | أَنْ تَضَعْ فَالْمَوقِدَ وَ الْمِرْجَلا

(٢) خَرِّبَ اللَّيِّنَ قُلْ غَيْرَ الصَّوابْ | لا تَقُلْ آناً وَ في لِينِ الْخِطابْ

(٣) أُتْرُكِ الْوَسْواسَ قَصِّرْ لِلْكَلامْ | جاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ .. قَدْلاقَ الْخِتامْ..(١)

يا مِنَ الْعَصْرُ لَكَ الْعَصْرَ غَدى | مُوقِظاً كُنْ فيكَ حَقُّ الْهُدى

(٤) آكِلُ الطِّينَ لَهُ السُّكَّرُ قُلْ | أَنْتَ خَيْرٌ مِنْهُ كُلْ فَهُوَ يُجِلْ(٢)

لَهُ لُطْفاً فاسِداً لا تَعْمَلِ | لا وَ لا تُعطي لَهُ الطِّينَ اعْدِلِ

---

(١) قال فى النهج اى يا حسامالدين انت حكيم الهى فاجعل عصرك للخلق بالكلام اللين و كن موقظاً لاهل العصر و الزمان فيكون على هذا المعنى العصر الاول صلاةالعصر و لهذاخر زمانه الى وقت العصر والعصر الثانى التعصير و العصر الثالث مضاف بمعنىالزمان اى لاهل الزمان والعصركن موقضاً ـ واللذى نراه ان العصر الاول بمعنى الوقت والزمان و العصر الثانى والثالث كلاهما بمعنى الزمان اى يا من زمانك بالارشاد والمعرفة موقظ للزمان . (٢) كانه لما قال فيما تقدم (نرم گو ليكن مگو غير صواب) استشعر جواباً لمنيقول كيف اقول لايقول لهم كلاماً لينا و كيف لم يقل لهم الصواب قال مجيبا افعل الملائمة لاكل الطين و قل يا اخى كل السكر خير لك من اكل الطين اىفاترك الغذاء النفسانى و اختر الغذاء الروحانى من العلوم والحكم فانه اجل و اتفع و لاتقل له كلاماً لينا موافقاً لطبعه و مزاجه لانه لين فاسد يعنى قل له بالرفق ملائماً لمصلحة و لاتقل له بالرفق موافقاً لطبعه ـ فان هذا كلام فاسد كانك اجزته باكل الطين .

---

(١) آب اگر در روغن جوشان كنى | ديگدان و ديگ را ويران كنى

(٢) نرم گو ليكن مگو غير صواب | وسوسه مفروش در لين الخطاب

(٣) وقت عصر آمد سخن كوتاه كن | اى كه عصرت عصر را آگاه كن

(٤) گو تو مر گلخواره را كه قند به | نرمى فاسد مكن طينش مده

(١) فَيَنْطِقِ الرُّوحِ أَنْتَ الرَّوْضَةُ — نُسِبَتْ لِلرُّوحِ .. دَوْماً غَضَّةُ(١)
لَوْ عَنِ الصَّوْتِ مَعَ الْحَرْفِ الْغِنٰى — تَجِدُ .. مَالَكَ فِيهِ مِنْ مُنىٰ ..
(٢) هَا هُوَ رَأْسُ الْحِمَارِ فِي وَسَطْ — قَصَبِ لِلْسُكَّرِ فِي ذَا النَّمَطْ(٢)
كَمْ تَرىٰ مِنْ أَحَدٍ شَوْكاً وَضَعْ — وَ إِلىٰ حَرفٍ وَ صَوْتٍ قَدْ نَزَعْ
(٣) مِنْ بَعِيدٍ ظَنَّ أَنْ تِلْكَ وَلَا — غَيْرَهَا كَانَتْ هِيَ فِي ذَا الْمَلَا(٣)
وَ كَمِثْلِ الْكَبْشِ مَغْلُوباً تَسِيرْ — لِلْوَرَاءِ رَاجِعاً .. خَافَ كَثِيرْ ..

(١) اى لم تستغنى عن الحرف و الصوت لاجل تعليم الانام فعلى هذاانت روضةمحاطة بالحرف و الصوت و هو لازم لها فىوجه ألم تنظر كيف يضع الناس على الحدائق،والبساتين و الكروم مهوجا و هو رأس حمار لئلا يدخلها وينفر عنها الطيور و الوحوش كذا هذاالحرف و الصوت مهوج وضع لحكمة كرأس الحمار لينفر عن المثنوى حشو الطبيعة و يعرضوا عنه و يقولون هذاكتاب مشتمل على حكايات الذئاب والوحوش . (٢) شبه مولانا اسرارالمثنوى و معانيه بالمقصبة محل نبات قصب السكر كما انه اراد بالمبطخة محل البطيخ و المسلخةمحل السلخ فيضعون على عود كما اعتاد الناس مهوجاً و هو رأس حمار بين قصب السكر حتى لا يقع نظر قبحين النظر على قصب السكر و يراه الوحوش فيتوهموه شيئاً و يجتنبونه .
(٣) قچ بضم القاف العربية الكبش‌اى ذاك الاحمق من بعد يذهب على أن‌تلك روضة الروح و مقصبة الجنان هى‌الحروف‌والكلمات‌والحكايات والهزليات لاغير و يغفل عن العلوم والاسرار المندرجة تحتها فهو كالكبش المغلوب ذهب خلفه ولم يتقدم ليعلم ما بها من الاسرار .

(١) نطق جان را روضهٔ جا نيستى — گر زحرف و صوت مستغنيستى(١)
(٢) اين سر خر در ميان قند زار — اى بسا كس را كه بنهادست خار (٢)
(٣) ظن ببرد از دور كان آنست و بس — چون قچ مغلوب وا ميرفت پس

(١) درشرح بحرالعلوم صفحه ١٦٥ ج٤ در تفسير اين بيت چنين نوشته (يعنى نطق جان و كلام نفسى اورا روضه و باغ جانى بودى كه آن‌نطق پراز معانى است اگر ضرورت حرف وصوت نبودى الخ.
(٢) و در تفسير اين بيت چنين گفته مراد از سرخر اين حرف و صوت است و حاصل اينكه اين حرف‌وصوت‌درميان قندزار معانى و كلام نفسى مانند كس‌را خار نهاده كه گرفتار خار الفاظ باشدودر جستن آن كوشيده وازقندوگل معانى و كلام نفسى خبر ندارد ــ بنظر نگارنده تفسير عربى النهج بمراتب بهتر مى آيد

(١) صُورَةُ الْحَرْفِ أَدْرِهَا رَأْسَ الْحِمَارْ ‏ ‏ ذَا يَقِيناً كَانَ .. سِرّاً وَ جِهَارْ
وَسَطَ الْكَرْمِ مِنَ الْمَعْنَى وَ مِنْ ‏ ‏ عَالِي الْفِرْدُوسِ.. وَ الْمَرْئِى الْحَسِنْ
(٢) يَا ضِيَاءَ الْحَقِ نِبْرَاسَ الْحِجَى ‏ ‏ وَ حُسَامَ الدِّينِ نِعْمَ الْمُلْتَجَى
لِلْحِمَارِ الرَّأْسَ مِنْ ذِي الْمَطْبَخَهْ ‏ ‏ أَخْرِجِ الرَّأْسَ لَهُ فِي الْمَسْلَخَهْ
(٣) أَنْ يَمُتْ نَشْواً لَهُ ذِي الْمَطْبَخَهْ ‏ ‏ تَهَبُ غَيْرَ الَّذِي فِي الْمَسْلَخَهْ(١)
(٤) أَصِح فِعْلُ الصُّورَةِ مِنَّا أَبَدْ ‏ ‏ مِنْكَ كَانَ الرُّوحُ.. وَالْمَعْنَى الْأَسَدْ
لَا الْمَقَالُ غَلَطُ أَيْضاً وَصَلْ ‏ ‏ مِنْكَ ذَا ذَاكَ بِكَ أَيْضاً حَصَلْ
(٥) صُورَةُ ذَا الْمَثْنَوِيُ أَنْتَ لَهْ ‏ ‏ رُوحُ أَيْضاً أَنْتَ عِشْقاً وَ وَلَهْ
جِهَةً كُنْتَ وَ أَيْضاً نُورُهُ ‏ ‏ أَنْتَ وَالْأَدْكَانُ .. أَيْضاً سُورُهُ..
(٦) يَا مِنَ الشَّمْسُ بَدَتْ فَوْقَ الْفَلَكْ ‏ ‏ أَنْتَ مَحْمُودُ وَ رَاقَ الْحَمْدُ لَكْ(٢)
فَعَلَى الْأَرْضِ بَقِيتُ لِلْأَبَدْ ‏ ‏ أَنْتَ مَحْمُودُ .. بِلَا عَدٍّ وَحَدْ

(١) نسخة ثانيه قد مسلخه .
(٢) ان الله اولياء فعدوفون بين اهـل السماء مستورون بين اهل الارض على الارض الى الابد .

(١) صورت حرف آن سر خر دان بعين ‏ ‏ در رز معنى و فردوس برين
(٢) اى ضياء الدين حسام الدين درآر ‏ ‏ اين سر خر را ازين بطيخ زار
(٣) تا سر خر چون بمرد از مسلخه ‏ ‏ نشو ديگر بخشدش زين مطبخه
(٤) هين ز ما صورت گرى و جان ز تو ‏ ‏ نى غلط هم اين ز تو هم آن ز تو
(٥) مثنوى صورت بود جانش توئى ‏ ‏ هم جهت هم نور و اركانش توئى
(٦) برفلك محمودى اى خورشيد فاش ‏ ‏ بر زمين هم تا ابد محمود باش

(١)لِيَصِيرَ مَنْ إِلَى الأَرْضِ أَنْتَمَى مَعَ مَنْ بِالأَصْلِ يُنْمَى لِلسَّمَا

وَاحِداً بِالْقِبْلَةِ وَالْقَلْبِ وَالْـ عَادَةِ .. وَالْكُلُّ بِالْكُلِّ اتَّصَلْ..

(٢)تُرْفَعُ الزَّوْجِيَّةُ وَ التَّفْرِقَهْ مَعَ شِرْكٍ .. وَ أُمُورٍ مُوبِقَهْ

حَيْثُ أَنْ فِي ذَا الْوُجُودِ الْمَعْنَوِيّ وَحْدَةٌ تُوجَدْ .. مَعَ وَصْلٍ قَوِيّ(١)

(٣)رُوحِي الرُّوحَ لَكَ إِذْ تَعْرِفُ فَاتِّحَاداً الْهُمَا يَأْتَلِفُ

وَ هُمَا إِذْ ذَاكَ دَوْماً ذَكَرَا إِتِّحَاداً وَ جَمِيعَ مَا جَرَى

(٤)مِثْلَ هَارُونَ وَ مُوسَى فِي الْبَسِيطْ خُلِطَا كَاللَّبَنِ فِيهِ يُحِيطْ

(٥)عَسَلٌ إِذْ تَعْرِفُ نَزْداً وَ بَعْدْ تُنْكِرُ الأَنْكَارُ ذَا صَارَ بِجِدْ

(٦)سَائِراً لَمَّا لَهُ .. قَدْ عَرَفَا وَ أَدَارَ الْوَجْهَ عَنْهُ جَنَفَا

فَعَلَيْهِ غَضَبُ ذَاكَ الْقَمَرْ إِذْ لَهُ الرُّؤْيَةَ تِلْكَ .. مَا شَكَرْ(٢)

---

(١) على فحوى الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف .

(٢) على فحوى لئن اشركت ليحبطن عملك .

---

(١) تا زمینی با سمائی بلند یك دل و یك قبله و یك خویشوند

(٢) تفرقه برخیزد و شرك و دوئی وحدتست اندر وجود معنوی

(٣) چون شناسد جان من جان ترا یاد آرند اتحاد و ماجری

(٤) موسی و هارون شوند اندر زمین مختلط خوش همچو شیر و انگبین

(٥) چون شناسد اندك و منكر شود منكریش پردهٔ ساتر شود

(٦) پس شناسائی بگردانید رو خشم كردن مه ز ناشكری او

(١)وَ لِهٰذَا السَّبَبِ الرُّوحَ الْقَبِيحْ لِلنَّبِيِّ مَا دَرَى الرُّوحُ الْمَلِيحْ
صَارَ لَمْ يَعْرِفْهُ وَ الرِّجَلَ ضَرَبْ لَهُ بِالْكُفْرِ .. وَ سَاءَ مُنْقَلَبْ
(٢)فَجَمِيعَ ذَا قَرَأْتَ أَقْرَأَ حَسَنْ .. (لَمْ يَكُنْ) حَتّٰى بِذَا تَدْرِي بِفَنْ(١)
لُجَّ ذَالْعَابِدِ لِلنَّارِ الْعَتِيقْ .. مَنْ هُوَ لِلْمُشْرِكِ أَهْلُ وَحَقِيقْ ..
(٣)قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ نَقْشُ أَحْمَدِ عِظَماً .. فِي الْعَالَمِ لَمْ يُوجَدِ ..
نَعْتُهُ كَانَ لِكُلِّ مَنْ عَبَدْ نَاراً التَّعْوِيذَ لِلرُّوحِ الْمَدَدْ
(٤)أَنْ كَذَا شَخْصٌ عَظِيمٌ يُوجَدُ كَي لَنَا يَبْدُو .. نَرىٰ مَا يُورِدُ ..
مِنْ خَيَالٍ وَجْهِهِ الْقَلْبُ لَهُمْ رَجَفَ دَوْماً وَ تَاهَ لُبُّهُمْ

---

(١) الاية لم يكن اللذين كفروا من اهل الكتاب و المشركين منعكين حتى تاتيهم البينة رسول من الة يتلو صحفاً مطهره فيها كتب قيمة ـ

---

(١) زين سبب جان نبى را جان بد ناشناسا گفت و پشت پاى زد
(٢) اين همه خواندى فروخوان لم يكن تا بدانى لج آن گبر كهن
(٣) پيش از آنكه نقش احمد فر نمود نعت او هر گبر را تعويذ بود
(٤) كانچنين كس هست تا آيد پديد از خيال روش دلشان مى طپيد

اعتقاد اليهود والنصارى قبل البعثة فى شأن حضرة الرسول (ص)

وجعلهم أسمه حرز الروح و طلبهم ظهوره

(١)سَجَدُوْا قَالُوا أيا رَبَّ الْبَشَرْ فِي الْعِيَانِ أتِ بِهِ حِلْفَ الظَّفَرْ
(٢)عَجِلاً حَتّى هُمُ يَسْتَفْتِحُونْ بِاسْمِطَهُ كَيْ بِهِ هُمْ يَنْصُرُونْ(١)
وَ أعَادِيهِمْ يَخِرُونَ عَلَى رَأسِهِمْ قَيْدَ امْتِحَانٍ وَ بَلاَ
(٣)أيْنَمَا حَرْبٌ مَهُولٌ تَظْهَرُ غَوْثُهُمْ فِي الشِّدَّةِ مَنْ يَنْصُرُ
(٤)كَرَّةً مِنْ أحْمَدَ أنَّى الْمَرَضْ مُزْمِناً فِيهِمْ يَبِينُ وَ الْغَرَضْ
أَخْطَأ وَالذِّكْرُ لَهُ كَانَ الدَّوَاءْ وَ بِهِ لاَ غَيْرِهِ نَالُو الشِّفَاءْ
(٥)نَقْشُهُ فِي الطُّرِقِ وَ الْقَلْبِ قَدْ وَ ضَعُوا وَ الْفَمِ وَالسَّمْعِ أَبَدْ

(١) الاية فى سورة البقرة ـ ولما جائهم كتاب من عند اله مصدق لما معهم يستفتحون على اللذين كفروا فلما جائهم ما عرفوا كفروا به .

دربيان اعتقاد يهود ونصارى پيش از بعثت درشان جناب پيغمبر (ص)

و نام اورا حرز جان كردن وظهورش را خواهان بودند

(١) سجده مى كردند كاى رب البشر در عيان آريش هرچه زودتر
(٢) تا بنام احمد از يستفتحون باغيان‌شان ميشدندى سر نگون
(٣) هر كجا حرب مهولى آمدى غوث شان كرادى احمد بدى
(٤) هر كجا بيمارى مزمن بدى ياد اوشان داروئى شافى شدى
(٥) نقش او ميگشت اندر راهشان در دل و در گوش و افواهشان

(١) نَقْشُهُ مَنْ عَزَّ أَنّى بِالْعُلاٰ — وَجَدَ كُلُّ ابْنِ اٰوٰى قَلْ بَلٰى
هُوَ فَرْعُ نَقْشِهِ يَعْنِي الْخَيٰالْ — وَجَدَ .. وَالنَّقْشَ خاٰلَ وَالْمِثاٰلْ ..
(٢) لَوْ عَلٰى وَجْهِ الْجِداٰر وَقَعاٰ — نَقْشُهُ أَنَّ لِشُوْقٍ جَزَعاٰ
وَ دَمَ الْقَلْبِ لِذَيّاٰكَ الْجِداٰر — قَطَرَ مِنْ جَوْفِهِ .. شَبَّ اَواٰرْ
(٣) هٰكَذاٰ الْمَيْمُونَ ذاٰالنَّقْشُ غَدٰى — فَوْقَهُ حَتّٰى الْجِداٰرْ مِنْ هُدٰى
فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ لِلْخُو فِيالزَّمَنْ — حاٰلاً .. الصَّفْو يرٰى لُطْفاً وَ مَنْ ..
(٤) ذاٰنِكَ الْوَجْهاٰنِ مَنْ عَيْبُهُماٰ — في الْجِداٰرِ الْعاٰرَ واٰفي مِنْهُماٰ
رَجَعاٰ الْواٰحِدَ لِلْوَجْهِ الْحَسَنْ — مَنْ بِهِ أَهْلُ الصَّفاٰ باٰنُواٰ عَلَنْ
(٥) ذاٰلِكَ التَّعْظِيمُ كُلاًّ وَ الْوِداٰدْ — لَهُ وَ التَّفْخِيمُ دَوْماً في الْفُواٰدْ
إِذْ هُمُ الصُّورَةَ فيهِمْ نَظَرُواْ — ذَهَبَ الرِّيحُ بِهاٰ لاٰ أَثَرْ ..
(٦) هاٰ هُوَ الْقَلْبُ رأى النّاٰرَ فَصاٰرْ — حاٰلاً الأَسْوَدَ .. ماٰ فِيهِ اعْتِباٰرْ ..
وَمَتٰىالْقَلْبُ إِلٰىالْقَلْبِ الطَّرِيقْ — وَجَد أَنّٰى .. بِهِ كاٰنَ الْحَقِيقْ

---

(١) نقش او را کی بیابد هر شغال — بلکه فرع نقش او یعنی خیال
(٢) نقش او بر روی دیوار ار فتد — از دل دیوار خون دل چکد
(٣) آن چنان فرخ بود نقشش برو — که رهد در حال دیوار از دو رو
(٤) گشته با یك روئی اهل صفا — آن دو روئی عیب مر دیوار را
(٥) آن همه تعظیم و تفخیم و وداد — چون بدیدنش بصورت برد باد
(٦) قلب آتش دید در دم شد سیاه — قلب را در قلب کی بود است راه (١)

---

(١) خوش بود گر محك تجربه آید میان ــ تا سیه روی شود هر که در او باشدغش ــ قلب اول از قلاب است و دوم دل

(١) ضَرَبَ الْقَلْبَ مِنَ الشَّوْقِ الْمَحَكْ ... كَيْ هُوَ يَرْمِي الْمُرِيدِينَ بِشَكْ
(٢) وَ بِفَخِّ مَكْرِهِ يَهْوِي أَحَدْ ... مَعَ أَنَّ الظَّنَّ ذَا مِنْ كُلِّ وَغْدْ
(٣) يَرْفَعُ رَأْساً بِأَنَّ ذَا إِذَا ... لَمْ يَكُ النَّقْدَ النَّظِيفَ.. مِنْ أَذَى..
فَمَتَى كَانَ مَحَكَّ الإِمْتِحَانْ ... طَالِباً وَ الْوَلَعَ فِيهِ أَبَانْ
(٤) فَمَحَكّاً طَلَبَ لَكِنْ بِأَنْ ... لَا تُرَى الْقَلْبِيَّةُ مِنْهُ عَلَنْ
(٥) ذَا الْمَحَكُّ مَنْ بِهِ قَدْ سُتِرَتْ ... صِفَةٌ .. فِي الْوَاقِعِ مَا اعْتُبِرَتْ ..
لَا الْمَحَكُّ هُوَ كَانَ بِالصِّفَةْ ... لَا وَلَا النُّورُ الَّذِي لِلْمَعْرِفَةْ
(٦) وَ لَوِ الْمِرْآتُ .. مَا أَبْدَتْ ضِيَاء.. ... عَيْبَ وَجْهٍ وَجَدَتْ قَيْدَ الْخَفَاء
(٧) فَلِأَجْلِ كُلِّ دُيُوثِ الْمِرْآتْ ... لَمْ تَكُ هَذِى.. وَحَاشَا بِالسِّمَاتْ
أَشْبَهَتْ مَنْ نَافَقَ هَذِي الْمِرْآتْ ... مَا قَدَرَتْ لَا تَرُمْ هَانَتْ صِفَاتْ

---

(١) قلب میزد لاف اشواق محك ... تا مریدان را دراندازد بشك
(٢) افتد اندر دام مكرش ناكسى ... این گمان سر برزند از هر خسى
(٣) كاین اگرنه نقد پاكیزه بدى ... كى بسنگ امتحان راغب شدى
(٤) او محك میخواهد اما آن چنان ... كه نگردد قلبى او زان عیان
(٥) آن محك كه او نهان دارد صفت ... نى محك باشد نه نور معرفت
(٦) آینه كو عیب دو دارد نهان ... از براى خاطر هر قلتبان
(٧) آینه نبود منافق باشد او ... اینچنین آیینه تاتانى مجو

(١) فمِرآتاً صَدَقتْ رُمْ مِنْ نِفاقْ   ما لَها اختِمْ فَهوَ أَدرى بِالوِفاقْ

---

(١) آینه چو راست گوئی بی نفاق   ختم کن والله اعلم بالوفاق

تمت ترجمة الدفتر الرابع من دفاتر المثنوی لمولانا قدس الله روحه
آخر لیله یوم الاثنین من شهر آذرماه من السنة الشمسیة ١٣٣٦
فی الدار الماجورة فی شارع همایون فی طهران
والحمدلله اولاً وآخراً ظاهراً وباطناً

طَبْعُ ترجَمَة الدفتر السادِسْ يُقَدَّمُ عَلٰی طبع
ترجمة الدفتر الخامس واوّله

ای ضیاء الحق حسام الدین بسی   میل میجوشد بقسم سادسی

(و به التوفیق)

فهرس ترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

فهرس ترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوى

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوى

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارۀ صفحه برابر شمارۀ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصحفه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوى

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصحفه

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

فهرس ترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فی‌الشرحین العربی والفارسی

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فی الشرحین العربی والفارسی

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فی الشرحین العربی و الفارسی

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى و الفارسى

فهرس أهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى و الفارسى

فهرس أهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى و الفارسى

فهرس اهم رؤس المطالب العلية فی الشرحين العربی و الفارسی

فهرس اهم رؤس المطالب العليمة فى الشرحين العربى و الفارسى

فهرس اهم رؤس المطالب العليمة فی الشرحين العربی و الفارسی

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى و الفارسى

رؤس المطالب العلمية الابيات المشروحة فى الصفحات الاربعة المستقله من الحواشى

الصفحة	السطر	
١	١	(ياچه آدم)
ـ	٤	(زان شناسى باد را)
ـ	١٠	(مشرق اين باد فكرت)
ـ	١٦	(خودجمادست و نود سرقش جماد)
ـ	٢٢	(شرق خورشيدى)
ـ	٢٩	(نوم ما شد چون اخ الموت)
صفحه ٢	سطر ١	(ور بگويندت كه هست اين فرع اين)
ـ	١٠	(مى بد بينند)
ـ	١٦	(باشد اصل اجتباءِ و اختصاص)
ـ	١٧	(ذكر هندوستان كند پيل از طلب)
ـ	٢٦	(آن چنان كه گفت پيغمبر ز نور)
صفحه ٣	سطر ١	(توبه آدم در زمين هفتاد بار)
ـ	٥	(حكمت اظهار تاريخ دراز)
ـ	١٧	(نك شياطين سوى گردون آمدند)
ـ	٢٨	(ادخلوا الابيات من ابوابها)
صفحه ٤	سطر ٥	(جان گرفت و بانك زد زان سبزه زار)
ـ	٢٥	(داند ديوان را حق از مرصاد خويش)

دو اشتباه مهم

اول ـ اینکه درصفحهٔ ۱٦ ترجمهٔ دفتر سوم سطر(٤) و (٤) این دو بیت زیرمثنوی

صد هزاران اولیای حق پرست　　　خود بهر قرنی سیاستها بدست

گر بگویم این بیان افزون شود　　　خون جگر چه بود که خارا خون‌شود

با ترجمهٔ آنها ذکر شده‌اند درصورتیکه این دوبیت با ترجمه متعلق به صفحهٔ ۲۷ سطر(۱) و(۲) مثنوی و سطر (۱) و (۲) و (۳) و (٤) ترجمه میباشد و دران هم ذکر شده‌اند تعجب آنست که هنگام غلط گیری نهائی دفتر سوم و نگاشتن غلطنامهٔ صفحهٔ مذکور با صفحهٔ پیش از آن (۱٥) غلط گیری شده و تجدید چاپ نموده‌اند و به صفحات نیز دستور داده شد که بجای دوصفحهٔ اولی گذارده ولی بازهم صحاف باشتباه نسخهٔ صحیح را باطله نمود و نسخهٔ غلط را بجایش گذارده ـ با این وصف دو بیت مذکور بـا چهار بیت ترجمه بصفحهٔ ۱٦ ارتباط ندارد و درصفحهٔ ۲۷ ذکر شده‌اند که جای آنها باشد

دوم ـ درصفحهٔ ۳۲۲ ترجمهٔ دفترچهارم سطر(۱)مثنوی وسطر(۱) و (۲) ترجمه بیت مثنوی چنین است :

مرد خفته در عدن دیده فرق　　　عکس آن برجسم افتاده عرق

بحرالعلوم درشرحش صفحهٔ۸۲ جلد٤ چنین نوشته :

(یعنی چنانکه خفته در شهر خواب خود ترس دیده و ازآن عکس آن بد چشم پیدا شد وآن عرق است همچنین حال روح که او در عالم ارواح و عکس آن که تعیین خاص است در جسم است) .

سبزواری نیز درشرحش صفحهٔ ۲۱۸ چنین نوشته :

(دیده فرق - یعنی فرقه‌ها خفتگی اورا درآنجا و مع ذلك عکس او برجسم عرق کرده از گرمی عشق و حرکت طلب او و خلسه او واقع شده با بعد مراحل واین تمثیل است وعرق‌فرض کرده چه عکس جسم صیقلی میخواهد مانند آب وغیر) .

تردیدی نیست‌باینکه کلمهٔ (فرق) درمثنوی بفتح فاء و راء وتسکین قاف است وبمعنی‌ترس می‌باشد وبحرالعلوم چونکه بهمین لفظ و معنی دانسته بازهم درشرحش برای معنی بیت مذکور لااقل میان‌فرق بمعنی‌ترس وافتادن برجسم کمترین‌تناسبی یافته میشود اگرچه این‌ترس‌اختصاص بشهر عدن ندارد و ممکن است که در شهر یمن هم باشد و معنی ظاهری بیت را نیز تأمین نکرده است .

ولی سبزواری که کلمه (فرق) در بیت مذکور بکسر فاء و فتح را و سکون قاف خوانده وآن را جمع فرقه دانسته صد درصد از معنی ظاهری وباطنی این بیت دورمیباشد واین کمترین تناسب هم که درشرح بحرالعلوم ذکر شده ندارد .

نگارنده نیز اشتباه کرده و معنی ظاهر وتحت اللفظی آن را بروفق شرح بحرالعلوم(فرق را) خواندن و ترجمه نموده . ولی پس از اندکی اندیشیدن در معنی بیت مذکور وتناسب لفظی آن دانسته‌اند که اشتباه هم برای سبزواری و بحرالعلوم وهم برای اینجانب آمده .

صحیح ترجمه

آنست که کلمه (در) در بیت مثنوی (مرد خفته در عدن) بمعنی حرف جر و (از) فارسی یا (فی) بعربی خوانده‌اند در صورتیکه می‌باید (در) بضم دال خوانده شود تا اینکه با کلمه عدن که مرکز فروش دُرّ است تناسبی داشته باشد یعنی مرد خفته عدن را در خواب در دیده و ازان فرق و ترس برجسمس عرق افتاد با این وصف ترجمه بیت اول و دوم صفحهٔ ۳۲۱ از دفتر چهارم چنین میشود :

(۱)رَجلٌ نـامَ رَأیٰ دُرّاً عَدَنْ ‌ ‌ ‌ ‌ وَ غدیٰ في فرقٍ قَبْدَ الحزَنْ

عَـکْسُ رُؤْیٰا الدُرِّ ذٰاكَ وَالْفَرَقْ ‌ ‌ ‌ ‌ مِنْ عَلٰی الْجِسْمِ لَهُ صٰیٰارَ الْعرَقْ

(۲) وَكَذا بِالْلُطْفِ ثُوبُ يُوسُفِ كانَ في مِصْرَ ذَهِيْتاً مُخْتَفى
عِنْدَذِي حِرْصٍ وَمِنْ ديحِ الْقَمِيصْ اِمْتَلَتْ كَنْعانَ لَمْ يَدْرِ الْحَرِيصْ

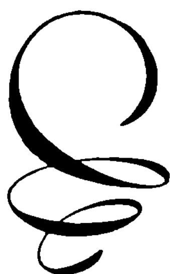
---

(۱) مرد خفته در عدن دیده فرق عکس آن برجسم افتاده عرق

(۲) پیرهن در مصر رهن یك حریص پر شده کنعان ز بوی آن قمیص

توضیح- مولانا در دفتر چهارم در داستان چریدن گاو بحری در گوهر شب چراغ کلمه (درّعدن)نیز در این بیت زیر ذکر نموده :

أهبطوا افکند جان را در بدن تا بگل پنهان بود در عدن



تصحيح الاغلاط المطبعية الواقعة فى الاصل والترجمة والشرحين

العربى و الفارسى من ترجمة الدفتر الرابع للمثنوى

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
١	٤	الترجمه	بعد البيت الرابع من الترجمة البيت الثانى

مَنْ بِهٖ أَنْتَ دَرَيْتَ .. غَيْرُكَا ما دَرٰى وَالأَمْرُ فِيهِ أَمْرُكا

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٣	٢	المثنوى	(با تو چون رزما بتابستان خوشم)
٥	٧	المثنوى	(هر كش افسانه بخواند افسانه‌ئيست)
١٠	٩	الترجمة	أَصْرُخْ مِنْ ذَا الْبَلاءِ فِي الدُّنا
١٢	١	الشرح العربى	وَ الْحِكْمَةُ في ذلك
١٧	٨	الترجمة	إِذْ سَمَاءٌ وَجَدَ
١٨	٦	المثنوى	كه ازان دوزخ
٢٣	٣	الترجمة	يُنْقِذُونَ الْحِبَّ
٢٧	٦	»	أَوَّلُ الْأَمْرِ
٣٣	١	المثنوى	الرقم (١) ساقط
»	٢	الشرح الفارسى	وخود ذات او قائم
»	٨	»	اعيان صفات در ذات موجود اند
٤٤	١	الترجمة	دَوَاءُ السَّقَمْ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٥٢	١	الترجمة	فِي بَيانِ رَدِّ الْمَعْشُوقِ
٥٣	١٠	»	فَهِوَ الْمُلْتَمَسِ
٥٥	٩	»	

وَلَدُ الْغَيْرَةِ كَانَتْ كَالرَّحى تَسْحَقُ عَنْ سَحْقِهِ لَنْ تَبْرَحا

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٦٠	٥	الترجمة	الْنَجِس الْنَتْن
٦١	٤	»	خَرَقَ بِالْمَرَّةِ وَزْناً وَقَدّ
٦٢	٧	المثنوى	نيست در تقدير ما
٦٣	١٠	الترجمة	كَانَ مَرْحُوماً
٦٦	٦	»	الصحيح رقم (١)
»	١	المثنوى	كه در گاو و بقر
»	٤	»	اين نگردد
٦٨	٤	الترجمة	أَشْتَرِي الْعَقْلَ فَفِي الْلَيلِ هُمْ
٧٢	٢	»	فِي بَقَاهُ الْرُوحَ لَوْ وَصْلاً وَجَدْ
٧٩	٦	»	أَطْلُبُ الْثَانِيَ قَالُوا بِالْمَثَلْ
٨١	٦	المثنوى	خاله را خايه بدى خاله شدى
٨٢	٧	الترجمة	فَمِئيناً خمساً الافاً ثلث
٨٦	٦	المثنوى	بر گام خويش
٩٢	٩	الترجمة	الصحيح رقم (٦)
»	١٠	»	» (٧)

رقم الصفحة	السطر		الصحيح
٩٢	٥	المثنوى	البيت الاتى ساقط و هو

آفتاب امر حق طباخ ماست   أبلهى باشد كه گويند او خداست

٩٢	٥	المثنوى	الصحيح رقم (٦)
»	٦	»	» (٧)
٩٦	٢	»	از خار و گو
»	»	»	پيش رو
»	٣	»	هين گو آمد
٩٧	٥	الترجمة	بَيْنَ كُلِّ عَقْرَبِ
١٠٠	٣	المثنوى	

گر تو ميدزدى نظر   من همى دزدم ز تو صبر و مقر

١٠٢	١	المثنوى	گل خور است
»	٣	»	يك چيز هست
١٠٣	١٠	الترجمة	فيِحِذَارْ
١٠٦	١	»	قُلُوبَ رُسُلِ بِلْقِيسَ .
١٠٧	٢	المثنوى	كو ملك سباست
١٠٨	٨	الترجمة	وَالْأَعْيُنِ
»	١	الشرح الفارسى	ذكر نشده
١١٠	٢	الترجمة	ذَهَباً تُظْهِرُ
١١٠	٣	الترجمة	

بَانَ هٰذَاالْخَزَفُ فِي اللَّعِبِ   رَائِقَ الْحَالِ وَ طَلْقَ الذَّهَبِ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
١١١	٩	الترجمة	ذا الثَّمَرُ
١١٢	٢	المثنوی	پس مرا زان رزق نطقی رو نمود
»	٣	»	
گفتم این فتنه است ای رب جهان بخششم ده از همه خلقان نهان			
١١٢	٧	المثنوی	مانده بود از کسب یك در حبهٔام
١١٤	١	الترجمة	أُعْطِی
١١٥	٦	»	شَغَ وَالشَّمْسَ بِنُورٍ وَانْبِلاجْ
١١٧	٣	»	ذَاكَ وَجَدْ
»	٨	»	فَخِذاً لِلْبَقَرِ
١١٩	٤	»	لَمْ تَكُ بِالطَّالِبِ
١٢٠	٣	»	الْحِيَلْ
١٢٤	٦	»	بَازِتِي سَمَاعُ صَوْتِ الْمَاءِ
١٣٥	٥	»	تَنْظُرِينَ
١٣٦	٥و٦	»	المصراع الثانی للسبب الخامس للبیت السادس و بالعکس
١٣٧	٩	»	قُلْ لِيَ مَنْ طَيَّنَ يَاذَا أَجِبْ
١٣٨	٢	المثنوی	که بپوشد روی آب
١٤١	٧	الترجمة	بِالْيَقِين
»	»	»	خَفِیّ
١٤٢	١١	»	نِدّاً حَسَبْ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
»	٣	المثنوی	که صفیر آن جنس مرغ
١٦٢	١	الترجمة	يَا عُزّى
»	٣	»	أُكْرُ أُمّكا
١٦٣	٣	»	مُحَيَّتْ
»	٧	»	ذَنَبِ
»	٩	»	حَذَرْ
»	١١	»	الْفَمُ
١٦٤	٦	»	

كُنْتَ فَالْحِيرَةُ قَيْدَ حِيرَتى هِىَ في الْحِيرَةِ لي مِنْ نَظَرَتى

١٦٤	٨	الترجمة	الْغِطَاءْ
»	١٠	»	مَنْ هُمْ
١٩٥	٤	»	عَسَلاً
٢٠٧	٦	»	طِبْنَ
٢٠٨	٤	»	هَيّا
»	٨	»	مِنْ يَد
٢٠٩	٩	»	لانْتِظَارِ هُوَ فِي الضَغْطِ الْكَثِيرْ
٢١٠	٤	»	مَنْ طَلِب
»	١	المثنوی	آنگه ار خاکش دهم از راه من

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٢١١	٥	الترجمة	وَامْضِ عَنّي
»	٩	»	نَقْدٌ
»	٢	المثنوى	باشم رهى
٢١٢	٩	الترجمة	وَالْأَبتِلاْ
٢١٤	١١	»	نِيِّ الْقَزْازِ
»	٢	المثنوى	كه بدادى سنگك شير
٢١٥	١	»	كردى خراب
٢١٦	٦	الترجمة	مِنْ سَيِّ الْحَظِّ
»	٨	»	فِي اْلِلئَامَ
»	٦	»	الرقم (١) ساقط
٢٣٦	٣	»	مِن أُصُولِ
»	٦	»	فَصَحيحاً
»	١	المثنوى	مغروران
٢٣٩	٢	»	خرنوب
٢٤٠	٨	الترجمة	كَمْ مِنْ فَرَحٍ
٢٥٧	٥	المثنوى	گفته ميشود
٢٦٩	٨	الترجمة	ذاالْطَرِيقُ الْخَطْوَتَيْنَ لِلْوِصاْلْ
٢٨٢	٧	»	يَسقُطُ الْوَرْدُ
»	٨	»	غُصْنَ شَوْكٍ

الصحيح		السطر	رقم الصفحه
بائِعَ الْوَرْدِ وَ طَلّابَ الْهَنا	الترجمة	٩	٢٨٢
چون جری	المثنوی	٣	٣٠٠
مُفْضِلَةً	الترجمة	٣	٣١٩
عَقْلُكَ زادَ على الْغَيْر	»	١٠	٣٤١
جام او	المثنوی	٣	٣٦٣
بِالْمَواسِيّ اَضْرِبُونِي	المثنوی	٥	٣٦٨
أَنَّ سَيَلَ الْحِيرَةِ	»	٥	٣٧١
آن غلام و بیان اینکه	»	١	٣٧٥
هُوَ لا شَيءٌ	الترجمة	٦	٣٨٣
لَوْ أَرَدْتَ	»	١٠	٣٨٨
وَلا تَتْلف الوَقْتُ	»	٦	٣٩٤
که وصیت	المثنوی	٩	٣٩٤
الرقم (١) ساقط	»	٧	٤٠٧
جواب فرعون لموسی	»	٨	٤١٤
أَحَدٌ في الْنَوْمِ ذٰلِكَ قَدْ نَظَرْ	الترجمة	٦	٤٢٣
على نسلهم و ذريتهم	»	٤	٤٢٩
صريح	المثنوی	٣	٤٣٣
فَالْحَديدُ ذاكَ	الترجمة	٢	٥٣٦
وَانْحَتِ الْقَعْرَ	»	١	٤٥٠
مَعْ فُسْتُقِ	»	٩	٤٥٤
بیرون نهد	المثنوی	١	٤٥٧

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٤٥٨	١	الترجمة	أَنِّ شَهْرَ صَفَرٍ قَدْ غَدَرا
٤٧٨	٤	«	ذٰانِ الْنَجِساٰنِ
٤٨٩	٥	«	در حضور مصطفى
٤٩٤	٢	المثنوى	چاشنى
٥٠٣	٧	الترجمة	وَ أَنْ
«	«	المثنوى	بكرد
٥٠٨	٢	«	هست پاى او بگل درمانده
«	٥	«	كود و كر
٥١٢	٢	«	آن بد دل
٥١٣	٥	«	خاطر تو هم
٥٢٨	٢	الترجمة	يُنْبِيهِ
٥٦٨	٨	الترجمة	ذٰالِكَ الْزاهد
٥٧٦	٢	«	يَأْتِي عقبى
٥٨٣	١	الشرح العربى رقم(١)	
٥٨٤	٤	الترجمة	لِذى العقبى
٥٩٠	٥	النسخة الصحيحة للبيت السادس من المثنوى والبتين الفاشر والحاديشعر من الترجمة	

پس برو خاموش باش از انقياد   زير سايه شيخ و امر اوستاد

فَكُنْ السٰاكِتَ وَ اِمْضِ بِانْقِياٰدْ   تَحْتِ ظِلِّ الشَّيخِ وَ اقفو لِلرِشاٰدْ

أَمْرَ اُسْتاٰذِ لَكَ في غَيْرِ ذٰا   مُسْتَعِدً آقاٰبِلاٰ هَبْكَ كَذٰا

٥٩٢	٢	الترجمة	(قُلْتَ بِالْوِزْرِ يُجيىً وَالْوَباٰلْ)

الصحيح		السطر	رقم الصحفه
(۲) كلمتا البرذعة والمكارى الخ زائدتان وغلط	الشرح العربى	۳ و ٤	٥۹٦
الْعَرَجاء	الترجمة	۳	٥۹۷
هُوَ مِنْ	»	٥	»
الحَقُّ	»	۳	٦۰۸
حق بر كافران	المثنوى	۲	»
آنگه	»	۱	٦۱۰
جهر و نهفت	»	۳	٦۱٥
ساقط :	الترجمة	۱۰	٦۱۷

عَطَشاً كَلاَّ وَلاَ يَأتِي الظَمَا مِنِّي أُرْوِيتُ قَلْباً وَ فَما

الحَيَّةُ	الترجمة	۷	٦۱۹
دادهم	المثنوى	۲	»
أَنِّى أَعْلَمُ	الترجمة	٦	٦۲۰
سِتْرُهُ	»	٦	٦۲۱
وبد ـ مى‌تند	المثنوى	٤	٦۲۳
تَحْتُهُ	الترجمة	۱	٦۲٤
مِنْ ذِي	»	٦	»
ز امرود بن	المثنوى	۲	٦۲٥
كرو	»	٥	»
دَوْحَةُ حَظٍّ	الترجمة	۱	٦۲۷
كشته اين	المثنوى	۱	»
الشجون	الترجمة	۸	٦۳۱

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٦٣٣	٩	الترجمة	نَجَّم
٦٣٥	٥	»	فَالْتُرابُ وَحْدَهُ
٦٣٩	٩	»	عَمَّر
٦٤٠	٣	»	غَيْرُ
٦٤١	١	المثنوى	پس بداند
»	٦	»	رقم (١) ساقط
٦٤٢	٦	الترجمة	وَلَمْ
»	٩	»	رقم (١) ساقط
»	٢	المثنوى	چون فراموشم
»	٥	»	خود دانم است
٦٤٤	١	»	شادمانى
»	٣	»	اعضاى ـ دان
»	٥	»	اين يارى است
٦٤٧	٤	الترجمة	لَمْ يَعْقِلُ العَقْلُ
٦٤٩	٢	»	الْأَمْرُ
٦٥٠	١	المثنوى	پى پياپى
»	٥	»	تا أله
٦٥١	٢	المثنوى	سرنگونى داد رب
»	٣	»	كوه است چير
»	٧	»	جز كه
٦٥٢	٢	»	گرد عالم

رقمالصفحه	السطر		الصحيح
٦٥٢	٣	»	دگرها
»	٤	»	نمودند
٦٥٣	٤	»	همچو مرهم
٦٥٤	٣	»	اصبع است
٦٥٧	١	الترجمة	جَبَلَ الْثَّلْج
»	٢	»	(وَصَلَ مِنْ مَخْزَنِ ثَلْجٍ عَجِيبْ)
»	٣	»	حَرُّ الجَحِيمْ
٦٥٨	٩	»	إِقْرَاراً بَلَى
٦٥٩	٣	»	إِذْ تَصِيرُ
»	٤	»	زَادَتْ
»	١	»	الأَلَمْ
»	٣	الشرح العربى	لم يتحملها



النسخة الثانية لبعض ابيات الدفتر الرابع او الكلمات منه مما خطر بخاطر المترجم بعد الاتمام

صفحه ٨٠ سطر (١) و (٢)

كُلُّ مَنْ كَانَ بَصيراً قَدْ نَظَرْ ... نُورُهُ السَّامِي لَوَ الأَعْمى حَضَرْ

فَمِنَ النُّورِ لِتِلْكَ الشَّمْسِ قَدْ ... وَصَلَ حَرٌّ لَهُ أَيْضاً وَقَدْ

ـ ٨٢ ـ (ص)

بَعُدَتْ عَنْ زُحَلَ مِنْهُ الأَثَرْ ... كُلَّ أَنِ عَمَلاً جَلَّ أَقَرْ

ـ ٩٤ ـ (٩) و (١٠)

نَجْماً النَّادِرُ لِلأكسيرِ مِنْ ... نِصفِ لَمعٍ مِنْهُ بِأَى فَاقْتَرِنْ

مَعْ ظَلاَمٍ رَدَّهُ الشَّمْسَ العَجَبْ ... صَانِعُ المِينَا اللذي جَلَّ رُتَبْ

ـ ١١٢ ـ (١) ... إِصحَ وَ أكُلْ طَاهِراً قُوْتاً حَلاَلْ

ـ ١١٢ ـ (٨) و (٩)

قُلْتُ مِنْ شَيْئٍ أَذَا في الْجَنَّة ... غَيْرُ هٰذا الفَرَحِ وَالْبَهْجَة

مَنْ بِطَبْعِي أَجِدَ لِلنِّعْمَة ... أَبَداً لاَ أَمَلُ بِالمَرَّةِ

ـ ١١٦ ـ (١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥)

بَعدَ ذَا قَالَ أَلْهي ذِيْ الكِبَارْ ... لَوْ هُمُ الْغيْرَةَ زَادُوْ وَاشْهَارْ

نَبَذُوا بِالسُّرْعَةِ عِدْلَ الْحَطَبْ ... ذَابِلاً أَدْتِي تَأَنّي وَ عَجَبْ

ثَانِياً إِرْجِعْ كَمَا فِي الأَوَّلِ ... حَطَباً وَ امْتَنِن بِكَشْفِ المُعْضِلِ

فِي الزَّمَانِ تِلْكَ أَغْصَانُ الذَّهَبْ ... رَجعَتْ عَنْ بَكْرَةٍ عِدْلَ الْحَطَبْ

وَ لِهٰذَا الْعَقْلُ دَوْماً وَالنَّظَرْ ... سَكَرَ مِنْ شُغْلِهِ لَمَّا نَظَرْ

(اشتباه مهم) ـ ٤٢٩ ـ (١) نسخهٔ صحيح مصراع اول :

(قَرْنُكَ الْمَسْنُونُ مِنْ حِقْدِ فَكَمْ)

ـ ٦٧٨ ـ ٩ الترجمة النسخة الثانية : (لِمَرامِ كُلِّ دُيُوتِ الْمِرَاتْ)

النسخة الثانية لابيات الدفتر الثانى اوالكلمات منها مماخطر بخاطر المترجم بعدالاتمام

الصفحة	السطر	النسخة الثانية
١٦	٩	بِالْثَناراقِ وَفاقَ لُطْفُهُ
٢٣	٢	ذٰلِكَ ما نَطَّ وَلاٰ أَبْدى رواحْ
٦١	٢	لِلْعَقْلِ بِفَنْ
٧٢	٣	أَنَا عَنْ مِصْباحِ حِسّ الْحَيَوانْ
٨٨	٤	

كَالْبُراقِ الْعَدَمُ مِنْهُ الْجَناحْ　　لَكَ مَدّ وَ حَظَوتَ بِالْنَجاحْ

الصفحة	السطر	النسخة الثانية
٩٠	١٠	وَالْلُبُّ مِنْها يَذْهَبُ
٩٨	٢	إِمْتِحاناً فيهِ يأتي الْهَنا
١٠٠	٤	عَقَدَ دوماً أَسيرَ جَهْلِه
١٣٨	٩	لَهُ الْصيفُ الْحَسَنْ
١٩٧	٤	قَطْرَةَ قَدْ قَطَرَ الْماءُ الْجَليل
١٦٢	ـ	

فَالْنَبيّ قالَ صَوتُ اللهِ جَلْ　　يَصِلُ سَمْعي كَما الْصَوْتَ وَصَلْ



ملحق بصحيح الاغلاط و النسخة الثانية لترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

صفحهٔ اول مقدمهٔ عربی مترجم لِیَ سُدَّ

ـ (٥) ـ (٣) النسخة الثانية

ذا سِراجِ الشَّمْسِ ذُوْ النُوْرِ الْجَزِيلْ لَيسَ مَنْ زَيتٍ وَقُطْنٍ وَ فَتِيلْ

ـ (٥) ـ (٥) النسخة الثانية

سَقْفُ هٰذا الْفَلَكَ السامِي أَبَدْ لَيسَ مِنْ حَبْلٍ يُشَدُّ أَوْ عَمَدْ

ـ ١٢٢ ـ (١) الترجمة لنسخة الثانية (ذا بِحِبِّ عِرْسِنِهِ جَدَّ طَلَبْ)

« « « حاشيهٔ فارسی (نسخهٔ دوم زائد است)

صفحة (١٢٣) سطر (١) الصحيح قالَ مِمّا بِيَ كانَ مِنْ أَلَمْ

ـ (١٧٧) ـ (٦) ـ مِنْ عَمى عَيْنِك

ـ ٤٠٤ ـ (١) و (٢) النسخة الثانية

لا يُعِضُّ مِنْ خَيالٍ وَ الْخَيالْ لَهُ أَيْنَ الْحاسِدِ كانَ بِحالْ

وَجَدَ فَالْفارَةَ فِي حُجْرَةٍ بِبَغاءٍ لَـمْ تَنَمْ فِي مَرَّةٍ

ـ ٤٠٧ ـ (٦) المثنوى (پرخود برمیکند)

ـ (٤٨٩) ـ (٣) ـ

فَلِأَنَّ الْعِلْمَ لِلْطِلْلِ الْدِثارْ ما غَدى ما وَجَدَ أَيَّ اعْتِبارْ

ـ ٥٨٤ ـ ٣ (نَظَرُ الْعَقْلِ لِذِي الْقَلْبِ أَبَدْ)

ملحق بصحيح الاغلاط و النسخة الثانية لترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

ـ ٦٠٦ ـ (١) النسخة الثانية :

أَسْمَعُ بِالْقَلْبِ مِنْ رُوْحٍ بِيَا　　أَطْيَبَ كَانَ وَ كَالسُّكْرِ لِيَا

ـ (٦٧٠) ـ (٨)　ـ　غَيْرُ نُورِ الشَّمْسِ مَنْ طَالَتْ بِمَجْد

ـ (٨٠٥) السطر الاخر من الترجمة الصحيح

كَانَ مَيْلُ الرُّوْحِ دَوْماً لِلشَّرَفْ　　لِلْعُلاَ وَ الْكَسْبِ أَسْبَابِ الْعَلَفْ

كَانَ مَيْلُ الْبَدَنِ كُلّاً اِلَى　　أَصْلِهِ بِالطَّبْعِ .. حُطَّ اَوْ عَلاَ

ـ (٨٠٥) سطر (٥) الترجمة الصحيح أَصْلُهُ مِنْهَا

محلق بصحيح الاغلاط فى لترجمة الدفتر الاول

صفحه (٣٢٤) سطر (٢) كُلُّ مَا لِلْعِشْقِ كَانَ مِنْ تَرَحْ

صحيح الاغلاط المطبعية فى الترجمه

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤	١٠	الرِبحْ
٢٣	٣	اَلْحبّ
٥٤	١١	أوْذي نِعَمْ
٦٥	٢	ماسِكَ
٦٦	٤	لِلنَفَس
٦٨	٣	لا بَزيتٍ
		وَ فتِيلٍ فَالْبَقاءْ
٧٤	١	نُوْرُ تِلكَ
٧٨	٨	اَلْكَبيرُ
٩٦	٦	(١) زائِد
		اِا (١) صحيح
١٠٠	٢	لَفّ
١٠١	٣	كاَنَ عَيّاراً
		وَ تأويهاَ وَجد
١٠٢	١	القَصْدُ
	٢	بِهِ الغَمّ
١٠٢	٤	وَجَدْتُ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	١٠	فَهُوَ
١٠٦	١٠	فِضَةٌ
	١٢	تَنثنى
١١٠	٤	عُرَفاءُ
١١٣	١٠	عِنْدِيَ
١١٤	١	أُعْطِي
١١٨	٦	أَلْفَ
١٢٠	١	بابَ الْخطابْ
	٢	أَنّهَ الُصر نا
	١١	اِمْتثِلُوْ
١٢٢	٨	اَلْجَميلْ
١٢٢	٣	فيه قَدْ غَنّى هُوَ
		بِالْذاتِ كاَنْ
١٢٤	٥	عَميقَة
١٣١	٨	الْعقْل
١٣٤	٩	في الْكَوز
١٣٧	٣	الْتبرْ
١٣٩	٤	حالَه

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
١٤٣	٣	صَبَرَ
١٤٥	١	غَلَطاً مٰا قُلتُ لَو أَنَّ الأَصَمْ
١٤٧	٢	مَنْ قَدُمٰا
١٥١	١	دَفَعٰا
	٣	بِكٰا
١٥٤	٨	أَنتِ
	١٠	بَعْضِ
١٦٠	١	أَحْمَدُ
	٢	لِأُوَدِّي
١٦٤	٢	الأَنْمُلَةُ
١٦٧	٧	كُتِبْ
١٦٩	٤	صَوْتُ
١٧٠	٣	زِينَةَ
١٧٢	٢	كَمْ
١٧٣	٣	فَلَكُمْ
١٧٤	١٠	سَتَرَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
١٧٥	١	الْشَوْكَ
	٣	الْقِسْمٰاتِ
١٨١	٦	مِنْ قِشْرِهِ
١٨٤	٤	سَقَراً
	٨	وَ السِبٰالِ
١٨٧	٩	الحَميرِ
١٨٨	١	وَجَدَتْ
	٥	قَيْدَ
١٩٠	٤	غَيْرُكِ
٢٠٢	–	أَنْ سُؤالاَ
٢١٧	٢	فَسَدَ
	٨	الْهوٰى
٢٢١	٨	سُلَيمٰانَ
	٨	صَبِيْ
٢٢٢	٩	السُكَّرِ
		وَالأَثَرُ
٢٢٣	١	عَلٰى لَوْحِ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٧	جانِبَ
٢٢٥	ـ	وَمِنْ فَوْقِ
٢٢٧	٨	أَجِدُ
٢٣١	٥	لَمْ تَعْلَمِ
٢٣٣	٨	الْجَذْبَ
٢٤٧	٣	فيالْقُبْحِ
٢٤٩	١	خُذْ
	٧	فالْدَنِيّ
٢٦٢	٨	مِنْكَ
٢٦٣	ـ	أَنْ عَلِمْنا
٢٧١	٤	وَتَدَحْرَجْ
٢٧٤	٤	وَالْحَرْبَ
٢٧٨	٥	اَلْبَدْرَ
	١١	ذاتِ
٢٨٠	١	أَخيراً
٢٨١	ـ	نِصْفَهُ
٢٨٢	٧	فَخْرَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٢٨٩	٢	بَلْ أَجَلْ
٢٩١	٣	زَبَداً
	٨	وَكُلّ
٢٩٢	٩	مَوْتَ
٣٠٤	٤	حاسِرُ الرَأسِ وَعُرْيانُ
	٥	شُكْرَكَ
٣١٨	١	وَهَبَهُ
٣٢١	٧	نُورُهُ
٣٢٤	٩	وَلِنَقْصِ
٣٣٢	١١	قَوْمٌ صارَ كَمِثْلِ ما قَصَدْ
٣٣٤	٨	مَسْرُوراً
	٤	وَمَعَ
٣٣٧	٤	وَالْكَرَمَ
	٧	سَكَتَ
٣٤٠	٤	اللّذّةَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٣٦٠	٦	مِنْ شِفَاهٍ
٣٦٣	٣	حَرُّ السُّكْرِ
٣٦٤	٨	فِي السُّوقِ
٣٦٧	٢	الْمَشْنَقَةَ
٣٧١	٥	الحِيرَةِ
٣٨٢	٨	وَبِالرُّوحِ
٣٨٣	٦	هُوَ لا شَيْءٌ
٣٨٤	٩	الأَعْرَجَ
٣٩٠	٩	قَدْ أَتَيْتَ
٣٩١	١	الْدُّعَاءْ
٣٩٢	٦	الشَّوْر
٣٩٤	٩	وَلا تُتْلِفِ
٣٩٥	١	قَالَ يَا حَبْرٌ كَبِيرٌ
		وَهُمَامٌ ـ
٣٩٥	٥	أَوْ أَنَا غِرٌّ بَلِيدٌ خَامِلُ
	٨	الْشَّجَرَهْ
٣٩٦	٥	عَشَرَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	١٠	نَاحَ فِي الْغَلْغَلَهْ
٣٩٧	٣	نُصحَتِي
٣٩٩	٩	نَجَوْتُ
٤٠٨	٦	عُلاَهُ
٤١٣	٣	الْحِنْطَةَ
٤١٩	١٠	نَجَسٍ
٤٢٣	٩	تُرَى
٤٢٥	١١	هَجْرَ الْحَبْرِ
٤٢٦	٤	وَادْرِ
٤٢٧	٥	تَعْلَمْ
٤٣١	٥	يَقْلَعُ
٤٣٣	٣	إِذْ أَنْتَ
٤٣٩	٦	تَحْتَ
٤٤٠	ـ	فُتِحَا
٤٤٥	ـ	الْعِلَلُ
٤٤٨	٣	فَبِكَنْزِ
	٨	تَخْرِيبِ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٥٧	٣	شَهْرٌ
٤٥٩	٣	اِبْذَخِ
	٤	الشَّمْسُ
٤٦٢	٢	رِجْلُها ثابِتةٌ
٤٦٣	١٠	الظُّفُرَ
٤٦٨	١٠	خَرَّقَتْ وَ اللُّحمَةَ ضِعْتَ سُدى
٤٧٧	٦	جِنْسَهُ
٦٧٨	٤	ذَيْنِ
	٨	النارُ
	١٠	سَقَرَ
٤٧٩	٢	ضِدَّ النارِ
	٤	أَن يَلَذ
٤٨٠	٢	لِيَصير
٤٨٢	٧	لَمْ يَقْدِرِ
٤٨٣	٣	قَرُبا
٤٨٥	٥	لا يُلِمْ
٤	٤٨٦	الضَّرْبَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٨٦	١٠	عَنْها
٤٨٧	٣	أَكْثَرَ حُمْقاً
	١٢	فَلَكَمْ
٤٩٠	٥	السُّلْطانَ
٤٩٢	٩	قَهَرَ
٤٩٥	٤	أَنْ تَعُضّ
٥٠٠	١١	حارَ
٥٠٢	٢	وَالْواقِعُ
٥٠٣	١٠	وَالسَّبْقُ
٥٠٤	٦	السُّمِّيّ
٥٠٧	٢	في لَعْبِ
٥١٩	٨	لامِعْ
٥٢٠	٢	العَبْدَ وِفْقَ ـ
٥٢٢	٦	أَخْتارُ
٥٣٨	٦	مِثْلَ
٥٤٢	٢	نَقْدَ وَقْتِهِ
٥٤٤	١	يَنْطَفِي
٥٤٥	٢	قَلَّ هُدى

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	١٠	بِانْفِتَاحِ
٥٤٦	٤	وَلِنَارِ
	٥	الْعِزُّ
	٧	حَقَّ بِأَنْ
٥٤٧	٧	شَمْعَهْ
٥٤٩	٩	وَالْمَلِيكُ
		الْحُرُّ وَالصَّالِحُ ذَاكْ
٥٥٢	٤	الْجَمَلُ
	٥	تَخْتَارُ
٥٥٣	٤	بِركَ
	٩	نِصْفُ
٥٦١	١	نُقْشَا
٥٦١	٤	وَمِنْ ذَاكَ
	١	نُقْشَا ـ
٥٦٣	٥	ذَا الْبَدَنِ
		السُّقْمِ عِيَانْ
	٨	فَفِرَاقُ النَّقْشِ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٥٦٤	٨	أَبْنَ الْمَلِيك
	١٢	نَجُوتَ
٥٦٤	١	عَنْ أَبْرَارِ
	٣	فَالْوُجُودَ لَكَ وَ
		الرُّوحَ بِنَا
	٥	وَالْبَشَر
	٧	نَفْسَكَ
٥٦٧	٨	مَعْ أَحْبَابِكَ
٥٦٨	٢	نَحْوَ السَّرَابِ
	١١	ذَا خَيَالَ النَّوْمِ فِيكَ
٥٦٩	٤	تُعَدُّ
	٧	وَمِنْ حَبْلِ الْوَرِيد
		أَقْرَبَ مِنْهُ
	٨	ذَلِكَ الزَّاهِدُ
	١١	بِالضِّحْك
٥٧٠	١	هَلِ الضَّحِكُ
٥٧١	٨	يَا قَوْمُ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٥٧٢	١٠	مَنْ كُلّ انْ
٥٧٣	٢	صُوْرَةُ الكُلِّ
٥٧٤	٥	لَمَعَ بَرْقٌ
٥٧٧	٤	فَرَحَ
	١١	نَقْدُ الحالِ
٥٨٤	٣	نَظَرُ العَقْلِ
	٥	لِذي القَلْبِ
٥٨٧	١٠	تَرْجِعُوْنَ
	١٢	جَبْرِيلَ
٥٨٨	١	تُهدي الحَياتَ
٥٩١	١	وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ
		سَميعٌ عَليمٌ
	٧	الخَلْفَ
	٩	التَرقيعُ
٥٩٤	٤	أَنَ يُدَبر
٥٦٧	١٢	لَاوْلا الأَنفَ لَكَا
٦٠٢	٦	أَبَنْتَ
	١٠	وَالزَبيب
٦٠٣	٨	مَنْفَذاً
	١٠	الطِباق
٦١٥	٣	مَرْيَم
٦١٦	٢	عَدَمُ في البَيْنْ
		أَوْ يَفْهَمُ
	٩	العَديمِ الصَبَرَ
٦١٨	٤	الخَيْرَ
	٥	أَحَدٍ
	٧	أَوْ فَيْلَقٍ
٦١٩	٣	القَلْبَ
٦٢٤	١	كَيفَ
		تَحْتَهُ
٦٢٦	٤	قَرِينَ الخَطَرِ
٦٢٧	٢	الاعْوِجاجِ
	٤	أَسْفَلا
٦٢٩	٩	القَلْبَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٦٣٠	٣	وَ الْمَوْتُ
	٦	الْإِعْجَازَ
٦٣١	٢	ذَا الْلَجَاجُ
	٥	يَدْرِي
	٨	ذُو الشُّجُونْ
	٩	فِرْعَوْنُ
	٩	صُيِّرَ
٦٣٢	٤	عِزَّةٌ عُوِّدَتَ
		إِلِي لاَ
	٩	الْفَرْعَ سَحَبْ
٦٣٣	٢	عَظْماً
	٣	تَمْنَحَ
	٦	ذَا السَّبَبُ
	٩	مَنْ نَجَّمَ
	٩	يَكْشَفُ
	١٢	الْكَسَادَ يَحْذُرْ
٦٣٤	١	الْرِقِيَّةُ

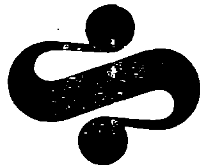
رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٥	يُعِيدْ
	١١	التَّاجِرِ
٦٣٥	١٠	ذَلِكَ الْمَعْدُومُ
٦٣٨	١٠	أَوْطَانُهُ
٦٤٠	٧	مِثْلَ مَيْلِ
	٩	عَقْلَ الْكَامِلِ
٦٤١	٣	ظِلُّ غُصْنَ
	١٠	أَلْفَ عَجِيبْ
٦٤٢	٨	أَوْ خَدْعُ
٦٤٣	١	صُبْحُ الْأَجَلْ
	١٠	نَوْحُ
٦٤٤	١	نَوْحُكَ
	٣	الذِّئْبَ
	٩	تَسْكِينُ
٦٤٥	١١	لَمَّ لَهُمْ
٦٤٦	٢	مِنْ نَوْمٍ
	٦	حَازِماً

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٨	لَمْ يَرَوْهُ
	١١	قُصِرَتْ
	١٢	فِي امْتِحَانِ
٦٥٣	١	أَطْرَافُهُ
	٤	فِي الزَّمَنْ
	٧	بِجِرَاكْ
	٩	لاَ سِوَاهُ
٦٥٤	٦	الْحُسْنُ
		كَالسَّوْسَنِ
٦٥٥	١	الثَّالِثَهْ النَّافِثَهْ
	٦	تَفَقُّدُ
	٧	مِنْ مِثْلِهَا
٦٥٦	٣	ثَقَّبَ
٦٥٧	٣	يَا مَلِيكُ مِثْلَ ذَا لَوْ لَمْ
		يَجِدِ ـ إِي هُوَ حَرُّ الْجَحِيم
		الْمُتَّقِدْ ـ
٦٥٨	٧	مِنْ غَيْرِ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
		الْمَحْمَلاَ
٦٥٨	٦	يَبْذُرْ
		بِالإِثْم
٦٦٠	٥	أَرِنِي
٦٦٢	٨	رَاسِي
٦٦٣	٩	مُحْجَن ـ زَمَنِ
٦٦٤	٢	بِكَسْرٍ
	٣	الْمُعْجَبَة
	٧	مَتَى
	٨	عَلاَ
٦٦٥	٦	لَمْ يُوجَدِ
	٧	يَثْرِب
٦٦٦	٨	طُهْراً
٦٦٧	٥	السَّبُع
	٧	السَّطْوَة
	٨	وَالنَّكَدَا
	١٠	الزَّبَد

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٦٦٨	٣	الْمُفْرَدَ
	٥	أَحْمَدُ
	٩	أَيْضاً
	١١	قَلِيا
٦٦٩	٦	أَوْ بِالشَّمْعَةِ
	٨	وُوحُ الْفَراشِ
٦٧٠	١	الْقِرْبَةَ
	٣	الْهَذِرِ الْجُرابَ
	٦	ساكِناً
	٨	مَعْ مَنْ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٦٧٣	٩	وَالْأَرْكانَ
	١٠	مَحْمُوداً
٦٧٤	٥	لَهُما
٦٧٥	٣	تَدْرِي
	٧	يَبْدُو
٦٧٦	٩	نَقْشَهُ
٦٧٧	٤	وَدَمُ
	٧	وافى
٦٧٨	٦	صِفَةٌ
	٨	قَيْدَ الْخَفا



صحيح الاغلاط فى الشرح العربى

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٦٩	١٢	جَذْبَاتْ
٨٤	١٢	اَلْبَدْوِيَّة
١٢٣	١	لجسد بن آدم
	٣	وَ لَمْ يُسكِّنْ نَارَ الْغَمْ
	٦	وَ لَوْ زَالَتْ لطافته
١٤٤	٥	(٢) قَالَ تَعَالَى
١٥٣	١	بِمعنى أَتَتْ كَمْ صَنْعَة
١٨٩	٢	في مَنَامِهَا
١٩٨	١	فَتَنَّا
٢٦٩	١	الصاحبَانْ
٣٨٠	١	لِهٰذَا الْغَرِيقْ
	٤	لِهٰذِهِ الْغَرِيزَة

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٣٨٦	٣	وَ بِالْحُوت
٤٥٦	٣	فَهُوَ فَعِيلْ
	١٣	وَ تَكُون تَرْجَمَة الْمِصْرَاع الثَّاني (لِلْهِدّي وَ لِحُبٍ لِلْتَلَاقْ)
٥٧٤	١	نَمَدْ بِفتح النون وَ الميم
٥٨٣	١	(١) قَالَتَ الْحُكَمَاء
٦٦٠	١	وَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلا
		٤ و ٥ مِنَ الْحَاشِيَةِ الْمَذْكُورَة زائدان لا ربط لَهُمَا بِالْمَقَامْ
٦٦٢	١	وَ جَعَلَتْ تَمِيدُ

صحیح الاغلاط فی الفهرست الاجمالی للمطالب العلیة فی صفحة ٢٨ الی ٣٢

رقم الصفحه	السطر	الصحیح
٣٢	٥	دوغ
	٧	بهنجار
	١٧	دارد
	٢٤	مینا گران
٢٩	٢	پر
	١٦	هر آن

رقم الصفحه	السطر	الصحیح
٣٠	٦	مستی
—	١٠	خود خرد
—	١٩	کاهلان
٣١	١٤	که قند به
٣٢	٦	بود شرقش
—	١٩	راند



صحيح الاغلاط فى الاغلاط المعلم عليها قبلا فى صفحه (٣٣ الى ٥٠)

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٣٣	٧	وِ بِصِحَافِ نيز
٣٦	٥	مَنْ بِهِ أَنتَ
	٦	خوشيم
٣٧	٤	وَ لَهُ
٣٩	١٢	الثانى لِلْبَيتِ
٤٢	١٥	ذاكَ قَدْ نَظَرْ
	١٩	وَ انْحَتِ
٤٣	٧	كور و كر
	١٨	تَحتَ ظِلِّ
	٢٠	يَجِئُ
٤٥	١٣	اين بازى است

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٧	٣	وَ وَقَدْ
٤٧	٦	بانَ
	١٢	وَ اشتِهارْ
	١٤	تَبَذُوا
٤٨	١٣	كَما الصوتُ
٤٩	٣	وَ فَتيلْ
	٥	هذا الفَلَكِ
	٦	عِرسِهِ
	١١	الحاسِدَ
٥٠	٩	تَرَحْ

صحيح الاغلاط المطبعية فى الاصل

رقم الصفحة	السطر	الصحيح
٨	٢	بى طمع بود
١٥	٥	هر عدو داروى
١٦	٢	او بزخم
٢١	٣	زيرك چابك
٣٣	١٠	بول و كميز
١٤٦	٢	لا اله اينست
١٥١	١	چون دفع آن
١٧٤	٢	بهر مادر امتحان
١٩٠	٢	بخت غير توست
١٩٢	٢	حبل مسد
١٩٣	١	حرص چون رفت
٢٠٣	٢	كه بر آيم تو
٢١٠	١	ار خاكش
٢١١	٢	ترا باشم
٢١٦	٥	جز شقاوت
٢٢٣	٣	كجاست
٢٣١	٢	بر فوت

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٦	كز جذب كيست
٢٣٤	١	اندر نغول
٢٣٦	١	مغروران
٢٤٤	٣	يا بعلم نقل
٢٤٦	٢	بى سر
٢٥٧	٥	كه گفته مى‌شود
٢٦١	٢	همچو عيسى
٢٦٧	٢	از مجنون
٢٧٠	٦	خوش دهن
٢٧٢	٥	فتح نامه
٢٧٧	١	و بى وفائى
٢٩٤	٥	صد هزاران
٢٩٥	٤	غره اول
٢٩٩	٢	رغيف
٣٠٥	٤	مال رفت
٣٠٦	٥	در ايثار
٣١٢	٤	از مقام

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٦	هم زرنگ
٣١٣	٢	بیننند
٣١٧	٥	میر مجلس
٣٢١	٢	حلیه تن
٣٢٥	١	آن غلام و بیان
		اینکه دل و جان‌صوفی
٣٢٨	٢	جسمانی است
٣٣٢	٤	تا حا چیست
٣٣٣	١	تارك جو
٣٣٧	٦	بر نویسی
٣٣٨	٥	کر کم عقلی
٣٣٩	٥	فیاضیم
٣٤٠	٤	نی نان و شوا
٣٤٠	٤	ای سر جان را
	٦	آن حر
٣٤٢	١	دور و گشت
٣٤٣	٣	شخصی
٣٤٦	٣	غره او
٣٤٩	٥	خامان بلاست

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٣٦٠	١	بحر می‌جوید
٣٦٣	٥	گزید
٣٧٠	٦	سخن عالی کند
٣٧٧	١	میکند
٣٨١	٤	و دین
	٥	باطن بین
٣٨٩	٢	غنی
٣٩٠	١	من پوست را
٣٩٤	٥	که وصیت
٣٩٨	٣	نندیشم
٤٠٠	٢	گلیم
٤٠٣	٣	گنج بود
٤٠٦	٣	آب و گل را
٤٠٧	٤	زین وطن
٤١١	٦	تا نگردد
٤١٧	٦	تا سر آن
٤٢٤	٤	با پدر
٤٣١	٧	بر ریش
٤٣٣	١	صریح

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٤٥	٦	صحبتی یابد
٤٤٧	١	بر کش
	٦	فأحببتُ
٤٥٢	١	از کنج نهانی
	٥	از دودمان
٤٥٤	١	لیك
	٢	از رنگ و بو
٤٥٤	٦	فستق
٤٥٦	١	هر کس که
	١	نهد
٤٥٩	١	وقت کشف
٤٦٠	٢	زهره‌ات
	٣	زهره‌أت
	٥	هم حکمتست
٤٦١	١	که یابد
	٣	کان الله له
	٤	بود رب
٤٦٢	١	ظاهرش
٤٦٨	١	جای پند

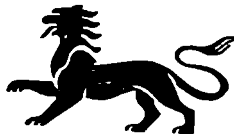
رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٨٦	١	فقر زو
٤٨٧	٥	خود ویست
٤٩٤	٢	چاشنی
٥٠٠	٥	و خلق گیج
٥٠١	٦	من نگویم
٥٠٣	١	بکرد
٥٠٥	٧	میهمانان از آندهان
٥٠٨	١	چون نبت زمین
٥٠٩	٥	چشم غیب
٥١٢	٢	آن دل اندر
٥١٥	١	بر دل او
٥٢٢	٢	جبریل
	٦	وحی نهان
٥٢٣	١	اگر چه
٥٢٦	٢	گر ـ گرمابه
٥٢٧	٢	گردانی
٥٣٠	٢	شبه
	٣	گیج
٥٤٣	٤	عمر مانده

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٧	بمرد
٥٤٥	١	بد ظن
٥٤٦	٣	زان همه
٥٤٩	٢	و آزاده
٥٥١	١	می نگنجد
٥٦٥	١	چون ز ایراری جدا
٥٦٦	٥	گر کین
٥٦٩	١	گر فکر
	١	گرد و تا و گر
٥٨٤	٢	تا گور بود
	٤	کتیب
٥٨٨	١	گوساله
٥٨٩	١	بر گشاید
٥٩٠	٥	گر ـ گردی
	٧	گر چه
٥٩١	٤	پیش روی
٥٩٥	١	جست
٦٠٨	٢	حق بر کافران
٦١٥	٣	و نهفت
٦١٨	٥	گور را وراه وچاه را
٦١٩	٣	دل دهم

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٦٠٠	٨	و کرد چشم
٦٣٠	٤	این همه
٦٢١	٤	گورها را
٦٢٣	٩	ورد
٦٣١	٦	شجون
٦٣٦	١	گیا
٦٣٩	١	گردها
٦٤٠	١	ندانند
٦٤١	١	در او
٦٤٢	٥	خود
٦٤٦	٦	قاصر بود
٦٥٦	٥	بی زتقلیب
	٦	بر کند
٦٥٨	١	کی رسد
٦٥٩	٢	أهدنا
٦٦٠	١	این جسد
٦٦١	٣	بر تن
		او شعله زن
	٥	آن رسول
٦٦٢	٤	بنمود
٦٦٣	٣	تجمش
٦٦٤	٤	نفوس
٦٦٥	٢	آن زره

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٥	بی تغیر
٦٦٦	١	قابل تغییر
	٢	لا شرقية
		لا غربية
٦٦٦	٣	از ذرّه
٦٦٨	٤	مأیست

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٧	پر من
٦٦٩	٢	قصص
٦٧٢	٢	بر نگذشته یقین
٦٧٤	٦	خشم کرد آن مه
٦٧٥	٣	هر کبر را

صحیح الاغلاط فی الشرح الفارسی

رقم الصفحه	السطر	الصحیح
۱۰۸	۱	ذکر نشده
۲۵۸	۳	النهج
۳۲۹	۱	دو درم
۳۸۵	۲	این دو بیت
٤۲٦	۲	ذکر نه نموده
۵۷۲	۱	و ما یسطرون
	۲	که مراد بعقل کل علم حق بکل باشد

رقم الصفحه	السطر	الصحیح
	۳	وحدت صرفه
	۵ و ٦	و صحیفهٔ أعیان نسبت بحق مثل أذهانست نسبت بنفس ناطقه پس حال کفران
۵۷۸	٤	خوش است
٦٦۹	۲	توجیه
	۸	توجیه

صفحه ٦٦۷ ـ ترجمه (۹) اصل (۵) برای این بیت از اصل شرح مختصری در اول صفحه ۳۲۷ اسرار الحکم سبزواری و شرح مفصل با اختلاف نسخ در صفحه ۱٦۳ ج (٤) شرح بحر العلوم ذکر شده‌است و بنظر نگارنده اصح آنست که مراد از کف در مصراع اول و در مصراع ثانی هم نقش و صورت و(زبد) که کف دریا باشد وبرهمین‌معنی نیز ترجمه‌شده استولی لازم است که بدو کتاب مذکور هم‌رجوع شود

ملحق بصحيح الاغلاط الواقعة فى ترجمة الدفتر الثالث و الاصل و الشرح

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
١٣	١	الشَرْح الْعَرَبي	وَعِصِيّهُمْ
١٥	٥	الْاصلْ	حجابْ
١٠٩	٦	ـ	مرورا
١٣٦	٦	الترجمه	سِوىٰ اللهِ
١٥٧	١٠	ـ	يا ابْنَ آوىٰ
٢١٠	٦	ـ	جُثّةً
٣٤٢	٧	ـ	الصحيح رقم (٣)
ـ	٦	الشرح العربي	ـ (٣)
ـ	٨	ـ	مَنٰاماً
ـ	٩		الصُوَرُ الغَيرُ المرئيّةَ
ـ	١٠		فَرعٌ مِنَ الأَصْلْ
٣٤٨	٧	التَرْجَمَة	عَيْنَكا
	٩	ـ	عِنْدَ الْمَماتِ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
	٨	ـ	كَيْ تَرىٰ
	٥	ـ	كه تا ييد است
٣٦٠	٦		مٰا لَهٰا بِالشَدِّ
٤٥٩	٣		وَ يِقٰالِ
٤٦٥	٢	من الاصل ـ	بگير
٤٧٤	٧	الترجمة ـ	اِنَّ وَجْهَ
٤٨٠	١٠		بٰانْ
٥٤٥	٤	الاصل ـ	آن چنانکه
٥٨٢	١	الشرح العربى ـ	اى من صوت ز نبور
٦٨٧	٦	الاصل ـ	با بيست چشم بر تو گرده گون
٧٠٢	٨	الترجمة ـ	لِلْمٰاءِ
٧٤١	٢		تَجِدْ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٧٤٤	٤	الْاصل آنچه گل
٧٤٥	١	الترجمة ـ الْحَاجِبَ
٧٦٥	١	الشرح الْفارسی ـ قد قاْز آمده
٧٦٦	٢	الاصل ـ به پوزد برپرد
٨٠٥	١٠	الترجمة ـ وَالْكَسْبِ
٨٣٢	٧	صَارَ فَرْضاً
٨٣٧	٣	الاصل ـ أثر فی العاشق
٨٤٠	٦	الترجمة ـ وَالْبُخُورَ وَعَلَيْهِ وَضَعُوا
٨٤١	٤	الترجمة ـ نَفْسَكَ